

العباب الزاخر واللياب الفاخر (حرف السين)



تأليف



الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني
٥٧٧ هـ - ٦٥٠ هـ



تحقيق



الشيخ محمد حسن آل ياسين



دار الشؤون الثقافية العامة

وزارة الثقافة والإسلام

العراق - بغداد - المخطبة - ص ١٠٢١ - تلخيص ٢٢١١٣ - هـ - ١٤٣٥

سلسلة كتب خزانة التراث



طباعة ونشر
دار الشؤون الثقافية العامة، أقاليم عربية.

حقوق الطبع محفوظة
تضمنون جميع المراسلات
لرئيس مجلس إدارة دار الشؤون الثقافية العامة

العنوان
العراق - بغداد اعلمية
ص. ب. ٤٠٣٢ - لكس ٢١٤١٣ هاتف ٤٤٣٦٠

الغُصَبَابُ الزَّاغِرُ وَاللُّبَّابُ الْفَاغِرُ

تأليف

المحسن بن محمد بن المحسن الصَّغَانِيَّ

٥٧٧ - ٥٦٥ هـ

تحقيق

الشيخ محمد حسن آل ياسين

حرف السين

الطبعة الاولى ١٩٨٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمداً لله على ما أنعم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .
وبعد :

هذا جزء آخر جديد من أجزاء معجم « العباب الزاخر واللباب الفاخر » تأليف العلامة اللغوي الجليل الحسن بن محمد بن الحسن الصفاني المتوفى سنة ٦٥٠ هـ ، وهو يضم حرف « السين » بتمامه .

وقد رجعت في كتابة أصله وتحريروا نصه الى أربع قطع من مخطوطات الكتاب المتفرقة هنا وهناك ، جمعت منها أشلاء هذا الحرف :

الاولى - صورة القطعة المحفوظة بمكتبة كوبرلي بتركيا برقم (١٥٥١) ، وتنتهي بنهاية تركيب (س ي س) ، وقد نقلت منها النص من أول حرف السين الى أواسط تركيب (د ه م س) ، وتمتاز هذه القطعة بأنها مكتوبة في سنة ٦٤٨ هـ ، وقد وقف عليها المؤلف وأورد في هوامشها تعليقات وتصويبات بخطه ، وكتب في حاشية صفحتها الأخيرة ما لفظه :

« بلغ العراض بأصلي الذي هو بخطي ، بقراءة ابني ابي البركات محمد الملقب بالضياء ، أراه الله مرشداه ، في السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع واربعين وستمئة . وكتب الصفاني حامداً ومصلياً » .

الثانية - صورة القطعة المحفوظة بالخزانة الملكية بالمغرب برقم (٢٨٣٥) ، وهي بخط المؤلف ، والسين فيها ناقص الأول والآخر ، تبدأ من أواسط تركيب (د ه م س) وتنتهي في أثناء تركيب (و ج س) ، وقد نقلت ماورد فيها بأجمعه ، وأصلحت ما عبث به الأرضة بالرجوع الى القطع الاخرى .

الثالثة - صورة القطعة المحفوظة بمكتبة كوبرلي بتركية ، ولم يذكر فيها رقمها في المكتبة .
تبدأ من أواخر تركيب (م ل س) . ليس في آخرها تاريخ للنسخ ، ولكن خطها قديم في
الجملة ، ولعله من خطوط ما قبل الألف من الهجرة . ورمزت لها بـ « ك » .

الرابعة - صورة القطعة المحفوظة بمكتبة اياصوفية بتركية برقم (٤٧٠٢) ، وتبدأ بتركيب
(خ ب س) . لم يرد في آخرها تاريخ نسخها ، ولكنه مذكور في آخر القطعة الاخرى التي تضم
حرف الغين والفاء - وهي نسخة واحدة فيما يبدو - ، وكان في سنة ١١٤٠ هـ . ورمزت لها
بـ « ص » .

وقد اعتمدت على هاتين القطعتين في تحرير النص من أثناء تركيب (و ج س) الى آخر حرف
السين ، بلا التزام بوحدة معينة منهما ، وانما أخذت النص ملفقاً من هذه وتلك لأنهما -
كليهما - غير سليمتين من السقط والتصحيف والتحريف .

أمّا منهجي في التحقيق والتخريج وتوثيق النصوص التي رواها المؤلف فقد سبق منّي ذكره
في مقدمات الأجزاء السابقة من الكتاب فلا اكرروا أعيد .

والله المسؤول أن يمدّ بالعمون ويسدّد الخطا ويوفق للمزيد ، انه خير مسدّد وموفق
ومعين ، والحمد لله رب العالمين .

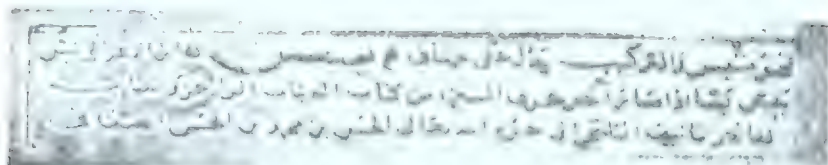
محمد حسن آل ياسين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ انْتَهَوْا النَّفْسَ الْفَاسِقَةَ
 وَأَمْسِكُوا قَالَةَ الْفَرَاةَ فِي نَوَادِرِهِمْ فَهَسَّ الْكُفْرَانُ فَوَسَّسَ وَنَفَسَتْ
 الْحَيَّةَ وَنَفَسَتْ أَيْ لَعَنَتْ قَالَتْ
 وَذَلُّوا قَرْنَيْنِ طَعُونِ الْخَرَسِ تَنْقَسِرُ لَوْ تَمَنَّتْ مِنْ فَنَسْ
 تَدِيرُ عَيْنًا كَشَفَا بِالْبَيْسِ
 قَالَتْ الْكُفْرَانُ الْفَنَسُ وَالْمُؤَدِّ طَارِئُ نَفْسٍ الشُّرُكُ الْأَذَى الْبَيْسُ
 يُدِيرُ مَوْجِدَ بِلَدٍ طَارِئُ الْعَصَا فِيهِ وَالْمُؤَدِّ الْبَيْسُ
 تَابَتْ رَحْمَةُ اللَّهِ هَذِهِ عَلَى شَرْحِ بَيْتٍ بِالْأَسْوَابِ
 مِنْهُمْ يَوْمَ وَأَرْسَلَهُ وَقَالَ أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَبْنِي لَابْتِيهَا وَمَعْنَى الْحَيَّةِ أَنْ تَكْرَهُ صَوْنًا بِرَبِّهِ عَلَى سَائِرِهَا الشُّرُكُ
 وَجَعَلَ خَرْمَهَا الْخَرْمُ مَلَكٌ وَوَجَّهَ اللَّهُ تَعَالَى التَّكْيِيدَ بِرَبِّهِ عَلَى
 فَهَسَّ أَمْرٌ وَمَنْعَتْ أَيْ مَنَعَتْ قَالَتْ شَفَا بِهَذَا وَكَرَهُ الْبَيْسُ إِذَا نَفَسَتْ
 فَبَيْسَ نَفَسَتْ الشُّرُكُ الْبَيْسُ الشُّرُكُ بِالْأَسْوَابِ
 فَالْوَاوُ وَالْبَيْسُ الْبَيْسُ
 أَيْضًا أَنْ يَكُونَ الرُّجُلُ مَعَ جَارِيَتِهِ وَالْآخِرُ الْبَيْسُ
 وَالْوَيْسُ الْبَيْسُ يَقَعُ فِي الْقَلْبِ أَوِ السَّمْعِ مِنْ صَوْتٍ وَجَوْدٍ
 فَوَيْسَ الْقَلْبِ الْبَيْسُ مَالَهُ لَا تَعْلَمُ مَعْنَى الْوَيْسِ

صورة الصفحة الاخير من القطعة المكتوبة بخط المؤلف

اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ بِمَا نَعْمَلُ مِنْ عَمَلٍ يَكْفُرُ
 وَنَسْتَغْفِرُكَ بِمَا نَعْمَلُ مِنْ عَمَلٍ يَكْفُرُ
 اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ بِمَا نَعْمَلُ مِنْ عَمَلٍ يَكْفُرُ
 وَنَسْتَغْفِرُكَ بِمَا نَعْمَلُ مِنْ عَمَلٍ يَكْفُرُ
 اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ بِمَا نَعْمَلُ مِنْ عَمَلٍ يَكْفُرُ
 وَنَسْتَغْفِرُكَ بِمَا نَعْمَلُ مِنْ عَمَلٍ يَكْفُرُ
 اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ بِمَا نَعْمَلُ مِنْ عَمَلٍ يَكْفُرُ
 وَنَسْتَغْفِرُكَ بِمَا نَعْمَلُ مِنْ عَمَلٍ يَكْفُرُ

صورة الصفحة الاخيرة من حرف السين من نسخة (كوبرلي) الثانية



صورة الصفحة الأخيرة من حرف السين من نسخة ايا صوفية

فَصْلُ الْهَمْزَةِ

ابس :

الْأَبْسُ : يَكُونُ تَوِيخًا وَيَكُونُ تَرَوِيحًا ، عَنْ الْخَلِيلِ (١) . يُقَالُ : أَبَسَتْهُ آيِسُهُ أَبْسًا . وَأَبَسْتُ بِهِ أَبْسًا : أَيِ ذَلَّكْتُهُ وَقَهَرْتُهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ يَمْدَحُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ :

لِيُوثُ هِنَجِي لَمْ تَرَمْ بِأَبْسٍ يَنْفِيَنَّ بِالزَّأْرِ وَأَخْذِ هَمْسٍ
عَنْ بَاحَةِ الْبَطْنَاءِ كُلِّ جَرَسٍ (٢)

وَالْأَبْسُ - أَيْضًا - : الْمَكَانُ الْخَشِينُ ، مِثْلُ الشَّأْرِ وَالشَّأْسِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
هُوَ الْإِبْسُ - بِالْكَسْرِ - . قَالَ مَنظُورٌ بْنُ حَبَّةَ الْأَسَدِيِّ :

يَتَرَكْنَ فِي كُلِّ مَنَاحٍ أَبْسٌ كُلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فِي الْغِرْسِ (٣)

وَيُرْوَى : « فِي كُلِّ مَنَاحٍ أَبْسٌ » بِالْإِضَافَةِ ، وَمَنْ رَوَى : « مَنَاحٍ إِبْسٍ »
- بِالشُّوْنِ - وَفَسَّرَهُ بِكُلِّ مَنَزَلٍ يَنْزِلُهُ الْإِنْسُ فَلَيْسَتْ رِوَايَتُهُ
بَشَيْءٍ . وَقَوْلُهُ : « مُشْعَرٌ » أَيِ مُدْخَلٍ فِي الْغِرْسِ .

وَالْأَبْسُ - أَيْضًا - : الْجَدْبُ .

وَأَبَسْتُ الرَّجُلَ أَبْسًا : حَبَسْتُهُ .

وَالْأَبْسُ : بَكَعُ الرَّجُلِ بِمَا يَسُوؤُهُ وَمُقَابَلَتُهُ بِالْمَكْرُوهِ .

(١) العين : ٢٠٤ / ١ .

(٢) ديوان العجّاج : ٤٨٣ ، ونصّ الثاني فيه : (ضراغم تنفي بأخذِ همس) .

(٣) المشطوران بلا عزو في اصلاح المنطق : ٦ والتهذيب : ١٣ / ١٠٧ و ٣٣ / ٨ والصاح والمخصص : ٢٤ / ١ ، ولمنظور بن مرند الاسدي في اللسان والتاج ، وثانيهما بلا عزو في القاييس : ٤١٧ / ٤ .

وقال ابن الأعرابي : الأَبْسُ : ذَكَرَ السَّلَاحِفَ ، وهو الرَّقَّ ~ والعَيْلَمُ •

والإِبْسُ - بالكسْر - : الأَصْلُ السَّوْءُ •

وقال ابن السكيت^(٤) : امرأة "أَبَاسٌ" - بالضم - : إذا كانت سَيِّئَةَ الخُلُقِ ،
وَأَشَدَّ لَخْدَامِ الأَسَدِيِّ :

رَقْرَاقَةٌ مِثْلُ الفَنِيْقِرِ عِبْرَةٌ • لَيْسَتْ بِسَوْدَاءَ أَبَاسٍ شَهْبَرَةٌ^(٥) •
وقال الأصمعي : أَبَسَتْ به تَأَبَّسًا : إذا صَغُرَتْ به وَحَقُرَتْ ، مِثْلُ أَبَسَتْ
به أَبَسًا ، وكذلك إذا بَكَعَتْه وَقَابَلَتْه بِالْمَكْرُوهِ •

وقال ابن فارس^(٦) : تَأَبَّسَ الشَّيْءُ : تَغَيَّرَ ، وَأَشَدَّ لِلْمُتَلَمَّسِ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاسِيًا تَطْيِيفُ بِهِ الأَيَّامُ مَا يَتَأَبَّسُ^(٧) •
قال الصَّغَانِيُّ مؤَلِّفُ هَذَا الْكِتَابِ : الصَّوَابُ فِي اللَّفْظَةِ فِي الشَّعْرِ : «تَأَبَّسَ»
و «يَتَأَبَّسُ» بِالْيَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِاثْنَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا ، وَسَيَذْكَرُ -- إِنَّ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى -- فِي مَوْضِعِهِ •

والتَّركِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْقَهْرِ •

ارس :

أَرَسَةٌ^(٨) بن مُرٍّ بن أَدٍّ بن طَابِخَةَ بن اليَّاس بن مُضَرَ : هو أَخُو تَمِيم بن مُرٍّ ،
قال الأصمعي : لا أدري مَنْ أَيِّ شَيْءٍ اشْتَقَّاهُ • قال الصَّغَانِيُّ مؤَلِّفُ هَذَا
الْكِتَابِ : اشْتَقَّاهُ مِمَّا ذَكَرَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الأَرَسُ : الأَكْلُ الطَّيِّبُ •

وَأَرَسَ يَأْرِسُ أَرَسًا - مِثَالُ طَمَسَ يَطْمِسُ طَمَسًا - : إذا صَارَ
إَرِيئًا •

والإَرَسُ - بالكسْر - : الأَصْلُ الطَّيِّبُ •

والأَرِيْسُ - مِثَالُ جَلِيْسٍ - والإَرِيْسُ - مِثَالُ سِكَيْتٍ - : الأَكَارُ •
فالأَوَّلُ جَمْعُهُ أَرِيْسُونَ • وَبِئْرُ أَرِيْسٍ : من أَبْأَرَ المَدِيْنَةَ - عَلَى سَاكِنِيهَا السَّلَامَ - •

(٤) تهذيب الالفاظ : ٣٧٥ •

(٥) المشطوران لخدّام في تهذيب الالفاظ : ٣٧٥ ، وثانيهما بمفرده لخدّام ايضاً في التكملة والتاج ،
وبلا عزو في التهذيب : ١٠٧/١٣ واللسان •

(٦) المقاييس : ٣٦/١ ، وفيه : (لا يتأبس) •

(٧) ديوان المتلمس : ١١٧ ، وفيه (مايتأبس) •

(٨) هكذا ضبط الاسم في الاصل ، وهو (ارسة) في مطبوع التكملة والتاج - اي بفتح الهمزة - ،
و (اراسة) في اللسان •

وهي التي وَقَعَ فيها خَاتَمُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ يَدِ عَثْمَانَ - رضي الله عنه - . والثاني : إِرْيَسُونُ وأَرَارِسَةُ وأَرَارِيسُ وأَرَارِسُ . والفعل منه : أَرَسَ يَأْرِسُ أَرْساً ؛ مِثْلُ الْأَوَّلِ .

وَكَتَبَ النَّبِيُّ^(٩) - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى هِرَقْلَ : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [ا/ب] ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى ، أَمَا بَعْدُ . فإني أدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ ، أَسْلِمْ تَسْلِمًا ، وَأَسْلِمْ يَوْمَكَ^(١٠) اللهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ ، وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا تَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ - وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ . كَانَ أَهْلُ السَّوَادِ وَمَنْ هُوَ عَلَى دِينِ كِسْرَى أَهْلَ فَلَاحَةٍ وَإِثَارَةِ الْأَرْضِ^(١١) ، وَكَانَتْ الرُّومُ أَهْلَ كِتَابٍ وَأَهْلُ أُنَاقٍ وَصَنُوعَةٍ ، فَأَعْلَمَهُمُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَهْلَ كِتَابٍ فَإِنَّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْإِثْمِ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا^(١٢) مِثْلَ إِثْمِ الْمَجُوسِ الَّذِينَ لَا كِتَابَ لَهُمْ .

وَيَقُولُونَ لِلْأَرِيسِ : أَرِيسِيٌّ - أَيْضًا - ، كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ :
وَالدَّهْمَرُ بِالْإِثْسَانِ دَوَّارِيٌّ أَفْنَى الْمُثْلُوكِ وَهُوَ قَعْنَرِيٌّ^(١٣)
وَالْإَرِيسُ - أَيْضًا - : الْأَمِيرُ . وَقَدْ أَرَسَهُ : أَيِ اسْتَعْمَلَهُ ، قَالَ أَبُو حِزَامٍ غَالِبُ بْنُ الْحَارِثِ الْعُكْلِيُّ :

لَا تَبْنِي وَإِنِّي بِكَ وَغَدٌ لَا تَبْنِي بِالْمُؤَرَّسِ الْإَرِيسِيَّةِ^(١٤)
أَيِ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَكَ وَلَا تَعْدِلْ نَفْسَكَ بِي .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَسَ تَأْرِيسًا : صَارَ أَكْثَارًا ، مِثْلُ أَرَسَ أَرْسًا .
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ^(١٥) : الْهَمْزَةُ وَالرَّاءُ وَالسَّيْنُ لَيْسَتْ عَرَبِيَّةً ، قَالَ : وَيُقَالُ إِنَّهُ الْأَرَارِيسُ الزَّرَّاعُونَ ، وَهِيَ شَأْمِيَّةٌ .

-
- (٩) الفائق : ٣٦/١ .
(١٠) في مطبوع الفائق (يَوْفَكَ) .
(١١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ : (وَإِثَارَةُ لِلْأَرْضِ) .
(١٢) وَفِي التَّكْمِلَةِ : (يُؤْمِنُوا بِهِ) ، وَفِي اللَّسَانِ : (يُؤْمِنُوا بِنُبُوَّتِهِ) .
(١٣) ديوان العجّاج : ٣١٠ .
(١٤) البيت لأبي حزام في التكملة واللسان والتاج ، وصدّره في الآخرين (لا تبنيني وانت لي بك وغد) .
(١٥) المقاييس : ٧٩/١ .

اسس :

يُقال: كانَ ذلكَ على أسِّ الدَّهْرِ وإسِّ الدَّهْرِ أو أسِّ الدَّهْرِ - بالحرَكاتِ الثلاثِ -: أي على قِدَمِ الدَّهْرِ ووجْهِ الدَّهْرِ • ويروى رَجَزُ أبي نُحَيْلَةَ السَّعْدِيِّ ودَخَلَ يَوْمَ الفِطْرِ على يَزِيدَ بنِ عُمَرَ بنِ هُبَيْرَةَ ؛ وكانَ أَخَذَ ابنَ النُّجُمِ بنَ بَسْطَامِ بنِ ضِرَارِ بنِ القَعْقَاعِ بنَ مَعْبُدِ بنِ زُرَّارَةَ فَحَبَسَهُ ، فقال ووَصَلَ هَمْزَةً القَطْعِ :

إِنِّي لَمُهْدٍ لِلْمَسَامِ القَمَرِ شِعْري وَنَصَحَ الجَيْبِ بَعْدَ الشَّعْرِ وقائلٌ وما ابنُ نَجْمٍ دَهْري أَشْهَدُ إنَّ لِمِ يَنْثُرِ فِيمَنْ يَنْثُرِي ما زالَ مَجْثُوناً على أسِّ الدَّهْرِ في جَسَدٍ يَنْمِي وَعَقْلٍ يَحْثُرِي^(١٦)

والأُسُّ والأساسُ - مثالُ أثاثٍ - والاس - مثالُ الأزَرِ ، مَقْصُورٌ منه: أصلُ البناءِ ، وَجَمْعُ الأُسِّ: إساسٌ - مثالُ عَصٍ وعِساسٍ - ، وَجَمْعُ الأساسِ: أَسْاسٌ - مثالُ قَذَالٍ وقَذَلٍ - ، وَجَمْعُ الأسْرِ: آساسٌ - مثالُ سَبَبٍ وأسبابٍ - • وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(١٧): قالَ الرَّاجِزُ ، قالَ: وأحْسِبُهُ كَذَّابَ بَنِي الحِرِّ مازِرَ :

وأُسٌّ مَجْدٍ ثابِتٌ وَطَيِّدٌ نالَ السَّماءَ فَرَعَهُ المَدِيدُ^(١٨)

وقال: وأُسُّ أسٍّ زَجَرٌ للضَّانِّ ، يُقال: أسَّها يَوْسُها أسًّا : إذا زَجَرَهَا • والأُسُّ : الإفسادُ ، قال رؤُوبَةُ :

وقلتُ إذْ أسُّ الأُمُورِ الأساسُ وَرَكِبَ الشَّغْبَ المَسِيءُ المَأْسُ^(١٩)

أي أَفسَدَها المُفسِدُ •

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٢٠): ومَثَلٌ "من أمثالهم"^(٢١): أَتَصَيَّقُوا الأُسَّ بالحَسِّ : أي الثَّرَّ بالثَّرِّ ، يقولُ : أَتَحِقُّوا^(٢٢) الثَّرَّ بأَصُولٍ مِنْ عادِيتُمْ ، والحَسُّ في هذا المَوْضِعِ : الثَّرُّ ، وكذلك قال ابنُ الأَعرابي: الأُسُّ بالحَسِّ - بالفتْحِ - ، وبَعَضُهم يَروِيهِ بالكسْرِ فيهما : أي إذا جاءكَ شَيْءٌ من ناحِيَةٍ فافْعَلْ مِثْلَهُ •

(١٦) ورد المشطوران الخامس والسادس بلا عزو في التهذيب : ٢١٢/٥ و ١١٨/٦ واللسان (حرى) ، وعزيا لابي نخيلة في اللسان (سته) ، وورد الخامس بمفرده معزوا لابي نخيلة في اصلاح المنطق : ٨٥ وبلا عزو في المخصص : ٦٦/٩ . وفي الجميع : (على است) .

(١٧) الجمهرة : ١٧/١ .

(١٨) المشطوران لكذاب بني الحرماز في الجمهرة : ١٧/١ والمقاييس : ١٤/١ واللسان والتاج ، وفي الاخيرين في الثاني : (فرعه مديد) .

(١٩) ديوان رؤبة : ٦٧ .

(٢٠) الجمهرة : ١٧/١ .

(٢١) مجمع الامثال : ١٥٦/٢ ، وفيه : (الحقوا ... الخ) .

(٢٢) في مطبوع الجمهرة : (فالصقوا الشر ...) .

والأش - بالضم - : باقي الرماد في الموقد . ويروى بيئت النابغة
الذبياني :

فلم يبقَ إلا آل خيم منصَّب وسفع على أس وثوي معتلَّب (٢٣)
ويروى : « منضد » ، وأكثر الرواة يروونه : « على أس » ممدوداً
بهذا المعنى .

وقال ابن الأعرابي : الأسيس : أصل كل شئ .
والأسيس - أيضاً - : العوض [٢/١] .
وأسيس - مصغراً - : موضع ، قال امرؤ القيس :
ولو وافقتهن على أسيس وحافة إذ وردن بنا وزودا (٢٤)
وهو شرقي دمشق ، وقال عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع العاملي
يمدح الوليد بن عبد الملك بن مروان :

قد حباني الوليد يوم أسيس بعشار فيها غنى وبهاء
يحبب الناظر ونالم يقرؤا انما جلة وهن فتاء (٢٥)
والأش : الأصل ، وبعضهم يكثر الهززة ، والصواب فتحها .
وأس الشاة يؤسها أس : أي زجرها وقال لها : إس إس ، وفي كتاب يافع ويقعة :
أس أس وإس إس .

وأسه يؤسه أس - أيضاً - : أي أزهه .
وأسست الدار تأسيساً : اذا بيئت حُدودها أو رفعت من قواعدِها .
وأسسته - أيضاً - : اذا بنيت أصله ، قال الله تعالى : (أفمن أسس
بنيانه) (٢٦) .

والتأسيس في القافية : هو الألف التي ليسَ بينها وبينَ حرفِ الروي
الاحرف واحد ، كقول النابغة الذبياني :
كليني لهم يا أميمة ناصب وليل أقاسينه بطيء الكواكب (٢٧)

(٢٣) ديوان النابغة الذبياني : ٢٠ ، برواية (خيم منضد) .

(٢٤) ديوان امرئ القيس : ٢١٤ وعجزه فيه : (ضحياً أو وردن بنا زودا) .

(٢٥) ورد أول البيتين معزواً لابن الرقاع في معجم ما استعجم : ١٥٢/١ ومعجم البلدان : ٢٥١/١ والتاج .

(٢٦) سورة التوبة / ١٠٩ .

(٢٧) ديوان النابغة الذبياني : ٩ .

وقال الليث^(٢٨) : التأسيس في الشعر ألف تلتزم القافية وبينها وبين حرف الروي حرف يجوز كسره ونصبه ورقعه ؛ نحو مفاعيلن في القافية ، فلو جاء « مجاهد » في القصيدة لم يكن فيه تأسيس ، حتى يكون « مجاهد »^(٢٩) فالألف تأسيسه وإن جاء شيء من غير تأسيس - فهو المؤسس - كأن عيباً^(٣٠) في الشعر ، غير أنه ربما اضطر إليه بعض ، فأحسن ما يكون ذلك إذا كان الحرف الذي بعد الألف مفتوحاً ، لأن فتحته تغلب على فتحة الألف كأنها تزال من الوهم ، كقول العجاج :

عند كريم منهم مكرم
معلم أي الهدى معلم
مبارك الأنبياء خاتم
فخندف هامة هذا العالم^(٣١)

ولو قال : « خاتم » - مكسورة التاء - لم يحسن . قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب : قوله : « خاتم » ليس من التأسيس في شيء ، ولكن لغة العجاج هنز خاتم وعالم ؛ فيقول : خاتم وعالم ؛ فلم تبق ألف فيعمل . وقال أبو عبيد : التأسيس : حرف القافية نفسها ومنها التأسيس ، وأنشد :
ألا طال هذا الليل واخضل جانبه^(٣٢)

فالقافية هي الباء ، والألف قبلها هي التأسيس ، والهاء هي الصلة .
والتركيب يدل على الأصل والشيء الوطيد .
الس :

الألس : اختلاط العقل ؛ عن أبي عبيد^(٣٣) ، يقال : ألس فهو مأثوس .
ومنه الحديث^(٣٤) الذي زعم أبو عبيد أنه لا طريق له : اللهم إني أعوذ بك من الألس والأثق والكبر والسخيمة . وقال القتيبي^(٣٥) : هو الخيانة . وقال ابن الأنباري : أخطأ ؛ لأن المأثوس والمسلوس هما المضطرب العقل ؛ لاختلاف بين أهل اللغة في ذلك ، قال المتكلم واسمه جريز بن عبد المسيح :

(٢٨) العين : ٢٠٥ / ب .

(٢٩) نص العين : « فلو جاء في قصيدة محمد لم يكن فيه تأسيس حتى يكون نحو مجاهد » .

(٣٠) في مخطوط العين : « كان عيباً » ، وفي اللسان : « وهو عيب » .

(٣١) ديوان العجاج : ٢٩٩ .

(٣٢) ورد الشطر بلا عزو ولا تنمة في التهذيب : ١٤١ / ١٣ واللسان .

(٣٣) غريب الحديث : ٤٩٤ / ٤ - ٤٩٥ .

(٣٤) غريب ابن قتيبة وغريب أبي عبيد والفائق : ٥٥ / ١ ، وفيها : (اللهم انا نعوذ) الخ .

(٣٥) غريب الحديث : ٣٥٨ / ١ .

فَإِنْ تَبَدَّلْتُ مِنْ قَوْمٍ عَدِيَّكُمْ

إِنِّي - إِذَنْ - لَضَعِيفُ الرَّأْيِ مَالُوسٌ^(٣٦)

جاء به بَعْدَ ضَعْفِ الرَّأْيِ • وقال الحِصْنُ بن القَعْقَاعِ :

هُمْ السَّنَنُ بالسَّتَوْتِ لَأَلْسٍ فِيهِمْ وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يَقْرَدَا^(٣٧)
وقال آخَرُ :

إِنَّ بَنِي أَوْ بِكْمَا لَأَلْسَا لَمْ نَدْرِ إِلَّا أَنْ نَظْنَ حَدْسَا^(٣٨)
وَالْأَلْسَ - أَيْضاً - : الْغِشُّ •

وقال ابنُ عَبَّاد^(٣٩) : الْأَلْسُ : الْكَذِبُ وَالسَّرِقَةُ وَإِخْطَاءُ الرَّأْيِ •
وَالْأَلْسُ : الْخَلْطُ ، قال :

كَمَاءِ الْمَزْنِ لَمْ يُولَسْ بِالْسِ^(٤٠)

أَي لَمْ [٢ / ب] يَخْلُطَ بِشَيْءٍ وَلَمْ يَمْنَحْ بِمِيقٍ •

وقال الهَوَازِنِيُّ : الْأَلْسُ : الرِّيْبَةُ وَتَغْيِيرُ الْخَلْقِ مِنْ رِيْبَةٍ أَوْ تَغْيِيرُ الْخَلْقِ
مِنْ مَرَضٍ ، يُقَالُ : مَا أَلَسَكَ ؟ ، ابْتَدَأَ بِاللَّزُومِ وَخَتَمَ بِالتَّعْدِي •
ويقال : إِنَّهُ لَمَالُوسُ الْعَطِيَّةِ : وَقَدْ أَلَسَتْ عَطِيَّتُهُ : إِذَا مَنَعَتْ مِنْ غَيْرِ
إِبَاسٍ مِنْهَا •

وَأَلْسٌ فَهُوَ مَالُوسٌ : أَي مَجْنُونٌ ، قال :

يَتَّبَعْنَ مِثْلَ الْعُمَجِ الْمَنُوسِ أَهْوَاجَ يَمْشِي مِثْلَةَ الْمَالُوسِ^(٤١)
يُقَالُ : إِنَّ بِهِ لَأَلْسًا وَأَلْسًا : أَي جُنُونًا • وقال ابنُ فَارِسٍ : يُقَالُ هُوَ الَّذِي
يَظْنُ الظَّنَّ وَلَا يَكُونُ كَذَلِكَ •

وقال ابنُ عَبَّاد^(٤٢) : الْمَالُوسُ مِنَ الْأَلْبَانِ : الَّذِي لَا يَخْرُجُ زُبْدُهُ وَيَمَرُّ
طَعْمُهُ وَلَا يَشْرَبُ مِنْ مَرَارَتِهِ •

(٣٦) ديوان المتلمس : ٩٩ •

(٣٧) البيت بلا عزو في اصلاح المنطق : ٢١٨ وغريب ابن قتيبة : ٣٥٨/١ والجمهرة : ٣٩٧/٣
والتهذيب : ٧١/١٣ والمقاييس ١٠٤/٣ والمخصص : ٨٤/٣ واللسان ، وعزي للحصين في
التاج ، وللعايشي في الفائق : ٥٥/١ وهو في ديوانه / الملحق : ٢٣٩ •

(٣٨) ورد اول المشطورين بلا عزو في التهذيب : ٧٠/١٣ واللسان والتاج ، وفي الاخيرين : (او بكم) •

(٣٩) المحيط : ٢٨١ / ب •

(٤٠) لم اجد له في المعجمات •

(٤١) المشطوران بلا عزو في الصحاح واللسان والتاج •

(٤٢) المحيط : ٢٨١ / ب •

وماذقتُ ألّوْساً : أي شيناً .

والإلّسُ : الأصلُ السَّوءُ .

وإليّاسُ : النَّبِيُّ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - ، وهو اسْمٌ "عَجَسِيٌّ" لَا يَنْصَرِفُ
لِلْمُجَنَّةِ وَالشَّعْرَفِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ) (٤٣) ، وَالْيَاسُ
- بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ فِيهِ - لَعْنَةٌ ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ الْأَعْرَجِ وَنَبِيْحٍ وَأَبِي وَقْدٍ وَالْجَرَّاحِ :
(وَإِنَّ الْيَاسَ) .

وَأَلْيَسُ - مِثَالُ قَبِيْطٍ - : مِنْ قَرَى الْأَنْبَارِ ، قَالَ أَبُو مِحْجَنٍ :

[وَقَرَّبْتُ رَوَاحاً وَكُوراً وَشَرْقاً وَغَوْدِرَ فِي أَلْيَسٍ بِكَرٍّ وَوَائِلٍ] (٤٤)

وَضَرَبَهُ فَمَا تَأَلَّسَ : أَي مَاتَوْجَعٌ .

وَالتَّأَلَّسُ : أَنْ يَكُونَ يُرِيدُ أَنْ يُعْطِيَ وَهُوَ يَمْنَعُ ، قَالَ :

وَصَرَمْتُ حَبْلَكَ بِالتَّأَلَّسِ (٤٥)

وَفَلَانٌ لَا يَدَالِسُ وَلَا يُوَالِسُ : أَي لَا يُخَادِعُ وَلَا يَخُونُ .

امبربرس :

الْأَمْبَرُ بَارِيْسُ - وَيُقَالُ : الْأَمْبَرُ بَارِيْسُ بِالنَّشُونِ - : الزَّرْثُشْكُ ، وَهُوَ
بِالرَّوْمِيَّةِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : الْبَرُّ بَارِيْسُ ، الْأَثَمُ تَصَرَّفُوا فِيهِ بِإِدْخَالِ اللَّامِ عَلَيْهِ
مُفْرَداً وَمُضَافاً إِلَيْهِ ، وَأَبْدَلُوا مِنْ ثَوْنِهِ مِثْماً ، كَمَا قَالُوا شَبَّاءُ فِي شَبَّاءَ . وَقَالُوا :
حَبَّ الْأَمْبَرُ بَارِيْسُ ، وَهُوَ بِالنَّشُونِ أَصَحُّ .

امس :

أَمْسَ : اسْمٌ لِلْيَوْمِ الَّذِي قَبْلَ يَوْمِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ بَلِيْلَةٌ ، وَحُرْكُ
آخِرِهِ لَا لِقَاءَ السَّاكِنِينَ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : يَقُولُ الْعَرَبُ : كَلَّمْتُكَ
أَمْسَ وَأَعْجَبْتَنِي أَمْسَ يَاهَذَا ، وَتَقُولُ فِي التَّكْرِرةِ : أَعْجَبَنِي أَمْسَ وَأَمْسَ آخِرُهُ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : اخْتَلَفَتِ الْعَرَبُ فِيهِ ، فَأَكْثَرُهُمْ يَبْنِيهِ عَلَى الْكَسْرِ مَعْرِفَةً ، وَمِنْهُمْ مَنْ
يُعْرِبُهُ مَعْرِفَةً ، وَكُلُّهُمْ يُعْرِبُهُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ أَوْ صَيَّرَهُ
تَكْرِرةً أَوْ أَضَافَهُ ، يَقُولُ مَضَى الْأَمْسُ الْمُبَارِكُ وَمَضَى أَمْسُنَا وَكُلُّ غَدٍ صَائِرٌ

(٤٣) سورة الصافات / ١٢٣ .

(٤٤) في الاصل بياض مكان هذا البيت ، وقد أثبتناه من نسخة أيا صوفيا ، وورد البيت في ديوان
أبي محجن : ٣٣ .

(٤٥) المشطور - بلا عزو - في التهذيب : ٧٠/١٣ واللسان والتكملة والتاج .

أَمْأ • وقال سَيَبْوَيْه^(٤٦) : قد جاءَ في ضرورةِ الشَّعرِ مُذْأَمْسَ - بالفتح - ؛
وأشْدَ :

لقد رَأَيْتُ عَجَباً مُذْأَمْساً عَجائِزاً مِثْلَ الْأَفَاعِي^(٤٧) خَمْساً
يَأْكُلْنَ مَا فِي رَحْلِهِنَّ هَمْساً لَا تَرُكُ اللَّهُ لَهْنٌ ضِرْساً^(٤٨)
وزادَ أبو زَيْدٍ :

فِيهِمْ عَجُوزٌ لَا تُسَاوِي فُلْساً لَا تَأْكُلُ الزُّبْدَةَ إِلَّا نُهْساً^(٤٩)

قال : وَلَا يُصَعَّرُ أَمْسٌ كَمَا لَا يُصَغَّرُ غَدٌ وَالْبَارِحَةُ وَكَيْفَ وَأَيْنَ وَمَتَى وَآيٌ
وَمَا وَعِنْدَ وَأَسْمَاءُ الشُّهُورِ وَالْأَسْبُوعِ غَيْرُ الْجُمُعَةِ • وقال أبو سَعِيدٍ : إِذَا
نَسَبْتَ إِلَى أَمْسٍ كَسَرْتَ الْهَمْزَةَ فَقُلْتُ : إِمْسِي ؛ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ
الْعَجَاجُ يَصِفُ جَمَلًا :

كَأَنَّهُ حَيْثُ وَنَى الْمَطْيِيَّ وَجَفَّ عَنْهُ الْعَرَقُ الْإِمْسِيَّ
قَرَقُورٌ سَاجٍ سَاجُهُ مَطْلِيَّ بِالْقَيْرِ وَالضَّبَّاتِ زَبْرِيَّ^(٥٠)

وقال الفَرَّاءُ : أَمْسِيَّ - بِالْفَتْحِ جَائِزٌ وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ ، قَالَ : وَمِنَ الْعَرَبِ
مَنْ يَخْفِضُ [٣ / أ] الْأَمْسَ وَإِنْ أَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَلِفَ وَاللَّامَ ، وَأَشْدَ لِنُصَيْبٍ
يَمْدَحُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ :

وَإِنِّي ظَلَمْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسَ قَبْلَهُ بِبَايِكَ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ تَغْرُبُ^(٥١)
وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : رَأَيْتُهُ أَمْسًا ؛ فَيَنْوِنُ ، لِأَنَّهُ لَمَّا بَنِيَ عَلَى الْكَسْرِ
شَبَّهَ بِالْأَصْوَاتِ نَحْوِ غَاقٍ فَنَوَّنَ^(٥٢) ، وَهَذِهِ لُغَةٌ شاذَّةٌ •

وقال الزَّجَّاجُ : إِذَا جَمَعْتَ أَمْسَ عَلَى أَدْنَى الْعَدَدِ قُلْتَ : ثَلَاثَةُ أَمْسٍ - مِثَالُ
فُلْسٍ وَأَفْلَسٍ - ، وَيَجُوزُ ثَلَاثَةُ أَمَاسٍ - مِثَالُ قَرْنٍ وَأَفْرَاحٍ وَزَنْتَدٍ وَأَزْنَادٍ - ،
فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ الْأَمْوَسُ - مِثَالُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ - ، قَالَ :

(٤٦) الكتاب : ٤٤/٢ •

(٤٧) وفي الكتاب والجمهرة والصحاح واللسان : (مثل السعالي) •

(٤٨) وردت المشاطر الأربعة بلا عزو في نوادر أبي زيد : ٥٧ والجمهرة : ٣٢/٣ و ٥٤ والصحاح
واللسان ، وورد المشطوران الأولان - بلا عزو أيضاً - في الكتاب : ٤٤/٢ ، والثالث بمفرده
في التهذيب : ١٤٣/٦ •

(٤٩) ورد هذان المشطوران والأربعة السابقة ومشطور سابع في ديوان العجاج - عمل السطلي -
الملحق : ٢٩٦/٢ •

(٥٠) ديوان العجاج : ٣٢٠ •

(٥١) شعر نصيب : ٦٢ ، وفيه : (واني ثويت ... x على الباب حتى) •

(٥٢) هكذا ضبطت الكلمة في الأصل ، والسياق يقتضي بناءها للمجهول •

مُرَّتْ بِنَا أَوَّلَ مِنْ أَمُوسَ تَمِيْسُ فِينَا مِشِيَّةَ العَرُوسِ (٥٣)
وَأَنْشَدَ قَطْرُبَ :

مَوْتَ بِنَا أَوَّلَ مِنْ أَمْنِيَّةَ تَجَرُّ فِي مَحْفَلِهَا الرَّجْلَيْنِ (٥٤)
انسي :

الإنسُ : الهنترُ ، الواحدُ : إنسي وإنسيُّ بالتحريك - ، قال العجاجُ :
وبلدةٍ ليسَ بها سُورِيٌّ ولا خلا الجينَ بها إنسيٌّ (٥٥)

وقال علقمةُ بن عبدةَ ، وقال ابو عبدةَ : إِنَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ :
فَلَسْتُ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلَكٍ تَنْزَلَ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبُ (٥٦)

والجمعُ : أناسيٌّ ، قال الله تعالى : (وَأَناسِيٌّ كَثِيرًا) (٥٧) ، وقرأ الكسائيُّ
ويحیی بن الحارثِ : (وَأَناسِيٌّ) بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ ، أَسْقَطَ الْيَاءَ الَّتِي تَكُونُ فِيمَا بَيْنَ
عَيْنِ الْفِعْلِ وَلَامِهِ ، مِثْلَ قَرَأَ قَرَأَ قَرَأَ . وَيُبَيِّنُ جَوَازَ أَناسِيٍّ -
بِالتَّخْفِيفِ - قَوْلُهُمْ : أَناسِيَّةٌ كَثِيرَةٌ .

وقال ابو زَيندٍ (٥٨) : إنسيٌّ وإنسٌ - مِثْلُ جِنِّيٍّ وَجِنٍّ - وإنسٌ وأناسٌ -
مِثْلُ إجلٍ وأجالٍ - ، قال : وأنسانٌ وأناسِيَّةٌ ؛ كَصَيَارِفَةٍ وَصَيَاقِلَةٍ .

وقال الفراءُ (٥٩) : واحدُ الأناسيِّ إنسيٌّ ، وإنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ إِنْسَانًا ثُمَّ
جَمَعْتَهُ أَناسِيًّا ، فَتَكُونُ الْيَاءُ عِوَضًا مِنَ الثَّوْنِ .

ويقال للمرأةِ : إنسانٌ - أيضاً - . ولا يُقالُ إنسانَةٌ ، والعامةُ تقولُها ،
ويُنشدُ :

لَقَدْ كَسَنِي فِي الْهَوَى مَلَايِسَ الصَّيْبِ الْغَزَلِ
إِنْسَانَةً فَتَّانَةً بَدْرُ الدُّجَى مِنْهَا خَجَلُ
إِذَا زَلَّتْ عَيْنِي بِهَا فَبِالدُّمُوعِ تَغْتَسِلُ (٦٠)

(٥٣) المشطوران - بلا عزو - في اللسان والتاج .

(٥٤) لم أجد المشطورين في المعجمات .

(٥٥) ديوان العجاج : ٣١٩ ، وفيه في الاول : (وخفقة ليس بها) .

(٥٦) ديوان علقمة : ١٦ .

(٥٧) سورة الفرقان / ٤٩ .

(٥٨) نوادر ابي زيد : ٢٦١ .

(٥٩) معاني القرآن : ٢٦٩/٢ .

(٦٠) الابيات الثلاثة للتحالبي كما في يتيمة الدهر: ٣٦٣/٣ والتاج ، والثاني والثالث في تيمة اليتيمة

: ٩٥/١ .

وإنسان العَيْن : المِثَال الذي يرى في السَّوَادِ ، ويَجْمَعُ أَناسِيَّ ، قال
ذو الرِّمَّةُ يَصِفُ إِيلًا غَارَتْ عُيُونُهَا مِنَ التَّعَبِ وَالسَّيْرِ :

إذا استَوْجَسَتْ آذَانُهَا استَأْنَسَتْ لَهَا أَناسِيٌّ مَلْحُودٌ لها في الحَوَاجِبِ (٦١)

ولا يَجْمَعُ على أَناسٍ • وتَقْدِيرُ إِنْسَانٍ : فِعْلَانٌ ، وإِنَّمَا زِيدَ في تَصْغِيرِهِ
ياءٌ كما زِيدَتْ في تَصْغِيرِ رَجُلٍ قِيلَ رُوَيْجِلٌ • وقال قَتَوَمٌ : أصلُهُ إِنْسِيَانٌ
على إِفْعِلَانٍ - فَحَذَفَتْ الياءُ اسْتِخْفَافًا ، لكثرة ما يَجْزِي على السِّنْتِمْ ، فإذا
صَغُرُوهُ رُدَّ وهما ، لأنَّ التَّصْغِيرَ لا يَكْثُرُ ، واستَدَلُّوا عليه بِقَوْلِ ابْنِ
عَبَّاسٍ (٦٢) - رضي الله عنهما - أَنَّهُ قال : أَنَسُمِّيَ إِنْسَانًا لِأَنَّهُ عُمِدَ إِلَيْهِ فَسَيَّ •

والأَناسُ : لُغَةٌ في النَّاسِ ، وهو الأَصْلُ ، قال ذُو جَدَنٍ الحِمِيرِيُّ :

إِنَّ المَنَاسِيَّ يَطْلِعُ - - - عَلَى الأَناسِ الأَمِينِ

فَيَدْعُهُمْ شَتَّى وَقَسِدَ كانوا جَمِيعاً وافِرِينَا (٦٣)

وَأَنسُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ بْنُ مَحْمِيَّةَ : شاعِرٌ •

ويَجْمَعُ الأَنَسُ - بالتَّحْرِيكِ - أَناساً بِمِثَالِ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ •

وقال أبو زَيْدٍ : الإِنْسِيُّ : الأَنَسَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ • وقال الأَصْمَعِيُّ : هو
الأَيْمَنُ •

قال : وكلُّ اثْنَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ مِثْلُ السَّاعِدَيْنِ وَالزَّئِدَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ؛
فَمَا أَقْبَلَ مِنْهُمَا عَلَى الْإِنْسَانِ فَهُوَ إِنْشِيٌّ ، وَمَا دُبِّرَ عَنْهُ فَهُوَ وَحْشِيٌّ •

وإِنْشِيٌّ القَوْسُ : مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا •

وقال أبو الهَيْثَمِ : الْإِنْسَانُ : الأَنْمَلَةُ ، وَأَنْشَدَ :

تَمْرِي بِإِنْسَانِهَا إِنْسَانٌ مُقْلَتِهَا إِنْسَانَةٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ عَطْبُولٌ (٦٤)
وقال :

أشارَتْ لِإِنْسَانٍ بِإِنْسَانٍ كَقَهْمَا لِتَقْتُلَ إِنْسَانًا بِإِنْسَانٍ عَيْنِهَا (٦٥)

[٣ / ب] وَالْإِنْسَانُ - أَيْضاً - : ظِلُّ الْإِنْسَانِ •

وَالْإِنْسَانُ : رَأْسُ الْجَبَلِ •

وَالْإِنْسَانُ : الأَرْضُ النِّي لَمْ تَزْرَعْ •

(٦١) ديوان ذي الرمة : ٢١٥/١ ، وفيه : (إذا استوحشت آذانها) •

(٦٢) ورد قول ابن عباس في الصحاح واللسان والتاج •

(٦٣) الأول - بلا عزو - في الصحاح والمخصص ١٤٠/١٧ و ١٤٥ واللسان والتاج ، وكلاهما بلا عزو في التاج (نوس) •

(٦٤) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٨٩/١٣ واللسان والتكملة والتاج •

(٦٥) البيت في التهذيب : ٨٩/١٣ واللسان والتكملة والتاج ، ولم ينسب لقاتل •

وهذا حديثي وحديثي وخليتي وخليتي وجليتي وجليتي وإتسي ؛
ويقال^(٦٦) : كيف ابن إنسك وإنسك : يعني نفسه ؛ أي كيف تراني
في مصاحبتي إليك .

وفلان ابن أنس^(٦٧) فلان : أي صفيته وخاصته .
وقال الفراء : قلت للدَّيْرِيَّة : أين قولهم : كيف ترى ابن إنسك -
بالكسر - ؟ ، فقالت : عزاه إلى الإنس ، فأما الأنس عندهم فهو الغزل .
وكلب أنوس : وهو نقيض العقور ، وكلاب أنس .
وقال الليث^(٦٨) : جارية أنسة : إذا كانت طيبة النفس تحب قربك
وحديثك . وقال الكميت :

فهي أنسة الحديث خريدة ليست بفاحشة ولا متفالة^(٦٩)
وجمعها : الأنسات والأوانس ، قال ذوالرمّة :
ولم تنسني ميا نوى ذاة غربّة شطون ولا المستطرفات الأوانس^(٧٠)
وابن مئناس المرادي : شاعر . ومئناس أمّته .
والأعر بن مأنوس الشكري : أحد الشعراء في الجاهلية والإسلام .
ابن الأعرابي : الأنيسة والمأنوسة : النار ، ويقال لها : انسكن ، لأن الإنسان
إذا آتسها ليلاً أنس بها وسكن إليها و زال عنه توخّشه وإن كان بالأرض
القفر .

وقال أبو عمرو : يقال للديك : الشقر والأنيس والبرنية .
ويقال : ما بالدائر أنيس : أي أحد .
والأنيس : المؤانس وكل ما يؤنس به .
وقال الزبير بن بكار : أبو رهم بن المطلب^(٧١) بن عبد مناف : اسمه
أنيس .

(٦٦) هذا القول مثل ، وقد ورد في مجمع الامثال : ١٠٧/٢ ، ونصه فيه : (كيف ترى ابن انسك) .
(٦٧) هكذا ضبطت الكلمة بضم الهمزة في الاصل ، ولكنها بكسر الهمزة في المعجمات ، ونص على الكسر
في التاج .
(٦٨) العين : ١/٢٠٣ ، ونص فيه : (تحب قربها وحديثها) .
(٦٩) شعر الكميت : ٥٣/٢ ، وفيه : (من كل أنسة الحديث حية) .
(٧٠) ديوان ذي الرمة : ١١١٩/٢ .
(٧١) وفي التكملة (بن عبدالمطلب) ، وذكر في التاج ان الاصل هو الصواب .

وَالْأَنْسُ - بِالتَّحْرِيكِ - وَالْأَنْسَةُ وَالْأَنْثَى : خِلَافُ الْوَحْشَةِ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ : أَنْسْتُ بِهِ وَأَنْسْتُ بِهِ وَأَنْسْتُ بِهِ - بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثُ - ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَنْسْتُ بِهِ إِنْسًا - بِالْكَسْرِ - لَا غَيْرُ ،

وَقَالَ اللَّيْثُ (٧٣) : الْأَنْسُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ ، تَقُولُ : رَأَيْتُ بِمَكَانٍ كَذَا أَنْسًا كَثِيرًا : أَيِ نَاسًا كَثِيرًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَقَدْ تَرَى بِالدَّارِ يَوْمًا أَنْسًا جَمُّ الدَّخِينِ بِالْمُتَوَرِّحِ أَحْوَا (٧٣)
وَقَالَ سُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ الضَّبِّيُّ :

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ : مَتَوْنٌ أَنْتُمْ فَقَالُوا : الْجِنَّ قُلْتُ : عِمُوا ظِلَامًا
فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ زَعِيمٌ : نَحْسُدُ الْأَنْسَ الطَّعَامَا (٧٤)

وَالْأَنْسُ - أَيْضًا - : الْحَيُّ الْمُقِيمُونَ .

وَأَنْسُ بْنُ مَالِكٍ : خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَضِيَ عَنْهُ - .

وَأَنْسَةُ : مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَضِيَ عَنْهُ - .

وَأَنْيَسٌ - مُصَفَّرًا - : فِي الْأَعْلَامِ وَاسِعٌ .

وَوَهْبُ بْنُ مَأْثُوسٍ الصَّنْعَانِيُّ : مِنْ أَتْبَاعِ التَّائِبِينَ .

وَأَنْسَتُهُ : أَبْصَرْتُهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (أَتَى أَنْسْتُ نَارًا) (٧٥) .

وَالْإِنْثَاسُ : الرَّؤُوءِيَّةُ ، وَالْعِلْمُ ، وَالْإِحْسَاسُ بِالشَّيْءِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

(فَإِنْ أَنْسْتُمْ مِنْهُمْ رُفْدًا) (٧٦) : أَيِ عِلِمْتُمْ .

وَأَنْسْتُ الصَّوْتَ : سَمِعْتُهُ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ يَصِفُ

نَعَامَةً :

أَنْسَتْ نَبَاةً وَأَفْزَعَهَا الْقَنْتَ خَاصُّ عَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِمْسَاءُ (٧٧)

وَالْإِنْثَاسُ : خِلَافُ الْإِيْحَاشِ .

(٧٣) العين : ١/٢٠٣ .

(٧٤) ديوان العجّاج : ١٢٥ .

(٧٤) البيتان - بلا عزو - في الصحاح ، ولشمر بن الحارث الضبي في نوادر أبي زيد : ١٢٣ - ١٢٤
ولشمر الضبي في شرح أبيات سيبويه للسراي : ١٨٣/٢ ، ولشمر بن الحارث الضبي في
اللسان والتاج ، وأولهما - بلا عزو - في الكتاب : ٤٠٢/١ ، وثانيهما لشمر بن الحارث
الضبي في الجمهرة : ١٢٢/٢ .

(٧٥) سورة طه / ١٠ .

(٧٦) سورة النساء / ٦ .

(٧٧) ديوان الحارث بن حلزة : ١٠ .

وَكَاثِرَ الْعَرَبِ تُسَمِّي يَوْمَ الْخَمِيسِ: مُؤْنِسًا، وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٧٨):
 أَوْ مَثَلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي بِأَوَّلٍ أَوْ بِأَهْوَنَ أَوْ جُبَارٍ
 أَوْ التَّالِي دَبَارٍ أَوْ فَيَوْمِي بِمُؤْنِسٍ أَوْ عَرَوْبَةٍ أَوْ شِيَارٍ (٧٩)
 وَالْمُؤْنِسَةُ: قَرْيَةٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ نَصِيبَيْنَ لِلْقَاصِدِ إِلَى الْمَوْصِلِ ،
 وَالْمُؤْنِسِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ شَرْقِيَّ النَّيْلِ .
 وَمُؤْنِسٌ: مِنْ الْأَعْلَامِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ لِلسَّلَاحِ كُلِّهِ الرَّمْحُ وَالِدَّرْعُ وَالْمِغْفَرُ وَالتَّجْفَافُ
 وَالتَّسْبِغَةُ وَالتَّرْسُ وَغَيْرُ ذَلِكَ: الْمُؤْنِسَاتُ [٤ / أ] .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ يُونُسٌ وَيُونُسٌ وَيُونُسٌ - ثَلَاثُ لُغَاتٍ - : فِي اسْمِ
 الرَّجُلِ ، قَالَ: وَحُكِّيَ فِيهِ الْهَمْزُ أَيْضًا ، وَقَرَأَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَالضَّحَّاكُ
 وَطَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ وَالْأَعْمَشُ وَطَاوُسٌ وَعِيسَى بْنُ عُمَرَ وَالْحَسَنُ بْنُ عِثْرَانَ
 وَثَبَيْحٌ وَالْجَرَّاحُ: (يُونُسَ) (٨٠) - بِكَسْرِ الثَّوْنِ - فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ .

وَأَتَّسَهُ بِالنَّارِ تَأْنِيْسًا: أَحْرَقَهُ .

وَالتَّأْنِيْسُ: خِلَافُ الْإِيْحَاشِ .

وَأَتَّسْتُ الشَّيْءَ: أَبْصَرْتُهُ ، مِثْلُ آتَسْتُهُ .

وَمُؤْنَسٌ بْنُ فُضَّالَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِكَسْرِ الثَّوْنِ: مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ .

وَاسْتَأْنَسَ الْوَحْشِيُّ: إِذَا أَحْسَ إِتْسِيًّا ، قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيُّ:

كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ التَّهْمَارُ بِنَا بِذِي الْجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنَسٍ وَحَدٍ (٨١)

أَيُّ عَلَى ثَوْرٍ وَحْشِيٍّ أَحْسَ بِمَا رَابَهُ فَهُوَ يُسْتَأْنَسُ: أَيُّ يَتَبَصَّرُ وَيَتَقَلَّبُ (٨٢)
 هَلْ يَرَى أَحَدًا ، يُرِيدُ إِنَّهُ مَذْعُورٌ ، فَهُوَ أَنْشَطُ لِعَدُوِّهِ وَفِرَارِهِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا) (٨٣) قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: حَتَّى تَنْظُرُوا هَلْ
 هَاهُنَا أَحَدٌ يَأْذَنُ لَكُمْ . وَقَالَ غَيْرُهُ: مَعْنَاهُ تَسْتَأْذِنُوا ، وَالْأَسْتِئْذَانُ:

(٧٨) الْجُمُورَةُ: ٤٨٩/٣ .

(٧٩) الْبَيْتَانُ بِلَا عَزْوٍ فِي الْجُمُورَةِ وَاللِّسَانِ (أَنْسَ) وَ (دَبَرَ) وَ (شَرَّ) وَالتَّاجُ (دَبَرَ) وَ (شَرَّ)
 مَعَ بَعْضِ الْإِخْتِلَافِ ، وَالْأَوَّلُ بِمُفْرَدِهِ فِي الْمَقَائِسِ: ١٥٩/١ .

(٨٠) سُورَةُ يُونُسَ / ٩٨ ، وَالْقِرَاءَةُ الْمَتَدَاوِلَةُ بِضَمِّ النَّونِ .

(٨١) دِيْوَانُ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِيِّ: ٢٦ ، وَفِيهِ (يَوْمُ الْجَلِيلِ) .

(٨٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ: وَتَلَفَّتْ .

(٨٣) سُورَةُ النُّورِ / ٢٧ .

الاستعلام، أي حتى تستعلموا أمطلق لكم الدخول أم لا . ومنه حديث ابن مسعود^(٨٤) - رضي الله عنه - : أنه كان إذا دخل داره استأنس وتكلم . قال الأزهرى^(٨٥) : العرب تقول : اذهب فاستأنس هل ترى أحدا : معناه تبصر .

والمستأنس والمتأنس : الأسد .

فأما المستأنس : فهو الذي ذهب توحيثه وفرغته وأنس ببقاء الرجال ومُعانة الأبطال ، قال الفرزدق يمدح بشر بن مرثبان :

مُستأنس ببقاء الناس مُغتصب للالف يأخذ منه المِقْنَبُ الخمر^(٨٦)

وأما المتأنس : فهو الذي يحس بالقرينة من بعده ، قال طريرح بن اسماعيل :

مُتَصَرَّعات بالفضاء يدثها للمحرجات تأنس وشميم

وتأنس بفلان : أي استأنست به .

والبازي يتأنس : وذلك إذا ما جلى ونظر رافعا رأسه وطرفه .

والتركيب يدل على ظهور الشيء ، وعلى كل شيء خالف طريقته التوحيث .

أوس :

الأوس : الإعطاء ، قال أبو زيد^(٨٧) : أوست القوم أوسا : إذا أعطيتهم ، وكذلك إذا عوّضتهم من شيء ، قال أسماء بن خارجة الفزاري :

لي كل يوم من ذؤاله ضيغ يزيده على إباله

لي كل يوم صيقة فوقي تأجيل كالظلاله

فلا حشاك مشقفا أوسا أويس من الهباله^(٨٨)

والأوس - وأويس مصغره - : الذئب ، يعني عوصا يذئب من ناقتي الهباله .

(٨٤) النهاية : ٤٧/١ .

(٨٥) التهذيب : ٨٧/١٣ .

(٨٦) ديوان الفرزدق : ٢٨٧/١ .

(٨٧) الهمز : ١٤ .

(٨٨) الايات لاسماء في تركيب (ح ش) في العباب واللسان والتاج ، والاول والثالث له في اللسان (أوس) وبلا عزو في المخصص : ٦٦/٨ ، والثالث بمفرده بلا عزو في التهذيب : ١٣٨/١٣ والمقاييس والصاح (حشا) و (أوس) .

وقال ابو خراشم الهذلي في رواية ابي عمرو ؛ وعرو دواكلبير في روايته
 الأصمعي ؛ ورجل من هذيل غير مسمى في رواية ابن الأعرابي :
 ياليت شعري عنك والأمر أمم هل جاء كعباً عنك من بين النسم
 ما فعل اليوم أويس في الغنم^(٨٩)

وقال ابو حزام غالب بن الحارث العكلي :

اتنابا من ابن سيند أويس إذ تارنى عدوفاً مستريفاً^(٩٠)

وأوس : ابو قبيلة من اليمن ، وهو أوس بن قبيلة أخو الخزرج ، منها
 الأتصار ، وقبيلة أمثها .
 والأوس : الشهرة .

وأوس : زجر الغنم والبقر ، يقولون : أوس أوس .

وأويس بن عامر المرادي ثم القرني . وهو الذي قال فيه النبي^(٩١) -
 صلى الله عليه وسلم - لعسر - رضي الله عنه - : يأتي عليكم أويس بن عامر مع
 أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن ، كان به برص فبرأ منه ؛ إلا موضع
 درهم ، له والدة هو بها برص ، لو أقسم على الله لأبره . فإن استطعت أن
 تستغفر لك فافعل .

والأس : شجر معروف ، الواحدة منها [٤/ب] : آسة ، وهو بأرض العرب
 كثير ، ينبت في السهل والجبل ، وخضرته دائمة أبداً ، ويسمو حتى
 يكون شجراً عظيماً . وفي دوام خضرته يقول رؤبة :

تراه منضوياً عليه الأرغاس يخضر ما خضر الألاء والأس^(٩٢)

وفي منابته من الجبال يقول مالك بن خالد الخناعي ، ويروى لأبي ذؤيب
 الهذلي ، وهو لمالك :

يامي لا يعجز الأيام ذو حيد بمشمخر به الظيآن والأس^(٩٣)

(٨٩) المشاطير الثلاثة لهذلي في ديوان الهذليين ٩٦/٣٠ ومرددة بين أبي خراش وذو الكلب وغيرهما
 في التكملة ، والاول والثالث لهذلي في الصحاح واللسان والتاج وبلا عزو في المخصص :
 ٦٦/٨ ، والثالث بمفرده بلا عزو في المقاييس : ١٥٧/١ ، وفي بعض هذا المصدر في
 المشطور الاول : (والامر عم) .

(٩٠) البيت لابن حزام في التكملة (روس) ، وعجزه له في التاج (روس) .

(٩١) صحيح مسلم : ١٨٩/٧ .

(٩٢) ديوان رؤبة : ٦٨ ، وفيه (منصوراً) .

(٩٣) هو لمالك في ديوان الهذليين : ٢/٣ ، وصدرة فيه (والخنس لن يعجز الايام ذو حيد) .

والآسِ بَرْمَةٌ بَيَضاءُ مَيِّبَةٌ الرِّيحِ ، وَثَمَرَةٌ تَسْوَدُّ إِذَا ائْتَعَتْ وَتَحْلُو فِيهَا مَعَ ذَلِكَ عُلْقَمَةٌ .

والآسُ - أَيضاً - : بَقِيَّةُ الرَّمَادِ فِي الْمَوْقِدِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيُّ :
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْصَبٍ وَسَقَعٌ عَلَى آسٍ وَثَوِيٌّ مُعْتَلَبٌ^(٩٤)
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْآسُ : آثَارُ الدِّيَارِ وَمَا يُعْرِفُ مِنْ عِلَامَاتِهَا .

والآسُ : بَقِيَّةُ الْعَسَلِ فِي الْخَايَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْعَسَلُ نَقَسُهُ ؛ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْخُثَاعِيِّ الَّذِي ذَكَرْتُهُ آنِفًا .
والآسُ - أَيضاً - : الْقَبْرُ .

والآسُ : الصَّاحِبُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٩٥) : لَا أَعْرِفُ الْآسَ بِالْمَعْنَى الثَّلَاثَةِ مِنْ جِهَةٍ تَصَحُّ وَرَوَايَةٌ عَنْ الثَّقَاتِ . وَقَدْ احْتَجَّ اللَّيْثُ^(٩٦) فِيمَا قَال بِشِعْرٍ لَا يَكُونُ مِثْلَهُ حُجَّةً لَأَنَّهُ مَصْنُوعٌ :

بَانَتْ سُلَيْمَى فَالْفُؤَادُ آسٍ أَشْكُو كَلْثُومًا مَالَهُنَّ آسٍ
مِنْ أَجْلِ حَوْرَاءَ كَفَضْنَ الْآسَ رِيْقَتُهَا كَمِثْلِ طَعْنِ الْآسِ
وَمَا اسْتَأَسْتُ بَعْدَهَا مِنْ آسٍ وَيَلِي فَانِي مَلْحَقٌ بِالْآسِ^(٩٧)
وَاسْتَأَسَهُ : أَيِ اسْتَعَاضَهُ .

وَاسْتَأَسَهُ : أَيِ اسْتَصْحَبَهُ .

وَاسْتَأَسَهُ : أَيِ اسْتَعْظَاهُ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَبِئْتُ أَنْاسًا فَأَفْنَيْتُهُمْ وَأَفْنَيْتُ بَعْدَ أَنْاسٍ أَنْاسًا
ثَلَاثَةَ أَهْلِيْنَ أَفْنَيْتُهُمْ وَكَانَ إِلَهُهُ هُوَ الْمُتَأَسَا^(٩٨)

أَيِ : اسْتَعَاضَ ، وَقِيلَ الْمُتَأَسَا : الْمُسْتَعَانَ^(٩٩) .

(٩٤) ديوان النابغة الذبياني : ٢٠ ، وفيه (خيم منضد) . ومر في تركيب اس س .

(٩٥) التهذيب : ١٣٩/١٣ .

(٩٦) لم أجده في مخطوطة العين ، وقد رواه الأزهرى في التهذيب : ١٣٨/١٣ عن الليث .

(٩٧) المشاطر الستة - بلا عزو - في التهذيب : ١٣٩/١٣ والتكملة واللسان والتاج ، وفيها في الأخير : (فاني لاحق) .

(٩٨) شعر النابغة الجعدي : ٧٧ - ٧٨ .

(٩٩) كذا في الاصل ، وفي اللسان والتاج : (اي المستعاض) .

ايس :

ابنُ السكيت^(١٠٠) : ايسْتُ منه ايسُ إياساً : أي قَنَطْتُ ؛ لُغَةً في يَسْتُ منه
أيأسُ يَأْساً .

والإياسُ : انقطاعُ الطمَعِ .

وإياسٌ : في الأعلام واسعٌ .

وقال الخليل^(١٠١) : إنَّ العَرَبَ تَقُولُ : ائْتَرِ به من حَيْثُ أَيْسَ وَلَيْسَ ، ليس
يُسْتَعْمَلُ أَيْسُ إلا في هذه الكَلِمَةِ فَقَطْ ، وإِنَّمَا مَعْنَاهَا كَمَعْنَى هُوَ^(١٠٢) في حالِ
الْكَيْفِيَّةِ وَالْوُجْدِ وَالْجِدَّةِ . وقال : اِنَّ لَيْسَ مَعْنَاهَا لَا أَيْسَ : أي لا وَجِدَ .

وقال الأصمعيُّ : الأَيْسُ : القَهْرُ .

وقال ابنُ بَرَزُوجَ : اِسْتُ أَيْسُ أَيْساً : أي لِسْتُ .

وقال اللّحْيَانِيُّ : في لُغَةِ طَيِّئٍ : ما رَأَيْتُ ثُمَّ إِنْسَاناً - بِالْيَاءِ - أي إِنْسَاناً ،
قال : وَيَجْمَعُونَهُ أَيْاسِيْنُ .

وَأَيْسَتُهُ من كَذَا : أي أَيْأَسَتُهُ منه ، وكذلك أَيْسَتُهُ تَأْيساً .

وقال الكَيْثُ^(١٠٣) : التَّأْيِيسُ : الاسْتِغْلَالُ ، تَقُولُ : مَا أَيْسَنَا من فلانٍ
خَيْراً : أي ما اسْتَقْلَلْنَا منه خَيْراً ، أي أَرَدْتَهُ لَأَسْتَخْرِجَ منه شَيْئاً فما قَدَرْتُ
عليه .

وقال غَيْرُهُ : التَّأْيِيسُ : التَّأْيِيزُ في الشَّيْءِ ، قال ذلك ابو عُبَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ
لِلشَّعْمَاخِ :

وَجِلْدُهُمَا من أَطْثُومٍ ما يَتَوَيَّسُهُ طَلَحٌ بِضَاحِيَةِ الصَّيْدَاءِ مَهْزُولٌ^(١٠٤)
الأَطْثُومُ : سَمَكَةٌ من سَمَكِ الْبَحْرِ ؛ وَقِيلَ : هو السُّلْحَفَةُ . وَالطَّلَحُ :
المَهْزُولُ من الْقِرْدَانِ .

وَأَيْسْتُ الشَّيْءِ : لَيْسْتُه ، قال العَبَّاسُ بن مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ رضي الله
عنه :

(١٠٠) اصلاح المنطق : ١٥١ .

(١٠١) العين : ٢٠٥/ب .

(١٠٢) وفي التكملة واللسان والتاج : (كمعنى حيث هو) .

(١٠٣) العين : ٢٠٥/ب .

(١٠٤) ديوان الشعماخ : ٢٧٥ ، وفيه : (كضاحية) .

إِنْ تَكُ جُلُسُودَ بَصْرٍ لَا أُؤَيِّسُهُ أَوْ قَدْ عَلَيْهِ فَأُحْمِيهِ فَيَنْصَدِرُ^(١٠٥)

[٥ / أ] وَتَأَيَّسَ الشَّيْءُ : لَأَنَّ ، قَالَ الْمُتَلَمَّسُ :

الْمُ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاسِيًا تَطِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَأَيَّسُ^(١٠٦)

وَذَكَرَ بَعْضُ مَنْ صَنَّفَ فِي اللُّغَةِ^(١٠٧) : أَبْشَتْ الشَّيْءَ وَتَأَبَّسَ الشَّيْءُ
بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَاسْتَشْهَدَ عَلَى ذَلِكَ بَيْتِي الْعَبَّاسِ وَالْمُتَلَمَّسِ هَذَيْنِ ،
وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْتُ ، وَمَوْضِعُهُمَا هَذَا التَّرْكِبُ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ^(١٠٨) : الهمزة والياء والسين ليس أصلاً يُقَاسُ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَأْتِ
مِنْهُ إِلَّا كَلِمَتَانِ مَا أَحْسِبُهُمَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُمَا لِذِكْرِ الْخَلِيلِ
إِيَّاهُمَا . فَذَكَرَ أَيْسَ وَالتَّأَيَّسَ وَالتَّأَيَّسَ ، وَاسْتَشْهَدَ بِالْبَيْتَيْنِ الْمُقَدَّمِ
ذَكَرْنَاهُمَا .

(١٠٥) ديوان العباس بن مرداس : ٨٦ .

(١٠٦) ديوان المتلمس : ١١٧ .

(١٠٧) يعني به الجوهري في الصحاح (١ ب س) .

(١٠٨) المقاييس : ١ / ١٦٤ ، وفي المطبوع : (ولم يأت فيه) .

فَصْلُ الْبَاءِ

بَأْسُ :

البَأْسُ : العَذَابُ .

والبَأْسُ : الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ ، تَقُولُ مِنْهُ : بَوَّسَ الرَّجُلُ يَبْؤُسُ بَأْساً : إِذَا كَانَ شَدِيدَ يَدِ الْبَأْسِ ، حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمَزِ ^(١) ، فَهُوَ بَيِّنٌ - عَلَى فَعِيلٍ - أَيِ شَجَاعٌ .

وَعَذَابٌ بَيِّنٌ : أَيِ شَدِيدٌ .

وَبَوَّسَ الرَّجُلُ يَبْؤُسُ بَوَّساً وَبَيِّناً : أَيِ اشْتَدَّتْ حَاجَتُهُ . وَالبَيِّنُ : هُوَ اسْمٌ وَضَعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلْفَرَزْدَقِ :

إِذَا شِئْتَ غَنَانِي مِنَ الْعَاجِ قَاصِفٌ عَلَى مِعْصَمٍ رِيَّانٌ لَمْ يَتَّخِذْ
لِبَيْضَاءَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ بَيِّنًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حَمُولَةَ مُجَحِّدٍ ^(٢)

وَكَذَلِكَ الْبَيِّنِيُّ وَالْبَوَّسِيُّ ، قَالَ رِبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

وَأَجْزِي الْقُرُوضِ وَفَاءُ بِهَا بَبْؤُسِي بَيِّنِي وَنَعْمَى نَعِيمًا ^(٣)

وَيُرْوَى : « بَيِّنًا » .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَسَرَّابِيلٌ تَقِينَكُم بِأَسْكُمْ) ^(٤) أَيِ حَرَبِكُمْ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (لِيُخَصِّنْكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ) ^(٥) .

(١) ص : ٧ .

(٢) ديوان الفرزدق : ١ / ١٨٠ ، وفيه في الثاني (المدينة لم تعش × بؤس) .

(٣) البيت لربيعه في التكملة والتاج ، من مفضلية وردت في المفضليات : ١٨٣ .

(٤) سورة النحل / ٨١ .

(٥) سورة الانبياء / ٨٠ .

وقوله تعالى : (بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ)^(٦) أي اذا لم يَرَوْا عَدُوًّا نَسَبُوا
 أَنْفُسَهُمْ إِلَى الشَّدَّةِ .
 وقوله عز وجل : (وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ)^(٧) أي امتِناعٌ من
 الْعَدُوَّةِ .

وَالْأَبْتُوسُ : جَمْعُ بُؤْسٍ ، من قَوْلِهِمْ : يَوْمٌ بُؤْسٌ وَيَوْمٌ نَعْمٌ ، قال الْعَجَّاجُ :
 فَتَكْثُرُ الشَّعْمَى وَتُقْشَى الْأَبْتُوسُ^(٨)

وفي المثل^(٩) : عَسَى الْفَوَيزُ أَبْتُوساً : أي دَاهِيَةً . وَالْأَبْتُوسُ : من أَسَاءَ
 لِدَاهِيَةٍ ، وقد مَضَى تَقْسِيرُ الْمَثَلِ فِي تَرْكِيبِ غُور .

وَالْبَأْسَاءُ : الشَّدَّةُ ، قال الْأَخْفَشُ : بُنِيَتْ عَلَى فَعْلَاءَ ، وليس لها أَفْعَلُ .
 وقوله تعالى : (مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ)^(١٠) ، قال الْأَزْهَرِيُّ^(١١) : الْبَأْسَاءُ فِي
 الْأَمْوَالِ وَهُوَ الْفَقْرُ ، وَالضَّرَاءُ فِي الْأَنْفُسِ وَهُوَ الْقَتْلُ .

وَالْبَيَاسُ وَالْبَيْهَسُ : الْأَسَدُ .

وَالْبَيَاسُ - أيضاً - : الشَّدِيدُ ، وَقَرَأَ عَاصِمٌ : (يَعَذَابُ بَيَاسٍ)^(١٢) .

وَبَيِّنْ : كَلِمَةٌ مُسْتَوْفِيَةٌ لِجَمِيعِ الذَّمِّ ، كما انَّ نَعْمَ كَلِمَةٌ
 مُسْتَوْفِيَةٌ لِجَمِيعِ الْمَدْحِ . فاذا وَلِيَتَاسَمًا جِنْسًا فِيهِ أَلِفٌ وَلَامٌ ارْتَفَعَ ، تَقُولُ :
 بَيْسَ الرَّجُلُ زَيْدٌ وَبَيْسَتِ الْمَرْأَةُ هِنْدٌ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ أَلِفٌ وَلَامٌ
 انْتَصَبَ ، تَقُولُ : بَيْسَ رَجُلٌ زَيْدٌ وَنَعْمَ صَدِيقًا أَنْتَ ؛ عَلَى التَّمْيِيزِ . وهما
 فِعْلَانِ مَاضِيَانِ لَا يَتَصَرَّفَانِ لِأَتَمِّهِمَا زَيْلًا عَنْ مَوْضِعَيْهِمَا ، فَنَعْمَ مَنقُولٌ
 مِنْ قَوْلِكَ : نَعْمَ فَلَانٌ : اذا أَصَابَ نِعْمَةً ، وَبَيْسَ مَنقُولٌ مِنْ قَوْلِكَ : بَيْسَ فَلَانٌ :
 اذا أَصَابَ بُؤْسًا ، فَتَنْقِلُ إِلَى الْمَدْحِ وَالذَّمِّ ، فَشَابَهَا الْحُرُوفُ فَلَمْ يَتَصَرَّفَا . وفيهما
 لُعَاتٌ نَذَرُهَا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - فِي نَعْمٍ .

وَعَذَابُ بَيْسٍ : أي شَدِيدٌ ، مِثْلُ بَيْسٍ ، وَقَرَأَ نَضْرُ بْنُ عَاصِمٍ^(١٣) :
 (يَعَذَابُ بَيْسٍ) .

-
- (٦) سورة الحشر / ١٤ .
 (٧) سورة الحديد / ٢٥ .
 (٨) ديوان العجاج : ١٣٧ ، وفيه : (فتكثر النعمى وتنسى) .
 (٩) مجمع الامثال : ١/ ٧٧ .
 (١٠) سورة البقرة / ٢١٤ .
 (١١) التهذيب : ١٣/ ١٠٨ .
 (١٢) سورة الاعراف / ١٦٥ ، والقراءة المتداولة : (بَيْسٍ) .
 (١٣) كذا في الاصل ، وهي قراءة ابن عامر في اللسان والتاج .

وَبَنَاتُ بَيْتٍ : الدَّوَاهِي •

ومن العَرَبِ مَنْ يَصِلُ بَيْتَ ب « ما » ، قال الله تعالى : (وَلَبِئْسَ أَشْرَؤُا بِهِ أَنْفُسُهُمْ) (١٤) ، وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ (١٥) - صَلَّى الله عليه وسلم - : بَيْتًا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَكَيْتٍ وَكَيْتٌ بَلْ هُوَ نَسِيٌّ ، وَاسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عَقْلِهَا •

والعَرَبُ إِذَا أَدْخَلَتْ « ما » عَلَى بَيْتٍ أَدْخَلَتْ بَعْدَهَا « أَنْ » مَعَ الْفِعْلِ ، وَرَوِيَّ عَنْ النُّشَاقِ : بَيْتًا تَزْوِيْجٌ وَلَا مَهْرٌ ، وَالْمَعْنَى [ه/ب] بَيْتٌ شَيْئًا تَزْوِيْجٌ وَلَا مَهْرٌ • وَقَالَ الرَّجَّازُ (١٦) : بَيْتٌ إِذَا وَقَعَتْ عَلَى « ما » جُعِلَتْ « ما » مَعَهَا بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ مَنكُورٍ دَالٍّ عَلَى جِنْسٍ •

وَالْإِبَاسُ - إِفْعَالٌ - : مِنَ الْبُؤْسِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

قَالُوا أَسَاءَ بَنُو كَرْزِمٍ فَقُلْتُ لَهُمْ : عَسَى الْغَوِيْرُ يَابُاسٌ وَإِعْوَارٌ (١٧)
الْإِعْوَارُ - إِفْعَالٌ - : مِنَ الْعَوْرَةِ •

وَالْإِبْتِئَاسُ : الْحَزْنُ •

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (فَلَا تَبْتَئِسْ) (١٨) أَيْ لَا تَضَعِفْ وَلَا تَذِلْ وَلَا يَشْتَدَنَّ أَمْرُهُمْ عَلَيْكَ •

وَالْمُبْتَئِسُ : الْكَارَةُ الْحَزِيْنَةُ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
مَا يَقْسِمُ اللَّهُ أَقْبَلَ غَيْرَ مُبْتَئِسٍ مِنْهُ وَأَقْعَدُ كَرِيْمًا نَاعِمَ الْبَارِ (١٩)
وَقَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فِي رُبْرُبٍ كِنَعَا جِ صَا رَّةَ يَبْتَئِسُنَ بِمَا لَقِينَا (٢٠)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٢١) : يُقَالُ اغْتَنِمِ الْأَمْرَ وَابْتَئِسْهُ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ •

وَالسَّوْسُ : الْفَقْرُ وَأَنْ يُرَى مِنْ نَفْسِهِ تَخَشُّعَ الْفُقَرَاءِ إِخْبَاتًا وَتَضَرُّعًا •
وَمِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ (٢٢) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : الصَّلَاةُ مِثْنِي مِثْنِي ؛ وَأَنْ

(١٤) سورة البقرة / ١٠٢ •

(١٥) غريب الحديث لابي عبيد : ١٤٨/٣ والفائق : ٢٩١/٣ بلفظ مقارب للاصل •

(١٦) معاني القرآن : ١٤٦/١ •

(١٧) شعر الكميت : ١٨٦/١ ، والقافية فيه : (واغوار) •

(١٨) سورة هود / ٣٦ •

(١٩) ديوان حسان : ٣١٤/١ •

(٢٠) ديوان لبید : ٣٢٦ •

(٢١) المحیط : ٢٨٣ / ب •

تَشْهَدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ؛ وَأَنْ تَبَاءَسَ وَتَمَسَّكَنَ وَتَقْنَعَ يَدَيْكَ وَتَقُولَ :
اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَهِيَ خِدَاجٌ •
والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الشَّدَّةِ وَمَاضِرَاعِهَا •
بِس :

ابنُ الأعرابي : البابؤُسُ - مِثَالُ فاعُولٍ - : وَلَدُ النَّاكَةِ ، وَالصَّبِيُّ
الرَّضِيعُ • وَمِنْهُ حَدِيثُ جُرَيْجِ الرَّاهِبِ (٣) حِينَ اتَّهَمُوهُ بِالزَّنى وَهَدَمُوا
صَوْمَعَتَهُ وَقَالُوا : زَنَيْتَ بِهَذِهِ الْبَغْيِ فَقَوْلَدَتْ مِنْكَ ، فَقَالَ : أَيْنَ الصَّبِيِّ ؟ فَجَاؤَا
بِهِ ، فَقَالَ : دَعُونِي حَتَّى أَصْلِي ، فَصَلَّى فَلَمَّا انْصَرَفَ أَنَبِيَ بالصَّبِيِّ فَطَعَنَ فِي
بَطْنِهِ وَقَالَ : يَا بَابُؤُسُ مَنْ أَبُوكَ ؟ قَالَ : فُلَانُ الرَّاعِي ، فَأَقْبَلُوا عَلَى جُرَيْجٍ
يَقْبَلُونَهُ وَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ ، وَقَالُوا : نَبِي لَكَ صَوْمَعَتُكَ مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَ : لَا ؛
أَعَيْدُوهَا مِنْ طِينٍ كَمَا كَانَتْ • قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

حَتَّى قَلَوُصِي إِلَى بَابُؤُسِهَا جَزَعًا مَاذَا حَنِيتُكَ أَمْ مَا أَتَيْتِ وَالذِّكْرُ (٢٤)
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٢٥) : الْبَابُؤُسُ : الْوَلَدُ ؛ بِالرَّوْمِيَّةِ •

بِجَس :

بَجَسْتُ الْمَاءَ وَالْجُرْحَ أَبْجَسُهُ وَأَبْجِسُهُ بَجْسًا : إِذَا شَقَّقْتَهُ •
وَيُقَالُ - أَيْضًا - مَاءٌ "بَجَسٌ" : أَيِ مُتَبَجِّسٍ ؛ وَصَفًا بِالْمُصْدَرِ ، كَقَوْلِهِمْ :
مَاءٌ "غَوْرٌ" وَ"سَكَبٌ" وَ"صَبٌ" ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَمْدَحُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ :
كَالْفَيْثِ هَدَى الرَّجْسَ بَعْدَ الرَّجْسِ فَتَارَتِ الْعَيْنُ بَسَاءً بِجَسِ (٢٦)
وَكَذَلِكَ مَاءٌ "بَجِيسٌ" ، قَالَ رُؤَبَةُ :

أَسْقَيْنَ نَضَّاحَ الصَّبَا بَجِينَا (٢٧)

وَبَجَسَةُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَيُقَالُ : اسْمُ عَيْنٍ بِالْيَمَامَةِ •
وَبَجَسْتُ الْمَاءَ تَبَجَّيْسًا : فَجَّرْتَهُ • وَمِنْهُ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ (٢٨) -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : مَامِنَا إِلَّا رَجُلٌ لَهُ أَمَةٌ تَبْجَسُهَا الظُّفْرُ غَيْرَ الرَّجُلَيْنِ ، يَعْنِي

(٢٢) غريب الحديث لابن قتيبة : ٤٠٥/١ •

(٢٣) ملخص القصة في الفائق : ٧٢/١ •

(٢٤) شعر عمرو بن أحمَر : ١٠٢ •

(٢٥) المحيط : ٢٧٠ / ب •

(٢٦) ديوان العجاج : ٤٨٠ •

(٢٧) ديوان رؤبة : ٧٠ ، وفيه : (اسقي نضاح) .

(٢٨) الفائق : ٥٧/١ ، ولم ترد فيه جملة (غير الرجلين) •

عَمَرَ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا • يُرِيدُ أَتَاهَا تَغْلَةً "كثيرة الصديد" ، فإنَّ أرادَ مُرِيدَ "أنَّ يُفَجِّرَهَا بِظَنَفِهِ قَدَرَ عَلَى ذَلِكَ لَامْتِلَائِهَا وَلَمْ يَحْتَجِ إِلَى حَدِيدَةٍ يَبْضَعُهَا بِهَا ، وَأَرَادَ : لَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ" الْإِوفِيَّةُ شَيْءٌ •

وَالْإِثْجَاسُ : الْإِثْجَارُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (فَاتَّبَعْتُمُ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا) (٢٩) ، وَقَالَ اللَّيْثُ (٣٠) : الْإِثْجَاسُ عَامٌ وَالتَّبْوُعُ فِي الْعَيْنِ خَاصَّةٌ •

قَالَ : وَتَقُولُ الْعَرَبُ : تَبَجَّسَ الْعَرَبُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا قَالَ : نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَابْلَسًا وَاتْحَلَبْتَ عَيْنَاهُ مِنْ فَرْطِ الْأَسَى [١/٦] وَكَيْفَ غَرَّبِي دَالِحٌ تَبَجَّسًا (٣١)

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (٣٢) : جَاءَنَا بِشْرِيْدَةٌ تَبَجَّسَتْ : وَذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ الدَّسَمِ •

وَأَرْضٌ تَبَجَّسَتْ عَيْنُونًا •

وَالسَّحَابُ يَتَبَجَّسُ بِالْمَطَرِ •

وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَفْشِحِ الشَّيْءِ بِالْمَاءِ خَاصَّةً •

بِطَلَسَ :

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَاءَ فُلَانٌ يَتَبَحَّلَسُ : إِذَا جَاءَ فَارِغًا •

بَخَسَ :

الْبَخْسُ : النِّقْصُ ، يُقَالُ : بَخَسَ حَقَّهُ يَبْخُسُهُ بَخْسًا •

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ) (٣٣) أَيِ ذِي بَخْسٍ ، وَيَكُونُ وَصْفًا بِالْمَصْدَرِ كَمَا سَبَقَ •

وَيُقَالُ لِلْبَيْعِ إِذَا كَانَ قَصْدُهُ : لَا بَخْسَ فِيهِ وَلَا شَطَطَ ، كَمَا يُقَالُ : لَا وَكْسَ فِيهِ وَلَا شَطَطَ •

وَفِي الْمَثَلِ (٣٤) : تَحْسِبُهَا حَمَقَاءَ وَهِيَ بَاخِسٌ • هَكَذَا جَرَى الْمَثَلُ بِلَاهَاءٍ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ (٣٥) : وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : بَاخِيسَةٌ • فَمَنْ رَوَى بَاخِسٌ أَرَادَ أَنَّهَا ذَاةٌ بَخْسٍ

(٢٩) سورة الاعراف / ١٦٠ •

(٣٠) العين : ١/١٦٦ •

(٣١) ديوان العجاج : ١٢٣ •

(٣٢) تهذيب الالفاظ : ٦٤٥ •

(٣٣) سورة يوسف / ٢٠ •

(٣٤) مجمع الامثال : ١٣٠/١ •

(٣٥) الفصيح : ٧٨ •

تُبْخَسُ النَّاسُ حَقُّوْقُهُمْ ، وَمَنْ رَوَى بِأَخِيْسَةً" بَنَى الْكَلَامَ عَلَى بَخْسَتْ فَهِيَ بِأَخِيْسَةً" . يُقَالُ إِنَّ الْمَثَلَ تَكَلَّمَ بِهِ رَجُلٌ "مَنْ بَنَى الْعَنْبَرِ مِنْ تَمِيمٍ جَاوَرَتْهُ امْرَأَةٌ فَظَنَرُوا إِلَيْهَا فَحَسِبَهَا حَقْمَاءً لَا تَعْقِلُ وَلَا تَحْفَظُ وَلَا تَعْرِفُ مَا لَهَا ، فَقَالَ الْعَنْبَرِيُّ : " أَلَا أَخْلَطُ مَالِي وَمَتَاعِي بِمَا لَهَا وَمَتَاعِي ثُمَّ أَقَاسِمُهَا فَأَخْذُ خَيْرَ مَتَاعِهَا وَأَعْطِيهَا الرَّدِيءَ مِنْ مَتَاعِي ، فَقَاسَمَهَا بَعْدَ مَا خَلَطَ مَتَاعَهُ بِمَتَاعِهَا ، فَلَمْ تَرْضَ حَتَّى الْمَقَاسِمَةِ حَتَّى أَخَذَتْ مَتَاعَهَا ، ثُمَّ نَازَعَتْهُ وَأَظْهَرَتْ لَهُ الشُّكُوْى حَتَّى اقْتَدَى مِنْهَا بِمَا أَرَادَتْ" . فَعُوْثِيْبٌ عِنْدَ ذَلِكَ فَقِيْلَ لَهُ : اخْتَدَعَتْ امْرَأَةٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِحَسَنٍ ، فَقَالَ : تَحْسِبُهَا حَقْمَاءً وَهِيَ بِأَخِيْسٍ" . يَضْرَبُ لِمَنْ يَسْبَالُهُ وَفِيهِ دَهْيٌ" .

قال الله تعالى : (وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ) (٣٦) أي لَا تَظْلِمُوهُمْ أَمْوَالَهُمْ .
وَكُلُّ ظَالِمٍ بِأَخِيْسٍ" .

وقوله تعالى : (وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ) (٣٧) أي لَا يُنْقَصُونَ مِنْ أَرْزَاقِهِمْ وَلَا يُفَقِّلُونَ .

وَالْبَخْسُ - أَيْضاً - : أَرْضٌ تَنْبِتُ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ .

وقال اللِّيثُ (٣٨) : الْبَخْسُ : فَسَقُ الْعَيْنِ بِالْإِصْبَعِ وَغَيْرِهَا . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (٣٩) : يُقَالُ : بَخَسْتُ عَيْنَهُ - بِالصَّادِ - ، وَلَا يُقَالُ بَخَسْتُهَا - بِالسِّينِ - .
وقال الأصمعيُّ : بَخَسَ عَيْنَهُ وَبَخَرَهَا وَبَخَسَهَا : إِذَا فَقَّأَهَا .

وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ (٤٠) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : يَا أَيُّهَا النَّاسُ زَمَانٌ يَسْتَحِلُّ فِيهِ الرَّبُّ بِالْبَيْعِ ، وَالْخَمْرُ ، وَالنَّبِيدُ ، وَالْبَخْسُ ، بِالزَّكَاءِ ؛ وَالسُّحْتُ بِالْهَدْيَةِ ؛ وَالْقَتْلُ بِالْمَوْعِظَةِ . الْبَخْسُ : الْمَكْسُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا يَأْخُذُهُ الْوَلَاةُ بِاسْمِ الْعُثْرِ : يَتَاوَلُونَ فِيهِ أَنَّهُ الزَّكَاءُ وَالصَّدَقَاتُ .

ويُقالُ : إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْأَبَاحِيسِ : وَهِيَ اللَّحْمُ الْعَصِيبُ ، وَقِيلَ الْأَبَاحِيسُ : مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَأَصُولِهَا . وَالْأَصَابِعُ نَفْسُهَا يُقَالُ لَهَا الْأَبَاحِيسُ - أَيْضاً - ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

جَمَعْتُ نِزَاراً وَهِيَ شَتَى شَعُوبُهَا كَمَا جَمَعْتُ كَفَّ إِلَيْهَا الْأَبَاحِيسُ (٤١)

(٣٦) سورة الاعراف / ٨٥ .

(٣٧) سورة هود / ١٥ .

(٣٨) العين : ١/١٠٨ .

(٣٩) اصلاح المنطق : ١٨٤ .

(٤٠) الفائق : ٨٢/١ .

(٤١) شعر الكميّ : ٢٤٢/١ .

وَبُخْشَ الْمَخَّ تَبْخِيْشًا : اِذَا نَقَصَ وَلَمْ يَبْقَ الْاَلَا فِي السَّلَامِي وَالْعَيْنِ ؛ وَهُوَ
آخِرُ مَا يَبْقَى ، وَكَذَلِكَ تَبْخَشَ الْمَخَّ ؛ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (٤٢) .

وَتَبَاخَسَ الْقَتُومُ : اِذَا تَغَابَنُوا .

وَالْتَرَكِبُ يَدُلُّ عَلَى النِّقْصِ .

بذغس :

بِاذْغِيْسٍ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ هُرَّاقَةَ ، أُنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ لِنَفْسِهِ :

جَارِيَّةٌ مِنْ أَكْثَرِمِ الْمَجُوسِ أَبْصَرْتُهَا فِي بَعْضِ طُرُقِ الشُّوْسِ
جَالِسَةً بِحَضْرَةِ النَّاوُوسِ تَرَى عَيْنَ النَّاطِرِ الْجَلِيْسِ
بِوَجْهِهِ لَا كَابٍ وَلَا عَبَّوْسٍ وَهَيْئَةً كَهَيْئَةِ الْعَرُوسِ
اِذَا غَدَّتْ فِي مِرْطَهِهَا الْمَغُوسِ بِالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ وَالْوُزُوسِ

[٦ / ب] قَدْ فَتَنْتَ أَشْيَاخَ بَاذْغِيْسٍ (٤٣)

برس :

الْبِرْسُ - بِالْكَسْرِ - : الْقُطْنُ ، قَالَ :

تَنْفِي الثَّغَامِ عَلَى هَامَاتِهَا قَزَعًا كَالْبِرْسِ طَيْرَهُ ضَرْبُ الْكَرَابِيْلِ (٤٤)

وَقَالَ اللَّيْثُ (٤٥) : الْبِرْسُ : قُطْنُ الْبَرْدِيِّ خَاصَّةً ، وَأُنْشِدَ :

كَتْدِيْفِ الْبِرْسِ فَوْقَ الْجَمَّاحِ (٤٦)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٤٧) : الْبِرْسُ - بِالضَّمِّ - لُغَةٌ فِيهِ ؛ وَهُوَ الْقُطْنُ أَوْ شَبِيهُهُ

بِهِ ، وَأُنْشِدَ :

كَأَنَّ لُغَامَهُ بِرْسٌ نَدِيْفٌ (٤٨)

وَبِرْسٌ - أَيْضًا - : قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْحِجَّةِ الْمَرْيَدِيَّةِ .

وَبِرْسَانٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ ، وَهُوَ بِرْسَانُ بْنُ كَعْبِ بْنِ الْفِطْرِيفِ الْأَصْغَرِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ .

(٤٢) المحيط : ١/١٢٥ .

(٤٣) المشاطر التسعة للأصمعي في التكملة والتاج .

(٤٤) البيت - بلا عزو - في الصحاح (وفيه : ترى اللغام) واللسان والتاج (وفيهما : ترمي اللغام) ، وعجزه في المقاييس : ١٩٥/٥ .

(٤٥) العين : ١/١٩٩ ، والنص فيه : (البرس : القطن) .

(٤٦) الشطر أو المشطور - بلا عزو - في التهذيب : ٤٠٨/١٢ ، والتكملة واللسان والتاج .

(٤٧) الجهمرة : ٢٥٥/١ .

(٤٨) ورد الشطر بلا عزو في الجهمرة ، وفيها : (لغامها) .

وقال ابن الأعرابي : البرس - بالفتح - : حَذَاقَةُ الدَّلِيلِ :

وبرس - بالكسر - : اذا تشدد على غريمه .

ويقال (٤٩) : ما أدوي أي البرساء هو وأي برساء هو : أي الناس هو .

ويقال : برست الأرض تبرئاً : اذا سهلتها ولينتها .

بريس :

ابن الأعرابي : البرباس - بالكسر - : البئر العميقة .

وقال الليث (٥٠) : برست فلاناً : أي طلبته ، قال ابو الزعرار المعني الطائي :

وبرست في تطلاب أرض ابن مالك فأعجزني والمرء غير أصيل (٥١)

ويروى : في تطلاب عمرو بن مالك .

وقال ابن السكيت (٥٢) : جاء فلان يتبرس : اذا جاء يمشي مشياً خفيفاً ،

وأشدد :

فصبحته سلق تبرس تهتك خل الحلق الملس (٥٣)

وقال الليث (٥٤) : التبرس : مشي الكلب ، واذا مشى الانسان كذلك قيل :

هو يتبرس .

وقال ابو عمرو : جاء فلان يتبرس : اذا جاء متبخراً .

وتبرس - أيضاً - : مرأ مرأ سريعاً .

برجس :

ناقة برجيس : أي غزيرة .

والبرجيس - أيضاً - : نجم ، قال الفرء (٥٥) : هو المئسري ؛ حكاة عن ابن

الكلبي ، قال رؤبة :

كافح بعد الثرة البرجيسا (٥٦)

(٤٩) هذا القول مثل ، والمعروف فيه : (أي البرساء هو) كما يأتي في تركيب ب ر ن س .

(٥٠) لم يرد النص في مخطوطة العين ، وقد رواه المؤلف عن التهذيب .

(٥١) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٤٠٩/١٢ واللسان (ر ب س) ، وهو لابي الزعرار في التكملة والتاج .

(٥٢) تهذيب الالفاظ : ٢٧٨ .

(٥٣) المسطوران لدكين في تهذيب الالفاظ والمخصص : ٧٤/١٧ (وفيه : تبرس) والتكملة والتاج ، واولهما لدكين في التهذيب : ٤٠٩/١٢ ، وبلا عزو في المخصص : ٩٨/٣ واللسان

(٥٤) العين : ١/٢٠٦ .

(٥٥) معاني القرآن : ٢٤٢/٣ .

(٥٦) ديوان رؤبة : ٧٠ .

والبُرْجَاسُ - بالضم - : غَرَضٌ في الهَوَاءِ على رأسِ رُمْحٍ أو خَشَبَةٍ طَوِيلَةٍ ، وكأَنَّهُ مَوْلَدٌ .

وقال ابنُ بَرْدُجٍ : البِرْجَاسُ والمِرْجَاسُ : حَجَرٌ يَرْمِي بِهِ في البِرْجِ لِيَقْتَحِ عَيْنُهَا وَيُطَيِّبَ مَاءَهَا .

وقال شَمِيرٌ : البُرْجَاسُ : شِبْهُ الأَمْرَةِ تُنْصَبُ مِنَ الحِجَارَةِ ،

بردس :

ابنُ فَارِسٍ في المَقَائِيسِ^(٥٧) : البِرْدِيسُ - بالكسر - : الرَّجُلُ الخَبِيثُ ، والبَاءُ زَائِدَةٌ ، وأما هُوَ مِنَ الرَّدْسِ ، وذلك أَنَّهُ يَقْتَحِمُ الأُمُورَ ؛ مِثْلَ المِرْدَاسِ وَهُوَ الصَّخْرَةُ .

وقال في المُجْمَلِ : البِرْدِيسُ والبِرْدِيسُ : الرَّجُلُ المُتَكَبِّرُ ، والمُنْكَرُ - أيضاً - وَهُوَ أَجْوَدُ . والبِرْدَسَةُ : التَّكْبَرُ ، والشُّكْرُ - أيضاً - وَهُوَ أَجْوَدُ .

برطس :

ابنُ دُرَيْدٍ^(٥٨) : المُبْرَطِيسُ : الَّذِي يَكْتَرِي للنَّاسِ الإِبِلَ والحَمِيرَ وَيَأْخُذُ عَلَى ذَلِكَ جُعْلًا .

وَبُرْطَاسُ - بالضم - : اسْمُ أُمِّهِمْ لِهَمَّ بِلَادٍ وَاسِعَةٍ تَتَاخَمُ أَرْضُ الرُّومِ . وَبُرْطَاسُ : مِنَ الأَعْلَامِ .

برعس :

ابنُ دُرَيْدٍ^(٥٩) : نَاقَةٌ بِرَاعِيسٍ وَبِرْعَيْسٍ : قَالُوا الغَزِيرَةُ^(٦٠) ، وَقَالُوا الْجَمِيلَةُ التَّامَّةُ الخَلْقِ ، وَأَنْشَدَ :

أَنْتَ وَهَبْتَ الهَجْمَةَ الجَرَّاجِرَا كَوُماً بِرَاعِيسٍ مَعَ خَنَاجِرَا^(٦١)

وَيُرْوَى : « كَوُماً مَهَارِيسٍ » ، والمَهَارِيسُ : الشَّدِيدَاتُ الأَكْلَرُ . وَأَنْشَدَ ابنُ السَّكَيْتِ :

إِنَّ سَرَّكَ الغَزْرُ المَكُودُ الدَّائِمُ فاعْمِدْ بِرَاعِيسٍ أَبْثُوهَا الرِّاهِمُ^(٦٢)

(٥٧) المقاييس ١/ ٣٣٣ .

(٥٨) الجمهرة : ٣/ ٣٠٥ .

(٥٩) الجمهرة : ٣/ ٣٠٥ .

(٦٠) في الأصل : الغريزة ، والصواب ما ثبتناه .

(٦١) المشطوران - بلا عزو - في الجمهرة ٣/ ٣٠٥ و ٣٧٤ .

(٦٢) المشطوران - بلا عزو - في إبل الاصمعي / الكنز اللغوي : ٨٩ ، والتهذيب : ٣/ ٣٤٠ ، واللسان والتاج .

وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ "بِرْغَيْسٌ" : أَي صَبُورٌ ،

برغس :

أَبُو عَمْرٍو (٦٣) : الْبِرْغَيْسُ - بِالْفَعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - مِنَ الرِّجَالِ : الرَّزِينُ الصَّبُورُ عَلَى الْأَشْيَاءِ لَا تَكْرُمُهُ وَلَا يُبَالِيهَا ،

وَالْبِرَاغَيْسُ مِنَ الْإِبِلِ : الْكِرَامُ ، قَالَ أَبُو جَوْنَةَ :

بِرَاغَيْسٌ كَالْأَجَامِ لَمْ يُمْشِ وَسَطَهَا بِسَيْفٍ وَلَمْ تَسْعَ رِغَاءَ قَرَيْنِ (٦٤)

برلس :

بُرْثُسٌ - بِالضَّسَّاتِ الثَّلَاثِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ - : قَرِيَّةٌ مِنْ سَوَاحِلِ مِصْرَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

برنس :

الْبُرْنُسُ : قَلَنْسُوَةٌ طَوِيلَةٌ كَانَ الشَّالِكُ يَلْبَسُوتُهَا فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ .
وَقِيلَ الْبُرْنُسُ : كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسُهُ مِنْهُ مُتَرَقِّقٌ بِهِ [٧ / أ] . دُرَاعَةٌ كَانَ أَوْجِبَةً أَوْ مِطْرَأً . وَقَالَ ابْنُ دَرَيْدٍ (٦٥) : الْبُرْنُسُ إِنَّمَا كَانَتْ الثُّونُ زَائِدَةً فَهُوَ مِنَ الْبِرْسِ مَا خُوذَ ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ لِلْقُطْنِ بِرْسٌ وَبُرْسٌ ، وَإِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ (٦٦) : لَا أَدْرِي أَيُّ الْبَرْتَسَاءِ هُوَ : أَيُّ أَيُّ النَّاسِ هُوَ .

وَيُقَالُ : مَا دُرِي أَيُّ بَرْتَسَاءٍ هُوَ وَأَيُّ الْبَرْتَسَاءِ هُوَ وَأَيُّ بَرْتَسَاءٍ هُوَ وَأَيُّ الْبَرْتَسَاءِ هُوَ : أَيُّ أَيُّ النَّاسِ هُوَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِمْ : لَا أَدْرِي أَيُّ الْبَرْتَسَاءِ هُوَ أَيُّ أَيُّ النَّاسِ هُوَ : الْبَرُّ بِالنَّبْطِيَّةِ : الْإِبْنُ ؛ وَالنَّسَاءُ : الْإِنْسَانُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : بَرْتَسَاءٌ مُعْجَمَةٌ - بِالشَّرْ يَانِيَّةِ فَعَرَبَتْهُ الْعَرَبُ .

وَيُقَالُ : جَاءَ يَمْثِي الْبَرْنَسَى : أَي فِي غَيْرِ ضِيعَةٍ .

بسس :

مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ - حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى - : الْبَاسَةُ وَالْبَسَّاسَةُ ، لِأَنَّهَا تَبْسُ مِنْ الْحَدِّ فِيهَا : أَي تَهْلِكُهُ وَتَحْطِمُهُ .

(٦٣) الجيم : ٨٨/١ و ٩٦ ، والكلمة فيه بالعين المهملة .

(٦٤) البيت لأبي جونة في الجيم : ٩٦/١ .

(٦٥) الجمهرة : ٢٥٥/١ .

(٦٦) هذا القول مثل ، وقد ورد في أمثال أبي عبيد : ٣٨٧ والمستقصى : ٣١٠/٢ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا) (٦٧) أَي فَتَتْهُ فَصَارَتْ أَرْضًا ، وَقِيلَ :
 نُسِفَتْ كَمَا قَالَ تَعَالَى : (فَقُلْ يُنْسِفْهُ رَبِّي نَسْفًا) (٦٨) ، وَقِيلَ : سَيِّقَتْ كَمَا قَالَ
 تَعَالَى : (وَسَيَّوَتْ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا) (٦٩) ،
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْبَسَ : السَّوَّقُ اللَّيِّنُ ، وَقَدْ بَسَسْتُ الْإِبِلَ الْبَشْمًا
 بِالضَّمِّ - بَسًا •

وَالْبَسَ - أَيْضًا - اتَّخَذَ الْبَسِيَّةَ وَهُوَ أَنْ يُلْتَمَسَ السُّوَيْقُ أَوِ الدَّقِيقُ أَوِ
 الْأَقِيطُ الْمُطْحُونُ بِالسِّنِّ أَوِ بِالزَّيْتِ ثُمَّ يُؤْكَلُ وَلَا يُطْبَخُ ، قَالَ يَعْقُوبُ (٧٠) : هُوَ
 أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ ، قَالَ شَمْلَةُ اللَّصَّ :

لَا تَخْزِرَا خَبْزًا وَبَسًا بَسًا (٧١)

وَدَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٧٢) أَنَّهُ لَصَّ مِنْ غَطَفَانَ أَرَادَ أَنْ يَخْبِرَ فَخَافَ أَنْ يُعْجَلَ
 عَنْ ذَلِكَ فَأَكَلَهُ عَجِينًا ، وَلَمْ يَجْعَلِ الْبَسَ مِنَ السَّوْقِ اللَّيِّنِ •

وَبَسَسْتُ الْإِبِلَ : إِذَا زَجَرْتَهَا وَقُلْتَ : بَسَ بَسَ (٧٣) . وَمِنْهُ حَدِيثُ
 النَّبِيِّ (٧٤) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : تَفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبْسُثُونَ فَيَتَحَمَّلُونَ
 بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَتَفْتَحُ الشَّأْمُ فَيَأْتِي
 قَوْمٌ يَبْسُثُونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا
 يَعْلَمُونَ ، وَتَفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبْسُثُونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ
 أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ •

وَبَسَّ عَقَارِبَهُ : أَي أَرْسَلَ نَمَائِمَهُ وَأَذَاهُ •

وَبَسَسْتُ الْمَالَ فِي الْبِلَادِ : أَي أَرْسَلْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ •

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ (٧٥) جِيءَ بِهِ مِنْ حَسَّكَ وَبَسَّكَ : أَيِ اثْتَرِ بِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ
 حَيْثُ شِئْتَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ جَاءَ بِهِ مِنْ حَسَّهْ وَبَسَّهْ : أَيِ مِنْ جَهْدِهِ ، وَلَا تُطْلَبُ
 مِنْ حَسِّي وَبَسِّي : أَيِ مِنْ جَهْدِي ، وَيُنْشَدُ :

(٦٧) سورة الواقعة / ٥ .

(٦٨) سورة طه / ١٥٥ .

(٦٩) سورة النبا / ٢٠ .

(٧٠) اصطلاح المنطق : ٣٤٧ ، وفيه (بالزبد) بدل (بالزيت) .

(٧١) المشطور - بلا عزو - في الجمهرة : ٣٠/١ ، والتهذيب : ٣١٦/١٢ ، والمقاييس : ١٨١/١
 والصاحح والمخصص : ١٠٤/٧ و ١٢٧ واللسان والتاج .

(٧٢) مجاز القرآن : ٢٤٨/٢ .

(٧٣) لم يرد تشديد السين في المعجمات .

(٧٤) صحيح البخاري : ٢٦/٣ .

(٧٥) هذا القول مثل ، ورد في مجمع الامثال : ١٧٩/١ .

تَرَكَتْ بَيْتِي مِنَ الْأَثَرِ سِاءَ قَفَرًا مِثْلَ أَمْسٍ
كُلَّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمْتُ سَمَعْتُ مِنْ حَيِّي وَبَيْي^(٧٦)

وقال ابنُ فارسٍ : بَسَّ : في معنى حَسَبَ ، وَيَسْتَرْذِلُهُ بَعْضُهُمْ •

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٧٧) : يُقَالُ لِلْمَرْءِ الْأَهْلِيَّةِ : الْبَسَّةُ ،

وَالَّذِي كَرِهَ : بَسَّ ، وَالْجَمْعُ : بَسَاسٌ^(٧٨) ،

قَالَ : وَالْبَسَّ : الطَّلَبُ وَالْجَهْدُ ،

وَيُقَالُ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ آخِرَ بَسْوَسٍ الدَّهْرِ : أَي أَبَدًا •

وَنَاقَةُ "بَسْوَس" : لَا تَدْرُكُ إِلَّا عَلَى الْإِبْسَاسِ •

وَالْبَسْوَسُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَهِيَ خَالَةُ جَسَّاسِ بْنِ مَرْثَةَ الشَّيْبَانِيِّ ، كَانَتْ لَهَا نَاقَةٌ يُقَالُ لَهَا سَرَابٌ ، فَرَأَاهَا كَلِيبٌ وَائِلٌ فِي حِمَاهُ وَقَدْ كَسَرَتْ بَيْضَ طَائِرٍ قَدْ أَجَارَهُ^(٧٨) ، فَرَمَى ضَرْعَهَا بِسَهْمٍ ، فَوَثَبَ جَسَّاسٌ عَلَى كَلِيبٍ فَقَتَلَهُ ، فَهَاجَتْ حَرْبٌ بَكْرٌ وَتَغْلِبُ ابْنَتِي وَائِلٌ أُرْبَعِينَ^(٧٩) سَنَةً ، حَتَّى ضَرَبَتْ الْعَرَبُ بِهَا الْمَثَلَ فِي الشُّؤْمِ • وَبِهَا سُمِّيَتْ حَرْبُ الْبَسْوَسِ •

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٨٠) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَائِلٌ عَلَيْهِمْ نَبَأُ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا)^(٨١) قَالَ : هُوَ رَجُلٌ "أُعْطِيَ ثَلَاثَ دَعَاوَاتٍ يُسْتَجَابُ لَهُ فِيهَا ، وَكَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ" يُقَالُ لَهَا الْبَسْوَسُ ، وَكَانَ لَهُ مِنْهَا وَلَدٌ ، وَكَانَتْ لَهَا صُحْبَةٌ^(٨٢) . فَقَالَتْ : اجْعَلْ لِي مِنْهَا دَعْوَةً وَاحِدَةً ، قَالَ : فَلَكَ وَاحِدَةٌ فَمَاذَا تَرِيدِينَ ؟ قَالَتْ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي امْرَأَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ [٧ / ب] ، فَمَاذَا عَاسَمْتَ أَنْ لَيْسَ فِيهِمْ مِثْلُهَا رَغِبْتَ عَنْهُ وَأَرَادْتَ سَيِّئًا ، فَدَعَا اللَّهَ عَلَيْهَا أَنْ يَجْعَلَ لَهَا كَلْبَةً نَبَاحَةً ، فَذَهَبَتْ فِيهَا دَعْوَتَانِ • فَجَاءَ بَنُوهَا فَقَالُوا : لَيْسَ لَنَا عَلَى هَذَا قَرَارٌ ، قَدْ صَارَتْ أُمُّنَا كَلْبَةً يَغَيِّرُ نَاحَا النَّاسِ ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى الْحَالِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا ، فَدَعَا اللَّهَ فَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ ، فَذَهَبَتْ الدَّعَاوَاتُ

(٧٦) البيتان - بلا عزو - في الصحاح واللسان والتاج وتركيب (ح س س) في الأساس .

(٧٧) المحيط : ١/٢٧٠

(٧٨) النص في الصحاح واللسان والتاج : (طائركان قد أجاره) .

(٧٩) في الصحاح واللسان والتاج : (وائل بسبها ربعين) .

(٨٠) من قصص التفسير ، وقد وردت القصة في التهذيب : ٣١٧/١٢ واللسان والتكملة والتاج .

(٨١) سورة الاعراف / ١٧٥ .

(٨٢) في التهذيب واللسان والتاج : (وكانت له منجبة) .

الثلاث . وهي البسوس^(٨٣)، وبها يضرب المثل في الشؤم فيقال : أشأم من البسوس^(٨٤) .

وبسوسى : مَوْضِع "قَرَبِ الكَوْفَةِ" .

وقال اللحياني : يقال بس فلان في ماله بساً : اذا ذهب شئ من ماله .
ويقال في دعاء الغنم اذا دعوتها : بس بس وبس بس وبس يس - بالحركات
الثلاث - .

وقال ابن الكلبي : بس : هو البيت الذي كان تعبد به بنو غطفان . ورؤي
عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أنه قال : حج ظالم بن أسعد بن ربيعة بن مالك بن
مرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان ، فرأى قريشاً يطوفون حول البيت
ويسعون بين الصفا والمروة ، فمسح البيت برجله عرضة وطوله ، ثم أخذ
حجراً من الصفا وحجراً من المروة ، ثم رجع الى قومه فقال : يا معشر غطفان ؛
لقريش بيت يطوفون حول الصفا والمروة ، وليس لكم شئ . فبنى بيتاً
على قدر البيت ، ووضع الحجرين فقال : هذا الصفا وهذا المروة ، وسمى
البيت بساً ، فاجتزأوا بذلك عن الحج وعن الصفا والمروة . فأغار زهير بن
جذاب الكلبي فقتل ظالماً وهدم بناءه .

وبس - أيضاً - : جبل "قريب" من ذاة عرق ، قال عاهان :

بنون وهجمة كأشاء بس صفايا كثة الأوبار كؤم^(٨٥)

وقيل : بس : أرض لبني نصر بن معاوية .

والبسبس : القفر ، قال ذو الرمة :

ألم تسأل اليوم الرسوم الدوارس

بحزوى وهل تدري القفار البسايس^(٨٦)

والترهات البسايس : هي الباطل ، وربما قالوا : ترهات البسايس -

بالإضافة - .

(٨٣) في التهذيب واللسان : (الدعوات الثلاث في البسوس) .

(٨٤) مجمع الامثال : ٣٨٨/١ .

(٨٥) البيت احد اربعة في نوادر ابي زيد : ١٦ وعزاها لغامان او عامان ، وهو لعاهان في معجم البلدان : ١٨٠/٢ واللسان والتاج ، وتختلف رواية الاخيرين عن الاصل .

(٨٦) ديوان ذي الرمة : ١١١٧/٢ .

وقال الليث^(٨٧): البَسْبَسُ : شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الرَّحَالُ ، وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(٨٨) إِلَى التَّصْحِيفِ وَقَالَ : إِنَّهُ السَّيْسَبُ .

وَبَسْبَسُ بْنُ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَبَسْبَاسَةٌ : امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، وَإِيَّاهَا عَنَى امْرُؤُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ :

أَلَا زَعَمْتَ بَسْبَاسَةَ الْيَوْمِ أَتَيْتِي كَبِيرَتٌ وَأَلَا يَشْهَدُ اللَّهُمَّ أَمْثَالِي^(٨٩) وَيُرَوَّى : « وَأَلَا يُحْسِنُ السَّرَّ » أَيِ النِّكَاحِ .

وَالْبَسْبَاسَةُ : بَسْبَاسَتَانِ ، إِحْدَاهُمَا : تَعْرِفُهَا الْعَرَبُ وَيَأْكُلُهَا النَّاسُ وَالْمَاشِيَةُ ، تَذَكَّرُ بِهَا رِيحُ الْجَزَرِ إِذَا أَكَلَتْهَا وَطَعَّمَهُ ، وَمَنْبِثُهَا الْحَزُونُ ، قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

جَمَادٌ بِهَا الْبَسْبَاسُ يَرَهْصُ مُعْزُهَا بَنَاتِ اللَّبُونِ وَالصَّلَاقِمَةِ الْحُمْرَا^(٩٠)

وقال الدِّينَوْرِيُّ^(٩١) : زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ الْبَسْبَاسَ هُوَ نَائِخُوَاهُ الْبَرَّةُ . وَفِي طَيْبِ رِيحِ الْبَسْبَاسِ قَالَ أَعْرَابِيٌّ :

يَا حَبْذَا رِيحُ الْجَنْثُوبِ إِذَا غَدَتْ فِي الْفَجْرِ وَهِيَ ضَعِيفَةٌ الْأَنْفَاسِ قَدْ حُمِلَتْ بَرْدُ السَّرَى وَتَحَمَّلَتْ عَبْقًا مِنَ الْجَنْجَاثِ وَالْبَسْبَاسِ^(٩٢)

وَالْآخَرَى : مَا تَسْتَعْمِلُهَا الْأَطِبَّاءُ ، وَهِيَ أَوْ رَاقٌ صَفَرٌ تَجْلِبُ مِنْ الْهِنْدِ . وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غَيْرُ الْآخَرَى .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٩٣) : الْبَسْبَسَةُ : خُبْزٌ يُجَقِّفُ وَيُدَقُّ وَيُشْرَبُ كَمَا يُشْرَبُ السَّوْقِيُّ ، قَالَ : وَأَحْسِبُهَا الَّذِي يُسَمَّى الْفَتَوَاتِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٩٤) : الْبَسْبَسَةُ : الْإِتْكَالُ بَيْنَ النَّاسِ وَالسَّعَايَةِ .

وَمَا أَعْطَاهُ بَسْبَسًا : أَيِ شَيْئًا قَلِيلًا مِنْ طَعَامٍ .

(٨٧) العين : ١/١٩٦ .

(٨٨) التهذيب : ٣١٨/١٢ .

(٨٩) ديوان امرئ القيس : ٢٨ برواية (و الأيحيى) .

(٩٠) ديوان طرفة : ١١٦ ، وفيه : (ترهص معزها) و (والسلاقمة) ، وأشار المؤلف إلى جواز السين والصاد في هذه الكلمة .

(٩١) النبات : ٦٠/٥ .

(٩٢) البستان - بلا عزو - في النبات ٦٠/٥ ، وعزى في الأغاني : ٤٠٦/٥ لاسحاق بن إبراهيم الموصلي . وهما في ديوانه : ١٤٤ ، وفي الأغاني والديوان في رواية الأول : (إذا بدت x في الصبح) ، وفي الثاني : (برد الندى) .

(٩٣) الجمهرة : ٣٠/١ .

وقال ابن الأعرابي : البُسُّ - بضمَّتَيْن - : الأسوقة الملتونة .

والبُسُّ : الشوق [٨ / ١] الآنية .

والبُسُّ : الرعة :

وأبَسَّتْ الأبل : اذا زَجَرْتَهَا ، لَعَنَتْ في بَسَّتْهَا .

والإبْسَاسُ عِنْدَ الْحَلْبِ : أَنْ يُقَالَ بَسُّ بَسٍّ^(٩٥) ؛ وهو صنوَيْتٌ للرَّاعِي

يُسَكِّنُ به النَّاقَةَ عِنْدَ الْحَلْبِ . ومنه المَثَلُ^(٩٦) : الإِبْسَاسُ قَبْلَ الإِبْسَاسِ : أَي

يَنْبَغِي أَنْ يَتَلَطَّفَ لِلنَّاقَةِ وَتَوَسَّلَ وَتُسَكَّنَ ثُمَّ تَحْلَبُ ، يُضْرَبُ فِي

وَجُوبِ الْبَسَطِ مِنَ الرَّجُلِ قَبْلَ الْإِبْسَاطِ إِلَيْهِ . وفي المَثَلِ^(٩٧) : لَا أَفْعَلُهُ

مَا بَسَّ عَبْدٌ بِنَاقَةٍ .

وقال أبو زيدٍ : أَبَسَّتْ بِالْمَعَزِ : إِذَا أَشْلَيْتَهَا عَلَى الْمَاءِ .

وَبَسَبَّتِ النَّاقَةُ : إِذَا دَامَتْ عَلَى الشَّيْءِ .

وَبَسَبَسَ : أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ .

وَبَسَبَسْتُ بِالْفَعَمِ : إِذَا دَعَوْتَهَا فَقُلْتُ لَهَا : بَسْ^(٩٨) ، وَكَذَلِكَ بَسَبَسَ

بِالنَّاقَةِ ، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَتَهُ أَنَّهُ أَجْرَاهَا عَشْرَ لَيَالٍ ثُمَّ سَكَّنَهَا :

وَوَلَّتْ بَوَخْدٍ كَوَخْدِ الظَّلِيِّ سَمِ رَاحٍ وَخَسَلَتْهُ تُمَطَّرُ

لَعَاشِرَةٍ وَهُوَ قَدْ خَافَهَا وَظَلَّ يَبْسَبِسُ أَوْ يَنْقَرُ^(٩٩)

وَتَبْسَبَسَ الْمَاءُ : أَي جَرَى ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ تَسَبَّبَ .

وَالْإِبْسَاسُ : الْإِتْسِيقُ وَالْإِتْسِيبُ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ اشْتِدَادَ الْحَرِّ :

وَمَاتَ دَعْمُوصُ الْغَدِيرِ الْمُثْمَلِ وَاتْبَسَّ حَيَاتُ الْكَثِيبِ الْأَهْيَلِ^(١٠٠)

هَذِهِ زُرَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ : « وَاتْسَابَ » .

وَالْتَّرْكِبُ يَدُلُّ عَلَى السَّوْقِ ؛ وَعَلَى فَتِّ الشَّيْءِ وَخَلْطِهِ .

(٩٤) المحيط : ١/٢٧٠ .

(٩٥) هكذا ضبطت الكلمتان في الاصل ، ونص في اللسان على الضم وتشديد السين .

(٩٦) مجمع الامثال : ٦٢/١ .

(٩٧) مجمع الامثال ١٦٥/٢ .

(٩٨) اشار المؤلف الى ان كلمة (بس) مثلثة الباء .

(٩٩) ثاني البتين في ديوان الراعي : ١٠٤ - جمع راينهرت - ، ولم يرد الاول .

(١٠٠) لامية ابي النجم / الطرائف الادبية : ٦٢ ، برواية (وانساب) .

بطس :

الفرّاءُ : بَطْيَاسُ : اسمٌ مَوْضِعٍ على بِنَاءِ الجِرِّ يالِ ؛ قال : كأَنَّهُ أعْجَمِيٌّ .
قال الأزهري^(١٠١) : قرأتُ هذا في كتابٍ غَيْرِ مَسْمُوعٍ ، ولا أدري أبطيَّاسٌ هُوَ
أمْ نِطْيَاسٌ - بالشون - وأيٌّ ذلك كان فهو أعْجَمِيٌّ . قال الصَّغَانِيُّ مؤلِّفُ هذا
الكتابِ : هو بَطْيَاسٌ - بالباء - ، وهو اسمٌ قَرِيبةٌ على بابِ حَلَبَ .

بطلس :

بَطْلِيوْسُ : بَلَدَةٌ من أعمالِ مارِدَةَ بالأندلسِ .
وبَطْلِيْمُوْسُ : من حُكَمَاءِ اليُونَانِيِّينَ .

بعس :

ابنُ عَبَّادٍ^(١٠٢) : البَعُوْسُ : الناقَةُ السَّائِلَةُ المَنْهُوْكَةُ ، والجَمْعُ : البَعَائِسُ
والبِعَاسُ .

بعنس :

ابو عمرو : البَعْنَسُ : الأَمَةُ الرَّعْنَاءُ
وقال ابنُ الأَعرابيِّ : بَعْنَسُ الرَّجُلِ : إذا ذَلَّ بِخِدْمَةٍ أو غيرِها .

بفس :

ابنُ دُرَيْدٍ^(١٠٣) : البَفْسُ : لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وهو السَّوَادُ ، ذَكَرَ ذلك ابو
مالكٍ واحتَجَّ فيه بِبَيْتٍ ، وليس بمَعْرُوفٍ .

بغرس :

بَغْرَاسُ : مَدْرِيْنَةٌ في لِحْفِ جَبَلِ الشَّكَّامِ كانتْ لِمَسْلَمَةَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ ،
بكس :

اللَّيْثُ^(١٠٤) : بَكْسٌ خَصَمَهُ : إذا قَهَرَهُ .

والبُكْسَةُ - بالضم - : خَزَفَةٌ يَدَوَّرُهَا الصَّبَّيَّانُ ثُمَّ يَأْخُذُوْنَ حَجَرًا
فَيَدَوَّرُوْنَهُ كَأَنَّهُ كُرَّةٌ ، ثُمَّ يَتَقَامَرُوْنَ بهما ، وتُسَمَّى هذه اللَّعْبَةُ الكُجَّةُ .

(١٠١) ورد في التهذيب : ٣٤١/١٢ نصُّ كلامِ الفراء الذي ذكره المؤلف ، ولم يرد فيه ما بعده مما اورد
المؤلف كما لم نجده في اللسان ايضا .

(١٠٢) المحيط : ٤٣٧/١ .

(١٠٣) الجمهرة : ٢٨٦/١ ، ولم يرد فيها قوله : (واحتج فيه .. الخ) .

(١٠٤) نصُّ في العين : ١/١٥٣ على ان (بسك ، بكس مهملان) ، وقد روى الازهري ما ورد في الاصل
في تهذيبه : ٨٣/١٠ مرويًا عن ابن الاعرابي .

بلس :

البَلَسُ - بالتَّحْرِيكِ - : شَيْءٌ يُشَبِّهُ التَّيْنَ ، يَكْتَثُرُ بِالْيَمَنِ •
وقال ابنُ الأَعرابيِّ : البَلَسُ : الذي لا خَيْرَ عِنْدَهُ •

وقال الأَصمعيُّ : البَلَسُ : الذي عِنْدَهُ إِبْلَاسٌ وشَرٌّ ، قال عمرو بن أَحمرَ الباهليُّ :
عَوَّجِي ابْنَتَهُ البَلَسَ الظَّنُونُ فَقَدْ يَرَبُّو الصَّغِيرَ وَيُجْبِرُ الكَسْرَ^(١٠٥) •

[والبَلَسُ]^(١٠٦) : تَمَرُ التَّيْنِ إِذَا دُرِكَ ، الواحِدَةُ بَلَسَةٌ • وفي حَدِيثِ
النَّبِيِّ^(١٠٧) - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَرِقَّ قَلْبُهُ فَلْيَدْ مِنْ أَكْلِ
البَلَسِ • ويُرْوَى : البُلْسُ - بِضَمَّتَيْنِ - والبُلْسُنُ ، وهما العَدَسُ •

وبَلَسٌ - أيضاً - : جَبَلٌ أَحْمَرٌ مُضَخَّمٌ في بِلَادِ مُحَارِبِ بْنِ خَصَفَةَ •
والبَلِسُ - بكسر اللام - : المَبْلِسُ السَّاكِتُ على ما في نَفْسِهِ •
والبَلَّاسُ : المِسْحُ ؛ بِلَغَةِ أَهْلِ المَدِينَةِ - على ساكنها السَّلَامُ - ، وهو
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ •

ومن دُعَائِهِم : أَرَانِيهِ اللهُ على البُلْسِ : وهي غَرَائِرُ كِبَارٍ من مُسَوِّحٍ يُجْعَلُ
فِيهَا التَّبَنُّ وَيُشْمَرُ عَلَيْهَا مَنْ يَنْكَلُ بِهِ وَيُنَادِي عَلَيْهِ •
والبَلَّاسُ : بائِعُ البُلْسِ •

وبَلَّاسٌ - أيضاً - : مَوْضِعٌ بِدِمَشْقَ ، قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رضي اللهُ عنه
: [٨ / ب] :

لِمَنِ الدَّارُ أَقْفَرَتْ بِمَعَانٍ بَيْنَ أَعْلَى الْيَرْمُوكِ فَالْحِمَّانِ
فَالْقُرَيَّاتِ مِنْ بَلَّاسٍ فَدَارِيٍّ يَا فَسْكَاءَ فَالْقُصُورِ الدَّوَانِي^(١٠٨)
وبَلَّاسٌ - أيضاً - : بَلَدٌ بَيْنَ واسِطٍ والبَصْرَةِ •

وقال اللَّيْثُ^(١٠٩) : البَلَّاسَانُ : شَجَرٌ يُجْعَلُ حَبُّهُ في الدَّوَاءِ ، قال : وَلَحَبَّتْ دُهْنٌ
حَارَةً يَنَافَسُ فِيهِ •

وبَلَنَسِيَّةٌ : من كَوَرِ الأُنْدَلُسِ •

(١٠٥) شعر عمرو بن احمر : ٩٠ •

(١٠٦) زيادة يستدعيها السياق •

(١٠٧) الفائق : ١٢٨/١ ، وفيه : (من احب ان .. الخ) •

(١٠٨) ديوان حسان : ٢٥٥/١ ، وفيه في صدر الاول (اوحشت بمعان) وفي قافيته (فالخمَّان) •

(١٠٩) العين : ١٩٩/ب ، وليس فيه (حارة ينافس فيه) •

والبَلْسَنُ : العَدَسُ ، والثَّوْنُ فيه زائدة ، كَثَوْنَاتٍ ضَيْفَنٍ ورَعَشَنٍ
وخلْبَنٍ .

وقال الفَرَّاءُ : المِبْلَاسُ : النَّاقَةُ الْمُحْكَمَةُ الضَّبْعَةِ .

وقال اللِّحْيَانِيُّ : مَا ذُقْتُ عُلُوًّا وَلَا بَلُوًّا : أَي شَيْئًا .

وَأَبْلَسَ مِنَ الشَّيْءِ : أَي يَسَّ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (فَإِذَا هُمْ مَبْلِسُونَ)^(١١٠) .
قال ابنُ عَرَفَةَ : الإِبْلَاسُ : الْحَيْرَةُ وَالْيَأْسُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ إِبْلِيسُ ، لِأَنَّهُ
أَبْلَسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ : أَي يَسَّ مِنْهَا وَتَحَيَّرَ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١١١) : مَبْلِسُونَ :
أَي نَادِمُونَ سَاكِتُونَ مُتَحَيَّرُونَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُمْ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (يَبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ)^(١١٢) أَي يَنْقَطِعُونَ انْقِطَاعَ يَائِسِينَ .
وَكُلُّ مَنْ انْقَطَعَ فِي حُجَّتِهِ وَسَكَتَ : فَقَدْ أَبْلَسَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

يَا صَاحِرْ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا قَالَ : نَعَمْ أَغْرِفُهُ وَأَبْلَسًا^(١١٣)
أَي : سَكَتَ غَمًّا .

وَأَبْلَسَتِ النَّاقَةُ : إِذَا لَمْ تَرْعَ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ .

وَالتَّرْكِبُ يَدُلُّ عَلَى الْيَأْسِ .

بَلِيس :

بَلْبِيسٌ : بَلَدٌ عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسَخٍ مِنْ قُسْطَاطٍ مِصْرَ .

بَلْعَس :

الْبَلْعَسُ - بِالْفَتْحِ - : النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ الْمُبْجِجَةُ
اللَّحْمِ الثَّقِيلَةُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١١٤) : الْبَلْعَوَسُ : الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ .

بَلْقَس :

بَلْقِيسٌ - بِكَسْرِ الْبَاءِ ، وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُهَا وَهِيَ لَحْنٌ - : اسْمُ الْمَلِكَةِ الَّتِي
ذَكَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ فَقَالَ : (إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ)^(١١٥) .

(١١٠) سورة الانعام / ٤٤ .

(١١١) ورد في التهذيب : ٤٤٢/١٢ مضمون النص ، ولم يكن تفسيراً للآية الكريمة لعدم ورودها فيه .

(١١٢) سورة الروم / ١٢ .

(١١٣) ديوان العجاج : ١٢٣ .

(١١٤) المحيط : ٣٠٧/٢ .

(١١٥) سورة النمل / ٢٣ .

بلهس :

ابن فارس^(١١٦) : بَلَّهَسَ : اذا أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ ، وَهُوَ مَتَحَوْتُ " مِنْ بَهَسَ وَمِنْ بَلَّهَ ، وَهِيَ مِنْ صِفَةِ الْأَبْلَهَةِ •

بنس :

ابن الأعرابي : النَّسُّ - بِالتَّحْرِيكِ - : الْفِرَارُ مِنَ الشَّرِّ •
قال : وَأَبْنَسَ الرَّجُلُ : اذا هَرَبَ مِنْ سُلْطَانٍ •
وقال اللحياني : نَسَّ وَنَسَّ تَبْنِيئًا وَتَبْنِيئًا : أي تَأَخَّرَ •
بنقس^(١١٧) :

ابن عَبَّاد^(١١٨) : يقال لِمَا طَلَعَ مِنْ مُسْتَدِيرِ الْبِطِّيخِ : الْبَنَاقِيْسُ الْوَاحِدُ : بَنْتَقُوسٌ ، وَكَذَلِكَ بَنَاقِيْسُ الطَّرْتُوْثِ : شَيْءٌ صَغِيرٌ يَنْبُتُ مَعَهُ أَوَّلَ مَا يَرَى •

بوس :

البَوْسُ : التَّقْبِيلُ ، وَقَدْ بَاسَهُ يُبَوِّسُهُ ، وَالْبَوْسُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ •
وقال ابن عَبَّاد^(١١٩) : الْبَوْسُ : الْخَلْطُ يُقَالُ : بَسْتُهُ بَوْسًا •
وباسَ : اذا خَشِنَ •

بهرس :

ابن عَبَّاد^(١٢٠) : يُقَالُ مَرَّ يَتَبَهَّرَسُ أَوْ يَتَهَبَّرَسُ : اذا مَرَّ يَتَبَخَّرُ •
بهس :

ابن دُرَيْدٍ^(١٢١) : الْبَهْسُ : الْجُرْأَةُ •
وابو الدَّهْمَاءِ قِرْقَةً بِنِ بُهَيْسٍ - مُصَفَّرًا - : مِنَ التَّابِعِينَ •
وَالْبَيْهَسُ : الْأَسَدُ ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١٢٢) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ صِفَةٌ لَهُ ؛ وَائِمًا وَصِفَ بِذَلِكَ لَجُرْأَتِهِ •

(١١٦) المقاييس : ٣٣١/١ •

(١١٧) في الأصل : (بنقس) ، وهو من سهو الناسخ •

(١١٨) المحيط : ١/١٨٥ •

(١١٩) المحيط : ٢٨٣/ب •

(١٢٠) المحيط : ١١٦/ب ، وفيه (يتبهرس) فقط •

(١٢١) الجمهرة : ٢٩٠/١ •

(١٢٢) الجمهرة : ٣٥٥/٣ •

ويقال للشجاع : بَيْهَسٌ .

والبَيْهَسِيَّةُ : صِنْفٌ من الخَوَارِجِ نُسِبُوا الى أَبِي بَيْهَسٍ هَيْصَمُ بْنُ جَابِرٍ أَحَدِ بَنِي سَعْدِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسٍ .

وبَيْهَسٌ : اسْمٌ رَجُلٍ يُضْرَبُ بِهِ الْمُتَلُ في إدراكِ الثَّأْرِ ، قال المَتَلَسُّ :
فَمِنْ طَلَبِ الْأَوْتَارِ مَا حَزَزْ أَنْفَسَهُ

قَصِيرٌ وخاض المَوْتَ بالسَّيْفِ بَيْهَسٌ (١٢٣)

وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٢٤) : امْرَأَةٌ "بَيْهَسٌ" : أي حَسَنَةُ الْمُثِيرِ .

وتَبَيْهَسَ : أي تَبَخَّرَ . وَحَقِيقَتُهُ مَثَى مِثْيَةِ الْبَيْهَسِ أي الْأَسَدِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٢٥) : أَتَانِي فَلَانٌ "يَتَبَيْهَسُ" : أي لَا شَيْءَ مَعَهُ .

بِهَسَ :

ابنُ عَبَّادٍ (١٢٦) : التَّبَهَّلَسَ : هُوَ أَنْ يَطْرَأَ الْإِنْسَانُ مِنْ بَلَدٍ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ .

بِهَسَ :

ابنُ عَبَّادٍ (١٢٧) : رَجُلٌ "بَهَسٌ" : ثَقِيلٌ "ضَخَمٌ" .

وبَهَنَسَى - مِثَالٌ قَعْفَرَى - : كَوْرَةٌ "بِالصَّعِيدِ الْأَدْنَى غَرْبِيَّ النَّيْلِ" .

وقال ابو زَيْدٍ : جَمَلٌ "بَهَنَسٌ" وَبَهَانِسٌ : أي ذَلُولٌ .

والبَهَنَسُ [٩/أ] والبَهَنَسُ والمُتَبَهَنَسُ : الْأَسَدُ ؛ لِأَنَّهُ يُبَهَنَسُ فِي مِثْيَتِهِ وَيَتَبَهَنَسُ : أي يَتَبَخَّرُ ، قال ابوزَيْدٌ حَرَمَلَةٌ بِنُ الْمُتَنَذِرِ الطَّائِيَّ يَصِفُ
الْأَسَدَ :

إِذَا تَبَهَنَسَ يَمْثِي خِلَّتَهُ وَعِشَاءً وَعَى السَّوَاعِدُ مِنْهُ بَعْدَ تَكْسِيرِ (١٢٨)

وقال - أيضاً - في هذه الْقَصِيدَةِ يَصِفُهُ :

مُبَهَنَسًا حِينَ يَمْثِي لَيْسَ يُقْزَعُهُ مُشَسَّرًا لِلدَّوَاهِي أَيَّ تَشْمِيرِ (١٢٩)

وهو مَنَحُوتٌ مِنْ بَهَسٍ : إِذَا جَرَّؤُهُ مِنْ بَنَسٍ : إِذَا تَأَخَّرَ ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ يَمْثِي مُقَارِبًا خَطْوَهُ فِي تَعَظُّمِهِ وَكِبَرِهِ .

(١٢٣) ديوان المتلمس : ١١٣ .

(١٢٤) المحيط : ١٠٢ / ١ .

(١٢٥) المحيط : ١٠٢ / ١ .

(١٢٦) المحيط : ١١٦ / ب ، وفيه (... من بلد إلى بلد .. الخ) .

(١٢٧) المحيط : ١١٦ / ب .

(١٢٨) شعر أبي زيد : ٨١ .

(١٢٩) شعر أبي زيد : ٨١ ، وفيه (حيث يمثي) .

نيس :

بَيْسَانُ : مَوْضِعٌ بِالشَّأَمِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ

عنه :

مِنْ خَمْرٍ بَيْسَانٍ تَخْيِرُ ثَمَا فِرْ يَاقَةَ ثَوْشِكُ فَتَوَ الْعِظَامُ (١٣٠)

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ جَارِيَّةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْإِيَادِي :

تَخَلَّاتُ مَنْ تَخَلَّرَ بَيْسَانٌ أَيْنَعُ سَنَ جَسِيْعًا وَنَجْتُهُنَّ تَوَامُ (١٣١) .

وَفِي حَدِيثِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ (١٣٢) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَذِكْرِ الْجَسَّاسَةِ وَالْدَّعْجَالِ :

أَخْبِرْنِي عَنْ تَخَلَّرَ بَيْسَانٍ ، قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنٍ نَهَا تَسْتَخِيرُ ، قَالَ : أَسْأَلُكُمْ عَنْ

تَخْلِيهَا هَلْ تُثْمِرُ ؟ قُلْنَا لَهُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا إِنَّهَا ثَوْشِكُ إِلَّا تُثْمِرَ .

وَبِالْيَمَامَةِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ : بَيْسَانٌ .

وَبِمَرْوَةٍ قَرِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا : بَيْسَانٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٣٣) : يَقُولُونَ : بَيْسُ الرَّجُلِ - بِفَتْحِ الْبَاءِ - .

وَبَيْسَكَ : بِمَعْنَى وَيَسَّكَ .

وَبَيْسٌ : نَاحِيَّةٌ بِسَرَقِصَّةٍ مِنَ الْأَنْدَلُسِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَاسٌ يَبْيِسُ بَيْسًا : إِذَا تَكَبَّرَ عَلَى النَّاسِ وَأَذَاهُمْ .

(١٣٠) ديوان حسان : ١٠٦/١ .

(١٣١) شعر أبي دواد / دراسات في الأدب العربي : ٣٣٨ . وفي الأصل : (نيسان) في البيت وهو من سهو الناسخ .

(١٣٢) صحيح مسلم : ٢٠٤/٨ .

(١٣٣) المحيط : ٢٨٣/ب ، والنص فيه : (بَيْسُ الرَّجُلِ أَنْتَ) .

فصل التاء

تخس :

التَّخَسُّ - والدَّخَسُّ - مِسانٌ صُرْدٌ - : دابةٌ تكونُ في البَحْرِ تَنْجِي الْفَرِيقَ ؛
تُمْكِنُهُ مِنْ ظَهْرِهَا لِيَسْتَعِينَ عَلَى السَّبَّاحَةِ ، وتُسَمَّى الدَّلْفِينُ .

ترس :

الترُّسُ : جَمْعُهُ تِرَاسَةٌ وتِرَاسٌ وأتراسٌ وترؤسٌ ، قال يَعْقُوبُ^(١) :
ولا تَقُلْ أترِسةً . قال مَنظُورُ بْنُ حَبَّةَ :

وقد تعالكتُ ذَمِيلَ العَنَسِ بالسَّوْطِ في دَيْمُومَةٍ كالترُّسِ
لأشرفِ المَرْقَبِ قَبْلَ الدَّمَسِ

الدَّمَسُ : الظِّلْمَةُ . وأنشَدَ ابنُ ذَرِيْدٍ^(٢) :

كَأَنَّ شَيْئاً نَزَلَتْ شُمُوساً دُرُوءُ عَنَا وَالْبَيْضُ وَالتَّرُوسُ^(٣)
وَرَجُلٌ تَرَّاسٌ : صَاحِبُ تَرُّسٍ .

والتَّرَّاسُ - أيضاً - : صَانِعُ التَّرُّسِ . والتَّرَّاسَةُ - بالكسْرِ - : صَنَعَتُهُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٤) : التَّرُّسُ من جَلَدِ الْأَرْضِ : الْغَلِيظُ مِنْهَا .

والمَتَرُّسُ^(٥) : خَشَبَةٌ تَوْضَعُ خَلْفَ الْبَابِ . وليس بِعَرَبِيٍّ ، وأصلُّه

بِالْفَارَسِيَّةِ مَتَرَسٌ : أَي لَا تَخْفُ .

(١) اصلاح النطق : ١٧٠ .

(٢) الجمهرة : ١٠/٢ .

(٣) المشطوران - بلا عزو - في الجمهرة : ١٠/٢ والمقاييس : ٣٤٣/١ واللسان والتاج .

(٤) المحيط : ٢٧٣ / ب .

(٥) هكذا ضبطت الكلمة في الاصل ، وفي مخطوطة المحيط (المتَرَس) وفي مطبوع الصحاح واللسان

(المتَرَس) ، وقال في التاج : كَمِئَبَرٍ أَوْ كَمَقْفَعَةٍ .

وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَرَّسْتَ بِهِ : فهو مَرَسَّةٌ لك .

والتَرَرَّسُ والتَرَسُّسُ : التَّسَرُّعُ بالتَّوَسُّلِ ، ومنه حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ^(٦) رضي الله عنه : وَأَنَا مُتَتَوَسِّلٌ بِتَوَسُّي . وقد كَتَبَ الْحَدِيثُ بِتَسَامِهِ فِي تَرْكِيبِ هَذَا ب .

تَرَسُّسٌ :

الْكَثْرُ^(٧) : التَّرَسُّسُ - مِثَالُ بَرَفُسٍ - : حَمْلُ شَجَرٍ لَهُ حُبٌّ مُضَلَّكٌ مُحَرَّزٌ .

وقال غيره : حَفَرَ فَلَانٌ تَرْمُسَةً تَحْتَ الْأَرْضِ : أي سِرْدَاباً .

وقال الدِّينَوْرِيُّ^(٨) : التَّرْمُسُ : الْجِرْجِرُ الْمِصْرِيُّ ، وهو من الْقَطَانِيِّ ، وفان في بابِ الْجِيَمِ : الْجِرْجِرُ : الْبَاقِلِيُّ .

وتَرْمُسٌ : ماءٌ "بَنِي أَسَدٍ" ، وقد تَفَتَّحَ تَأْوُهُ .

وتَرْمُسَانٌ : من قَرَى حِمَصَ .

والتَّرَامِسُ : الْجُمَانُ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَرْمَسَ الرَّجُلُ : إِذَا تَغَيَّبَ عَنْ حَرْبٍ أَوْ شَغَبَ .

تَسْسٌ :

ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّسْسُ - بَضَمَتَيْنِ - : الْأُصُولُ الرَّدِّيَّةُ .

تَعْسٌ :

التَّعْسُ : الْهَلَاكُ ، وَأَصْلُهُ الْكَبُّ .

وقوله تعالى : (فَتَعَسَّ لَهُمْ)^(٩) أي فَعَمَّاراً وسَقَطَ . وإذا سَقَطَ السَّاقِطُ

فَأُرِيدَتْ بِهِ الْاسْتِقَامَةُ قِيلَ : لَعَا لَهُ ، وإذا لم يَرُدَّ بِهِ الْإِتِّعَاشُ قِيلَ : تَعَسَّ ، قال الأعشى :

كَلَفَنْتُ مَجْهُولَهَا نَفْسِي وَشَايَعَنِي هَمِّي عَلَيْهَا إِذَا مَا آلَهَا لَمَعَا
[٩/ب] بِذَاقِ لَوْثٍ عَقَرْنَا إِذَا عَثَرَتْ فَالْتَّعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ : لَعَا^(١٠)

(٦) الفائق : ١١١/٤ .

(٧) العين : ٢٠٦ / ١ ، ولم ترد في المخطوطة كلمة (حمل) .

(٨) النبات : ٧٢/٥ و ٨٩ .

(٩) سور قـمـحـمـد / ٨ .

(١٠) ديوان الأعشى : ٨٣ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : التَّعَسُ فِي اللُّغَةِ : الْأَلْحِظَاطُ وَالْمُتَوَرُّ ، قَالَ : وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
 (فَتَعَسَّ لَهُمْ) يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَصْبًا عَلَى مَعْنَى أَلْزَمَهُمُ اللَّهُ ^(١١) ، يُقَالُ : تَعَسَّ
 يَتَعَسَّ - مِثَالُ مَنْعَ يَمْنَعُ - ، وَهَذِهِ هِيَ اللُّغَةُ الْفُصْحَى . وَمِنْهُ حَدِيثُ
 النَّبِيِّ ^(١٢) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : تَعَسَّ عَبْدُ الدِّيَّانِ وَعَبْدُ الدَّوَّهِمْ
 وَعَبْدُ الْخَيْصَةِ ، إِنَّهُ أُعْطِيَ رَضِي وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ ، تَعَسَّ وَاتَّكَسَ ،
 وَإِذَا شَيْئَكَ فَلَا اتَّكَسَ ، ثَوَّبِي لِعَبْدٍ آخِذٍ بِعَيْنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،
 أَشْعَثَ رَأْسَهُ مُغْبِرَةً قَدَمَاهُ ، إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ ، وَإِنْ كَانَ فِي
 السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ ، إِنْ اسْتَأْذَنَ لَمْ يَتَوَذَّنْ لَهُ وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ تَعَسَّتْ يَارَجُلُ - بَفَتْحِ الْعَيْنِ - إِذَا خَاطَبْتَهُ ، إِذَا صِرْتَ
 إِلَى فَعَلٍ قُلْتَ : تَعَسَّ بِكَسْرِ الْعَيْنِ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : تَعَسَّ يَتَعَسَّ - مِثَالُ سَمِعَ يَسْمَعُ - : أَيِ انْتَكَبَ . وَقَالَ
 شَمِرٌ : هَكَذَا سَمِعْتُ - يَعْنِي بِكَسْرِ الْعَيْنِ - فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ ^(١٣) : قَالَتْ
 عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ ، تَعْنِي قَبْلَ الْمَنَاصِعِ ،
 فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ بَيْتِي حِينَ قَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا ، فَعَصَّرَتْ أُمُّ
 مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ : تَعَسَّ مِسْطَحٌ .

وَقِيلَ : التَّعَسُّ فِي كَلَامِهِمُ : الشَّرُّ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِزْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ
 يَمْدَحُ قَيْسَ بْنَ شَرَّاحِيلَ :

فَلَكُهُ هُنَالِكَ لَا عَلَيْهِ إِذَا دَعَعَتْ أَثُوفُ الْقَوْمِ لِلتَّعَسِ ^(١٤)

وَقِيلَ : الْبُعْدُ ، وَقِيلَ : الْهَلَاكُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ تَاعَسَ وَتَعَسَّ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ تَعَسَّ اللَّهُ وَأَتَعَسَّ -
 فَعَلَتْ وَأَفْعَلَتْ - : بِمَعْنَى ، قَالَ مُجَمِّعُ بْنُ هَلَالٍ :

تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا تَعَسَّتْ كَمَا أَتَعَسَّتَنِي يَا مُجَمِّعٌ ^(١٥)

وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ ^(١٦) :

(١١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ : (اتَّعَسَّهُمُ اللَّهُ) .

(١٢) الزَّاهِرُ : ٢٦١/٢ بَلْفُظٍ مُقَارِبٍ لِلْأَصْلِ .

(١٣) صَحِيحُ مُسْلِمَ : ١١٤/٨ .

(١٤) دِيوَانُ الْحَارِثِ بْنِ حِزْزَةَ : ١٩ ، وَفِيهِ : (رَغِمَتْ أَنْوُفٌ) .

(١٥) الْبَيْتُ لِمُجَمِّعِ فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ ، وَفِي اللِّسَانِ : (خَلِيلُهَا) .

(١٦) الْمَقَابِيسُ : ٣٤٨/١ .

عُدَّةٌ هَزَمْنَا جَمْعَهُمْ بِمِثَالِهم فَابْتُوا بِاتِّعَاسٍ عَلَى شَرِّ طَائِرٍ (١٧)
والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْهَلَاكِ .

نفس :

أَبْنُ ذَرِيْدٍ (١٨) : النَّفْسُ - زَعَمُوا : لَطَفَحَ سَحَابٌ رَقِيقٌ فِي السَّمَاءِ ، وَلَيْسَ
بَثْبَثٍ ،

تلس :

التَّلَاسُتَانِ : الْخُصْيَانِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (١٩) : التَّلَاسُتَةُ - مِثَالُ سِكِّينَةٍ - : هَنَةٌ تُسَوَّى مِنْ
الْخُوصِ شِبْهُ الْقَبِيْنَةِ (٢٠) الَّتِي تَكُونُ لِلْعَصَارِيْنِ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : إِنْ قَوْلَ الْكُتَّابِ لِكَيْسِ الْحِسَابِ : تَلَاسُتَةُ - بَفَتْحِ
التَّاءِ - مِمَّا وَهَمُوا فِيهِ ، وَإِنَّ الصَّوَابَ كَسَرُهَا ، كَمَا يُقَالُ : سِكِّينَةٌ وَعَرِيْيسَةٌ .

تنس :

تَنِيْسٌ - مِثَالُ سِكِّينٍ - : مَدِيْنَةٌ كَانَتْ فِي جَزِيْرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ بَحْرِ
الرُّومِ ، وَكَانَتْ تَعْمَلُ بِهَا الشُّرُوبَ الْجَيِّدَةَ وَأَبُو قَلْمُونٌ ، وَالْآنَ قَلَّتْ
عِمَارَتُهَا .

وَتُونِسُ : قَاعِدَةُ بِلَادِ إِفْرِيْقِيَّةٍ ، عُمِرَتْ مِنْ أَنْقَاضِ مَدِيْنَةِ قَرْطَاجِنَةَ ،
عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ سَفَاقَسَ ، وَهِيَ أَصَحُّ بِلَادِ إِفْرِيْقِيَّةٍ مِزَاجاً . يُنْسَبُ إِلَيْهَا
جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْفُقَهَاءِ وَأَصْحَابِ الْحَدِيثِ . فَإِنَّ جَعَلَتْ وَزَنَهَا عَلَى فَوْعِلٍ
فَهَذَا مَوْضِعٌ ذَكَرَهَا ، وَإِنْ كَانَ تَفْعِلُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ - فَتَرْكِيبُ وَ ن س ، وَإِنْ
كَانَ مَهْمُوزاً فَتَرْكِيبُ أ ن س .

توس :

التَّوْسُ وَالشَّوْسُ : الطَّبِيْعَةُ وَالْخِيْنُ . وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ تَوْسٍ صِدْقٍ : أَيِ مَنْ
أَصْلُهُ صِدْقٌ ، قَالَ رُوْبَةُ يَمْدَحُ أَبَانَ بْنَ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيَّ :

(١٧) البيت بلا عزو في المقاييس والاساس ، وعزى لزيد الخيل في معجم ما استعجم : ١١٨١/٤ ،
وهو في ديوان زيد الخيل : ٦٩ ، وفي الآخرين : (ونحن هزمنّا جمعكم ... x فقاء ولم
يسلم على) .

(١٨) الجمهرة : ١٦/٢ .

(١٩) التهذيب : ٣٨٤/١٢ .

(٢٠) كذا في الاصل ، وفي مطبوع التهذيب والكلمة : (الْقَبِيْنَةُ) وفي مطبوع اللسان : (القفعة) ، وفي
مطبوع التاج : (قفّة) .

أَبَانُ يَا بِنَ الْأَطْوَلِينَ قَيْسَا فِي الْمَجْدِ حَتَّى تَبْلُغَ النَّفِيسَا
 شَرَّفَ بَانِي عَرَشِكَ التَّاسِينَا الْمَحْضَ مَجْدًا وَالْكَرِيمَ ثَوْسَا^(٢١)
 وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ شَاهِدًا عَلَى الثَّوْسِ:

إِذَا الْمَلِكُ مَاتَ اعْتَصَرَنَ الثَّوْسَا^(٢٢)

أَي أَخْرَجَنَ ضَبَائِعَ النَّاسِ . هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(٢٣) ، وَالرَّاجِزُ لِرُؤُوبَةٍ ،
 وَالرُّوَايَةُ : « الثَّوْسَا » ، وَهُوَ يَلُوكُ قَوْلَهُ : « وَالْكَرِيمَ ثَوْسَا » .

وَيُقَالُ^(٢٤) : ثَوْسًا لَهُ وَثَوْسًا لَهُ وَجُوسَالَهُ : فِي الدِّعَاءِ [١٠ / أ] عَلَى الرَّجُلِ .
 وَالْجَوْسُ : الْجَوْعُ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ^(٢٥) : الثَّوْسُ : الطَّبْعُ ، وَلَيْسَ أَصْلًا ، لِأَنَّ التَّاءَ مُبْدَلَةٌ مِنْ
 السِّينِ ، وَهُوَ الثَّوْسُ .

تَيْس :

التَّيْسُ : الذَّكَرُ مِنَ الطُّبَّاءِ وَالْمَعَزِ وَالْوُعُولِ ، وَالْجَمْعُ : تَيْوَسٌ وَأَتْيَاسٌ
 وَتَيْسَةٌ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُثَاعِيُّ يَصِفُ رَأْسَ شَاهِقَةٍ :

مِنْ فَوْقِهِ أَتْرُ سُوْدَ وَأَعْرِبَةٌ وَتَحْتَهُ أَعْنَزُ كَلْفٌ وَأَتْيَاسٌ^(٢٦)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا أَتَى عَلَى وَلَدٍ الْمِعْزَى سَنَةً فَالذَّكَرُ تَيْسٌ .

وَالتَّيَاسُ : الَّذِي يُمْسِكُ التَّيْسَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ
 لِأَبِي حَاضِرٍ الْأَسَدِيِّ : عُمَيْرَةُ تَيْيَاسٌ^(٢٧) . وَقَدْ كَتَبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ
 ع ه ر .

وَالْوَلِيدُ بْنُ دِينَارٍ : التَّيَاسُ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، حَدِيثُهُ
 مُنْقَطِعٌ ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَأْرِيخِهِ .

وَالْمَتْيُوسَاءُ : التَّيُوسُ .

(٢١) ديوان رؤية : ٧٢ .

(٢٢) ديوان رؤية : ٧٢ بالنص الذي سيذكره المؤلف .

(٢٣) التهذيب : ٤٤ / ١٣ .

(٢٤) هذه المقولات امثال وردت في مجمع الامثال : ١١٣ / ١ .

(٢٥) المقاييس : ٣٥٨ / ١ .

(٢٦) ديوان الهذليين : ٢ / ٣ .

(٢٧) ورد النص في اللسان والتاج .

وَعَنْزٌ تَيْسَاءُ بَيْنَ التَّيْسِ (٢٨) - بالسَّحْرِك - وهي التي يُشَبِّهُ قَرْنَاهَا
قَرْنَيِ الْوَعِلِ الْجَبَلِيِّ فِي طَوْلِهَا .

وتَيْاسٌ - بالكسرة - : مَوْضِعُ التَّقَى فِيهِ بَنُو سَعْدٍ وَبَنُو عِمْرٍ ، فَكَانَ
الظَّفَرُ لِبَنِي عِمْرٍ ، قَالَ أَوْسٌ بْنُ حَجْرٍ :

وَمِثْلُ ابْنِ عَثْمٍ إِنْ دُحُولٌ تَذَكَّرَتْ وَقَتْلَى تِيَّاسٍ عَنْ صِلَاحٍ تَعَرَّبَ (٢٩)
تَعَرَّبَ : أَيِ تَنَفَّسَ .

وقيل : تِيَّاسَانِ : عِلْمَانِ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُسَمَّى تِيَّاساً شَمَالِيَّ قَطْنٍ ، قَالَ
تَمِيمٌ بْنُ أَبِيٍّ بْنِ مَقْبِلٍ :

مَنْ بَعْدَ مَا نَزَّ تَرْجِيهِهِ مَوْشَحَةٌ أَخْلَى تِيَّاسٌ عَلَيْهَا فَالْبَرَاعِيْمُ (٣٠)
ويقال : التِّيَّاسَانِ نَجْسَانِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

بَاتَ وَظَلَّكَتْ بِأَوَامٍ بَسْرَحٍ بَيْنَ التِّيَّاسَيْنِ وَبَيْنَ النَّطَّحِ
يَلْقَحُهَا الْمَجْدَحُ أَيَّ لَقَّحَ (٣١)

الْمَجْدَحُ : الدَّبْرَانُ ، وَالنَّطَّحُ : أَوَّلُ مَنَازِلِ الْقَمَرِ .

ويقال : فِي فَلَانٍ تَيْسِيَّةٌ ، وَنَاسٌ يَقُولُونَ : تَيْسُوسِيَّةٌ وَكَيْفُوفِيَّةٌ .
وَالْأَوَّلَى أَوْلَى . وَرَجُلَةٌ التَّيْسِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّأَمِ .

وتَيْسِي : كَلِمَةٌ ثَقَالٌ فِي مَعْنَى الْإِبْطَالِ لِلشَّيْءِ .

ويقال لِلضَّبْعِ : تَيْسِي جَعَارٍ (٣٢) ، قَالَ ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ . وَيُقَالُ - أَيْضاً - فِي
التَّكْذِيبِ بِالشَّيْءِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ (٣٣) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّهُ ذَكَرَ
الْقَوْلَ وَقَالَ : قُلْ لَهَا تَيْسِي جَعَارٍ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ لَهَا : كَذَبْتَ يَا خَارِئَةٌ .

وقال أَبُو زَيْنَدٍ : يُقَالُ (٣٤) : احْمَقِي وَتَيْسِي ، لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ بِحَقِّهِ أَوْ بَسَا
لَا يُشَبِّهُ شَيْئاً .

(٢٨) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْقَامُوسِ ، وَقَالَ فِي التَّاجِ : (وَالصَّوَابُ بَيِّنَةُ التَّيْسِ) .

(٢٩) دِيوَانُ أَوْسٍ : ٦ ، وَفِيهِ : (وَمِثْلُ ابْنِ غَنَمٍ) .

(٣٠) دِيوَانُ ابْنِ مَقْبِلٍ : ٢٧٠ ، وَفِيهِ (تَرْجِيهِهِ مَوْشَحَةٌ) .

(٣١) الْمَشَاطِيرُ الثَّلَاثَةُ - بَلَاغُزُو - فِي التَّاجِ ، وَثَانِيَهُمَا فِي الْمَحِيطِ : ٢٤٣/٣ ، وَوَرَدَ فِي الْجِيمِ :
٦٩/٢ مَشْطُورَانِ مَعْزُوَانِ لِأَبِي مُحَمَّدٍ أَوْلَهُمَا : (بَيْنَ التِّيَّاسَيْنِ وَبَيْنَ السَّفْحِ) وَآخِرُ لَمْ يَرِدْ فِي
الْأَصْلِ .

(٣٢) هَذَا الْقَوْلُ مِثْلٌ ، وَقَدْ وَرَدَ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ : ١٤٧/١ .

(٣٣) النِّهَايَةُ : ١٢٢/١ .

(٣٤) هَذَا الْقَوْلُ مِثْلٌ ، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْمُسْتَقْصَى : ٨٦/١ .

وقال ابنُ فارسٍ : تَيْسِي : لُئِنَّةٌ^(٣٥) أو سُبَّةٌ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٣٦) : يُقَالُ فِي زَجَرِ التَّيْسِ لِيَرْجِعَ : تَيْسٌ تَيْسٌ .

وتَيْسُ الرَّجُلُ فَرَسُهُ : أي راضهٌ ودُّ لُكَلِهْ ، وكذلك تَيْسُ جَمَلِهِ . وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ^(٣٧) - رضي الله عنه - : أَنَّهُ لَمَّا غَلَبَ عَلَى الْبَصْرَةِ قَالَ أَصْحَابُهُ : بِمِ تَحِلٌّ لَنَا دِمَاؤُهُمْ وَلَا تَحِلٌّ لَنَا نِسَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ الْأَحْنَفُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ : إِنَّ أَصْحَابَكَ قَالُوا كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : لَا يُمْرُ اللَّهُ لِأَتَيْسَنَّهُمْ عَنْ ذَلِكَ . أي لَأُرْدَنَّهُمْ وَلَا أَبْطِلَنَّ قَوْلَهُمْ ، وَكَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَيْسِي جَعَارٌ ؛ لِمَنْ أَتَى بِكَلِمَةٍ حَقٌّ : أي كَوْنِي كَالْتَّيْسِ فِي حَقِّهِ . وَالْمَعْنَى : لِأَتَمَثَّلَنَّ لَهُمْ بِهَذَا الْمَثَلِ وَلَأَقُولَنَّ لَهُمْ هَذَا بَعَيْنِهِ ، كَمَا يُقَالُ : فَدَيْتُهُ وَسَقَيْتُهُ : إِذَا قُلْتُ لَهُ فَدَيْتُكَ وَسَقَاكَ اللَّهُ . وَتَعَدَيْتُهُ بِ « عَن » لِتَضَمَّنِ مَعْنَى الرَّدِّ .

ويُقَالُ : اسْتَيْسَتِ الْعَنْزُ^(٣٨) ؛ كَمَا يُقَالُ : اسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ وَاسْتَضَرَبَ الْعَسَلُ وَاسْتَنْسَرَ الْبُعَاثُ : أي صَارَتْ كَالْتَّيْسِ فِي جُرْأَتِهَا وَحَرَكَتِهَا ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الذَّلِيلِ يَتَعَزَّزُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٣٩) : بَيْنَ الْقَوْمِ مِتَايَسَةٌ وَتِيَّاسٌ : أي مُتَارِسَةٌ وَمُكَابَسَةٌ وَمُدَافَعَةٌ .

(٣٥) كذا في الاصل ، وهو صحيح ، وفي مطبوع القاموس : (لعبة) .

(٣٦) المحيط : ١/٢٨٠ .

(٣٧) الفائق : ١٢٩/٤ .

(٣٨) نص المثل في مجمع الامثال : ٧٧/٢ (كان عنزاً فاستنيس) .

(٣٩) المحيط : ١/٢٨٠ .

فَصْلُ الْجَيْمِ

جيس :

ابنُ الأعرابيَّ : الجَبْسُ - بالكسر - : الجامدُ من كلِّ شَيْءٍ الثَّقِيلُ الرَّوْحِ الفاسِقُ^(١) .

وقال اللِّيثُ^(٢) : الجَبْسُ : الرَّدِيُّ الْجَبَانُ . قال خالدُ بن الوليد - رضي الله عنه - ؛ ويَرْوَى لِجَلِيحَ بن شُدَيْدٍ :

لِلَّهِ دَرٌّ رَافِعٌ أَتَى اهْتَدَى فَوَزَّ مِنْ قَرَأْتِهِ إِلَى سُوى
[١٠ / ب] خِمْسٌ " اذاماسارها الجَبْسُ بَكَى^(٣)

قالَ : والجَبْسُ : اللِّثَمُ من النَّاسِ ، وَأَنْشَدَ^(٤) :

تَبَجَّسْتَ تَهَجَّوْ رَسُولَ الْمَلِكِ كِ قَاتَلَكَ اللَّهُ جِبْساً لَيْمًا
قال : ويُقالُ الجَبْسُ : من أولادِ الدَّبَّابَةِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٥) : الجَبْسُ من الرَّجَالِ : الثَّقِيلُ الْوَخِيمُ ، والجَمْعُ : أَجْبَاسٌ وَجَبُوسٌ .

وقال ابو عمرو : الجَبُوسُ : الْفَسَلُ من الرَّجَالِ ، وَأَنْشَدَ :

(١) كذا في الاصل ، وفي اللسان والتاج : (والفاسق) .

(٢) العين : ١/١٦٦ .

(٣) المشاطير الثلاثة لخالد في معجم ما استعجم : ١٠٥٨/٣ ، ولراجز قالها لما طوى خالد بريئة السماوة في التاج ، وبلا عزو في معجم البلدان : ٤٤/٧ ، والثاني بمفرده بلا عزو في المقاييس : ٥٩/٤ والثاني والثالث في التهذيب : ٢٦٤/١٣ ، والثالث بمفرده في التهذيب : ٥٩٧/١٠ واللسان ، وتختلف هذه الروايات مع الاصل في بعض الكلمات .

(٤) لم يرد هذا الانشاد في مخطوطة العين .

(٥) الجهمرة : ٢١٠/١ .

لَا تَعْلَقِي بِجَحْجَحِ جَبْوَسٍ ضَيْقَهُ ذِرَاعُهُ يَبْوَسُ^(٦)

وقال ابنُ عَبَّاد^(٧): الْجَبِيسُ : اللَّئِيمُ .

وَالْجَبِيسُ : من أولادِ الدَّبَّةِ ؛ كَالْجَبَسِ .

وَالْأَجْبَسُ : الضَّعِيفُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٨): الْمَجْبُوسُ : الذي يُؤْتَى طائِعاً، يُكْنَى به عن ذلك الفعل، قال: وهذا شيءٌ لم يَكُنْ يُعْرَفُ في الجاهليَّةِ إلا في ثَقِيفٍ، قال ابو عبيدَةَ : منهم ابو جهل بن هشام ؛ ولذلك قال له عتبة بن ربيعة - رضي الله عنه - يَوْمَ بَدْرٍ : سَيَعْلَمُ الْمُصَفَّرُ استه من المُنْتَفَخِ سَحْرَهُ ، والزُّبَيْرُ قَانُ بن بَدْرٍ^(٩) ، وَطَفَيْلُ بن مالكٍ ، وقابوسُ ابن المُنْذِرِ الْمَلِكِ عَمَّ النُّعْمَانِ بن المُنْذِرِ بن المُنْذِرِ ؛ وكان يُلَقَّبُ جَيْبَ الْعَرُوسِ .

وَتَجَبَّسَ في مِثْيَتِهِ : أي تَبَخَّرَ ، قال عُمَرُ بن الأشعثِ بن لَجَلٍ :

تَمْشِي الى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا تَجَبَّسَ الْعَانِسُ في رِيْطَاتِهَا^(١٠)

جَحَسَ :

جَحَسَ في الشَّيْءِ جَحْناً : دَخَلَ فيه .

وَجَحَسَ جِلْدَهُ : اذا كَدَحَهُ ؛ مِثْلُ جَحَشْتُهُ - بالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ - ورُويَ

أَنَّهُ التَّبْيُّ^(١١) - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - سَقَطَ عن فَرَسٍ فَجَحَسَ شِقَّتُهُ الْأَيْمَنُ .

يُرْوَى بالشَّيْنِ والشَّيْنِ جَمِيعاً ، والشَّيْنُ الْمُعْجَمَةُ أَكْثَرُ .

وَالْجَحْسُ : الْقَتْلُ ، قال :

يَوْمًا تَرَانِي في عِرَالِكِ الْجَحْسِ تَنْبُو بِأَجَلَالِ الْأُمُورِ الرَّبُّسِ^(١٢)

وَالْجِحَّاسُ في الْقِتَالِ : مِثْلُ الْجِحَّاشِ ، قال الْأَصْمَعِيُّ : جَاحَشْتُهُ وَجَاحَشْتُهُ : اذا

زَاحَمْتُهُ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي حِمَّاسٍ :

(٦) المشطوران - بلا عزو - في تركيب (ج ح ح) في التهذيب : ٣ / ٢٩١ والتكملة واللسان والتاج .

(٧) المحيط : ٢١٤ / ب ، وفيه الجبِسُ والجَبْسُ ، ولم يرد الجبِيسُ .

(٨) الجمهرة : ١ / ٢١٠ .

(٩) جملة (والزبير قان بن بدر) لم ترد في مطبوع الجمهرة .

(١٠) شعر ابن لجل : ١٥٤ ، وفيه في الثاني : (تمشي العانس) .

(١١) الرواية في غريب أبي عبيد : ١ / ١٤٠ بالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

(١٢) المشطوران لرؤبة في الصحاح : وقال في التكملة (ليس الرجز لرؤبة) ، وبلا عزو في اللسان

وفيه : (ترانا) و (نبو) ، ووردا في ديوان رؤبة / الملحق : ١٩٠ .

إِنْ عَاشَ قَاسِي لَكَ مَا أَقَاسِي مِنْ ضَرْبِي الْهَامَاتِ وَاجْتِبَاسِي
وَالصَّقَمِ فِي يَوْمِ الْوَعَى الْجِحَاسِ^(١٣)

جدس :

ابن دُرَيْدٍ^(١٤) : جَدَيْسٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ .
وَجَدَيْسٌ أَخُو طَسَمٍ : أُمَّةٌ مِنَ الْعَرَبِ الْعَارِبَةِ بَادُوا الْإِثْمَ يُقَالُ فِي قَوْمٍ
تَفَرَّقُوا فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ مِنْهُمْ ، وَأَنْشَدَ :

يَا لَيْلَةً مَا لَيْلَةُ الْعَرُوسِ يَا طَسَمُ مَا لَاقَيْتَ مِنْ جَدَيْسٍ
إِحْدَى لِيَالِيكَ فَهَيْسِي هَيْسِي لَا تَنْعَمِي اللَّيْلَةَ بِالتَّعْرِيسِ^(١٥)

أَيُّ أَسْرَعِي كَيْفَ شِئْتَ ، فَصَارَ هَذَا الْكَلَامُ مَثَلًا ، قَالَ : وَهَذَا رَجَزٌ قَدِيمٌ
لَا يُعْرَفُ قَائِلُهُ ، قَالَ^(١٦) : قَوْلُهُ «هَيْسِي» يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا خَلَا لَهُ الْمَوْضِعُ ؛
وَيُقَالُ ذَلِكَ - أَيْضًا - لِلرَّجُلِ إِذَا أَسْرَعَ . قَالَ الصَّغَانِيُّ : مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ : الرَّجَزُ
يُرْوَى لِرَجُلٍ مِنْ جَدَيْسٍ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لِأَبْنَاءِ الدَّبَّيْرِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١٧) : جَدَسٌ - بِالتَّحْرِيكِ - : بَطْنٌ مِنْ لَخْمٍ . قَالَ
الصَّغَانِيُّ : مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ : هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ ؛ وَكَذَلِكَ
ذَكَرَهُ أَبُو نَصْرٍ عَلِيُّ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ مَكْثُولٍ^(١٨) ،
وَفِي جَمْعَةِ النَّسَبِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ بِخَطِّ ابْنِ عَبْدِةَ النَّسَابَةِ : حَدَسٌ - بِالْحَاءِ ،
الْمُهْمَلَةِ الْمُحَقَّقَةِ - ، وَهُوَ حَدَسُ بْنُ أَرَيْشٍ بْنِ إِدْرَاشَ بْنِ جَزَيْلَةَ بْنِ لَخْمٍ
وَأَسْمُهُ مَالِكُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ أَشْرَسَ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(١٩) : الْجَادِسَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَعْمَرَ وَلَمْ تُحْرَثْ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ^(٢٠) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ جَادِسَةٌ قَدْ

(١٣) المشاطير الثلاثة لرجل من بني فزارة في القلب والابدال / الكنز اللغوي : ٤٠ . واللسان وفيهما :
(واجتباسي) ، وبلا عزو في الصحاح وفيه : (واجتباسي) ، والاول والثالث بلا عزو في التهذيب
: ١٢٢/٤ وفيه : (لو عاش) و (والضرب الثالث مثل) ، وهما للاسود بن غفار في التاج .

(١٤) الجمهرة : ٦٥/٢ ، وفيها : (جدس - قبيلة الخ) .

(١٥) المشاطير الثلاثة الاولى بلا عزو في العين : ٩٦/ب ومعزودة للاسود بن غفار في الجمهرة : ٦٥/٢ ،
والثاني والثالث للاسود ايضا في الجمهرة : ٥٥/٣ ، والثالث بمفرده بلا عزو في المقاييس :
٢٤/٦ ، والثالث والرابع بلا عزو ايضا في التهذيب : ٣٦٨/٦ والصحاح والمخصص : ١١٣/٧
واللسان ومجمع الامثال : ٣٢/١ (وذكر ان الثالث مثل) ، وهما للاسود بن غفار في التاج .

(١٦) ما ذكره المؤلف هنا من قول ابن دريد لم يرد في الجمهرة المطبوعة .

(١٧) الجمهرة : ٦٥/٢ - الهامش - .

(١٨) الاكمال : ٦٣/١ و ٤٠٠/٢ .

(١٩) غريب الحديث : ١٤٠/٤ .

(٢٠) غريب الحديث لابن عبيد : ١٣٩/٤ والفائق : ٣٩٧/١ .

عُرِفَتْ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أَسْلَمَ فَهِيَ لِرَبِّهَا [١١ / أ] . وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ خ م ر .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَوَادِسُ : الْبِقَاعُ الَّتِي لَمْ تَزْرَعْ ، وَاحِدُهَا جَادِسٌ .
وَقَالَ أَبُو عَرُورٍ : جَدَسَ الْأَثَرُ : إِذَا دَرَسَ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْجَادِسُ مِثْلُ الْجَاسِدِ ، قَالَ : وَهُوَ مَا اشْتَدَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
جَرَسَ :

الْجِرْجِسُ وَالْقِرْقِيسُ : الْبَعُوضُ الصَّغَارُ ، قَالَ شَرِيحُ بْنُ جَوَّاسٍ الْكَلْبِيُّ :
لَبِيضٌ بِنَجْدٍ لَمْ يَبْتَنَ نَوَاطِرًا لِيَزْرَعْ وَلَمْ يَدْرَجْ عَلَيْهِنَّ جِرْجِسٌ أَحَبُّ الْيَنَامِ مِنْ سَوَاكِيرِ قَرْيَةٍ مُتَجَلِّسَةٍ دَأْيَاثُهَا تَكْدَسُ (٢١)
وَالْجِرْجِسُ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ مِمَّا قَالَهُ بِأَنْقَرَةَ :

وَصَيَّرَنِي الْقَرْحُ فِي جُبَّةٍ تَخَالُ لَيْسًا وَلَمْ تَلْبَسْ
تَرَى أَثَرَ الْقَرْحِ فِي جِلْدِهِ كَتَقَشَّرِ الْخَوَاتِمُ فِي الْجِرْجِسِ (٢٢)
الشَّمْعُ ، وَقِيلَ : الطَّيْنُ الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ .
وَجِرْجِيسُ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

جَرَسَ :

ابْنُ دُرَيْدٍ (٢٣) : الْجَرَسُ : صَوْتُ خَفِيٍّ ، يُقَالُ مَاسَمِعَتْ لَهُ جَرَسًا : أَيِ
مَاسَمِعَتْ لَهُ حِمَاً إِذَا أَفْرَدُوا فَتَحَوْا الْجِيْمَ ، وَإِذَا قَالُوا : مَاسَمِعَتْ لَهُ حِمَاً
وَلَا جِرْسًا : كَسَرُوا أَنْبَعُوا اللَّفْظَ اللَّفْظَ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (٢٤) : الْجَرَسُ وَالْجِرْسُ : الصَّوْتُ ، وَلَمْ يَفَرِّقْ ، قَالَ الْمَجَنَّاجُ :
يَنْفِيْنَ بِالزَّاءِ وَأَخَذَ هَمْسٍ عَنْ بَاحَةِ الْبَطْحَاءِ كُلِّ جَرَسٍ (٢٥)
وَقَالَ اللَّيْثُ (٢٦) : الْجَرَسُ : مَصْدَرُ الصَّوْتِ الْمَجْرُوسِ ، وَالْجِرْسُ -
بِالْكَسْرِ - : الصَّوْتُ نَفْسُهُ ، قَالَ :

أَنَا فِي الْمَخْدَعِ أَخْفِي جِرْسِي

(٢١) البیتان لشریح بن حراش (کذا) الکلبی فی النحاح . ولشرح بن جواس الکلبی - وهو الصواب فی اللسان ، وفيهما فی الاول : (بیتن نواطرا) .

(٢٢) دیوان امرئ القیس : ٣٣٩ .

(٢٣) الجمهرة : ٧٥/٢ . وقرب من ذلك فیها : ٥٩/١ .

(٢٤) اصلاح المنطق : ٣١ .

(٢٥) دیوان المجناج : ٤٨٣ ، وفيه فی الاول : (ضراغم تنفی باخذ همس) .

(٢٦) العين : ١٦٥/ب .

قال : وتقولُ جَرَسْتُ الكلامَ : أي تَكَلَّمْتُ به .

وجَرَسُ الحَرْفِ : نَعْمَةُ الصَّوْتِ (٢٧) .

والحُرُوفُ الثلاثةُ الجَوْفُ : لاجرّوس لها ؛ أعني الواو والياء والألف اللينة ، وسائر الحُرُوفِ مَجْرُوسَةٌ .

قال : وتَجَرَسُ البَقَرَةُ وَلَدَهَا جَرَسًا : وهو لَحَسُهَا إِيَّاهُ .

والجَرَسُ : أَكَلُ النَّحْلِ الشَّرَّ ، والغابِرُ يَقْعَلُ وَيَقْعِلُ . ومنه حَدِيثُ عائشة (٢٨) - رضي الله عنها - أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُحِبُّ الْعَسَلَ وَالْحَلْوَاءَ ، وَكَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ ؛ فَيَكْدُو مِنْ إِحْدَاهُنَّ - فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ - وَفِيهِ : جَرَسْتُ نَحْلَهُ الْعَرْقُطَ . وقد ذَكَرْتُ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيْبِ غَفَرَةٍ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

جَوَارِسُهَا تَأْتِي (٢٩) الشَّعْوَفَ دَوَابًّا وَتَنْصَبُّ أَلْهَابًا مَصِيْفًا كِرَابُهَا إِذَا تَهَفَّضَ فِيهِ تَصَعَّدَ نَقْرُهَا كَفَتَّرَ الْغِلَاءُ مُسْتَدِرًّا صِيَابُهَا يَظْلُ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسٌ مَرَاضِيْعُ صُحْبُ الرِّيشِ زَنْغٌ رِقَابُهَا (٣٠) وَيُرَوَى : وَتَنْقَضُ أَلْهَابًا مَصِيْفًا شِعَابُهَا ، وَالْجَوَارِسُ : الذُّكُورُ .

ويُقالُ : فلانٌ مَجْرَسٌ ثَلَاثٌ : أي يأخُذُ مِنْهُ وَيَأْكُلُ مِنْ عِنْدِهِ ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ (٣١) : مَعْنَاهُ أَنَّهُ إِذَا يَنْشَرَحُ لِلْكَلَامِ مَعَهُ وَعِنْدَهُ ، وَأَنْشَدَ :

أَنْتَ لِي مَجْرَسٌ إِذَا مَا نَبَا كَلَّ مَجْرَسٍ (٣٢)

وقال الْأَصْمَعِيُّ : كُنْتُ فِي مَجْلِسِ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ : فَيَسْئَعُونَ جَرَسَ طَيْرِ الْجَنَّةِ - بِالشَّيْنِ الْعَجْمَةِ - ، فَقُلْتُ : جَرَسٌ ، فَتَنَظَّرَ إِلَيَّ وَقَالَ : خُذُوهَا عَنْهُ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِهَا مِنَّا .

ومَضَى جَرَسٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجَرَسَ "وَجَوْشٌ" : أي طَائِفَةٌ مِنْهُ .

وَجَرَسْتُ بِكَلِمَةٍ : أي تَكَلَّمْتُ بِهَا .

(٢٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي اللَّسَانِ وَالتَّاجِ : (جرس الحرف : نَعْمَتُهُ) .

(٢٨) صحيح البخاري : ٥٧/٧ .

(٢٩) أشار المؤلف إلى روايتين في هذه الكلمة (تاوي) و (تاري) .

(٣٠) ديوان الهذليين : ٧٥/١ ، وفيه في عجز الأول : (وتنقض الهاباً مصيفاً شعابها) ، وفي الثالث : (تظل على) .

(٣١) العين : ١٦٥/ب .

(٣٢) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٥٧٩/١٠ والمخصص : ٢٤٦/١٢ والاساس واللسان .

والجَرَسُ - بالكسر - : الأصل .

والجَرَسُ - بالتَّحْرِيك - : الذي يُعَلَّقُ في عُنُقِ البَعِيرِ ، والذي يُضْرَبُ به أيضاً .
قال ابنُ دُرَيْدٍ (٣٣) : اشتقاقه من الجَرَسِ أي الصَّوْتِ والحِسِّ . وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ (٣٤) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رَفَقَةً فِيهَا كَلْبٌ وَلَا جَرَسٌ .

وَجَرَسٌ - أيضاً - : اسْمُ كَلْبٍ .

وَجَرَسُ بْنُ لَاطِمٍ بنِ عَثْمَانَ بنِ مَرْثُئَةَ .
وَجَرَيْسٌ - مُصَغَّرًا - هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَوْفٌ ابْنَا جَرَيْسٍ (٣٥) الْجَعْفَرِيُّ :
من أَتْبَاعِ التَّائِبِينَ .

وقال ابنُ الأَعرَابِيِّ : الجارُوسُ : الكثيرُ الأكلِ .

والجاروسُ : هذا الحَبُّ الذي يُؤْكَلُ ، مِثْلُ الدَّخْنِ ، وهو خَيْرٌ من الدَّخْنِ في جَمِيعِ أَحْوالِهِ ، مُعَرَّبٌ كَاوَرَسٌ ، وهو ثلاثةُ أَصْنَافٍ .
وجاوَرَسَةٌ : من قَرَى مَرَوْ ، بها قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بَرِيْدَةَ بنِ الحُصَيْبِ من التَّائِبِينَ ، وكانَ قاضيَ مَرَوْ ، وأبوه بَرِيْدَةُ بنِ الحُصَيْبِ - رضيَ اللَّهُ عنه - له صُحْبَةٌ .

وجاوَرَسَانٌ : من قَرَى الرَّيَّ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٣٦) : الجَرَيْسَةُ : كالحَرَيْسَةِ ، وهي ما يُسْرِقُ من الغَنَمِ اللَّيْلَ .
وأَجْرَسَ الطَّائِرُ : إذا سَمِعَتْ صَوْتَ مَرَّه ، قال جَنْدَلُ بنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ [١١ / ب] :

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ وَالْجَأُ الْكَلْبُ إِلَى الْمَآخِرِ
تَمَيَّزُ اللَّيْلُ لِأَخْوَى جَاشِرٍ قَامَتْ تَغَنَّظِي بِكَ سِمْعَ الْحَاضِرِ (٣٧)

(٣٣) الجمهرة : ٧٥/٢ .

(٣٤) مسند أحمد : ٤٤٤/٢ .

(٣٥) كذا في الأصل ، وصواب العبارة : (وجريس - مصفرا - : والد عبد الرحمن وعوف ابني جريس) كما في التاج .

(٣٦) المحيط : ١/٢١٤ .

(٣٧) ورد الاو لوالرابع - بلا عزو - في اصلاح المنطق : ٨٣ والتهذيب : ٥٧٨/١٠ والصحاح والمخصص : ١٣٥/٨ واللسان والتاج ، والرابع بمفرده لجندل في القلب والابدال / الكنز اللغوي : ٢٤ ، والاربعة لجندل في التكملة ، وفيها بعض الاختلاف عن الاصل .

وكذلك أجرس الحلي : اذا سمعت جرسه ، قال العجاج :
تسمع للحلي اذا ماوسوسا والتج في أجيادها وأجرسا
وقزفة الريح الحصاة اليبسا (٣٨)

وأجرس الحادي : اذا حدا الابل ، قال ذلك ابن السكيت (٣٩) ، وأشد :
أجرس لها يا ابن أبي كباش فما لها الليلة من إقفاش
غير الشرى وسائق نجاش (٤٠)
والرواية :

روج بنا يا ابن أبي كباش وقض من حاجك في انكماش
وارقع من الصمب التي ثماشي حتى تؤوب مطمئن الجاش
فما لها الليلة من اتفاش غير العصا والسائق النجاش (٤١)
وقد أجرسني السبع : اذا سمع جرسني ؛ عن ابن السكيت (٤٢) .
والتجريس : التحكيم والتجربة .

والمجرس : الذي جرسه الأمور : أي جربته وأحكمته ، وكذلك المجرس ،
قال العجاج :

والعصر قبل هذه المصنوع مجرسات غيرة الغريز
بالرئيم والرئيم على المزجور (٤٣)

وقال ابن عباد (٤٤) : جرس بالقوم : أي سمع بهم .
وقال أبو تراب : اجترست واجترشت : أي اكتسبت .
وتجرست : أي تكلمت .

(٣٨) ديوان العجاج : ١٢٧ .

(٣٩) تهذيب الالفاظ : ٣١٢ - الهامش .

(٤٠) المشاطر الثلاثة معزوة لرجل من بني قعس في تهذيب الالفاظ : ٣١١ - ٣١٢ والتهذيب :
٣٧٧/١١ والصاح واللسان ، والاول بمفرده بلا عزو في اصلاح المنطق : ٤١ ، والاولان في
التاج . والثاني والثالث في المخصص : ١١١/٧ ، والثالث بمفرده في القاييس : ٣٩٤/٥ .

(٤١) المشاطر الستة في التكملة ، وفيها في الاول : (أجرس لها يا ابن) وفي السادس : (غير السرى
وسائق نجاش) ، ويراجع الهامش المتقدم الذكر وتركيب (ن ج ش) و (ن ف ش) في
المعجمات .

(٤٢) اصلاح المنطق : ٨٣ .

(٤٣) ديوان العجاج : ٢٢٣ .

(٤٤) المحيط : ٢١٤/١ ، وفيه (جرس القوم الخ) .

والتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الصَّوْتِ ؛ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَمَحْذُولٌ عَلَيْهِ ، وَقَدْ شُدَّ عَنْ
هَذَا التَّرَكِيبِ الرَّجُلُ الْمُجَرَّسُ وَمَضَى جَرَّسٌ مِنَ اللَّيْلِ .
جرفس :

ابنُ فَارِسٍ : الْجِرْفَاسُ : الضَّخْمُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجِرْفَاسُ وَالْجِرْفَاسُ
الضَّخْمُ الشَّدِيدُ ، وَالْجَمَلُ الْعَظِيمُ .
وَالْجِرْفَاسُ وَالْجِرْفَاسُ : الْأَسَدُ . فَكَأَنَّهُ وَصَفُ بِذَلِكَ لِصُرْعِهِ الرَّجُلَ
وَالْفَرَّاسَ ، مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : جَرَفَسَهُ إِذَا صَرَعَهُ ، وَأَنْشَدَ :
كَأَنَّ كَبْشًا سَاجِسِيًّا أَدْبَسَا بَيْنَ صَبِيٍّ لَحِيهِ مُجَرَفَسَا^(٤٥)
وَيُرْوَى : « أَغْبَسَا خَلْفَ صَبِيٍّ » . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا خُذَا مِنْ جَرَفَسِهِ :
إِذَا شَدَّ وَتَاقَهُ ، لِأَنَّهُ إِذَا أَخَذَ الْفَرَسَ فَكَأَنَّهُ أَوْتَقَاهُ فَلَا تَقَلَّتْ مِنْهُ . أَوْ يَكُونُ
مَا خُذَا مِنْ جَرَفَسَ : إِذَا أَكَلَ أَكْلًا شَدِيدًا ، وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ ، وَلِهَذَا قِيلَ لَهُ
الضَّيْفُ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ^(٤٦) : هُوَ مَتَحَوْتُ مِنْ جَرَفَ وَمِنْ جَرَسَ : كَأَنَّهُ إِذَا أَكَلَ شَيْئًا
وَجَرَسَهُ جَرَفَهُ .

جرهس :

اللَّيْثُ^(٤٧) : الْجِرْهَاسُ : الْجَسِيمُ ، وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ الْأَسَدِ :

يَكُنِّي وَمَا حَوْلَ مِنْ جِرْهَاسٍ مِنْ قَرَسِهِ الْأُسْدُ أَبَا فِرَاسٍ^(٤٨)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٤٩) : الْجِرْهَاسُ : الْأَسَدُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ ؛ مِثْلُ الْجِرْفَاسِ
[١٢ / ١] .

جس :

جَسَّهُ يَجْسُهُ : أَيَّ مَسَّهُ .

وَالْمَجْسَةُ - بِالْفَتْحِ - : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْسُهُ الطَّيْرُ .

(٤٥) المشطوران - بلا عزو - في الجيم : ١/١١٩ (وفيه الثاني : قبض في عثنونه مجرفسا) والتهذيب
: ١٠/٤٥١ و ١١/٢٤١ والتكملة واللسان والتاج ، وثانيهما بلا عزو في التهذيب : ٣/٢٨٧ ،
وقد استشهد بهما المؤلف في تركيب س ج س وعزاهما هناك لابي النجم .

(٤٦) المقاييس : ١/٥٠٩ .

(٤٧) العين : ١٠٠/ب .

(٤٨) المشطوران - بلا عزو - في العين والتهذيب : ٦/٥٠٩ والتكملة واللسان والتاج ، وفيها جميعاً
: (عن جرھاس) .

(٤٩) الجمهرة : ٣/٣٢٣ .

وفي المثل^(٥٠): أفواهاها مَجَاسُهَا . لأنَّ الأَيْلَ إذا أَحْسَنَتِ الأَكْلَ أَكْتَفَى
الناظِرُ بذلك في مَعْرِفَةِ سِمَنِهَا مِنْ أَنْ يَجْسُهَا وَيَضْيِئَهَا . وَيُرَوَّى : أَحْتَاكُمَا
مَجَاسُهَا ، قال أبو زَيْدٍ : إذا طَلَبْتَ كَلَامَ جَسْتٍ بَرُؤُسِيهَا وَأَحْتَاكُمَا ، فَإِنْ وَجَدْتَ
مَوْتَعاً رَمْتَ بَرُؤُسِيهَا فَتَرْتَعَنُ وَالْأَمْرُ ، فَالْمَجَاسُ - عَلَى هَذَا -
المَوَاضِعُ الَّتِي تَجَسُّ بِهَا هِيَ . يَضْرِبُ فِي الرِّوَايَةِ الْأُولَى فِي شَوَاهِدِ الْأَشْيَاءِ
الظَّاهِرَةِ الَّتِي تُعْرَبُ عَنْ بَوَاطِنِهَا .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : فَلَانٌ ضَيَّقَ الْمَجْسَةَ : إِذَا لَمْ يَكُنْ وَاسِعَ السَّرْبِ وَلَمْ يَكُنْ
رَحِيبَ الصَّدْرِ . وَيُقَالُ : فِي مَجْسِكَ ضَيْقٌ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٥١) : الْجَسُّ : جَسَّ النَّصِيَّ وَالصَّلْيَانِ حَيْثُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى
غَيْرِ أَرْوَمَةٍ .

وَجَسَّتُ الْأَخْبَارَ أَجْسُهَا جَسًّا : أَيِ تَفَحَّصْتُ عَنْهَا . وَمِنْ الْجَاسُوسِ : وَهُوَ
صَاحِبُ سِرِّ التَّسَرُّ ، وَالْجَاسُوسُ وَالنَّامُوسُ : صَاحِبُ سِرِّ الْخَيْرِ .

وَحَكِيٌّ عَنِ الْخَلِيلِ^(٥٢) : الْجَوَّاسُ : الْحَوَّاسُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٥٣) : وَقَدْ يَكُونُ الْجَسُّ بِالْعَيْنِ - أَيْضاً - ، يُقَالُ جَسَّ
الشَّخْصُ بَعَيْنِهِ : إِذَا أَحَدَهُ النَّظَرُ إِلَيْهِ لِيَسْتَنْبِتَ ، وَأَنْشَدَ :

وَفِتْيَةٌ كَالذَّنَابِ الطُّلَسِ قَلْتُ لَهُمْ أَنِّي أَرَى شَبَحًا قَدْ زَالَ أَوْ حَالًا
فَاعْصَوْا صَبُّوا ثُمَّ جَسُّوهُ بِأَعْيُنِهِمْ ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرَّنَ الشَّمْسُ قَدْ زَالَ^(٥٤)

قال : اخْتَفَوْهُ : أَظْهَرُوهُ ، يُقَالُ خَفَيْتُ الشَّيْءَ : إِذَا أَظْهَرْتَهُ ، وَاخْتَفَى
- افْتَعَلَ - : مِنْ ذَلِكَ . انْتَهَى مَا قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . قال الصَّغَانِيُّ مؤَلِّفُ هَذَا
الْكِتَابِ : الصَّوَابُ « حَسُّوهُ » بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، يُقَالُ : حَسَّهُ وَأَحَسَّهُ ، وَالْبَيْتَانِ
لِعَبِيدِ بْنِ أَثُوبَ الْعَبْرِيِّ ، وَالرِّوَايَةُ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي :

فَاهَزُّوْا زَعُوا ثُمَّ حَسُّوهُ بِأَعْيُنِهِمْ ثُمَّ اخْتَسَوْهُ^(٥٥)

(٥٠) مجمع الامثال : ١٧/٢ .

(٥١) المحيط : ١/٢٠٩ .

(٥٢) العين : ١٦٢/ب .

(٥٣) الجمهرة ٥١/١ - ٥٢ .

(٥٤) البيتان - بلا عزو - في الجمهرة : ٥٢/١ واللسان والتاج ، وصدر الثاني في المقاييس :
١٤/١ ، والثاني بلا عزو أيضا في الصحاح .

(٥٥) وردت هذه الرواية في التكملة والتاج .

بتاءٍ نحر . اهزوزعوا : أي تحرركوا وتنبهوا حتى رأوه ، واختنوه : أي
أخذوه .

والجسّيس : الجاسوس .

وقال الليث^(٥٦) : الجساسة : دابةٌ تكون في جزائر البحر تجس الأخبار
فتأتي بها الدجال .

والجساس : الأسد الذي يؤثر في القرية ببرائته فكأنه قد جسها ،
ومنه قول مالك بن خالد الخناعي ، ويروى لأبي ذؤيب الهذلي - أيضاً - ، في
صفة الأسد :

صعب البديهة مشبوب أغافره . مؤائب أمّرت الشدقين جساس^(٥٧)
ويروى : نبراس . وقال أبو سعيد الحسن بن الحسين الشكري :
جساس : يجس الأرض أي يطوها .

وجساس بن قطيب أبو المقدم : راجز .

وجساس بن مبرة بن ذهل بن شيبان : قاتل كليب وائل .

وعبد الرحمن بن جساس المصري : من أتباع التابعين .

وجساس - بالكسر وتخفيف السين^(٥٨) - : هو جساس بن ثلبة بن
ربيع بن عمرو بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحارث بن تميم الله بن عبد مناة بن
أد .

وقال ابن دريد^(٥٩) جس - بالكسر - : زجر للبعير لا يتصرف له فعل .
وقوله تعالى : (ولا تجسسوا)^(٦٠) قال مجاهد : أي خذوا مآظهم ودعوا
ماسر الله عز وجل . والتجسس : التفحص عن بواطن الأمور ، وأكثر
ما يقال ذلك في الشر . وقيل : التجسس : البحث عن العورات .

واجتست الأبل الكلا : رعته بمجاسها .

واجتس الشيء : أي جسّه بيده .

والتركيب يدل على تعرف الشيء بمس لطيف .

(٥٦) العين : ١٦٢ / ب .

(٥٧) البيت لمالك في ديوان الهذليين : ٥ / ٣ ، وقافيته فيه (هرامس) ، وأشير في شرح البيت الى
رواية (جاس) .

(٥٨) في الاصل : (وتخفيف الشين) ، وهو من سهو الناسخ .

(٥٩) الجمهرة : ٥٢ / ١ ، وضبط الكلمة فيها (جس) ، وفي مطبوع اللسان والتاج (جس) .

(٦٠) سورة الحجرات / ١٢ .

جنس :

جِشْنِس - مِثَالُ دِفْنِس - الشَّيْنُ الْأَوَّلَى مُعْجَمَةٌ وَالثَّانِيَةُ مُهْمَلَةٌ : هُوَ أَبُو بَكْرٍ^(٦١) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جِشْنِسٍ ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

جمع :

الْجَعْسُ : الرَّجِيعُ ، وَهُوَ مُؤَنَّدٌ ،

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٦٢) : الْجَعْسُ : الرَّجِيعُ [١٢ / ب] عِنْدَ الْعَامَّةِ ، وَلَيْسَ كَمَا تُنْسَبُ إِلَيْهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ اسْمُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الْجُعْشُوسُ . قَالَ : وَالرَّجِيعُ بِعَيْنِهِ : جُعْشُوسٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمِيمُ فِيهِ زَائِدَةٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٦٣) :

أَقِيمْ بِاللَّهِ وَبِالشَّهْرِ الْأَصَمِّ مَالِكَ مِنْ شَاءٍ تَرَى وَلَا نَعَمْ
الَا جَعَامِيْسُكَ وَسَطَ الْمُسْتَحَمِّ^(٦٤)

وَالْجُعْشُوسُ وَالْجُعْشُوشُ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ كِلَاهُمَا - : الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ .
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(٦٥) : رَجُلٌ جُعْشُوسٌ وَجُعْشُوشٌ : وَذَلِكَ إِلَى قِمَاءَةٍ وَصَغَرٍ وَقِلَّةٍ ، يُقَالُ : هَذَا مِنْ جَعَاسِيْسِ النَّاسِ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ هَذَا بِالشَّيْنِ . وَقِيلَ : بِالشَّيْنِ اللَّثِيمِ ، وَبِالشَّيْنِ الدَّقِيقِ الطَّوِيلِ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(٦٦) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ بَعَثَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَسُولًا إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَتَنَزَّلَ عَلَى أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَبَلَغَهُ رِسَالَتُهُ ، فَقَالَ أَهْلُ مَكَّةَ لِأَبِي سَفْيَانَ : مَا أَتَاكَ بِهِ ابْنُ عَمِّكَ ؟ قَالَ : أَتَانِي بِشَرٍّ ، سَأَلَنِي أَنْ أَخْلُصَ مَكَّةَ لْجَعَاسِيْسِ يَثْرِبَ . قَالَ غُلَفَاءُ وَاسْمُهُ مَعْدِي كَرِبَ ، وَقِيلَ : سَلَمَةُ :

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَنْشٍ رَسُولًا فَمَا لَكَ لَا تَجِيءُ إِلَى الثَّوَابِ
تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا قَتِيلٌ بَيْنَ أَحْجَارِ الْكَلَابِ
تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْمُ بْنُ بَكْرٍ وَأَسْلَمَهُ جَعَاسِيْسُ الرَّبَابِ^(٦٧)

(٦١) كذا في الأصل ، ومقتضى السياق : (جندابي بكر) كما في التاج .

(٦٢) الجمهرة : ٩٣/٢ .

(٦٣) الجمهرة : ٩٣/٢ .

(٦٤) المشاطير الثلاثة - بلا عزو - في الجمهرة والتاج ، والثاني والثالث في الجمهرة : ٣٢٥/٣ .

والتهذيب ٣/٣١٢ واللسان وفي الأخيرين : (مالك من أبل ترى) .

(٦٥) القلب والإبدال / الكنز اللغوي : ٤١ .

(٦٦) الفائق : ٢١٧/١ .

(٦٧) الثالث بمفرده في الصحاح واللسان والتاج ، وعُزِّي فيها لعمر بن معدى كرب ، وقال في التكملة :

(وهذا تصحيف قبيح ، وإنما هو لغلفاء أخي شرحبيل بن الحارث بن عمرو أكل المار ،

واسم غلفاء معدى كرب وقيل سلمة) ثم أورد الأبيات وسبب نظمها . وورد الثاني والثالث

منها في مجموع شعر عمرو بن معدى كرب الزبيدي : ١٨٦ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٦٨): الْجَعَّاسِيْسُ - فِي لُغَةِ هَذَايْلٍ - : النَّحْلُ ،
وَالْجُعْمُوْسَةُ : مَاءٌ لِابْنِي ضَبِيْنَةَ •

وَرَجُلٌ جَعَامِيْسٌ : يَضَعُ جُعْمُوْسَتَهُ بِمِرَّةٍ وَاحِدَةٍ • وَجَعْمَسَ الرَّجُلُ :
إِذَا وَضَعَ جُعْمُوْسَتَهُ بِمِرَّةٍ وَاحِدَةٍ •
وَتَجَعَّمَسَ الرَّجُلُ : إِذَا تَعَدَّوْهُ •
وَالْمُتَجَعَّمَسُ : الْبَذِيُّ اللَّسَانُ •
وَالْتَّرَكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى خَسَاسَةٍ وَحَقَّارَةٍ وَلَوْ •
جَعَسَ :

ابنُ النِّسْكِيْتِ^(٦٩): الْجُعْبُسُ - بِالضَّمِّ - وَزَادَ غَيْرُهُ : الْجُعْبُوْسُ : الْمَائِقُ •
جَعَسَ :

ابنُ عَبَّادٍ^(٧٠): الْجَعَانِيْسُ : الْجِعْلَانُ ؛ قَلْبُ عَجَانِيْسَ •
جَفَسَ :

الْجَفَّاسَةُ : الْإِتْخَامُ ، وَقَدْ جَفَسَ - بِالْكَسْرِ - يَجْفَسُ جَفَّاسَةً وَجَفَّأ •
وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٧١): الْجِفَسُ : لُغَةٌ فِي الْجِبْسِ وَهُوَ الضَّعِيفُ الْقَدَمُ •
وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٧٢): الْجِفَسُ وَالْجَفِيْسُ : اللَّئِيْمُ •
وفي التَّوَادِرِ : رَجُلٌ جِفَسٌ وَجَفِيْسٌ - مِثَالُ كِبِدٍ وَكَبِدٍ - : أَيُّ ضَخْمٍ
جَافٍ •

جلس :

جَلَسَ الرَّجُلُ يَجْلِسُ جُلُوسًا وَمَجْلَسًا - بَفَتْحِ اللَّامِ - • وَمِنْهُ حَدِيثُ
النَّبِيِّ^(٧٣) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ: يَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَالْجُلُوسُ فِي الطَّرِيقَاتِ ، قَالُوا :
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بَدَّلْتَحَدَّثُ فِيهَا ، فَقَالَ : فَإِذَا أَبَيْتُمْ الْإِ
لْمَجْلِسِ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ ، قَالُوا : وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :
غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَرَدُّ السَّلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ •

(٦٨) المحيط : ٢٦٢/١ •

(٦٩) تهذيب الالفاظ : ١٩٣ •

(٧٠) المحيط : ٢٨٤/٢ •

(٧١) الجهمرة : ٩٣/٢ •

(٧٢) المحيط : ٢١٤/ب •

(٧٣) مسند احمد : ٣٦/٣ •

والجلُوسُ يَكُونُ عَنْ نَوْمٍ أَوْ اضْطِجَاعٍ ، وإذا كَانَ قائماً كَانَتْ الحالُ التي يُخَالِفُهَا
الفتوودُ •

والمَجْلِسُ بكسر اللام - والمَجْلِسَةُ عن الفراء - كالمكان والمكانة : موضعُ
الجلُوسِ •

والمَجْلِسُ أيضاً : أهلُ المَجْلِسِ ، كما يُقالُ للجُمُعَةِ المَقَامَةُ : أي أهلُ
المَقَامَةِ ، قال مُهَلْمِلٌ :

نَبَّيْتُ أَنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أَوْ قَدِيتُ • واستَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلَيْبُ المَجْلِسِ (٧٤)
أي أهلُ المَجْلِسِ • وكذلك الحديثُ (٧٥) : وإنَّ مَجْلِسَ بَنِي عَوْفٍ يَنْظُرُونَ
إِلَيْهِ •

ورَجُلٌ "جُلْسَةٌ" - مثلاً تَوَدَّقَ - : أي كَثِيرُ الجلُوسِ •
والمَجْلِسَةُ - بالكسر - : الحالةُ التي يكونُ عليها الجالسُ ، يُقالُ : فلانٌ حَسَنُ
المَجْلِسَةِ •

وفلانٌ "جِلْسِي" وجِلْسِي وخِدْنِي وخِدْنِي وَحِبِّي وَحَبِيبِي وَخِلِّي وَخَلِيلِي •
وهؤلاءُ جُلَّاسُ المَلِكِ وجُلَّاسُوه •

وقالتُ أُمُّ الهَيْثَمِ : جَلَسَتِ الرُّخْمَةُ : إذا جِئِمَتْ •
والمَجْلَسُ - بالفتح - : العَلِيْظُ مِنَ الأَرْضِ • ومنه جَمَلٌ "جَلَسٌ" وناقَةٌ "جَلَسَتْ"
[١٣ / أ] : أي وَثِيقٌ "جَسِيمٌ" ، قال العَجَّاجُ :

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقٍ عَنَسَ كَبْدَاءَ كَالْقَوْسِ وَأُخْرَى جَلَسَ (٧٦)
وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ (٧٧) - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ أَعْطَى بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ -
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - مَعَادِنَ القَبْلِيَّةِ جَلَسِيَّهَا وَغَوَرِيَّهَا • أي نَجْدِيَّهَا ؛ سُمِّيَ بِذلِكَ
لأَرْتِفَاعِهِ ، قال الشَّمَاخُ : يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَأَضْحَتْ عَلَى مَاءِ العَذِيبِ وَعَيْنُهَا كَوَقْبِ الصَّفا جَلَسِيَّهَا قَدْ تَعَوَّرَا (٧٨)

(٧٤) البيت للمهل في امالي القاضي ٩٥/١ والتاج، وهو للمهل في مجالس ثعلب : ٦٥٢/٢ و صدره فيه (اودى الخيار من المعاصر كلها) .

(٧٥) النهاية : ١٧١/١ .

(٧٦) ديوان العجاج : ٤٧٢ .

(٧٧) الفائق : ٢٢٤/١ .

(٧٨) ديوان الشماخ : ١٤١ .

وَجَلَسَ : إِذَا أَتَى نَجْدًا ، قَالَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ حِينَئِذٍ قَدِمَ الْفَرَزْدَقُ الْمَدِينَةَ عَلَى سَاكِنِيهَا السَّلَامَ - مُسْتَجِيرًا بِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ مِنْ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ ، فَقَالَ :

تَرَى الشَّمَّ الْجَحَاجِجَ مِنْ قَرَيْشٍ إِذَا مَا الْأَمْسَرُ فِي الْحَدَثَانِ عَالَا
قِيَامًا يَنْظُرُونَ إِلَى سَعِيدٍ كَأَنَّهُمْ يَتَوَوَّنَ بِهِ هِلَالًا (٧٩)

قَعُودًا يَأْغْلَامَ ، فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا أَبَاعَبْدِ الْمَلِكِ إِلَّا قِيَامًا فَأَغْضَبَ مَرْوَانَ ، فَكَلَّمَ وَلِيَّ كَتَبَ لِلْفَرَزْدَقِ كِتَابًا إِلَى وَالِيهِ بِضَرِيَّةٍ أَنْ يُعَاقِبَهُ إِذَا جَاءَهُ ، وَقَالَ لَهُ : إِنِّي قَدْ كَتَبْتُ لَكَ بِأَثَرِ دِينَارٍ ، فَلَمْ يَمُضْ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَكُونَ فِي الصَّحِيفَةِ مَا يُكْزَرُهُ ، وَعَلِمَ مَرْوَانُ أَنَّهَ قَطَنَ لِذَلِكَ فَقَالَ :

قُلْ لِلْفَرَزْدَقِ وَالسَّفَاهَةِ كَأْسُهَا إِنَّ كُنْتُ تَارِكًا مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسْ
وَدَعْ الْمَدِينَةَ إِنَّهَا مَحْرُوسَةٌ وَاعْنِدْ لِأَيْلَةٍ أَوْ لِبَيْتِ الْمُقَدِّسِ (٨٠)

وَقَالَ دِرَاجُ بْنُ زُرْعَةَ الضَّبَّابِيُّ فِي أَمْرَانِهِ أُمِّ سِرْيَاحَ :
إِذَا أُمِّ سِرْيَاحٍ غَدَتُ فِي ظَعَانٍ جَوَالِسَ تَجْدًا فَاضَتْ الْعَيْنُ تَدْمَعُ (٨١)
وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُتَاعِيُّ :

إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَرُونَا سَلِيمًا لَدَى أَطْنَابِنَا وَهَوَازِنِ (٨٢)
وَقَالَ الْعَرَجِيُّ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَقَّانَ :

شِمَالَ مَنْ غَارَ بِهِ مَقْرَعًا وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُتَجِدِّ (٨٣)
وَشَجَرَةً جَلَسَ . وَشَهْدُ جَلَسَ : أَيُّ غَلِيظَ ، وَيُقَالُ : الْجَلَسَ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الْعَسَلِ تَبْقَى فِي الْإِنَاءِ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ طَيْبَ رِيْقِ امْرَأَتِهِ :
وَمَا جَلَسَ أَبْكَارِهِ أَطَاعَ لِسَرَّحِهَا جَنَى ثَمَرٍ بِالْوَادِيَيْنِ وَشَوْعُ
وَقَالَ بَعْدَ أَحَدِ عَشَرَ بَيْتًا :

بِأَطْيَبِ مَنْ فِيهَا إِذَا مَا تَقَلَّبَتْ مِنْ الْكَيْلِ وَسَنَى وَالْعِثْوَنُ هُجُوعُ (٨٤)

(٧٩) ديوان الفرزدق : ٦١٨/٢ ، وبين البتين بيت في الديوان .

(٨٠) الاول لمروان في الجمهرة : ٩٤/٢ (وفيها : ان كنت تقبل ما نصحتك) والتاج ، وبلا عزو في اصلاح المنطق : ٣٠٨ . والتهذيب ٥٨٤/١٠ والمقاييس : ٤٧٤/١ (وفيه : ان كنت كاره ما امرتك) والصاحح ، وكلاهما لمروان في اللسان .

(٨١) غزي البيت لرجل من اهل نجد في اشتقاق الاصمعي : ٤٢ ، وروي عن الاصمعي في ديوان الهذليين : ٤٦/٣ .

(٨٢) ورد البيت في شعر المعطل في ديوان الهذليين : ٤٦/٣ ، وفيه : (... لا تزال تزورنا x ...) لدى ابياتنا .

(٨٣) ديوان العرجي : ١١ ، وفيه : (يمين من مرء به متهما x وعن يسار) .

(٨٤) ديوان الطرماح : ٢٩٥ و ٣٠٠ .

وامرأة "جلس" : وهي التي تجلس في النساء لا تبرح ويتحدثن اليها ،
ويقال : هي الشريفة ، قال حميد بن ثور الهلالي - رضي الله عنه - يحكي
قول امرأة ساءها عمره :

أما ليالي كنت جارية
حتى اذا ما البنت أبرزني
فحقيقت بالرقباء والحبس
ثبذ الرجال بزولة جلس^(٨٥)
ويروى : « اذا ما الخدر » .

وقال ابن عباد^(٨٦) : المجلس : القدير .

والمجلس : الوقت^(٨٧) .

والمجلس : السهم الطويل .

وقال غيره : المجلس : الخمر .

وجبل "جلس" : عال طويل ، قال المتنخل الهذلي يصف وعلا :

أدفي يبيت على أقداف شاهقة
جلس ينزل بها الخطاف والحجل^(٨٨)

وقال ابن الأعرابي : المجلس - بالكسر - : القدم .

وجلس بن عامر بن ربيعة بن تدول بن الحارث بن بكر بن ثعلبة بن عقبة
ابن السكون .

والجلي : ما حول الحديقة .

والجلال : بن سويد بن الصامت ، والجلال : بن عمرو الكندي - رضي الله
عنهما - : لهما صوبة .

وقال الليث^(٨٩) : الجلجان : معرب كلشان ، قال الأعشى :

لنجلجان عندهما وبنفج
وسيسبر والمرزجوش ممتما^(٩٠)

وابننا جالس وسير : طريقان يخالف كل واحد منهما صاحبه ، قال :

فإن تك أشتان النوى اختلفت بنا
كما اختلف ابننا جالس وسير^(٩١)

(٨٥) ديوان حميد : ٩٨ ، وقافية الاول فيه (والجلس) ، وصدر الثاني (حتى اذا ما الخدر) .

(٨٦) المحيط : ٢١٤ ب .

(٨٧) كذا في الاصل وفي المحيط المنقول عنه ، وقال في التاج : (والصواب : الوقت ، بالوحدة)

(٨٨) ديوان الهذليين : ٣٦/٢ ، وفيه (اوفى بيت) .

(٨٩) العين : ١/١٦٦ .

(٩٠) ديوان الاعشى : ٢٠٠ .

(٩١) البيت - بلا عزو - في معجم ما استعجم : ٣٥٩/٢ واللسان والتاج .

[١٣ / ب] وأَجْلَسْتُهُ فِي الْمَكَانِ : مَكَثْتُهُ مِنَ الْجُلُوسِ .

وَجَالَسْتُهُ : جَلَسْتُ مَعَهُ .

وَمُجَالِسٌ : فَرَسٌ " كَانَ لِبَنِي عُقَيْلٍ ، وَقَالَ أَبُو النَّدَى : هُوَ لِبَنِي فُقَيْمٍ .

وَتَجَالَسُوا فِي الْمَجَالِسِ : جَلَسَ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ .

وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الِارْتِفَاعِ فِي الشَّيْءِ .

جَمَسَ :

الْجَامُوسُ : وَاحِدُ الْجَوَامِيسِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ
كَوَمِيشٌ ، وَقَدْ تَكَكَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

لَيْتَ يَدُقُّ الْأَسَدُ الْهَمُوسَا وَالْأَثَمَبَيْنَ الْفَيْلَ وَالْجَامُوسَا (٩٢)

وَقَالَ جَرِيرٌ :

تَدْعُوكَ تَيْمٌ وَتَيْمٌ فِي قَرَى سَبَاٍ قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ (٩٣)

وَالْأَتَى : جَامُوسَةٌ ، قَالَ أَبُو الطَّوْقِ الْأَعْرَابِيُّ فِي امْرَأَتِهِ شَعْفَرٍ :

جَامُوسَةٌ وَفَيْلَةٌ وَخَنَزَرٌ وَكَلْثَمُنٌ فِي الْجَمَالِ شَعْفَرٌ (٩٤)

وَجُمُوسُ الْوَدَكِ : جُمُودُهُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٩٥) : كَانَ الْأَصْنَمِيُّ يَقُولُ :

أَكْثَرُ مَا تَسْتَعْمِلُ الْعَرَبُ فِي الْمَاءِ : جَمَدٌ ، وَفِي السَّمْنِ وَغَيْرِهِ : جَمَسٌ ، وَكَانَ
بَعِيبٌ عَلَى ذِي الرَّمَّةِ قَوْلَهُ :

نَعَارُ إِذَا مَا الرَّمُوعُ أَبْدَى عَنِ الْبَرَى وَنَقَرِي سَدِيفَ الشَّخْمِ وَالْمَاءُ جَامِسٌ (٩٦)

وَيَقُولُ : لَا يَقَالُ لِلْمَاءِ إِلَّا جَامِدٌ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ (٩٧) : الْجَامِسُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا ذَهَبَتْ غُضُوضَتُهُ وَرَطُوبَتُهُ

وَجَسًا ، وَجُمُوسُهُ : صَمُوثُهُ .

وَصَخْرَةٌ جَامِسَةٌ : إِذَا كَانَتْ قَدْ لَزِمَتْ مَوْضِعَهَا وَهِيَ يَابِسَةٌ مُقَشَّعِرَةٌ ،

قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ الْقُدُورَ :

(٩٢) دِيوَانُ رُؤْبَةِ : ٦٩ .

(٩٣) دِيوَانُ جَرِيرٍ : ٣٢٥ .

(٩٤) الْبَيْتُ لِأَبِي الطَّوْقِ فِي اللِّسَانِ (شَعْفَرُ) وَلِأَبِي الطَّوْقِ فِي التَّاجِ (شَعْفَرُ) .

(٩٥) الْجُمْهُرَةُ : ٦٨/٢ ، وَقَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ فِيهَا : ٩٥/٢ .

(٩٦) دِيوَانُ ذِي الرَّمَةِ : ١١٤١/٢ .

(٩٧) النَّبَاتُ : ٩٨/٥ ، وَفِيهِ : (... فَوَلَّى وَجَسًا) .

تَرَى حَوْلَهُ أَنْسَعَتَيْنِ كَأَنَّهُمَا عَلَى صَنَمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَكُفٌ قَعُوداً وَخَلْفَ الْقَاعِدَيْنِ سَطُورُهُمَا^(٩٨) قِيَامٌ وَيُدْرِيهِمْ جُمُوسٌ وَنَطَفٌ^(٩٩) وَسُئِلَ ابْنُ عَمَرَ^(١٠٠) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَقَالَ : إِنَّ كَانَ مَائِعاً فَأَلْقَاهُ كُلُّهُ ، وَإِنْ كَانَ جَمِيساً فَأَلْقَى الْفَأْرَةَ وَمَا حَوْلَهَا وَكُلَّ مَا بَقِيَ .

وَقَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ^(١٠١) : وَقَالَ الْمَدَنِيُّ : وَاللَّهِ لَقُطْنٌ خُنْسٌ ؛ بِزُبْدٍ جَنْسٌ ؛ يَغْنَبُ فِيهَا الضَّرْسُ ؛ أَطْيَبُ مِنْ هَذَا . قَوْلُهُ : « جَنْسٌ » أَيِ جَامِسٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَرُوي : « جَنْسٌ » بِالضَّمِّ صِفَةً لِلتَّمْرِ ؛ جَمْعٌ جَنْسَةٍ ؛ وَهِيَ الْبُسْرَةُ الَّتِي أَرْطَبَ كُلُّهَا وَهِيَ صَلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضِمْ بَعْدُ . وَقَدْ ذَكَرَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ ع ش ر .

وَيُقَالُ : مَرَّتْ بِنَا جَنْسَةً مِنْ الْأَبْلِ : أَيِ قِطْعَةٍ مِنْهَا .

وَتَقُولُ الْعَرَبُ : إِذَا طَلَعَتِ الْعَقْرَبُ جَمَسَ الْمُذْتَبُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١٠٢) : الْجَنْسَةُ : الْقِطْعَةُ الْيَاسِيَّةُ مِنَ التَّمْرِ ، يُقَالُ : أَنَا نَا بَجَنْسَةٍ : أَيِ بِقِطْعَةٍ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(١٠٣) : الْجَنْسَةُ - بِالْفَتْحِ - : النَّارُ ؛ بِلِغَةِ هَذَيْلٍ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : لَيْلَةُ جَمَاسِيَّةٍ - بِالضَّمِّ - : أَيِ بَارِدَةٍ يَجْمَسُ فِيهِ الْمَاءُ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ^(١٠٤) : الْجَمَامِيْسُ : جِنْسٌ مِنَ الْكَمَاةِ ؛ لَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدَةٍ ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

وَمَا أَنَا وَالْمَاوِي وَأَكْبَرُ هَمٍّ جَمَامِيْسٌ أَرْضٍ فَوْقَهُمْ طُسُومٌ^(١٠٥)
وَالْتَّرَكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى جُمُودِ الشَّيْءِ .

جنس :

الَلَيْثُ^(١٠٦) : الْجِنْسُ : كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْ النَّاسِ وَالطَّيْرِ وَمِنْ حُدُودِ النَّحْوِ وَالْعَرُوضِ وَالْأَشْيَاءِ جُمْلَةً ، وَالْجَمِيْعُ : الْأَجْنَاسُ ، وَزَادَ ابْنُ

(٩٨) أشار المؤلف في الأصل انه يروي بالسین والشین .

(٩٩) ديوان الفرزدق : ٥٦١/٢ ، وفيه في الاول : (ترى حولهن) وفي الثاني : (جنوح وإيديهم) .

(١٠٠) الفائق : ٣٩٧/٣ .

(١٠١) الفائق : ٢٠٤/٢ .

(١٠٢) الجمهرة : ٩٥/٢ .

(١٠٣) المحيط : ١/٢١٥ .

(١٠٤) النبات : ٩٦/٥ .

(١٠٥) البيت بلا عزو - في النبات : ٩٦/٥ واللسان والتاج وفيها : (وما أنا والغادي) وبنص الأصل في التكملة .

(١٠٦) العين : ١/١٦٦ .

دُرَيْدٌ^(١٠٧): الْجَنُوسُ •

وَالْجِنْسُ : أَعَمُّ مِنَ الشَّوْعِ • وَالْإِبِلُ جِنْسٌ مِنَ الْبَهَائِمِ الْعُجَمِ ، فَذَا وَالْيَتَّ شَيْئًا^(١٠٨) مِنْ أَسْنَانِ الْإِبِلِ عَلَى حِدَةٍ فَقَدَصَتْفَتَهَا تَصْنِيفًا ، كَأَنَّكَ جَعَلْتَ بَنَاتِ الْمَخَاضِ مِنْهَا صِنْفًا ؛ وَبَنَاتِ الْكَبُونِ صِنْفًا ، وَالْحِقَاقَ صِنْفًا ، وَكَذَلِكَ الْجِدَاعُ^(١٠٩) وَالثَّيْيَ وَالرَّيْبَ •

وَالْحَيَوَانُ أَجْناسٌ : فَالنَّاسُ جِنْسٌ ، وَالْإِبِلُ جِنْسٌ ، وَالْبَقَرُ جِنْسٌ ، وَالشَّاءُ جِنْسٌ •

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(١١٠) : شَيْءٌ "جَنِيسٌ" : أَيُّ عَرِيْقٍ فِي جِنْسِهِ •

وَالْجَنِيسُ - مِثَالُ سِكِّيتٍ - : سَمَكَةٌ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالصُّفْرِ •

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجِنْسُ - بِالتَّحْرِيكِ - : جُنُودُ الْمَاءِ •

وَالْتَجْنِيسُ - تَفْعِيلٌ - : مِنْ الْجِنْسِ •

وَيُقَالُ : هَذَا يُجَانِسُ هَذَا : أَيُّ يُشَاكِلُهُ [١٤ / ١] •

وَقِيلَ "يُجَانِسُ الْبَهَائِمَ وَلَا يُجَانِسُ النَّاسَ" : إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ تَمْيِيزٌ وَلَا عَقْلٌ •

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١١١) : كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَدْفَعُ قَوْلَ الْعَامَّةِ : هَذَا مُجَانِسٌ لِهَذَا

إِذَا كَانَ مِنْ شَكْلِهِ ؛ وَيَقُولُ : لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ خَالِصٍ ، يَعْنِي لِقِطَّةَ الْجِنْسِ • وَقَالَ ابْنُ

فَارِسٍ^(١١٢) : أَنَا أَقُولُ "إِنَّ هَذَا غَلَطَ" عَلَى الْأَصْمَعِيِّ ، لِأَنَّهُ الَّذِي وَضَعَ كِتَابَ

الْأَجْناسِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِهَذَا اللَّقْبِ فِي اللَّفْظَةِ •

وَيُقَالُ : جَنَسَتِ الرَّطْبَةُ : إِذَا نَضَجَ كُلُّهَا •

وَالتَّرْكِبُ يَدُلُّ عَلَى الضَّرْبِ مِنَ الشَّيْءِ •

جوس :

الْجَوْسُ : مَعْنَدَرٌ قَوْلُكَ : جَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ : أَيُّ تَحَكَّلَوْهَا فَطَلَبُوا

مَا فِيهَا ، كَمَا يَجُوسُ الرَّجُلُ الْأَخْبَارَ أَيُّ يَطْلُبُهَا • وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (فَجَاسُوا خِلَالَ

(١٠٧) الجمهرة : ٩٥/٢ •

(١٠٨) كذا في الاصل ، وفي اللسان والتاج : (سِنًا) .

(١٠٩) كذا في الاصل ، ولعل صوابه : (الجذع) كما في اللسان والتاج ، بقرينة عطف الثني والرابع عليه .

(١١٠) المحيط : ٢١٤/ب •

(١١١) الجمهرة : ٩٥/٢ •

(١١٢) المقاييس : ٤٨٦/١ •

الدَّيَّارِ) (١١٣) أَي قَتَلْتُمْ بَيْنَ بَيْتَيْكُمْ فَطَافُوا خِلَالَ الدَّيَّارِ يَنْظُرُونَ هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ لَمْ يَقْتُلُوهُ . وقال ابنُ عَرَفَةَ: أَي فَعَاثُوا وَأَفْسَدُوا . وقال الأزهري (١١٤): أَي فَوَطَّئُوا . وقال الزَّجَّاجُ : الجَوْسُ : طَلَبُ الشَّيْءِ بِاسْتِقْصَاءٍ .

وقال الأصمعيُّ : يُقال تَرَكَتُ بَنِي فلانٍ يَجُوسُونَ بَنِي فلانٍ : أَي يَدُوسُونَهُمْ وَيَطَوُّونَهُمْ وَيَطْلُبُونَهُمْ فِيهِمْ . وأنشد ابنُ الأَعرابيِّ :

نَجُوسٌ عِمَارَةٌ وَنَكْفٌ أُخْرَى لَنَا حَتَّى يُجَاوِزَهَا دَلِيلٌ (١١٥)

وقال ابو عبيد (١١٦): كلُّ مَوْضِعٍ خالَطْتَهُ وَوَطَّئْتَهُ فَقَدْ جُسْتَهُ وَحُسْتَهُ . وقال الليث (١١٧): الجَوْسُ والجَوَّسانُ : التَّرَدُّدُ خِلَالَ الدَّوَرِ والبَيْتِ فِي الْغَارَةِ .

وقال غيره : الجَوَّسانُ : الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ .

والجَوَّاسُ - بِالْفَتْحِ والتَّشْدِيدِ - : الأَسَدُ الَّذِي يَتَخَلَّلُ الْقَوْمَ فَيَعِيشُ فِيهِمْ ، وَقَدْ جَاسَهُمُ الأَسَدُ يَجُوسُهُمْ جَوْساً وَجَوَّاساً : إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ ، قال رؤبةُ :

أَشْجَعَ خَوَّاضُ غِيَاضِ جَوَّاسٍ فِي نَمِرَاتٍ لِبَدْهُنَّ أَحْلَاسُ

عَادَتْهُ خَبَطٌ وَعَضَّ هَمَّاسٌ (١١٨)

وَمَنْ اسْمُهُ جَوَّاسٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ : جَوَّاسُ بْنُ الْقَعَطْلِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِصْنِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ عَدْرِ بْنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ .

وجَوَّاسُ بْنُ قُطَيْبَةَ أَحَدُ بَنِي أَحَبِّ بْنِ حُنَّ ، وَحُنَّ : هِيَ بِنْتُ عَذْرَةَ ، وَهُمْ رَهْطٌ بِثِيْنَةَ صَاحِبَةِ جَمِيلٍ .

وجَوَّاسُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنَازِلِ الْأَزْدِيِّ ؛ أَرَادَ عُمَانَ .

وجَوَّاسُ بْنُ ثَعْيِمٍ ؛ أَحَدُ بَنِي حُرْثَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُوَيْبِ بْنِ السَّيِّدِ ؛ الضَّبِّيُّ .

وجَوَّاسُ بْنُ ثَعْيِمٍ ؛ أَحَدُ بَنِي الْمُجَنِّمِ بْنِ عمرو بْنِ تَمِيمٍ ، وَيَعْرِفُ بِابْنِ أُمِّ نَهَارٍ ، وَأُمُّ نَهَارٍ : أُمُّ أَبِيهِ ، وَبِهَذَا يَعْرِفُ هُوَ وَأَبُوهُ .

(١١٣) سورة الاسراء / ٥ .

(١١٤) التهذيب : ١١ / ١٣٩ .

(١١٥) البيت - بلا عزو - في غريب ابي عبيد : ٤٠٤ / ٣ . والتهذيب : ١١ / ١٣٩ . والصاحح (كفف) واللسان (جوس ، كفف) والتاج (كفف) ، وقد استشهد به المؤلف في عبابه هذا (كفف) .

(١١٦) غريب الحديث : ٤٠٤ / ٣ .

(١١٧) العين : ١ / ١٧٣ .

(١١٨) ديوان رؤبة : ٦٧ .

وَضَمُّضَمْ : بن جَوْسْ : من التَّابِعِينَ •

والجَوْسُ - بالضَّم - : إِتِّبَاعُ الْجَوْعِ ، يُقَالُ : جَوْعًا لَهُ وَجَوْسًا لَهُ •

وَجَوْسِيَّةٌ : قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حِمَصَ لِلْقَاصِدِ إِلَى دِمَشْقَ سِتَّةَ
فَرَسِيخَ بَيْنَ جَبَلِ لُبْنَانَ وَجَبَلِ سَنِيَرٍ •

والاجْتِيَّاسُ : الجَوْسُ •

والتَّرْكِبُ يَدُلُّ عَلَى تَخَلُّلِ الشَّيْءِ •

جيس :

جُهَيْسٌ - مُصَغَّرٌ - ، وَهُوَ جُهَيْسُ بْنُ أَوْسٍ التَّخَمِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي تَقَرُّمٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ (١١٩) :
يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؛ إِنْ أَحْيَيْتُ مِنْ مَذْحِجٍ ، عُنَابٌ سَالِفُهَا وَلِثَابٌ شَرَفُهَا • قَالَ الصَّغَانِيُّ
مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ : هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو سُلَيْمَانَ حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطَّابِيُّ فِي
غَرِيبِ الْحَدِيثِ مِنْ تَأْلِيفِهِ وَجَارَ اللَّهُ الْعَلَامَةَ الزَّعَمَخَشَرِيَّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -
فِي كِتَابِهِ الْفَائِقِ (١٢٠) الَّذِي هُوَ بِخَطِّهِ ، وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ جَمْهَرَةِ النَّسَبِ لِابْنِ
الْكَلْبِيِّ فِي نَسَبِ النَّخَعِ بِخَطِّ ابْنِ عَبْدِ الْعَسَاةِ النَّسَابَةِ : مِنْهُمْ الْأَرْقَمُ وَهُوَ
جُهَيْشُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَشَرَ بْنِ يَاسِرَ بْنِ جُنَيمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
بَكْرٍ ؛ الْوَافِدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ؛ مَضْبُوطًا بِالشُّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،
وَفِيهَا « ابْنُ يَزِيدَ » بِدَلٍّ « أَوْسٍ » كَمَا ذَكَرْتُ • وَقَدْ ذَكَرْتُ تَمَامَ الْحَدِيثِ فِي
تَرْكِبِ سِدْحِ •

جيس :

الْأَزْهَرِيُّ (١٢١) : جَيْسَانُ : اسْمٌ •

وَقَالَ الدِّيْنَوَرِيُّ (١٢٢) : الْجَيْسَوَانُ : جِنْسٌ مِنَ النَّخْلِ ، وَاحِدَتُهُ :
جَيْسَوَانَةٌ ، لَهَا بَشَرٌ جَيِّدٌ ، وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ • قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفُ هَذَا
الْكِتَابِ : هُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ [١٤ / ب] كَيْسَوَانٌ وَمَعْنَاهُ الذَّوَابُ •

(١١٩) الْفَائِقُ : ٣٨٥/٢ •

(١٢٠) هُوَ بِالشُّيْنِ الْمُعْجَمَةِ فِي مَطْبُوعِ الْفَائِقِ •

(١٢١) التَّهْذِيبُ : ١٣٩/١١ •

(١٢٢) النَّبَاتُ : ٩٦/٥ •

فَصْلُ الْعَاءِ

حبس :

الْحَبْسُ : ضِدُّ التَّخْلِيَةِ ، يُقَالُ : حَبَسْتُهُ أَحْبَسُهُ حَبْسًا وَمَحَبَسًا - بَفَتْحِ الْبَاءِ - .

وَالْحَبْسُ - أَيْضًا - : الشَّجَاعَةُ .

وَالْحَبْسُ - بِالْفَتْحِ ؛ وَيُقَالُ : بِالْكَسْرِ - : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ ، وَبِالْوَجْهِينِ يَرَوَى قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

لِمَنِ الدِّيَارُ عَقْوَنَ بِالْحَبْسِ آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الْقُرْسِ^(١)

وَكَذَلِكَ بِالْوَجْهِينِ يَرَوَى قَوْلُ يَشْرَ بْنِ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيِّ :

وَأَصْعَدَتِ الرَّبَابُ فَلَئْسَ مِنْهَا بِصَارَاتٍ وَلَا بِالْحَبْسِ نَارٌ^(٢)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو^(٣) : الْحَبْسُ : الْجَبَلُ الْعَظِيمُ ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّهُ حَبْسٌ بِلَيْلٍ مُظْلِمٍ جَلَلٌ عِطْفَيْنِهِ سَحَابٌ مُرْهِمٌ

عَجَسٌ عَرَاهِمٌ عَجَجَجَسٌ^(٤)

قَالَ ثَعْلَبٌ : وَقَدْ يَكُونُ الْجَبَلُ حَبْسًا : أَيَّ أَسْوَدَ ؛ وَتَكُونُ فِيهِ بَقْعَةٌ

بَيْضَاءٌ .

(١) ديوان الحارث : ١٨ .

(٢) ديوان بشر : ٦٨ .

(٣) الجيم : ١٥٦/١ .

(٤) المشاطير الثلاثة ومعها خمسة أخرى في الجيم : ١٥٦/١ ، ورواية الثاني فيه : (الرباب المرهم) ، والاولان - بلا عزو أيضا - في التاج .

وكلّا "حابس" : اذا كان غامراً لا تتجاوز زه راعية" لاخضراره .

وحابس بن سعد الطائي ، وحابس ابو حية التميمي ، والأقرع بن حابس بن عقال الدارمي - رضي الله عنهم - : لهم صُحبة ، وكان الأقرع عالم العرب في زمانه ، قال عمرو بن الخثارم البجلي :

يا أقرع بن حابس يا أقرع إني أخوك فانتظراً ما تصنع
إني إن يصرع أخوك تصرع^(٥)

والحُبسة - بالضم - : الاسم من الاحتباس ، يقال : الصمت حُبسة .
وقال المبرد^(٦) : الحُبسة : تعذر الكلام عند إرادته ، والعقلة : التواء
اللسان عند إرادة الكلام .

وحبست قراً في سبيل الله ؛ فهو محبوس وحبيس .
وحبيس : موضع بالرقعة فيه قبور قوم ممن شهد صفين مع
علي - رضي الله عنهم - .

وذاة حبيس : موضع بمكة - حرسها الله تعالى - وهناك الجبل
الأسود الذي يقال له : أظلم .

وفي النوادر : جعلني فلان ربيطة لكذا وحبيسة : أي يذهب فيفعل
الشيء وأؤخذ به .

والحبس - بالكسر - : خشبة أو حجارة تبنى في مجرى الماء لتحبس
الماء فيشرب القوم ويسقوا أموالهم ، قال :

فشمنت فيها كعمود الحبس^(٧)

وقال ابو عمرو : الحبس : مثل المصنعة ، وجمعه أحباس ، يجعل
للماء .

والحبس : الماء المستنقع .

وقال ابن عباد^(٨) : الحبس : الماء المجموع لا مادة له .

(٥) المشطوران الاول والثالث في النقائص : ١٤١/١ ، وقد عزيا لعمرو بن الخثارم ، وفيها في الثالث
: (انك ان تصرع اخاك) .

(٦) الكامل : ٢٢١/٢ .

(٧) المشطور - بلا عزو - في التهذيب : ١٢٨/٢ والصحاح ، وعزي لابي زرعة التيمي في اللسان
والناج .

(٨) المحيط : ٢١٧/٣ .

وقال ابن الأعرابي: الحُبْسُ: حِجَارَةٌ تكونُ في قَوْمَةِ النَّهْرِ تَمْنَعُ طُعْيَانَ الماءِ . وقال العامريُّ: الحُبْسُ: صِنْعٌ يُصْنَعُ للماءِ ويُدَسُّ عَمُودٌ في شِعْبِهِ ، قال: وقد يُقالُ بالفتح .

وقال الليث^(٩): حَبَسَتْ الفِرَاشَ بالمِحْبَسِ : وهو المِقْرَمَةُ . وكذلك الحُبْسُ عن غيرِه : للتَّوْبِ الذي يُطْرَحُ على ظَهْرِ الفِرَاشِ للنَّوْمِ .
والحُبْسُ - أيضاً - : نِطاقُ المَوْدُجِ .
والحُبْسُ : سِوَارٌ من فِضَّةٍ يُجْعَلُ في وَسْطِ القِرَامِ ، وهو سِتْرٌ يُجْمَعُ به لِيُضِيءَ البَيْتُ .

وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ^(١٠) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ - رضي الله عنه - يَوْمَ الفَتْحِ على الحُبْسِ - بِضَمَّتَيْنِ - أو الحُبْسِ - مِثَالِ رُكْعٍ - أو الحُسْرِ . وَهُمْ الرِّجَالَةُ عن القُتَيْبِيِّ قال^(١١): سُمُّوا بذلك لِتَحْبُسِهِمْ عن الرِّكْبَانِ وتأخَّرَهم ، قال : وأحْسِبُ الواحدَ حَبِيسًا ، فَعَيْلٌ بمعنى مَفْعُولٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ واحدُهم حابِسًا ؛ كَأَنَّهُ يَحْبِسُ مَنْ يَسِيرُ من الرِّكْبَانِ بِمَسِيرِهِ .

وفي حَدِيثِ شَرِيحِ بنِ الحَارِثِ^(١٢): جاءَ مُحَمَّدٌ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِإِطْلَاقِ الحُبْسِ . هي جَمْعُ حَبِيسٍ ، أَرَادَ مَا كَانَ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ يَحْبِسُونَهَا من ظُهُورِ الحَوَامِي والسَّوَابِرِ والبَحَائِرِ وما أَشْبَهَهَا ، فَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِإِحْلَالِ مَا حَرَّمُوا مِنْهَا ، فَذلكَ إِطْلَاقُهَا .

والحُبْسُ - في غيرِ هذا - : كُلُّ شَيْءٍ وَقَفَهُ صاحِبُهُ [١٥ / أ] وَقَفَا مُؤَبَّدًا من تَحْلِيلٍ وَكُرْمٍ ، يَحْبِسُ أَصْلَهُ وَيُسَبِّلُ غَلَّتَهُ . ومن ذلكَ ما رُوِيَ^(١٣) أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَدَبَ النَّاسَ إلى الصَّدَقَةِ ، فَقِيلَ له : قد مَنَعَ أبو جَهْمٍ وَخَالِدُ بنُ الوَلِيدِ والعَبَّاسُ ، فقال : أَمَّا أبو جَهْمٍ فلم يَنْتَقِمْ مِنَّا إلا أَنْ أَغْنَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ من فَضْلِهِ ، وَأَمَّا خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ فَإِنَّ النَّاسَ يَظْلِمُونَ خَالِدًا ؛ إِنَّ خَالِدًا قد جَعَلَ رَقِيقَةً وَأَمْوَالَهُ وَأَعْتَدَهُ حُبْسًا في سَبِيلِ اللَّهِ ، وَأَمَّا العَبَّاسُ فَأَتَاهَا عَلَيْهِ وَمِثْلُهَا مَعَهَا . المعنى : أَنَّهُ كَانَ أَخَّرَ عَنْهُ الصَّدَقَةَ عَامِينَ ، وَلَيْسَ وَجْهُ ذَلِكَ إلا أَنْ

(٩) العين : ٧١/ب .
(١٠) الفائق : ١/٢٣٧ .
(١١) سياق الكلام يقتضي ان يكون النقل عن غريب الحديث لابن قتيبة ، ولم اجد النص في طبعة بغداد .
(١٢) الفائق : ١/٢٥٧ .
(١٣) الفائق : ٢/٣٨٩ .

تكون حاجة بالعباس - رضي الله عنه - اليها والأعتد : جمع العتاد ؛ وهو ما يُعدّه الانسان من آلة الحرب .

والحبائس : الابل التي كانت تُحبس عند البيوت لكرمها ، قال ذو الرمة يصف فحلاً :

سبحلاً أبا شرخين أحياناً بناتيه مَقَالِيَتُهَا فِيهِ الشَّابُّ الحَبَّاسُ^(١٤)

وحبسان - مثال عثمان - : ماء غربي طريق الحاج من الكوفة .

وأحبست قراً في سبيل الله : أي وقفت ؛ فهو مُحْبَسٌ وحبيس . قال ابن دريد^(١٥) : وهذا أحد ما جاء على فَعِيلٍ من أفعل .

وحبست الفِرَاشَ بِالْحَبْسِ تحبيساً : أي سترته به ، مثل حبسته حبساً .

وتحبيس الشيء : ألا يورث ولا يباع ولا يوهب ، لكن يترك أصله ويُجعل ثمره في سبيل الله .

واحبس الشيء : مثل حبسه ، واحبس - أيضاً - بنفسه ، يتعدى ولا يتعدى .

وتحبس على كذا : أي حبس نفسه على ذلك .

وحابس الرءجل صاحبه ، قال العجاج :

إذا الولوع بالولوع لبسا حشف الحمام والنحواس الشحسا

وحابس الناس الأثور الحبسا وجدتنا أعز من تنفسا^(١٦)

حبرقس :

الليث^(١٧) : الحبرقس : الضئيل من الحملان والبيكار .

جلس :

ابن عبادة^(١٨) : الحبلبس : الذي يقيم بالمكان لا يبرحه . وأنشد أبو

عمرو :

(١٤) ديوان ذي الرمة : ١١٣٦/٢ .

(١٥) الجمهرة : ٢٢٠/١ .

(١٦) ديوان العجاج : ١٣٣ ، وفيه في الرابع : (وجدني) .

(١٧) لم يرد النص في مخطوطة العين ، ولكنه ورد في التهذيب : ٣٣٧/٥ منقولا عن ابن المظفر .

(١٨) المحيط : ٤٦٦/٣ .

سَيَعْلَمُ مَنْ يَتَوَي جَلَّائِي أَنِّي أَرِيبُ "بَاكْتَنَافِ النُّضَيْضِ حَبْلَبَسِ" (١٩)
حدس :

الحدس : الظَّنَّ والتَّخْمِينَ والتَّوَهُّمُ في معاني الكلام والأُمُور . وقال ابنُ
دُرَيْدٍ (٢٠) : حَدَسَ يَحْدُسُ وَيَحْدِسُ ، قال الحارثُ بن حِزَّزَةَ اليَشْكُرِيَّ يَذْكُرُ
الدَّيَّارَ :

فَوَقَفْتُ فِيهَا الرِّكْبَ أَحْدِسُ فِي كَلِّ الْأُمُورِ وَكُنْتُ ذَا حَدَسٍ (٢١)
هذه روايةُ الْمُفَضَّلِ بن مُحَمَّدٍ الضَّبِّيِّ (٢٢) . وروايةُ ابنِ دُرَيْدٍ في
الْجُمُورَةِ (٢٣) : « فِيهَا الْعَنَسُ أَحْدِسُ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ » .

وقال : وَحَدَسْتُ بِالرَّجُلِ أَحْدِسُ بِهِ حَدَسًا : إِذَا صَرَعْتَهُ ، قال عمرو بن مَعْدِي
كَرِبَ - رضي الله عنه - يَذْكُرُ الدَّيَّارَ :

تَبَدَّلَ أَدَمَانَ الطَّبَّاءِ وَحَيْرَ مَا فَاصْبَحَتْ فِي أَطْلَالِهَا الْيَوْمَ حَابِسًا
بِمُعْتَرَكِ شَطَطِ الْحَبِيَّا تَرَى بِهِ مِنْ الْقَوْمِ مَحْدُوسًا وَآخَرَ حَادِسًا (٢٤)
وَيُرَوَّى : « ضَنْكَ الْحُمَيَّا » . وقال آخر :

دَلَّوكَ إِتْيِي مُنْسِكٌ دَلَّائِي وَحَادِسُ الْعَبْدِ بِجَنْدَلَاتِي
وقال يَعْقُوبُ (٢٥) : أَصْلُ الْحَدَسِ فِي اللَّفْظَةِ : الْقَصْدُ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ ، ظَنًّا أَوْ
رَمِيًّا أَوْ ضَرْبًا ، يُقَالُ حَدَسْتُ بِهِ الْأَرْضَ : أَيِ ضَرَبْتُ بِهِ الْأَرْضَ .

وَحَدَسْتُ الشَّيْءَ بِرَجُلِي : أَيِ وَطِئْتُهُ .

وَحَدَسْتُه بِسَهْمٍ أَوْ بِحَجَرٍ : رَمَيْتُهُ بِهِ .

وقال أبو نَضْرَمٍ : الْحَدَسُ : الْأَثَرُ ، يُقَالُ رَأَيْتُ حَدَسَ الْبَعِيرِ : إِذَا رَأَيْتَ
أَثَرَهُ .

(١٩) البيت لبعض الطائيين في التهذيب : ٩١/٢ ، ولنبهان في اللسان (ر ع س) والصاح واللسان
والتاج (حلس) ، ولالنبهاني في معجم البلدان : ٢١٢/٢ ، وبلا عزو في التاج (حلس) ،
وعزاء المؤلف لنبهان فيما يأتي في تركيب (ح ل ب س) و (ر ع س) . أما (النضيض)
فهكذا وردت في الأصل بالنون والتصغير ، وهي (البضيض) في معجم البلدان ، وذكر
(النضيض) بالنون في معجم ما استعجم : ١٣١٢/٤ ولم يذكر البيت .

(٢٠) الجمهرة : ١٢٢/٢ .

(٢١) ديوان الحارث بن حنزة : ١٨ ، وفيه (فحبت فيها الركب x جل الامور) .

(٢٢) المفضليات : ١٣٣ ، وفيها : (فحبت فيها الركب) .

(٢٣) الجمهرة : ١٢٢/٢ .

(٢٤) شعر عمرو بن معدي كرب : ١١١ ، وبين البيتين بيتان في الديوان .

(٢٥) تهذيب الالفاظ : ٢٩٦ ، وفيه : (يقال حدست به الخ) ولم يرد ما قبله .

وقال الليث^(٢٦): الحدسُ في السَّيْرِ: سرعةٌ ومضيٌّ على طريفةٍ مستمِرَّةٍ ، قال العجاجُ يمدحُ عبدَ الملكِ بنَ مروانَ :

حتى احتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرِ حَدْسٍ إمامَ رَغْسٍ في نِصَابِ رَغْسٍ^(٢٧)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٢٨): حَدَسْتُ في سَبْكَ البَعِيرِ : اذا وَجَّاتَ لَبَّتَهُ .

والحدسُ - أيضاً - : الذَّبْحُ .

وقال اللحيانيُّ : حَدَسْتُ الشَّاةَ [١٥/ب] حَدْسًا : اذا اضْجَعَتْهَا لِتَذْبَحَهَا ،

قال : ومنه المثلُ^(٢٩) : حَدَسَ لَهُم بِمُطْفِئَةِ الرِّضْفِ . ومعناه : ذَبَحَ لَهُمْ شاةً مَهْزُولَةً تُطْفِئُ النَّارَ ولا تُنْضِجُ ، وقيل : تُطْفِئُ الرِّضْفَ من سِنِّهَا .

ويقال : حَدَسَ يَحْدِسُ : اذا جَادَ ، والمعنى : جَادَ لَهُمْ بِكَذا . وروى ابو زَيْدٍ :

حَدَسَهُم بِمُطْفِئَةِ الرِّضْفِ .

وقال القتيبيُّ : ومِمَّا أودَعَتْهُ العَرَبُ من أسْجَاعِهَا في طُلُوعِ نَجْمٍ نَجْمٍ من

الدَّلَائِلِ على الحَوَادِثِ قَوْلُهُمْ : اذا أَمْسَتِ الثَّرَيَّا قِمَّ الرَّاسِ فقي الدَّارِ فَاخْنِسْ ؛

وفي بَيْتِكَ فَاجْلِسْ ؛ وعَظْمَاهُنَّ فَاحْدِسْ ، وإنْ سَأَلْتَ فاعْبِيسْ ، وأنْهَسْ بَنِيكَ

وأنْهَسْ . قَوْلُهُ : « عَظْمَاهُنَّ فَاحْدِسْ » أي تَحَيَّرَ عَظْمَى الْإِبِلِ لِلنَّحْرِ ، وقَوْلُهُمْ :

فاحْدِسْ هَاهُنَا مِنْ حَدَسْتُهُ أَي تَوَهَّمْتُهُ ؛ كَأَنَّهُ يَرِيدُ : تَحَيَّرَ بِوَهْمِكَ

عَظْمَاهُنَّ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَدْسُ هَاهُنَا الْإِضْجَاعَ وَالْعَرَّعَ ؛ أَي التِّي هِيَ

عَظْمَاهُنَّ عَرَّقِبَهَا حَتَّى تَسْقُطَ إِلَى الْأَرْضِ .

وقال ابو زَيْدٍ : حَدَسْتُ النَّاكَةَ وَحَدَسْتُ بِالنَّاكَةِ - مُتَعَدِّيًا وَغَيْرَ

مُتَعَدِّ - أَحْدَسْتُهَا وَأَحْدَسْتُ بِهَا : اذا أَنْخَسْتُهَا .

وقال ابنُ أَرْقَمَ الكوفيُّ : حَدَسٌ - بالتَّحْرِيكِ - : قَوْمٌ كانوا على عَهْدِ

سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ - صَلَّواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا - ، وكانوا يَعْتَفُونَ على الْبِغَالِ ، فاذا ذَكَّرُوا

نَفَرَتِ الْبِغَالُ خَوْفًا لِمَا كَانَتْ لَقِيَتْ مِنْهُمْ . وهذا يَقْوِي قَوْلَ مَنْ قال حَدَسٌ

في زَجَرِ الْبِغْلِ ؛ مَكَانَ عَدَسٍ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٣٠) : بَنُو حَدَسٍ : بَطْنٌ عَظِيمٌ من العَرَبِ .

(٢٦) العين : ٦٩/ب .

(٢٧) ديوان العجاج : ٤٧٨ .

(٢٨) الجهمرة : ١٢٢/٢ .

(٢٩) مجمع الامثال : ٢٠٧/١ .

(٣٠) الجهمرة : ١٢٢/٢ ، ويراجع هامش الصفحة نفسها .

وَوَكَيْعُ بْنُ حُدُسٍ - بَضَمَتَيْنِ - : من التَّابِعِينَ ، قاله يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ
وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ ، وقال غيرُهما : عُدُسٌ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ^(٣١) : يُقَالُ بَلَغَتْ بِهِ الْحِدَاسَ - بالكسْرِ - : أي الغايةَ التي
يُجْرَى إليها وَيُعْدَى^(٣٢) ، ولا تَقُلْ إلِدَاسَ .

والمَحْدَسُ : المَطْلَبُ ، قال :

أَهْدِي ثَنَاءً مِنْ بَعِيدِ الْمَحْدَسِ^(٣٣)

وقال أبو زَيْدٍ : تَحَدَّسْتُ الْأَخْبَارَ عَنْ الْأَخْبَارِ : إذا تَخَبَّرْتَ عنها وَأَرَدْتَ
أَنْ تَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ لَا يُعْلَمُ بِكَ .

والتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الرَّمْيِ وَالشَّرْعَةِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا .

حرس :

حَرَسْتُ الشَّيْءَ أَحْرُسُهُ حَرَسًا وَحِرَاسَةً ، والجَمْعُ : حَرَسٌ - بالتحريك -
وَأَحْرَاسٌ وَحِرَاسٌ ، قال الله تعالى : (مَلِئْتُ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا)^(٣٤) ، وقال امرؤ
الْقَيْسِ :

تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا عَلَيَّ حِرَاصًا لَوْ يَشِرُّونَ مَقْتَلِي^(٣٥)

والحَرَسُ - أيضاً - : حَرَسَ السُّلْطَانُ ، وَهَمَّ الحَرَّاسُ ، الواحدُ حَرَسِيٌّ ،
ومنه قَوْلُ الْحَجَّاجِ : يَا حَرَسِيَّ اضْرِبْ بَاعُنْقَهُ ، لأنه صارَ اسْمَ جِنْسٍ فَتَنَسَّبَ
إِلَيْهِ ، ولا تَقُلْ حَارِسٌ إِلَّا أَنْ تَذْهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْحِرَاسَةِ دُونَ الْجِنْسِ .
والحَرَسُ : الدَّهْرُ ، قال :

فِي نِعْمَةٍ عِشْنَا بِذَلِكَ حَرَسًا^(٣٦)

(٣١) اصلاح المنطق : ٣٠٧ ، وفي المطبوع : (الحداس) .

(٣٢) كذا في الاصل ومعناه واضح ، وفي اللسان : (اليها وابعد) وفي التكملة : (اليها او ابعد)
وفي التاج : (اليها او ابتغ) .

(٣٣) المشطور - بلا عزو - في التهذيب : ٢٢٤/٩ وتركيب (ق و س) في التكملة واللسان والتاج
وتركيب (ح د س) في التاج ، وفيها جميعا (اثني ثناء) ، ومثله رواية المؤلف في (قوس) .
والمشطور لرؤبة في ديوانه : ٧٣ (وفيه : اهدي ثنائي) .

(٣٤) سورة الجن / ٨ .

(٣٥) ديوان امرئ القيس : ١٣ ، وفيه (... واهوال معشر x علي حراس) ، وأشار المؤلف
إلى روايتي السين والشين في قوله (يشرون) .

(٣٦) المشطور - بلا عزو - في الجمهرة : ١٣١/٢ والصاح واللسان والتاج .

وَيُجْمَعُ عَلَى أَحْرَسٍ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

لِمَنْ طَلَّلَ "دَائِرَ" آيَهُ تَقَادَمَ فِي سَالِفِ الْأَحْرَسِ^(٣٧)

وَالْحَرَسَانِ : جَبَلَانِ ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا : حَرَسٌ قَساً ، فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى :

هُمْ ضَرَبُوا عَنْ قَرْجِهَا بِكَتَيْبَةٍ كَبَيْضَاءِ حَرَسٍ فِي طَوَائِفِهَا الرَّجُلُ^(٣٨)
بَيْضَاؤُهُ : شِمْرَاخٌ مِنْهُ .

وَحَرَسَ الرَّجُلُ يَحْرَسُ - بِالْكَسْرِ - حَرَساً : إِذَا سَرَقَ ، وَالْمَسْرُوقُ : حَرِيسَةٌ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(٣٩) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : لَا قَطْعَ فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَوْضِعٍ حَرَزٍ وَإِنْ حَرَسَ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ^(٤٠) : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ حَرِيسَةِ الْجَبَلِ فَقَالَ : فِيهَا غُرْمٌ مِثْلُهَا وَجَلَدَاتٌ نَكَالاً ، فَذَا آوَاهَا الْمُرَّاحُ فَفِيهَا الْقَطْعُ . وَالْحَرَّائِسُ : جَمْعُ الْحَرِيسَةِ ، قَالَ :

لَنَا حِلْمَاءٌ لَا يَسُوبُ غِلَامُنَا غَرِيباً وَلَا يُؤْوِي إِلَيْنَا الْحَرَّائِسُ^(٤١)

وَيُقَالُ : حَرَسَنِي شاةٌ : أَي سَرَقَنِي .

وَحَرِيسٌ [١٦ / أ] : فِي نَسَبِ الْأَنْصَارِ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : فُلَانٌ يَأْكُلُ الْحَرَسَاتِ^(٤٢) ، كَمَا يُقَالُ : يَأْكُلُ السَّرَقَاتِ .

وَالْحَرِيسَةُ : جِدَارٌ مِنْ حِجَارَةٍ يُعْمَلُ لِلْفَنَمِ .

وَحَرَسَةُ الْجَبَلِ : لُغَةٌ فِي حَرِيسَتِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ^(٤٣) : الْأَحْرَسُ : هُوَ الْقَدِيمُ الْعَادِي الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ الْحَرَسُ . قَالَ رُوْبَةُ :

كَمْ نَاقَلْتُ مِنْ حَدَبٍ وَفَرَزٍ وَنَكَبْتُ مِنْ جُؤُودٍ وَضَمَزٍ
وَأَرَمَ أَحْرَسَ فَسَوْقَ عَنَزٍ وَجَدَبَ أَرْضٍ وَمَتَاخَ شَأَزٍ^(٤٤)

(٣٧) ديوان امرئ القيس : ٣٢٩ .

(٣٨) ديوان زهير : ١٠٧ .

(٣٩) الفائق ٢٧١/١ .

(٤٠) الفائق : ٢٧١/١ .

(٤١) البيت - بلا عزو - في التاج ، وفيه : (لناخلصاء) و (ولا يؤدى إلينا) .

(٤٢) كذا في الأصل وفي الأساس ، وفي اللسان والتاج : (الحراسات) .

(٤٣) لم يرد النص في مخطوطة العين ، ولكنه روي عن الليث في التهذيب : ٢٩٦/٤ .

(٤٤) ديوان روبة : ٦٥ ، وفيه في الأول : (كم جاوزت) وفي الثاني : (من جوءة) .

- الْفَرْزُ : الْفَرْجَةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ، وَالْجُؤُوءَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ حَمْرَاءُ إِلَى السَّوَادِ ، وَالضَّمْرُ : الْمُرْتَفِعُ الْعَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْعَنْزُ : الْأَكْمَةُ السَّوْدَاءُ .
- وَحَرْوُسٌ - بَفَتْحِ الْحَاءِ - : مَوْضِعٌ ، قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأُبْرَصِ :
- لِمَنْ الدِّيَارُ بِصَاحَةِ فَحَرْوُسٍ دَرَسَتْ مِنَ الْإِقْفَارِ أَيُّ دُرْوُسٍ^(٤٥)
- وَحَرْسٌ - مِثَالُ سَمْعٍ - : إِذَا عَاشَ زَمَانًا طَوِيلًا .
- وَحَرْيَسٌ - مُصَغَّرًا - : هُوَ حَرْيَسُ بْنُ بَشِيرٍ الْبَجَلِيُّ الْكَاتِبُ ، مِنْ شَيْوُخِ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَيُقَالُ فِيهِ : أَبُو حَرْيَسٍ .
- وَجَابِرُ بْنُ حَرْيَسٍ الْأَجْنِيُّ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لِنَقْرِ بْنِ قَيْسٍ جَدَّ الطَّرِمَاحِ :
- أَلَمْ تَرَنِي يَمُمْتُ لِلشَّأَمِ نَاقَتِي وَخَالَفَنِي نَقْرُ بْنُ قَيْسٍ فَبَيَّقَرَا
- وَحَرْسَتِي : قَرْيَةً عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ دِمَشْقٍ .
- وَحَرْسَتِي - أَيْضًا - : حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ .
- وَتَحَرَّسْتُ مِنْ فُلَانٍ وَاحْتَرَسْتُ مِنْهُ - بِمَعْنَى - : أَيْ تَحَفَّظْتُ .
- وَفِي الْمَثَلِ^(٤٦) : مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْيِبُ الْخَبِيثَ وَهُوَ أَخْبَثُ مِنْهُ ، قَالَ :
- أَقْلَيْتُ عَلَيَّ الْكُومَ يَا بِنْتَ مَالِكٍ وَذُمَّتِي زَمَانًا سَادَ فِيهِ الْفَلَاقِسُ
- وَسَاعَ مَعَ السُّلْطَانِ يَسْمَعُ عَلَيْهِمْ وَمُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ^(٤٧)
- وَاحْتَرَسَ فُلَانٌ : إِذَا اسْتَرْقَى الْحَرِيْسَةَ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ^(٤٨) : أَنْ غِلْمَةً لِحَاطِبٍ احْتَرَسُوا نَاقَةً لِرَجُلٍ فَانْتَحَرَوْهَا .
- وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْحِفْظِ وَعَلَى الزَّمَانِ .
- حَرَمَسٌ :
- أَبُو عَمْرٍو : بَلَدٌ حَرَمَاسٌ : أَيُّ أَمْلَسٍ .
- وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٤٩) : أَرْضُ حَرَمَاسٍ : صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ وَاسِعَةٌ ، قَالَ :

(٤٥) ديوان عبيد : ٧٦ .

(٤٦) مجمع الأمثال : ٢٧٧/٢ .

(٤٧) البيتان - بلا عزو - في المستقصى : ٣٤٢/٢ ، وثانيهما بلا عزو في التاج وصدر الثاني فيه : (فساع إلى السلطان ليس بناصح) . وفي الأصل في الأول : (الفلاس) ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٤٨) الفائق : ٢٧٢/١ .

(٤٩) الجمهرة : ٣٨٦/٣ ، ويراجع هامش الصفحة نفسها أيضا .

جاوَزْنَ رَمْلَ اَيْلَةَ الدَّهَاسَا وَبَطْنَ لُبْنَى بَلَدًا حَرْمَاسًا^(٥٠)
 وقال شَمِرٌ : سِنُونُ حَرَامِسُ : أَي شِدَادٌ مُجْدِبَةٌ ، الواحِدَةُ حَرْمِسٌ .
 حسن :

ابنُ الأعرابيُّ : الحَسُّ : الحِيلَةُ ، يُقال : لَأَخْذَنَّ الشَّيْءَ بِحَسٍّ أَوْ بِبَسٍّ :
 أي بِرِفْقٍ أَوْ مُشَادَقَةٍ .
 وقولهم^(٥١) : ائْتِرْ بِهِ مِنْ حَسِّكَ وَبَسِّكَ : أي مِنْ حَيْثُ شِئْتَ . هذا قولُ
 الأصمعيِّ ، ومنهم مَنْ يَنْوِّنُ .

وكانَ بعضُ الصَّالِحِينَ يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى شَعْلَةٍ نَارٍ ؛ فَإِذَا لَذَعَتْهَا قَالَ : حَسٌّ
 حَسٌّ ؛ كَيْفَ صَبْرُكَ عَلَى نَارِ جَهَنَّمَ وَتَجْزَعِينَ مِنْ هَذِهِ . قال الأصمعيُّ : حَسٌّ :
 مِثْلُ أَوْهٍ .

وضربَ فلانٌ " فما قال حَسٌّ ولا بَسٌّ " ^(٥٢) . وَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدِ أَصِيبَتِ
 إصْبَحَ طَلْحَةَ - رضي الله عنه - فقال^(٥٣) : حَسٌّ ، فقال رسولُ الله - صلى الله عليه
 وسلَّم - : مَهْ ؛ لَوْ قُلْتَ : بِسْمِ اللَّهِ لَرَأَيْتَ بُنْيَانَكَ فِي الْجَنَّةِ ، وَاَنْتَ فِي
 الْجَنَّةِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٥٤) : هِيَ كَلِمَةٌ تُقالُ عِنْدَ الْأَلَمِ ، قال العَجَّاجُ :

مَا أَرَاهُمْ جَزَعًا بِحَسٍّ عَطَفُ الْبَلَايَا الْمَسَّ بَعْدَ الْمَسِّ^(٥٥)
 والحَسُّ : الْقَتْلُ . ومنه قولُه تعالى : (إِذْ تَحْسَبُوهُمْ يَذَّوْنِهِ)^(٥٦) أي تَقْتُلُونَهُمْ
 وَتَسْتَأْصِلُونَهُمْ .

ويقال : الْبَرْدُ مَحْسَّةٌ لِلتَّبَتِ : أَي مُحَرِّقَةٌ له^(٥٧) ذَاهِبَةٌ به .
 وَسَنَةُ حَسُوسٌ : تَأْكُلُ كُلُّ شَيْءٍ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : حَسَّ الْبَرْدُ الْكَلَاءَ
 يَحْثُهُ . وَحَسَّ الْبَرْدُ الْجَرَادَ : قَتَلَهُ .

-
- (٥٠) المشطوران - بلا عزو - في معجم البلدان : ٢١٩/٧ والتكملة واللسان والتاج ، وثانيهما في
 الجمهرة : ٣٨٦/٣ وفيها : (وبطن حسمى) .
 (٥١) الامثال لابن سلام : ٢٣٢ .
 (٥٢) وردت هذه الجملة - وكأنها مَثَلٌ - في غريب الحديث لابن قتيبة : ٥٣٦/١ والتهذيب :
 ٤٠٧/٣ واللسان .
 (٥٣) ورد النص - مع بعض الاختلاف - في الفائق : ١٠٦/٤ والنهاية : ٢٢٧/١ .
 (٥٤) الجمهرة : ٦٠/١ .
 (٥٥) ديوان العجّاج : ٤٨٤ .
 (٥٦) سورة آل عمران / ١٥٢ .
 (٥٧) كذا في الاصل والمعجمات ، وقال في اللسان : (ائنه على معنى المبالغة او الجائحة) .

والْحَسِيْسُ : الْقَتِيْلُ ، فَعِيْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، قَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيَّ :

تَفْصِي لَهُمْ عِنْدَ انْكِسَارِ الْقَنَا وَقَدْ تَرَدَّى كُلُّ قِرْنٍ حَسِيْسٍ^(٥٨)

وَيُرْوَى : حَبِيْسٌ .

وَالْحَسِيْسُ : الْكَرِيْمُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (لَا يَسْمَعُونَ حَسِيْسَهَا)^(٥٩) أَي حِسِّهَا وَحَرَكَةَ تَلَهُّبِهَا .

وَقَالَ اِبْرَاهِيْمُ الْحَرَبِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - [١٦ / ب] : الْحَسُّ وَالْحَسِيْسُ : أَنْ يَمُرَّ بِكَ قَرِيْبًا فَتَسْمَعَهُ وَلَا تَرَاهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ^(٦٠) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ فَسَمِعَ حَسَّ حَيَّةٍ فَقَالَ : اقْتُلُوهَا .

وَحَسَسْتُ الدَّابَّةَ أَحْسَثَهَا حَسًّا : إِذَا فَرَّجْنَتَهَا . وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ صَوْحَانَ الْعَبْدِيِّ^(٦١) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حِينَ ارْتَثَ يَوْمَ الْجَمَلِ أَنَّهُ قَالَ : ادْفِنُونِي فِي ثِيَابِي وَلَا تَحْسُوا عَنِّي ثَرَابًا ، أَيْ لَا تَنْقُضُوهُ . وَمِنْهُ حَسَّ الدَّابَّةُ ، أَيْ هُوَ تَقْضُكُ الثَّرَابَ عَنْهَا . وَالْمَحَسَّةُ : الْفِرْجَوْنُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ^(٦٢) : مَا مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا وَفِيهَا مَلَكٌ يَحْسُ عَنْ ظَهْوَرٍ : دَوَابِّ الْغَزَاةِ الْكَلَالِ .

وَجَرَادٌ مَحْسُوسٌ : مَسَّتْهُ النَّارُ حَتَّى قَتَلَتْهُ ، مِنْ الْحَسِّ وَهُوَ الْقَتْلُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ^(٦٣) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّهُ أَتَى بِجَرَادٍ مَحْسُوسٍ فَأَكَلَهُ . وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ أَنَسٍ^(٦٤) : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ أُخْتٍ لِعَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ بِجَرَادٍ مَحْسُوسٍ .

وَالْحَاسُوسُ : الَّذِي يَتَحَسَّسُ الْأَخْبَارَ ، مِثْلُ الْجَاسُوسِ ، وَقِيلَ : الْحَاسُوسُ فِي الْخَيْفِ وَالْجَاسُوسُ فِي الثَّرِّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَاسُوسُ : الْمَشْهُومُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَيُقَالُ : سَنَةٌ حَاسُوسٌ وَحَسُوسٌ : إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً قَلِيلَةَ الْخَيْرِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَنْشَدَ لِرُؤُوبَةَ :

(٥٨) ديوان الأفوه / الطرائف الادبية : ١٧ .

(٥٩) سورة الانبياء / ١٠٢ .

(٦٠) النهاية : ٢٢٧/١ .

(٦١) غريب الحديث لابي عبيد : ٣٧٧/٤ .

(٦٢) النهاية : ٢٢٧/١ .

(٦٣) الفائق : ٢٨٢/١ .

(٦٤) النهاية : ٢٢٧/١ .

فَتَىٰ يُجَلِّيَ الْحَلَّ وَالْبَيْسَا بِمُسْفِرَاتٍ يَكْشِفُ الشُّحُوسَا
اِذَا شَكُونَا سَنَةً حَسُوسَا تَأْكُلُ بَعْدَ الْأَخْضَرِ الْيَبِيسَا^(٦٥)
وَيُرَوَّى : تَشْكُوًا •

وَالْحَسَّةُ وَالْمَحْسَةُ : الدَّيْرُ •

وَالْحَوَاسُ ~ : الْمَشَاعِرُ الْخَمْسُ ؛ وَهِيَ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالشَّمُّ وَالذَّوْقُ
وَاللَّسُّ ، الْوَاحِدَةُ : حَاسَةٌ •

وَيُقَالُ - أَيْضًا - : أَصَابَتْهُمْ حَاسَةٌ ؛ وَذَلِكَ إِذَا أَضْرَّ الْبَرْدُ أَوْ غَيْرُهُ بِالْكَلِّ •

وَحَوَاسُ الْأَرْضِ خَمْسٌ : الْبَرْدُ وَالْبَرْدُ وَالرَّيْحُ وَالْجَرَادُ وَالْمَوَاشِي •

وَحَسَسْتُ لَهُ أَحْسَ - بِالْكَسْرِ - : أَي رَقَقْتُ لَهُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

هَلْ مَنْ بَكَى الدَّارَ رَاجِعًا أَنْ تَحْسَ لَهُ أَوْ يُبْكِي الدَّارَ مَاءَ الْعَبْرَةِ الْخَضِلِ^(٦٦)

وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْعَقِيلِيُّ : مَا رَأَيْتُ عَقِيلِيًّا إِلَّا حَسَسْتُ لَهُ ؛ وَحَسَسْتُ لَهُ

- بِالْكَسْرِ - أَيْضًا ، ثَغَةً حَكَاهَا يَعْقُوبُ^(٦٧) • وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : إِنَّ الْعَامِرِيَّ لَيَحْسُ

لِلسَّعْدِيِّ ؛ لِمَا يُقَالُ بَيْنَهُمَا مِنَ الرَّحِمِ ، وَالْمَصْدَرُ الْحِسُّ - بِالْكَسْرِ - ، قَالَ

الْقَطَامِيُّ :

أَخْوَلُكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَتَائِفُ^(٦٨)

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ مِنْ تَأْلِيلِهِ :

الْمَصْدَرُ الْحِسُّ ، وَالْأَسْمُ الْحِسُّ •

وَحَسَسْتُ الشَّيْءَ : أَي أَحْسَسْتُهُ . وَمِنْ الْحَدِيثِ^(٦٩) : أَنْ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى

النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَعْجَبَهُ جَلْدُهُ ؛ فَقَالَ : مَتَى حَسَسْتَ أُمَّمَ مِلْدَمَ ؟

قَالَ : وَأَيُّ شَيْءٍ أُمَّمَ مِلْدَمَ ؟ قَالَ : الْحُمَّى سَخَنَةً تَكُونُ بَيْنَ الْجِلْدِ

وَاللَّحْمِ ، قَالَ : مَالِي بِهَا عَهْدٌ ، فَقَالَ : مَنْ مَرَّهْ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ

فَلْيَنْظُرْ إِلَيْهِ • وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيُّ :

(٦٥) ديوان رؤبة : ٧١ - ٧٢ ، وفيه (تكشف) في الثاني ، و (بعد الخضرة) في الرابع •

(٦٦) شعر الكميت : ١٢/٢ •

(٦٧) اصلاح المنطق : ٢١٥ •

(٦٨) ديوان القطامي : ٥٥ •

(٦٩) الحديث في مسند احمد : ٣٦٦/٢ ، وفترة الشاهد في النهاية : ٢٢٧/١ ، وفيهما كليهما :

(متى أحسست) •

وَفِتْيَةٍ كَالذَّئَابِ الطَّلَسِ قُلْتُ لَهُمْ إِيَّيْ أَرَى شَبَحًا قَدْ لَاحَ أَوْ حَالَا
 فَاهْزَوْ زَعُوا ثُمَّ حَسَّوْهُ بِأَعْيُنِهِمْ ثُمَّ اخْتَصَّوْهُ وَقَرَّنُ الشَّمْسِ قَدْ مَالَا (٧٠)
 اهْزَوْ زَعُوا : تَحَرَّ كُتُّوا وَتَنَبَّهُوا حَتَّى رَأَوْهُ • وَاخْتَصَّوْهُ : أَخَذُوْهُ ، وَرَوَاهُ
 ابْنُ دُرَيْدٍ (٧١) بِالْجِيمِ ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ •

وَيُقَالُ - أَيْضًا - : حَسَيْتُ بِالْخَبَرِ - بِكَسْرِ السَّيْنِ - : أَيِ أَيَقَنْتُ بِهِ • وَرُبَّمَا
 قَالُوا : حَسَيْتُ بِهِ ، يُبَدِّلُونَ مِنَ السَّيْنِ يَاءً ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ حَرَمَلَةٌ ابْنُ الْمُثَنِّرِ
 الطَّائِيُّ يَصِفُ الْأَسَدَ :

خَلَا أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا حَسِينَ بِهِ فَهَنْ أَلِيهِ شَوْسٌ (٧٢)

[١٧ / أ] وَحَسَنْتُ اللَّحْمَ : إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى الْجَمْرِ •

وَحَسَنْتُ النَّارَ : رَدَدْتُهَا بِالْعَصَا عَلَى خُبُرِ الْمَلَكَةِ أَوْ الشَّوَاءِ مِنْ نَوَاحِيهِ
 لِيَنْضَجَ ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ (٧٣) : قَالَتِ الْخُبْرَةُ : لَوْلَا الْحَسُّ مَا بَالَيْتُ بِالْأَدَسِ •

وَيُقَالُ : بَاتَ فُلَانٌ بِحَسَّةٍ سَوْءٍ : أَيِ بِحَالَةٍ سَوْءٍ •

وَحَسَانٌ : مِنَ الْأَعْلَامِ ، إِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلَانٌ مِنَ الْحَسِّ لَمْ تُجْرِهِ ؛ وَصَغَّرْتَهُ
 حُسَيْنَانٌ ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلَالًا مِنَ الْحُسْنِ أَجْرَيْتَهُ ؛ وَصَغَّرْتَهُ حُسَيْنِينَا ؛
 لِأَنَّ التَّشْوِينَ حِينَئِذٍ تَكُونُ أَصْلِيَّةً •

وَحَسَانٌ : قَرْيَةٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَدَيْرِ الْعَاقُولِ ، وَتُعْرَفُ بِقَرْيَةِ حَسَّانَ
 وَقَرْيَةِ أُمِّ حَسَّانَ •

وَالْحَسَانِيَّاتُ : مِيَاهٌ بِالْبَادِيَةِ •

وَالْحِسُّ - بِالْكَسْرِ - : الصَّوْتُ •

وَالْحِسُّ - أَيْضًا - : وَجَعٌ يَأْخُذُ الشَّفْسَاءَ بَعْدَ الْوِلَادَةِ • وَقَالَ جَرَّادُ بْنُ
 طَارِقٍ (٧٤) : أَقْبَلْتُ مَعَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى امْرَأَةٍ وَقَدْ وَكَدَتْ ، فَدَعَا لَهَا
 بِسُورِيٍّ فَقَالَ : اشْرَبِي ، هَذَا يَقْطَعُ الْحِسَّ وَيُدْرِئُ الْعُرُوقَ •

وَيُقَالُ (٧٥) : أَلْحَقِ الْحِسَّ بِالْإِسِّ : أَيِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ، أَيِ إِذَا جَاءَكَ شَيْءٌ
 مِنْ نَاحِيَةٍ فَافْعَلْ مِثْلَهُ •

(٧٠) مرَّ الاستشهاد بالببتين وتخريجهما في تركيب (ج س س) •

(٧١) الجمهرة : ٥٢/١ •

(٧٢) شعر أبي زيد : ٩٦ ، وفيه : (حسن به) •

(٧٣) هذا الكلام مثل ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ١٦١/٢ •

(٧٤) النص - بلفظ مقارب للأصل - في الفائق : ٢٨٢/١ والنهاية : ٢٢٧/١ •

(٧٥) هذا القول مثل في مجمع الأمثال : ١٥٦/٢ •

والْحَسْحَاسُ : السَّيْفُ الْمُبِيرُ .

والْحَسْحَاسُ : الرَّجُلُ الْجَوَادُ ، قال :

مَحَبَّةُ الْأَبْرَامَ لِلْحَسْحَاسِ^(٧٦)

وقال ابنُ فارسٍ^(٧٧) : يُقَالُ لِلَّذِي يَطْرُدُ الْجَوْعَ بِسَخَائِهِ : حَسْحَاسٌ ، قال :

وَاذْكُرْ حُسَيْنًا فِي التَّغْفِيرِ وَقَبْلَهُ حَسَنًا وَعُتْبَةَ ذَا النَّدَى الْحَسْحَاسَا^(٧٨)

والْحَسْحَاسُ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَبَنُو الْحَسْحَاسِ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

والْحُسَّاسُ - بِالضَّمِّ - : الْهَيْفُ ؛ وَهُوَ سَمَكٌ صِفَارٌ يُجَفِّفُ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ :

رُبَّ شَرِيرٍ لَكَ فِي حُسَّاسٍ لَيْسَ بِرِيَّانٍ وَلَا مُسَوَّاسٍ

عَطَشَانٍ يَمْشِي مِثْلَ النَّفَّاسِ شِرَابُهُ كَالْحَزْزِ بِالْمَوَاسِي^(٧٩)

وَيُرْوَى : « أَقْعَسَ يَمْشِي » : فَيَقَالُ : هُوَ سُوءُ الْخُلُقِ .

وَفَعَلَ ذَلِكَ مِثْلَ حُسَّاسِ الْإِسَارِ^(٨٠) : وَهُوَ أَنْ يَجْعَلُوا اللَّحْمَ عَلَى الْجَمْرِ .

وَالْحُسَّاسُ : مِثْلُ الْجَذَازِ مِنَ الشَّيْءِ . وَكُسَارُ الْحَجَرِ الصِّغَارِ : حُسَّاسٌ ، قال يَصِفُ حَجَرَ الْمُنْجَنِّيِّ :

شَظِيَّةٌ مِنْ رَفْضِهِ الْحُسَّاسِ تَعْصِفُ بِالْمُسْتَلْتِمِ التَّرَّاسِ^(٨١)

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٨٢) : إِذَا طَلَبْتَ شَيْئًا فَلَمْ تَجِدْهُ قُلْتَ : حَسَّاسٌ - مِثَالُ قَطَايِمٍ - .

(٧٦) المشطور - بلا عزو - في الصحاح واللسان .

(٧٧) المقاييس : ٩/٢ .

(٧٨) البيت - بلا عزو - في المقاييس : ٩/٢ .

(٧٩) المشاطر الاربعة - بلا عزو - في التكملة ، والثلاثة الاول في نوادر ابي زيد : ١٧٥ ، والاول والرابع في نوادر ابي زيد : ١٧٥ والتهذيب : ٤٠٩/٣ ، والمقاييس : ١٠/٢ ، والصحاح واللسان والتاج ، والاول بمفرده في المخصص : ٩٨/١١ ، وفي الجميع (ذي حساس) .

(٨٠) هذه الفقرة مثل ، وقد ورد في مجمع الامثال : ٥٣/٢ ، ونصه فيه : (. . . قبل حساس الايسار) .

(٨١) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ٤١٠/٣ ، والتكملة واللسان والتاج .

(٨٢) المحيط : ٢٨/٣ ، وفيه : (. . . لَحْسَاسٍ) .

وَأَحْسَسْتُ بِهِ أَيِ أَتَقَنْتُ بِهِ ، وَرُبَّمَا قَالُوا: أَحَسْتُ بِهِ؛ فَالْتَقَوْا إِحْدَى السَّيْنَيْنِ اسْتِثْقَالًا ، وَهُوَ مِنْ شَوَازِ التَّخْفِيفِ . وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَرَوِي ^(٨٣) قَوْلَ أَبِي زُبَيْدٍ الَّذِي أَنْشَدْتُهُ آتِفًا : « أَحْسَنَ بِهِ » ؛ وَأَصْلُهُ أَحْسَنَ .

وَأَحْسَسْتُ الشَّيْءَ : وَجَدْتُ حِسَّهُ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : أَحْسَسْتُ : مَعْنَاهُ ظَنَنْتُ وَوَجَدْتُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ) ^(٨٤) ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ عَلِمَهُ ، وَهُوَ فِي اللَّغَةِ أَبْصَرَهُ ، ثُمَّ وَضَعَ مَوْضِعَ الْعِلْمِ وَالْوُجُودِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (هَلْ تَحَسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ) ^(٨٥) أَيِ هَلْ تَرَى . وَيُرَوَّى فِي الْحَدِيثِ ^(٨٦) الَّذِي قَدْ رَوَيْنَا: مَتَى أَحْسَسْتُ أُمَّ مِلْدَمَ : أَيِ مَتَى وَجَدْتُهَا وَمَتَى أَحْسَسْتُ مَسَّهَا .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ^(٨٧) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : لَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا . قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ مِنْ تَأْلِيفِهِ : التَّحَسُّسُ : الْاسْتِمَاعُ لِحَدِيثِ الْقَوْمِ ، وَالتَّجَسُّسُ : الْبَحْثُ عَنْ عَوْرَاتِهِمْ ، وَهَذَا مِنَ الْبَحْثِ عَنِ الشَّيْءِ وَطَلَبِ مَعْرِفَتِهِ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (يَا بَنِي آدَمَ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوْسُفَ وَأَخِيهِ) ^(٨٨) أَيِ اطْلُبُوا عِلْمَ خَبَرِهِ بِمِصْرَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : التَّحَسُّسُ : فِي الْخَيْرِ ، وَالتَّجَسُّسُ : فِي الشَّرِّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ : إِنَّمَا نَسَقَ أَحَدَهُمَا عَلَى عَلَى الْآخَرِ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ ، كَمَا قَالُوا: بُعْدًا وَسُحْقًا .

وَالِاتِّحَاسُ : الْإِتِّقَاعُ وَالتَّحَاتُّ : يُقَالُ : انْحَسَّتْ اسْنَانُهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ : فِي مَعْدَنِ الْمُلْكِ الْكَرِيمِ الْكَرْسِ فَرُوعِيهِ وَأَصْلِيهِ الْمُرْسِ لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْحَسٍّ ^(٨٩)

[١٧ / ب] وَحَسَحَسْتُ اللَّحْمَ : إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى الْجَمْرِ ؛ مِثْلُ حَسَنَتِهِ . وَحَسَّحَسَ : إِذَا تَوَجَّعَ .

وَتَحَسَّحَسَتْ أَوْ بَارَأَ الْإِبِلَ : [سَقَطَتْ] ^(٩٠) . وَتَحَسَّحَسَ لِلْقِيَامِ : تَحَرَّكَ .

(٨٣) ورد ذلك في مجاز القرآن : ٣٥/٢ .

(٨٤) سورة آل عمران / ٥٢ .

(٨٥) سورة مريم / ٩٨ .

(٨٦) النهاية : ٢٢٧/١ .

(٨٧) الفائق : ٢١٤/١ .

(٨٨) سورة يوسف / ٨٧ .

(٨٩) ديوان العجاج : ٤٨٧ ، وفيه في الاول : (بمعدن الملك القديم الكرسي) و (المرسي) في الثاني .

(٩٠) زيادة من التكملة سقطت من قلم الناسخ .

والتَّرْكِبُ يَدُلُّ عَلَى غَلَبَةِ الشَّيْءِ بِقَدْرٍ أَوْ غَيْرِهِ ؛ وَعَلَى حِكَايَةِ صَوْنِهِ
عِنْدَ تَوَجُّعِهِ وَشِبْهِهِ •

حسن :

حُسْنٌ - بِالضَّمِّ - : لَقَّبَ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ
مَهْدِيٍّ الْمُتَقَرِّىءِ الْمُعْرُوفِ بِابْنِ صُقْدَانَ الْأَثْبَارِيِّ • مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ •
حفس :

رَجُلٌ "حَيْفَسٌ" - مِثَالُ هَزَبَرٍ - : قَصِيرٌ "غَلِيظٌ" ؛ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ (٩١) • فَارِ
الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :

لَسْتُ مِنَ الْأَهْلَاءِ بِابْنِ الْخِنْسِ وَلَا الْقَصِيرِ الْهَمَّةِ الْحَيْفَسِ
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٩٢) : رَجُلٌ "حَيْفَسٌ" وَ"حَيْفَسٌ" : ضَخْمٌ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ •
وَيُقَالُ : حَيْفَسٌ لِحَيْفَسٍ : إِتْبَاعٌ • وَقَالَ غَيْرُهُ : حَقَيْسًا وَحَقَيْتًا •
وَحَقَسَ يَحْقِسُ : إِذَا أَكَلَ •

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٩٣) : قِيلَ الْحَيْفَسُ : الْأَكْوَلُ الْبَاطِنُ ، وَهُوَ أَيْضًا : الَّذِي
يَغْضَبُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَيَرْضَى مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ •
قَالَ : وَرَجُلٌ "حَقَاسِي" (٩٤) : مِثْلُ حَقَيْسًا •
قَالَ : وَالْحَيْفَسُ - مِثَالُ صَيْقَلٍ - : الْمُغْضَبُ •
وَالْتَحَيْفَسُ : التَّحَلُّحُلُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : التَّحَرُّكُ عَلَى الْمَضْجَعِ •
وَرَجُلٌ "حَيْفَسِيٌّ" وَ"حَيْفَسِيٌّ" وَ"حَقَاسِيٌّ" : ضَخْمٌ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ •
حفلس :

الْحَقْدَلِسُ (٩٥) : السَّوْدَاءُ •

حفس :

يُقَالُ لِلْبَذِيئَةِ الْقَلِيلَةِ الْحَيَاءِ : حِنْفَسٌ وَحِفْنِسٌ • وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٩٦) :
الْمُعْرُوفُ عِنْدَنَا بِهَذَا الْمَعْنَى : عِنْفِصٌ •

(٩١) إصلاح المنطق : ٤٠٨ •

(٩٢) الجهمرة : ١٥٢/٢ •

(٩٣) المحيط : ٢١٣/٣ •

(٩٤) هكذا ضبطت الكلمة في الأصل وفي المحيط ، ولكنها مضبوطة في مطبوع التكملة والتاج بضم
الهاء •

(٩٥) كذا ورد في الأصل ضبط الكلمة ، ونص في التاج أنها (كسقر جَل) •

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٩٧) : الحِنْفِسُ : الصَّغِيرُ الخَلْقِ ، والحِنْفِسُ : قَرِيبٌ من الحِنْفِسِ .

والحَفَنَسَاءُ - مَهْمُوزاً - : القَصِيرُ الضَّخْمُ البَطْنِ .

جلس :

الجلسُ : كِسَاءٌ يكونُ على ظَهْرِ البَعِيرِ تَحْتَ البرْدَعَةِ ؛ ويُبْسَطُ في البَيْتِ تَحْتَ حُرِّ الشَّيَابِ ، وَجَمْعُهُ : أَحْلَاسٌ وحُلُوسٌ وحِلْسَةٌ - عن الفَرَّاءِ - .

ويقال^(٩٨) : فلانٌ جلسَ بَيْتَهُ : إذا لم يَبْرَحْ منه . ومنه حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ^(٩٩) - رضي الله عنه - : كُنْ جَلِسَ بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ أو مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ . وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(١٠٠) - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنْ امْرَأَةً تَوْفِي عَنْهَا زَوْجَهَا ؛ فَاشْتَكَتْ عَيْنَهَا فَأَرَادُوا أَنْ يَدَّوُّوْهَا ؛ فُسِّيلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا فِي بَيْتِهَا إِلَى الْحَوْلِ ، فَإِذَا كَانَ الْحَوْلُ قَمَرَ كَلْبَ رَمَتِهِ بِبَعْرَةٍ ثُمَّ خَرَجَتْ ، أَفَلَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا . أي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَحْدَثَتْ عَلَى زَوْجِهَا اسْتَمَلَّتْ بِهَذَا الْكِسَاءِ سَنَةً جَرْدَاءً . وفي حَدِيثِهِ الْآخِرِ^(١٠١) : أَنَّهُ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ حَتَّى ذَكَرَ فِتْنَةَ الْأَحْلَاسِ ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا فِتْنَةُ الْأَحْلَاسِ ؟ قَالَ : هِيَ هَرَبٌ وَحَرَبٌ ؛ ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَّاءِ دَخَنُهَا مَنْ تَحْتَ قَدَمَيْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِّي وَلَيْسَ مِنِّي ؛ إِنَّمَا أَوْلِيَايَ الْمُتَّقُونَ ، ثُمَّ تَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوْرِكٍ عَلَى ضِلَعٍ ، ثُمَّ فِتْنَةُ الدَّهْمَاءِ لَا تَدْعُ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا لَطَمَتْهُ . كَانَ لَهَا أَحْلَاسٌ تَغْشِيهَا النَّاسُ لِيُظْلِمْنَهَا وَالتَّبَاسِهَا ، أَوْ هِيَ ذَاةُ شُرُورٍ وَدَوَاهٍ رَاكِدَةٍ لَا تَقْلِعُ بَلْ تَلْزِمُ لَزُومَ الْأَحْلَاسِ ، وَالسَّرَّاءِ : الْبَطْخَاءُ .

ومنهُ حَدِيثُهُ الْآخِرُ^(١٠٢) : مَرَرْتُ عَلَى جَبْرِئِيلَ لَيْلَةً أُسْرِي بِي كَالْجِلْسِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ .

وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١٠٣) :

(٩٦) التهذيب : ٣٢٤/٥ .

(٩٧) المحيط : ٤٦٦/٣ .

(٩٨) هذا القول مثلٌ ، ونصه في مجمع الامثال : ٤١٧/١ (صار جلس بيته) .

(٩٩) الفائق : ٣٠٥/١ .

(١٠٠) الفائق : ٣٠٤/١ .

(١٠١) الفائق : ٣٠٤/١ - ٣٠٥ .

(١٠٢) الفائق : ٣٠٥/١ .

(١٠٣) الجمهرة : ١٥٤/٢ .

ولا تَغَرَّتْكَ أَحْقَادٌ مُزْمَلَّةٌ" قد يُضْرَبُ الدَّيْرُ الدامي بأحلاس^(١٠٤)
 وقال : هذا مَثَلٌ^(١٠٥) يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَظْهَرُ لَكَ الْبِشْرُ وَيُضْهِرُ غَيْرَ ذَلِكَ .
 وفي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ^(١٠٦) - رضي الله عنه - : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ -
 رضي الله عنه - فَقَالَ :

تَطَاوَلْتَ لِلضَّحَّاكِ حَتَّى رَدَدْتَهُ إِلَى حَسَبٍ فِي قَوْمِهِ مُتَقَاصِرٍ^(١٠٧)
 فَقَالَ الضَّحَّاكُ : قَدْ عَلِمَ [١٨ / أ] قَوْمُنَا أَنَّا أَحْلَاسُ الْخَيْلِ ، فَقَالَ
 : صَدَقْتَ ؛ أَتَمَّ أَحْلَاسُهَا وَنَحْنُ فَرَسَانُهَا . أَرَادَ : أَتَمَّ رَاضَتُهَا وَسَاسَتُهَا
 فَتَلَزَمُونَ ظُهُورَهَا أَبَدًا ، وَنَحْنُ أَهْلُ الْفُرُوسِيَّةِ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَذْهَبَ
 بِالْأَحْلَاسِ إِلَى الْأَكْسِيَّةِ ؛ وَيُرِيدُ أَتَمَّكُمْ بِمَنْزِلَتِهَا فِي الضَّعَةِ وَالذَّلَّةِ ، كَمَا يُقَالُ
 لِلْمُسْتَضْعَفِ : بَرْدَعَةٌ وَوَلِيَّةٌ .

وفي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ^(١٠٨) - رضي الله عنه - : أَنَّهُ مَرَّ بِالنَّاسِ فِي مُعَسَّكَرِهِمْ
 بِالْجَرْفِ ، فَجَعَلَ يَنْسُبُ الْقَبَائِلَ حَتَّى مَرَّ بِبَنِي فَرَارَةَ ، فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ ،
 فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه - : مَرْحَبًا بِكُمْ ، قَالُوا : نَحْنُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ
 أَحْلَاسُ الْخَيْلِ وَقَدْ قُدْنَاهَا مَعَنَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه - : بَارَكَ اللَّهُ
 فِيكُمْ . وَقَالَ رُوْبَةٌ يَصِفُ الْأَسَدَ :

أَشْجَعُ خَوَاضٍ غِيَاضٍ جَوَّاسٍ فِي نَمِرَاتٍ لِبَدُهُنَّ أَحْلَاسُ^(١٠٩)
 وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١١٠) : بَنُو حِلْسٍ بَطِيْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَهُمْ مِنَ الْأَزْدِ ،
 يَنْزِلُونَ نَهْرَ الْمَلِكِ ، وَقَوْمٌ يَنْزِلُونَ دَوْبَايَا وَمَاذَرَ يَنْتَبِئُونَ^(١١١) مِنَ الْمُبَارَكِ .
 وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ فِي حِلْسِ الْبَعِيرِ : حِلْسٌ وَحَلَسٌ ؛ مِثَالُ شِبْهِهِ وَشَبَّهِ
 وَمِثْلِهِ وَمَثَلِهِ .

وَأَمَّ حِلْسٌ : كُنْيَةُ الْاِتَّانِ .

(١٠٤) البيت - بلا عرو - في الجمهرة والمستقصى: ١٩٤/٢ .

(١٠٥) ورد المثل في المستقصى : ١٩٤/٢ .

(١٠٦) الفائق : ٣٠٥/١ .

(١٠٧) البيت لمعاوية في الزاهر : ٤٢٢/١ والفائق .

(١٠٨) الفائق : ٢٠٤/١ .

(١٠٩) ديوان رؤبة : ٦٧ .

(١١٠) الجمهرة : ١٥٤/٢ .

(١١١) كذا في الاصل وفي الجمهرة .

والجلس - أيضاً - : الرابع من سهام الميسر . وقال ابن فارس : المجلس : الرابع من القداح - بفتح الحاء وكسر اللام - ، قال : والذي سمعته في الغريب المصنف : جلس - بكسر الحاء وسكون اللام - .

وقال ابن عباد^(١١٢) : رأيتُ جلساً من الناس : أي كثيراً .

وقال ابن حبيب^(١١٣) : في كِنانة بن خزيمة : جلس بن لثاعة بن عدي بن الدليل بن عبد مناة بن كِنانة .

قال : وجلس^(١١٤) : وهم عباد دخلوا في لخم ، وهو جلس بن عامر بن ربيعة بن تدؤل .

ويقال : فلان ابن جلسها : كما يقال ابن بجديتها .

قال^(١١٥) : وفي كِنانة - أيضاً - : حليس بن يزيد .

وقال الزبير بن بكار : حليس بن علقمة الحارثي سيّد الأحابيش ، وهو الذي قال النبي^(١١٦) - صلى الله عليه وسلم - يوم الحديبية : هذا من قوم يعظمون البدن فابغضوها في وجهه .

والحليسيّة : ماء لبني الحليس .

وقال ابن دُرَيْد^(١١٧) في قوله :

يَوْمَ الحليس يذِي الفَقَارِ كَأَنَّهُ كَلْبٌ يَضْرِبُ جَمَاجِمَ ورقاب^(١١٨)
يعني : الحليس بن عتيبة .

وحلست البعير أحليه حلساً - مثال ضربه أضربه ضرباً - : إذا غشيته بجلس .

والمرتب تقول للرجل يكره على عمل أو أمر : هو محلّوس على الدبر^(١١٩) : أي ملزم هذا الأمر إلزام المجلس الدبر .

(١١٢) المحيط : ٢٠٧/٣ .

(١١٣) مختلف القبائل : ٣٥٧ .

(١١٤) صحت الكلمة الى (جلس) بالجيم المنقوطة في مطبوع المختلف نشرة الجاسر .

(١١٥) سقطت هذه الفقرة من المطبوع .

(١١٦) صحيح البخاري : ٢٤١/٣ .

(١١٧) الجهمرة : ١٥٤/٢ .

(١١٨) البيت - بلا عزو - في الجهمرة .

(١١٩) السياق يقتضي ان يكون هذا القول مثلاً ، وقد ورد في التهذيب : ٣١٢/٤ والتكلمة واللسان والتاج .

وَحُلِسْتُ السُّنَاءُ : اِذَا دَامَ مَطَرُهُا وَهُوَ غَيْرُ وَايِلٍ ؛

وَالْحَلْسُ وَالْحِلْسُ - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ ،

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَلْسُ : أَنْ يَأْخُذَ الْمُصَدِّقُ التَّقْدَمَ مَكَانَ الْفَرِيضَةِ ،

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٢٠) : الْمُحَلْنُوسُ مِنَ الْأَحْرَاحِ : كَالْمَهْلُوسِ ؛ وَهُوَ الْقَلِيلُ
الْكُحْمِ .

وَالْحُلْسَاءُ مِنَ السُّنَاءِ : الَّتِي شَعَرَظَهْرُهَا أَسْوَدُ وَيَحْتَلِطُ بِهِ شَعْرَةٌ
حُمْرَاءُ .

قَالَ : وَالْحُلَاسَاءُ مِنَ الْإِيلِ : الَّتِي قَدْ حُلِسَتْ بِالْحَوْضِ وَالْمَرْتَعِ ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ :
حَلَسَ بِي هَذَا الْأَمْرُ .

وَالْحَلْسُ - مِثَالُ كَتِفٍ - : الشَّجَاعُ ، قَالَ رُوَيْبَةُ يَمْدَحُ الْحَارِثَ بْنَ سُلَيْمٍ
الْهَجِيمِيِّ :

ذُو صَوْلَةٍ تَرْمِي بِكَ الْمَدَالِثُ إِذَا اسْمَهَرَ الْحَلْسُ الْمُغَالِثُ (١٢١)

وَهُوَ الشَّجَاعُ الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْرَحُ .

وَيُقَالُ - أَيْضاً - : رَجُلٌ حَلَسٌ : لِلْحَرِيصِ ، وَكَذَلِكَ : حَلَسَمٌ بَزِيَادَةٍ الْمَيْمِ -
مِثَالُ سِلْفَدٍ - ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَتَشَدُّ .

لَيْسَ بِقِصْنٍ حَلَسٍ حَلَسَمٌ عِنْدَ الْبَيْتِ رَاشِحٍ مِقَمٌ (١٢٢)

وَالْأَحْلَسُ : الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ، وَقَالَ أَبُو قِلَابَةَ ، وَيُرْوَى
لِلْمُعْطَلِ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ سَيْفًا :

لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يُلِيقُ ضَرِيْبَةً فِي مَتْنِهِ دَخَنٌ وَأَثَرٌ أَحْلَسٌ (١٢٣)

وَقِيلَ : الْأَحْلَسُ : الَّذِي فِي وَسْطِهِ لَوْنٌ يُخَالِفُ سَائِرَ الْأَلْوَانِ الَّتِي تَكُونُ فِي
وَسْطِهِ [١٨ / ب] . وَالْحَلْسُ أَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُ الْحَلْسِ مِنَ الْبَعِيرِ
يُخَالِفُ لَوْنُ الْبَعِيرِ ؛ فَيُقَالُ : أَثَرٌ أَحْلَسٌ . أَيْ قَدْ خَالَفَ لَوْنُ السَّيْفِ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَحْلَسٌ : أَيْ لَاصِقٌ بِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : حَلَسَ بِهِ إِذَا لَصِقَ بِهِ .

(١٢٠) المحيط : ٢٠٧/٣ .

(١٢١) ديوان رؤبة : ٢٩ ، وفيه في الاول : (ترمي بك) .

(١٢٢) المشطوران - بلا عرو - في تهذيب الالفاظ : ٢٥٦ ، والتهذيب : ٣٢٤/٥ و ٣٤١/١١ والصاح

والمخصص : ٦٧/٣ (وفيه في الاول : حرص حلسم) واللسان والتاج .

(١٢٣) البيت للمعطل في ديوان الهذليين : ٣٣/٣ ، وفيه : (غضب حسام) و (أثر أحلس) .

وحلِسَ بالمكانِ : اذا لَزِمَهُ ، وقال رؤُوبَةُ : يُعَاتِبُ ابْنَهُ عَبْدُ اللَّهِ !

أَقُولُ يَكْتَفِي عِتْدَاءُ الْمُعْتَدِي وَأَسَدٌ : إِنْ شَدَّ لَمْ يُعْرَدِ
كَأَنَّهُ فِي لِبْدٍ لِبْدٍ مِنْ حَلِسٍ أَنْسَرَ فِي تَزَبُّدٍ (١٢٤)

والحلَسُ - بالضم - هو أبو الحلاس بن طَلْحَةَ بن أبي طَلْحَةَ بن عبد
العزى بن عثمان بن عبد الدار . قَتَلَ كَافُراً .

وَأُمُّ الحلاس : بنت خالد بن محمد بن عبد الله بن زهير بن أبي أمية .

وَأُمُّ الحلاس : بنت دعان بن أمية بن أبي عبيدة بن سعد بن زيد بن صخر
ابن سويد بن أباس بن الحارث بن البكاء بن زائد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد
مناة بن تميم .

وقال ابن السكيت : الحَوَالِسُ : لُعْبَةٌ لِصِبْيَانِ الْعَرَبِ ؛ وَهِيَ أَنْ يُبَيَّتَ
خَمْسَةُ أَبْيَاتٍ فِي أَرْضٍ سَهْلَةٍ ؛ وَيُجْمَعُ فِي كُلِّ بَيْتٍ خَمْسُ بَعْرَاتٍ ؛ وَبَيْنَهُمَا
خَمْسَةُ آيَاتٍ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ؛ ثُمَّ يُجْرَى الْبَعْرُ إِلَيْهَا . وقال الفنوي : الحَوَالِسُ
لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ . كُلُّ أَرْبَعَةِ عَشَرَ ، قَالَ : وَالْحَالِسُ خَطٌّ سَهَا . قَالَ عَبْدُ
الله بن الزبير الأسدي :

وَأَسْلَمَنِي حِلْمِي وَبَيْتٌ كَشَنِي أَخُو مَرْنٍ نَلْهِيهِ ضَرْبُ الحَوَالِسِ (١٢٥)

وَأَحْلَسْتُ الْبَعِيرَ : أَلْبَسْتُهُ الْحِلْسَ .

وَأَحْلَسْتُ فَلَانًا يَمِينًا : إِذَا أَمَرَرْتُهَا عَلَيْهِ .

وَأَحْلَسْتُ السَّمَاءَ : مَطَرَتْ مَطَرًا دَائِبًا .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ الْمُكْرَمِ عَلَى الْأَمْرِ : مَا هُوَ إِلَّا مُحْلَسٌ عَلَى الدَّبْرِ (١٢٦) :
أَيُّ أَلْزَمَ هَذَا الْأَمْرَ الْإِزَامَ الْحِلْسَ الدَّعْرَ .

وَسَيَّرَ مُحْلِسٌ : لَا يَفْتَرُّ عَنْهُ ، قَالَ :

وَمَهْمَهُ لَيْسَ بِهِ مُعَرَّسٌ وَتَحَ : أَعْلَقَ الْقَشُودَ عَرْمِسَ

كَأَنَّهُمَا وَالسَّيْرُ نَاجٍ مُحْلِسٌ أَسْقَعَ مُوْثِي سَوَاءً أَخْنَسَ (١٢٧)

(١٢٤) ديوان رؤبة : ٤٩ ، وفيه في الآخر : (تردد) بالراء المهملة .

(١٢٥) ورد البيت معزواً لابن الزبير في الجيم : ٢٣٩/٣ ، وبلا عزو في المخصص : ١٨/١٣ وفيه : (أخو
خرقٍ يليه) ، وفي التاج وعجزه فيه : (أخو حزنٍ يليهم ضرب حالس) ، ولم يرد في
مجموع شعر عبدالله بن الزبير المطبوع .

(١٢٦) ورد بهذا النص في التاج أيضاً ، ومرّ في هذا التركيب بلفظ (محلوس) .

(١٢٧) المشطوران الثالث والرابع - بلا عزو في التاج .

وأرض "مُحْلِسَة" : اذا صارَ الثَّباتُ عليها كالحلَسِ لها ، ومكان "مُحْلِس" .
وقال ابو عمرو^(١٢٨) : الإحلاسُ : غَبَنَ في البَيْعِ اذا غَبَنَهُ .
وقال ابنُ عَبادٍ^(١٢٩) : المُحْلِسُ : المُفْلِسُ .
واستَحْلَسَ النَّهْتُ : اذا غَطَى الأرضَ بِكَثْرَتِهِ ؛ مِثْلُ احْلَسَتْ^(١٣٠) ، يقال :
غُشِبَ "مُسْتَحْلِس" .
واستَحْلَسَ السَّنامُ : اذا رَكِبْتَهُ رَوَّادِفُ الشَّخْمِ ورَوَّابِئِهِ .
واستَحْلَسَ الخَوْفُ^(١٣١) : اذا لم يَفْارِقْهُ الخَوْفُ ولم يَأْمَنْ . وفي حَدِيثِ
عامِرِ بنِ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيِّ^(١٣٢) : أَتَيْتُ بِهِ الحَجَّاجَ فقال : أَخْرَجْتَ عَلَيَّ
يَاشَعْبِيُّ ؟ فقال : أَصْلَحَ اللَّهُ الأَمِيرَ ، أَجْدَبَ بنا الجَنابُ ، وأَحْزَنَ بنا المَنْزِلُ ؛
واستَحْلَسْنَا الخَوْفَ ؛ واكْتَحَلْنَا السَّهْمَ ؛ فأصابَتْنا خَزْيَةٌ لم نَكُنْ فيها
بَرَرَةً أَتَقِياءَ ولا فَجْرَةً أَقوياءَ ، فقال : لِلَّهِ أبْوَكَ ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ . قَوْلُهُ :
اَسْتَحْلَسْنَا الخَوْفَ : أي صَيَّرَناه كالحلَسِ الذي يُفْتَرَشُ .
والمُسْتَحْلِسُ : الذي يَبِيعُ الماءَ ولا يَسْقِيهِ .
واحْلَسَ احْلِساساً : صارَ احْلَسَ ، وهو الذي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ والحُمْرَةِ ،
وقد مَضَى ذِكْرُهُ .
وتَحَلَّسَ فلانٌ لِكَذا : أي طافَ له وحامَ به .
وتَحَلَّسَ بالمكان : اذا أَقامَ به .
والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على الشَّيْءِ يَلْزَمُ الشَّيْءَ .
حلبس :

الحَلْبَسُ والحَلْبِيسُ - كعَلَبِطٍ - والحَلابِيسُ - كعَلابِيطٍ - : الشَّجَاعُ ،
ويقال : هو المَلْزَمُ للشَّيْءِ لا يَفْارِقُهُ ، قال الكُمَيْتُ يَصِفُ الثَّوْرَ وَكِلابَ الصَّيْدِ :
فَلَمَّا دَنَتْ لِلْكَادَتَيْنِ وَأَحْرَجَتْ به حَلِيساً عِنْدَ اللَّقَاءِ حَلابِيسَ
تَسْبَعُهَا بِالطَّعْنِ شَزْراً كَأَكْمَا يُبَجِّسُ رَوْقاهُ الْمَزَادَ اللَّبائِسا^(١٣٣)

(١٢٨) الجيم : ١٨٨/١ .
(١٢٩) المحيط : ٢٠٧/٣ .
(١٣٠) كذا في الأصل ، والسياق يقتضي (احلس)
(١٣١) كذا في الأصل ، ولعل صوابه : (واستحلس الخوف فلانا) ، ونص التكملة واللسان والتاج :
(واستحلس فلان الخوف) .
(١٣٢) الفائق : ٢٨٠/١ .
(١٣٣) شعر الكميت : ٢٤٣/١ و ٢٤٧ .

الْحَبَّائِسُ : الشَّعَائِرُ .

وقال ابنُ فارسٍ^(١٣٢) [١٩ / أ] : الحَلْبَسُ والحَلَّائِسُ : مَنْحُوْتَانِ مِنْ حَلَسٍ وَحَبَسَ ، فَالْحَلَسُ : اللَّازِمُ لِلشَّيْءِ لَا يَتَفَارِقُهُ [والحَبَسُ معروف]^(١٣٥) كَأَنَّهُ حَبَسَ فَنَفَسَهُ عَلَى قِرْبِهِ وَحَلَسَ بِهِ لَا يَتَفَارِقُهُ .

والْحَلْبَسُ والحَلْبَسُ والحَلَّائِسُ - أَيْضاً - وَالْحَلْبِيسُ : الْأَسَدُ .

وَحَلْبَسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ جُثَمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمَ بْنِ تَغْلِبَ : شَاعِرٌ .

وَحَلْبَسُ بْنُ حَاتِمِ الطَّائِيِّ : أَخُو عَدِيٍّ لِأُمِّهِ .

وَأَبُو حَلْبَسٍ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، وَأَبُوهُ حَلْبَسُ : عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ^(١٣٦) .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١٣٧) : ضَاءُنٌ "حَلْبُوسٌ" : كَثِيرَةٌ ، وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ .

وَالْحَبْلَبَسُ : قِيلَ هُوَ الْحَلْبَسُ فَرَادُوا فِيهِ بَاءً ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرِو لِنَبْهَانَ :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِي بَلَائِي أَتَنِي أَرِيْبٌ بِأَكْنَفِ النَّضِيضِ حَبْلَبَسٌ^(١٣٨)

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَلْبَسٌ فَلَانٌ "فَلَحْسَاسٌ" مِنْهُ : أَيْ ذَهَبٌ .

حَلَسٌ :

ابنُ عَبَّادٍ^(١٣٩) : الْحَلْفَسُ - مِثَالُ هِزْبٍ - : النَّيَّازُ^(١٤٠) الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .

وهو - أَيْضاً - : كَثِيرُ الْهَبْرِ وَالْبَضْعِ .

حَمْسٌ :

الْأَحْمَسُ : الْمَكَانُ الصُّلْبُ ، وَأَمْكِنَةُ حُمْسٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَمْدَحُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ :

وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافٍ حُمْسٍ غُبْرُ الرِّعَافِ وَرِمَالُ دَهْسٍ^(١٤١)

(١٣٤) المقاييس : ١٤٥/٢ .

(١٣٥) زيادة من المقاييس يستدعيها السياق .

(١٣٦) قال في التاج : (هكذا ذكره ، والصواب : عن خَلِيدِ بْنِ خَلِيدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ) .

(١٣٧) المحيط : ٤٦٥/٣ .

(١٣٨) مرَّ الاستشهاد بالبيت في تركيب (حبالس) وبأتي في (رعس) ، وسبق من المؤلف ضبط (النضيض) بالتصغير ، ولكنها هنا بضبط آخر كما أثبتناه .

(١٣٩) المحيط : ٤٦٥/٣ .

(١٤٠) لم يحسن الزبيدي قراءة هذه الكلمة ، فعلق على قول القاموس : (الحفس كهزير :

الشياه) الخ قائلاً : « هكذا في النسخ ومثله في العباب » وهو وهم من الزبيدي فليس في

العباب ما زعمه .

(١٤١) ديوان العجاج : ٤٧٦ .

والأحمس : الشدائد الصلْبُ في الدين والقتال ، وقد حَسِرَ - بالكسْرِ -
فهو حَسِرٌ وأحمسٌ ؛ بَيَّنَّ الحَمْسَ ، وقومٌ حمسٌ .

وقال ابو الهيثم : الحمس : قرَيْشٌ ومنْ وَلَدَتْ قَرَيْشٌ وَكِانَةٌ وَجَدِيْلَةٌ
قَيْسٌ ومنْ دَانَهُ يَدِيْثُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، سُمُّوا حَمْسًا لِأَنَّهُمْ تَحَمَّسُوا فِي دِينِهِمْ ؛
أَي تَشَدَّدُوا ، وَكَانُوا لَا يَقِفُونَ بِعَرَفَةَ لِأَنَّهَا خَارِجُ الْحَرَمِ ، وَكَانُوا لَا يَخْرُجُونَ
مِنَ الْحَرَمِ كَانُوا يَقِفُونَ فِيهِ ، وَيَقُولُونَ : نَحْنُ أَهْلُ اللَّهِ لَسْنَا كَسَائِرِ النَّاسِ
فَلَا نَخْرُجُ مِنْ حَرَمِ اللَّهِ ، وَكَانُوا لَا يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ، وَلَا يَسْتَظِلُّونَ
أَيَّامَ مَيْمَنِيٍّ ، وَلَا يَسْلَاطُونَ السَّمْنَ وَلَا يَلْتَقِطُونَ الْجَلَّةَ ، حَتَّى نَزَلَ قَوْلُهُ
تَعَالَى : (ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ) (١٤٢) فَوَقَّفُوا بِعَرَفَةَ . وَقَالَ
ابْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : سُمُّوا حَمْسًا بِالْكَعْبَةِ لِأَنَّهَا حَسَاءٌ وَحَجَرُهَا
أَبْيَضٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْثَةَ الْهَذَلِيِّ :

يَدْعُونَ حَمْسًا وَلَمْ يَرْتَعْ لَهُمْ فَزَعٌ حَتَّى رَأَوْهُمْ خِلَالَ السَّبْيِ وَالنَّعَمِ (١٤٣)
أَيَ لَهُمْ حُرْمَةُ الْحَمْسِ ، وَيُرَوَّى : « حِمْسًا » وَهُمْ حَيٌّ مِنْ جَذَامٍ .

وقال جُبَيْرُ بْنُ مُطْعَمٍ (١٤٤) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَضَلَلْتُ بَعِيرًا لِي يَوْمَ عَرَفَةَ ؛
فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَاقِفًا بِعَرَفَةَ مَعَ النَّاسِ ، فَقُلْتُ : هَذَا
مِنَ الْحَمْسِ فَمَالَهُ خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ . وَاسْمُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ نَزُولَ هَذِهِ الْآيَةِ ،
فَأَثَكَرَ وَقَوَّفَهُ خَارِجَ الْحَرَمِ . رَسُولُ اللَّهِ : مُبْتَدَأٌ ، وَخَبَرُهُ : فَإِذَا ؛ كَهَوْلِكَ :
فِي الدَّارِ زَيْدٌ ، وَوَاقِفًا : حَالٌ عَمِلَ فِيهِمَا فِي إِذَا مِنْ مَعْنَى الْفِعْلِ .

وَالْأَحْمَسُ وَالْحَمْسُ وَالْحَمِينُ : الشَّجَاعُ ، وَالْحَمَّاسَةُ : الشَّجَاعَةُ .
وَبَنُو أَحْمَسَ : بَطْنٌ مِنْ ضَبْيَعَةَ ، قَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

تَكُونُ نَذِيرٌ مِنْ وَرَائِي جُنَّةٌ وَتَنْصُرُنِي مِنْهُمْ جُلِّيٌّ وَأَحْمَسٌ (١٤٥)
نَذِيرٌ : هُوَ نَذِيرٌ بْنُ بَهْثَةَ . وَقَالَ آخَرُ :

فَلَا أُمْشِي الضَّرَاءَ إِذَا ادَّرَانِي وَمِثْلِي لُزَّ بِالْحَمْسِ الرَّيِّيسِ (١٤٦)

(١٤٢) سورة البقرة / ١٩٩ .

(١٤٣) ديوان الهذليين : ٢٠٢/١ .

(١٤٤) الفائق : ٣١٥/١ ، وضبط المؤلف اسم (مطعم) بفتح العين ، والمعروف كسرهما .

(١٤٥) ديوان التلمس : ١٢٩ ، وفيه : (يكون نذير) و (يعنني منهم جلي) .

(١٤٦) البيت لرجل من بني سعد في اشتقاق الاصمعي : ٣٩ ، وبلا عزو في اصلاح المنطق : ٢٤

والتهذيب : ٢٥٨/٩ و صدره فيهما : (ولا اتقى الفيور اذا رآني) ، وعجزه في تركيب

(ربس) في التهذيب واللسان والتاج ، وفي المقاييس : ١٠٤/٢ . وقافيته فيه (الرئيس) وقال

: « ويقال بالحمس البئس » ، وبأني عجزه في ربس ايضاً .

وَقَالَ رُؤُوبَةُ :

اِذَا اَمَرَ الْمُتَكَبِّرَ الرَّدَّوَسَا ذَا الرُّنْكَرِ وَالْخَيَّاطَةَ اللُّطُوفَا
وَكُلَّكَلاَ ذَا بِرْكَتِهِ هَرُوسَا لَا قَيْنَ مِنْهُ حَمِيَا حَمِينَا^(١٢٧)

ويقال : عام "أَحْمَسُ" : أي شَدِيدٌ ، "وَسَنَّةٌ" حَمْسَاءٌ ، وَأَصَابَتُهُمْ سِنُونُ
أَحَامِسُ وَحُمُسٌ ، وَاتَّمَا قَالُوا أَحَامِسُ لِأَتُهُمْ أَرَادُوا تَذَكِيرَ الْأَعْوَامِ .
وَأَمَّا قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرَبَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يُخَاطِبُ الْعَبَّاسُ بْنُ
مِرْدَاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَعَبَّاسُ لَوْ كَانَتْ شِيَاراً جِيَادُنَا بِتَثْلِيثٍ مَا نَاصَيْتَ بَعْدِي الْأَحَامِسَا^(١٢٨)
فَأَنَّهُ يَعْنِي قَرِيضاً [١٩ / ب] .
وَأَرْضُونُ أَحَامِسُ : أي جَدْبَةٌ .
ويقال^(١٢٩) : وَقَعَ فُلَانٌ فِي هِنْدِ الْأَحَامِسِ : إِذَا وَقَعَ فِي الدَّاهِيَةِ أَوْ مَاتَ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَأَتَّكُمُ لَسْتُمْ بِدَارِ ثَلَاثَةٍ وَلَكِنَّمَا أَنْتُمْ بِهِنْدِ الْأَحَامِسِ^(١٣٠)
وَحِمَّاسُ بْنُ ثَامِلٍ : شَاعِرٌ .
وَذُو حِمَّاسٍ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْقَطَامِيُّ :
عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْفُرَاتِ فَشَطَطَا ذِي حِمَّاسٍ فَحَائِلَاتُ^(١٣١)
وَحَمْسُ اللَّحْمِ : إِذَا قَلَا . وَالْحَمِيَّةُ : الْقَلِيَّةُ .
وَالْحَمِيْسُ : التَّشْوَرُ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ^(١٣٢) : وَقَالَ آخَرُونَ هُوَ بِالشَّيْنِ
مُعْجَمَةٌ ، وَأَيُّ ذَلِكَ كَانَ فَهُوَ صَحِيحٌ ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِالشَّيْنِ فَهُوَ مِنْ شِدَّةِ التَّهَابِ
نَارِهِ ، وَإِنْ كَانَ بِالشَّيْنِ فَهُوَ مِنْ أَحْمَشَتْ^(١٣٣) النَّارِ وَالْحَرَبِ .
وَالْحَمِيْسُ : الشَّدِيدُ .

(١٢٧) ديوان رؤبة : ٦٩ ، وفيه في الثاني : (والخبّاطة) وفي الثالث : (وكاهلاً ذا بركة) .
(١٢٨) شعر عمرو بن معدي كرب : ١١١ .
(١٢٩) هذا القول مثلٌ ، وهو بهذا النص في المستقصى : ٣٧٨/٢ ، وبلغظ (لقي هند الاحامس)
في مجمع الامثال : ١٥٦/٢ .
(١٣٠) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٣٥٥/٤ والتكملة واللسان والتاج ، وورد في تركيب (تلن)
منها بلا عزو ايضاً .
(١٣١) ديوان القطامي : ١٠٤ .
(١٣٢) المقاييس : ١٠٤/٢ .
(١٣٣) في الاصل : (احمست) بالسين المهملة ، وما ثبتناه من المقاييس .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(١٥٤) : الحُمْسَةُ - بالتحريك - دَابَّةٌ من دَوَابِّ الْبَحْرِ .
وَالْجَمْعُ : حَمَسٌ . وقال قُوسٌ : هي السُّلْحَفَةُ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ عِنْدَ الشَّيْءِ تَنْكِيرُهُ : حَمْسًا ، كَقَوْلِهِمْ : جَدْعٌ وَعَقْرٌ .

وقال ابو عمرو^(١٥٥) : الْحَوْفَسِيْسُ : الْمَهْزُؤُ .

وَبَنُو حَمَيْسٍ - مُصَفَّرٌ - : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالْحُمْسَةُ - بِالضَّمِّ - : الْحُرْمَةُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَلَمْ يَهَبْنِ حُمْسَةً لِأَحْمَسَا وَلَا أَخَا عَقْدٍ وَلَا مُنْجَسًا^(١٥٦)

أَي لَمْ يَهَبْنِ لِذِي حُرْمَةٍ حُرْمَةً ، أَيْ رَكِبْنِ رُؤُوسَهُنَّ . وَالتَّحْمِيْسُ :
شَيْءٌ ، كَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ كَالْمَوْذَةِ تَدْفَعُ بِهَا الْعَيْنُ .

وَحَمَسْتُ الرَّجُلَ حَمْسًا : إِذَا أَغْضَبْتَهُ .

وَالْحَمْسُ - أَيْضًا - : الصَّوْتُ ، وَجَرَسُ الرَّجَالِ ، وَأَتَشَدَّ أَبُو الدَّقِيْسِ :

كَأَنَّ صَوْتَ وَهْمِهَا تَحْتَ الدَّجَى حَمْسٌ رَجَالٌ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَى^(١٥٧)

وقال الرَّجَّاجُ : أَحْمَسْتُهُ وَحَمَسْتُهُ تَحْمِيْسًا : أَي أَغْضَبْتُهُ ، مِثْلُ حَمَسْتُهُ
حَمْسًا .

وَالْتَّحْمِيْسُ : أَنْ يَتَّخِذَ شَيْءٌ مِنْ دَوَاءٍ وَغَيْرِهِ فَيُوضَعُ عَلَى النَّارِ قَلِيلًا .

وَاحْتَمَسَ الدَّيْكَانُ وَاحْتَمَسَا : إِذَا هَاجَا .

وَتَحَمَّسْتُ : تَحَرَّيْتُ ، مِنَ الْحُمْسَةِ وَهِيَ الْحُرْمَةُ ، وَاسْتَعْنْتُ ، قَالَ عمرو بن
أَحْمَرَ الْبَاهِلِيَّ :

لَوْ بِي تَحَمَّسْتَ الرِّكَابُ إِذْنٌ مَا خَانَنِي حَبَبِي وَلَا وَفَرِي^(١٥٨)

وَاحْمَوْمَسَ : أَي غَضِبَ ، قَالَ ابُو النَّجْمِ يَصِفُ الْأَسَدَ :

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا مَا احْمَوْمَسَا كَالْجَمْرَتَيْنِ جِيلَتَا لِتُقْبَسَا^(١٥٩)

جِيلَتَا : حُرِّكَتَا .

(١٥٤) الجمهرة : ١٥٦/٢ .

(١٥٥) الجيم ١٨٩/١ ، وصحفت في المطبوع الى (الحرميس) .

(١٥٦) ديوان العجاج : ١٣٢ .

(١٥٧) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ٣٥٤/٤ والتكملة واللسان والتاج .

(١٥٨) شعر ابن احمر : ١١٥ ، وفي الاصل : (لو بي تحمست) وهو من سهو القلم .

(١٥٩) المشطوران لابي النجم في التاج .

والتَّرْكِبُ يَدُلُّ عَلَى الشَّدَّةِ .

حمرس :

الْحُمَارِسُ : الشَّدِيدُ ، وَرُبَّمَا وَصِفَ بِهِ الْأَسَدُ ، قَالَ الْمَجَاجُ يَصِفُ
تَوْرًا :

ذُو نَخْوَةٍ حُمَارِسٌ عَرَضِيٌّ أَلَيْسَ عَنْ حَوْبَائِهِ سَخِيٌّ^(١٦٠)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١٦١) : الْحُمَارِسُ وَالْحَلَابِسُ : مَنْ نَعَتَ الْجَرِيءَ الْمُتَقَدِّمَ .
وَرُبَّمَا وَصِفَ بِهِمَا الْأَسَدُ .

وَأُمُّ الْحُمَارِسِ الْبَكْرِيَّةُ : مَعْرُوفَةٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحُسَارِسُ وَالرَّحَامِسُ وَالرَّحَامِسُ وَالْقُدَاحِسُ : كُلُّ
ذَلِكَ مِنْ نَعَتِ الشُّجَاعِ الْجَرِيءِ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ^(١٦٢) : الْحُمَارِسُ مَنَحُوْتُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ : مِنْ حَمِسٍ
وَمَرَسٍ ، فَالْحَمِسُ : الشَّدِيدُ ، وَالْمَرَسُ : الْمُتَمَرِّسُ بِالشَّيْءِ .

حمقس :

أَبُو عَمْرٍو^(١٦٣) : الْحَمَاقِيْسُ : الشَّدَائِدُ وَالِدَّاهِي .

قَالَ : وَالْحَمَقْمَقْسُ : السَّخَبُثُ .

حنديس :

الْحِنْدِسُ : اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ ، قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ خَلْفٍ :

لَوْلَا أُمِّيَّةٌ لَمْ أَجْزَعْ مِنَ الْعَدَمِ وَلَمْ أَقَاسِ الدَّجَى فِي حِنْدِسِ الظُّلَمِ^(١٦٤)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحِنْدِسُ : الظُّلْمَةُ ، وَالْجَمْعُ : الْحَنَادِسُ ، قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ :

وَرَمَلِمَ كَأَوْرَاكِ الْعَذَارَى قَطَعْتُهُ إِذَا جَلَلَتْهَا الْمُظْلِمَاتُ الْحَنَادِسُ^(١٦٥)

وَيُقَالُ لِلْكَيَالِيِّ الثَّلَاثِ اللَّاتِي بَعْدَ الظُّلَمِ : الْحَنَادِسُ .

(١٦٠) ديوان المجاج : ٣٣٢ .

(١٦١) الجمهرة : ٣٩٥/٣ .

(١٦٢) المقاييس : ١٤٦/٢ .

(١٦٣) الجيم : ١٩٣/١ و ١٩٨ .

(١٦٤) من حماسة لإسحاق في حماسة أبي تمام : ١٠٠/١ .

(١٦٥) ديوان ذي الرمة : ١١٣١/٢ ، وفيه : (إِذَا جَلَلَتْهُ) .

وَتَحْنَدَسُ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ اللَّيْلَ :

وَحَفَا خُدَارِيًّا كَأَن سُنْدُسًا ظُلُمَاءُ ثُبْيَيْنِهِ إِذَا تَحْنَدَسَا (١٦٦)

وَتَحْنَدَسُ الرَّجُلُ : أَي سَقَطَ وَضَعَفَ .

حندلس :

الأصمعيُّ : ناقةٌ حَنْدَلِسٌ : ثَقِيلَةُ الْمَثِي . وقال [٢٠ / أ] اللَّيْثُ (١٦٧) : هِيَ التَّجِيْبَةُ الْكَرِيمَةُ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ (١٦٨) : ناقةٌ حَنْدَلِسٌ وقالوا حَنْدَلِسٌ - بالخاء والخاء - : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ مُسْتَرْخِيَةٌ .

حنفس :

اللَّيْثُ (١٦٩) : يُقَالُ لِلْبَذِيَّةِ الْقَلِيلَةِ الْحَيَاءِ : حِنْفِسٌ وَحِنْفِسٌ . وقال الْأَزْهَرِيُّ (١٧٠) : الْمَعْرُوفُ عِنْدَنَا بِهَذَا الْمَعْنَى : عِنْقِصٌ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٧١) : الْحِنْفِسُ وَالْحِنْفِسُ : الصَّغِيرُ الْخَلْقِ .
حنس :

ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَنَسُ - بِالتَّحْرِيكِ - : لَزُومٌ وَسَطِرُ الْمَعْرَكَةِ شَجَاعَةٌ .
قال : وَالْحَنَسُ (١٧٢) - بِضَمِّينَ - : الْوَرَعُوثُ .

وقال شَمِرٌ : الْحَوَّاسُ - مِثَالُ عَمَلِكْسٍ - مِنْ الرُّجَالِ : الَّذِي لَا يَضِيئُهُ أَحَدٌ ، وَإِذَا قَامَ فِي مَكَانٍ لَا يَحُلِحِلُهُ أَحَدٌ ، وَأَشَدُّ :

يَجْرِي النَّفْيُ فَوْقَ أَنْفِ أَنْطَسٍ مِنْهُ وَعَيْنَيْ مُقْرِفٍ حَوَّاسٍ (١٧٣)
حوس :

الأصمعيُّ : يُقَالُ تَرَكْتُ فَلَانًا يَحْوُسُ بَنِي فَلَانٍ : أَي يَتَخَلَّلُهُمْ وَيَطْلُبُ فِيهِمْ .
وَإِنَّهُ لِحَوَّاسٌ عَوَّاسٌ (١٧٤) : أَي طَلَّابٌ بِاللَّيْلِ .

(١٦٦) ديوان العجاج : ١٢٩ .

(١٦٧) العين : ١/٨٥ .

(١٦٨) الجهمرة : ٤٠٧/٣ .

(١٦٩) لم يرد في مخطوطة العين .

(١٧٠) التهذيب : ٣٢٤/٥ .

(١٧١) المحيط : ٤٦٦/٣ .

(١٧٢) في الاصل : (والخنس) وهو من سهو القلم .

(١٧٣) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ٣٢١/٤ والتكملة واللسان والتاج .

(١٧٤) كذا في الاصل ومطبوع الصحاح بالعين المهملة ، وبالعين المعجمة في اللسان والتاج .

والذئيبُ يحوسُ الغنمَ : أي يسخلكلها ويفرقها . وحملَ فلانٌ على القومِ فحاسهم . وفي ذكرِ أصحابِ النبي (١٧٥) - صلى الله عليه وسلم - : أتتهم حاسوا العدوَّ يومَ أحدٍ ضرباً حتى أجفضوهم عن أثقالهم ؛ وأنَّ رجلاً من المشركين جميعَ اللامةِ كانَ يحوزُ المسلمينَ ويقولُ : استوسقوا كما تستوسقُ جربُ الغنمِ ، فضربه ابودجانة - رضي الله عنه - على حبلٍ عاتقه ضربةً بلغتُ وركه . وفي حديثِ عمرَ (١٧٦) - رضي الله عنه - : أتته ذكرُ فلانٍ شيئاً فقال له عمرُ - رضي الله عنه - : بل تحوسك فتنه . قال العدو بسُ الأعرابي الكِناني : أي تخالطُ قلبك وتحثك على ركبها ، قال العجاجُ :

طافَ الخيَـالانِ فهاجا سقما خيالُ تكتنى وخيالُ تكتما
مرّاً بنا والليـلُ قد تصرّما بينَ نهارٍ وإذا ما أظلمما
باتا يحوسانِ وقد تجرّما ليلُ التمامِ غيرَ عنك أدهما
بالخيفِ من مكة ناساً ثوماً (١٧٧)

ويروى : « بالجزع من يثرب » .
وحاسوا خلالَ الديارِ وجاسوا .

والخطوبُ الحوسُ : هي الأمورُ التي تنزلُ بالقومِ وتغشاهم وتتخللُ ديارهم ، قال الحطيئة يهجو أباه وأمه وبني بجادٍ :

رهطُ ابنِ جحشٍ في الخطوبِ أدلةٌ دُسمُ الثيابِ قناتهم لم تفرسِ
بالهمزِ من طولِ الثقافِ (١٧٨) وجارهم يعطى الظلامة في الخطوبِ الحوسِ (١٧٩)

وحاستِ المرأةُ ذيلها حوساً : إذا سحبتَه ، وامرأةُ حوساءُ الذئيلِ ،
وأشدَّ شمرٌ :

قد علمتُ صفراءُ حوساءُ الذئيلِ (١٨٠)

والمحتلُّ بن الحوساءِ : شاعرٌ .

(١٧٥) الفائق : ٣٣٢/١ .

(١٧٦) الفائق : ٣٣٣/١ .

(١٧٧) ديوان العجاج : ٢٥٩ ، ولم يرد فيه المشطوران الثالث والرابع ، وجاء فيه في الخامس : (يجوسان) .

(١٧٨) هكذا ضبطت الكلمة في الاصل ، والمعروف أنها بكسر الراء .

(١٧٩) ديوان الحطيئة : ٢٧٣ ، وفيه في الثاني : (من طول الثقاف) .

(١٨٠) المشطور - بلا عزو - في التهذيب : ١٧٣/٥ والتكملة واللسان .

وقال ابن الأعرابي : الحَوَساءُ : الناقةُ الكثيرةُ الأكلِ . وإيل " حَوَس " .

ويقال إيل " حَوَس " : بَطِيئاتُ التَّحَرُّكِ من مَرءِها .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ (١٨١) : ناقةٌ حَوَساءُ : شَدِيدَةُ النَّفْسِ .

والأحوسُ : الجريءُ الذي لا يَهُولُهُ شَيْءٌ ، اُنْتُشِدَ ابو زيادُ الكِلَابيُّ في نَوادِرِهِ لِحُنْدَبٍ :

رُبَّ ابْنٍ عَمٍّ لِسَلِينِي مُشْمَعِلٍ مُسْتَعَجِلٍ اِنَّ أَخا الْقَوْمِ الْعَجِلُ
يُحِبُّهُ الْقَوْمُ وَتَشْنَاهُ الْإِيلُ فِي الثَّوْلِ وَشَوَّاشٍ وَفِي الْحَيِّ رَقْلُ
طَبَّاحِ سَاعَاتِ الْكَرَى زَادِ الْكَسِيلُ أَحْوَسَ يَوْمَ الرَّوْعِ بِالرَّمْحِ الْخَطِلُ (١٨٢)
ويروى : « أَحْوَسَ فِي الظَّلَماءِ » . وقال العجاجُ :

وقد تَرى بِالْدارِ يَوْمًا أَنَسًا جَمَّ الدَّخِينِ بِالْثَغُورِ أَحْوَسًا (١٨٣)
والأحوسُ - أيضاً - : الذَّئْبُ .

والحَوَسُ في سَلَخِ الإِهَابِ : الكَسْطُ أوَّلًا فأوَّلًا .

وإذا كَثُرَ يَبِيْسُ النَّبْتِ : فهو الحائِسُ .

والحَواسَةُ والحَوِيساءُ [٢٠ / ب] : القَرابةُ ، قال ابنُ عَبَّادٍ (١٨٤) : يقال : لي في بَنِي فلانٍ حَواسَةٌ : أي قَرابةٌ ، وقيل : بِغِيَّةٌ مُتَّانٍ مُتَّابَةٌ .

ويقال : وَقَعَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ حَواسَةٌ : أي طَلَبَةٌ بِدَمٍ أو غارَةٍ .

قال : وحَواسَةُ الْقَوْمِ : مُجْتَمَعُهُمْ .

والحَواسَةُ : الجَماعَةُ من النَّاسِ الْمُخْتَلِطَةِ .

والحَواساتُ : الْإِيلُ الْمُجْتَمِعَةُ ، والكثيراتُ الْأَكْلِ - أيضاً - ، من الحَوَسِ وهو الْأَكْلُ ، قال الفَرَزْدَقُ :

(١٨١) الجمهرة : ١٥٧/٢ .

(١٨٢) المشطوران الاول والخامس بلا عزو فسي مجالس ثعلب : ١٢٦/١ ، وهما للشماخ في الكتاب : ٩٠/١ ، والاول والرابع والسادس في ديوان الشماخ : ٢٨٩ - ٣٩١ من ارجوزة طويلة معزوة لجبار بن جزء ابن اخي الشماخ ، والاول والرابع والخامس في الجمهرة : ٤٠٢/٣ ، والاول والخامس والسادس في تهذيب الالفاظ : ٣١٠ ، والاخير بمفرده بلا عزو في التهذيب : ١٧١/٥ والمقاييس : ١١٩/٢ والصاحح واللسان ، ويراجع فيها تركيب (سفر) و (وشوش) و (خطل) و (رقل) في الصاحح واللسان والتاج ، وفي الروايات بعض الاختلاف .

(١٨٣) ديوان العجاج : ١٢٥ .

(١٨٤) المحيط : ٣٧٥/٣ .

وَكُومٍ تَنْعِمُ الْأَضْيَافَ عَيْنًا وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكِيهَا ثِقَالًا
 حَوَاسَاتِ الْعِشَاءِ خُبْعُثْنَاتٍ إِذَا التَّكْبَاءُ رَاوَحَتْ الشَّمَالَا (١٨٥)
 وقال ابن الأعرابي : الأهل الكثرة يقال لها : حوسى - مثال سكرى - .
 وأنشد :

تَبَدَّلْتُ بَعْدَ أَنْفَسِ رُغْبٍ وَبَعْدَ حَوْسَى جَامِلٍ وَسَرَبٍ (١٨٦)
 وَتَحَوَّسْتُ لَهُ : أَي تَوَجَّعْتُ .
 وَالتَّحَوَّسُ : التَّشَجُّعُ .
 وَالتَّحَوَّسُ - أيضاً - : الإقامة مع إرادة السفر : وذلك إذا عرض له
 ما يشغله ، قال المتكلمس :

سِرٌّ قَدْ أَنَى لَكَ أَيُّهَا الْمُتَحَوَّسُ فَالِدَارُ قَدْ كَادَتْ لِعَهْدِكَ تَدْرُسُ (١٨٧)
 وقال ابن السكيت (١٨٨) : يقال للرجل إذا تحبَّس وأبطأ : مازال يتحوَّس .
 وَالتَّرْكِبُ يَدُلُّ عَلَى مُخَالَطَةِ الشَّيْءِ وَوَطْئِهِ .
 حيس :

الْحَيْسُ : الْخَلْطُ ، وَمِنْهُ سَيِّ الْحَيْسُ ، وَهُوَ تَسْرٌ يَخْلُطُ بِسَنٍّ وَأَقِطٍ
 ثُمَّ يَنْعَجُنْ عَجْنًا شَدِيدًا حَتَّى يَنْدُرَ مِنْهُ نَوَاهُ وَاحِدَةٌ وَاحِدَةٌ ، ثُمَّ يَسْوَى
 كَالثَّرِيدِ وَهِيَ الْوَطِيئَةُ - أيضاً - ؛ إِلَّا أَنَّ الْحَيْسَ رَبًّا جُعِلَ فِيهِ السَّوِيْقُ . فَمَا
 فِي الْوَطِيئَةِ فَلَا . يُقَالُ : حَاسَ الْحَيْسَ يَحْيِيهِ حَيْسًا ، قَالَ :

السَّمُرُ وَالسَّمْنُ مَعًا ثُمَّ الْأَقِطُ الْحَيْسُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَخْتَلِطْ (١٨٩)
 وقال أنس بن مالك (١٩٠) - رضي الله عنه - : إنَّ رسولَ الله - صلى الله عليه
 وسلم - أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا وَأَوْكَمَ عَلَيْهَا بِحَيْسٍ .
 وقال الأصمعي : قَالَ لِي الرَّشِيدُ : قَطِمْتُ عَلَى الْحَيْسِ وَالْمَوْزَ .

(١٨٥) ديوان الفرزدق : ٦١٥/٢ - ٦١٦ .

(١٨٦) المشطوران - بلا غزو - في التهذيب : ١٧٢/٥ والتكملة واللسان والتاج .

(١٨٧) ديوان المتلمس / الملحق : ٢٩٤ .

(١٨٨) تهذيب الالفاظ : ١٧٠ .

(١٨٩) المشطوران - بلا غزو - في الجمهرة : ١٥٨/٢ و ٢٣٢/٣ والمخصص : ١٤٧/٤ (وفيها :
 والسمن جميعاً والاقط) والصاح واللسان والتاج .

(١٩٠) مسند احمد : ٩٩/٣ ، وكان المؤلف قد جمع بين حديثين .

وقال سيبويه^(١٩١) والآمدي^(١٩٢) : قال هنيء بن أخسر . وقال ابن
السيرافي^(١٩٣) : قال زرافة الباهلي . وقال أبو رياش : قال همام بن مرة
أخو جساس بن مرة . وقال الأصفهاني^(١٩٤) : قال زمرة بن زمرة .
وقال ابن الأعرابي : أنه قيل قبل الإسلام يخسر منه عام . وقال ابن الكلبي في
جمهرة النساب : قال الأحمر واسمه عمرو بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة .
وقال غيرهم : قال عمرو بن العوث بن طييء . قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب
: الصحيح أنه لعمرو بن العوث بن طييء . وسبب هذا الشعر أنه بينا طييء .
كان جالساً مع ولده بالجبلين إذ أقبل الأسود بن عقان بن الضبور الحديسي
فقال : من أدخلكم بلادي ؟ أخرجوا منها ، فقال طييء : البلاد بلادنا . ثم
تواعدا للقتال ، فقال طييء : لجندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طييء :
وأثمته جديلة : قاتل عن مكرمتك ، فأبت أمته أن يقاتل ، فقال طييء : لعمرو
بن العوث بن طييء : فدوئك يا عمرو الرجل فقاتله ، فأثماً يقول ، وهو أول
من قال الشعر في طييء بعد طييء :

يا طييء أخبرني فلست بكاذب
أمن القضية أن إذا استغنيتم
وإذا الشدائد بالشدائد مرة
عجب لتلك قضية وإقامتي
ولكم معاً طيب المياه ورعيها
[٢١/١] هذا العمر كم الثغار بعينيه
إذا تكون كريهة أدعى لها

وأخوك صادقك الذي لا يكذب
وأنتم فأننا البعيد الأجانب
أحجر نكم فأننا الحبيب الأقرب
فيكم على تلك القضية أعجب
ولي الثماد ورعيهن المحدث
لا أم لسي إن كان ذاك ولا أب
وإذا نحاس الحيس يدعى جندب^(١٩٥)

عجب : رفع بالابتداء ، ولتلك : خبره ، وقضية : حال .

- (١٩١) الكتاب : ١٦١/١ .
(١٩٢) المؤلف والمختلف : ٣٨ .
(١٩٣) شرح أبيات سيبويه : ٢٣١/١ .
(١٩٤) لم أجده في فهرس كتاب الأغاني .
(١٩٥) وردت الأبيات ١ - ٢ و ٧ في معجم الشعراء : ٢١٥ معزوة لعمرو بن الحارث أو هنيء بن أحمر
الكناني أو بعض ولد طيء ، والأبيات ١ - ٣ و ٧ في المؤلف والمختلف : ٣٨ ومعجم الشعراء :
٤٨٩ معزوة لهنيء بن أحمر الكناني . والأبيات السبعة بتمامها - مع اختلاف كبير في
الالفاظ - في أمالي القاضي : ٨٤/٣ - ٨٥ بلا عزو . والرابع معزواً لهنيء في الكتاب : ١٦١/١ .
والسادس معزواً لرجل من مذحج في الكتاب : ٣٥٢/١ . والأبيات ٢ و ٦ و ٧ في شرح
أبيات سيبويه : ٢٣١/١ معزوة للزرافة الباهلي . والأبيات ٢ و ٣ و ٦ و ٧ في اللسان والتاج
معزوة لهنيء بن أحمر أو زرافة الباهلي . والسابع بمفرده بلا عزو في التهذيب : ١٧٢/٥
والصاح . والاختلاف كبير في الفاظ الأبيات .

وفي المثل (١٩٦) : عادَ الحَيَسُ يُحَاسُ : أي عادَ الفاسِدُ يُفْسِدُ ، ومعناه أنْ تقولَ لصاحبِكَ : إنْ هذا الأمرَ حَيَسٌ ، أي ليس بمُحْكَمٍ ولا جَيِّدٍ وهو رَدِيءٌ ، وأنشَدَ شَمِرٌ :

تَعْيِبِينَ أَمْرًا ثُمَّ تَأْتِينَ مِثْلَهُ لقد حاسَ هذا الأمرَ عِنْدَكَ حائسٌ (١٩٧)
وأصلُ المثلِ : أنْ امرأةٌ وَجَدَتْ رَجُلًا على فُجُورٍ فَعَيَّرَتْهُ فُجُورَهُ ، فلم تَلْبَثْ أنْ وَجَدَهَا الرَّجُلُ على مِثْلِ ذَلِكَ . وقيل : انْ رَجُلًا أَمِرَ بِأَمْرٍ فلم يُحْكِمَهُ ، فَذَمَّهُ آخَرُ وَقَامَ لِيُحْكِمَهُ فُجَاءَ بِشَرٍّ مِنْهُ ، فقال الأَمِرُ : عادَ الحَيَسُ يُحَاسُ .

وقال الفرّاءُ : يُقالُ قد حَيَسَ حَيَسُهُمْ : إذا دَنَا هَلَاكُهُمْ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ (١٩٨) : رَجُلٌ مَحْيُوسٌ : إذا وَلَدَتْهُ الإماءُ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ، أَخْرَجَهُ على الأَصْلِ ، والوَجْهُ أنْ يَكُونَ مَحْيَسًا - مِثْلَ مَخِيْطٍ - . وفي حَدِيثِ أَهْلِ الْبَيْتِ (١٩٩) - رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ - : لا يُحِبُّنا الشُّكْعُ ولا المَحْيُوسُ ، كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الحَيَسِ وهو الخَلْطُ .

وقال ابنُ فَارِسٍ (٢٠٠) : حِسْتُ الحَبْلَ أَحْيَسَهُ حَيْسًا : إذا فَتَلْتَهُ ، لَأَنَّهُ إذا فَتَلْتَهُ تَدَاخَلَتْ قَوَاهُ وَتَخَالَطَتْ .
والتَّرْكِبُ يَدُلُّ على الخَلْطِ .

(١٩٦) مجمع الامثال : ٤٨٤/١ .

(١٩٧) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ١٧٢/٥ ومجمع الامثال : ٤٨٤/١ والتكملة واللسان (وفيه : تأتين دونه) والناج .

(١٩٨) الجمهرة : ١٥٨/٢ .

(١٩٩) النهاية : ٢٧٤/١ .

(٢٠٠) المقاييس : ١٢٤/٢ .

فَصْلُ الْخَاءِ

خبس :

خَبَسَ الشَّيْءُ بِكَفِّهِ خَبْسًا : أَخَذَهُ . وَأَسَدٌ خَابِسٌ وَخَبْنُوسٌ وَخَبَّاسٌ ، قَالَ
ابو زُبَيْدٍ حَرَمَلَةٌ بِنُ الْمُتَذَرِّرِ الطَّائِيَّ :

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَظْلِمُونِي وَلَا حَظِّي اللَّفَاءُ وَلَا الْخَسِيسُ
وَلَكِنِّي ضَبَّارٌ مَّةٌ جَمُوحٌ عَلَى الْأَقْرَانِ مُجْتَرِيٌّ خَبْنُوسٌ^(١)

وَقَالَ هِشَامٌ : الْخَبْنُوسُ : الظُّلُومُ ، وَخَبَسَهُ حَقَّتْ : أَيِ ظَلَمَهُ وَغَشَسَهُ . وَقَالَ
ابو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ : وَيُرْوَى لِمَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْخُنَاعِيُّ : فِي صِفَةِ أَسَدٍ :

صَعَبُ الْبَدْرِئَةِ مَشْبُوبٌ أَظْفِرُهُ مُوَاتِبٌ أَهْرَتُ الشَّدَقَيْنِ خَبَّاسٌ^(٢)
وَيُرْوَى : « جَسَّاسٌ » وَ « نِبْرَاسٌ » .

وَالْخُبَّاسَةُ - بِالضَّمِّ - وَالْخُبَّاسَاءُ : الْفَتِيْمَةُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ ذَرِيْدٍ^(٣) :
فَلَمْ أَرَ مِثْلَهَا خُبَّاسَةً وَاحِدَةً وَنَهْمَتْ نَفْسِي بَعْدَ مَا كِدْتُ أَفْعَلُهُ^(٤)
قَالَ : كَذَا لَعْنَتُهُ « أَفْعَلُهُ » بِالنَّصْبِ ، وَاتِّصَابُهُ عِنْدَ الْبَصْرِ يَنْبَغِي بِإِضْمَارِ
« أَنْ » . وَقَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(١) شعر ابي زيد : ١٠٠-١٠١ : وفيه في الاول : (ولا جاني اللقاء ولا خيس) .

(٢) مرَّ البيت في تركيب (ج س س) ، وقافيته هناك : (ج س س) .

(٣) الجهمرة : ٢٣٤/١ .

(٤) البيت لعامر بن جوين الطائي في الكتاب : ١٥٥/١ والجهمرة : ٢٣٤/١ . وبلا عزو في المخصص : ١٨٢/١٥ (وفيه : فلم ار شرواها خباسة) ، ولعمرو بن جوين امرئ القيس في اللسان (وفيه : واجد) والتاج ، وقد ورد في ديوان امرئ القيس / الملحق : ٤٧٢ .

خُبَّاسَاتُ الْقَوَارِسِ كُلِّ يَوْمٍ إِذَا لَمْ يَرْجَعْ رِسْلٌ فِي السَّوَامِ (٥)
 وَالْخَيْسُ - بِالْكَسْرِ - أَحَدُ أَطْنَمَاءِ الْإِيلِ ، مِثْلُ الْخَيْسِ .
 وَخُبَّاسٌ - بِالضَّمِّ - : فَرَسٌ فَتَقَيَّمُ بِهِ جَرِيرَةُ بْنُ دَارِمٍ ، قَالَ دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ
 الْفَقِيهِيُّ :

بَيْنَ الْخُبَّاسِيَّاتِ وَالْأَوَافِقِ وَبَيْنَ آلِ سَاطِعٍ وَنَاعِمٍ (٦)
 وَاخْتَبَسْتُ الشَّيْءَ : إِذَا أَخَذْتَهُ مُغَالَبَةً .

وَالْمُخْتَبَسُ : الْأَسَدُ .

وَاخْتَبَسَ مَالَهُ : ذَهَبَ بِهِ .

وَمَا تَخَبَّسْتُ مِنْ شَيْءٍ : أَيِ مَا غَتَّيْتُمْ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

ضَخَّمُ الْخُبَّاسَاتِ إِذَا تَخَبَّسَا غَضَبًا وَإِنْ لَاقَى الصَّعَابَ عَتَّرَسَا (٧)
 وَالتَّرَكِبُ يَدُلُّ عَلَى أَخَذِ الشَّيْءِ قَهْرًا وَغَلَبَةً .

خدرس :

الْخَنْدَرِيْسُ : الْخَمْرُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِقِدَمِهَا ، وَوَزَنُهُ فَنَعْلِيلٌ ، وَالنُّوْنُ
 زَائِدَةٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ : حِنْطَةٌ خَنْدَرِيْسٌ لِقِدَمِهَا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٨) : الْخَدْرَسَةُ : مِنْهَا اشْتَقَّ الْخَنْدَرِيْسُ ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ
 مُحَضَّرٍ ، قَالَ : وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : الْخَنْدَرِيْسُ رُومِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ .

خدلس :

ابْنُ دُرَيْدٍ (٩) : نَاقَةٌ حَنْدَلِيْسٌ ، قَالَ : وَقَالُوا حَنْدَلِيْسٌ - بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ - : كَثِيرَةٌ
 اللَّحْمِ [٢١ / ب] مُسْتَرْخِيَةٌ ، ذَكَرَ ذَلِكَ فِي بَابِ فَنَعْلِيلٍ ، وَالنُّوْنُ زَائِدَةٌ .

خرس :

الْخَرَسُ وَالْخَرَسُ - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ - : الدُّعْنُ ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، وَالْجَمْعُ :
 خَرُوسٌ ، وَصَانِعُهُ الْخَرَّاسُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

مُعَلَّقَيْنِ فِي الْكَلَالِيْنِ السُّقَرُ وَخَرَسَهُ الْمُخْمَرُ فِيهِ مَا عَتَصَرَ (١٠)

(٥) ديوان لبید : ٢٠٣ .

(٦) المشطوران لدكين في انساب الخيل : ١١٥ والتاج .

(٧) ورد المشطور الثاني في ديوان العجاج : ١٣٥ ولم يرد الاول .

(٨) الجهمرة : ٣٣٠/٣ .

(٩) الجهمرة : ٤٠٧/٣ .

(١٠) ديوان العجاج : ٥٦ - ٥٧ ، وبين المشطورين مشطوران .

وقال النابغة الجعدي - رضي الله عنه - يَصِفُ الْخُمْرَ وَدُعَاهَا :

وَدُعَتْ إِلَى أَكْتَلَفِ الْمَنَاقِبِ مَرَّةً سُوءٌ مُقِيمٌ فِي الطَّيْنِ مُحْتَدِمٌ
جَوْنٌ كَجَوْنِ الْحِمَارِ جَوْدَهُ الْ خَرَّاسٌ لَا نَاقِسٌ وَلَا هَزِيمٌ^(١١)

والخرس - بالضم - : طعام الولادة ، قال :

كَلَّ الطَّعَامُ تَشْتَمِي رَبِيعَةً الْخَرَّاسُ وَالْإِعْذَارُ وَالنَّقِيعَةُ^(١٢)

وأما طعام النفساء نفسها فهو : الخرسة . وكان بعض الصالحين إذا
دُعِيَ إلى طعام قال^(١٣) : أفي عرس أم خرس أم إعذار ، فإن كان في واحد من
ذلك أجاب ، والا لم يجب . وفي الحديث^(١٤) : وخرسة مريم . وقد كتب
الحديث بتمامه في تركب ص م ت .

والخرؤوس في قول أبي ذؤاد جارية بن الحجاج الإيادي :

شَرَّكُمْ حَاضِرٌ وَخَيْرُكُمْ دَرٌّ رُخْرُوسٌ مِنَ الْأَرَانِبِ بِكْرٌ^(١٥)
البكر : في أول حملها ، ويقال : هي التي تعمل لها الخرسة . والخرؤوس -
أيضاً - : القليلة الدر . وقال ابن دريد^(١٦) : خص الأرانب لأنها أقل ماتحلب
لبناً .

وخرس - بكسر الراء - : إذا شرب بالخرس .

والخرس - بالتحرير - : مصدرة الأخرس ، وقد خرس ، والجمع : خرس
وخرسان ، كما قالوا سؤدان وبيضان . وقال ابن دريد^(١٧) : الخرس : انعقاد
اللسان عن الكلام .

ولبن آخرس : أي خائر لا صوت له في الإناء .

(١١) شعر النابغة الجعدي : ١٥٣ .

(١٢) ورد المشطوران - بلا عو - في الجمهرة : ٣١٠/٢ ، والتهذيب : ٣١١/٢ ، والمقاييس : ٢٥٥/٤
والصاحح والزهري : ٤٢٠/١ ، ومجمع الأمثال : ٩٩/٢ ، وقال : هما مثل () واللسان
والنواج .

(١٣) الفائق : ٣٦٦/١ .

(١٤) الفائق : ٢٥٤/١ .

(١٥) البيت - بلا عزو في الجمهرة : ٢٠٦/٢ ، والمقاييس : ١٦٧/٢ ، والصاحح واللسان والنواج ،
ولم يرد في مجموع شعر أبي ذؤاد ، بل ورد في ديوان عمرو بن قميئة / الذيل : ٧٩ .

(١٦) الجمهرة : ٢٠٦/٢ ، وفي المطبوع : (... لأنها قل ما) .

(١٧) الجمهرة : ٢٠٦/٢ .

وقال الليث^(١٨): «عَلِمَ» أَخْرُسُ : إذا لم يَسْمَعْ فيه صَوْتُ صَدَى ؛ يُعْنِي
الأعلام التي يُمْتَدَى [بها]^(١٩) .

والأخْيَرَسُ : سَيْفُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْخَزَوِمي - رضي الله
عنه - ، وفيه يَقُولُ :

فَمَا جِئْتُ خَيْلي بِفَحْلٍ وَلَا وَفَتْ وَلَا لُئْتُ يَوْمَ الرُّوعِ وَقَعَ الْأَخْيَرَسُ^(٢٠)
وَكَتِيبَةُ خَرَسَاءَ : وهي التي لَا تَسْمَعُ لها صَوْتًا لِيُوقِرَهُمْ فِي الْحَرْبِ .
وقال أبو عُبَيْدٍ : هي التي صَنَعَتْ مِنْ كَثْرَةِ الدُّرُوعِ وَلِئُسَتْ لها قَعَاقِعُ .
وقال أبو النَّجْمِ :

إِنَّ الشُّيُوفَ تُجَيِّرُنَا وَتُجَيِّرُهَا كُلُّ يُجَيِّرٍ بِعِزَّةٍ وَوَقَاءٍ
لَا يَنْتَشِرِينَ وَلَا تَقِرُّ بِحَدِّهَا عَنْ حَدِّ كُلِّ كَتِيبَةٍ خَرَسَاءٍ
وَسَحَابَةٍ خَرَسَاءَ : ليس فيها رَعْدٌ وَلَا بَرْقٌ .

والخَرَسَاءُ - أيضاً - : الدَّاهِيَةُ . وقال الأَمْوِيُّ : رَجُلٌ خَرَسٌ -
بكَسْرِ الرَّاءِ - وخَرَشٌ : وهو الذي لَا يَتَأَمُّ بِاللَّيْلِ . فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي حِزَامٍ غَالِبِ بْنِ
الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ :

لَوْ سَهُ الطَّمْشُ إِنْ أَرَادَ شَمَاجَا خَرَشَ الدَّمْسُ سَنَدَرِيًّا هَمُوسًا^(٢١)
فَالرَّوَايَةُ فِيهِ بِالنَّيِّرِ الْمُعْجَمَةِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٢٢) : الْخَرْسَى - مِثْلُ حُبْلَى - هي التي لَا تَرْعُو مِنَ الْإِبِلِ .
وخرَاسَانُ : بِلَادٌ مَشْهُورَةٌ ، وَالتَّنْبَةُ إِلَيْهَا خَرَّاسَانِيٌّ وَخَرَّاسِيٌّ
وخرَّسِيٌّ وَخَرَّسِيٌّ وَخَرَّاسِيٌّ . وَيُجْمَعُ الْخَرَّاسِيُّ خَرَّسِيْنٌ -
بِتَخْفِيفِ يَاءِ التَّنْبَةِ - . كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ الْأَشْعَرِيِّ الْأَشْعَرُونُ ؛ وَفِي جَمْعِ
الْأَعْجَمِيِّ الْأَعْجَمُونُ ؛ وَفِي جَمْعِ الْبَابِلِيِّ الْبَابِلُونُ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ^(٢٣) :

لَا تُكْرِرِينَ بَعْدَهَا الْخَرَّسِيْنَا^(٢٤)

(١٨) العين : ١/١٠٧ .

(١٩) زيادة من العين واللسان والتاج .

(٢٠) البيت للحارث المخزومي في التاج .

(٢١) البيت لأبي حزام في التكملة - ويأتي في تركيب (لوس) .

(٢٢) المحيط : ١/١٢٤ .

(٢٣) العين : ١/١٠٧ .

(٢٤) هكذا ورد نص المشطور في الأصل ، وجعله شاهداً على جمع الخرسى خرسين ، ولكن قافيته
(خرسياً) في مخطوطة العين والتهديب : ١٦٥/٧ ومعجم البلدان : ٤٠٨/٣ (وفيه : لا تكرمن)
واللسان .

وأخْرِسَهُ اللهُ ، كما يقال : أَعْمَاهُ اللهُ وَأَصَمَّهُ .

ويقال : خَرَسْتُ عَلَى الْمَرْأَةِ تَخْرِيساً : إِذَا أَطْعَمْتَ فِي وَلَادَتِهَا . وَقَدْ خَرَسَتْ^(٢٥) هِيَ : أَيِ جُعِلَ لَهَا الْخُرْسُ ، قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ ~ ؛ وَيُرْوَى لِمَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيِّ :

إِذَا الْتَفَسَّاءُ لَمْ تَخْرُسْ بِبِكْرِهَا غُلَاماً وَلَمْ يُسْكُتْ بِحِثْرِ فَطِيْمُهَا^(٢٦) [٢٢ / أ] وَيُرْوَى : « بِحِكْرٍ » . وَتَخْرَسْتُ هِيَ : إِذَا اتَّخَذَتْهُ لِنَفْسِهَا . وَمِنْهُ الْمَثَلُ^(٢٧) : تَخْرُسِي يَنْفُسِ لَا مُخْرَسَةَ لَكَ : أَيِ اصْنَعِي لِنَفْسِكَ الْخُرْسَةَ ، قَالَتْهُ امْرَأَةٌ وَلَدَتْ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مَنْ يَهْتَمُّ بِشَأْنِهَا ، يُضْرَبُ فِي اعْتِنَاءِ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ .

والتَّرْكِبُ يَدُلُّ عَلَى جِنْسٍ مِنَ الْأَنْيَةِ ، وَعَلَى عَدَمِ الشُّطْقِ ، وَعَلَى الطَّعَامِ . خَرِسَ :

ابْنُ ذَرِيْدٍ^(٢٨) : أَرْضُ " خَرَبَسِيْسٍ " : صَلْبَةٌ ، وَعَرَبَسِيْسٌ " مِثْلُهُ . قَالَ وَالْخَرَبَسِيْسُ وَالْخَرَبَصِيْصُ - بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ - : مَنْ قَوْلُهُمْ لَا يَمْلِكُ خَرَبَسِيْساً وَخَرَبَصِيْناً : أَيِ مَا يَمْلِكُ شَيْئاً . خَرَسَ :

الْأَخْرَثَمَاسُ : الشُّكُوتُ ، وَيُقَالُ بِالْإِدْعَامِ : أَخْرَمَسَ ، وَكَذَلِكَ الْمُضَارَعُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ ، قَالَ :

وَمَا يَبْقَى عَلَى الْحَدَثَانِ غَفْرٌ
تَبَيَّتُ الْكَيْلَ حَانِيَةً عَلَيْهِ .
كَمَا يَخْرَمَسُ الْإِرْخُ الْأَطْوَمُ^(٢٩)
الْأَطْوَمُ : الضَّمَامُ بَيْنَ شَفَتَيْهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ^(٣٠) : أَخْرَمَسَ الرَّجُلُ : إِذَا ذَلَّ وَخَضَعَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ عِزَّهُمْ :

-
- (٢٥) هكذا ضبط الفعل في الأصل ، وهو بتشديد الراء في مطبوع الصحاح واللسان والتاج .
(٢٦) البيت في شعر الأعلام في شرح أشعار الهذليين : ٣٢٧/١ ، وفي شعر معقل في الشرح نفسه : ٣٧٦/١ .
(٢٧) مجمع الأمثال : ١٣٢/١ .
(٢٨) الجمهرة : ٤٠١/٣ .
(٢٩) البستان لامية بن أبي الصلت في التهذيب : ٥٤٥/٧ ، وقد وردا في ديوانه : ٤٦٨ .
(٣٠) العين ١/١١٩ .

تُقَاعَسَ الْعِزَّ بِنَا فَأَقْنَعَنَسَا فَبَخَسَ النَّاسَ وَأَعْيَا الْبُخْسَا
وَدَخْدَخَ الْعَدُوَّ حَتَّى اخْرَمَسَا ذَلَاً وَأَعْطَى مِنْ حِمَاهُ الْمُكْسَا^(٣١)
يُرِيدُ : أَنَّهُ هَذَا الْعَدُوُّ الَّذِي كَانَ يَمْتَنِعُ وَيَحْمِي قَوْمَهُ وَأَرْضَهُ صَارَ ذَلِلاً
بِعِزَّنَا فَأَعْطَى الْمُكْسَ مِنَّا مَا سَأَلُوهُ وَطَلَبُوهُ مِنْهُ وَرَأْمُوهُ •

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٣٢) : الْخِرْمِسُ : اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ •
خَسَنُ :

الْخَسَنُ : هَذَا الْبَقْلُ الْمَعْرُوفُ •

وَحَسَّ نَصِيبَهُ يَخْشُهُ - بِالضَّمِّ - : إِذَا جَعَلَهُ خَسِيساً • وَالْخَسِيسُ : الدَّنِيُّ
وَالْحَقِيرُ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ حَرَمَلَةً بَنَ الْمُتَذَرِّرِ الطَّائِيَّ :

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَظْلِمُونِي وَلَا حَظِّي فِي الْإِقْدَاءِ وَلَا الْخَسِيسِ^(٣٣)

وَيُقَالُ : خَسِيسَتْ بَعْدِي - بِالْكَسْرِ - خِسَةً وَخَسَاسَةً : إِذَا كَانَ فِي نَفْسِهِ
خَسِيساً ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ •

وَيُقَالُ : رَفَعْتُ مِنْ خَسِيسَتِهِ : إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فِعْلاً تَكُونُ فِيهِ رَفَعْتَهُ •

وَحَسِيسَةُ النَّاقَةِ : أَسْنَانُهَا دُونَ الْإِنْتَاءِ ، يُقَالُ : جَاوَزَتِ النَّاقَةُ خَسِيسَتَهَا
وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ إِذَا أَلْقَتْ ثَنِيَّتَهَا ، وَهِيَ الَّتِي تَجُوزُ فِي الضَّحَايَا
وَالْمَدْيِ •

وَالْخُسَاسَةُ - بِالضَّمِّ - : عِلَالَةُ الْفَرَسِ ، وَالْقَلِيلُ مِنَ الْمَالِ أَيْضاً •

وَالْخُسَّ - بِالضَّمِّ - : اسْمُ رَجُلٍ ، وَمِنْهُ هِنْدُ بِنْتُ الْخُسَّ • وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ^(٣٤) : الْخُسَّ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ إِيَادٍ مَعْرُوفٍ ، وَهُوَ أَبُو ابْنَةِ الْخُسَّ • وَفِي
نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ فِيهِ خُسٌّ وَخُصٌّ - بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ - ، وَهُوَ خُسٌّ بْنُ حَابِسِ بْنِ
قُرَيْطِ الْإِيَادِيِّ • وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ : لَا يَجُوزُ فِيهِ إِلَّا الْخُسَّ - بِالسَّيْنِ - ؛ فَإِنَّ
الْأَسَامِيَّ وَالْأَمْثَالَ لَا تُضَاجِمُ إِلَّا فِي حَالِ الضَّرْوَةِ رَقَر •

قَالَ : وَابْنَةُ الْخُسَّ : مِنَ الْعَمَالِيْقِ ، وَالْإِيَادِيَّةُ : هِيَ جُمُعَةُ بَنَاتِ حَابِسٍ ، وَكَانَتْ
فَصِيحَةً أَيْضاً •

(٣١) ديوان المجاج : ١٣٨ •

(٣٢) المحيط : ١/١٣٨ •

(٣٣) شعر أبي زيد : ١٠٠ ، وفيه : (ولا جا في اللقاء ولا خيس) •

(٣٤) الجمهرة : ٦٦/١ •

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٣٥): العَرَبُ تُسَمِّي الثُّجُومَ التي لَا تَغْرُبُ تُخَوُّ بُنَاتٍ
فَعُشَ وَالْفَرَ قَدَيْنِ وَالْجَدْيِ وَالْقُطْبِ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ : الْخُسْتَانُ •

وقال ابنُ فَارِسٍ^(٣٦): يُقَالُ : هذه الأُمُورُ خُسَامٌ بَيْنَهُمْ : أي دُولٌ •

وقال ابنُ السَّكَيْتِ^(٣٧): يُقَالُ أَخْصَسْتُ : إِذَا فَعَلْتُ فِعْلًا خَسِيئًا •

وَأَخْسَنَتْهُ : وَجَدْتُهُ خَسِيئًا • وَاسْتَخْصَسْتُ : عَدَدُهُ خَسِيئًا •

وَأَمْرًا مُسْتَخْصَةً وَمُسْتَخْصَةً : قَبِيحَةٌ الْوُجْهِ •

وَشَيْئٌ مُسْتَخَسٌّ وَمُسْتَخَسٌّ : أي دُونُ •

وَتَخَسَّ الْقَوْمُ الشَّيْءَ : أي تَدَاوَلُوهُ أَوْ تَبَادَرُوهُ •

وَالْتَّرَكِبُ يَدُلُّ عَلَى حَقَّارَةِ الشَّيْءِ ؛ وَعَلَى تَدَاوُلِ الشَّيْءِ •

خَفَسَ :

أَبُو عَمْرٍو : الْخَفَسُ - بِالْفَتْحِ - : الْاسْتِهْزَاءُ •

وَالْخَفَسُ - أَيْضًا - : الْأَكْلُ الْقَلِيلُ •

وقال اللَّيْثُ^(٣٨) : يُقَالُ لِلرَّجُلِ : خَفَسْتَ يَا هَذَا ؛ وَهُوَ مِنْ سُوءِ الْقَوْلِ إِذَا

قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَقْبَحَ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ •

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٣٩) : خَفَسْتُ الرَّجُلَ : صَرَعْتُهُ ؛ وَالْبِنَاءُ : هَدَمْتُهُ •

وقال أَبُو عَمْرٍو : الْخَفِيسُ [٢٢ / ب] : الشَّرَابُ الْكَثِيرُ الْمِزَاجِ •

وَأَخْفَسَ الرَّجُلُ : إِذَا قَالَ أَقْبَحَ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، مِثْلُ خَفَسَ •

وَشَرَابٌ مُخْفَسٌ : سَرِيعُ الْإِسْكَارِ • وَأَخْفِسَ : أَي أَقِلَّ الْمَاءَ وَأَكْثَرَ النَّبِيذَ •

وقال الْفَرَّاءُ : الشَّرَابُ إِذَا أَكْثَرْتَ مَاءَهُ قُلْتَ : خَفَسْتَهُ وَأَخْفَسْتَهُ وَخَفَسْتَهُ

تَخْفِيسًا •

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٤٠) : تَخَفَسَ : أَي انْجَدَلَ ، وَالتَّخَفُّسُ : الْاضْطِجَاعُ •

وَمَاءٌ مُنْخَفَسٌ : مُتَغَيَّرٌ •

(٣٥) الجُمُورَةُ : ٦٧/١ •

(٣٦) الْمُقَابِيسُ : ١٥١/٢ •

(٣٧) أَصْلَاحُ الْمَنْطِقِ : ٢٤٤ •

(٣٨) الْعَيْنُ : ١٠٧/ب ، وَآخِرُ النَّصِّ فِيهِ (... أَقْبَحَ مَا يَكُونُ) •

(٣٩) الْحَيْطُ : ١٢٤/ب •

(٤٠) الْحَيْطُ : ١٢٤/ب •

خلس :

الدِّينَوْرِي^(٤١) : الخَلْسُ - بالفتح - : الكَلَا اليابسُ يَنْبُتُ في أَصْلِهِ الرُّطْبُ فَيَخْتَلِطُ ، مِثْلُ الْخَلِيسِ ، قال ابراهيمُ بن عليٍّ بن محمَّد بن سائِة بن عامر بن هرمة :

كَأَنَّ ضِعَافَ الْمَثِيِّ مِنْ وَحْشٍ بَيْنَتُهُ تَتَّبَعُ أَوْ رَاقَ الْعِضَاهِ مَعَ الْخَلْسِ^(٤٢)
وَحَلَسْتُ الشَّيْءَ : إذا سَلَبْتَهُ ، وَالْأَسْمُ : الْخُلْسَةُ - بِالضَّمِّ - ، يُقَالُ :
الْفُرْصَةُ خُلْسَةٌ .

وَالْخُلْسَةُ - ايضاً - : الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَخْلَسَ النَّبَاتُ : إذا اخْتَلَطَ رَطْبُهُ وَيَابِسَ ، قال سُوَيْدُ الْمُرَّادِي :

فَتَى قَبْلَ لَمْ تُعْبِرِ السَّنَّ وَجْهَهُ
سِوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدَّجَى^(٤٣)
وَالْخَلِيسُ : الْأَشْمَطُ .

وَالْخَلِيسُ : النَّبَاتُ الْهَائِجُ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(٤٤) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا إِلَى الْجَنِّ فَقَالَ :
سِرْ ثَلَاثًا حَتَّى إِذَا لَمْ تَرَ شَيْئًا فَاعْلِفْ بَعِيرًا أَوْ أَشْبِعْ نَفْسًا ؛ حَتَّى تَأْتِيَ فَتَيَاتٍ
قَعْسًا وَرَجُلًا طُلْسًا وَنِسَاءً خُلْسًا . قَوْلُهُ : « خُلْسًا » أَي سُرًّا قَدْ خَالَطَ
بَيَاضَهُنَّ سَوَادًا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : شَعَرَ خَلِيسًا ، وَالْجَمْعُ : خُلْسٌ ؛ مِثْلُ نَذِيرٍ
وَنَذِيرٍ ، فَخَفَّفَ .

وَالْخِلَاسِيَّةُ : الْوَلَدُ بَيْنَ أَبَوَيْنِ أَسْوَدَ وَأَبْيَضَ ؛ وَالذِّكُّ بَيْنَ دَجَاجَتَيْنِ
هِندِيَّةٍ وَفَارِسِيَّةٍ .

وَفِي وَاحِدِ الْخُلْسِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ : أَنْ يَكُونَ فَعْلَاءَ تَقْدِيرًا ، وَأَنْ يَكُونَ
خَلِيسًا ، وَخِلَاسِيَّةً عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الزَّائِدَتَيْنِ كَأَنَّكَ جَمَعْتَ خِلَاسًا .
وَالْقِيَاسُ خُلْسٌ ؛ نَحْوُ كِنَازٍ وَكُنْزٍ ، فَخَفَّفَ .

(٤١) النبات : ١٥٤/٥

(٤٢) البيت - بلا عزو - في النبات : ١٥٥/٥ ، ولابن هرمة في التكملة والتاج . ولم يرد في ديوانه المطبوع بالعراق .

(٤٣) البيت لسويد في الصحاح واللسان والتاج ، وفيها : (لم تعنس) ، وكتب المؤلف كلمة (صح) صغيرة فوق (تعبس) .

(٤٤) الفائق : ٣٨٥/٣ - وفيه : سر ثلاثا مكلسا ... الخ .

وَإِذَا ضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ وَلَمْ يَكُنْ أَعْدَى لَهَا قِيلَ لَذَلِكَ الْوَلَدِ : الْخَلْسُ .

وَخِلَاسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَجَرِيِّ : مِنْ التَّابِعِينَ .

وَخِلَاسُ بْنُ يَحْيَى التَّسِينِيِّ : مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ .

وَسِائِكُ وَبَشِيرُ ابْنَا سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خِلَاسٍ - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : لَهَا صُحْبَةٌ ، وَكَذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خِلَاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .

وَعَبَّاسُ بْنُ خُلَيْسٍ - مُصَغَّرًا - : مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ .

وَأَخْلَسَ رَأْسَهُ : إِذَا خَالَطَ سَوَادَهُ الْبَيَاضُ .

وَأَخْلَسَ النَّبَاتُ : إِذَا اخْتَلَطَ رَطْبُهُ وَيَابِسَتْ .

وَمُخَالِسُ : اسْمُ حِصَانٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ ، قِيلَ : هُوَ لِبْنِي هِلَالٍ ،

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ : هُوَ لِبْنِي عُقَيْلٍ ، وَقَالَ أَبُو النَّدَى : هُوَ لِبْنِي فَتَيْنَمٍ ، قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ :

يَقْتُودَانِ جُرْدًا مِنْ بَنَاتِ مُخَالِسٍ وَأَعْوَجَ تَتَقَفَى بِالْأَجَلَّةِ وَالرَّسُلِ (٤٥)

وَقَالَ اللَّيْثُ (٤٦) : الْاِخْتِلَاسُ أَوْحَى مِنَ الْخَلْسِ وَأَخْصَّ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ (٤٧)

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : لَيْسَ عَلَى الْمُشْتَهَبِ وَلَا عَلَى الْمُخْتَلَسِ قَطْعٌ .

وَقَالَ الْخَلِيلُ : مِنَ الْمَصَادِرِ الْمُخْتَلَسُ وَالْمُعْتَمَدُ ، فَالْمُخْتَلَسُ مَا كَانَ عَلَى حَدِّ

الْفِعْلِ ؛ نَحْوُ انْصَرَفَ انْصِرَافًا وَرَجَعَ رَجُوعًا ، وَالْمُعْتَمَدُ مَا اعْتَمَدَتْ عَلَيْهِ

فَجَعَلَتْهُ اسْمًا لِلْمَصْدَرِ ، نَحْوُ الْمَذْهَبِ وَالْمَرْجِعِ وَقَوْلِكَ أَجَبْتُهُ جَابَةً ، وَهُوَ

الْمُعْتَمَدُ عَلَيْهِ ، وَلَا يُعْرَفُ الْمُعْتَمَدُ إِلَّا بِالسَّمَاعِ .

وَتَخَلَّسْتُ الشَّيْئَ : مِثْلُ اخْتَلَسْتُهُ .

وَالْتَخَالَسُ : التَّسَالُبُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ (٤٨) : الْقِرْفَانِ يَتَخَالَسَانِ

أَيْهُمَا يَقْدِرُ عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ شُجَاعَيْنِ :

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنُؤَافِذٍ كَنُؤَافِذِ الْعُبْطِ الَّتِي لَا تَرْقَعُ (٤٩)

(٤٥) شعر مزاحم العقيلي/مجلة معهد المخطوطات: ١٢٢/٢٢ : وفيه (بالاحلة) .

(٤٦) العين : ١/١٠٧ .

(٤٧) سنن أبي داود : ٤٥٠/٢ .

(٤٨) العين : ١/١٠٧ .

(٤٩) ديوان الهذليين : ٢٠/١ .

ورَوَى الْأَصْمَعِيُّ : « كَتَوَافِذِ الْعَنْطَبِ » أَيِ الْقُطْنِ . وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ : أَرَادَ مَوْضِعَ
[٢٣ / أ] الْجَيْبِ وَالْكَمِّ ؛ شَبَّهَ الطَّعْنَةَ بِهَا ، أَيِ جَعَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا يَخْتَلِسُ
نَفْسَ صَاحِبِهِ ؛ يَطْمَعُنْ هَذَا هَذَا وَهَذَا هَذَا .

والتَّرْكِبُ يَدُلُّ عَلَى الْاِخْتِطَافِ وَالِاتِّمَاعِ .

خَلِيس :

الْخَلَابِيسُ - مِثَالُ عُدَّافِرٍ - : الْكَذِبُ .

وَالْخَلَابِيسُ - أَيْضاً - : الْحَدِيثُ الرَّقِيقُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ آثَارَ الدِّيَّارِ :

بِمَا قَدْ أَرَى فِيهَا أَوَانِسَ كَالدَّمَى وَأَشْهَدُ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الْخَلَابِيسَ (٥٠)

وَيُرْوَى : « أَوَانِسَ بُدْعًا » ، وَرَوَى الْأَمْوِيُّ : « الْخَلَابِيسَا » - بَفَتْحِ الْخَاءِ -

يُثْرِيْدُ الْخَلَابِيسُ وَهُوَ الْبَاطِلُ .

وَالْخَلَابِيسُ - أَيْضاً - : الْمُتَقَرَّقُونَ .

وَالْخَلَابِيسُ : الْأَخْلَاطُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَمْسَى الْخَلَابِيسُ قَدْ عَزَّوْا وَقَدْ كَثُرُوا وَابْنُ الْفَرَّيْعَةِ أَمْسَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ (٥١)

وَقَالَ اللَّيْثُ (٥٢) : الْخَلَابِيسُ : الْكَذِبُ .

وَالْخَلَابِيسُ : أَنْ تَرَوْى الْأَيْلُ ثُمَّ تَذْهَبُ ذَهَاباً شَدِيداً حَتَّى تُعْتَبِيَ الرَّاعِي ،

يَقُولُ الرَّجُلُ لَصَاحِبِهِ : أَكْفَيْكَ الْأَيْلَ وَخَلَابِيسَهَا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٥٣) : الْخَلَابِيسُ : وَاحِدُ الْخَلَابِيسِ . وَدَفَعَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ

وَقَالَ : لَا أَعْرِفُ لِلْخَلَابِيسِ وَاحِداً ، قَالَ : وَالْخَلَابِيسُ : الشَّيْءُ الَّذِي لَا نِظَامَ لَهُ

وَلَا يَجْرِي عَلَى اسْتِوَاءٍ ، قَالَ الْمُتَكَمِّلُ :

إِنَّ الْعِلَافَ وَمَنْ بِاللَّوْذِ مِنْ حَضَنٍ لَمَّا رَأَوْا أَتَاهُ دِينَ خَلَابِيسُ

شَدَّوْا الْجِمَالَ بِأَكْوَارِهِ عَلَى عَجَلٍ وَالظُّلُمُ يُنْكِرُهُ الْقَوْمُ الْمَكَايِيسُ (٥٤)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٥٥) : أَمْرٌ خَلَابِيسُ : أَيِ ذُو مَكْرٍ وَخِدَاعٍ لَيْسَ بِالْمُسْتَقِيمِ .

قَالَ : وَالْخَلَابِيسُ : اللَّثَامُ وَالْأَثْدَالُ .

(٥٠) شعر الكميت : ٢٤٧/١ .

(٥١) ديوان حسان : ٢٨٤/١ .

(٥٢) العين : ١/١١٩ .

(٥٣) الجمهرة : ٣/٣٧٥ .

(٥٤) ديوان المتلمس : ٧٧ و ٨٠ ، وفيه في الاول : (ان علافا) .

(٥٥) المحيط : ١/١٣٨ .

وقال الليث^(٥٦) : الْخَلْتَبُوسُ : حَجَرُ الْقَدَاحِ .

وخلَبَسَه وخلَبَسَ قَلْبَه : اذا فتنه وذَهَبَ به ؛ كما يُقال خَلَبَه ؛ وليس يَبْعُدُ
أنْ يَكُونُ هذا هو الأصلُ لأنَّ السَّيِّئَ من حُرُوفِ الزَّيَّاداتِ . وقال ابنُ فَارِسٍ^(٥٧) :
هو مَنَحُوتٌ من كَلِمَتَيْنِ خَلَبًا وخالَسَ .

خلس :

ابو عمرو^(٥٨) : تَقُولُ : رَعَيْتُ خَلْسُوسًا ؛ وذلكَ أنْ تَرعى أَرْبَعَ لَيَالٍ ثُمَّ تُورِدُ
غَدْوَةً أو عَشِيَّةً ؛ لا تَتَفَقَّ على وِرْدٍ واحدٍ فهي الخَلَايِيسُ^(٥٩) .

خمس :

الخَمْسَةُ : عَدَدٌ ؛ يُقال : خَمْسَةُ رِجَالٍ وخَمْسُ نِسْوةٍ ، والتَّذْكِيرُ بالهاءِ .
وجاءَ فلانٌ خامِياً وخامِياً - أيضاً - ، وأنشَدَ ابنُ السَّكَيْتِ^(٦٠) :

كَمْ لِلسَّانِلِ مِنْ شَهْرٍ وَأَعْوَامٍ بِالْمُنْحَنِ بَيْنَ أَنْهَاءِ وَأَجَامٍ
مَضَى ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلٍّ بِهَا وَعَامُ حُلٍّ وَهَذَا التَّابِعُ الْخَامِي^(٦١)
وَتَوْبٌ مَخْمُوسٌ : طَوْلُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ ، وكذلكَ الرَّمْحُ وَغَيْرُهُ ، قال
عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا وَمُدْرَبًا فِي مَارِنٍ مَخْمُوسٍ^(٦٢)
يَعْنِي رُمْحًا طَوْلُ مَارِنِهِ خَمْسُ أَذْرُعٍ .
وَحَمَسْتُ الْقَوْمَ أَخْمَسُهُمْ - بِالضَّمِّ - : اذا أَخَذْتَ مِنْهُمْ خَمْسَ أَمْوَالِهِمْ .
وَحَمَسْتَهُمْ أَخْمِسْتَهُمْ - بِالكَسْرِ - : اذا كُنْتَ خَامِسَهُمْ ؛ أو كَمَلْتَهُمْ
خَمْسَةً بِنَقْصِكَ .

وحَبَلٌ مَخْمُوسٌ : أي من خَمْسِ قَوِيٍّ .

وتقولُ : عِنْدِي خَمْسَةُ دَرَاهِمَ ، الهاءُ مَرْفُوعَةٌ . وإنْ شِئْتَ أَدْعَمْتَ ؛ لأنَّ
الهاءَ من خَمْسَةٍ تَصِيرُ تاءً في الوَصْلِ فَتُدْعَمُ في الدَّالِ . فإنْ أَدْخَلْتَ الْأَلِفَ

(٥٦) العين : ١١٩/ب .

(٥٧) القاييس : ٢٥٠/٢ .

(٥٨) الجيم : ٢٢٣/١ .

(٥٩) كذا في الأصل ، وفي الجيم : (الخلايس) ، ومثله في التاج : وهو الصواب .

(٦٠) اصلاح المنطق : ٣٠١ .

(٦١) البتان للحادرة في اللسان والتاج ، وفيهما في الاول : (انهار وأجام) وفي الثاني : (وعام
حلت) . وثانيهما - بلا عزو - في اصلاح المنطق : ٣٠١ . وتهذيب الالفاظ : ٥٩١ والقلب

والابدال / الكنز اللغوي : ٦٠ والصاح والمخصص : ١١٢/١٧ .

(٦٢) دېوان عبید : ٧٩ ، وفيه : (ومحرباً في مارن) .

واللَّامِ فِي الدَّرَاهِمِ قُلْتُ : عِنْدِي خَمْسَةُ الدَّرَاهِمِ - بَضَمَ الْهَاءِ - وَلَا يَجُوزُ
الإِدْغَامُ ، لِأَنَّكَ قَدْ أَدْغَمْتَ اللَّامَ فِي الدَّالِ ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ تُدْغِمَ الْهَاءَ مِنْ خَمْسَةِ
وَقَدْ أَدْغَمْتَ مَا بَعْدَهَا . قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ آلَ الْمُهَلْبِ :

مَازَالَ مِثْلُ عَقْدَتِ يَدَاهُ إِزَارَهُ فَدَنَا فَأَدْرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ
يُدْنِي خَوَافِقَ مِنْ خَوَافِقَ تَلْتَقِي فِي كُلِّ مُعْتَبَرِ الْغُبَارِ مِثَارِ^(٦٣)

وَتَقُولُ فِي الْمُؤَثَّثِ : عِنْدِي خَمْسُ الْقُدُورِ ، كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمَ أَوْ يَكْشِفُ الْعَيَّ ثَلَاثُ الْأَثْنِي وَالرَّسُومُ الْبَلَاغِ^(٦٤)

[٢٣ / ب] وَتَقُولُ : هَذِهِ الْخَمْسَةُ الدَّرَاهِمُ ، وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ الدَّرَاهِمَ
وَتَجَرَّيْهَا مُجَرَّى النَّعْتِ ، وَكَذَلِكَ إِلَى الْمَشْرَعَةِ ، وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ
أَتَشَدَّهُ :

فِيمَ قَتَلْتُمْ رَجُلًا تَعَمَّدَا مِثْلُ سَنَةِ وَخَسِثُونَ عَدَدَا^(٦٥)

وَيُرْوَى : « عَلَامَ قَتْلَ مُسْلِمٍ تَعَبَّدَا » وَ « تَعَبَّدَا » ، الْأَوَّلَى رِوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ ، وَالثَّانِيَّةُ
رِوَايَةُ أَبِي حَاتِمٍ^(٦٦) . فَكَسَرَ الْمِيمَ مِنْ خَمِثُونَ ، وَالْكَلامُ خَمِثُونَ ، كَمَا قَالُوا
خَمْسَ عَشْرَةَ - بِكَسْرِ الشَّيْنِ - . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : رَوَاهُ غَيْرُهُ « خَمِثُونَ
عَدَدَا » - بِفَتْحِ الْمِيمِ - ، بَنَاهُ عَلَى خَمْسَةٍ وَخَمْسَاتٍ .

وَيَوْمُ الْخَمِيسِ : جَمْعُهُ أَخْمِسَاءُ وَأَخْمِيسَةٌ ، قَالَ رِوَيْبَةُ يَصِفُ كَبِيرَهُ :

أَحْسِبُ يَوْمَ الْجَنَّةِ الْخَمِيسَا^(٦٧)

وَالْخَمِيسُ : الْجَيْشُ ، لِأَنَّهُ خَمْسُ فِرَقٍ : الْمُقَدِّمَةُ وَالْقَلْبُ وَالْمِثْمَنَةُ
وَالْمِنْسَرَّةُ وَالسَّاقَةُ . وَمِنْهُ مَا رَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ^(٦٨) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ النَّبِيَّ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَبَحَ خَيْبَرَ يَوْمَ الْخَمِيسِ بِكُرَّةٍ ، فَجَاءَ وَقَدْ فَتَحُوا
الْحِصْنَ وَخَرَجُوا مِنْهُ مَعَهُمُ الْمَسَاحِيُّ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ حَالُوا إِلَى الْحِصْنِ وَقَالُوا :
مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : اللَّهُ
أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ .

(٦٣) ديوان الفرزدق : ٢٧٨/١ - ٢٧٩ .

(٦٤) ديوان ذي الرمة : ١٢٧٤/٢ .

(٦٥) المشطوران - بلا عزو - في النوادر : ١٦٥ واللسان (برواية : غلام قتل مسلم تعبدا) والتكملة
والنتاج .

(٦٦) الروايتان في نوادر أبي زيد : ١٦٥ .

(٦٧) ديوان رؤبة : ٧٠ .

(٦٨) الفائق : ٣٣٤/١ ، وصحفت فيه كلمة (فجاء وقد) إلى (فجاء وقد) .

قال :

قد تَضْرِبُ الْجَيْشَ الْخَمِيسَ الْأَزْوَرا حَتَّى تَرى زَوِيرَهُ مُجَوِّرا (٦٩)
الزَّوِيرُ : الزَّعِيمُ ؛ فَجَعَلَهُ صِفَةً .

وَالْخَمِيسُ - أَيْضاً - : الثَّوْبُ الَّذِي طَوَّلَهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ . وَمِنْهُ حَدِيثُ
مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ (٧٠) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : ائْتُونِي بِخَمِيسٍ أَوْ لَبِيسٍ أَخَذَهُ مِنْكُمْ
فِي الصَّدَقَةِ فَاتَّهَ أَيْسَرُ عَلَيْكُمْ وَأَنْتَفَعُ لِلْمُهَاجِرِينَ بِالْمَدِينَةِ . كَأَنَّهُ يَعْنِي
الْقَصِيرَ مِنَ الثِّيَابِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٧١) : يُقَالُ مَا أَدْرَى أَيُّ خَمِيسٍ النَّاسُ هُوَ : أَيُّ أَيُّ جَمَاعَةٍ
النَّاسِ هُوَ .

وَقَدْ سَمَّوْا خَمِيساً .

وَالْخَمِيسُ - بِالْكَسْرِ - مِنْ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ : هُوَ أَنْ تَرعى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَرُدَّ
الْيَوْمَ الرَّابِعَ ، قَالَ الْمَجَّاجُ يَصِفُ بَعِيراً :

كَأَنَّهُ مِنْ بَعْدِ طَوَّلِ الْعَفْسِ وَرَمْلَانِ الْخَمْسِ بَعْدَ الْخَمْسِ
وَالسُّدُسِ أحياناً وَفَوْقَ السُّدُسِ يُنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَأْسٍ (٧٢)

وَهِيَ إِبِلٌ خَوَامِسُ . وَأَمَّا قَوْلُ شَيْبِ بْنِ عَوَّانَةَ :

عَقِيلَةٌ دَلَالَةٌ لِلْحَنْدِ ضَرِيحِهِ وَأَثْوَابُهُ يَحْمِلُنَ وَالْخَمْسُ مَائِحٌ (٧٣)
فَعَقِيلَةٌ وَالْخَمْسُ : رَجُلَانِ .

وَالْخَمْسُ - أَيْضاً - : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ
لَهُ مَلِكٌ مِنْ مَلِكِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ الْخَمْسُ فَتُسَبَّحُ إِلَيْهِ ، قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ الْأَرْضَ :

يَوْمًا تَرَاهَا كَثِيبُهُ أَرْدِيَّةٍ أَلْ - خَمْسٍ وَيَوْمًا أَدْرِيْمَهَا نَغْلًا (٧٤)

وَفَلَاةٌ خَمْسٌ : إِذَا انْتَابَ مَاؤُهَا حَتَّى يَكُونَ وَرْدُ النَّعَمِ الْيَوْمَ الرَّابِعَ سِوَى
الْيَوْمِ الَّذِي شَرِبَتْ فِيهِ وَصَدَرَتْ فِيهِ .

(٦٩) المنشور الاول - بلا عزو - في الصحاح واللسان ، وفيهما : (قد يضرب) .

(٧٠) الفائق : ٣٩٧/١ .

(٧١) المحيط : ١/١٢٥ .

(٧٢) ديوان العجاج : ٤٧٣ ، وفيه في الاول : (كانه من طول جذع العفس) .

(٧٣) البيت لشيب في الصحاح واللسان والتاج ، وفيها جميعاً (وأثوابه يبرقن) ، وفي مطبوع
اللسان (مائح) واطنه من اغلاط الطبع .

(٧٤) ديوان الأعشى : ١٥٥ .

ويُقال^(٧٥): هُما في بُرْدَةٍ أَخْمَاسٍ : اذا تَقَارَبَا واجْتَمَعَا واصْطَلَحَا ، وأنشَدَ ابنُ السَّكَيْتِ :

صَيَّرَنِي جُودُ يَدَيْهِ وَمَنْ أَهْوَاهُ فِي بُرْدَةٍ أَخْمَاسٍ^(٧٦)
كَأَنَّهُ اشْتَرَى لَهُ جَارِيَةً أَوْ سَاقَ مَهْرَ امْرَأَتِهِ عَنْهُ . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : يُقال هُما في بُرْدَةٍ أَخْمَاسٍ : اذا كانا يَفْعَلانِ فِعْلاً واحِداً يَشْتَبِهانِ فِيهِ كَأَنَّهُما في ثَوْبٍ واحِدٍ .

وقولُهُم^(٧٧): فلانٌ يَضْرِبُ أَخْمَاساً لَأَسْدَاسٍ : أي يَسْمَعِي فِي المَكْثَرِ والخَدِيعَةِ ، وأَصْلُهُ مِنْ أَظْمَأِ اللَّيْلِ ، وذلك أَنَّ الرَّجُلَ اذا أَرادَ سَفْراً بَعِيداً عَوَّدَ إِيلَهُ أَنْ تَثْرِبَ خِمْساً ثُمَّ سِدْناً ، حتَّى اذا أَخَذَتْ فِي السَّيْرِ صَبَرَتْ عَنْ المَاءِ . وَضَرَبَ : بِمَعْنَى بَيَّنَّ وَأَظْهَرَ ، كقولِهِ عزَّ وجلَّ : (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً)^(٧٨) ، والمعنى [٢٤ / أ] : أَظْهَرَ أَخْمَاساً لِأَجْلِ أَسْدَاسٍ ، أي رَفَعِي إِيلَهُ مِنَ الخِمْسِ إِلَى السَّدَسِ ، يَضْرِبُ لِمَنْ يَظْهَرُ شَيْئاً وَيُزِيلُ غَيْرَهُ ، وأنشَدَ ثَعْلَبُ :

اللَّهُ يَعْلَمُ لَوْلا أَتَنِي فَسَرِقٌ من الأَمِيرِ لَعَاتَبْتُ ابْنَ نِبْرَاسٍ
فِي مَوْعِدٍ قالَهُ لِي ثُمَّ أَخْلَقَنِي غداً غداً ضَرَبُ أَخْمَاسٍ لَأَسْدَاسٍ^(٧٩)
وقال الكُمَيْتُ :

وعَطَفَتِ الضُّبَابُ أَكْفَ قَوْمٍ على فَتَحِ الضُّفَادِ مَرْمِيْنَا
وذلك ضَرَبُ أَخْمَاسٍ أُرِيدَتْ لَأَسْدَاسٍ عَسَى ألاَّ تَكُونَا^(٨٠)

وقيل في أبي موسى الأشْعَرِيِّ - رضي الله عنه - أَيَّامَ الحَكَمَيْنِ حِينَ كانَ مِنْ أَمْرِهِ ما كانَ :

لو كانَ للِقَوْمِ رَأْيٌ يَعْصَمُونَ بِهِ عِندَ الأُمُورِ رَمَوْهُمْ بِابْنِ عَبَّاسٍ
لَكِنْ رَمَوْهُمْ بِشَيْخٍ مِنْ ذَوِي يَمَنٍ لا يَضْرِبُ الأَمْرَ أَخْمَاساً لَأَسْدَاسٍ^(٨١)

(٧٥) هذا القول مَثَلٌ ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ٣٦٣/٢

(٧٦) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ١٩٤/٧ والتكملة والسان والتاج .

(٧٧) هذا القول مَثَلٌ ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ٤٣١/١ ، وفيه : (ضرب أخماساً الخ) .

(٧٨) سورة إبراهيم / ٢٤ .

(٧٩) البيتان بنص الأصل وبلا عزو في مجمع الأمثال : ٤٣١/١ ، وعزيا - ومعهما ثلاثة أبيات أخرى - لرجل من طيء في اللسان (وفيه الثاني : ثم أخلفه) ، والثاني بمفرده برواية اللسان في التاج .

(٨٠) شعر الكُمَيْت : ١١٤/٢ و ١٢٢ .

(٨١) البيتان - وبينهما ثالث - في اللسان معزوة لخريم بن فاتك الأسدي (وفيه في الأول : رأي يرشدون به x أهل العراق رموكم) وفي الثاني : (لكن رموكم . . . x لم يدبر ما ضرب أخماس) ، وورد الثاني بمفرده معزوة لفاتك وبنص اللسان في التاج .

وقال سابق " البربري " :

أذا كبر " أنتَ عَهْدَ الْحَيِّ أَمْ نَاسٍ وليس للصَّبْرِ عِنْدَ الْحُبِّ مِنْ بَاسٍ
إذا أَرَادَ أَمْرُؤٌ هَجْرًا جَنَى عِلَلًا وظَلَّ يَضْرِبُ أَخْمَاسًا لِأَسْدَاسٍ ^(٨٢)

وقال الكُمَيْتُ يَمْدَحُ مَسْلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ :

أَلَسْتُمْ أَتَقْطَرُ الْأَقْصَامَ أَفْنَدَةً وَأَضْرَبَ النَّاسَ أَخْمَاسًا لِأَعْشَارٍ ^(٨٣)

وغلام " رُبَاعِيٌّ وَخَمَاسِيٌّ " : أي طَوَّلَهُ أَرْبَعَةً أَشْبَارًا وَخَمْسَةَ أَشْبَارًا ، ولا يُقَالُ
سَدَاسِيٌّ وَلَا سُبَاعِيٌّ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ سِتَّةَ أَشْبَارٍ أَوْ سَبْعَةَ أَشْبَارٍ صَارَ رَجُلًا .
وقال ابراهيمُ الحَرَبِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ
الْحَارِثِ بْنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ خَالِدٍ : أَنَّهُ سَأَلَ الْقَاسِمَ
وَسَالِمًا ^(٨٤) عَنِ الرَّجُلِ يَشْتَرِي غُلَامًا تَامًا وَيُسْلِفُهُ ثَمَنَهُ فَإِذَا حَلَّ الْأَجَلَ قَالَ خُذْ
مَنِّي غُلَامَيْنِ خَمَاسِيَّيْنِ أَوْ عِلْجًا أَمْرَدًا ، قَالَ : لَا بَأْسَ .

والخُمْسُ والخُمْسُ : جُزْءٌ " مِنْ خَمْسَةٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَاعْلَمُوا أَنَّهُ
مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمْسَهُ) ^(٨٥) ، وَقَرَأَ الْخَلِيلُ : (خُمْسَهُ) بِاسْكَانٍ
الْمِيمِ .

ويقال : جَاؤَا خُمَاسَ وَمَخْمَسَ ؛ كَمَا يُقَالُ : ثَلَاثَ وَمِثْلَتَ .

وخمَاساء ^(٨٦) - مِثَالُ بَرَكَاءَ - : مَوْضِعٌ .

وَأَخْمَسَ الْقَوْمَ : صَارُوا خَمْسَةً .

وَأَخْمَسَ الرَّجُلُ : إِذَا وَرَدَتْ إِبْلَهُ خُمْسًا . وَقَالَ رَوْؤْبَةُ : سَمِعْتُ أَبِي
يَتَعَجَّبُ مِنْ قَوْلِهِ :

يُثِيرُ وَيُذْزِرُ ثَرْبَهَا وَيَهْيِلُهُ إِثَارَةَ نَبَاثِ الْهَوَاجِرِ مُخْمِسٍ ^(٨٧)

وخمَّسْتُ الشَّيْءَ تَخْمِيسًا : جَعَلْتَهُ ذَا خَمْسَةٍ أَوْ كَانُ .

(٨٢) البيتان لسابق في المستقصى : ١٤٦/٢ (وفيه في عجز أولهما : وليس للحب غير الصبر من
آس) ، وثانيهما بمفرده بلا عزو في مجالس ثعلب : ٣٥/١ ، وفيه : (إذا أراد امرؤ مكرًا خبا)
الخ .

(٨٣) شعر الكُميت : ١٨٤/١ .

(٨٤) النهاية : ٣٢١/١ .

(٨٥) سورة الأنفال / ٤١ .

(٨٦) ضبطت الكلمة في الأصل بضم الخاء ، وهومن سهو القلم ، فقد نص المؤلف في المثال الذي ذكره
على الفتح ، ونص ياقوت في معجم البلدان : ٦٣/٣ على فتح الخاء أيضًا .

(٨٧) غزي البيت لامريء القيس في اللسان والتاج ، وهو في ديوانه : ١٠٢ .

خنس :

الْخُنَابِيسُ : الْكَرِيهُ الْمَنْظَرُ .

ويقال للأسد : الْخُنَابِيسُ ، وَالْجَمْعُ : الْخُنَابِيسُ - مِثَالُ جُؤَالِقٍ وَجُؤَالِقٍ - ، قَالَ طَرِيحٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ :

غُبْسٌ خُنَابِيسٌ كَلْثَمٌ مُصَدَّرٌ نَهْدُ الزَّيْتَةِ كَالْمَرِيشِ شَتِينٌ
وَلَيْلٌ خُنَابِيسٌ : شَدِيدُ الظُّلْمَةِ .

وَالْخُنَابِيسُ : الْقَدِيمُ الشَّدِيدُ الثَّابِتُ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (٨٨) : أَمَا قَوَّيْهِمْ
لِلْقَدِيمِ خُنَابِيسٌ فَمَوْضُوعٌ لَا يَعْرِفُ اشْتِقَاقَهُ ، قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَقَالُوا : عَلَيْكَ ابْنُ الزَّيْبِرِ فَلَنْدُ بِهِ أَبِي اللَّهِ أَنْ أَخْزَى وَعِزِّي خُنَابِيسٌ (٨٩)
وَالْخُنَابِيسَةُ : اللَّبْوَةُ الَّتِي اسْتَبَانَ حَمْلُهَا .

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوثٍ : الْخُنَابِيسُ مِنَ الرَّجَالِ : الضَّعِيفُ الَّذِي تَعَلَّوْهُ كَرْدَمَةٌ ،
مِنْ رِجَالٍ خُنَابِيسِينَ ، وَيُسَمَّوْنَ الْقَوِيَّ ، وَأَنْشَدَ الْإِيَادِيُّ :

لَيْتَ يَخَافُكَ خَوْفَهُ جَهْمٌ ضَبَّارِمَةٌ خُنَابِيسٌ (٩٠)
وَالْخَنْبَسُ - بِالْفَتْحِ - : مِثْلُ الْخُنَابِيسِ .

وَدُعِجَةُ بْنُ خَنْبَسٍ بْنُ ضَيْغَمٍ بْنُ جَحْشَنَةَ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ
قَيْسِ بْنِ ثَوَيْلٍ ، وَالرَّبِيعُ فَارِسٌ شَاعِرٌ ، وَهُوَ فَارِسُ الْعَرَادَةِ .

وَزِيَادَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ قُرَّةَ بْنِ خَنْبَسٍ - بِالْكَسْرِ - : شَاعِرٌ .
وَهَذَبَةُ بْنُ خَثْرَمِ بْنِ كُرْزِ بْنِ أَبِي حَيْثَةَ بْنِ [٢٤ / ب] الْأَسْحَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ بْنِ قُرَّةَ بْنِ خَنْبَسٍ : الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ .

وْخَنْبَسٌ : إِذَا قَسَمَ الْغَنِيمَةَ .

وْخَنْبَسَةُ الْأَسَدِ : تَرَارَتُهُ ؛ وَيُقَالُ مِثْلُهُ .

خنس :

خَنْسٌ عَنْهُ يَخْنَسُ وَيَخْنِسُ - بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ - : أَيُّ تَأَخَّرَ ، خَنْسًا
وْخَنْوَسًا .

(٨٨) المقاييس : ٢٥٤/٢ .

(٨٩) ديوان القطامي : ١٥٠ ، وفيه : (فقالوا ... فعذب به x ... وعز خنابس) ، وكتب المؤلف
كلمة (صح) فوق (وعزّي) .

(٩٠) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٦٦٥/٧ واللسان والتاج .

والخَنَاسُ : الشَّيْطَانُ ، قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (فَلَا أَقْسِمُ بِالْخَنَاسِ)^(٩١) :
خَنُوسُهَا أَنَّهَا تَغِيْبُ ، كَمَا تَخْنُسُ الشَّيَاطِينُ ، يَعْنِي إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

وَالْخَنَسُ : الْكَوَاكِبُ كُلُّهَا لِأَنَّهَا تَخْنُسُ فِي الْمَغِيْبِ ، أَوْ لِأَنَّهَا تَخْفَى نَهَارًا ،
وَقِيلَ : هِيَ الْكَوَاكِبُ السَّيَّارَةُ دُونَ^(٩٢) الثَّابِتَةِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ^(٩٣) فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : (فَلَا أَقْسِمُ بِالْخَنَسِ الْجَوَّارِ الْكُنَّسِ)^(٩٤) : إِنَّهَا النُّجُومُ الْخَنَسَةُ الَّتِي
تَخْنُسُ فِي مَجْرَاهَا وَتَرْجِعُ ، وَهِيَ زُحَلُ وَالْمُشْتَرِي وَالْمَرْيَخُ وَالزَّهْرَةُ وَعُطَارِدُ ،
لِأَنَّهَا تَخْنُسُ فِي مَجْرَاهَا وَتَكْنُسُ : أَي تَسْتَتِرُ كَمَا تَسْتَتِرُ الطُّبَّاءُ فِي كُنُسِهَا .
وَيُقَالُ : سَمِيتَ خَنْسًا لِتَأْخُرِهَا ، لِأَنَّهَا الْكَوَاكِبُ الْمُتَحَيِّرَةُ الَّتِي تَرْجِعُ
وَتَسْتَقِيمُ .

وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ الْأَخْبَارِ^(٩٥) : تَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ فَتَخْنُسُ بِالْجَبَّارِينَ
فِي النَّارِ . أَي تَغِيْفُ بِهِمْ^(٩٦) وَتَجْتَذِرُ بِهِمْ .

وَيُقَالُ : خَنَسَتْهُ : أَي أَخْرَتْهُ ، خَنْسًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ -
وَاسْمُ الْحَضَرَمِيِّ عَبْدُ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - وَأَنْشَدَهُ :

وَإِنْ دَحَسُوا بِالْأُشْرِ فَأَعْفُ تَكَرَّمَا وَإِنْ خَنَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسْلُ^(٩٧)

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(٩٨) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ، ثُمَّ
قَالَ : الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَخَنَسَ إِبْنَاهُ أَي قَبَضَهَا يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ
تِسْعًا وَعِشْرِينَ .

وَقَالَ أَبُو عَبِيدَةَ : فَرَسَ " خَنُوسٌ " وَهُوَ الَّذِي يَعْدِلُ وَهُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي
حُضْرِهِ ذَاةَ الْيَمِينِ وَذَاةَ الشَّامِلِ ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بَغِيْرُهَا .

وَالْخَنَسُ - بِالضَّرْحِ - : تَأْخُرُ الْأُنْثَى عَنِ الْوَجْهِ مَعَ ارْتِفَاعِ قَلِيلٍ فِي
الْأَرْتَبَةِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٩٩) : الْخَنَسُ : ارْتِفَاعُ أَرْتَبَةِ الْأُنْثَى وَانْحِطَاطُ
الْقَصَبَةِ ، وَالرَّجُلُ أَخْنَسُ .

(٩١) سورة التَّكْوِيْمِ / ١٥ .

(٩٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَبَعْدَ الصَّحاحِ وَاللَّسَانِ وَالتَّاجِ : (السَّيَّارَةُ مِنْهَا دُونَ) .

(٩٣) معاني القرآن : ٢٤٢/٣ ، وَسَمِّيَ الْمَرْيَخُ فِيهِ (بِهَرَامٍ) .

(٩٤) سورة التَّكْوِيْمِ / ١٥ .

(٩٥) الْفَائِقُ ١/ ٤٠٠ ، وَفِيهِ : (يَخْرُجُ عُنُقٌ) .

(٩٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْفَائِقِ وَاللَّسَانِ : (تَغِيْبُ بِهِمْ) ، وَفِي التَّاجِ : (تَغِيْبُهُمْ) .

(٩٧) الْبَيْتُ لِلْعَلَاءِ فِي الْفَائِقِ : ١٤/١ وَالتَّكْمِلَةُ وَالتَّاجُ ، وَبَلَا عَزُو فِي التَّهْذِيبِ : ١٧٤/٧ وَاللَّسَانُ .

(٩٨) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ : ٣٣/٣ .

(٩٩) الْجُمْهُورَةُ : ٢٢١/٢ .

والأخنسُ بن شهاب بن شريق ثمامة^(١٠٠) بن أرقم بن عدي بن معاوية بن
عرو بن غنم بن تغلب .

والأخنسُ بن غياث بن عصمة ؛ أحد بني صعب بن وهب بن جلي بن أخنس
ابن ضبيعة بن ربيعة بن نزار .

والأخنسُ بن العبّاس بن خنيس بن عبد العزيز بن عائذ بن عَمَيْس بن يلال بن
تيمم الله بن ثعلبة .

والأخنسُ بن بعجة^(١٠١) بن عدي بن كعب بن عليم بن جناب الكلبي .
شعراء .

ولقّب الأخنسُ بن شريق الثَّقَفِيّ حليّف بني زهرة ؛ لأنّه خنس بني
زهرة يوم بدر ، وكان حليّفهم مطاعفهم ، فلم يشهدوا منهم أحد .

والأخنسُ : القرّاد .

والأخنسُ : الأسد .

وقال أبو سعيد الحسن بن الحسين الشكريّ في قول أبي عامر بن أبي
الأخنس الفهمي :

أقائد هذا الجيش لسنا بطارقة وليس علينا جلد أخنس قرّع^(١٠٢)

قال أبو عمرو : القرّع : الأسد ؛ وصّفه بالخنس ، يقول : لسنا نهزّة
ولكنّا أشداء كالأسد .

وخنساء بنت خذاء^(١٠٣) بن خالد الأتصارية ، وخنساء بنت رثاب بن
الثعمان - رضي الله عنهما - : لهما صحبة .

وخنساء الشاعرة : هي أخت صخر ابن عمرو بن الشريد .

والخنساء : فرس عميرة بن طارق اليربوعي ، وهو القائل فيها :

كررت له الخنساء آثرته بها أوائله ميا علمت ويعلم^(١٠٤)

والخنساء : البقرة الوحشية ، صفة لها ، قال لبيند رضي الله عنه :

(١٠٠) كذا في الاصل ، ولعل الصواب ما ورد في التاج : (شريق بن ثمامة) .

(١٠١) كذا في الاصل ، وفي التاج : (نعجة) .

(١٠٢) البيت لأبي عامر في شرح السكري لأشعار الهذليين : ٦٠٤/٢ .

(١٠٣) كذا في الاصل ، وفي التاج : (خدام) .

(١٠٤) البيت لعميرة في التاج .

أَقْبَلْتُكَ أُمَّ وَحْشِيَّةً مَسْبُوعَةً خَذَلَتْ وَهَادِيَّةً الصَّوَارِ قِيَامُهَا
[٢٥/١] خَنَسَاءُ نِيَعَتِ الْفَرِيرَ قَلَمَ يَرْمُ عَرْضَ الشَّقَائِقِ طَوَّفَهَا وَبَغَامُهَا (١٠٥)

وخناس - بالضم - : من مخالف اليمَن .

وخناس في قوله :

أخناس قد هام الفؤاد بكُم وأصابه تبّل من الحب (١٠٦)

هي خنساء بنت عمرو بن الشريرد .

وقال ضرار بن الخطّاب :

المّت خنّاس وإلثامها أحاديثُ نفسٍ وأسقامها (١٠٧)

أراد امرأة اسمها خنساء .

ويزيّد ومّعقل ابنا المنذر بن سرح بن خنّاس بن سنان بن عبّيد بن عديّ .
وعبد الله بن النعمان بن بلكدّمة بن خنّاس ، وأمّ خنّاس - رضي الله عنهم - :
لهم صحبة .

وهمام بن خنّاس المروزي : من التابعين .

وخنيس - مصغراً - في الأعلام واسع .

والبقر كلثما : خنس ، قال المرقش الأصغر ، واسمه عمرو بن حرّملة ، وهو
عمّ طرفة بن العبد :

تزجّي بها خنس النعاج سخالها جاذرُها بالجوّ ورّد وأصبح (١٠٨)

وقال ابن الأعرابي : الخنس : موضع الطبّاء - أيضاً - ، كما أنّها الطبّاء
أنفسها .

وفي حديث النبي (١٠٩) - صلى الله عليه وسلم - : لا تقوم الساعة حتّى
تقاتلوا قومًا خنس الأنف كأنّ وجوههم المجان المطرقة .

والخنوس - مثال عجول - : من صفات الأسد .

(١٠٥) ديوان لبيد : ٣٠٧ - ٣٠٨ .

(١٠٦) البيت للريد في الصحاح والمخصص : ٢١/١٦ (وفيه : واعتاده داء من الحب) واللسان
والنّاج .

(١٠٧) البيت لضرار في الجمهرة : ٢٢١/٢ .

(١٠٨) البيت للمرقش من مفضلية في المفضليات : ٢٤١ .

(١٠٩) الحديث - مع بعض الاختلاف - في مسند أحمد : ٤٩٣/٢ ، ورواية الفائق : ١٥/٢ والعباب
(ان ف) : (ذلف الأنف) .

وَأَخْنَسْتُهُ : أَي أَخْزَرْتُهُ ، وَهَذَا أَكْثَرُ مِنْ خَنَسْتُهُ .

وَأَخْنَسْتُهُ - أَيْضاً - : أَي خَلَقْتُهُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَخْنَسْتُ عَنْهُ بَعْضَ حَقِّهِ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١١٠) : أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي أَخْنَسٍ وَهِيَ اللَّغَةُ الْمَعْرُوفَةُ :

إِذَا مَا الْقَلَّاسِي وَالْعَمَائِمُ أُخْنِسَتْ فَفِيهِمْ عَنْ صَلَاحِ الرِّجَالِ حُسُورٌ^(١١١)
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

إِذَا بِشْمُ بَيْنَ الْأَذْيَاتِ لَيْلَةً وَأَخْنَسْتُمْ مِنْ عَالِجٍ كُلَّ أَجْرَعَا
فَسُومُوا بِغَارَاتٍ فَقَدْ كَانَ عَاسِمٌ مِنْ الْحَيِّ مَرَأًى مِنْ عُلَيْمٍ وَمُسَمَاعٍ^(١١٢)

وَيُرْوَى : « إِذَا سِرْتُمْ بَيْنَ الْجُبَيْلَيْنِ لَيْلَةً » . أَي جَزَيْتُمْ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
أَي خَلَقْتُمْ .

وَأَخْنَسَ الرَّجُلُ : أَي تَأَخَّرَ وَتَخَلَّفَ .

وَتَخَنَسَ بِهِمْ : أَي تَغَيَّبَ .

وَالْتَرَكِبُ يَدُلُّ عَلَى اسْتِخْفَاءٍ وَتَسْتَشْرٍ .

خَنَسَ :

الْخَارُزَنْجِيُّ : الْخَنَسُ - مِثَالُ جَعْفَرٍ - : الضَّبْعُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ الْخَنَسُ
- بِالتَّاءِ - .

خَفَسَ :

الْخُنْفَسَاءُ - بِضَمِّ الْخَاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَالْمَدِّ - وَالْخُنْفَسُ - بِضَمِّ الْخَاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ
وَالْخِنْفِ - مِثَالُ خِنْدِفٍ ، وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ - ، قَالَ :

وَالْخِنْفِ الْأَسْوَدُ مِنْ نَجْرِهِ مَوَدَّةُ الْعَقْرَبِ فِي السَّرِّ^(١١٣)

وَالْخُنْفَسَةُ - مِثَالُ قُنْبَعَةٍ - وَالْخُنْفَسَةُ - بِضَمِّ الْخَاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ - :
هَذِهِ الدَّوْيَةُ السَّودَاءُ الْمُنْتِنَةُ ، وَالْأُنْثَى خُنْفَسَاءٌ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
لَا يُقَالُ خُنْفَسَاءٌ بِالْهَاءِ . وَفِي الْمَثَلِ^(١١٤) : أَلَجَّ مِنْ الْخُنْفَسَاءِ ، لِأَنَّكَ كُلَّمَا دَفَعْتَهَا
عَنْكَ عَادَتْ إِلَيْكَ .

(١١٠) التهذيب : ١٧٤/٧ .

(١١١) البيت للعجم السلولي من جملة قصيدة في مجالس ثعلب : ٥٩٢/٢ ، وبلا عزو في التهذيب :
٢٨٦/٤ و ١٧٥/٧ و ٤٠٨/٨ واللسان .

(١١٢) البيت الأول في ديوان الراعي : ١٧١ ، وفيه وفي معجم البلدان : (الاديات) بالبدال المهملة ، ولم
يرد الثاني في الديوان .

(١١٣) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٦٦٤/٧ والتكملة واللسان (وفيه : من تجره) والتاج .
(١١٤) ورد المثل بهذا النص في أمثال ابن سلام : ٣٧٤ ، ، وهو (الح) - بالحاء المهملة - في مجمع
الأمثال : ٢٠١/٢ واللسان والتاج .

وَالْخَنَافِيسُ : مَوْضِعٌ قَرَبَ الْأَثْبَارِ كَانَ يَقَامُ بِهَا سُوقٌ لِلْعَرَبِ .

وَدَيْرُ الْخَنَافِيسِ : غَرْبِيٌّ دَجَلَةٌ عَلَى قَلْعَةٍ جَبَلٍ شَامِخٍ ، وَفِيهِ طَلْسَمٌ ، وَهُوَ أَنْ فِي كُلِّ سَنَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَسْوَدُ حَيْطَانُهُ وَسُقُوفُهُ وَأَرْضُهُ بِالْخَنَافِيسِ الصَّغَارِ ، فَذَا انْقَضَتْ تِلْكَ الْأَيَّامُ لَا تَوْجَدُ نَمٌّ وَاحِدَةً الْبَيْتَةِ .

وَيَوْمُ الْخَنْفَسِ : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ .

وَالْخَنْفَسَةُ - وَقِيلَ : الْخَنْفَسَةُ مِثَالُ عُلْبِطَةٍ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَرْضَى بِأَدْنَى مَرْتَعٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو (١١٥) .

وَالْخَنَافِيسُ - مِثَالُ عَذَافِيرٍ - : الْأَسَدُ ؛ كَالْخَنَافِيسِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : خَنْفَسَ الرَّجُلُ عَنِ الْقَوْمِ : إِذَا كَرِهَهُمْ وَعَدَلَ عَنْهُمْ .
خَوْس :

خَاسٌ بِهِ يَخْوَسُ خَوْسًا وَيَخِيْسُ خَيْسًا : عَدَرَ بِهِ . وَالْخَوْسُ : الْخِيَانَةُ .

وَمِخْوَسٌ - بِكَسْرِ الْمِيمِ - وَمِشْرَحٌ وَجَمَدٌ وَأَبْضَعَةٌ : بَنُو مَعْدِيٍّ كَرِبَ بَيْنَ وَلِيْعَةٍ بِنِ شَرْحِبِيلَ بِنِ مُعَاوِيَةَ بِنِ حُجْرٍ الْقُرْدِ ، وَهُمْ الْمُلُوكُ الْأَرْبَعَةُ الَّذِينَ لَعَنَهُمْ [٢٥ / ب] رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلَعَنَ أَخْتَهُمُ الْعَمْرَدَةَ ، كَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَادٍ يَمْلِكُهُ بِمَا فِيهِ ، وَقَدُوا مَعَ الْأَشْعَثِ فَأَسْلَمُوا ، ثُمَّ ارْتَدُّوا فَفَقَتِلُوا يَوْمَ النَّجِيرِ ، قَالَتْ نَائِحَتُهُمْ :

يَا عَيْنَ بَكِّي لِي الْمُلُوكَ الْأَرْبَعَةَ مِخْوَسًا وَمِشْرَحًا وَجَمَدًا وَأَبْضَعَةً (١١٦)

وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ (١١٧) : خَاسَتِ الْجَيْفَةُ : فِي أَوَّلِ مَاتَرُوحٍ ، قَالَ : وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ : خَاسَ الشَّيْءُ : إِذَا كَسَدَ ، وَأَصْلُهُ مِنْ خَاسَتِ الْجَيْفَةُ فِي أَوَّلِ مَاتَرُوحٍ ؛ فَكَانَ ذَلِكَ كَسَدًا حَتَّى فَسَدَ ، ثُمَّ حُمِلَ عَلَى هَذَا فَقِيلَ : خَاسَ بِمَعْنَاهُ إِذَا أَخْلَفَ وَخَانَ ، وَهَذِهِ كَلِمَاتٌ يَشْتَرِكُ فِيهَا الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَهُمَا مُتَقَارِبَتَانِ ، وَحَظَّ الْيَاءُ فِيهَا أَكْثَرَ .

وَالْتَخَوَيْسُ فِي الْوَرْدِ : كَالْتَخَوَيْصِ ؛ وَذَلِكَ أَنْ يُرْسِلَ إِلَى الْمَاءِ بَعِيرًا بَعِيرًا وَلَا يَدْعَاهَا تَزْدَحِمُ عَلَى الْمَاءِ .

وَالْمُتَخَوَّسُ : الَّذِي قَدْ ظَهَرَ لَحْمُهُ وَشَحْمُهُ مِنَ السَّمَنِ .

وَالْتَرَكِبُ يَدُلُّ عَلَى الْفَسَادِ .

(١١٥) الجيم : ٢٣٢/١ .

(١١٦) ورد المشطور الاول بمفرده في التاج .

(١١٧) القاييس : ٢٢٨/٢ ، ولم يرد فيه النقل عن ابن قتيبة .

خيس :

الخيس - بالكسر - : الشجر المتقف .

وموضع الأسد : خيس - أيضاً - ؛ وهو الأجمة . وقال ابن دُرَيْدٍ^(١١٨) : قال بعضهم : لا يسى خيساً حتى تكون فيه حلقاء وقصب ، قال جرير :

لا تفخرن على قوم عرفت لهم نور الهدى وعرين العزّ ذي الخيس^(١١٩)

والجمع : أخياس . والخيسة : الخيس ، وجمعها خيس ، وقال الرّياشي :

سألت الأصمعي عن الخيسة فقال : الأجمة . وأشدّ الرّياشي في الأخياس :

لحاهم كأنها أخياس^(١٢٠)

والخيس : مصدر خاست الجيفة : إذا أرّوحت ، ومنه يقال : خاس البيع

والطعام .

وقال ابن دُرَيْدٍ^(١٢١) : خاس بالمهدر يخيس خيساً ؛ وقال غيره : خيساً :

إذا نكث وغدر . وقال أبو رافع^(١٢٢) - رضي الله عنه - : بعثني قريش إلى

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؛ فلم أرايته ألقني في قلبي السلام ؛ فقلت :

والله لا أرجع إليهم ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : اتني لا أخيس بالمهدر

ولا أخيس البرد ؛ ولكن أرجع ؛ فإن كان في نفسك الذي في نفسك الآن

فارجع .

وخاس الرّجل : إذا لزم موضعه .

ويقال^(١٢٣) : قلّ خيسه - بالفتح - ما أظرفه : أي قلّ غمّه ، وليست بالعالية .

وقال ابن عبّاد^(١٢٤) : يقال خاس خيسك : أي ضلّ ضالك .

ويقال قلّ خيسه : أي خيرّه .

وخيس - ويقال خيس - : من كور الحوف العربي بمصر ، ينسب إليها

البقر الخيسية .

(١١٨) الجمهرة : ٢٢٣/٢ .

(١١٩) ديوان جرير : ٣٢٤ .

(١٢٠) المشطور - بلا غزو - في التهذيب : ٨٢/٧ واللسان والتاج .

(١٢١) الجمهرة : ٢٢٢/٢ .

(١٢٢) الفائق : ٤٠٤/١ .

(١٢٣) هذا القول مثل ، وقد ورد في مجمع الامثال : ٤٨/٢ ، وفسر الخيس باللبن ، وسيأتي ذلك في

الاصل .

(١٢٤) المحيط : ١/١٣٣ .

والخَيْسُ - بالكسر - : من نَوَاحِي اليمامة .

وقال الرِّياشيُّ : تَدْعُو الْعَرَبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَتَقُولُ : أَقْلُ اللَّهِ خَيْسَكَ - بالكسر - : أَي لَبَنَكَ ، قَالَ : لَا أَنْ الْأَصْعَى لَمْ يَعْرِفْهُ .

وقال أبو سَعِيدٍ : يُقَالُ قُلٌّ خَيْسٌ فَلَانٌ : أَي قُلٌّ خَطَأٌ .

ويُقَالُ : أَقْلِلْ مِنْ خَيْسِكَ : أَي مِنْ كَذْرِيكَ .

وقال أبو عمرو : قُلٌّ خَيْسُهُ - بالكسر - : أَي دَرَّه .

ويُقَالُ : إِنْ فَعَلَ فَلَانٌ كَذَا فَإِنَّهُ يُخَاسُ أَنْفَهُ : أَي يُرْغَمُ أَنْفُهُ وَيُذَلُّ .

ويُقَالُ : فَلَانٌ فِي عَيْصٍ أَخْيَسَ وَعَدَدٌ أَخْيَسَ : أَي هُوَ كَثِيرُ الْعَدَدِ ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ :

وَأَنْ عَيْصِي عَيْصٌ عِزٌّ أَخْيَسُ أَلْفٌ تَحْمِيهِ صَفَاةٌ عِرْمِيسٌ (١٢٥)

وخَاسَ عَنْ الشَّيْءِ : جَبُنَ ، قَالَ رُؤُوبَةُ :

نَجَا فِرَاراً وَالْفِرَارُ خَيْاسٌ (١٢٦)

وَحَيْسُهُ تَخْيِيْسًا : أَي ذَلِكَ ، قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيَّةُ :

وَحَيْسُ الْجِنِّ إِنِّي قَدْ أَذِنْتُ لَهُمْ يَبْتُونُ تَدْمُرَ بِالصَّفَّاحِ وَالْعَمَدِ (١٢٧)

وَالْمُخْيَسُ وَالْمُخْيَسُ : سَجَنٌ بَنَاهُ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، وَكَانَ بَنَى قَبْلَ ذَلِكَ سَجَنًا مِنْ قَصَبٍ وَسَمَّاهُ نَافِعًا فَتَقَبَّهَ الْكُثُوفُ ، فَقَالَ :

أَلَا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيَّسًا بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخْيَسًا

بَابَا حَصِينًا وَأَمِينًا كَيْسًا (١٢٨)

فَمَنْ كَسَرَ الْيَاءَ فَمَعْنَاهُ الْمَذَلُّ ، وَمَنْ فَتَحَهَا فَمَعْنَاهُ مَوْضِعُ التَّذَلُّلِ .
وَكُلُّ سَجَنٍ مُخْيَسٌ وَمُخْيَسٌ ، قَالَ شَيْبٌ بَنُ عَمْرٍو بْنِ كَرْيَبٍ [٢٦ / أ] :

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ ابْنِي شَمِيطَ بَسِكَةٍ طَيِّئٍ وَالْبَابُ دُونِي

تَجَلَّلْتُ الْمَصَا وَعَلِمْتُ أَتِي رَهِينٌ مُخْيَسٌ أَنْ يَتَّقُونِي (١٢٩)

(١٢٥) المشطوران لجندل في التهذيب : ٨٣/٧ والاساس والتكملة واللسان والتاج .

(١٢٦) ديوان رؤبة : ٦٧ .

(١٢٧) ديوان النابغة الذبياني : ٢٨ .

(١٢٨) المشاطر الثلاثة لعلّ (ع) في التهذيب : ٨١/٧ (مع اختلاف في ترتيبها) والفائق : ١/٤٠٥ واللسان والتاج ، والاولان في الصحاح ، والرواية فيها جميعاً في الاول : (اما تراني) ، ومثلها رواية المؤلف الآتية في تركيب (كيس) .

وقال :

فلم يَبْقَ الاَ "داخِر" في مُخَيِّسٍ و"مُنَجَّحِر" في غَيْرِ أَرْضِكَ في جُحَرٍ (١٢٠)

وابو المُخَيِّسِ السَّكُونِيٌّ - بكَسْر الياء - : من التَّابِعِينَ ، وكذلك مُخَيِّسُ بن ظَبْيَانَ المِصْرِيٌّ .

ومُخَيِّسُ بن تَمِيمٍ : من أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ ، وقيل فيه : مِخَيِّسٌ - مِثَالُ مِجْلَزٍ - .

وسنانُ بن المُخَيِّسِ : قَاتِلُ سَهْمِ بن بَرْدَةَ .
والإِبِلُ المُخَيَّسَةُ : التي لم تُسْرَحْ وَلَكِنَّهَا حُبِيتَ لِلتَّحْرِ أَوْ الْقَسَمِ .
والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَذْلِيلٍ وَتَكْلِيلٍ .

(١٢٩) البيت الثاني - بلا عزو - في المقاييس : ٢٣٣/٢ .
(١٣٠) غزي البيت للغزدق في الصحاح واللسان والتاج ، ولم أجده في ديوانه .

فَصْلُ الدَّالِ

دبس :

ابن دُرَيْدٍ^(١) : الدَّبْسُ : عَسَلُ التَّمْرِ ؛ مَعْرُوفٌ ، يُقَالُ : دَبَسَ " ودَبِسَ ، وَيُسَمَّى أَهْلُ الْمَدِينَةِ - عَلَى سَاكِنِهَا السَّلَامُ - : الصَّقَر . قَالَ : وَرَبَّنَا سُمِّيَ عَسَلُ النَّحْلِ دَبْسًا - بِكَثَرِ الدَّالِ وَالْبَاءِ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ حَرَمَلَةُ بْنُ الْمُثَدِّرِ الطَّائِيَّ :

فِي عَارِضٍ مِنْ جِبَالٍ بِهَرَائِمَا الـ أُولَى مَرَيْنِ الْحَرُوبَ عَنْ دُرُسٍ
فَتَهَزَّةٌ مَنْ لَقُوا حَسْبَتَهُمْ أَحْلَى وَأَشْمَى مِنْ بَارِدِ الدَّبْسِ^(٢)

وقال ابن الأعرابي : الدَّبْسُ - بالكسر - : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ .

والدَّبْسُ - بِالْفَتْحِ - : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وقال الليث^(٣) : الدَّبْسُ : خِلَاصُ تَمَرٍ يُلْقَى فِي مَسَلِ السَّمَنِ فَيَذُوبُ فِيهِ ، وَهُوَ مَطْنِيَّةٌ لِلسَّمَنِ .

والأدْبَسُ مِنَ الْخَيْلِ وَالطَّيْرِ : الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرِ ، وَلَوْنُهُ الدَّبْسَةُ - بِالضَّمِّ - .

والدَّبْسِيُّ : طَائِرٌ ، وَهُوَ مَنَسُوبٌ إِلَى طَيْرِ دَبْسٍ ؛ وَيُقَالُ : إِلَى دَبْسِ التَّمْرِ ، لِأَنَّهُمْ يَغَيِّرُونَهُ فِي النَّسَبِ كَالدَّهْرِيِّ وَالسَّهْلِيِّ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ .

(١) الجمهرة : ٢٤٤/١ .

(٢) شعر أبي زيد : ١٠٣ ، وفيه في الأول (بهايا الال) وفي الثاني (منتها من لقوا) .

(٣) العين : ١٩٧/ب .

الدَّهْبِيَّةُ - والأُنثى دُهْبِيَّةٌ ، والجَمْعُ : الدَّهْبَاسِيَّةُ - : يُقَرَّرُ وَلَوْ نَه الدَّهْبِيَّةُ ، ولم يَزِدْ .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : يُقالُ للسَّماءِ إذا أَخالتُ للمَطَرِ : دُرِّي دُهْبَسٌ^(٤) - مِثالُ زُقَرٍ - .

ودُهْبَاسٌ - بالضَّمِّ - : فَرَسٌ جَبَّارٌ بِن قَرطٍ الكَلْبِيِّ ، وهو القائلُ فيه :
ألا أَبْلِغُ أبا كَرَبٍ رَسولاً مُغْلَغَلَةً وليستُ بالمُزاح
فأَني لَن يَفارِقَنِي دُهْبَاسٌ ومُطَرِدٌ أَحَدٌ مِنَ الرِّماحِ
يُراخِني إذا ما شِئتُ مِنْهُم وَيُدْرِي إذا كَرِهوا جَناحي^(٥)
والدَّهْبُوسُ - مِثالُ تَشوَرٍ - : واحِدُ الدَّهْبَاسِ أَي المَقامِعِ ، وأُراهُ مُعَرَّباً ، قال لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ :

لَوْ سَمِعُوا وَقَعَ الدَّهْبَاسِ^(٦)

ودُهْبُوسِيَّةٌ : قَرِيَّةٌ مِنْ صُغْدِ سَمَرِ قَنْدٍ .

والدَّهْبَسَاءُ : فَرَسٌ سابِقَةٌ كانتُ لِمُجاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ - رضي الله عنه - .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٧) : الدَّهْبَسَاءُ - فِعْلاءٌ ، يَعْنِي بِكَسْرِ الفاءِ - : الإناثُ مِنَ الجَرَّادِ ، الواحِدَةُ دِهْبَساءٌ ، وأنشَدَ :

أَقْسَمْتُ لَا أَجْعَلُ فِيها حَنْظُبا إِلَّا دِهْبَساءَ تُوقِي المِقْنَبَا^(٨)

المِقْنَبُ : الكِسَاءُ هاهُنَا الَّذي يُجْمَعُ فِيهِ الجَرَّادُ .

وأدْبَسَتِ الأَرْضُ : وذلكَ أوَّلُ ما يَرى فِيها سَوادُ النَّبْتِ .

ودِهْبَسْتُهُ تَدِهْبِساً : وارَيْتُهُ .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ فِي نَوادِرِهِ : كانَ الرِّكَّاضُ يَتَحَدَّثُ إلى حُبِّي الفَقنَسيَّةِ ، وكانَ يَأْتِيها - أيضاً - عُرْوَةُ الدَّهْبِيَّةِ يَتَحَدَّثُ إليها ، فَواطَّاتُ رِكَّاضاً على أَنْ تَأْخُذَ حِمَارَ عُرْوَةٍ فَتَبِيعَهُ ، فَسَقَّتْهُ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى تَخْشَرَ فَنَامَ ، ثُمَّ أَخَذَتْ حِمَارَهُ فَوَارَتْهُ ثُمَّ باعَتْهُ ، فَبَلَغَ عُرْوَةُ أَنَّهَ واطَّأها على ذلكَ فَكانَ مِنْهُ بَعْضُ الكلامِ ، فقالَ الرِّكَّاضُ :

(٤) هذه الجملة مثل ، وقد ورد في مجمع الامثال: ٢٧٥/١ .

(٥) ورد البيتان الاولان معزوين لجبار بن قرطفي التاج .

(٦) الشطر او المشطور للقيط في الصحاح واللسان والتاج .

(٧) الجمهرة ٢٤٤/١ .

(٨) المشطوران - بلا عزو - في الجمهرة : ٢٤٤/١ بنص الاصل ، وفيها ٣/٣١٢ (وفيها : لا اجعل

فيها عنظبا) ، وفيها ٣/٤٠٨ مع الاشارة الى روايتي الحاء والعين في (حنظبا) .

فَلَاذَنْبَ لِي أَنْ بِنْتُ زَهْرَةَ دَبَسْتُ بِعَيْرِكَ أَلْوَى يُشَبِّهُ الْحَقَّ بَاطِلُهُ^(٩)
وَدَبَسْتُ خُفِّي : لَدَمْتُهُ .

وقال ابنُ عَبَّاد^(١٠) : الدَّبْسُ : التَّوَارِي ، لِأَنَّهُمْ ، لَزِمُوا ، وَتَعَدَّ . قال :
قَوْمٌ " إِذَا رَأَوْهُ فَحُلَّ " دَبَسَا^(١١)

وَادْبَسَ الْفَرَسُ ادْبَسًا : صَارَ أَدْبَسَ .
والتَّرْكِبُ يَدُلُّ عَلَى عَصَاةٍ وَلَوْ نَ لَيْسَ بِنَاصِعٍ .
دَبَسَ :

سَيَبُوتُهُ^(١٢) : الدَّبْسُ : الدَّبْسُ - مِثَالُ شُخْرٍ - : الضَّخْمُ .
وقال غَيْرُهُ : الدَّبْسُ : الأَسَدُ .
دَبَسَ :

[٢٦ / ب] قال ابنُ خَالَوَيْهِ فِي كِتَابِ لَيْسَ^(١٣) : الدَّبْسُ - بَضْمٌ الدَّالِ
وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا - : مِنْ غَرِيبِ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .
وقال فِي كِتَابِ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ : الدَّبْسُ : العَظِيمُ الْخَلْقِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ " دَبْسٌ " .
وَأَسَدٌ " دَبْسٌ " .

دَبَسَ :

دَحَسْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَيِ أَفْسَدْتُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَمْدَحُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ
مِرْوَانَ :

وَيَعْتَلُونَ مَنْ مَأَى فِي الدَّحْسِ بِالْمَأْسِ يَرْقَى فَوْقَ كُلِّ مَأْسٍ^(١٤)
وَالدَّحْسُ - أَيْضًا - : إِدْخَالُ الْيَدِ بَيْنَ جِلْدِ الشَّاةِ وَصِفَاقِهَا لِلسَّلَخِ . وَمِنْهُ
حَدِيثُ النَّبِيِّ^(١٥) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ مَرَّ بِغُلَامٍ يَسْلَخُ شَاةً فَقَالَ لَهُ : تَنْحُ

(٩) البيت لركاض الدبيري في التهذيب : ٣٧٣/١٢ واللسان (وفيهما : اذ بنت زهرة) و (بغيرك ألو) والتكملة (وفيها : لعيرك ألو) والتاج .

(١٠) المحيط : ١/٢٧٣ .

(١١) كذاورد المشطور في الاصل ، وقد ورد - بلاعزو - في التهذيب : ٣٧٣/١٢ بنص (قرم اذا رآه) الخ ، وفي اللسان بنص (اذا رآه فحل قوم دبسا) .

(١٢) قال في التاج : (مثل به سبويه ، وفئره السرافى فقال : هو الضخم ، فاوهم الصاغانى ان التفسير لسبويه) .

(١٣) سقط النص من طبعة عطار لكتاب ليس في بيروت .

(١٤) ديوان العجاج : ٤٨٢ .

(١٥) الفائق : ١/٤١٤ .

حَتَّى أُرِيكَ ، فَدَحَسَ بِيَدِهِ حَتَّى تَوَارَتْ إِلَى الْإِبْطَرِ ، ثُمَّ مَضَى فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ ^(١٦) : حَقٌّ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَدْحَسُوا الصَّفْثُوفَ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُمْ فُرَجٌ . أَرَادَ : أَنْ يَرَوْهُمْ سَاوِيْدُسُوا أَنْفُسَهُمْ بَيْنَ فُرَجَيْهَا ، وَيَرَوِي : « أَنْ يَدْحَسُوا » بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ؛ مِنَ الدَّخِيسِ وَهُوَ اللَّحْمُ الْمُكْتَنَزُ . وَكُلُّ شَيْءٍ مَلَأْتَهُ فَقَدْ دَحَسْتَهُ ^(١٧) .

وَدَاخِسٌ : اسْمٌ فَرَسٍ مَشْهُورٍ لَقِيْسَ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ جَذِيْمَةَ الْعَبْسِيِّ . وَمِنْهُ حَرْبٌ دَاخِسٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ قَيْسًا وَحَذِيفَةَ بْنَ بَدْرٍ الذَّبْيَانِيَّ ثُمَّ الْفَزَارِيَّ تَرَاهُنَا عَلَى خَطَرٍ عِشْرِينَ بَعِيْرًا ؛ وَجَعَلَ ^(١٨) الْغَايَةَ مِثْلَ غَلْوَةٍ وَالْمِضْمَارَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَالتَّجْرَى مِنْ ذَاةِ الْإِصَادِ ، فَأَجْرَى قَيْسٌ دَاخِسًا وَالْفَبْرَاءَ ، وَأَجْرَى حَذِيفَةَ الْخَطَارَ وَالْحَنْفَاءَ ، فَوَضَعَتْ بَنُو فَزَارَةَ رَهْطُ حَذِيفَةَ كَمِيْنًا عَلَى الطَّرِيقِ فَرَدُّوا الْفَبْرَاءَ وَلَطَمَوْهَا وَكَانَتْ سَابِقَةً ، فَهَاجَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ عَبْسٍ وَذُبْيَانٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَ دَاخِسٌ لَبْنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ فَأَخَذَهُ ، قَالَ بَشَيْرُ بْنُ أَبِي الْعَبْسِيِّ :

إِنَّ الرِّبَاطَ الشُّكْدَ مِنْ آلِ دَاخِسٍ أَبَيْنَ فَمَا يَتَقَلِّحْنَ يَوْمَ رِهَانِ
جَلَبْنَ بِإِذْنِ اللَّهِ مَقْتَلَ مَالِكٍ وَطَرَحْنَ قَيْسًا مِنْ وَرَاءِ عُمَانَ ^(١٩)
وَقَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَلَقَدْ سَمِعْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا وَسُئِلَ هَذَا النَّاسَ كَيْفَ لَبِيدُ
وَعَنِيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مَجْرَى دَاخِسٍ لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجْوُجُ خُلُودُ ^(٢٠)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ ^(٢١) : إِكْمَا سُمِّيَ دَاخِسًا لِأَنَّهُ أَكَمَهُ جَلَوَى فَرَسٍ قِرَوَاشٍ مَرَّةً - قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ : جَلَوَى هَذِهِ هِيَ جَلَوَى الْكُبَيْرَى ، وَقِرَوَاشٌ هُوَ قِرَوَاشُ بْنُ عَوْفٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ - بِذِي الْعُقَالِ فَرَسٌ حَوْطٍ بْنُ أَبِي جَابِرٍ ، وَكَانَ ذُو الْعُقَالِ مَعَ جَارِيَتَيْنِ مِنَ الْحَيَّاءِ ، فَلَمَّا رَأَى جَلَوَى وَدَى ، فَضَحِكَ

(١٦) الفائق : ١/ ٤١٤ ، وفيه : (حتى لا تكون بينهم) الخ .

(١٧) كذا في الاصل ، وفي الفائق : (فقد دخسته) بالخاء المعجمة ، وهو الذي يقتضيه السياق .

(١٨) كذا في الاصل ، وفي الصحاح واللسان والتاج : (وجعل) ، وهو الاصول .

(١٩) البيتان لبشر في انساب الخيل : ٢٥ .

(٢٠) ديوان لبید : ٣٥ .

(٢١) لم أجد النص في التهذيب .

شَبَابٌ من الحَيِّ ، فَاسْتَحْيَتِ الْجَارِيَتَانِ فَأَرْسَلَتْاهُ فَنَزَا عَلَى جِلْسَوَى فَوَافَقَ قَبُولَهَا ، فَعَرَفَ حَوْطٌ صَاحِبَ ذِي الْعُقَالِ بِذَلِكَ حِينَ رَأَى عَيْنَ فَرَسِهِ ، وَكَانَ شَرِيرًا ، فَطَلَبَ مِنَ الْقَوْمِ مَاءَ فَحْلِهِ ، فَلَمْ يَزَلِ الْخَطْبُ بَيْنَهُمْ حَتَّى عَظُمَ ، فَحِينَئِذٍ قَالُوا لَهُ : دَوْلَتِكَ مَاءَ فَرَسِكَ ، فَسَطَا عَلَيْهَا حَوْطٌ وَجَعَلَ يَدُهُ فِي مَاءٍ وَتُرَابٍ وَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي رَحِمِهَا حَتَّى ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَخْرَجَ الْمَاءَ ، وَاشْتَمَلَتِ الرَّحِمُ عَلَى مَا فِيهَا ، فَتَنَجَّهَا قِرْوَاشٌ مُهْرَافَسِيٌّ دَاحِسًا مِنْ ذَلِكَ ، وَخَرَجَ كَأَنَّهُ ذُو الْعُقَالِ أَبَوْهُ . وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ^(٢٢) : أَشْأَمُ مِنْ دَاحِسٍ .

وَالدَّحَّاسُ وَالِدُ الدَّحَّاسِ : دَوِيَّةٌ تَغْنِيْبُ فِي الشَّرَابِ ، وَالضَّمُّ أَعْلَى ، وَالْجَمْعُ : الدَّحَّاحِيْسُ ، وَهِيَ صَفْرَاءُ صَافِيَةٌ لَهَا رَأْسٌ مُشَعَّتٌ^(٢٣) . دَقِيقَةٌ . يَشْدُدُّهَا الصَّبَّيَّانُ فِي الْفِخَاخِ لِصَيْدِ الْعَصَافِيرِ .

وَالدَّاحِسُ : قَرَحَةٌ تَخْرُجُ بِالْيَدِ ، وَيُقَالُ لَهُ : الدَّاحِوْسُ أَيْضًا ، وَهُوَ بَرَّةٌ تَظْهَرُ بَيْنَ الثَّقَفِ وَاللَّحْمِ فَيَنْقَلِعُ مِنْهَا الظَّفَرُ ، يُقَالُ : إصْبَعٌ [٢٧ / أ] مَدْحُوسَةٌ .

وَالدَّحْسُ : الْمَلَأُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، يُقَالُ : وَطَبَ مَدْحُوسٌ وَعَسٌ مَدْحُوسٌ .

وَبَيَّتَ مَدْحُوسٌ وَدِحَّاسٌ - بِالْكَسْرِ - : أَي مَمْلُوءٌ كَثِيرُ الْأَهْلِ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٢٤) : الدَّحْسُ : الزَّرْعُ إِذَا امْتَلَأَ حَبًّا ، يُقَالُ : دَحَسَتِ السُّنْبُلَةُ تَدْحَسُ ، وَقِيلَ : إِذَا امْتَلَأَتْ أَكِمَّتْهُ مِنَ الْحَبِّ فَهُوَ الدَّحْسُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَحَسَ بَرَجْلُهُ : مِثْلُ دَحَصَ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّيْحَسُ وَالِدُ الْيَكْسِ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَنْشَدَ :
تَرَعَى حَلِيًّا وَنَصِيًّا دَيَحْسًا^(٢٥)

وَدَحَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ : أَي غَيَّبُوهُ .
وَالدَّحْسُ بِالْكَسْرِ : دَسٌّ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ ، قَالَ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضَرَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَإِنْ دَحَسُوا بِالْثَّرِّ فَاعْقُ تَكَرَّمَا وَإِنْ خَنَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسْلُ^(٢٦)

(٢٢) مجمع الأمثال : ٣٩٢/١ .

(٢٣) في مطبوع اللسان والتاج : (مشعب) .

(٢٤) المحيط : ١٩٩/٣ .

(٢٥) يأتي المشطور مع مشطورين آخرين في تركيب (دخس) ، ويراجع تخريجه هناك .

(٢٦) مرٌّ من المؤلف الاستشهاد بالبيت في تركيب (خنس) .

وأدْحَسَ السُّبُلُ : إذا غُلِظَ ؛ مِثْلُ دَحَسَ .
 والتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَخَلُّلِ الشَّيْءِ الشَّيْءَ فِي خَفَاءٍ وَرَفَقٍ .
 دحس :

الدَّحْمَسُ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَلَيْلُ دَحْمَسٍ وَدَحِيسٍ وَدَحْمَسٌ -
 كَجَعْفَرٍ وَزَبْرَجٍ وَبَرْقَمٍ - : أَي مَظْلَمٍ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
 وَادَّرَعِي جَلْبَابَ لَيْلٍ دَحْمَسٍ أَسْوَدَ دَاجٍ مِثْلَ لَوْنِ السُّنْدُسِ (٢٧)
 وَلَيْلَةُ دَحْمَسَةٍ . وَفِي حَدِيثِ حَزْرَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ (٢٨) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
 أَنَّهُ قَالَ : أَتَفَرَّ بِنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي لَيْلَةٍ
 ظُلُمَاءٍ دَحْمَسَةٍ فَأَضَاءَتْ إِبْصَعِي حَتَّى جَمَعُوا عَلَيْهَا ظُهُورَهُمْ .
 وَرَجُلٌ دَحْمَسٌ وَدَحَامِسٌ وَدَحْمَسَانٌ وَدَحْمَسَانٌ وَدَحْمَسَانِيٌّ
 وَدَحْمَسَانِيٌّ : آدَمُ سَمِينٌ غَلِيظٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٢٩) : يُقَالُ لِلزَّقِّ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْخَلُّ : الدَّحْمَسُ .
 وَقَالَ غَيْرُهُ : الدَّحْمَسَانُ : الْأَحْمَقُ .
 وَالدَّحَامِسُ : الشُّجَاعُ .

وَيُقَالُ لثَلَاثِ لَيَالٍ اللَّاتِي بَعْدَ الظُّلَمِ : حَنَادِسٌ وَدَحَامِسٌ .
 وَالْيَالُ دَحَامِسٌ : مَظْلِمَةٌ .
 دحس :

دَحْتَنُوسٌ - مِثَالُ عَضْرَقُوطَ - : بِنْتُ لَقِيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ (٣٠) الْكَمِينِيَّةِ .
 وَيُقَالُ : دَحْدَنُوسٌ - بِالذَّالِ - ، سَمَّاها أَبُوهَا بِاسْمِ ابْنَتِ كِسْرَى ، وَأَصْلُ هَذَا
 الْأِسْمِ فَارِسِيٌّ وَهُوَ دَحْتَرَنُوسٌ : أَي بِنْتُ الْهَنْيَاءِ ، قَلْبَتِ الشَّيْنُ سَيْنًا
 حِينَ عَرَّبَتْ ، وَقَوِّمَ الْأِسْمَ عَلَى وَزَنِ الْعَرَبِيَّةِ ، قَالَ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي الْيَوْمَ دَحْتَنُوسٌ إِذَا أَتَاهَا الْخَبَرُ الْمَرْمُوسُ
 أَتَحْلِقُ الْقُرُونُ أَمْ تَمِيسُ لَا بَلْ تَمِيسُ إِنَّهَا عَرْمُوسٌ (٣١)

(٢٧) المشطوران - بلا عرو - في المخصص : ١٦/٩ واللسان والتاج ، واولهما في التهذيب : ٣٢٣/٥ والتكملة . وهما لابسي نخيلة في تهذيب الالفاظ : ٤١٧ .

(٢٨) الفائق : ١٠/٤ .

(٢٩) المحيط : ٤٦٤/٣ .

(٣٠) كذا في الاصل والتاج ، وفي التكملة واللسان : (ابنة حاجب بن زرارة) .

(٣١) المشاطر للقيط في الجماهرة : ٣٣١/٢ والتكملة والتاج . وفي تركيب (رمس) في الاساس واللسان .

دخس :

والدَّخِيسُ : اللَّحْمُ الْمُكْتَنَزُ الْكَثِيرُ ، قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ :
فَعَدَّةٌ عَمَّا تَرَى إِذَا لَا ارْتِجَاعَ لَهُ وَائْتِمَ الْقَتُودُ عَلَى عَيْرَانَةٍ أَجْدِ
مَقْدُوفَةٍ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلَهَا لَهُ صَرِيْفٌ صَرِيْفُ الْقَعُورِ بِالْمَسَدِ (٣٢)
وَالدَّخِيسُ : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ؛ كَأَنَّهُ دَخِسَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ أَيْ أَدْمَجَ ،
وَكُلُّ ذِي سِمَنِ دَخِيسٌ .

وَالدَّخِيسُ - أَيْضاً - : الْحَوَاشِبُ وَهُوَ مَوْصِلُ الْوَطِيفِ فِي رُسْنِ الدَّابَّةِ .
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الدَّخِيسُ عَظِيمٌ فِي جَوْفِ الْحَافِرِ كَأَنَّهُ ظَهَارَةٌ لَهُ ، قَالَ
الْعَجَّاجُ :

مُسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبَا رَأْسِ الْوَطِيفِ وَالِدَّخِيسِ الْمَكْرَبَا (٣٣)
وَالدَّخِيسُ : لَحْمٌ بَاطِنُ الْكَفِّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٣٤) : هُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ
وَالسَّبَّاعِ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ حَرَمَلَةٌ بَنُ الْمُتَذَرِّ الطَّائِيُّ يَصِفُ الْأَسَدَ :
بِسْمَرِهِ كَالْمَعَابِلِ فِي قُنُوبٍ تَقِيهَا قِصَّةُ الْأَرْضِ الدَّخِيسِ (٣٥)
وَالدَّخِيسُ - أَيْضاً - : الْعَدَدُ الْجَمُّ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَقَدْ تَرَى بِالْدَّارِ يَوْمًا أَنْسَا جَمَّ الدَّخِيسِ بِالثُّغُورِ أَحْوَسَا (٣٦)
وَالدَّخِيسُ مِنْ أَتْقَاءِ الرَّمْلِ الْكَثِيرِ .

وَفُلَانٌ ذُو دَخِيسٍ : إِذَا كَانَ كَثِيرَ مَتَاعِ الْبَيْتِ .
وَكَلَّا " دَخِيسٌ " وَدَخِيسٌ [٢٧ / ب] وَدَخِيسٌ - بِالْخَاءِ وَالْهَاءِ - ، قَالَ :
فَهُوَ إِذَا مَا تَبَتَّغِي تَأْتَسَا هَوْنٌ وَمَا يُرْجَى إِذَا تَحَمَّسَا
يَرْعَى حَلِيًّا وَنَصِيًّا دَخِيسَا (٣٧)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٣٨) : الدَّخِيسُ - بِالضَّرِيحِ - : دَاءٌ يُصِيبُ الْفَرَسَ فِي
مُشَاشِ حَافِرِهِ مِنْ بَاطِنٍ ، يُقَالُ : دَخِسَ - بِالْكَسْرِ - يَدَخِسُ دَخْسًا .

(٣٢) ديوان النابغة الذبباني : ٢٦ .

(٣٣) ورد أولهما في ديوان العجاج - تحقيق السطلي - / الملحق : ٢٦٤/٢ ولم يرد الثاني .

(٣٤) لم أجده في التهذيب .

(٣٥) شعر أبي زيد : ٩٧ ، وفيه : (بسمر كالمحلق في فتوح x يقبها) الخ .

(٣٦) ديوان العجاج : ١٢٥ .

(٣٧) ورد ثالث المشاطر بمفرده وبلا عزو في المقاييس : ٣٣٤/٢ والمخصص : ١٩٥/١٠ واللسان
والتكملة وفيه في الأخير : (ترعى) .

وَعَدَدٌ دِرْخَاسٌ - بِالْكَسْرِ - وَنَعَمٌ دِرْخَاسٌ : أي كثيرٌ .

وَدِرْعٌ دِرْخَاسٌ : أي مُتَقَارِبَةٌ الْحَلَقِ .

الدَّخْسُ - مِثَالُ صُرْدٍ - : دَابَّةٌ فِي الْبَحْرِ تُنْجِي الْغَرِيْقَ تُكْنِئُهُ مِنْ ظَهْرِهَا لِيَسْتَعِينَ عَلَى السَّبَاحَةِ ، وَتُسَمَّى الدَّخْسَيْنِ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

فَكُنْ دُخْسًا فِي الْبَحْرِ أَوْ جُزْءًا وَرَاءَهُ إِلَى الْهِنْدِ إِنْ لَمْ تَلْقَ قَحْطَانَ بِالْهِنْدِ^(٣٩)
وَقَالَ اللَّيْثُ^(٤٠) : الدَّخْسُ - بِالْفَتْحِ - : الْإِنْسَانُ التَّارُّ الْمُكْتَنِزُ غَيْرُ جِدِّ جَسَنِمْ .

قَالَ : وَالدَّخْسُ : الْفَتِيُّ مِنَ الدَّبَّةِ .

وَالدَّخْسُ : ائْتِدَاسُ شَيْءٍ تَحْتَ التُّرَابِ كَمَا تَدُخْسُ الْأَثْفِيَّةُ فِي الرَّمَادِ .
وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِلْأَثْفِيَّةِ دَوَاخِسٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْأَثْفِيَّةَ :

فَاطْرَقَتْ إِلَّا ثَلَاثًا عَكْفًا دَوَاخِسًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا شَعْفًا
وَمَخْبِسًا مِنْ جَامِلٍ وَمِعْلَفًا^(٤١)

وَتَدُخْسُ : تَدَخَّلَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْقِفَافَ :

عَلَوْتُهَا وَلَا أَهَابُ الْعُطْسَا إِذَا الظُّبَاءُ وَالْمَهَا تَدَخَّسَا
فِي ضَالَةٍ وَفِي الْأَلَاءِ كَنَسَا^(٤٢)

وَالتَّرْكِبُ يَدُلُّ عَلَى ائْتِنَانِهِ وَائْتِدَاسِ شَيْءٍ فِي تُرَابٍ وَغَيْرِهِ .
دَخَسَ :

ابْنُ دُرَيْدٍ^(٤٣) : الدَّخَامِسُ وَالدَّخَامِسُ - بِالْخَاءِ وَالْحَاءِ جَمِيعًا - : الرَّجُلُ
الْأَسْوَدُ الضَّخْمُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ^(٤٤) : الدَّخْمَسَةُ : الْخَبْثُ .

وَقُلَانٌ يَدُخْمِسُ عَلَيْكَ : أَيْ لَا يُبَيِّنُ لَكَ مِحْنَةً مَا يُرِيدُ^(٤٥) .

(٣٨) الجمهرة : ١٩٩/٢ .

(٣٩) ديوان الطرمح : ١٨١ .

(٤٠) العين : ١/١٠٧ .

(٤١) ديوان العجاج : ٤٩٠ ، وفيه في الاول : (الـ ثلاثا وقتفا) ، وفي الثالث : (ومبركا من جامل ومعلفا) .

(٤٢) ديوان العجاج : ١٢٩ ، وفيه في الاول : (قطعته ولا اخاف العطسا) .

(٤٣) الجمهرة : ٣٩٢/٣ .

(٤٤) العين : ١/١١٩ .

(٤٥) هكذا وردت الجملة في الاصل وفي التكملة ، ولكنها في اللسان والتاج : (معنى ما يريد) .

وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : أَمَرَ "مُدْخَسَ" وَمُدْعَمَسَ" وَمُدْهَمَسَ" وَمُرْهَمَسَ"
وَمُنْهَمَسَ" : إِذَا كَانَ مُسْتَوْرًا .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ^(٤٦) : الدَّخْسَةُ مَنَحُوْتَةٌ مِنْ كَيْتَيْنِ مِنْ دَخَسَ
وَدَمَسَ .

دخس :

الْأَزْهَرِيُّ^(٤٧) : الدَّخْسُ - مِثَالُ جَعْفَرٍ - : الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَيْلِ ،
وَأَنْشَدَ :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَلَالٍ دَخَسَ عَيْلَ الْقَرَا جُنَادٍ عَجَسَ^(٤٨)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٤٩) : الدَّخْسُ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ .

دربس :

الدَّرْبَاسُ والدَّرْنَاسُ والدَّرْوَاسُ : الْأَسَدُ ، قَالَ رُمُوبَةُ :

وَالْتَرَجُمَانُ بْنُ هُرَيْمٍ هَوَّاسٌ كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرِيْنٌ دَرْبَاسٌ^(٥٠)

وَيُرْوَى : دَرِوَاسٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّرْبَاسُ : الْكَلْبُ الْعَقُورُ ، وَأَنْشَدَ :

أَعْدَدْتُ دَرِوَاسًا لِدَرْبَاسِ الْحُسْتِ^(٥١)

يَعْنِي كَلْبًا ضَرِيْرَ بَزِقَاقِ السِّنِّ يَأْكُلُهَا فَأَعْدَّ لَهُ كَلْبًا آخَرَ يُقَالُ لَهُ
دَرِوَاسٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٥٢) : الدَّرْبَاسُ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ^(٥٣) : تَدَرَّبَسَ الرَّجُلُ : إِذَا تَقَدَّمَ ، قَالَ : وَالِدَالُ زَائِدَةٌ وَأَنَا هُوَ
مِنَ الرَّاءِ وَالْبَاءِ وَالسَّيْنِ ، يُقَالُ : ارْبَسْ أَرِيْسًا إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ ، وَأَنْشَدَ وَلَمْ
يَذْكُرْ قَائِلَهُ ، وَأَنْشَدَهُ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ مِنْ تَأْلِيْفِهِ
لَأَبِي الصَّفِيِّ :

(٤٦) المقاييس : ٣٣٩/٢ .

(٤٧) التهذيب : ٦٦١/٧ .

(٤٨) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ٦٦١/٧ والتكملة (وفيها : عجلس) واللسان (وفيه :
عند القرى) والتاج .

(٤٩) المحيط : ١٣٧/ب ، والنص فيه : (الدخس : الكثير اللحم ، ومن الإبل : الشديد) .

(٥٠) ديوان رؤية : ٦٧ ، وفيه في الأول : (هرأس) ، وفي الثاني : (درواس) .

(٥١) المشطور - بلا عزو - في التهذيب : ٣٦٠/١٢ و ١٥٢/١٣ وتركيب (درس) و (ودربس)
في اللسان والتاج .

(٥٢) المحيط : ١/٢٨٦ .

(٥٣) المقاييس : ٣٣٩/٢ - ٣٤٠ .

أَفَا الْقَتْلُ قَالُوا : مَنْ قَتَلَ لِمَهِيَّةٍ ؟ تَدْرُسُ بَاقِي الرِّيقِ فَخَمَ الْمَنَاقِبِ ٥٥

دردس :

الدَّرْدَرْدَيْسُ : الدَّاهِيَّةُ ، وَالشَّيْخُ : أَيْضاً - ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ (٥٤) :

أُمُّ عِيَانٍ قَحْمَةً نَعُوسٌ قَدَرْدَبَتَ وَالشَّيْخُ دَرْدَيْسُ (٥٦)

أي : وَالشَّيْخُ هُمُ هَرَمٌ .

وَالدَّرْدَيْسُ : الْمَجُوزُ الْفَانِيَّةُ ، قَالَ :

عُجَيِّزٌ لَطَمَاءُ دَرْدَيْسٍ أَحْسَنُ مِنْهَا مَنَظَرًا إِبْلِسُ

أَتَتَكَ فِي شَوْذَرِهَا تَمِيْسُ (٥٧)

[٢٨/أ] وَالدَّرْدَيْسُ - أَيْضاً - : اسْمُ خَرَزَةٍ الْحَبِّ .

دردقس :

الْأَصْمَعِيُّ (٥٨) : الدَّرْدَرْدَقِيسُ : عَظَمٌ يَصِلُ (٥٩) بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ . وَهُوَ رُومِيٌّ أَعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ . قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (٦٠) : وَمَا أَبْعَدَ هَذِهِ مِنَ الصَّحَّةِ .

درس :

دَرَسَ الرَّسْمُ يَدْرُسُ - بِالضَّمِّ - . دَرَوْسًا : أَيَّ عَمَّا ، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

دَرَسَ الْمَنَا يَمْتَالِعُ فَأَبَانَ فَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالْشُّوبَانُ (٦١)

وَدَرَسَتْهُ الرِّيحُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، قَالَ رُؤُوبَةُ :

فَحَيَّ عَهْدًا قَدْ عَمَّا مَدْرَوْسًا مَحَا التَّمَحْنِي نِقْسَهُ الْمُنْقُوسًا

كَمَا رَأَيْتَ الْوَرَقَ الْمَطْرُوسًا (٦٢)

(٥٤) البيت لابی الصفي في الجيم : ٢٥٤/١ ، وبلا عزو في المقاييس : ٣٤٠/٢ ، والصحاح واللسان والتاج .

(٥٥) لم يرد في مخطوطة العين .

(٥٦) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ١٥٢/١٣ ، واللسان والتاج ، والرواية فيها : (فخمة تعوس) ، وقال في اللسان : « الموسى هو الطوفان بالليل » ، وورد ثانيهما بمفرده فسي المخصص : ٤٥/١ .

(٥٧) المشاطر الثلاثة - بلا عزو - في الجمهرة : ٣٠٨/٢ ، واللسان والتاج ، (وفيهما في الآخر : جاءتكَ في) ، والاولان - بلا عزو أيضا - الجمهرة : ٤٠١/٣ .

(٥٨) خلق الانسان / الكنز اللغوي : ١٦٩ .

(٥٩) قال في التاج تعليقا على كلمة « يصل » : (والصواب : يفصل) .

(٦٠) المقاييس : ٣٤٢/٢ .

(٦١) ديوان لبید : ١٣٨ ، وفيه : (وتقامت) .

(٦٢) ديوان رؤبة : ٧٠ ، وفيه الثاني : (مَحَى التَّمَحَى) .

وقال سلامة بن جندل السعدي :

كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَّةٌ بِكَلِّ وَادٍ حَطِيبِ الْجَوْفِ مَجْدُوبِ
نَيْبِ الْمُبَارِكِ مَدْرُوسٍ مَدَافِعُهُ هَابِي الْمَرَاغِ قَلِيلِ الْوَدْقِ مَوْظُوبِ^(٦٣)
وَدَرَسْتُ الْكِتَابَ أَدْرُسُهُ وَأَدْرُسُهُ ، وَقَرَأْتُ ابْنَ حَيَّوَةَ : (وبأ كُنْتُمْ
تَدْرُسُونَ)^(٦٤) - مِثَالُ تَجْلِسُونَ - ، دَرَسًا وَدِرَاسَةً ، قال الله تعالى : (وَدَرَسُوا
مَا فِيهِ)^(٦٥) .

وَدَرَسَتِ الْمَرْأَةُ دَرَسًا وَدَرُوسًا : أي حاضَتْ ، فهي دَارِسٌ - بلا هاءٍ - ، قال
الأسود بن يعقرب التَّمْثَلِي :

اللاتِ كَالْبَيْضِ لَمَّا تَعُدُّ أَنْ دَرَسَتْ صَفَرُ الْأَنَامِلِ مِنْ قَرَعِ الْقَوَارِيرِ^(٦٦)
وَيُرَوَى : مِنْ نَقْفٍ .

وَأَبُو أَدْرَاسٍ : فَرَجُ الْمَرْأَةِ ، قال ابن فارس^(٦٧) : أَخَذَ مِنَ الْحَيْضِ .
وَدَرَسَ الْمَرْأَةُ : أي جَامَعَهَا .

وَيُقَالُ فَلَانٌ مَدْرُوسٌ : إذا كَانَ بِهِ شِبْهُ جُنُونٍ .

وَالدَّرَسَةُ - بِالضَّمِّ - : الرِّيَاضَةُ ، قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ وَابْنُهُ كَعْبٌ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مِنْ قَصِيدَةٍ اشْتَرَكَ فِيهِ :

وَفِي الْحِلْمِ إِدْهَانٌ وَفِي الْعَفْوِ دُرْسَةٌ وَفِي الصَّدْقِ مَنَاجَاةٌ مِنَ الثَّرِّ فَاصْدُقِ^(٦٨)
وَيُرَوَى : دُرْبَةٌ .

وَدَرَسَ الْحِنْطَةُ دَرَسًا وَدِرَاسًا : أي دَاسَهَا ، قال :

هَلَا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرَّسْتِاقِ سَمَرَاءَ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقِ^(٦٩)

وَالدَّرَسُ : جَرَبٌ قَلِيلٌ يَبْقَى عَلَى الْبَعِيرِ . وَقِيلَ دَرَسَ الْبَعِيرُ : إذا جَرَبَ
جَرَبًا شَدِيدًا فَقَطِرَ ، قال الْعَجَّاجُ يَصِفُ بَعِيرًا وَعَرَقَهُ :

(٦٣) ديوان سلامة : ١١٩ - ١٢١ ، وفيه في عجز الأول : (حطيب البطن) .

(٦٤) سورة آل عمران ٧٩ ، والقراءة المتداولة بضم الدال .

(٦٥) سورة الاعراف ١٦٩ .

(٦٦) شعر الأسود بن يعفر : ١٣٨ برواية (من نقف) .

(٦٧) المقاييس : ٢٦٧/٢ .

(٦٨) ديوان زهير : ٢٥٢ برواية (وفي العفو دربة) .

(٦٩) المشطوران لابن ميادة في الصحاح واللسان والتاج ، وثانيهما لابن ميادة أيضا في المخصص :

٤٧/١٦ والاساس ، وقال في التكملة : « ليس لابن ميادة على القاف رجز » ، وورد ثانيهما

- بلا عزو - في التهذيب : ٣٦٠/١٢ والمقاييس : ٢٦٧/٢ والمخصص : ٥٤/١١ واللسان

(وفيه : حمراء) .

يُصَفِّرُهُ لِلْيَبْسِ اصْفِرَارَ الْوَرَسِ من عَرَقِ النَّفْثِ عَصِيْمُ الْأَرَسِ (٧٠)
وقال ابو عمرو (٧١): هذا بَعِيرٌ دَارِسٌ : وهو الذي ذَهَبَ وَبَرَّهَ وَوَلَّى جَرَبَهُ وَلَمْ
يَظْهَرْ وَبَوَّهَ ، وَأَشْدَّ لِلْأَخْطَلِ :

وَلَقَدْ تَجَاكَّرْتُ نِي عَلَى لَذَاتِهَا صَهْبَاءُ عَارِيَّةُ الْقَذَى خُرُطُومُ
صِرْفٌ مُعْتَقَةٌ كَأَنَّ دِنَانَهَا جَرَبِي دَوَارِسُ مَايَهْنُ عَصِيْمُ
هذه رواية ابي عمرو ، ورواه غيره :

من عَاتِقٍ حَدَبَتْ عَلَيْهِ دِنَانُهُ فَكَأَنَّهَا جَرَبِي يَهْنُ عَصِيْمُ (٧٢)
وليس فيه شاهد . وقال جريرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ وَقَدِ اِطْنَّ الْفَرَزْدَقُ بِالرَّبَابِ
بِئْسَ الْحَتَاتِ ؛ وَزَعَمُوا أَنَّهَا أَتَفَلَّتْ مِنْهُ :

رَكِبْتُ رَبَابَكُمْ بَعِيْرًا دَارِسًا فِي الشَّوْقِ أَفْضَحَ رَاكِبٌ وَبَعِيْرٌ (٧٣)
والدَّرَسُ : الطَّرِيقُ الْخَفِيُّ .

وَدَرَسْتُ الشَّوْبَ أَدْرُسُهُ دَرَسًا : أَيِ أَخْلَقْتُهُ ، فَهُوَ دَرَسٌ وَدَرِيْسٌ
وَمَدْرُوسٌ ، قال ابو ذؤادٍ جَارِيَةٌ بِنُ الْحَجَّاجِ الْإِيَادِيَّ :

وَأَخِ رَمَيْتُ دَرِيْسَهُ وَنَصَحْتُهُ فِي الْحَرْبِ نَصْحًا (٧٤)
وقال الْمُتَخَلِّلُ الْهَذَلِيُّ :

قَدْ حَالَ دُونََ دَرِيْسِيهِ مَوْوَبَةٌ مِيعٌ لَهَا بَعْضُهَا الْأَرْضُ تَهْزِيْرٌ (٧٥)
وَقَتْلَ رَجُلٍ فِي مَجْلِسِ الثَّعْمَانِ جَلِيْسَهُ ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ ، فَقَالَ : أَيْقَتُلُ
الْمَلِكُ جَارَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ إِذَا قَتَلَ جَلِيْسَهُ وَخَضَبَ دَرِيْسَهُ . وَجَمَعَ الدَّرَسُ
[٢٨ / ب] : أَدْرَسَ وَدَرَسَانٌ - مِثَالُ قِنُومٍ وَأَقْتَاءٍ وَقِنُونٍ - . وَقَدْ دَرَسَ
الشَّوْبُ أَيِ أَخْلَقَ ؛ لِأَنَّهُ لَازِمٌ وَمُتَعَدٍّ .

وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ : بَعِيْرٌ لَمْ يَدْرَسْ : أَيِ لَمْ يَرْكَبْ ؛ مِنَ الدَّرَسَةِ وَهِيَ
الرِّيَاضَةُ ، وَقَدْ ذُكِرَتْ .

(٧٠) ديوان العجاج : ٤٧٤ .

(٧١) الجيم : ٢٥٣/١ ، وورد فيه ثنائي بيتي الاخلل .

(٧٢) ديوان الاخلل : ٨٤ ، واولهما بنص الاصل وثانيهما بالنص الذي رواه غير ابي عمرو .

(٧٣) ديوان جرير : ١٩٥ .

(٧٤) شعر ابي ذؤاد / دراسات في الادب العربي : ٣٠١ .

(٧٥) ديوان الهذليين : ١٦/٢ ، وفيه : (نسع لها)

وإِدْرِيسُ النُّبِيَّ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - قِيلَ سُمِّيَ إِدْرِيسَ لكَثْرَةِ
دِرَاسَتِهِ كِتَابَ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ ، واسمُهُ أَحْنُوخُ . قال الصَّغَانِيُّ مؤَلِّفُ هَذَا
الْكِتَابِ : هَذَا قَوْلُ^(٧٦) مَنْ يَرْمِي الْكَلَامَ عَلَى عَوَاهِيهِ وَيَقُولُ مَا خَيَّلَتْ ، كَمَا
يَقُولُونَ إِبْلِيسُ مَنْ أَبْلَسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، وإِدْرِيسُ لَا يُعَرَفُ اسْتِثْقَاةً ، فَإِنَّ
الْاسْتِثْقَاةَ لَيْسَ يَكُونُ عَرَبِيًّا ، وإِدْرِيسُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ ، وَلِهَذَا لَا يَنْصَرِفُ فِيهِ
الْعُجْمَةُ وَالشَّعْرِيْفُ ، وَيُقَالُ فِي اسْمِهِ خُنُوخُ أَيْضًا ، وَفِي كِتَابِ النَّسَبِ :
أَحْنُوخُ - بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ مُحَقَّقَةٍ - .

وَأَبُو إِدْرِيسَ : كُنْيَةُ الذَّكَرِ .

وَدَرْسُ الْبَعِيرِ وَدَرِسُهُ وَدَرِيسُهُ : ذَنْبُهُ .

وَالْمَدْرَسُ - بِالْفَتْحِ - وَالْمَدْرَسَةُ : الْمَكَانُ الَّذِي يُدْرَسُ فِيهِ .

وَالْمَدْرَسُ - بِالْكَسْرِ - : الْكِتَابُ .

وَالْمَدْرَاسُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ ، وَكَذَلِكَ مَدْرَاسُ الْيَهُودِ .

وَالدَّرَوَاسُ : الْكَبِيرُ الرَّأْسُ مِنَ الْكِلَابِ .

وَالدَّرَوَاسُ - أَيْضًا - : اسْمٌ عَلَمٌ لِلْكَتَبِ ، أَتَشَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَعْدَدْتُ دِرْوَاسًا لِدِرْوَاسِ الْحُمْتِ^(٧٧)

وَالدَّرَوَاسُ - أَيْضًا - : الْجَمَلُ الذَّلُولُ الْغَلِيظُ الْعُنُقِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : وَهُوَ

الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ .

وَالدَّرَوَاسُ : الشَّجَاعُ .

وَالدَّرَوَاسُ^(٧٨) وَالدَّرِيَّاسُ : الْأَسَدُ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

وَالشَّرْجُمَانُ بْنُ هُرَيْمٍ هَوَاسٌ كَأَنَّهُ لَيْثُ عَرَيْنٍ دِرْوَاسٍ^(٧٩)

وَيُرْوَى : دِرْوَاسُ .

وَأَدْرَسَ الْقَوْمُ : جَرَبَتْ إِبِلُهُمْ .

وَأَدْرَسَ الْكِتَابَ : قَرَأَهُ ، مِثْلُ دَرَسَهُ ، وَقَرَأَ أَبُو حَيَّوَةَ : (وَبِمَا كُنْتُمْ

تُدْرِسُونَ)^(٨٠) .

(٧٦) يعني به الجوهري ، وقد روى ذلك في صحاحه .

(٧٧) مرة الشاهد وتخريجه في تركيب (دربس) .

(٧٨) في الاصل : (والدَّوَاسُ) ، والصواب ما اثبتناه .

(٧٩) ديوان رؤبة : ٦٧ ، وقافية المشطور الاول فيه (هـ - د - و - اس) .

(٨٠) سورة آل عمران / ٧٩ ، والقراءة المتداولة بفتح التاء وضم الراء .

وَدُرَّسَ الْكِتَابُ تَدْرِيسًا ، شَدِيدًا لِلْمُبَالَعَةِ ، وَمِنْهُ مُدَرِّسُ الْمَدْرَسَةِ .
وَرَجُلٌ " مُدَرِّسٌ " : أَي مُجَرَّبٌ .

وَالْمُدَرِّسُ : الَّذِي قَارَفَ الذُّنُوبَ وَتَلَطَّحَ بِهَا ، قَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
يَذْكُرُ الْقِيَامَةَ :

يَوْمَ لَا يَدْخُلُ الْمُدَرِّسُ فِي الرَّحْمَةِ مَسَّةً إِلَّا بِرَاءَةٍ وَاعْتِزَارٍ ^(٨١)
وَالْمَدْرَسَةُ : الْمُقَارَعَةُ ، وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو : (وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ) ^(٨٢)
أَي قَرَأْتَ عَلَى الْيَهُودِ وَقَرَأُوا عَلَيْكَ ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ : (دَرَسْتُ) -
بِفَتْحِ السَّيْنِ وَسُكُونِ التَّاءِ - وَفِيهِ وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا دَرَسْتَ الْيَهُودَ
مُحَمَّدًا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وَالثَّانِي دَرَسْتَ الْآيَاتِ سَانِرَ الْكِتَابِ أَي مَافِيهَا
وَطَاوَلْتُهَا الْمُدَّةَ حَتَّى دَرَسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ^(٨٣) أَي امْتَحَى وَذَهَبَ أَكْثَرُهُ . وَقَرَأَ
الْأَعْمَشُ : (دَرَسَ) أَي دَرَسَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْيَهُودَ .

وَأَثَرَسَ الشَّيْءُ : أَي انْطَمَسَ .

وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى خَفَاءٍ وَخَفْضٍ وَعَقَاءٍ .

دَرَسَ :

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَعِيرٌ " دَرَّعَوْسٌ " : إِذَا كَانَ حَسَنَ الْخُلُقِ ^(٨٤) .

دَرَفَسَ :

الدَّرَفَسُ - مِثَالُ حَبْرٍ - وَالدَّرَفَاسُ : الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالتَّاقَةُ
دَرَفَسَةٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عَنَسٍ كَبْدَاءَ كَالْقَوْسِ وَأُخْرَى جَلَسٍ
دَرَفَسَةٍ أَوْ بَازِلٍ دَرَفَسٍ ^(٨٥)

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ ^(٨٦) : الدَّرَفَسُ وَالدَّرَفَاسُ : الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَقَالَ شَمِرٌ : الدَّرَفَسُ : الْعَلَمُ الْكَبِيرُ ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرَّقِّيَّاتِ
يَمْدَحُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ :

(٨١) ديوان لبید : ٤٢ .

(٨٢) سورة الانعام / ١٠٥ ، والقراءة المتداولة (دَرَسْتَ) .

(٨٣) كذا في الاصل ، وفي التاج : (منها) وهو الذي يقتضيه السياق .

(٨٤) هكذا ضبطت كلمة (الخلق) في الاصل ، وهي في مطبوع التكملة والتاج بفتح الخاء وسكون اللام ، ويؤيده ماورد في اللسان والتاج من تفسير (بعير درعوس : غليظ شديد) .

(٨٥) ديوان العجاج : ٤٧٢ ، وفيه في الثالث : (وبازل) .

تَكْنِشُهُ خِرْقَةً الدَّرْقَسُ مِنَ الشَّئِ شَسَسَ كَلَيْثٌ يُفَرِّجُ الْأَجْمَا (٨٧)
وقال منظورٌ بن حَبَّة :

فَقَرَكْتَهُمْ أَسْنَدٌ كَالْأَمْسِ لِلْحَاجِّلاتِ وَالذَّئِسابِ الطَّلَسِ
وَسَلَبَتَهُمْ خِرْقَةً الدَّرْقَسِ

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٨٨) : الدَّرْقَسُ : الْحَرِيرُ .

والدَّرْقَسُ : الْأَسَدُ الْعَظِيمُ الرَّقَبَةُ .

ودَرْقَسَ : إِذَا حَمَلَ الْعَلَمَ الْكَبِيرَ .

ودَرْقَسَ : إِذَا رَكِبَ الدَّرْقَسَ مِنَ الْإِيلِ .

درمس :

الدَّرْوَمَسُ - مِثَالُ قَدْوَكْسٍ - : الْحَيَّةُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ (٨٩) : دَرَمَسْتَ الشَّيْءَ : إِذَا سَرَرْتَهُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٩٠) : دَرَمَسَ الرَّجُلُ : إِذَا سَكَتَ [٢٩ / أ] .

درنس :

الكَيْثُ (٩١) : الدَّرَانِسُ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ وَمِنَ الْإِيلِ ، قَالَ :

لَوْ كُنْتُ أُمْسَيْتَ طَلِيحاً نَاعِماً لَمْ تَلْفَ ذَا رَاوِيَةٍ دُرَانِسا (٩٢)

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٩٣) : الدَّرَانَسُ : الْأَسَدُ ، قَالَ أَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ : " إِنْ جَعَلْتَهُ
اسْماً لَهُ تَكُونُ النُّوْنُ فِيهِ أَصْلِيَّةً ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَصْفاً لَهُ وَتَكُونُ
النُّوْنُ زَائِدَةً وَيَكُونُ مَأْخُوداً مِنَ الدَّرَسِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : طَرِيقٌ مَدْرُوسٌ " : إِذَا كَثُرَ
أَخَذَ النَّاسُ فِيهِ ، فَكَانَ الْأَسَدُ وَصِفَ بِذَلِكَ لِتَذْلِيلِهِ وَتَلْيِينِهِ إِيَّاهَا .

(٨٦) المقاييس : ٣٤١/٢ .

(٨٧) ديوان ابن قيس الرقيات : ١٥٤ .

(٨٨) المحيط : ٢٨٥/ب .

(٨٩) الجمهرة : ٣٣٤/٣ .

(٩٠) المحيط : ١/٢٨٦ .

(٩١) العين : ١/٢٠٦ ، وفيه : (الدرانس : الضخم) ولم يرد ما بعده .

(٩٢) المشطوران - بلا عزو - في العين والتهذيب : ١٥٣/١٣ (وكانت قافية الثاني في اصول الكتاب
درانسا - بالنون - ففيها المحقق الى الباء مجازاة لطبوع اللسان) والتكملة واللسان في تركيب

(دربس) والتاج .

(٩٣) المحيط : ٢٨٥/ب .

ذرهس :

الدَّرْهَوْسُ - مِثَالُ فِرْدَوْسٍ - : الشَّدِيدُ ، قَالَ رَمُوبَةُ :

لَمْ تَرَ مَذْجَةً اعْتَرَاكَ الدَّوْسُ فِي الْيَعْرُبِيِّينَ وَلَا فِي قَيْسٍ
وَلَا جِمَالَاتِ بَنِي حُمَيْسٍ مِثْلَ قَدَامَيْسِ أَبِي الرَّبِيعِ
جَمَعَ مِنْ مَبَارِكٍ دَوْهَوْسٍ عِبْلُ الشَّوْى خَنَاسٍ خِتَوْسٍ
ذَا هَامَةٍ وَعُنُقٍ عِلْطَوْسٍ^(٩٤)

العِلْطَوْسُ : الطَّوِيلُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّرَاهِسُ : الشَّدَائِدُ ؛ مِثْلُ الدَّهَارِسِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٩٥) : الدَّرَاهِسُ - مِثَالُ عَذَافِرٍ - : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ مِنْ كُلِّ
ذِي لَحْمٍ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ أَيْضًا .

دَسَ :

أَبُو عُبَيْدٍ : إِذَا كَانَ بِالْبَعِيرِ شَيْءٌ "خَفِيفٌ" مِنَ الْجَرَبِ قِيلَ : بِهِ شَيْءٌ "مِنْ
جَرَبٍ" فِي مَسَاعِرِهِ ، فَحِينَئِذٍ يَدُسُّ بِالْهِنَاءِ فِي مَسَاعِرِهِ - وَهِيَ مَشَافِرُهُ
وَأَبَاطُهُ وَأَرْفَاقُهُ - ، يُقَالُ مِنْهُ : دُسَّ الْبَعِيرُ فَهُوَ مَدْسُوسٌ ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

فَبَيَّنَ بَرَّاقَ السَّرَاقِ كَأَنَّهُ قَرِيعُ هِجَانٍ دُسَّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ^(٩٦)

وَمِنْهُ الْمَثَلُ^(٩٧) : لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالدُّسِّ . وَالْمَعْنَى : أَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا جَرَبَ فِي مَسَاعِرِهِ
لَمْ يَقْتَصِرْ مِنْ هِنَائِهِ عَلَى مَوَاضِعِ الْجَرَبِ ، وَلَكِنْ يُعَمُّ بِالْهِنَاءِ جَمِيعُ جِلْدِهِ ،
لِئَلَّا يَتَعَدَّى الْجَرَبُ مَوْضِعَهُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَفْتَتِرُ مِنْ قَضَاءِ حَاجَةٍ صَاحِبِهِ
عَلَى مَا يَتَبَلَّغُ بِهِ وَلَا يَبَالِغُ فِيهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ^(٩٨) : الدُّسُّ : دَسَّكَ شَيْئًا تَحْتَ شَيْءٍ ، وَهُوَ الْإِخْفَاءُ ، وَزَادَ
غَيْرُهُ : الدَّسَّيْسُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (أَيْمُسِكُهُ عَلَى هَوْنٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي
التَّرَابِ)^(٩٩) ، وَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا وَلِدَ لَهُ أَشْيَ ضَاقَ بِهَا فَلَمْ يَدْرِ مَا يَصْنَعُ ؛ أَيْدُسُّهَا

(٩٤) وردت المشاير ١٥هـ - ٧ في ملحق ديوانه: ١٧٥ والمشاير ٥هـ - ٧ في التاج ، وفي رواية الديوان بعض الاختلاف .

(٩٥) المحيط : ١/١١٦ .

(٩٦) ديوان ذي الرمة : ١٠٣٢/٢ .

(٩٧) مجمع الأمثال : ١٣٥/٢ ، ونص المثل فيه : (ليس الهنء بالدس) .

(٩٨) العين : ١/١٩٥ .

(٩٩) سورة النحل / ٥٩ .

تَحْتَ الشَّرَابِ أَمْ يَدْفِنُهَا أَمْ يَتَهَاوَنُ بِهَافٍ يَقْبَلُهَا • وقال الأزْهَرِيُّ^(١٠٠) : ذَكَرَ
 فَقَالَ : (يَدُسُّهُ) وَهِيَ أُنْثَى لِأَنَّهُ رَدَّهَ عَلَى لَفْظِ « مَا » فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (يَتَوَارَى مِنَ
 الْقَوْمِ مِنْ سُوءٍ مَا بُشِّرَ بِهِ)^(١٠١) فَرَدَّهَ عَلَى اللَّفْظِ لَا عَلَى الْمَعْنَى •

وقال اللِّيثُ^(١٠٢) : الدَّسِيسُ : مَنْ تَدُسُّهُ لِيَأْتِيَكَ بِالْأَخْبَارِ •
 وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الدَّسِيسُ : الصَّنَانُ الَّذِي لَا يَقْلَعُهُ الدَّوَاءُ •
 والدَّسِيسُ : الْمُسْوِي •

قال : والدَّسُسُ - بَضْمَتَيْنِ - : الْأَصِنَّةُ الْفَائِحَةُ •
 والدَّسُسُ : الْمُرَاوُونَ بِأَعْمَالِهِمْ يَدْخُلُونَ مَعَ الْقُرَاءِ وَلَيْسُوا قُرَاءً •
 وقال اللِّيثُ^(١٠٣) : الدَّسَّاسَةُ : حَيَّةٌ صَّمَاءٌ تَكُونُ تَحْتَ الشَّرَابِ •
 وقال أبو خَيْرَةَ : الدَّسَّاسَةُ : شَحْصَةُ الْأَرْضِ ، وَقَالَ : هِيَ الْعَنْمَةُ - أَيْضاً - ،
 وَالْعَرَبُ تَسَمِّيُهَا الْحُلُكَ وَبَنَاتُ النَّقَى تَعْوُصُ فِي الرَّمْلِ كَمَا يَعْوُصُ الْعَوْتُ
 فِي الْمَاءِ ، وَبِهَا تَشَبَّهَ بَنَانُ الْعَذَارَى ، وَإِيَّاهَا أَرَادَ ذُو الرِّمَّةِ بِقَوْلِهِ :

خِرَاعِيْشِبُ أُمْلُوْدُ كَانَ بَنَاتَهَا بَنَاتُ النَّقَى تَخْفَى مِرَاراً وَتَظْهَرُ^(١٠٤)
 وقال أبو عمرو : الدَّسَّاسُ مِنَ الْحَيَّاتِ الَّذِي لَا يَدْرِي أَيَّ طَرَفَيْنِ رَأْسُهُ ، وَهُوَ
 أَخْبَثُ الْحَيَّاتِ ، يَنْدَسُ فِي الشَّرَابِ فَلَا يَظْهَرُ فِي الشَّمْسِ ، وَهُوَ عَلَى لَوْنٍ قَلْبٍ
 الذَّهَبِ الْمَحْلَى • وَقَالَ شَمِرٌ : الدَّسَّاسُ : حَيَّةٌ أَحْمَرُ وَكَأَنَّهَ الدَّمُ ، مُحَدَّدُ
 الطَّرَفَيْنِ لَا يَدْرِي أَيُّهُمَا رَأْسُهُ ، غَلِيظُ الْجِلْدِ لَا يَأْخُذُ فِيهِ الْفَرْبُ ، وَلَيْسَ
 بِالضَّخْمِ ، غَلِيظٌ ، قَالَ : وَهُوَ النَّكَتَازُ •

والدَّسَّةُ - بِالضَّمِّ - : لَعْنَةٌ لَصِيَانِ الْأَعْرَابِ •

وقال ثَعْلَبٌ : سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : (وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا)^(١٠٥)
 قَالَ : مَعْنَاهُ مَنْ [٢٩ / ب] دَسَّ نَفْسَهُ مَعَ الصَّالِحِينَ وَلَيْسَ هُوَ مِنْهُمْ ، قَالَ : وَقَالَ
 الْقُرَّاءُ^(١٠٦) : مَعْنَاهُ خَابَتْ نَفْسُ دَسَّاهَا اللَّهُ ، وَيُقَالُ : قَدْ خَابَ مَنْ دَسَّى نَفْسَهُ
 فَأَحْمَلَهَا بِتَرْكِ الصَّدَقَةِ وَالطَّاعَةِ • قَالَ وَثْرَى - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنْ دَسَّاهَا مِنْ

(١٠٠) التهذيب : ٢٨٠/١٢ •

(١٠١) سورة النحل / ٥٩ •

(١٠٢) العين : ١/١٩٥ •

(١٠٣) العين : ١/١٩٥ ، وفي مخطوطة العين : (حية بيضاء) الخ •

(١٠٤) ديوان ذي الرمة : ٦٢٢/٢ •

(١٠٥) سورة الشمس / ١٠ •

(١٠٦) معاني القرآن : ٢٦٧/٣ •

دَسَّسْتُ ، بَدَّلْتُ سِينَاتِهَا^(١٠٧) ياءٌ كما قالوا تَطَنَّتْ من الظَّنِّ ، قال : وثرى أن دَسَّاسَهَا دَسَّسَهَا ، لأنَّ البَخِيلَ يَخْفِي مَنْزِلَهُ وَمَالَهُ ، والسَّخِيَّ يُبْرِزُ مَنْزِلَهُ فَيَنْزِلُ على التَّشْرِفِ من الأرضِ لئلاَّ يَسْتَرَّ عن الضَّيْفَانِ وَمَنْ أَرَادَهُ ، وَلِكُلِّ وَجْهٍ . وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الزَّجَّاجُ .

واندَسَّ الشَّيْءُ : أي اندَفَنَ .

والتَّركِيبُ يدلُّ على دُخُولِ شَيْءٍ تَحْتَ خَفَاءٍ وَسِرٍّ .
دَسَّ :

الدَّعْسُ : الأثرُ ، يقال : رَأَيْتُ طَرِيقاً دَعَساً : أي كَثِيرَ الآثَارِ ، قال الحارثُ بن حِلْزَةَ اليَشْكُرِيُّ يَصِفُ آثَارَ الدَّيَّارِ :

وغيرُ آثَارِ الجِيَادِ بأعْدٍ راضِ الجَمَادِ وآيَةِ الدَّعْسِ^(١٠٨)

والمِدْعَاسُ : الطَّرِيقُ الذي لَيْسَتْهُ المَارَّةُ ، قال رؤُوبَةُ يَصِفُ الحَمِيرَ :

في رَسْمِ آثَارِهِ وَمِدْعَاسِهِ دَعَقُ يَرْدُنْ كَحَتِّ اللَّيْلِ سَيَّاحِ الدَّسَقِ^(١٠٩)

والمِدْعَاسُ - أيضاً - : فَرَسُ الأَقْرَعِ بنِ حَابِسٍ - رضي الله عنه - ، قال الفرَزْدَقُ :

يَقْدِي عِلَالَتِ العَبَّاءِ إِذْ دَنَا لَهُ فَارِسُ المِدْعَاسِ غَيْرَ المُفْعَرِ^(١١٠)

والمِدْعَاسُ من الرَّمَّاحِ : الذي لا يَنْتَنِي .

والدَّعْسُ : الطَّعْنُ ، قال الشَّنْفَرِيُّ :

دَعَسْتُ على غُطَّشٍ وَبَغَشٍ وَصُحْبَتِي سَعَارٍ وَإِرْزِيزٍ وَوَجَرٍ وَأَفْكَلٍ^(١١١)

وَرَجُلٌ مِدْعَسٌ : طَعَّانٌ ، وَأَتَشَدَّابِنْ دُرَيْدٍ^(١١٢) :

لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا وَبِالْقَنَاقَةِ مِدْعَسًا مَكْرًا

إِذَا غُطِّيفُ السُّلَمِيِّ قَرًّا^(١١٣)

(١٠٧) كذا في الأصل ، وفي معاني القرآن : (بعض سيناتها) ، ومثله في اللسان والتاج ، وهو الصواب .

(١٠٨) ديوان الحارث بن حلزة : ١٨ ، وفيه (بأعراض الخيام) .

(١٠٩) ديوان رؤبة : ١٠٦ ، وفيه في الثاني : (تحت الازل) .

(١١٠) ديوان الفرزدق : ٢ / ٤٧٥ .

(١١١) البيت للشنفرى في أمالي القاضي / النوادر : ٢ / ٢٠٦ والمقاييس : ٢ / ٣٧٢ .

(١١٢) الجهمرة : ٢ / ٢٦١ .

(١١٣) المشاطير الثلاثة - بلا عزو - في الجهمرة والتكملة واللسان والتاج ، والاولان في المخصص : ٨٩/٦ .

وَالْمِدْعَسُ - أَيْضاً - : الرَّمْحُ الَّذِي يَدْعَسُ بِهِ .

وَطَرِيقُ " مِدْعَس " : دَعَسَهُ شِدَّةُ الْوَطْءِ .

وَالْمَدْعَسُ - بِالْفَتْح - : الْمَطْمَعُ ، وَقَدْ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْجِمَاعِ .

وَدَعَسْتُ الْوِعَاءَ : حَشَوْتُهُ .

وَالدَّعْسُ : شِدَّةُ الْوَطْءِ .

وَالدَّعْسُ وَالِدَّعْسُ فِي سَلَخِ السَّاقِ : أَنْ يَدْخُلَ الْيَدَ بَيْنَ الْبَدَنِ وَالْإِهَابِ .

وَرَجُلٌ دَعُوسٌ وَغَطُوسٌ : أَيُّ مِقْدَامٍ فِي الْعَمَرَاتِ وَالْحُرُوبِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١١٤) : الدَّعْسُ - بِالْكَسْرِ - : الْقُطْنُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الدَّعْسُ : لُغَةٌ فِي الدَّعْصِ .

وَالْتَدْعِيسُ : مُبَالَغَةُ الدَّعْسِ أَيْ الطَّعْنِ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَظَلَّ لِثِرَانِ الصَّرِينِ غَمَاجِمٌ يَدْعَسُهَا بِالسَّمْهَرِيِّ الْمُعْكَبِ (١١٥)

وَالْمَدَاعِصَةُ : الْمُطَاعِنَةُ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ (١١٦) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

أَنَّهُ قَالَ لَيْلَةً بَدُرٌ لِمَنْ كَانَ مَعَهُ كَيْفَ تَقَاتِلُونَ ؟ قَالَ عَاصِمٌ " حَمِي " الدَّبْرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : إِذَا دَنَا الْقَوْمُ حَتَّى تَنَالَنَا وَتَنَالَهُمُ الرَّمَا حُ كَانَتْ الْمَدَاعِصَةُ بِالرَّمَا حُ حَتَّى تَقْصَفَ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَدْعَسُ - عَلَى مُفْتَعَلٍ - : مُخْتَبَرُ الْقَوْمِ فِي الْبَادِيَةِ ،

وَحِينَثُ تَوَضَّعَ الْمَلَكَةُ وَيُسْتَوَى اللَّحْمُ ، وَهُوَ الْحَنُوءُ (١١٧) ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ " يَرْمِي نَشْبَةً بِنَ مُحَرَّثٍ :

وَمَدْعَسَ فِيهِ الْأَنْيَضُ اخْتَفَيْتَهُ بِجَرْدَاءَ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ حِمَارُهَا (١١٨)

وَالتَّرْكِبُ يَدُلُّ عَلَى دَفْعٍ وَتَأْخِيرٍ .

دعس :

ابْنُ عَبَّادٍ (١١٩) : الدَّعْبُوسُ : الْأَحْمَقُ .

(١١٤) المحيط : ٤٠٨/١ .

(١١٥) ديوان امرئ القيس : ٥٢ ، وفيه : (وظل لثيران) و (يداعسها) .

(١١٦) الفائق : ٦٤/٢ والنهاية : ٢٣/٢ بلفظ قريب من الاصل .

(١١٧) كذا في الاصل ، وفي الصحاح واللسان والتاج : (وهو من الدعس وهو الحنوء) .

(١١٨) ديوان الهذليين : ٣١/١ .

(١١٩) المحيط : ٣٠٤/٢ .

دغفس :

ابو عمرو^(١٢٠) : الدَّغْفَسُ - مِثَالُ الدَّقْنِسِ - من الابلِ : التي تَنْتَظِرُ حتَّى تَشْرَبَ الابلُ ثم تَشْرَبَ ما يَبْقَى من سُورِها .

دعكس :

الدَّعْكَسَةُ : لَعِبٌ لِلْمَجُوسِ يُسَمُّونَهُ الدَّسْتَبَنْدَ . وقال اللَّيْثُ^(١٢١) :
الدَّعْكَسَةُ لَعِبُ الْمَجُوسِ ، يَدُورُونَ قَدْ أَخَذَ بَعْضُهُمْ يَدَ بَعْضٍ كَالرَّقَصِ ،
يُقَالُ : دَعَكَسُوا وَهُمْ يَدْعِكِسُونَ وَيَتَدْعَكِسُونَ ؛ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، قَالَ :

طَافُوا بِهِ مُعْتَكِفِينَ نَكَسَا

[٣٠ / أ] عَكَفَ الْمَجُوسُ يَلْعَبُونَ الدَّعْكَسَا^(١٢٢)

دغس :

ابنُ الْفَرَجِ : أَمْرٌ "مُدْغَمَسٌ" وَمُدْخَمَسٌ وَمُدْهَمَسٌ وَمُرْهَمَسٌ
وَمُتْهَمَسٌ : إِذَا كَانَ مَسْتَوْرًا .

دفس :

ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَدْفَسَ الرَّجُلُ : إِذَا اسْوَدَّ وَجْهُهُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ .

دفطس :

ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَفْطَسَ الرَّجُلُ : إِذَا ضَيَّعَ مَالَهُ ، وَذَكَرَهُ الْأَرْهَرِيُّ بِالذَّالِ
الْمُعْجَمَةِ^(١٢٣) .

دغفس

الدَّقْنِسُ - بِالْكَسْرِ - : الْحَمَقَاءُ ، قَالَ الْفَنَدُ الزَّمَانِيُّ :

وَقَدْ اخْتَلَسَ الضَّرْبُ - لَا يَدْمِي لَهَا نَصْلِي

كَجَيْبِ الدَّقْنِسِ الْوَرَهَا - رِيْعَتْ وَهِيَ تَسْتَقْلِي^(١٢٤)

(١٢٠) الجيم : ٢٤٩/١ .

(١٢١) العين ٥٤/ب .

(١٢٢) المشطوران - بلا عزو - في العين : ٥٤/ب والتهذيب : ٣٠٤/٣ واللسان والتاج برواية (معتكسين) ، ومثله رواية المؤلف الآتية في تركيب (ع ك س) .

(١٢٣) التهذيب : ١٤٧/١٣ ، وورد في المطبوع بالبدال المهملة .

(١٢٤) البيتان - بلا عزو - في الصحاح ، وللفند الزماني في التاج ، وله او لامرئ القيس بن عابس الكندي في اللسان ، وورد ثانيهما معزوا للزند الزماني في الجيم : ٢٧٥/١ برواية (ريعت بعد إجمال) ، كما ورد ثانيهما في ديوان امرئ القيس / الملحق : ٤٧٥ ، .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ (١٢٥): الدَّفْنِسُ : الرَّجُلُ الدَّيْنِيُّ الْأَحْمَقُ ، قال : والفاءُ زائدةٌ
وإنَّما الأصلُ الدَّالُ والثَّوْنُ والسَّيْنُ .

وقال غَيْرُهُ : الدَّفْنِسُ : الْمَرْأَةُ الثَّقِيلَةُ .
والدَّفْنَسُ : الْأَحْمَقُ .

والدَّفْنَسُ : الرَّاعِي الْكَسْلَانُ الَّذِي يَنَامُ وَيَتْرَكَ الْأَيْلَ تَرْعَى وَحَدَّهَا .
وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّفْنَسُ : الْبَخِيلُ ، وَأَتَشَدُّ الْمُتَفَضَّلُ لِعَاصِمِ بْنِ
عُمَرَ الْعَبْسِيِّ :

إِذَا الدَّعْرَمُ الدَّفْنَسُ صَوَى لِقَاحَهُ فَإِنَّ لَنَا ذَوْدًا ضِخَامَ الْمُحَالِبِ
لَهُنَّ فِصَالٌ لَوْ تَكَلَّمْنَ لَا شَتَكَتْ كَلِيْبًا وَقَالَتْ لَيْتَنَا لابْنَ غَالِبٍ (١٢٦)
الدَّعْرَمُ : الدَّيْمِمُ الْقَصِيرُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٢٧): الدَّفْنِسُ : الثَّقِيلُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ .
دَقَسَ :

ابنُ عَبَّادٍ (١٢٨): الدَّقْسُ : الْغَيُوبُ ، يُقَالُ : ضَرَبَ الْوَيْدَ حَتَّى دَقَسَ فِي
الْأَرْضِ : أَي مَضَى فِيهَا .

وَجَسَلَ "مِدْقَسٌ" : شَدِيدٌ دَفُوعٌ ، وَإِيلٌ "مَدَقِيسٌ" : وَهِيَ الَّتِي تَدُقُّ الْحَصَى .
وَدَقَسْتُ الْبَيْتَ : مَلَأْتُهُ .
وَدَقَسْنَا خَلْقَهُمْ : أَي حَمَلْنَا حَمْلَةً .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ (١٢٩): الدَّقْسَةُ - بِالْفَتْحِ - : دَوِيْبَةٌ صَغِيرَةٌ ، هَكَذَا هِيَ
بِحِطِّي الْأَرَزَنِيِّ وَأَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ مَضْبُوطَةٌ بِالْفَتْحِ ضَبْطًا بَيِّنًا وَاضِحًا .
وقال ابنُ فَارِسٍ (١٣٠): الدَّقْسُ وَالِدَقْسُ - بِالضَّمِّ فِيهِمَا - : دَوِيْبَةٌ .
وَالِدَقْسَةُ : حَبٌّ كَالْجَاوَرِسِ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

(١٢٥) هذا الكلام ليس لابن دريد ، وإنما هو لابن فارس في المقاييس : ٣٣٧/٢ وبكلامه واسلوبه
أشبه ، أما ابن دريد في الجمهرة : ٤٦/١ فلم يقل أكثر من « الدفنس : البلهاء الرعناء » .
(١٢٦) البيتان لعاصم في التكملة والتاج (وسماه عاصم بن عمرو العبسي) ، وبلا عزو في التهذيب :
٣٥١/٣ (وفيه في الأول : عظام المحالب) ، وأولهما بلا عزو في التهذيب : ٢٦٣/١٢
و ١٥٢/١٣ واللسان .

(١٢٧) المحيط : ١/٢٨٦ .

(١٢٨) المحيط : ١/١٦٢ .

(١٢٩) الجمهرة : ٢/٢٦٣ .

(١٣٠) المقاييس : ٢/٢٨٩ .

وفي التَّوَادِرِ : يُقَالُ مَا دَرِي أَيْسَنَ دَقَسَ وَأَيْسَنَ دَقِسَ بِهِ : أَيِ أَيْسَنَ ذَهَبَ وَيُسَنَ ذَهَبَ بِهِ .

وقال اللِّيثُ^(١٣١) : يُقَالُ دَقَسَ فِي الْبِلَادِ دَقْوَسًا : إِذَا أَوْغَلَ فِيهَا وَتَغَيَّبَ .

وَدَقْيُوسٌ : اسْمُ الْمَلِكِ الَّذِي اتَّخَذَ عَلَى أَصْحَابِ الْكَهْفِ مَسْجِدًا .

وَدَقْيَانُوسٌ : اسْمُ الْمَلِكِ الَّذِي هَرَبُوا مِنْهُ .

دقرس :

ابنُ عَبَّادٍ^(١٣٢) : الدَّقَارِسُ : الثَّعَالِبُ .

دقمس :

الدَّقْمَسُ وَالْمِدْقَسُ : مَقْلُوبَا الدِّمْقَسِ أَيِ الْأُبْرِيئِسِمِ .

دكس :

اللِّيثُ^(١٣٣) : دَكَسْتُ الشَّيْءَ دَكْسًا : إِذَا حَشَوْتَهُ .

والدِّسْكَاسُ - بِالضَّمِّ - : مَا يَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنَ الثَّعَّاسِ وَيَتَرَاكِبُ عَلَيْهِ ؛ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّهُ مِنَ الْكَسْرِ الدِّسْكَاسِ بَاتَ بِكَأْسِي قَهْوَةً يَحَاسِي^(١٣٤)

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١٣٥) : دُكَّاسُ الشَّحْمِ وَالتَّمْرِ : مِلْتَقُهُمَا .

وَحِنْطَةُ " دُكَّاس " : كَثِيرَةٌ .

وقال اللِّيثُ^(١٣٦) : الدَّوْكَسُ والدَّوْكَسُ : الْأَسَدُ . وَأَنْكَرَهُمَا الْأَزْهَرِيُّ^(١٣٧) . وَقَالَ ابْنُ

فَارِسٍ^(١٣٨) : فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَهُوَ مِنَ الْبَابِ لَجَرُّ أَتِهِ وَغِشْيَانِهِ الْأَهْوَالِ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : نَعَمْ " دَوْكَسَ " وَشَاءَ " دَوْكَسَ " : أَيِ كَثِيرَةٍ ، قَالَ :

مَنْ اتَّقَى اللَّهَ فَلَمَّا يَيْئَسِ مِنْ عَكْرِهِ دَكَّرَهُ وَشَاءَ دَوْكَسَ^(١٣٩)

(١٣١) لم يرد النص في مخطوطة العين .

(١٣٢) المحيط : ١٨٤/ب .

(١٣٣) لم يرد النص في مخطوطة العين .

(١٣٤) المشطوران - بلا عزو - في المقاييس : ٢٩٢/٢ والصاح واللسان والتاج .

(١٣٥) المحيط : ١٩٠/ب .

(١٣٦) العين : ١٥٢/ب .

(١٣٧) التهذيب : ٤٧/١٠ .

(١٣٨) المقاييس : ٢٩٢/٢ .

(١٣٩) المشطوران - بلا عزو في التهذيب : ٤٧/١٠ ، واللسان والتاج ، وثانيهما في الجمهرة : ٣٦١/٣

والمخصص : ١٤/٨ .

وقال ابنُ عَبَّاد^(١٤٠): لُثْمَةٌ دَوَكْسٌ ودَوَكْسَةٌ: أي مُلْتَمَعَةٌ .

والدَّكْسُ - بالتَّحْرِيكِ - : تَرَاكِبُ الشَّيْءِ بِغَضَبٍ فِي بَعْضٍ .

وقال اللَّيْثُ^(١٤١): الدَّيْكَسَاءُ : قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ النَّعَمِ وَالنَّعَمِ .

وَنَعَمٌ دَيْكَسٌ : أي كَثِيرٌ . قال الصَّغَانِيُّ مؤلِّفُ هذا الكِتَابِ : هَكَذَا هُوَ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَسُكُونِ الْكَافِ ، وَفِي غَيْرِ تِلْكَ النُّسَخَةِ مِنَ التَّهْذِيبِ : دَيْكَسٌ - مِثَالُ ضَيْغَمٍ - ضَبْنًا^(١٤٢) .

وَالدَّائِسُ : لُثْمَةٌ فِي الْكَادِسِ ، وَهُوَ يُتَطَيَّرُ بِهِ مِنَ الْعُطَاسِ وَالْقَعِيدِ وَنَحْوِهِمَا .

وقال ابنُ عَبَّاد^(١٤٣): رَأَيْتُ [٣٠ / ب] دَكِيسَةً مِنَ النَّاسِ : أي جَسَاعَةً .

قال : وَأَدَكَسْتَ الْأَرْضَ : وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ نَبْتِهَا .

وَالْمُتْدَاكِسُ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهُوَ - أَيْضاً - : الشُّكْسُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى غِثْيَانِ الشَّيْءِ الشَّيْءِ .

دلس :

الدَّلْسَةُ - بِالضَّمِّ - والدَّلْسُ - بِالتَّحْرِيكِ - : الظِّلْمَةُ ، يُقَالُ : أَنَا دَلْسٌ الظَّلَامِ وَمَلَسَ الظَّلَامَ وَمَلَتْ الظَّلَامَ : أي عِنْدَ اخْتِلَاطِهِ .

والدَّلْسُ - أَيْضاً - : النَّبَاتُ الَّذِي يُؤَوَّرِقُ فِي آخِرِ الصَّيْفِ .

وَالأُدْلَاسُ : مِنَ الرَّبَبِ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . وقال الفَرَّاءُ : الأُدْلَاسُ : بَقَايَا الْبَقْلِ وَالنَّبْتِ ، وَاحِدُهَا دَلْسٌ ، وَأَنْشَدَ :

بَدَلْتُنَا مِنْ قَهْوَسٍ قِنْغَاسًا ذَا صَهَوَاتٍ يَرْتَعُ الْأُدْلَاسُ^(١٤٤)

وَيُقَالُ : مَالِي فِي هَذَا الْأَمْرِ وَلَسٌ وَلَادَلْسٌ : أي مَالِي فِيهِ خِيَانَةٌ وَلَا خَدِيعَةٌ .

وَالدَّوَلَسِيُّ : الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَدَلُّيسٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ^(١٤٥) : رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ ؛ لَوْلَمْ يَنْهَ عَنِ الْمُتَعَةِ لَاتَّخَذَهَا النَّاسُ دَوَلَسِيًّا . أي ذَرِيعَةً وَعِلَةً مُدَلَّسَةً لِلزَّيْنِ ، وَالْمُرَادُ مُتَعَةُ النَّكَاحِ ، كَانَ الرَّجُلُ يُشَارِطُ الْمَرْأَةَ

(١٤٠) المحيط : ١٩٠/ب ، والنص فيه : (وتنعَم دَوَكْسٌ : كثير ، وكذلك النبت) ولم يرد غير ذلك .

(١٤١) العين : ١٥٢/ب

(١٤٢) وضبطت الكلمة في مطبوع التهذيب : ١٠/٧٧ على مثال ضيغم .

(١٤٣) المحيط : ١٩٠/ب .

(١٤٤) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ١٢/٣٦٢ واللسان والتاج ، وفيهما : (بدلتننا) .

(١٤٥) الفائق : ١/٤٣٦ - ٤٣٧ .

بِأَجَلٍ مَعْلُومٍ عَلَى شَيْءٍ يُمْتَعُّهَا بِهِ يَسْتَحِلُّ بِهِ فَرَجَهَا ثُمَّ يُفَارِقُهَا مِنْ غَيْرِ تَزْوِجٍ وَلَا مَضَاقٍ^(١٤٦)، وَاتَّسَا كَانَ أَحِلَّ ذَلِكَ لِلْمُسْلِمِينَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حِينَ حَجَّوْا مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثُمَّ حَرَّمَ • فَاَلْمَعْنَى : لَوْ لَمْ يَنْهَ عَنْهَا لَكَانَ أَصْحَابُ الرِّيبِ يَتَّخِذُونَهَا سَبَبًا وَسَلَّأَ إِلَى الرَّبِّ مُدَلِّسِينَ بِهِ عَلَى النَّاسِ •

وَأَدَلَّسْنَا : أَيِ وَقَعْنَا بِالنَّبَاتِ الَّذِي يُورِقُ فِي آخِرِ الصَّيْفِ •

وَأَدَلَّسَتْ الْأَرْضُ : إِذَا اخْضَرَّتْ بِالْدَّلَسِ •

وَالْتَدَلَّيْسُ فِي الْبَيْعِ : كِتْمَانُ عَيْبِ السِّلْعَةِ عَنِ الْمُشْتَرِي ، يُقَالُ : دَلَّسَ لِي سِلْعَةً سَوْءٌ • وَدَلَّسَ فِي الْبَيْعِ فِي كُلِّ شَيْءٍ : إِذَا لَمْ يُبَيِّنْ عَيْبَهُ • قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١٤٧) : وَمِنْ هَذَا أَخَذَ التَّدَلَّيْسُ فِي الْإِسْنَادِ : وَهُوَ أَنْ يُعَدِّثَ بِهِ عَنِ الشَّيْخِ الْأَكْبَرِ وَلَعَلَّهُ قَدْ رَأَاهُ^(١٤٨)، وَاتَّسَاعِيْعُهُ مِنْ دُونِهِ مِنْ سَمِعِهِ مِنْهُ • وَفَعَلَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنَ الثَّقَاتِ ، حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ :

دَلَّسَ لِلنَّاسِ أَحَادِيثُهُ وَاللَّهُ لَا يَقْبَلُ تَدَلِّيسًا^(١٤٩)

وَيُقَالُ : دَلَّسَهُ فَتَدَلَّسَ ، وَتَدَلَّسَهُ إِلَّا يُشْنَعَرُ بِهِ •

وَتَدَلَّسَتْ الطَّعَامُ : إِذَا أَخَذَتْ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا •

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(١٥٠) : يُقَالُ تَدَلَّسَ الْمَالُ دَلَّسًا : وَهُوَ لَحْنُ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ فِي الْمَرْتَعِ •

وَأَدَلَّسَتْ الْأَرْضُ : وَذَلِكَ أَنْ يُصِيبَ الْمَالُ مِنْهَا •

وَفُلَانٌ لَا يُدَالِسُ وَلَا يُوَالِسُ : أَيِ لَا يَطْلُمُ وَلَا يَخُونُ وَلَا يُؤَارِبُ •

وَقَالَ شَمِرٌ : الْمُدَالَسَةُ : إِذَا بَاعَكَ شَيْئًا فَلَمْ يُبَيِّنْهُ لَكَ •

وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى سَتْرِهِ وَظُلْمَةِ •

دَلَسَ :

الْأَصْمَعِيُّ : الدَّلَّعَسُ والدَّلَّعَسُ والدَّلَّعَوَسُ والدَّلَّعِيْسُ والدَّلَّعَاسُ والدَّلَّالْعَسُ - مِثَالُ جَعْفَرٍ وَحِضْجَرٍ وَفِرْدَوْسٍ وَبِرْطِينِلٍ وَعِرْفَاصٍ وَعَدَّافِرٍ - : الضَّخْمَةُ مِنَ الثَّوْقِ مَعَ اسْتِرْخَاءِ •

(١٤٦) مَنْ قَالَ بِإِبَاحَةِ التَّمَتُّعِ قَالَ بِأَنَّهَا تَبْدَأُ بِعَقْدٍ وَمُنْهَرٍ وَتَنْتَهِي بِعَتْدَةٍ مُعَيَّنَةٍ .

(١٤٧) التَّهْذِيبُ : ٣٦٢/١٢ .

(١٤٨) فِي التَّهْذِيبِ : (وَقَدْ كَانَ رَأَاهُ) .

(١٤٩) الْبَيْتُ - بَلَا غَزْوٍ - فِي التَّاجِ ، وَفِيهِ : (أَحَادِيثُهُمْ) .

(١٥٠) الْمَحِيطُ : ٢٧٢/ب .

وجَمَلَ "دَلْعَاس" و"دَلْعَاس" : اذا كان ذَلُولاً .
 وقال اللّيث^(١٠١) : الدَّلْعَوُسُ : المَرَاةُ الجَرِيئةُ على أَمْرِها العَصِيَّةُ لأَهْلِها .
 قال : والدَّلْعَوُسُ : الناقَةُ النَشْوَةُ الجَرِيئةُ بالكَيلِ الدَّائِبَةُ الدَّلْجَةُ .
 دلس :

ابن دُرَيْدٍ^(١٠٢) : دَلْعَسَ - مِثَالُ جَعْفَرٍ - : اسْمٌ .

وقال ابنُ فارسٍ^(١٠٣) : الدَّلْمِسُ - مِثَالُ زَبْرِجٍ - : الدَّاهِيَةُ ، قال : وهي مَنحَوْتَةٌ من كَلِمَتَيْنِ من دَلَسَ الظَّلْمَةَ^(١٠٤) وَمِنْ دَمَسَ اذا أَتَى في الظَّلْمَةِ . وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١٠٥) : هي الدَّلْمِسُ للدَّاهِيَةِ والدَّلَامِسُ - مِثَالُ غَلَبِطٍ وغلَاطِطٍ - . وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(١٠٦) : الدَّلْمِسُ والدَّلَامِسُ : الشَّدِيدُ الظَّلْمَةِ .
 وادَّلَمَسَ اللَّيْلُ : اذا اشْتَدَّتْ ظُلُمَتُهُ .

دلهمس :

الدَّلْهَمَسُ : الجَرِيءُ المَاضِي . ويُسَمَّى الأَسَدُ دَلْهَمَساً لِقُوَّتِهِ وجُرْأَتِهِ ، وكذلك الشُّجَاعُ ، قال :

كَأَنَّهُ ذُو لِبَدٍ دَلْهَمَسٌ [٣١/أ] يَسَاعِدِيهِ جَسِدٌ مُورَسٌ
 من الدَّمَاءِ مائعٌ ويُبَسُّ^(١٠٧)

وَأَشَدُّ هِشَامٌ :

سَبَّحَ مِنْ حَجَرٍ مَنِىٍّ لَأَرْبَعٍ دَلْهَمَسُ اللَّيْلِ بَرُودُ المَضْجَعِ^(١٠٨)
 وقال ابنُ فارسٍ^(١٠٩) : هو مَنحَوْتٌ من كَلِمَتَيْنِ مِنْ دَلَسَ وَهَمَسَ ، فَدَلَسَ : أَتَى في الظَّلَامِ ، وَهَمَسَ : كَأَنَّهُ غَمَسَ نَفْسَهُ فِيهِ وفي كُلِّ ما يَثْرِيئُهُ ؛ يُقال : أَسَدٌ هَمُوسٌ .

(١٥١) العين : ٥٧/ب ، في خماسي العين .

(١٥٢) الجُمهرة : ٣٣٥/٣ .

(١٥٣) المَقاييس : ٣٤٠/٢ .

(١٥٤) هكذا ضبطت الجملة في الاصل ، ولعل الارجح : (من دَلَسَ الظَّلْمَةَ) .

(١٥٥) المحيط : ١/٢٨٦ .

(١٥٦) الجُمهرة : ٣٣٥/٣ ، ولم يرد فيها (الدلس) .

(١٥٧) الثلاثة - بلا عزو - في التهذيب : ٢٥١/٣ ، والاول - بمفرده - في التهذيب : ٥٣٦/٦ .

والصاحح واللسان والتاج ، وفيهما (واسدٌ في غيلة دلهمس) .

(١٥٨) المشطوران - بلا عزو - في تهذيب الالفاظ : ١٧٤ والجُمهرة : ٣٦٩/٣ والمحصص : ٥٨/٣ ،

وفيها في الاول : (صبَّحَ حجراً من منى) .

(١٥٩) المَقاييس : ٣٣٨/٢ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١٦٠): "أَمَرَ" دَلَّهْمَسٌ : إذا كانَ مُغَمَّضًا عَلَيْكَ لَيْسَ بِبَيِّنٍ •

والدَّهْمَسُ : الجَلْدُ الضَّخْمُ •

وقال أبو عمرو : لَيْلٌ "دَلَّهْمَسٌ" : شَدِيدُ الظُّلْمَةِ • وظُلْمَةٌ "دَلَّهْمَسَةٌ" : هائلةٌ ، قال الكُمَيْتُ :

الَيْكَ فِي الْحِنْدِ دَمِ الدَّهْمَسَةِ الظِّمِّ مَطَامِسٍ مِثْلَ الْكَوَاكِبِ الثُّنْبِ^(١٦١)
دَمَسُ :

دَمَسَ الظُّلَامُ يَدْمُسُ وَيَدْمِسُ دُمُوسًا : إذا اشْتَدَّ ، يُقَالُ : لَيْلٌ "دَامِسٌ" ، قال ذو الرِّمَّةِ :

وَمُنْخَرِقِ الرُّبَانِ أَشْعَثَ يَرْتَمِي بِهِ الرَّحْلُ فَوْقَ الْعَنَسِ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ^(١٦٢)
ولَيْلٌ "أَدْمُوسٌ" : مِثْلُ دَامِسٍ •

وجاءنا بأَمْوَرٍ دَمَسٍ ودُبُسٍ ورُبُسٍ : أي عِظَامٍ ، كَأَتْهَا جَمْعُ دَامِسٍ ، مِثَالُ بَازِلٍ وَبُزْلٍ •

وقال أبو زَيْدٍ : دَمَسَتْهُ فِي الْأَرْضِ دَمْسًا : إذا دَفَنْتَهُ حَيًّا كَانَ أَوْ مَيِّتًا • وقال أبو عمرو : دَمَسْتُ الشَّيْءَ : غَطَّيْتُهُ ؛ دَمْسًا •

وقال أبو زَيْدٍ : أَتَانِي حَيْثُ وَارَى دَمَسٌ "دَمْسًا" : وذلك حِينَ يُظْلِمُ أَوَّلُ اللَّيْلِ شَيْئًا ، وَمِثْلُهُ : أَتَانِي حِينَ تَقُولُ أَخُوكَ أَمِ الدَّهْمُ •

وقال أبو عمرو : دَمَسَ الْمَوْضِعُ وَدَسَمَ وَسَدَدَ : إذا دَرَسَ •

والدَّهْمَسُ - بِالتَّحْرِيكِ - : مَا غَطِّيَ ، مِنْ دَمَسِ الْإِهَابِ وَهُوَ تَغْطِيَتُهُ لِيَمْرُطَ شَعْرُهُ قَبْلَ أَنْ يُلْقَى فِي الدَّبَاغِ ، وإِهَابٌ "مَدْمُوسٌ"^(١٦٣) وَغَمُوسٌ ، وَالْجَمْعُ : دُمُسٌ وَغُمُلٌ • وبِالْوَجْهِينِ يَرَوَى قَوْلُ الْكُمَيْتِ يَمْدَحُ مَسْلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ :

لَقَدْ طَالَ مَا يَا آلَ مَرْوَانَ أَلْتُمُ بَلَا دَمَسٍ أَمَرَ الْمُرَيْبِ وَلَا غَمَلٍ^(١٦٤)
وَالدَّيْمَاسُ وَالْدَّيْمَاسُ : الْكِنَى •

وَالْدَّيْمَاسُ وَالْدَّيْمَاسُ : الْحَمَامُ ، فَإِنْ فَتَحْتَ الدَّالَ جَمَعْتَهُ عَلَى دَيَامِيْسٍ - مِثْلِ شَيْطَانٍ وَشَيْطَانِيْنٍ - ، وَإِنْ كَسَرْتَهَا جَمَعْتَهُ عَلَى دَمَامِيْسٍ - مِثْلُ قَيْرَاطٍ -

(١٦٠) المحيط : ١١٧/ب •

(١٦١) شعر الكُمَيْتِ : ١٤٤/١ •

(١٦٢) ديوان ذي الرمة : ١١٢٩/٢ •

(١٦٣) كذا في الأصل ، وفي القاموس (دُمُوس) ، ونظير له في التاج (صَبُور) •

(١٦٤) شعر الكُمَيْتِ : ٥٩/٢ ، وفيه (وقد طال ما) •

وَقَرَارِيْطَ - ، وَسُيَّ بِذَلِكَ لُظِّلِمَتِهِ . وَفِي صِفَةِ الْمَسِيْحِ ^(١٦٥) - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - : إِنَّهُ سَبَطَ الشَّعْرَ كَثِيْرًا خِيْلَانِ الْوَجْهِ كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِيَسَاسٍ : أَيِ فِي نَظَرِهِ وَكَثُوْرَةِ مَاءٍ وَجْهِهِ كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ كِنٍّ ، لِأَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ فِي وَصْفِهِ ^(١٦٦) : كَانَ رَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً .

وَالدِّيَسَاسُ ^(١٦٧) : الشَّرْبُ . وَكَانَ الْحَجَّاجُ سِجْنًا سَمَّاهُ دِيْنَمَاسًا لُظِّلِمَتِهِ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ^(١٦٨) : الدِّمَسُ : الشَّخْصُ .
قَالَ : وَدَمَسْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَدَسَمْتُ : أَيِ أَصْلَحْتُ .
وَدَمَسْتُ ^(١٦٩) يَدُهُ : تَلَطَّخْتُ .
وَالدَّمَاسُ : الْقِتْرَةُ ؛ كَالنَّامُوسِ .
وَدُوْمِيْسُ : نَاحِيَّةٌ بَارَانَ بَيْنَ بَرْدَعَةَ وَدِيْلَ .
وَدَمَسَ الْمَرْأَةُ : جَامَعَهَا .
وَدَمَسْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ : أَيِ كَتَمْتُهُ .
وَالدِّمِيْسُ : الْمُغْطَى ^(١٧٠) .

وَالدَّمَاسُ - بِالْكَسْرِ - : كُلُّ مَا غَطَّاهُ مِنْ شَيْءٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدُّوْدَمِيْسُ : الْحَيَّةُ . وَقَالَ اللَّيْثُ ^(١٧١) : الدُّوْدَمِيْسُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ مَحْرَثْفِيْسُ الْفَلَاصِيْمِ يُقَالُ إِنَّهُ يَنْفَخُ نَفْخًا فَيُحْرِقُ ^(١٧٢) مَا أَصَابَ ، وَالْجَمْعُ : الدُّوْدَمِيْسَاتُ وَالْدُّوَامِيْسُ .

وَأَدَمَسَ اللَّيْلُ : مِثْلُ دَمَسَ .

وَتَدَمِيْسُ الشَّيْءِ : دَفَنُهُ ؛ مِثْلُ دَمَسِهِ ، قَالَ :

إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قُلْتُ عِلْقٌ مُدَمَسٌ " أُرِيدُ بِهِ قَيْلٌ " فَغَوْدِرَ فِي سَابٍ ^(١٧٣)

(١٦٥) الفائق : ٤٣٨/١ .

(١٦٦) نصُّ الزاهر : ١٥/١ (كَانَ وَجْهُهُ يَقْطُرُ مَاءً) ، وَفِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ كَالْأَصْلِ .

(١٦٧) أَشَارَ فِي الْأَصْلِ إِلَى جَوَازِ فَتْحِ الدَّالِ وَكُتْبِهَا مِنَ الْكَلِمَةِ .

(١٦٨) المحيط : ٢٧٣/ب .

(١٦٩) ضَبَطَ الْفِعْلَ فِي مَخْطُوْطَةِ الْحَيْطِ بِفَتْحِ الْمِيمِ ضَبَطَ قَلَمٌ .

(١٧٠) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي التَّاجِ : (الْمُغْطَى) بِصِيْغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ .

(١٧١) العين : ١/١٩٨ .

(١٧٢) النَّصُّ فِي مَخْطُوْطَةِ الْعَيْنِ : (فَيَجْرَحُ مَا أَصَابَ ، وَالْجَمْعُ الدُّوَامِيْسُ وَالْدُّوْدَمِيْسَاتُ) .

(١٧٣) الْبَيْتُ - بِأَعَزَّو - فِي الْجُمْهُورَةِ : ٢٦٥/٢ وَالتَّهْذِيبُ : ٣٧٩/١٢ وَالصَّحَاحُ وَالْمَخْصَصُ : ١١/

٨١ وَالتَّكْمَلَةُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ .

وقال ابو مالك : المَدْمَسُ في هذا البيت : الذي عليه وَضُرُ العَسَلِ : وقال ابو زَيْدٍ : هو المَغَطْنِي .

وقال ابو مالك : المَدْمَسُ والمَدْمَسُ بمعنى واحدٍ .

والتَّدْمِيسُ : إخفاءُ الشيءِ .

واندَمَسَ : دَخَلَ في الدِّمَاسِ .

والمَدَامَسَةُ : المَوَارَاةُ .

وتَدَمَّسَتِ المَرْأَةُ بكذا : أي تَلَطَّخَتْ به .

والتَّرْكِبُ يَدُنْ عَلَى خَفَاءِ الشَّيْءِ [٣١ / ب] .

دمحس :

ابنُ دُرَيْدٍ (١٧٤) : الدَّمَّاحِسُ - مِثَالُ عَذَافِيرٍ - : السَّيِّئُ الخُلُقِ . وقال

اللَّيْثُ (١٧٥) : الدَّمَّاحِسُ الغَلِيظُ .

وقال ابنُ خَالَوَيْهِ : الدَّمَّاحِسُ : الأَسَدُ .

وقال اللَّيْثُ (١٧٦) : يُقَالُ لِلْأَسْوَدِ مِنَ الرَّجَالِ : الدَّمَّاحِسِيُّ . وقال ابنُ

عَبَّادٍ (١٧٧) : هو السَّمِينُ الثَّدِيدُ .

دمقس :

الدَّمَقْسُ والدَّقْمَسُ والمِدْقَسُ : الابْرِيْسَمُ ، وقيل : القَرْزُ ، قال امرؤ القَيْسِ :

فَظَلَّ العَذَارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا وَشَحْمِ كَهْدَابِ الدَّمَقْسِ الْمُفْتَلِ (١٧٨)

وقيل : الدَّمَقْسُ : الدَّيْبَاجُ ، وقيل : الكَتَانُ . والدَّمَقَّاسُ : لَعْنَةٌ فيه .

وثَوْبٌ مُدَمَّقَسٌ : مَسْجُوجٌ بالدَّمَقْسِ ، قال العَجَّاجُ :

خَوْدًا تَخَالُ رَيْطُهَا المَدَمَّقَسَا وَمَيْسَانِيًّا لَهَا مُمَيَّسَا

أَلَيْسَ دِعْصًا بَيْنَ ظَهْرِيْ أَوْ عَسَا (١٧٩)

دمنس :

دُمَانِسٌ : بَلَدٌ من نَوَاحِي تَقْلِينِسَ .

(١٧٤) الجمهرة : ٣٩٥/٣ .

(١٧٥) العين : ٨٤/ب .

(١٧٦) هو « الدحمي » في مخطوطة العين : ٨٥/١ وفئره : العظيم اذا كان معه سواد .

(١٧٧) المحيط : ٢/٤٦٤ ، وهو « التدمحس » فيه .

(١٧٨) ديوان امرئ القيس : ١١ ، وفيه : (يظل العذاري) .

(١٧٩) ديوان العجاج : ١٢٦ - ١٢٧ .

دَنَسَ :

ابنُ فَارِسٍ^(١٨٠) : الدَّنَسُ - بالفَتْحِ : الشَّدِيدُ اللَّحْمِ الْجَسِيمُ ؛

دَنَسَ :

الدَّنَسُ : الوَسَخُ • ودَنَسَ الثَّوْبُ يَدْنُسُ دَنَسًا ودَنَاسَةً ؛ فهو دَنَسٌ •
وكذلك دَنَسَ عِرْضُ الرَّجُلِ وَخُلِقَتْهُ ، يُقَالُ : هو دَنَسُ العِرْضِ والمَرْوَعِ •
وقَوْمٌ "أَدْنَسٌ" ومَدَانِيْسٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

والتَّيْمُ أَلَمٌ مَن يَنْشِي وَأَلَمُهُمْ أَوْلَادُ ذَهْلٍ بَنُو السُّودِ الْمَدَانِيْسِ^(١٨١)
ودَنَسَ ثَوْبَهُ وَعِرْضَهُ تَدْنِيْسًا : إِذَا فَعَلَ مَا شِئْنَتْهُ ، قَالَ رُوْبَةُ يَمْدَحُ
أَبَانَ بْنَ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيَّ :

بَاعَدَ عَنْكَ الْعَيْبَ وَالتَّدْنِيْسَا ضَرَحَ الشَّمْسُ الْخُلُقَ الضَّبِيْسَا^(١٨٢)
دَنَسَ :

ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّنَفَاسُ والدَّنَفَاسُ : الرَّاعِي الْكَسْلَانُ الَّذِي يَنَامُ وَيَتْرَكَ
الْأَيْلَ تَرْعَى وَحَدَّهَا •

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّنَفَاسُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ •
والدَّنَفَاسُ : الْحَمَقَاءُ ؛ كالدَّنَفَاسِ •
دَنَسَ :

ابنُ فَارِسٍ^(١٨٣) : دَنَقَسْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَدَنَقَسْتُ - بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ - : أَيِ
أَفْسَدْتُ •

وقال اللَّيْثُ^(١٨٤) : الدَّنَقَسَةُ : تَطَاطُؤُ الرَّأْسِ ذَلَالًا وَخُضُوعًا ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا رَأَيْتَنِي مِنْ بَعِيدٍ دَنَقَسَا^(١٨٥)

وَالدَّنَقَسَةُ : خَفَضُ الْبَصَرِ ، قَالَ :

يَدَنَقَسُ الطَّرْفُ إِذَا مَا نَظَرَ^(١٨٦)

(١٨٠) المقاييس : ٣٣٩/٢ •

(١٨١) ديوان جرير : ٣٢٥ •

(١٨٢) ديوان رُوْبَةُ : ٧٢ •

(١٨٣) المقاييس : ٣٤٢/٢ •

(١٨٤) العين : ١٤٨/ب •

(١٨٥) المشطور - بلا عزو - في العين والتهذيب : ٣٩١/٩ والمخصص : ٨٧/١٢ والتكملة واللسان
والتاج •

(١٨٦) المشطور - بلا عزو - في التهذيب : ٣٩١/٩ والتكملة واللسان ، وفي الآخر : (يدنقس العين) •

وقال أبو عبيد : دَنَفَسَ الرَّجُلُ : إذا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَهُ ، وقيل : انشأ هو دَنَفَسَ بالفاء والشَّيْنِ المعجمة •

دنكس :

دَنَكَسَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ : إذا لم يَبْرُزْ حاجةَ القَوْمِ ، وَيَخْتَبِئُ فِيهِ ، وهو غَيْبٌ •

دوس :

داسَ الشَّيْءُ يَدْوُسُهُ : وَطِئَهُ بِرِجْلِهِ •

وداسَ جَارِيَتَهُ : إذا جَامَعَهَا وَبَالَغَ فِي وَطْئِهَا ، قال :

قَامَتْ ثَنَادِي عَامِراً فَأَشْهَدَا وَكَانَ قِدْماً نَاجِياً جَلَنَدَا
فَدَاسَهَا لَيْلَتَهُ حَتَّى اغْتَدَى (١٨٧)

وداسَ الطَّعَامَ يَدْوُسُهُ دَوْساً وَدِيَّاسَةً • وفي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ (١٨٨) :
ودائسٌ وَمُنْقٍ • قال هِشَامٌ : الدَّائِسُ : الْأُنْدَرُ ، وَالْمُنْقِي : الْغِرْبَالُ ، وقال غيره :
الدَّائِسُ : الَّذِي يَدْوُسُ الطَّعَامَ ، وَالْمُنْقِي : الَّذِي يُنْقِيهِ • وقد كَتَبَ الْحَدِيثُ بِتَسَامِهِ فِي
تَرْكِيبِ زَرْعٍ •

وقولهم : أَتَتْهُمْ دَوَائِسُ الْخَيْلِ وَأَتَتْهُمْ الْخَيْلُ دَوَائِسَ : أي يَتَّبَعُ
بَعْضُهَا بَعْضاً •

والمَدَّاسُ : الَّذِي يُلْبَسُ فِي الرَّجْلِ •

والمَدَّاسَةُ : مَوْضِعُ دَوْسِ الطَّعَامِ •

وَالْمِدْوَسُ وَالْمِدْوَسُ - بالكسر - : مَا يَدَّاسُ بِهِ الطَّعَامُ •

وَالْمِدْوَسُ - أيضاً - : مِصْقَلَةُ الصَّيْقَلِ (١٨٩) ، قال أبو ذؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :
يَصِفُ حِمَاراً :

وَكَاثِمًا هُوَ مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ بِالْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ (١٩٠)

يقال : دُوسْتُ السَّيْفَ : إذا صَقَلْتَهُ ، قال أبو أُسَامَةَ مُعَاوِيَةُ بْنُ زُهَيْرٍ
الْجُسَمِيُّ حَلِيفٌ لِبَنِي مَخْزُومٍ يَصِفُ سَيْفًا [٣٢ / أ] :

(١٨٧) المشاطير الثلاثة - بلا عزو - في التهذيب : ٢٥١/١١ واللسان (جلد د) ، وفيهما في الاول :
(تناجي عامراً) ، وبنص الاصل في التكملة والتاج •

(١٨٨) الفائق : ٤٩/٣ •

(١٨٩) اشار المؤلف في الاصل الى صحة الصاد والسين في هاتين الكلمتين •

(١٩٠) ديوان الهذليين : ٦/١ ، وفيه : (في الكفا لا انه) •

وَأَبْيَضُ كَالْعَدِيرِ ثَوَى عَلَيْهِ قِيُونٌ بِالْمَدَاوِسِ نِصْفَ شَهْرٍ (١٩١)
 ودَوْسٌ : أبو قَبِيلَةٍ ، وهو دَوْسُ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ
 الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرَ بْنِ الْأَزْدِ .

والدَّوَّاسُ - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ - : الْأَسَدُ ؛ لِأَنَّهُ يَدَّوْسُ أَقْرَانَهُ وَفَرَائِصَهُ ،
 والدَّوَّاسُ : الشُّجَاعُ الَّذِي يَدَّوْسُ أَقْرَانَهُ ، وَكُلُّ قَاهِرٍ دَوْاسٌ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :
 وَالْحَرْبُ فِيهَا شَعْلٌ وَأَقْبَاسٌ تَجِلُّ أَنْ يَذْكَرَ فِيهَا الْأَنْكَاسُ
 إِذْ بَلَغَ الْجَهْدَ الْعِرَاكُ الدَّوَّاسُ (١٩٢)

ودَوَّاسَةُ الرَّجُلِ : أَتَفَهُ .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الدَّوَّسُ - بِالْفَتْحِ - : الذَّلُّ .
 والدَّوَّسُ - بِالضَّمِّ - : الصَّقَلَةُ .

أبو زَيْدٍ : يُقَالُ (١٩٣) : فُلَانٌ دَرِيسٌ مِنْ الدَّيْسَةِ : أَيُّ شُجَاعٍ شَدِيدٍ يَدَّوْسُ
 كُلَّ مَنْ نَازَلَهُ ، وَأَصْلُهُ دَوْسٌ - عَلَى فِعْلٍ ؛ بِالْكَسْرِ - ؛ فَقَلِبْتَ الْوَاوُ يَاءُ
 لِكَسْرِهِ مَاقْبَلَهَا ، كَمَا قَالُوا رِيحٌ وَأَصْلُهُارِوَحٌ .
 والدَّوَّاسَةُ (١٩٤) والدَّوَّيْسَةُ : الْجَمَاعَةُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٩٥) : الدَّيْسَةُ : الْغَابَةُ الْمُتَشَبِّدَةُ ، وَالْجَمْعُ دَرِيسٌ وَدَرِيسٌ .
 وَالْأَصْلُ الْوَاوُ .

واندرياسُ الطَّعَامِ : مُطَاوَعُ دَوْسِهِ .
 والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى دَوْسِ الشَّيْءِ .
 دهس :

ابنُ عَبَّادٍ (١٩٦) : الدَّهْسُ : النَّبْتُ الَّذِي لَمْ يَغْلِبْ عَلَيْهِ لَوْنُ الْخُضْرَةِ .
 والدَّهْسُ والدَّهَّاسُ - مِثَالُ نَبْتٍ وَنَبَاتٍ - : الْمَكَانُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ لَا يَبْلُغُ
 أَنْ يَكُونَ رَمْلًا وَلَيْسَ هُوَ بِشَرَابٍ وَلَا طِينٍ . وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ (١٩٧) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١٩١) البيت - بلا عزو - في المقاييس : ٢/٣١٢ (وفيه : فلان بالمدواس) والصحاح والاساس
 (وفيه : وابيض كالصقيع ... x غبيد بالمدواس) واللسان والتاج .
 (١٩٢) ديوان رؤبة : ٦٧ ، وفيه في الثاني : (ان تذكر) وفي الثالث : (اذ ابلغ) .
 (١٩٣) هذا القول مثل ، وقد ورد في مجمع الامثال : ٨٢/١ .
 (١٩٤) هكذا ضبطت الكلمة في الاصل ، وهي في مطبوع التكملة بتشديد الواو .
 (١٩٥) المحيط : ٢٨٠/١ ، وضبطت فيه الديسة بكسر الدال وفتح الياء ضبط قلم .
 (١٩٦) المحيط : ١٠١/ب .
 (١٩٧) الفائق : ٤٤٧/١ .

وسلم - أنه أقبل من الحديبية فنزل دهاساً من الأرسر فقال : مَنْ يَكْلُونَا
الْيَكْلَةُ ؟ فقال بلال : أنا ، ثم إنهم ناموا حتى طلعت الشمس ، فاستيقظ ناس فقالوا :
اهضبوا . قال النابغة الجعدي رضي الله عنه :

إذا ما الضَّجِيجُ نَشَى جِيْدَهَا تَدَاعَتْ فَكَانَتْ عَلَيْهِ (١٩٨) لِبَاسَا
تَمِيلُ كَمِيلِ نَقْصَى رَمْلَةٍ كَسَتْهُ الْعَوَاصِفُ ثَرْباً دَهَاَسَا (١٩٩)
وقال العجاج يَصِفُ فَرَساً :

عَالِي الرِّقَاقِ مِنْهُبٌ مَوَائِمُ فِي الدَّهَاسِ مِضْبَرٌ مُتَائِمُ
تَرْفُضُ عَنْ أَرْسَاعِهِ الْجَرَائِمُ (٢٠٠)

يقال : رَمْلٌ "أَدَهَسَ بَيْنَ الدَّهَسِ وَالِدُهْمَةِ" ، قال العجاج :
وَمَهْمُهُ يَمْسِي قَطَاهُ نُسْأَا رَوَابِعاً وَبَعْدَ رَبْعٍ خُمْسَا
وَإِنْ تَوَتَّى رَكْضُهُ أَوْ عَرَّسَا أَمْسَى مِنَ الْقَابِلَتَيْنِ سُدْسَا
مَوَاصِلٍ قَفَا وَرَمْلًا أَدَهَسَا (٢٠١)

ورجل "دَهَسَ الخلق" : أي سهّل الخلق دَمِيثُهُ (٢٠٢) . والدَّهَاسَةُ :
سهولة الخلق ، واشتقاقها من الدَّهَاسِ . ويقال : رَمَالٌ "دُهَسٌ" ، قال العجاج :
وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافٍ حُمُسٍ غَبَرَ الرِّعَانِ وَرِمَالٍ دُهَسٍ (٢٠٣)
وامرأة "دَهَاسٌ" : عَظِيمَةُ الْعَجِيزَةِ .
وقال ابن عَبَّاد (٢٠٤) : دَاهِيَةٌ "دَهْسَاءٌ" ، كَمَا يَقَالُ شَعْرَاءُ .

وعَنَزٌ "دَهْسَاءٌ" : وَهِيَ مِثْلُ الصَّدَاءِ إِلَّا أَنَّهَا أَقَلُّ حُسْرَةً مِنْهَا ، قَالَ الْمُعَلَّى بْنُ
حَمَّالٍ الْعَبْدِيُّ : وَأَتَشَدُّ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ الْمَثَلِ لِحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ :

(١٩٨) أشار المؤلف الى هذه الرواية للبيت ورواية (تداعت عليه فكانت لباسا) .
(١٩٩) ورد البيت الاول في شعر النابغة الجعدي ٨١ : (وفيه : تَنَتَّ عَلَيْهِ فَكَانَ لِبَاسَا) ولم يرد
الثاني .

(٢٠٠) ديوان العجاج - عمل السطلي - / الملحق ٢٠/ ٢٢٤ - ٣٢٥ .
(٢٠١) ديوان العجاج : ١٢٧ - ١٢٨ : وفيه في الاول : (وبلدة يمسي قطاها) وفي الثاني :
(أوبعد) وفي الخامس : (مواصلاً قفا برمل) .
(٢٠٢) كذا في الاصل . وفي التكملة والتاج : (دَمِيثُهُ) ، وفي اللسان : (دَمِيْسُهُ) .
(٢٠٣) ديوان العجاج : ٤٧٦ .
(٢٠٤) المحيط : ١/١٠١ ب .

وجاءت خُلْعَةٌ دَهْسٌ صَفَايا
يُفَرِّقُ بَيْنَهَا صَدْعٌ رِبَاعٌ
ويُروى : يَصُوعُ عُثُوقَهَا •
والدَّهْهُوسُ : الأسد •

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٢٠٦) : أدَّهَسَ القَوْمُ : إذا سَلَكُوا الدَّهْسَ •
وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٢٠٧) : ادَّهَاسَتِ الأرضُ : صارت دَهْسَاءَ اللُّثُونِ •
والتركيب يدُلُّ على لِينٍ في مكانٍ •

دهرس :

الدَّهَّارِسُ : الدَّوَاهِي ، الواحدة : دَهْرَسٌ • وأتشدَّ اللَّيْثُ^(٢٠٨) :
وعَمِّي سَيَّارٌ وسارَ يَنْصُرُهُ عليٌّ إلى صِفَتَيْنِ يَوْمَ الدَّهَّارِسِ
وأشْبَعَ الكَنْزَةَ الشَّاعِرُ [٣٢ / ب] فَوَلَّكَ الْيَاءُ ، قال :
حَتَّتْ إلى التَّخَلَّةِ القُصُوى فَقُلْتُ لها : حِجْرٌ حَرَامٌ ألا تِلْكَ الدَّهَّارِيسُ^(٢٠٩)
وناقةٌ ذَاةٌ دَهْرَسٌ : أي ذَاةٌ خِفَّةٌ ونَشَاطٌ ، قال :
ذَاةٌ أَزَابِيٌّ وَذَاةٌ دَهْرَسٌ^(٢١٠)

دهمس :

ابنُ الفَرَجِ : أَمْرٌ مَدَّهَمَسٌ ومُدَّغَمَسٌ ومُدَّخَمَسٌ ومُرْهَمَسٌ
ومُتْهَمَسٌ : أي مُسْتَوْرٌ •

(٢٠٥) ورد أول البيتين بنص الاصل وبلا عزو في التهذيب : ٢٢٨/١٢ ، ومعزوا للمعلّى بن جمال في
الصحاح واللسان ، وبلا عزو وبنص (وكانت خلعة دهسا) في التهذيب : ١٦٤/١ ، كما
ورد عجزا البيتين وكانهما بيت واحد في المقاييس : ٤٧٣/٣ ، وهما في ديوان اوس بن حجر
/ القسم المشكوك : ١٤٠ •

(٢٠٦) الجمهرة : ٢٦٨/٢ •

(٢٠٧) المحيط : ١٠١/ب •

(٢٠٨) انشاد الليث في مخطوطة العين : ١٠٠/ب انما هو للبيت الذي يلي هذا البيت ثم المشطور
الذي يليه ، أما هذا البيت : (وعمي سيّار) فلم يرد فيها •

(٢٠٩) البيت - بلا عزو - في العين والتهذيب : ٥٢١/٦ واللسان ، وفي الاخير : (حجت الى
النخلة) •

(٢١٠) المشطور - بلا عزو - ومعه آخر في الجيم : ٢٥٨/١ و ٦٢/٢ والمقاييس : ١٠١/١ ، وبمفرده
في العين : ١٠٠/ب والتهذيب : ٥٢١/٦ والتكملة واللسان والتاج •

وقال [الفراء^(٢١١) : الرَّهْمَسَةُ والدَّهْمَسَةُ : السَّرَارُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٢١٢) : الدَّهْمَسَةُ : المُسَاوَرَةُ والبَطْشُ .

ديس :

أهلُ العراقِ يسمُّونَ الثَّدْيَ : الدَّيْسَ ، وليس من كلامِ العربِ .

ودريسَانُ : من قرى هَرَّاقَ .

(٢١١) بكلمة (وقال) ينتهي النقل من النسخة المصححة من قبل المؤلف ويبدأ النقل من خط المؤلف نفسه .

(٢١٢) المحيط : ١١٦/ب .

فَصْلُ الذَّالِ

ذفطس (١) :

ابن الأعرابي : ذَفْطَسَ الرَّجُلُ : إذا ضَيَّعَ مَالَهُ . هكذا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ
بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ (٢) ، وفي نسخِ نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ نَامَ عَنْهَا جَابِرٌ وَ ذَفْطَسَا يَنْكُثُ عُرْوَةً خُصِيَّتِيهِ وَالنَّسَا

كَأَنَّ رِيحَ فَسْوِهِ إِذَا فَسَا تَخْرُجُ مِنْ فِيهِ إِذَا تَنَفَّسَا (٣)

ذرطس :

الْأَزْهَرِيُّ (٤) : أَذْرِيْطُوْسٌ : دَوَاءٌ رُؤْمِيٌّ فَأَعْرَبَ . قَالَ :

بَارِكْ لَهُ فِي شَرْبِ أَذْرِيْطُوْسَا (٥)

وَجَعَلَهُ رُؤْبَةً طُوْسًا لِحَاجَتِهِ فِي الْقَافِيَةِ ، وَسَيَجِيءُ ذِكْرُهُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ -

تَعَالَى - فِي تَرْكِيبِ ط و س .

(١) قَدَّمَ الْمُؤَلِّفُ تَرْكِيبَ (ذَفْطَس) عَلَى (ذَرْطَس) ، وَالتَّرْتِيبُ يَقْتَضِي الْعَكْسَ .

(٢) التَّهْذِيبُ : ١٤٧/١٣ ، وَطَبَعَ وَهَمًا بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ .

(٣) وَرَدَ الْمُشْطُورَانِ الْأَوَّلَانِ - بِلَا عَزْوٍ - فِي التَّهْذِيبِ : ١٤٧/١٣ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (بِالذَّالِ) وَالتَّكْمِلَةُ (بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ) .

(٤) التَّهْذِيبُ : ١٥٧/١٣ .

(٥) الْمُشْطُورُ لِرُؤْبَةٍ فِي الْجُمْهُورَةِ : ٥٠٠/٣ وَالْمَخْصَصُ : ١٤/١٤ . وَلَمْ يَرِدْ فِي دِيْوَانِهِ ، وَوَرَدَ - بِلَا عَزْوٍ - فِي التَّكْمِلَةِ (ط و س) وَالتَّاجُ (ذَرْطَس) وَ (ط و س) .

فَصْلُ الرَّاءِ

رأس :

الرَّءُوسُ : مَعْرُوفٌ • وَرَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ ، وَيُجْمَعُ فِي الْقِلَّةِ عَلَى
أَرْؤُسٍ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وإِنْ دَعَوْتَ مِنْ تَمِيمٍ أَرْؤُسًا والرَّءُوسَ مِنْ خَزَائِمَةِ الْعَرِثِدَا
وَقَيْسَ عَيْلَانَ وَمَنْ تَقَيَّسَا تَقَاعَسَ الْعِزُّ بِنَا فَاقْعَنْسَا^(١)

أَرَادَ بِالْأَرْؤُسِ الرَّؤُسَاءَ • وَيُجْمَعُ فِي الْكَثْرَةِ عَلَى رُؤُوسٍ •
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَثُرُوا وَعَزَّوْا : هُمْ رَأْسٌ ، قَالَ عَسْرُو بْنُ
كَلْثُومٍ :

بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ نَدَقْتُ بِهِ الدِّهْمُؤَلَّةَ وَالْحِزْوَنَا^(٢)
[١ / ب] وَقِيلَ : أَرَادَ بِالرَّءُوسِ الرَّئِيسَ ؛ لِأَنَّهُ قَالَ : نَدَقْتُ بِهِ وَلَمْ يَقُلْ : بِهِمْ •
وَيُقَالُ : رَأْسٌ مِرَأْسٌ : أَيِ مِصْكٍ لِلرَّؤُوسِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَرُؤُسًا فَعْمًا وَخَقًّا مِلْطَسًا وَعُنُقًا عَرْدًا وَرَأْسًا مِرَأْسًا^(٣)
وَرُؤُوسٌ مَرَأْسٌ^(٤) وَرُؤُوسٌ - مِثَالُ رُكْعٍ - ، قَالَ مَنظُورُ بْنُ حَبَّةٍ يَصِفُ
عِزَّهُ فِي قَوْمِهِ :

وإِنْ سَمَا نَالَ الشَّجُومَ الطَّمَسَا مِمَّا وَرَثْنَا مُنْتَقِذًا وَفَقْعَسَا
وَالْخَالِدِينَ وَالرَّؤُوسَ الرُّؤُوسَا وَالْعَوَفَتَيْنِ لَمْ يَكُنْ مُؤَبَّسَا

(١) ديوان العجاج : ١٣٨ ، وفيه في الأول : (وإن دعونا) •

(٢) البيت من المعلقة / جمهرة اشعار العرب : ٣٥٢/١ •

(٣) ديوان العجاج : ١٣٦ •

(٤) كذا في الاصل ، وفي مطبوع التاج : (مرانيس) •

وَبَيْتُ رَأْسٍ : اسْمُ قَرْيَةٍ بِالشَّأْمِ مِنْ قَرْيِ حَلَبَ ، وَكُوْرَةٌ بِالْأُرْدُنِّ ؛ وَهَذِهِ هِيَ الْمُرَادَةُ بِقَوْلِ حَسَّانَ بْنِ نَابِيتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

كَأَنَّ خَبِيئَةَ مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ يَكُونُ مِزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ عَلَى أَتْيَابِهَا أَوْ طَعْمٌ غَضٌّ مِنْ التَّفْصَاحِ هَضْرَهُ اجْتِنَاءٌ^(٥) وَائِثًا نَصَبَ «مِزَاجُهَا» عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ كَانَ ، فَجَعَلَ الْاسْمَ تَكْرِيَةً وَالْخَبَرَ مَعْرِفَةً ، وَائِثًا جَازًا ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ اسْمُ جِنْسٍ ، وَلَوْ كَانَ الْخَبَرُ مَعْرِفَةً مُحَضَّةً لَقُبِحَ .

وَرَأْسُهُ رَأْسًا : أَصَابَ رَأْسَهُ .

وَرَأْسُ الْقَوْمِ رِئَاسَةٌ : صَارَ رِئِيسَهُمْ .

وَرَأْسُ عَيْنٍ : مَدِينَةُ مِنْ مُدُنِ الْجَزِيرَةِ ، يُقَالُ : قَدِمَ فُلَانٌ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ ، وَالْعَامَّةُ قَوْلُ : رَأْسِ الْعَيْنِ .

وَقَوْلُهُمْ : رُمِيَ فُلَانٌ مِنْهُ فِي الرَّأْسِ : أَيِ اعْرَضَ عَنْهُ وَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسًا وَاسْتَنْقَلَهُ ، يَقُولُ : رُمِيتُ مِنْكَ فِي الرَّأْسِ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ - : أَيِ سَاءَ رَأْيُكَ فِيَّ حَتَّى لَا [٢ / ١] تَقْدِرَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيَّ .

وَيَقُولُ : أَعِدْ كَلَامَكَ^(٦) مِنْ رَأْسٍ ، وَلَا تَقُلْ : مِنْ الرَّأْسِ ، وَالْعَامَّةُ قَوْلُهُ . وَالْإِصَابَةُ مِنَ الرَّأْسِ : كِنَايَةٌ عَنِ التَّقْبِيلِ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(٧) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ كَانَ يُصِيبُ مِنَ الرَّأْسِ وَهُوَ صَائِمٌ .

وَرَأْسُ الْإِنْسَانِ : الْجَبَلُ الَّذِي بَيْنَ أَجْيَادِ الصَّغِيرِ وَبَيْنَ أَبِي قَبَيْسٍ .

وَرَأْسُ الْحِمَارِ : مَدِينَةُ قُرْبَ حَضْرَمَوْتَ .

وَرَأْسُ الْأَكْحَلِ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ نَوَاحِي ذِمَارَ .

وَرَأْسُ ضَا'نٍ : جَبَلٌ بِيَلَادِ دَوْسٍ .

وَرَأْسُ الْكَلْبِ : ثِيَّةٌ ، وَقَرْيَةٌ بِقَوْمِيسَ أَيْضًا .

وَرَأْسُ كَيْفَى : مِنْ دِيَارِ مُضَرَ بِالْجَزِيرَةِ .

وَذُو الرِّئَاسَيْنِ : خُثَيْنُ بْنُ لَاحِيٍّ بْنِ عَصِيْمٍ بْنِ شَمْعٍ بْنِ فَزَارَةَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيْضٍ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي فَزَارَةَ رَجُلٌ أَكْثَرَ غَزْوًا مِنْ ذِي الرِّئَاسَيْنِ ، قَالَ ابْنُ ذِي الرِّئَاسَيْنِ : وَأَنَا ابْنُ ذِي الرِّئَاسَيْنِ قَدْ عَلِمُوا مِنْ خَيْرِهِمْ وَأَبْوَهُ ذُو الْعَضْبِ

(٥) ديوان حسان : ١٧/١ .

(٦) في الصحاح واللسان : (اَعِدْ عَلَيَّ كَلَامَكَ) .

(٧) الفائق : ٢٢/٢ .

وذو الرءاسين - ايضاً - : أمية بن جشم بن كنانة بن عروة بن قين بن فهم بن عروة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

وذو الرءاس : جرير بن عطية بن الخطمي - واسمه حذيفة - بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن ربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .
وقيل له : ذو الرءاس لجمة كانت له . وكان يقال له في حدائته : ذو اللثة (٨) .

ورءاس المال : أصل المال . وفي حديث عمر (٩) - رضي الله عنه - : واجعلوا الرءاس رءاسين . أي اشتروا بئمن الواحد من الحيوان اثنين حتى اذا مات أحدهما بقي الثاني ، فأنكم اذا غاليتهم بالواحد فذلك تعمير بض للمال مجسوعاً للهلكة ، وهو عطف البيان والتفصيل على الإجمال . وقد كتب الحديث بتساميه في تركيب ل ل ث .

ورئيس القوم [٢ / ب] : سيدهم ووالي أمورهم ، ويقال - ايضاً - : رئيس - مثال قيس - على الإدغام ، قال يمدح محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي والي البصرة أيام هارون الرشيد أنار الله برهانه :

يلقى الأمان على حياض محمد ثولاء مخرفة وذئب أطلس
لاذي تخاف ولا لهذا جرأة تهدى الرعية ما استقام الرئيس (١٠)

والأعضاء الرئيسة عند الأطباء أربعة : القلب والدماغ والكبد والأنتيان ، ويقال للثلاثة المتقدمة : رئيسة من حيث الشخص ، على معنى أنه وجوده بدونها أو بدون واحد منها لا يمكن ، والرابع رئيس من حيث النوع على معنى أنه اذا فات فات النوع . ومن قال أن الأعضاء الرئيسة هي الأنف واللسان والذكرك فقد سها .

وشاة رئيس : اذا أصيب رءاسها ، من غنم رآسى ؛ مثال حباجي ورماني .
ورئيس بن سعيد بن كثير بن عفيرة المصري : محدث شاعر .
والرئيس - مثال سكيئت - : الكثير الرؤوس ، وينشد بيت أبي حزام غالب بن الحارث العكلي :

(٨) كذا في الأصل ، وفي مطبوع التاج : (ذواللم) .

(٩) الفائق : ١٠٦/٣ .

(١٠) البيتان - بلاعزو - في الصحاح ، وللكميت يمدح محمد بن سليمان الهاشمي في اللسان والتاج ، وفيها جميعاً (تلقى) ، ونبه المؤلف بكلمة (صح) فوق ياء الفعل على صوابها ، ونفى في تركيب (خرف) نسبة الشعر الى الكميت ، واورد أولهما - بلاعزو - في تركيب (خرف) في العباب . والاول في شعر الكميت / المختلف في نسبه : ٢١/٣ .

لا تَبِينَنِي وَاتَّعَى بِكَ وَغَدَ لا تَبِيءُ بِالْمُرَّاسِ الرَّئِيسَا^(١١)
وَيَرْوَى : بِالْمُرَّاسِ الْإِرِيسَا .
وَالْفَرَسُ الْمِرَّاسُ : الَّذِي يَعُضُّ رُؤُوسَ الْخَيْلِ إِذَا صَارَتْ مَعَهُ فِي الْمَجَارِقِ . قَالَ
رُؤُوبَةُ :

لَوْ لَمْ يُبَرِّزَهُ جَوَادُ مِرَّاسٍ لَسَقَطَتْ بِالْمَاضِفَيْنِ الْأُضْرَاسُ^(١٢)
وَقِيلَ : الْمِرَّاسُ : الَّذِي يَرَّاسُ ؛ أَيِ يَكُونُ رَئِيسًا لَهَا فِي تَقَدُّمِهِ وَسَبْقِهِ .
وَيُقَالُ لِبَائِعِ الرُّؤُوسِ : رَأْسٌ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : رَوَّاسٌ .
وَالرُّؤُوسُ مِنَ الْإِبِلِ : الْبَعِيرُ [٣/أ] الَّذِي لَمْ يَبْنُقْ لَهُ ضِرْقٌ إِلَّا فِي رَأْسِهِ .
وَنَعَجَةٌ رَأْسَاءُ : أَيِ سَوْدَاءُ الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ وَسَائِرُهَا أَبْيَضُ .
وَالْأُرَّاسُ وَالرُّؤَاسِي : الْعَظِيمُ الرَّأْسِ ، وَشَاةٌ رَأْسَاءُ وَلَا يُقَالُ رُؤَاسِيٌ .
وَيُقَالُ : هُوَ رَأْسُ الْكِلَابِ ؛ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(١٣) : أَيِ هُوَ فِي الْكِلَابِ بِسُزْلَةٍ
الرَّئِيسِ فِي الْقَوْمِ .

وَيُقَالُ : سَحَابَةٌ رَائِسَةٌ : لِئَنِّي تَقْدُمُ السَّحَابُ ، وَهِيَ الرُّوَّاسُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
يَصِفُ نَوْقًا دَعَاهُنَّ الْفَحْلُ :

فَيَقْبِلُنَّ إِرْبَابًا وَيُعْرِضُنَّ رَهْبَةً صَدُوْدَ الْعَذَارَى وَاجْهَتُهَا الْمَجَالِسُ
خَنَاطِيْلَ يَسْتَقْرِئْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ مَرَبٍ نَفَتْ عَنْهَا الْغُثَاءُ الرُّوَّاسُ^(١٤)

وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : إِنَّ السَّيْلَ يَرَّاسُ الْغُثَاءَ ؛ وَهُوَ جَمْعُهُ أَيَّاهُ ثُمَّ احْتِمَالُهُ ،
وَالْأَصَحُّ أَنَّ الرُّوَّاسَ فِي الشَّعْرِ أَعَالِي الْأَوْدِيَةِ ؛ الْوَاحِدُ : رَأْسٌ .

وَالرَّأْسُ : جَبَلٌ فِي الْبَحْرِ بَحْرُ الشَّامِ ، قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَأُمْسَتْ وَمِنْ دُونِهَا رَأْسٌ فَأَيَّانَ مِنْ بَعْدُ تَنْتَابُهَا^(١٥)

(١١) البيت لابي حزام وبهذا النص في التكملة وقد سبق للمؤلف الاستشهاد به في (ارس)
برواية : (لا تبيء بالمورس الإريسا) ومر تخريج البيت هناك .

(١٢) ديوان رؤبة : ٦٧ .

(١٣) اصلاح المنطق : ١٤٨ ، وفيه (هو رئيس) ، ولكن النص بلفظ الاصل في الصحاح مرويا عن
عن ابن السكيت .

(١٤) ديوان ذي الرمة : ١١٤٠/٢ .

(١٥) شعر النعمان بن بشير : ١٣٧ .

ورأس: "بئر" لبني قزارة أيضا ،
والرأس والمرؤوس: الوالي والرعيّة .

وقال الفراء: "رجل" مرؤوس: الذي شهوته في رأسه وليس عنده شئ" غير ذلك .

وقولهم: افت على رأس أمرك: أي أوله، والعامّة تقول: على رأس أمرك،
ورأس السيف: مقبضه، وقيل: قبضته؛ وهذه أصح، قال تميم بن أبي بن
مقبيل:

وليلة قد جعلت الصبح موعدها بضدرة العنسر حتى تعرف السدفا
ثم اضطعنت سلاحي عند مغرضها ومرفق كرأس السيف إذ شسفا^(١٦)

ويقال: أقرضني عشرة برؤوسها: أي قرضاً لا ربح فيه إلا رأس المال .

وبنو رؤاس - بالضم - : حي من عامر بن صعصعة، وهو رؤاس بن كلاب بن
ربيع بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن
عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان . واسم رؤاس: العارث، منهم أبو دؤاد
الرؤاسي، واسمه: يزيد بن معاوية بن عمرو بن قيس بن عبيد بن رؤاس؛ الشاعر
[٣ / ب] .

ورأسته ترئساً: أي جعلته رئيساً، قال:

سألت موسى القيم المرأسا في الأرض خمس أذرع فنكسا

والمرأس^(١٧): الأسد، وقال كثير:

مدل بوادي ذي حماس مرأس بخبت العرين جائب العين أشهل^(١٨)

والمرأس^(١٩) من الأبل: البعير الذي لم يبق له طرّق إلا في رأسه .

والضب ربما رأس الأفعى وربما ذئبها: وذلك أن الأفعى تأتي جحر
الضب فتخرشه، فيخرج أحياناً برأسه مستقيلاً؛ فيقال: خرج
الضب.

(١٦) ديوان ابن مقبل: ١٨٥-١٨٦، وفيه في الثاني: (ثم اضطبت سلاحي).

(١٧) هكذا ضبطت الكلمة في الأصل، وهي في القاموس والتاج: (المرأس) ونظراً لـ
(كفحدث).

(١٨) ديوان كثير: ٢٥٨.

(١٩) كذا في الأصل، وهو (المرأس) والبرؤوس في الصحاح والتكملة واللسان، ونظر
له في القاموس: (كمنظّم ومصباح وصبور).

مُرْتَسَاً . وَرَبَّسَا احْتَرَسَه الرَّجُلُ فَيَجْعَلُ عَنوداً في فَمِ جُحْرِهِ فَيَحْسِبُهُ
أَفْعَى فَيَخْرِجُ مَذَئِباً أَوْ مُرْتَسَاً .

وَارْتَأَسَنِي فَسَلَانٌ" وَاوْتَكَسَنِي وَأَعْتَكَسَنِي وَأَعْتَوَسَنِي وَاکْتَأَسَنِي : أي
فَعَلَنِي ، وَأَصْلُهُ أَخَذَ" بِالرَّقَبَةِ وَخَفَضَهَا إِلَى الْأَرْضِ .

وَقِيلَ فِي قَوْلِ رَوْبَةٍ :

وَأَبْنُ هُرَيْثٍ وَالرَّئِيسُ مُرْتَسَاً لِلْمُصْعَبَاتِ وَالْأَسْوَدِ فَرَّاسٌ^(٢٠)

أَصْلُهُ الْهَمْزُ ؛ وَهُوَ مُرْتَسٌ ، فَتَرَكَ الْهَمْزَ لِيَسْلَمَ لَهُ الرَّدْفُ وَهُوَ الْأَلِفُ .
وَنَذَكَّرُ - أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - الْقَوْلَ الثَّانِي فِي تَرْكِيبِ ر ي س .

وَارْتَأَسَ وَتَرَأَسَ : صَارَ رَئِيساً .

وَالْمُرَأَسُ مِنَ الْإِبِلِ : مِثْلُ الْمُرْتَسِ .

وَرَجُلٌ مُرَأَسٌ خَلْفَ الْقَوْمِ فِي الْقِتَالِ : أَيِ مُتَخَلِّفٌ عَنْهُمْ .

وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَجَمُّعٍ وَارْتِفَاعٍ .

ر ب س :

رَبَسَ قِرْبَتَهُ رَبْساً : إِذَا مَلَّاهَا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢١) : أَصْلُ الرَّبْسِ : الضَّرْبُ بِالْيَدَيْنِ ، يُقَالُ : رَبَسَهُ بِيَدَيْهِ :

إِذَا ضَرَبَهُ بِهِمَا .

وَدَاهِيَةٌ رَبْسَاءُ : أَيِ شَدِيدَةٌ .

وَرَبْسَى - مِثَالُ عَطَشَى - : فَرَسٌ كَانَ لِبَنِي الْعَنْبَرِ ، قَالَ الْمُرَارُ الْعَنْبَرِيُّ :

وَرِثْتُ عَنْ رَبٍّ الْكُمَيْتِ مَنْصَباً وَرِثْتُ رَبْسَى وَوَرِثْتُ دَوَاباً

رِبَاطٌ صِدْقٌ لَمْ يَكُنْ مُؤْتَسِّباً^(٢٢)

وَالرَّيَّيْسُ : الشُّجَاعُ ، قَالَ :

وَمِثْلِي لَزَّ بِالْحَمْسِ الرَّيَّيْسُ^(٢٣)

(٢٠) ديوان روبة : ٦٨ .

(٢١) الجمهرة : ٢٥٥/١ .

(٢٢) المشاطير الثلاثة للمرار العنبري في التاج .

(٢٣) سبق من المؤلف الاستشهاد بالبيت بكامله في تركيب (ح م س) .

[٤ / ١] وكيّس^(٢٤) ربّيس^(٢٥) ورّبيز^(٢٦) : أي مكّنز^(٢٧) أعجز^(٢٨) ، وكذلك المنقود^(٢٩) ؛
ومعناه انقضاء^(٣٠) حبه وتداخل^(٣١) بعضه في بعض .

وقال ابن دريد^(٣٢) : الربّيس^(٣٣) : المضرّوب^(٣٤) أو المصّاب^(٣٥) بمل^(٣٦) أو غيره .
والربّيس^(٣٧) والرّيس^(٣٨) والرّيس^(٣٩) : الداهية^(٤٠) .

ويقال : جاء بمل^(٤١) ربّيس^(٤٢) : أي كثير^(٤٣) ، قاله ابن الأعرابي^(٤٤) .

وقال أبو زيد^(٤٥) : يقال^(٤٦) جئت بأثور^(٤٧) ربّيس^(٤٨) بالضم^(٤٩) ودُمس^(٥٠) : أي عظام^(٥١) ؛
وهي الدّواهي^(٥٢) ، قال العجاج^(٥٣) يسدح^(٥٤) عبء^(٥٥) الملك^(٥٦) بن مروان^(٥٧) :

ويقتضون^(٥٨) اللّبس^(٥٩) بعد^(٦٠) اللّبس^(٦١) من الأثور^(٦٢) الربّيس^(٦٣) بعد^(٦٤) الربّيس^(٦٥) .
وقال ابن عبّاد^(٦٦) : أم^(٦٧) الربّيس^(٦٨) : الأقمى^(٦٩) .

وابو الربّيس^(٧٠) الثعلبي^(٧١) : شاعر^(٧٢) من بني ثعلبة^(٧٣) بن سعد^(٧٤) بن ذبيان^(٧٥) ، واسمه
عبّاد^(٧٦) بن طهمة^(٧٧) .

وقال ابن عبّاد^(٧٨) : الرّيسة^(٧٩) من النّساء^(٨٠) : القبيحة^(٨١) الوسيخة^(٨٢) .
والريّباس^(٨٣) : نبت^(٨٤) شديد^(٨٥) الحموضة^(٨٦) ، وورقه^(٨٧) عريض^(٨٨) .

والارّيباس^(٨٩) والارّيباز^(٩٠) : الاختلاط^(٩١) والاختناز^(٩٢) في اللحم^(٩٣) وغيره^(٩٤) .

وقال ابن الأعرابي^(٩٥) : ارّيس^(٩٦) ارّيباساً^(٩٧) : اذا ذهب^(٩٨) في الأرض^(٩٩) . وارّيس^(١٠٠) امرؤهم
واربث^(١٠١) : أي ضعف^(١٠٢) حتّى تفرّقوا^(١٠٣) .

وقال ابن عبّاد^(١٠٤) : الارّيباس^(١٠٥) : المرأعة^(١٠٦) والتصرّف^(١٠٧) ، وهو الاستئثار^(١٠٨)
ايضاً^(١٠٩) .

والترّيب يدلّ^(١١٠) على الضرب^(١١١) باليدين^(١١٢) ، وقد شدّد^(١١٣) عن هذا التّركيب^(١١٤) الارّيباس^(١١٥)
والريّباس^(١١٦) .

(٢٤) علق في التاج على كلمة « وكيّس » فقال : ا كذا في النسخ ، ومثله في العباب ، وصوابه
كبنّس^(٢٥)) ، ولكن المؤلف وضع كلمتي (صح) على الياء وعلى السين .

(٢٥) الجمهرة : ٢٥٥/١ .

(٢٦) الكلمة باليم في الاصل ومطبوع الصحاح ، وبالباء في اللسان والتاج مع النص على ذلك ، وقد
ذكر المؤلف كل ذلك في (دمس) .

(٢٧) ديوان العجاج : ٤٨٢ .

(٢٨) المحيط : ٢٧٥/ب ، والضبط فيه بفتح الراء وكسر الباء ضبط قلم .

(٢٩) المحيط : ٢٧٥/ب ، والضبط فيه بكسر الراء وسكون الباء ضبط قلم .

(٣٠) المحيط : ٢٧٥/ب .

(٣١) قال في التاج : (والصواب : الإرباس ، من باب الإفعال) .

نوبسي :

الْوَبْسِيُّ بنُ عَامِرِ بنِ حِصْنِ بنِ خَرَشَةَ بنِ حَيْثَةَ الغُلَانِيَّ - رضي الله عنه - : وَقَدْ
على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .
وجس :

الرَّجْسُ - بِالْفَتْحِ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ مِنَ الْوَعْدِ وَمِنْ هُدَيْرِ الْبَعِيرِ ، يُقَالُ :
رَجَسَتْ السَّمَاءُ تَرَجْسُ - بِالضَّمِّ - : إِذَا وَعَدَتْ وَتَمَخَّضَتْ ، وَسَحَابٌ رَاجِسٌ
وَرَجَاسٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْمَنَازِلَ :

غَيَّرَهَا عَطْفُ السَّنِينِ أَحْرَسَا وَكَلَّ رَجَاسٌ يَسُوقُ الرَّجْسَا (٣٢)
[٤ / ب] وكذلك بَعِيرٌ رَجَاسٌ وَرَجُوسٌ وَمِرْجَسٌ - بكَسْرِ المِيمِ - ايضاً ،
قال رؤُوبةٌ :

وَإِنْ لَقِينْتُ الْعَلَجَ الرَّفُوسَا مُسْتَصْعِباً ذَا صَاهِلٍ شَمُوسَا
هَدَرْتُ هَدْرًا يُسَكِّتُ الْجُرُوسَا بَخْبَاحُهُ وَالْبَاذِخُ الرَّجُوسَا (٣٣)
وقال رؤُوبةٌ - ايضاً - يَصِفُ الْأَسَدَ :

لَيْسَ لَهُ إِلَّا الزَّئِيرُ أَحْرَاسٌ كَمَا يَرْمِجُ الرَّعْدُ أَحْوَى رَجَاسٍ (٣٤)
وَالرَّجَاسُ - ايضاً - : الْبَحْرُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لَصَوْتِ مَوْجِهِ أَوَلَارْتِجَاسِهِ
وَاضْطِرَابِهِ ، كَمَا سُمِّيَ رَجَافًا لِرَجْفَانِهِ .

وقال ابنُ الأَعرَابِيِّ : يُقَالُ هَذَا رَاجِسٌ حَسَنٌ : أَيِ رَاعِدٌ حَسَنٌ .
ويقال : هَمٌّ فِي مَرَجُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَرَجُوسَاءَ مِنْ أَمْرِهِمْ : أَيِ فِي اخْتِلَاطٍ
وَالْتِبَاسٍ .

وَالْمِرْجَاسُ : حَجَرٌ يَشُدُّ فِي طَرَفِ حَبْلٍ ثُمَّ يَدُلَّى فِي الْبَيْتِ فَتُمَخَّضُ
الْحَمَاءُ حَتَّى تَتَوَرَّ ثُمَّ يُسْتَقَى ذَلِكَ الْمَاءُ فَتُسْقَى الْبَيْتُ ، قَالَ :
إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَهَا بِرَمُونٍ بِيٍّ رَمِيكَ بِالْمِرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوْرِ (٣٥)

(٣٢) ديوان العجاج : ١٢٤ .

(٣٣) ديوان رؤُوبة : ٦٩ ، وفيه في الثاني : (ذاشاق شموسا) وفي الرابع : (والبذخ الرجوسا) .

(٣٤) ديوان رؤُوبة : ٦٧ ، وقافية الاول فيه (اجراس) .

(٣٥) المشطوران - بلاعزو - في الجيم : ٣٤/٢ (وفيه في الاول : اذا راوا داهية) والتهذيب :

٢٤٤/١١ (وقال : ان الشعر لسعد بن المنتحر البارقني وهو جاهلي ، رواه المُرْج له)

والصحاح واللسان والتاج ، وثانيهما - بلاعزو - في التهذيب : ٣٥٧/١٢ (وفيه : قذك

بالمرداس) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِرْجَاسُ وَالْمِرْدَاسُ : حَجَرٌ يُلْقَى فِي جَوْفِ الْبِئْرِ لِيُعْلَمَ بِصَوْتِهِ قَدَرُ قَعْرِ الْبِئْرِ وَعُمُقُهَا أَوَّلِيْعُلْمَ أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا . وَالرَّاجِسُ : الَّذِي يَوْمِي بِالْمِرْجَاسِ فِي الْبِئْرِ ، قَالَ :

أَدَلَيْتُ دَلْوِي فِي صَرِيٍّ^(٣٦) مُشَاوِرٍ قَبَلْتُغْتَنِي بَعْدَهُ وَجَسَ الْوَجَسِ
سَجَلًا عَلَيْهِ جَيْفُ الْخَنَافِسِ^(٣٧)

وَالرَّجْسُ - بِالْكَسْرِ - وَالرَّجَسُ - بِالتَّحْرِيكِ - وَالرَّجِسُ - مِثَالُ كَتِفٍ مَدَّ الْقَدْرَ ، يُقَالُ : رَجَسَ رَجْسًا [أ / ٥] نَجَسَ وَرَجَسَ وَرَجَسَ نَجَسًا ؛ إِتْبَاعٌ . وَكَانَ النَّبِيُّ^(٣٨) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجَسِ الْخَيْثِ الْمُخَيِّثِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (رَجَسَ أَوْ فِسَقًا)^(٣٩) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٤٠) : الرَّجْسُ اسْمٌ لِكُلِّ مَا اسْتَقْدَرَ مِنَ الْعَمَلِ . وَيُقَالُ : الرَّجْسُ : الْمَأْثَمُ ، يُقَالُ : رَجَسَ الرَّجُلُ يَرْجَسُ - مِثَالُ سَمِعَ يَسْمَعُ - رَجَسًا بِالتَّحْرِيكِ - وَرَجَسَ يَرْجَسُ - مِثَالُ كَرُمَ يَكْرُمُ - رَجَاسَةً : إِذَا عَمِلَ عَمَلًا قَبِيحًا .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : (اكْسَايَرِيْدُ اللَّهِ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرَّجْسَ)^(٤١) أَيْ الشُّكَّ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (فَزَادَتْهُمْ رَجْسًا إِلَى رَجْسِهِمْ)^(٤٢) أَيْ كَثَرُوا إِلَى كُفْرِهِمْ .
وَالرَّجْسُ : الْعَمَلُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْعَذَابِ وَالْعِقَابِ .

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ)^(٤٣) : إِنَّهُ الْعِقَابُ وَالْفُضْبُ ، وَهُوَ مُضَارِعٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : (رَجَزًا مِنَ السَّمَاءِ)^(٤٤) ، وَلَعَلَّهُمَا لُغَتَانِ ، أُنْدِلَتِ السَّيْنُ زَايًا ، كَمَا قَالُوا لِلْأَزْدِ : الْأُسْدُ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ اللَّعْنَةُ فِي الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ فِي الْآخِرَةِ .

(٣٦) أشار المؤلف إلى جواز فتح الصاد من (صرى) وكسرها .

(٣٧) المشاطير الثلاثة - بلاغزو - في التهذيب : ٣٨٧/١١ وتركيب (شروس) في التكملة واللسان والتاج .

(٣٨) غريب أبي عبيد : ١٩١/٢ - ١٩٢ والفائق : ٣٤٨/١ ، وكان المؤلف جمع بين حديثين .

(٣٩) سورة الأنعام / ١٤٥ .

(٤٠) التهذيب : ٥٨٠/١٠ .

(٤١) سورة الأحزاب / ٣٣ .

(٤٢) سورة التوبة / ١٢٥ .

(٤٣) سورة يونس / ١٠٠ .

(٤٤) سورة البقرة / ٥٩ .

وقال ابن عباد^(٤٥): رَجَسَهُ عن الأمرِ يَرْجُسُهُ وَيَرْجِسُهُ : أي عاقبه :

والنَّرجِسُ : هذا المشنوم ، وهو مَعْرَبٌ نَرْجِسٌ ، والثَّوْنُ فيه زائدة لأنه ليس في الكلام فَعْلِيلٌ ، وفي الكلام نَفْعِلٌ ، ولو سَمَّيْتَهُ بِهِ رَجُلًا لَمْ تَصْرِفْهُ ، لأنَّه مِثْلُ نَضْرِبٍ ، ولو كان في الأسماءِ شَيْءٌ عَلَى مِثَالِ فَعْلِيلٍ لَصَرَفْنَاهُ ، كما صَرَفْنَا نَهْشَلًا لأنَّ في الأسماءِ فَعْلَلًا مِثْلُ جَعْفَرٍ . وقال أبو عسْرٍ : النَّوْجِسُ : بَكَسْرٍ الثَّوْنُ - لَعَةً في فَتْحِهَا ،

وَأَرْجَسَ الرَّجُلُ [ه / ب] : إذا قَدَّرَ الْمَاءَ بِالْمِرْجَاسِ ، مِثْلُ رَجَسَ .
وَأَرْجَسَتِ السَّمَاءُ : إذا رَعَدَتْ .

والأَرْجَاسُ والأَرْجَاجُ : الرَّجْفَانُ ، وَلَمَّا وَلِدَ النَّبِيُّ^(٤٦) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَرْجَسَ إِسْوَانٌ كِسْرَى فَسَقَطَتْ مِنْهُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ شُرْفَةً .
وقد كَتَبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبٍ وَبِذِهِ .
والتَّرْكِيبُ يَدُنٌ عَلَى اخْتِلَاطٍ .
رحس :

أبو عمرو : الرَّحَامِسُ وَالْحُمَارِسُ وَالرَّحَامِسُ وَالْقُدَاحِسُ : كُلُّ ذَلِكَ مَنْ نَعَتِ الْجَرِيءِ الشُّجَاعُ .
رخس :

عُثْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ رَخْسٍ : مِنْ رُؤَاةِ الْحَدِيثِ .
وقال ابن عباد^(٤٧) : أَرْخَسْتُ السَّعْرَ أَرْخَصْتُهُ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
ردس :

رَدَسْتُ الْقَوْمَ أَرَدَسْتُهُمْ رَدْسًا : إِذَا رَمَيْتَهُمْ بِحَجَرٍ ، قَالَ :
إِذَا أَخْوَكَ لَوَاكُ الْحَقِّ مُعْتَرِضًا فَارْدُسْ أَخَاكَ بِعِبٍّ مِثْلَ عَتَّابٍ^(٤٨)
يَعْنِي : مِثْلَ بَنِي عَتَّابٍ .

وقال الخليل^(٤٩) : الرَّدْسُ دَكْكَكَ حَائِطًا أَوْ أَرْضًا أَوْ مَدْرَأً بِشَيْءٍ صُلْبٍ عَرِيفٍ
يُقَالُ لَهُ الْمِرْدَسُ وَالْمِرْدَاسُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

(٤٥) المحيط : ١/٢١٤ .

(٤٦) الحديث في الفائق : ٣٨/٢ .

(٤٧) المحيط : ١/١٢٤ .

(٤٨) البيت - بلاعزو - في الصحاح واللسان والتاج .

يُعَسَّدُ الْأَعْدَاءَ جَوْزاً مِرْدَاساً وَهَامَةً وَمَنْكِباً مِفْرَدَاساً^(٥٠)
وقال رؤبة :

هَنَّاكَ مِرْدَانَا مِدْقُ مِرْدَاسٍ^(٥١)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٥٢) : الرَّأْسُ : أَنْ تَضْرِبَ حَجَراً بِحَجَرٍ أَوْ صَخْرَةً بِصَخْرَةٍ حَتَّى تَكْثُرَ هَا ، تقول : وَهَسْتُ الْحَجَرَ بِالْحَجَرِ أَرْدَسُهُ وَأَرْدَسُهُ وَدَسَأَ ، قال : ومنه اشتقاقُ اسمِ مِرْدَاسٍ ، وهو مفعالٌ من ذلك .

وعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ - رضي الله عنه - : له صُحْبَةٌ ، وكان من المؤلِّفَةِ قُلُوبُهُمْ ، وهو عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبَّسٍ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ مَنصُورٍ [٦ / ١] عِكْرِمَةُ بْنُ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ .

والمِرْدَاسُ - أيضاً - : الرَّأْسُ ، قال الطَّرِمَاحُ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

نَزَتْ شُعَبُ النَّسَا مِنْهَا الْأَعَالِي بِجَانِبِ صَفْحِ مِطْحَرَةٍ زَبُونٍ
تَشُقُّ مَغْمَظَاتِ اللَّيْلِ عَنْهَا إِذَا اطَّرَقَتْ بِمِرْدَاسٍ رَعُونٍ^(٥٣)

أي بِرَأْسِهِ تَرْدُسُ به : أي تَدْفَعُ ، والرَّعُونُ : الْمُتَحَرِّكُ .

وَرَجُلٌ رَدَيْسٌ : أي دَفُوعٌ ، وكذلك الرَّدُوسُ ، قال رؤبة :

إِذَا أَمَرَ الْمُتَكَبِّرَ الرَّدُوسَا ذَا الرِّكْنِ وَالْخَيْاطَةَ اللَّطُوسَا
وَكَاهِلًا ذَا بَرَكَةٍ هَرُوسَا لَا قَيْنَ مِنْهُ حِمَا حَمِيْسَا^(٥٤)

ويقال : مَا دَرِي أَيْنَ رَدَسَ به : أي أَيْنَ ذَهَبَ به .

والمِرْدَاسَةُ : المِرَامَةُ^(٥٥) .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٥٦) : تَرَدَّسَ الشَّيْءُ مِنْ مَكَانِهِ وَتَرَدَّى : بمعنى واحدٍ .

والتَّرْكِبُ يَدُلُّ عَلَى ضَرْبٍ شَيْنِيٍّ بِشَيْنِيٍّ .

-
- (٤٩) العين : ١٩٧/ب .
(٥٠) ديوان العجاج : ١٣٥ ، وفيه في الأول : (يعمد الاجواز) وفي الثاني : (وكاهلا ومنكبا) .
(٥١) ديوان رؤبة : ٦٧ .
(٥٢) الجمهرة : ٢٤٥/٢ .
(٥٣) ديوان الطرمح : ٥٣٥-٥٣٦ ، وفيه في الثاني : (اذا طرقت) .
(٥٤) ديوان رؤبة : ٦٩ .
(٥٥) وفي القاموس : (المرامية) ، وقال في التاج : (هكذا في العباب ، ويمكن ان يكون المرامية بالميم) ، وهذا من اوهام الزبيدي .
(٥٦) المحيط : ٢٧٢/ب .

ودس :

رؤوس : جزيره بيلاد الروم • وغزا معاوية - رضي الله عنه - قبر رؤوس
ورؤوس • ورؤوس مفاصلة الإسكندرية على ليلة منها (٥٧) ،

رسن :

ابو عبدة (٥٨) : الرؤس : ابتداء الشيء ، ومنه رس الحمى ورسيها
قال عبدة بن الطبيب العبسي :

هَخَامَتِ الْقَلْبَ مَنْ تَرَجَّيْتُ ذِكْرَهَا رَسٌ لَطِيفٌ وَرَهْنٌ مِنْكَ مَكْبُونٌ
رَسٌ كَرَسٌ أَخِي الْحُمَى إِذَا غَبَرَتْ يَوْمًا تَأْوَبَهُ مِنْهَا عَقَابِيلُ (٥٩)
وهما أول مسها ، وقال رؤبة [٦ / ب] :

وَجُلٌّ لَيْلٍ يُحْسِبُ السَّدُوسَا يَسْتَمِعُ السَّارِي بِهِ الْجُرُوسَا
سَاهِمَا يَسْمُرُنْ أَوْ رَسِيَسَا (٦٠)

وقال ذو الرمة :

إِذَا غَيَّرَ النَّأْيُ الْمُحِبَّيْنِ لَمْ أَجِدْ رَسِيْسَ الْهَوَى مِنْ ذِكْرِ مَيْتَةٍ يَبْرَحُ (٦١)
وأنا رسيس من خبر ، وهو الخبر الذي لم يصح •
وقال ابو عمرو : الرسيس : العاقل الفطن •
والرسيس : الشيء الثابت •
والرؤس : البئر المطوية بالحجارة •

والرؤس : اسم بئر كانت لبقية من ثمود ، قال الله تعالى : (واصحاب
الرؤس) (٦٢) روي أنهم كذبوا نبيهم ورثوه في بئر : أي دسوه فيها •
والرؤس : اسم واد بنجد ، وكذلك الرسيس - مصغراً - ، قال زهير بن
ابي سلمى :

بَكَرْنَ بَكُورًا وَاسْتَحَرْنَ بِحُورَةٍ فَهْنٌ وَوَادِي الرُّسِّ كَالْيَدِ لِلْفَمِ (٦٣)

(٥٧) كذا في الاصل ، ومثله في معجم البلدان : ٢٠٠/٤ ، ولكنه في القاموس : (على ليلتين) •

(٥٨) غريب الحديث : ٤٢٦/٤ •

(٥٩) شعر عبدة بن الطبيب : ٥٨-٥٩ •

(٦٠) ديوان رؤبة : ٧١ ، وفيه في الثاني : (يستمع الساري) •

(٦١) ديوان ذي الرمة : ١١٩٢/٢ •

(٦٢) سورة ق / ١٢ •

(٦٣) ديوان زهير : ١٠ ، وفيه : (كاليد في الفم) ، وأشار في الشرح الى رواية الاصل •

وقال زهير" أيضاً :

لِمَنْ طَلَّلَ كَالْوَحْيِ عَافٍ مَنَازِلُهُ عَفَا الرَّسَّ مِنْهُ فَالرَّسَّ سَيِّسَ فَعَاقِلُهُ^(٦٤)
وَرَسَّسْتُ رَسًّا : أَي حَقَّقْتُ بِنَرٍّ .

والرَّسَّ : الاصلاحُ بين الناس ، والإفسادُ أيضاً ، وقد رَسَّسْتُ بينهم ، وهو من
الأضدادِ ، قال ابنُ فارس^(٦٥) : وأَيَّ ذلك كان فإنه إثباتُ عداوةٍ أو مودةٍ .

وقال الليث^(٦٦) : الرَّسَّ في القوافي : حَرَكَةُ الحَرْفِ الذي بَعْدَ أَلِفِ
التَّائِيْسِ ، نحوُ حَرَكَةِ عَيْنِ فاعِلٍ في القافية كيف ما تحرَّكتْ حَرَكَتُهَا جازَتْ
وكانَ رَسًّا للالف^(٦٧) . وقال أيضاً : الرَّسَّ : صَرَفُ الجُزْءِ^(٦٨) الذي بَعْدَ أَلِفِ
التَّائِيْسِ . وقال الحَذَاقُ : هو فَتْحَةُ قبل التَّائِيْسِ ، وقد ذَكَرَهَا الخليلُ والأخفشُ .
وكانَ الجَرْمِيُّ يقول : لا حَاجَةَ إلى ذِكْرِ الرَّسِّ ، لأنَّ ما قَبْلَ الألفِ لا يَكُونُ إلا
مَفْتُوحًا ، وهذا قَوْلٌ حَسَنٌ ، إذْ كانوا أَوْقَعُوا^(٦٩) التَّائِيْسِيَّةَ على ما تَلَزَمَ إعادَتُهُ ،
فإذا فُتِحَ أَخْلَ ، وهذه حَرَكَةُ لا يَجُوزُ عندهم أنْ تكونَ غيرَ الفَتْحَةِ [٧ / أ] ،
فلا حَاجَةَ إلى ذِكْرِهَا فِيسا يَلْزَمُ .

وَرَسَّسْتُ المَيِّتَ رَسًّا : قَبَرْتُهُ .

ورَسَّ فلانٌ خَبَرَ القَوْمَ : إذا لَقِيَهُمْ وتَعَرَّفَ أُمُورَهُمْ .

وفلانٌ يَرَسُّ الحديثَ في نَفْسِهِ : أي يُحَدِّثُ به نَفْسَهُ . ومنه حَدِيثُ إبراهيمَ بنِ
يُزَيْدٍ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قالَ^(٧٠) : إنَّ كَانَتِ اللَّيْلَةُ تَطُولُ عَلَيَّ حَتَّى أَقْهَمَ ، وإنَّ كُنْتُ
لَأَرُسُّهُ في نَفْسِي ؛ وأُحَدِّثُ به الخادِمَ . قولُهُ : « أُحَدِّثُ به الخادِمَ » أي أَسْتَدْكِرُ
الحديثَ بِذلك . وقال شَمِرٌ : قيل أَرُسُّهُ : أُثْبِتُهُ . وقال الفَرَّاءُ : أي أَرَدَدُهُ وأَعَاوَدُ
ذِكْرَهُ ؛ ولم يَرِدْ أَثْبُتُهُ ، يَصِفُ تَهَالُكَهُ على العِلْمِ وأنَّ لَيْلَتَهُ تَطُولُ عليه لِمُتَعَارَفَتِهِ
أَصْحَابَهُ ؛ وتَشَاغُلُهُ بالفِكْرِ فيه ، و « إنَّ » هي المُخَفَّفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ ، واللامُ فَاصِلَةٌ
بينها وبين النَّافِيَةِ .

(٦٤) ديوان زهير : ١٢٦ .

(٦٥) القاييس : ٢٧٣/٢ .

(٦٦) العين : ١/١٩٥ .

(٦٧) في مخطوطة العين : (وكانت رسا للالف اي اصلا) .

(٦٨) كذا في الاصل ، وفي التكملة واللسان والتاج : (صرف الحرف) .

(٦٩) الجملة في التكملة والتاج : (اذ كانوا انما وقعوا) .

(٧٠) الفائق : ٥٨/٢ ، ولم ترد فيه (إن) في صدر الحديث .

وفي حديث الحجاج^(٧١): أنه دخل عليه النعمان بن زُرْعَة ، فقال له: أمِنَ أهلِ
الرَّسِّ والنَّسِّ والرَّهْنَسَةِ والبرَّجَمَةِ ؛ أو من أهل النَّجْوَى والشَّكْوَى ؛ أو من أهل
المَحَاشِدِ والمَخَاطِبِ والمَرَاتِبِ ؟ فقال: أصْلَحَ اللهُ الأميرَ ؛ بلْ شَرُّ من ذلك كلِّه
أَجْمَعُ ، فقال : واللهِ لو وَجَدْتُ إلى دَمِكَ فَكْرَشٌ لَشَرِبْتُ البَطْحَاءَ مِنْكَ . هو
مِنْ : رَسٍّ بين القَوْمِ : إذا أَفْسَدَ ؛ لِأَنَّهُ إِبْطَاتٌ لِلْعَدَاوَةِ ، أو مِنْ : رَسٍّ الحديثِ
في نَفْسِهِ : إذا حَدَّثَهَا به وأثْبَتَهُ فيها ، أو مِنْ : رَسٍّ فلانٌ خَبَرَ القَوْمَ : إذا لَقِيَهم
وتَعَرَّفَ أُمُورَهُمْ ؛ لِأَنَّهُ يَثْبِتُهُ بِذلك في مَعْرِفَتِهِ ، وقيل : هو من قَوْلِهِمْ : عِنْدِي
رَسٌّ من خَبَرٍ : أي ذَرُوهُ منه ؛ والمُرَادُ : التَّعَرُّيْضُ بالشَّيْءِ ؛ لِأَنَّهُ المَعْرِضُ بالقَوْلِ
يَأْتِي بِبَعْضِهِ دُونَ كُلِّهِ .

والرَّهْنَسُ والرَّهْنَسُ : أَخَوَانِ .

وقال [ب / ٧] ابنُ الأَعرابيِّ : الرَّسَّةُ - بالْفَتْحِ - : السَّارِيَةُ المَحْكَمَةُ .
والرَّسَّةُ - بالضَّمِّ - : القَلَنْسُوَّةُ ، وَأَنْشَدَ :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ ثِرْعَامُهُ ورُسَّةٌ يَدْخُلُ فِيهَا هَامُهُ^(٧٢)

الثَّرْعَامَةُ : المَرْأَةُ . وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٧٣) : الأَرْسُوَّةُ : قَلَنْسُوَّةٌ تَوْضَعُ
على الهَامَةِ .

وقال غيره : الرَّسَّى - مِثَالُ قَوْلِهِمْ : شَاةٌ رُبَّى - : الهَضْبَةُ .

وقال ابنُ الكلبيِّ في جَمْهَرَةٍ نَسَبِ كِنَانَةٍ : وَلَدَ عمرو بن الحارث بن مالك بن
كِنَانَةٍ : الفاكِهَ والنَّوَاحَ - واسمُهُ نَصْرٌ - والشَّرْحَمَ وَعَبْسًا ؛ منهم عبدُ الرحمن بن
الرَّحْمَنِ بن الرِّسَّارِ بن السَّكْرَانِ بن وافي بن وهيب بن هاجر بن عَرِيْنَةَ بن
وَائِلَةَ بن الفاكِهَ بن عمرو .

ويقال : هم يَتَرَسَّوْنَ الخَبَرَ : أي يَتَسَارَّوْنَ .

ورَسَّسَ البَعِيرُ : أي تَمَكَّنَ للشَّهْوِ . ويُرْوَى قَوْلُ حُمَيْدِ بن ثَوْرٍ - رضي
اللهُ عنه - يَصِفُ بَعِيرًا :

ورَسَّسَ فِي صَمٍّ الحَصَى ثَغْنَاتِهِ وَرَامَ بِسَلْمَى أَمْرَهُ ثُمَّ صَمَّمَا^(٧٤)

(٧١) الفائق : ٥٨/٢ ، وأوله فيه : (دخل عليه النعمان بن زرعة حين عرض الناس على الكفر
فقال له .. الخ) .

(٧٢) المشطوران - بلاعزو - في اللسان (ثرعم) والتاج ، أولهما في التهذيب : ٣٦٢/٣ .

(٧٣) المحيط : ١/٢٦٩ .

(٧٤) ديوان حميد بن ثور : ١٩ ، ونص البيت فيه :
(وانثر في صم الصفا ثغناته ورام بلمما أمه ثم صمما) ، وأشار المؤلف إلى روايتي
الكسر والضم لتاء (ثغناته) .

وَيُرَوَّى : وَحَصَّحَصَ ، وهذه الرواية أَكْثَرُ وأشهرُ ، قال أبو عمرو : حَصَّحَصَ : حَرَّكَ ، وقيل : أَثَرُ .

وارْتَسَّ الخَبَرُ في النَّاسِ : إذا جَرى فيهم .

والمُرَاسَّةُ : المُتَابَعَةُ . وفي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْنَوَعِ ^(٧٥) - رضي الله عنه - أَنَّهُ قَالَ : قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْحُدَيْبِيَّةَ ، فَقَعَدَ عَلَى جَبَاهَا فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا ، ثُمَّ إِذَا الْمُنْشَرِكِينَ رَأَسُوا نَا الصُّلْحَ حَتَّى مَشَى بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ . فَاصْطَلَحْنَا .

والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى ثَبَاتٍ .

رطس :

ابنُ دُرَيْدٍ ^(٧٦) : الرُّطْسُ : الضَّرْبُ بِبَاطِنِ الْكَفِّ .

وقال ابن عَبَّاد ^(٧٧) : أَرُطَسْتُ عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ : تَطَابَقَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

رعى :

الرَّعْسُ : الْارْتِمَاشُ وَالِاتِّفَاضُ ، قَالَ :

وَالْمُنْشَرَفِيُّ فِي الْأَكْفِ الرَّعْسِ بِمَوْطِنٍ يَنْبِطُ فِيهِ الْمُحْتَسِي
بِالْقَلْعِيَّاتِ نِطَافَ الْأَنْفُسِ ^(٧٨)

[٨ / أ] وقال أبو عمرو : الرَّعْسَانُ : تَحَرُّيْكُ الرَّأْسِ مِنَ الْكِبَرِ ، وَأَشَدُّ

لِنَبْهَانٍ :

أَرَادُوا جَلَائِي يَوْمَ قَيْدٍ وَقَرَّبُوا لِحَى وَرُؤُوساً لِلشَّهَادَةِ تَرْعَسُ
سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْتَوِي جَلَائِي أَكْنِي أَرِيبُ بِأَكْتِنَافِ التَّضْيِيزِ حَبْلَبَسٍ ^(٧٩)

وقال الفراءُ : رَعَسْتُ فِي الْمَشْيِ أَرْعَسُ : إِذَا مَشَيْتَ مَشْيًا ضَعِيفًا مِنْ إَعْيَاءٍ

أَوْ غَيْرِهِ .

(٧٥) الفائق : ١٨٧/١ .

(٧٦) الجمهرة : ٣٣٠/٢ ، ولم ترد فيها كلمة (باطن) .

(٧٧) المحيط : ١/٢٧١ .

(٧٨) المشاطر الثلاثة - بلاعزو - في الصحاح واللسان ، والاول بمفرده في المحيط : ٤١٨/١ .

(٧٩) البيتان لنبهان في الصحاح واللسان مع تقديم الثاني على الاول . ولنبهاني في معجم البلدان : ٢١٢/٢ (وفيه : البضيض) بالباء الموحدة ، ولبعض الطائيين في التهذيب : ٩١/٢ (وفيه : خلابي) بدل من جلائي في البيتين ، والاول بمفرده لنبهان في التاج . ومرّ ثانيهما بلاعزو في تركيب (حبل بس) ومعزو لنبهان في تركيب (حل بس) .

والرَعُوسُ : الذي يَرَجُفُ رَأْسُهُ مِنَ الشَّعْسِ ، قَالَ رُمُوبَةُ :

عَلَوْتُ حِينَ يَخْضَعُ الرَّعُوسَا أَغْيَدُ يَسْقِي مَوْتَهُ الشَّعُوسَا
مَنْ طَوَّلَ تَسْهِيدَ الْكَرَى كُؤُوسَا^(٨٠)

أَرَادَ بِالْأَغْيَدِ النَّوْمَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يُلَيِّنُ الْأَعْنَاقَ حَتَّى تَمِيلَ .

وَنَاقَةُ رَعُوسٍ أَيْضاً : وَهِيَ الَّتِي يَرَجُفُ رَأْسُهَا مِنَ الْكِبَرِ ، وَالَّتِي تُحَرِّكُ رَأْسَهَا إِذَا عَدَّتْ نَشَاطًا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٨١) : نَاقَةُ رَعُوسٍ : أَيْ سَرِيعَةُ رَجْعِ الْيَدَيْنِ وَالْقَوَائِمِ .

وَرُمُوحُ رَعُوسٍ وَرَعَّاسٌ : إِذَا كَانَ لَدُنْكَ الْمَهْرَةُ عَرَّاصًا شَدِيدَ الْاضْطِرَابِ .
وَالرَّعِيْسُ : الْبَعِيرُ الَّذِي تَشَدَّدَ يَدُهُ إِلَى رَجْلِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُضْطَرَّبُ فِي سَيْرِهِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِرْعَسُ - بِكَسْرِ الْمِيمِ - : الرَّجُلُ الْخَسِيسُ الْقَشَّاشُ ،
وَالْقَشَّاشُ الَّذِي يَلْتَقِطُ الطَّعَامَ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ مِنَ الْمَرْأَبِلِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٨٢) : نَاقَةُ رَاعِيَةٍ : أَيْ نَشِيطَةٌ ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ مَسْلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ :

أَرَى النَّاسَ قَدْ مَالَتْ إِلَيْكَ طِلَاهُمْ وَنَصَّوْا إِلَيْكَ الْوَاسِجَاتِ الرَّوَاعِسَا^(٨٣)
وَأَرَعَسَهُ : أَيْ أَرَعَشَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ سَيْفًا [٨ / ب] :

يَنْذِرِي بِأَرَعَاسِ يَمِينِ الْمُؤْتَلِي خُضْمَةَ الدَّارِعِ هَذَا الْمُخْتَلِي
سَوْقَ الْحَصَادِ بَغْرُوبِ الْمِنْجَلِ^(٨٤)

وَيُرْوَى : بِأَرَعَاشٍ - بِالشَّيْنِ الْمُتَعَجَّةِ - .

وَالْأَرَعِيسُ : الْأَرَعِيشُ وَالْأَرَعَادُ .

وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الضَّعْفِ .

رَعَسَ :

الرَّعَسُ : النَّعْمَةُ^(٨٥) ، وَالْجَمْعُ : أَرَعَاسٌ ، قَالَ رُمُوبَةُ يَمْدَحُ أَبَانَ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيَّ :

(٨٠) ديوان رُوبَةِ : ٧١ ، وَفِيهِ فِي الثَّلَاثِ : (الْكَرَى لُؤْسَا) .

(٨١) الْحَيْطُ : ٤١٨/١ ، وَلَيْسَ فِيهِ (الْيَدَيْنِ) .

(٨٢) الْحَيْطُ : ٤١٨/١ .

(٨٣) وَرَدَ عَجَزُ الْبَيْتِ مَعْرُوءًا لِلْكَمِيتِ فِي الْحَيْطِ : ٤١٨/١ (وَفِيهِ : الْيَعْمَلَاتُ الرَّوَاعِسَا) ، وَلَمْ يَرِدْ فِي مَجْمُوعِ شِعْرِهِ الْمَطْبُوعِ .

(٨٤) دِيوَانُ الْعَجَّاجِ : ٢٠٦ ، وَفِيهِ فِي الْأَوَّلِ : (بَارَعَاشِ) وَفِي الثَّانِي : (خُضْمَةُ الدَّرَاعِ) .

كَالْفَيْثِ يَحْيَا فِي ثَرَاهُ الْبُؤْسُ ° تَرَاهُ مَنْضُوراً عَلَيْهِ الْأَرْغَاسُ ° (٨٦)

الْبُؤْسُ : الْفُقَرَاءُ ، جَمْعُ بَأْسٍ .

وَالرَّغْسُ : الْخَيْرُ وَالنَّمَاءُ وَالْبَرَكَاتُ ، يُقَالُ : هُوَ مَرَّغُوسُ النَّاصِيَةِ : أَيِ مُبَارَكُهَا ، وَكَذَلِكَ وَجْهَهُ مَرَّغُوسٌ ، قَالَ رُوَيْبَةُ يَمْدَحُ أَبَانَ بْنَ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيَّ
إيضاً :

دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُّوسَا دُعَاءَ مَنْ لَا يَقْرَعُ التَّاقُوسَا
حَتَّى أَرَانِي وَجْهَكَ الْمَرَّغُوسَا (٨٧)

وَيُقَالُ : هُمُ فِي مَرَّغُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَرَّجُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَرَّجُوسَاءَ مِنْ أَمْرِهِمْ : أَيِ فِي اخْتِلَاطٍ وَالتَّبَاسِ .

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ (٨٨) : امْرَأَةٌ مَرَّغُوسَةٌ : أَيِ وَلَوْدٌ .

وَرَجُلٌ مَرَّغُوسٌ : كَثِيرُ الْخَيْرِ .

وَيُقَالُ : كَانُوا قَلِيلاً فَرَّغَسَهُمُ اللَّهُ : أَيِ كَثَّرَهُمْ وَأَتَمَّهُمْ ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْحَسَبِ وَغَيْرِهِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

حَتَّى احْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَدَسٍ إِمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابٍ رَغْسٍ
مَلَكْكَهُ اللَّهُ بِغَيْرِ نَحْسٍ خَلِيفَهُ سَاسَ بِغَيْرِ تَعَسٍ (٨٩)

[٩ / أ] وَكَذَلِكَ هُوَ فِي النَّصَابِ ، وَهُوَ الْأَصْلُ ، وَيُقَالُ : رَغَسَهُ اللَّهُ مَالاً : أَيِ أَكْثَرَهُ لَهُ فِيهِ ، قَالَ الْأَمَوِيُّ ° . وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ (٩٠) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنْ رَجُلًا رَغَسَهُ اللَّهُ مَالاً وَوَلَدًا ، حَتَّى ذَهَبَ عَصْرٌ وَجَاءَ عَصْرٌ ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ : أَيُّ بَنِيَّ ، أَيُّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ ؟ قَالُوا : خَيْرُ أَبٍ ، قَالَ : فَهَلْ أَنتُمْ مُطِيعِي ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : إِذَا مِتُّ فَحَرِّقُونِي - وَيُرْوَى : فَأَحْرِقُونِي - حَتَّى تَدْعُونِي فَحُمًا - وَيُرْوَى : حَتَّى إِذَا صِرْتُ حُمَةً - ثُمَّ اذْرُونِي فِي الْبَحْرِ - وَيُرْوَى : ثُمَّ اذْرُوا نِصْفَهُ فِي الْبَرِّ وَنِصْفَهُ فِي الْبَحْرِ - لَعَلِّي أَضِلُّ اللَّهُ ، فَوَاللَّهِ لَنْ قَدَّرَ اللَّهُ عَلَيَّ لِسْعَذَ بَنِي عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَرَّ

(٨٥) هكذا ضبطت الكلمة في الاصل ، وضبطت بكسر النون في القاموس ، وفي اللسان : (السعة في النعمة) .

(٨٦) ديوان رؤبة : ٦٨ ، وفيه في الثاني : (منصوراً) بالصاد المهملة .

(٨٧) ديوان رؤبة : ٦٨ ، وفيه في الثالث : (حتى ارانا) .

(٨٨) باب الغين والسين ساقط من مخطوطة العين ، وقد ورد النص في المطبوع منه : ٣٧٦/٤ .

(٨٩) ديوان العجاج : ٤٧٨ - ٤٧٩ ، وفيه في الاخير : (بغير فجس) .

(٩٠) جل الحديث في الفائق : ٦٨/٢ .

فَجَمَعَ مَا فِيهِ وَأَمَرَ الْبَحْرَ فَجَمَعَ مَا فِيهِ ، فَقَالَ : كُنْ ، فَكَانَ ، فَقَالَ : لِمَ فَعَلْتَ هَذَا ؟
فَقَالَ : مِنْ خَشْيَتِكَ يَا رَبِّ وَأَنْتَ أَعْلَمُ . فَعَفَّرَ اللَّهُ لَهُ .

وقال ابن عباد^(٩١) : يقال : المرغس الذي يتنعم نفسه .

وعيش " مرغس " ومرغس : أي واسع .

ويقال : استرغس فلان فلاناً : أي استلانه .

والتركيب يدل على بركة ونساء .

رفس :

ابن دريد^(٩٢) : الرفس : رفس الدابة ، يقال : رفس يرفس ويرفس
رفساً : وهو الرقص برجليه ، ودابة " رقوس " .

وقال الليث^(٩٣) : الرفسة : الصدمة بالرجل في الصدر .

وقال ابن فارس : الرفاس : الإباض ، وزاد ابن عباد^(٩٤) : الذي يشدد به رجلاً
البعير باركاً إلى وركيه . وقال غيره : يجوز أن يشتق منه الفعل فيقال :
رفسته بالرفاس كما يقال : أبضته بالإباض وعقلته بالعقال وعكسته
بالعكاس وعرسته بالعراس وركسته بالركاس وحجزته بالحجاز وسنفته
بالسناف وكعنته بالكعام وحجته [٩ / ب] بالحجام وسفرته بالسفار
وخطمته بالخطام وزمته بالزمام وكعنته بالكمام وخشته بالخشاش
وعرثته بالعران وهجرته بالهجار ورفقته بالرفاق .

وقال ابن دريد^(٩٥) : يقولون عند البيع : برئت إليك من الرفاس^(٩٦) أي من
رفس الدابة .

رقس :

مرقس - مثال مرقد - : شاعر .

ومرقس : لقب .

(٩١) المحيط : ١٤٣ / ب .

(٩٢) الجمهرة : ٣٣٢ / ٢ ، ولم يرد فيها المضارع المكسور الغاء .

(٩٣) العين : ١٩٨ / ب .

(٩٤) المحيط : ٢٧٤ / ب .

(٩٥) الجمهرة : ٣٣٢ / ٢ .

(٩٦) أشار المؤلف إلى جواز ضم الراء وكسرهما من (الرفاس) .

وقال الآمدي^(٩٧): "مَرَقَسٌ" - بفتح الميم والقافِ والسَّيْنُ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ - : طائيٌّ ، أَحَدُ بَنِي مَعْنٍ بْنِ عَثُودٍ ، شاعِرٌ ، ثم أَحَدُ بَنِي حَيٍّ^(٩٨) بن مَعْنٍ ، واسمُه عبد الرحمن ، القائل في أَرْجُوزَةٍ :

تَقَارَعَتْ مَعْنٌ قِرَاعاً صُلْباً قِرَاعَ قَوْمٍ يُحْسِنُونَ الضَّرْبَا
تَرَى لَدَى الرُّوْعِ الْعِلَامَ الشُّطْبَا إِذَا أَحْسَ وَجَعاً أَوْ كَرْبَا
دَنَا فَمَا يَزْدَادُ إِلَّا قَرْبَا تَمَرَّسَ الْجَرْبَاءُ لَاقَتْ جَرْبَا^(٩٩)
فَإِنْ كَانَ وَزَنَهُ مَفْعَلاً فهذا موضعُ ذِكْرِهِ ، وإنْ كَانَ فَعْلَلاً فَمَرَكِبُ رَق س .
ر ك س :

الرَّكْسُ : رَدُّ الشَّيْءِ مَقْلُوباً . وقال اللَّيْثُ^(١٠٠) : الرَّكْسُ : قَلْبُ الشَّيْءِ عَلَى رَأْسِهِ وَرَدُّهُ أَوَّلَهُ عَلَى آخِرِهِ .

والرَّكْسُ - بالكسر - : الرَّجْسُ . ومنه حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ^(١٠١) - رضي الله عنه - أَنَّهُ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْغَائِطُ ، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، فَوَجَدْتُ حَجَرَيْنِ وَالثَّمَنَتِ الثَّلَاثَ فَلَمْ أَجِدْهُ ، فَأَخَذْتُ رَوْثَةً فَأَتَيْتُهُ بِهَا ، فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَالتَّقَى الرَّوْثَةَ وَقَالَ : إِنَّهَا رِكْسٌ . سَمِّيَ رِكْساً لِأَنَّهُ رِكْسٌ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ ، وَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . كَمَا أَنَّ الرَّجْجِيعَ مَنْ رَجَعْتُهُ [١٠ / ١] .

والرَّكْسُ - أيضاً - : الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ .

وقال اللَّيْثُ^(١٠٢) : الرَّاكِسُ : الثَّوَرُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِ الْبَيْدَرِ حِينَ يَنْدَاسُ ، وَالثَّيْرَانُ حَوَالَيْهِ فَهُوَ يَرْتَكِسُ مَكَانَهُ ، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةٌ فِي رَاكِسَةٍ .
وراكِسٌ : وادٍ ، قال النابغة الذبياني :

وَعَيْدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ أَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوْاجِعُ^(١٠٣)
وقال الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ مَسْلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ :

أَرَى النَّيْلَ يَسْقِي أَهْلَ مِصْرَ وَجَاوَزَتْ مَوَاهِبُ كَفَيْكَ الْجَرَيْنِبَ فَرَاكِسَا

(٩٧) المختلف والمؤتلف : ١٨٤ .

(٩٨) أشار المؤلف إلى جواز ضم الحاء وكسرها من (حي) .

(٩٩) المشاطر الستة في المختلف والمؤتلف : ١٨٤ .

(١٠٠) العين : ١٥٢ ب .

(١٠١) صحيح البخاري : ٤٩/١ .

(١٠٢) العين : ١٥٢ ب - ١/١٥٣ .

(١٠٣) ديوان النابغة الذبياني : ٦٨ .

وقال العباس بن مرداس - رضي الله عنه - :

لأسماء رَسَمَ "أَصْبَحَ الْيَوْمَ دَارِسا وَأَقْفَرَ الْا رَحْرَحَانَ قَرَاكِيسَا" (١٠٤)
والرَّكُوسِيَّةُ : فِرْقَةٌ بين النَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ • وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ (١٠٥) - صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ أَتَاهُ عَدِيٌّ بن حَاتِمٍ - رضي الله عنه - فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ •
فَقَالَ لَهُ عَدِيٌّ أَنِّي مِنْ دِينِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَتَاكَ تَأْكُلُ
الْمِرْبَاعَ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَكَ ، أَنْكَ مِنْ أَهْلِ دِينٍ يُقَالُ لَهُمُ الرَّكُوسِيَّةُ • « مِنْ دِينٍ » :
أَي مِنْ أَهْلِ دِينِهِ •

وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٠٦) : الرَّكَاسُ : حَبْلٌ يُشَدُّ فِي خَطْمِ الْجَسَلِ إِلَى رُسْغِ يَدِهِ •
فِيضِيْقُ عَلَيْهِ ؛ فَيَبْقَى رَأْسُهُ مُعَلَّقًا لِيَذُلَّ •

قال : والرَّكَاسَةُ - وقيل : الرَّكَاسَةُ - : وهي مَا دَخَلَ فِي الْأَرْضِ كَأَنَّهُ الْآخِيَّةُ
عَلَى الْأَرِيِّ •

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَاللَّهُ أَرَكَسَهُمْ) (١٠٧) أَي نَكَسَهُمْ وَرَدَّهُمْ فِي كَفَرِهِمْ •
وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَكَسَتِ الْجَارِيَةُ : إِذَا طَلَعَ ثَدْيُهَا ؛ فَإِذَا اجْتَمَعَ وَضَخَمُ
فَقَدْ نَهَدَ •

وَأَرَكَسَ فُلَانٌ فِي [١٠ / ب] أَمْرٍ كَانَ قَدْ نَجَا مِنْهُ : أَي انْتَكَسَ وَوَقَعَ •
وَأَرَكَسَ - إِضًا - : أَزْدَحَمَ • وَمِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ (١٠٨) - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ خَيْرُ الْمَالِ فِيهِ غَنَمٌ تَأْكُلُ مِنَ الشَّجَرِ وَتَرْدُ الْمَاءَ ، يَأْكُلُ صَاحِبُهَا
مِنْ لَحْمِهَا وَيَشْرَبُ مِنْ أَلْبَانِهَا وَيَلْبَسُ مِنْ أَصْوَافِهَا ، وَالْفِتْنُ تَرَكَسُ بَيْنَ جَرَائِمِ
الْعَرَبِ • أَي تَزْدَحِمُ •

وَالْتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى قَلْبِ الشَّيْءِ عَلَى رَأْسِهِ وَرَدَّ أَوَّلَهُ عَلَى آخِرِهِ •

رمحس :

أَبُو عَمْرٍو : الرَّمَحِيسُ وَالرَّحَامِيسُ وَالْحُمَارِيسُ وَالْقُدَّاحِيسُ : كُلُّ ذَلِكَ تَعَتْ
الشَّجَاعَ وَالْجَرِيَّةَ • وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَذَلِكَ •

(١٠٤) ديوان العباس بن مرداس : ٦٨ ، وفيه : (واقفر منها رحرحان) •

(١٠٥) الفائق : ٢٤/٢ •

(١٠٦) المحيط : ١/١٩١ •

(١٠٧) سورة النساء / ٨٨ •

(١٠٨) الفائق : ٨٠/٢ •

ورمّاحيس: من الأعلام، وهو الرّمّاحيس بن عبد العزّي بن الرّمّاحيس بن الرّمّاس. كان على شرطة مروان بن محمد.

والرّمّاحيس: الأسد.

ومن:

رمّست عليه الخبر أو ممّسته بالضم - رمّست: كتّمثته، قال لقيط بن زرارّة في ابنته دخنوّس وقيل يوم جبلة:

يألتيت شعري عنك دخنوّس إذا أتاك الخبسر المرمّوس
أتحلق اقروؤن أم تميسن لا بل تميسن إتها عروؤس^(١٠٩)

فجرت فروتها حين بلعها مهلك أيها.

وقال ابن دريد^(١١٠): الرّمس: مصدر رمّسته أو ممّسته رمّسا: إذا دفنته. وبه سميت الرياح رومس. لأنها ترّمس الآثار أي تدفنها، ثم كثر ذلك في كلامهم: فسمي القبر رمّسا والجمع: أرماس ورّموس.

وروي أن عبيد بن سارية قدم على معاوية^(١١١) - رضي الله عنه، وكان عبيد قد عمّر ثلاثمائة سنة - فسأله عن أشياء فقال: أعجب ما رأيت أتي نزلت بحي من قضاة. فخرجوا بجزاة رجل من عذرة يقال له حريث بن جبلة، فخرجت معهم، حتى إذا واروا اثبتت جانباً من القوم وعيناي تذرفان، ثم تسكّلت بأبيات شعري كنت رويتها قبل ذلك [١١ / ١]:

يا قلبك انك من أسماء مغرور
قد بحث بالحب ما تخفيه من أحد
تبغي أمورا فما تدري أعاجلها
فاستقدر الله خيرا واراضين به
وينا المرء في الأحياء مغتبطا^(١١٢)
يبكي الغريب عليه ليس يعرفه
حتى كان لم يكن الا تذكره

اذكروهل ينقمتك اليوم تذكير
حتى جرت بك اطلاقا محاضير
خير لنفسك أم ما فيه تأخير؟
فبينما العنبر إذ دارت ميائير
إذا هو الرّمس تعفوه الأعاصير
وذو قرابته في الحسي منرور
والدهنر أيّما حال دهارير^(١١٣)

(١٠٩) مرت المشاطر وتخربها في تركيب (دخنوّس).

(١١٠) الجمهرة: ٣٣٦/٢.

(١١١) القصة بتمامها في درة الغواص: ٥٥ - ٥٦، وفيها: (عبيد بن شربة).

(١١٢) أشار المؤلف إلى روايتي (مغتبط) و(مغتبط).

(١١٣) ورد البيت الرابع بمفرده وبلا عزو فسيتركيب (قدر) في اللسان والتاج، والخامس بمفرده وبلا عزو أيضا في التهذيب: ١٦/٢ وتركيب (رمس) في اللسان والتاج، والرابع والخامس والسادس والسابع معزول العنبر بن لبيد العذري أو حريث بن جبلة العذري في تركيب (دهر) في اللسان والتاج، كما وردت الابيات ١ - ٦ معزولة لعنبر بن لبيد العذري في درة الغواص: ٥٦.

فَقَالَ رَجُلٌ إِلَى جُنْبِي يَسْمَعُ مَا أَقُولُ: يَا عَبْدُ اللَّهِ مَنْ قَائِلُ هَذِهِ الْآيَاتِ ؟ قُلْتُ :
والذي أَحْلَفُ بِهِ مَا دَرِي ، قَدْ رَوَيْتُهَا مُتَذَرِّمَانِ ، قَالَ : قَائِلُهَا هَذَا الَّذِي دَفَنَاهُ آتِفًا ،
وَأَنَّ هَذَا دُو قَرَابَتِهِ أَسْرَ النَّاسِ بِمَوْتِهِ وَاتَّكَ الْقَرِيبُ الَّذِي وَصَفَ تَبْكِي عَلَيْهِ .
فَعَجِبْتُ لِمَا دَكَرَ فِي شِعْرِهِ وَالَّذِي صَارَ إِلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ ، كَأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى قَبْرِهِ ،
فَقُلْتُ : إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ . وَأَنْشَدَ الْمَرْزُبَانِي الْآيَاتَ فِي تَرْجُمَةِ
جَهْلَةَ الْعَذْرَى وَقَالَ : هُوَ الْقَائِلُ فِي رِوَايَةِ أَبِي عِيَيْنَةَ الْمُهَلَّبِيِّ ، وَدَوَاهَا غَيْرُهُ لَعْنَهُ
الْعَذْرَى .

وَالرَّمْسُ - أَيْضًا - : ثَرَابُ الْقَبْرِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْنَدَرٌ .

وَالْمَرْمَسُ : مَوْضِعُ الْقَبْرِ ، قَالَ :

بِخَفْضِ مَرْمَسِي أَوْ فِي يَفْعَالٍ تَصَوَّتْ هَامَتِي فِي رَأْسِ قَبْرِي ^(١١٤)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١١٥) : الْمَرْمَسُ : الْقَبْرُ بَعِيْنُهُ ، وَأَنْشَدَ :

وَحَلِيلِي فِي مَرْمَسٍ مَدْفُونٌ ^(١١٦)

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : إِذَا كَانَ الْقَبْرُ مَدْمُومًا ^(١١٧) مَعَ الْأَرْضِ فَهُوَ الرَّمْسُ ، أَيْ
مُسْتَوِيًا مَعَ وَجْهِ الْأَرْضِ ، فَإِذَا رُفِعَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ فِي السَّاءِ فَلَا يُقَالُ لَهُ رَمْسٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١١٨) : الرِّيَّاحُ الرَّوَامِسُ وَالرَّامِسَاتُ : دَوَائِنُ الْآثَارِ ، يُقَالُ :
رَمَسَتْ [١١ / ب] الرِّيَّاحُ الْآثَارَ : إِذَا دَفَنَتْهَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَلَمْ تَسْأَلِ الْيَوْمَ الرَّمْسُومَ الدَّوَارِسُ بِحَزْوَى وَهَلْ تَدْرِي الْقِفَارُ الْبَسَابِسُ
مَتَى الْعَهْدُ مِثْنُ حَلَكُمَا أَوْ كَمْ انْقَضَى مِنَ الدَّهْرِ مِثْلُ جَرَّتْ عَلَيْهَا الرَّوَامِسُ ^(١١٩)
وَقَالَ النَّابِغَةُ الذِّيَابِيُّ :

كَأَنَّ مَجَرَّ الرَّامِسَاتِ ذِيُولَهُمَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقَتْهُ الصَّوَانِعُ ^(١٢٠)

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الرَّوَامِسُ : الطَّيْرُ الَّتِي تَطِيرُ بِاللَّيْلِ ، قَالَ : وَكُلُّ دَابَّةٍ
تَخْرُجُ بِاللَّيْلِ فَهِيَ رَامِسٌ تَرْمَسُ الْآثَارَ كَمَا يَرْمَسُ الْمَيْتُ .

(١١٤) البية - بلا عزو - في الصحاح واللسان والتاج .

(١١٥) الجمهرة : ٢٣٦/٢ .

(١١٦) عزي في الجمهرة لأبي طالب بن عبد المطلب . صدره فيها : (رجع الركب سالمين جميعا) .

(١١٧) في اللسان والتاج : (القبر مدموما) .

(١١٨) الجمهرة : ٢٣٦/٢ .

(١١٩) ديوان ذي الرمة : ١١١٧/٢ ، وفيه في الثاني (أم كم انقضى) .

(١٢٠) ديوان النابغة : ٦٨ .

وفي حديث الضحَّاك^(١٣١): ارْمُسُوا قَبْرِي رَمْسًا • والمعنى: التَّهْيِءُ عَنْ تَمْهِيرِ قَبْرِهِ بِالرَّفْعِ والتَّسْنِيمِ •

وقال ابنُ عَبَّاد^(١٣٢): الرَّمْسُ: الرَّمْيُ • يُقَالُ: رَمَسْتُهُ بِحَجَرٍ إِذَا رَمَيْتَهُ بِهِ •
والتَّرْمُسُ: وَادٍ لِبَنِي أَسَيْدٍ ، قال المَوَّارُ بن سَعِيدِ الفَقْعِيّ: •

وكَأَنَّهُ أَرَحَلْنَا يَوْهَدِمَ مُعْثِبِ بِمَنَا عَنِّيْزَةَ مِنْ مَقْبِضِ التَّرْمُسِ^(١٣٣)

والأَرْتِمَاسُ: الاغْتِمَاسُ • ومنه حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيِّ^(١٣٤): إِذَا ارْتَمَسَ الْجَنْبُ فِي الْمَاءِ أَجْزَأَهُ عَنِ الْعُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ • وعنه ايضاً^(١٣٥): أَنَّهُ كَرِهَ لِلصَّائِمِ أَنْ يَرْتَمِسَ •

والتَّرْكِبُ يَدُلُّ عَلَى تَقْطِيعِهِ وَسُتْرِهِ •
رَمَسَ:

الْمُنْذِرُ بن رُوْمَانِسَ: شَاعِرٌ مِنْ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ ، وَرُوْمَانِسُ أُمُّهُ وَأُمُّ
النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ هُمَا أَخَوَانِ لِأُمِّمَ •
رُوسَ:

ابنُ دُرَيْدٍ^(١٣٦): الرَّؤُوسُ: مَصْدَرُ رَأَسَ يَرُوسُ رَوْسًا: إِذَا مَشَى مُتَبَخِّثِرًا،
وَرَأَسَ يَرِيسُ رَيْسًا ايضاً •

وَبَنُو رَأْسٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ •

قال والرَّؤُوسُ: فِعْلٌ "مَاتَ"، يُقَالُ: رَأَسَ السَّيْلُ الْغَنَاءَ يَرُوسُهُ رَوْسًا: إِذَا
جَمَعَهُ وَاحْتَمَلَهُ •

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: رَأَسَ يَرُوسُ رَوْسًا: إِذَا أَكَلَ وَجَوَّدَ • قال: والرَّؤُوسُ:
الْأَكْلُ الْكَثِيرُ •

وقال ابنُ عَبَّاد^(١٣٧): إِنَّهُ لَرَوْسٌ سَوْءٌ: أَي رَجُلٌ سَوْءٌ •

ورُوَيْسٌ — مُصَغَّرًا ، واسمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكَّلِ —: مِنَ الْقُرَّاءِ ، مِنَ رُوَاةِ
يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيِّ [١٢ / أ] •

(١٢١) الفائق : ٨٧/٢ •

(١٢٢) المحيط : ١/٢٧٦ •

(١٢٣) البيت — بلا عزو — في المخصص : ١٣٣/١٠ ، وفيه : (بوهدي مخصب) •

(١٢٤) الفائق : ٨٧/٢ •

(١٢٥) الفائق : ٨٧/٢ •

(١٢٦) الجهمرة : ٣٣٨/٢ •

ورؤوس : أمة من الأمم ، بلادهم متاخمة للصقالبة والترك ،
 واستراس : أي استطعم ، قال أبو حزام غالب بن الحارث العكلي :
 إكتاباً من ابن سيند أويس إذ تأوى عدوفاً مستتريساً (١٢٨)
 وهس :

ابن دريد (١٢٩) : الرهس : الوطاء الشديد ، مثل الوهس سوءاً ، يقال : رهسه
 يرهسه رهساً ، أخبر به أبو مالك عن العرب .
 وقال ابن فارس (١٣٠) : الرهوس - مثال جرول - : الأكل .
 وارتهس الوادي : إذا امتلأ ماءً .
 وارتهست رجلاً دابةً وارتهست إذا اصطكتا وضرب بعضهما بعضاً .
 وارتهس الجرادة : ركب بعضه بعضاً كثرةً .

وارتهس القوم : إذا ازدحموا . ومنه حديث عبادة بن الصامت وأخيه
 عبد الله (١٣١) - رضي الله عنه - : يؤشك أن يكون خير مال المسلم شاء بين مكة
 والمدينة ، ترعى فوق رؤوس الظرب . وتأكل من ورق القتاد والبشام ، يأكل
 أهلها من لحانها ، ويشربون من لبنائها ، وجرائيم العرب ترتهس بالفتنة .
 يعني اضطراب قبائلهم [١٢/ب] في الفتن ، يقال : أرى داراً ترتهس : أي هي كثيرة
 الزحام ، ورأساً يرتهس : أي هو كثير الدواب (١٣٢) ، قال :

قد طرقت بجنين نصفه فرس ان الدواهي في الآفاق ترتهس (١٣٣)
 ويروى : « ترتهس » بالشين المعجمة .
 وترهس : أي تمخض وتحرك ، قال العجاج :
 غضباً إذا دماغه ترهساً وحك أنياباً وخضراً فتوساً (١٣٤)

(١٢٧) المحيط : ١/٢٨١ .

(١٢٨) مر الشاهد وتخريجه في تركيب (اوس) .

(١٢٩) الجمهرة : ٢٣٩/٢ .

(١٣٠) المقاييس : ٤٤٨/٢ .

(١٣١) الفائق : ٣٧٥/٢ .

(١٣٢) كذا في الاصل ، ومثله في الفائق .

(١٣٣) البيت - بلا عزو - في مجمع الامثال : ١٥/١ (وقال : ان عجزه بمفرده مثل) والتكلمة ،
 وعجزه في الفائق : ٣٧٦/٢ .

(١٣٤) ديوان العجاج : ١٣٦ - ١٣٧ ، وفيه : (غضبا اذا) و (وحدا انياباً) .

الغَضَبُ : الغَلِيظُ ، ومنه يُقال للرجُل إذا جُدَّ رَجْدَرِيًّا كَثِيرًا دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ : أَصْبَحَ جِلْدُهُ غَضْبَةً وَاحِدَةً . وفَوْسٌ : قُطْعٌ - فَعَلٌ ؛ من الفَّاسِ - ، وخُضْرًا : يَعْنِي أَضْرَأَسَهُ قَدْ قَدُمْتُ وَخُضِرْتُ .

وقال ابنُ عَبَّاد^(١٣٥) : تَرَهَّسَ الْقَوْمُ : أَيِ اضْطَرَبُوا ،
والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْاِمْتِلَاءِ وَالكَثْرَةِ وَعَلَى الْوَطْءِ ،
رهمس :

الرَّهْمَسَةُ وَالرَّهْمَسَةُ وَالرَّهْمَسَةُ : الرَّرَارَةُ وَأَمْرٌ مَرَهْمَسٌ : أَيِ مَسْتَوْرٌ
لَا يُفْصَحُ بِهِ كَلَّتُهُ ، وَالْحُجَّةُ مِنْ حَدِيثِ الْحَجَّاجِ ذَكَرَتْ فِي تَرْكِيبِ رَسْ .
وقال ابنُ عَبَّاد^(١٣٦) : الرَّهْمَسَةُ : التَّعْرِيطُ بِالشَّيْءِ^(١٣٧) .
ريس :

ابنُ دُرَيْدٍ^(١٣٨) : رَأْسُ يَرِيْسٍ رِيْسًا - وَزَادَ غَيْرُهُ : رِيْسَانًا - : إِذَا مَشَى مُتَبَخِّتِرًا ، مِثْلُ رَأْسِ يَرُوسٍ رَوْسًا ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ حَرَمَلَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ الطَّائِيُّ
يَصِفُ أَسَدًا :

فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُمْ قَدْ تَوَافَوْا تَقَدَّيْ وَسَطَ أَرْحُلِهِمْ يَرِيْسُ^(١٣٩)
وَرِيْسُونُ : قَرِيَّةٌ مِنْ قَرَى الْأُرْدُنِّ .

وقال ابنُ عَبَّاد^(١٤٠) : الرَّيْسُ : الضَّبُّ لِلشَّيْءِ وَالغَلْبَةُ لَهُ . وَهُوَ يَرِيْسُهُمْ : أَيِ
يَعْتَلِي عَلَيْهِمْ .

وَذَكَرَ ابْنُ فَارِسٍ رِئَاسَ السَّيْفِ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ^(١٤١) ، وَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ تَرْكِيبُ
رَأْسٍ ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِيهِ .

-
- (١٣٥) المحيط : ١/١٠٢ .
(١٣٦) المحيط : ١/١١٦ ب .
(١٣٧) وفي القاموس : (بِالشَّر) .
(١٣٨) الجمهرة : ٣٤٠/٢ ، وفيها : (رِيْسًا وَرِيْسَانًا) ، وَرَبَّمَا سَقَطَتْ كَلِمَةُ الرِّيْسَانِ مِنْ
نَسْخِ الْمُؤَلَّفِ مِنَ الْجُمُهرَةِ فَعَزَاهَا لغيرِ ابْنِ دُرَيْدٍ .
(١٣٩) شعرِ ابْنِ زَيْدٍ : ٩٦ ، وفيه : (قَدْ تَدَانَوْا) اتَّاهَمَ وَسَطَ رَحْلِهِمْ يَمِيْسُ) .
(١٤٠) المحيط : ١/٢٨١ .
(١٤١) المقاييس : ٤٦٥/٢ .

فَصْلُ السِّينِ

سبس :

سابسُ - مِثَالُ كَابِلَ - : من قَرَى واسِطَ . ونَهَرَ سابسُ مضافاً اليها .

سجس :

ابن الأعرابي : السَّجَسُ - بالتَّحريك - : مَصْدَرُ قَوْلِهِمْ : سَجِسَ الماءُ - بكَسْرِ الجِيمِ - يَسْجَسُ سَجَساً : اذا تَغَيَّرَ . وقال ابنُ السَّكَيْتِ (١) : ماءٌ "سَجِسٌ" وسَجِينِسٌ : أي كَدِرٌ .

ويقال (٢) : لا آتِيكَ سَجِيسُ اللَّيَالِي وسَجِينِسُ الأَوْجَسِ وسَجِيسُ الأَوْجَسِ - بفتْحِ الجِيمِ وضَمِّها - وسَجِيسٌ عَجِينِسٌ : أي أبداً .

وفي حَدِيثِ المَوْلِدِ (٣) : ولا تَضُرُّوه في يَقْظَةٍ ولا مَنَامٍ سَجِيسُ اللَّيَالِي والأَيَّامِ . وسَجِيسُها : آخِرُها ، من السَّجِيسِ [١٣ / أ] للماءِ الكَدِرِ لِأَنَّهُ آخِرُ ما يَبْقَى ، وعَجِينِسٌ : تَأَكُّيدٌ ، وهو في معنى الآخِرِ ايضاً ، من عَجَسِ الكَيْلِ وهو آخِرُهُ ، ويُقال للمُتَأَخِّرِ في القِتالِ : عاجِسٌ ومُتَعَجِّسٌ . قال الشَّنْفَرِيُّ :

هناك لا أَرَجُو حَيَاةً تَسُرُّني سَجِيسُ اللَّيَالِي مُبْسَلاً بالجَرائِرِ (٤)
وقال آخَرُ :

(١) تهذيب الالفاظ : ٥٥٨ ، وليس فيه (سجس) .

(٢) هذا المثل بالفاظه المختلفة في مجمع الامثال : ١٧٩/٢ .

(٣) الفائق : ١٥٥/٢ .

(٤) ديوان الشنفرى / الطرائف الادبية : ٣٦ .

فَاقْسَمْتُ لَا آتِي ابْنَ ضَمْرَةَ طَاعِمًا سَجِيْسَ عَجِيْسٍ مَا أَبَانَ لِلسَّانِي^(٥)
وَالسَّاجِسِيَّ : غَنَمٌ لَبَنِي تَغْلِبُ ، قَالَ رَوْبَةُ يَصِفُ غِيَا :
كَأَنَّ مَالِمَ يَلْقَاهُ فِي الْمَحْدَرِ أَحْزَامُ صَوْفِ السَّاجِسِيِّ الْأَصْفَرِ^(٦)
وَيُقَالُ : كَبِشَ سَاجِسِيٌّ : إِذَا كَانَ أَبْيَضَ الصُّوفِ فَحَيْلًا كَرِيْشًا ، قَالَ أَبُو
النَّجْمِ يَصِفُ أَسَدًا :

كَأَنَّ كَبِشًا سَاجِسِيًّا أَغْبَسَا بَيْنَ صَبِيْئِي لَحِيْهِ مُجَرَّفَسَا^(٧)
وَيُرْوَى : « قِرْمِلِيًّا أَدْبَسَا » وَيُرْوَى : « مُكَرَّدَسَا » . وَقِيلَ : السَّاجِسِيَّةُ :
غَنَمُ الْجَزِيرَةِ^(٨) لِرَبِيعَةِ الْفَرَسِ ، قَالَ الْحَطِيطَةُ :
أَتَبْكِي أَنْ يَسَاقَ الْقَهْدُ فَيْكُمُ فَمَنْ يَبْكِي لِأَهْلِ السَّاجِسِيِّ^(٩)
وَسَجِسْتَانِ^(١٠) : بَلَدٌ ، وَهُوَ مُعَرَّبُ سَيْسْتَانِ ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ
الرَّحْقِيَّاتُ :

نَضَرَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا بِسَجِسْتَانِ طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ^(١١)
وَسِجَاسٌ - بِالْكَسْرِ - : بَلَدٌ بَيْنَ هَمْدَانَ وَأَبْهَرَ .
وَالسَّجِيْسُ : التَّكْدِيرُ .
سَجْلَطُسُ :

ابْنُ دُرَيْدٍ^(١٢) : ذَكَرُوا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَجُوزًا عِنْدَنَا رَوْمِيَّةً عَنْ
نَمَطٍ فَقُلْتُ : مَا تَسْمَوْنَ هَذَا ؟ فَقَالَتْ : سِجِلَاطُسُ .

-
- (٥) البيت - بلا عزو - في امثال أبي عبيد : ٣٨٣/١ والتهذيب : ٢٣٨/١ و ٤٥٠/١٠ وتركيب (س ج س) في اللسان والتاج وتركيب (ع ج س) في الصحاح واللسان ، وورد في مجمع الامثال ايضاً : ١٧٩/٢ ونص صدره فيه : (والله لا آتي ابن ماطئة استها) .
(٦) ديوان روبة : ٥٨ ، وفيه : (اجر ام صوف) .
(٧) المشطوران - بلا عزو - في تركيب (ج ر ف س) كما مر ، ورواية المؤلف للاول هناك : (ساجسياً ادبسا) .
(٨) كذا في الاصل ، وفي اللسان : (غنم بالجزيرة) الخ .
(٩) ديوان الحطيئة : ٣٨ ، وفيه : (انفضبان يساق) .
(١٠) لم يضبط المؤلف السين الاولى من الكلمة ، وكأنه متردد بين الكسر والفتح كما في القاموس وشرحه .
(١١) ديوان عبيد الله : ٢٠ .
(١٢) الجمهرة : ٤٠٤/٣ .

سدس :

سُدْسُ الشَّيْءِ وسُدْسُهُ [١٣ / ب] : جزءٌ من سِتَّةٍ ، وكذلك السَّدْرِيْسُ .
كالعُشْرِ والعَشِيرِ .

ويقال : لا آتِيكَ سَدْرِيْسٌ عَجِيْسٌ : لغةٌ في سَجِيْسٍ عَجِيْسٍ .

وشاةٌ " سَدْرِيْسٌ " : اذا أَتَتْ عليها السَّنَةُ السَّادِسَةُ .

والسَّدْرِيْسُ - ايضاً - : ضَرْبٌ مِنَ الْمَكَاكِيكِ يُكَالُ بِهِ التَّمْرُ .

والسَّدْسُ - بالكسْرِ - في أَظْمَاءِ الْإِبِلِ : أَنْ تَتَقَطَّعَ أَرْبَعَةٌ وَتَرِدَ الْخَامِسُ .
قال الْعَجَّاجُ يَصِفُ بَازِلًا :

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْئٍ جَذَعِ الْعَفْسِ وَرَمْلَانِ الْخِمْسِ بَعْدَ الْخِمْسِ

وَالسَّدْسِ أَيْحَانًا وَفَوْقَ السَّدْسِ يَنْحَتُّ مِنْ أَقْطَارِهِ بَقَاءُ^(١٣)

وَالسَّدْسُ - بِالتَّحْرِيكِ - : السَّنُ قَبْلَ الْبَازِلِ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ
وَالْمُؤَنَّثُ ، لِأَنَّ الْإِنَاثَ فِي الْأَسْنَانِ كُلَّهَا بِالْهَاءِ إِلَّا السَّدْسَ وَالسَّدْرِيْسَ وَالْبَازِلَ . وَجَمْعُ
السَّدْرِيْسِ : سُدْسٌ ، مِثَالُ رَغِيْفٍ وَرَغْفٍ . وَجَمْعُ السَّدْسِ سُدْسٌ ، مِثَالُ أَسَدٍ
وَأُسْدٍ ، قَالَ مَنْظُورُ بْنُ مِسْحَاجٍ :

فَطَافَ كَمَا طَافَ الْمَصَدِّقُ وَسَطَهَا يَخِيْرُ مِنْهَا فِي الْبَوَازِلِ وَالسَّدْسِ^(١٤)

وَإِزَارُ سَدْرِيْسٍ وَسُدَّاسِيٌّ .

وسَدَّوْسٌ - بِالْفَتْحِ - : أَبُو قَبِيْلَةٍ .

وَالسَّدَّوْسُ - بِالضَّمِّ - : الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ ، قَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ :

وَاللَّيْلُ كَالدَّاءِ مَاءٍ مُسْتَشْعِرٍ مِنْ دَوْنِهِ لَوْ نَأَى كَلَوْنُ السَّدَّوْسِ^(١٥)

وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : السَّدَّوْسُ - بِالْفَتْحِ - : الطَّيْلَسَانُ .

وسَدَّوْسٌ - بِالضَّمِّ - : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ رُوْبَةُ :

وَجُلٌّ لَيْلٍ يُحْسَبُ السَّدَّوْسُ يَسْتَمْعُ السَّارِي بِهِ الْجَرَّوْسُ^(١٦)

قَالَ الْجَرْمِيٌّ وَالْمَازِنِيُّ : غَلِطَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَالصَّوَابُ عَلَى الْعَكْسِ ، إِلَّا الَّذِي فِي

طَبِيْعِيٍّ [١٤ / أ] .

(١٣) ديوان العجاج : ٧٣ .

(١٤) البيت - بلا عزو - في الصحاح ، ولنصوبين مسحاج في اللسان والتاج .

(١٥) ديوان الافوه / الطرائف الادبية : ١٦ .

(١٦) ديوان رُوْبَةُ : ٧١ ، وفيه : (يستسمع الساري) ، ومراء المشطوران في تركيب (رسس) .

وقال ابن الكلبي : سدّوسٌ التي في بني شيبان بالفتح ، وسدّوسٌ التي في طيّء بالضم ، وقال ابن حبيب^(١٧) : في تميم سدّوسٌ بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم ، وفي ربيعة : سدّوسٌ بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، كلاهما بفتح السين . قال : وفي طيّء سدّوسٌ بن أصمغ بن أبي بن عبيد بن ربيعة بن نصر بن سعد بن نبهان ، بالضم . ونزل امرؤ القيس بن حجر على خالد بن سدّوس ابن أصمغ النبهاني فقال :

إذا ما كنت مفتخرًا ففأخبر بيئتٍ مثل بيت بني سدّوسا
بيئتٍ تبصر الرّؤساء فيه قياماً لا تنازع أو جلتوسا^(١٨)
وقال آخر :

فإن شاء ربّي كان أنر أياكم طويلاً كأيثر الحارث بن سدّوس^(١٩)
وكان للحارث أحد وعشرون ذكراً .
والسدّوس - بالضم - : النّيلنج ، قال امرؤ القيس يصف الأثر :

منابته مثل السدّوس ولونه كشوك السّيال فهو عذب فيفص^(٢٠)
وسدست القوم أسدسهم - بالضم - : إذا أخذت سدس أموالهم ،
وأسدسهم - بالكسر - : إذا كنت لهم سادساً ، والمصدر فيهما : السدس -
بالفتح .

وأسدس الرجل : إذا وردت إليه سدساً .
وأسدس البعير : إذا ألقى السنّ بعد الرّباعية ، قال ابن فارس^(٢١) : وذلك في السّنة الثامنة .

والست : أصله سدس ، وقد ذكر [١٤ / ب] على اللفظ في تركيب ست ت .
والتركيب يدل على العدّد ، وقد شدّ عنه السدّوس والسدّوس وسدّوس^(٢٢)
وسدّوس .

(١٧) مختلف القبائل ومؤلفها : ٢٩٢ .

(١٨) ديوان امرئ القيس : ٣٤٤ ، وضبطت كلمة (سدوس) فيه بضم السين ، وهي بفتحها في اللسان والتاج مع نصهما على الفتح ، وهي كذلك مضبوطة بخط المؤلف ، ولكن السياق هنا يقتضي الضم .

(١٩) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٣٢٩/١٥ واللسان (اير) والتاج (سدس) ، وعزاه في التاج (اير) للبرادق السدوسي .

(٢٠) ديوان امرئ القيس : ١٧٨ .

(٢١) المقاييس : ١٤٩/٣ .

سرس :

السَّرِسُ والسَّرِيسُ : الذي لا يَأْتِي النِّسَاءَ ، قال ذلك ابنُ الأعرابيِّ ، وأنشدَ :

يَارُبَّ قَرَمٍ سَرِسٍ عَطَطَنْطِرِ ليس بِجَعَشُوْشٍ ولا بِأَذْوَطٍ (٢٢)

الجَعَشُوْشُ : التَّحِيْفُ الضَّامِرُ . وقال ابو عُبَيْدٍ : السَّرِيسُ : العَبِيْنُ ، قال ابو زُبَيْدٍ حَرَمَلَةُ بنُ الْمُنْذِرِ الطَّائِيَّ :

أَفِي حَقِّ مَوَاسَاتِي أَخَاكُم بِمَالِي ثُمَّ يَظْلِمُنِي السَّرِيسُ (٢٣)

وأنشدَ ابنُ دُرَيْدٍ (٢٤) : فِي بَابِ فَعْلَلِيلِ :

يَالَيْتَهُ لَمْ يُعْطِ هَلْبَسِيْنا وَعَاشَ أَعْمَى مُتَعَدًّا سَرِيسَا

حَتَّى يَضُمَّ الْوَارِثُونَ الْكِيسَا (٢٥)

وقال الأصمعيُّ (٢٦) : السَّرِيسُ : الذي لا يُؤَلِّدُ لَهُ ، ويروى : « السَّرِيسُ »

بِالْإِعْجَامِ ، وَهُوَ الظَّالِمُ الْمَنِيْعُ السَّيِّءُ الْخُلُقِ .

وفحل "سَرِس" وسَرِيس" بَيِّنُ السَّرَسِ : إِذَا كَانَ لَا يَلْتَقِحُ ، وَجَمْعُ السَّرِيسِ :

سَرَسَاءُ وَسَرَاسٌ - مِثَالُ كِبَرَاءٍ وَكِبَارٍ . ويقال : السَّرِيسُ : الضَّعِيفُ .

وقال ابو عمرو : السَّرِيسُ : الْكَيْسُ الْحَافِظُ لِمَا فِي يَدَيْهِ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : سَرِسَ الرَّجُلُ - بِالْكَسْرِ - : إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ . وسَرِسَ :

إِذَا عَقَلَ وَحَزَمَ بَعْدَ جَهْلٍ . وسَرِسَ : إِذَا عَتَنَ عَنْ امْرَأَتِهِ .

وسَرُوسٌ - وَيُقَالُ شَرُوسٌ - : بَلَدَةٌ مِنْ نَوَاحِي أَفْرِيقِيَّةِ أَهْلِهَا

إِبَاضِيَّةٌ .

ومُصْحَفٌ مُسَرَّسٌ - بَفَتْحِ الرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ - : أَيِ مُشَرَّرٌ .

(٢٢) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ٣٣٤/١ وتركيب (ج ع ش) في التكملة واللسان والتاج .

(٢٣) شعر أبي زيد : ١٠١ .

(٢٤) الجهرة : ٤٠١/٣ .

(٢٥) غزيت المشاطير الثلاثة لرؤبة في الجهرة ، وهي لرؤبة ومعها مشطوران آخران في خلق الإنسان للأصمعي / الكنز اللغوي : ٢٣٢ ، وأوردها المؤلف ومعها رابع في تركيب (هـ ل ب س) وعزاها لرؤبة ، وهي في ديوانه : ٧٢ ، وورد الثاني والثالث - بلا عزو - في المخصص : ١١٥/٥ .

(٢٦) نصُّ الأصمعي في كتابه خلق الإنسان / الكنز اللغوي : ٢٣٢ : (السَّرِيسُ : العَبِيْنُ) .

سلس :

السَّلْسُ - بِالْفَتْح - : الْحَيْطُ الَّذِي يُنْظَمُ فِيهِ الْخَرَزُ الْأَبْيَضُ الَّذِي تَلْبَسُهُ
الْإِمَاءُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمٍ - وَقِيلَ : ابْنُ سَلَمَةَ ، وَقِيلَ : ابْنُ سَلِيمَةَ ، وَالْأَوَّلُ
أَصَحُّ - يَصِفُ فَرَسًا [١٥ / ١] :

فَتَرَاهُ كَالْمَشْعُوفِ أَعْلَى مَرْقَبٍ كَصَفَائِحٍ مِنْ حُبْلَةٍ وَسَلْوَسٍ (٢٧)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٢٨) : السَّلْسُ : الْقَرْطُ مِنَ الْحَلِيِّ ، وَالْجَمْعُ : سَلْوَسٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
السَّلْسُ الشَّنْفُ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ امْرَأَةً :

وَبِعَيْنَيْهَا رَشَاءٌ تَرَأَّقِبُهُ مُتَكَفِّتُ الْأَحْشَاءِ كَالسَّلْسِ (٢٩)
أَي لَطِيفُ الْأَحْشَاءِ خَمِيصُهَا .

وَشَيْئٌ " سَلِسٌ " - بِكَسْرِ اللَّامِ - : أَي سَهْلٌ .

وَرَجُلٌ " سَلِسٌ " : أَي لَيِّنٌ .

وَفَرَسٌ " سَلِسٌ الْقِيَادِ " : أَي مُنْقَادٌ ، بَيَّنَّ السَّلْسُ وَالسَّلَاسَةُ .

وَفُلَانٌ " سَلِسٌ الْبَوْلِ " : إِذَا كَانَ لَا يَسْتَمْسِكُهُ .

وَالسَّلْسُ : فَرَسٌ " كَانَ لِبَنِي تَغْلِبٍ ، وَقَالَ أَبُو النَّدَى : كَانَ لِمُهَلِّهِلٍ بْنُ رَيْعَةَ
التَّغْلِبِيِّ ، قَالَ مُهَلِّهِلٌ لِلْحَارِثِ بْنِ عَبَّادٍ :

ارْكَبْ نَعَامَةً أَنِي رَاكِبُ السَّلْسِ (٣٠)

وَالسَّلَاسُ - بِالضَّمِّ - : ذَهَابُ الْعَقْلِ ، وَالْمَسْلُوسُ : الذَّاهِبُ الْعَقْلُ ، وَقَدْ
سَلِسَ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

ذَاكَ وَأَشْتَقِي الْكَلْبَ الْمَسْلُوسَا كَيَّا بَوَسْمِ التَّارِ أَوْ تَخْيِيسَا

بِمِخْتَنَقٍ لَا يُرْسِلُ الشَّنْفِينَسَا بَعْدَ النُّزَا وَالْمُتَرَفِّ الْعَثْرِيسَا

حَتَّى يَذِلَّ الْأَثْرَسُ الْعَثْرِيسَا (٣١)

(٢٧) البيت لعبدالله بن سلمه وينص الاصل في المفضليات : ١٠٦ ، وبلا عزو في التهذيب : ٨٢/٥
و٢٩٦/١٢ ونصه فيه : (وبزينا في النحرطي واضح x وقلاند من) ومثله في المقاييس :
١٣٢/ ٢ والصاح والمخصص : ٤٥/٤ واللسان (وعزاه لعبدالله بن مسلم) والتاج (وعزاه
لعبدالله بن سليم) .

(٢٨) المحيط : ١/٢٦٩ ، وضبطت فيه الكلمة بضم السين ضبط قلم .

(٢٩) البيت لحميد بن ثور في التاج ، ولم يرد في ديوانه .

(٣٠) الشطر لمهلل في انساب الخيل : ٨٤ والتاج .

(٣١) ديوان رؤبة : ٦٩ ، وفيه في الاول : (الكلب المألوسا) .

وقال ابنُ عبَّاد^(٣٢): سَلِسَتِ النَخْلَةُ تَسْلُسُ سَلْسًا : اذا ذَهَبَ كَرَبُهَا ، فهي مِسْلَسٌ ، ويُقال لِمَا سَقَطَ منها : السَّلْسُ .

قال : وسَلِسَتِ الخُمْبَةُ - ايضاً - سَلْسًا : اذا نَخِرَتْ وبَلِيَتْ .

وقال الدِّينَوْرِيُّ ~ : السَّلْسَةُ : عَشْبَةٌ "قَرِيبَةُ الشَّبهِ بالنَّصِيِّ" [١٥/ب] إلا أَنَّهُ لَهَا حَبًّا كَحَبِّ السُّلْتِ ، واذا جَفَّتْ كانَ لها سَقًا يَتَطَايَرُ اذا حُرِّكَتْ كالسَّهَامِ ، تَرْتَزُّ في العِيونِ والمَنَاحِرِ ، وكثيراً ما تُعْمِي السَّائِمَةَ ، ومَنَابِتُهَا السُّهُولُ .

وأَسْلَسَتِ النَخْلَةُ فهي مُسْلِسٌ - بغيرِ هاءٍ - : اذا تَنَاقَرَ بَشَرُهَا .

وأَسْلَسَتِ النَّاكَةُ فهي مُسْلِسٌ ايضاً : أي أَخَذَجَتِ الولَدَ قبل تَمَامِ الأَيَّامِ .

وقال ابنُ عبَّاد^(٣٣): التَّسْلِيسُ : التَّأَلُّفُ لما أَلْفَتَ من الحَلِيِّ سِوَى الخَرَزِ .
ويُقال : سَلَسَ لي بِحَقِّي .

فأَمَّا قَوْلُ المُعْطَلِ الهُدَلِيِّ - ويُرْوَى لأبي قِلَابَةَ - :

لَمْ تُنْسِنِي حُبَّ القُتُولِ مَطَارِدُ - وَأَقْلَّ يَخْتَضِمُ الفَقَارَ مُسْلَسُ^(٣٤)

فأَرادَ : مُسْلَسًا ، فَقَلَبَ ، أي : كَأَن فِيهِ مِثْلَ السَّلَاسِلِ من فِرِّثَدِهِ ووَشْيِهِ .
وقال أبو عمرو : مُسْلَسٌ : مُرَصَّعٌ ، والمَطَارِدُ : سِهَامٌ يُشَبِّهُ بَعْضُهَا بَعْضًا .
ويُرْوَى : مُسْلَسٌ ، ويُرْوَى : هَلْ يُنْسِي أَحَبَّ .

والتَّرْكِيبُ يدلُّ على سُهولةٍ في الشَّيْءِ .

سلمس :

سَلَعُوسٌ - مِثَالُ طَرَسُوسٍ وَقَرَبُوسٍ - : بَلَدَةٌ "وَرَاءَ طَرَسُوسٍ" غَزَاهَا المَأْمُونُ .

سلمس :

سَلَمَّاسٌ - بالتَّحْرِيكِ - : مَدِينَةٌ مشهورةٌ "بأَذْرَبِيجَانَ" ، على ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ من تَبْرِيزٍ .

(٣٢) المحيط : ١/٢٦٩ .

(٣٣) المحيط : ١/٢٦٩ .

(٣٤) البيت لأبي قِلَابَةَ في ديوان الهذليين : ٣٢/٣ ، وفيه : (هَلْ تُنْسِنِي حُبَّ) .

سنس :

سِنْبِسْ : ابو حَيٍّ من طَيِّءٍ ، وهو سِنْبِسْ بن معاوية بن جرّول بن ثعل بن عمرو بن القوْث بن طَيِّءٍ ، قال زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِيُّ رضي الله عنه :

وَيَقْدِرُ حَوْلِي جَمْعُ أَخْزَمَ بِالْحَصَى وَجَمْعُ سَلَامَانَ الْحَسَاةُ وَسِنْبِسٌ (٣٥)

وقال ابو عمر الزَّاهِدُ : السَّيْنُ في أوَّلِ سِنْبِسٍ زائدةٌ • وراثةٌ أُمُّ سِنْبِسٍ - وهي أُمِّمَةٌ بنتُ عَبْدِ اللَّهِ بن الدَّسُولِ بن حَنِيفَةَ بن لَجِيمٍ - في التَّوْمِ قائلًا يقول لها :

إذا وَلَدَتْ سِنْبِسًا فَأَنْبِسِي (٣٦)

أي أسرعي • وقال ابنُ الأعرابيِّ : السَّنْبِسُ : السَّرِيعُ ، وسَنْبَسٌ : أي أسرعَ ، وقال الأعشى يَصِفُ بَقْرَةً [١٦ / أ] :

فَصَبَّحَهَا الْقَانِصُ السَّنْبِسِيَّ يَشْلِي ضِرَاءً بِإِسَادِهَا (٣٧)

وروايةُ ابي عمرو :

فَصَبَّحَهَا لَطْلُوعُ الشَّرْوَاقِ ضِرَاءً تَسَامِي بِإِسَادِهَا

وليس في هذه الروايةِ شاهدٌ •

وسَنْبَسٌ - مثالُ طَرَسْتَوْسَ - : مَوْضِعٌ بِيَلَادِ الرُّومِ دُونَ سَمَنْدُودَ •

سنس :

مُحَمَّدُ بن سُنَيْسٍ ابو الأصْبَغِ الصُّوْرِيُّ : من اصحاب الحديث •

سندس :

قَوْلُهُ تَعَالَى : (من سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ) (٣٨) السُّنْدُسُ : رَقِيقُ الدِّيَبَاجِ ، وَالْإِسْتَبْرَقُ : غَلِيظُهُ • وقال اللَّيْثُ (٣٩) : السُّنْدُسُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرْزُيُونِ يُتَّخَذُ مِنَ الْمِرْعَرِزِيِّ • قال يَزِيدُ بن خَذَّاقٍ الْعَبْدِيُّ :

(٣٥) ديوان زيد الخيل : ٧٤ •

(٣٦) المشطور لام سنس في التهذيب : ١٣/١٣ والتاج وتركيب (نبس) في التكملة واللسان والتاج •

(٣٧) ديوان الاعشى : ٥٣ بالرواية الآتية التي هي رواية ابي عمرو ، و اشار ثعلب في شرح البيت الى الرواية الاخرى •

(٣٨) سورة الكهف / ٣١ •

(٣٩) العين : ٢٠٦ / ١ •

ألا هلْ أتاها أنْ شِكَّةَ حازِمٍ لَدَيَّ وأتِي قد صَنَعَتْ الشُّمُوسَا
وداوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّ حَبَشِيَّةً كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْدُسًا وَسُدُوسًا^(٤٠)
ولم يَخْتَلِفْ، أَهْلُ اللُّغَةِ فِي أَتَاهَا مُعَرَّبانَ .
سوس :

الشُّوسُ - بالضَّمِّ - : الطَّبِيعَةُ ، يُقال : الفَصَاحَةُ مِنْ سُوْسِهِ : أي مِنْ طَبْعِهِ .

والشُّوسُ : الأصلُ ، يُقال : فلانٌ مِنْ سُوْسٍ صِدْقٍ وَمِنْ ثُوْسٍ صِدْقٍ : أي مِنْ أصلٍ صِدْقٍ ، قال رُوْبَةُ يَمْدَحُ أَبانَ بْنَ الوَلِيدِ البَجَلِيِّ :
شَرَفَ باني عَرَشِكَ التَّأْسِيسَا المَحْضَ مَجْدًا والكَرِيمَ ثُوْسَا
إذا المُلِمَّاتُ اعْتَصَرْنَ الشُّوسَا^(٤١)

وقال الدِّينَوْرِيُّ : الشُّوسُ ، الواحِدَةُ سُوْسَةٌ ، وهو هذا الشُّوسُ المعروف الذي تَغْمَى بِهِ البَيْشُوتُ ، وَيَدْخُلُ عَصِيرُهُ فِي الدَّوَاءِ ، وَفِي عَرُوقِهِ حَلَاوَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَفِي فَرْوَعِهِ مَرَارَةٌ ، وهو مِنَ الشَّجَرِ ، وهو بِأَرْضِ العَرَبِ كَثِيرٌ ، قال : وسألتُ عَنْهُ [١٦ / ب] أَعرابِيًّا فقال : نحنُ نُسَمِّيهِ المِتَكَّ ، وهو عندنا كَثِيرٌ ، وَيَجْعَلُونَ وَرَقَهُ فِي النَّبِيذِ كما يُجْعَلُ الدَّاذِرِيُّ فَيَسْتَدُّ .

والشُّوسُ : دَوْدٌ في الصُّوفِ والطَّعامِ ، والسَّاسُ : لُغَةٌ فيه ، يُقال : سَاسَ الطَّعَامُ يَسَاسُ سَوْسًا - بالفتح - ، وزادَ ابنُ عَمَّادٍ^(٤٢) : سَوَسَ ، وزادَ يُوْسُ في كتاب اللُّغَاتِ : سِيَسَ .

وسُوْسُ المَرْأَةِ وقُوْقُها : صَدْعٌ فَرَجَها .

والشُّوسُ : مِنْ كَوَرِ الأَهْوَازِ ، وفيه قَبْرُ دانيالَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - . وقال ابنُ المقَفَّعِ : أوَّلُ سُورٍ ومُضَعٌ بَعْدَ الطُّوفانِ سُورُ الشُّوسِ وتُسْتَرُ ، قال : ولا يَدْرِي مَنْ بَنَى سُورَ الشُّوسِ وتُسْتَرُ . وقال ابنُ الكلْبِيِّ : بَنَاهَا الشُّوسُ بْنُ سَامِ بْنِ ثُوْحَرٍ .

(٤٠) البَيْتانُ ليزيدَ في المفضليات : ٢٩٧ والجمهرة : ١٧٣/١ وانساب الخيل : ٨٨ - ٨٩ والتهذيب : ٢٢٧/١٤ واللسان والمخصص : ٧٨/٤ و ١٨٧/٦ ، وثانيهما بلا عَزْوٍ في الصحاح ومعزوا ليزيدَ في تركيب (سدس) في اللسان والتاج .

(٤١) ديوان رُوْبَةُ : ٧٢ .

(٤٢) المحيط : ١/٢٨٥ .

والسَّوْسُ - أيضاً - : بَلَدٌ بِالْمَقَرِّبِ، وَهَذَا السَّوْسُ الْأَقْصَى، وَبَيْنَ السَّوْسَيْنِ مَسِيرَةٌ شَهْرَيْنِ •

والسَّوْسُ : بَلَدَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ •

وسَّوْسَةٌ : بَلَدٌ بِالْمَقَرِّبِ •

والسَّوْسَةُ : فَرَسُ الثَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ، وَهِيَ الَّتِي أَخَذَهَا الْحَوْفَرَانُ بْنُ شَرِيكٍ لَمَّا أَغَارَ عَلَى هَجَائِهِ •

وسَّوْسِيَّةٌ : كَوْرَةٌ بِالْأُرْدُنِّ •

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : السَّوَّاسُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْخَيْلَ فِي أَعْنَاقِهَا فَيُيَبِّسُهَا •

ومُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ سُسٍّ - كَالْأَمْرِ مِنَ السِّيَاسَةِ - : مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ •

وسُتُّ الرِّعِيَّةِ سِيَاسَةٌ • وَقِلَانٌ مُجَرَّبٌ فَدَسَّاسٌ وَسَيْسٌ عَلَيْهِ : أَيُّ أَمْرٍ وَأَمِيرٍ عَلَيْهِ •

وقال أبو زَيْدٍ : سَاسَتِ الشَّاةُ تَسَاسَ سَوْسًا^(٤٣) : إِذَا كَثُرَ قَمَلُهَا •

والسَّوْسُ - أيضاً - : مَصْدَرُ الْأَسْوَسِ وَهُوَ دَاءٌ يَكُونُ فِي عَجَزِ الدَّابَّةِ مِنَ الْوَرَكِ وَالْفَخِذِ يُورِثُهُ ضَعْفُ الرَّجْلِ •

وقال اللَّيْثُ^(٤٤) : أَبُو سَاسَانَ : كُنْيَةُ كِنَرَى ، قَالَ : مَنْ جَعَلَهُ فَعَلَانٌ قَالَ فِي تَصْغِيرِهِ سَوَيْسَانٌ • وَفِي حَدِيثِ سَطِيحِ الْكَاهِنِ^(٤٥) : بَعَثَكَ مَلِكُ بَنِي سَاسَانَ [١٧ / أ] ، لَارْتِجَاسِ الْإِيْوَانِ ، وَخُمُودِ النَّيْرَانِ ، وَرَوْيَا الْمُتَوَبِّذَانِ • وَقَدْ كَتَبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ وَبِذْ ، وَهُوَ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ • وَسَاسَانُ الْأَكْبَرُ : هُوَ ابْنُ بَهْمَنْ بْنِ إِسْفَنْدِيَارِ الْمَلِكِ • وَأَمَّا أَبُو الْأَكَاسِرَةِ : فَهُوَ سَاسَانُ الْأَصْغَرُ بْنُ بَابِكِ بْنِ مُهَرَّمِشَ بْنِ سَاسَانَ الْأَكْبَرِ • وَأَرْدَشِيرُ بْنُ بَابِكِ بْنِ سَاسَانَ الْأَصْغَرِ •

وسَّوَّاسٌ - مِثَالُ سَحَابٍ - : جَبَلٌ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٤٦) : سَوَّاسٌ : جَبَلٌ أَوْ مَوْضِعٌ •

(٤٣) هكذا ضبط المصدر بالتحريك بخط المؤلف، وهو يسكون الوار في مطبوع الصحاح واللسان والتاج .

(٤٤) العين : ١/٢٠٥ - ب .

(٤٥) الفائق : ٣٩/٢ .

(٤٦) الجمهرة : ١٧٩/١ .

وذاة السَّوَّاسِي^(٤٧) : جَبَلٌ لَبِي جَعْفَرٍ . وقال الأصمعي : ذاة السَّوَّاسِي :
تُعَبُّ يَصْبُبْنَ فِي يَنْوَفَ .

وقال الليث^(٤٨) : السَّوَّاسُ : شَجَرٌ ، الواحِدَةُ : سَوَّاسَةٌ ، وهو من أَفْضَلِ
ما تُخْذَلُ مِنْهُ زَنْدٌ يَكُونُ وَاَرِيًا ، وَقَلَّ مَا يَصْلِدُ ، قال الطَّرِمَّاحُ : يَصِفُ الرَّمَادُ
وَأَثَارَ الدِّيَارِ :

وَأَخْرَجَ أُمُّهُ لِمَسْوَاسٍ سَلْسَى لِمُعْفُورٍ الضُّنَى ضَرِمَ الْجَنِينِ
تَنَكَّدَ رَسْمُهَا إِلَّا بِقَايَا عَقَا عَنْهَا جَدًّا هَمِيمٍ هَتَوْرٍ^(٤٩)

الأخْرَجُ : الرَّمَادُ ؛ لِأَنَّ فِيهِ بَيَاضًا وَسَوَادًا ، وَأُمُّهُ : زَنْدَتُهُ ، وَسَلْسَى : أَحَدُ
جَبَلَيْ طَيْئٍ . والضُّنَى : النَّارُ بِسُزْلَةِ الْوَلَدِ .

وقال الديَّينُوريُّ : قال أبو زيادٍ : من العِضَادِ السَّوَّاسُ ، شَبِيهٌ بِالْمَرْخِ ، لَهُ
سِنْفَةٌ مِثْلُ سِنْفَةِ الْمَرْخِ ، وَلَهُ شَوْكٌ^(٥٠) وَلَا وَرَقٌ لَهُ ، وَهُوَ يَقْتَدِحُ بِزَنْدِهِ .
قال : وَقَدْ وَصَفْنَا ذَلِكَ فِي بَابِ الزَّنَادِ ، قال : وَيَطْوُلُ فِي السَّمَاءِ ، وَيُسْتَظَلُّ تَحْتَهُ ،
وَقَدْ تَأْكُلُ أَطْرَافَ عَيْنَانِهِ الدَّقِيقَةُ الْأَبِيلُ وَالْعَنَمُ . قال : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ :
السَّوَّاسِي - يُرِيدُ : السَّوَّاسَ - ، فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ : الْمَرْخُ وَالسَّوَّاسُ وَالْمَنْجُ ،
وهؤلاء الثلاثةُ مُشَابِهَةٌ [١٧ / ب] . وقال : الْمَنْجُ : اللَّوْزُ الصَّغَارُ الْمُرَّةُ ، قال :
وَسَمِعْتُ مَنْ غَيْرِهِ : الْمَرْجَجُ ، وهو الذي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ : الْبَاذَامِكُ ، وَلَا وَرَقٌ
لَهُ ، إِنَّمَا نَبَاتُهُ قُضْبَانٌ حُمْرٌ فِي خُضْرَةِ الْبَقْلِ سَلْبٌ عَارِيَّةٌ تَتَّخَذُ مِنْهَا السَّلَالُ ،
وهو من نَبَاتِ الْقِفَافِ وَالْجِبَالِ .

وَالسَّاسُ : الْقَادِحُ فِي السَّنِّ ، قال الْعَجَّاجُ :

تَجَلَّوْا بِعُودِ الْإِسْحِلِ الْمُقَصَّمِ غُرُوبَ لَاسَاسٍ وَلَا مِثْلَكُمُ^(٥١)

السَّاسُ : الذي قَدْ أَكَلَ ، وَأَصْلُهُ سَائِسٌ ، مِثَالُ هَارٍ وَهَائِرٍ وَصَافٍ وَصَائِفٍ .
وقال الْعَجَّاجُ أَيْضًا :

(٤٧) الكلمة في الاصل بالقصر ، ونصَّ على ذلك في معجم البلدان : ١٦٥/٥ ، ولكنها في القاموس
بالياء ، ونظر لها في التاج بـ « كراسي » .

(٤٨) العين : ١/٢٠٥ .

(٤٩) ديوان الطرماح : ٥٢٢ - ٥٢٣ ، وفيه في الاول : (لمعفور الضرا) وفي الثاني : (تنكر رسمها)
و (جلا عنها جدا) .

(٥٠) كذا في الاصل ، وقال في التكملة نقلا عن الدينوري ايضا : (وليس له شوك ولا ورق) .

(٥١) ديوان العجاج : ٢٩٣ .

صافي الثخاس لم يوشع بالكدر^(٥٢) ولم يخالط غودد ساس^(٥٣) التخر^(٥٤)
أي : أكل التخر .

وقال ابو زيد : أساست الناة : اذا كثر قلها ، مثل ساست^(٥٥) .
وأساسوه : أي سؤسوه .

وأساس الطعمام : أي ساس ، وكذلك سؤس ، قال زرارة بن صعب بن دهر^(٥٦)
يخاسب العارضة :

قد أطمعني دقلاً حولياً ثفاية مؤساً حجرياً^(٥٧)
وسؤس الرجل^(٥٨) أمور الناس - على ما لم يسم فاعله - : اذا ملك أمرهم ، قال
الخطبة^(٥٩) : يهجو أمه :

جراك الله شراً من عجوز^(٦٠) ولقائك العقوق من البين^(٦١)
لقد سؤست أمر بنيك حتى تركتهم أدق من الطحين^(٦٢)
ويروى : « سؤست » بفتحين ، وقال الفرأء : سؤست خطأ^(٦٣) .
وقال ابو زيد [١٨ / أ] : سؤس فلان لفلان أمراً فركبه ، كما تقول : سؤل^(٦٤)
له وزين له .

والتركيب يدل على فساد في شئ ، وعلى جبلة وخليقة .
سهنس :

الفرأء : أفعل هذا سهنساء وسهنسأه - بالرفع والخفض - : أي
أفعله آخر كل شئ ، وقال ثعلب : لا يقال هذا الا في المستقبل ، لا يقال :
فعلته سهنساء ، ولا فعلته آثر ذي أنين^(٦٥) .

سيس :

السيئاء : منتظم فقار الظهر . وقال ابو عمرو^(٦٦) : السيئاء من الفرأس :

(٥٢) ديوان العجاج : ٦٥ ، وفيه في الاول : (يوشع بكدر) .

(٥٣) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ٢٢٣/١٤ والصاح والاساس ، ولزارة في اللسان :
وثانيهما بمفرده في التهذيب : ١٣٤/١٣ ، ونص الثاني في الجميع (مؤساً مدوداً حجرياً) .

(٥٤) ديوان الخطبة : ٢٧٨ ، وفيه في الثاني : (فقد سؤست) .

(٥٥) كذا في الاصل ، وفي مطبوع الصحاح واللسان والتاج : (سؤست خطأ) نقلاً عن
الفراء .

(٥٦) في مطبوع الجيم : ١١٠/٢ « السياء من الحمار : الحاركة » .

الحارِكُ؛ ومن الحِمارِ : الظَّهْرُ ، وهو فِعْلَاءٌ "مُلْحَقٌ" بِسِرْدَاحٍ ، وَجَمْعُهُ : سِيَّاسِيٌّ .
وقال الأصمعيُّ : السِّيَّاءُ : قَرْدُودَةُ الظَّهْرِ وهي ما ارْتَفَعَ من ثَبَجِ الظَّهْرِ ،
قال الأخطَلُ :

لَقَا حَمَلَتْ قَيْسٌ بنَ عَيْثِلَانَ هَرَبُوسًا

صلَّى يَابِسَ السِّيَّاءِ مُخَنَّدُودِ بِرِ الظَّهْرِ (٥٧)

- وقال ابنُ السكَيْتِ : السِّيَّاءَةُ : المُنْقَادَةُ من الأرضِ المُسْتَدِرَّةُ .
وقال ابنُ عَبَّاد (٥٨) : يُقَالُ حَمَلَهُ عَلَى سِيَّاءِ الْحَقِّ : أي عَلَى حَدِّهِ .
قال : وَسَيَّسَ الطَّعَامُ وَسَّسَ : مِثْلَ سَوَسَ وَأَسَّسَ وَسَوَّسَ .
وسَيَّيَّةٌ - والعامةُ تقولُ : سَيَّسَ : بَلَدَةٌ بين أنطاكية وطَرَسُوسَ .

(٥٧) ديوان الأخطَل : ١٢٩ .

(٥٨) المحيط : ١/٢٨٥ .

فصلُ الشين

شأس :

شَسَّ مَكَائِشًا وَشَتَزَ : أي صَلَّبَ وَغَلِظَ ، فهو شَسَّسٌ وَشَتَزٌ ، وقد يُخَفَّفُ
الهُمَزُ فيُقَالُ : شَأَسَ وَشَأَزَ ، قال العَجَّاجُ :

إِنْ يَسْمَهُرُوا لِضِرَاسِ الضَّرْسِ وَيَتَزَلُّوا بِالسَّهْلِ بَعْدَ الشَّاسِ^(١)

وقال أبو زُبَيْدٍ حَرَمَلَةً بن المُنْذِرِ الطَّائِيَّ [١٨ / ب] :

شَأَسُ الْهَبُوطِ زَنَاءُ الْحَامِيَيْنِ مَتَى يَبْشَعُ بَوَارِدَةً يَحْدُثُ لَهَا فَرْعٌ^(٢)

يَبْشَعُ : يَضِقُ ، وَيُرْوَى : « يَنْشَعُ » أي يَنْضَاقُ ، كما يَنْشَعُ بِالشَّيْءِ إِذَا
غَضَّ بِهِ . وَيُجْمَعُ الشَّاسُ شَيْئًا - مِثَالُ ضَأْنٍ وَضَيْنٍ - ، قال رؤُوبَةُ :

بِمُسْتَنْفَاتٍ تَخْبِطُ الشَّيْئِيسَا مِنْ الصَّوَى وَالْأَخْشَبِ الشَّيْئِيسَا^(٣)

كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ طَرَفٍ مِنَ الْأَخْشَبِ شَأَسًا فَجَمَعَ لَذَلِكَ .

وشَأَسَ : أَخُو عُلُقَمَةَ بن عَبْدَةَ بن نَاشِرَةَ بن قَيْسِ بن عُبَيْدِ بن رَبِيعَةَ بن
مَالِكِ بن زَيْدٍ مَكَاةَ بن تَمِيمٍ ، وَعُلُقَمَةُ هُوَ الْقَائِلُ فِي شَأَسٍ يَخَاطِبُ الْحَرثَ بن أَبِي
شَمِيرٍ :

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ فَحَقَّ لِشَأَسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْوَبٌ^(٤)

(١) ديوان العجّاج : ٤٨٤ - ٤٨٥ .

(٢) شعر أبي زبيد : ١١١ ، وفيه (تنشع بواردة) .

(٣) ديوان رؤبة : ٧١ ، وفيه : (والاشخب الشريسا) .

(٤) ديوان علقمة : ١٦ .

فقال : نَعَمْ وَأَذْنِبَةٌ ، فَأُتِلِقُ عَنْ شَأْسٍ وَكَانُ قَدْ حَبَسَهُ ،

وَشَأْسٌ بَنُ نَهَارٍ بَنُ أَسْوَدَ بَنُ حَرَيْدٍ بَنُ حَيْيَ بَنُ عِيسَى بَنُ حَيْيَ بَنُ عَوْفٍ بَنُ
سُودٍ بَنُ عَذْرَةَ بَنُ مُثَبَّةَ بَنُ ثَكْرَةَ بَنُ لُكَيْزٍ بَنُ أَقْصَى بَنُ عَبْدِ الْقَيْسِ بَنُ أَفْصَى بَنُ
دُعْسِيِّ بَنُ جَدْرِثَلَةَ ، وَشَأْسٌ هَذَا هُوَ الْمُزَقُّ الْعَبْدِيُّ الشَّاعِرُ .

وَشَأْسٌ : طَرِيقٌ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِيهَا السَّلَامُ .

شَحْس :

الدَّيْنَوَرِيُّ : أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ عُمَانَ قَالَ : الشَّحْسُ مِنْ شَجَرٍ جِبَالِيٍّ .
وَهُوَ مِثْلُ الْعُتَمِ وَلَكِنَّهُ أَطْوَلُ مِنْهُ ، وَلَا تَتَّخِذْ مِنْهُ الْقَيْسِيَّ لِصَلَابَتِهِ فَإِنَّ
الْحَدِيدَ يَكِلُّ عَنْهُ ، وَلَوْ صُنِعَتْ مِنْهُ الْقَيْسِيَّ لَمْ تُؤَاتِ التَّرْعُ .

شَخْس :

الشَّخْسُ : الاضطرابُ والاختلافُ . وَأَمْرٌ شَخِيسٌ : أَيُّ مُتَقَرِّقٍ . وَمَنْطِقُ
شَخِيسٌ : مُتَفَاوِتٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ^(٥) : الشَّخْسُ : فَتَحَ الْحِمَارِ فَسَمَهُ عِنْدَ النَّشَاوِبِ وَالْكَرْفِ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَشْخَسْتُ فِي الْمَنْطِقِ وَأَشْخَصْتُ : أَيُّ تَجَهَّمْتُ .
وَأَشْخَسْتُهُ - إِضَاءً - : اعْتَبَيْتُهُ .

وَتَشَاخَسَتْ أَسْنَانُهُ : إِذَا اخْتَلَفَتْ وَمَالَ بَعْضُهَا وَسَقَطَ بَعْضُهَا مِنْ الْهَرَمِ .
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَأَرْطَاةَ بْنِ سُهَيْلَةَ :

بِنَا مِثْلُ صَدْعِ الْعَسِّ إِنْ يَغْطُ شَاعِبًا يَدْعُهُ وَفِيهِ عَيْبُهُ مُتَشَاخِسٌ^(٦)
أَيُّ^(٧) : وَإِنْ أَصْلَحَ فَهُوَ مُتَمَّيْلٌ لَا يَسْتَوِي .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(٨) : تَشَاخَسَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ : أَيُّ فَسَدَ .

وَتَشَاخَسَ الْحِمَارُ : مِثْلُ شَخْسٍ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَذْكَرُ وَعِلَاءُ :

وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْنُ حَتَّى كَانَتْهُ مُمَسَّسٌ ثِيْرَانِ الْكَرْبِصِ الضَّوْائِنِ^(٩)

(٥) العين : ١٠٤/ب .

(٦) البيت لأرطاة في الصحاح واللسان والتاج ، وفيها جميعاً : (ونحن كصدع العس) .

(٧) من هنا يبدأ نقص في الأصل بمقدار ورقة واحدة ، وقد اكملناه من نسخة كوبريلي التركية ،
من أواخر الصفحة ٥٤/ب إلى أواخره ٥٥/أ .

(٨) إصلاح المنطق : ٤٣٤ .

(٩) ديوان الطرمح : ٤٨٧ .

وقال ابن السكيت في قوله : « شاحس فاه الدهر » : يقول : خالف بين أثنائه الكبير ، فبعضها طویل وبعضها منكسر ، حتى كانه كريض " منس " ؛ وهو المتغير المنصهر القديم . وقيل : الضوائن : البيض ، وقيل : التي عملت من الضأن .

ويقال للشعاب : قد شاحست : أي ما علمت صدى القدح فبقني غير ملتئم .

وقال ابن دريد^(١١) : ضرب الرجل الرجل على رأسه فتشاحس حقه : إذا افرق فرتين .

وتشاحس أمر القوم : إذا افرق وتباين .

والتركيب يدل على اعوجاج وزوال عن نهج الاستقامة .

شرس :

رجل " أشرس وشرس وشريس " بين الشرس والشراسة : أي سيء الخلق عسر شديد الخلاف ، وأنشد الليث^(١٢) :

فظلت ولي نفسان نفس شريسة ونفس تعناها الفراق جزوع^(١٣)
والأشرس : الجريء في القتال .

والأشرس والشرس : الأسد ، سمي بذلك لسوء خلقه ، قال أبو زيد حرمة بن المنذر الطائي يصف الأسد :

جهم المحيا عبوساً ضيفاً شرساً ما إن يطور حماه غير معرور^(١٤)
وأشرس بن غاضرة - رضي الله عنه - : له صحبة .

وأرض " شرساء وشراس - على فعال ، مثال شاح ورباع وحزاب - وشراس - مثال سراب وزمان ومكان - : غليظة .

والشراس - بالكسر - : دباق الأساكية ، ويكتبونه في كتب الطب : إشراس .

(١٠) الجمهرة ٢/ ٢١٩ .

(١١) العين : ١/ ١٧٨ .

(١٢) البيت - بلا عزو - في العين والتهذيب : ٢٩٩/ ١١ والاساس والتكملة واللسان والتاج ، وفي الآخرين : (فرحت ولي نفسان) .

(١٣) لم يرد البيت في مجموع شعره المطبوع .

والشَّرِيسُ : الشَّرَاسَةُ • ومنه حَدِيثُ عُمَرَ ^(١٤) - رضي الله عنه - أَنَّهُ قَالَ لِعَسْرُو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ - رضي الله عنه - : مَا قَوْلُكَ فِي عِلَّةِ بْنِ جُلْدٍ ^(١٥) قَالَ : أَوْلَيْتُ فَوَارِسَ أَعْرَاضِنَا وَثِيْفَاءُ أَمْرَاضِنَا ؛ أَحْبَبْنَا طَلَبَنَا وَأَقْبَلْنَا هَرَبَنَا ، قَالَ : فَسَمِعْتُ الْعَشِيرَةَ إِذَا قَالَ : أَعْظَمْنَا خَمِيْسًا وَأَكْثَرْنَا رَيْسًا وَأَشَدَّ نَاشِرِيْسًا ، قَالَ : فَبَيَّنُوا الْحَرْثَ إِذَا قَالَ : حَسَنَكَا مَسَكَا ، قَالَ : فَسَوَادٌ ؟ قَالَ : أَوْلَيْتُكَ الْأَتْقِيَاءَ الْبَرَّاءَةَ وَالْمُسَاعِيْرَ الْفَخْرَةَ ؛ أَكْرَمْنَا قَتْرَاءًا وَأَبْعَدْنَا آثَارًا •

وَنَاقَةُ ذَاتُ شَرِيسٍ : أَيُ شَرِيسَةٍ ، قَالَ :

قَدْ عَلِمْتَ عَمْرَةَ بِالْقَمِيْسِ أَنْ أَبَا الْمِسْوَرِ ذُوُ شَرِيسٍ ^(١٦)

وَلَا نَ شَرِيسُهُ : كَقَوْلِهِمْ لَا نَتَّ عَرِيْكَتَهُ •

وَالشَّرْسُ : جَذْبُكَ النَّاقَةَ بِالزَّمَامِ •

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ^(١٧) : شَرَسْتُ الْجِلْدَ وَالرَّاحِلَةَ : إِذَا مَرَسْتَهُمَا ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ

إِذَا أَمَضَكَ بِالْكَلَامِ •

وَلَمْ يَثْرَسْ جَسَلُهُ : أَيُ لَمْ يَرْضَ وَلَمْ يَهْنُ •

وَالشَّرْسُ - بِالْكَسْرِ - : عِضَاهُ الْجَبَلِ ، وَهُوَ مَا صَغُرَ مِنْ شَجَرِ الشَّوْكَرِ •

كَالشَّيْبَرِ وَالْحَاجِرِ وَالشُّكَاغَى وَالْقَتَادِرِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَاضِعَةً تَأْكُلُ كُلَّ شِرْسٍ ^(١٨)

وَمَكَانُ شَرْسٍ - بِالْفَتْحِ - : أَيُ غَلِيظٌ ، قَالَ :

إِذَا أُنِيْخَتْ بِمَكَانٍ شَرْسٍ ^(١٩)

وَقَالَ الدِّيْنَوْرِيُّ : الشَّرْسُ - بِالتَّحْرِيكِ - : مَا صَغُرَ مِنْ شَجَرِ الشَّوْكَرِ •

قَالَ : وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ ^(٢٠) : عَثَرَ بِأَشْرَسِ الدَّهْرِ : أَيُ بِالشَّدَّةِ •

وَالشَّرْسَاءُ : السَّحَابَةُ الرَّقِيقَةُ الْبَيْضَاءُ •

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَرَسَ - بِالْكَسْرِ - : إِذَا تَحَبَّبَ إِلَى النَّاسِ ^(٢١) [١٩ / ١] •

(١٤) الفائق : ٤١٤/٢ - ٤١٥ •

(١٥) فِي الْأَصْلِ : (خَالِد) ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ اسْتِغْنَاقِ ابْنِ دَرِيدٍ وَالْفَائِقِ •

(١٦) الْمَشْطُورَانِ - بِلَا عَزْوٍ - فِي التَّهْذِيبِ : ٢٩٩/١١ وَالْأَسَاسُ وَالتَّكْمِلَةُ وَاللِّسَانُ •

(١٧) الْحَيْطُ : ٢٣٧/١ ، وَفِيهِ : (... الرَّجُلُ إِذَا مَضَى الْخ) بِفَعْلٍ ثَلَاثِيٍّ غَيْرِ مُزِيدٍ •

(١٨) الْمَشْطُورُ - بِلَا عَزْوٍ - فِي التَّهْذِيبِ : ٢٩٩/١١ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ •

(١٩) الْمَشْطُورُ - بِلَا عَزْوٍ - فِي الصَّحَاحِ وَالتَّكْمِلَةِ وَاللُّعْجَاجِ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ • وَنَفَى فِي التَّكْمِلَةِ

نَسَبَتَهُ لِلْعُجَاجِ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي دِيَوَانِهِ •

(٢٠) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ : ٤٧٨/١ •

(٢١) هُنَا يَنْتَهِي النُّقْلُ مِنَ التَّرْكِيكِ اكْمَالًا لِلنَّقْصِ •

وشرس : اذا دام على رعي الشرس .

وقال ابو عمرو (٢٣) : الشرس - بالضم - : الجرب في مشافر الابل ، وابل
مشروسة .

وقال ابو زيد : الشراسة : شدة أكل الماشية ، يقال منه : شرست تشرس
شراسة ، وائه لشرس الأكل .

والمشارسة والشراس : الشدة في معاملة الناس ، يقال : فاقة شراس .
وقال ابن فارس (٢٣) : تشارس القوم : اذا تعادوا .

والتركيب يدل على خلاف الخير في جميع فروعه .
شس :

الشيث (٢٤) : الشس - بالفتح - : الأرض الصلبة التي كائنها حجر واحد ،
والجمع : شساس وششوس . قال المرار بن منقذ :

هل عرفت الدار أم أنكرتها بين تبرالك فشسي عبقر (٢٥)

وقال ابو عمر في فائت الجمهرة : الرواية : « فشسي » ، وميزانه جلي .
والأولى رواية الفضل بن محمد الضبي (٢٦) . وقال ابو حماس :

علي سيني وتري لباسي سايقة من حلق (٢٧) دحاس
كالتهمي (٢٨) معلوا بذي الشساس (٢٩)

ويجمع - ايضاً - على شسين - مثال ضان وضين - ، قال رؤبة
يصف الابل :

بمسنفات تخبط الشسينا (٣٠)

(٢٢) الجيم : ١٥٨/٢ .

(٢٣) المقاييس : ٢٥٩/٣ .

(٢٤) العين : ١٧٦/ب .

(٢٥) البيت للمرار في الجمهرة : ١٩٣/١ والتهذيب : ٢٩٢/٣ و ٢٦٣/١١ والتكملة واللسان
والناج .

(٢٦) الفضليات : ٨٨ ، والبيت من مفضلية للمرار .

(٢٧) اشار المؤلف في الاصل الى جواز كسر الحاء وفتحها من (حلق) .

(٢٨) نبه المؤلف على جواز كسر نون (النهي) وفتحها .

(٢٩) ورد المشطوران الثاني والثالث معزوين لابي حماس في التكملة والناج .

(٣٠) ديوان رؤبة : ٧١ .

والشَّسَّ : الشَّتَّ للشَّجَرَةِ .

وشَسَّ الشَّيْءُ : اذا يَبَسَ ، شُسُوْسًا . ورَجُلٌ شاسٌ : أي ناحِلٌ .

والتَّرْكِبُ يدلُّ على اليَبَسِ الشَّدِيدِ .

شطس :

اللَّيْثُ^(٣١) : الشَّطْسُ - بالفتح - : الدَّهَاءُ والعِلْمُ به ، والله لَرَجُلٌ شَطْسِيٌّ ،
قال رؤبَةُ :

بِشَطْسِيٍّ يَفْهَمُ الْفَهْمِيَّامَا وَيَعْتَلِي بِالْكَلِمِ التَّكْلِيْمَا^(٣٢)

وقيل : الشَّطْسِيٌّ : الْمُتَكَرِّرُ الْمَارِدُ مِنَ الرَّجَالِ . وكذلك : رَجُلٌ ذو أَشْطَاسٍ ، قال :

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نَحَاسِي^(٣٣) عَنِّي وَلَمَّا يَبْلُغُوا أَشْطَاسِي^(٣٤)

[١٩ / ب] وقال عَرَّامٌ : شَطَسَ فِي الْأَرْضِ : اذا دَخَلَ فِيهَا إمَّا رَاسِحًا وإمَّا وَاعِلًا ،
وَأَتَشَدَّ أَبُو ثَرْابٍ :

تَشَبَّ لِعَيْنِي رَامِقٌ شَطَسَتْ بِهِ نَوَى غَرْبَةً وَصَلَ الْأَحْبَةَ تَقَطَّعَ^(٣٥)

وَالشَّطْسَةُ - بِالضَّمِّ - : الْخِلَافُ ، يُقَالُ : أَغْنَى شَطَسْتُكَ وَشَطَسَكَ .

وَالشَّطْوُسُ : الْمُخَالِفُ لِمَا أُمِرَ . وقال الْأَصْمَعِيُّ : الشَّطْوُسُ : الذَّاهِبُ فِي نَاحِيَةٍ ،

وهو الْمُخَالِفُ ، عن أبي عمرو ، قال رؤبَةُ :

وَالْخَصْمُ ذَا الْأُبْهَةِ الشَّطْوُوسَا كَدَّ الْعِدَى أَخْلَقَ مَرَّ مَرِيْسَا^(٣٦)

أَي : يَكْدُ أَعْدَائِي جَبَلًا أَخْلَقَ لَا يُؤَثَّرُونَ فِيهِ .

شكس :

أبو عمرو^(٣٧) : الشَّكْسُ - بالفتح - : قَبْلَ الْهَلَالِ يَوْمٌ أَوْ يَوْمَيْنِ ؛ وَهُوَ

الْمُحَاقُّ ، قال :

(٣١) العين : ١/١٧٨ .

(٣٢) ورد المشطور الاول من جملة قصيدة في ديوان رؤبة / الملحق : ١٨٤ - ١٨٥ (وفيه : بشيطمي) ولم يرد الثاني .

(٣٣) أشار المؤلف في الاصل الى جواز كسر النون وضمها من (نحاسي) .

(٣٤) المشطوران بلا عزو في العين : ١/١٧٨ او المخصص : ٢٢/٣ ، والتكملة ، وغزبا لرؤبة في التهذيب : ٢٩٨/١١ واللسان والتاج ، وهما في ملحق ديوان رؤبة : ١٧٥ .

(٣٥) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٢٩٨/١١ والتكملة واللسان والتاج ، وفي التكملة والتاج : (وامق شطست) .

(٣٦) ديوان رؤبة : ٦٩ - ٧٠ ، وفيه في الثاني : (سك العدى) .

(٣٧) الجيم : ١٤٧/٢ .

أَوْرَدَ مَعْنَى "وَحْوَيْتَ" أَمْسَ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ بِیَوْمٍ شَكْسٍ (٣٨)
 وَرَجُلٌ شَكْسٌ - وَقَالَ الْفَرَّاءُ : شَكْسٌ ؛ مِثَالُ كَتِفٍ ، وَهُوَ الْقِيَاسُ -
 أَيْ صَغْبُ الْخُلُقِ ، قَالَ :

شَكْسٌ "عَبُوسٌ" عَنَبَسَ "عَذَّوْرٌ" (٣٩)

وَقَوْمٌ "شَكْسٌ" - مِثَالُ رَجُلٍ صَدَقَ وَقَوْمٍ صَدَقَ - ، وَقَدْ شَكْسَ -
 بِالضَّمِّ (٤٠) - شَكَّاسَةٌ .

وَالشَّكْسُ - أَيْضاً - : الْبَخِيلُ . وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيُّ (٤١) وَوَصَفَ
 رَجُلًا فَقَالَ : عَلَيْكُمْ فَلَانًا فَانَّهُ الْيَسُّ أَهْيَسُ ، أَلَدُّ مِلْحَسٌ ، شَكْسٌ ضَبِيسٌ ، إِنْ
 سَلَّ أَرَزَ ، وَإِنْ دُعِيَ انْتَهَزَ ، وَيُرْوَى : إِنْ سَلَّ ارْتَزَ ، وَإِنْ أُعْطِيَ اهْتَزَ .
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (شُرَكَاءُ مَتَشَاكِسُونَ) (٤٢) أَيْ مُخْتَلِفُونَ عَسِرُونَ
 لَا يَتَّفِقُونَ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٤٣) : تَشَاكَسَ الْقَوْمُ : إِذَا [٢٠ / أ] تَعَاَسَرُوا فِي بَيْعٍ
 أَوْ شَيْءٍ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْكَيْلُ وَالنَّهَارُ يَتَشَاكَسَانِ : أَيْ يَخْتَلِفَانِ (٤٤) .
 وَشَاكَسَنِي : أَيْ عَاَسَرَنِي .

شمس :

الشَّمْسُ : تَجَمَّعَ عَلَى شُمُوسٍ ، كَأَتَمَّ جَعَلُوا كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهَا شَمْسًا . كَمَا
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بَرَاقَةُ الْجَيْدِ وَاللَّبَّاتُ وَاضِحَةٌ كَأَنَّا ظَنِينَا أَفْضَى بِهَا لَبَبٌ (٤٥)
 قَالَ مَالِكٌ "الْأَشْتَرُ النَّخَعِيُّ" :

حَمِيَّ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّهُ وَمَضَانُ بَرٍّ أَوْ شَعَاعُ شُمُوسٍ (٤٦)

(٣٨) الْمُشْطُورَانِ - بَلَا عَزُو - فِي الْجِيمِ : ١٤٧/٢ (وَفِيهِ : أَوْرَدَ عَمْرُو) وَالتَّكْمَلَةُ ، وَثَانِيهِمَا بِمُفْرَدِهِ
 فِي التَّاجِ .

(٣٩) الْمُشْطُورُ - بَلَا عَزُو - فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ وَالتَّاجِ .
 (٤٠) فِي الْأَصْلِ : (وَقَدْ شَكَّسَ بِالضَّمِّ) ، وَفِي الْقَامُوسِ : (شَكَّسَ بِالضَّمِّ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ
 وَالصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ : (شَكَّسَ بِالْكَسْرِ) .

(٤١) الْفَائِقُ : ١٢٤/٤ .

(٤٢) سُورَةُ الزَّمَرِ : ٢٩ .

(٤٣) الْجُمُحَرَةُ : ٢٣/٣ .

(٤٤) نَصُّ التَّهْذِيبِ : ٥/١٠ « وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَتَشَاكَسَانِ أَيْ يَتَضَادَّانِ » .

(٤٥) دِيوَانُ ذِي الرِّمَّةِ : ٢٦/١ .

(٤٦) الْبَيْتُ مِنْ حِمَاسِيَةِ لِلْأَشْتَرِ فِي حِمَاسَةِ أَبِي تَمَامٍ : ٤٠/١ ، وَبَلَا عَزُو فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ
 وَالتَّاجِ .

وتَصْفِيرُهَا : شُمَيْسَةٌ .

وقد سَمَّتِ العربُ عَبْدَ شَمْسٍ ، ونَصَّ ابو عليٍّ في التَّذَكُّرَةِ على تَرْكِ الصَّرْفِ في عَبْدِ شَمْسٍ للتَّعْرِيفِ والتَّأْنِيثِ ، وفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دَعْدٍ في التَّخْيِيرِ بين الصَّرْفِ وتَرْكِهِ . وأُضِيفَ الى الشَّمْسِ من السَّيَّاراتِ التي كانوا يَعْبُدُونَهَا ، لا الى صَنَمٍ اسْمُهُ شَمْسٌ ، كَعَبْدِ مَنَاءَ وَعَبْدِ يَعْثُوثَ وَعَبْدِ العُزَّى . ومن الأصْنَافِ صَنَمٌ اسْمُهُ شَمْسٌ ، وذَكَرَ ابنُ الكلبي : أَنَّ أوَّلَ مَنْ سَمَّى عَبْدَ شَمْسٍ : سَبَّاحُ بْنُ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ ، وذَكَرَ : أَنَّ شَمْساً صَنَمٌ قَدِيمٌ ، قال جَرِيرٌ :

أَنْتَ ابْنُ مُعْتَلَجِ الْأَبَاطِحِ فَافْتَخِرْ من عَبْدِ شَمْسٍ بِذِرْوَةٍ وَصَيِّمٍ (٤٧)
وما يَجِيءُ في الشَّعْرِ مَضْرُوباً يُحْمَلُ عَلَى الضَّرْوَةِ . وقال ابنُ الأَثَرِيِّ (٤٨) :
تَقُولُ : قَدْ أَتَيْتُكَ عَبْدَ شَمْسٍ يَا فَتَى ، فَتَوَثَّحْتُ الْفِعْلَ ، ولا تُجْرِي الشَّمْسُ
لِلْأَنْثَى والتَّعْرِيفِ .

والتَّسْبِئَةُ الى عَبْدِ شَمْسٍ عَبْشَمِيٌّ ، لِأَنَّ في التَّسْبِئَةِ الى كُلِّ اسْمٍ مُضَافٌ
ثَلَاثَةٌ مَذَاهِبٌ : إِنْ شِئْتَ نَسَبْتَ الى الْأَوَّلِ مِنْهُمَا ، كَقَوْلِكَ : عَبْدِي ؛ إِذَا نَسَبْتَ
الى عَبْدِ الْقَيْسِ ، قال :

وَهُمْ صَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جِذْعِ نَخْلَةٍ فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا (٤٩)
وَإِنْ شِئْتَ نَسَبْتَ الى الثَّانِي إِذَا خِفْتَ اللَّبْسَ فَقُلْتَ : مُطَّلِبِي ؛ إِذَا
نَسَبْتَ الى [٢٠ / ب] عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . وَإِنْ شِئْتَ أَخَذْتَ مِنَ الْأَوَّلِ حَرْفَيْنِ
وَمِنَ الثَّانِي حَرْفَيْنِ ، وَرَكَدْتَ الْاسْمَ الى الرَّبَاعِيِّ ؛ ثُمَّ نَسَبْتَ اليه ، فَقُلْتَ :
عَبْدَرِي وَعَبْقَسِي وَعَبْشَمِيٌّ ؛ فِي التَّسْبِئَةِ الى عَبْدِ الدَّارِ وَعَبْدِ الْقَيْسِ
وَعَبْدِ شَمْسٍ ، قال عَبْدُ يَعْثُوثَ بْنُ وَقَّاصٍ الْحَارِثِيُّ :

وَتَضَحَّكَ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أُسَيْراً يَمَانِيَا (٥٠)
وَأَمَّا عَبْشَمْسٌ بْنُ سَعْدٍ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ يَقُولُ :
أَصْلُهُ عَبٌّ شَمْسٌ : أَيُّ حَبٍّ شَمْسٌ بِهِوَ ضَوْوُهَا ؛ وَالْعَيْنُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْحَاءِ ،
كَمَا قَالُوا فِي عَبٍّ قَرٍّ وَهُوَ الْبَرْدُ ، وَقَدْ تَخَفَّفَ ، قال :

-
- (٤٧) ديوان جرير : ٥٢٢ .
(٤٨) في كتابه المذكر والمؤنث : ٥٣٩ .
(٤٩) البيت - بلا عزو - في الصحاح والمخصص : ٦٤/١٤ ، ولسويد بن أبي كاهل في اللسان ،
ويراجع في تخريجه والاختلاف في تعيين قائله : ديوان سويد / القسم المشكوك : ٤٥ .
(٥٠) البيت - بلا عزو - في الصحاح والمخصص : ٩/١٤ ، وصدرة بلا عزو في المقاييس : ٢٢٩/١ ،
وهو لمبديفوث من مفضلية في المفضليات : ١٥٨ واللسان والتاج .

إذا ما رأت شمساً عب الشمس بادرت إلى رملها والجارمي عمندها^(٥١)
ويروى : « شمرت » ، ويروى : « الجرهمي » ، وقال ابن الأعرابي : اسمه
عب الشمس - بالهمز - ، والعب : العدل ، أي هو نظيرها وعدلها . وعب :
الشمس - ايضاً - ، كالعدل والعدل .

وشمس : عين ماء .

وعين شمس : موضع .

وبنو الشمس : بطون من العرب .

وأما قول تأبط شرأ :

انني لمهند من ثنائي فقاصد به لابن عم الصدق شمس بن مالك^(٥٢)

فانه يروى بفتح الشين وضمتها : فمن ضمتها قال انه علم لهذا الرجل
فقط ، كحجره في انه علم لأبي أوس ، وأبي سئس في انه علم لأبي زهير ؛
الشاعرين ، والأعلام لا مضايقة فيها .

وعقاة بن شمس ، ومعوكة بن شمس ، وحدان بن شمس ، ونحو بن
شمس ، وكذب بن شمس .

وقال ابن دريد^(٥٣) : الشمسة - وقال غيره : الشمس - : ضرب من
[٢١/أ] المشط كان بعض نساء الجاهلية يمتشطنه . قال :

فامتشطت التوقلي سات وعلنت بشمس

وخضبت الكف بالحد ساء والجيد بورس^(٥٤)

والشمس : ضرب من القلائد .

والشمستان : مؤنثتان في جوف عريض ، وهو قنة منقادة بطرف
النير ؛ نير بني غاضرة . وقال ابن الأعرابي والفراء : الشمستان : جتان بازاء
الفرادوس .

وثابت بن قيس بن شماس - رضي الله عنه - : له صحبة .

(٥١) البيت - بلا عزو - في الجمهرة : ٢٣/٣ وفيها : عب الشمس شمرت (واللسان شمس
(وفيه : شمرت x ... والجرهمي) وقد أورده المؤلف في (عبا) وفيه : (الى مثلهما
والجرهمي عميدها) ، كما ورد في تركيب (عبا) في التكملة واللسان والتاج .

(٥٢) شعر تأبط شرا : ١١٥ ، وفيه : (وقاصد) .

(٥٣) الجمهرة : ٢٤/٣ .

(٥٤) البيتان - بلا عزو - في التكملة ، وأولهما بمفرده في التاج .

وقال الليث^(٥٥): الشَّمْسُ من رؤوس النَّصَارَى الذي يَحْلِقُ وَسَطَ رَأْسِهِ
لَا زِمًا لِلْبَيْعَةِ . وهذا عَمَلٌ عُدُوْلُهُمْ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٥٦): فَأَمَّا شَمْسُ النَّصَارَى
فليس بعَرَبِيٍّ مُحَضَّرٍ ، وَيَجْمَعُ عَلَى شَمَامَةٍ .

وَالشَّمْسِيَّةُ : مُحَاذَةٌ بِدِرْمَشَقٍّ ، وَمَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ رُصَافَةِ بَغْدَادَ .
وَشَمْسٌ يَوْمٌ نَا يَشْمُسُ وَيَشْمُسُ - وَزَادَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٥٧): شَمْسٌ بِكَسْرِ
الْمِيمِ - : إِذَا كَانَ ذَا شَمْسٍ وَأَنْتَشَدَ :

فَلَوْ كَانَ فِينَا إِذْ لَحِقْنَا بِلَالَةَ وَفِيهِنَّ وَالْيَوْمَ الْعَبُورِيَّ شَامِسٌ^(٥٨)
وقال ذو الرِّمَّةِ يَصِفُ الظُّعْنَ :

أَلْفَنَ اللَّوَى حَتَّى إِذَا الْبَرُّ وَقَّ ارْتَمَى بِهِ بَارِحٌ رَاحٌ مِنَ الصَّيْفِ شَامِسٌ
وَأَبْصَرَنَ أَنْ الْقِنْعَ كَانَتْ نِطَافُهُ فَرَأَى وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسٌ
تَحْمَلَنَّ مِنْ قَاعِ الْقَرِيْنَةِ بَعْدَ مَا تَصَيَّفَنَ حَتَّى مَا عَنِ الْعِدِّ حَابِسٌ^(٥٩)

وَشَمْسُ الْفَرَسِ يَشْمُسُ شَمُوسًا وَشِمَاسًا فَهُوَ شَامِسٌ وَشَمُوسٌ : أَي مَنَعَ
ظَهْرَهُ ، وَخَيْلٌ شَمْسٌ وَشَمْسٌ - مِثَالُ خُلُقٍ وَخُلُقٍ - . وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ^(٦٠) - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الَّذِي رَوَاهُ سُرَّةُ بْنُ جُنْدَبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : مَالِي أَرَاكُمْ
رَافِعِي أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شَمْسٍ ، اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَرَأْنَا
حَلِقًا فَقَالَ : مَالِي أَرَاكُمْ عَزِيْزِينَ ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ : أَلَا تَصِفُونَ كَمَا تَصِفُ الْمَلَائِكَةُ
عِنْدَ رَبِّهَا ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَصِفُ الْمَلَائِكَةَ عِنْدَ رَبِّهَا ؟ قَالَ : يَتَمَشُّونَ
الصُّفُوفَ الْأُولَى وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ . قَالَ التَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي :

شَمْسٌ مَوَانِعٌ كُلُّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ يَخْلِفُنَ ظَنَّ الْفَاحِشِ الْمَغْيَارِ^(٦١)
وَالشَّمُوسُ : فَرَسُ الْأَسْوَدِ بْنِ شَرِيكٍ .

وَالشَّمُوسُ - أَيْضًا - : فَرَسُ يَزِيدَ بْنِ [٢١ / ب] خَذَّاقِ الْعَبْدِيِّ ، وَهُوَ الْقَائِلُ
فِيهَا :

(٥٥) العين : ١/١٧٨ .

(٥٦) الجمهرة : ٢٣/٣ .

(٥٧) الجمهرة : ٢٣/٣ .

(٥٨) البيت - بلا عزو - في الجمهرة ٢٣/٣ .

(٥٩) ديوان ذي الرمة : ١١٢١/٢ - ١١٢٢ ، وفيه في الثاني : (صارت نطافه) .

(٦٠) مسند أحمد : ١٠١/٥ .

(٦١) ديوان النابغة الذبياني : ٤٥ ،

أَلَا هَلْ أَتَاهَا أَنْ شِكَّةً حَازِمٌ لَدَيْهِ وَأَنِّي قَدْ صَنَعْتُ الشَّمْسُوسَا
 وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّ حَبَشِيَّةً كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْدُسًا وَسُدُوسًا (٦٢)
 وَالشَّمْسُوسُ : فَرَسٌ سُودٌ بَن خُذَّاقٍ الْعَبْدِيَّ .
 وَالشَّمْسُوسُ - أَيْضاً - : فَرَسٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ الْقُرَشِيِّ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :
 جَرَى الشَّمْسُوسُ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ (٦٣)
 وَالشَّمْسُوسُ : فَرَسٌ شَيْبٌ بَن جَرَادٍ أَحَدِ بَنِي الْوَحِيدِ .
 وَالشَّمْسُوسُ : هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا صَعْبَةٌ الْمُرْتَقَى .
 وَالشَّمْسُوسُ : بِنْتُ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ وَاسْمُهُ عَبْدُ عَمْرٍو بَن صَيْفِيٍّ ،
 وَالشَّمْسُوسُ : بِنْتُ عَمْرٍو بَن حَرَامٍ (٦٤) ، وَالشَّمْسُوسُ : بِنْتُ مَالِكِ بَن قَيْسٍ ،
 وَالشَّمْسُوسُ : بِنْتُ الثُّعْمَانِ بَن [عَامِرٍ] (٦٥) الْأَنْصَارِيَّةُ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ ، لَهُنَّ
 أَرْبَعِينَ صَحْبَةً .
 وَرَجُلٌ شَمْسُوسٌ : صَعْبُ الْخُلُقِ ، وَلَا تَقُلْ شَمْسُوسٌ .
 وَشَمَسَ لِي فُلَانٌ : إِذَا أَبْدَى لَكَ عَدَاوَةً .
 وَشَامِسَتَانِ (٦٦) : مَن قَرَى بَلَخَ .
 وَأَشْمَسَ يَوْمُنَا : صَارَ ذَا شَمْسٍ .
 وَالتَّشْمِيسُ : بَسْطُ الشَّيْءِ فِي الشَّمْسِ ، يُثْقَلُ : شَيْءٌ مُشْمَسٌ : أَيِ
 عَمِلَ فِي الشَّمْسِ .
 وَالمُشْمَسُ : الَّذِي يَعْبُدُ الشَّمْسَ .
 وَالمُتَشَمِّسُ مِنَ الرَّجَالِ : الَّذِي يَمْنَعُ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْقُوَّةِ .
 وَالبَخِيلُ - أَيْضاً - : مُتَشَمِّسٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُنَالُ مِنْهُ خَيْرٌ ، يُقَالُ : أَتَيْنَا
 فُلَانًا نَتَعَرَّضُ لِمَعْرُوفِهِ فَتَشَمَّسَ عَلَيْنَا : أَيِ بَخِلَ .
 وَتَشَمَّسَ - أَيْضاً - : انْتَصَبَ لِلشَّمْسِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
 كَأَنَّ يَدَيْ حِرْبَانِهَا مُتَشَمَّسَا يَدَا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَائِبٍ (٦٧)

- (٦٢) مر الاستشهاد بالبيتين وتخريجهما في تركيب (سن دس) .
 (٦٣) المشطور لعبد الله في التاج ، وبلا عزو في التهذيب : ٦٢٤/١٠ واللسان (وفيها : ركض
 الشموس) وتركيب (ن ج ز) في اللسان والتاج وفيهما : (جزا الشموس) .
 (٦٤) كذا في الاصل ، وفي التاج : (حزام) .
 (٦٥) زيادة من التاج سقطت من قلم المؤلف .
 (٦٦) كذا في الاصل ، وفي التكملة ومعجم البلدان : ٢١٧/٥ : (شامسيان) .
 (٦٧) ديوان ذي الرمة : ٢٠٣/١ ، وفيه : (يدا مجرم) .

[٢٢ / ١] والتَّرَكِيبُ يدلُّ على تَلَوْنٍ وَقِلَّةٍ اسْتِقْرَارٍ •

شئس :

الأزْهَرِيَّ (٦٨) : اشئس : اسمٌ أعْجَمِيٌّ • وقال غيره : اشئس : مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ
بَحْرِ قَارِسَ •

شوس :

الشَّوْسُ - بالتَّحْرِيكِ - : النَّظَرُ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ تَكَبُّراً أو تَعَيشَظاً ، والرَّجُلُ
أَشْوَسٌ ، من قَوْمٍ شَوْسٍ ، قال الْأَشْتَرُ النَّخَعِيُّ :

خَيْلاً كَأَمْثَالِ السَّعَالِيِّ شَرْباً تَعْدُو بِبَيْضٍ فِي الْكَرْبِ نَهْ شَوْسٍ (٦٩)
وقال ذو الإصْبَعِ :

أَنْ رَأَيْتَ بَنِي أَيْكٍ مُحَمَّجِينَ إِلَيَّ شَوْسٍ (٧٠)

وقال أبو زُبَيْدٍ حَرَمَلَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ الطَّائِيَّ يَصِفُ أَسْداً :

خَلا أَنَّ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا أَحْسَنَ بِهِ فَهَنْ إِيَّاهُ شَوْسٍ (٧١)

ومُرَوًى (٧٢) : حَسِينٌ بِهِ •

وقال ابنُ دُرَيْدٍ (٧٣) : الشَّوْسُ : أَنْ يُصَغَّرَ عَيْنَيْهِ وَيَضْمَّ أَجْفَانَهُ لِلنَّظَرِ •

وقال اللَّيْثُ (٧٤) : شَاسٌ يَشَاسُ : لُغَةٌ فِي شَوْسٍ يَشْوَسُ •

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّوْسُ فِي السَّوَالِكِ : مِثْلُ الشَّوْصِ •

وَذَوْ شَوْيَسٍ - مُصَغَّرًا - : مَوْضِعٌ ، قال بَشَّامَةُ بْنُ عَمْرٍو :

وخبَّرتُ قَوْمِي وَلَمْ أَلْقَهُمْ أَجَدُوا عَلَى ذِي شَوْيَسٍ حُلُولاً (٧٥)

وقال أبو عمرو : يُقَالُ تَشَاوَسَ إِيَّاهُ : وَهُوَ أَنْ يَنْتَظِرَ إِيَّاهُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ وَيُمِيلَ
وَجْهَهُ فِي شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْتَظِرُ بِهَا •

(٦٨) التهذيب : ٢٩٩/١١ •

(٦٩) البيت للأشتر في حماسة أبي تمام : ٤٠/١ واللسان (ش م س) •

(٧٠) ديوان ذي الأصبع : ٤٣ ، وفيه : (اني رأيت ... x يحمجون) •

(٧١) شعر أبي زيد : ٩٦ ، وفيه : (حسن به) •

(٧٢) كذا في الأصل ، ولعله : (ويروى) •

(٧٣) الجوهرة : ٢٤/٣ •

(٧٤) العين : ١٨١/ب •

(٧٥) البيت لبشامة من مفضلية في المفضليات : ٥٩ وفي معجم ما استعجم : ٨١٧/٣ ومعجم

البلدان : ٣١٠/٥ •

وماء" مُشَاوِس : اذا قَلَّ فلم تَكْدُ تَرَاه من قِلَّتِهِ في الرِّكِيَّةِ ؛ او كانَ بَعِيدَ
الْعَوْرِ . وَأَتَشَدَّ :

أَدَلَّيْتُ دَلَّوِي فِي صَرَى^(٧٦) مُشَاوِسٍ فَبَلَّغْتَنِي بِعُنْدِ رَجَسٍ الرَّاجِسِ
مَجْلًا عَلَيْهِ جِيْفُ الْخَنَافِسِ^(٧٧)

الرَّجَسُ : تَحْزِيكُ الدَّلْوِ لِمَتَلِيءِهِ .

والتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى نَظَرِهِ بِتَغَيُّظِهِ .

(٧٦) اشارة المؤلف الى جواز فتح الصاد وكسرها من كلمة (صرى) .
(٧٧) مرّت المشاطير الثلاثة في تركيب رجس ، ومرّت خريجها هناك .

فَصْلُ الضَّادِ

ضَبِسَ :

ضَبِسْتُ نَفْسَهُ - بالكسر - : أَي لَقِيتُ وَخَبِئْتُ .

ورَجُلٌ "ضَبِيسٌ" وَضَبِيسٌ : أَي شَرِسٌ "عَسِرٌ" شَكِيسٌ . ومنه [٢٢ / ب] حَدِيثُ عُمَرَ ^(١) - رضي الله عنه - ودَخَلَ عليه ابنُ عَبَّاسٍ - رضي الله عنهما - حين طَعِنَ فَرَّآه مُغْتَمًا بِمَنْ يَسْتَخْلِفُ بَعْدَهُ . فَجَعَلَ ابنُ عَبَّاسٍ - رضي الله عنهما - يَذْكُرُ لَهُ أَصْحَابَهُ ، فَذَكَرَ عُنْسَانَ - رضي الله عنه - ، فقال : إِنَّهُ كَلِفٌ بِأَقَارِبِهِ ، وَيُرَوَّى أَخْشَى حَقْدَهُ وَأَثَرَتَهُ ، قال : فَعَلِيٌّ ؟ فقال : ذَاكَ رَجُلٌ فِيهِ دُعَابَةٌ ، قال : فَطَلْحَةُ ؟ قال : لَوْلَا بَأْوٌ فِيهِ ، وَيُرَوَّى أَنَّهُ قال : الْأَكْتَمُ إِنَّ فِيهِ بَأْوًا وَنَخْوَةً ، قال : فَالزُّبَيْرُ ؟ قال : وَعَقَّةٌ لَقِيسٌ ، وَيُرَوَّى : ضَرِسٌ "ضَبِيسٌ" ، أو قال : ضَمِيسٌ . قال : فَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ؟ قال : أَوْهٌ ذَكَرْتُ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنَّهُ ضَعِيفٌ ، وَهَذَا الْأَمْرُ لَا يَصْلُحُ لَهُ إِلَّا اللَّيِّنُ مِنْ غَيْرِ ضَعْفٍ وَالْقَوِيُّ مِنْ غَيْرِ عُنْفٍ ، وَيُرَوَّى : لَا يَصْلُحُ أَنْ يَلْبِي هَذَا الْأَمْرَ إِلَّا حَضِيْفٌ ^(٢) الْعُقْدَةُ ؛ قَلِيلُ الْغِرَّةِ ؛ الشَّدِيدُ فِي غَيْرِ عُنْفٍ ؛ اللَّيِّنُ فِي غَيْرِ ضَعْفٍ ؛ الْجَوَادُ فِي غَيْرِ سَرَفٍ ؛ الْبَخِيلُ فِي غَيْرِ وَكْفٍ . قال : فَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ؟ قال : ذَاكَ يَكُونُ فِي مِقْنَبٍ مِنْ مَقَانِيكِهِمْ .

وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ ^(٣) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : وَالْفُلُوءُ الضَّبِيسُ . وقد كَتَبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ وَط ، .

وَالضَّبِيسُ : الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ الْبَدَنُ .

(١) الفائق : ٢٧٥/٣ - ٢٧٦ .

(٢) في مطبوع الفائق : (حَضِيف) بالصاد المهملة .

(٣) الفائق : ٢٧٨/٢ .

وقال ابو عدنان : الضَّبْسُ - بكسر الباء ، في لغة نَمِيمٍ - : الخَبُّ ، وفي لغة قَيْسٍ : الدَاهِيَةُ .

وفلان ضَبْسٌ شَرٌّ - بالكسر - وضَبْيَسٌ شَرٌّ : اي صاحب شرٍّ . وجمع الضَّبْسِ : أَضْبَاسٌ .

وقال شمرٌ : الضَّبْيَسُ : الثَّقِيلُ البدنِ والرُّوحِ .

والضَّبْيَسُ : الحريرُ نصٌ .

والضَّبْيَسُ : القليلُ الفِطْنَةِ الذي لا يَهْتَدِي لشيئٍ .

والضَّبْيَسُ : الجَبَانُ .

وضَبْيَسٌ^(٤) في قولِ ابي زبيدٍ [٢٣ / أ] حَرَمَلَةٌ بن المُنْذِرِ الطَّائِيَّ يَصِفُ الأَسَدَ :

فَتَّارَ الزَّاجِرُونَ وَزَادَ مِنْهُمْ تِقْرَاباً وَصَادَقَهُ ضَبْيَسٌ

بَنَصْلٍ السَّيْفِ لَيْسَ لَهُ مِجَنٌّ فَصَدَّ وَلَمْ يُصَادِقْهُ جَبْيَسٌ^(٥)

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الضَّبْسُ : إلْحَاحُ الغَرِيْمِ على غَرِيْمِهِ ، يُقَالُ : ضَبْسَ عَلَيْهِ .

والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على شَيْءٍ مَذْمُومٍ غَيْرِ مَحْمُودٍ .

ضرس :

الضَّرْسُ : العَضُّ الشَّدِيدُ بالأضراسِ ، يُقَالُ : ضَرَسْتُ السَّهْمَ أَضْرَسُهُ -

بالكسر - : اذا عَجَمْتَهُ ، قال دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ :

وَأَصْفَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ قَرْعٌ بِهِ عِلْمَانٍ مِنْ عَقَبٍ وَضَرَسٌ^(٦)

وَضَرَسَهُمُ الزَّيْمَانُ يَضْرُسُهُمْ - ايضاً - : أي اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ .

ونافقةٌ ضَرُوسٌ : سَيِّئَةُ الخُلُقِ تَعَصُّ حَالِبَهَا . ومنه قَوْلُهُمْ^(٧) : هِيَ بَجِينٌ

ضِرَاسِيهَا : أي بِحِدْثَانٍ نِتَاجِيهَا ، واذا كانت كذلك حَامَتْ عن وَلَدِهَا ، قال بِشَرُّ بن ابي خازمٍ :

عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأِ بِشَهْبَاءٍ لَا يَمْنِي الضَّرَاءَ رَقِيبُهَا^(٨)

(٤) هذا المبتدا لم نجد له خبراً في كلام المؤلف .

(٥) شعر ابي زبيد : ٩٧ ، وفيه في الاول : (فزاد منهم ... وواجهه ضبيس) وفي الثاني : (يصادفه جبيس) .

(٦) البيت لدريد في التهذيب : ٣٩٠/١٠ والصاحح واللسان والتاج ، وفيها جميعاً : (واسمر من) ونص الاصل في التهذيب : ٤٨٦/١١ ، وبلا عزو في اصلاح المنطق : ٨٣

والمخصص : ٣/١١ (والرواية فيه محرفة) و ٤٨/١٣ .

(٧) هذا القول مثلٌ ، وقد ورد في مجمع الامثال : ٣٠١/٢ .

وقال ابو زبيد حرملة بن المنذر الطائي يصف الأسد :

يُنْثِي الْقَرِيَّتَيْنِ لَهُ عِيَانٌ بَنُوهُ وَمُلْمَعٌ نَصَفٌ ضَرُوسٌ^(٩)
الْقَرِيَّتَانِ : الْكُوفَةُ وَالْبَصْرَةُ .

ويتر "مَضْرُوسَةٌ" و"ضَرِيْسٌ" : أي مَطْوِيَّةٌ بِالْحِجَارَةِ ، وقد ضَرَمَتْهَا
أَضْرَسَهَا ضَرَسًا .

وَالضَّرِيْسُ فِي قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمٍ - وَقِيلَ : ابْنِ سَلَمَةَ ، وَقِيلَ : ابْنُ
سَلِيْسَةَ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ - :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَبْرِ بِشَيْطَانٍ كَالْجِدْعِ وَسَطَ الْجَنَّةِ الْمَغْرُوسِ
مُتَقَارِبِ الثَّقِينَاتِ ضَيْقُ زَوْرِهِ رَحْبِ اللَّبَانِ شَدِيدِ طَيِّ ضَرِيْسِ^(١٠)
الْفَقَارُ .

وَالضَّرِيْسُ : التَّمَرُ وَالْبُسْرُ وَالْكَعْكُ .

وقال ابو زبيد : الضَّرْسُ : أَنْ يُقْفَرَتْهُ الْبَعِيرُ بِمَرَّةٍ ثُمَّ يُوَضَّعَ عَلَيْهِ
وَتَرٌ [٢٣ / ب] أَوْ قِدٌّ لَوْرِي عَلَى الْجَرِيرِ يُرِيدُ كَلْبَهُ ، فَيُقَالُ : جَمَلَ مَضْرُوسٌ
الْجَرِيرُ ، وَأَتَشَدُّ :

تَبِعْتَكُمْ يَا حَمْدَ حَتَّى كَأَنَّنِي بِحَبْكَ مَضْرُوسُ الْجَرِيرِ قَوْودٌ^(١١)
وَالضَّرْسُ : صَمْتُ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١٢) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
أَنَّهُ كَرِهَ الضَّرْسَ .

وَالضَّرْسُ : الْأَرْضُ الَّتِي نَبَاتَتْهَا هَاهُنَا وَهَاهُنَا .

وَالضَّرْسُ - بِالْكَسْرِ - : السَّنُّ ، وَهُوَ مَذَكَّرٌ مَادَامَ لَهُ هَذَا الْأِسْمُ ، لِأَنَّ الْأَسْنَانَ
كُلَّهَا إِنَاءٌ إِلَّا الْأَضْرَاسَ وَالْأَثْيَابَ ، وَرُبَّمَا جُمِعَ عَلَى ضَرُوسٍ ، قَالَ يَصِفُ قَرَادًا :
وَمَا ذَكَرَ فَإِنْ يَكْبَرُ فَأَنْتَشَى شَدِيدُ الْأَزْمِ لَيْسَ لَهُ ضَرُوسٌ^(١٣)
لَأَنَّهُ إِذَا كَانَ صَغِيرًا كَانَ قَرَادًا ، فَإِذَا كَبِرَ سُمِّيَ حَكَمَةً .

(٨) ديوان بشر : ١٥ .

(٩) شعر أبي زيد : ٩٤ .

(١٠) البستان من مفضلية لعبدالله في المفضليات ١٠٦ والتاج .

(١١) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٨٦/١١ والتكملة والتاج .

(١٢) الفائق : ٣٣٩/٢ ، وعزاه لابي هريرة ، وهو عن ابن عباس في اللسان والتاج .

(١٣) البيت - بلا عزو - في الصحاح والمخصص : ١٠٢/١٦ (وفيه : ليس بذي ضروس) ، وورد
في اللسان مع قول ابن بري : ان صواب إنشاده : (ليس بذي ضروس) .

والضَّرْسُ - ايضاً - : أَكْمَةُ خُسْبَةِ:

والضَّرْسُ : المَطَرَةُ القَلِيلَةُ ، والجَنَعُ : ضَرُوسٌ . قال الأصمعيُّ : يُقَالُ وَقَعَتْ فِي الْأَرْضِ ضَرُوسٌ مِنْ مَطَرٍ : إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا قِطْعٌ مُتَفَرِّقٌ .

والضَّرُوسُ : الْحِجَارَةُ الَّتِي تُطَوَّى بِهَا الْبَيْتُ ، قَالَ سَالِمٌ بْنُ دَارَةَ الْعُطَفَانِيُّ :
أَمَّا يَزْرَانُ قَائِلٌ أَبِينُ أَبِينُ دَلُوكَ عَنْ حَدِّ الضَّرُوسِ وَاللَّبِينِ^(١٤) :

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الضَّرْسُ : كَفَّ عَيْنَ الْبَرْقَعِ .

والضَّرْسُ : طُولُ الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ .

وضَرَّاسٌ - بِالضَّمِّ - : جَبَلٌ عِنْدَ مُكَلَّلٍ عَدَنٍ أَبِينٌ .

وضَرَّاسٌ - بِالْكَسْرِ - : قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى جِبَالِ الْيَمَنِ .

وذُو ضَرُوسٍ : سَيْفٌ ذِي كَنْعَمٍ^(١٥) الْحَمِيرِيُّ ، مَدْبُورٌ^(١٦) فِيهِ : أَنَا
ذُو ضَرُوسٍ ، قَاتَلْتُ عَادًا وَتَسُودًا ، بَاسَتْ مِنْ كُنْتُ مَعَهُ لَمْ يَنْتَصِرْ .

وضَرُوسُ الْعَيْرِ : سَيْفٌ عَلَقَمَةٌ بَنِي قَيْفَانَ الْحَمِيرِيِّ ، قَالَ زَيْدُ بْنُ مَرْبٍ
الْهَمْدَانِيُّ حِينَ قَتَلَ ذَا قَيْفَانَ [٢٤ / أ] :

ضَرَبْتُ بِضَرُوسِ الْعَيْرِ مَقَرَّقَ رَأْسِهِ فَخَرَّ وَلَمْ يَصْنِرْ بِحَقِّكَ بَاطِلُهُ^(١٧) .

وَحَرَّةٌ مَضْرُوسَةٌ : فِيهَا حِجَارَةٌ كَاضِرَّاسِ الْكِلَابِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَرَجُلٌ أَخْرَسُ أَضْرَسُ : إِتْبَاعٌ لَهُ .

وضَرِيْسٌ - مُصَغَّرًا - : مِنْ الْأَعْلَامِ .

وقال الْمُفَضَّلُ : الضَّرْسُ : الشَّيْخُ وَالرَّيْثُ وَنَحْوُهُمَا إِذَا أُكِلَتْ جُدُوْهُنَّهَا ،
وَأَنْشَدَ :

رَعَتْ ضِرْسًا بِصَحْرَاءِ التَّنَاهِي فَأُضْحَتْ لَا تَقِيْمُ عَلَى الْجُدُوْبِ^(١٨)

والضَّرْسُ - بِالتَّحْرِيكِ - : كِلَالٌ فِي السِّنِّ مِنْ تَنَاوُلِ شَيْءٍ حَامِضٍ ، وَقَدْ
ضَرَسَتْ أَسْنَانُهُ بِالْكَسْرِ .

وقال أبو زَيْدٍ : الضَّرْسُ : الَّذِي يَغْضَبُ مِنَ الْجُوعِ .

(١٤) المشطوران - بلا عزو - في إصلاح المنطق ١٦٩ : والصاحح ، وعزاها في اللسان لابن ميادة .

(١٥) كذا في الأصل ، وهو (كنعان) في التكملة والتاج .

(١٦) في التاج : (مزبور فيه أي مكتوب) ، وكتب الصفاني كلمة (صح) فوق كلمة مدبور تحزراً من تصحيفها .

(١٧) البيت لزبد في التاج .

(١٨) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٨٦/١١ والتكملة واللسان والتاج .

وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ: "رَجُلٌ ضَرَسَ شَرَسَ": أَي صَعَبُ الْخُلُقِ ، وَقَدْ مَرَّتِ
 الْحُجَّةُ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى ذَلِكَ فِي تَرْكِيبِ ض ب س ،
 وَضَرَسَ بَنُو فُلَانٍ بِالْحَرْبِ : إِذَا لَمْ يَنْتَهُوا حَتَّى يَقَاتِلُوا ،
 وَيُقَالُ : أَصْبَحَ الْقَوْمُ ضَرَّاسِي : إِذَا أَصْبَحُوا جِيَاعاً لَا يَأْتِيهِمْ شَيْءٌ ، إِلَّا أَكَلُوهُ
 مِنْ جُوعٍ ، وَمِثْلُ ضَرَّاسِي : قَوْمٌ حَزَانِي لَجَمَاعَةِ الْحَزِينِ ، وَوَاحِدُ الضَّرَّاسِي :
 ضَرَّيسٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(١٩) : أَضْرَسَهُ الْحَامِضُ : أَرَادَ : أَكَلَ أُسْنَانَهُ .
 وَأَضْرَسَهُ بِالْكَلَامِ : إِذَا رَمَاهُ بِهِ حَتَّى يُسْكِتَهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَقْلَقَهُ .
 وَيُقَالُ : أَضْرَسْنَا مِنْ ضَرَّيسِكَ : أَي التَّمَرِّ وَالْبُسْرِ وَالْكَعْكَ .
 وَضَرَّسْتَهُ الْحَرْوُوبُ تَضَرَّيساً : أَي جَرَّبْتَهُ وَأَحْكَمْتَهُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
 الْمُضَرَّسُ : الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ .

وَيُقَالُ : رَيْطٌ مُضَرَّسٌ : لِضَرْبٍ مِنَ الْوَسِيِّ ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ^(٢٠) : كَأَنَّهُ
 سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ فِيهِ صُوراً كَأَنَّهَا أَضْرَّاسٌ .
 وَحِرَّةٌ مُضَرَّسَةٌ : فِيهَا حِجَارَةٌ كَأَضْرَّاسِ الْكِلَابِ ؛ مِثْلُ مَضْرُوسَةٍ ،
 عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَمُضَرَّسٌ بْنُ رَبْعِيٍّ بْنُ لَقِيْطٍ بْنُ خَالِدٍ بْنُ نَضْلَةَ بْنِ الْأَشْتَرِ بْنِ جَحْوَانَ بْنِ
 فَقْعَسٍ الْأَسَدِيِّ : شَاعِرٌ .

وَمُضَرَّسٌ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ خَفَاجَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : لَهُ صُحْبَةٌ .
 وَالْمُضَرَّسُ - أَيضاً - : الْأَسَدُ الَّذِي يَمْضَغُ لَحْمَ فَرَّيسَتِهِ وَلَا يَبْتَلِعُهُ ، وَقَدْ
 ضَرَّسَ فَرَّيسَتَهُ : إِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ .

وَتَضَارَسَ الْبِنَاءُ : إِذَا لَمْ يَسْتَوِ .
 وَضَارَسَ الْقَوْمُ : إِذَا تَعَادَوْا أَوْ تَحَارَبُوا .
 وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى [٢٤ / ب] قُوَّةٍ وَخُشُونَةٍ ، وَمِمَّا شَدَّ عَنْهُ وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ
 يَتِمَّحَلَ لَهُ قِيَاسٌ : الضَّرَّسُ : الْمَطْرَةُ الْقَلِيلَةُ .

(١٩) المحيط : ١/٢٥٠ .

(٢٠) المقاييس : ٣/٣٩٥ .

ضعفيس :

الضَّغَابِيْسُ : صِغَارُ الْقِثَاءِ ، الْوَاحِدُ : ضَغْبُوْسٌ . وفي الْحَدِيثِ (٢١) : أَنْتَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ضَغَابِيْسٌ فَمَبِيلُهَا وَقَبِيلُهَا وَأَكْلُ مَهَا . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ شِبْهُ صِغَارِ الْقِثَاءِ تَوْكُلُ ، وَهِيَ الشَّعَارِيرُ أَيْضًا . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (٢٢) : السَّيْنُ فِيهَا زَائِدَةٌ ، قَالَ : وَالِدَلِيلٍ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ لِلَّذِي يَأْكُلُهَا كَثِيرًا : ضَغِبٌ . وَقَالَ جَارُ اللَّهِ الْعَلَامَةُ الرَّمَّحُشَرِيُّ (٢٣) - رَحِمَهُ اللَّهُ - بَعْدَ ذِكْرِهِ أَنَّهُ قِيلَ لِعَجْوَزٍ : مَا طَعَامُكَ ؟ فَقَالَتْ : الْحَارُّ وَالْقَارُّ وَمَا حُشَّتْ بِهِ النَّارُ ؛ وَإِنْ ذَكَرْتَ الضَّغَابِيْسَ فَأَنِّي ضَغْبَةٌ : لَيْسَ هَذَا بِمُسْتَقٍ مِنْهُ . لِأَنَّ السَّيْنَ فِيهِ غَيْرُ مَزِيدَةٍ ، وَائْتِذَا هُوَ كَسْبَطٌ مِنْ سَبْطٍ وَدَمِثٌ مِنْ دِمْتٍ . قَالَ : وَلَا فَصْلَ بَيْنَ حَرَفٍ لَا يَزَادُ أَصْلًا وَبَيْنَ حَرَفٍ وَقَعَ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ الزِّيَادَةِ وَإِنْ عُدَّ فِي جُسْلَةٍ الزَّوَائِدِ .

وفي حَدِيثٍ آخَرَ (٢٤) : أَنْ صَفَّوَانُ بْنُ أَمِيَّةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ضَغَابِيْسَ وَجَدَايَةَ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَّابِيُّ (٢٥) - رَحِمَهُ اللَّهُ - : بِضَغَابِيْسٍ وَلَبِإٍ وَلَبَنٍ . وَالنَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِأَعْلَى الْوَادِي ، عَلَى يَدَيَّ كُلْدَةَ بْنِ حَبْلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَلَمْ أَسْلَمْ . وَلَمْ أَسْتَأْذِنْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : ارْجِعْ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَدْخُلْ .

وفي الْحَدِيثِ (٢٦) : لَا بَأْسَ بِاجْتِنَاءِ الضَّغَابِيْسِ فِي الْحَرَمِ . وَقَالَ اللَّيْثُ (٢٧) : هِيَ شِبْهُ الْعَرَّاجِينِ تَنْبُتُ بِالْعَوَرِ فِي أَصُولِ الثَّمَامِ ؛ طِوَالٌ حُسْرٌ رَخْصَةٌ تَوْكُلُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ الثَّمَامِ يُشْبِهُ الْهَلِيَّوْنَ ؛ يُسَلَّقُ بِالخَلِّ وَالزَّيْتِ وَيُتَوَكَّلُ .

وَيُقَالُ لَأَغْصَانِ الثَّمَامِ وَالشَّوْكِ الَّتِي تَوْكُلُ : ضَغَابِيْسٌ ، وَلِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ : ضَغْبُوْسٌ ؛ عَلَى التَّشْبِيهِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

قَدْ جَرَّبْتُ عَرَكِي فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ غَلَبَ الْأَسْوَدُ فَمَا بَالُ الضَّغَابِيْسِ (٢٨)

(٢١) الفائق ٣٤١/٢ .

(٢٢) المقاييس ٤٠٢/٣ .

(٢٣) الفائق : ٣٤١/٢ .

(٢٤) الفائق : ٣٤١/٢ .

(٢٥) النص الذي رواه الحربي في سنن الترمذي : ٦٥/٥ .

(٢٦) الفائق : ٣٤١/٢ .

(٢٧) العين : ١/١٢٩ .

(٢٨) ديوان جرير : ٣٢٤ .

وقال رؤبة يذكر العفاف :

وتحسب اللائحة الجاسوسا بعثر أيديهن والضغبوسا
حسب الغواة المومج المنسوسا (٢٩)

وقال الديسوري^(٣٠) : أخبرني بعض الأعراب قال : الضغابيس يبت نبات
الهلون [٢٥ / أ] سواء ؛ وهو ضعيف ؛ فإذا جف حثته الريح فطيرته ، قال :
والضغابيس حامضة .

وقال أبو زياد : الضغابيس تقف من تحت الأرض فيخضر ما يخرج منها ،
وما في الأرض خير من ذلك ، وهو أبيض ، يأكله الناس أخضره وأبيضه ، وأثما
تخرج ساقاً ساقاً ، ليس لها ورق ولا شعب ، وما في الأرض منها حلو ، وما خرج منها
فائه حامض . قال : ويقال : أرض مضغبة^(٣١) : إذا كانت كثيرة الضغابيس .
والضغبوس : ولد الثرملة .

وقال ابن عباد^(٣٢) : الضغبوس : البعير الذي ليس بسن ولا سين .
ضفس :

ابن دريد^(٣٣) : الضغوس - مثال جرول - الرجل النهم الحرص .
ضفس :

ابن دريد^(٣٤) : الضفس : مثل الضفر سواء ، يقال : ضفست البعير
وضفرت له إذا جمعت له ضففاً من خلى فلقمته إياه .
ضفس :

ابن دريد^(٣٥) : الضفس : المضغ . ولا يكون إلا خفيفاً ، يقال : ضمس
يضمسه - بالكسر - ضمسا .

(٢٩) ديوان رؤبة : ٧٠ - ٧١ ، وفيه في الأول : (ونحسب اللعابة) .

(٣٠) صدر كلامه في النبات : : ٨٢/٣ ، وذيله فيه ٧٥/٣ .

(٣١) هكذا ضبطت الكلمة في الاصل بخط المؤلف . والقياس يقتضي فتح الميم والغين .

(٣٢) المحيط : ١/١٥٣ .

(٣٣) الجمهرة : ٢٤/٣ ، وهو فيها بالعين المهملة مع النص على ذلك .

(٣٤) الجمهرة ٢٤/٣

(٣٥) الجمهرة : ٢٤/٣ .

ضنبس :

رَجُلٌ "ضَنْبِسٌ" - بالكسر - : أي ضَعِيفُ الْبَطْنِ سَرِيعُ الْانْتِكَاسِ .
ويُقال : الضَّنْبِسُ : الرَّخْوُ اللَّئِيمُ .

ضنفس :

اللَّيْثُ^(٣٦) : رَجُلٌ "ضِنْفِسٌ" : رِخْوٌ لَّئِيمٌ ، مِثْلُ الضَّنْبِسِ .

ضوس :

ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّوْسُ : أَكْلُ الطَّعَامِ ، وَالضَّوْزُ : لَوْكُ الشَّيْءِ .

ضهس :

ابنُ دُرَيْدٍ^(٣٧) : الضَّهْسُ : الْعَضُّ بِمُقْدَمِ الْفَمِ ، يُقال : ضَهَسَهُ يَضْهَسُهُ ضَهْسًا .

قال : وفي كلامِ بَعْضِهِمْ^(٣٨) : إذا دَعَوْا على الرَّجُلِ : لا تَأْكُلِ الاّ ضاهِيساً ولا تَغْرِبِ الاّ قارِساً : دُعَاءٌ عليه ، يُريدونَ أَنَّهُ لا يَأْكُلُ ما يَتَكَلَّفُ مَضْغَةً ، اِنَّمَا يَأْكُلُ الشَّيْءَ النَّزْرَ الْقَلِيلَ من [٢٥/ب] نَبَاتِ الْأَرْضِ ، فهو يَأْكُلُهُ بِمُقْدَمٍ فِيهِ ، والقارِسُ : البَارِدُ ، يُريدونَ أَنَّهُ لا يَشْرَبُ الاّ الماءَ الْقَرَّاحَ ، لا لَبَنَ له .

قال : ودُعَاءٌ لَهُمْ^(٣٩) - ايضاً : شَرِبْتَ قارِساً وحَلَبْتَ جالِساً : يُدعى عليه أَنَّهُ يَشْرَبُ الماءَ البَارِدَ الْقَرَّاحَ وَيَحْلَبُ الْغَنَمَ وَيَعْدَمُ الْإِبِلَ .

ضيس :

ابنُ عَبَّادٍ^(٤٠) : أَهْلٌ نَجْدٍ يَقُولونَ لِلنَّبْتِ إذا أدْبَرَ وأَرادَ أَنَّهُ يَهِيْجُ : ضاسٌ النَّبْتُ يَضِيْسُ ، وهو ضَيْنٌ وضِيْسٌ . وقال الدِّيْنَوْرِيُّ : عن الْأَعْرَابِ الْقَدَمُ : إذا أدْبَرَ الرَّطْبُ قيل : آذَنٌ ؛ وهو أَوَّلُ الْهَيْجِ ، وهو من كلامٍ سَقَلَى مُضَرَّ ، قال الرَّاعِي :

وحارَبَتِ الْهَيْفُ الشَّامَالَ وآذَنَتْ مَذَانِبُ مِنْهَا اللَّكْدُنُ وَالْمَتَّصَوِّحُ^(٤١)

قال : وأما أَهْلُ نَجْدٍ فيقولون : ضاسٌ يَضِيْسُ فهو ضائِسٌ .

(٣٦) العين : ١/١٨٨ .

(٣٧) الجُمهرة : ٢٥/٣ .

(٣٨) الجُمهرة : ٢٥/٣ والمقاييس : ٣٧٥/٣ .

(٣٩) الجُمهرة : ٢٥/٣ .

(٤٠) المحيط : ٢٥٣/ب .

(٤١) ديوان الراعي : ٣٧ ، وكانت في الاصل : (مَذَانِبُهَا مِنْهَا) ، وهو من سهو قلم المؤلف .

فصل الطاء

طبرس :

الطَّبْرَسُ - بالكسر - : الكذاب ، والباءُ بَدَلٌ من الميم ، وقد يَنْفَتَحُ ، قال :
وقد أَتَانِي أَنْ عَبْدًا طَبْرَسًا يُوْعِدُنِي وَلَوْ رَأَيْتَنِي عَرَطَسًا^(١)
أَي تَنْحَى وَذَلَّ عَنْ الْمُنَازَعَةِ •

طبس :

ابنُ الأعرابيَّ : الطَّبْسُ : الأسودُ من كل شَيْءٍ •
والطَّبْسُ - بالكسر - : الذَّئْبُ •

وقال ابنُ جنيٍّ : بَحْرٌ "طَبِينِس" : أَي كَثِيرُ الْمَاءِ كَالْخَضِرِمِ •
وقال الليثُ^(٢) : الطَّبْسَانُ - بِالتَّحْرِيكِ - : كَوْرَتَانِ بِخُرَّاسَانَ • قال عمرو بن
أَحْمَرَ الْبَاهِلِيَّ يُخَاطِبُ الْحَارِثِيَّةَ :

لَوْ كُنْتُ بِالطَّبْسَيْنِ أَوْ بِأُ لَالَةٍ أَوْ بَرٍّ بِعَيْصٍ مَعَ الْجَنَانِ الْأَسْوَدِ
[١/٢٦] عُلِقْتُ بَنَاتِ اللَّيْلِ حَيْثُ عَهْدُنِي حَتَّى تَوَافَيْتَنِي إِذَا قُلْتُ أَهْجُدِ^(٣)

وقال أبو الحسن عليُّ بن محمدٍ المدائنيُّ : أوَّلُ فُتُوْحِ خُرَّاسَانَ الطَّبْسَانُ ، وهما
بَابَا خُرَّاسَانَ ، فَتَحَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدِيلٍ بْنُ وَرْقَاءَ فِي أَيَّامِ عُثْمَانَ بْنِ مَقَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
قال مالكُ بن الرِّئَبِ الْمَازَنِيُّ وهو بِخُرَّاسَانَ مَعَ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَقَّانَ :

(١) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ٣٢٧/٣ وتركيب (عرطس) في الصحاح والتكملة
واللسان (وفيه : عبداً طمرسا) والتاج ، ويأتي استشهد المؤلف به في (عرطس) بنص
اللسان •

(٢) العين : ١/١٩٧ •

دَعَانِي الْهَوَى مِنْ أَهْلِ أُودَ وَصُحْبَتِي بذي الطَّبَسَيْنِ فَالتَفَتَ وَرَأَيْتُ
أَجِيبُ الْهَوَى لَمَّا دَعَانِي بِزَقَرَةٍ تَقَنَعْتُ مِنْهَا أَنْ "لَامَ" رَدَائِيَا^(٤)
وقال الليث^(٥): التَّطْبِيسُ: التَّطْيِيرُ •

وقال ابنُ فارس^(٦): الطَّاءُ والبَاءُ والسينُ ليس بشيءٍ ، على أنَّهم يقولون :
الطَّبَّسَانِ كَوَرَّانٍ ، وهذا وشبهه ممالا معنى لذكره ، لأنَّه إنَّ ذَكَرَ مَا شَبَّهَهُ
كثَّ حُمِلَ على كلامِ العَرَبِ ما ليس هو منه ، قال : وكذلك قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّ التَّطْبِيسَ
التَّطْيِيرُ •

طخس :

ابنُ دُرَيْدٍ^(٧): الطَّخَسُ والطَّخْزُ يَكْنَى بهما عن الجِمَاعِ ، يُقَالُ : طَخَسَ
وَطَخَزَ طَخْصاً وَطَخَزاً ، وَأَنْكَرَ الْأَرَاهِرِيُّ^(٨) الطَّخَسَ •
طخس :

ابنُ السَّكَيْتِ^(٩): إِنَّهُ لَكَيْمٌ الطَّخَسُ - بِالْكَسْرِ - : أَي لَيْمٌ الْأَصْلُ ، وَأَنْشَدَ :
إِنَّ أَمْرًا أَخَّرَ مِنْ إِصْرِنَا الْأَمْنَا طِخْصاً إِذَا يُنْسَبُ^(١٠)
وقال ابنُ الأَعرابيِّ : يُقَالُ : فُلَانٌ طِخْسٌ شَرٌّ : إِذَا كَانَ نِهَائَةً فِي الشَّرِّ •
طرس :

الطَّرْسُ - بِالْكَسْرِ - : الصَّحِيفَةُ ، وَيُقَالُ : هِيَ الَّتِي مُحِيتْ ثُمَّ كَتِبَتْ ، وَكَذَلِكَ
الطَّلْسُ ، وَالْجَمْعُ : أَطْرَاسٌ وَطَرُوسٌ ، قَالَ رُوْبَةُ : يَصِفُ الدِّيَارَ :
كَأَنَّهَا دَارِسَاتٍ أَطْلَاسٌ مِنْ صُحُفٍ أَوْ بَالِيَاتٍ أَطْرَاسٌ^(١١)

(٣) ورد البيت الاول في شعر ابن احمر : ٥٥ ولم يرد الثاني .

(٤) البيتان - لمالك بن الريب - من جملة قصيدة في معجم البلدان : ٢٧/٦ ، واولهما في معجم ماستعجم : ٢٠٩/١ واللسان والتاج .

(٥) العين : ١/١٩٧ .

(٦) المقاييس : ٤٣٨/٣ .

(٧) الجوهرة : ١٥٢/٢ .

(٨) التهذيب : ٢٨٠/٤ .

(٩) تهذيب الالفاظ : ١٥٩ .

(١٠) غزي البيت لابي الفريب النصري في تهذيب الالفاظ وورد فيه مصحفاً محرفاً ، وبلا عزو في التهذيب : ١٥٩/٧ واللسان .

(١١) ديوان رُوْبَةُ : ٦٦ ، وفيه في الثاني : (اوغاليات اطراس) .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(١٢) : قال قَوْمٌ : الطَّرْسُ : الصَّحِيفَةُ بَعِيْنُهَا [٢٦ / ب] ،
والطَّلْسُ : الذي قد مُحِيَّ ثُمَّ كُتِبَ . وقال اللِّثْنُ^(١٣) : الطَّرْسُ : الكِتَابُ
المَحْوُ الذي يُسْتَطَاعُ أَنْ تُعَادَ عَلَيْهِ الكِتَابَةُ .

وقال غيره : الطَّرْسُ - بالْفَتْح - : المَحْوُ ، يُقال : طَرَسَ يَطْرُسُ طَرْساً .
والطَّرْسُ والطَّلْسُ والطَّمْسُ : أَخَوَاتٌ ، قال رؤَيْبَةُ :

فَحْيٍ عَهْدًا قَدْ عَقَا مَدْرُوسًا كما رَأَيْتَ الْوَرَقَ الْمَطْرُوسًا^(١٤)

وقال ابنُ فَارِسٍ^(١٥) : الطَّاءُ والرَّاءُ والسَّيْنُ فِيهِ كَلَامٌ لَعْلَهُ يَكُونُ صَحِيحًا
وَذَكَرَ الطَّرْسَ وَالنَّطْرُسَ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١٦) : طَرَسَ فلانٌ " بَابَهُ تَطَرَّيْنَا : إِذَا سَوَّدَهُ .
وَطَرَسْتُ الْكِتَابَ . إِذَا أَعَدَّتْ عَلَيْهِ الْكِتَابَةَ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الْمُتَطَرَّسُ : الْمُتَأَثَّقُ الْمُخْتَارُ ، قال المَرَّارُ بنُ سَعِيدٍ
نَفَقَعَنِي يَصِفُ جَارِيَةً :

بَيْضَاءُ مُطْمَعَةٌ الْمَلَا حَةَ مِثْلُهَا لَهُوَ الْجَلِيْسُ وَنَيْقَةُ الْمُتَطَرَّسِ^(١٧)

وقال ابنُ فَارِسٍ^(١٨) : التَّطَرَّسُ : أَلَّا يَطْعَمَ الْإِنْسَانُ وَلَا يَشْرَبَ إِلَّا طَيِّبًا .
وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١٩) : يُقال هُوَ يَتَطَرَّسُ عَنْ كَذَا : أَي يَتَكَرَّمُ عَنْهُ ، وَهُوَ يَتَطَرَّسُ
عَنْ فُلَانَةٍ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا : نَأْتِيهِ يَرْفَعُ نَفْسَهُ عَنْهَا .

طربلس :

طَرَابُلُسُ : مَدِينَتَانِ إِحْدَاهُمَا بِالشَّامِ وَالْأُخْرَى بِالْمَغْرِبِ . وَمَعْنَى طَرَابُلُسٍ
بِالرَّوْمِ مِيقَةُ ثَلَاثِ مُدُنٍ ، وَيُقَالُ : أَطْرَابُلُسُ .

طردس :

المُفَضَّلُ : طَرَدَسَهُ وَكَرَدَسَهُ : إِذَا أَوْثَقَهُ .

(١٢) الجمهرة ٢/ ٣٢٩ .

(١٣) العين : ١٩٦/ب ، والنص فيه : (الكتاب يمحي ثم يعاد فيه) .

(١٤) ديوان رؤبة : ٧٠ .

(١٥) المقاييس : ٤٤٧/٣ .

(١٦) المحيط : ٢٧٠/ب .

(١٧) البيت للمرار في التهذيب : ٣٢٦/١٢ والتكملة واللسان والتاج .

(١٨) المقاييس : ٤٤٧/٣ .

(١٩) المحيط : ٢٧٠/ب ، وفيه : (هو يتطرس من كذا) .

طرطس :

الليث^(٢٠) : الطَّرْطَيْسُ : الماءُ الكثيرُ .

قال : والطَّرْطَيْسُ والدَّرْدَيْسُ : العَجُوزُ انْستَرَحِيَّةٌ .

ونافقةٌ طَرْطَيْسٌ : اذا كانتْ خَوَارَةَ الحَلَبِ .

طرفس :

الطَّرْفِسَانُ والطَّرْفَاسُ : القِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ ، وقيل : هو الذي صارَ الى جَنْبِ الشَّجَرَةِ [٢٧ / ١] ، قال تَمِيمٌ بنُ أَبِي بنِ مَقْبِلٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ وَتَقْسَهُ :

أُنِيخَتْ فَخَرَّتْ فَوْقَ عَوْجٍ ذَوَابِلٍ وَوَسَدَتْ رَأْسِي طِرْفِسَانًا مُنْخَلًا^(٢١)

وقال ابنُ فَارِسٍ^(٢٢) : الطَّرْفِسَانُ الظِّلْمَةُ ؛ قال : ويجوزُ أنْ تكونَ هذه الكلمةُ مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ الرَّاءُ كَأَنَّهَا مِنْ طَمَسَ .

وقال ابنُ شَمِيلٍ : الطَّرْفِسَاءُ : الظِّلْمَاءُ ؛ ليس من الغَيْمِ في شَيْءٍ ، ولا تكونُ ظِلْمَاءُ الا بَغْنَمٍ .

وطَرْفَسَ الرَّجُلُ : اذا حَدَدَ النَّظَرَ ، وقيل : اذا نَظَرَ وَكَمَرَ عَيْنَهُ .

ويقال : السَّمَاءُ مَطَرٌ فِسَاءٌ وَمُطَنَفِسَةٌ : اذا اسْتَقَمَدَتْ فِي السَّحَابِ الكثيرِ ، وكذلك الانسانُ اذا لَبِسَ الثِّيَابَ الكثيرةَ : مَطَرَفِسٌ وَمُطَنَفِسٌ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٢٣) : طَرْفَسَ اللَّيْلُ : اذا أَظْلَمَ .

وطَرْفَسَ المَوْرِدُ : اذا كَدَّرَتْهُ الوَارِدَةُ ، وماءٌ مَطَرَفِسٌ : كثيرُ الوَارِدَةِ .

طرمس :

الطَّرْمِسَاءُ والظِّلْمِسَاءُ : الظِّلْمَةُ ، قال ضَابِي بنُ الحَرثِ :

وَلَيْلٌ يُوَارِي نَجْمَهُ طِرْمِسَاوَهُ كَجَلِّ الشَّامِيِّ ذِي الْهِنَاءِ الْمُعَبَّدِ

وقال ابو خَيْرَةَ : الطَّرْمِسَاءُ : الرَّقِيقُ مِنَ السَّحَابِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٢٤) : الطَّرْمِسَاءُ : تَرَائِمُ الظِّلْمَةِ ، وهو الغُبَارُ ايضاً .

(٢٠) العين ١/٢٠٦ .

(٢١) ديوان ابن مقبل : ٢١١ .

(٢٢) ذكر ابن فارس في المقاييس : ٥٩/٣ « الطَّرْمِسَاءُ » بمعنى الظلمة وورد بعدها قوله : (ويجوز ان تكون) الخ ، وقد تصحفت على الصفاي ، أما الطرفسان في المقاييس : ٥٨/٣ فهي الرملة العظيمة .

(٢٣) المحيط : ٢٨٥/ب .

(٢٤) الجهرة : ٣٣٨/٣ .

- والطرْمُوسُ : خُبْرُ الْمَلَكَةِ .
- والطرْمَسَةُ : الانْتِقِيبَاضُ والشُّكُوصُ والهَرَبُ .
- وطرْمَسَ الرَّجُلُ : اذا قَطَبَ وَجْهَهُ .
- وطرْمَسَ الْكِتَابَ : اذا مَحَاهُ .
- واطرْمَسَ الْكَيْلَ : اذا أَظْلَمَ .

طس :

الطَّسُّ والطَّسَّةُ والطَّسَّةُ - وهذه عن ابي عمرو - : لُعَاتٌ فِي الطَّسْتِ ، قَالَ حُمَيْدٌ الْأَرْقَطُ يَصِفُ الْكَبِيرَ وَالْهَرَمَ :

كَأَنَّ طَسًّا بَيْنَ قَنْزَعَاتِهِ مَرَّتًا تَزَلُّ الْكَفَّ عَنْ صَفَاتِهِ
 ذَلِكَ نَقْصُ الْمَرْءِ فِي حَيَاتِهِ وَذَلِكَ يُدْنِيهِ إِلَى وَفَاتِهِ
 لَا الرَّزْءُ مِنْ بَعِيرِهِ وَشَاتِهِ (٢٥) [٢٧ / ب]

وقال آخر :

حَتَّى رَأَيْتُنِي هَامَتِي كَالطَّسِّ تَوَقَّدُهَا الشَّمْسُ اِتِّلَاقَ الثَّرَسِ (٢٦)
 وَالْجَمْعُ : طُسُوسٌ وَطِسَّاسٌ وَطَسِيسٌ - كَكَلَيْبٍ وَمَعْيِزٍ وَضَيْئٍ -
 وَطَسَّاتٌ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

هَمَاهِمًا يُسْهِرُنَ أَوْ رَسِيْسًا قَرَّعَ يَدِ اللَّعَابَةِ الطَّسِينَا (٢٧)

وقال اللِّيثُ (٢٨) : الطَّسْتُ فِي الْأَصْلِ طَسَّةٌ ، وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا تَثْقِيلَ السَّيْنِ فَخَفَّفُوا ، وَسَكَنَتْ وَظَهَرَتْ التَّاءُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ هَاءِ التَّأْنِيثِ لِسُكُونِ مَاقْبَلِهَا ، وَكَذَلِكَ تَظْهَرُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يَسْكُنُ مَاقْبَلُهَا غَيْرِ أَلِفِ الْفَتْحِ . وَالْجَمْعُ : الطَّسَّاسُ . وَالطَّسَّاسَةُ : حِرْقَةُ الطَّسَّاسِ . وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُتِمُّ الطَّسَّةَ فَيُثَقِّلُ السَّيْنَ وَيُظْهِرُ هَاءَ التَّأْنِيثِ . وَأَمَّا مَنْ قَالَ إِنَّ التَّاءَ الَّتِي فِي الطَّسْتِ هِيَ أَصْلِيَّةٌ فَيَنْتَقِضُ عَلَيْهِ مِنْ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنَّ الطَّاءَ مَعَ التَّاءِ لَا تَدْخُلَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَصْلِيَّتَيْنِ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَالْوَجْهُ الْآخَرُ : أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَجْمَعُ الطَّسْتِ إِلَّا بِالطَّسَّاسِ ، وَلَا يَصْعَرُّونَهَا إِلَّا طُسَيْسَةً ، وَمَنْ قَالَ

(٢٥) ورد المشطور الاول بمفرده في الصحاح وعزاه لحمد بن ثور ، ولم يرد في ديوانه المطبوع .
 وورد الاولان ومعهما ثلاثة أخرى غير التي في الاصل معزوة لحمد الارقط في اللسان .

(٢٦) المشطوران لرؤبة في الصحاح واللسان ، وهما في ديوان رؤبة / الملحق : ١٧٥ ، ونفى في التكملة ان يكونا لرؤبة .

(٢٧) ديوان رؤبة : ٧١ .

(٢٨) العين : ١٩٤ / ب .

في جَمْعِهَا طَسَّاتٌ" فهذه التاء هي هاء التثنية ؛ بنزلة التاء التي في جماعات النساء ؛ فائه يَجْرُرها في مَوْضِعِ النَّصْبِ . وَمَنْ جَعَلَ هاءَ هَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ (٢٩) في الابْتِنَةِ والطَّسَّتِ أَصْلِيَّتَيْنِ فائِه يَنْصِبُهَا لَأْتِهْمَا تَصِيرَانِ كَالْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ ؛ مثل أَقْوَاتٍ وَأَصْوَاتٍ وَنَحْوِهَا ، وَمَنْ نَصَبَ الْبَنَاتِ عَلَى آتِه لَقَطْ فَعَالَ اتَّقَضَ عَلَيْهِ مِثْلُ قَوْلِهِ : هَنَاتٍ وَذَوَاتٍ . هذا آخِرُ كَلَامِ اللَّيْثِ .

وقال الأزهري (٣٠) [٢٨ / أ] : تاءُ الْبَنَاتِ عند جَمِيعِ النَّحْوِيِّينَ غَيْرُ أَصْلِيَّةٍ ، وهي مَخْفُوضَةٌ في مَوْضِعِ النَّصْبِ ، قال الله تعالى : (أَصْطَقَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ) (٣١) أَجْمَعَ الْقُرَّاءُ عَلَى كَثَرِ التَّاءِ وهي في مَوْضِعِ النَّصْبِ .

وقال ابو عبيدٍ عن ابي عبيدة : وَمِمَّا دَخَلَ في كَلَامِ الْعَرَبِ : الطَّسَّتِ وَالتَّوَرُّ وَالتَّاجِنُ ؛ وهي فَارْسِيَّةٌ كُلُّهَا . وقال غيره : أَصْلُهُ طَشَّتْ ، فَلَمَّا عَرَبَتْهُ الْعَرَبُ قَالُوا : طَسَّ . وقال القُرَّاءُ : طَيَّ "تقول: طَسَّتْ" ؛ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ : طَسَّ ؛ وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ : لِصَّتْ لِلصَّ .

وفي التَّوَادِرِ : مَا دُرِيَ أَتَيْنَ طَسَّ وَلَا أَتَيْنَ دَسَّ وَلَا أَتَيْنَ طَسَمَ وَلَا أَتَيْنَ طَمَسَ وَلَا أَتَيْنَ سَكَمَ : كُلُّهُ بِغِنَى أَتَيْنَ ذَهَبَ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٣٢) : طَسَسْتُهُ فِي الْمَاءِ أَطَشَّهُ طَسًّا : أَيِ غَطَسْتُهُ فِيهِ . وَطَسَّ فُلَانٌ فُلَانًا : إِذَا خَصَمَهُ وَأَبْلَمَهُ (٣٣) . وَطَعْنَةُ طَاسَةٌ : جَائِفَةُ الْجَوْفِ .

وَالطَّسَّانُ : الْعَجَّاجُ حِينَ يَتَوَرَّوْهُ وَيُوَارِي كُلَّ شَيْءٍ . وَطَسَّ فِي الْبِلَادِ : أَيِ ذَهَبَ ، مِثْلُ طَسَّ ، قَالَ :

عَمَّهْدِي بِأَطْعَمَانِ الْكَتُومِ تَمَلَّسَ صِرْمٌ جِنَابِيُّ بِهَا مُطَسَّسٌ (٣٤)
طمس :

ابنُ دُرَيْدٍ (٣٥) : الطَّمَسُ : كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنِ النَّكَاحِ ، قَالَ : أَحْسِبُ الْخَلِيلَ

(٢٩) نص عبارة العين : (فمن جعل هاتين التائين اللتين) الخ .

(٣٠) لم أجد كلام الأزهري هذا في التهذيب ، ولكنه ورد في اللسان .

(٣١) سورة الصافات ١٥٣ .

(٣٢) المحيط : ٢٦٨ / ب .

(٣٣) كذا في الاصل ، والتبليغ : التقبيح ، وفي المحيط والتاج : (وأبلكمه) .

(٣٤) المشطوران - بلا عزو - في الصحاح واللسان (وفيه : جناني) ، وأولهما في تركيب (ملس) في الصحاح واللسان والتاج .

(٣٥) الجمهرة : ٢٥/٣ .

قد ذَكَرَهَا ، وَيَقَابَ فَيَقَالَ : الطَّعْسُ ، وَرُبَّمَا قَلِبَتِ السَّيْنُ زَايَا فَقِيلَ : الطَّعْزُ •
قال الصَّغَانِيُّ "مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ : لَمْ يَذْكُرْهُ الْخَلِيلُ فِي كِتَابِهِ •

طغس :

اللَّيْثُ^(٣٦) : الطَّغْمُسُ : الْمَارِدُ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَالْخَبِيثُ مِنَ الْقَطَارِبِ ؛ أَيْ
الْفِيلَانِ •

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٣٧) : الطَّغْمُسُ : الَّذِي قَدْ أَعْيَا خُبْنًا •

طفرس :

ابنُ دُرَيْدٍ^(٣٨) : الطَّفْرَسُ [٢٨ / ب] - بِالْكَسْرِ - : اللَّيْثُ السَّهْلُ •

طفس :

الطَّفْسُ وَالطَّفْسُ : النَّكَاحُ •

شَمِرٌ : طَفَسَ وَفَطَسَ يَطْفِسُ وَيَقْطِسُ - بِالْكَسْرِ - طَفُوسًا وَفَطُوسًا :
إِذَا مَاتَ ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ •

وقال غيره : الطَّفْسُ - بِالتَّحْرِيكِ - وَالطَّفَّاسَةُ : قَذَرُ الْإِنْسَانِ إِذَا لَمْ يَسْتَعْمِدْ
نَفْسَهُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَطَفِسٌ • قال الْأَزْهَرِيُّ^(٣٩) : "أَرَاهُ يُتَّبَعُ النَّجِسُ فَيُقَالُ : فَلَانٌ"
نَجِسٌ "طَفِسَ" أَيْ قَذَرَ" • وكذلك التَّطْفِيسُ ، قال رؤُوبَةُ :

وَمُذْهَبًا عِشْنَا بِهِ حُرُوسًا لَا يَعْتَرِي مِنْ طَبَعٍ تَطْفِيسًا^(٤٠)

يقول : لَا يَعْتَرِي شَبَابِي تَطْفِيسٌ •

طلس :

الطَّلْسُ : الْمَحْوُ ، وَقَدْ طَلَسْتُ الْكِتَابَ أَطْلِسُهُ - بِالْكَسْرِ - طَلْسًا • وفي
حَدِيثِ النَّبِيِّ^(٤١) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ أَمَرَ بِطَلْسِ الصُّوَرِ الَّتِي فِي الْكَعْبَةِ ،
وقال علي^(٤٢) - رضي الله عنه - : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ :

(٣٦) العين : ١٢٩ / ب •

(٣٧) الجهرة : ٣٧٩ / ٣ •

(٣٨) الجهرة : ٣٦٨ / ٢ ، ولم ترد فيها كلمة (السهل) •

(٣٩) التهذيب : ٣٣٩ / ١٢ ، والنقل عنه بالمعنى لا بالألفاظ •

(٤٠) ورد الأول في ديوان رؤبة : ٧٠ ، وورد المشطوران في التكملة والتاج ، ولم يرد الثاني في الديوان •

(٤١) الفائق : ٣٦٥ / ٢ •

(٤٢) الفائق : ٣٦٥ / ٢ •

لَا تُدْعُ قُبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَيْتَهُ ، وَلَا تَمْلَأُ إِلَّا طَلَسْتَهُ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ (٤٣) :
إِنَّ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَطْلِسُ مَا قَبْلَهُ مِنَ الذُّنُوبِ .

وَيُقَالُ لِلصَّحِيفَةِ الْمَنْحَوَّةِ : طَلِسَ "وَبُئِرَسَ" - بِالْكَسْرِ - *
وَالْوَسِخُ مِنَ الثِّيَابِ : طَلِسَ "أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ : أَطْلَسَ" ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ (٤٤)
مَنْ رَضِيَ اللَّهَ عَنْهُ - أَدَّى عَامِلَهُ فَلَانًا وَفَعَدَّ عَلَيْهِ أَشْنَعْتَ مُغْتَبِرًا عَلَيْهِ أَطْلَسَ" ، وَقَالَ
رُوَيْبَةُ يَصِفُ الدَّيَّارَ :

كَأَتَهْنَ - دَارِسَاتٍ - أَطْلَسُ مِنْ صُحُفٍ أَوْ بِالِيَّاتِ أَطْرَاسُ (٤٥)
وَالطَّلِسُ : جِلْدٌ فَخِذِ الْبَعِيرِ إِذَا تَسَاقَطَ شَعْرُهُ .
وَالطَّلَاسَةُ - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ - : الْخِرْقَةُ الَّتِي يُمَسَّحُ بِهَا اللَّوْحُ
الْمَكْتُوبُ وَيُمَحَّى بِهَا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّلِسُ - بِالْفَتْحِ - : الطَّيْلَسَانُ الْأَسْوَدُ (٤٦) .
وَالطَّلِسُ - بِالْكَسْرِ - : الذَّنْبُ الْأَمْعَطُ [٢٩ / أ] .
وَالْأَطْلَسُ : الثَّوْبُ الْخَلْقُ . وَالطَّلَسَاءُ : الْخِرْقَةُ الْوَسِخَةُ ، قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ النَّارَ :

فَلَمَّا بَدَتْ كَفَنْتُهَا وَهِيَ طِفْلَةٌ " بِطَلَسَاءَ لَمْ تَكْمُلْ ذِرَاعًا وَلَا شِبْرًا (٤٧)
وَرَجُلٌ أَطْلَسَ الثِّيَابَ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا :

مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ إِلَّا الضَّرَاءُ وَالْأُ صَيْدُهَا نَشَبُ (٤٨)
وَذِئْبٌ أَطْلَسَ : وَهُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ غُبْرَةٌ إِلَى السَّوَادِ ، وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى
لَوْنِهِ فَهُوَ أَطْلَسُ ، قَالَ :

يَلْقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ ثَوْلَاءُ مُخْرِفَةٌ وَذِئْبٌ أَطْلَسُ (٤٩)

(٤٣) الفائق : ٢ / ٣٦٥ .

(٤٤) الفائق : ٢ / ٢٧١ .

(٤٥) ديوان رُوَيْبَةُ : ٦٦ ، وَفِيهِ : (أَوْ غَالِيَّاتِ أَطْرَاسِ) فِي الثَّانِي .

(٤٦) قَالَ فِي التَّاجِ : « وَقَدْ وَقَعَ مِنْهُ تَحْرِيفٌ ، وَالصَّوَابُ ... وَالطَّلِسُ وَالطَّيْلَسَانُ : الْأَسْوَدُ ، .. فَجَعَلَ الصَّاعِنِيُّ الْوَاوَ الْعَاطِفَةَ ضَمَّةً » .

(٤٧) ديوان ذِي الرِّمَّةِ : ٣ / ١٤٢٨ .

(٤٨) ديوان ذِي الرِّمَّةِ : ١ / ١٠٠ .

(٤٩) مَرَّ الْبَيْتَ وَتَخْرِيجَهُ - وَمَعَهُ آخَرٌ - فِي تَرْكِيبِ (رَأْسِ) .

لَوْ رَجُلٌ أَطْلَسَ : إِذَا رَمِيَ بِقُبْحٍ نَالَهُ شَرٌّ ، وَأَشَدُّ لَأَوْسَرَ بْنِ حُجْرٍ .
وَلَسْتُ بِأَطْلَسِ الثَّوْبَيْنِ يُصْبِي حَلِيَّتَهُ إِذَا هَجَعَ النَّيَامُ^(٥٠)
حَلِيَّتَهُ : جَارَتْهُ الَّتِي تَحَالَهَ فِي الْحِلَّةِ .
قَالَ : وَالْأَطْلَسُ : الْأَسْوَدُ بِكَالْحَبَشِيِّ وَنَحْوِهِ ، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
وَلَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى خُمَيْرِ أَرْضَهُ مُتَكَبِّراً فِي مَلِكِهِ كَالْأَغْلَسِبِ
فَأَجَابَنِي مِنْهُ بِطَرَسٍ فَاطْرَقَ وَبَكَلَ أَطْلَسَ جَوْبُهُ فِي الْمُنْكَبِرِ^(٥١)
وَأَطْلَسَ : اسْمٌ كَتَبَ ، قَالَ الْبَعِيثُ وَاسْمُهُ خِدَاشُ بْنُ بَشَرٍ :
فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشَّرْوَاقِ غَدِيَّةً كِلَابُ بْنُ عَمَّارٍ عِطَافٌ وَأَطْلَسُ^(٥٢)
وَيُقَالُ لِلْأَسْوَدِ الْوَسَخُ : أَطْلَسَ ، وَفِي الْحَدِيثِ^(٥٣) : وَرَجُلًا طَلَسًا . وَقَدْ كَتَبَ
الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ خ ل س .
وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ^(٥٤) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّهُ قَطَعَ يَدَ مُوَلَّدٍ أَطْلَسَ
سَرَقَ . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْأَطْلَسُ : السَّارِقُ ، شُبَّهَ بِالذَّئِبِ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٥٥) : طَلَسَ بِهِ فِي السَّجْنِ : أَيِ رَمَى بِهِ فِيهِ .
وَطَلَسَ بَصَرَهُ : ذَهَبَ . وَرَجُلٌ طَلِيسٌ^(٥٦) - مِثَالُ سِكِّيتٍ - : أَيِ أَعْمَى
مَطْنُوسُ الْعَيْنِ .
وَطَلَسْتُ بِالشَّيْءِ عَلَى وَجْهِهِ : أَيِ جِئْتُ بِهِ . وَأَنَا أَطْلِسُ بِهِ كَمَا سَمِعْتُهُ .
وَطَلَسَ بِهَا : أَيِ حَبَقَ .

وَالطَّيْلَسَانُ - بَفَتْحِ اللَّامِ - : وَاحِدُ الطَّيَالِسَةِ ، وَالْهَاءُ فِي الْجَمْعِ لِلْعُجْمَةِ ،
لَأَنَّهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُهُ تَالِسَانٌ . وَيُقَالُ فِي الشَّتَمِ : يَا بَنَ
الطَّيْلَسَانِ ، يَرَادُ إِنَّكَ أَعْجَمِيٌّ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : الطَّيْلَسَانُ - بِكَسْرِ

-
- (٥٠) ديوان أوس : ١١٥ .
(٥١) ديوان لبید : ١٥٥ ، وفيه في الأول : (على خُمَيْرٍ بَيْتَهُ × مُتَكَبِّراً فِي مَلِكِهِ) ، وَفِي الثَّانِي :
(فَاجَازَنِي مِنْهُ) .
(٥٢) البيت للبعيث في التاج .
(٥٣) الفائق : ٣/٢٨٥ .
(٥٤) الفائق : ٢/٣٦٦ .
(٥٥) المحيط : ١/٢٧١ .
(٥٦) قال في التاج : « والذي في التكملة : الطَّلِيسُ المَطْمُوسُ الْعَيْنُ ، وَقَدْ ضَبَطَهُ كَامِرٌ ،
وَهُوَ الصَّوَابُ ، فَإِنَّهُ نُسِرَ بِالْمَطْمُوسِ ، فَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَأَمَّا فَعِيلٌ - بِالتَّشْدِيدِ
- فَانْه مِنْ صِيغِ الْمَبَالِغَةِ وَلَا يَنْسَبُ هُنَا » .

اللام - ، فَلَوْ رَخِمَتْ هَذَا فِي التَّدَايِ لَمْ يَجْزْ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَيَعْلُ -
بِكْسَرِ الْعَيْنِ^(٥٧) - الْإِ مُعْتَلًا ، مِثْلُ سَيِّدٍ وَمِيَّتٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ^(٥٨) :
الطَّيْلَسَانُ يَفْتَحُ وَيُكْسَرُ ، وَلَمْ أَرَفْ فَيَعْلَانُ مَكْسُورًا [٢٩ / ب] غَيْرَهُ ،
وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ مَفْتُوحًا ، فَيَعْلَانُ ، أَوْ مَضْمُونًا نَحْوَ الْخَيْرِ رَانٍ وَالْحَيْنَسَانِ ،
وَلَكِنْ لَمَّا كَانَتْ الْكُسْرُ وَالضَّمَّةُ أُخْتَيْنِ اشْتَرَكَا^(٥٩) فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ دَخَلَتْ
الضَّمَّةُ مَدْخَلَ الْكُسْرَةِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٦٠) : الطَّيْلَسَانُ مَعْرُوفٌ ، بِفَتْحِ
الْأَلِفِ وَكُسْرِهَا ، وَالْفَتْحُ أَعْلَى ، وَالْجَمْعُ : طَيَّالِسٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ فِي
الْمَقَائِسِ^(٦١) :

وَلَيْلٍ فِيهِ يُحْسَبُ كُلُّ نَجْمٍ بَدَا لَكَ مِنْ خِصَاصَةِ طَيْلَسَانٍ^(٦٢)
وَقَالَ غَيْرُهُ : الطَّيْلَسُ : الطَّيْلَسَانُ ، قَالَ الْمَرَارِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْفَقَّعِيُّ :

زَارَ الْخِيَالَ فَهَاجَنِي مِنْ مَهْجَمِي رَجَعُ التَّحِيَّةِ كَالْحَدِيثِ الْمُهْلَسِ
فَرَقَعْتُ رَأْسِي لِلْخِيَالِ فَمَا أَرَى غَيْرَ الْمَطِيِّ وَظُلُوسَةِ كَالطَّيْلَسِ^(٦٣)
وَطَيْلَسَانُ : إِقْلِيمٌ وَاسِعٌ كَثِيرُ الْبُلْدَانِ مِنْ نَوَاحِي الدِّيَّالِمِ أَوْ الْخَزَرِ^(٦٤) .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٦٥) : طَلَسْتُ الْكِتَابَ تَطْلِيْسًا : مَحَوْتُهُ ، مِثْلُ طَلَسْتُهُ
طَلَسًا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٦٦) : انْطَلَسَ أَثَرُ الدَّابَّةِ : أَيِ خَفِيَ .
وَالْتَّرَكِبُ يَدُلُّ عَلَى مَلَاسَةٍ .
طَلَسَ :

ابْنُ شُمَيْلٍ : الطَّلْمِسَاءُ - بِالْكَسْرِ - : الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا مَنَارٌ وَلَا عِلْمٌ ،

(٥٧) فِي الْأَصْلِ : (بَكَرِ الْأَلِفِ) ، وَهُوَ مِنْ سَهْوِ قَلَمِ الْمُؤَلِّفِ . وَقَدْ اثْبَتْنَا مَا وَرَدَ فِي الصَّحَاحِ
وَاللَّسَانِ .

(٥٨) الْعَيْنُ : ١٩٦ / ب .

(٥٩) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي اللَّسَانِ وَالتَّاجِ : (وَاشْتَرَكَا) .

(٦٠) الْجُمُحُورَةُ : ٢٧ / ٣ .

(٦١) ج ٣ ص ٤١٩ .

(٦٢) الْبَيْتُ - بَلَاغُزُو - فِي الْمَقَائِسِ : ٤١٩ / ٣ .

(٦٣) الْبَيْتَانِ لِلْمَرَارِيِّ فِي التَّكْمَلَةِ وَالتَّاجِ ، وَأَوَّلُهُمَا لِلْمَرَارِيِّ فِي التَّهْذِيبِ : ٢٥ / ٦ وَتَرْكِيبُ (هَلَسَ) فِي
التَّكْمَلَةِ وَالتَّاجِ ، وَفِيهَا اخْتِلَافٌ كَبِيرٌ فِي رِوَايَتِهِ . وَيَأْتِي مِنَ الْمُؤَلِّفِ فِي تَرْكِيبِ (هَلَسَ)
إِيضًا .

(٦٤) فِي التَّكْمَلَةِ وَالتَّاجِ : (وَالْخَزَرُ) .

(٦٥) الْجُمُحُورَةُ : ٢٧ / ٣ .

(٦٦) الْحَيْطُ : ١ / ٢٧١ .

قال :

لَمَدَ تَعَسَّفَتِ الْفَلَاةَ الطَّلَمِيسَا يَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ خِمَا أَمَلَسَا (٦٧)
وقال غيره : الطَّلِيسَاءُ والطَّرْمِيسَاءُ : الظَّلْمَةُ ، وَلَيْلَةُ طَلْمِيسَانَةَ (٦٨) ؛
مُظْلِمَةٌ .

وَأَرْضُ طَلْمِيسَانَةَ : لَا مَاءَ بِهَا (٦٩) .

وطلَمَسَ الرَّجُلُ وطلَسَمَ : إِذَا قَطَّبَ وَجْهَهُ .
طلهس (٧٠) :

الطَّلَهْبَسُ : الْعَسْكَرُ الْكَثِيرُ .

وَالطَّلَهْبَسُ - إِضًا - : ظُلْمَةُ اللَّيْلِ .
طلنس :

اللَّيْثُ (٧١) : إِطْلِينِسَاءُ الْعَرَقِ : سَيَلَانُهُ عَلَى الْجَسَدِ كَلَّةً ، قَالَ :
إِذَا الْعَرَقُ أَطْلَنَسَى عَلَيْهَا وَجَدْتَهُ لَهُ رِيحٌ مِسْكٌ دَرِيفٌ فِي الْمِسْكِ عَنبرٌ (٧٢)
[٣٠ / أ] طمرس :

الطَّمْرَسُ - بِالْكَسْرِ - وَالطَّمْرُوسُ : الْكَذَّابُ . وَقَالَ اللَّيْثُ (٧٣) : الطَّمْرَسُ :
الَّذِي الدَّيْنِيُّ .

وَالطَّمْرُوسُ : الْخَرُوفُ .

وَالطَّمْرُوسُ وَالطَّمْرُوسُ : خُبْزُ الْمَلَكَةِ .

وَالطَّمْرِسَاءُ وَالطَّرْمِيسَاءُ : الْهَبْوَةُ بِالنَّهَارِ .

وَالطَّمْرَسَةُ : الْإِثْقَابُ وَالشُّكُوفُ .

(٦٧) المشطوران - بلا عزو - في التكملة ، والمراد في التهذيب : ٥٨/١٢ { واللسان والتاج ، ويأتي
تانيهما في تركيب (مل س) .

(٦٨) قال في التاج : (الصواب بالتحية بدل النون ، يقال : ليلة طَلْمِيسَاءَ وطلْمِيسَاية) .

(٦٩) كذا في الأصل ، ومثله في القاموس ، وفي مطبوع التكملة (لَامَنَارَ بِهَا) .

(٧٠) كذا في الأصل والتكملة . وفي القاموس بالياء المثناة التحتية بدل الباء الموحدة ، وقال في
التاج : (والصواب بالكر كقنديل) .

(٧١) لم أجد النص في مخطوطة العين .

(٧٢) البيت - بلا عزو - في التاج .

(٧٣) العين : ١/٢٠٦ ، وفيه (الطمروس) ولعله من سهو الناسخ .

طمس :

الطَّمُوسُ : الدَّرُوسُ والامْتَحَاءُ . وقد طَمَسَ الطَّرِيقَ يَطْمِسُ وَيُطْمِسُ ، وَمَسَمَتْهُ طَمَسًا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وقوله تعالى : (رَبَّنَا اصْبِرْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ)^(٧٤) أي أَهْلِيكُمَا . هذا فتولَّ ابنُ عَرَفَةَ ، وقال غيره : غَيَّرَهَا ، وجاءَ في التفسير أَنَّهُ جَعَلَ سَكْرَهُمْ حِجَارَةً .

ويقال : طَمَسَ اللَّهُ بَصَرَهُ ، وهو مَطْمُوسُ الْبَصَرِ : إذا ذَهَبَ أَثَرُ الْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ بَخْقٍ ، ومنه حَدِيثُ النَّبِيِّ^(٧٥) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي ذِكْرِ الدَّجَالِ : مَطْمُوسُ الْعَيْنِ ، وقد كَتَبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ رَجَخ ر .

وقوله تعالى : (وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ)^(٧٦) أي أَعْمَيْنَاهُمْ .

وقوله تعالى : (مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا)^(٧٧) أي نَجْعَلَ وُجُوهَهُمْ كَأَقْفَائِهِمْ .

والطَّمَسُ - أيضاً - : اسْتِئْصَالُ أَثَرِ الشَّيْءِ ، ومنه قوله تعالى : (فَإِذَا الشُّجُومُ طُمِسَتْ)^(٧٨) .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٧٩) : الطَّمَسُ : نَظَرُكَ إِلَى الشَّيْءِ مِنْ بَعِيدٍ ، يقال : طَمَسَ بَعِيْنُهُ : إذا نَظَرَ نَظْرًا بَعِيدًا . قال :

يَرْفَعُ لِلطَّمَسِ وَرَاءَ الطَّمَسِ^(٨٠)

وطَمَسَ الرَّجُلُ : إذا تَبَاعَدَ . والطَّامِسُ : الْبَعِيدُ ، قال ذو الرَّمَّةِ :

أَقُولُ لِعَجَلِي بَيْنَ يَمٍّ وَدَاحِسٍ	أَجِدِّي فَقَدْ أَقْوَتْ عَلَيْكَ الْأَمَالِسُ
فَلَا تَحْسَبِي شَجِيَّ بَكَ الْبَيْدَ بَعْدَ مَا	تَلَّأَلَا بِالْقَوْرِ الشُّجُومُ الطَّوَامِسُ
وَتَهَجِيرَ قَذَافٍ بِأَجْرَامِ نَفْسِهِ	عَلَى الْهَوْلِ لَاحَتَهُ الْهُومُ الْهَوَاجِسُ
مُرَاعَاتِكَ الْآجَالَ مَا بَيْنَ شَارِعٍ	إِلَى حَيْثُ حَدَّتْ مِنْ عَنَاقِ الْأَوَاعِسُ ^(٨١)

(٧٤) سورة يونس / ٨٨ .

(٧٥) الفائق : ٣٦٨/٢ .

(٧٦) سورة يس / ٦٦ .

(٧٧) سورة النساء / ٤٧ .

(٧٨) سورة المرسلات / ٨ ، وكانت في الاصل : (وإذا) فصولها .

(٧٩) الجمهرة : ٢٨/٣ .

(٨٠) المشطور - بلا عزو - في التكملة والتاج .

(٨١) ديوان ذي الرمة : ١١٣٣/٢ ، وكان في الاصل : (بم وداحس) بالباء الموحدة فصولها من الديوان ومعجم البلدان .

[٣٠ / ب] عَجَلَى : نَاقِئَةُ ،

وقيل : طُئُوسُ الشَّجْوَمِ : ذَهَابُ ضَوْئِهَا ؛

و طَمَيْسٌ - ويقال : طَمَيْسَةٌ - : بَلَدٌ من سَهْمُولِ طَبْرِ سِتَانِ ؛

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٨٢) : وَجَلُّ طَمَيْسٌ : ذَاهِبُ الْبَصَرِ ،

وَرَجَلٌ طَامِسُ الْقَلْبِ : مَيِّتُهُ لَا يَعِي شَيْئاً ، وَطُئُوسُ الْقَلْبِ : فَسَادُهُ ؛

وَالطَّمَّاسَةُ^(٨٣) : الْحَزَرُ . يُقَالُ : طَمَسَ يَطْمِسُ ؛ مِثَالُ جَلَسَ يَجْلِسُ ؛

وَإِطْمَسَ الشَّيْءُ وَتَطْمَسَ : أَيِ امْتَحَى وَدَرَسَ .

وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى مَحْوِ الشَّيْءِ وَمَسْحِهِ .

طلمس :

رَغِيْفٌ طَمَلَسَ - مِثَالُ عَمَلَسَ - : أَيِ جَافٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قُلْتُ

لِلْعَقِيلِيِّ : هَلْ أَكَلْتُ شَيْئاً ؟ فَقَالَ : قَرُصَيْنِ طَمَلَسَيْنِ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ^(٨٤) :

هُوَ مَنَحَوْتُ من كَلِمَتَيْنِ مِنْ طَلَسَ وَطَسَمَ ؛ وَكِلَاهُمَا يَدُلُّ عَلَى مَلَاسَةٍ فِي

الشَّيْءِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٨٥) : الطَّمَلَسَةُ : الدُّؤُوبُ فِي السَّقْيِ ، وَالتَّلَطُّفُ ، وَالتَّدَسُّسُ

فِي الشَّيْءِ . وَهُوَ الْعِلُّ أَيْضاً .

وقيل : قَرُصٌ طَمَلَسَ : أَيِ خَفِيْفٌ رَقِيْقٌ .

طنس :

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّنَسُ - بِالتَّحْرِيكِ - : الظَّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٨٦) :

النَّوْنُ فِيهِ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْمِيمِ ، قَالَ : وَأَصْلُهُ الطَّمَسُ أَوِ الطَّلَسُ^(٨٧) .

طنفس :

الطَّنْفَسَةُ وَالطَّنْفَسَةُ : وَاحِدَةُ الطَّنَافِسِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ سَفَرًا :

أَنَاخُوا فَأَغْفُوا عِنْدَ أَيْدِي قَلَائِصٍ خِمَاصٍ عَلَيْهَا أَرْحُلٌ وَطَنَافِسٌ^(٨٨)

(٨٢) المحيط : ١/١٧٢ ، وضبطت فيه كلمة (طميس) بكسر الطاء وتشديد الميم المكسورة .

(٨٣) هكذا ضبطت الكلمة في الاصل بخط المؤلف ، وهي بكسر الطاء ضبط قلم في مخطوطة المحيط .

(٨٤) المفاهيس : ٤٥٨/٣ .

(٨٥) المحيط : ٢٨٥/ب .

(٨٦) التهذيب : ٣٣٧/١٢ .

(٨٧) هكذا ضبطت الكلمتان بالتحريك في الاصل ، ولكنهما ساكنتا الوسط في مطبوع اللسان والتاج .

(٨٨) ديوان ذي الرمة : ١١٢٩/٢ .

وَالطَّنْفِسُ : الرَّدْيُ السَّمَجُ الْقَيْحُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : طَنْفَسٌ : إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ بَعْدَ حُسْنٍ .

وَيُقَالُ : السَّمَاءُ مُطَنْفِسَةٌ وَمُطَرَفِسَةٌ : إِذَا اسْتَعْدَّتْ فِي السَّحَابِ الْكَثِيرِ . وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ إِذَا لَبِسَ الثِّيَابَ الْكَثِيرَةَ : مُطَنْفِسٌ وَمُطَرَفِسٌ .

طوس :

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّوْسُ - بِالْفَتْحِ - الْقَمَرُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : طَاسٌ يَطْوُسُ طَوْسًا [٣١ / ١] : إِذَا حَسَنَ وَجْهُهُ وَنَظَرَ بَعْدَ عِلَّةٍ .

وَيُقَالُ : طُسْتُ الشَّيْءَ طَوْسًا : إِذَا غَطَيْتَهُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٨٩) : طُسْتُ الشَّيْءَ أَطْوُسُهُ طَوْسًا : إِذَا وَطَيْتَهُ وَكَسَرْتَهُ .

قَالَ : وَطَوَّاسٌ - بِالْفَتْحِ - : مَوَاضِعٌ ، زَعَمُوا .

قَالَ : وَطَوَّاسٌ ^(٩٠) : اسْمٌ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الْمَحَاقِرِ ، وَلَيْسَ هُوَ عَنْ الْأَصْنَمِيِّ .

وَطَوْسٌ - بِالضَّمِّ - : مَدِينَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، بِهَا قَبْرُ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضِيِّ وَقَبْرُ هَرُونَ الرَّشِيدِ - قَدَسَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ - .

وَطَوْسَانٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى مَرَوْ ، تُنْسَبُ إِلَيْهَا جَسَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّوْسُ : دَوَاءُ الْمَشْنِيِّ .

وَقِيلَ فِي قَوْلِ رُوْبَةٍ :

لَوْ كُنْتُ بَعْضَ الشَّارِبِينَ الطَّوْسَا مَا كَانَ الْإِثْمُ مَسْئُوسًا ^(٩١)

إِنَّ الطَّوْسَ - هَاهُنَا - : دَوَاءٌ يَشْرَبُ لِلْحِفْظِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ الْإِثْمَ يَطْوُسُ - وَهُوَ مِنْ أَغْظَمِ الْأَدْوِيَةِ - فَاقْتَصَرَ عَلَى بَعْضِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ . وَقَالَ آخَرُ :

بَارِكْ لَهُ فِي شَرْبِ أَذْرِيطَوْسَا ^(٩٢)

وَالطَّاسُ : الْإِنَاءُ الَّذِي يَشْرَبُ فِيهِ .

(٨٩) الجمهرة : ٢٩/٣ .

(٩٠) ضبط المؤلف هذه الكلمة وشبهتها في السطر السابق بفتح الطاء ، ونص على فتحها في القاموس . ولكن سارج الفاموس صوب ضم الطاء فيهما ، وقد ضبطتا بالضم أيضاً في التكملة واللسان .

(٩١) ديوان رُوْبَةٍ : ٧٠ .

(٩٢) مرء الشاهد في تركيب ذرطس .

والطاوؤوس^{١٣} : هذا الطائر المعروف ، ويصغر على طوئس بعُدَ حَذَفِ الزِّيادات .

وتولهم^(١٣) : أشأم من طوئس : هو مخثت كان بالمدينة - على ساكنيها السلام - وكان يسى طاوؤسا ، فلما تخثت تسى بطوئس ، وتكنى ببي عبد النعميم ، وهو أول من غنى في الاسلام بالمدينة ونقر بالدَف المربع ، وكان أخذ طريقة الغناء عن سببي فارس ، وذلك أن عمر - رضي الله عنه - كان صير لهم في كل شهر يومين يستريحون فيهما من المهن ، فكان طوئس يغشاهم

[٣١ / ب] حتى فهم طرائقهم ، وكان مؤؤوفا خليعا يضحك كل ثكلى حرى . فمن مجائته أنه كان يقول : يا أهل المدينة ، ما دمت بين أظهركم فتوقموا خروج الدجال والدابة . وإن مت فاتم آمنون ، فتدبروا ما قول ، إن أمي كانت تسبي بين نساء الأنصار بالنمائم ، ثم ولدتني في الليلة التي مات فيها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقطمتني في اليوم الذي مات فيه ابو بكر - رضي الله عنه - ، وبلغت الحلم في اليوم الذي قتل فيه عمر - رضي الله عنه - ، وتزوجت يوم قتل فيه عثمان - رضي الله عنه - ، وولدت لي في اليوم الذي قتل فيه علي - رضي الله عنه - ، فمن مثلي !! وكان يظهر للناس ما فيه من الآفة غير مُحشَم منه ، ويتحدث به ، وقال فيه :

إني عبد النعميم	أنا طاوؤس الجحيم
وأنا أشأم من يم	شي على ظهر الحطيم
أنا حاء ثم لام	ثم قاف حنو ميم ^(١٤)

عنى بقوله « حنو ميم » الياء ، يريد : أنا خلقى . وقال المؤرَّج : الطاوؤوس في كلام أهل الشام : الجميل من الرجال ، وأتشد : فلو كنت طاوؤسا لكنت مملكا رعين ولكن أتت لأم هبَّقع^(١٥) السلام : اللئيم .

قال : والطاوؤوس في لغة أهل اليمن : الفضة .
والطاوؤوس : الأرض المخضرة التي عليها كل ضرب من الورود أيام الربيع .

(١٣) هذا القول مثل ، وقد ورد في مجمع الامثال : ٤٠٣/١ .
(١٤) الابيات الثلاثة لطويس في مجمع الامثال : ٢٦٨/١ (وفيه في الثاني : اشأم من دب) ، والاولان له في الصحاح واللسان والتاج .
(١٥) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٢٥/١٣ والتكملة واللسان والتاج .

وابو عَبْدِ الرَّحْمَنِ طَاوُسُ بْنُ كَيْسَانَ الْيَمَانِي الْخَوْلَانِيَّ الْهَمْدَانِيَّ : مَنْ
التَّابِعِينَ • وَالْاِخْتِيَارُ أَنْ يُكْتَبَ طَاوُسٌ عَلَمًا بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ ؛ كَدَاوُدَ •
وَلَطَوَاوِرْسُ : قَرِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ بُخَارَاءَ •
وَقَدْ جَمَعُوا الطَّاوُسَ أَطْوَأْسًا عَلَى حَذْفِ الزَّوَائِدِ ، قَالَ رُمُوبَةُ :

كَمَا اسْتَوَى بَيْضُ النَّعَامِ الْأَمْلَاسُ مِثْلُ الدَّمَى تَصْنُورِيْرُهُنَّ أَطْوَأْسُ^(٩٦)
[٣٢ / أ] وَالْمُطَوَّسُ - بَفَتْحِ الْوَاوِ الْمُشَدَّدَةِ - : الشَّيْءُ الْحَسَنُ ، قَالَ :
أَزْمَانُ ذَاةُ الْغَبْغَبِ الْمُطَوَّسِ^(٩٧)

وَيُقَالُ : وَجَّهَ "مُطَوَّسٌ" ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :
إِذَا تَنَبَّيَ قَلْبِي بِذِي عِذْرٍ ضَافٍ يَمْجُ الْمِسْكَ كَالْكَرَمِ
وَمُطَوَّسٍ سَهْلٍ مَدَامِعُهُ لَا شَاحِبٍ عَارٍ وَلَا جَهْمٍ^(٩٨)
وَيُقَالُ : مَا أَدْرِي أَيْنَ طَوَّسٌ : أَيِ أَيْنَ ذَهَبَ •
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَطَوَّسَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا تَزَيَّنَتْ •
طَهَسَ :

أَبُو تَرَابٍ : طَهَسَ فِي الْأَرْضِ : إِذَا دَخَلَ فِيهَا إِمَّا رَاسِخًا وَإِمَّا وَاعِلًا • وَيُقَالُ مَا أَدْرِي
أَيْنَ طَهَسَ وَأَيْنَ طَهَسَ بِهِ : أَيِ أَيْنَ ذَهَبَ وَأَيْنَ ذَهَبَ بِهِ •
طَهَسَ :

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٩٩) : اللَّيْثُ : الطَّهْلَيْسُ : الْعَسْكَرُ الْكَثِيفُ ، وَأَتَشَدَّ :
..... جَحْفَلًا طَهْلَيْسًا^(١٠٠)

قَالَ الصَّغَانِيُّ مَوْلَفُ هَذَا الْكِتَابِ : اخْتَلَفَتْ نَسَخُ كِتَابِ اللَّيْثِ فِي هَذِهِ
الْكَلِمَةِ^(١٠١) ، فَقِي بَعْضُهَا : الطَّهْلَيْسُ بِتَقْدِيمِ اللَّامِ فِي اللَّغَةِ وَفِي الشَّاهِدِ ، وَفِي
بَعْضِهَا : الطَّهْلَيْسُ - مِثَالُ شَمَرٍ دَلَّ - بِتَقْدِيمِ اللَّامِ أَيْضًا وَبِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ •

-
- (٩٦) ديوان رؤبة : ٦٦ •
(٩٧) المشطور - بلا عزو - في التكملة ، ولرؤبة في التهذيب : ٢٥/١٣ واللسان والتاج ، وهو في
ديوانه / الملحق : ١٧٥ •
(٩٨) شرح اشعار الهدلين : ٩٧٤/٢ •
(٩٩) التهذيب : ٥١٩/٦ - ٥٢٠ •
(١٠٠) وردت هاتان الكلمتان بلا تنمة في العين : ١٠٠/ب والتهذيب : ٥٢٠/٦ والتكملة واللسان
والتاج •
(١٠١) العين : ١٠٠/ب ، وفي المخطوطة : (الطهليس) في الشرح و (طهليسا) في الشاهد •

طيس :

الليث^(١٠٢) : الطيس : العدد الكثير ، وأنشد :

عَهِدْتُ قَوْمِي كَعْدِ يَدِ الطَّيْسِ قَدْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكَرَامُ لَيْسِي^(١٠٣)
أَرَادَ بِقَوْلِهِ : « لَيْسِي » أَي غَيَّرِي .

واختلَفُوا فِي الطَّيْسِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : كُلُّ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الثَّرَابِ
وَالْقُمَامِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ خَلَقَ " كَثِيرُ النَّسْلِ تَحْوُ الثَّمَلِ وَالذَّبَابِ وَالْهَوَامُّ ،
وَقِيلَ : دَقَّاقُ الثَّرَابِ ، وَقِيلَ : الْبَحْرُ ، وَقِيلَ : كَثْرَةُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الرَّمْلِ وَالْمَاءِ
وغيرهما . قَالَ الْأَخْطَلُ فِي حَرْبِ تَغْلِبَ وَقَيْسٍ :

خَلَّوْا لَنَا رِاذَانًا وَالْمَزَارِعَا وَبَلَدًا بَعْدُ ضِنَاكَا وَاسِعَا
وَحِنْطَةً طَيْسًا وَكَرْمًا يَانِعَا^(١٠٤)

وَقَالَ آخَرُ يَصِفُ الْحَمِيرَ :

فَصَبَّحَتْ مِنْ شُبْرُ مَانَ مَنَهَلَا أَخْضَرَ طَيْسًا زَعْرَبِيًّا طَيْسَلَا^(١٠٥)

[٣٢ / ب] الطَّيْسَلُ : مِثْلُ الطَّيْسِ ، وَاللَّامُ زَائِدَةٌ .

وَطَيْسَانِيَّةٌ^(١٠٦) : بَلَدَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ إشبيلية .

وَيُقَالُ : طَاسَ يَطْطِيسُ طَيْسًا : إِذَا كَثُرَ .

(١٠٢) العين : ١/٢٠١ .

(١٠٣) المشطوران لرؤية العين والجمهرة : ٢٩/٣ و ٥٢ والتهذيب : ٢٨/١٣ واللسان والتاج :
وفيها جميعاً : (عددت قومي ... إذ ذهب) ، وهما بهذا النص في ديوان رؤبه
/ الملحق : ١٧٥ ، وورد أولهما - بلا عزو - في القاميس : ٣٦/٣ والصحاح وفيهما : (عددت
قومي) ، وكلاهما بلا عزو في الأساس (لـ ي س) وفيه : (عهدي بقومي) ، والثاني بمفرده
بلا عزو في التهذيب : ٧٤/١٣ ، ويأتيان في تركيب (لـ ي س) .

(١٠٤) ديوان الاخطل : ٣١٠ ، وفيه في الثاني : (وبلدة بعد ضناك) .

(١٠٥) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ٣٣٢/١٢ والصحاح واللسان .

(١٠٦) هكذا ضبط المؤلف الكلمة بخطه ، وهي بكسر الطاء في التكملة ، ونص على كسرها في معجم
البلدان : ٧٩/٦ والتاج .

فَصْلُ الْعَيْنِ

عبدس :

عَبْدُؤُسْ - مِثَالُ حُرْقُوصٍ - من الأعلام ، وبعضهم فَتَحَ الْعَيْنَ وقال :
وَزَنَّهُ فَعْلُوُسٌ وَالسَّيْنُ زَائِدَةٌ ، وهذا لا يَصِحُّ ، وإثما ضَمَّ أَوَّلَهُ لِعَوَازِ الْبِنَاءِ
عَلَى فَعْلُوْلٍ ، وصَعَّقُوْقُ نَادِرٌ ، وَخَرْنُوبٌ مُسْتَرْدَلٌ .

عبس :

عَوْبَسٌ - مِثَالُ كَوَثَرٍ - : اسْمُ نَاقَةٍ غَزِيرَةٍ ، قال مَزَرْدٌ "واسنُه يَزِيدُ بن
ضِرَامٍ :

فَلَمَّا رَأَيْنَا ذَاكَ لَمْ يَغْنِ نَقْرَةٌ صَبَبْنَا لَهُ ذَا وَطَبِرِ عَوْبَسٍ أَجْسَعًا^(١)
ذُو وَطَبِيهَا : اللَّبَنُ .

وَعَبَسَ الرَّجُلُ وَجْهَهُ يَعْبِئُهُ - بِالْكَسْرِ - عَبَسًا وَعَبُوسًا : إِذَا كَلَجَ ،
قال الله تعالى : (عَبَسَ وَتَوَلَّى)^(٢) ، وقال زَيْدُ الْخَيْلِ رضي الله عنه :

وَلَسْتُ بِذِي كَهْرُورَةٍ غَيْرَ أَتْنِي إِذَا طَلَعَتْ أَوَّلَى الْمُغِيرَةِ أَغْبِسُ^(٣)
وَأَتَشَدُّ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٤) :

يُحْيَوْنَ بَسَامِينَ طَوْرًا وَتَارَةً يُحْيَوْنَ عَبَّاسِينَ شَوْسَ الْحَوَاجِبِ^(٥)

(١) البيت لمزد في التاج ، ولم يرد في ديوانه

(٢) سورة عبس / ١ .

(٣) ديوان زيد الخيل : ٧٣ .

(٤) الجهمرة : ٢٨٥/١ .

(٥) عزي البيت في الجهمرة لنصيب ، وهو في مجموع شعره : ٧١ .

والعائسُ : سَيْفُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمٍ الْكَلْبِيِّ ، قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . وَفِي
سِعْرِ الْفَرَزْدَقِ : عَبْدُ الرَّحِيمِ ، وَقَالَ يَمْدَحُهُ :

إِذَا مَا تَرَدَّى عَائِسًا فَاضُ سَيْفُهُ دِمَاءً وَيُعْطِي مَالَهُ إِنْ تَبَسَّأَ^(٦)

وعائسُ بْنُ رَبِيعَةَ الْغُطَيْفِيَّ ، وَعَائِسُ الْفَخَّارِيُّ ، وَعَائِسُ مَوْلَى
حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - لَهُمْ صُحْبَةٌ .

والعائسُ وَالْعَبُوسُ وَالْعَبَّاسُ : الْأَسَدُ ، وَصِفَ بِذَلِكَ لِكُلُّوْحٍ وَجْهَهُ ، قَالَ
طَرِيجُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ يَصِفُ أَسْوَدًا :

حَتَّى بَرَزْنَا نَا وَهْنًا عَوَائِسَ غَمٌّ كَأَنَّ عِيُونَهُنَّ نَجُومٌ

وَالْعَبَّاسِيَّةُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَهْرِ الْمَلِكِ . وَمِنْ قُرَى الْخَالِصِ أَيْضًا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (يَوْمًا عَبُوسًا)^(٧) أَي كَرِيهًا تَعَبَسَ مِنْهُ الْوُجُوهُ .

وَقَالَ أَبُو ثَرَابٍ : هُوَ جَبَسٌ [٣٣ / أ] عِبَسَ لِبَسَ .

وَالْعَبَسُ - بِالْتَّحْرِيكِ - : مَا تَعَلَّقَ بِأَذْنَابِ الْإِبِلِ مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَبْعَارِهَا فَيَجِفُّ
عَلَيْهَا ، قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو أُمَّ الْبَعِيثِ :

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْفًا تَسْوِفُهُ لَهَا مَسْكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ^(٨)
وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوَلِ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونُ الْإِيْلِ^(٩)

وَقَدْ عَبَسَ الْوَسْخُ فِي يَدِ فُلَانٍ - بِالْكَسْرِ - : أَي يَبَسَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ
النَّبِيِّ^(١٠) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ مَرَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ عَلَى إِبِلٍ لِحْيٍ يُقَالُ لَهُمْ
بَنُو الْمَلُوحِ أَوْ بَنُو الْمَنْصُطَلِقِ قَدْ عَبَسَتْ فِي أَبْوَالِهَا مِنَ السَّمَنِ ، فَتَقَنَّعَ بِشَوْبِهِ ثُمَّ
مَرَّ ، لَقَوْا اللَّهَ تَعَالَى : (وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ)^(١١)
الْآيَةُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ شَرِيحٍ^(١٢) : أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ مِنَ الْعَبَسِ . أَي كَانَ يَرُدُّ الْعَبْدَ
الْبَوَالَ فِي الْفِرَاشِ ، الَّذِي اعْتِنِدَ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى بَانَ أَثَرُهُ عَلَى بَدَنِهِ مِنْ كَثَرَتِهِ ، وَإِنْ
كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا فَادْرَأْ لَمْ يَرُدَّهُ .

(٦) ديوان الفرزدق : ٨٢٦/٢ .

(٧) سورة الانسان / ١٠ .

(٨) ديوان جرير : ٤٦٣ ، وفيه : (جونا بكوعها) و (في غير عاج) .

(٩) لامية ابي النجم / الطرائف الادبية : ٦٣ .

(١٠) الفائق : ٣٨٤/٢ .

(١١) سورة طه / ١٣١ .

(١٢) الفائق : ٣٨٤/٢ .

- وعَلَقَمَةُ بن عَبَسَ : أَحَدُ السَّتَةِ الَّذِينَ وَلَّوْا عِثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- وَابُو نَجِيجَ عَمْرُو بن عَبَسَ بن خَالِدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : لَهُ صُحْبَةٌ .
- وَعَبَسَ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ قَيْنَسَ ، وَهُوَ عَبَسُ بنُ بَغِيضَ بن رَيْثَ بن غَطَفَانَ بن سَعْدِ بن قَيْسِ عَيْلَانَ .
- وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١٣) : الْعَبَسُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّبْتِ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ : شَابَابَكَ ، وَقَالَ مَرَّةً : سَيْسَنْبَرٌ ، وَلَسَمَ يَذْكُرُ الْعَبَسَ الدِّيَنْوَرِيَّ .
- وَعَبَسَ : جَبَلٌ .
- وَعَبَسَ : مَاءٌ يَنْجَدُ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ .
- وَعَبَسُ : مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ ، تُسَبِّتُ إِلَى عَبَسَ بن بَغِيضَ .
- وَالْعَبْسِيَّةُ : مَاءٌ بِالْمُرَيْمَةِ بَيْنَ جَبَلَيْ طَيْئِ .
- وَالْعَبَّاسَةُ : بَلِيدَةٌ عَلَى خَمْسَةِ عَشَرَ فَرَسًا مِنَ الْقَاهِرَةِ ، سُمِّيَتْ بِعَبَّاسَةَ بِنْتِ أَحْمَدَ بن طَوْلُونَ .
- وَعَبَيْسٌ - مُصَغَّرٌ - : هُوَ عُبَيْسُ بن بَيْهَسَ .
- وَعُبَيْسُ بن مَيْمُونٍ : مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، وَضَعَفُوا ابْنَ مَيْمُونٍ .
- وَعُبَيْسُ بن هِشَامِ النَّاشِرِيَّ : مِنْ نُسُوحِ الشَّيْخَةِ .
- وَعَبْثَوَسٌ - مِثَالُ سَقُودٍ - : مَوْضِعٌ ، قَالَ كَثِيرٌ : يَصِفُ الظُّعْنُ :
- طَالَمَاتِ الْغَيْسِ مِنْ عَبْثَوَسٍ سَالِكَاتِ الْخَوِيِّ مِنْ أَمْلَالٍ ^(١٤)
- وَيُرْوَى : عَبْثَوْدٌ [٣٣ / ب] .
- وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١٥) : عَبْنَوَسٌ - مِثَالُ جَرَوَلٍ - : جَمْعٌ كَثِيرٌ .
- وَيُقَالُ : أَعْبَسَتِ الْإِبِلُ : أَيِ صَارَتْ ذَاةَ عَبَسَ .
- وَعَبَسَ وَجْهَهُ : شُدُّدٌ لِلْمُبَالَغَةِ ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ زَيْدِ بن عَلِيٍّ : (عَبَسَ وَتَوَلَّى) ^(١٦) بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ عَلَى إِرَادَةِ أَنَّهُ دَامَ ذَلِكَ إِلَى انْصِرَافِهِ ؛ فَكَأَنَّهُ تَكَرَّرَ .
- وَالسَّعْبَسُ : التَّجَهُّمُ .
- وَالسَّرَكِبُ يَدُلُّ عَلَى تَكَرُّمٍ لِلشَّيْءِ .

(١٣) الجهمرة : ٢٨٦/١ .
 (١٤) ديوان كثير : ٣٩٨ ، وفيه رواية (من عبود) .
 (١٥) الجهمرة : ٣٦٤/٣ .
 (١٦) سورة عبس ١/ ، والقراءة المتداولة بفتح الباء بلا تشديد .

عَبَقَسَ :

الْعَبَقْسِيُّونَ : مَنْسُوبُونَ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ ، أَخَذَ حَرْفَانِ مِنَ الْمُضَافِ
وَحَرْفَانِ مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ وَمُزَجَّ أَحَدُ الطَّرَفَيْنِ بِالْآخَرِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١٧) : الْعَبَقْسُ وَالْعَبْقُوسُ : دَوَائِبَةٌ ، وَكَذَلِكَ الْعَبَقْسُ
وَالْعَبْقُوسُ .

قَالَ : وَالْعَبَقْسُ^(١٨) : السَّيِّءُ الْخَلْقِ .

وَقَالَ يَعْقُوبُ^(١٩) : الْعَبَقْسُ وَالْعَقْنَبَسُ : الَّذِي جَدَّتَاهُ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ
عَجْمِيَّتَانِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٢٠) : الْعَبَقْسُ : النَّاعِمُ الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ ، وَأَتَشَدَّ :
سَوْفَ الْعَذَارَى الْعَارِمِ الْعَبَقْسَا^(٢١)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٢٢) : الْمَبَاقِيسُ : بَقَايَا عَقَبِ الْأَشْيَاءِ ، كَالْمَقَابِيلِ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ السَّيِّئُ بَدَلًا مِنَ اللَّامِ .
وَالْعَبَقْسَاءُ : التَّشْيِيطُ ، فِيمَا يُقَالُ .

عَتَسَ :

اسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَتَّاسٍ - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ - : مِنْ
أَنْحَابِ الْحَدِيثِ .

عَتَرَسَ :

الْعَتَرَسُ - بِالْفَتْحِ - وَالْعَتَرَسُ - مِثَالُ عَذْوَرٍ - : الْحَادِرُ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ
الْجَسِيمِ الْعَبْلُ الْمَقَاصِلِ . وَالضَّخْمُ الْمُحْزَمُ مِنَ الدَّوَابِّ أَيْضًا .
وَرَجُلٌ "عَتَرَسٌ" وَعَتَرَسٌ - أَيْضًا - : ضَابِطٌ "شَدِيدٌ"
وَالْعَتَرَسُ : الْأَسَدُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلدَّيْثِ الْعَتَرَسُ وَالْعَتَرَسَانُ .
وَالْعَتَرِيسُ : الْجَبَّارُ الْغَضْبَانُ .

(١٧) وَرَدَ فِي الْجُمُحَةِ : ٣/٣١١ (الْعَبَقْسُ وَالْعَبْقُوسُ دَوَائِبَةٌ) ، وَلَمْ يَرِدِ السِّينُ .

(١٨) هُوَ (الْعَقْنَبَسُ) فِي الْجُمُحَةِ : ٢/٢٧٠ ، وَقَدْ تَصَحَّفَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ .

(١٩) تَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ : ٤٨٠ ، وَلَمْ يَرِدِ (الْعَقْنَبَسُ) .

(٢٠) التَّهْذِيبُ : ٣/٣٦٧ .

(٢١) الْمَشْطُورُ لِرُؤْيَا فِي التَّهْذِيبِ : ٣/٣٦٧ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (وَفِيهِمَا : شَوْقُ) ، وَهُوَ بِنَصِ
اللِّسَانِ فِي دِيْوَانِ رُؤْيَا / الْمَلْحَقِ : ١٧٦ .

وقال النيث^(٢٢): العتريس من الغيلان : الذكور ،
 قال [٣٤ / ١] والعتريس : الداهية ، وكذلك العتريس .
 والعتريس : الناقة الوثيقة . وقد يوصف به القوس ، وأنشد
 النيث^(٢٣) :

كل ضرف موثق عتريس مستطيل الأقواب والبلعوم^(٢٤)
 والنون زائدة ، وهو من العتيسة : وهي الأخذ بالشدّة والعنف والجفاء
 والفيلظة . وفي حديث عمر^(٢٥) - رضي الله عنه - : أن عبد الله بن أبي عسار قال :
 كنت في سفر فسرقت عيبي ومعنارجل يثهم ، فاستعدت عليه عمر بن
 الخطاب - رضي الله عنه - فقلت : لقد أردت والله يا أمير المؤمنين أن آتي به
 مصفوداً ، فقال : تأتيني به مصفوداً !! تعترسه ، فعضب ولم يقض له بشيء .
 وقد صحفه بعض أصحاب الحديث فقال : أغير بيته . ويجوز أن يقضى
 بزيادة التاء ويكون من العراس : وهو ما يوثق به يد البعير إلى العنق .
 وقال ابن فارس^(٢٦) : التاء في العتريس للداهية زائدة ، وأما هو من عرس
 بالشيء إذا لازمه .

عجس :

العجس والعجس والعجس : مقبض القوس ، وكذلك المعجس - مثال
 المجلس ، قال أوس بن حجر يصف قوساً :
 كتوم طلاع الكف لادون ملئها ولاعجسها عن موضع الكف أفضل^(٢٧)
 الكتوم : القوس التي لا شق فيها ولا صدع . وقال مهلهل :
 أتبصوا معجس القيسي وأبرق لنا كما توعد الفحول فحول^(٢٨)
 والمعجس : طائفة من وسط الليل ، كأنه مأخوذ من عجس القوس ، قال
 منظور بن حبة :

-
- (٢٢) المحيط : ٢٦٦/٢ .
 (٢٣) العين : ١/٥٦ .
 (٢٤) العين : ١/٥٦ .
 (٢٥) ورد البيت بلا عزو في العين والمقاييس : ٣٦٦/٤ ، وعزي لابي دواد في التهذيب : ٣٣٧/٣
 واللسان والتاج ، وهو في مجموع شعراي دواد / دراسات في الادب العربي : ٣٤٢ .
 (٢٦) الفائق : ٣٠٥/٢ .
 (٢٧) المقاييس : ٣٦٦/٤ .
 (٢٨) ديوان اوس : ٨٩ .
 (٢٩) البيت - بلا عزو - في العين ، ولهلهل في المقاييس : ٢٣٤/٤ .

وَفِتْيَةٍ نُبِّهَتْهُمْ بِعَجَسٍ وَهَنَاءَ وَمَا نُبِّهَتْهُمْ لِبَاسٍ
[٣٤ / ب] إِلَّا لَسِيرٌ بِالْفَلَاةِ مَلَسٍ عَلَى قِلَاصٍ كَقَبِيٍّ الْفَرَسِ^(٣٠)

يُقَالُ : مَضَى عَجَسٌ " مِنْ اللَّيْلِ " . وَقَالَ اللَّيْثُ^(٣١) : الْعَجَسُ : آخِرُ اللَّيْلِ ؛ قَالَ
هُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ :

وَأَصْحَابٌ صِدْقٍ قَدْ بَعَثْتُ بِجَوْشَنٍ مِنْ اللَّيْلِ لَوْلَا حُبُّ ظَمْمِيَاءَ عَرَّسُوا
فَقَامُوا يَجْرُونَ زَا ثِيَابَ وَخَلْفَهُمْ مِنْ اللَّيْلِ عَجَسٌ " كَالنَّعَامَةِ أَقْعَسُ"^(٣٢)
وَمَطَرٌ " عَجْوَسٌ " : أَيُّ مُنْهَرٍ " ، قَالَ رُوْبَةُ :

أَسْقِينِ نَضَّاحَ الصَّبَا بَجِيئًا أَوْ طَفَا يَهْدِي مُسْبِلًا عَجْوَسًا^(٣٣)
وَالْعَجْوَسُ : انْسَحَابُ الثَّقِيلِ الَّذِي لَا يَنْزَحُ .
وَعَجَسِي عَنْ حَاجَتِي يَعْجِسُنِي - بِالْكَسْرِ - عَجَسًا : أَيُّ حَبَسَنِي .
وَالْعَجَسُ - أَيْضًا - : الْقَبْضُ .

وَعَجَسَتْ بِهِ النَّاقَةُ : إِذَا تَنَكَّبَتْ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ مِنْ نَشَاطِهَا ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
إِذَا قَالَ حَادِيْنَا يَا عَجَسَتْ بِنَا صُهَابِيَّةُ الْأَعْرَافِ عَوُجُ السَّوَالِفِ^(٣٤)
وَالْأَعْجَسُ : الشَّدِيدُ الْعَجَسِ أَيُّ الْوَسْطِ .
وَالْعَجَاسَاءُ : الْقِطْعَةُ الطَّيْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، قَالَ الرَّاعِي :
وَإِنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ بِمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرَّوَعَا^(٣٥)
وَالْعَجَاسَى ، وَأَتَكَرَّهَا أَبُو الْهَيْثَمِ ، قَالَ :
وَطَافَ بِالْحَوْضِ عَجَاسَى حَوْسُ^(٣٦)

وَالْعَجَاسَاءُ - أَيْضًا - : الظُّلْمَةُ ، وَقَالَ شَمِيرٌ : عَجَاسَاءُ اللَّيْلِ : ظُلْمَتُهُ
الْمُتَرَاكِمَةُ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٣٧) : الْعَجَاسَاءُ : الْقِطْعَةُ الْعَظِيَّةُ مِنَ اللَّيْلِ ، وَقَالَ أَبُو عَرُورٍ :

(٣٠) المشطور الاول بمفرده وبلا عزو في الصحاح واللسان والتاج ، وفيها : (بالعجس) .

(٣١) لم يرد في مخطوطة العين .

(٣٢) البتان - بلا عزو - في المقييس : ٢٣٥/٤ ، وثانيهما في الجيم : ٣٣٣/٢ .

(٣٣) ديوان روبة : ٧٠ ، وفيه : (اسقي نضاح) .

(٣٤) ديوان ذي الرمة : ١٦٥١/٣ ، وفيه : (ابا عسفت بنا) .

(٣٥) ديوان الراعي : ١٧٠ .

(٣٦) المشطور - بلا عزو - في التهذيب : ٣٣٧/١ والتكملة واللسان والتاج .

(٣٧) الجمهرة : ٩٣/٢ .

الوَاحِدَةُ عَجَاسَةٌ وَالْجَنَعُ عَجَاسٌ أَيْضًا ، وَلَا يُقَالُ جَسَلٌ عَجَاسَةٌ ، قَالَ الْعَجَاجُ
يَصِفُ لَيْلَةً هَائِلَةً شَدِيدَةً :

إِذَا رَجَوْتَ أَنْ تُضِيئَ اسْوَدَّتِ دُونَ قَدَامِي الصُّبْحِ فَارْجَحَنْتِ
مِنْهَا عَجَاسَاءُ إِذَا مَا انْتَجَحْتَ حَسِبْتُهُمَا وَلَمْ تُكْرَ كُرْتِ (٢٨)
وَعَجَاسَاءُ : رَمْلَةٌ عَظِيمَةٌ بِعَيْنِهَا •
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ عَجَسَنِي عَجَاسَاءُ الْأُمُورِ عَنْكَ : أَيِ مَنَعَنِي
مَوَانِعُهَا • وَمَا مَنَعَكَ فَهُوَ الْعَجَاسَاءُ •

وَقَالَ ثَعْلَبٌ [٣٥ / أ] : الْمَجْوَسُ : مَثْنِي الْعَجَاسَاءِ مِنَ الْإِبِلِ •
وَالْعَجْسُ : الْعَجْزُ ، وَالْأَعْجَاسُ : الْأَعْجَازُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

وَعُنُقٌ تَمَّ وَجَوْزٌ مِهْرَاسٌ وَمَنْكِبَا عِزٍّ لَنَا وَأَعْجَاسٌ (٢٩)
وَالْمُجْسَةُ - بِالضَّمِّ - : السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ •

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٣٠) : الْمَجْوَسُ - مِثَالُ عَلْوَصٍ - : الْمَجْوُولُ •
وَفَحْلٌ عَجِيسٌ وَعَجِيزٌ : لَا يُلْقَحُ •

وَالْعَجِيسَى - مِثَالُ خَطِيبَى - : اسْمُ مِشْيَةٍ بَطِيئَةٍ • وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ السَّرَّاجِ :
هِيَ عَجِيسَاءُ - مِثَالُ قَرِيْنَاءَ - •

وَيُقَالُ (٣١) : لَا آتِيكَ سَجِيسٌ عَجِيسٌ وَسَجِيسٌ عَجِيسٌ وَسَجِيسٌ عَجِيسٌ :
أَيِ أَبَدًا ، قَالَ :

فَأَقْسَمْتُ لَا آتِي ابْنَ ضَمْرَةَ طَائِعًا سَجِيسٌ عَجِيسٌ مَا أَبَانَ لِسَانِي (٣٢)
وَتَعَجَّسْتُ أَمْرًا فَلَانٌ : إِذَا تَعَقَّبْتَهُ وَتَبَعْتَهُ •

وَيُقَالُ : تَعَجَّسَتِ الْأَرْضُ غَيُوثًا : إِذَا أَصَابَهَا غَيْثٌ بَعْدَ غَيْثٍ •

وَتَعَجَّسَ الرَّجُلُ : خَرَجَ بِمُجْسَةٍ (٣٣) مِنَ اللَّيْلِ أَيِ بَسْطَرَةٍ ، قَالَ الْمَرَّارُ بْنُ
سَعِيدٍ الْفَقْعَسِيُّ يَصِفُ رُفْقَتَهُ :

وَإِذَا هُمْ ارْتَحَلُوا بِلَيْلٍ حَابِسٍ أُخْرَى النَّجْوَمِ بِمُجْسَةٍ الْمُتَعَجَّسِ

(٣٨) ديوان العجاج : ٢٦٩ - ٢٧٠ •

(٣٩) ديوان رُوْبَةُ : ٦٨ ، وفيه : (وعُنُقٌ تَمَّ) •

(٤٠) المحيط : ٢٦٢ / ١ •

(٤١) هذا القول مثلٌ ، وقد ورد في مجمع الامثال ١٧٩ / ٢ ، ومرَّ ذكره في تركيب (سجس) •

(٤٢) مرَّ الاستشهاد بالبيت وتخرجه في تركيب (سجس) •

(٤٣) أشار المؤلف الى صحة ضم العين وفتحها •

الْمُتَعَجِّسُ : الْمُتَسَحِّرُ .

وَنَعَجَسَ : تَأَخَّرَ . وقال شَمِيرٌ : تَعَجَّسَ فُلَانٌ بِالْقَوْمِ : إِذَا حَبَسَهُمْ وَأَبْطَأَ بِهِمْ ،

وَتَعَجَّسَتْ عِرْقٌ صَوَاءٌ وَتَعَقَّلَتْهُ وَتَعَقَّلَتْهُ : إِذَا قَصَّرَ بِهِ عَنِ الْمَكَارِمِ ،

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٤٤) : تَعَجَّسَتْ الرَّجُلُ : إِذَا أَمَرَ أَمْرًا فَعَيَّرَتْهُ عَلَيْهِ .

ورَوَى النُّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ فِي حَدِيثٍ^(٤٥) : يَتَعَجَّسُكُمْ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ ، وقال :
معناه يُضَعِّفُ رَأْيَكُمْ عَنْهُمْ .

والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَأَخُّرِ شَيْءٍ كَالْعَجْزِ فِي عِظَمٍ وَتَجَمُّعٍ وَغِلْظٍ [٣٥/ب] .
عجس :

العَجَسُ - مِثَالُ عَمَّاسٍ - : الْجَمَلُ الضَّخْمُ ، قَالَ عَلِيقَةُ التَّيْسِيِّ :
وقال أبو زِيَادٍ الْكِلَابِيُّ فِي نَوَادِرِهِ : قَالَ سِرَاجُ بْنُ قُوَّةَ الْكِلَابِيُّ :
يَتَبَعُنْ ذَا هَذَا هِدِ عَجَسًا^(٤٦)

وَالْجَمْعُ : عَجَانِسُ ، بِحَذْفِ الثَّقِيلَةِ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٤٧) :
العَجَسُ : الْبَعِيرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، وَأَتَشَدَّ :

كَمْ قَدْ حَمَرْنَا بَازِلًا عَجَسًا^(٤٨)

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٤٩) : الْجَمَانِسُ : الْجِعْلَانُ ، وَهِيَ مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْعَجَانِسِ .
عديس :

الْعَدَبَسُ - مِثَالُ عَمَّاسٍ - : الشَّدِيدُ الْمُوْتَقُّ الْخَلْقِ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا ،
وَالْجَمْعُ : الْعَدَابِسُ ، كَمَا قُلْنَا فِي الْعَجَانِسِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ صَائِدًا :

حَتَّى غَدَا وَغَدَا لَهُ ذَوْ بُرْدَةٍ شَتْنُ الْبَنَانِ عَدَبَسُ الْأَوْصَالِ^(٥٠)

(٤٤) الجمهرة : ٩٣/٢ .

(٤٥) ونصه في النهاية : ٧٠/٣ (فيتعجسكم في قريش) .

(٤٦) المشطور - بلا عزو - في العين والتهديب : ٣١٢/٣ و ٣٥٣/٥ والمقاييس : ٣٦٤/٤ ومعه آخر وعزي للمعاج في الصحاح ، وللمعاج أوجري الكاهلي في اللسان ، ونفى في التكملة نسبته للمعاج وقال : هو لعلقة التيمي ، ورواه الأصمعي في الإبل / الكنز اللغوي : ١٠٢ وعزاه لابن علقمة التيمي (وفيه : قرئت ذا هداهد الخ) . وورد في التاج مع التردد في عزوه .

(٤٧) الجمهرة : ٣٢٥/٣ .

(٤٨) المشطور - بلا عزو - في الجمهرة : ٣٢٥/٣ و ٣٦٩ .

(٤٩) المحيط : ٢٨٤/٢ .

(٥٠) شعر الكميت : ٦٧/٢ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : جَدَلٌ "عَدَبَسُ" : أَي عَظِيمٌ . وَقد سَمَّوْا جَمَلًا كَانَ مُدَاخِلُ
الْخَلْقِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ : عَدَبَسًا . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٥١) : بَعِيْرٌ "عَدَبَسُ" : شَرِسٌ
الْخَلْقِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ^(٥٢) : الْعَدَبَسُ الْقَصِيْرُ الضَّخْمُ الْغَلِيْظُ .

وَأَبُو الْعَدَبَسِ مَنِجُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَسَدِيَّ : مِنْ التَّابِعِينَ ،
وَالْعَدَبَسُ : الْأَعْرَابِيُّ الْكِنَانِيُّ .

عَدَسٌ :

أَبُو عَمْرٍو ^(٥٣) : عَدَسٌ يُعَدَسُ - بِالْكَسْرِ - : أَي خُدَمٌ .

وَعَدَسٌ فِي الْأَرْضِ يُعَدَسُ - أَيْضًا عَدَسًا : أَي ذَهَبٌ ، وَزَادَ ابْنُ عَبَّادٍ ^(٥٤) :
عَدَسَانًا وَعِدَسًا ، وَزَادَ غَيْرُهُ : عَدُوسًا . يُقَالُ : عَدَسْتُ بِهِ الْمَنِيَّةَ : أَي ذَهَبْتُ بِهِ .
قَالَ الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ مَسْلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ [٣٦ / أ] :

إِلَى ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ تَعَسَّفْتُ بِنَا الْعَيْسُ أَجَوَازَ الْفَلَاحِ الْبَاسِ
أَكَلَفَهَا هَوْلَ الْفَاطِمِ وَلَمْ أَزَلْ أَخَا اللَّيْلِ مَعْدُوسًا عَلَيَّ وَعَادِيسًا ^(٥٥)

وَيُرْوَى : « إِلَيَّ » ، أَي : يُسَارُّ إِلَيَّ بِاللَّيْلِ .

وَالْعَدَسُ - أَيْضًا - : الْحَدَسُ .

وَالْعَدَسُ : شِدَّةُ الْوُطْءِ ، وَالْكَدْحُ أَيْضًا . وَيُقَالُ لِلْقَوِيِّ عَلَى الشَّرِّ :
عَدُوسُ الشَّرِّ . وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٥٦) :

عَدُوسُ الشَّرِّ لَا يَقْبَلُ الْكَرَمَ جِيْدَهَا ^(٥٧)

قَالَ : وَعَدَسُ - مِثَالُ زُفَرٍ - : اسْمُ رَجُلٍ . وَقَالُوا : عَدُسٌ - بضمَّيْنِ -
أَيْضًا . وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي كِتَابِ الْمُخْتَلِفِ مِنَ الْقَبَائِلِ ^(٥٨) : فِي تَمِيمٍ عَدُسُ بْنُ زَيْدٍ ابْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ - مَضْمُومُ الدَّالِ - ، وَكُلُّ عَدَسٍ فِي الْعَرَبِ غَيْرُ هَذَا فَهُوَ
مَقْتُوحُ الدَّالِ .

(٥١) الجوهرة : ٣٦٩/٣ .

(٥٢) المحيط : ٣٠٤/٢ .

(٥٣) الجيم : ٢٥٠/٢ .

(٥٤) المحيط : ٤٠٩/١ .

(٥٥) ورد ثاني البيت في شعر الكميت : ٢٤٦/١ ، ولم يرد الأول .

(٥٦) الجوهرة : ٢٦٢/٢ .

(٥٧) الشطر لجريز في الجوهرة واللسان ، وقد ورد في ديوانه : ١٢٧ ، وصدره فيه : (لقد ولدت
غسان نالبة الشوى) .

(٥٨) مختلف القبائل ومؤلفها : ٢٩٣ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٥٩): عَدَسْتُ الْمَالَ عُدْسًا : أَي رَعَيْتُهُ ، وَهُوَ يَعْدِسُ عَلَيْهِ : أَي يَزَعِي عَلَيْهِ .

قال : وَالْعَدْوَسُ : الْجَرِيئَةُ .

وَالْعَدَسُ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ ، الْوَاحِدَةُ : عَدَسَمَةٌ . وقال محمد بن أبي سِدْرَةَ ، دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَهُوَ يَلْتَوِي مِنْ بَطْنِهِ قَالَ : عَدَسٌ أَكَلْتُهُ أَذِيْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : بَطِيءٌ بَطِيْنٌ مُتَلَوِّثٌ مِنَ الذَّنْبِ ثَوْبٌ .

وقال اللِّيثُ^(٦٠): الْعَدَسَمَةُ بَثْرَةٌ تَخْرُجُ فَتَقْتُلُ ؛ يُقَالُ هُوَ مِنْ جِنْسِ الطَّاعُونَ قَتْلٌ مَا يُسَلَّمُ مِنْهُ . فَيُقَالُ : عَدَسَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَعْدُوْسٌ . كما تقول : طُعِنَ فَهُوَ مَطْعُونٌ ؛ مِنَ الطَّاعُونَ . وقال أبو رافع^(٦١) : رَمَى اللَّهُ أَبَا لَهَبٍ بِالْعَدَسَةِ . وَكَانَتْ قَرِيْشٌ تَسْقِي الْعَدَسَةَ وَتَخَافُ عَدُوَاهَا .

وعَدَسُ : زَجَرٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٦٢) : عَدَسُ زَجَرٌ مِنْ زَجَرِ الْبِغَالِ خَاصَّةٌ . قال يزيد بن عسرو بن مَقْرَعٍ يُخَاطَبُ بِغَلَّتِهِ :

عَدَسٌ مَالِ الْعَبَادِ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ نَجَوْتُ وَهَذَا تَحْمِلِيْنٌ طَلِيْقٌ^(٦٣)

[٣٦ / ب] وَكَانَ الْخَلِيلُ^(٦٤) يَزْعُمُ أَنَّ عَدَسًا رَجُلٌ كَانَ عَنِيْفًا بِالْبِغَالِ أَيَّامَ سُلَيْمَانَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - ، فَالْبِغَالُ إِذَا قِيلَ لَهَا عَدَسٌ انْتَزَعَجَتْ . وَهَذَا مَا لَا تُعْرَفُ حَقِيْقَتُهُ فِي اللُّغَةِ ، وَرُبَّمَا سَمَّوْا الْبَعْلَ عَدَسٌ ، قَالَ :

إِذَا حَسَلْتُ بِزَيْتِي عَلَى عَدَسٍ عَلَى الَّذِي بَيْنَ الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ
فَمَا أَبَالِي مَنْ غَزَا أَوْ مَنْ جَلَسَ^(٦٥)

وَعَدَسَتُهُ وَعَدَسْتُ بِهِ : إِذَا قُلْتُ لِعَدَسٍ .

وَعَدَسَةٌ : مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ .

وَفِي طَيِّئٍ بَنُو عَدَسَةٍ ، وَكَذَلِكَ فِي كَلْبٍ .

(٥٩) المحيط : ٤٠٩/١ .

(٦٠) العين : ٢٧/ب .

(٦١) النهاية : ٧٢/٣ .

(٦٢) الجهمرة : ٢٦٢/٢ .

(٦٣) البيت ليزيد في الجهمرة : ٢٦٣/٢ ، والتهديب : ٢/٦٩ و ٤٠/٢٨١ ، والصاحح واللسان وانتاج . وبلا عزو في المقاييس : ٢٤٥/٤ ، والمخصص : ٨١/١٤ .

(٦٤) المضمون في العين : ٢٧/ب ، وقد نقل المؤلف النص عن الجهمرة .

(٦٥) المشاطير الثلاثة - بلا عزو في الصاحح والمخصص : ١٨٣/٦ ، واللسان ، واولها بمفرده في المقاييس : ٤١٤/٣ و ٢٤٥/٤ .

وَعُبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَا عُدَيْسَ بْنِ عَمْرِو الْبَلَوِيَّانِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - :
لَهَا صُحْبَةٌ ، وَعُدَيْسٌ أَبُو هُمَا مُصَغَّرٌ .

وَقَدْ سَمَّوْا عَتَدَاسًا - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ - :

عَدَمَس :

الِدَيْنُورِي^(٦٦) : الْعُدَامِسُ : مَا كَثُرَ مِنْ يَبِيسٍ الْكَلِيلِ بِالْمَكَانِ ، يُقَالُ : كَلَالٌ
عِنْدَ امِسٍّ .

عَرَبَس :

الَلَيْثُ^(٦٧) : الْعَرَبِيسُ - بِالْكَسْرِ وَالْعَرَبِيسِيُّ : مَتْنٌ مُسْتَوٍ ، وَأَنْتَشِدَ
لِلطَّرِمَاحِ :

تَرَ اكِلُ عَرَبِيسٍ الْمَتْنِ مَرْتًا كَظَهَرَ السَّيْحُ مَطَرْدُ الْمُتَوْنِ^(٦٨)

قَالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ عَرَبِيسٍ - بِكَسْرِ الْعَيْنِ - اعْتِبَارًا بِالْعَرَبِيسِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ^(٦٩) : هَذَا وَهَمْ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ أَمْثَالُ فِعْلَلِيلٍ - بِكَسْرِ الْفَاءِ - اسْمٌ ،
وَأَمَّا فِعْلَلِيلٌ فَكَثِيرٌ نَحْوُ : مَرْمَرِيسٍ وَدَرْدِيسٍ وَخَمَجَرِيسٍ وَمَا أَشْبَهَهَا ،
وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ^(٧٠) فِي بَابِ فِعْلَلِيلٍ : رُضٌ خَرَبِيسٍ : صُلْبَةٌ ؛ وَعَرَبِيسٍ
مِثْلُهَا .

عَرَس :

الْعَرَنَدَسُ مِنَ الْإِبِلِ : الشَّدِيدُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو^(٧١) : الْعَرَنَدَسُ النَّاقَةُ
الشَّدِيدَةُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : نَاقَةٌ عَرَنَدَسَةٌ ، قَالَ الْكَمِيتُ :

أَطْوَى بِهِنَّ سَهْوَبَ الْأَرْضِ مُتَدَلِّشًا عَلَى عَرَنَدَسَةٍ لِلخَرْقِ مِسْبَارٍ^(٧٢)
وَيُرْوَى : « جَلَنَفَعَةٌ » ، وَهَذِهِ هِيَ الرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ .

وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ^(٧٣) : الْعَرَنَدَسُ : السَّيْلُ الْكَثِيرُ ، قَالَ : وَالْعَرَنَدَسُ :
الشَّدِيدُ ؛ وَالنُّتُونُ وَالْدَّالُ زَائِدَتَانِ^(٧٤) ؛ وَأَصْلُهُ عَرْدَةٌ ، هُوَ الشَّدِيدُ .

(٦٦) النبات : ١٧٦/٥ .

(٦٧) العين : ١/٥٦ .

(٦٨) ديوان الطرماع : ٥٤٠ .

(٦٩) التهذيب : ٣٢٩/٣ .

(٧٠) الجمهرة : ٤٠١/٣ ، وفيها : (أرض عربيس : صلبة شديدة) .

(٧١) النص في الجيم المطبوع : ٢٤١/٢ (الضخم من الإبل) .

(٧٢) البيت للكميت في الصحاح واللسان والتاج ، ولم يرد في مجموع شعره المطبوع .

(٧٣) المقاييس : ٣٧٣/٤ ، والنص فيه : (وكل ما زاد على العين والراء والدال فهو زائد) .

(٧٤) كذا في الأصل ، وأظن صواب العبارة : (والنون والسين زائدتان) .

والعَرَدَسُ : الأسدُ .

وقال ابنُ عَبَّاد^(٧٥) : العَرَادِرِيسُ : مُجْتَمَعُ كُلِّ عَظَمَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ
وغيره .

وعَرَدَسَهُ : صَرَعَهُ .

عَرَسَ :

العَرُوسُ : نَعْتٌ يُسْتَتَوِي فِيهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ مَا دَامَا فِي إِعْرَاسِهَا . قَالَ
رُوَيْبَةُ يَذْكُرُ أَيَّامَ شَبَابِهِ :

أَحْدُوهُ الْمُنَى وَأَغْبِطُ الْعَرُوسَا^(٧٦)

أَي كُنْتُ أَنْبَحَ الْمُنَى وَإِذَا قِيلَ فُلَانٌ عَرُوسٌ تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ عَرُوسًا .
وَجَمَعَ الرَّجُلُ عَرُسًا ، وَجَمَعَ الْمَرْأَةُ عَرَاسًا .
وَفِي الْمَثَلِ^(٧٧) : كَادَ الْعَرُوسُ يَكُونُ مَلِكًا .

وَفِي مَثَلٍ آخَرَ^(٧٨) : لَا مَحَبًّا لِعِطْرٍ بَعْدَ عَرُوسٍ ، وَيُرْوَى : لَا عِطْرَ بَعْدَ
عَرُوسٍ . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ امْرَأَةٌ مِنْ عُدْرَةَ يُقَالُ لَهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ
لَهَا زَوْجٌ مِنْ بَنِي عَسَا يُقَالُ لَهُ عَرُوسٌ ، فَمَاتَ عَنْهَا ، فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهَا^(٧٩)
يُقَالُ لَهُ نَوْقُلٌ ، وَكَانَ أَعْسَرَ أَبْخَرَبَخِيلًا دَمِينًا ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَطْعَنَ بِهَا
قَالَتْ [لَهُ]^(٨٠) : لَوْ أَذِنْتَ لِي رَتَيْتُ ابْنَ عَمِّي وَبَكَيْتُ عِنْدَ رَمْلِهِ ، قَالَ :
افْعَلِي ، فَقَالَتْ : ابْنُكِ يَاعَرُوسُ الْأَعْرَاسُ ، يَاتَعَلَبُ [٣٧ / ١] فِي أَهْلِهِ وَأَسَدًا
عِنْدَ الْبَاسِ ، مَعَ أَشْيَاءَ لَيْسَ يَعْلَمُهَا إِنْسَانٌ . قَالَ : وَمَا تِلْكَ الْأَشْيَاءُ ؟ قَالَتْ : كَانَ عَنْ
الْهَمَّةِ غَيْرَ نَعَاسٍ ، وَيُعْمَلُ السَّيْفُ صَبِيحَاتِ الْبَاسِ ، ثُمَّ قَالَتْ : يَاعَرُوسُ :
الْأَعْرَ الْأَزْهَرُ ، الطَّيِّبُ الْخَيْمِ الْكَرِيمِ الْمُحَضَّرُ ، مَعَ أَشْيَاءَ لَا تُذَكَّرُ . قَالَ : وَمَا
تِلْكَ الْأَشْيَاءُ ؟ قَالَتْ : كَانَ عَيْنُوفًا لِلْخَنَى وَالْمُنْكَرِ ، طَيِّبَ النَّكْهَةِ غَيْرَ أَبْخَرٍ ،
أَيْسَرَ غَيْرَ أَعْسَرَ . فَعَرَفَ الزَّوْجُ أَنَّهَا تَعَرَّضُ بِهِ ، فَلَمَّا رَحَلَ بِهَا قَالَ : ضَمِّي
إِلَيْكَ عِطْرَكَ ، وَنَظَرَ إِلَى قَشْنُوقَ عِطْرِهَا مَطْرُوحَةً ، فَقَالَتْ : لَا عِطْرَ بَعْدَ
عَرُوسٍ .

(٧٥) المحيط : ٣٠٤/٢ .

(٧٦) ديوان رؤبة : ٧٠ .

(٧٧) مجمع الأمثال : ١٠٤/٢ .

(٧٨) مجمع الأمثال : ١٦٢/٢ .

(٧٩) كذا في الأصل والفاخر : ٢١١ ، وفي مجمع الأمثال : (رجل من غير قومها) .

(٨٠) زيادة من الفاخر ومجمع الأمثال .

ويقال : إنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَهَدَيْتْهُ إِلَيْهِ ، فَوَجَدَهَا تَقْلَةً ، فَقَالَ لَهَا :
 أَيْنَ عِظْرُكَ ؟ فَقَالَتْ : خَبَأْتُهُ ، فَقَالَ : لَأَمْخَبُ لِعِظْرٍ بَعْدَ عَرُوسٍ . فَذَهَبَتْ
 مَتَلًا ، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَدْخُرُ عَنْهُ نَقِيسٌ .
 ومن العَرُوسِ لِلْمَرْأَةِ قَوْلُ أَبِي زَبِيدٍ حَرَمَلَةَ بْنِ الْمُنْذِرِ الطَّائِيَّ يَصِفُ
 أَسَدًا :

كَأَنَّ بِنَحْرِهِ وَبِمَنْكَبَيْهِ عَمِيرًا بَاتَ تَغْبُوهُ عَرُوسٌ^(٨١)
 ووادي العَرُوسِ : من مُضَحَّيَّاتِ حَاجِّ الْعِرَاقِ ، وَثَمَّ يَأْتِيهِمْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ - عَلَى
 سَاكِنِيهَا السَّلَامُ - مُتَعَرِّضِينَ لِعَمْرُوفِهِمْ .
 والعَرُوسُ : من حُصُونِ النَّجَادِ بِالْيَمَنِ .
 وبِالْيَمَنِ - أَيْضًا - : حِصْنٌ يُعْرَفُ بِالْعَرُوسَيْنِ .
 والعَرُوسُ - بِالْكَسْرِ - : امْرَأَةُ الرَّجُلِ ، وَلَبُوءَةُ الْأَسَدِ ، قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ
 يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ بِسَبَاسَةٍ :
 كَذَبْتَ لَقَدْ أَصْبَى عَلَى الْمَرْءِ عِرْسَهُ وَأَمْنَعُ عِرْسِي أَنْ يُزْنَ بِهَا الْخَالِي^(٨٢)
 وَالْجَمْعُ : أَعْرَاسٌ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُثَاعِيُّ ، وَيُرْوَى لِأَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ
 أَيْضًا [٣٧ / ب] :

لَيْثٌ هَزَبَرٌ مَدْلٌ عِنْدَ خَيْسَتِهِ بِالرَّقَمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسٌ^(٨٣)
 وَعِرْسُ الْمَرْأَةِ : زَوْجُهَا ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَمْدَحُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ :
 أَرْهَرَ لَمْ يُولَدْ بِنَجْمٍ نَحْسٍ أَنْجَبَ عِرْسٍ جَبِلًا وَعِرْسٍ^(٨٤)
 أَي : أَكْرَمَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ .
 وَرُبَّمَا سُمِّيَ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى عِرْسَيْنِ ، قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَصِفُ
 الظَّلِيمَ :

فَطَافَ طَوْفَيْنِ بِالْأُدْحِيِّ يَقْفَرُهُ كَأَنَّهُ حَاذِرٌ لِلنَّخْسِ مَشْهُومٌ
 حَتَّى تَلَافَى وَقَرْنَ الشَّمْسِ مُرْتَفَعٌ أَدْحِيٌّ عِرْسَيْنِ فِيهِ الْبَيْضُ مَرَكُومٌ^(٨٥)

(٨١) شعر أبي زيد : ٩٩ .

(٨٢) ديوان امرئ القيس : ٢٨ .

(٨٣) البيت لمالك في ديوان الهذليين : ٤/٣ .

(٨٤) ورد المشطور الأول في ديوان العجاج : ٨١ وفيه : (بنجم النحس) ، ولم يرد الثاني .

(٨٥) ديوان علقة : ٢١ - ٢٢ ، وصدر الأول فيه : (يكاد منسمة يخل مقلته) وفيه في الثاني :

(حتى تلاقي) .

وابنُ عِرْسٍ : دَوَيْبَةٌ • وقال اللّيثُ^(٨٦) : ابنُ عِرْسٍ دَوَيْبَةٌ دُونُ السَّوَرِ ، أَشْتَرُ أَصْلُهُمْ أَسْكٌ ، وَرُبَّمَا وَبَنَاتُ مَخَاضٍ وَبَنَاتُ لَبُونٍ [وَبَنَاتُ عِرْسٍ ، هَكَذَا يُجْمَعُ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى • وكذلك ابنُ آوى وابنُ مَخَاضٍ وابنُ لَبُونٍ وابنُ ماءٍ ، تقول : بَنَاتُ آوى وَبَنَاتُ مَخَاضٍ وَبَنَاتُ لَبُونٍ] وَبَنَاتُ ماءٍ [^(٨٧) وَحَكَى الْأَخْفَشُ : [بَنَاتُ عِرْسٍ وَبَنُو عِرْسٍ وَ] ^(٨٨) بَنَاتُ نَعْشٍ وَبَنُو نَعْشٍ •

والعِرْسِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الصَّبْغِ شُبَّةٌ بِلَوْنِ ابْنِ عِرْسٍ •
وعِرْسٌ عَنِّي : عَدَلٌ •

وعِرْسَتُ البَعِيرِ أَعْرُسُهُ - بالضم - عِرْسًا : أَي شَدَدَتْ عُنُقَهُ إِلَى ذِرَاعِهِ وَهُوَ بَارِكٌ • واسمُ ذَلِكَ الحَبَلِ : العِرَاسُ - بالكسر - •

والعِرْسُ - بالفتح - : حائِطٌ يُجْعَلُ بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ الشَّتَوِيِّ لَا يُبْلَغُ بِهِ أَقْصَاهُ ، ثُمَّ يُسَقَّفُ لِيَكُونَ الْبَيْتُ أَدْفَأَ ، وَإِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْبِلَادِ الْبَارِدَةِ •
والعِرْسُ - بالتحريك - : الدَّهْمَسُ ، وَقَدْ عِرَسَ الرَّجُلُ - بالكسر - فَهُوَ عِرْسٌ •

وعِرْسٌ بِهِ - أَيضاً - : لَزِمَهُ •

وعِرْسٌ - أَيضاً - : إِذَا بَطِرَ •

وعِرْسٌ عَلَيَّ مَا عِنْدَ فُلَانٍ : أَي امْتَنَعَ •

والعِرْسُ - مِثَالُ كَتِفٍ - : الْأَسَدُ الَّذِي لَزِمَ مَكَانًا لَا يَتَفَارِقُهُ ، أَوْ اقْتَرَأَسَ الرَّجَالُ ، قَالَ طَرِيحُ الشَّافِيِّ يَذْكُرُ الْأَسُودَ الَّتِي قَتَلَهَا الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ :

عِرْسَتْهُ وَأَكَلَبَهَا الْحِرَابُ فَمَا لَهَا عَمَّا رَأَتْهُ بِعِيُونِهَا تَعْتِيْمُ

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : العِرْسُ - بالفتح - : عَمُودٌ فِي وَسْطِ الْفُسْطَاطِ •

والعِرْسُ - أَيضاً - : الْحَبَلُ •

والعِرْسُ : الْإِقَامَةُ فِي الْفَرَحِ •

والعِرْسُ والعِرْسُ : الْفَصِيلُ الصَّغِيرُ ، وَالْجَمْعُ : الْأَعْرَاسُ • قال : وقال أَعْرَابِيٌّ :

بِكُمِ الْبَلَكْهَاءُ وَأَعْرَاسُهَا أَي أَوْلَادُهَا •

والعِرَاسُ [٣٨ / ١] - بِالْفَتْحِ وَالشَّدِيدِ - : بَائِعُ الْعِرَاسِ أَي الْحَبَلِ ؛ وَبَائِعُ

الْأَعْرَاسِ أَي الْفُصْلَانِ •

(٨٦) العين : ١/٢٧ •

(٨٧) زيادة من الصحاح واللسان والتاج يقتضيها السياق •

(٨٨) زيادة من الصحاح واللسان والتاج أيضا ، وهي محل الشاهد •

والمِعْرَسُ - بكسر الميم - : السائق الحاذق السَّيَّاقِ ، فاذا نَشِطَ القَوْمُ سارَ بهم فاذا كَسَلُوا عَرَّسَ بهم .
والمِعْرَسُ - ايضاً - : الكثير النَّزْوَجِ .
والعُرَّاءُ - مِثَالُ شُهَدَاءَ - : مَوْضِعُ .
والعُرْسُ والعُرْسُ - مِثَالُ خُلُقٍ وخلقٍ - : طَعَامُ الْوَلِيَّةِ ، يَذَكَّرُ وَيُؤَثَّرُ ؛ قال :

إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الْحَنَاطِ لَيْمَةً مَذْمُومَةً الْحَوَاطِ
نَدَعِي مَعَ النَّسَاجِ وَالْخَيْطِ وَكَلَّ عَلِجٍ شَخِمِ الْآبَاطِ^(٨٩)
وقال دُكَيْنٌ " وقد أتى عرساً فَحُجِبَ قَرَجَزَ بهم قَئِيلَ : مَنْ أَنْتَ ؟ فقال :
دُكَيْنٌ " ، فقال :

تَجَمَّعَ النَّاسُ وَقَالُوا عُرْسُ إِذَا قِصَّاعٌ كَالْأَكْفِ خَمْسُ
زَلَحْلَحَاتٍ مُصْفَرَّاتٍ مِلْسُ وَدُعِيَتْ قَيْسُ وَجَاءَتْ عَبْسُ
فَفَقِيَتْ عَيْنُ وَفَاضَتْ^(٩٠) نَفْسُ^(٩١)

ويُروى : « اجتمع الناس » ، ويُروى : « مائرات » بدل « زَلَحْلَحَاتٍ » ،
ولُغَةُ دُكَيْنٍ « فاضت » بالضاد ، ولُغَةُ غَيْرِهِ « فاضت » بالطاء .

وجَمْعُ العُرسِ : أعراسٌ وعُرساتٌ

والعُرْيَسُ والعُرْيَسَةُ : مأْوَى الأسدِ ، قال جريرٌ :

إِتَى امْرَأْتُ مِنْ نِزَارٍ فِي أَرْوَمِهِمْ مُسْتَحْصِدٌ أَجْمِي فِيهِمْ وَعُرْيَسِي^(٩٢)
وقال رؤبةٌ :

مِنْ أَسَدٍ ذِي الْخَبْتَيْنِ أَنْ تَحْوَسَا أَغْيَالَهَا وَالْأَجَمَ الْعُرْيَسَا^(٩٣)
وقال أبو زُبَيْدٍ حَرَمَلَةً بَنَ الْمُتَذَرِّ الطَّائِيَّ يَصِفُ أَسَدًا :

(٨٩) المشاطر الثلاثة الاول - بلا عزو - في التهذيب : ٨٤/٢ والصحاح واللسان والتاج ،
والاولان في التهذيب : ١٨٤/٥ والمقاييس : ٢٦٢/٤ والاساس ، وفيها في الثاني : (مذمومة
لثيمة الحواط) ، والاولان - ايضاً - بنص الاصل في المخصص : ٩٢/١٧ .

(٩٠) اشار المؤلف الى روايتي (فاضت) و (فاضت) بالضاد والطاء .

(٩١) ورد المشطوران الاول والخامس - بلا عزو - في اصلاح المنطق : ٢٨٦ والتهذيب : ٨٠/١٢
وتركيب (فيض) و (فيظ) في اللسان والتاج ، والاخير بمفرده بلا عزو ايضاً في المقاييس
: ٤٦٦/٤ والمخصص ١٢٦/٦ .

(٩٢) ديوان جرير : ٣٢٣ .

أَبْنٌ عَرِيْسَةٌ عَثَابُهَا أَشِيبٌ " وَدُونُ غَابَتِهَا مُسْتَوْرَدٌ " شَرَعَ (٩٤)

وقال الطَّرِمَاحُ [٣٨ / ب] :

يَاطِيِيءُ السَّهْلِ وَالْأَجْبَالِ مَوْعِدُكُمْ كَمُبْتَغِي الصَّيْدِ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ
وَاللَّيْثِ مَنْ يَلْتَمِسُ صَيْدًا بِعَقْوَتِهِ يُعْرَجُ بِحَوْبَائِهِ مِنْ أَحْرَزِ الْجَسَدِ (٩٥)

وذاة العرائس : موضع ، قال غسان بن ذهل السليطي :

لَمَانَ عَلَيْهَا مَا يَقُولُ ابْنُ دَيْسَقٍ إِذَا مَا رَعَتْ بَيْنَ اللَّوَى وَالْعَرَائِسِ (٩٦)

وأعرسَه : لغة في عرسَه (٩٧) أي لزمه .

وقد أعرسَ فلان : أي اتخذَ عرساً .

وأعرسَ بأهلكه : أي بنى عليها ، والعامَّة تقول عرسَ ، قال :

يُعْرِسُ أَبْكَاراً بِهَا وَعَثَسَا أَكْرَمُ عَرَسٍ بَاءٌ إِذْ أَعْرَسَا (٩٨)

والإعراسُ والتعريسُ : نزولُ القَوْمِ فِي السَّفَرِ آخِرَ اللَّيْلِ يَقَعُونَ فِيهِ وَقْعَةً لِلإِسْتِرَاحَةِ ثُمَّ يَرْتَحِلُونَ ، والإعراسُ أَقْلُ الثَّغْيَيْنِ ، والمَوْضِعُ مُعْرِسٌ وَمُعْرِسٌ .

وليلةُ التعريسِ : الليلةُ التي نامَ فيها النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَصْحَابُهُ - رضي الله عنهم - فما أَيقَظَهم إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ .

وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ (٩٩) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ كَانَ إِذَا عَرَسَ بِلَيْلٍ تَوَسَّدَ لَيْتَةً ، وَإِذَا عَرَسَ عِنْدَ الصُّبْحِ نَصَبَ سَاعِدَهُ نَصْبًا وَعَمَدَهَا إِلَى الْأَرْضِ وَوَضَعَ رَأْسَهُ إِلَى كَفِّهِ . اللَّيْتَةُ : الْمِسْوَرَةُ ؛ سُمِّيَتْ لِلْيَتِيْمَةِ ؛ كَأَنَّهَا مُحَقَّقَةٌ مِنْ لَيْتَةٍ . قَالَ جَرِيرٌ :

لَوْ قَدْ عَكُونُ سَمَويًا مَوَارِدُهُ مِنْ نَحْوِ دُومَةٍ خَبَتْ قَلَّ تَعْرِيسِي (١٠٠)

(٩٣) ديوان رؤبة : ٦٩ ، وفيه : (يحوسا يا غياله) .

(٩٤) شعر أبي زيد : ١١١ ، وفيه : (ودون غابتها) .

(٩٥) ديوان الطرماح : ١٥٨ - ١٥٩ ، وفيه في الأول : (كالمبتغي الصيد) .

(٩٦) البيت لفسان في التاج ، ولفسان أو الاسلع بن قصاف الطهوي في معجم البلدان : ١٣٧/٦ .

(٩٧) كذا في الأصل ، ومرآة انه (عرس به) .

(٩٨) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ٥٩٥/١٥ والصاح واللسان والتاج ، ويأتي من المؤلف الاستشهاد بهما في تركيب (عن س) ايضاً .

(٩٩) الفائق : ٤٠٩/٢ .

(١٠٠) ديوان جرير : ٣٢٢ .

وقال ذو الرمة :

زارَ الخِيَالُ لِمَيِّ هاجِعاً لَعِبَتْ به التَّنَائِفُ والمَهْرِيَّةُ الثَّجُوبُ
مُعَرَّساً في بَيَاضِ الصُّبْحِ وَقَعَّتْهُ وسائرُ السَّيْرِ إلا ذاكُ مُتَجَذِّبٌ^(١٠١)
وقال لبيدٌ - رضي الله عنه - يَصِفُ رَفِيقَهُ :

قُلْ ما عَرَّسَ حَتَّى هِجَّتْهُ بالتَّبَاشِيرِ من الصُّبْحِ الأوَّلِ^(١٠٢)
والمُعَرَّسُ : بائعُ الأعْرَاسِ وهي الفُصْلانُ الصَّغارُ .
وَبَيْتٌ مُعَرَّسٌ : عُمِلَ فيه العَرَسُ لِلشَّتَاءِ ، وقد مرَّ تَفْسِيرُهُ .
واعْتَرَسَ الفَحْلُ النَّاقَةَ : إذا أَكْرَهَها على البُرْءِ [٣٩ / ١] .
وقال اللِّيثُ^(١٠٣) : اعْتَرَسُوا عنه : إذا تَفَرَّقُوا عنه . وأثْكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ^(١٠٤)
وقال : هذا حَرْفٌ مُتَكَرِّرٌ ولا أدري ماهوُ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١٠٥) : تَعَرَّسَ لامْرَأَتِهِ : تَحَبَّبَ إليها .
والتَّرْكِيبُ يدلُّ على المِلَازِمَةِ .
عرطس :

عَرَطَسَ الرَّجُلُ وعَرَطَزَ : إذا تَنَحَّى عن القَوْمِ وَذَلَّ عن مُناوَأَتِهِمْ ومُنازَعَتِهِمْ .
قال :

وقَدِ أَتاني أَنَّ عَبْدًا طِمْرَسًا يُوعِدُنِي ولو رَأَى عَرَطَسًا^(١٠٦)
عرفس :

ابنُ الأَعرابيِّ : العِرْفَاسُ : النَّاقَةُ الصَّبُورُ على السَّيْرِ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١٠٧) : العِرْفَاسُ : الأَسَدُ . قال الصَّغَانِيُّ مؤلِّفُ هذا الكِتَابِ :
الصَّوَابُ العِرْفَاسُ - بتقديم الفاءِ على الراءِ وَسَيَجِيءُ إن شاءَ اللهُ تعالى في
مَوْضِعِهِ .

-
- (١٠١) ديوان ذي الرمة : ٤٠/١ .
(١٠٢) ديوان لبيد : ١٨٢ .
(١٠٣) العين : ١/٢٧ .
(١٠٤) التهذيب : ٨٦/٢ .
(١٠٥) المحيط : ٤١٦/١ .
(١٠٦) المشطوران بلا عزو في الصحاح واللسان والتاج ، ومراً برواية (عبداً طبرساً) في تركيب
(طبرس) .
(١٠٧) المحيط : ٣٠٥/٢ .

قال : والعَرَفَسِيْسُ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنِّسَاءِ .

عرس :

عَرَّكَسْتُ الشَّيْءَ : إِذَا جَمَعْتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ . وَقَالَ الْخَلِيلُ (١٠٨) :
عَرَّكَسَ أَصْلُ بِنَاءٍ اعْرَتَكَسَ ؛ وَذَلِكَ إِذَا تَرَكَمَ الشَّيْءُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .
وَأَتَشَدَّ لِلْعَجَاجِ :

وَأَعْسِفُ اللَّيْلُ إِذَا اللَّيْلُ غَسَا وَاَعْرَتَكَسَتْ أَهْوَالُهُ وَاَعْرَتَكَسَا (١٠٩)
وَيُرْوَى : « وَاعْلَنَكَسَتْ أَهْوَالُهُ وَاعْلَنَكَسَا » .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (١١٠) : هُوَ مَنَحَوَتْ مِنْ عَكَسَ وَعَرَّكَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ شَيْءٌ " يَتَرَادَدُ"
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَيَتَرَجَّعُ وَيُعَارِكُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَأَنَّهُ يَلْتَفُّ بِهِ .
وَاَعْرَتَكَسَ الشَّعْرُ وَاعْلَنَكَسَ : إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ .
عرس :

الْعِرْمِيسُ - بِالْكَسْرِ - : الصَّخْرَةُ . وَبِهِ سُمِّيَتْ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ عِرْمِيسًا .
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (١١١) : هَذَا مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ الْمِيمُ ، وَالْأَصْلُ عَرَسٌ ، وَقَدْ شَبَّهَتْ
بِعَرَسِ الْبِنَاءِ ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

وَقُلْتُ لِأَصْحَابِي هُمُ الْحَيَّ فَارْفَعُوا تَدَارَكَ بِنَا الْوَصْلَ النَّوَاجِي الْعِرَامِيسُ (١١٢)
[٣٩ / ب] [و] قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الَّذِي تَهْوِي بِهِ وَجَنَاءَ مُجَمَّرَةِ الْمَنَاسِمِ عِرْمِيسُ
إِمَّا مَرَّرْتَ عَلَى النَّبِيِّ فَقُلْ لَهُ حَقًّا عَلَيْكَ إِذَا أَظْمَأَنَّ الْمَجْلِسُ
يَا خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطِيَّ وَمَنْ مَشَى فَوْقَ الشَّرَابِ إِذَا تُعَدَّ الْأَنْفُسُ (١١٣)
وَفِي كِتَابِ سَيَبَوَيْنَه (١١٤) : « إِذَا مَا » ، وَفِي شِعْرِهِ : « إِمَّا » .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو (١١٥) : الْعِرْمِيسُ - مِثَالُ عَمَلَسٍ - : الْمَاضِي الظَّرِيفُ ، وَأَتَشَدَّ :

(١٠٨) النص منقول عن المقاييس عن الخليل ، ونشأ العين : (اعرنكس : تراكم الخ) .

(١٠٩) ديوان العجاج : ١٢٩ .

(١١٠) المقاييس : ٣٦١/٤ .

(١١١) المقاييس : ٣٦٧/٤ .

(١١٢) ديوان ذي الرمة : ١١٢٣/٢ .

(١١٣) ديوان العباس بن مرداس : ٧٢ - ٧٣ ، وفيه في الثاني : (إِمَّا آتَيْتَ عَلَى النَّبِيِّ) .

(١١٤) الكتاب : ٤٣٢/١ . وقد ورد فيه الثاني بمفرده ، وفيه (الرسول) بدل (النبي) .

(١١٥) الجيم : ٢٧٩/٢ .

وتدركني من آلِ عَبَسٍ حَمِيَّةٌ" بها يَدْفَعُ الضَّيْمُ الأبيَّ العَرَمَسَ^(١١٦)
وعَرَمَسٌ : إذا صَلَّبَ بَدَنَهُ بعد استِرْخاءٍ .
عرنس :

اللَّيْثُ^(١١٧) : العِرْ نَاسٌ : طائرٌ كالحَمَامَةِ لا تَشْعُرُ به حتَّى يَطِيرَ من تَحْتِ
قَدَمِكَ فَيَفْزِعَكَ ، وَأَنْشَدَ :

لَسْتُ كَمَنْ يَفْزِعُهُ العِرْ نَاسٌ^(١١٨)

وقال ابنُ الأعرابيِّ : العِرْ نَاسٌ أَتَفَّ الجَبَلِ ؛ كالقِرْ نَاسٍ .

وعِرْ نَاسٌ المَرَأَةُ : مَوْضِعُ سَبَائِخِ قَطْنِهَا .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١١٩) : عَرَانِيسُ الشَّرَرِ مَعْرُوفَةٌ ، لا أدري ما وَاَحِدُهَا .

عس :

عَسٌ يَعْسُ - بِالضَّمِّ - عَسًا وَعَسًا : أي طافَ بالليلِ ؛ وهو تَقْضُ
الليلِ عن أهلِ الرِّيْبَةِ ، فهو عَاسٌ وَقَوْمٌ عَسَسَ ، مِنْ أَلِ خَادِمٍ وَخَدَمٍ وَطَالِبٍ
وَمَطْلَبٍ .

وفي المَثَلِ^(١٢٠) : كَلْبٌ عَسٌ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رَبَضَ ، وَيُرْوَى : خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ
أَنْدَسَ . يُضْرَبُ في تَفْضِيلِ الضَّعِيفِ إِذَا تَصَرَّفَ في المَكْسَبِ على القَوِيِّ إِذَا
تَقَاعَسَ .

ويقال : إِنْ فِيهِ لَعَسًا : أي قِلَّةٌ خَيْرٌ .

وعَسٌ خَبَرٌ فَلَانٌ : أي أَبْطَأَ .

وقَوْمُهُمْ^(١٢١) : جِيءَ بِالْمَالِ مِنْ عَسِكَ وَبَسِكَ : لُغَةً في حَسِّكَ وَبَسِّكَ .

وقال أبو زَيْدٍ : العَسْوُسُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَرعى وَحَدَهَا ؛ مِثْلُ القَسْوُسِ .
وقد عَسَتْ تَعْسٌ .

والعَسْوُسُ - ايضاً - : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَدُرُّ حَتَّى تَبَاعَدَ مِنَ النَّاسِ .

والعَسْوُسُ - ايضاً - : النَّاقَةُ الَّتِي تَعْتَسُ أي تُرَاوِ أَيْهَا لَبَنٌ " أم لا
وَيُضْمَحُ ضَرْعُهَا [٤٠ / أ] .

(١١٦) البيت - بلا عزو - في الجيم .

(١١٧) العين : ١/٥٦ .

(١١٨) المشطور - بلا عزو - في العين والتاج .

(١١٩) المحيط : ٣٠٥/٢ .

(١٢٠) مجمع الامثال : ٩٠/٢ .

(١٢١) هذا القول مثلاً ، وقد ورد في مجمع الامثال : ١٧٩/١ .

والعسوس من النساء : التي لا تبالي أن تَدْثُرَ من الرجال .

والعسوس : القليل الخير من الرجال .

والعسوس : الطالب للصيْد ، قال .

بالموتِ ما عيَّرتِ باليسيسُ قد يهلك الأرقمُ والفاعوسُ

والأسدُ المذرعُ النهوسُ والبطلُ المستلثمُ الحووسُ

واللعلعُ المهتبيلُ العسوسُ والفيلُ لا يبقى ولا الهرميسُ (١٣٢)

والعسوس : الناقة التي اذا أُثِيرَتْ طَوَّقَتْ ثُمَّ دَرَّتْ .

والعسوس : الناقة التي تَضْجُرُ وتَسُو (١٣٣) خَلَقَهَا عِنْدَ الْحَلَبِ .

وقال ابنُ عَبَّاد (١٣٤) : العسوسُ القليلةُ الدَّرَّةُ ، وقيل هي التي تَعْتَسُ الْعِظَامَ

وترْتَمُّهَا .

والعيسيسُ : الذئبُ الكثيرُ الحَرَكَةِ .

والعيسيسُ - ايضاً - : جَمْعُ عَاسٍ ، مِثَالُ حَجِيجٍ وَحَاجٍ .

والمعسُ : المَطْلَبُ ، قال الطَّرِمَاحُ :

وَمَحْبُوسَةٌ فِي الْحَيِّ ضَامِنَةُ الْقَرَى اذا اللَيْلُ وافاها بأشعثٍ سَاغِبٍ

مُعَقَّرَةٌ لا يَنْكِرُ السِّيفُ وَسَطَهَا اذا لم يَكُنْ فِيهَا مَعْسٌ لِحَالِبٍ (١٣٥)

وعَسَسَتْ الْقَوْمَ أَعْسُهُمْ : اذا أَطْعَمْتَهُمْ شَيْئًا قَلِيلًا .

وقال ابنُ الأعرابي : العُسُسُ - بضمَّتَيْنِ - التَّجَارُ الحُرُصاءُ .

والعُسُسُ - ايضاً - : الآيَةُ الْكِبَارُ .

والعُسُ : الْقَدَحُ الْعَظِيمُ ، والرَّفْدُ أَكْبَرُ مِنْهُ ، قال :

بَرَّحَ بِالْعَيْنَيْنِ خُطَابُ الْكُتُبِ كُلُّ هِقْبٍ مِنْهُمُ ضَخْمُ الْحَقَبِ

يَقُولُ إِنِّي خَاطِبٌ وَقَدْ كَذَبُ وَإِنَّمَا يَخْطُبُ عُسًا مِنْ حَلَبٍ (١٣٦)

(١٢٢) ورد الخامس بمفرده في هذا التركيب في الصحاح واللسان والتاج ، وتأتي المشاير الستة في تركيبي (فعس) و (هرمس) .

(١٢٣) كذا في الاصل ، ولعل الصواب (ويسوء) كما في اللسان .

(١٢٤) المحيط : ٦٨/١ .

(١٢٥) لم يرد البيتان في ديوان الطرماح ، وقد عزي ثانيهما للاخطل في الجيم والتهذيب واللسان والتاج ، وهما في ديوان الاخطل : ٥٦ (وفيه في الثاني : معفرة لاتنكر) .

(١٢٦) وردت المشاير الاول والاخيران في اصلاح المنطق : ٣٨١ والتهذيب : ١٨٥/١٠ وتركيب (كذب) في الصحاح والاساس واللسان والتاج ، ولم تنسب لقائل .

العَيْنَانِ : عَيْنَا الْإِنْسَانِ ، وَمَنْ قَالَ مَوْضِعَ "بَعَيْنِهِ فَقَدْ وَهِمَ" . وَالْجَمْعُ :
عِيسَاسُ [٤٠ / ب] ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي "رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَحَرْبٍ ضَرَوْسٍ بِهَذَا نَاحِسٍ" مَرَوَيْتُ بِرِوَايَةِ مُجِي فَدَوَّتْ عِيسَا (١٢٧)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ (١٢٨) : بَشُو عِيسَا بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وقال أبو عمرو (١٢٩) : يُقَالُ دَرَّتْ عِيسَا : أَي كَرِهَهَا .

وَالْعِيسَى - أَيْضاً - : الذِّكْرُ ، وَأَثَدَ أَبُو الْوَاظِرِ :

لَا قَتَ غَلَاباً قَدْ تَشَطَّى عُسَّهُ ، مَا كَانَ إِلَّا مَسَّهُ فَدَسَّهُ (١٣٠)

وَالْعِيسَاسُ - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ - وَالْعُسْعَسُ - بِالْفَتْحِ - وَالْعِيسَاسُ :
الذَّئِبُ ، لِأَنَّهُ يَعْسُ بِاللَّيْلِ أَيْ يَطْلُبُ .

وَيُقَالُ لِلْقَنَافِدِ : الْعِيسَاسُ ، لِكَثْرَةِ تَرَدُّدِهَا بِاللَّيْلِ .

وَعُسْعَسَ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ . وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ : "عُسَسَ : جَبَلٌ طَوِيلٌ"

مِنْ وَرَاءِ ضَرْيَةِ عَلَى فَرَسٍ لَبَنِي عَامِرٍ ، قَالَ بَشْرٌ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

لِمَنْ دِمْنَةٌ عَادِيَّةٌ لَمْ تُؤْتَسِرْ

بِسِقَةِ النَّوَى بَيْنَ الْكَثِيبِ فَعَسْعَسَ (١٣١)

وقال امرؤ القيس :

تَأَوَّبَنِي دَائِي الْقَدِيمُ فَعَلَّسَا أَحَازِرُ أَنْ يَرْتَدَّ دَائِي فَأَتَكَّسَا

وَلَمْ تَرَمِ الدَّارُ الْكَثِيبَ فَعَسْعَسَا كَأَنِّي أَفَادِي أَوْ أَكَلَّمُ أَخْرَسَا (١٣٢)

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : أَلِمَا عَلَى الرَّبْعِ الْقَدِيمِ بَعَسْعَسَا .

وَعُسْعَسَ بَنُ سَلَامَةَ : كَانَ مَشْهُوراً بِالْبُضْرَةِ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ، قَالَ

رُؤَيْسِدُ الْأَسَدِيِّ :

فِينَا لَبِيدٌ وَأَبُو مُحَيَّاهُ وَعُسْعَسٌ نِعَمَ الْفَتَى تَبَيَّاهُ (١٣٣)

(١٢٧) شعر النابغة الجعدي : ٨٢ ، وفيه (فكان عيسا) .

(١٢٨) الاشتقاق : ٣٢٧ .

(١٢٩) الجيم : ٢٤٧/٢ .

(١٣٠) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ٨٠/١ والتكملة واللسان والتاج .

(١٣١) ديوان بشر : ٩٩ ، وفيه : (امن دمنة عادية لم تائس) .

(١٣٢) ديوان امرئ القيس : ١٠٥ - ١٠٦ ، وفيه في الثاني رواية : (الما على الربع القديم بعسسا) .

(١٣٣) ثاني المشطورين - بلا عزو - في الصحاح واللسان ، وكلاهما في التاج .

أي : تَعْتَمِدُهُ .

ودارَةُ عَسْعَسٍ : غَرْبِيَّ الحِمَى ، وقد ذَكَرْتُهَا في تَرْكِيبِ دور : وبَسَطْتُ في ذِكْرِهَا الكلامَ ، وذكَّرتُ ما حَضَرَني مِنَ الشَّوَاهِدِ ، ولِلَّهِ الحَمْدُ والمِنَّةُ .
والعَسْعَسُ : السَّرَابُ ، قالَ رَوْبَةُ :

وبَلَدٍ يَجْزِي عليه العَسْعَاسُ من السَّرَابِ والقَتَامِ المَسْمَاسِ^(١٣٤)
المَسْمَاسُ : الخَفِيفُ الرِّقِيقُ ،
وعَسْعَسَ الذَّئْبُ : أي طافَ بالليلِ .

ويُقال - أيضاً - : عَسْعَسَ اللَّيْلُ : إذا أَقْبَلَ ظِلَامُهُ . وقَوْلُهُ تعالى : (واللَّيْلُ إذا عَسْعَسَ)^(١٣٥) ، قال [٤١ / أ] الفراء^(١٣٦) : اجْتَمَعَ المُفَسِّرُونَ على أَنَّ مَعْنَى (عَسْعَسَ) أَدْبَرَ ، وقال بَعْضُ أَصْحَابِنَا : مَعْنَاهُ أَنَّهُ دَنَا مِنْ أَوَّلِهِ وَأَظْلَمَ . وكذلك السَّحَابُ إذا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ ، وقال اللَّيْثُ^(١٣٧) : مِنَ الْأَرْضِ لَيْلًا ؛ لا يُقال ذلك إلا بِاللَّيْلِ إذا كَانَ في ظِلْمَةٍ وبرَقَ ، وأنشَدَ :

عَسْعَسَ حَتَّى لو نَشَاءُ إِدْنًا كَانَ لَنَا مِنْ نارِهِ مُقْتَبَسٌ^(١٣٨)

أرادَ : إِذْ دَنَا ؛ فَأَدْنَمَ الذَّالَ في الدَّالِ ، يَعْنِي سَحَابًا فيه بَرَقَ ، وقد دَنَا مِنَ الْأَرْضِ .
وقال ابنُ عَرَفَةَ : يُقال عَسْعَسَ اللَّيْلُ : إذا أَقْبَلَ أو أَدْبَرَ بِظُلْمَتِهِ .
وعَسْعَسَ فلانٌ الأمرُ : إذا لَبَّسَهُ وِعَمَاهُ .

وعَسْعَسَهُ - أيضاً - : أي حَرَّكَه .

واعْتَسَّ بِاللَّيْلِ : أي عَسَّ ، ويُرْوَى المَثَلُ الذي ذَكَرْنَاهُ في أوَّلِ هذا التَّرْكِيبِ :
كَلْبٌ اعْتَسَّ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رَبَضَ ، قال الحَطيئةُ :

ويُسمى الغَرَابُ الْأَعْوَرُ الْعَيْنِ واقِعاً مَعَ الذَّئْبِ يَعْتَسَانِ نارِي ومِفْأدي^(١٣٩)
واعْتَسَّ - أيضاً - : أي اكْتَسَبَ .

واعْتَسَّ الْإِبِلُ : إذا دَخَلَ وَسَطَهَا فَمَسَحَ ضُرُوعَهَا لِتَدْرَأَ .

(١٣٤) ديوان رؤية : ٦٦ .

(١٣٥) سورة التكوين ١٧ .

(١٣٦) معاني القرآن : ٢٤٢/٣ .

(١٣٧) العين : ١/٤ .

(١٣٨) البيت - بلا عزو مع اختلاف في الالفاظ - في العين ومعاني القرآن للفراء : ٢٤٢/٣ والتهذيب

: ٧٨/١ والمقاييس : ٤٢/٤ واللسان والتاج . وهو في ملحقات ديوان امرئ القيس : ٤٦٣ .

(١٣٩) ديوان الحطيئة : ١٥٥ .

والتَّعَسُّسُ : الشَّمُّ ، قال :

كَمَنْخِرِ الذَّئْبِ إِذَا تَعَسَّسَا (١٤٠)

والتَّعَسُّسُ - ايضاً - : طَلَبُ الصَّيْدِ ،

والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى الدَّخْوَةِ مِنَ الشَّيْءِ ، وَطَلَبِهِ وَعَلَى خِفَتِهِ فِي الشَّيْءِ ، عَطَسَ :

اللَّيْثُ (١٤١) : الْعَسْطُوسُ : شَجَرَةٌ تُشَبِّهُ الْخَيْزُرَانَ - مُشَدَّدَةٌ - ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحَمِيرَ وَفَحَلَهَا :

عَلَى أَمْرِ مُنْقَدِّ الْعِفَاءِ كَأَنَّهُ عَصَا عَسْطُوسٍ لِيُنْهَاطَ وَاعْتَدِلَهَا (١٤٢)

قال : وَيُقَالُ عَسْطُوسٌ "شَجَرٌ" يَكُونُ بِالْجَزْزِ نَرَةً . قَالَ : وَيُقَالُ بَلَرِ الْعَسْطُوسِ رَأْسُ النَّصَارَى (١٤٣) بِالرَّاءِ وَوَمِيَّةٍ (١٤٤) . وَالَّذِي يَرَوِي فِي بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ : « عَصَاقَسٌ قَوْسٌ » ، وَالْقَوْسُ : الْمَنَارَةُ الَّتِي فِيهَا الرَّاهِبُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَأَبَا أَثَشِدَ : « عَصَاقَسٌ دَيْرٌ » ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَيْسَ شَيْءٌ "أَشَدُّ اسْتِوَاءً" مِنْ عَصَا الْقَسِّ ؛ تَكُونُ مَكْنَسَاءً مُسْتَوِيَةً .

عُضْرَسُ :

ابْنُ عَبَّادٍ (١٤٥) : الْعُضْرَسُ - بِالْفَتْحِ - : حِمَارُ الْوَحْشِ .

وَالْعُضْرَسُ : الْبَرْدُ . قَالَ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعُضْرَسُ : الْبَرْدُ ، وَقِيلَ : هُوَ الثَّلْجُ ، وَفِي الْمَثَلِ (١٤٦) : أَبْرَدُ مِنَ الْعُضْرَسِ [٤١ / ب] . وَقِيلَ الْوَرَقُ الَّذِي يُصْبِحُ عَلَيْهِ النَّدَى . وَقِيلَ : هِيَ [الْخُضْرَةُ] (١٤٧) [اللَّازِقَةُ] بِالْحِجَارَةِ النَّاقِعَةِ فِي الْمَاءِ .

وَقَالَ النَّدِيُّ نَوْرِيٌّ : الْعُضْرَسُ ؛ الْوَاحِدَةُ : عُضْرَسَةٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْعُضْرَسُ : عُشْبٌ أَشْهَبُ الْخُضْرَةِ يَحْتَمِلُ النَّدَى احْتِمَالاً شَدِيداً ، وَأَثَشِدُ قَوْلُ تَمِيمِ بْنِ أَبِي بَنْ مَقْبِلٍ :

وَالْعَيْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكْنَانِ قَدْ كَتِنَتْ مِنْهُ جَحَافِلُهُ وَالْعُضْرَسُ الشَّجَرُ (١٤٨)

(١٤٠) المشطور - بلا عزو - في الجيم : ٣١٣/٢ والمقاييس : ٤٢/٤ والصحاح واللسان والتاج .
(١٤١) العين : ١/٥٦ .

(١٤٢) ديوان ذي الرمة : ٥٢٦/١ ، وفيه : عَصَاقَسٌ قَوْسٌ .

(١٤٣) في مخطوطة العين : (بَلَرِ الْعَسْطُوسِ مِنْ رُؤُوسِ النَّصَارَى) .

(١٤٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْعَيْنِ : بِالنَّبْطِيَّةِ .

(١٤٥) المحيط : ٢٩٦/٢ .

(١٤٦) مجمع الأمثال : ١٢٣/١ .

(١٤٧) زياد قمن المحيط والتكملة والتاج .

(١٤٨) ديوان ابن مقبل : ٩٤ .

كَذَا رَوَاهُ وَقَالَ : عَنَى أَنَّهُ هَذَا الْعَضْرَسُ نَبَتٌ فِي الشَّجَارَةِ ، وَالشَّجَارَةُ :
نَقْوَةٌ فِي الْأَرْضِ . وَرَوَى غَيْرُهُ : «الشَّجَرُ» جَمْعُ شَجَرَةٍ وَهِيَ الْقِطْعُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : نَوْرُ الْعَضْرَسِ أَحْمَرٌ قَالِيهِ الْحُمْرَةُ ، قَالَ : وَالْعَضْرَسُ لَوْنُهُ إِلَى
السَّوَادِ ، وَأَتَشَدَّ لِتَمِيمٍ بْنِ أَبِي بَنْ مَقْبِلٍ :

عَلَى إِثْرِ شَحَاجٍ لَطِيفٍ مَصِيرُهُ يَمُجُّ لَعَاعَ الْعَضْرَسِ الْجَوْنِ سَاعِلُهُ (١٤٩)

قَالَ : وَابُو زِيَادٍ أَعْلَمَ بِمَا قَالَ ، قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ابْنُ مَقْبِلٍ أَرَادَ
بِالْجَوْنِ ظِلْمَةَ الرَّيِّ وَادَّهِيْمَامَهُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعَضْرَسُ مِنَ الذَّكُورِ ،
وَلِحُمْرَةِ نَوْرِ الْعَضْرَسِ شُبَّهَتْ بِهِ عَيْنُونَ الْكِلَابِ إِذَا احْمَرَّتْ مِنَ الْجِدِّ فِي
طَلَبِ الصَّيْدِ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ وَاسْمُهُ خِدَاشُ بْنُ بَشْرٍ :

فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشَّرْوَقِ غُدَيْقَةً كِلَابُ ابْنِ عَمَارٍ عِطَافٌ وَأُطْلَسُ
مُحَرَّجَةً حُصٌّ كَانَ عَيْنُونَهَا إِذَا آتَى الْقَنَاصَ بِالصَّيْدِ عَضْرَسٌ (١٥٠)

وَيُرْوَى : « مَهْرَتَةٌ » وَ « مَغْرَتَةٌ » .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ الْعَضْرَسَ مِنْ [٤٢ / أ] أَجْنَاسِ
الْخِطْمِيِّ ، وَلَمْ أَجِدْ هَذَا الْقَوْلَ مَعْرُوفًا ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَيْضًا : الْعَضْرَسُ مِنْ
ذُكُورِ الْبَقْلِ ، لَوْنُهُ لَوْنُ الْحَمَقَاءِ فِيهِ مِلْحَةٌ ، وَهُوَ أَشَدُّ الْبَقْلِ كَلَّةً
رُطُوبَةً ، وَلَيْسَ لَهَا صَيُّورٌ ، وَالصَّيُّورُ أَنْ يَبْقَى يَابِسُهُ بَعْدَ رَطْبِهِ ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ
أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

يَظَلُّ بِالْعَضْرَسِ حِرْبًا وَهَذَا كَأَنَّهُ قَرَّمَ مُسَامَ أَشِيرَ (١٥١)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو (١٥٢) : الْعَضْرَسُ فِي الْبَيْتِ : الظَّرْبُ الصَّغِيرُ .

وَقِيلَ : الْعَضَارِسُ : الْعَضْرَسُ ، قَالَ :

يَارُبَّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعَطَامِ تَضْحَكُ عَنْ ذِي أَشْرِ عَضَارِسِ (١٥٣)

وَالْجَمْعُ : عَضَارِسُ - بِالْفَتْحِ - مِثَالُ جُوالِقٍ وَجُوالِقٍ .

(١٤٩) ديوان ابن مقبل : ٢٤٩ .

(١٥٠) البيتان للبيهقي في اللسان ، وثانيهما - بلا عزو - في الصحاح ، وتقدم اولهما في تركيب
طلس .

(١٥١) شعر ابن احمر : ٦٦ .

(١٥٢) الجيم : ٢٥٩/٢ .

(١٥٣) ورد ثاني المشطورين - بلا عزو - في الصحاح واللسان والتاج ، ويأتي تخريجهما عند
الاستشهاد بهما في تركيب (عطمس) ايضا .

عطرَس :

ابنُ عَبَّادٍ^(١٥٤) : عَطْرُوسٌ " في شِعْرِ الخُنْسَاءِ لَمْ يَتَغَيَّرْ ، في قَوْلِهَا :
اِذَا يُخَالِفُ طَهَرَ الْبَيْضُ عَطْرُوسٌ " ^(١٥٥)

قال الصَّغَانِيُّ مؤلِّفٌ هذا الْكِتَابِ : لَمْ أَجِدْ للخُنْسَاءِ قَصِيْدَةً وَلَا قِطْعَةً عَلَى
قَافِيَةِ السَّيْنِ الْمُضْمُومَةِ مِنْ بَحْرِ الْبَسِيطِ مَعَ كَثْرَةِ مَا طَالَعْتُ مِنْ نَسْخِ
دِيَوَانِ شِعْرِهَا .

عطس :

الْعَطْسُ وَالْعُطَّاسُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ عَطَسَ يَعْطُسُ وَيَعْطِسُ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ
الْأَشْعَثِ بْنِ لَجَاجٍ :

يَقْلِبُ مِنْ أَبْوِ الْهِنِّ الرَّأْسَ قَلْبَ الْعِبَادِيَّ أَرَادَ الْعَطْسَا ^(١٥٦)
ومنه حَدِيثُ النَّبِيِّ ^(١٥٧) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَّاسَ وَيَكْرَهُ
التَّأَوْبَ .

ويقال : الْعَطْسَةُ عِنْدَ الْحَدِيثِ تَصْدِيقُهُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ
مَسْلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ :

بَلَعْتُ مَنَى الرَّاجِحِينَ وَازْدَدْتُ فَوْقَهَا وَصَدَقْتُ بِالْقَالَ الْأَثْوَفَ الْعَوَاطِسَا ^(١٥٨)
وَرُبَّمَا قَالُوا : عَطَسَ الصَّبْحُ إِذَا اثْقَلَقَ .

وَقَلْبِي "عَاطِسٌ" : وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ مِنْ أَمَامِكَ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ ^(١٥٩) : كَانَتِ الْعَرَبُ تَتَشَامُّ بِالْعُطَّاسِ ، وَأَتَشَدَّ :

وخرق إذا وجهت فيه لغزوة مَضِيَّتْ وَلَمْ تَحْبِسْكَ عَنْهُ الْعَوَاطِسُ ^(١٦٠)
وَيُرْوَى : « الْكَوَادِسُ » .

(١٥٤) المحيط : ٣٠٣/٢ .

(١٥٥) ورد الشطر في المحيط : ٣٠٣/٢ والقاموس بنص (ظهر البيض) ، وبنص الاصل في التكملة
ولم يرد في ديوان الخنساء المطبوع .

(١٥٦) لم يرد في مجموع شعر ابن لجأ المطبوع .

(١٥٧) مسند احمد : ٥١٧/٢ .

(١٥٨) لم يرد في مجموع شعر الكميت المطبوع .

(١٥٩) الجمهرة : ٢٥/٣ .

(١٦٠) البيت - بلا عزو - في الجمهرة .

وقال الليث^(١٦١): سَمِيَّ الصُّبْحِ عَطَاسًا ، قال امرؤ القيس :

وقد أغتدي قبلَ العطاسِ يسابحُ أَقْبَى كَيْعَفُورِ الفلاةِ مُحْتَبِ^(١٦٢)

ويروى : « قبلَ الشُّرُوقِ » ، وهذه أكثرُ .

والعطاسُ : فَرَسٌ يُزَيِّدُ بنَ عَبْدِ المَدَانِ الحارثيَّ ، وفيه يقول :

وما شَعَرُوا بِالْجَمْعِ حَتَّى تَبَيَّنُوا نَسْدِي شُعْبَةَ الْقَرَوَيْنِ رَبِّهِ الْمُزَنَّمِ
[٤٢/ب] يَبْنُوْعُ بِهِ الْعَطَاسُ رَافِعُ أَنْفِهِ لَهُ ذَمَرَاتٌ بِالْخَمِيْسِ الْعَرَمَرَمِ^(١٦٣)

وقال الليث^(١٦٤): المَعْطَسُ : الأنفُ ، المَيْسَمُ والطَّاءُ مَنَتَوَحْتَانِ كالمَدْمَرِ والمَضْحَكِ ، قال : هذه حُجَّةٌ . مَنْ يَقُولُ يَعْطَسُ ، والمَعْطَسُ - مَكْسُورَةٌ الطَّاءُ - حُجَّةٌ . مَنْ يَقُولُ يَعْطَسُ : لِأَنَّهُ مَفْعِلٌ مِنَ الْفِعْلِ الْمَكْسُورِ الْعَيْنِ ، ومَفْعَلٌ من الْفِعْلِ الْمَفْعُولِ الْعَيْنِ . وَرَدَّ الْمُفَضَّلُ بْنُ سَلَمَةَ عَلَى اللَّيْثِ : الْمَعْطَسُ - بَفَتْحِ الطَّاءِ - . قال ذو الرُّمَّةِ :

وَأَلْمَحْنُ لَمَحًا عَنْ خَدَّوْدِ أَسِيلَةٍ رَوَاءِ خَلَا مَا أَنْ تَشِفَّ الْمَعَاطِسُ^(١٦٥)

وقال ابنُ الأعرابيَّ : العاطوسُ دَابَّةٌ يَتَشَاءَمُ بِهَا .

وقال ابو زَيْدٍ : تقولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ : عَطَسَتْ بِهِ اللَّجْمُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١٦٦) : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَطَسَتْ - مُعْجَمَةً - : أَيِ ذَهَبَتْ بِهِ الْمَنِيَّةُ .

وقال : واللَّجْمَةُ : كُلُّ مَا تَطَيَّرَتْ بِهِ ، قال :

وإِنَّا أَتَانَا لَا تَزَالُ جَزْوَورُنَا لَهَا لُجْمٌ مِنَ الْمَنِيَّةِ عَاطِسُ^(١٦٧)

ويقالُ لِلْمَوْتِ : اللَّجْمُ الْعَطُوسُ ، قال رؤُوبَةُ :

قالتْ لِمَاضٍ لَمْ يَزَلْ حَدُّوْسًا يَنْضُو الشَّرَى وَالسَّقَرُ الدَّعْوُوسَا

أَلَا تَخَافُ اللَّجْمَ الْعَطُوسَا^(١٦٨)

(١٦١) العين : ١/٢٦ .

(١٦٢) ديوان امرئ القيس : ٣٨٤ .

(١٦٣) البيتان - معزوين لعبدالله بن عبدالممدان الحارثي في انساب الخيل : ٩٤ (وفيه في الاول : حتى تبينوا) وفي الثاني : (يخب بي العطاس رافع طرفه) ، وصدر الثاني بلا عزو في اللسان (ونصته : يخب بي العطاس رافع راسه) ، وثانيهما - معزوا ليزيد - في التاج .

(١٦٤) العين : ١/٢٦ .

(١٦٥) ديوان ذي الرمة : ١١٢٧/٢ .

(١٦٦) المحيط : ٤٠٤/١ .

(١٦٧) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٦٥/٢ والاساس والتكملة واللسان .

(١٦٨) ديوان رؤبة : ٧١ .

الْحَدُّوسُ : الذي يَرْمِي بِنَفْسِهِ الْمَرَامِي :

ويقال : فلانٌ عَطَسَ فلانٌ : إذا أَشْبَهَهُ في خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ :

وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٦٩) : الْمُعْطَسُ - يَعْنِي بِمَفْتَحِ الطَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ - : الرَّاعِي
الْأَنْفِ [٤٣ / ١] .

عطس :

ابنُ دُرَيْدٍ (١٧٠) : الْعَطَسُ - مِثَالُ عَمَلَسَ - : الطَّوِيلُ ،

عطس :

الْعِطْمُوسُ من النِّسَاءِ : التَّامَّةُ الْخَلْقُ ، وكذلك من الأَيْلِ . وقال شَمِرٌ :
الْعِطْمُوسُ من النِّسَاءِ : الْجَمِيلَةُ . وقال أبو عُبَيْدٍ : هِيَ الْحَسَنَةُ الطَّوِيلَةُ .
وَالْجَمْعُ الْعَطَامِيسُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي ضَرْوَرَةِ الشَّعْرِ عَطَامِيسٌ ، قَالَ :

يَا رَبَّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعَطَامِيسِ تَضْحَكُ عَنْ ذِي أَشْرَمِ عَضَارِسِ (١٧١)
وكانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولَ عَطَامِيسٌ ، لِأَنَّكَ لَمَّا حَذَفْتَ الْيَاءَ مِنَ الْوَاحِدَةِ بَقِيَتْ
عَطْمُوسٌ - مِثَالُ قَرَبُوسٍ - ، فَكَلَزِمَ التَّعْوِيضُ ، لِأَنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ رَابِعُهُ ،
كَمَا لَزِمَ فِي التَّحْقِيرِ ، وَلَمْ تَحْذَفِ الْوَاوُ ، لِأَنَّكَ لَوْ حَذَفْتَهَا لاحتَجَجْتَ - أَيْضاً - إِلَى
أَنْ تَحْذِفَ الْيَاءَ فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ ، وَأَمَّا تَحْذِفُ مِنَ الزِّيَادَتَيْنِ مَاذَا حَذَفْتَهَا
اسْتَفْنَيْتَ عَنْ حَذْفِ الْأُخْرَى .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الْعِطْمُوسُ : النَّاقَةُ الْهَرِمَةُ .

وقال اللَّيْثُ (١٧٢) : الْعِطْمُوسُ : الْمَرْأَةُ التَّارَةُ ذَاةً قَوَامٍ وَالْوَاحِ ، وَيُقَالُ
لَهَا فِي تِلْكَ الْحَالِ إِذَا كَانَتْ عَاقِرًا ، وَيُقَالُ الْعُطْمُوسُ أَيْضًا .

وقال ابنُ فَارِسٍ (١٧٣) : كَلَّ مَزَادًا فِي الْعِطْمُوسِ عَلَى الْعَيْنِ وَالْيَاءِ وَالطَّاءِ فَهُوَ
زَائِدٌ ، وَأَصْلُهُ الْعِطَاءُ وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الْعُثْقُ .

عفرس :

الْعِفْرَسُ - بِالْكَسْرِ - وَالْعِفْرِيْسُ وَالْعِفْرَاسُ وَالْعِفْرُوسُ وَالْعِفْرَنْسُ :
الْأَسَدُ الشَّدِيدُ ، وَمَا سِوَى الْعَيْنِ وَالْفَاءِ وَالرَّاءِ فَهُوَ زِيَادَةٌ .

(١٦٩) المحيط : ٤٠٤/١ .

(١٧٠) الجمهرة : ٣٧١/٣ .

(١٧١) ورد المشطوران بلا عزو في الصحاح واللسان والتاج في تركيب (عطمس) ، وسبق الاستشهاد
بهما في تركيب (عضرس) .

(١٧٢) العين : ١/٥٦ .

(١٧٣) القاييس : ٣٧٢/٤ .

وَالْعَقْرُوسُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغَلِيظُ الْعُنُقِ ،

وَعَقْرَسَهُ : إِذَا صَرَعَهُ وَغَلَبَهُ •

غَفَسَ :

الْمَغْفَسُ : الْحَبْسُ ، وَالْإِبْتِدَالُ أَيْضاً. قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ بَعِيراً :

كَأَنَّهُ مِنْ طَوَّلِ جَذْعِ الْعَفْسِ وَرَمْلَانِ الْخِمْسِ بَعْدَ الْخِمْسِ
وَالسُّدْسِ أحياناً وَفَوْقَ السُّدْسِ يُنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِمَأْسٍ (١٧٤)

وَالْمَغْفَسُ : شِدَّةُ سَوْقِ الْإِبِلِ ، وَاتَّشَدَّ :

يَعْفِسُهَا السَّوَّاقُ كُلَّ مَعْفَسٍ (١٧٥)

[٤٣ / ب] وَالْعَفْسُ : ذَلِكَ الْأَدِيمُ بِالْيَدِ • وَثَوْبٌ مِعْفَسٌ : صَبُورٌ عَلَى

الدَّعْكَ •

وَالْعَفْسُ : الضَّرْبُ عَلَى الْعَجَزِ بِالرَّجْلِ •

وَعَفَسْتَهُ : إِذَا جَذَبْتَهُ إِلَى الْأَرْضِ فَضَعَطْتَهُ ضَعْطاً شَدِيداً؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ •
قَالَ : وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : إِنَّكَ لَا تَحْسِنُ أَكْلَ الرَّأْسِ فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لِأَعْفِسُ أُذُنَيْهِ
وَأَفْكَ لَحْيَيْهِ وَأَسْحَى خَدَيْهِ وَأَرْمِي بِالْمُخِّ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ مِنِّي إِلَيْهِ • قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الصَّادُ وَالسَّيْنُ فِي هَذَا الْحَرْفِ جَائِزٌ •

وَيُقَالُ إِنَّ الْمَعْفَسَ - مِثَالَ مَسْجِدٍ - : الْمَقْصِلُ مِنَ الْمَفَاصِلِ ، وَفِيهِ نَظَرٌ •

وَالْعِفَاسُ وَبَرُّوعٌ : اسْمَا نَاقَتَيْنِ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ الشَّاعِرِ ، وَقَالَ يَذْكُرُهُمَا :

وَإِنْ خَذَلْتُمْ مِنْهَا عَجَاساً جِلَّةً بِمَحْنِيَةٍ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرُّوعاً (١٧٦)

وَيُرْوَى : « إِذَا اسْتَأْخَرْتَ » •

وَالْعِيفَسُ - مِثَالَ حَيْفَسٍ - : الْقَصِيرُ •

وَاعْفَسَ فِي الثَّرَابِ : أَيِ اتَّعَفَرَ •

وَتَعَافَسَ الْقَوْمُ : إِذَا تَعَالَجُوا فِي الصَّرَاعِ • وَالْمُعَافَسَةُ : الْمُعَالَجَةُ •

(١٧٤) ديوان العجاج : ٤٧٣ •

(١٧٥) المشطور - بلا عزو - في العين والتهذيب : ١٠٧/٢ والمخصص : ١٠٨/٧ والتكملة واللسان والتاج •

(١٧٦) ديوان الراعي : ١٧٠ ، وفيه : (وَأَنْ بَرَكْتَ مِنْهَا) ، وَرَوَاهُ الْمُؤَلِّفُ بِنَصِّ الدِّيَوَانِ فِي تَرْكِيبِ (عَجَس) •

وفي الحديث (١٧٧): «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ لَقِيَ حَنْظَلَةَ بْنَ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فَقَالَ : كَيْفَ أَنْتَ يَا حَنْظَلَةُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَافَقٌ حَنْظَلَةُ . قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : قُلْتُ تَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَذْكُرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ كَأَنَّا رَأَى عَيْنٌ ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَعَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيِّعَاتِ نَسِينَا كَثِيرًا ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ اللَّهُ إِنَّا لَنَلْقَى مِثْلَ هَذَا ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقُلْتُ : نَافَقٌ حَنْظَلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [٤٤ / أ] وَسَلَّمَ - : وَمَا ذَاكَ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ نَكُونُ عِنْدَكَ تَذْكُرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ كَأَنَّا رَأَى عَيْنٌ ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ وَعَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيِّعَاتِ نَسِينَا كَثِيرًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدَوُّمُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي وَفِي الذِّكْرِ لَصَافَحْتَكُمْ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فَرُشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ ، وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةٌ وَسَاعَةٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . » (رَأَى عَيْنٌ) مَتَّصُوبٌ بِإِضْمَارِ تَرَى .

وفي حديث علي (١٧٨) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : زَعَمَ ابْنُ النَّابِغَةِ أَتَيْتُ تِلْعَابَةَ تِمَزَّاحَةَ أَغَافِسُ وَأُمَارِسُ ، هَيْنَاهُ يَمْتَنِعُ مِنَ الْعِفَاسِ وَالْمِرَاسِ خَوْفُ الْمَوْتِ وَذِكْرُ الْبَعْثِ وَالْحِسَابِ ، وَمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ قَفِيَ هَذَا عَنْ هَذَا وَاعِظْ وَزَاجِرْ . هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ مِنْ تَأْلِيفِهِ ، وَهُوَ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَلَى غَيْرِ هَذَا (١٧٩) . وَالْمَعْوَلُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ .

وقيل في قول جرير يَهْجُو الرَّاعِي التَّمِيرِيَّ :

فَأَوْلِعْ بِالْعِفَاسِ بَنِي تَمِيرٍ كَمَا أَوْلَعْتَ بِالْذَّبْرِ الْغُرَابَا (١٨٠)

يَدْعُو عَلَيْهِمْ ، أَرَادَ : بِالْفَسَادِ ، وَرَوَاهُ عُمَارَةُ : فَأَوْلِعْ بِالْفَسَادِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ النَّاقَةَ الْمُسَمَّاةَ بِالْعِفَاسِ ؛ بِدَلِيلِ الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ ، وَهُوَ :

تَحِنُّ لَهُ الْعِفَاسُ إِذَا أَفَاقَتْ وَتَعْرِفُهُ الْفِصَالُ إِذَا أَهَابَا (١٨١)

(١٧٧) صحيح مسلم : ٩٤/٨ - ٩٥ .

(١٧٨) الفائق : ٣/٢١٩ ، ولم ترد فيه كلمة (تمزاحة) .

(١٧٩) النص في نهج البلاغة - وعليه المعول خلافاً لراي المؤلف - : ١٤٧/١ « عجا لابن النابغة يزعم لأهل الشام أنَّ في دُعَابَةِ وَاوِي أَمْرُؤَ تِلْعَابَةِ أَغَافِسِ وَأُمَارِسِ أَمَا وَاللَّهِ أَنِّي لِيَمْنَعُنِي مِنَ اللَّعِبِ ذِكْرُ الْمَوْتِ » الخ .

(١٨٠) ديوان جرير : ٧٧ .

(١٨١) ديوان جرير : ٧٦ .

إِفَاقَتُهَا : دُرُورُهَا وَاجْتِمَاعُ دِرِّئِهَا بَعْدَ الْحَلْبِ .
 وقال ابنُ فارس^(١٨٢) : اعْتَقَسَ الْقَوْمُ : أَيِ اصْطَرَعُوا .
 والتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى مُتَارَسَةٍ وَمُعَالَجَةٍ .
 عَفَسَ :

العَفَنَقَسُ : العَصِيرُ الْأَخْلَاقِ ، وَخُلِقَ "عَفَنَقَسٌ" ، قَالَ الْمَجَاجُ [٤٤ / ب] :
 إِذَا أَرَادَ خَلْقًا عَفَنَقَسًا أَقْرَهُ النَّاسُ وَإِنْ تَفَجَّسًا^(١٨٣)
 وقال الكِسَائِيُّ ~ : رَجُلٌ "عَفَنَقَسٌ" فَلَنَقَسَ : أَيِ لَيْمٌ .
 ويُقَالُ : مَا أَدْرِي مَا عَفَقَسَهُ وَمَا عَفَقَسَهُ : أَيِ مَا الَّذِي أَسَاءَ خَلَقَهُ بَعْدَ مَا كَانَ
 حَسَنَ الْخَلْقِ .

عَقَسَ :
 اللَّحْيَانِي ~ : الْعَقَابِينِسُ : الشَّدَائِدُ مِنَ الْأُمُورِ .
 وقال غيرُهُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَقَابِينِسِ وَالْعَقَابِيلِ وَالْعَبَاقِيلِ : أَيِ بِالذَّوَاهِي .
 وقال ابنُ عَبَّاد^(١٨٤) : الْعَقْبَسُ وَالْعَبَنَقَسُ : السَّيِّئُ الْخَلْقِ .
 عَقَسَ :
 ابنُ عَبَّاد^(١٨٥) : عَقَسَ - مِثَالُ جَعْفَرٍ - : حَيٌّ بِالْيَمَنِ .
 عَقَسَ :

اللَّيْثُ^(١٨٦) : الْعَفَنَقَسُ وَالْعَفَنَقَسُ - لُغَتَانِ مِثْلُ الْجَذْبِ وَالْجَبْذِ - : وَهُوَ
 السَّيِّئُ الْخَلْقِ الْمُتَطَاوِلُ عَلَى النَّاسِ ، يُقَالُ : مَا أَدْرِي مَا الَّذِي عَفَقَسَهُ وَعَفَقَسَهُ :
 أَيِ مَا الَّذِي أَسَاءَ خَلَقَهُ بَعْدَ مَا كَانَ حَسَنَ الْخَلْقِ .
 عَكَسَ :

اللَّحْيَانِي ~ : إِبِلٌ "عُكَايِسٌ" وَعُكْبَيْسٌ - مِثَالُ عُجَالِطٍ وَعُجْلِطٍ - : أَيِ كَثِيرَةٌ . وقال
 أبو حاتمٍ : إِذَا قَارَبْتَ الْإِبِلَ الْأَلْفَ فَهِيَ عُكَايِسٌ وَعُكْبَيْسٌ .
 وقال ابنُ عَبَّاد^(١٨٧) : تَعَكَّبَسَ الشَّيْءُ : إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

(١٨٢) المقاييس : ٦٨/٤ .
 (١٨٣) ديوان العجاج : ١٣٤ .
 (١٨٤) المحيط : ٣٢٩/٢ .
 (١٨٥) المحيط : ٢٦٤/٢ .
 (١٨٦) العين : ٥٧/ب .
 (١٨٧) المحيط : ٢٧٨/٢ .

عكس :

العكس : أن تشد حبلًا في خطم البعير الى رُسنِ يَدَيْهِ لِيَذِلَّ . وقال ابنُ درَيدٍ^(١٨٨) : عَكَسْتُ البَعِيرَ عَكْسًا : اذا عَقَلْتُ يَدَيْهِ بِحَبْلٍ ثُمَّ رَدَدْتُ الحَبْلَ مِنْ تَحْتِ بَطْنِهِ فَشَدَدْتُه بِحَقْوِهِ . ومنه قَوْلُ الرَّيِّسِ بْنِ خَثِيمٍ^(١٨٩) : اَعْكِسُوا أَنْفُسَكُمْ عَكْسَ الْخَيْلِ بِاللَّجْمِ . واسمُ ذَلِكَ الحَبْلِ : عِكَّاسٌ بالكسر .

والعكس : قلبك الشيءَ نَحْوَ الكلامِ وغيره ، يُقال : عَكَسْتُ كَلَامِي أَعْكِيهِ - بالكسر - عَكْسًا : اذا قَلَبْتَهُ . وقيل : العكسُ رَدُّكَ آخِرَ الشَّيْءِ الى أَوَّلِهِ . ومنه عَكْسُ البَلِيَّةِ عِنْدَ القَبْرِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا [٤٥ / ١] يَرَبْطُونَهَا مَعْكُوسَةً الرَّأْسِ الى ما يَلِي كُلَّكِلْهَا وَبَطْنَهَا ؛ وَيُقَالُ اني مُؤَخَّرُهَا مِمَّا يَلِي ظَهْرَهَا ؛ وَيَسْتَرْكُوزُ نَحْوُهَا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ حَتَّى تَمُوتَ ، قَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّا إِذَا مَعَّشَرْنَا كَشَّيْتُ بِيكَارَتِهِمْ صُلْنَا بِأَصِيدِ سَامٍ غَيْرِ مَعْكُوسٍ^(١٩٠)
وَالْعَكِيسُ : لَبَنٌ يُصَبُّ عَلَى مَرَقٍ كَأَنَّا مَا كَانَ ، يَقُولُ مِنْهُ : عَكَسْتُ أَعْكِسُ عَكْسًا .

وَالْعَكِيسُ - ايضاً - مِنَ اللَّبَنِ : الْحَكِيبُ تُصَبُّ عَلَيْهِ الْإِهَالَةُ فَيُثْرَبُ ؛ قَالَ الرَّاعِي يَرُدُّ عَلَى الْحَلَالِ وَيَذُمُّ أُمَّهُ :

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَلَّاتْ مَذَاخِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرَرِيْدُهَا^(١٩١)
وَيُرْوَى : « تَمَدَّحَتْ » و « وَتَمَدَّحَتْ » ، وَمَذَاخِرُهَا : زَوَايَا بَطْنِهَا . وَقَالَ آخَرُ :

جَفَّوْكَ ذَا قِدْرِكَ لِلضَّيْفَانِ جَفًّا عَلَى الرَّغْفَانِ فِي الْجِفَانِ
خَيْرٌ مِنَ الْعَكِيسِ بِالْأَلْبَانِ^(١٩٢)

وَالْعَكِيسُ - ايضاً - : الْقَضِيبُ مِنَ الْحَبْلَةِ يُعَكَّسُ تَحْتَ الْأَرْضِ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ .

(١٨٨) الجمهرة : ٣١/٣ .

(١٨٩) الفائق ١٩/٣ .

(١٩٠) ديوان جرير : ٣٢٣ .

(١٩١) ديوان الراعي : ٩٣ .

(١٩٢) المشاطر الثلاثة - بلا عزو - في التهذيب : ٢٠٨/١١ والصاحح واللسان وتركيب (ج ف هـ) في الصاحح والعباب واللسان والتاج .

واللَّيْلَةُ الْعَكِيْسَةُ : الظُّلُمَاءُ .

وَالْمَكِيْسَةُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ .

وَعَكِسَ بِهِ : مِثْلُ عَسِكَ بِهِ .

وَيُقَالُ : دُونَ ذَلِكَ الْأَمْرِ عِكَّاسٌ وَمِكَّاسٌ : وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ وَيَأْخُذَ بِنَاصِيَتِكَ ، وَقِيلَ : هُوَ إِتِّبَاعٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ (١٩٣) : الرَّجُلُ إِذَا مَشَى مَشْيَ الْأَفْعَى يُقَالُ : هُوَ يَتَعَكَّسُ فِي مِشْيَتِهِ كَأَنَّهُ قَدْ يَبَسَتْ عُرْوُوقُهُ وَالسُّكْرَانُ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَتَعَكَّسُ فِي مِشْيَتِهِ .

وَاتَعَكَّسَ الشَّيْءُ : وَاعْتَكَسَ : بِمَعْنَى ، قَالَ :

طَافُوا بِهِ مُعْتَكِسِينَ تَكْسًا عَكَفَ الْمَجُوسُ يَلْعَبُونَ الدَّعْكَا (١٩٤)

[٤٥ / ب] وَالتَّرْكِبُ يَدُلُّ عَلَى جَمْعٍ وَتَجْمَعُ .

عكس :

إِبِلٌ عَكَمِسٌ وَعُكَامِسٌ وَعُكَيْسٌ وَعُكَابِسٌ : أَيُّ كَثِيرَةٌ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : إِذَا قَارَبَتْ الْإِبِلُ الْأَلْفَ فَهِيَ عَكَمِسٌ وَعُكَامِسٌ وَعُكَيْسٌ وَعُكَابِسٌ .
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (١٩٥) : لَيْلٌ عُكَامِسٌ : مُظْلِمٌ ، وَأَنْشَدَ :
وَاللَّيْلُ لَيْلٌ مُظْلِمٌ عُكَامِسٌ (١٩٦)

قَالَ : وَهَذَا مَنَحْوُوتٌ مِنْ عَكَسَ وَعَمَسَ لِأَنَّ فِي عَمَسَ مَعْنَى مِنْ مَعَانِي الْإِخْفَاءِ ، وَالظُّلُمَةُ تَخْفِي ، يُقَالُ : عَمَسَ عَلَيْهِ الْخَبَرُ .

وَالْعُكْمُوسُ وَالْعُمُكُوسُ وَالْكُفْسُومُ وَالْكُسْفُومُ : الْحِمَارُ .
وَعُكَمَسَ اللَّيْلُ : إِذَا أَظْلَمَ .

علدس :

ابْنُ دُرَيْدٍ (١٩٧) : الْمَلَكُنْدَسُ وَالْعَرَنْدَسُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَنَاقَةٌ عُلْنَدَسَةٌ وَعَرَنْدَسَةٌ .

(١٩٣) العين : ١/١٤ .

(١٩٤) المشطوران - بلا عزو - في العين : ٥٤/ب (برواية : معتكفين نكسا) والتهذيب : ٣٠٤/٣ والتكملة والتاج ، ورواهما المؤلف (معتكفين) في تركيب (دعكس) .

(١٩٥) المقاييس : ٣٦١/٤ .

(١٩٦) المشطور - بلا عزو - في المقاييس .

(١٩٧) الجمهرة : ٣٧١/٣ .

وقال هِشَام : العَرْتَدَسُ ؛ وقال ابو الطَّيِّبِ : الأَسَدُ الشَّدِيدُ .
عَلَسَ :

العَلَسُ - بالتَّحْرِيكِ - : القَرَادُ .

والمُسَيَّبُ بن عَكْسٍ بن مالك بن عمرو بن قُمَامَةَ بن عمرو بن زيد بن ثَعْلَبَةَ بن
عَدِيٍّ بن رَيْبَعَةَ بن مالك بن جُثَمَ بن بِلَال بن خُمَاعَةَ بن جُلَيٍّ بن أَحْمَسَ بن
ضُبَيْعَةَ بن رَيْبَعَةَ بن نِزَارٍ .

ورَجُلٌ "عَلَسِيٌّ" : أي شَدِيدٌ ، قال المَرَارُ بن سَعِيدٍ المَقْعَعِيٌّ :
يَسِيرُ فِيهَا القَوْمُ خِمْسًا أَمَلَسًا إذا رَأَاهَا العَلَسِيٌّ أَهْلَسًا
وَعَلَقَ القَوْمُ أَدَاوَى يُبْسًا (١٩٨)

والعَلَسُ - ايضاً - : ضَرَبٌ من الحِنِطَةِ تَكُونُ حَبَّتَانِ فِي قِشْرِ ، وهو
طَعَامُ أَهْلِ صَنْعَاءَ . وقال الدَّيْنُورِيُّ : العَلَسُ ضَرَبٌ من البُرِّ جَيِّدٌ غَيْرُ أَثَقٍ
عَمِيرٌ الاسْتِنْقَاءُ ؛ يَنْبُتُ بَنَوَاحِي اليمَنِ ، قال : وَزَعَمُوا أَنَّ العَلَسِيَّ المَقْرُ وهي
نَبَاتُ الصَّبْرِ ، قال : وأخْبَرَنِي بَعْضُ البَحْرَانِيِّينَ قال : له نَوْرٌ حَسَنٌ مِثْلُ
نَوْرِ الشَّوْشَنِ ، وَنَبَاتُهُ - ايضاً - نَبَاتٌ [٤٦/أ] الشَّوْشَنِ الأَخْضَرُ الا أَنَّهُ أَعْظَمُ
وَرَقًا وَأَغْلَظُ ، قال ابو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ "وَوَصَفَ الظَّنَّ وما زَيْتٌ به الابلَ من
الرَّقْمِ :

كَأَنَّ الثَّقَدَ والعَلَسِيَّ أَجْنَى وَنَعَمَ نَبْتُهُ وادٍ مَطِيرٌ" (١٩٩)
وقال ابنُ عَبَّادٍ (٢٠٠) : العَلَسِيٌّ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ عُرْجُونًا كَهَيْئَةِ عُرْجُونِ
النَّخْلِ .

وقال غيره : العَلَسُ : ضَرَبٌ من النَّمْلِ . وقال ابو عُبَيْدَةَ : العَلَسَةُ
دَوِيبَةٌ شَبِيهَةٌ بالنَّمْلَةِ أو الحَلَمَةِ ، وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ عَلَسًا ، قال :
عُمَارَةُ الوَهَّابُ خَيْرٌ من عَكْسٍ وَزُرْعَةُ الفَسَاءِ شَرٌّ من أَنَسٍ
وَأَنَا خَيْرٌ مِنْكَ يَا قَتَبَ الفَرَسِ (٢٠١)

(١٩٨) ورد المشطور الاول بمفرده معزواً للمراري في التهذيب : ٤٥٨/١٢ ، وهو معه آخر في العباب
(طل م س) كما مر ، وثانيهما بمفرده - بلا عزو - في المقاييس : ١٢٣/٤ والصاح ،
والثاني والثالث - معزوين للمرار - في الجيم : ٣٤٦/٢ والتهذيب : ٩٧/٢ واللسان
والتاج .

(١٩٩) البيت لأبي وجزة في النبات : ٩٦/٣ والتهذيب : ٩٧/٢ واللسان والتكملة والتاج ،
وبلا عزو في النبات : ١٧٠/٥ .

(٢٠٠) المحيط : ٤٢٣/١ .
(٢٠١) المشاطر الثلاثة معزوة للربيع بن زياد وبنص الاصل في الاشتقاق : ٢٧٧ ، وبلا عزو في
الجمهرة : ٣٢/٣ برواية (ربيعة الوهاب) كما يشير المؤلف .

وَوَقَعَ فِي الْجَمْهَرَةِ : رَبِيعَةُ الْوَهَّابُ .
 وقال ابنُ الأَعرابيِّ : العَدَسُ يُقَالُ لَهُ الْعَلَسُ .
 وقال اللِّيثُ (٢٠٣) : العَلِيسُ : شِوَاءٌ سَمِينٌ . وقال غيره : هو الشَّوَاءُ مَعَ
 الجِلْدِ .

وقال ابنُ دَرِيدٍ (٢٠٢) : شِوَاءٌ مَعْلُوسٌ : إِذَا أُكِلَ بِالسَّمَنِ .
 وقال اللِّيثُ (٢٠٤) : الْعَلَسُ : الشَّرْبُ يُقَالُ : عَلَسَ يَعْلِسُ عَلْسًا . قال : وقال أبو
 لَيْلَى : الْعَلَسُ : مَا يَتَوَكَّلُ وَيُتَرَبَّبُ .
 وقال أبو صَاعِدٍ الْكِلَابِيُّ : يُقَالُ (٢٠٥) : مَا ذَاقَ عَلُوسًا وَلَا لَوْوَسًا : أَيَّ شَيْئًا .
 وكذلك : مَا عَلَسْنَا عَنْدهُمْ عَلُوسًا .

وعَلُوسٌ - مِثَالُ تَشْوَرٍ - : مِنْ قِلَاعِ الْأَكْرَادِ .
 وقال ابنُ هَانِئٍ : مَا كَلَنْتُ الْيَوْمَ عِلَّاسًا - بِالضَّمِّ - : أَيَّ طَعَامًا .
 وقد سَمَّوْا عَلِيسًا - مُصَفَّرًا - .
 ويُقَالُ : مَا عَلَسُوا ضَيْفَهُمْ بِشَيْءٍ تَعْلِيسًا : أَيَّ مَا أَطْعَمُوهُ .
 وَعَلَسَ دَاوُدُ - إِضًا - : أَيَّ اسْتَدَّ وَبَرَّحَ .
 وقال ابنُ السَّكَيْتِ (٢٠٦) : الْمُعَلَسُ : الرَّجُلُ الْمُجَرَّبُ .
 وقال ابنُ عَبَّادٍ (٢٠٧) : التَّعْلِيسُ : الصَّخْبُ وَالْقَالَةُ .
 قال : وَنَاقَةٌ مُعَلَّسَةٌ : أَيَّ مُذَكَّرَةٌ .
 والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةٍ فِي شَيْءٍ .
 عُلْطَسَ :

الْعُلْطَبِينِسُ : الْأَمْلَسُ الْبَرَّاقُ ، قَالَ عِزْدَافِرٌ :

لَمَّا رَأَى شَيْبَ قَذَالِي عَيْسَى وَحَاجِبِي (٢٠٨) خَلِيسَا
 وَهَامَةً كَالطَّسْتِ عُلْطَبِينَسَا لَا يَجِدُ الْقَمْلُ بِهَا تَعْرِيسَا (٢٠٩)

(٢٠٢) العين : ٢٧/ب ، وفي مخطوطة العين : (اللس) .

(٢٠٣) الجمهرة : ٣٢/٣ .

(٢٠٤) العين : ٢٧/ب .

(٢٠٥) هذا القول مثلٌ ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ٢٣٥/٢ .

(٢٠٦) تهذيب اللغات : ٥٢٥ .

(٢٠٧) المحيط : ٤٢٣/١ .

(٢٠٨) هنا بياض في الأصلين وفي التكملة أيضًا .

(٢٠٩) ورد المشطوران ١ و ٣ برواية عُلْطَمِيسَا فِي التَّهْذِيبِ : ٣٦٩/٣ ولم يعزهما لقائل ، كما

وردت المشاطير أو ٣ و ٤ - بلاعزو في الصحاح واللسان والتاج .

علطس :

ناقعة "علطووس" - مثال "فردووس" - وهي الخيار الفارسية .

والعلطووس أيضاً [٤٦ / ب] : الطويل

والعلطسة : عدو " في تعسف .

علطس :

اللئث^(٢١٠) : العلطمينس من الشوق : الشديدة الضخمة ذاة أقطار وسنام

مشرّف .

قال^(٢١١) : والعلطمينس : الهامة الضخمة الصلعاء ، وأنشد الرجز الذي

أنشدته أنفا :

وهامة كالطستِ علطمينا

بالميم . وقال رؤبة يصف نفسه لأعدائه :

يرين رحب الشجر علطمينا لا يتشكى النطحة القطوسا^(٢١٢)

وقال ابن فارس^(٢١٣) : العلطمينس : الجارية التارة الحسنة القوام ،

والأصل في هذا عيطموس ، واللام بدل من الياء والياء بدل من الواو ، وكل

مازاد على العين والياء والطاء في هذا فهو زائد ، وأصله العيطاء أي الطويلة .

وأنشد اللئث^(٢١٤) في مضاعف الحاء في تركيب د ح ح :

أغرك أثني رجل قصير دحيدحة وأثك علطميس^(٢١٥)

بالميم ، أي ممثلة شباباً .

والعلطمينس والعلطبيس : من صفة الكثير الأكل الشديد البلع .

عكس :

اللئث^(٢١٦) : غلكس : رجل من أهل اليمن .

والمعلنكس من البيس : ماكثر واجتمع .

(٢١٠) العين : ٥٧/ب .

(٢١١) لم يرد القول في مخطوطة العين .

(٢١٢) ديوان رؤبة : ٦٩ .

(٢١٣) المقاييس : ٣٧٢/٤ .

(٢١٤) العين : ٥٩/ب .

(٢١٥) البيت - بلاعزو - في العين : ٥٩/ب والتهذيب : ٢٣/٣ والمقاييس : ٢٦٦/٢ (وفيه :

رجل دميم x .. وانك عيطموس) واللسان والتاج / دحج ، وفيهما : (رجل جليد) .

(٢١٦) العين : ٥٤/ب ، وفيه : (عكس) ولعلم من سهو الناسخ .

والمُعْلَنَكِسُ : المتراكِمُ من الرَّمْلِ ايضاً ، وقال الكُمَيْتُ يَصِفُ ثَوْرًا :

فَبَادَرَ لَيْلَةً لَا مَقَمِيرَ نَحِيرَةً شَهْرٍ لِشَهْرٍ سِرَارًا
السِّي سَبْطَاتِ بِمُعْلَنَكِسٍ من الرَّمْلِ أَرْدَقَتْ الْهَارِ هَارًا (٢١٧)
واعْلَنَكِسَ الشَّعْرُ : اذا اشْتَدَّ سَوَادُهُ ، قال العَجَّاجُ [٤٧ / أ] :

أَزْمَانُ غَرَاءُ تَبْذُّ الْعُنْسَا بفاحِمٍ ذُووِي حَتَّى اعْلَنَكَسَا
وَبَشَّرَ مَعَ الْبَيَاضِ أَمْلَسَا (٢١٨)

وقال الفَرَّاءُ : شَعْرٌ مُعْلَنَكِسٌ " وَمُعْلَنَكِكٌ " : وهو الكَثِيفُ الْمُجْتَمِعُ .
وقال ابن فَارِسٍ (٢١٩) : اللَّامُ بَدَلٌ من الرَّاءِ .
واعْلَنَكِسَ الشَّيْءُ : اذا تَرَدَّدَ .
وقال غَيْرُهُ : الْمُعْلَنَكِسُ : الْمُعْلَنَكِسُ .
علهِس :

ابنُ عَبَّادٍ (٢٢٠) : عَلَّهَسْتُ الشَّيْءَ : مارَسْتُهُ بِشِدَّةٍ .
عمرس :

العَمْرَسُ - مِثَالُ الْعَمَلَسِ - : الْقَوِيَّ الشَّدِيدُ مِنَ الرَّجَالِ . وقال ابنُ
فَارِسٍ (٢٢١) : هَذَا مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ الْعَيْنُ ، وَاتَّاهَا مِنَ الشَّيْءِ الْمَرَسِ وهو الشَّدِيدُ
الْقَتْلِ .

وسَيْرٌ عَمْرَسٌ " وَعَسَرَدٌ " : أَي شَدِيدٌ .
وورِدٌ عَمْرَسٌ : أَي سَرِيعٌ .
وَالْعَمْرَسُ مِنَ الْجِبَالِ : الشَّامِخُ الَّذِي يَمْتَنِعُ أَنْ يُصْعَدَ إِلَيْهِ .
وَالْعَمْرَسُ : الثَّرَسُ الْخُلُقِ الْقَوِيُّ .

قال : وَيَوْمَ عَمْرَسٌ : شَدِيدٌ ، وَشَرُّ عَمْرَسٌ : كَذَلِكَ ، قال حُمَيْدٌ الْأَرْقَطُ
يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ :

(٢١٧) البيت الاول للكميت في التهذيب : ١١/٥ واللسان (نحر) . وعجزه - بلاعزو - في المخصص
: ٣١/٩ . ولم يرد البيتان في مجموع شعر الكميت المطبوع .

(٢١٨) ديوان العجاج : ١٢٦ ، وفيه في الاول : (تروق العنسا) وفي الثالث : (مع البياض
العنا) .

(٢١٩) المقاييس : ٣٦١/٤ .

(٢٢٠) المحيط : ٢٥٥/٢ .

(٢٢١) المقاييس : ٣٦٥/٤ .

وإنَّ يَهْجَ يَوْمٌ لِيَبْتَلِيَ بِهِ عَمْرُسُ يَكْتَلِحُ عَنْ أَثْيَابِهِ
يُظِلُّ زَحْفِيَهُ ظِلَالُ غَايِهِ (٢٢٢)

والعمْرُوسُ : الخرووف . وقد جاء في الشَّعْرِي جَمْعُهُ : العَمَارِسُ - بِحَذْفِ الياءِ - ،
قال حُسَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ - رضي الله عنه - ، ويُرْوَى للصِّمَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيِّ ، وهو
مَوْجُودٌ في ديوانِي أَشْعارِهِمَا :

أُولَئِكَ لَمْ يَدْرِ بِنَ مَاسَمَكُ الْقُرَى ولا عُصْبُ فِيهَا رِثَاتُ العَمَارِسِ (٢٢٣)
وفي شِعْرِ الصِّمَّةِ : بَصَلُ الْقُرَى .

ورُبَّمَا قِيلَ لِلْعَلَامِ الحَادِرِ : عَمْرُوسُ ، عن أبي عمرو .
ومُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرُوسٍ المَالِكِيُّ : من أَصْحَابِ الحَدِيثِ .
وأَصْحَابُ الحَدِيثِ [٤٧ / ب] يَفْتَحُونَ العَيْنَ ، وهو خَلْفٌ ، لِعَوَازِ بِنَاءِ
فَعْلُولٍ سِوَى صَعْفُوقٍ ، وهو نَادِرٌ .

عَمَس :

اللَّيْثُ (٢٢٤) : العَمَاسُ - بِالْفَتْحِ - : الحَرْبُ الشَّدِيدَةُ .
والعَمَاسُ : الدَّاهِيَةُ .

وَكُلُّ أَمْرٍ لَا يَقَامُ لَهُ وَلَا يُهْتَدَى لِوَجْهِهِ فَهُوَ : عَمَاسٌ . وَيَوْمٌ عَمَاسٌ
من أَيَّامِ عُمُسٍ وَعُمُسٍ ، قال العَجَّاجُ :

إِنْ يَسْمَهَرُوا لِضِرَاسِ الضَّرْسِ وَيَنْزِلُوا بِالسَّهْلِ بَعْدَ الشَّاسِ
مِنْ مَرَّةٍ أَيَّامٍ مَضَيْنَ عُمُسٍ (٢٢٥)

وقد عَمَسَ يَوْمُنَا - بِالضَّمِّ - عَمَاسَةً وَعُمُوساً ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ (٢٢٦) : عَمَسَ
يَوْمُنَا - بالكسْرِ - عَمْساً وَعَمْساً - بالتَّحْرِيكِ - ، قال العَجَّاجُ - أيضاً - في
الوَاحِدِ :

إِذَا لَقِحَ الْيَوْمُ الْعَمَاسُ فَاقْمَطَرُ وَخَطَرَتْ أَيْدِي الكُمَّةِ وَخَطَرُ (٢٢٧)

(٢٢٢) ورد ثاني المشاطير بمفرده معزواً للاريقطي الماييس : ٣٦٨/٤ .
(٢٢٣) البيت لحيد بن ثور في التهذيب : ٣٤٠/٣ والصاحح واللسان والتاج ، كما ورد في ديوان
حيد : ١٠٠ مردداً بينه وبين الصمة القشيري .

(٢٢٤) العين : ٢٨/ب .

(٢٢٥) ديوان العجاج : ٤٨٤ - ٤٨٥ .

(٢٢٦) الجهمرة : ٣٣/٣ .

(٢٢٧) ديوان العجاج : ٣٨ ، وفيه في الأول : (واقمطر) .

ولَيْثِلْ "عَمَّاس" : مُظْلِمٌ ،

وَأَسَدٌ "عَمَّاس" : شَدِيدٌ ، قَالَ ذَلِكَ شَمِيرٌ ، وَأَنْشَدَ لِثَابِتِ قُطْنَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ جَابِرٍ الْعَتَكِيِّ :

قَبِيلَتَانِ كَالْحَصْدَفِ الْمُنْعَدِي أَطَافَ بِهِِنَّ ذُو لَيْدٍ عَمَّاسٌ^(٢٢٨)

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(٢٢٩) : يُقَالُ أَمْسَرَ "عَمَّاس" وَعَمَّوَسٌ : لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ .

وَعَمِيْسُ الْحَمَائِمِ : وَادٍ بَيْنَ مَكَلٍّ وَفَرَسٍ ، كَانَ أَحَدُ مَنَازِلِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى بَدْرٍ .

وَالْعَمِيْسُ : الْأَمْرُ الْمُقْطَى .

وَعَمِيْسٌ - مُصَفَّرًا - : هُوَ عَمِيْسُ بْنُ مَعْدٍ الْخُثْعَمِيِّ ، أَبُو أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

وَالْعَمَّوَسُ : الَّذِي يَتَعَسَّفُ الْأَشْيَاءَ كَالْجَاهِلِ . وَقِيلَ لِلْأَسَدِ : عَمَّوَسٌ لِأَنَّهُ يُوصَفُ بِأَخْذِ الْفَرَّاسِ بِالْجَهْلِ وَالْعَلْبَةِ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ حَرَمَلَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ الطَّائِيُّ يَصِفُ أَسَدًا :

فَبَاتُوا يَدُلُّجُوعًا وَبَاتَ يَسْرِي بِصَيْرٍ بِالْدَّجَى هَادٍ عَمَّوَسٌ
[٤٨ / أ] إِلَى أَنْ عَرَّسُوا وَأَغَبَّ مِنْهُمْ قَرِيبًا مَا يُحَسُّ لَهُ حَسِيْسٌ^(٢٣٠)

أَغَبَّ : ظَهَرَ سَاعَةً وَخَفِيَ أُخْرَى ، وَيُقَالُ أَغَبَّ : نَزَلَ قَرِيبًا مِنَ الرَّكْبِ . وَيُرْوَى : عَمَّوَسٌ - بِالْعَيْنِ مُعْجَمَةٌ - ، وَيُرْوَى : هَمَّوَسٌ .

وَعَمَسَ الْكِتَابُ : أَيِ دَرَسَ .

وَعَمَّوَسٌ - سَكُونِ الْمِيمِ - : كَوْرَةٌ مِنْ فِلَسْطِينٍ ، وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يُحَرِّكُونَ الْمِيمَ ، وَالْيَا يُنْسَبُ الطَّاعُونَ ، وَيُضَافُ فَيُقَالُ : طَاعُونَُ عَمَّوَسٍ ، وَكَانَ هَذَا الطَّاعُونَُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سَنَةً ثَمَانِيَّ عَشْرَةَ ، وَمَاتَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، ذَكَرْتُهُمْ فِي كِتَابِ « دَرِّ السَّحَابَةِ فِي وَفَيَاتِ الصَّحَابَةِ » مِنْ تَأْلِيفِي . قَالَ :

(٢٢٨) البيت - بلاعزو - فِي التَّهْذِيبِ : ١٢٢/٢ وَاللَّسَانُ ، وَلِثَابِتِ فِي التَّكْمَلَةِ وَالتَّاجِ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي مَجْمُوعِ شُعْرِ ثَابِتِ الْمَطْبُوعِ . وَكَانَ الْمُؤَلَّفُ قَدْ وَضَعَ كِسْرَةً تَحْتَ سِينِ الْقَافِيَةِ ، وَذَلِكَ مِنْ سَهْوِ الْقَلَمِ .

(٢٢٩) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ : ٣٨٠ ، وَلَيْسَ فِيهِ (عَمَّوَس) ، وَنَصَّ الْأَصْلُ مَنْقُولٌ مِنَ الصَّحَاحِ .

(٢٣٠) شُعْرُ أَبِي زَيْدٍ : ٩٤ - ٩٥ ، وَفِيهِ فِي الْأَوَّلِ : (هَادٍ هَمَّوَس) .

رُبَّ خِرْقٍ مِثْلَ الْهَيْلَالِ وَبَيْضَا ۚ حَصَانٍ بِالْجِزْعِ مِنْ عَمَّوَسٍ (٢٣١)
 وَالْعَسْ : أَنْ تُرِّيَ أَتَكَ لَا تَعْرِفُ الْأَمْرَ وَأَتَتْ عَارِفٌ بِهِ .
 وَيُقَالُ : مَا دَرِي أَيْنَ دَقَسَ وَلَا أَيْنَ عَمَسَ : أَيِ أَيْنَ ذَهَبَ .
 وَفِي النَّوَادِرِ : حَلَسَفَ فُلَانٌ عَلَى الْعَمِيسَةِ وَالْعَمِيسَةِ - وَفِي بَعْضِ
 النُّسخِ مِنْهَا : عَلَى الْعَمِيسِيَّةِ وَالْعَمِيسِيَّةِ - : أَيِ عَلَى يَمِينٍ غَيْرِ حَقٍّ .
 وَعَمَسَ الشَّيْءُ ۚ وَأَعَمَسَهُ : أَيِ أَخْفَاهُ .
 وَأَنَا بَأْمُورٍ مُعَمَّسَاتٍ وَمُعَمَّسَاتٍ - بِكُسرِ الميمِ الْمُشَدَّدَةِ وَبِفَتْحِهَا -
 أَيِ مُظْلِمَةٍ مَلَوْنَةٍ عَنْ جِهَتَيْهَا .
 وَتَعَامَسَ عَنِ الشَّيْءِ ۚ وَتَعَامَشَ وَتَعَاشَى : إِذَا تَغَافَلَ عَنْهُ .
 وَتَعَامَسَ فُلَانٌ عَلَى ۚ أَيِ تَعَامَى عَلَيَّ وَتَرَكَنِي فِي شُبْهَةٍ مِنْ أَمْرِهِ .
 وَعَامَسَتْ فُلَانًا : إِذَا سَاتَرَتْهُ وَلَمْ تُجَاهِرْهُ بِالْعَدَاوَةِ .
 وَأَمْرَأَةٌ مُعَامِيسَةٌ : تَتَسَرَّرُ فِي سَبِيئَتِهَا (٢٣٢) وَلَا تَتَهَمَّكُ ، قَالَ الرَّاعِي
 يَهْجُو الْحَلَالَ بْنَ عَاصِمٍ وَخَنْزَرًا [٤٨ / ب] :
 إِنَّ الْحَلَالَ وَخَنْزَرًا وَلَدَتَهُمَا أُمَةً مُعَامِيسَةً عَلَى الْأَطْهَارِ (٢٣٣)
 هَذِهِ رِوَايَةُ الْأَزْهَرِيِّ (٢٣٤) ، أَيِ تَأْتِي مَا لَا خَيْرَ فِيهِ مُعَالِنَةً (٢٣٥) بِهِ ، وَرِوَايَةُ
 غَيْرِهِ : « مُقَارَفَةٌ » ، وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ أَشْهُرُ ، وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ : الْمُقَارِفَةُ الْمُدَانِيَّةُ
 الْمُتَعَارِضَةُ مِنْ أَنْ تُصِيبَ الْفَاحِشَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَلْقَحُ لِفَيْرٍ فَحْلِهَا .
 وَالْمُعَامِيسَةُ : السَّرَارُ .
 وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةٍ فِي اشْتِبَاهِ وَالتَّوَادُّ فِي الْأَمْرِ .
 عَمَكَسَ :
 الْعُمُكُوسُ وَالْعُمُكُوسُ وَالْكُسْعُومُ وَالْكُعْسُومُ : الْحِمَارُ .
 عَمَسَ :

أَبُو عَمْرٍو : الْعَمَلَسُ وَالْعَمَرَسُ : الْقَوِيُّ عَلَى السَّيْرِ السَّرِيعِ ، قَالَ عَدِيٌّ
 زَيْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنُ الرَّقَّاعِ الْعَامِلِيُّ ، وَلَيْسَ لِمِلْحَةٍ كَمَا وَقَعَ فِي الْحَمَّاسَةِ :

(٢٣١) الْبَيْتُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ : ٩٧١/٢ (وَفِيهِ : لَعُوبٌ بِالْجِزْعِ) ،
 وَبَلَاغُزُو فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : ٢٢٦/٦ وَالتَّاجُ .

(٢٣٢) فِي مَطْبُوعِ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ : (شَبِيبَتِهَا) ؛ وَلَعَلَّهُ تَصْخِيفٌ ، وَالسَّبِيبَةُ - بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ -
 ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ .

(٢٣٣) دِيوَانُ الرَّاعِي : ١٢٠ ، وَفِيهِ : (أُمٌ مُعَامِيسَةٌ) .

(٢٣٤) التَّهْذِيبُ : ١٢٢/٢ .

(٢٣٥) فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ : (غَيْرُ مُعَالِنَةٍ) ، وَهُوَ الْمَنْسَجِمُ مَعَ السِّيَاقِ .

فَنَامُوا قَلِيلًا ثُمَّ نَبَّهَ نَوْمَهُمْ دُعَاءُ بَعِيدِ الْهَمِّ ماضٍ مُعَمَّمٍ
عَمَلَسٍ أَسْفَارُهُ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ لَهُ سَمُومٌ كَحَرِّ النَّارِ لَمْ يَتَلَسَّمْ (٢٣٦)
وَيُرْوَى : « عَمَّرَسٍ » ، وهذه الرواية أشهر وأكثَرُ .

وَالْعَمَلَسُ - أيضاً - : الذَّئْبُ ، وهو وَصْفٌ لَهُ لِسْرَعَتِهِ فِي إِرْخَاطِهِ ، وَقَالَ
اللَّيْثُ (٢٣٧) : الْعَمَلَسُ : الذَّئْبُ الْخَبِيثُ ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ الْأَزْدِيُّ :

وَلِي دُؤُوفُكُمْ أَهْلُؤُونُ سَيْدُ عَمَلَسٍ وَأَرْقَطُ زُهْلُؤُولٌ وَعَرَفَاءُ جَيْنَلٌ (٢٣٨)
وَقَدْ يُشَبَّهُ كَلْبُ الصَّيْدِ بِالذَّئْبِ فِي سُرْعَتِهِ فَيُسَمَّى عَمَلَسًا ، قَالَ الطَّرِمَاحُ
يَصِفُ صَائِدًا يَكْفُ كِلَابَ الصَّيْدِ :

يُورَعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلَّ عَمَلَسٍ مِنَ الْمُطْعَمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ الشَّوْاحِنِ (٢٣٩)
الشَّوْاحِنُ : التي (٢٤٠) يُبْعِدُنَ فِي الطَّرْدِ وَلَا يَصِدُّنَ شَيْئًا .
وَيُقَالُ : هُوَ عَمَلَسٌ دَلْجَاتٍ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (٢٤١) : هَذَا مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ اللَّامُ ، قَالَ : وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ
مَنْحُوتًا مِنْ كَلِمَتَيْنِ ؛ مِنْ عَمِلَ وَعَمَسَ ، يَقُولُ : هُوَ عَمُولٌ عَمُوسٌ ، عَمُوسٌ :
أَيَّ يَرْكَبُ رَأْسَهُ وَيَمْضِي فِيمَا يَعْمَلُهُ [٤٩ / ١] .

وَفِي الْمَثَلِ (٢٤٢) : أَبْرَرُّ مِنَ الْعَمَلَسِ ، وَهُوَ رَجُلٌ كَانَ بَرًّا بِأُمَّتِهِ وَيَحُجُّ بِهَا عَلَى
ظَهْرِهِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٢٤٣) : الْعَمَلُوسَةُ : مَنْ تَعَتَّرَ الْقَوْسَ الشَّدِيدَةَ السَّرِيعَةَ السَّهْمَ .
وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ (٢٤٤) : الْعَمَلَسَةُ : الشَّرْعَةُ .
عَمَسَ :

قَالَ أَبُو الْمُثَنِّرِ : كَانَ لِحَوَّلَانِ صَمٌّ يُقَالُ لَهُ : عُمَيَّانِسٌ ، وَكَانُوا يَقْسِمُونَ
لَهُ مِنْ أَتْعَامِهِمْ وَحُرُوتِهِمْ .

(٢٣٦) ورد البيت الثاني بمفرده وبلاعرزو في الصحاح والتاج ، وهو مع أبيات أخرى ليس منها
الأول في اللسان وعزيت لعدي بن الرقاع ، والثاني - أيضاً - من جملة مقطعة ليس فيها
الأول في الحماسة : ٣٥١/٢ ، وعزاها - كما ذكر المؤلف - للحة .
(٢٣٧) العين : ١/٥٦ .

(٢٣٨) البيت من لامية الشنفرى المروية في أمالي القاضي / النوادر : ٢٠٣ .

(٢٣٩) ديوان الطرمح : ٥٠٥ ، وفيه (يوزع) بالزاي المعجمة .

(٢٤٠) كذا في الأصل ، ولعله : (اللاتي) أو (اللواتي) .

(٢٤١) المقاييس : ٣٦٦/٤ .

(٢٤٢) مجمع الأمثال : ١٢٠/١ .

(٢٤٣) المحيط : ٣٠٧/٢ .

(٢٤٤) الجمهرة : ٣٤٣/٣ .

عَنْبَسُ :

الْكَيْثُ^(٢٤٥) : الْعَنْبَسُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ، إِذَا نَعَثَهُ قَتَلَتْ : عَنْبَسٌ وَعَنْبَاسٌ .
وَإِذَا خَصَصْتَهُ بِاسْمٍ قَتَلَتْ : عَنْبَسَةً غَيْرَ مُجَرًى - ؛ كَمَا تَقُولُ : أُسَامَةُ
وَسَاعِدَةٌ ، ذَكَرَهُ الْأَوْهَرِيُّ^(٢٤٦) وَالْكَيْثُ فِي الرَّبَاعِيِّ ، وَقَالَ هِشَامُ : لَا أُدْرِي اسْمُ هُوَ
أَمْ صِفَةٌ وَلَا أُدْرِي مَا أَصْلُهُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ مِنَ الْعَبُوسِ ، فَعَلَى هَذَا النُّشُونُ
زَائِدَةٌ وَوَزَنُهُ فَعْنَعْلٌ .

وَالْعَنْبَاسُ مِنْ قُرَيْشٍ : أَوْلَادُ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْأَكْبَرِ ؛ وَهُمْ سِبْطٌ :
حَرْبٌ وَأَبُو حَرْبٍ وَسَقْيَانٌ وَأَبُو سَقْيَانَ وَعَمْرٌ وَأَبُو عَمْرٍ .
وَخَالِدُ بْنُ عَنْبَسٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْبَلَوِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : لَهُ وَلَآئِيهِ عَنْبَسٌ
صَحْبَةٌ .

عَنْسُ :

الْعَنْسُ : النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَمْدَحُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ :

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةٍ عَنْسٍ كَبْدَاءَ كَالْقَوْسِ وَأَخْرَى جَلَسٍ
دِرْقَسَةٍ أَوْ بَازِلٍ دِرْقَسٍ^(٢٤٧)

وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ الْعَبَّاسِيُّ :

بِجَنْسَرَةٍ كَعَلَاةِ الْقَيْنِ دَوْسَرَةٍ فِيهَا عَلَى الْأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْقِيلٌ
عَنْسٌ تَشِيرُ بِقِنْوَانٍ إِذَا زُجِرَتْ مِنْ خَصْبَةٍ بَقِيَتْ فِيهَا شَمَالِيلٌ^(٢٤٨)

وَعَنْسٌ - أَيْضاً - : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، وَعَنْسٌ : لَقَبٌ ، وَاسْمُهُ زَيْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
أَدَدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ
ابْنِ قَحْطَانَ ، مِنْهُمْ عَبْمَلَةُ الْعَنْسِيِّ الْكَذَّابُ .

وَمِخْلَافُ عَنْسٍ : مَنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ ، مُضَافٌ إِلَى عَنْسِ بْنِ مَالِكٍ هَذَا .
وَالْعَنْسُ وَالْعَنْزُ : الْعُقَابُ .

وَعَنْسَتُ الْعُوْدَ وَعَنْسْتُهُ : أَيَّ عَطَقْتُهُ أَوْ قَلَبْتُهُ .

وَعَنْسَتِ الْجَارِيَةَ تَعْنِسُ وَتَعْنِسُ عُنُوساً وَعِنَاساً فَهِيَ عَانِسٌ : وَذَلِكَ إِذَا طَالَ
مَكْنُهَا فِي مَنْزِلِ أَهْلِهَا بَعْدَ إِدْرَاكِهَا حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ عِدَادِ الْأَبْنَاءِ ، هَذَا مَالِمٌ

(٢٤٥) العين : ١/٥٦ .

(٢٤٦) التهذيب : ٣٣٨/٣ .

(٢٤٧) ديوان العجاج : ٤٧٢ .

(٢٤٨) شعر عبدة بن الطيب : ٦٠ ، وفيه في الثاني : (فيها شمائل) .

تَتَزَوَّجُ ، فَإِنْ تَزَوَّجَتْ مَرَّةً فَلَا يُقَالُ عَنَسَتْ . وَعَنَسَتْ - بِالكَسْرِ - : لَفَعَتْ
فِي عَنَسَتْ [٤٩ / ب] بِالْفَتْحِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَلَقَدْ أَدَجَّ لِي سَتِي بِعَتِيَّةٍ لِلشَّرْبِ قَبْلَ سَبَاكِ الْمُرْتَادِ
وَالْبَيْضِ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جِرَاؤُهَا وَنَشَأَنْ فِي قِنٍ وَفِي أَذْوَادٍ (٢٤٩)

وَيُرْوَى : « سَبَاكِ الْمُرْتَادِ » أَي دَرَاهِمِ الَّذِي يَشْتَرِي الْخَمْرَ ، وَيُرْوَى : « فِي
فَنَنْ » أَي فِي نَعْمَةٍ ، وَأَصْلُهَا أَغْصَانُ الشَّجَرِ ، وَ « فِي قِنٍ » أَي فِي عَبِيدٍ وَخَدَمٍ ؛
وَهَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَ « فِي فَنَنْ » رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الْعَانِسُ : فَوْقَ الْمُعْصِرِ ، وَالْجَمْعُ : عَوَانِسُ وَعُنُسُ
وَعُنُسٌ - كَبَازِلٍ وَبَوَازِلٍ وَبَزْلٍ وَبَزْلٍ - ، قَالَ :

يُعْرِسُ ابْنَكَارًا بِهَا وَعُنُسًا أَكْرَمُ عِرْسٍ بَاءَةً إِذْ أُعْرِسَا (٢٥٠)
وَعُنُوسٌ أَيْضًا ، كَقَاعِدٍ وَقَعُودٍ وَجَالِسٍ وَجُلُوسٍ وَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ وَسَاجِدٍ
وَسُجُودٍ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَقَدْ نَرَى الْأَبْكَارَ وَالْعُنُوسَا ذَاكَ وَأَثْرَابًا بِهَا أُنُوسَا
لَا تُمْكِنُ الْخَنَاعَةُ النَّامُوسَا وَتَحْضِبُ اللَّاعِنَةُ الْجَاسُوسَا (٢٥١)

الْأُنُوسُ : الْأَوَانِسُ . [وَ] قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْإِبِلَ الطَّوَالَ الْأَعْنَاقِ :
وَعِيْطًا كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ تَشَوَّفَتْ مَعَاصِيرُهَا وَالْعَانِيقَاتُ الْعَوَانِسُ (٢٥٢)
أَي : لَا تَحْسِبِي مَرَاعَاتِكَ الْآجَالَ وَعِيْطًا . وَقَالَ الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ يَصِفُ
نَاقَتَهُ :

وَتُصْبِحُ كَالدَّوْدَاقِ نَاطَ زِمَامَهَا إِلَى شُعْبٍ فِيهَا الْجَوَارِي الْعَوَانِسُ (٢٥٣)
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ - أَيْضًا - عَانِسٌ ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ رِفَاعَةَ :

مِنَا الَّذِي هُوَ مَا إِنَّ طَرَّةً شَارِبَهُ وَالْعَانِسُونَ وَمِنَا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ (٢٥٤)

(٢٤٩) ديوان الاعشى : ٩٩ ، وفيه في الاول : (ارجل جمتي) .

(٢٥٠) مرَّ الاستشهاد بالمشطورين في تركيب (عرس) .

(٢٥١) ديوان رؤبة : ٧٠ ، وفيه : (وقد ترى) في الاول ، و (وتحصب للعباة الجاسوسا) في الرابع .

(٢٥٢) ديوان ذي الرمة : ١١٣٥/٢ ، وفيه : (كأسراب الخروج تشوفت) .

(٢٥٣) البيت من مفضلية للمرقش في المفضليات : ٢٢٦ .

(٢٥٤) البيت لأبي قيس في اصلاح المنطق : ٣٤١ والصحاح واللسان والتاج ، وبلاغزو في التهذيب : ١٠٢/٢ والقايس : ٤٠٩/٢ و ١٥٦/٤ والمخصص : ٣٦/١ و ٤٨ و ١٢٣/١٦ .

وقال ابو ذؤيب الهذلي :

فاتي على ما كنت تعلم بيننا وليدين حتى انت اشمط عانس^(٢٥٥)

وجعل عانس : سمين تام الخلق ، وناقته عانسة : كذلك ،

والاعنس بن سلمان : شاعر^(٢٥٦) ،

وقال ابو عمرو : العنّاس - بالكسر - الميرة ، والجفع : عثس ،

والعنس - بالسحريك - النظر في العنّاس كل ساعة ،

وعنيس - كانه تصغير عناس - اسنم رمل معروف ، وأثشد

الأزهرى^(٢٥٧) للرّاعي :

وأعرض رمل من عنيس ترتعي نجاج الملا عوذا به ومتاليا^(٢٥٨)

ورواه ابن الأعرابي : « من يتيم » وقال : اليتائم بأسفل الدهنى منقطعة

من الرمل ، ويروى : من عثيين .

وأعنست الجارية : مثل عنست وعنست .

وأعنس الشيب وجهه : اذا خالطه .

وأعنست السن وجهه : أي غيرته ، قال ابو ضب الهذلي [٥٠ / أ] :

كان حوياً والجديّة فوقه حسام صقيل قصه الضرب فأنحنى

فتى قبلاً لم يعنسر الشيب رأسه سوى خيط كالشور أشرق في الدجى^(٢٥٩)

قبلاً : مستقبل الشباب ، وروى ابو عمرو : « قبلاً » أي مقبلاً ، وروى

ايضاً : « خيط » بضمتين ، وأثشد الشعر ابو تمام في الحماسة^(٢٦٠) لسويد

الحارثي .

وقال ابو زيد : عنست الجارية تعنيساً : مثل عنست وعنست

وأعنست ، وقال الأصمعي : لا يقال عنست ولكن عنست - على ما لم يسم فاعله - ،

(٢٥٥) ديوان الهذليين : ١٦٠/١ ، وفيه : (تمهيدينا) .

(٢٥٦) قال في التاج تعليقاً على هذه الفقرة : (وهو غلط ... وصوابه ... ان الشاعر هو

الاعنس بن عثمان الهمداني من اهل دمشق ... واما ابن سلمان فانه ابو الاعيس - بالتحية

- عبدالرحمن بن سلمان الحمصي) .

(٢٥٧) لم اجد الانشاد في التهذيب .

(٢٥٨) ديوان الراعي : ٢٩٢ .

(٢٥٩) شرح اشعار الهذليين : ٧٠٥/٢ .

(٢٦٠) الحماسة : ٣٤٧/١ حيث ورد الثاني من جملة مقطعة ولم يرد الاول ، وفي رواية الحماسة

اختلاف عن رواية المؤلف .

وَعَسَّسَهَا أَهْلُهَا . وكذلك عَسَّسَ الرَّجُلُ ، قال أبو العِطْرِيفِ ، ههنا إِذْ عَسَّسَ ، صـ صـ فـ
الْخَيْلَ :

فَأَتَكَحَنَ أَبْكَارًا وَغَادَوْنَ نِسْوَةً أَيامِي وَقَدْ يَحْظِي بِهِنَّ الْمُعَسَّسُ
هَئِنَّا لِأَرْبَابِ الْبُيُوتِ بُيُوتُهُمْ وَلِلْعَزَبِ الْمَسْكِينِ مَا يَتَكَلَّمَسُ
وَاعْنِينَا ذَنْبَ النَّاقَةِ : وَتَوَرَّ هُنْبِهِ وَطَوْلُهُ ، قال الطَّرِمَاحُ يَصِفُ
الشَّوْرَ :

يَعَسَّسُخُ الْأَرْضَ بِمَعْنَوْئِيسٍ مِثْلُ مِثْلَةِ النَّيَّاحِ الْقِيَامِ^(٢٦١)
وَالْتَّرَكِبُ يَدُلُّ عَلَى قُوَّةٍ فِي شَيْءٍ وَشِدَّةٍ .
عنفس :

ابن عَبَّاد^(٢٦٢) : الْعِنْفِيسُ - بِالْكَسْرِ - : اللَّئِيمُ الْقَصِيرُ .
عنفس :

ابن دُرَيْدٍ^(٢٦٣) : الْعَنْقَسُ - بِالْفَتْحِ - : الدَّاهِي الْخَبِيثُ .
عنكس :

ابن عَبَّاد^(٢٦٤) : عَنكَسَ : اسْمُ نَهْرٍ فِيمَا يُقَالُ .
عوس :

الْعَوْسُ وَالْعَوَسَانُ : الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ ، يُقَالُ : عَاسَ الذَّئْبُ يَعْوُسُ :
إِذَا طَلَبَ شَيْئًا لَا كَلَّهَ .

وقال ابن الأعرابي : عَاسَ عَلَى عِيَالِهِ يَعْوُسُ عَوْسًا : إِذَا كَدَّ عَلَيْهِمْ وَكَدَحَ .
وقال شَمِرٌ : عَاسَ عِيَالَهُ يَعْوُسُهُمْ وَعَالَهُمْ يَعْوُلُهُمْ وَقَاتَهُمْ يَقْوُتُهُمْ ، وَزَادَ غَيْرُهُ :
مَاتَهُمْ يَمُوتُونَهُمْ : بِمَعْنَى ، وَأَتَشَدَّ :

خَلَنِي يَتَامَى كَانَ يُحْسِنُ عَوْسَهُمْ وَيَقْوُتُهُمْ فِي كُلِّ عَامٍ جَاحِدٍ^(٢٦٥)
وَالْعَوْسُ وَالْعِيَّاسَةُ : سِيَاسَةُ الْمَالِ ، يُقَالُ : عَاسَ مَالَهُ : إِذَا أَحْسَنَ الْقِيَامَ
[٥٠ / ب] عَلَيْهِ . وَاقَّ لَعَائِسُ مَالٍ وَسَائِسُ مَالٍ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٢٦١) ديوان الطرماح : ٤١٠ ، وفيه : (مثل ملأه النباح الغمام) ، وأشار المؤلف الى جواز
السكون والكسر في ميم القافية ، وكانهما روايتان في القصيدة كلها .

(٢٦٢) المحيط : ٣٠٧/٢ .

(٢٦٣) الجهمرة : ٣٤٣/٣ .

(٢٦٤) المحيط : ٢٧٨/٢ .

(٢٦٥) البيت - بلاعزو - في التهذيب : ٨٧/٣ واللسان والتاج .

والعُوسُ - بالضم - : ضَرْبٌ مِنَ الْفَنَمِ ، يُقَالُ : كَبَشُ عُوسِيٍّ ، قَالَ :
 قَدْ كَادَ يَذْهَبُ بِالْذَّيَا وَأَزْنِيهَا مَوَالِيءُ كَكِبَاشِ الْعُوسِ سَحَاحِ
 قَالَ ابْنُ السَّيْرَاءِ : هَمَزَ الْيَاءُ مِنْ مَوَالٍ لِاسْتِقَامَةِ الْبَيْتِ .
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقَنَانِيِّ : الْعَوَاسَاءُ - مِثَالُ نَاقَةٍ بَرَاكَاءَ - : الْحَامِلُ مِنَ
 الْخَنَافِسِ ، وَأَنْشَدَ :

بِكُرْأَ عَوَاسَاءَ تَقَاسَى مُقَرَّبًا (٢٦٦)

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

أَقْسَمْتُ لَا اصْطَادُ إِلَّا عُنْظُبًا إِلَّا عَوَاسَاءَ تَقَاسَى مُقَرَّبًا
 ذَاةَ إِيَّائِي تَوْفِي الْمِقْنَبَا (٢٦٧)

وَالْعَوَاسَةُ - بِالضَّمِّ - : الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ .
 وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢٦٨) : الْعُوسُ - بِالتَّحْرِيكِ زَعَمُوا ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَعُوسٌ وَامْرَأَةٌ
 عَوْسَاءُ - وَهُوَ دُخُولُ الشَّدَقَتَيْنِ حَتَّى يَكُونَ فِيهِمَا كَالْهَزْمَتَيْنِ ، وَكَثُرَ
 مَا يَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَ الضَّحِكِ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (٢٦٩) : وَيَقُولُونَ : الْأَعُوسُ الصَّيْقَلُ .

وَالْأَعُوسُ : الْوَصَافُ لِلشَّيْءِ .

قَالَ : وَكُلُّ هَذَا مِمَّا لَا يَكَادُ الْقَلْبُ يَسْكُنُ إِلَى صِحَّتِهِ .

عيس :

الْعَيْسُ : مَاءُ الْفَحْلِ ، وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ لَطَرَفَةَ ابْنِ الْعَبْدِ :

سَأَحْلُبُ عَيْسًا صَحْنًا سَمًى فَأَبْتَنِي بِهِ جِيرَتِي حَتَّى يُجَلِّثُوا لِي الْخَمْرَ (٢٧٠)

وَرَوَاهُ غَيْرُ الْمُفَضَّلِ : « عَيْسًا » بِالتَّشْوِينِ « إِنَّهُ لَمْ تَجَلِّثُوا لِي الْخَبَرَ » ، وَأَمَّا
 يَتَهَدَّدُهُمْ بِشِعْرِهِ .

(٢٦٦) الْمَشْطُور - بِالْعَزْوِ - فِي التَّهْذِيبِ : ٨٨/٣ وَ ٩٥/١٣ وَالْقَابِيَسُ : ١٨٧/٤ وَالصَّحَاحُ
 وَالْمَخْصَصُ : ١٨/٢ (وَفِيهِ : تَبَازَى مُقَرَّبًا) وَاللَّسَانُ وَالتَّاجُ .

(٢٦٧) الْمَشَاطِيرُ الثَّلَاثَةُ - بِالْعَزْوِ - فِي التَّهْذِيبِ : ١٩٥/٩ وَتَرْكِيبُ (قَنْبِ) فِي اللَّسَانِ (وَفِيهِ فِي
 الْأَوَّلِ : أَنْشَدْتُ لَا اصْطَادُ) وَفِي الثَّلَاثِ : (تَوْفَى) . وَالْأَوَّلَانِ فِي التَّاجِ .

(٢٦٨) الْجُمْهُرَةُ : ٣٤/٣ .

(٢٦٩) الْقَابِيَسُ : ١٨٧/٤ .

(٢٧٠) دِيْوَانُ طَرَفَةَ : ١٦١ ، وَفِيهِ : (عَيْسًا صَحْنًا وَاتَّقِي) .

وقال الخليل^(٢٧١): العَيْسُ : عَسْبُ الْفَحْلِ وهو ضِرَابُهُ يُقَالُ : عَاسَ الْفَحْلُ
النَّاقَةُ [٥١ / أ] يَعِينُهَا عَيْسًا : إِذَا ضَرَبَهَا •

والعَيْسُ - بِالْكَسْرِ - : الْإِبِلُ الْبَيْضُ الَّتِي يُخَالِطُ بَيَاضَهَا شَيْءٌ " من
الشَّقَرَةِ ، وَاحِدُهَا : أَعْيَسُ ، وَالْأُنْثَى : عَيْسَاءُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَالْعَيْسُ مِنْ عَاسَجٍ أَوْ وَاسِجٍ خَبَبًا يُنْحَزَنُ مِنْ جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ^(٢٧٢)
وقال آخرُ :

أَقُولُ لِخَارِبِي هَمْدَانُ لَمَّا أَنَارَا صِرْمَةً حُمْرًا وَعَيْسًا^(٢٧٣)
وقال جريرُ :

عَلَّ الْهَوَى مِنْ بَعِيدٍ أَنْ يَقْرَبَهُ أُمُّ النَّجْجُومِ وَمَرَّةُ الْقَوْمِ بِالْعَيْسِ^(٢٧٤)
أَي بِالْبَيْضِ وَهِيَ كَرَائِمُ الْإِبِلِ •

وعَيْسَاءُ : اسْمُ امْرَأَةٍ •

وَالْعَيْسَاءُ - إِضًا - : الْأُنْثَى مِنَ الْجَرَادِ •

وعَيْسَى : اسْمٌ عِبْرَانِيٌّ أَوْ شُرْيَانِيٌّ، وَالْجَمْعُ : الْعَيْسَوْنَ - بَفَتْحِ السَّيْنِ - ،
وَمَرَرْتُ بِالْعَيْسَيْنِ ، وَرَأَيْتُ الْعَيْسَيْنِ . وَأَجَازَ الْكُوفِيُّونَ ضَمَّ السَّيْنِ قَبْلَ الْوَاوِ
وَكَسَرَهَا قَبْلَ الْيَاءِ ، وَلَمْ يُجِزْهُ الْبَصَرِيُّونَ وَقَالُوا : لِأَنَّ الْأَلْفَ لَمَّا سَقَطَتْ لِاجْتِمَاعِ
السَّاكِنَيْنِ وَجَبَ أَنْ تَبْقَى السَّيْنُ مَقْتُوحَةً عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ ، سَوَاءً كَانَتْ
الْأَلْفُ أَصْلِيَّةً أَوْ غَيْرَ أَصْلِيَّةٍ • وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا ، وَيَفْتَحُ فِي
الْأَصْلِيَّةِ فَيَقُولُ : مُعْطَوُونَ ، وَيَضُمُّ فِي غَيْرِ الْأَصْلِيَّةِ فَيَقُولُ : عَيْسَوْنَ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ
فِي مَوْسَى • وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِمَا : عَيْسَوِيٌّ وَمَوْسَوِيٌّ ، تَقْلِبُ الْيَاءَ وَآوًا ، كَمَا قُلْتُ
فِي مَرْمِيٍّ مَرْمَوِيٍّ ، وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ الْيَاءَ فَقُلْتُ : عَيْمِيٍّ وَمَوْسِيٍّ
[٥١ / أ] بِكَسْرِ السَّيْنِ ، كَمَا قُلْتُ : مَرْمِيٍّ وَمَلْهِيٍّ •

وقال الليثُ^(٢٧٥): الْعَيْسَةُ فِي أَصْلِ الْبِنَاءِ : فَعْلَةٌ ، عَلَى قِيَاسِ الصَّهْبَةِ
وَالْكُمْتَةِ ، وَلَكِنْ قَبَحَتْ الْيَاءُ بَعْدَ الضَّمَّةِ فَكَثُرَتْ الْعَيْنُ عَلَى الْيَاءِ •
وَكَانَتْ الْكَسْرَةُ أَحَقَّ بِالْيَاءِ لِأَنَّهَا خُلِقَتْ مِنْ صِرْفِ الْكَسْرِ •

(٢٧١) العين : ٤٥/ب ، وفيه : (عسب الجمل) .

(٢٧٢) ديوان ذي الرمة : ٤٧/١ .

(٢٧٣) البيت - بلاعزو - في الصحاح واللسان .

(٢٧٤) ديوان جرير : ٣٢٢ .

(٢٧٥) العين : ٤٥/ب .

وأعْيَسَ الزَّرْعُ : إذا لم يكن فيه رطبٌ .

وتَعَيَّسَتِ الْإِبِلُ : صارتَ بَيَاضاً في سَوَادٍ ، قال المَرَارُ بن سَعِيدٍ الفَقْعَسِيُّ :

سَلَّ الْهَمْزُومَ بِكُلِّ مُعْطٍ رَأْسَهُ نَاجٍ مُخَالِطٍ صُهْبَةٍ بَتَعْيَيشٍ (٢٧٦)

هكذا الرواية ، ورواه سيبويه (٢٧٧) : « مُعْطِي رَأْسِهِ » بالإضافة ، ويكره

هذا وإن أُضِيفَ إلى المَعْرِفَةِ ، بِدَلِيلِ أَكْثَرِهِ وَصَفَهُ بِنَاجٍ .

والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى لَوْنٍ أْبْيَضٍ وَعَلَى عَسَبِ الْفَحْلِ .

(٢٧٦) البيت للمرار الاسدي في الكتاب ، وبلاعو في المخصص : ٦٣/٧ (والقافية فيهما : متعيس) ، وهو للمرار الفقعسي وبنص الاصل في الناج .

(٢٧٧) الكتاب : ٨٥/١ و ٢١٢ .

فَصْلُ الْغَيْثِ

غُبْس :

الْغُبْسُ وَالْغُبْسَةُ : لَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ ؛ وَذَلِكَ بَيَاضٌ فِيهِ كُدْرَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١) : لَوْنٌ بَيْنَ الطَّلَسَةِ وَالْغُبْرَةِ ، يُقَالُ : ذَرْتُبٌ أَغْبَسُ وَرَمَادٌ أَغْبَسُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ آثَارَ الدَّارِ :

فَاطَرَقَتْ الْإِثْلَاءُ دُخْسًا غُبْسًا عَلَى أَثْلَاءِ هَابٍ أَغْبَسَا^(٢)

وَذَرْتُابٌ غُبْسٌ ، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لِمُعَقَّرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوَاهُ غُبْسٌ كَوَاسِبٌ مَا يَمْنُ طَعَامُهَا^(٣)

وَالْوَرْدُ الْأَغْبَسُ مِنَ الْخَيْلِ : هُوَ الَّذِي تَدْعُوهُ الْأَعَاجِمُ السَّمْنَدُ .

وَالْغُبْسُ وَالْجُمَانُ : نَاقَتَانِ : كَانَتَا لِأَبِي زُبَيْدٍ حَرَمَلَةً بِنِ الْمُنْذِرِ الطَّائِي ، قَالَ فِيهِمَا أَبُو زُبَيْدٍ يَذْكُرُ غَلَامَهُ الْمَقْتُولَ :

قَدْ كُنْتُ فِي مَنْظَرٍ وَمُسْتَمَعٍ عَنْ نَصْرِ بَهْرَاءَ غَيْرِ ذِي فَرَسٍ

تَسْمَى إِلَى فِتْيَةِ الْأَرَاقِمِ وَاسْتَعَجَلْتُ قَبْلَ الْجُمَانِ وَالْغُبْسِ^(٤)

وَقَوْلُهُمْ^(٥) : لَا آتِيكَ مَا غَبَا غُبَيْسٌ ؛ يُرَادُ بِهِ الدَّهْرُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ ، وَأَتَشَدُّ الْأُمَوِيُّ ~ [٥٢ / ١] :

(١) الجهمرة : ٢٨٦/١ .

(٢) ديوان العجّاج : ١٢٤ .

(٣) ديوان لبید : ٣٠٨ ، وفيه : (لا يمن طعامها) .

(٤) شعر أبي زيد : ١٠٢ ، وفيه في الأول : (هل كنت) وفي الثاني : (قيل الجمّان والغُبْس) .

(٥) هذا القول مثل ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ٩٠/٢ ، والنص فيه : (لا أفعل كذا ما غباغبس) .

وفي بَنِي أُمِّ زُبَيْرٍ كَيْسٌ عَلَى الطَّعَامِ مَاغَبَا غُبَيْسٌ^(٦)

أي فيهم جُودٌ ، و « مَاغَبَا غُبَيْسٌ » ظَرَفٌ من الزَّمان ، وقال بعضهم : أصله الذَّئْبُ ، وَغُبَيْسٌ تَصْغِيرُ أَغْبَسَ مُرَحَّضًا ، وَغَبَا : أصله غَبَّ ، فَأَبْدَلَ من أَحَدِ حَرَفي التَّضْعِيفِ الألفَ ، مِثْلُ تَقْضَى البازي ، وأصله تَقْضُضُ . يقول : لا آتيكَ مادامَ الذَّئْبُ يَأْتِي العَنَمَ غِبَاً .

وقال اللّخثاني : الغَبَسُ - بالتَّحريك - لغةٌ في الغَبَسِ - بالشَّيْنِ المُعْجَمَةِ - قال رؤُوبةٌ :

من السَّرَابِ والقَتَامِ المَسْمَاسُ من خِرَقِ الآلِ عَلَيْهِ أَغْبَاسٌ^(٧)

وَعَبَسَ اللَّيْلُ وَأَغْبَسَ وَغَبَّشَ وَأَغْبَشَ : أي أَظْلَمَ .
وقال الأصمعي : أَغْبَاسٌ من الغُبْسَةِ كَادُهَاً من الدُّهْمَةِ .
والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى لَوْنٍ مِنَ الأَلْوَانِ .

غدس :

الخَارِزَمِيُّ : أبو الفَيْدَاسِ : كُنْيَةُ الذَّكْرِ .

غدمس :

غُدَامِسٌ ، ويقال غُدَامِسٌ : مَدِينَةُ "بِالْمَغْرِبِ ضَارِبَةٌ" فِي بِلَادِ السُّودَانِ ، بَعْدَ بِلَادِ زَافُونٍ ، تُنسَبُ إِلَيْهَا الْجُلُودُ الْغُدَامِيسِيَّةُ ، كَانَتْهَا ثِيَابُ الْخَزَّ فِي الشُّعُومَةِ .
غرس :

غَرَسْتُ الشَّجَرَ أَغْرَسُهُ غَرْساً : إِذَا أَثْبَتْتَهُ فِي الْأَرْضِ . قال ابنُ دُرَيْدٍ^(٨) : ثُمَّ كَثُرَ الْغَرْسُ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى قَالُوا : غَرَسَ فُلَانٌ عِنْدِي نَعْمَةً : أي أَثْبَتَهَا ، وَفُلَانٌ غَرَسُ نَعْمَتِهِ .

والغَرْسُ - أيضاً - : الشَّجَرُ الَّذِي يُغْرَسُ ، وَالْجَمْعُ : أَغْرَاسٌ وَغِرَاسٌ .
وَالغِرَاسُ - أيضاً - : وَقْتُ الْغَرْسِ .

وقال الأصمعي : الْغِرَاسُ : مَا يُغْرَسُ مِنَ الشَّجَرِ ، فَأَمَّا مَا يَخْرُجُ مِنْ شَارِبِ دَوَاءِ الْمُشْنِيِّ فَهُوَ الْغِرَاسُ - بَفَتْحِ الْغَيْنِ - .
ووادي الغَرْسِ : بَيْنَ مَعْدِنِ التَّقْرِقَةِ وَفَدْلَكِ .

(٦) المشطوران - بلاعزو - في التهذيب : ٤٠/٨ والاساس (وفيهما : على المتاع ما غبا) والمخصص :

٢٥٧/١٣ (وفيه : ام دبر) ومجمع الأمثال : ٩٠/٢ والصاحح واللسان والتاج .

(٧) ديوان رؤبة : ٦٦ ، وفيه في الثاني : (عليه اعباس) .

(٨) الجمهرة : ٣٣٢/٢ .

وبِئْرُ غَرْسٍ : من أَبْنَارِ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا السَّلَامُ . وقال ابنُ عُمَرَ^(٩) - رضي الله عنهما - : قال رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وهو جَالِسٌ " عَلَى شَقِيرٍ بِيْرٍ غَرْسٍ : رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ أَتَى جَالِسٌ " عَلَى عَيْنٍ مِنْ عَيْوُنِ الْجَنَّةِ ، يَعْنِي هَذِهِ الْبِيْرُ . وقال ابنُ عَبَّاسٍ - رضي الله عنهما - : قال رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : غَرْسٌ " مِنْ عَيْوُنِ الْجَنَّةِ . وعن عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ مَرْسَلًا : قال رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : نِعِمَّ الْبِيْرُ بِيْرُ غَرْسٍ ، هِيَ مِنْ عَيْوُنِ الْجَنَّةِ ، وَمَاؤُهَا أَطْيَبُ الْمِيَاهِ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُسْتَعَذَّبُ لَهُ مِنْهَا ، وَغُسِّلَ مِنْ بِيْرٍ غَرْسٍ . وقال أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ - رضي الله عنه - : جِئْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَبَاءً ، فَانْتَهَى إِلَى بِيْرٍ غَرْسٍ وَإِثْنُهُ لِيَسْتَقِيَ مِنْهَا عَلَى حِمَارٍ ، ثُمَّ تَقَوَّمُ عَامَّةُ النَّهَارِ مَا تَجِدُ فِيهَا مَاءً ، فَمَضْمَضَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الدَّلْوِ وَرَدَّهُ فِيهَا فَجَاشَتْ بِالرَّوَاءِ [٥٢ / ب] .

وَالْغِرْسُ - بِالْكَسْرِ - : الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ كَأَنَّهُ مُخَاطٌ . ويُقال : هُوَ جَلِيْدَةٌ تَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْفَصِيلِ سَاعَةً يُوَلَدُ ، فَإِنْ تَرَكْتَ عَلَيْهِ قَتَلْتَهُ ، قَالَ مَنظُورٌ بْنُ حَبَّةٍ :

يَتْرُكْنَ فِي كُلِّ مَنَاحٍ أَبْسَ كُلَّ جَنَيْنٍ مُشْعَرٍ فِي الْغِرْسِ^(١٠)
الْأَبْسُ : الْجَدِيْبُ . وقال ذو الرِّمَّةِ :

إِذَا الْهُمُومُ حَمَاكَ النَّوْمَ طَارِقَهَا وَحَانَ مِنْ ضَيْفِهَا هَمٌّ وَتَسْهِيْدُ
فَانْهَمِ الْقَتُوْدَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أَجْدٍ مَهْرِيَّةٍ مَخْطَتَهَا غِرْسَهَا الْعِيْدُ^(١١)
وَيُرْوَى : « عَيْرَانَةٌ حَرَجٌ » ، وَالْمَعْنَى : أَنَّهَا عِيْدِيَّةٌ خَالِصَةٌ لَمْ تَشْتَرِ ثُمَّ تَسْجُوْهَا .

وَالْجَمْعُ : أَغْرَاسٌ ، قَالَ رُوْبَةُ :
وَالْقَوْرُ مِنْهَا رَاسِبٌ وَقَمَّاسٌ يَطْوِيْنَهَا أَوْلَادُهُنَّ أَغْرَاسٌ^(١٢)
وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْغِرْسُ : الْغَرَابُ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١٣) : يُقَالُ نَحْنُ فِي مَعْرُوسَةٍ مِنَ الْأَمْرِ : بِمَعْنَى مَرَّغُوسَةٍ ، أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ .

(٩) يراجع في النصوص المتعلقة ببئر غرس : معجم البلدان : ٢٧٧/٦ ووفاء الوفا للسمهودي : ٩٨٠ - ٩٧٨/٢ والتاج .

(١٠) مرء الاستشهاد بالمشطورين في تركيب أبس .

(١١) ديوان ذي الرمة : ١٣٦٠/٢ - ١٣٦١ ، وهو برواية (عيرانة حرج) في الثاني .

(١٢) ديوان روبة : ٦٧ .

(١٣) المحيط : ١٤٣ / ب .

ويقال للنخلة أول ما تنبت : غريسة . وقال ابن دريد^(١٤) : الفسيحة ساعة توضع في الأرض فهي غريسة حتى تعلق .

وقال غيره : غريسة : من أعلام الإماء .

وقال ابن عباد^(١٥) : الشعجة تسمى الغريس ، وتدعى للحلب . فيقال : غريس غريس .

وقال الزجاج : أغرست الشجرة : مثل غرستها .

والتركيب يدل على رز الشيء في الشيء ، وقد شذ عنه الغرس للجليدة .

غس :

يقال : غس فلان خطبة الخطيب : أي عابها .

وغسسته في الماء : أي غططته فيه .

وغس الرجل في البلاد : إذا دخل فيها ومضى قدماً ، وهي لغة تميم ، قال :

كالخوت لما غس في الأتهار^(١٦) [١ / ٥٣]

والمغسوسة من التخييل : التي ترطب ولا حلاوة لها .

والمغسوسة : الهرة أيضاً . وقال الليث^(١٧) : الغس : زجر للقط ، ويقال

لها - أيضاً - غس - مبنياً على الكسر - ؛ مثل حس وبس .

وقال أبو محجن الأعرابي : هذا الطعام غسوس صدق وغلول صدق ؛ أي

طعام صدق ، وأنا أغس وأسقى : أي أطعم .

وقال ابن عباد^(١٨) : الغساس - بالضم - : داء " يأخذ الأبل ، يقال : بعير

مغسوس " .

وغسان : أبو قبيلة من اليمن ، منهم ملثوك غسان ، فإن كان فعلاً فهذا

موضع ذكره فيه ، وإن كان فعلاً فتركيب غس ن .

وغسان : ماء باليمن بين رمع وزبيد ، فمن نزل به من الأزدي بن

العوث فشرب منه سمي غسان ، ومن لم يشرب منه فليس بغسان ، قال

حسان بن ثابت رضي الله عنه :

(١٤) الجمهرة : ٢ / ٣٣٢ .

(١٥) المحيط : ١٤٣ / ب .

(١٦) المشطور - بلاعز - في التكملة ، وعزي لرؤية في التهذيب / المستدرک : ٤٢ واللسان ، وهو في ديوان رؤية / الملحق : ١٧٤ .

(١٧) العين : ١ / ١٢٠ .

(١٨) المحيط : ١٣٩ / ب .

إِنْ كُنْتَ سَأَلَهُ وَالْحَقُّ مَقْضَبَةٌ فَلَا سُدَّ نَسَبَتْنَا وَالْمَاءُ غَسَانٌ
ثُمَّ الْأُتُوفِ لَهُمْ مَجْدٌ وَمَكْرُمَةٌ كَانَتْ لَهُمْ كَجِبَالِ الطُّودِ أَرَكُنَ (١٦)
وقال ابن الأعرابي : الغَسِينِسُ : الرطبُ الفاسدُ .

والغُسُّ - بالغَمِّ - : الضَّعِيفُ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ (٢٠) ، وأنشدَ :

فَلَمْ أَرْقِهْ إِنْ يَنْجُ مِنْهَا وَإِنْ يَمُتْ فَطَعْنَةُ لَأَغْسِي وَلَا بِمَقْمَرٍ (٢١)

وقال غيره : الغُسُّ : اللَّثِيمُ ، وقال الأصمعيُّ : الغُسُّ ~ يكونُ واحداً وجمْعاً ،
وأنشدَ قولَ أوسٍ بنِ حَجْرٍ :

مَخْلَقُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ غُسُّ الْأَمَانَةِ صُنْبُورٌ فَصُنْبُورٌ (٢٢)

[٥٣ / ب] ويروى : « غُسُّ الْأَمَانَةِ » أي غُسُّونَ ، فَحْدَقَتِ الثُّونُ لِلإِضَافَةِ ،
ويروى : « غُسٌّ » بالتَّصْبِيرِ وَبِالضَّمِّ الْمُعْجَمَةِ مَنْصُوباً عَلَى الذَّمِّ ، وَرَوَاهُ
الْمُقَضَّلُ . « غُسٌّ » بِالرَّفْعِ مُعْجَمَةٌ أَيْضاً ، كَأَنَّهُ جَمْعُ غَاشٍ ، مِثَالُ بَازِلٍ
وَبُزْلٍ ، وَيَجُوزُ « غُشِي » وَ « غُشِي » بِإِضْمَارِ أَغْنِي .
وَعَسَّغَسْتُ بِالْهَرَّةِ : إِذَا بَالَعْتَ فِي زَجْرِهَا .

وَاتَغَسَّ فِي الْمَاءِ : أَيِ انْقَطَعَ فِيهِ ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ يَصِفُ الدَّعَامِيَّصَ :

وَاتَغَسَّ فِي كَدَرِ الطَّامِلِ صَوَائِفَ حُمُرِ الْبُطُونِ قَصِيرَةً أَعْمَارُهَا (٢٣)

الطَّامِلُ : جَمْعُ طِمْلٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْكَدِرُ .

غُض :

ابنُ دُرَيْدٍ (٢٤) : الْغُضُّ - بِالضَّمِّ - : تَبَّتْ ، ذَكَرَ أَبُو مَالِكٍ أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ
يُسَمُّونَ الْحَبَّةَ الَّتِي يُسَمِّيهَا النَّاسُ الْكَرْوِيَا : الْغُضُّ ، وَلَيْسَ بِتَبَّتْ . وَأَهْلُ
الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الْكَرْوِيَا : التَّقْرِدَةَ ، قَالَ : وَأَحْسِبُ أَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ يُسَمُّونَ
الْكَرْوِيَا : التَّقْرِدَةَ - أَيْضاً - أَوْ بَعْضَهُمْ .

(١٩) ديوان حسان : ١٨٣ .

(٢٠) الجهمرة : ٩٣/١ .

(٢١) البيت لزهير بن مسعود الضبي في تهذيب الالفاظ : ١٤٣ والجهمرة : ٩٣/١ ومستدرک
التهذيب : ٤٤ واللسان ، وبلاغزو في المخصص : ٩٩/٢ والاساس .

(٢٢) ديوان اوس بن حجر : ٤٥ .

(٢٣) البيت لأبي وجزة في مستدرک التهذيب : ٤٣ والتكملة واللسان والتاج ، وفيها : (كدر الطمال
دعاص) .

(٢٤) الجهمرة : ٢٤/٣ .

عُطِرْسُ :

الْفُطْرُسُ وَالْفُطْرِيْسُ : الظَّالِمُ الْمُتَكَبِّرُ ، وَالْجَمْعُ : الْفُطَارِسُ
وَالْفُطَارِيْسُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ سَلِيْمَةَ بْنَ هِشَامٍ :

فَلَوْ لَا حِيَالُ مَنْكُمْ هِيَ أَسْلَسَتْ جَنَائِبَنَا كُنَّا الْأُبَاةَ الْفُطَارِسَا (٢٥)

وقال الليث (٢٦) : الْفُطْرُسَةُ : الْإِعْجَابُ بِالنَّفْسِ وَالنَّطَاوُلُ عَلَى الْأَقْرَانِ .

وقال غيره : غُطْرُسُهُ : أَغْضَبَهُ .

وَالنَّغَطْرُسُ : التَّكْبَرُ ، قَالَ :

كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ مُتَغَطْرِسٍ شَاكِي السَّلَاحِ يَذُبُّ عَنْ مَكْرُوبٍ (٢٧)

وَتَغَطْرُسُ - أَيْضاً - : تَغَضَّبَ .

وقال المؤرِّجُ : تَغَطْرُسُ فِي مِشْيَتِهِ إِذَا تَبَخْتَرَ ، وَإِذَا تَعَسَّفَ الطَّرِيقَ .

وَرَجُلٌ مُتَغَطْرِسٌ : بَخِيلٌ ، وَهُوَ مِنْ كَلَامٍ هَذَا يُلَى .

غَطَسَ :

ابْنُ دُرَيْدٍ (٢٨) : الْغَطْسُ - مِنْ قَوْلِهِمْ لَيْلٌ أَغْطَسَ وَغَاطِسٌ : أَيْ مُظْلِمٌ ، مِثْلُ

غَاطِسٍ سَوَاءً .

وَوُضِعَ فِي الْمَاءِ يَغْطِسُ - مِثَالُ جَلَسَ يَجْلِسُ - : أَيْ انْقَمَسَ ، وَأَتَشَدَّ أَبُو

عَمْرُو :

وَأَلْقَتْ ذِرَاعَيْهَا وَأَدْنَتْ لِبَائِهَا مِنْ الْمَاءِ حَتَّى قَلَّتْ فِي الْجَمِّ تَغْطِسُ (٢٩)

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٣٠) : غَطَسَ فِي الْإِنَاءِ : كَرَعَ فِيهِ .

وَرَجُلٌ غَطُوسٌ (٣١) : وَهُوَ الْمِقْدَامُ فِي الْغَمَرَاتِ وَالْحُرُوبِ .

وَوُضِعَ فِي الْمَاءِ : غَمَسَهُ فِيهِ ، لِأَنَّهُ مُتَعَدٍّ .

وَوُضِعَ بِهِ اللَّجْمُ : أَيْ ذَهَبَتْ بِهِ الْمَنِيَّةُ ، لَفَتْ فِي عَطَسَتْ بِهِ - بِالْعَيْنِ

الْمُهْمَلَةِ - .

(٢٥) شعر الكمي : ٢٤٤/١ .

(٢٦) العين : ١٢٩/ب .

(٢٧) صدر البيت - بلاعزو - في العين ، والبيت بتمامه وبلاعزو أيضاً في التهذيب : ٢٣٢/٨ واللسان والتاج .

(٢٨) الجمهرة : ٢٦/٣ .

(٢٩) البيت - بلاعزو - في الصحاح واللسان .

(٣٠) المحيط : ١٤٣/ب .

(٣١) رجَّح في التاج أنه تصحيف (غطوس) بالعين المهملة .

وهما يَتَغَاطِسانِ في الماءِ وَيَتَمَاقِلَانِ •

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٣٢) : هو يَتَغَاطِسانِ عن كذا : أي يَتَغَاقلُ [٥٤ / أ] عنه •

والمَغْنَطِيسُ ، ويُقال : المَغْنِيطِيسُ والمَغْنِاطِيسُ : الحَجَرُ الذي يَجْذِبُ الحديدَ ، وليس بِعَرَبِيٍّ ، مَحْضٌ ، وذَكَرَهُ بعضهم في هذا التَّركيبِ •

غطلس :

الغَطْلَسُ - مِثَالُ عَمَلَسَ - : الذَّنْبُ ، ويُكَنَّى ابا الغَطْلَسِ ايضاً •

غلس :

الغَلَسُ : ظُلُمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ • وَرَوَى جَابِرُ بن عبد الله الأنصاري^(٣٣) - رضي الله عنه - : أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةً ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتْ ، وَالْعِشَاءَ إِذَا كَثُرَ النَّاسُ عَجَلٌ ، وَإِذَا قَلَّتْ أَوْ خَرَّ ، وَالصُّبْحَ بِغَلَسٍ • وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَسِيطٍ غَلَسَ الظُّلَامُ مِنَ الرَّبَابِ خَيْالاً^(٣٤)
وَعَلِيسَ : من أعلامِ الحُمْرِ •

وحرَّةٌ غَلَسٌ - بِالْفَتْحِ والتَّشْدِيدِ - : من حِرَارِ الْعَرَبِ •

وَأَغْلَسَ الْقَوْمُ : دَخَلُوا فِي الْغَلَسِ ، كَأَظْلَمُوا وَأَصْبَحُوا •

والتَّغْلِيسُ : السَّيْرُ بِغَلَسٍ ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ الْإِبِلَ :

بِسَامِيَاتٍ يُعَجِّلُ التَّغْرِيسَا يَرِدْنَ جُنْحَ اللَّيْلِ أَوْ تَغْلِيسَا^(٣٥)

وَعَلَسْنَا الْمَاءَ : أَيِ وَرَدْنَاهُ بِغَلَسٍ • وَكَذَلِكَ إِذَا صَلَّيْنَا ذَلِكَ الْوَقْتَ •

وقال ابو زَيْدٍ : يُقَالُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي وَادِي تَغْلَسَ - غَيْرَ مَصْرُوفٍ ، مِثَالُ تَخْيَبٍ وَتَهْلُكٍ وَتَضَلُّلٍ - : وَهِيَ الدَّاهِيَةُ وَالْبَاطِلُ ، لِأَنَّهُ وَقَعَ فِي أَمْرٍ مَظْلَمٍ لَا يَعْرِفُ الْمَخْرَجَ مِنْهُ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٣٦) : كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا - يَعْنِي بِتَغْلَسَ - دَاهِيَةً مُبَاكَرَةً ، وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الْغَارَاتِ كَانَتْ تَقَعُ بُكَرَةً بِغَلَسٍ ، قَالَ بَعْضُ حُرَّاسِ قُصُورِ الْمُتْلُوكِ :

(٣٢) المحيط : ١٤٣ / ب •

(٣٣) صحيح البخاري : ١ / ١٤٠ •

(٣٤) ديوان الأخطل : ٤١ •

(٣٥) ديوان رؤبة : ٧١ ، وفيه في الأول : (تعجيل التعريس) •

(٣٦) هذا القول مَثَلٌ ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ٣٣١ / ٢ •

(٣٧) المحيط : ١ / ١٤٤ •

يَأْرَاقِدُ اللَّيْلَ مَسْرُوراً بِأَوَّلِهِ إِنَّ الْحَوَادِثَ قَدْ يَطْرُقُنَّ أَسْحَاراً
لَا تَأْمَنَنَّ بَلِيلَ طَابَ أَوَّلُهُ قَرَبٌ آخِرٌ لَيْلٍ أَجْجَ النَّارِ
[٥٤ / ب] وَجَبَّارَةٌ بِنُ الْمُفْلَسِ الْحِمَانِيَّ الْكُوفِيَّ : مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ،
غَمَس :

غَمَسَهُ فِي الْمَاءِ يَغْمِسُهُ - بِالْكَسْرِ - غَمَسًا : مَقَلَهُ فِيهِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ (٣٨)
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ : إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ فِي شَرَابٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ
ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَفِي الْآخَرِ شِفَاءٌ . وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرِ (٣٩) : إِذَا
اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ - وَيُرْوَى : مِنْ نَوْمِهِ - فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى
يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ .

وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ : الَّتِي تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي الْإِثْمِ ثُمَّ فِي النَّارِ ، وَقِيلَ : هِيَ
أَنْ يَقْتَطَعَ الرَّجُلُ بِهَا مَالَ غَيْرِهِ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ (٤٠) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
الْيَمِينُ الْغَمُوسُ تَدْعُ الدَّيَّارَ بِلَقَعٍ . وَهِيَ الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ الَّتِي يَتَعَمَّدُ
صَاحِبُهَا الْكُذِبَ وَيَعْلَمُ أَنَّ الْأَمْرَ بِخِلَافِهِ .

وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْأَمْرِ الشَّدِيدِ الْغَامِسِ فِي الشَّدَّةِ وَالْبَلَاءِ : غَمُوسٌ ، قَالَ يَزِيدُ
ابْنُ خُزَّامٍ الْعَبْدِيُّ :

إِذَا مَاقَطَعْنَا رَمْلَةً وَعَدَّابَهَا فَإِنَّ لَنَا أَمْرًا أَحَدَهُ غَمُوسًا (٤١)
وَالطَّعْنَةُ الْغَمُوسُ : النَّافِذَةُ ، وَأُنْشِدَ ابْنُ فَارِسٍ (٤٢) :

ثُمَّ أَتَقَدَّزْتَهُ وَتَقَسَّيْتُ عَنْهُ يَغْمُوسُ أَوْ ضَرْبَةً أُخْذُوهُ (٤٣)
لَأَنَّهَا إِذَا تَقَدَّزَتْ فَقَدَرِ انْقَمَسَتْ .

وَنَاقَةُ غَمُوسٌ : لَا يُسْتَبَانُ حَمْلُهَا حَتَّى تَقْرُبَ .

وَالْغَمُوسُ - أَيْضًا - : النَّاقَةُ الَّتِي يُشَكُّ فِي مُحَنِّهَا أَرِيرٌ هُوَ أَمْ قَصِيدٌ .
وَقَالَ النَّضْرُ : الْغَمُوسُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ وَهِيَ لَا تَشْوُلُ
فَتَبِينُ .

(٣٨) صحيح البخاري : ١٥٨/٤ .

(٣٩) مسند أحمد : ٤٧١/٢ .

(٤٠) الفائق : ٧٦/٣ .

(٤١) البيت ليزيد من مفضلية له في المفضليات : ٢٩٨ ، وبلا عزو في المقاييس : ٥/٢ .

(٤٢) المقاييس : ٣٩٥/٤ .

(٤٣) البيت في التهذيب : ٤٢/٨ والمقاييس والاساس واللسان والتاج ، وهو لابي زيد الطائي ، وقد
ورد في مجموع شعره : ٤٥ ، وفيه (وفرجت عنه) .

وَالْغَمَيْسُ من الثَّباتِ : الغَمِيرُ ، وهو أنْ يَيْبَسَ البَقْلُ ثُمَّ يُصَيِّبُهُ المَطَرُ
فَيَنْبُتَ فِي أَصُولِ اليَابِسِ نَبْتُ " آخِرُ أَخْضَرُ جَدِيدٌ " ، فَذَلِكَ الْأَخْضَرُ هُوَ
الْغَمَيْسُ وَالْغَمِيرُ .

وَالْغَمَيْسُ - ايضاً : مَسِيلُ ماءٍ صَغِيرٍ من البَقْلِ (٤٤) والثَّباتِ .
وَالْغَمَيْسُ : اللَّيْلُ وَالظُّلُمَةُ [٥٥ / أ] ، قال ابو ذُبَيْدٍ حَرَمَلَةٌ بن المُنْذِرِ
الطَّائِيَّ يَصِفُ الْأَسَدَ :

رَأَى بِالْمُسْتَوَى غَيْراً وَسَفْراً أَصْيَالاً وَجُبَّتْهُ الْغَمَيْسُ (٤٥)
وَالشَّيْءُ الْغَمَيْسُ : الذي لَمْ يَظْهَرْ لِلنَّاسِ وَلَمْ يُعْرِفْ بَعْدُ . ومنه قَصِيدَةٌ
غَمَيْسٌ .

وَالْأَجْمَةُ وَكُلُّ مَلْتَفٍ يُغْتَمَسُ فِيهِ أَيِ يُسْتَخْفَى : غَمَيْسٌ .
وَالْغَمَيْسُ - مُصَغَّرٌ - : بَرَكَةٌ عَلَى تِسْعَةِ أُمِّيَانٍ مِنَ الثَّعْلَبِيَّةِ ، وَعِنْدَهُ
قَصْرٌ خَرَابٌ .

وَيَوْمُ الْغَمَيْسِ : من أَيَّامِ الْعَرَبِ .
وَوَادِي الْغَمَيْسِيَّةِ : من أَوْدِيَةِ الْعَرَبِ ، قال :
أَيَا سَرَّ حَيٍّ وَادِي الْغَمَيْسِيَّةِ اسْلَمَا وَكَيْفَ يَظِلُّ مِنْكُمَا وَفُتُونِ
تَعَالَيْتُمَا فِي النَّبْتِ حَتَّى عُلُوْتُمَا عَلَى السَّرْحِ طُولاً وَاعْتِدَالِ مَتُونِ (٤٦)
وَعَمَسَ النَّجْمُ : غَابَ .

وَالْغَمَّاسَةُ : من طَيْرِ الْمَاءِ ، غَطَّاطٌ ، يُغْتَمَسُ كَثِيراً . وقال ابنُ دُرَيْدٍ (٤٧) :
الْغَمَّاسُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ .

وَيُقَالُ : اغْتَمَسَتِ الْمَرْأَةُ غَمَّاساً : إِذَا غَمَّسَتْ يَدَيْهَا خِضَاباً مُسْتَوِيّاً مِنْ غَيْرِ
تَصْنُوعٍ .

وَالتَّغْمَيْسُ فِي الشَّرْبِ : التَّقْلِيلُ ، قال رُوْبَةُ :
أَنْتَ الْمَرْوِيُّ مَنْ سَقَى التَّغْمَيْسَا إِنْهَالَهُ وَالْعَلَلُ التَّغْمَيْسَا (٤٨)

(٤٤) كذا في الأصل ، وفي الصحاح والتاج : بين البقل ، وفي اللسان : يجمع البقل .

(٤٥) شعر أبي زيد : ٩٤ ، وفيه : (سفراً وغيراً) و (جُبَّتْهُ الغميس) .

(٤٦) البيتان - بلاعزو - في معجم البلدان : ٦ / ٣٠٧ وأولهما في التاج .

(٤٧) الجهمرة : ٣ / ٣٦ .

(٤٨) ديوان رُوْبَةُ : ٧٢ ، وفيه الأول : (سقى تغميساً) .

والمُعَمَّسُ - بفتح الميم، ويُقال بكسرِها ، وأهلُ مَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ تعالى على
الفتح - : مَوْضِعٌ على طَرِيقِ الطَّائِفِ ، فيه قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ دَلِيلِ أَبْرَهَةَ إِلَى مَكَّةَ
- حَرَسَهَا اللهُ تعالى - ، وَيُرْجَمُ ، قال أُمَيَّةُ بن أبي الصَّلْتِ :

حُبِسَ الْفَيْلُ بِالْمُعَمَّسِ حَتَّى ظَلَّ يَحْبُو كَأَنَّهُ مَعْقُورٌ^(٤٩)

والمُعَمَّسَةُ في قولِ قَعْنَبِ بن أُمِّ صَاحِبٍ [٥٥ / ب] :

إِذَا مُعَمَّسَةٌ قِيلَتْ تَلَقَّفَهَا وَهَبْ وَمِنْ دُونِ مَنْ يُرْمَى بِهَا عَدَنٌ^(٥٠)
هي الغَمِيسُ المَذْكُورُ .

والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على غَطِّ الشَّيْءِ .

غَمَسَ :

الغَمَلَسُ والغَمَلَسُ : الْخَبِيثُ الْجَرِيءُ ؛ عن اللَّيْثِ^(٥١) ، وقد يُوَصَّفُ
بهما الذَّنْبُ ، وأَثَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ^(٥٢) الإِعْجَامَ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٥٣) : شِقْشِقَةٌ غِمْلَاسٌ : أي ضَخْمَةٌ .

غُوسَ :

ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَوْمٌ غَوَّاسٌ : فيه هَزِيمَةٌ وتُسْلِيحٌ .

وأَشَاءٌ مُعَوَّسٌ : أي مُشْنَعٌ . وتَشْنِيخُهُ وتَعْوِيْنُهُ : تَشْدِيدُ سَلَاةِ

عنه .

غَيْسَ :

غَيْسَانُ الشُّبَّابِ وَغَيْسَاتُهُ - بالثَّوْنِ وبالتَّاءِ ، والتَّاءُ عن أبي عمرو^(٥٤) - :

جِدَّتُهُ^(٥٥) وَتَعَمَّتُهُ ، قال حَمِيدٌ الْأَرْقَطُ :

(٤٩) ديوان أمية : ٣٩٢ .

(٥٠) البيت لقعناب في التهذيب : ٤٣/٨ واللسان (وفيهما : ضبٌ ومن دون) والتكملة .

(٥١) العين : ١٢٩ / ب .

(٥٢) التهذيب : ٢٣٣/٨ .

(٥٣) المحيط : ١٥٣ / ب .

(٥٤) الوارد في الجيم : ١١/٣ (غَيْسَان) بالنون، ونصَّ في التهذيب على أن التاء عن أبي عمرو ، وربما كان هناك غلط في الجيم المطبوع أو أن الأزهري والصغاني قد نقلتا عن كتاب آخر من كتب أبي عمرو .

(٥٥) كذا في الأصل ، وفي الصحاح واللسان والتاج : (جِدَّتُهُ) بالحاء المهملة .

بَيْنَا الْفَتَى يَخْبِطُ فِي غَيْسَاتِهِ أَنْوَلَكُ فِي نَوَكَاءٍ مِنْ نَوَكَاتِهِ
 إِذِ انْتَمَى الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ فَاجْتَاَحَهَا بِشَقَرَتِي مِبْرَاتِهِ^(٥٦)
 العِفْرَةُ : القَفَا .

وقال ابنُ عَبَّاد^(٥٧) : الْغَيْسَانِيَّ : الْجَمِيلُ الَّذِي كَانَتْهُ غُصْنٌ فِي حُسْنِ قَامَتِهِ ،
 وَلِمَمَّ " غَيْسٌ " : أَيِ أَثِيثَةٌ وَافِرَةٌ " نَاعِمَةٌ " .
 وَلَسْتُ مِنْ غَيْسَانِهِ : أَيِ مِنْ ضَرْبِهِ .

(٥٦) المشاطير الأربعة للأرقط وبنص الأصل في التكملة والتاج ، وهي له في اللسان أيضاً مع بعض اختلاف ، وهي بلاعزو في التهذيب : ١٦٠/٨ ، والآخران بلاعزو أيضاً في المقاييس : ٦٨/٤ والمخصص : ٦٩/١ ، وفي الثلاثة الأخيرة اختلاف في الرواية عمّا في الأصل .
 (٥٧) المحيط : ١٥٠/ب .

فَصْلُ الْفَاءِ

فأس :

الفأسُ : واحدةُ الفؤوسِ ، وهي مؤنثة ، وجمعُ القليلِ : أفئوسٌ ، والكثيرُ فؤوسٌ ، قال العجاجُ يَصِفُ بازِلاً :

كأنَّه من طوَلٍ جَذَعِ العَفَسِ ورَمَلانِ الخِمْسِ بَعْدَ الخِمْسِ
والسُّدْسِ أحياناً وفَوْقَ السُّدْسِ يُنَحِّتُ من أَقْطارِهِ بفَأسٍ^(١)

[٥٦ / أ] وفأسُ اللِّجَامِ : الحَدِيدَةُ القَائِمَةُ في الحَنَكِ .

وفأسُ الرِّأْسِ : حَرْفُ القَمَحْدُوَّةِ المُشْرِفُ على القَفَا .

وفأسُته : أي ضَرَبَتُهُ بالفأسِ ، وكذلك إذا أَصَبَتْ فأسٌ رَأْسَهُ .

والفأسُ : الشَّقُّ ، يُقالُ فأسْتُ رَأْسَهُ : أي شَقَقْتَهُ ، قال العجاجُ :

وحَكَ أنياباً وخَضراً فؤوساً يَتَرَكْنَ خَيْشُومَ العَدُوِّ أَقْطاساً^(٢)
وفأسْتُ الطَّعامِ : أَكَلْتَهُ .

وفاس : مَدِينَةُ عَظِيمَةٌ بالمَغْرِبِ ، فإنْ كَانَتْ سُمِّيَتْ بالفأسِ المَعْرُوفَةِ وَتَرَكُوا هَمْزَها لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمالِ وَالتَّخْفِيفِ ، فهذا مَوْضِعُ ذِكْرِها . وإنْ كَانَتْ سُمِّيَتْ بِغَيْرِها فَمَوْضِعُهُ تَرْكِيبُ ف و س ، وَسْتَذَكَّرْ - إنْ شاءَ اللهُ تَعَالَى - هُنَالِكَ .

فجس :

الفَجَسُ : التَّكْبَرُ والتَّعَظُّمُ ، قال العجاجُ يَمْدَحُ عَبْدَ المَلِكِ بنَ مَرْوانَ :

(١) ديوان العجاج : ٤٧٣ .

(٢) ديوان العجاج : ١٣٧ ، وفيه في الاول : (وَحَدَّ انياباً) .

حَتَّى احْتَضَرَ^١ نَا بَعْدَ سَيْرِهِ حَدْسٍ إِمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابٍ رَغْسٍ
مَلَائِكُهُ اللَّهُ بِغَيْرِ نَحْسٍ خَلِيفَةُ سَاسٍ بِغَيْرِ فَجْسٍ^(٣)
وقال ابنُ عَبَّاد^(٤): الْفَجْسُ : الْقَهْرُ . قال : وهو - ايضاً - : أَنْ يَبْتَدَعَ فِعْلاً
لَمْ يُسَبِّقْ إِلَيْهِ ، قال : وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّرِّ .

وَأَفْجَسَ الرَّجُلُ : إِذَا افْتَحَرَ بِالْبَاطِلِ ؛ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
وَتَفَجَّسَ : تَعَطَّيَّ وَتَطَاوَلَ ، قَالَ الْمَجَاجُ :

وَإِنْ أَرَادَ خُلُقًا عَفْوَكَسًا أَقْرَهُ النَّاسُ وَإِنْ تَفَجَّسًا^(٥)
وقال آخَرُ [٥٦ / ب] :

عَسْرَاءَ حِينَ تَرَدَّى مِنْ تَفَجَّسِهَا وَفِي كِوَارَتِهَا مِنْ بَغْيِهَا مِيلٌ^(٦)
فحس :

الليث^(٧) : الْفَحْسُ : أَخَذُكَ الشَّيْءُ عَنْ يَدِكَ بِلِسَانِكَ وَفَمِكَ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ .
وقال ابنُ فَارِسٍ^(٨) : الْفَحْسُ : لِحْسُكَ الشَّيْءِ بِلِسَانِكَ عَنْ يَدِكَ .
وقال غَيْرُهُ : فَحَسْتُ السُّلْتَ أَفَحَسْتُ فَحْسًا : إِذَا دَلَّكَتَهُ حَتَّى تَقْلَعَ عَنْهُ السَّفَا .
ويقال : مَرَّ يَتَبَيَّهَسُ وَيَتَقَيَّحَسُ وَيَتَقَيَّنَسُ : إِذَا مَرَّ يَتَبَخَّرُ فِي
مِشْيَتِهِ .
فدس :

أبو عمرو : الْفَدْسُ - بِالضَّمِّ - : الْعَنَكَبُوتُ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفِدْسَةُ
- مِثَالُ عِنَبَةٍ - : الْعَنَاكِبُ .
وقال الْأَزْهَرِيُّ^(٩) : رَأَيْتُ بِالْخُلَصَاءِ رَجُلًا^(١٠) يُعْرِفُ بِالْفَدَسِيِّ - يَعْنِي
بِالتَّحْرِيكِ - ، قَالَ : وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ تُسَبِّحُ .
وَالْفَيْدَسُ - مِثَالُ فَيْلَقٍ - : الْجَرَّةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي هِيَ دُونُ الدَّعْنِ وَفَوْقَ
الْجَرَّةِ يَسْتَصْحِبُهُ سَفَرُ الْبَحْرِ ، لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ .

(٣) ديوان المعاج : ٤٧٨ - ٤٧٩ .

(٤) المحيط : ٢١٤ / ب .

(٥) ديوان المعاج : ١٣٤ ، وفيه في الأول : (إذا أراد) ، وكتب المؤلف كلمة (صح) على كلمة
(وإن) تأكيداً لصوابها .

(٦) البيت - بلاعزو - في التهذيب : ٥٩٦/١٠ والمخصص : ٣٩/٤ واللسان .

(٧) العين : ١/٧١ .

(٨) المقاييس : ٤٧٨/٤ .

(٩) التهذيب : ٣٦٩/١٢ .

(١٠) كذا في الأصل ، وفي التهذيب : (دَحْلًا يُعْرِفُ الْخِ) ، وقال في التاج إن (رجلاً) تصحيف .

وقال ابن الأعرابي : أفندس الرجل : إذا صار في إنائه^(١١) الفدسة أي العناكب .
فدكس :

الفدوكس : الأسد ، مثل الدوكس .

وقال ابن عباد^(١٢) : الفدوكس : الشديد من الرجال .

وفدوكس : من أجدا الأخطل غياث بن غوث ، وهو غياث بن غوث بن الصلت بن طارق بن سيحان بن عمرو بن فدوكس بن عمرو بن مالك بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل . هكذا ذكره ابن الكلبي في جهمرة نسب تغلب ، وذكر أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدي في المؤتلف والمختلف^(١٣) في نسب الأخطل : طارق بن السحان ، وقال : تيحان مثل هيبان ، قال جرير " يهجو الفرزدق :

[ولقد دقت بني الفدوكس دقة فلقوا كما لقي القريد الأصلع^(١٤)]

ويروي : « ولقد صكت بني الفدوكس صكة » ، أراد بالقريد الأصلع الفرزدق :
وكان أصلع^(١٥) [٥٧ / ١] .

فردس :

الرجاج : الفردوس : الأودية التي تنبت ضروبا من النبت ، وقيل : هو بالرومية ونقل إلى العربية ، ويقال : هو بالشريانية . قال : وحقيقته أنه البستان الذي يجمع كل شيء يكون في البساتين ، لأنه عند أهل كل لغة كذلك . والفردوس مذكور ، وإنما أثبت في قوله تعالى : (الذين يرثون الفردوس) هـ فيها خالدون^(١٦) لأن المراد به الجنة . قال ابن الأثير^(١٧) : ومما يدل على أن الفردوس بالعربية قول حسان بن ثابت رضي الله عنه :

لأن ثواب الله كل موحد جنان من الفردوس فيها يخلد^(١٨)

(١١) جملة (في إنائه) وردت في الأصل والتكملة والقاموس . ولكنها في اللسان : (في بابه) وهي الصواب عند الزبيدي في التاج .

(١٢) المحيط : ٢٠٦ / ب .

(١٣) ص ٢١ ، وفي المطبوع غلط وتحريف .

(١٤) ديوان جرير : ٣٤٤ ، وفيه : (ولقد صكت) .

(١٥) مابين المعوفين زيادة منقولة عن النسخة التركية (ص) .

(١٦) سورة المؤمنون / ١١ .

(١٧) الزاهر : ٦١٥ / ١ .

(١٨) ديوان حسان : ٣٠٦ .

ويقال : الفِرْدَوْسُ : البُستانُ الذي فيه الكُرُومُ وهو عَرَبِيٌّ ، قاله الفَرَّاءُ^(١٩) .
وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(٢٠) - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَكْثَرُ : أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ
أَعَدَّهَا اللهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ ، كُلُّ دَرَجَتَيْنِ ما بينهما كما بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى
الْجَنَّةِ ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ .
وَالْفِرْدَوْسُ : رَوْضَةٌ دُونَ الْيَمَامَةِ ، وَقِيلَ : هِيَ لِبَنِي يَرْبُوعٍ ، قَالَ مُضَرَّسُ
ابْنِ رَبِيعٍ الْأَسَدِيِّ :

صَرَفْنَا وَلَمْ نَمْلِكْ دُمُوعاً كَأَنَّهَا نَوَادِي جُمَانٍ بَيْنَ أَيْدِي تَنَائِيرِهِ
وَقَلْنِ إِلَّا الْفِرْدَوْسُ أَوَّلُ مُحَضَّرٍ مِنَ الْحَيِّ إِنْ كَانَتْ أَثِيرَتْ دَعَائِرُهُ^(٢١)
وَالْفَرَادِيسُ : مَوْضِعٌ قَرَبَ دِمَشْقَ .

وبَابُ الْفَرَادِيسِ : مِنْ أَبْوَابِ دِمَشْقَ ، قَالَ جَرِيرٌ [٥٧/ب] :
فَقُلْتُ لِلرَّكَبِ إِذْ جَدَّ الرَّحِيلُ بِنَا مَا بَعْدُ يَنْزِلُنَّ مِنْ بَابِ الْفَرَادِيسِ^(٢٢)
وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :
أَقْفَرَتْ مِنْهُمْ الْفَرَادِيسُ فَالْعَوُ طَةِ ذَاةُ الْقُرَى وَذَاةُ الظَّلَالِ^(٢٣)
وَالْفَرَادِيسُ - أَيْضاً - : مَوْضِعٌ قَرَبَ حَلَبَ بَيْنَ بَرِّيَّةٍ خُصَافٍ وَحَاضِرٍ
طَيِّئٍ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٢٤) : رَجُلٌ قَرَادِسٌ : ضَخْمُ الْعِظَامِ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢٥) : قَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ : هَذَا طَعَامٌ لَيْسَ لَهُ فِرْدَوْسٌ -
عَلَى بِنَاءٍ فَعْلُوْلٍ ، يَعْنِي بِضَمِّ الْفَاءِ وَاللَّامِ - : أَيِ نَزَلَ .
وَقَالَ : وَالْفَرْدَسَةُ : السَّعَّةُ ، يُقَالُ : صَدْرٌ مَفْرَدَسٌ أَيِ وَاسِعٌ ، وَمِنْهُ اسْتِشْقَاقُ
الْفِرْدَوْسِ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

(١٩) معاني القرآن : ٢٣١/٢ .
(٢٠) صحيح البخاري : ١٩/٤ - ٢٠ .
(٢١) البستان لمضرس من جملة مقطعة في معجم البلدان : ٣٥٦/٦ - ٥٧ ، وفي ثانيهما اختلاف كبير بين الروايتين .
(٢٢) ديوان جرير : ٣٢٢ .
(٢٣) ديوان ابن الرقيات : ١١٤ .
(٢٤) المحيط : ٢٨٥/ب .

يُفْعَدُ الْأَعْدَاءُ جَوْزاً مِرْدَساً وَهَامَةً وَمَنْكِباً مَقَرْدَساً

وَكَلْكَلَةً ذَا حَامِيَّاتٍ مِهْرَساً (٢٦)

وقال أبو عمرو : مَقَرْدَساً : أي مَحْشَوْاً مُكْتَنِزاً . ويُقال للجُكَّةِ إذا حُشِيَتْ
قَدْفَرْدِسَتْ .

وَالْفَرْدَسَةُ : الصَّرْعُ الْقَبِيحُ ، يُقَالُ : أَخَذَهُ فَفَرْدَسَهُ : إذا ضَرَبَ به
الْأَرْضَ .

فرس [٥٨ / أ]

(٢٧) [الْفَرَسُ : يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، وَلَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى فَرَسَةً . وَتَصْغِيرُ
الْفَرَسِ فَرَيْسٌ ، وَإِنْ أَرَدْتَ الْأُنْثَى خَاصَّةً لَمْ تَقُلْ إِلَّا فَرَيْسَةً بِالْهَاءِ ، عَنْ أَبِي
بَكْرٍ بْنِ السَّرَّاجِ .

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ فَرَيْسٍ : مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .
وَالْجَمْعُ : أَفْرَاسٌ وَأَفْرَسٌ (٢٨) .

وَرَوَى أَبُو ذَرٍّ (٢٩) - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى (٣٠) عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ مِنْ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ إِلَّا يُوْذَنُ لَهُ كُلٌّ فَجَرٌ يَدْعُو : اللَّهُمَّ ائْتِكْ
خَوَلَتْنِي مِمَّنْ خَوَلَتْنِي مِنْ بَنِي آدَمَ فَاجْعَلْنِي أَحَبَّ مَالِهِ وَأَهْلِهِ إِلَيْهِ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (٣١) : مُمَكِّنٌ أَنْ يَكُونَ سُيِّ الْفَرَسِ فَرَساً لِرِكَالِهِ
الْأَرْضَ بِقَوَائِمِهِ وَقُوَّةٍ وَطَنَةٍ .

وَرَاكِبُهُ فَارِسٌ ، وَهُوَ مِثْلُ لَابِنٍ وَتَامِرٍ ، أَيُّ صَاحِبِ فَرَسٍ . وَيُجْمَعُ عَلَى
فَوَارِسٍ ، وَهُوَ جَمْعٌ شاذٌّ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ فَوَاعِلٌ ائْتَمَّا هِيَ جَمْعٌ فَاعِلَةٌ - مِثَالُ
ضَارِبَةٍ وَضَوَّارِبٍ - ؛ أَوْ جَمْعٌ فَاعِلٍ إِذَا كَانَ صِفَةً لِلْمَوْثُوثِ - مِثْلُ حَائِضٍ
وَحَوَائِضٍ - ؛ أَوْ مَا كَانَ لِغَيْرِ الْآدَمِيِّينَ - مِثْلُ جَمَلٍ بَازِلٍ وَجِمَالٍ بَوَازِلٍ ، وَجَمَلٍ
عَاضِيٍّ وَجِمَالٍ عَوَاضِيٍّ ؛ وَحَوَائِظٍ وَحَوَائِظُ - ، فَأَمَّا مَذَكَّرٌ مَا يَعْقِلُ فَلَمْ يُجْمَعْ عَلَيْهِ إِلَّا
فَوَارِسٌ وَهُوَ الْإِكْ وَنَوَاكِسٌ وَعَوَاطِسٌ وَكَوَادِسٌ وَرَوَاهِبٌ وَقَوَارِسٌ وَقَوَائِسٌ وَخَوَالِفٌ .

(٢٦) ديوان العجاج : ١٣٥ ، وفيه في الأول : (بعد الاجواز جوزاً) وفي الثاني : (وكاهلاً ومنكباً) .

(٢٧) سقط من الأصل المكتوب بخط المؤلف مقدار ورقة أو أكثر ، وقد اكملنا ذلك من
النسخة التركية (ص) وجعلنا الكلمة بين مقوفين .

(٢٨) لم أجد هذا الجمع في المجملات .

(٢٩) مسند أحمد : ١٧٠/٥ .

(٣٠) كذا في المخطوطة ، وديدن المؤلف أن لا يذكر كلمة (تعالى) في جملة الترضي ، واطنه من زيادات
الناسخ .

(٣١) المقاييس : ٤٨٥/٤ .

فَأَمَّا فَوَارِسُ فَلَاكُهُ شَيْءٌ" لَا يَكُونُ الْإِنْفِي الْمَوْثِقُ فَلَمْ يُخَفَّ فِيهِ اللَّبْسُ . وَأَمَّا هَوَالِكُ فَأَتَتْهُ جَاءٌ فِي الْمَثَلِ (٣٣) : هَالِكٌ فِي الْهَوَالِكِ ، فَجَرَى عَلَى الْأَصْلِ . لِأَنَّهُ قَدْ يَجْبِيءُ فِي الْأَمْثَالِ مَا لَا يَجْبِيءُ فِي غَيْرِهَا . وَأَمَّا نَوَاكِسُ فَقَدْ جَاءَتْ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ . وَقَدْ تَعَلَّلَ الْبَوَاقِي بِمَا يُلَاسُّهَا ، وَتَذَكَّرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - كُلُّ لَفْظٍ مِنْهَا فِي مَوْضِعِهِ وَتَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ .

وَفِي الْمَثَلِ (٣٣) : هُمَا كَفَرَسَيَّ رِهَانٍ . يُضْرَبُ لِاتِّسَانِ يَسْتَبِقَانِ إِلَى غَايَةٍ فَيَتَسَاوِيَانِ ، وَهَذَا التَّشْبِيهُ يَقَعُ فِي الْإِبْتِدَاءِ ، لِأَنَّهُ النِّهَايَةُ تَجَلَّى عَنْ سَبْقِ أَحَدِهِمَا لَا مُحَالَةٍ .

وَفِي حَدِيثِ الضَّحَّاكِ (٣٤) فِي رَجُلٍ آلَى مِنْ امْرَأَتِهِ ثُمَّ طَلَّقَهَا فَقَالَ : هُمَا كَفَرَسَيَّ رِهَانٍ أَيُّهُمَا سَبَقَ أَخَذَهُ . وَتَفْسِيرُهُ : إِنْ الْعِدَّةُ - وَهِيَ ثَلَاثُ حِيضٍ - إِنْ انْقَضَتْ قَبْلَ انْقِضَاءِ وَقْتِ الْإِيلَاءِ - وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ - فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ الْمَرْأَةُ بِتِلْكَ السَّطَلِيقَةِ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِيلَاءِ ، لِأَنَّهُ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرُ تَنْقُضِي وَلَيْسَتْ لَهُ بِزَوْجٍ ، وَإِنْ مَضَتْ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرُ وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ بَانَتْ مِنْهُ بِالْإِيلَاءِ مَعَ تِلْكَ السَّطَلِيقَةِ ؛ فَكَانَتْ اثْنَتَيْنِ .

وَفِي مَثَلٍ آخَرَ (٣٥) : أَبْصَرَ مِنْ فَرَسٍ يَهْمَاءٍ فِي غَلَسٍ .

وَبِالْدَهْنَاءِ جِبَالٌ (٣٦) مِنْ الرَّمْلِ تُسَمَّى : الْفَوَارِسَ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِلَى ظُلْعِنٍ يَقْرَضُنْ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ (٣٧)

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ عَلَى ذِي حَافِرٍ بِرْدَوْنًا كَانَ أَوْ فَرَسًا أَوْ بَعْلًا أَوْ حِمَارًا قُلْتُ : مَرَّ بِنَا فَارِسٌ عَلَى بَعْلٍ وَمَرَّ بِنَا فَارِسٌ عَلَى حِمَارٍ ، قَالَ :

وَاتِي امْرُؤٌ لِلخَيْلِ عِنْدِي مَزِيَّةٌ عَلَى فَارِسِ الْبِرْدَوْنِ أَوْ فَارِسِ الْبَعْلِ (٣٨)

وَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ بِلَالٍ بْنِ جَرِيرٍ : لَا أَقُولُ لِصَاحِبِ الْبَعْلِ فَارِسٌ وَلَكِنِّي أَقُولُ بَعْلًا ، وَلَا أَقُولُ لِصَاحِبِ الْحِمَارِ فَارِسٌ وَلَكِنِّي أَقُولُ حِمَارًا .

وَرَبِيعَةُ بْنُ نِزَارٍ بْنُ مَعْدٍ بْنُ عَدُوٍّ أَخُو مُضَرَ وَأَتَمَارُ يُقَالُ لَهُ : رَبِيعَةُ الْفَرَسِ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ سَبَبَ إِضَافَتِهِ إِلَى الْفَرَسِ فِي تَرْكِيبِ ح م ر .

(٣٢) ورد المثل في الصحاح واللسان والتاج .

(٣٣) مجمع الأمثال : ٢٥٤/٢ .

(٣٤) النهاية : ١٩٢/٣ .

(٣٥) مجمع الأمثال : ١٢١/١ .

(٣٦) كذا في الأصل وفي اللسان بالجيم ، وهي (جبال) بالحاء المهملة في التكملة والتاج .

(٣٧) ديوان ذي الرمة : ١١٢/٢ .

(٣٨) البيت - بلاعزو - في الصحاح والاساس واللسان والتاج .

وفرَّسَانُ - مِثَالُ غَطَّافَانِ - : جَزِيرَةٌ "مَأْهُوَلَةٌ" مِنْ جَزَائِرِ بَحْرِ الْيَمَنِ .
قال الصَّغَانِيُّ مؤلِّفُ هَذَا الْكِتَابِ (٣٩) : أُرْسِيَتْ بِهَا أَيَّامًا سَنَةٌ خَمْسٌ وَسِتُّمِائَةٌ ،
وعندهم مَعَاصُ الدَّرَرِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ (٤٠) : فَرَّسَانُ : لَقَبُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ ، لَيْسَ بِأَبٍ وَلَا أُمٍّ ؛
نَحْوُ تَنُوحٍ ، وَهُمْ أَخْلَاطٌ مِنَ الْعَرَبِ اصْطَلَحُوا عَلَى هَذَا الْأَسْمِ ، وَكُلُّهُمْ (٤١) مِنْ
بَنِي تَغْلِبٍ . قال : وقال ابنُ الْكَلْبِيِّ : كَانَ عَبْدُيْنُ الْفَرَّسَانِيِّ أَحَدَ رِجَالِ الْعَرَبِ
الْمَذْكُورِينَ .

وَالْفَارِسُ وَالْفَرُّوسُ وَالْفَرَّاسُ : الْأَسَدُ ، قال أبو ذؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ فِي رِوَايَةِ أَبِي
نَضْرَةَ ، فِي رِوَايَةٍ مِنْ سِوَاهُ : قال مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْخَنَاعِيِّ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ :

يَا مَيَّ أَنْ سَبَاعَ الْأَرْضِ هَالِكَةٌ وَالْعَفْسُ وَالْأُدْمُ وَالْآرَامُ وَالنَّاسُ
تَالَهُ لَا يُعْجِزُ الْأَيَّامَ مُبْتَرِكٌ فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رَزَامٌ وَفَرَّاسٌ (٤٢)

يقال : فَرَّسَ الْأَسَدُ فَرَّيْسَتَهُ يَقْرِسُهَا - بِالْكَسْرِ - فَرَّسًا : أَي دَقَّ عُنُقَهَا ،
هَذَا أَصْلُ الْفَرَّسِ ، ثُمَّ كَثُرَ وَاسْتَعْمِلَ حَتَّى صَيَّرَ كُلُّ قَتْلٍ فَرَّسًا . وفي حَدِيثِ
عُمَرَ (٤٣) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْفَرَّسِ فِي الذَّبِيحَةِ ، أَي عَنْ كَسْرِ
رَقَبَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَبْرُدَ . وفي حَدِيثِهِ الْآخِرِ (٤٤) : أَنَّهُ أَمَرَ مُنَادِيًا أَنْ لَا تَنْخَعُوا
وَلَا تَقْرُسُوا . وعن عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - رَحِمَهُ اللَّهُ (٤٥) - : أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْفَرَّسِ
وَالنَّخَعِ وَأَنْ يُسْتَعَانَ عَلَى الذَّبِيحَةِ بِغَيْرِ حَدِيدَتِهَا .

وَالْفَرَّيْسَةُ : فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ .

وَالْفَرَّيْسُ : حَلْقَةٌ مِنْ خَشَبٍ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ : جَنْبَرٌ أَيْ الْحَلْقَةُ
الْمَعْطُوفَةُ الَّتِي تُشَدُّ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ ، وَأُتَشَدُّ الْأَرْهَرِي (٤٦) :

(٣٩) كتب الناسخ بعد ذكر المؤلف جملة (رحمه الله) واقحمها في الاصل .

(٤٠) الجمهرة : ٢/٣٣٣ - ٣٣٤ .

(٤١) في الجمهرة : (وجلتهم) .

(٤٢) البيتان في شعر مالك في ديوان الهذليين : ٣/١ - ٢ ، وفيه في صدر الثاني : (يامي لا يعجز الايام مجترى) .

(٤٣) الفائق : ٣/١٠٥ .

(٤٤) الفائق : ٣/١٠٥ .

(٤٥) الفائق : ٣/١٠٥ ، وكتب الناسخ بعد اسم عمر بن العزيز جملة (رضي الله عنه) ، والصواب ما أثبتناه .

(٤٦) التهذيب : ١٢/٤٠٦ .

(٤٧) البيت - بلاعزو - في التهذيب واللسان والتاج (وفيها : فلو كان الرشا مائتين) والاساس (وفيه : فان تكن الرشا مائتين) .

فلو كان الرثساء مئناً باعاً لكان ممرّ ذلك في الفريّس^(٤٧)

وفريّس بن ثعلبة^(٤٨) من التابعين .

والفريّس : القتيّل ، والجسع : فرسى ، كصريع وصريع . وفي حديث النبي^(٤٩) - صلى الله عليه وسلم - : أنّه ذكرَ ياجوجَ وماجوجَ وأنّ نبيّ الله عيسى يُحصّرُ وأصحابه فيرْعَبُ إلى الله ، فيُرْسِلُ عليهم النّصف ، فيُصْبِحُونَ فرّسى كموتِ نفسٍ واحدةٍ ، ثمّ يُرْسِلُ الله مطراً فيَقْلِلُ الأرضَ حتّى يتركها كالزّلفّة .

وابو فرّاسٍ وابو فرّاس : كنية الأسد ، لفرّسه فرّيسته .

وابو فرّاسٍ ربيعة بن كعب الأسلمي - رضي الله عنه - : له صحيفة .

وابو فرّاسٍ : كنية الفرزدق .

وفرّاس بن يحيى الهمداني : المكتّب الكوفي ، يروى عن عامر بن شراحيل الشّعبي .

وقال ابن السكّيت^(٥٠) : فرّس الذّئب الشّاة فرّساً .

وفارِس : الفرّس - بالضم - . وفي حديث النبي^(٥١) - صلى الله عليه وسلم - :

إذا مسّت أمّتي المطيّطاء وخدّمتهم فارس والرّومُ كان بأْسهم بينهم .

وفارِس - أيضاً - : بلادُ الفرّس .

وقال ابن الأعرابي : الفرّسة : الحدب . وقال غيره : الفرّسة والفرّصة : ريح

الحدب ، كأنّها تقرّس الظّهْر أي تدقّه ، وتقرّصه أي تشقّه . وفي حديث قيلة

بنت مخزّمة التّيميّة^(٥٢) - رضي الله عنها - : كانت قد أخذتها الفرّسة . ذكرّها

إبراهيم الحرّبي - رحمه الله - بالسّين ، وذكرّها أبو عبّيد^(٥٣) بالصاد وقال : العامّة

تقولها بالسّين ، وأمّا السّمّوع عن العرب فبالصاد ، وقد كتّب الحديث بتمامه في

تركيب س ب ج .

وفرّس : موضعٌ ببلادِ هذيل ، وقيل : بلكد من بلادها ، قال أبو بئينة

القرمي :

فأغلثوهم ينصل السيف ضرباً وقلت لعلّهم أصحاب فرّس^(٥٤)

(٤٨) كذا في الأصل وفي القاموس ، ولكنه في التكملة (بن صعصعة) وقال في التاج : انه الصواب .

(٤٩) الفائق : ٧/٤ ، وفيه : (يحضر واصحابه) .

(٥٠) اصلاح المنطق : ٢٥٨ .

(٥١) الفائق : ٣٧١/٣ .

(٥٢) الفائق : ١٠٠/٣ .

(٥٣) غريب الحديث : ٥١/٣ .

(٥٤) ورد البيت في شعر ابي بئينة في شرح اشعارالهذليين : ٧٢٦/٢ .

والفرس - بالكسر - : نبت . قال الديلموري : ذكر بعض الرواة أنه ضرب من النبت ولم تبليغني له تحليله . وقال الأزهري^(٥٤) : اختلفت الأعراب فيه ، فقال أبو المكارم : هو القصص . وقال غيره : هو الحبن ، وقيل : هو البروق . وقال ابن الأعرابي : الفراس - بالفتح - : تمر أسود وليس بالسهرير^(٥٦) ، وأنشد :

إذا أكلوا الفراس رأيت شاماً على الأثال منهم والغيوب^(٥٧)
الأثال^(٥٨) : التلال .

والفراسة - بالكسر - : الاسم من الفرس ، ومنها الحديث الذي يرفعونه إلى النبي^(٥٩) - صلى الله عليه وسلم - اتفقوا فراسة المؤمنين فإنه ينظر ينور الله . ولا يثبت ، تقول منه : رجل فارس النظر . ويقال : أفرس الناس صاحب موسى صلوات الله عليه .

ورجل فارس على الخيل ، بين الفراسة والفروسة ، وقد فرس - بالضم - يفرس فروسة وفراسة : إذا حذق أمر الخيل ، وفي الحديث^(٦٠) : علموا رجالكم العوم والفراسة : يعني العلم بركوب الخيل وركبها . وقال ابن الأعرابي : الفرسة : الفرصة .

وفرس - بالكسر - : إذا دام على أكل الفراس .
وفرس : إذا دام على رعي الفرس .

والفرسين للبعر : كالحافر للبغل والفرس والحمار ، والثون زائدة ، وهي مؤنثة ، ووزنها فعلين عن ابن السراج ، ويأتي - إن شاء الله - ذكرها في حرف الثون ، وربما قيل : فرسين شاة على الاستعارة ، وفي حديث النبي^(٦١) - صلى الله عليه وسلم - : يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسين شاة . وكذلك الثون^(٦٢) في الفرس والناس والفرانس للأسد الغليظ الرقبة الفراس لفرسته .

(٥٥) التهذيب : ٤٠٤/١٢ .

(٥٦) كذا في الأصل ، وفي التكملة واللسان والناج : (بالشهرز) ، وكلاهما صواب .

(٥٧) البيت - بلاعزو - في التهذيب : ٤٠٦/١٢ والتكملة واللسان والناج .

(٥٨) كذا في الأصل ، ومثله في اللسان والتكملة والناج ، ولكنه (الأنباك) في التهذيب ولعله الصواب أو الأصوب .

(٥٩) النهاية : ١٩١/٣ .

(٦٠) الفائق : ١١٤/٣ .

(٦١) مسند أحمد : ٢٦٤/٢ .

(٦٢) إلى هنا ينتهي النقل عن المخطوطة (ص) .

وقال ابو عمرو الزاهد : الفِرَّاسُ : الأسد الضاري . وقال ابن خالويه في كتاب
لَيْسَ (٦٤) : سُمِّيَ فِرَّاساً لِأَنَّهُ رَأْسُ السَّبَاعِ .

قال : ويثقال لرئيس الدهاقين والقري : فِرَّاسٌ ، وجمْعُ فِرَّاسٍ : فَرَانِسَةٌ .
وَأَثْسَدَ لِجَرِيرٍ :

إِنَّ الْفَرَانِسَةَ الَّذِينَ بَارِضِهِمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ التَّكَاحِ مُهُورًا (٦٤)
وفِرَّاسٌ : رَجُلٌ من بَنِي سَكِيطِ .

وقال النضر في كتاب الجود والكرم : الفِرَّاسُ من الرجال : الشَّدِيدُ الشُّجَاعُ ،
شَبَّهَ بِالْأَسَدِ ، وَأَثْسَدَ أَبُو زَيْدٍ (٦٥) :

أَأَنْ رَأَيْتَ أَسَدًا فَرَانِسًا وَالْوَجْهَ كَرَهُاً وَالْجَبِينَ عَابِسًا
أَبْغَضْتُ أَنْ تَدْنُوَ أَوْ تَلَابِسَا (٦٦)

وقال ابو عمرو : يقال أَفْرَسَ عَنْ بَقِيَّةِ مَالٍ فُلَانٌ : إِذَا أَخَذَهُ وَتَرَكَ مِنْهُ بَقِيَّةً .
وقال ابن السكيت (٦٧) : أَفْرَسَ الرَّاعِي : أَي فَرَسَ الذَّئْبُ شاةً مِنْ غَنَمِهِ .
قال : وَأَفْرَسَ الرَّجُلُ الْأَسَدَ حِمَارَهُ : إِذَا تَرَكَهُ لَهُ لِيَقْتَرِسَهُ وَيَنْجُوَ هُوَ .
ويقال : تَقَرَّسْتُ فِيهِ خَيْرًا .

وهو يَتَقَرَّسُ : أَي يَسْتَبَعْتُ وَيَنْظُرُ .

وقال الأصمعي : فُلَانٌ يَتَقَرَّسُ : إِذَا كَانَ يَتَرَى النَّاسَ أَنَّهُ فَارِسٌ .

وافتَرَسَ الْأَسَدُ : اصْطَادَ . وقال النضر : لَا يُقَالُ افْتَرَسَ الذَّئْبُ الشَّاةَ ،
وَلَكِنْ يُقَالُ : أَكَلَهَا . وقال معاوية - رضي الله عنه - : الدَّهْنُ لَمْ تُرْدْ أَبَا بَكْرٍ - رضي
الله عنه - وَلَمْ يُرْدْهَا ، وَأَمَّا نَحْنُ فَاِفْتَرَسْنَاهَا افْتِرَاسًا .

وفَرَّسَةُ الْمَرَاةِ : حُسْنُ تَدْبِيرِهَا لِمُؤَرِّبَتِهَا .

والتَّرْكِبُ يَدُلُّ عَلَى وَطْءِ الشَّيْءِ وَدَقَّتْهُ .

فرطس :

فَرَطُوسَةُ الْخَنْزِيرِ وَفِرْطِيسَتُهُ : أَنْثَاهُ ، وَكَذَلِكَ فَرَطُوسَةُ الذَّئْبِ
وَفِرْطِيسَتُهُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . وقال الأصمعي : الْفِرْطِيسَةُ وَالْفِرْطِيسَةُ :

(٦٣) سقطت هذه الفقرة من كتاب ليس المطبوع .

(٦٤) لم يرد البيت في ديوان جرير .

(٦٥) النوادر : ١٣٣ .

(٦٦) المشاطير الثلاثة - بلاغزو - في نوادر أبي زيد : ١٣٣ .

(٦٧) اصلاح المنطق : ٢٥٨ .

الأُرْبَبَةُ ، يُقال إِنَّهُ لَمَنِيْعُ الْفِنْطِيسَةِ وَالْفِرْطِيسَةِ : أي مَنِيْعُ الْحَوَزَةِ حَمِيَّ الْأَثَرِ .

وقال ابنُ عَبَّاد^(٦٨) : الْفِرْطُوسَةُ . قَضِيْبُ الْخِنْزِيْرِ . قال : وَالْفِرْطِيسُ : الْكَمَرُ الْغِلَاطُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٦٩) : الْفِرْطاسُ : الْعَرِيضُ .

وقال غيره : فِرْطَسَ الْخِنْزِيْرُ [٥٨ / ب] : اذا مَدَّ فِرْطُوسَتَهُ .
فس :

ابو عمرو : الْفَسْفَاسُ : الْأَحْمَقُ النَّهْيَةُ فِي الْحُمَقِ .
وسَيْفٌ " فَسْفَاسٌ " : كَهَامٌ .

وقال ابنُ عَبَّاد^(٧٠) : الْفَسْفَاسُ : من الْبَقُولِ ، أَخْضَرُ خَبِيثُ الرِّيحِ ، له زَهْرَةٌ " بِنِضَاءٌ " ، يَنْبُتُ فِي مَسَائِلِ الْمَاءِ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَسِيْسُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ ، وَالْجَمْعُ : الْفُسُ .
وقال ابو عمرو : الْفُسُ : الضَّعْفَى فِي أَبْدَانِهِمْ .

وقال اللَّيْثُ^(٧١) : الْفُسَيْفِساءُ : الْتَوَانُ مِنَ الْخَرَزِ يُوَلِّفُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ يَرْكَبُ فِي حَيْطَانِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ كَأَنَّهُ نَقْشٌ " مُصَوَّرٌ " ، وَأَكْثَرُ مَنْ يَخْذُهُ أَهْلُ الشَّامِ ، وَأَشَدُّ قَوْلِهِ :

كَصَوْتِ الْيَرَاعَةِ فِي الْفِسْفِيسِ^(٧٢)

فإنه أرادَ بَيْتاً مُصَوَّراً بِالْفُسَيْفِساءِ . قال الْأَزْهَرِيُّ^(٧٣) : الْفُسَيْفِساءُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

وَالْفِسْفِيسَةُ : لُغَةٌ فِي الْفِصْفِيسَةِ أَيْ الرَّمْطَةِ .
وقال الْفَرَّاءُ : الْفَسْفِيسُ : لُغَةٌ لِلْأَعْرَابِ .

فطرس :

نَهْرٌ فَطْرُسٌ - بِالضَّمِّ - ، وَيُقَالُ : نَهْرُ أَبِي فَطْرُسٍ : قَرَبُ الرَّمْلَةِ مِنْ أَرْضِ فِلَسْطِينِ ، مَخْرَجُهُ مِنْ عِيُونِ مِنَ الْجَبَلِ الْمُتَّصِلِ بِبَابِلُسَ ، به كَانَتْ

(٦٨) المحيط : ٢٨٥ / ب .

(٦٩) في مطبوع الجُمهرة : ٣٨٦ / ٣ (الفرطاس : السريع) .

(٧٠) المحيط : ٢٧٠ / ١ .

(٧١) العين : ١٩٦ / ١ .

(٧٢) الشطر - بلا عزو - في العين والتهديب : ٣١٢ / ١٢ والتكملة واللسان والتاج .

(٧٣) لم يرد ذلك في هذا التركيب في مطبوع التهديب ، ولكنه ورد في اللسان منقولاً عن أبي منصور .

وَقَعَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بِبَنِي أُمَيَّةَ ، قَالَ أَبُو نَوَاسٍ
الْحَسَنُ بْنُ هَانِيٍّ :

وَأَصْبَحْتُ قَدْ قَوَّزَنْ عَنْ نَهْرٍ فَطَرَسٍ وَهْنٌ عَنِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ زُورٌ (٧٤)
فطس :

الْفَطْسُ - بِالتَّحْرِيكِ - : مَطَأٌ مِنْ قَصَبَةِ الْأَثَرِ وَانْتِشَارُهَا ، وَالرَّجُلُ
أَفْطَسَ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٧٥) : الْفَطْسُ فِي الْأَثَرِ : انْتِشَارُهُ فِي الْوَجْهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
الاسْمُ مِنْهُ الْفَطْسَةُ - بِالتَّحْرِيكِ - ؛ كَالْقَطْعَةِ وَالصَّلْعَةِ وَالْفَلْحَةِ وَالشُّتْرَةِ
وَالْجَدْعَةِ وَالْقَلْفَةِ [٥٩ / أ] وَالْكَشْفَةِ وَالْعَقْلَةِ وَالْخَرْمَةِ .

وَالْفَطْسُ - بِالْفَتْحِ - : حَبَّ الْأَسْرِ ، الْوَاحِدَةُ : فَطْسَةٌ .
وَالْفَطْسَةُ - أَيْضاً - : خَرَزَةٌ مِنْ خَرَزِ الْأَعْرَابِ الَّتِي تَزْعُمُ النِّسَاءُ أَنَّهِنَّ
يَتَّخِذْنَ بِهَا الرِّجَالَ ، يَقْلَتْنَ :

أَخَذْتُهُ بِالْفَطْسَةِ بِالتَّوْبِ وَالْعَطْسَةِ (٧٦)

يَقْضِرْنَ التَّوْبَاءَ مُرَاعَاةً لَوْزَنِ الْمَتَهْوَكِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٧٧) : فَطَسَ الرَّجُلُ يَقْطِسُ فَطُوساً - مِثَالُ جَلَسَ يَجْلِسُ
جَلُوساً - : أَي مَاتَ .

وَالْفِطْيَسُ - مِثَالُ سَكَيْتَ - : الْمِطْرَقَةُ الْعَظِيمَةُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٧٨) :
فَأَمَّا الْفِطْيَسُ فَكَلِيسٌ بَعَرَبِيٌّ مَحْضٌ إِمَّا رُومِيَّةٌ وَإِمَّا سُورْيَانِيَّةٌ ، أَلَا أَنَّهُمْ
قَالُوا : فِطْيَسَةُ الْخِنْزِيرِ ؛ يَرِيدُونَ أَنْفَهُ وَمَا وَالَاهُ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ (٧٩) : هِيَ الشَّقَّةُ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَفِّ : الْمِشْفَرُ ،
وَمِنْ السَّبَاعِ : الْخَطْمُ وَالْخُرْطُومُ ، وَمِنْ الْخِنْزِيرِ : الْفِئْطِيْسَةُ ؛ هَكَذَا رَوَاهُ
بِالشُّوْنِ عَلَى فِتْعِيلَةٍ ، وَالشُّوْنُ زَائِدَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٨٠) : يُقَالُ فَطَسْتُهُ عَن كَذَا : أَي وَقَمْتُهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا ضَرَبْتَهُ .

وَفَطَسْتُهُ بِالْكَلِمَةِ وَبِالْخَبَرِ : إِذَا قَلْتَهُ فِي وَجْهِهِ .

(٧٤) ديوان أبي نواس - رواية الصولي - : ٤٢٤ .

(٧٥) الجهمرة : ٢٦/٣ .

(٧٦) ورد المشطوران في الصحاح واللسان والتاج .

(٧٧) الجهمرة : ٢٦/٣ .

(٧٨) الجهمرة : ٢٦/٣ .

(٧٩) الفصيح : ١٠١ .

(٨٠) المحيط : ٢٧١/ب ، والنص فيه : (فطسته عن امر كذا) الخ .

قال : والفطسة : جلدٌ غيرُ الذئكي .

وفطتُ الحدِيدَ : عرَضْتُهُ .

وظللتُ أَفْطَظَهُ تَفْطِيطاً : مِثْلُ فُطِطْتُهُ بِالْكَلِمَةِ وبِالْخَبَرِ ،

فص : ٧

ابنُ الأعرابيُّ : الفاعوُسُ : الحَيَّةُ ، وأثْسَدَ :

بالمسوتِ ما عَيَّرْتِ بِالْمِينِ ، قد يَهْلِكُ الأَرْقَمُ والفاعوُسُ

والأَسَدُ المَذْرَعُ الثَّهْوُسُ والبَطْلُ المُتَلَتَّمُ الحَوْوُسُ

واللَعْلَعُ المَهْتَبِلُ العَسْوُسُ والفيلُ لا يَبْقَى ولا الهِرْمِينُ^(٨١)

والفاعوُسُ : الكَمَرُ .

والفاعوُسُ : الدَّاهِيَةُ .

والفاعوُسُ : الوَعِلُ .

والفاعوُسُ : الكَرَّازُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٨٢) : الفاعوُسُ من كلِّ شَيْءٍ من الدَّوَابِّ : القَدَمُ الثَّقِيلُ

المُسِنَّ [٥٩/ب] ، واسمٌ يُسَمَّى [به]^(٨٣) أَحَدُ المَلَاعِبِينَ بالمَوَاغِدَةِ ، وهي لُعْبَةٌ لهم ، يَجْتَمِعُ نَقَرٌ فَيُسَمُّونَ بِأَسْمَاءٍ .

والفاعوُسَةُ : الفَرَجُ ، لأنَّها تَتَفَعَّسُ أي تَتَفَرَّجُ ، قال حُمَيْدُ الأَرْقَطُ :

كَأَثَمَا ذُرٌّ عَلَيْهَا الْخَرْدَلُ تَبَيَّتْ فاعوُسَتُهَا تَأْكُلُ^(٨٤)

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٨٥) : الفُعْسُ : الحَيَاتُ .

فقس :

فَقَسَ يَقْقِسُ فَقْوَساً - مِثَالُ جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوساً - أي ماتَ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٨٦) : الفَقْسُ من قَوْلِهِمْ فَقَسْتُ الْبَيْضَةَ وَفَقَسْتُهَا : إذا

كَسَرْتَهَا - بالسَّيْنِ والصَّاد - ثُمَّ أَخْرَجْتَ مَا فِيهَا .

(٨١) وردت المشايير الستة بلا عزو في تركيب (فعس) في التكملة واللسان ، والاولان في التاج ، ومرت في (ع س س) وتأتي في (ه ر م س) .

(٨٢) المحيط : ٤٣٣/١ .

(٨٣) زيادة يستدعيها السياق .

(٨٤) المشطوران لحמיד الأرقط في التهذيب : ١١٢/٢ والتكملة والتاج ، وفي الآخرين : (ذُرٌّ عليه) .

(٨٥) المحيط : ٤٣٣/١ .

(٨٦) الجهرة : ٣٧/٣ .

قال : والفُقَّاسُ بالضَّمِّ - وفي بعض نسخ الجُمهرة : القُقَّاسُ بتقديم القاف - : داءٌ شبيهٌ بالتَّشَجُّعِ في المفاصلِ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : يُقال للعُودِ المنحني في الفَخِّ الذي يَنْقَلِبُ على الطَّيْرِ فَيَفْسَخُ عُنُقَهُ وَيَعْتَقِرُهُ : المِفْقَاسُ ، يُقال : فَقَّسَهُ الفَخُّ . وقال اللَّيْثُ^(٨٧) المِفْقَاسُ : عودانٍ يُشَدُّ طَرَفَاهُمَا بِخِيطٍ كالذي في وَسَطِ الفَخِّ ، ثُمَّ يُلَوَّى أَحَدُهُمَا ، ثُمَّ يُجْعَلُ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ يُشَدُّهُمَا ، ثُمَّ يُوضَعُ فَوْقَهُمَا الشَّرَكَةُ ، فاذا أَصَابَهَا شَيْءٌ فَقَسَتْ : أَي وَثَبَتْ ، ثُمَّ أَعْلَقَتِ الشَّرَكَةُ في الصَّيْدِ .

والفَقْتُوسُ - مِثَالُ تَشْوَرٍ - : البِطِّيخُ الشَّامِيُّ الذي يُقال له بالعِراقِ البِطِّيخُ الرَّقِيٌّ ؛ وباليَمَنِ الحَبْحَبُ ، وتقول له الأعاجِمُ البِطِّيخُ الهِنْدِيُّ .

وفاقُوسٌ : مَدْرِيَّةٌ شَرْقِيٌّ مِصْرَ .

وفَقَّيسٌ - مُصَفَّرًا - من الأعلام .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٨٨) : فَقَّسَ فلانٌ فلانًا : جَذَبَهُ بِشَعْرِهِ سِفْلًا .

وفَقَّسْتُهُ عن أمرٍ كذا : أَي وَقَّمْتُهُ .

وفَقَّسَهُ : قَتَلَهُ .

وهما يَتَفَقَّسانِ بِشُعُورِهِما . وهذه الكلماتُ الأربعةُ الصَّوَابُ فِيهِنَّ تَقْدِيرُهُمُ

القافِ [٦٠ / ١] على الفاء ، وقد رواها الأزهري^(٨٩) على الصَّحَّةِ .

وحكى عن اللَّحْنِيانِيَّ : وَاثْفَقَسَ الفَخُّ على الطائرِ : أَي انْقَلَبَ عَلَيْهِ .

فَقَّسَ :

فَقَّعَسَ : أبو حَيٍّ من أسَدٍ ، وهو فَقَّعَسُ بنُ طَرِيفٍ بن عمرو بن قَعَيْنٍ بن

الحارث بن ثعلبة بن دُوْدانَ بن أسَدٍ ، قال حُرَيْثُ بن عَنابٍ النَّبْهَانِيُّ :

تَعَالَوْا فَاخِرَكُمْ أَعْيَا وَفَقَّعَسُ إِلَى الْمُجْدِرِ أَدْنَى أُمِّ عَشِيرَةٍ حَاتِمِ

قال الأزهري^(٩٠) : ولا أعرفُ اسْتِثْقاقَهُ ، وأَعْيَا : هو أخو فَقَّعَسٍ . قال

الصَّغْنَانِيُّ مؤلِّفُ هذا الكتابِ : فَقَّعَسَ "عَلِمَ" مُرْتَجِلٌ قِيَاسِيٌّ .

فلحس :

الفَلَحْحَسُ^(٩١) : الحَرِيصُ ، عن أبي عُبَيْدَةَ^(٩٢) .

(٨٧) العين : ١٣٥ / ب .

(٨٨) المحيط : ١ / ١٦٣ .

(٨٩) التهذيب : ١٢ / ٨ .

(٩٠) التهذيب : ٢٨١ / ٣ .

(٩١) في الأصل : فلحس ، وما أثبتناه من النسخة التركية (ص) .

والفَلْحَسُ : الكَلْبُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحِرْصِهِ • وفي المَثَلِ (٩٣) : أَسْأَلُ مَنْ
 فَلَاحَسٍ ، وَأَعْظَمُ فِي نَفْسِهِ مِنْ فَلَاحَسٍ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ كَانَ سَيِّدًا
 عَزِيزًا يَسْأَلُ سَهْمًا فِي الْجَيْشِ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَيُعْطَى لِعِزَّةٍ ، فَذَا أُعْطِيَهُ سَأَلَ
 لَامِرَاتِهِ ، فَذَا أُعْطِيَهُ سَأَلَ لِنَاقَتِهِ أَوْلَعَيرِهِ • وقال الجاحِظُ : كَانَ لَفَلَاحَسٍ
 ابْنٌ يُقَالُ لَهُ زَاهِرٌ ، مَرَّةً بِهِ عُزْرِيٌّ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ فَاعْتَرَضَهُمْ وَقَالَ : أَلَيْسَ ؟ قَالُوا :
 ثَرِيدٌ عَزَّوْ بَنِي فُلَانٍ ، قَالَ : فَاجْعَلُوا لِي سَهْمًا فِي الْجَيْشِ ، قَالُوا : قَدْ فَعَلْنَا ، قَالَ :
 وَلَا مِرَاتِي ، قَالُوا : لَكَ ذَلِكَ ، قَالَ : وَلِنَاقَتِي ، قَالُوا : أَمَّا نَاقَتُكَ فَلَا ، قَالَ : فَانِي جَارٌ لِكُلِّ
 مَنْ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَمَانِعُكُمْ مِنْهُمْ ، فَرَجَعُوا خَائِبِينَ وَلَمْ يَغْزُوا عَنْهُمْ ذَلِكَ •
 وقال أبو عُبَيْدٍ (٩٤) : الْفَلَاحَسُ فِي الْمَثَلِ الَّذِي يَتَحَيَّنُ طَعَامَ النَّاسِ ، كَمَا يُقَالُ : جَاءَ
 يَتَطَقَّلُ • وفي ابْنِ فَلَاحَسٍ قِيلَ (٩٥) : الْعَصَا مِنَ الْمُصَيِّةِ ، أَيْ لَا يَكُونُ ابْنُ
 فَلَاحَسٍ إِلَّا مِثْلَهُ •

وقال اللِّيثُ (٩٦) : الْفَلَاحَسُ : الْحَرِيصُ •

وقال ابنُ الأَعرَابِيِّ : الْفَلَاحَسُ : الدُّبُّ الْمُسِنَّ •

وقال الفَرَّاءُ : الْفَلَاحَسَةُ : الْمَرْأَةُ الرَّسْحَاءُ الصَّغِيرَةُ الْعَجِيزَةُ •

وَالْفَلَاحَسُ : الْقَبِيحُ السَّمُجُ •

وَيُقَالُ : جَاءَ يَتَمَلَّحَسُ : أَيْ يَتَطَقَّلُ •

فلس :

الْفَلَسُ : يُجْمَعُ فِي الْقِلَعةِ عَلَى أَفْلَسٍ ، وَفِي الْكُثْرَةِ عَلَى فُلُوسٍ •

وَفُلُوسُ السَّمَكِ : مَا عَلَى ظَهْرِهِ شَبِيهِهُ بِالْفُلُوسِ •

وَالْفَلَّاسُ : بَائِعُ الْفَلَسِ •

وَالْفَلَسُ - أَيْضًا - : خَاتَمُ الْجَزِيَّةِ فِي الْحَلْقِ •

وقال ابنُ دُرَيْدٍ (٩٧) : الْفِلْسُ - بِالْكَسْرِ - : صَنَمٌ كَانَ لِطَيْئٍ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ (٩٨) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ

(٩٢) وفي الصحاح : أبو عبيد •

(٩٣) مجمع الأمثال : ١/٣٦٠ •

(٩٤) الأمثال : ٣٧١ •

(٩٥) هذا القول مَثَلٌ ، وقد ورد في مجمع الأمثال ١٧/١ •

(٩٦) العين : ١/٨٥ •

(٩٧) الجهمرة : ٣/٣٨ •

(٩٨) روى ذلك في الجهمرة والنهاية : ٣/٢١٤ مع النص على أن اسم الصنم بضم الفاء •

غنه - حتّى هدمه وأخذ السيّفين الذين كان الحارث بن أبي شمر أهدهما إليه ، وهما مخدّم" ورُسُوب" اللذان ذكّرهما علقمة بن عبدة في قصيدته :
مُظَاهِرٌ سِرٌّ بِالْيَ حَدِيدٍ عَلَيْهِمَا عَقِيلًا سَيُوفٍ مِخْدَمٌ وَرُسُوبٌ (١٠٠)
وزاد ابن الكلبي : فتقلّد النبي - صلى الله عليه وسلم - أحدهما ، ثمّ دفع إلى عليّ - رضي الله عنه - سيفه الذي كان يتقلّده .

والفلس - بالتحرّيك - : من قولهم في حبّها فلس : أي لانيّل معه ؛ قاله أبو عمرو ، قال المعتلّ الهذليّ ، ويروى لأبي قلابه أيضاً [٦٠ / ب] :

يا حُبُّ ما حُبُّ القَتُولِ وحبُّها فلس" فلا يُنصِبُكَ حُبُّ مُفْلِسٍ (١٠١)
أي ليس في يدك منه شيء" ، من أفلس الرجل : إذا لم يبق له مال" كأنّها صارت دراهمه فتلوساً وزُيُوفاً ، كما يقال : أخبث الرجل إذا صار أصحابه خبثاء ، وأقطف إذا صارت دابّته قطوفاً . ويجوز أن يراد به أنّه صار إلى حال يُقال فيها : ليس معه فلس" ، كما يقال أقهر الرجل : إذا صار إلى حال يُقهرُ عليها ، وأذلّ : إذا صار إلى حال يذلُّ فيها .

وأفلست فلاناً : إذا طلبته فأخطأت موضعه ، فذلك الفلس ، ومعنى البيت .
أنّه لا يكون في يدك منها إلا ما في يدي المفلس .
ومفليس : بكسرة باليمن . قال الصّغانيّ مؤلف هذا الكتاب : قد وِرِدَتْها .

ويقال : فلكسه القاضي تقليناً : إذا حكّم بإفلاسه ونادى عليه أنّه أفلس .
وتقلّيس : بكسرة مشهور " افتتحه المسلمون في خلافة عثمان - رضي الله عنه - ، وبعضهم يكثر تاءها ، فيكون على وزنِ فِعْلِيلٍ نحو برطيّل ، وتُجْعَلُ التاء حينئذٍ أصليّةً ، لأنّ الكلمة جرّ جيّة " وإنّ وافقت وزان العرَبية ، ومن فتح التاء جعل الكلمة عربيّةً كالنعميم لموضع بمكة حرّسها الله تعالى .

وشيء" مفلس اللّون : إذا كان على جلده لثع" كالفلّوس .
فلطس :

ابن عبّاد (١٠١) : الفلّطاس والفلّطوس : الكمرة الغليظة . وكمرة

(٩٩) ديوان علقمة : ١٥ .
(١٠٠) البيت لأبي قلابه في ديوان الهذليين : ٣٢/٣ .
(١٠١) المحيط : ٢٨٥/ب .

فِلَاطِيْسُ : كَذَلِكَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْفِلَاطُسُ وَالْفِلَاطَوْسُ : رَأْسُ الْكَمَرَةِ إِذَا كَانَ عَرِيضاً ، وَأَنْشَدَ :

يَخْبِطُنَ بِالْأَيْدِي مَكَاناً ذَا غَدَرٍ خَبِطَ الْمُغِيْبَاتِ فِلَاطِيْسُ الْكَمَرِ^(١٠٢)
أَيُّ : خَبِطَ فِلَاطِيْسُ الْكَمَرِ الْمُغِيْبَاتِ .

وَيُقَالُ لَخَطْمِ الْخِنْزِيرِ : فِلَاطِيْسَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١٠٣) : تَفَلَطَسَ أَتَفُّ الْإِنْسَانُ : إِذَا اتَّسَعَ .
فَلَقَسَ :

أَبُو عُبَيْدٍ : الْفَلَنْتَقَسُ : الَّذِي أَبَوَهُ مَوْلَى وَأُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ ، وَأَنْشَدَ [١/٦١] :
الْمَبْدُ وَالْمَجِيْنُ وَالْفَلَنْتَقَسُ ثَلَاثَةٌ فَأَيُّهُمْ تَلَمَّسُ^(١٠٤)

وَقَالَ أَبُو الْعَوْتِ : الْفَلَنْتَقَسُ : الَّذِي أَبَوَهُ مَوْلَى وَأُمُّهُ مَوْلَاةٌ ، وَالْمَجِيْنُ :
الَّذِي أَبَوَهُ عَتِيْقٌ وَأُمُّهُ مَوْلَاةٌ ، وَالْمَقْرِفُ : الَّذِي أَبَوَهُ مَوْلَى وَلَيْسَتْ أُمُّهُ
كَذَلِكَ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْفَلَنْتَقَسُ : الَّذِي أَبَوَاهُ عَرَبِيَّانِ وَجَدَّتَاهُ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ
وَأُمُّهُ أُمْتَانِ ، وَهَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ، وَقَالَ : هُوَ ابْنُ عَرَبِيَّيْنِ لَأُمْتَيْنِ . وَقَالَ
اللَّيْثُ^(١٠٥) : الْفَلَنْتَقَسُ : الَّذِي أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ وَأَبُوهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١٠٦) : رَجُلٌ " فَلَقَسَ وَفَلَنْتَقَسَ " : بِخَيْلٍ لَيْثٍ وَالسَّفَلَةِ مِنَ
النَّاسِ الرَّدِيِّ .

فَنَجَسَ :

الْأَزْهَرِيُّ^(١٠٧) : كَمَرَةٌ " فَنَجَلَيْسُ " : أَيُّ ضَخْمَةٍ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١٠٨) :
الْفَنَجَلَيْسُ وَالْفَنَظَلَيْسُ : الْكَمَرَةُ الْعَظِيمَةُ .
فَنَدَسَ :

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَنَدَسَ الرَّجُلُ - بِالْفَاءِ - : إِذَا عَدَا ، وَقَنَدَسَ - بِالْقَافِ - :
إِذَا تَابَ بَعْدَ مَعْصِيَةٍ .

(١٠٢) الشطوران - بلا عزو - في الجمهرة : ٤٤٤/٣ (وفيها : طريقاً ذا غدر x غمز المغيبات)
والتهذيب : ١٤٧/١٣ والتكملة واللسان والتاج .

(١٠٣) الجمهرة : ٣٤٢/٣ .

(١٠٤) الشطوران - بلا عزو - في العين : ١٤٩/ب والجمهرة : ٣٤٢/٣ (بتقديم الثاني على الأول فيهما)
والصاحح واللسان والتاج .

(١٠٥) العين : ١٤٩/ب .

(١٠٦) الجمهرة : ٣٤٣/٣ .

(١٠٧) التهذيب : ١٥٨/١٣ .

(١٠٨) الجمهرة : ٤٠١/٣ .

فنس :

ابن الأعرابي : الفَنَسُ - بالتَّحْرِيكِ - الفَقْرُ المُدْقِعُ • وقال الأزْهَرِيُّ^(١٠٩) .
الأصلُ فيه الفَنَسُ فأُبدِلَتِ اللَّامُ نُونًا كما تَرَى ؛ من الإفلاس •

فنطس :

الفِنْطِيسُ : من أسماءِ الذَّكْرِ •

وفِنْطِيسَةُ الخِنْزِيرِ : خَطْمُهُ •

ويقال : ائِهْ لَمَنِيعُ الفِنْطِيسَةِ والفِرْطِيسَةِ : أي مَنِيعُ الحَوْزَةِ
حَمِيٍّ الأَثْفِ •

وفِنْطِيسَةُ الذَّنْبِ : أَثْفُهُ •

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(١١٠) : يُقالُ للرَّجُلِ العَرِيضِ الأَثْفِ : فِنْطِيسٌ •

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(١١١) : الفِنْطِيسُ : اللَّيِّمُ من قِبَلِ ولادَتِهِ ؛ وَجَمَعَهُ :
فَنَاطِيسٌ • وهو من الأَثْوَفِ : ما تَسَّحَ مَنْخَرُهُ وانْبَطَحَتْ أَرْبَبَتُهُ •

وقال أبو عمرو : فِنْطَاسُ السَّفِينَةِ : حَوْضُهَا الذي تَجْتَمِعُ فيه ثِشَافَةُ مائها ،
هذا هو الأصلُ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى سَمَّوُا السَّقَايَةَ التي تَوَلَّفُ من الألواحِ وَثَقِيئَرُ
وتَحْمَلُ في السفنِ البَحْرِيَّةِ للشِّقَاقِ : الفِنْطَاسُ •

وقال ابنُ الأعرابي : الفِنْطَاسُ : القَدَحُ [٦١ / ب] من خَشَبٍ يَكُونُ ظاهِرُهُ
مُنْقَشًا بالصُّفْرَةِ والحُمْرَةِ والخُضْرَةِ يَتَقَسَّمُ به الماءُ العَذْبُ بين أَهْلِ المَرَكَبِ •

فنطس :

ابنُ دُرَيْدٍ^(١١٢) : الفَنْطَلِيسُ والفَنَجَلِيسُ : الكَمَرَةُ العَظِيمَةُ • وقال
الأزْهَرِيُّ^(١١٣) : يُقالُ كَمَرَةٌ فَنْطَلِيسٌ وفَنَجَلِيسٌ : أي ضَخْمَةٌ •

قال : وَسَمِعْتُ أعرابِيَّةً من بَنِي ثَمِيرٍ فَصِيحَةً تَشْتَدُّ ونَظَرَتْ إلى كَوْكَبَةٍ
الصُّبْحِ طالِعَةٍ :

قد طَلَعَتْ حُمْرَاءُ فَنْطَلِيسٍ ليس لِرَكَبٍ بَعْدَها تَعْرِيسٌ^(١١٤)

(١٠٩) التهذيب : ٤/١٣ .

(١١٠) الجمهرة : ٣٧٤/٣ .

(١١١) المحيط : ٢٨٥/ب .

(١١٢) الجمهرة : ٤٠١/٣ .

(١١٣) التهذيب : ١٥٨/١٣ .

(١١٤) المشطوران - بلاعزو - في التهذيب واللسان والتاج .

فوس :

فاس : مَدِينَة من مَدَنِ الْمَغْرِبِ . وقد ذَكَرْتُهَا في تَرْكِيبِ فِ أ س .

فهرس :

الليث^(١١٥) : الْفَهْرَسُ - بِالْكَسْرِ - الْكِتَابُ الَّذِي تُجْمَعُ فِيهِ الْكُتُبُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١١٦) : لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ وَلَكِنَّهُ مُعَرَّبٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مُعَرَّبٌ فَهْرَسْتٌ ، وَقَدْ اشْتَقُّوا مِنْهُ الْفِعْلَ فَقَالُوا : فَهَرَسَ الْكُتُبَ .

فهنس :

الْفَهْنَسُ - مِثَالُ عَمَلَسٍ - : مِنَ الْأَعْلَامِ .

(١١٥) لم يرد في مخطوطة العين ، وقد ورد منقولا عن الليث في التهذيب : ٥٢١/٦ .

(١١٦) التهذيب : ٥٢١/٦ .

فَصْلُ الْقَافِ

قبرس :

اللَّيْثُ^(١) : الْقَبْرُسُ - بِالضَّمِّ - مِنَ الشَّحَاسِ : أَجْوَدُهُ .
وَقَبْرُسُ - إِضًا - : جَزِيرَةٌ عَظِيمَةٌ فِي بَحْرِ الرُّومِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا الرَّاجُ
الْجَيِّدُ وَالْكَتَّانُ ، وَبِهَا تَوْفَيْتْ أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

قبس :

الْقَبْسُ - بِالتَّحْرِيكِ - : شُعْلَةٌ نَارِيَّةٌ يَقْبَسُهَا الْإِنْسَانُ أَيْ يَأْخُذُهَا مِنْ مُعْظَمِ
النَّارِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (بِشِهَابٍ قَبَسٍ)^(٢) ، وَكَذَلِكَ الْمِقْبَاسُ ، يُقَالُ : قَبَسْتُ مِنْهُ
نَارًا أَقْبَسْتُهَا قَبْسًا . وَقَبَسْتُهُ نَارًا : إِذَا جِئْتَهُ بِهَا . وَفِي الْمَثَلِ^(٣) : مَا أَثَرْتُ إِلَّا
كَقَابِسِ الْعَجَلَانِ ، قَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ :

لَا تَقْبِسِينَ الْعِلْمَ إِلَّا امْرَأَةً أَعَانَ بِاللُّثْبِ عَلَى قَبْسِهِ^(٤)

وَقَابِسٌ : مَدِينَةٌ بَيْنَ طَرَابُلُسِ الْمَغْرِبِ وَسَقَاقِصَ ، تُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ
مِنْ أَهْلِ [٦٢ / أ] الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَابُوسُ : الرَّجُلُ الْجَمِيلُ الْوَجْهَ الْحَسَنَ الْكَوْنُ .
وَأَبُو قَابُوسَ : كُنْيَةُ الثُّعْمَانِ بْنِ الْمُثَنَّرِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عَدِيِّ اللَّخْمِيِّ مَلِكِ الْعَرَبِ ، وَقَابُوسٌ لَا يَنْصَرِفُ لِلْعُجْمَةِ وَالْتَّعْرِيفِ ، وَهُوَ
مُعَرَّبٌ كَاوُوسَ ، فَأَعْرَبَ فَوَافَقَ الْعَرَبِيَّةَ ، قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيَّةُ :

(١) العين : ١/١٤٩ .

(٢) سورة النمل / ٧ .

(٣) مجمع الأمثال : ٩٥/٢ ، والنص فيه : (كَالْقَابِسِ الْعَجَلَانِ) .

(٤) شعر صالح بن عبدالقدوس : ١٤٢ ، ونص البيت فيه : (لَا يَقْبِسُ الْعِلْمَ إِلَّا امْرَأَةٌ يَنْعَانُ)
البحر . وفي الأصل : (لَا تَقْبِسِ) بِلَانُون ، وَمَا ثَبَتَ هُوَ الَّذِي يَقْتَضِيهِ الْوِزْنُ .

ثُبَّتْ أَنْ أَبَا قابُوسَ أَوْ عَدَنِي وَلَا قَرَارَ عَلَى زَأْرٍ مِنَ الْأَسَدِ^(٥)

وقال أيضاً :

وَعِيدُ أَبِي قابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ أَتَانِي وَدَوْنِي رَاكِسٌ فَالضَّوْاجِعُ^(٦)

فِي غَيْرِ كُنْهِهِ : أَي فِي غَيْرِ قَدَرِهِ وَاسْتِحْقَاقِهِ .

وَصَغَرَهُ تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ لِلضَّرِّ وَرَقَ فَقَالَ يَهْجُو يَزِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خُوَيْلِدٍ وَخُوَيْلِدٌ هُوَ الصَّعِقُ :

فَإِنْ يَقْدِرُ عَلَيْكَ أَبُو قُبَيْسٍ تَحُطَّ بِكَ الْمَعِيشَةُ فِي هَوَانٍ^(٧)

فقال يَزِيدُ - ويُقال : قال الحارثُ بن سالم الضَّبَّابِيُّ - وهو مخزومٌ :

إِنْ يَقْدِرْ عَلَيَّ أَبُو قُبَيْسٍ تَجِدُنِي عِنْدَهُ حَسَنَ الْمَكَانِ

وَأَبُو قُبَيْسٍ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ - حَرَّ سَهْلُ اللَّهِ تَعَالَى - ، قِيلَ لَهُ أَبُو قُبَيْسٍ بِرَجُلٍ مِنْ مَذْ حِجٍّ حَدَادٍ يَكْنَى أَبُو قُبَيْسٍ ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ بَنَى فِيهِ ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يُسَمَّى الْأَمِينُ لِأَنَّ الرِّسْكَ كَانَ مُسْتَوْدَعاً فِيهِ .

وَأَبُو قُبَيْسٍ - أيضاً - : حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ .

وَيَزِيدُ بْنُ قُبَيْسٍ : شَأْمِيٌّ .

وَمِثْمُونَةُ بِنْتُ قُبَيْسٍ بِنْتُ رَبِيعَةَ بِنْتُ رُبْعَانَ بْنِ حَرْثَانَ بْنِ نَضَرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقَيْنِ : أُمُّ عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حُثْمَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ غَانِمٍ .

وَقُبَيْسٌ [٦٢ / ب] - بِكَسْرِ الْقَافِ وَتَقْدِيمِ الْيَاءِ الْمُثَنَّاةِ عَلَى الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - ، قَالَ الْحَافِظُ عَبْدُ الْقَيِّ بْنِ سَعِيدٍ : هُوَ فِي نَسَبِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُبَيْسٍ بْنِ قُبَيْسٍ بْنِ أَبِي هِشَامٍ السَّهْمِيِّ ، قَالَ : كَانَ يَكْتُبُ مَعَنَا الْحَدِيثَ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ^(٨) : الْقُبَيْسُ - بِالْكَسْرِ - : الْأَصْلُ ، وَهُوَ الْقَيْنُ - بِالنُّونِ - أيضاً .

وَالْقُبَيْسُ : الْفَحْلُ السَّرْبُوحُ الْإِلْقَاحُ ، وَقَدْ قُبِسَ الْفَحْلُ - بِالْكَسْرِ - قُبْساً - بِالتَّحْرِيكِ - فَهُوَ قُبَيْسٌ وَقُبَيْسٌ ، وَمِنْ الْمَثَلِ^(٩) : لِقَوَّةٌ صَادَفَتْ قُبَيْساً ، وَقَالَ

(٥) ديوان النابغة الذبياني : ٣١ ، وفيه : (اُبْنِت) و (ولا مقام على زار) .

(٦) ديوان النابغة الذبياني : ٦٨ .

(٧) ديوان النابغة الذبياني : ١١٠ ، وفيه : (تمط) .

(٨) المقاييس : ٤٨/٥ .

(٩) مجمع الأمثال : ٧٨/٢ . ونصه فيه : (كانت لقوة لاقت قبيساً) ، وفي أمثال أبي عبيد : ١٧٦

(كانت لقوة صادفت قبيساً) .

ابنُ عَبَادٍ^(١٠) قَسَّ قَبَاسَةً بهذا المعنى ، وقال الأزْهَرِيُّ^(١١) : من أمثالهم : أَمُّ لَقْوَةٍ " وأبُ قَبِيسٌ " ، يَضْرِبُ للِرَّجْلَيْنِ يَجْتَمِعَانِ فَيَتَفَقَّانِ ، واللَقْوَةُ : السَّرِيْعَةُ التَّلَقِّي لِمَاءِ الْفَحْلِ ، قال :

حَمَلْتُ ثَلَاثَةَ فَوَضَعْتُ ثَمًّا فَأُمُّ لَقْوَةٍ وَأَبُ قَبِيسٍ^(١٢)

وقال ابو عمرو : الأَقْبَسُ : الذي تَبَدُّوَحَشَفْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَخْتَنَ .

وقال ابن دريد^(١٣) : قَبِيسٌ : اسمٌ ، والثَّوْنُ زائدةٌ .

وأَقْبَسَنِي : أي أعطاني قَبَسًا .

وأَقْبَسْتُهُ : عَلَّمْتُهُ .

وقال ابو عُبَيْدٍ : أَقْبَسْتُ الرَّجُلَ نَارًا : طَلَبْتُهَا لَهُ .

وَأَقْتَبَسَ : أَخَذَ مِنْ مُعْظَمِ النَّارِ . واقتَبَسَ الْعِلْمَ : كَذَلِكَ .

والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِ النَّارِ ثُمَّ يُسْتَعَارُ .

قدحس :

الْقُدَّاحِسُ : الشُّجَاعُ الْجَرِيءُ .

والْقُدَّاحِسُ : الْأَسَدُ .

والْقُدَّاحِسُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، عن ابنِ دريدٍ^(١٤) .

قدس :

الْقُدُّسُ وَالْقُدُّسُ - مِثَالُ خَلْقٍ وَخُلُقٍ - : الطَّهْرُ ؛ اسْمٌ وَمَصْدَرٌ .

ومنه : حَظِيرَةُ الْقُدُّسِ وَرُوحُ الْقُدُّسِ .

والْقُدُّسُ : جَبْرَائِيلُ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - ، قال الله تعالى : (وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ

الْقُدُّسِ)^(١٥) ، وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(١٦) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : إِنَّ رُوحَ الْقُدُّسِ نَفَثَ

فِي رُوحِي أَنْ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ .

وقيل له رُوحُ الْقُدُّسِ لِأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ طَهَارَةٍ ، وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه [١ / ٦٣] .

(١٠) المحيط : ١ / ١٦٣ .

(١١) التهذيب : ٤١٩ / ٨ .

(١٢) البيت لبعض بني اسد في مجمع الامثال : ٧٨ / ٢ (وفيه : حملت ثلاثة فولدت ستا) وبلعزرو في

الصحاح واللسان والتاج .

(١٣) الجمهرة : ٣١١ / ٣ .

(١٤) الجمهرة : ٣٩٥ / ٣ .

(١٥) سورة البقرة / ٨٧ .

(١٦) الفائق : ٩ / ٤ .

وجبريل "رَسُولُ اللَّهِ فِينَا" ورُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ^(١٧)

وقدس" - بالسَّكِين - : جَبَلٌ عَظِيمٌ " بأَرْضِ نَجْدٍ ، وأنشَدَ أَبُو الْقَاسِمِ
الْحَسَنُ بْنُ يَشْرَمٍ الْأَمْدِيُّ^(١٨) لِلْبَغِيَّتِ - بِأَلْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَالْفَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالتَّاءِ
الْمُتَنَاءِ فِي آخِرِهِ - ، وَهُوَ شَاعِرٌ " فَاتِكَ " مِنْ جُهَيْنَةَ كَثِيرُ الْغَارَاتِ :

نَحْنُ وَقَعْنَا فِي مَرْيَنَةَ وَقَعَةٍ غَدَاةَ التَّقَيْنَا بَيْنَ غَيْقٍ فَعَيْهَمَا
وَنَحْنُ جَلَبْنَا يَوْمَ قَدُسٍ أَوَارَةٍ قَنَابِلَ خَيْلٍ تَتْرَكَ الْجَوَّ أَقْتَمَا
وَنَحْنُ بِمَوْضُوعٍ حَمَيْنَا ذِمَارَنَا بِأَسْيَافِنَا وَالسَّبْيِ أَنْ يُتَقَسَّمَا^(١٩)

هَكَذَا رَوَاهُ الْأَمْدِيُّ : « قَدُسٍ أَوَارَةٍ » بِتَقْدِيمِ الْهَمْزَةِ عَلَى الْوَاوِ ، وَقَالَ ابْنُ
دَرِيدٍ^(٢٠) : قَدُسٌ أَوَارَةٌ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ، وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
يَهْجُو مَرْيَنَةَ :

رُبَّ خَالَةٍ لَكَ بَيْنَ قَدُسٍ وَأَرَةٍ تَحْتَ الْبَشَامِ وَرَفَعَهَا لَمْ يُغْسَلِ^(٢١)
وَالْقُدُسُ - أَيْضاً - : الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ .

وَالْقُدَّاسُ - مِثَالُ الْمُطَّاسِ - : شَيْءٌ يُعْمَلُ كَالْجُمَانِ مِنَ الْفِضَّةِ ، قَالَ يَصِفُ
الدِّمُوعَ :

كَتَظْمٍ قَدَّاسٍ سِلْكُهُ مُتَقَطِّعٌ^(٢٢)

وَالْقُدَّاسُ - أَيْضاً - : الْحَجَرُ الَّذِي يُنْصَبُ عَلَى مَصَبِّ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ . وَقَالَ
ابْنُ دَرِيدٍ^(٢٣) : الْقُدَّاسُ وَيُقَالُ الْقَدَّاسُ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : حَجَرٌ يُطْرَحُ فِي
حَوْضِ الْإِبِلِ يُقَدَّرُ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَيَقْسِمُونَ بِهِ ، يَصْنَعُونَ بِهِ كَمَا يَصْنَعُونَ
بِالْمَقْلَةِ فِي أَسْفَارِهِمْ ، وَهِيَ الْحَصَاةُ الَّتِي تُطْرَحُ فِي الْقَعْبِ يَتَصَافَتُونَ الْمَاءَ عَلَيْهَا
[٦٣ / ب] ، يَقْعَلُونَ ذَلِكَ عِنْدَ ضَيْقِ الْمَاءِ لِيَشْرَبَ كُلُّ إِنْسَانٍ بِمِقْدَارِهِ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو عَمْرٍو :

(١٧) ديوان حسان : ١٨/١ . وفيه : (آمين الله فينا) .

(١٨) المؤلف والمختلف : ٥٨ .

(١٩) الأبيات الثلاثة للبغيت في المؤلف والمختلف ومعجم البلدان : ١٩٨/٨ ، والأولان له في معجم
البلدان أيضاً : ٣٥/٧ ، وصحف اسم الشاعر في معجم البلدان إلى البعث بالعين المهملة .

(٢٠) الجمهرة : ٢٦٣/٢ .

(٢١) ديوان حسان : ١٧٥/١ .

(٢٢) العجز بمفرده وبلاعزو في التهذيب : ٣٩٧/٨ والمقاييس : ٦٤/٥ والصحاح والمخصص : ٥١/٤ ،
والبيت بكامله في اللسان والتاج ، وصدره فيهما (تَدَارَ دَمْعُ الْعَيْنِ مِنْهَا فَخِلَتْهُ) .

(٢٣) الجمهرة : ٢٦٣/٢ .

لأري حَتَّى يَكُونِ قَدَّاسٌ ذَاكَ الْحُجَيْرُ بِالْإِزَاءِ الْخَنَاسِ^(٢٤)

وَالْحُسَيْنُ بْنُ قَدَّاسٍ : مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٢٥) : شَرَفَ "قَدَّاسٌ" : أَيِ مَنِيعٍ ضَخْمٍ ،

قَالَ : وَالْقُدُّسُ - بِضَمِّتَيْنِ - وَقِيلَ الْقُدُّسُ - مِثَالُ صُرْدٍ - : قَدَحٌ نَحْوُ الْعُمَرِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢٦) : الْقَادِسُ : حَجَرٌ مَثْقَلَةٌ كَالْقَدَّاسِ .

وَالْقَادِسُ : السَّيِّئَةُ الْعَظِيمَةُ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ : يَصِفُ نَاقَةً :

وَتَهْفُو بِهَا دِلْهَا مَيْلَعٌ كَمَا اطَّرَدَ الْقَادِسُ الْأَرْدَمُونَ^(٢٧)

الْمَيْلَعُ : الَّذِي يَتَحَرَّكُ هَكَذَا وَهَكَذَا ، وَالْأَرْدَمُ : الْمَلَاخُ الْحَازِقُ . وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ

عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ هَرْمَةَ يَمْدَحُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ سَلَيْمَانَ :

إِلَيْكَ كَلَفْتُهَا الْفَلَاةَ بِلَا هَادٍ وَلَكِنْ تَوُومٌ مُعْتَسِفَةٌ

كَأَنَّهَا قَادِسٌ يُصَرِّفُهُ النَّتْ نُوتِي تَحْتَ الْأَمْوَاجِ عَنْ حَشَقَةٍ^(٢٨)

وَقَادِسٌ : جَزِيرَةٌ غَرْبِيَّةٌ الْأَنْدَلُسِ تَقَارِبُ أَعْمَالَ شَذْوَنَةٍ .

وَقَادِسٌ - أَيْضاً - : قَصَبَةٌ مِنْ أَعْمَالِ هَرَاقَةٍ .

وَالْقَادِسِيَّةُ : قَرْيَةٌ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنَ الْكُتُوفَةِ .

وَيَوْمُ الْقَادِسِيَّةِ : يَوْمٌ كَانَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ الْفُرْسِ فِي خِلَافَةٍ

عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سَنَةً سِتِّ عَشْرَةٍ مِنَ الْهَجْرَةِ ، وَأَمِيرُ الْعَسْكَرِ يَوْمَئِذٍ

سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، وَكَانَ فِي الْقَصْرِ يَنْظُرُ إِلَى الْقِتَالِ ، فَقَالَ

بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ نَصْرَهُ وَسَعَدَ بَابَ الْقَادِسِيَّةِ مُعْصَمٌ^(٢٩)

وَقِيلَ : مَرَّ إِبْرَاهِيمُ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - بِالْقَادِسِيَّةِ فَوَجَدَ هُنَاكَ عَجُوزاً ،

فَعَسَلَتْ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : قَدَّسَتْ مِنْ أَرْضٍ ، فَسُمِّيَتْ الْقَادِسِيَّةُ ، وَدَعَا لَهَا أَنْ

تَكُونَ مَحَلَّةَ الْحَاجِّ .

(٢٤) الشطوران - بلاعزو - في التهذيب : ٣٩٦/٨ والتكملة واللسان والتاج .

(٢٥) المحيط : ١/١٦٢ .

(٢٦) الجهمرة : ٢/٢٦٣ .

(٢٧) شرح اشعار الهذليين : ٥١٦/٢ .

(٢٨) لم يرد البيتان في مجموع شعر ابن هرمة المطبوع بالعراق .

(٢٩) البيت ومعه آخر في معجم البلدان : ٦/٧ ، وقد عزى لرجل من المسلمين .

وكان يُقال للقادسيّة : قدّاس ، فالبيشتر بن ابي ربيعة الخثعمي :

وحلّلتْ بِبابِ القادسيّةِ نائِتي وسعدُ بنُ وقاصٍ عليّ أهيرُ
تذكّرْ هَدَاكَ اللهُ وَقَعَ سُؤْفَا بِبابِ قَدَيْسٍ والمكرّ ضَرِيرُ^(٣٠)

وقيل : جعلها قديساً لضرورة الشعر ، كما جعلها الكميّنة قاديساً
حيث يقول :

كأني على حُبِّي البويّس وأهلّه أرى بالقرنينيّ العذيب وقادسا^(٣١)

والقادسيّة - ايضاً - : قرية "قرب سرّ من رأى" .

وقال ابن دريد^(٣٢) : القديس - زعموا - : الدرّ - لغة - يمانية
قدريّة ، قال : وأنشد ابن الكلبي بيتاً لمُرتّع بن معاوية ابي كندة بن مِرّقع ،
ولم يذكر ابن دريد البيت . قال الصّغاني مؤلف هذا الكتاب : لم يذكر ابن
الكلبي في جُمهرة النسب عند ذكره مرّتعاً شيئاً مما قاله ابن دريد .

والقدّوس : من أسماء الله تعالى ، وهو فعول . من القدّس وهو الطهارة .
ومعنى القدّوس : الطاهر . وكان سيبويه^(٣٣) [٦٤ / أ] يقول : القدّوس
والسّبوح - بفتح أوّلهما - ، وقال ثعلب^(٣٤) : كلّ اسم على فعول فهو
مفتّوح الأوّل ، مثل سقود وكثوب وسثور وشبوط وتثور ، إلا السّبوح
والقدّوس فإنّ الضّمّ فيهما أكثر وقد يفتحان ، قال : وكذلك الذّرّوح بالضمّ
وقد يفتح . وقيل : القدّوس : المبارك . وقرأ زيد بن عليّ : (الملك القدّوس)^(٣٥)
بفتح القاف ، وقال يعقوب^(٣٦) : سمعت أعرابياً عند الكسائي يكتنّي ابا الدّنيا
يقرأ (القدّوس) بفتح القاف . وقال رؤبة :

دَعَوْتُ رَبَّ العِزّةِ القدّوسا دُعَاء مَنْ لَا يَقْرَعُ النَّاقُوسا^(٣٧)

والقدّس - بالتحريك - : السّطل بلغة أهل الحجاز ، لأنّه يُتطهّر به .

(٣٠) البيتان بشر المذكور من جملة مقطعة له في معجم البلدان : ٦/٧ .

(٣١) شعر الكميّ : ٢٤٦/١ ، وفيه : (أرى بالجبّاتين) ، وفي مطبوع التاج : (بالقرين) .

(٣٢) الجُمهرة : ٢٦٤/٢ .

(٣٣) الكتاب : ٣٢٩/٢ .

(٣٤) الفصيح : ٤٧ .

(٣٥) سورة الحشر / ٢٣ .

(٣٦) ذكر فتح القاف في اصلاح المنطق : ١٣٢ .

(٣٧) ديوان رؤبة : ٦٨ .

وَقَدَّسُ - ايضاً - : بَلَدَةٌ "قَرْبَ حِمَصٍ ، من فَتَوْحِ شَرْحِ بَيْهَقِ بْنِ
حَسَنَةَ - رضي الله عنه - . وَحَسَنَةُ أُمُّهُ . وَأَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَاعِ ، وَاليها تَصَافُ
بِحَيْرَةِ قَدَّسُ .

وَفَلَانٌ "قَدَّوْسٌ" بِالسَّيْفِ : أَي "قَدَّوْمٌ" بِهِ (٣٨) ،
وَقَدْ سَمَّوْا قَيْدَاساً - مِثَالَ طَيْشَارٍ - وَمِيقَدَاساً ،
وَقَدَّيْسَةَ بِنْتُ الرَّبِيعِ : أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ .

وَالْتَقَدَّرِيسُ : التَّطْهِيرُ . وَقَدْ قَدَّسَ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
أَرْسَاهُ مِنْ عَهْدِ الْجِبَالِ قَرَسَا خَالِقِنَا فَتَحَمَدُ الْمُقَدَّسَا
بِجَعْلِهِ فِينَا الْعَدِيدُ الْإِنْسَا (٣٩)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَتَقَدَّسُ لَكَ) (٤٠) قِيلَ : مَعْنَاهُ تَقَدَّسَتْ ، وَاللَّامُ صِلَةٌ .
وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ : أَيِ الْمُطَهَّرَةُ .

وَبَيْتُ الْمُقَدَّسِ - يُخَفَّفُ وَيُشَدَّدُ ، كَمَجْلِسٍ وَمُطَهَّرٍ - .
وَالْمُقَدَّسُ فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، وَيُرْوَى لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ ، وَهُوَ مَوْجُودٌ
فِي دِيَوَانِي أَشْعَارِهِمَا :

فَأَدْرَكْنَهُ يَأْخُذْنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا كَمَا شَبَّرَقَ الْوَلَدَانُ ثَوْبَ الْمُقَدَّسِ (٤١)
وَكَانَ الرَّاهِبُ إِذَا نَزَلَ مِنَ الصَّوْمَعَةِ يَرِيدُ بَيْنَتَ الْمُقَدَّسِ تَمَسَّحَ بِهِ
الصَّبَّانُ حَتَّى يَمَزَّتَوْا ثَوْبَهُ ، فَفِي شِعْرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ : كَمَا شَبَّرَقَ ، وَفِي شِعْرِ
بِشْرِ : كَمَا خَرَّقَ .

وَتَقَدَّسَ : أَيِ تَطَهَّرَ .
وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الطَّهْرِ .
قَدَمَسَ :

أَبُو عَبَّيْدٍ : الْقَدَمُوسُ : الْقَدِيمُ ، يُقَالُ : حَسَبَ [٦٤ / ب] قَدَمُوسٌ : أَيِ
قَدِيمٌ ، وَقَالَ جَرِيرٌ :

(٣٨) فِي الْأَصْلِ : بِهَا ، وَمَا ثَبَتْنَا مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالتَّاجِ .

(٣٩) دِيَوَانُ الْعَجَّاجِ : ١٣٧ ، وَفِيهِ فِي الْآخِرِ : (الْعَدِيدُ الْإِنْفَسَا) .

(٤٠) سُورَةُ الْبَقَرَةِ / ٣٠ .

(٤١) دِيَوَانُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ : ١٠٤ وَدِيَوَانُ بَشَرَ : ١٠٣ (وَفِيهِ : كَمَا خَرَّقَ) .

وَابْنَا نِزَارَ أَحْلَانِي بِمَنْزِلَةٍ فِي رَأْسِ أَرْعَنَ عَادِيَّ الْقَدَامِيَّسِ^(٤٢)
 وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ عَسْكَرًا كَثِيرًا .
 عَنْ ذِي قَدَامِيَّسَ لَهُامُ لَوْدَسَرُ بِرُكْنِهِ أَرْكَانَ دَمِخٍ لَا نَقَمَرُ^(٤٣)
 وَقَالَ آخَرُ :

نَحْنُ ضَرَبْنَا الْعَارِضَ الْقَدْمُوسَا ضَرْبًا يُثْرِيْلُ الْوَتَرَ الْمُخْمُوسَا
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٤٤) : الْقَدْمُوسُ : الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ .
 وَالْقَدْمُوسُ : الْمَلِكُ الضَّخْمُ .
 وَالْقَدْمُوسَةُ : الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ .
 قَرَسَ :

الْقَرَبُوسُ لِلسَّرَجِ - بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ - ، وَلَا يُخَفَّفُ إِلَّا فِي ضَرُورَةٍ الشَّعْرُ ،
 لِأَنَّهُ لَيْسَ فَعْلُوْلٌ "بَسْكُونِ الْعَيْنِ مِنْ أُنْبِيَّتِهِمْ ، وَهَذَا قَرَبُوسَانٌ ، وَالْجَمْعُ :
 قَرَابِيْسُ . وَقَالَ اللَّيْثُ^(٤٥) : الْقَرَبُوسُ حِنُو السَّرَجِ ، وَبَعْضُ أَهْلِ الشَّأْمِ
 يُثَقِّلُهُ وَهُوَ خَطَأٌ ، وَيَجْمَعُهُ عَلَى قَرَابِيْسٍ وَهُوَ أَشَدُّ خَطَأً .
 قَرَدَسَ :

اللَّيْثُ^(٤٦) : قَرَدُوسٌ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْأَزْدِ . وَيُقَالُ مِنْ قَيْسٍ .
 وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ الْقَرَدُوسِيُّ : مِنْ ثِقَاتِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، مِنْ
 أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ مِنْ أَتْفُسِهِمْ ، وَيُقَالُ مَوْلَاهُمْ ، وَكَانَ نَازِلًا دَرَبَ الْقَرَادِيْسِ بِالْبَصْرَةِ ،
 وَهُوَ قَرَدُوسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دَوْسٍ . وَيُقَالُ لِتِلْكَ الْخِطَّةِ .
 الْقَرَدُوسُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٤٧) : قَرَدُوسٌ "اسم" ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ ، مِنْهُمْ سَعْدُ بْنُ
 تَجْدٍ الَّذِي قَتَلَ قَتَيْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ .
 وَقَرَدَسْتُ جِرْوَةَ الْكَلْبِ : دَعَوْتُهُ .
 وَحَكِيَّ عَنْ الْمُفَضَّلِ قَرَدَسَهُ وَكَرَدَسَهُ : أَيِ أَوْثَقَهُ .

(٤٢) ديوان جرير : ٣٢٣ .
 (٤٣) ديوان العجاج : ١٦ .
 (٤٤) المحيط : ١٨٤ ب .
 (٤٥) العين : ١/١٤٩ .
 (٤٦) العين : ١/١٤٨ ب .
 (٤٧) الجمهرة : ٣/٣٣٣ ، وفيها : (سعد بن مجد) .

وقال ابن عباد^(٤٨): القَرْدَسَةُ : الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ .

قرس :

الْقَرَسُ : الْبَرْدُ الشَّدِيدُ ، قَالَ :

مَطَاعِينُ فِي الْهَيْجَى^(٤٩) مَطَاعِيمُ فِي الْوَعَى إِذَا اصْفَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرَسِ^(٥٠)

وماء " قَرَسٌ " : أَي بَارِدٌ ، قَالَ مَنظُورُ بْنُ حَبَّةَ يَصِفُ الرَّضَابَ :

كَأَنَّ قَرَقُوفًا بِمَاءٍ قَرَسٍ^(٥١)

وفان اللَيْثُ^(٥٢) : الْقَرَسُ : أَكْثَفُ الصَّقِيعِ وَأَبْرَدُهُ ، قَالَ الْعُجَاجُ :

يَنْضَحُنَا بِالْقَرَسِ بَعْدَ الْقَرَسِ دُونَ ظَهَارِ اللَّبْسِ بَعْدَ اللَّبْسِ^(٥٣)

وَلَيْلَةُ ذَاةِ قَرَسٍ : أَي بَرْدٍ . وَقَدْ قَرَسَ الْبَرْدُ يَقْرَسُ قَرَسًا : أَي اشْتَدَّ ،

وفيه لُغَةٌ أُخْرَى : قَرَسَ الْبَرْدُ - بِالْكَسْرِ - قَرَسًا - بِالتَّحْرِيكِ - ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ حَرَمَلَةُ بْنُ الْمُثَدِّرِ الطَّائِيَّ :

وَقَدْ تَصَلَّيْتَ حَرًّا حَرَبِيَهُمْ كَمَا تَصَلَّى الْمُقْرُورُ مِنْ قَرَسٍ^(٥٤)

وقال ابن السَّكَيْتِ^(٥٥) : الْقَرَسُ : الْجَامِدُ . وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْفَوْثِ .

وَالْبَرْدُ قَارِسٌ وَقَرِيْسٌ ، وَلَا تَقُلْ قَارِصٌ .

وَقَرَسَ الْمَاءُ : أَي جَمَدَ .

وَيَوْمَ قَارِسٍ وَلَيْلَةُ قَارِسَةٍ [٦٥ / أ] .

وَأَصْبَحَ الْمَاءُ الْيَوْمَ قَرِيْسًا وَقَارِسًا : أَي جَامِدًا . وَمِنْهُ سَمَكَ قَرِيْسٌ : وَهُوَ أَنْ

يُطْبَخَ ثُمَّ يُتَّخَذَ لَهُ صَبْغٌ فَيَسْتَرْكُ فِيهِ حَتَّى يَجْمَدَ .

وقال ابن عباد^(٥٦) : الْقَارِسُ وَالْقَرِيْسُ : الْقَدِيمُ .

وقال أبو سَعِيدٍ : آلُ قَرَّاسٍ : أَجْبَلُ بَارِدَةٌ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَجْبَلُ بَارِدَةٌ

أَوْ جَبَلُ بَارِدٌ ، وَآلُهُ : مَا حَوْلَهُ مِنَ الْأَرْضِ ، أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

(٤٨) المحيط : ١٨٤ / ب .

(٤٩) هكذا كتب المؤلف كلمة (الهيجي) .

(٥٠) البيت - بلاعزو - في الصحاح ، ولأوس بن حجر في الأساس واللسان والتاج ، وهو في ديوان

أوس : ٥٢ ، وفي الجميع : (مطاعيم في القرى) أو (القرى) .

(٥١) المشطور بلاعزو ومعه آخر في الجيم : ١٠٢ / ٣ .

(٥٢) العين : ١ / ١٣٥ .

(٥٣) ديوان العجاج : ٤٧٨ .

(٥٤) شعر أبي زيد : ١٠٦ ، وفيه : (حرٌّ نارهم) .

(٥٥) إصلاح المنطق : ٨٢ .

(٥٦) المحيط : ١ / ١٦٢ .

فَجَاءَ بِمِزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ قَبْلَهُ . هو الضَّحْكُ الْآثَةُ عَمَلُ النَّحْلِ
يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَظَّةً مَأْبِدٌ . وَآلَ قَرَّاسٍ صَوَّبُ أَرَمِيَّةٍ كَحُلٍّ (٥٧)
وَيَرَوِي : صَوَّبُ أَسْفِيَّةٍ (٥٨) . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٥٩) : آلُ قَرَّاسٍ هِضَابٌ بِنَاحِيَةِ
السَّرَاقَةِ .

وَالْقِرَّاسُ : بِالْكَسْرِ - : الْقِرْقَاسُ وَهُوَ صِغَارُ الْبَعُوضِ ،
وَقِرَّاسُ بْنُ سَالِمٍ الْغَنَوِيُّ - : بَكَسْرِ الْقَافِ - : شَاعِرٌ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْقَرَّاسِيَّةُ - بِالضَّمِّ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ - : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنَ
الْإِبِلِ ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي ثَمَانِيَّةٍ وَرَبَاعِيَّةٍ ، قَالَ :
لَمَّا تَضَمَّنَتْ الْحَوَارِيَّاتِ قَرَّبْتُ أَجْمَالاً قَرَّاسِيَّاتٍ (٦٠)
وَقَالَ اللَّيْثُ (٦١) : تَقُولُ هَذَا جَمَلٌ قَرَّاسِيَّةٌ ، وَهُوَ مِنَ الْفُحُولِ أَعَمُّ ، وَلَيْسَتْ
الْقَرَّاسِيَّةُ نَسَبَةً ، وَإِنَّمَا هِيَ عَلَى بِنَاءِ رَبَاعِيَّةٍ ، وَهَذِهِ يَاءَاتٌ تَزَادُ ، كَقَوْلِكَ : هَدَرًا
وَهَدَرَانًا ، قَالَ جَرِيرٌ :

يَكْفِي بَنِي سَعْدٍ إِذَا مَا حَارَبُوا عِزُّ قَرَّاسِيَّةٍ وَجَدُّ مِدْفَعٍ (٦٢)
وَقَوْرَسٌ : كُورَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ ، وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ .

وَأَقْرَسَ الْبَرْدُ ، وَقَرَّسَهُ تَقْرِيسًا : أَيِ بَرَّدَهُ . وَكَذَلِكَ قَرَّسْتُ الْمَاءَ فِي الشَّنِّ .
إِذَا [٦٥ / ب] بَرَّدْتَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ (٦٣) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنْ قَوَّما
مَرَّوا بِشَجَرَةٍ فَكَلَّمُوا مِنْهَا فَكَأَنَّمَا مَرَّتْ بِهِمْ رِيحٌ فَأُخْمِدَتْهُمْ (٦٤) ، فَقَالَ النَّبِيُّ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : قَرَّسُوا الْمَاءَ فِي الشَّنِّانِ وَصَبَّوْهُ عَلَيْهِمْ فِيمَا بَيْنَ الْأَذَانَيْنِ .
يَعْنِي أَذَانَ الْفَجْرِ وَالْإِقَامَةَ .

وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْبَرْدِ ، وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيبِ الْقَرَّاسِيَّةُ .

-
- (٥٧) ديوان الهذليين : ٤٢/١ ، وفيه في الأول : (لم ير الناس مثله) .
(٥٨) هكذا وردت الكلمة في الأصل وكتب المؤلف عليها كلمة (صح) ، وهي (اسقية) في الديوان
والصاحح واللسان والناج .
(٥٩) التهذيب : ٤٠٠/٨ .
(٦٠) المشطوران - بلاعزو - في الصحاح واللسان .
(٦١) العين : ١/١٣٥ .
(٦٢) ديوان جرير : ٣٥١ .
(٦٣) الفائق : ١٧٢/٣ .
(٦٤) في مطبوع الفائق : فاخذتهم ، وفي اللسان كالأصل .

قرطس :

ابو زَيْدٌ : القِرْطَاسُ والقِرْطَاسُ والقِرْطَاسُ - بِالْفَتْحِ - والقِرْطَاسُ - مِثَالُ
هَبْلَعٍ ، عن ابنِ عَبَّادٍ^(٦٥) - الذي يُكْتَبُ فِيهِ ، قال مِخْسٌ العُقَيْلِيُّ :
كَانَ بِحَيْثُ اسْتَوْدَعَ الدَّارَ أَهْلُهَا مَخْطَةً زَبُورٍ مِنْ دَوَاةٍ وَقِرْطَاسٍ^(٦٦)
ورواية أبي حاتم : مَخْطَةٌ كِتَابٍ يُزَبُّورُ وَقِرْطَاسٍ . وقال المَرَّارُ بن سَعِيدٍ
الْفَقْمَسِيُّ :

عَفَّتِ الْمَنَازِلُ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْثَقْسِ بَعْدَ الزَّيْمَانِ عَرَفْتَهُ بِالْقِرْطَاسِ^(٦٧)
أي كالكتابِ القديمِ في القِرْطَاسِ .
وقِرْطَاسٌ - أيضاً - : من قَرَى مِصْرًا .
وقال ابنُ الأَعرابيِّ : يُقالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ فَتِيَّةً شَابَةً : هِيَ الْقِرْطَاسُ .
والقِرْطَاسُ : الْجَمْلُ الْآدَمُ .

والقِرْطَاسُ : الْجَارِيَةُ الْبَيْضَاءُ الْمَدِيدَةُ الْقَامَةِ .
وقال اللَّيْثُ^(٦٨) : كُلُّ أَدْرِمٍ يُنْصَبُ لِلنِّضَالِ : فَهُوَ قِرْطَاسٌ .
وقَوْلُهُ تَعَالَى : (كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ)^(٦٩) ، قال ابنُ عَرَفَةَ : الْعَرَبُ تُسَمِّي
الصَّحِيفَةَ قِرْطَاسًا مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَتْ ، وَقَرَأَ أَبُو مَعْدَانَ الْكُوفِيُّ : (فِي قِرْطَاسٍ)
بِالضَّمِّ .

ودَابَّةُ قِرْطَاسِيَّةٌ : إِذَا كَانَتْ بَيْضَاءً لَا يُخَالِطُ لَوْنُهَا شَيْءٌ غَيْرُ الْبَيَاضِ ،
فَإِذَا ضَرَبَ بَيَاضُهَا إِلَى الصَّفْرِ فَهِيَ نَرْجِسِيَّةٌ .
ورَمَى فَقَرَطَاسَ : إِذَا أَصَابَ الْقِرْطَاسَ . وَهِيَ رَمِيَّةٌ مُقَرَّطَسَةٌ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٧٠) : تَقَرَّطَاسٌ : هَلَكٌ .

قرقس :

اللَّيْثُ^(٧١) : الْقَرَقُوسُ [٦٦ / أ] : الْقَاعُ الصُّلْبُ . وقال الْفَرَّاءُ : أَرْضُ
قَرَقُوسٍ : مَلَسَاءُ مُسْتَوِيَّةٌ ، وَقَاعُ قَرَقُوسٍ : كَذَلِكَ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ :

(٦٥) المحيط : ١٨٤/ب .
(٦٦) البيت لمخسر في الصحاح واللسان والتاج ، وهو واحد من ثلاثة أبيات في نوادر أبي زيد :
١٧٥ - ١٧٦ وقال في عزوها : (قال مخسر العقيلي : انشدني بعض بني عقيل) .
(٦٧) ورد البيت - بلا عزو - في اللسان في تركيب قرطس ، ولكنه للمرار في تركيب نقس في
الصحاح واللسان والتاج .
(٦٨) العين : ١٤٨/ب .
(٦٩) سورة الأنعام/٧ .
(٧٠) المحيط : ١٨٤/ب .
(٧١) العين : ١/١٤٩ ، والنص فيه : (... القف الصلب) .

الْقَرْقُوسُ الْقَاعُ الْأَمْلَسُ الْغَلِيظُ الْأَجْرَدُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَرُبَّمَا نَبَعَ فِيهِ مَاءٌ ، وَلَكِنَّهُ مُحْتَرِقٌ خَبِيثٌ ، إِنَّمَا هُوَ مِثْلُ قِطْعَةٍ مِنَ النَّارِ . وَيَكُونُ مُرْتَفِعاً وَمُظْمِئاً .

وَالْقِرْقِسُ : الْجِرْجِسُ ، وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ (٧٢) :

فَلَنَيْتَ الْإِفَاعِيَّ يَعْضَضُنَا مَكَانَ الْبَرَاغِيثِ وَالْقِرْقِسِ (٧٣)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٧٤) : الْقِرْقِسُ : طِينٌ يُخْتَمُ بِهِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، يُقَالُ لَهُ : الْجِرْجِسُ (٧٥) .

وَقِرْقِيسِيَاءٌ وَقِرْقِيسِيَاءٌ - يُمَدُّ وَيُقْصَرُ - : بَلَدٌ عَلَى نَهْرِ الْخَابُورِ قَرَبَ رَحْبَةِ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ ، سُمِّيَ بِقِرْقِيسِيَاءَ بْنِ طَهْمُورِثِ الْمَلِكِ .
وَقِرْقِيسَانُ : بَلَدٌ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ لِلْجَدِّيِّ قَرْقُوسٌ : إِذَا أَشْلِيَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَرْقَسَتْ بِالْكَتَبِ : إِذَا دَعَوْتَهُ فَقُلْتَ لَهُ قَرْقُوسٌ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٧٦) : الْقَرْقَسَةُ : دُعَاؤُكَ جِرْجِرًا وَالْكَتَبُ .

قَرْمَسُ :

قَرْمَسُ - بِالْفَتْحِ - : بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ مَارِدَةَ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَقِرْمِيسِيْنٌ - بِالْكَسْرِ - : بَلَدٌ قَرِيبٌ مِنَ الدِّيَّانُورِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ كِرْمَانٌ شَاهَانٌ .

قَرْنَسُ :

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَرْنَسُ وَالْقِرْنَسُ - بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ - : شِبْهُ الْأُتْفِ يَتَقَدَّمُ مِنَ الْجَبَلِ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْخُتَاعِيِّ ، وَيُرْوَى لِأَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيِّ أَيْضاً :

فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أُتْبُوْبُهَا خَصِرٌ دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الْجَوِّ قَرْنَسٌ (٧٧)

يُرْوَى بِالْوَجْهَيْنِ ، وَيُرْوَى : أَشْرَافُهَا شَعَفٌ .

قَالَ : وَالْقِرْنَسُ - أَيْضاً - : عِرْنَسُ الْمِغْزَلِ .

(٧٢) إصلاح المنطق : ٣٠٨ .

(٧٣) البيت - بلا عزو - في العين : ١/١٤٩ وإصلاح المنطق والجمهرة : ٣/٣٤٨ والتهذيب : ٣٩٧/٩ والصاحح واللسان والتاج .

(٧٤) المحيط : ١/١٦٢ .

(٧٥) كذا في الأصل ، وفي الجمهرة والتكملة والتاج : (الجِرْجِسُ) ، وفي اللسان : (الجرجسب) .

(٧٦) الجمهرة : ٣/٣٤٨ .

(٧٧) البيت - لِمَالِكِ بْنِ دِيوَانَ الْهَذَلِيِّ : ٢/٣ .

والقَرَائِيسُ : عَثَانِينُ السَّيْلِ وَأَوَائِلُهُ مَعَ الْعَثَاءِ .
 وَرُبَّمَا أَصَابَ السَّيْلُ حَجَرًا [٦٦ ب] فَتَرَشَّشَ الْمَاءُ فَسُمِّيَ الْقَرَائِيسُ .
 والقَرَائِيسُ والقَرَائِيسُ : من التَّوَقُّرِ : الْمُشْرِفَةُ الْأَقْطَارِ كَأَنَّهَا حَرَفٌ جَبَلٌ .

وَسَقَفٌ مُقَرَّنَسٌ : عَمِلَ عَلَى هَيْئَةِ السَّكَمِ .
 وَقَرَّنَسَ الْبَازِي - فِعْلٌ لَهُ لَازِمٌ - : إِذَا كَرَّرَ وَخَيَّنَتْ عَيْنَاهُ أَوَّلَ مَا يُصَادُ ،
 هَكَذَا يَرَوْنَهُ عَنِ اللَّيْثِ ^(٧٨) ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ : قَرَّنَسَ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ - :
 وَالصَّادُ فِيهِ لُغَةٌ .

وَقَرَّنَسَ الدَّيَّانُ وَقَرَّنَصَ : إِذَا وَرَّوَقَنَزَعَ ، وَأَبَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّادَ .
 قَس :

الْقَسُّ - بِالْفَتْحِ - : تَتَبَّعُ الشَّيْءَ ، وَطَلَبَهُ ، قَالَ رَمُوبَةُ :
 يُصْبِحُنَّ عَنْ قَسٍّ الْأَذَى غَوَافِلَا يَمْشِينَ هَوْنًا خُرْدًا بِهَالِلَا
 لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيلَا ^(٧٩)
 وَالْقَسُّ : التَّمِيْمَةُ ، قَالَ رَمُوبَةُ :

بَاعَدَ عَنْكَ الْعَيْبَ وَالشَّدَنِيْمَا ضَرَّحَ الشَّمَّاسَ الْخُلُقَ الضَّيْبِيْمَا
 فَحَشَاءَهُ وَالْكَذِبَ الْمُنْدُوسَا وَالشَّرَّ ذَا التَّمِيْمَةِ الْمُقْسُوسَا ^(٨٠)
 وَقَالَ اللَّيْثُ ^(٨١) : الْقَسَّةُ - بِلُغَةِ أَهْلِ السَّوَادِ - : الْقَرِيَّةُ الصَّغِيرَةُ .

وَالْقَسُّ وَالْقَسِيْنَسُ : رَأَيْسُ النَّصَارَى فِي الدِّينِ وَالْعِلْمِ ، وَجَمَعَ الْقَسَّ :
 قَسُوسٌ ، وَجَمَعَ الْقَسِيْنَسُ : قَسِيْسُونٌ وَقَسَاوِسَةٌ وَقَسُوسٌ - أَيْضًا - ، قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى : (قَسِيْسِينَ وَرُهَبَانًا) ^(٨٢) . وَالْقَسَاوِسَةُ عَلَى قَوْلِ الْفَرَّاءِ : جَمْعٌ
 مِثْلُ مَهَالِبَةٍ ، فَكَثُرَتِ السَّيِّنَاتُ فَأَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَاهُنَّ وَأَوَا ، وَأَتَشَدَّ لِلْأُمِيَّةِ
 ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ :

لَوْ كَانَ مُنْقَلَبٌ كَانَتْ قَسَاوِسَةً يُخَيِّمُهُمُ اللَّهُ فِي أَيْدِيهِمُ الزَّوْبَرُ ^(٨٣)

(٧٨) العين : ١/١٤٩ .

(٧٩) ديوان رُوبَةُ : ١٢١ ، وَفِيهِ فِي الثَّانِي : (يَنْطِقُنْ هَوْنًا خُرْدًا) .

(٨٠) ديوان رُوبَةُ : ٧٢ .

(٨١) العين : ١/١٣٠ ، وَفِيهِ (الْقَرْبَةُ) بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ . وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ : وَذَكَرَ فِي التَّاجِ أَنَّهَا (الْقَرْبَةُ)
 فِي بَعْضِ نَسَخِ الْقَامُوسِ وَ (الْقَرْبَةُ) فِي بَعْضِ آخِرِ .

(٨٢) سُورَةُ الْمَائِدَةِ / ٨٢ .

(٨٣) ديوان أُمِيَّة : ٣٨٧ ، وَفِيهِ : (كَانَتْ قَسَايِسَةً) .

وَقَسَّنتُ الْقَوْمَ : آذَيْتُهُمْ بِالْكَلَامِ الْقَبِيحِ .

وقال ابنُ دريد^(٨٤) : قَسَّنتُ ماعلى العَظَمِ قَسًّا : اذا أَكَلْتَ ماعليه من اللَّحْمِ
وَأَمْتَخَنَتْهُ .

والقَسَّ - بِالْفَتْحِ - : صَاحِبُ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يُفَارِقُهَا .

[و] قال ابنُ السَّكَيْتِ : نَاقَةٌ " قَسْوُسٌ " : اذا ضَجِرَتْ وِساءَ خَلْقُهَا عِنْدَ الْحَلَبِ .

وَالْقَسْوُسُ - ايضاً - : التي تَرَعَى وَحَدَّهَا ، وَقَدْ قَسَّتْ تَقْصُ .

وقال ابو عمرو^(٨٥) : الْقَسْوُسُ : النَّاقَةُ الَّتِي وَلَّى لَبَنُهَا [٦٧ / أ] .

وقال ابو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ ظَلَّ يَقْصُ دَابَّتَهُ : أَيِ يَسْوِقُهَا .

وَالْقَسَّ - ايضاً - : الصَّقِيعُ .

وَقَسَّنتُ الْإِبِلَ : أَحْسَنْتُ رِعِيَّتَهَا .

وَلَيْلَةُ " قَمِيَّةٌ " : بَارِدَةٌ .

وَدَرَّهَمٌ " قَمِيٌّ " وَقَمِيٌّ - بِالتَّشْدِيدِ وَالسَّخْفِ - : أَيِ رَدِيءٌ .

وَالْقَمِيٌّ : ثَوْبٌ " يُحْمَلُ مِنْ مِصْرَ يَخَالِطُهُ الْحَرِيرُ " ، وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ^(٨٦) -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ لُبْسِ الْقَمِيِّ . قال ابو عُبَيْدٍ ^(٨٧) : هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَادٍ

يُقَالُ لَهَا الْقَسُّ ، قَالَ : وَقَدْ رَأَيْتُهَا ، وَلَمْ يَغْرِفْهَا الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ : وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ

يَقُولُونَهَا بِكَسْرِ الْقَافِ وَأَهْلُ مِصْرَ بِالْفَتْحِ . وَقَالَ شَمِرٌ : قَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الْقَزْيُ ،

أَبْدَلْتُ الزَّايَ سِينًا ، قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضُّبِّيُّ يَصِفُ الْفَاشِينَ :

جَعَلْنَاهُ عَتِيقَ أَثْمَاطٍ خَدَّوْرًا وَأَظْهَرَنَاهُ الْكَوَادِنَ وَالْعُثُونَا

عَلَى الْأَحْدَاجِ وَاسْتَنْعَرَنَاهُ رَيْنًا عِرَاقِيًّا وَقَسِيًّا مَصُونًا ^(٨٨)

وَيُرْوَى : الْكَرَادِيُّ .

وَقَسَّ - بِنِ سَاعِدَةَ - بِنِ عَمْرِو بْنِ شَمِرٍ - وَقِيلَ : عَمْرِو بْنُ عَمْرِو - بِنِ عَدِيٍّ بِنِ مَالِكِ بْنِ

أَيْدَعَانَ بْنِ النَّعْرِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ الطَّيْثَانَ بْنِ عَوْذِ مَنَاةَ بْنِ يَتَقَدَّمُ بِنِ أَقْصَى بِنِ دُعْمِيِّ

بِنِ إِيَادٍ : الْخَطِيبُ الْحَكِيمُ الْبَلِيغُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْفَصَاحَةِ . وَلَسَا

(٨٤) الجهمرة : ٩٤/١ .

(٨٥) الجيم : ٨٣/٣ .

(٨٦) الفائق : ١٩٢/٣ .

(٨٧) غريب الحديث : ٢٢٦/١ .

(٨٨) البستان لربيعه في التهذيب : ٢٥٨/٨ والفائق : ١٩٢/٣ (وفيه في عجز الاول : واطهرن الكرادى)

ومعجم البلدان : ٨٥/٧ واللسان والتاج .

قَدِمَ وَفَدَّ إِيَادِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (٨٩) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لَهُمْ : أَيُّكُمْ يَعْرِفُ قَسَّ بْنَ سَاعِدَةَ الْإِيَادِي ؟ قَالُوا : كُنْتُ يَعْرِفُهُ ، قَالَ : فَمَا فَعَلَ ؟ قَالُوا : مَاتَ ، قَالَ : يَرْحَمُ اللَّهُ قَسًّا ؛ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةٌ وَحَدَهُ . وَمِنْ كَلَامِ قَسَّ بْنَ سَاعِدَةَ : أَقْسَمَ قَسَّ قَسْمًا بَرًّا إِلَّا إِيَّاهُمْ فِيهِ : مَا لِي بِهِ عَلَى الْأَرْضِ دِينٌ هُوَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ دِينِ [٦٧ / ب] قَدْ أَظْلَكَكُمْ زَمَانُهُ وَأَدْرَكَكُمْ أَوَانُهُ ، طُوبَى لِمَنْ أَدْرَكَهُ وَاتَّبَعَهُ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَدْرَكَهُ فَفَارَقَهُ . ثُمَّ أُبْشَأُ يَقُولُ :

فِي الذَّاهِيَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ نَ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ
لَمَّا رَأَيْتُ مَوَارِدًا لِلْمَوْتِ لَيْسَ لَهَا مَصَادِرُ
وَرَأَيْتُ قَوْمِي نَحْوَهَا تَمْضِي الْأَصَاغِرُ وَالْأَكَابِرُ
لَا يَرْجِعُ الْمَاضِي إِلَيَّ يَ وَلَا مِنَ الْبَاقِينَ غَابِرُ
أَيْقَنْتُ أَتَيْ لَا مَحَا لَهُ حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَائِرُ (٩٠)

وَقَسَّ النَّاطِفِ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ ، كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ بَيْنَ الْفُرْسِ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .

وَقَسَّيَسَ - مُصَغَّرًا - : مَوْضِعٌ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

أَجَادَ قَسِيئًا فَالْصُّهَاءَ فَمِصْطَحًا وَجَوًّا وَرَوَى نَحْلَ قَيْسِ بْنِ شَمَّرٍ (٩١)

وَقَسَّاسَ : جَبَلٌ لِبَنِي أَسَدٍ ، قَالَ أَوْفَى بْنُ مَطَرٍ الْمَازَنِيُّ :

أَلَا أَبْلِغَا خَلَّتْ سِي جَابِرًا بَأْنَ خَلِيلَكَ لِمَ يُقْتَبَلُ
تَحَاوَزَتْ جُمُرَانِ عَنْ سَاعَةٍ وَقَلَّتْ قَسَّاسُ مِنَ الْحَرِّ مَلِّ (٩٢)

وَقَالَ شَمِرٌ : الْقَسَّاسُ : مَعْدِنُ الْحَدِيدِ بِأَرْمِينِيَّةَ . وَالْقَسَّاسِيُّ : مِنَ الشَّيْثَانِ : مَسْتُوبٌ إِلَيْهِ ، وَأَتَشَدَّ :

إِنَّ الْقَسَّاسِيَّ الَّذِي يَعْصِي بِهِ يَخْتَضِمُ الدَّارِعَ فِي أَثْوَابِهِ (٩٣)

(٨٩) راجع في ذلك الإصابة : ٢٦٤/٣ - ٢٦٥ والتاج .

(٩٠) الأبيات الخمسة لقس بن ساعدة في معجم الشعراء : ٣٣٨ .

(٩١) ديوان امرئ القيس / الذيل : ٣٩٤ .

(٩٢) ثانيهما بمفرده لاوفى بن مطر في معجم ما استعجم : ١٠٧٣/٣ ، وفيه : قساس من الحنظل .

(٩٣) المشطوران - بلاعزو - في الصحاح واللسان والتاج (وفيها : يختصم) وهو تصحيف ، وقد

ورد في تركيب (خضرم) في التهذيب : ١١٨/٧ والأساس واللسان والتاج . وعزاه في معجم

البلدان : ٨٤/٧ لجبرير (وثانيهما فيه : خير من الالف الذي تعطى به) . ولم يرد في ديوان

جبرير .

وَقَرَّبَ "قَسَقَاسَ" : أي سَرِيعَ " لَيْسَتْ فِيهِ وَتَيْرَةٌ " .

وَالْقَسَقَاسُ : الدَّلِيلُ الْهَادِي ، قَالَ رَوْيَةُ :

وَضُمُّرٌ فِي لَيْثِنِهِنَّ أَشْرَاسٌ يَحْفَظُهَا اللَّيْلُ وَحَادٍ قَسَقَاسٌ^(٩٤)

وَالْقَسَقَاسُ : شِدَّةُ الْبَرْدِ وَالْجُوعِ ، قَالَ أَبُو جُهَيْمَةَ الذَّهَلِيُّ :

أَنَا بِبِهِ الْقَسَقَاسُ لَيْلًا وَدُونَهُ جَرَّائِيْمُ رَمْلٍ بَيْنَهُنَّ قِفَافٌ

فَأَطْعَمْتُهُ حَتَّى غَدَا وَكَأَنَّهُ أَسِيرٌ يَدَّأْنِي مَنَكِبِيهِ كِتَافٌ^(٩٥)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : رِشَاءٌ " قَسَقَاسٌ " : أَي جَيِّدٌ [٦٨ / ١] .

وَسَيْفٌ " قَسَقَاسٌ " : إِذَا كَانَ كَهَامًا .

وَالْقَسَقَاسُ : نَبَتٌ ، وَقَالَ الدَّيْنُورِيُّ : ذَكَرُوا أَنَّ الْقَسَقَاسَ بَقْلَةٌ تُشَبِّهُ

الكَرْفَسَ ، قَالَ :

وَكُنْتُ مِنْ دَائِكَ ذَا أَقْلَاسٍ فَاسْتَقِيَا^(٩٦) بِثَمَرِ الْقَسَقَاسِ^(٩٧)

وَلَيْلٌ " قَسَقَاسٌ " : مُظْلِمٌ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٩٨) : لَيْلَةٌ " قَسَقَاسٌ " : إِذَا اشْتَدَّ

السَّيْرُ فِيهَا إِلَى الْمَاءِ ، وَلَيْسَ مِنَ الظُّلْمَةِ فِي شَيْءٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْقَسَقَاسَةُ وَالنَّسْنَاسَةُ : الْعَصَا . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(٩٩) - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَتَتْهُ تَسْتَاذِنُهُ وَقَدْ

خَطَبَهَا أَبُو جَهْمٍ وَمُعَاوِيَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ، فَقَالَ : أَمَا أَبُو جَهْمٍ فَأَخَافُ عَلَيْكَ

قَسَقَاسَةَ الْعَصَا ، وَأَمَا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ "أَخْلَقَ" مِنَ الْمَالِ ، قَالَتْ : فَتَزَوَّجْتُ

أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بَعْدَ ذَلِكَ . قَسَقَاسَتُهُ : يَعْنِي تَحْرِيكُهُ إِيَّاهَا عَدَدَ

الضَّرْبِ . وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ : قَسَقَسَتُهُ الْعَصَا ، وَإِنَّمَا زِيدَتْ الْأَلْفُ

لِتَلَا تَتَوَالِي الْحَرَكَاتُ ، وَيُشَبِّهُ أَنْ تَكُونُ الْعَصَا فِي الْحَدِيثِ تَنْفَسِيرًا

لِلْقَسَقَاسَةِ ، وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ : وَهُوَ أَنْ يُرَادَ بِهِ كَثْرَةُ الْأَسْفَارِ ، يَقُولُ : لَاحِظْ

لَكَ فِي صُحْبَتِهِ ، لِأَنَّهُ يَكْثُرُ الظُّعْنُ وَيُقِلُّ الْمَقَامُ .

(٩٤) ديوان رؤبة : ٦٧ ، وفيه في الثاني : (يحفظها ليل) .

(٩٥) ورد الأول - بمفرده وبلا عزو - في التهذيب : ٢٥٩/٨ ، والصحاح ، وكلاهما - معزوين لأبي جهمية - في التكملة واللسان والتاج .

(٩٦) هكذا كتب المؤلف الكلمة بخطه ، وهي في التكملة : (فاستقيًا) وفي التاج : (فاستقيين) .

(٩٧) عزي المشطوران لرؤبة في اللسان والتاج ، وأوردهما الصغاني في التكملة وقال : (ليس لرؤبة على هذا الروي شيء) ، وقد وردا في ملحق ديوان رؤبة : ١٧٥ وقافية الأول (إفلاس) .

(٩٨) التهذيب : ٢٥٩/٨ .

(٩٩) الغائق : ٣٨/٣ .

والْقَسْقَاسُ والقَسْقَاسُ - وهو مَقْصُورٌ منه - والقَسْقَاسُ : الأسدُ .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : القَسُوسُ - بضمَّتَيْنِ - : العُقَلَاءُ .

والقُسُوسُ - ايضاً - : السَّاقَةُ الحَذَاقُ .

والقُسُوسَةُ والقِسِّيَّةُ : مَصْدَرُ القَسِّ . وفي كتابِ النَّبِيِّ (١٠٠) - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

لِنَصَارَى أَهْلِ نَجْرَانَ : لَا يُغَيِّرُ وَاهِبٌ عَنْ وَهْمِيَّتِهِ - وَيُرَوَّى : وَهَافَتِهِ ،
وَيُرَوَّى : وَافِهِ عَنْ وَهْمِيَّتِهِ - وَلَا قِسْيُسٌ عَنْ قِسْيِيَّتِهِ [٦٨/ب] .

وقَسَّاسٌ - مِثَالُ أُسَاسٍ - بنُ أَبِي شَمِرٍ بنِ مَعْدِي كَرِبٍ : شاعِرٌ .

وقَسَّنتُ الأَيْلَ تَقْسِيئاً : مِثْلَ قَسَّنتُهَا قَساً : إِذَا أَحْسَنْتَ رَعِيَّةَ

الأَيْلِ .

والتَّقْسُوسُ : التَّبَعُ .

ويقال تَقَسَّقَسْتُ أَصْنَواتَهُم بِاللَّيْلِ : أَي تَسَمَّعْتُهَا .

والقَسْقَمَةُ : دَلَجُ اللَّيْلِ الدَّائِبُ .

وقَسَّقَسْتُ بِالْكَكْبِ : إِذَا صَحَّتْ بِهِ .

وقَسَّقَسْتُ العِظَامَ : إِذَا أَكَلْتُ مَا عَلَيْهَا مِنَ اللَّحْمِ وَامْتَخَخَتَهُ ، مِثْلُ

قَسَّتُ ، لُغَةً يَمَانِيَّةٌ .

وقَسَّقَسَ الشَّيْءُ : حَرَّكَهُ .

وقَسَّقَسَ : أَسْرَعَ ، يُقَالُ : مَا زَالَ يَتَقَسَّقَسُ اللَّيْلَةُ كُلُّهَا : إِذَا أَدَّابَ

السَّيْرَ .

والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَبَعِ الشَّيْءِ ، وَقَدْ يَشْدُ عَنْهُ مَا يُقَارِبُهُ فِي اللَّفْظِ .

قسطس :

القِسطَّاسُ والقِسطَّاسُ : المِيزَانُ ، وَقَرَأَ الكُوفِيُّونَ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ :

(بِالْقِسطَّاسِ) (١٠١) بِالْكَسْرِ ، وَالباقُونَ بِالضَّمِّ ، وَيُقَالُ أَيضاً : القِسطَّاسُ

وَالْقِسطَّاسُ بِالْصَادِ ، لُغَةً . وقال اللِّيثُ (١٠٢) : هُوَ أَقْوَمُ المَوَازِينِ ، قَالَ : وَبَعْضُ

يُقَسِّرُهُ الشَّاهِينَ ، قَالَ : وَأَمَّا القَرَسَطُونُ فَهُوَ القَبَانُ بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّأَمِ . وقيل :

هُوَ مِيزَانُ العَدْلِ أَيِّ مِيزَانٍ كَانَ مِنْ مَوَازِينِ الدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا ، وَقَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ (١٠٣) : هُوَ رُوْمِيٌّ مُعَرَّبٌ .

(١٠٠) الفائق : ٨٤/٤ .

(١٠١) سورة الاسراء/ ٣٥ .

(١٠٢) العين : ١٤٨/ب .

(١٠٣) الجوهرة : ٢٧/٣ .

قسطنس :

الليث^(١٠٤): القُسْطَنْطَاسُ : صَلايَةُ الطَّيِّبِ ، وَأَنْشَدَ لَامِرِيءُ الْقَيْسِ وَهُوَ لِمُهْلَهْلٍ لَا لَامِرِيءِ الْقَيْسِ :

كَرَّرِي الْحُمَيَّا فَعَلَيْهَا سَرَاتُهُمْ كَالْقُسْطَنْطَاسِ عَلاهَا الْوَرَسُ وَالْجَسَدُ^(١٠٥)
وَقَالَ سَيِّبُوتَيْهِ : الْقُسْطَنْطَاسُ شَجَرٌ وَأَصْلُهُ قُسْطَنْتَسٌ فَمَدَّ بِالِيفِ ، كَمَا مَدَّ وَأَعْضَرَ قُوطًا بِالْوَاوِ ، وَالْأَصْلُ عَضْرَقُطٌ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَحْوَهُ .

قطرس :

الليث^(١٠٦): الْقَطْرَبُوسُ : الشَّدِيدَةُ الْفَرْبِ مِنَ الْعَقَارِبِ . وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

فَقَرَّبُوا لِي قَطْرَبُوسًا ضَارِبًا عَقْرَبَةً تَنَاهِزُ الْعَقَارِبَا^(١٠٧)
[٦٩ / أ] وَقَالَ الْمَازِنِيُّ : الْقَطْرَبُوسُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(١٠٨):
الْقَطْرَبُوسُ الشَّدِيدَةُ .

قطرس :

ابْنُ عَبَّادٍ^(١٠٩): الْقَنْطَرِيْسُ : الْفَارَّةُ ، وَلَا أَحَقُّهُ . وَهُوَ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ
الضَّخْمَةُ أَيْضًا .

قعس :

الْقَعْسُ : خُرُوجُ الْمَدَرِ وَدُخُولُ الظَّهْرِ ، وَهُوَ ضِدُّ الْحَدَبِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ
أَقْعَسُ وَقَعَسَ .

وَفَرَسٌ أَقْعَسٌ : إِذَا اظْمَأَنَّ صَلْبُهُ مِنْ صَهْوَتِهِ وَارْتَفَعَتْ قَطَاتُهُ ، وَمَنْ
الْأَيْلِ : الَّذِي مَالَ رَأْسُهُ وَعُنُقُهُ نَحْوَ ظَهْرِهِ ، وَمِنْ قَوْلِهِمْ : ابْنُ خَمْسٍ عِشَاءُ
خَلِفَاتِ قَعْسٍ : أَيِ مَكْثِ الْهَيْلَالِ لِخَمْسٍ خَلَوْنَ مِنَ الشَّهْرِ إِلَى أَنْ
يَغِيْبَ مَكْثُ هَذِهِ الْحَوَامِلِ فِي عِشَائِهَا .

(١٠٤) العين : ١٤٨ / ب .

(١٠٥) لم يرد البيت في ديوان امرئ القيس ، وهو لمهلل في التكملة والتاج ، وبلاعزو في اللسان ،
وصدره في اللسان والتاج : (ردِّي علي كميث اللون صافية) ، وعجزه بلاعزو في التهذيب :
٣٨٩/٩ .

(١٠٦) لم يرد في مخطوطة العين .

(١٠٧) المشطوران - بلاعزو - في التهذيب : ٤٢١/٩ واللسان والتاج .

(١٠٨) المحيط : ١٨٦ / ب .

(١٠٩) المحيط : ١٨٦ / ب .

ولَيْلٍ أَقْعَسَ : كَأَنَّهُ لَا يَبْرَحُ .

وَرَجُلٌ أَقْعَسُ : أَي مَنِيعٌ .

والأَقْعَسُ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ رَبِيعَةَ بْنِ عَقِيلٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الْهَضْبَاتِ .

والأَقْعَسُ : نَخْلٌ وَأَرْضٌ لِبَنِي الْأَخْتَفِ بِالْيَمَامَةِ .

والأَقْعَسَانِ : الْأَقْعَسُ وَهَبَيْرَةُ ابْنَا ضَمْنَمٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْأَقْعَسَانِ

هُمَا الْأَقْعَسُ وَمُقَاعِسُ ابْنَا ضَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ مِنْ بَنِي مُجَاشِعٍ .

وَتَصْغِيرُ الْأَقْعَسِ : قَعَيْسٌ ؛ إِذَا صَغُرَتْهُ تَصْغِيرَ التَّرْحِيمِ ، كَسَوَيْدٍ فِي

تَصْغِيرِ الْأَسْوَدِ . وَفِي الْمَثَلِ (١١٠) : أَهْوَنُ مَنْ قَعَيْسٍ عَلَى عَمَّتِهِ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّهُ

رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ دَخَلَ عَلَى عَمَّتِهِ ، فَأَصَابَهُمْ مَطَرٌ وَقَرَّ وَكَانَ بَيْتُهَا ضَيْقًا ،

فَادْخَلَتْ كُلُّبَهَا الْبَيْتَ وَأَبْرَزَتْ قَعَيْسًا إِلَى الْمَطَرِ ، فَسَاتَ مِنَ الْبَرْدِ . وَقَالَ الشَّرْقِيُّ

ابْنُ الْقُطَامِيِّ : إِنَّهُ قَعَيْسٌ بْنُ مُقَاعِسِ بْنِ عَمْرِو ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، مَاتَ أَبُوهُ فَحَمَلَتْهُ

عَمَّتُهُ إِلَى صَاحِبِ بَرٍّْ فَرَهَنْتَهُ عَلَى صَاعٍ مِنْ بَرٍّْ ، فَغَلِقَ رَهْنُهُ لِأَنَّهَا لَمْ تَقْكُهُ ،

فَاسْتَعْبَدَهُ [٦٩ / ب] الْحَنَاطُ فَخَرَجَ عَبْدًا . وَقَالَ أَبُو حَضَيْنٍ التَّمِيمِيُّ :

قَعَيْسٌ كَانَ غُلَامًا يَتِيمًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَإِنَّ عَمَّتَهُ اسْتَعَارَتْ عَنَزًا مِنْ امْرَأَةٍ

فَرَهَنْتَهَا قَعَيْسًا ، ثُمَّ ذَبَحَتْ الْعَنَزَ وَهَرَبَتْ ، فَضَرَبَ الْمَثَلُ بِهِ فِي الْهَوَانِ .

وعَزَّ أَقْعَسُ : أَي ثَابِتٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَجَدْتُهَا أَعَزَّ مَنْ تَقَعَّسَا عِنْدَ الْحِفَاطِ حَسَبًا وَمَقِيَّسَا

فِي حَسَبٍ بَخٍّ وَعِزٍّ أَقْعَسَا (١١١)

وعِزَّةٌ قَعَسَاءُ : ثَابِتَةٌ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

فَتَمِينَا عَلَى الشَّنَاءَةِ تَنَمِيمٍ نَا جَدُّوْدٌ وَعِزَّةٌ قَعَسَاءُ (١١٢)

وَيُرْوَى : « حُصُونٌ » ، وَالْخَيْلُ حُصُونُ الْعَرَبِ .

وَالْقَعَسَاءُ مِنَ النَّمْلِ : الرَّافِعَةُ صَدْرَهَا وَذَنَبَهَا .

وَالْقَعَسَاءُ - أَيْضًا - : فَرَسٌ مُعَاذٍ الْهَدْيِ قَتَلَهُ (١١٣) أَخُوهُ طَفِيلٌ :

(١١٠) مجمع الأمثال : ٣٧٠/٢ .

(١١١) ديوان العجاج : ١٣٣-١٣٤ ، وفيه (في الأول : وجدتني اعز) (وفي الثاني : عند الكظاظ حبا ومقيسا) (وفي الثالث : وعدداً بخاً وعزاً أقعسا) .

(١١٢) ديوان الحارث : ١١ ، وفيه : (فبقينا على الشناءة) .

(١١٣) كلمات مطموسة في الأصل لم نهتد إليها .

فَإِنْ يَكُ فَارِسُ الْقَعَسَاءِ أَمْسَى مُعَاذٌ لَا يَهْمُ إِلَى الْبَرَّاحِ
نَلَيْتَكَ كُنْتَ تَبْصِرُ حِينَ كَرَرْتُ ذُكُورُ الْخَيْلِ تَعَثُّرُ فِي الرَّمَاحِ

وَالْقَعَسُوسُ - مِثَالُ جَرَّوَلٍ - : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ .

وَقِعَاسٌ - بِالْكَسْرِ - : جَبَلٌ " مِنْ ذِي الرَّقِيبَةِ مُظِلٌّ عَلَى خَيْبَرٍ ، قَالَ :

وَكَاثِمًا اشْتَقَلْتُ بِأَسْفَلِ مُعْتَبِرٍ مِنْ ذِي الرَّقِيبَةِ أَوْ قِعَاسٍ وَعُودٌ (١١٢)

وعمر بن قِعَاس بن عَبْدٍ يَعُوْثُ الْمُرَادِيُّ : شَاعِرٌ .

وَالْقَعَاسُ - بِالضَّمِّ - : دَاءٌ " يُصِيبُ الْفَتَمَ (١١٥) مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ ؛ تَمَوَّتْ مِنْهُ .

قَالَ جَرِيرٌ " يَهْجُو جَعْدَبَ بْنَ جَرَّعَبِ التَّيْمِيِّ النَّسَابَةَ :

كَسَّتْكَ أَبَاتِيهِمْ عَجُوزٌ لَيْثَةٌ رِدَاءٌ رَأَاهُ النَّاسُ شَرَّ لِبَاسٍ

يُغَالِبُ مَا كَانَتْ تُغَالِبُ أُمُّهُ إِذَا مَا مَشَى مِنْ جُشْنَةِ وَقَعَاسٍ (١١٦)

وَقَعَّاسٌ - مِثَالُ سَلَمَانَ - [٧٠ / أ] : مَوْضِعٌ .

وَالْقَوَّاسُ - مِثَالُ قَوَّاسٍ - : الْغَلِيظُ الْعُنُقِ الشَّدِيدُ الظَّهْرِ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١١٧) : الْقَعْسُ - بِالْفَتْحِ - : الشَّرَابُ الْمُنْتِنُ .

قَالَ : وَقَعَيْسِيٌّ : اسْمٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١١٨) : الْقَعَسُوسُ لِقَبٍّ لِلْمَرْأَةِ الدَّائِمَةِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْإِقْعَاسُ : الْغِنَى وَالْإِكْتَارُ .

وَتَقَاعَسَ : أَيِ تَأَخَّرَ .

وَفَرَسٌ " مُتَقَاعِسٌ " : أَيِ أَقْعَسَ ، وَالَّذِي يَتَأَخَّرُ وَلَمْ يَنْقُدْ لِقَائِدِهِ - أَيْضًا - ،

قَالَ الْكُمَيْتُ :

فَلَمْ أَلِكْ عِنْدَ مُحْمِلِهَا أَرْوَحًا كَمَا يَتَقَاعَسُ الْفَرَسُ الْجَرَّوَرُ (١١٩)

(١١٢) البيت - بلا عزو - في معجم البلدان : ٢٧٤/٤ .

(١١٣) كذا في الأصل وفي القاموس ، وفي التكملة واللسان : (التواء يأخذ في العنق من ريع كانها تهصره الى ماوراءه) ، والشاهد من شعر جرير يؤيد ما في التكملة واللسان .

(١١٦) ديوان جرير : ٢٢٨ .

(١١٧) الجمهرة : ٣١/٣ .

(١١٨) المحيط : ١٢٩/١ .

(١١٩) شعر الكمي : ٢٣٥/١ ، والقافية فيه (الحَزَوْر) . ومثله في اللسان والتاج في تركيب (ازح) ، ولكنها كالأصل في تركيب قعس في الصحاح واللسان والتاج .

وَتَزَوَّجَ الْهَذْلَوْنَ بْنَ كَعْبِ الْعَنْبَرِيِّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي بَهْدَلَةَ ، فَرَأَتْهُ دَاءَ يَوْمٍ وَهِيَ فِي نِسْوَةٍ يَطْحَنُ لِلْأَضْيَافِ ، وَكَانَ مُثْلُكَ ، فَضَرَبَتْ صَدْرَهَا وَقَالَتْ : أَهَذَا زَوْجِي ! . فَبَلَغَهُ فَقَالَ :

تَقُولُ وَصَكَّتْ نَحْرَهَا بِيَمِينِهَا : أَبْعَلِي هَذَا بِالرَّخَى الْمُتَقَاعِسِ
فَقُلْتُ لَهَا : لَا تَعْجَلِي وَتَبَيَّنِي فَعَالِي إِذَا التَّفَقَّتْ عَلَيَّ الْفَوَارِسُ
وَأَقْعَنْسَسَ : أَي تَأَخَّرَ وَرَجَعَ إِلَى الْخَلْفِ ، قَالَ :

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسُ أَمْرَسَ بَيْنَ حَوَامِي خَشَبَاتٍ يُبْسُ
إِمَا عَلَى قَعُورٍ وَإِمَا أَقْعَنْسَسَ (١٢٠)

وَأَمَّا لَمْ يُدْغَمْ هَذَا لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِأَحْرَ نَجْمٍ ، يَقُولُ : إِنْ اسْتَقَى بِبَكْرَةٍ وَقَعَ جَلُّهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ : فيُقَالُ لَهُ أَمْرَسَ ، وَإِنْ اسْتَقَى بِغَيْرِ بَكْرَةٍ وَمَتَّحَ أَوْ جَعَهُ ظَهْرَهُ فيُقَالُ لَهُ : أَقْعَنْسَسَ وَاجْذِبِ الدَّلْوَ .

وَالْمُقْعَنْسَسُ : الشَّدِيدُ ، وَتَصْغِيرُهُ مُقْيَعِسٌ ، وَإِنْ شِئْتَ عَوَضْتُ مِنْ الثَّوْنِ فَقُلْتُ : مُقْيَعِسٌ ، وَكَانَ الْمُبْرَدُ يَخْتَارُ فِي تَصْغِيرِهِ حَذْفَ الْمِيمِ وَالسَّيْنِ الْآخِرَةِ فيقولُ : قَيْعِسٌ ، وَالْأَوَّلُ قَوْلُ [٧٠ / ب] سَيَبُونَهُ (١٢١) . وَجَمَعَ الْمُقْعَنْسَسُ : مَقَاعِسُ - بَفَتْحِ الْمِيمِ - بَعْدَ حَذْفِ الزَّيَادَتَيْنِ الثَّوْنِ وَالسَّيْنِ الْآخِرَةِ ، وَأَمَّا لَمْ تُحْذَفِ الْمِيمُ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً لِأَنَّهَا دَخَلَتْ لِمَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ ، وَأُنْثَتْ فِي التَّعْوِيزِ بِالْخِيَارِ ، وَالتَّعْوِيزُ أَنْ تَدْخُلَ ياءُ سَاكِنةً بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الْأَلِفِ ، تقولُ : مَقَاعِسُ ، وَإِنْ شِئْتَ مَقَاعِيسُ . وَأَمَّا يَكُونُ التَّعْوِيزُ لَازِمًا إِذَا كَانَتْ الزَّيَادَةُ رَابِعَةً نَحْوَ قِنْدِيلٍ وَقِنَادِيلٍ ، فَقَسْ عَلَى ذَلِكَ .

وَمَقَاعِسُ : أَبُو حَيٍّ مِنْ تَمِيمٍ ، وَهُوَ لَقَبٌ ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : سُمِّيَ مَقَاعِسًا يَوْمَ الْكَلَابِ ، لِأَنَّهُمْ لَمَّا التَّقَوْا هُمُ وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ تَنَادَى أُولَئِكَ : يَا لَلْحَارِثِ ، وَتَنَادَى هَؤُلَاءِ : يَا لَلْحَارِثِ ، فَاسْتَبَهَ الشُّعَارَانِ ، فَقَالُوا : يَا مَقَاعِسُ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : سُمِّيَ مَقَاعِسًا لِأَنَّهُ تَقَاعَسَ عَنْ حِلْفٍ كَانَ بَيْنَ قَوْمِهِ . وَتَقَعَّوَسَ الشَّيْخُ : أَي كَبِرَ .

(١٢٠) المشطوران الأول والثالث - بلا عزو - في الجمهرة : ٣١/٣ و ٣٩٩ والمقاييس : ١١٠/٥ والصاحح واللسان ، وثلاثتها في التكملة والتاج . ويأتي الاستشهاد بها مع تخريجات أخرى لها في تركيب (م ر س) .
(١٢١) الكتاب : ١١٢/٢ .

وَتَقْعُوسُ الْبَيْتِ : أَي تَهْدِمُ ، وَكَذَلِكَ تَقْعُوشُ بِالْشَّيْنِ الْمُعْجَمَةُ ،
وَالْتَرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى ثَبَاتِ وَقْوَةٍ . وَيَتَوَسَّعُونَ فِي ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى الِاسْتِعَارَةِ .
قفس :

الليث^(١٣٢) : الْأَقْفَسُ مِنَ الرَّجَالِ : الْمُتَقَرِّفُ ابْنُ الْأُمَةِ ،
وَأُمَةٌ قَفَسَاءُ : وَهِيَ اللَّئِيمَةُ الرَّدِيئَةُ ، وَلَا تَنْتَعُ الْحُرَّةُ بِهِ . وَكَذَلِكَ قَفَّاسٌ -
مِثَالُ قَطَّامٍ - ، قَالَ النَّضْرُ .
وقال ابنُ عَبَّاد^(١٣٣) : الْأَقْفَسُ : كُلُّ شَيْءٍ طَالَ وَانْحَسَى ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبُ
الْأَسْقَفِ .

وَالْقَفَسَاءُ : الْمَعِدَّةُ ، وَقِيلَ : الْبَطْنُ .
وَقَفَسَ الظَّنْبِيُّ قَفْسًا : رَبَطَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، وَالرَّجُلُ : أَخَذَ بِشَعْرِهِ .
وَقَفَسْتُ الشَّيْءَ : أَخَذْتُهُ أَخْذًا اثْتِزَاعًا وَغَصَبًا .
وَقَفَسَ الرَّجُلُ قَفْسًا [٧١/أ] وَقَفُوسًا وَقَفَسَ قَفْسًا وَقَفُوسًا : أَي مَاتَ ،
وَقِيلَ : إِذَا مَاتَ فُجَاءَةً .

وَقَفَسَ - بِالْكَسْرِ - قَفْسًا : إِذَا عَظُمَتْ رَوْثَةٌ أَتْفَه .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(١٣٤) : الْقَفَّاسُ - وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْجُمُهِرَةِ : الْقَفَّاسُ بِتَقْدِيمِ
الْفَاءِ عَلَى الْقَافِ - : دَاءٌ شَبِيهُهُ بِاللَّسَنُجِ فِي الْمَفَاصِلِ .
وقال الليث^(١٣٥) : الْقَفَسُ - بِالضَّمِّ - : جَيْلٌ بَكْرٌ مَانَ فِي جِبَالِهَا كَالْأَكْرَادِ ،
وَأَنْشَدَ :

وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ عَدُوٍّ شَرِّسٍ زُطًى وَأَكْرَادٍ وَقَفَسٍ قَفَسٍ^(١٣٦)
وَيُقَالُ : تَرَكْتُهُمَا يَتَقَفَّسَانِ بِشَعُورِهِمَا : أَي يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِشَعْرٍ
صَاحِبِهِ .
وَتَقَفَّسَ : وَتَبَّ .

(١٣٢) العين : ١٣٥/ب ، والوارد في المخطوطة الجملة الثانية : (وأمة قفساء الخ) ، أما جملة
(الأفس من الرجال الخ) فلم ترد فيها .

(١٣٣) المحيط : ١٦٢/ب .

(١٣٤) الجمهرة : ٣٧/٣ - ٣٨ ، وفيها القفَّاس والقفَّاس .

(١٣٥) العين : ١٣٥/ب .

(١٣٦) ورد المشطور الثاني بمفرده وبلا عزو في العين ، وكلاهما - بلا عزو أيضا - في التهذيب .
٤١٢/٨ والتكملة واللسان والتاج .

ققس :

ابنُ عَبَّاد^(١٢٧) : الْمُقَوِّسُ : عَظِيمُ الْهِنْدِ . قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلِّفُ هَذَا الْكِتَابِ : لَقَدْ أَبْعَدَ وَاللَّهِ فِي الْمَرْمَى وَالْمَرَامِ ، وَأَمَكَّنَ مِنْ سِوَاءِ الشَّعْرَةِ كُلِّ مُرْمٍ ، وَمُرَامٍ ، وَالْمُقَوِّسِ : سَاحِبُ مِصْرٍ وَالْأَسْكَندَرِيَّةِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، وَاسْتَنْهَ جَرِيحُ بْنُ مَيْنَى الْقِبْطِيَّ ، مَعْدُودٌ فِي الصَّحَابَةِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ بَرٍّ فِيهِمْ ، أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا دُلْدُلٌ ، وَهِيَ أَوَّلُ بَعْلَةٍ رُؤِيَتْ فِي الْإِسْلَامِ ، وَحِمَارُهُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ يَعْقُورٌ ، وَفَرَسُهُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ لِرَازٍ . وَبَقِيَتِ الْبَعْلَةُ إِلَى زَمَنِ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، وَنَفَقَتْ بَيْتُبَعٌ ، وَنَفَقَ يَعْقُورٌ مُنْصَرَفَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَلَمْ يَبْلُغْنِي تَفُوقُ لِرَازٍ .

وَأَهْدَى لَهُ الْمُقَوِّسُ - أَيْضاً - مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةَ وَسَيِّرِينَ وَمَاثُورَ الْخَصِيِّ ، فَاتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَارِيَةَ لِنَفْسِهِ ، وَهِيَ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . وَوَهَبَ سَيِّرِينَ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ . وَكَانَ وَصُولُ هَذِهِ الْهَدِيَّةِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ بَعْدَ فَتْحِ خَيْبَرَ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو^(١٢٨) : الْمُقَوِّسُ : طَائِرٌ مُطَوَّقٌ طَوْقاً سَوَادَ فِي بَيَاضٍ يُشْبِهُ الْحَمَامَ .

قلحس :

اللَّيْثُ^(١٢٩) : الْقَلِحَاسُ - بِالْكَسْرِ - : السَّجُّ الْقَبِيحُ مِنَ الرِّجَالِ .

قلدس :

ابنُ عَبَّاد^(١٣٠) : قَلِيدِسٌ : اسْمُ كِتَابٍ . قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلِّفُ هَذَا الْكِتَابِ : فِيهِ غُلَطَانٌ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ اسْمُ جَامِعِ الْكِتَابِ ، وَالثَّانِي أَنَّهُ أَوْ قَلِيدِسٌ بِزِيَادَةِ وَاوٍ [ب / ٧١] .

قلس :

الْقَلْسُ : حَبْلٌ ضَخْمٌ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خُوصٍ أَوْ غَيْرِهِمَا ؛ مِنْ قَلْوَسٍ سَفَنٍ الْبَحْرِ .

(١٢٧) المحيط : ١/١٥٥ .

(١٢٨) الجيم : ٢٤٩/٣ .

(١٢٩) العين : ٨٤/ب .

(١٣٠) المحيط : ١٨٤/ب .

والقلنسُ - ايضاً - : القَذْفُ ، وقد قلنسَ يَقلِسُ - بالكسر - قلنساً . وقال الخليل^(١٣١) : القلنسُ : ما خَرَجَ من الحلقِ مِلءَ الفمِ أو دَوْنَهُ وليس بقيءٌ ، فإن عادَ فهو القيءُ . قال :

وكنْتَ من دائِكَ ذا أَفلاسٍ فاستَقِيّاً بِئَمْرِ القَسَاسِ^(١٣٢)
قال ذو الرِّمَّةِ :

تَبَسُّمُنْ عن غِرٍّ كأنَّ رُضَابَها ندى الرِّملِ مَجَّتَهُ العِهَادُ القَوَالِسُ^(١٣٣)
وقال عُمَرُ بن الأشعث بن لَجٍّ يَصِفُ العَيْثَ :

يَمْعَسُ بالماءِ الجِواءَ مَعْمَا وَغَرَّقَ الصَّانَ ماءً قلنساً^(١٣٤)
وقلستِ الكأْسُ : اذا قَذَفْتَ بالشَّرَابِ لَشِدَّةِ الامْتِلَاءِ ، قال ابو الجراحِ في ابي الحسنِ الكِسائيَّ :

ابا حَسَنٍ ما زُرْتُكُم مُنْذُ سَنَبَةٍ من الدَّهْرِ الا والزَّجاجةُ تَقْلِسُ كَرِيْهِم الى جَنبِ الخِوانِ وزَوْرُهُ يُحَيِّ بِأَهْلًا مَرَحَباً ثُمَّ يُجَلْسُ^(١٣٥)
وبَحَرَ قلَّاسٌ : أي يَقْذِفُ بالزَّبَدِ .

وقالِسَ : مَوْضِعٌ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَنِي الْأَحْبَبِ من عُدْرَةٍ .

وقلَّوسُ : قَرْيَةٌ على عَشْرَةِ فَراسَخٍ من الرِّيِّ .
والقلَّيسُ - مِثَالُ قَبَيْطٍ - : بَيْعَةٌ كانتْ بَصْنَعَاءَ للجبَّةِ ، بناها أبرهةُ .
وهَدَمَ حَمِيرٌ .

والقلنسُ : الشَّرْبُ الكثيرُ من النَّبِيدِ .
والقلنسُ - ايضاً - : الغِنَاءُ الجَيِّدُ . والقلنسُ : الرِّقْصُ في غِناءٍ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(١٣٦) : القلَّيسُ : البَخِيلُ^(١٣٧) ، وأَثْبَدَ للأفْوَهِ الأودِيَّ :

(١٣١) العين : ١/١٣٥ .
(١٣٢) مرَّ الشطوران في تركيب (ق س س) .
(١٣٣) ديوان ذي الرمة : ١١٢٥/٢ .
(١٣٤) شعر ابن لجأ : ١٥٧ .
(١٣٥) البيتان لأبي الجراح في الصحاح واللسان والتاج ، وثانيهما بمفرده له في المخصص : ٣١/١٧ ،
وأولهما بلا عزو في الأساس .
(١٣٦) لم أجد النص في الجهمرة .
(١٣٧) كذا في الأصل ، ومثله في القاموس ، ولكنه في التكملة واللسان والتاج : (النحل) ، وهو المنجم مع شاهد المؤلف .

والدَّهْمَرُ لَا يَبْقَى عَلَى صَرْفِهِ
 مِنْ دُونِهَا الطَّيْرُ وَمِنْ فَوْقِهَا
 الْجَثُّ الشَّهْدَةُ الَّتِي لَا نَحُلُ فِيهَا .
 وَالْقَلَيْسُ^(١٣٩) : غَتَّانُ النَّفْسِ .

وَالْأَثْقَلَيْسُ : السَّمَكُ الْجَرِيئُ ، فَالْإِنُّ الْأَعْرَابِيُّ : هُوَ الْأَثْقَلَيْسُ وَالْأَثْقَلَيْسُ ،
 وَقَالَ اللَّيْثُ^(١٤٠) : الْأَثْقَلَيْسُ - بَفَتْحِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَمِنْهُمْ [٧٢ / أ] مَنْ يَكْسِرُ
 الْأَلْفَ وَاللَّامَ - قَالَ : وَهِيَ سَمَكَةٌ عَلَى خِلْقَةٍ حَيَّةٍ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمَّارِ بْنِ
 يَاسِرٍ^(١٤١) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : لَا تَأْكُلُوا الصَّلَاوَرَّ وَالْأَثْقَلَيْسَ . الصَّلَاوَرُّ :
 الْجَرِّيُّ .

وَالْقَلَنْسُوءَةُ وَالْقَلَنْسِيَّةُ : بِمَعْنَى ، إِذَا فَتَحْتَ الْقَافَ ضَمَمْتَ السَّيْنَ ، وَإِذَا
 ضَمَمْتَ الْقَافَ كَسَرْتَ السَّيْنَ وَقَلَبْتَ الْوَاوَ يَاءً ، فَإِذَا جَمَعْتَ أَوْ صَغَّرْتَ فَأَتَتْ
 بِالْخِيَارِ ، لِأَنَّ فِيهِ زِيَادَتَيْنِ الْوَاوَ وَالشُّوْنَ ، إِنْ شِئْتَ حَذَقْتَ الْوَاوَ فَقُلْتَ قَلَانِسَ ،
 وَإِنْ شِئْتَ حَذَقْتَ الشُّوْنَ فَقُلْتَ قَلَاسٍ ، وَائِمَّا حَذَقْتَ الْوَاوَ لَلتِقَاءِ
 السَّاكِنَيْنِ ، وَإِنْ شِئْتَ عَوَّضْتَ فِيهِمَا فَقُلْتَ قَلَانَيْسَ وَقَلَاسِي . وَتَقُولُ فِي
 الصَّغِيرِ : قَلَيْسِيَّةً ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ قَلَيْسِيَّةً ، وَلَكِنْ أَنْ تَعَوَّضَ فِيهِمَا فَتَقُولُ :
 قَلَيْسِيَّةً وَقَلَيْسِيَّةً - بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ - . وَإِنْ جَمَعْتَ الْقَلَنْسُوءَةَ
 بِحَذْفِ الْهَاءِ قُلْتَ : قَلَنْسٍ ، قَالَ :

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقِي بِعَنْسٍ أَهْلُ الرِّيَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلَنْسِ^(١٤٢)

وَأَصْلُهُ : قَلَنْسُو ، الْأُتَكَ رَفَضْتَ الْوَاوَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ اسْمٌ آخِرُهُ
 حَرْفٌ عَلَيْهِ وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ ، فَإِذَا أَدَّى إِلَى ذَلِكَ قِيَاسٌ وَجَبَ أَنْ يَرْفُضَ ، وَيُبَدِّلَ
 مِنَ الضَّمَّةِ كَسْرَةً ، فَيَصِيرُ آخِرُ الْأَسْمَاءِ مَكْسُوراً مَا قَبْلَهَا ، وَذَلِكَ يُوجِبُ كَوْنَهُ
 بِمَنْزِلَةِ قَاضٍ وَغَازٍ فِي التَّنْوِينِ . وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي أَحَقِّ وَأَدْلٍ جَمْعِي حَقْوٍ
 وَدَلْوٍ ، وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ ، فَقَسْ عَلَيْهِ .

وَقَلَنْسُوءَةُ : حِصْنٌ قَرَبَ الرَّمْلَةِ مِنْ أَرْضِ فِلَسْطِينَ .

وَالْأَثْقَلَيْسُ : الْفَضْرَبُ بِالْدَفِّ وَالْغِنَاءِ ، قَالَ :

(١٣٨) ديوان الأفوه الأودي / الطرائف الأدبية : ١٨ و ١٦ .

(١٣٩) هو (القلنس) في القاموس .

(١٤٠) العين : ١/١٣٥ .

(١٤١) الفائق : ٣١٢/٢ .

(١٤٢) المشطوران - بلاعزو - في كتاب سيبويه ٦٠/٢ . واللسان والتاج ، وثانيهما في التهذيب :

. ٤٠٨/٨

[٧٢ / ب] وقال الأُمَوِيُّ : الْمُثْقَلُ : الذي يَلْعَبُ بَيْنَ يَدَيِ الْأَمِيرِ إِذَا قَدِمَ الْمِصْرَ . وقال أَبُو الْجَرَّاحِ : الثَّقَلَيْنِ : اسْتِقْبَالُ الْوَلَاةِ عِنْدَ قَدْوَمِهِمْ بِأَصْنَافِ اللَّهْمِ . ومنه حَدِيثُ عُمَرَ (١٤٤) - رضي الله عنه - : أَتَيْتُهُ لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ لَقِيَهُ الْمُثْقَلُونَ بِالشُّيُوفِ وَالرَّيْحَانِ ، قَالُوا كُنْتُمْ يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ الْكِلَابُ فَصَبَّغَهُ الدِّمَاجُ لَمَّا فِي قَرْنَيْهِ مِنَ الدَّمِ .

ثُمَّ اسْتَمَرَ يُعْنِيهِ الدِّمَاجُ كَمَا غَنَى الْمُثْقَلُ بِطَرِيقًا بِمِزْمَارٍ (١٤٥) وَالثَّقَلَيْنِ - أَيْضًا - : أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِهِ وَيَخْفَعُ كَمَا تَفْعَلُ النَّصَارَى قَبْلَ أَنْ تُكْفَّرَ أَيْ تُوَمَّى بِالشُّجُودِ ، وَهُوَ مِنَ الْقَلْسِ بِمَعْنَى الْقِيءِ ، كَأَنَّهُ حَكَمَ بِذَلِكَ هَيْئَةَ الْقَالِسِ فِي تَطَامُنِ عُنُقِهِ وَإِطْرَاقِهِ . ومنه الْحَدِيثُ الْآخِرُ (١٤٦) : لَمَّا رَأَوْهُ قَلَسُوا لَهُ ثُمَّ كَفَرُوا .

وَيُقَالُ : قَلَسَتْهُ فَتَقَلَسَ وَتَقَلَّسَ : أَي لَبَسَ الْقَلَسُوءَ . وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى رَمِي السَّحَابَةِ النَّدَى مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ ؛ وَعَلَى الضَّرْبِ بَعْضُ الْمَلَاهِي .

قلس :

القلس : أصل " يُؤْكَلُ مَطْبُوخًا . وَيَتَدَاوَى بِهِ ، وَيَزِيدُ فِي الْبَاءَةِ . قلس :

شمر : الْقَلَمْسُ - مِثَالُ عَمَلَسٍ - : الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ مِنَ الرِّكَايَا ، يُقَالُ : اتَّهَمَا لِقَلَمْسَةِ الْمَاءِ أَيْ كَثِيرَةِ الْمَاءِ .

وقال الفراء : الْقَلَمْسُ : الْبَحْرُ .

ورجل " قلمس " : إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْخَيْرِ وَالْعَطِيَّةِ .

وقال الليث (١٤٧) : الْقَلَمْسُ : الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ الْمُنْكَرُ الْبَعِيدُ الْغَوْرُ .

وَكَانَ الْقَلَمْسُ الْكِتَابِيُّ مِنْ نِسَاءِ الشُّهُورِ عَلَى مَعَدٍّ ، كَانَ يَقِفُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَ جُمُرَةِ الْعَقَبَةِ فَيَقُولُ [٧٣ / أ] : اللَّهُمَّ إِنِّي نَاسِيءُ الشُّهُورِ وَوَاضِعُهَا مَوَاضِعَهَا وَلَا أَعَابُ وَلَا أَحَابُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَحْلَلْتُ أَحَدَ الصَّفَرَيْنِ

(١٤٣) الشطر - بلا عرو - في الصحاح واللسان .

(١٤٤) الفائق : ٢٢٠ / ٣ .

(١٤٥) شعر الكميت : ١٨٥ / ١ .

(١٤٦) الفائق : ٢٢٤ / ٣ .

(١٤٧) العين : ١ / ١٤٩ .

وَحُرِّمَتْ صَفَرُ الْمُؤَخَّرِ ، وَكَذَلِكَ فِي الرَّجَبَيْنِ ؛ يَعْنِي رَجَبًا وَشُعْبَانَ ، ثُمَّ يَقُولُ : انْتَفِرُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ . وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : (اِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ)^(١٤٨) الْآيَةُ ، فَاَبْطُلَ اللَّهُ ذَلِكَ النَّسِيءَ وَحَكَّمَ بِأَثَرِهِ زِيَادَةَ الْكُفْرِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١٤٩) : الْقَلَمْسُ : السَّيِّدُ الْعَظِيمُ .

وَبَحْرٌ قَلَمْسٌ : زَاخِرٌ ، وَأَنْشَدَ :

تَشَعَّلْتُ إِذَا زُرْتُ ابْنَ حَرْبٍ وَرَهْنَطَهُ وَفِي أَرْضِنَا أَنْتَ الْهَمَامُ الْقَلَمْسُ^(١٥٠)
قَلْهَسُ :

ابْنُ السَّكَّيْتِ : الْقَلْهَبَسَةُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ : الْمُسِنَّةُ ، وَالذَّكْرُ قَلْهَبَسٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١٥١) : الْقَلْهَبَسُ : اسْمٌ حَقِيقَةٌ ذَكَرَ الْإِنْسَانُ ، وَيُقَالُ أَيْضًا :

قَهْبَلِسٌ .

قَالَ : وَيُقَالُ لِلْهَامَةِ الْمُدَوَّرَةِ : هَامَةٌ قَلْهَبَسَةٌ .

قَلْهَسُ :

ابْنُ دُرَيْدٍ^(١٥٢) : الْقَلْهَمْسُ : الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ ؛ زَعَمُوا .

قَمَسُ :

الْقَمَسُ : الْغَوْصُ ، يُقَالُ : قَمَسَ فِي الْمَاءِ يَقْمَسُ وَيَقْمِسُ : أَيِ غَاصَ . وَفِي الْحَدِيثِ^(١٥٣) : تَضَحَّى أَعْلَامُهَا قَامِسًا : أَيِ مُنْقَمِيسَةً فِي الشَّرَابِ . وَقَدْ كَتَبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ سِرِّ دَح ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

قَهْبًا تَرَى أَصْنََاءَهُنَّ طُمَسًا بَوَادِيَا مَرًّا وَمَرًّا قَمَسًا^(١٥٤)

وَقَمَسَهُ فِي الْمَاءِ - أَيْضًا - : أَيِ غَمَسَهُ ، لَازِمٌ وَمُتَعَدٍّ .

وَقَمَسَهُ - أَيْضًا - : أَيِ غَلَبَهُ بِالْغَوْصِ .

وَقَمَسَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ : اضْطَرَبَ ، قَالَ رُؤُوبَةُ :

وَقَامِسٌ فِي آلِهِ مُكَمَّنٌ^(١٥٥)

(١٤٨) سورة التوبة/٣٧ .

(١٤٩) الجمهرة : ٣/٣٧٠ .

(١٥٠) البيت - بلا عزو - في الجمهرة : ٣/٣٧٠ .

(١٥١) الجمهرة : ٣/٤٠٧ بتقديم الهاء والباء على اللام .

(١٥٢) الجمهرة : ٣/٣٧٠ .

(١٥٣) الفائق : ٢/٣٨٥ ، وفيه : (يضحى) .

(١٥٤) ديوان العجّاج : ١٢٨ .

(١٥٥) ديوان رؤبة : ١٦٢ .

وقال ابنُ عَبَّاد^(١٥٦): الْقَمُوسُ من الأَبَارِ : التي تَقْمِسُ فيها الدِّلاءُ أي تَغَيِّبُ
من كَثْرَةِ مائها ، بَيِّنَةُ الْقِمَاسِ .

قال : والقَمَامِيسُ : البُحُورُ ، واحِدُها : قِمَيْسٌ [٧٣ / ب] مِثَالُ سِكَيْنٍ .
وقال ابنُ دُرَيْد^(١٥٧): قَوْمُسُ الْبَحْرِ وقاموسه : مُعْظَمُ مائه ، وقال ابو
عَبِيد^(١٥٨): أَبْعَدُ مَوْضِعٍ غَوْرًا فِي الْبَحْرِ ، ومنه حَدِيثُ ابنِ عَبَّاسٍ^(١٥٩) -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمَذْذَوِجِ زُرِّ فَقَالَ : مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِقَامُوسِ
الْبَحَارِ ؛ فَاذَا وَضَعَ قَدَمَهُ فَاضَتْ وَاذَا رَفَعَهَا غَاضَتْ .

والقَوْمُسُ - مِثَالُ قَوْمُسٍ - : الأَمِيرُ ، بِالْبَطِّيَّةِ ، عن ابنِ عَبَّاد^(١٦٠) .

قال : والقَمَامِيسَةُ : البَطَارِقَةُ .

وقال غيره : القَوَامِيسُ : الدَّوَاهِي .

قال : والقَمَسُ : الرَّجُلُ الشَّرِيفُ ، قال الْمُتَلَمِّسُ :

وَعَلِمْتُ أَنِّي قَدْ بَلَيْتُ بِنَيْطِلٍ إِذْ قِيلَ كَانَ مِنْ آلِ دَوْفَنَ قَمَسٍ^(١٦١)
وَالْقَمِيسُ : الْبَحْرُ .

وقومسُ : من كَوَّرَ دَامِغَانَ .

واقْلَيْمُ الْقَوْمِيسِ : بِالْأَنْدَلُسِ ، من نَوَاحِي قَبْرَةِ .

وقومسةُ : من قَرَى أَصْفَهَانَ .

وقومسانُ : من نَوَاحِي هَمْدَانَ .

وأَقْمَسْتُهُ فِي الْمَاءِ : مِثْلُ قَمَسْتُهُ فِيهِ .

وقامسته : فَاخَرْتُهُ بِالْقَمَسِ . يقال^(١٦٢): فَلَانٌ يَقَامِسُ حَوْثًا : إِذَا نَظَرَ مَنْ
هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ .

وانتَقَمَسَ النَّجْمُ : أَي انْحَطَّ فِي الْمَغْرِبِ ، قال ذو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ مَطَرًا عِنْدَ
سُقُوطِ الثَّرِيَا :

أَصَابَ الْأَرْضَ مُنْتَقَمَسَ الثَّرِيَا بِسَاحِيَةٍ وَأَتْبَعَهَا طِلَالًا^(١٦٣)

(١٥٦) المحيط : ١٦٣ / ب .

(١٥٧) الجهرة : ٣٦٤ / ٣ .

(١٥٨) غريب الحديث : ٢٠٠ / ٢ .

(١٥٩) الفائق : ٢٢٦ / ٣ .

(١٦٠) المحيط : ١٦٣ / ب .

(١٦١) ديوان التلمس : ١٨٧ ، وفيه : (قد منيت بنيطل) .

(١٦٢) هذا القول مثلٌ ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ٢٠٧ / ١ بنص (حوثاً تماقس) ، وسيأتي في
تركيب م ق س .

(١٦٣) ديوان ذي الرمة : ١٥٥١ / ٣ ، وفيه : (أصاب الناس منتقمس) .

وَائِذَا خَصَّ الثَّرِيًّا لَأَنَّ الْعَرَبَ نَزَعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْأَتْوَاءِ أَغْزَرَ مِنْ
تَوَّءِ الثَّرِيَّا .

والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى غَمَسِ شَيْءٍ فِي الْمَاءِ .
قنيس :

القَنْبَسُ : من أعلام النساء ، إِنَّ جَعَلْتَ الثَّوْنَ أَصْلِيَّةً فهذا مَوْضِعُ
ذِكْرِهِ فِيهِ ، وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً - كما قال ابن دُرَيْد (١٦٤) - فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ تَرْكِيبُ
ق ب س ، وقد ذَكَرْتَهُ فِيهِ .
قندس :

ابن الأعرابي : قَنْدَسَ الرَّجُلُ : إذا تَابَ بَعْدَ مَعْصِيَةٍ .
وقال أبو عمرو (١٦٥) : قَنْدَسَ فلانٌ في الأرض : إذا ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ ضَارِبًا فِي
الأَرْضِ ، وَأَثْشَدَ :

وقَنْدَسَتْ في الأرضِ العَرِيضَةُ تَبْتَعِي بها مَلَسَى فَكُنْتَ شَرًّا مُقْنَدِسٌ (١٦٦)
هكذا أَثْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ (١٦٧) ، وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْأَلْفَاظِ (١٦٨) : مَكْسَبًا ،
وَمَلَسَى تَصْغِيفٌ مَكْسَبًا .
قنس :

القَنْسُ - بِالْفَتْحِ ، عن اللَّيْثِ (١٦٩) [٧٤ / أ] - وَالْقَنْسُ - بِالْكَسْرِ ، عَمَّنْ
سِوَاهُ - : الْأَصْلُ ، قال العَجَّاجُ يَمْدَحُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ :

مَنْ قَنْسَ مَجْدٍ فَوَقَّ كُلَّ قَنْسٍ فِي الْبَاعِ إِنْ بَاعُوا وَيَوْمَ الْحَبْسِ
يَكْفُونُ أَثْقَالَ ثَأْيِ الْمُسْتَأْسِي (١٧٠)

وَكُلُّ شَيْءٍ ثَبَتَ فِي شَيْءٍ : فَبِوَقْنَسَ لَهُ .
وقال ابن عَبَّاد (١٧١) : الْقُنُوسُ : جَمْعُ قَنْسِ الرَّأْسِ ؛ وَهُوَ قَوْوَنَسُهُ . قال الْأَفْوَهُ
الْأَوْدِي :

-
- (١٦٤) الجوهرة : ٣١١/٣ .
(١٦٥) الجيم : ١٠١/٣ ، ولم يرد فيه شاهد ولا انشاد .
(١٦٦) البيت للكاهلي في تهذيب الالفاظ : ٢٩٥ ، وبلا عزو في التهذيب : ٣٩٢/٩ والتكملة واللسان
والتاج .
(١٦٧) التهذيب : ٣٩٢/٩ .
(١٦٨) ص ٢٩٥ .
(١٦٩) العين : ١/١٣٥ .
(١٧٠) ديوان العجاج : ٤٨١ .
(١٧١) المحيط : ١٦٢ ب .

بَلَّغْ بَنِي أَوْدٍ فَقَدْ أَحْسَنُوا أَمْسَ بِضَرْبِ الْهَامِ تَحْتَ الْقَنُوسِ^(١٧٢)
وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ :

قَدْ نَكْتَسِي بِرِزَّةِ الْجَبَّارِ نَجْنَبَهُ وَالْبَيْضُ نَضْرِبُهُ فَوْقَ الْقَوَانِسِ^(١٧٣)
فَاكَّهُ أَرَادَ الْقَوْنَسَ وَهُوَ أَعْلَى الْهَامِ •
وَأَمَّا قَوْلُ رُمُوبَةَ :

أَلَا تَخَافُ الْأَسَدَ النَّهْمُوسَا كَأَنَّهُ وَرَدًا مَثْرَبًا وَرُمُوسَا
كَأَنَّهُ لِحَيْدِي رَأْسِهِ قَنُوسَا^(١٧٤)

فَاكَّهُ يَقُولُ : كَأَنَّهُ ذَلِكَ الْوَرَسَ صَارَ لَجَانِبِي رَأْسِهِ لِبَاسًا ، أَيِ كَأَنَّمَا أَلْبَسَ
رَأْسَهُ قَنُوسًا كَقَوْنَسِ الْبَيْضَةِ •

وَالْقَوْنَسُ : أَعْلَى بَيْضَةِ الْحَدِيدِ ، قَالَ حُسَيْلُ بْنُ سُحَيْجٍ الضُّبِّيُّ :
بِمِطْطَرِدٍ لَدُنِّ صِحَاحٍ كَعُوبُهُ وَذِي رَوْتَقٍ عَضْبٍ يَقْدُ الْقَوَانِسَا^(١٧٥)
وَأُتْسَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

نَعْلُو الْقَوَانِسَ بِالسَّيُوفِ وَنَعْتَزِي وَالْخَيْلُ مَشْعَرَةَ النُّحُورِ مِنَ الدِّمِ^(١٧٦)
وَالْقَوْنَسُ - أَيْضًا - : عَظْمٌ قَاتِيٌّ " بَيْنَ أُذُنَيْ الْفَرَسِ " ، قَالَ طَرْفَةُ بْنُ
الْعَبْدِ :

إِضْرِبْ عَنْكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا ضَرْبَكَ بِالسَّوْطِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ^(١٧٧)
أَرَادَ : « إِضْرِبْ » فَحَذَفَ النُّونَ •

وَقَوْنَسُ الطَّرِيقِ : جَادَتْهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ^(١٧٨) •
وَالْقَنْسُ [٧٤ / ب] - بِالتَّحْرِيكِ - : الَّذِي تَسْمِيهِ الْفَرَسُ الرَّاسَنَ •
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَنْسُ : الطَّلْعَاءُ ؛ وَهِيَ الْقَبَاءُ الْقَلِيلُ •

(١٧٢) ديوان الأَفْوَه / الطرائف الأدبية : ١٨ ، وفيه : (أبلغ بني) •

(١٧٣) ديوان جرير : ٣٢٤ •

(١٧٤) ديوان رُمُوبَةَ : ٦٩ •

(١٧٥) ورد البيت - بلا عزو - في الصحاح ، ولحسب بن سحيج في اللسان ، ولحسب بن سحيج في التاج •

(١٧٦) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٨ / ٤١٠ ، وعزي لبشر بن أبي خازم في تركيب (ع ز ا) من اللسان ، وقد ورد في ديوانه : ١٨١ ، وفيه : (مشعلة البخور) •

(١٧٧) ديوان طرفة : ١٦٥ ، وفيه : (ضربك بالسيف) •

(١٧٨) المحيط : ١٦٢ / ب •

والقَوْنُوسُ : القَوْنَسُ ، ويروى رَجَزُ رُوْبَةٍ الذي ذَكَرْتُهُ آنِفًا :

كَانَ لِحَيْدِي رَأْسِهِ قَوْنُوسًا

فَضَمَّ النُّوْنَ وَزَادَ الْوَاوَ .

والْقَيْنَسُ : الثَّوْرُ ؛ عن ابنِ عَبَّادٍ (١٧٩) ، يُقالُ : الأَرْضُ على مَتْنِ الْقَيْنَسِ .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : قَانِسَةُ الطَّيْرِ - بالسَّيْنِ - : لُغَةٌ في الصَّادِ .

وأَقْنَسَ : إذا ادَّعى إلى قِنْسٍ شَرِيفٍ ، وهو خَسِينٌ .

والتَّرْكِبُ يدلُّ على ثَبَاتِ الشَّيْءِ في الشَّيْءِ .

قنطرس :

الليثُ (١٨٠) : ناقةٌ قَنْطَرِيْسٌ : وهي الشَّديدة الضَّخْمةُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٨١) : القَنْطَرِيْسُ : الفأرةُ ، قال : ولا أَحَقُّهُ .

قنفس :

القِنْعَاسُ من الإبلِ : العَظِيمُ ، قال جريرٌ :

وابنُ اللَّبُونِ إذا مالَزَ في قَرْنٍ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَناعِيْسِ (١٨٢)

وقال الليثُ (١٨٣) : رَجُلٌ قِنْعَاسٌ : شَدِيدٌ مَنِيْعٌ .

وقال غيره : جَدُّ قِنْعَاسٌ : أي عَزِيزٌ مَنِيْعٌ ، قال رُوْبَةُ :

وَنَحْنُ إِذْ عَضَّ الحُرُوبُ الأَعْمَاسُ يَا بِي لَنَا قِبْصٌ وَجَدُّ قِنْعَاسٍ (١٨٤)

ورَجُلٌ قَناعِيسٌ : أي عَظِيمُ الخَلْقِ ، والجَمْعُ : قَناعِيسٌ - بالفَتْحِ - .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٨٥) : القَنْعَسَةُ : شِدَّةُ العُنُقِ في قِصَرِها كالأَحْدَبِ .

قوس :

القَوْسُ : يُذَكَّرُ ويؤنَّثُ ، فَمَزَّ أَكْثَ قال في تَصْغِيرِها : قَوَيْسَةٌ ، وَمَنْ

ذَكَرَ قال : قَوَيْسٌ . والغالبُ التَّأْنِيثُ ، لقَوْلِهِ (١٨٦) - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - : مَنْ

(١٧٩) المحيط : ١٦٢/ب .

(١٨٠) العين : ١٤٩/ب .

(١٨١) المحيط : ١٨٦/ب .

(١٨٢) ديوان جرير : ٣٢٣ .

(١٨٣) العين : ٥٣/ب .

(١٨٤) ديوان رُوْبَةُ : ٦٨ ، وفيه : (ونحن إن حطَّ الحروب) .

(١٨٥) المحيط : ٢٦٥/٢ ، والنص فيه : (القَنْعَسَةُ : شَدُّ الرُّجْلِ عُنُقَهُ في قِصَرِها منها كالأَحْدَبِ) .

(١٨٦) الفائق : ٢٢١/١ .

اتَّخَذَ قَوْسًا عَرَبِيَّةً وَجَعَلَ رِهَا نَمَى اللَّهِ عَنْهُ الْفَقْرُ • والتَّأْنِيثُ [٧٥ / أ] هو الاختيارُ • وفي المثل (١٨٧) : هو من خَيْرِ قَوَيْسٍ سَهْمًا ، وقال ابو الهيثم : يقال صارَ خَيْرُ قَوَيْسٍ سَهْمًا ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي يُخَالِفُكَ ثُمَّ يَنْزِعُ عَنْ ذَلِكَ وَيَعُوذُ لَكَ إِلَى مَا تُحِبُّ •

والجَمْعُ : قَيْيٌ - بالكسر - وقَيْيٌ - بالضَّم ، عن الفراء - وأقواسٌ وقِيَّاسٌ ، قال القلاخُ بن حَزْنٍ :

وَوَثَرَ الْأَسَاوِرَ الْقِيَّاسَا (١٨٨)

وقال رؤبة :

تَدْفُ الْقِيَّاسِ الْقُطُنَ الْمُوشَّعَا (١٨٩)

وقال النابغة الجعدي رضي الله عنه .

بِعَيْسٍ تَعَطَّفَ أَعْنَاقَهُمَا كَمَا عَطَفَ الْمَاسِيخِيَّ الْقِيَّاسَا (١٩٠)

وقَيْيٌ : في الأصلِ قَوْوُسٌ - على فَعُولٍ - ، إلا أَنَّهُمْ قَدَّمُوا اللَّامَ وَصَيَّرُوهَا قَسْوًا - على فُلُوعٍ - ، ثُمَّ قَلَّبُوا الْوَاوَ يَاءً وَكَسَرُوا الْقَافَ كَمَا كَسَرُوا عَيْنَ عَصِيٍّ ؛ فَصَارَتْ قَيْيٌ - على فِلْيَعٍ - ، وكانت من ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ فَصَارَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ ، وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهَا قُلْتَ : قَسْوِيٌّ ، لِأَنَّهَا فَعُولٌ ، فَتَرَدَّدَتْ إِلَى الْأَصْلِ •

ورُبَّمَا سَمَّوْا الذَّرَاعَ قَوْسًا لِأَنَّهُ يُقَدَّرُ بِهَا الْمَذْرُوعُ •

وقال ابو عبيدٍ : جَمْعُ الْقَوْسِ قِيَّاسٌ ، وهذا أَقْيَسُ مِنْ قَوْلِ مَنْ يَقُولُ قَيْيٌ ، لِأَنَّهُ أَصْلُهَا قَوْسٌ ، فَالْوَاوُ مِنْهَا قَبْلَ السَّيْنِ ، وَإِنَّمَا حُوِّلَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا ، فَإِذَا قُلْتَ فِي جَمْعِ الْقَوْسِ : قَيْيٌ ؛ أَخَّرْتَ الْوَاوَ بَعْدَ السَّيْنِ • قال : فَالْقِيَّاسُ جَمْعُ الْقَوْسِ أَحْسَنُ عِنْدِي مِنَ الْقَيْيِّ ، وَلِذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَنْ الْقِيَّاسِ الْفَجَاءُ •

وقَوْلُهُ تَعَالَى : (فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى) (١٩١) أَي قَدَرُ قَوْسَيْنِ عَرَبِيَّتَيْنِ ، يُرَادُ بِذَلِكَ قَرَبُ الْمَنْزِلَةِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ ذِرَاعَيْنِ •

(١٨٧) مجمع الأمثال : ١٠/١ بنص : صار خير قويس الخ •

(١٨٨) المشطور للفلاخ في مجاز القرآن : ٢٧/٢ والجمهرة : ٤٤/٣ واللسان والتاج ، وبلا عزو في المقاييس : ٤١/٥ والصاح والمخصص : ٤٦/٤ و ٩/١٧ ، وفي الأخير : (ووتر القساور) •

(١٨٩) ديوان رؤبة : ٩٠ •

(١٩٠) شعر النابغة الجعدي : ٨٢ •

(١٩١) سورة النجم/ ٩ •

والقَوْسُ - أيضاً - : ما يَبْقَى في أَسْفَلِ الْجَلَّةِ مِنَ السَّمَرِ ، يُقال : ما بَقِيَ الْإِ-
قَوْسٌ في أَسْفَلِهَا . ومنه قَوْلُ عمرو بن مَعْدِي كَرِبَ (١٩٢) - رضي الله عنه - أَنَّهُ
قال لِعُمَرَ بن الحَطَّابِ - رضي الله عنه - : أَأَبْرَأَمُ بَنُو الْمُغِيرَةِ ؟ قال : وما ذاك ؟ قال :
تَضَيَّقْتُ خالِدَ بن الولِيدِ - رضي الله عنه - فَأَتَانِي بِقَوْسٍ وَكَعْبٍ وَثَوْرٍ ، قال : أَنِّي في
ذلك لَشَبَعًا ، قال : لي أَوْلَكُ ، قال : لي وَلَكُ ، قال : حِلًّا يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فيما تقول : أَنِّي
لَأَكُلُ الْجَذْعَةَ مِنَ الْإِبِلِ أَتَتَّقِيهَا عَظْشًا عَظْمًا ، وَأَشْرَبُ التَّبْنَ مِنَ اللَّبَنِ رِثِيَّةً
أَوْ صَرِيثًا . الثَّوْرُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَقِطِ ، وَالْكَعْبُ : الْكُتْلَةُ مِنَ السَّمَنِ .
والقَوْسُ : بُرْجٌ في السَّمَاءِ .

وقَوْسُ السَّمَاءِ [٧٥ / ب] : التي يُقالُ لها قَوْسُ قَرْحٍ ، وقد نَهِيَ أَنْ يُقالَ ذلك .
وإنَّما يُقالُ لها قَوْسُ اللَّهِ أَوْ النَّدَّةُ أَوْ النَّدَّةُ أَوْ الْقُسْطَانَةُ .
والقَوَيْسُ : فَرَسٌ سَلَمَةٌ بن الخُرْشُبِ الْأَثَمَارِيُّ ، وهو الْقَائِلُ فيه :

أَقِيمْ لَهُمْ صَدْرَ الْقَوَيْسِ وَأَتَّقِي بِلَدْنِ مِنَ الْمُرَانِ أَسْمَرَ مِذْوَدٍ (١٩٣)
وذُو الْقَوْسِ : حَاجِبُ بن زُرَّارَةَ بن عُدُس بن زَيْنَد بن عَبْدِ اللَّهِ بن دَارِم بن مالِك
ابن حَنْظَلَةَ بن مالِك بن زَيْنَد مَنَّاةَ بن تَمِيمٍ (١٩٤) ، وكانَ أَتَى كِشْرَى في جَدْبٍ أَصَابَهُمْ
بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَسَأَلَهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ وَلِقَوْهِ فِي أَنْ يَصِيرُوا
في نَاحِيَةٍ مِنَ نَوَاحِي بِلَدِهِ حَتَّى يُحْيُوا ، فَقَالَ لَهُ كِشْرَى : فَمَنْ لِي بِأَذْنٍ تَقْبَلُ ، قال :
أَرَهْنَكَ قَوْسِي ، فَضَحِكَ مَنْ حَوْلَهُ وَقَالَ كِشْرَى : مَا كَانَ لِيَسْلِمَهَا أَبَدًا .
فَقَبِلَهَا مِنْهُ ، وَأَذِنَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا الرِّيْفَ ، ثُمَّ أَحْيَا النَّاسُ بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وَقَدْ مَاتَ حَاجِبٌ ، فَارْتَحَلَ عَطَّارِدُ بن حَاجِبٍ إِلَى كِشْرَى
يَطْلُبُ قَوْسَ أَبِيهِ ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ ، وَكَسَاهَا حُلَّةً . فَلَمَّا وَقَدَ عَطَّارِدُ - رضي الله عنه -
إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَهْدَى الْحُلَّةَ إِلَيْهِ ، فَلَمْ يَقْبَلْهَا ، فَبَاعَهَا مِنْ
رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ ابْنُ الطَّيِّفَانِيَّةِ :

وذُو الْقَوْسِ مَنَا حَاجِبٌ قَدْ عَلِمْتُمْ كَتَمِي مَضَرَ الْحَمْرَاءِ إِذْ هُوَ وَاقِفٌ
وقال الْفَرَزْدَقُ [٧٦ / أ] :

وَضَمْرَةٌ وَالْمُجَبَّرُ كَانَ مِنْهُمْ وَذُو الْقَوْسِ الَّذِي رَكَزَ الْحِرَابَا (١٩٥)

(١٩٢) الفائق : ٢٣٢/٣ .
(١٩٣) البيت لسلمة هذا في التاج ، وعزاه في انساب الخيل : ٧٩ لسلمة بن الحارث العبسي (وفيه :
عطف له صدر .. x بلين من المران أسمرطرد) .
(١٩٤) تراجع قصة حاجب بن زرارة - بكل تفاصيلها - في النقاوض : ٤٦٢/١ - ٤٦٤ .
(١٩٥) ديوان الفرزدق : ١١٦/١ .

وذُو القَوْسِ : سِنَانُ بن عامِر بن جابر بن عَقِيل بن سُمَيَّ بن مازِن بن فَرَارَه
 رَهَنَ قَوْسَه على ألفِ بَعِيرٍ في قَتْلِ الحارِثِ بن ظالمِ النُعمانِ الأَكْبَرِ .
 وذُو القَوْسَيْنِ : سَيْفُ حَسَّانِ بن حِصْنِ بن حُذَيْفَةَ بن بَدْرِ الفَزَارِيِّ .
 وقال ابنُ فارس^(١٩٦) : حَكَى بَعْضُهُم أَنَّ القَوْسَ السَّبْقُ ، يُقال : قاسَ بنو فلانِ بني
 فلان : إذا سَبَقُوهم ، وأنشَدَ :
 لَعَمْرِي لَقَدْ قاسَ الجَمِيعَ أبو كَمُ فُهَلّا تَقْيِسُونِ الذي كانَ قائِلاً^(١٩٧)
 وقَوْسِي - مِثالُ قَوْسِي - : مَوْضِعُ "بِلادِ أَزَدِ السَّرَّاةِ" .
 ويَوْمُ قَوْسِي : من أَيامِهِم ، قال أبو خِرَاشٍ الهذليُّ :
 فواللهِ لا أَتسى قَتِيلًا رُزئتُهُ بِجانِبِ قَوْسِي مامُشَيْتُ على الأَرْضِ^(١٩٨)
 ويُرْوَى : « فَأَقْسَمْتُ » .
 والأَقْوَسُ : المُنْحَنى الظَّهْرُ ، وقَدَقَوْسٍ - بالكَمَرِ - يَقْوَسُ قَوْسًا -
 بالتَّحْرِيكِ - .
 والأَقْوَسُ من الرَّمْلِ : المُشْرِفُ كالأَطار ، قال :
 أَتَنِي ثَناءً من بَعِيدِ المَحْدِسِ مَشهُورَةٌ تَجْتَازُ جَوَزَ الأَقْوَسِ^(١٩٩)
 أي يَقطَعُ وَسَطَ الرَّمْلِ .
 ويُقال : زَمانُ أَقْوَسٍ وقَوْسٍ وقَوْسِيٍّ : أي صَعْبٌ .
 ورَماهُ اللهُ بِأَحْبى أَقْوَسٍ^(٢٠٠) : أي بِداهِيَةٍ ، قال أبو مُحَمَّدٍ الفَقْعَمِيُّ :
 إِنِّي إذا وَجَّهْتُ الشَّرِيبَ نَكَّسًا وَكانَ يَوْمُ الوَرْدِ أَحْبى أَقْوَسًا
 أَوْصِي بِأَوْلى إِبِلِي لِتُحَبِّسًا حَتَّى تَطِينَبَ نَفْسُهُ وَيَأْتَسًا^(٢٠١)

(١٩٦) المفاتيح : ٤١/٥ .

(١٩٧) البيت - بلا عزو - في المقاييس والاساس (ق ي س) .

(١٩٨) ديوان الهذليين : ١٥٨/٢ .

(١٩٩) مرَّ المشطور الاول في تركيب (ح د س) وفيه : اهدي ثناء . والمشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ٢٢٤/٩ والتكملة واللسان والتاج ، واولهما في ديوان رؤبة : ٧٣ (وفيه : اهدي ثنائي) .

(٢٠٠) هذه الجملة مثل ، وقد ورد بهذا النص في مجمع الامثال : ٣١٩/١ ، وفي التهذيب : ٢٢٤/٩ (بأجنأ) وفي الاساس (بأحوى) وفي اللسان والتاج : (بأجنأ) .

(٢٠١) المشطوران الاولان لمنظور في الجيم : ١٧٢/١ (وفيه في الثاني : وآض يوم الورد) ، وثانيهما بلا عزو في الجيم ايضا : ١٦٢/١ ، والثلاثة الاول في اللسان والتاج بلا عزو (وفيهما في الثاني : وآض .. اجنا) .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مَانِعاً مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ : أَحْوَى أَقْوَسُ •

وَبَلَدٌ أَقْوَسُ : أَيُّ بَعِيدٌ •

وَيَوْمٌ أَقْوَسُ : أَيُّ طَوِيلٌ •

وَالْمِقْوَسُ - بِكَسْرِ الْمِيمِ - : وَرَعَاءُ الْقَوْسِ •

وَالْمِقْوَسُ - أَيضاً - : حَبْلٌ تُصَفَّعُ عَلَيْهِ الْخَيْلُ عِنْدَ السَّبَاقِ ، قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرَجٌ مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجَمَ ظَنُونٌ (٢٠٢)

وَالْمِقْوَسُ - أَيضاً - : الْمَوْضِعُ الَّذِي تُجْرَى مِنْهُ الْخَيْلُ ، كَمَا هُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُمَدُّ هُنَاكَ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٢٠٣) : الْمِقْوَسُ : الْمِيدَانُ •

وَقَامَ فُلَانٌ عَلَى مِقْوَسٍ : أَيُّ عَلَى حِفَاطٍ •

وَالْأَقْوَاسُ مِنْ أَضْلَاعِ الْبَعِيرِ : الْمُقَدَّمَاتُ •

وَقُسْتُ الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ وَعَلَى غَيْرِهِ : بِأَقْوَسِهِ قَوْساً ، وَقِيَاساً ، وَأَصْلُهُ قِوَاسٌ ، صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِاتِّكْسَارِ مَا قَبْلَهَا : لُغَةً فِي قِسْتِهِ أَقْيَسُهُ قَيْساً وَقِيَاساً •

وَقَوْسٌ - بِالضَّمِّ - : مِنْ أَوْدِيَةِ الْحِجَازِ [٧٦ / ب] ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ سَحَاباً :

فَجَرَّ عَلَى سَيْفِ الْعِرَاقِ فَقَرَّ شِبْهَ فَأَعْلَامِ ذِي قَوْسٍ بِأَدْهَمَ سَاكِبٍ (٢٠٤)

وَالْقَوْسُ - أَيضاً - : صَوْمَعَةُ الرَّاهِبِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

لَا وَصَلَ إِذْ صَرَقْتَ هِنْدُ وَلَوْ وَقَفْتَ

لَا سَتَقْتَنَتْنِي وَذَا الْمِسْحِينِ فِي الْقَوْسِ (٢٠٥)

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحُمْرَ :

عَلَى أَمْرٍ مُنْقَدِّ الْعِفَاءِ كَأَنَّهُ عَصَاقَسٌ قَوْسٍ لِيُنْثَا وَاعْتِدَالُهَا (٢٠٦)

وَالْقَوْسُ - أَيضاً - : بَيْتُ الصَّائِدِ •

وَالْقَوْسُ - أَيضاً - : زَجَرُ الْكَلْبِ ، إِذَا خَسَأَتْهُ قُلْتُ : قَوْسٌ قَوْسٌ ،

وَإِذَا دَعَوْتَهُ قُلْتُ : قَسٌ قَسٌ •

(٢٠٢) ديوان الهذليين : ٢٥٩/٢ •

(٢٠٣) المحيط : ١٧٦/ب •

(٢٠٤) شرح اشعار الهذليين : ٩٢٠/٢ •

(٢٠٥) ديوان جرير : ٣٢١ •

(٢٠٦) ديوان ذي الرمة : ٥٢٦/١ •

وقاسان : بلكد بما وراء النهر ، والغالب على النسبة الناس : كاسان .

وقاسان - أيضاً - : من نواحي أصقهان .

وتقول العوام : أقست الشيء ، والصواب : قسته .

وقوس الشيخ تقويساً : أي اتحنى ، قال أبو محمد الفقهي :

مقوساً قد ذرئت مجاليه^(٢٠٧)

وقال امرؤ القيس يصف النساء .

أراهن لا يحبين من قل ماله ولا من رأين الشيب فيه وقوساً^(٢٠٨)

وقال جرير :

قد كنت خدنا لنا ياهند فاعتيري ماذا يريبك من شيني وتقوسي^(٢٠٩)

وكذلك استقوس .

وانقاس الشيء : من قسته وقسته جميعاً . وكذلك قولهم : هو يقاتس

الشيء بغيره : أي يقيسه به .

ويقاتس بأبيه : أي يسلك سبيله ويقتدي به . من اللعنين جميعاً .

وقال ابن السكيت^(٢١٠) : يقال رجل متقوس قوسه : أي معه قوس .

وتقوس ظهر الرجل : إذا اتحنى .

وحاجب متقوس ومستقوس : يشبهه بالقوس ، وكذلك الثؤني .

وقال ابن عبّاد^(٢١١) : المتقوس : الذي يرسل الخيل ، وقيل : هو القياس .

والتركيب يدل على تقدير شيء بشيء ، ثم يصرف فتقلب واؤه ياء

• [٧٧ / ١]

قهس :

ابن عبّاد^(٢١٢) : القهيسة : الأتان الغليظة . وقال غيره : هي القهيسة .

(٢٠٧) المشطور - بلا عزو - في اللسان (قوس) والصاح (ذرا) وفيه : راين شيخاً ذرئت مجاليه .

وهو لأبي محمد الفهمي في تركيب (ذرا) في الباب والنكلمة والتاج وبلا عزو في المخصص :

٧٦/١ (وفيه : راين شيخاً) ١٦/١٣ (وفيه : لما راته ذرئت) ، وقد ورد في جملة أرجوزة

له في الجيم : ٢٧٨/١ (وفيه : ترعية قد ذرات مجاليه) .

(٢٠٨) ديوان امرؤ القيس : ١٠٧ .

(٢٠٩) ديوان جرير : ٣٢١ .

(٢١٠) إصلاح المنطق : ٣٣٩ .

(٢١١) المحيط : ١٧٦/ب .

(٢١٢) المحيط : ١١٤/ب .

قَهْلِس :

القَهْلِسُ : الذَّكْرُ الْعَظِيمُ الْغَلِيظُ .

وقال ابنُ الأَعرابي : القَهْلِسُ : القَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ .

قال أبو عمرو^(٢١٣) : القَهْلِسُ : تَوَصَّفَ بِهِ الْكَفَرَةُ ، وَأَنْشَدَ :

كَمَرَةٌ قَهْبَاءُ قَهْبَى قَهْلِسٌ يَحْمِلُهَا رَاعِي خَلِيَّاتٍ شُمْسٍ^(٢١٤)

وقال أبو ترابٍ : القَهْلِسُ : الْأَبْيَضُ الَّذِي تَعْلُوهُ كُدْرَةٌ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٢١٥) : القَهْلِسُ : الْعَظِيمَةُ مِنَ النَّسَاءِ الضَّخْمَةُ .

قَهَس :

قَهْوَسَ - مِثَالُ جَرَوَلٍ - : اسْمٌ فَحَلَّ مِنَ الْإِيلِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٢١٦) : قَهْوَسَ : اسْمٌ رَجُلٍ . قال الصَّغَانِيُّ مؤلِّفُ هَذَا الْكِتَابِ :

هو أبو الثُّعْمَانِ التِّيمِيُّ ، وَلِلثُّعْمَانِ بْنِ قَهْوَسٍ ذِكْرٌ فِي النَّقَائِصِ^(٢١٧) ، قَالَتْ دَخَسُوسُ بِنْتُ لَقِيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ لِلثُّعْمَانِ تَهْكُمًا فَقَرَّ مِنْ عَارِ هَذَا الشَّعْرِ حَتَّى لَحِقَ بِعُمَانَ فَلَا يُدْرَى وَلَدُهُ فِيمَنْ هُمْ :

فَرَّ ابْنُ قَهْوَسٍ الشَّجَا عَ بِكَفِّهِ رُمُوحٌ مِثْلُ

يَعْدُو بِهِ خَاطِي الْبُضِيِّ ع كَأَنَّهُ سِنَعٌ أَزَلُ^(٢١٨)

وقال أبو محمد الأسود : إِنَّ هَذَا الشَّعْرَ لِجَوَّاسِ بْنِ نَعِيمِ الضَّبِّيِّ ، قَالَ فِي

« ضَلَاةُ الْأَدْرِيبِ » .

وقال الفَرَّاءُ : رَجُلٌ قَهْوَسٌ : أَيُّ ضَخْمٌ .

وَالْقَهْوَسُ : الطَّوِيلُ أَيْضًا .

قال : وَالْأَلْفَاظُ الثَّلَاثَةُ - يَعْنِي الْقَهْوَسُ وَالسَّهْوَقُ وَالسَّوْهَقُ - : بِمَعْنَى وَاحِدٍ

فِي الطَّوِيلِ وَالضَّخْمِ ، وَالْكَلِمَةُ وَاحِدَةٌ إِلَّا أَنَّهُمَا قَدِمَتْ وَأَخَّرَتْ ، كَمَا قَالُوا : عَقَابٌ عَقْنَابَةٌ وَبَعْنَقَاءٌ وَعَبْنَقَاءٌ .

(٢١٣) الجيم : ٩٥/٣ ، وليس فيه الشاهد .

(٢١٤) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ٥٢٧/٦ .

(٢١٥) المحيط : ١١٧/ب .

(٢١٦) الجمهرة : ٤٤/٣ .

(٢١٧) النقائص : ٦٥٦/٢ .

وقال ابنُ عَبَّاد^(٢١٩): الْقَهْوَسُ: التَّيْسُ الرَّمْلِيُّ الطَّوِيلُ وَالضَّخْمُ الْقَرْنُيْنِ ،
وَالطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ لِأَنَّهُ يَنْحَنِي وَيَحْدُو دَبُّ ، وَقِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَتَقَهَّوَسُ إِذَا
جَاءَ مُنْحَنِياً يَضْطَرِبُ .

وَالْتَقَهَّوَسُ - أَيْضاً - وَالْقَهْوَسَةُ . الشَّرْعَةُ .

وقال ابنُ [٧٧ / ب] فَارِسٍ^(٢٢٠): هَذَا مُنْكَرٌ " أَنْ تَكُونَ هَاوَهُ زَائِدَةً ؛ كَأَنَّهُ
يَتَقَهَّوَسُ .

قيس :

قَيْسَتُ الشَّيْءِ ، بِالشَّيْءِ أَقْيَسُهُ قَيْساً وَقِياساً : أَيُّ قَدَرٍ رَثَّهُ عَلَى مِثَالِهِ . وَفِي
الْمَثَلِ^(٢٢١): تَقْيِيسُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى الْحَدَّادِيْنَ : وَقَدْ مَضَى أَصْلُ الْمَثَلِ فِي تَرْكِيبِ ح د د .
وَالْمِقْدَارُ : مِقْيَاسٌ ، وَهُوَ دَاخِلٌ فِي التَّرْكِيبَيْنِ الْوَائِيَّ وَالْيَائِيَّ ، قَالَ جَرِيرٌ :
يَخْزِي الْوَشِيْظُ إِذَا قَالَ الصَّمِيمُ لَهُمْ :

عُدُّوا الْحَصَى ثُمَّ قِيَسُوا بِالْمَقَارِيِسِ^(٢٢٢)

الْوَشِيْظُ : الْأَتْبَاعُ وَالْأَحْلَافُ .

وَيُقَالُ : بَيْنَهُمَا قَيْسٌ رُمَحٌ وَقَاسٌ رُمَحٌ وَقَيْبٌ رُمَحٌ وَقَابٌ رُمَحٌ وَقَيْدٌ رُمَحٌ وَقَادٌ
رُمَحٌ : أَيُّ قَدَرٍ رُمَحٌ .

وَقَيْسٌ عَيْلَانٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَقَيْسٌ لَقَبُهُ ، وَاسْمُهُ النَّاسُ بْنُ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ .
هَكَذَا هُوَ فِي بَعْضِ كُتُبِ اللُّغَةِ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي جَمْهَرَةٍ نَسَبِ قَيْسِ عَيْلَانَ :
وَلَدَ [قَيْسٌ]^(٢٢٣) عَيْلَانٌ وَهُوَ النَّاسُ بْنُ مُضَرَ ، وَاسْمُ عَيْلَانَ عَبْدُ مُضَرَ حَضَنَ
النَّاسَ فَغَلَبَ عَلَيْهِ وَنَسَبَ إِلَيْهِ .

وَالْقَيْسَانُ مِنْ طَيِّئٍ : قَيْسٌ بْنُ عَتَّابٍ^(٢٢٤) بْنُ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ جُدَيْيٍّ بْنِ تَدْوَلٍ
ابْنِ بَحْثَرٍ بْنِ عَتْوَدٍ ، وَقَيْسٌ بْنُ هَذْمَةَ بْنِ عَتَّابِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ .

وَعَبْدُ الْقَيْسِ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ أَسَدٍ ، وَهُوَ عَبْدُ الْقَيْسِ بْنُ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ
جَدِثَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ .

(٢١٨) البیتان لدختنوس فی الجمهرة : ٤٤/٣ والنقاوض : ٦٥٦/٢ والتکملة والتاج .

(٢١٩) المحيط : ٩٦/ب .

(٢٢٠) المقایس : ٣٦/٥ .

(٢٢١) مجمع الأمثال : ١٤٢/١ .

(٢٢٢) دیوان جریر : ٣٢٢ .

(٢٢٣) زیادة يستدعيها السياق لم ترد فی الاصول .

(٢٢٤) کذا فی الاصل بالتاء هنا وفي السطر التالي ، ووضع المؤلف کلمة (صح) علی (عتاب) فی الموضعین ،

ولکنه عتاب - بالنون - فی الصحاح واللسان ؛ ونص علی ذلك فی التاج .

والقيس : السبخة ،

والقيس : الشدة ، قال :

وأنت على الأعداء قيس ونجدة
وللطارق العافي هشام وتوفل
ويجوز أن يراد باللفاظ الثلاثة اسمي الناس .

والقيس : الجوع .

والقيس : الذكرك .

وقال ابو العباس : هو يخطو قيساً أي يجعل هذه الخطوة بميزان هذه .
ومنه حديث ابي الدرداء (٢٢٥) - رضي الله عنه - : خير نساءكم التي تدخل قيساً
وتخرج ميساً وتملاً بيتها أقطاً وحيساً ، وشر نساءكم السلقعة البلقعة التي
تسمع لأضرارها قعقعة ولا تزال جارتها مفرعة . أي تأتي [٧٨ / أ]
بخطاها مستوية لأنها ولا تعجل كالخرقاء ، والسلقعة : الجريئة ،
والبلقعة : الخالية من الخير .

وجزيرة قيس : في بحر عمان ، معروفة ، وهي معرب كيش .

وقيس : كورة من كور مصر ، وهي الآن خراب .

وامرؤ القيس : الملك الشاعر المشهور ، قيل : معناه رجل الشدة والبأس ،
واسمه سليمان ، وامرؤ القيس لقب . وهو ابن حنجر ، بن الحارث الملك ، بن
عمرو المقصور الذي اقتصر على ملك أبيه ، بن حنجر آكل المرار ، بن عمرو بن
معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرثع - وهو عمرو - بن معاوية بن ثور
- وهو كندة - بن عقيز بن عدي بن الحارث بن مرة بن أد . وسأل العباس
ابن عبد المطلب عمر - رضي الله عنهما - عن الشعراء فقال (٢٢٦) : امرؤ القيس
سابقهم ، خسف لهم عين الشعر ، فافتقر عن معان غور أصح بصر .

وامرؤ القيس بن عيس بن المنذر بن السمنط بن امرئ القيس بن عمرو بن
معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور الكندي : جاهلي ، وأدرك الاسلام ،
رضي الله عنه ، وليس في الصحابة من اسمه امرؤ القيس غيره .

وامرؤ القيس بن بكر بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن
معاوية بن ثور الكندي : جاهلي ، ولقبه الذائد .

(٢٢٥) الفائق : ٢٣٩/٣ .

(٢٢٦) الفائق : ٣٦٨/١ .

وامرؤ القيس بن عمرو بن الحارث بن معاوية الأكبر بن ثور الكندي :
جاهلي .

وامرؤ القيس بن حُمام بن مالك بن عبيدة بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن
بكر بن عوف بن عذرة بن زيد بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة : جاهلي .

وامرؤ القيس بن بحر الزهيري : من ولد زهير بن جناب الكلبي .

وامرؤ القيس بن ربيعة بن [٧٨ / ب] الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن
حُبَيْس بن عمرو بن غنم بن تغلب ، وهو مهمل الشاعر المشهور ، ويقال : اسمه
عدي .

وامرؤ القيس بن عدي الكلبي .

وامرؤ القيس بن كلاب بن رزام العقيلي ثم الخويندي وهو خويلد
ابن عوف بن عامر بن عقيل .

وامرؤ القيس بن مالك الحنيري .

هؤلاء كلهم شعراء .

وقيسون : موضع .

ومقيس بن صبابه : قتله ثملة بن عبد الله رجل من قومه ، قالت أخته
ترثيه :

لعمري لقد أخزي ثملة رهطه وفجع أضياف الشتاء بمقيس
فلله عينا من رأى مثل مقيس اذا النشفاء أصبحت لم تخرس (٢٢٧)
وتقيس الرجل : اذا تشبه بقيس عيلان ؛ أو تمسك منهم بسبب : إما
بحلف وإما بجوار أو ولأ ، قال العجاج :

وإن دعوت من تميم أروسا والراءس من خزيمة العرندسا

وقيس عيلان ومن تقيسا تقاعس العز بنا فاقعنسا (٢٢٨)

وقايست بين الأمرين .

ويقال أيضاً : قايست فلاناً : اذا جاريته في القياس .

(٢٢٧) البيتان لاخت مقيس في التكمة والتاج ، وثانيهما - بلا عرو - في اللسان ، وعجز الثاني في
المخصص : ٢٩/٤ . كما ورد ثانيهما - بلا عرو - في تركيب (خ ر س) في الأساس واللسان
والتاج .

(٢٢٨) ديوان العجاج : ١٣٨ ، وفيه في الاول : (وإن دعونا) .

وَهُوَ يَقْتَسِـهُ الشَّيْءُ بغيرِهِ : أَي يَقْبِضُهُ بِهِ ،

وَيَقْتَسِـهُ بِأَيْهِ : أَي يَسْلُكُ سَبِيلَهُ وَيَقْتَدِي بِهِ ،

وَانْتَقَسَ : مُطَاوَعٌ قَاسٌ ،

وَهَاتَانِ - أَعْنِي اقْتَسَا وَانْتَقَسَا - تَدْخُلَانِ فِي التَّرْكِيبَيْنِ الْوَائِيَّ وَالْيَائِيَّ

جَمِيعاً ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُمَا فِي ق و س ،

وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَقْدِيرِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ ،

فَصْلُ الكاف

كأس :

الكأس : الإناء الذي يشرب فيه ، وهي مؤنثة ، قال الله تعالى : (يَكْأَسُهُ مِنْ مَّعِينٍ بَيِّضَاءَ لَذَّةٍ)^(١) ، وقال عمرو بن كلثوم [٧٩ / أ] :

وكأسٍ قَدْ شَرِبْتُ بِبَعْلِكَ وَأُخْرَى فِي بِلَاصٍ وَقَاصِرِينَا^(٢)
وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

مَنْ لَا يَمْتُ عَبْطَةً يَمْتُ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأْسُ وَالْمَرْءُ ذَائِقُهَا^(٣)

وقال ابن الأعرابي : لَا تَسْمَى كَأْسًا إِلَّا وَفِيهَا الشَّرَابُ . وقال ابن عباد^(٤) : يُقَالُ :
الكَأْسُ الشَّرَابُ نَقْصُهُ .

والجَمْعُ أَكْوَاسٌ وَكُؤُوسٌ وَكَأْسَاتٌ وَكِئَاسٌ ، قال الأَخْطَلُ يَصِفُ نَدِيمَهُ :
خَضِلِ الْكِئَاسِ إِذَا تَنَشَّى لَمْ تَكُنْ خَلْفًا مَوَاعِدُهُ كَبَرِّقِ الْخُلْبِ^(٥)
وقال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ رضي الله عنه :

شَهِدْتُهُمْ لَا أَرْجِي الْحَيَاةَ حَتَّى يُسَاقُوا بِسَمِّ كِيئَاسَا^(٦)
وكأسٌ : اسمُ ابْنَةِ الْكَلْحَبَةِ الْعُرْنِيَّةِ ، وهو القائلُ :

(١) سورة الصافات / ٤٥-٤٦ .

(٢) البيت من المعلقة ، وهو في جمهرة اشعار العرب : ٣٣٥/١ ، وفيه : (في بلاد مقاصرينا) .

(٣) ديوان أمية : ٤٢١ ، وفيه : (من لم يمت) و (الموت كأس) .

(٤) المحيط : ٢٠١ / ب .

(٥) ديوان الأخطل : ٢٨ ، وفيه : (خضل الكياس إذا تشى) .

(٦) شعر النابغة الجعدي : ٧٩ ، وفيه : (بسمركياسا) .

وَفَلْتِ لِكُلِّ سِ الْجَمِينِهَا فَأَتَمَّا تَزَلْنَا الْكَيْسِ مِنْ زَرْوَدٍ لِنَقْرَعَا^(٧)
كَيْس :

كَبَسْتُ التَّهَرَ وَالْبِئْرَ أَكْبِسُهُمَا كَبَسًا : أَي طَمَمْتُهُمَا بِالتَّهْرَابِ • واسمُ ذاك
التَّهْرَابِ : كَيْسٌ - بالكسْرِ - • ومنه حَدِيثُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٨) - رضي الله
عنه - : أَنْ قَرَيْشًا قَالَتْ لِأَبِي طَالِبٍ : إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ قَدْ آذَانَا فَاتَّهَتْ عَنَّا ، فَقَالَ : يَا عَقِيلُ
انْطَلِقْ فَأَتِنِي بِمَحَمَّدٍ ، فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَاسْتَخَرَجْتُهُ مِنْ كَيْسٍ ، فَجَعَلَ يَتَّبِعُ
الْقَيْءَ مِنْ شِدَّةِ الرَّمَضِ • أَي مِنْ بَيْتٍ صَغِيرٍ ، قِيلَ لَهُ كَيْسٌ لِخَفَائِهِ • مِنْ قَوْلِهِمْ
كَبَسَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ : إِذَا أَخْفَاهُ وَأَدْخَلَهُ فِيهِ ، أَوْ مِنْ كَبَسَ : أَي غَارَ فِي
أَصْلِ الْجَبَلِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : إِنَّهُ لَفِي كَيْسٍ غَنِيٌّ وَفِي كَيْسٍ غَنِيٌّ : أَي فِي أَصْلِهِ ، حَكَى
ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ ، وَقِيلَ : الْكَيْسُ : بَيْتٌ مِنْ طِينٍ •

وَالْكَيْسُ - أَيْضًا : الرَّأْسُ الْكَبِيرُ •

وَالْأَكْبَسُ : الْفَرَجُ النَّاتِي •

وَرَجُلٌ أَكْبَسُ بَيْنَ الْكَبَسِ : وَهُوَ الَّذِي أَقْبَلَتْ هَامَتُهُ وَأَدْبَرَتْ جَبْهَتُهُ •

وَالْكُبَّاسُ - بِالضَّمِّ - : الْعَظِيمُ الرَّأْسُ •

وَالْكُبَّاسُ - أَيْضًا - : الذَّكْرُ ، عَنْ شَمِرٍ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ
وَيَذْكُرُ أَخْتَهُ جِعْثِينَ [٧٩ / ب] :

وَلَوْ كُنْتُ حَرًّا لَمْ تَبِتْ لَيْلَةَ النَّقَى وَجِعْثِينَ تَهْبَى بِالْكُبَّاسِ وَبِالْعَرَدِ^(٩)

وَقِيلَ : الْكُبَّاسُ الذَّكْرُ الضَّخْمُ الرَّأْسُ • وَتَهْبَى : تُدَاسُ وَيُتَارُ مِنْهَا الْغُبَارُ
لَشِدَّةِ الْعَمَلِ بِهَا • وَقَالُوا - أَيْضًا - : فَيْثَةُ كُبَّاسٌ •

وَالْكُبَّاسُ - أَيْضًا - : الَّذِي يَكْبِسُ رَأْسَهُ فِي نِيَابِهِ وَيَنَامُ •

وَفِي بَنِي يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ : الْكُبَّاسُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ •

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُسَيْمٍ بْنِ كُبَّاسٍ الْمِصْرِيُّ : مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ •

وَالْكِبَّاسَةُ - بِالْكَسْرِ - : الْعِذْقُ • وَهِيَ مِنَ التَّمْرِ بِمَنْزِلَةِ الْعُنُقُودِ مِنَ الْعِنَبِ •
وَقَالَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ^(١٠) : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالصَّدَقَةِ فُجَاءَ رَجُلٌ

(٧) البيت للكعبة من مفضلية له في المفضليات ٣٢: والتكلمة والتاج .

(٨) الفائق : ٢٤٥/٣ .

(٩) ديوان الطرمح : ١٨٨ ، وأشار المؤلف الى صحة (النقى) و (النقا) .

(١٠) النهاية : ١٥٢/٢ .

بَكْبَاسٍ مِنْ هَذِهِ السُّخْلِ - يَعْنِي الشَّيْصُ - ، فزَلْتُ : (وَلَا تَيْمَّمُوا
الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ) (١١) .

وَالْكَبِيسُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .

وَالْكَبِيسُ - أَيْضاً - : حَلْيٌ "مُجَوَّفٌ" ، قَالَ عَلَنَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ :

مَحَالٌ كَأَجْوَارِ الْجَرَادِ وَلَوْ لَوْ " مِنَ الْقَلْقِيِّ وَالْكَبِيسِ الْمَلُوبِ (١٢)

مَحَالٌ : شَذَرٌ ذَهَبٌ . وَالْقَلْقِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ اللَّثُولِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْقَلَانِدِ
الْمَنْظُومَةِ بِاللَّثُولِ . وَالْكَبِيسُ : حِلَقٌ تَصَاغُ مُجَوَّفَةً ثُمَّ تُحْشَى طَبِياً .

وَالسَّنَّةُ الْكَبِيسَةُ : الَّتِي يُسْتَرَقُّ مِنْهَا يَوْمٌ (١٣) ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ .
وَكُبَيْسٌ - مُصَغَّرٌ - : مَوْضِعٌ ، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ عَائَةً :

جَعَلَنِي حُبِيّاً بِالْيَمِينِ وَوَرَكْتُ كَبَيْساً لِيُورِدُنِي مِنْ ضَيْدَةٍ بَاكِيرٍ (١٤)

وَكُبَيْسَةُ : عَيْنٌ فِي طَرْفِ بَرِّيَّةِ السَّمَاءِ ، عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ هَيْتٍ .
مِنْهَا تُسَلِّكُ الْبَرِّيَّةُ .

وَالْكَابُوسُ : مَا يَقَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ بِاللَّيْلِ ، وَيُقَالُ : هُوَ مُقَدِّمَةُ الصَّرْعِ [٨٠ / ١] .
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : كَبَسُوا دَارَ فُلَانٍ .

وَالْكَابُوسُ - أَيْضاً - : يُكْنَى بِهِ عَنِ الْبُضْعِ ، يُقَالُ كَبَسَهَا إِذَا فَعَلَ بِهَا مَرَّةً .
وَالْكَبْسُ - أَيْضاً - : ضَرْبٌ مِنْ زَجَرِ الضَّائِنِ ، ثُمَّ يُسَمَّى الضَّائِنُ كَبْساً .
كَمَا يُسَمَّى الْبَغْلُ عَدْساً بِزَجَرِهِ .

وَالْأُرْنَبَةُ الْكَابِيسَةُ : هِيَ الْمُتَقَبِّلَةُ عَلَى الشَّقَةِ الْعُلْيَا .

وَالنَّاصِيَةُ الْكَابِيسَةُ : هِيَ الْمُتَقَبِّلَةُ عَلَى الْجَبْهَةِ ، يُقَالُ : جَبْهَةٌ كَبَسَتْهَا
النَّاصِيَةُ .

وَكَابِسُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ جُثَمَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَ يُشَبَّهُ بِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَوَجَّهَ
إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى الْبَصْرَةِ فَأَشْخَصَهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ : إِنَّ النَّاسَ
قَدْ فَتِنُوا بِرَجُلٍ يُشَبِّهُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَلَمَّا رَأَاهُ مُعَاوِيَةُ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَامَ فَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَسَأَلَهُ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ

(١١) سورة البقرة / ٢٦٧ .

(١٢) ديوان علقمة : ٢٨ .

(١٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي اللَّسَانِ : (يُسْتَرَقُّ لَهَا) وَهُوَ الْأَوَّلَى فِي هَذَا السِّيَاقِ .

(١٤) ديوان الراعي : ١٣٦ ، وَفِيهِ : (بِالْيَمِينِ وَنَكَبْتُ) .

ثَوِيٍّ ، فقال : كَيْفَ كُتِبَ إِلَيَّ أَتُكِّ مِنْ بَنِي نَاجِيَّةَ ؟! فقال : واللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا وَلَدَتْنِي وَإِنَّ النَّاسَ لَيَنْسُبُونَنَا إِلَيْهَا . فَأَقْطَعَهُ الْمَرْغَابَ .

وجاءَ فلانٌ كَاسِياً : إذا جاءَ شاداً .

وقال الفرَّاءُ : الجِبَالُ الكُبَّسُ : هي الصَّلَابُ الشَّدَادُ .

وفلانٌ عَاسٍ كَاسٍ : إِتِّبَاعٌ لَهُ .

والتَّكْبِيسُ : الإِطْرَاقُ . وفي حَدِيثٍ وَحْشِيٍّ ^(١٥) مَوْلَى جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ - رضي الله عنهما - أَنَّهُ قَالَ فِي قِصَّةِ مَقْتَلِ حَمْزَةَ - رضي الله عنه - : كُنْتُ أَطْلُبُهُ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَبَيْنَا أَنَا أَلْتَمِسُهُ إِذْ طَلَعَ عَلَيَّ - رضي الله عنه - ، فَطَلَعَ رَجُلٌ حَذِرٌ مَرَسٌ كَثِيرُ الْإِلْتِفَاتِ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا صَاحِبِي الَّذِي أَلْتَمِسُ ، فَرَأَيْتُ حَمْزَةَ - رضي الله عنه - يَقْرِي النَّاسَ قَرِيّاً ، فَكَمَنْتُ لَهُ إِلَى صَخْرَةٍ وَهُوَ مُكَبَّسٌ لَهُ كَيْتٌ ، فَأَعْتَرَضَ لَهُ سِبَاعُ بْنُ أُمِّ أَثْمَارٍ ، فَقَالَ : هَلُمَّ إِلَيَّ ، فَاحْتَمَلَهُ حَتَّى إِذَا بَرَقَتْ قَدَمَاهُ رَمَى بِهِ فَبَرَكَ عَلَيْهِ . فَسَحَطَهُ سَحَطَ انْشَاءٍ ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيَّ [٨٠ / ب] مُكَبَّساً حِينَ رَأَيْتِي . وَذَكَرَ مَقْتَلَهُ لَمَّا وَطِئْتُ عَلَى جُرْفٍ فَزَلَّ لَنُ قَدَمُهُ .

وقيل : المُكَبَّسُ : هو الَّذِي يَقْتَحِمُ النَّاسَ فَيُكَبِّسُهُمْ .

والمُكَبَّسُ : فَرَسٌ عُتَيْبَةٌ بِنَ الْعَارِثِ .

والمُكَبَّسُ - أيضاً - : فَرَسٌ عَمْرُو بْنُ صُحَّارِ بْنِ الطَّمَّاحِ .

والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ يُعْلَى بِالشَّيْءِ الرَّزِينِ ، ثُمَّ يُقَاسُ عَلَى هَذَا مَا يَكُونُ

فِي مَعْنَاهُ .

كُدَس :

الكُدْسُ : إِسْرَاعُ الْمُتَقَلِّ فِي السَّيْرِ ، وَقَدْ كُدَسَتْ الْخَيْلُ ، قَالَ :

إِنَّا إِذَا الْخَيْلُ عُدَّتْ أَكْدَاسَا مِثْلَ الْكِلَابِ تَتَّقِي الْهَرَّاسَا ^(١٦)

وَكُدَسَ يَكْدِسُ - بِالْكَسْرِ - كُدْساً وَكُدَاساً : أَيَّ عَطَسَ ، وَهَذَا فِي الْبَهَائِمِ ،

وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ^(١٧) : إِذَا بَصَقَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَبْصُقْ عَنْ

يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ ، فَإِنْ غَلَبَتْهُ كُدْسَةٌ أَوْ سَعْلَةٌ فِي ثَوْبِهِ . قَالَ :

الطَّيْئِرُ شَفَعٌ وَالْمَطَايَا تَكْدِسُ إِنِّي بَأَنُ تَنْصُرَنِي لِأَحْسِسُ ^(١٨)

(١٥) الفائق : ٣ / ٣٦٢ .

(١٦) المشطوران - بلا عزو - في الصحاح واللسان والتاج .

(١٧) النهاية : ٤ / ١١ .

(١٨) المشطوران - بلا عزو - في الصحاح واللسان والتاج .

يقول : هذه الابلُ تَعَطِسُ بِنَصْرِكَ إِيَّايَ ، والطَّيْرُ تَمُرُّ شَفْعاً ، لأنه يَتَطَيَّرُ بالوترِ منها ، وقوله : « لأَحْسِسُ » أي لأَحِسُّ ، فأظْهَرَ التَّضْعِيفَ للضرورة . كما قال العَجَّاجُ :

تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ مِنْ طُولٍ إِمْلَالٍ وَظَهَرَ مُمَثِّلٌ (١٩)

والكَادِسُ : مَا يَتَطَيَّرُ بِهِ مِنَ الْقَالِ وَالْعُطَاسِ وَنَحْوِهِمَا . ومنه قِيلَ لِلطَّبَّيْرِ وَغَيْرِهِ إِذَا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ : كَادِسٌ ، يَتَشَاءَمُ بِهِ كَمَا يَتَشَاءَمُ بِالْبَارِحِ ، وَقَالَ الْخَلِيلُ (٢٠) : الْكَادِسُ : الْقَعِيدُ مِنَ الطُّبَّاءِ ، وَهُوَ الَّذِي يَجِيءُ مِنْ خَلْفِكَ ، يَتَشَاءَمُ بِهِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ [٨١ / أ] وَكَانَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ مَرَضَ مَرَضاً شَدِيداً فَعَطَفَ عَلَيْهِ أَبُو ذُوَيْبٍ لِرَحِمِهِ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ فَلَوْ أَتَيْتُ كُنْتُ السَّلِيمَ لَعُدَّتِي سَرِيعاً وَلَمْ تَحْنِسْكَ عَنِّي الْكَوَادِسُ (٢١) وَالْكَدْسُ - بِالضَّمِّ - : وَاحِدُ أَكْدَاسِ الطَّعَامِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٢٢) : الْكَدْسُ - بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ - : لُغَةٌ فِيهِ .

قال : وَالْكَدْسُ - بِالتَّخْفِيفِ - : مَا كَدَسَ مِنَ الثَّلْجِ .

وَالْكَدَاسَةُ : مَا يَكْدَسُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

وَكَدَسَ بِهِ : أَيَّ صَرَعَهُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَخَذَهُ فَكَدَسَ بِهِ الْأَرْضَ : أَيَّ ضَرَبَ .

وَالْكَدْسُ : دَوَاءٌ مُعْطَسٌ ، مِنَ الْكَدَاسِ وَهُوَ الْعُطَاسُ ، وَالتَّوْنُ زَائِدَةٌ ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِ كُتُبِ اللُّغَةِ (٢٣) بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ تَصْنِيفٌ ، بِدَلَالَةِ الْإِشْتِقَاقِ . وَتَكْدَسُ الْفَرَسُ : إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

وَخَيْلٌ تَكْدَسُ مَشْيُ الْوَعُو لِي نَازِلَتِ بِالسَّيْفِ أَبْطَالُهَا (٢٤)

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

(١٩) ديوان العجاج : ١٥٥ ، وفيه في الثاني : (وطول إملال) .

(٢٠) العين : ١٥٢ / ب .

(٢١) ديوان الهذليين : ١٦٠ / ١ .

(٢٢) المحيط : ١٩٠ / ب .

(٢٣) يعني الصحاح للجوهري ، وقد التزم المؤلف بعدم تسميته .

(٢٤) ديوان الخنساء / انيس الجلساء : ١١٢ .

أَفِي كَلِّ عامٍ لَنَا غَزْوَةٌ " حَجْوَزٌ " وَقَافِيَةٌ " سَائِرَةٌ "
 وَخَيْلٌ " تَكْدَسُ بِالْأَرَعِينِ كَمَثَرِ الْوَعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ " (٢٥)

وقال ابنُ الأعرابيِّ : التَّكْدَسُ : الشَّرْعَةُ فِي الْمَثِي ، وَيُقَالُ : التَّكْدَسُ : أَنْ يُحَرِّكَ مَنْكِبَيْهِ وَيَنْصِبَ مَابَيْنَ ثَدْيَيْهِ إِذَا مَشَى . وقال أبو عبيدٍ : التَّكْدَسُ : أَنْ يُحَرِّكَ مَنْكِبَيْهِ وَكَأَنَّهُ يَرْكَبُ رَأْسَهُ ، وَكَذَلِكَ الْوَعُولُ إِذَا مَشَتْ . وقال ابنُ السَّكَيْتِ (٢٦) فِي قَوْلِ الْمُتَلَمِّسِ :

هَلُمَّ إِلَيْهَا قَدْ أُثِيرَتْ زُرُوعُهَا وَعَادَتْ عَلَيْهَا الْمَنْجَنُونَ تَكْدَسُ (٢٧)

يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ " يَتَكْدَسُ " وَهِيَ مَشْيَةُ الْغِلَظِ الْقِصَارِ .

وقال ابنُ فارسٍ (٢٨) : الْكَافُ وَالْدَالُ وَالسِّينُ لَيْسَ بِنَاءٍ يُشْبِهُ كَلَامَ الْعَرَبِ : وَلَعَلَّهُ يَكُونُ شَيْئًا يَتَقَارَبُ الْإِبْدَالُ .

كربس :

الكَرْبَاسُ : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَفَارِسِيَّتُهُ كَرْبَاسٌ - بَفَتْحٍ أَوَّلِهِ - . وَائِثْمًا غَيْرُهَا أَوَّلُهُ لِعَوَزِ بِنَاءِ فَعْلَالٍ فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ ؛ سَوَى خَزَعَالٍ وَقِسْطَالٍ ، وَزَادَ ثَعْلَبٌ : قَهْقَارٌ ، وَقَدْ خَالَفَهُ النَّاسُ وَقَالُوا : هُوَ قَهْقَرٌ ؛ وَلَوْ قَالَ قَائِلٌ : هُوَ فَعْقَالٌ - لَتَكَرَّرَ الْقَافُ الَّتِي هِيَ فَاءُ الْكَلِمَةِ - لَكَانَ صَوَابًا .

وقال اللِّيثُ (٢٩) : يُنْسَبُ إِلَيْهِ بَيَاعُهُ فَيُقَالُ : كَرَابِيسِيٌّ ، كَأَنَّهُ شَبَّهَهُ بِالْإِثْمَارِيِّ وَالْأَنْبَارِيِّ وَالْأَنْصَارِيِّ ، وَالْأَفَالِصَوَابُ [٨١ / ب] : كِرْبَاسِيٌّ ؛ نِسْبَةٌ إِلَى الْوَاحِدِ . وقال أبو الهيثم : الظَّرْبَانُ دَابَّةٌ قَصِيرَةٌ الْقَوَائِمُ يَكُونُ طَوْلُ قَوَائِمِهَا قَدْرَ نِصْفِ إصْبَعٍ ، وَهِيَ عَرِيضَةٌ يَكُونُ عَرْضُهَا شِبْرًا وَفِتْرًا ، وَطَوْلُهَا مِقْدَارُ ذِرَاعٍ ، وَهِيَ مُكَرَّبَسَةٌ الرَّأْسِ : أَيِ مُجْتَمِعَتُهُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٣٠) : الْكَرْبَسَةُ : مَثِيٌّ الْمُثْقَلِ .

كردس :

الكَرْدُوسُ : قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

(٢٥) لم يرد البيتان في ديوان عبيد ، وهما بلاعزو في المقاييس : ١٦٥/٥ ، وثانيهما لعبيد أو مهلهل في التهذيب : ٤٦/١٠ ، واللسان ، ولمهلهل في التاج .

(٢٦) تهذيب الألفاظ : ٢٧٨ .

(٢٧) ديوان المتلمس : ١٢٢ .

(٢٨) النص الذي نقله المؤلف عن ابن فارس متعلق بالكاف والدال والسين (لا السين) ، وقد ورد في المقاييس : ١٦٥/٥ .

(٢٩) العين : ١/١٦٢ .

خَيْلِي الَّتِي وَرَدَتْ نَجْرَانٌ ثُمَّ تَنَّتْ يَوْمَ الْكَلَابِ بِوَرْدٍ غَيْرِ مَحْبُوسٍ
 قَدْ أَفْعَمَتْ وَادِيَّ نَجْرَانٌ مُعْلِمَةٌ بِالْأَرَعَيْنِ وَالْخَيْلِ الْكَرَادِيْسِ^(٣١)
 وَالْكَرَادِيْسُ : الْفِرْقُ مِنْهَا .

وَكُلُّ عَظْمَيْنِ التَّقْيَا فِي مَقْصِلٍ فَهُوَ كَرْدُوسٌ ، نَحْوُ الْمَنْكَبَيْنِ وَالرَّكْبَتَيْنِ
 وَالْوَرَكَيْنِ . وَقَالَ اللَّيْثُ^(٣٢) : الْكُرْدُوسُ : فِقْرَةٌ مِنْ فَقَارِ الْكَاهِلِ إِذَا عَظُمَتْ .
 قَالَ : وَيُقَالُ : كُلُّ عَظْمٍ عَظُمَتْ نَحْضَتُهُ فَهُوَ كُرْدُوسٌ ، يُقَالُ لِكِسْرِي الْفَخِذِ :
 كُرْدُوسًا الْفَخِذِ ، يَعْنِي رَأْسَ الْفَخِذِ . قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّي الْكِسْرَ الْأَعْلَى
 كُرْدُوسًا لِعِظْمِهِ قَطْ .

وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ^(٣٣) : الْكُرْدُوسُ مَنَحُوتٌ مِنْ كَلِمَةٍ ثَلَاثٌ : مِنْ كَرَدَ
 وَكَرَسَ وَكَدَسَ ، وَكُلُّهَا يَدُلُّ عَلَى التَّجْمُعِ ، وَالْكَرْدُ : الطَّرْدُ ، ثُمَّ اسْتَقَّ مِنْ ذَلِكَ
 فَقِيلَ لِكُلِّ عَظْمٍ عَظُمَتْ نَحْضَتُهُ^(٣٤) : كُرْدُوسٌ .

وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ^(٣٥) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ كَانَ ضَخْمَ الْكَرَادِيْسِ .
 وَقَدْ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ رَبِّ .

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : الْكُرْدُوسَانِ : قَيْسٌ وَمُعَاوِيَةُ ابْنَا مَالِكِ بْنِ حَظَلَةَ بْنِ
 مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَهُمَا فِي بَنِي فُقَيْمٍ بِنِ جَرِيرٍ بِنِ دَارِمٍ .
 وَيُقَالُ : كُرْدَسَ الْقَائِدُ [٨٢ / أ] الْخَيْلَ : أَيِ جَعَلَهَا كُرْدُوسًا كُرْدُوسًا .
 أَيِ كَتَيْبَةٍ كَتَيْبَةٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْكَرْدَسَةُ : الْوَتَّاقُ ، يُقَالُ : كُرْدَسَهُ وَلَبَّجَ بِهِ الْأَرْضَ ، وَأَتَشَدَّ :
 وَحَاجِبٌ كُرْدَسَهُ فِي الْحَبْلِ مَنَا غُلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغُلٍ
 حَتَّى افْتَدَوْا^(٣٦) مِنْهُ بِمَالٍ جَبِلٍ

يَعْنِي : حَاجِبَ بْنِ زُرَّارَةَ .
 وَكَرْدَسَ الرَّجُلُ : جَمِعَتْ يَدَاهُ وَرَجَلَاهُ .
 وَرَجُلٌ مُكَرْدَسٌ : مُتَزَوِّزُ الْخَلْقِ ، قَالَ :

(٣٠) المحيط : ٢٠٦ / ب .
 (٣١) ديوان جرير : ٣٢٤ .
 (٣٢) العين ١ / ١٦٢ .
 (٣٣) المقاييس : ١٩٤ / ٥ .
 (٣٤) في الأصل : (لَحْصَتُهُ) ، وَالصَّوَابُ مَا اثْبَتْنَاهُ .
 (٣٥) الفائق : ٢٢٧ / ٢ .
 (٣٦) المشاطير الثلاثة - بلا عزو - في الصحاح واللسان (وفيهما في الثالث : حتى افتدى منا) ،
 والثالث بمفرده بلا عزو أيضا في المخصص : ٢٧٩ / ١٢ (فيه : افتدوا منا) .

دِحْوَتَّةٌ مُكْرَدَسٌ بَلَنْدَحٌ إِذَا يُرَادُ شِدَّةُ يَكْرَمِجٌ^(٣٧)
والكِرْدَسَةُ : مَشْيُ الْمُتَقَيِّدِ ، قَالَ ابْنُ الْقَيْسِ بَصِيفُ ثَوْرًا :
فَبَاتَ عَلَى خَدِّ أَحْمَ وَمَنْكِبِ وَضَجَعَتْهُ مِثْلُ الْأَسِيرِ الْمُكْرَدَسِ^(٣٨)
أَي : مِثْلُ ضِجْعَةِ الْأَسِيرِ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٣٩) : الْكِرْدَسَةُ : مَشْيٌ فِي تَقَارُبِ خَطْوٍ .
قَالَ : وَكِرْدَسْتُ الْغَنَمَ : إِذَا سَقَيْتَهَا بَعْنَفٍ .
وَالشَّكْرَدُسُ : الْإِثْقَابُ وَاجْتِمَاعُ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ
ثَوْرًا :
فَبَاتَ مُنْتَصَا وَمَاتَكِرْدَسَا^(٤٠)

كرس :

الْكِرْسُ - بِالْكَسْرِ - : أَيْتٌ مِنَ النَّاسِ مُجْتَمِعَةٌ ، وَالْجَمْعُ : أَكْرَاسٌ
وَأَكَارِسُ وَأَكَارِيسُ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٤١) : الْأَكَارِسُ : الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا .
هَكَذَا يَقُولُ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَاحِدُهَا كِرْسٌ ، ثُمَّ أَكْرَاسٌ ، ثُمَّ
أَكَارِيسُ .
قَالَ : وَالْكِرْسُ : مَا يُبْنَى لِطَلِيَانِ الْمِعْزَى ، مِثْلُ بَيْتِ الْحَمَامِ ، وَيُقَالُ
أَكْرَسَهَا : أَيِ أَدْخَلَهَا فِي الْكِرْسِ لِتَدْفَأَ .
وَيُقَالُ لِلْكِلْسِ الصَّارُوجِ الْمَعْرُوفِ كِرْسٌ ، وَلَيْسَ بِالْجَيِّدِ .
قَالَ : وَالْكِرْسُ : الْبَعْرُ وَالْبَوْلُ الْمُتَلَبَّدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَالْجَمْعُ :
أَكَارِسٌ .
وَقَوْلُ رُمُؤْبَةِ :

يَا صَاحِرْ هَاجَتْكَ الدِّيَارُ الْأَكَارِسُ عَلَى هَوَى فِي النَّفْسِ مِنْهُ وَسْوَاسٌ^(٤٢)

(٣٧) ورد المشطور الأول - بلاعزو - في الصحاح ، ولهميان بن قحافة السعدي في اللسان والتاج .
(٣٨) ديوان امرئ القيس : ١٠٢ .
(٣٩) المحيط : ٢٠٦/ب .
(٤٠) ديوان العجاج : ١٣٠ .
(٤١) الجمهرة : ٣٣٥/٢ .
(٤٢) ديوان رُمُؤْبَةِ : ٦٦ .

كأنه أرادَ الديَّارَ الدَّائِرَةَ القَدِيمَةَ التي بها آثارُ الكِرْسِ .
والكِرْسُ - ايضاً - : الأصلُ ، قال العَجَّاجُ يَمْدَحُ الوَلِيدَ بنَ عبدِالمَلِكِ بنِ
مَرْوَانَ :

قد عَلِمَ القُدْسُوسُ مَكُولِي القُدْسِ أَنْ أبا العَبَّاسِ أُولَى نَفْسِ
يَمْعَدِنِ المُلُكِ القَدِيمِ الكِرْسِ فَرُوعِهِ وَأَصْلِهِ المُرَّسِي^(٤٣)
[٨٢ / ب] وقال اللَّيْثُ^(٤٤) : الكِرْسُ : من أَكْرَسَ القلائِدِ والوَشُحِ وفَحْوِها ،
يُقَالُ : قِلَادَةٌ ذَاةُ كِرْسَيْنِ وذَاةُ أَكْرَاسٍ ثَلَاثَةٌ : إذا ضَمَّتْ بَعْضُها إلى بَعْضٍ .
قال :

أ. قَتَّ لَطِيفٌ زَارَنِي فِي المَجَاسِدِ وَأَكْرَاسِ دُرٍّ فَصَلَّتْ بِالْفَرَائِدِ^(٤٥)
وَكِرْسٍ - ايضاً - : نَخْلٌ لِبَنِي عَدِيٍّ .
والكَرَوَسُ - مِثَالُ عَدَوَرٍ - : العَظِيمُ الرَّأْسِ .
وأبو الكَرَوَسِ مُحَمَّدُ بنُ عمرو بنِ تَمَّامِ الكَلْبِيِّ : من أَصْحَابِ الحَدِيثِ .
والكَرَوَسُ : الأَسَدُ العَظِيمُ الرَّأْسِ ، عن هِشَامٍ ، وَأَنشَدَ لأبي النَّجْمِ يَخَاطِبُ
العَجَّاجَ :

إِيَّاكَ أَنْ تَطْغُرَفاً أَوْ تَعَسَعَسَا أَخْشَى عَلَيْكَ الأَسَدَ الكَرَوَسَا
وقال أبو عمرو^(٤٦) : الكَرَوَسُ من الجِمَالِ : العَظِيمُ الفَرَاسِينِ الغَلِيظِ القَوَائِمِ
الشَّدِيدِ نَدْمَها .

وَكِرْسِيٌّ - مِثَالُ فَرَسِيٍّ - : مَوْضِعٌ بَيْنَ جَبَلَيْ سِنْجَارٍ .
والكَرْسِيُّ : واحِدُ الكَراسِيِّ ، وَرَبَّمَا قالوا : كِرْسِيٌّ - بكَسْرِ الكافِ - .
وقيل في قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ)^(٤٧) أَي وَسِعَ عِلْمُهُ ،
من قَوْلِهِمْ : كَرَسَ الرَّجُلُ - بالكسْرِ - : إذا ازْدَحَمَ عِلْمُهُ على قَلْبِهِ ؛ عن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ . وَقَرَأَ طَاوُسٌ : وَسِعَ كِرْسِيَّتَهُ - بالكسْرِ - ، وَهِيَ لُغَةٌ في جَمِيعِ هَذَا
الوَزْنِ نَحْوُ : سَخَّرِيَّ وَدُرِّيَّ .
والكَرَّاسِيُّ : العُلَمَاءُ .

(٤٣) ديوان العجاج : ٤٨٧ .

(٤٤) العين ١٥٢ / ب .

(٤٥) البيت - بلاعزو - في التهذيب : ١٠ / ٥٤ والمخصص : ٤ / ٥٥ والتكملة واللسان والتاج .

(٤٦) الجيم : ١٤٣ / ٣ .

(٤٧) سورة البقرة / ٢٥٥ .

وكرسي^{٤٨} : قرينة من أعمال طبرية، يقال إن عيسى - صلوات الله عليه - جسع الحواريين بها وأنفذهم منها إلى التواحي ، وفيها موضع كرسي زعسوا الله - صلوات الله عليه - جلس عليه .

والكراسة : واحدة الكرّاس والكراريس ، قال الكميت :

حتى كأن عراض الدار أريدية^{٤٩} من التجاوينز أو كرّاس أسفار^(٥٠)

والكرّياس : الكنيّف في أعلى السطح بقناة في الأرض ، وهو فعيل^{٥١} : من الكرّس : وهو المتطابق من الأبوال والأبعار . ومنه حديث أبي أيوب الأنصاري^(٥٢) رضي [٨٣ / أ] الله عنه - : ما أدري ما صنع بهذه الكرّائيس ؛ وقد نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن تستقبل القبلة ببول أو غائط . وهو في كتاب اللّيث^(٥٣) : الكرّياس - بالياء - في الثلاثي ، والكرّناس - بالشون - ذكره في الرّباعي : فاقه قال : الكرّناس والجميع الكرّائيس : إردبات^{٥٤} تنصب على رأس الكنيّف أو بالوعدة .

وأكرست الدار : صارت ذاة كرّس ، قال العجاج :

يا صاح هل تعرف رسماً مكرّسا قال : نعم أعرفه وأبلسا^(٥٥)

والقلادة المكرسة والمكرسة - بتشديد الراء المفتوحة - : أن ينظم اللؤلؤ والخرز في خيط ثم يضمافصول بخرز كبار . وكرّست البناء تكررئسا : أي أسسته .

وقال ابن عباد^(٥٦) : رجّل مكرّس : للتار القصير الكثير اللحم . والاتكرّاس : الاتكيب ، وقد انكرّس في الشيء : إذا دخل فيه منكبا . قال ذو الرمة يصف الثور :

يغشى الناس بروقيه ويهدمه^{٥٧} من هائل الرمل منقاض^{٥٨} ومنكّيب^{٥٩} إذا أراد انكرّاسا فيه عن له^{٦٠} دون الأرومة من أطنايها طنّب^(٦١) والتركيب يدل على تلبد شيء فوق شيء وتجمعه .

(٤٨) شعر الكميت : ١٨١/١ .

(٤٩) الفائق : ٢٥٨/٣ .

(٥٠) العين : ١٥٢/ب و ١٦٢/١ .

(٥١) ديوان العجاج : ١٢٣ .

(٥٢) المحيط : ١/١٩١ .

(٥٣) ديوان ذي الرمة : ٨٨-٨٩ ، وفيه في صدر الثاني : (إذا أراد انكناسا) .

كَرَفَسُ :

الكَرَفَسُ : بِقِلَّةٍ مَعْرُوفَةٍ ، وَقَالَ اللَّيْثُ^(٥٤) : كَأَنَّهُ دَخِيلٌ . قَالَ الصَّغَانِيُّ :
مُؤَلَّفٌ هَذَا الْكِتَابُ : هِيَ مُعَرَّبَةٌ ، وَهِيَ يَلْعَقُ أَهْلُ غَزَنَةَ : كَوَفَّجَ سَمِعَتَهَا مِنْ
أَهْلِ غَزَنَةَ بِهَا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٥٥) : الْكَرَفَسُ وَالْكَرْسُفُ : الْقَطْنُ ،

وَقَالَ اللَّيْثُ^(٥٦) : الْكَرَفَسَةُ : مِثْنِيَّةُ الْمُتَقَيَّدِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٥٧) : الْكَرَفَسَةُ :
أَنْ يَتَقَيَّدَ الْبَعِيرُ فَيُضَيَّقَ عَلَيْهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : تَكَرَّفَسَ الرَّجُلُ : إِذَا دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

كَرَكَسُ :

الكَرَكَسَةُ : تَرَدُّدُ الشَّيْءِ .

وَيُقَالُ لِلَّذِي وَلَدَتْهُ الْإِمَاءُ : مُكَرَّكَسٌ ، كَأَنَّهُ الْمُرَدَّدُ فِي الْهَجَاءِ . وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ^(٥٨) : الْمُكَرَّكَسُ : الَّذِي [٨٣ ب] وَلَدَتْهُ أُمَتَانِ أَوْ ثَلَاثَ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ^(٥٩) : الْمُكَرَّكَسُ : الَّذِي أُمُّ أَيْهَ وَأُمُّ أُمِّهِ وَأُمُّ أُمِّهِ وَأُمُّ أُمِّهِ أَيْهَ
إِمَاءٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ^(٦٠) : الْمُكَرَّكَسُ : الْمُتَقَيَّدُ ، وَقَدْ كَرَكَسَهُ غَيْرُهُ ، وَأَنْشَدَ :

فَهَلْ يَأْكُلَاءُ مَالِي بَنُو نَخْعِيَّةٍ لَهَا نَسَبٌ فِي حَضَرِ مَوْتٍ مُكَرَّكَسٍ^(٦١)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٦٢) : تَكَرَّكَسَ الشَّيْءُ : إِذَا تَدَحَّرَجَ .

قَالَ : وَالسَّكَرَكَسُ : التَّلَوُّنُ فِيمَا فِيهِ الْإِتْسَانُ .

وَذَكَرَ ابْنُ فَارِسٍ^(٦٣) الْمُكَرَّكَسَ فِي تَرْكِيبِ كَرَسٍ ، وَجَعَلَ الْكَافَ مُكَرَّرَةً ،
وَيَكُونُ وَزْنُهُ عِنْدَهُ مُفَعَّلًا .

(٥٤) لم يرد النص في مخطوطة العين .

(٥٥) المحيط : ٢٠٦/ب .

(٥٦) العين : ١/١٦٢ .

(٥٧) المحيط : ٢٠٦/ب .

(٥٨) المحيط : ١/١٩١ .

(٥٩) التهذيب : ٥٥/١٠ .

(٦٠) لم أجده في مخطوطة العين ، وقد ورد منسوباً إلى الليث في التهذيب .

(٦١) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٥٥/١٠ والتكملة واللسان والتاج .

(٦٢) المحيط : ١/١٩١ .

(٦٣) القاييس : ١٧٠/٥ .

گرلس :

الکَيْثُ^(٦٤): الْكِرْ نَاسٌ وَالْكِرْ يَاسٌ وَاحِدٌ ، ذَكَرَ الْكِرْ نَاسٌ - بِالْثَوْنِ - فِي الرَّبَاعِيَّةِ ، وَالْكِرْ يَاسٌ - بِالْيَاءِ - فِي الثَّلَاثِيَّةِ .

کس :

ابن دُرَيْدٍ^(٦٥): كَسَسْتُ الشَّيْءَ أَكْسُهُ كَسًا : إِذَا دُقَّقَتْهُ دُقًّا شَدِيدًا .

وَكَسَّ - بِالْكَسْرِ - : بَلَدٌ يَقَارِبُ سَمَرْقَنْدَ ، وَقَوْمٌ يَقُولُونَهُ بِالْفَتْحِ ، وَرَبَّمَا صَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: كَشَّ - بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ - ، وَالصَّوَابُ : الْكَسْرُ مَعَ الْإِهْمَالِ . وَأَمَّا الَّتِي هِيَ بِالْفَتْحِ مَعَ الْإِعْجَامِ : فَهِيَ قَرِيَّةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ جَرْجَانَ عَلَى الْجَبَلِ ، وَسَنَذْكُرُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - فِي مَوْضِعِهَا .

وَالْكَسِينُ : نَبِيذُ السَّمْرِ ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يُخَاطِبُ سَفِيَّانَ بْنَ عَبْدِ يَعْقُوثَ النَّصْرِيَّ :

وَإِنْ تَشَقَّ مِنْ أَغَابٍ وَجَّ فَإِنَّا لَنَا الْعَيْنُ تَجْرِي مِنْ كَسِينٍ وَمِنْ خَمَرٍ^(٦٦)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٦٧): الْكَسِينُ : لَحْمٌ يُجَمَّفُ عَلَى الْحِجَارَةِ؛ فَإِذَا يَبَسَ دُقَّ حَتَّى يَصِيرَ كَالسَّوِيقِ؛ يَتَزَوَّدُ فِي الْأَسْفَارِ ، قَالَ : وَأَحْسِبُهُ مَا خُوذًا مِنَ الْكَسِّ .

وَالْكَسَسُ [٨٤ / أ] : صَفَرُ الْأَسْنَانِ وَلِصُوقِهَا بِسُنُوحِهَا ، وَأَتَشَدَّ :

فِدَاءٌ خَالَتِي لِبَنِي حَيْيٍ خُصُوصًا يَوْمَ كَسَّ الْقَوْمُ رُوقًا^(٦٨)

أَي : طَوَّالُ الْأَسْنَانِ ، أَرَادَ : كَلَحُوا مِنْ شِدَّةِ الْكَرْبِ . وَأَتَشَدَّ أَيْضًا :

حِينَ الْأَكْسِ بِهِ^(٦٩)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٧٠): الْكَسَسُ : قَدْ يَكُونُ فِي الْحَوَافِرِ .

قَالَ : وَكَسَسْتُ الْخُبْزَ : إِذَا كَمَرْتَهُ . فَهُوَ كَسِينٌ وَمَكْسُوسٌ .

(٦٤) العين : ١٥٢/ب ، ومرت الإشارة الى ذلك في تركيب (ك ر س) .

(٦٥) الجمهرة : ٩٥/١ .

(٦٦) ورد البيت - بلا عزو - في الصحاح ، ومعزواً لابي الهندي في اللسان ؛ وللعباس بن مرداس في

التاج . ولم يرد في مجموع شعر ابن مرداس المطبوع .

(٦٧) الجمهرة : ٩٥/١ ، ولم يرد فيها قوله : (وأحسبه ماخوذاً الخ) .

(٦٨) البيت للمفضل التكري في الجمهرة : ٩٥/١ ، وبلا عزو في المخصص : ١٥٠/١ .

(٦٩) البيت لزيد الخيل ، وتماه في الجمهرة : ٩٥/١ : (والخيل تعلم اني كنت فارسها x حين

الاكس به من نجدة روق) ، وقد ورد في ديوان زيد : ٧٧ ، وفيه (يوم الاكس) .

(٧٠) المحيط : ١/١٨٧ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الكَسَسُ : أَنْ يَكُونَ الحَنَكُ الأعلى أَقْصَرَ من الأسفل
فَتَكُونَ الشَّيْثَانِ العُلْيَا مَعَ السُّفْلَيْنِ من دَاخِلِ الفم . وقال : لَيْسَ
من فِصْرِ الأَسنانِ . وقال ابنُ فَارِسٍ ^(٧١) : الكَسَسُ قِصَرُ الأَسنانِ .
وقال أبو مالكٍ : الكَسَكَسُ : الرَّجُلُ القَصِيرُ العَلِيظُ ، وَاتَّسَدَ :

حَيْثُ تَرَى الحَقِيقَةَ الكَسَكَاسَا يَلْتَبِسُ المَوْتُ بِهِ التَّيَاسَا ^(٧٢)
والتَّكْسُسُ : التَّكَلُّفُ .
والكَسَكَسَةُ : الدَّقُّ الشَّدِيدُ ، كَالكَسِّ .

والكَسَكَسَةُ - أَيْضاً - : إلحاقهم بِكافِ المؤنثِ سِيناً عِنْدَ الوَقْفِ ، يَقُولُونَ :
أَكْرَمْتُكِسَ وَمَرَرْتُ بِكِسٍ . وقال الأزهري ^(٧٣) : الكَسَكَسَةُ لُغَةٌ من
لُغَاتِ العَرَبِ تَقَارِبُ الكَشَكَشَةِ . وقال ابنُ عَبَّادٍ ^(٧٤) : الكَسَكَسَةُ لُغَةٌ لِبَكْرٍ
يُبَدِّلُونَ من الكافِ سِيناً ، كَقَوْلِهِمْ : فِي دَارِسٍ ؛ يَرِيدُونَ : فِي دَارِكٍ . والصَّوَابُ :
أَنَّ الكَسَكَسَةَ لَتَمِيمٍ ؛ والكَشَكَشَةُ لِبَكْرٍ ، والحُجَّةُ من حَدِيثِ معاوِيَةَ ^(٧٥)
- رضي الله عنه - مَعَ رَجُلٍ من جَرَمٍ بِمَرَّتٍ فِي تَرْكِيبِ ل خ خ .

كَس :

اللَّيْثُ ^(٧٦) : الكَعَسُ - بِالْفَتْحِ - : عِظَامُ السَّلَامَى ، والجَمِيعُ : الكِعَاسُ .
وهي - أَيْضاً - : عِظَامُ البَرَّاجِمِ [٨٤ / ب] فِي الأصابعِ ، وكذلك من الشَّاءِ والبَقَرِ
وغيرِها .

قال : ومَثَلٌ للعَامَّةِ ^(٧٧) : مَا يُسَاوِي كَعَساً ، وهي العِظَامُ التي تَلْتَقِي فِي مَفَاصِلِ
الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ، وتلك العِظَامُ يُقَالُ لَهَا : السَّلَامِيَّاتُ .

والكُعُفُومُ : الحِمَارُ ؛ بِالْحِمِيرِيَّةِ ، والمَيْمُ زَائِدَةٌ ، وكذلك الكُفُفُومُ .

كَفَس :

ابنُ ذَرِينْدٍ ^(٧٨) : الكَفَسُ - بالتَّحْرِيكِ - فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : الحَنَفُ ، يُقَالُ :
رَجُلٌ أَكْفَسٌ .

(٧١) المقاييس : ١٢٨/٥ .

(٧٢) المشطوران - بلا عزو - فِي التهذيب : ٤٢٩/٩ والتكملة واللسان والتاج .

(٧٣) التهذيب : ٤٣٠/٩ .

(٧٤) المحيط : ١/١٨٧ .

(٧٥) الفائق : ٣١٢/٣ .

(٧٦) العين : ١/١٤ .

(٧٧) ورد المثل فِي التاج .

(٧٨) الجمهرة : ٣٨٠/٣ .

وقال غيره : الكِفَاسُ : الدُّثَاوُ ،
وكِفَاسُ الصَّبِيِّ : قِسَاطُ مَعَاوِزِهِ ،
وانكفَسَ الرَّجُلُ : اذا تَلَوَّى .
كلس :

ابنُ دُرَيْدٍ^(٧٩) : الكِلْسُ : الصَّارُوجُ ، قال عُدْرِيٌّ بن زَيْدٍ العِبَادِيُّ :
شَادَهُ مَرْمَرًا وَخَلَّلَهُ كِلْ سَأَ فَلِلطَّيْرِ فِي ذِرَاهُ وَكُورُ^(٨٠)
هكذا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ : « وَخَلَّلَهُ » بالخاء المعجمة ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ « وَجَلَّلَهُ »
بِالْجِيمِ ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَضْحَكُ مِنْ هَذَا وَيَقُولُ^(٨١) : مَتَى رَأَوْا حِصْنًا مُصْهَرَجًا !
وقال : ليس « جَلَّلَهُ » - بِالْجِيمِ - بِشَيْءٍ ، اِنَّمَا هُوَ « خَلَّلَهُ » أَيِ ادْخَلَ الصَّارُوجَ فِي
خَلَلِ الْحِجَارَةِ .

ومنه الكِلْسَةُ فِي اللَّوْزِ ، يُقَالُ : ذَرَبْتُ الْكِلْسَ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٨٢) : الْكِلَاسُ : الْقِطَاعُ .
والانكليسُ وَالانقليسُ : الْجِرِّيْتُ . وَقَدْ سَبَقَ الْقَوْلُ فِي ذَلِكَ مُثَبَّعًا فِي
تَرْكِيبِ ق ل س .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : كَلَسَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ تَكْلِيْسًا : اِذَا حَمَلَ وَجَدَّ ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ
قُضَاعَةَ :

يَا صَاحِبِي ارْتَحِلْ نِثْمَ امْلَسَا اَنْ تَحْبَسَا لَدَى الْحُصَيْنِ مَحْبَسَا
أَرَى لَدَى الْأَرْكَانِ بَأْسًا أَبْنَسَا وَبَارِقَاتٍ يَخْتَلِسُنَ الْأَنْفَسَا
اِذَا الْفَتَى حُكِّمَ يَوْمًا كَلَسَا^(٨٣)

[٨٥ / أ] وَكَلَسَ فُلَانٌ عَنْ قِرْنِهِ : اِذَا جَبُنَ وَفَرَّ عَنْهُ . وَصَوَّبَ هَذَا
الْأَزْهَرِيُّ^(٨٤) وَرَجَّحَهُ عَلَى مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

وقال الشَّيْبَانِيُّ^(٨٥) : التَّكْلِيْسُ وَالتَّكْلُثُ : الرَّيُّ ، وَأَتَشَدَّ :

-
- (٧٩) الجماهرة : ٤٥/٣ .
(٨٠) ديوان عدي بن زيد : ٨٨ .
(٨١) ورد قوله هذا في الجماهرة : ٤٥/٣ .
(٨٢) المحيط : ١٩١/ب .
(٨٣) وردت المشاطير الخمسة معزوة لرجل من قضاة في التكملة والتاج ، والخامس - بمفرده
وبلا عزو - في المقاييس : ١٣٥/٥ .
(٨٤) التهذيب : ٦٢/١٠ .

فَوُصُولُهُ يُصْبِحُ قَدْ تَكَلَّسَ (٨٦)

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٨٧): التَّكَلَّسُ: الشَّدِيدُ العَدُوِّ .

والتَّرْكِبُ: يَدُلُّ عَلَى امْتِلَاءٍ فِي الشَّيْءِ .

كلَسَ :

الْفَرَاءُ : الْكَلَمَةُ : الدَّهَابُ ، يُقَالُ : كَلَسَ الرَّجُلُ وَكَلَسَمَ : إِذَا ذَهَبَ .

كلَسَ :

ابنُ عَبَّادٍ (٨٨): كَلَهْتَ الشَّيْءَ . إِذَا فَرَّقْتَهُ وَخَفَّفْتَهُ .

وَالْكَلَهَةُ : الدَّوُّوبُ وَالْإِكْبَابُ عَلَى الْعَمَلِ . وَرَجُلٌ مُكَلَّهَسٌ عَلَى عَمَلِهِ :

أَي جَادٌّ فِيهِ .

وَالْكَلَهَةُ : رَكُوبُكَ صَدْرُكَ وَخَفَضُكَ رَأْسُكَ وَتَقَرُّبُكَ بَيْنَ

مَنْكَبَيْكَ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْمَنِيِّ .

وقال أبو عمرو (٨٩): كَلَهَسَ : إِذَا وَاجَهَ الْقِتَالَ وَحَمَلَ عَلَى الْعَدُوِّ .

كَمَسَ :

الْأَزْهَرِيُّ (٩٠): لَمْ أَجِدْ فِيهِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَصَرِيحَهُ شَيْئًا ، فَأَمَّا قَوْلُ

الْأَطْبَاءِ فِي الْكَيْمُوسَاتِ إِنَّهَا الطَّبَائِعُ الْأَرْبَعُ فَلَيْسَتْ مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ وَلَكِنَّهَا

يُونَانِيَّةٌ . قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ الْكَيْمُوسُ لَفْظٌ سُرِّيَانِيٌّ وَمَعْنَاهُ الْخِلْطُ .

وَالْأَكْمَسُ : الَّذِي لَا يَكَادُ يُبْصِرُ .

وَالْكُمُوسُ : الْعُبُوسُ .

وَكَامِسٌ وَكَامِيسَةٌ : مَوْضِعَانِ .

كَنْدَسَ :

الْكَنْدُسُ - بِالضَّمِّ - : دَوَاءٌ مُعْطَسٌ ، مِنْ كَدَسَ : إِذَا عَطَسَ ، وَبِالشَّيْنِ

الْمُعْجَمَةِ تَصْنِيفٌ .

كَنَسَ :

الْكَانِسُ : الطَّبَّيُّ يَدْخُلُ فِي كِنَاسِهِ وَهُوَ مَوْضِعُهُ فِي الشَّجَرِ الَّذِي يَكْتَنُّ فِيهِ

(٨٥) الجيم : ١٦٠/٣ .

(٨٦) المشطور - بلاعزو - في الجيم والمقاييس : ١٣٥/٥ والتكملة والتاج .

(٨٧) المحيط : ١٩١/ب .

(٨٨) المحيط : ١/١١٥ ، وفيه : (كلهست من الشيء) الخ .

(٨٩) المضمون وليس النص في الجيم : ١٣٩/٣ و١٥٨ .

(٩٠) التهذيب : ٨٦/١٠ .

وَيُسْتَتَرُ • وقد كُنِسَ الطَّبِيُّ يَكْنِسُ - بالكسر - • وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٩١) في اشتقاق كِنَاسِ الطَّبِيِّ : لِأَنَّهُ يَكْنُسُ الرَّمْلَ حَتَّى يَصِلَ إِلَى بَرْدِ الثَّرَى • وَجَمَعَ الْكِنَاسُ : كُنْسٌ وَكُنْسٌ - مِثَالُ خَلْقٍ وَخَلْقٍ - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

حَتَّى إِذَا التَّفَعَّعَ الطُّبَّاءُ بِأَطْ سَرَفِ الظُّلَالِ وَفِلْنٍ فِي الْكُنْسِ^(٩٢)
وَالْكِنَاسُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ :

رَمَتْنِي وَسِتْرُ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشِيَّةَ آرَامِ الْكِنَاسِ رَمِيمٍ^(٩٣)
وَقَالَ جَرِيرٌ :

لِمَنْ الدِّيَارُ كَأَنَّهَا لَمْ تَحُلَلْ بَيْنَ الْكِنَاسِ وَبَيْنَ طَلْحِ الْأَعْزَلِ^(٩٤)
وَقَسَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٩٥) قَوْلَهُ تَعَالَى [٨٥ / ب] : (الْجَوَارِ الْكُنْسُ)^(٩٦) أَيْ تَكْنِسُ فِي الْمَغِيبِ كَمَا تَكْنِسُ الطُّبَّاءُ فِي الْكُنْسِ •

وَجَمَعَ الْكِنَاسُ : كُنُوسٌ - أَيْضًا : كَجَالِسٍ وَجُلُوسٍ ، قَالَ رُوْبَةُ :
ذُو النَّبْلِ مَا دَامَ الْمَهَا كُنُوسًا^(٩٧)

وَيُرْوَى : مَا كَانَ الْمَهَا •

وَكُنَسَتْ الْبَيْتَ أَكْنَسَهُ وَأَكْنَسَهُ - بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ - كُنَسًا • وَالْمِكْنَسَةُ :
مَا يَكْنُسُ بِهِ • وَالْكُنَاسَةُ : الْقِمَامَةُ •
وَالْكُنَاسَةُ : مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ •
وَقَدْ سَمَوْا كُنَاسَةً •
وَالْكُنَيْسَةُ لِلْيَهُودِ •

وَالْكُنَيْسَةُ : مَرَسِيٌّ مِنْ مَرَاسِي بَحْرِ الْيَمَنِ مِمَّا يَكِي زَبِيدٌ لِلجَائِي مِنْ مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى • قَالَ الصَّغَانِيُّ مَوْلَفُ هَذَا الْكِتَابِ : أُرْسِيَتْ بِهَا سَنَةٌ خَمْسٌ وَسِتِّمِئَةً •

(٩١) الجمهرة : ٤٧/٣ •

(٩٢) ديوان الحارث بن حلزة : ١٨ •

(٩٣) شعر أبي حية التميمي : ١٧٢ ، وفيه : (عشية أحجار الكناس) •

(٩٤) ديوان جرير : ٤٤٢ •

(٩٥) كذا في الأصل ، واطن ذكر أبي عبيدة من سهو القلم ، إذ لم يرد ذلك في تفسير هذه الآية في مجاز القرآن : ٢٨٧/٢ ، وإنما هو الفراء ، وقد ورد نصه في معاني القرآن : ٢٤٢/٣ •

(٩٦) سورة التكوين / ١٦ ، وقد كتبها المؤلف (الجوازي) بالياء •

(٩٧) ديوان روبة : ٧١ ، وفيه : (ما كان المها) •

وَالْكَنْيْسَةُ : الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو (٩٨) .

وَالْكَنْيْسَةُ السَّوْدَاءُ : بَلَدٌ بِشَغْرِ الْمَحِيصَةِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٩٩) : الْفِرْسِينُ الْمَكْنُوسَةُ : الْمَتَلَسَّاءُ الْبَاطِنُ ، تُشَبِّهُهَا الْعَرَبُ بِالْمَرَانِيِّ لِمَلَأَتْهَا ، وَيُقَالُ : فِرْسِينٌ مَكْنُوسَةٌ : الْمَتَلَسَّاءُ (١٠٠) الْجَمْرُ دَاءُ الشَّعْرِ .

وَمِكْنَسَةٌ : بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ .

وَمِكْنَسَةُ الرِّيْتُونِ : بَلَدٌ آخَرُ هُنَالِكَ .

وَتَكَنَسَ الظُّبْيُ : دَخَلَ كِنَاسَهُ . وَكَذَلِكَ تَكَنَسَ الرَّجُلُ : إِذَا دَخَلَ الْخَيْمَةَ . وَتَكَنَسَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا دَخَلَتِ الْهَوْدَجَ ، قَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ نِسَاءً فِي هَوَادِجِهِنَّ :

شَاقَتْكَ ظُعْنُ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا فَتَكَنَسُوا قَطُنًا تَصِرُ خِيَامُهَا (١٠١)
وَالْتَّرَكِبُ يَدُلُّ عَلَى سَفَرِ شَيْءٍ عَنْ وَجْهِ شَيْءٍ وَهُوَ كَثْفُهُ وَعَلَى اسْتِخْفَاءٍ .

كُوس :

كَاسُ الْبَعِيرِ يَكْنُوسُ كَوْسًا : إِذَا مَتَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَهُوَ مُعَرَّقَبٌ ، قَالَتْ عَمْرٌو أُوْحْتُ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَأُمُّهَا الْخَنَسَاءُ ؛ تَرَوْنِي أَخَاهَا وَتَذَكَّرُ أَنَّهُ كَانَ يُعَرَّقَبُ الْإِبِلَ [٨٦ / ١]

فَطَلَّتْ تَكْنُوسٌ عَلَى أَكْرَعٍ ثَلَاثٍ وَغَادَرَتْ أُخْرَى خَضِيًّا (١٠٢)
وَقَالَ آخَرُ ؛ أَنَشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (١٠٣) :

فَطَلَّتْ تَكْنُوسٌ عَلَى أَكْرَعٍ ثَلَاثٍ وَكَانَ لَهَا أَرْبَعٌ (١٠٤)
يَعْنِي الْقَائِمَةُ الَّتِي عَرَّقَبَ ، هِيَ مُخَضَّبَةٌ بِالْدَّمِ .

وَقَالَ الْأَعْوَرُ النَّبْهَانِيُّ - وَاسْمُهُ عَنَابٌ بِالْثَوْنِ - يَهْجُو جَرِيرًا :

(٩٨) الجيم : ١٤٢/٣ .

(٩٩) التهذيب : ٦٤/١٠ .

(١٠٠) كذا في الأصل ، ولعلها : (وهي المتلساء الخ) كما في التكملة .

(١٠١) ديوان لبيد : ٣٠٠ .

(١٠٢) البيت لعمره في غريب أبي عبيد : ٤/١٢٢ والتهذيب : ١٠/٣١٢ والصاحح واللسان والتاج .

(١٠٣) الجمهرة : ٣/٤٨ .

(١٠٤) البيت - بلا عزو - في الجمهرة : ٣/٤٨ والاساس (كرع) .

فَقُلْتُ لَهَا أُمِّي سَلِيْطًا بَارِضِهَا فَبَيْسَ مَنَاحُ النَّازِلِيْنَ جَرِيْرُ
 وَلَوْ عِنْدَ غَسَّانِ السَّلِيْنِيَّ عَرَّسَتْ رَغَا قَرْنٌ مِنْهَا وَكَاسٌ عَقِيْرٌ (١٠٥)
 وَكَاسُهُ يَكُوْسُهُ كَوْسًا : صَرَعَهُ .

وقال ابنُ عَبَّاد (١٠٦) : الْكُوْسُ فِي الْجِسَاعِ : الطَّعْنُ ، وَقَدْ كَاسَهَا .

وقال اللَّيْثُ (١٠٧) : وَالْكُوْسُ فِي الْبَيْعِ : انْتِضَاعُ الثَّنَنِ . يُقَالُ : لَا تَكُسْنِي يَا فُلَانُ
 فِي الثَّنَنِ . وَقِيلَ : الْكُوْسُ فِي الْبَيْعِ : الْوَكْسُ ؛ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

وَالْكُوْسُ فِي السَّيْرِ : مِثْلُ التَّهْوِيْدِ .

وَكَاسَتِ الْحَيَّةُ : إِذَا تَحَوَّتْ فِي مَكَاسِهَا .

وقال اللَّيْثُ (١٠٨) : الْكُوْسُ كَلِمَةٌ كَانَتْهَا نَبْطِيَّةٌ ، وَالْعَرَبُ تَتَكَلَّمُ بِهِ ،
 وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ خَبٌّ فِي الْبَحْرِ فَخَافُوا الْفَرَقَ ، يُقَالُ : خَافُوا الْكُوْسَ .
 قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلِّفُ هَذَا الْكِتَابِ : هَذَا الْقَوْلُ فِي الْكُوْسِ رَجَمٌ بِالْعَيْسِ
 وَحَدْسٌ مِنَ الْكَلَامِ وَالتَّكَلُّمِ عَلَى مَا خَيَّلَتْ وَرَمَى بِهِ عَلَى عَوَاهِنِهِ ، وَالصَّوَابُ فِيهِ .
 أَنَّ الْكُوْسَ نَيْحَةُ الْأَزْيَبِ مِنَ الرِّيَّاحِ ، وَسَفَرُ الْهِنْدِ إِذَا أَيْمَنُوا فَرِيحَهُمْ
 الْأَزْيَبُ ؛ وَإِذَا رَجَعُوا أَوْ احْتَجَزُوا فَالْكُوْسُ .

وَالْكُوْسُ - بِالضَّمِّ - : الطَّبْلُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ تَعْرِيْبُ « كُوْس »
 بِضَمَّةٍ غَيْرِ مُشَبَّعَةٍ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ (١٠٩) : ذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّ الْكُوْسَ خَشْبَةٌ مُثَلَّثَةٌ تَكُونُ مَعَ
 النَّجَّارِيْنَ يَقْيِسُوْنَ بِهَا تَرْبِيْعَ الْخَشْبِ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ .

وَالْكُوْسِيٌّ مِنَ الْخَيْلِ : الْقَصِيْرُ الدَّوَارِجِ .

وَكُوْسِيْنٌ : قَرِيْبَةٌ [٨٦ / ب] .

وَمَكُوْسٌ (١١٠) - بِالْفَتْحِ - : اسْمُ حِمَارٍ .

وَكَاسَانٌ : بَلَدٌ كَبِيْرٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ .

(١٠٥) البينان للأعور في تركيب (س ل ط) في العباب والتاج ، وثانيهما له في اللسان ، كما ورد
 ثانيهما - بلا عزو - في القاميس : ١٤٧/٥ والمخصص : ١٧٢/٩ .

(١٠٦) المحيط : ٢٠١ / ب .

(١٠٧) العين : ١٥٩ / ب .

(١٠٨) العين : ١٥٩ / ب ، وفيه : (الكوس : الفرق ، اعجمية الخ) .

(١٠٩) الجمهرة : ٤٨/٣ .

(١١٠) هكذا ضُبِطَتِ الْكَلِمَةُ فِي الْأَصْلِ ، وَقَالَ فِي الْقَامُوسِ أَنَّ صَوَابَهُ (كَمُظَّتَم) .

وقال ابن عَبَّاد^(١١١): لَمْعَةٌ كَوَسَاءُ: مُلْتَمَعَةٌ كَثِيرَةٌ، وَلِمَاعٌ كَوَسٌ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ الْأَرْضِ فِيهَا شَجَرٌ تَدَانَتْ أُصُولُهَا وَالتَّقَّتْ فُرُوعُهَا. وَكَذَلِكَ رِمَالٌ كَوَسٌ. أَيْ مُتْرَاكِمَةٌ.

وَكَوَسَاءُ: مَوْضِعٌ.

وَأَكَاسَهُ: إِذَا صَرَغَهُ، مِثْلُ كَاسِهِ.

وَأَكَاسَ الْبَعِيرَ: حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَكُونُ سَبْعَ قَبَسَاتِهِ، قَالَ أَبُو حِزَامٍ غَالِبُ بْنُ الْحَارِثِ الْعُكْلِيُّ:

وَمَعِيَ صِينَةٌ وَجَشَاءٌ فِيهَا شِرْعَةٌ حَشَرَهَا حَرَى أَنْ يَكِينَا^(١١٢)

صِينَةٌ: سِهَامٌ مُسْتَوِيَةٌ عَمَلُ يَدٍ وَاحِدَةٍ، وَالْحَشْرُ: الْمَحْشُورُ أَيْ الْمَبْرِيُّ.

وَكَوَسْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ تَكْوِينًا: أَيْ قَلَبْتُهُ. وَقَالَ الْحَجَّاجُ^(١١٣): مَا نَدِمْتُ عَلَى شَيْءٍ نَدِمْتُ عَلَى الْأَلَا أَكُونُ قَتَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَه الْأَزْهَرِيُّ^(١١٤)، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(١١٥): هُوَ سَالِمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - : لَوْ فَعَلَنْتَ ذَلِكَ لَكَوَسَكَ اللَّهُ فِي الزَّائِرِ رَأْسَكَ أَسْفَلَكَ. وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ، ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ سَالِمٍ. قَوْلُهُ: «رَأْسَكَ أَسْفَلَكَ» نَحْنُ: «فَاهُ إِلَى فِيٍّ» فِي قَوْلِهِمْ: كَلَّمْتُهُ فَاهُ إِلَى فِيٍّ، فِي وَقْعِهِ مَوْقِعَ الْحَالِ. وَمَعْنَاهُ: لَكَوَسَكَ جَاعِلًا أَعْلَاكَ أَسْفَلَكَ.

وَتَكَوَسَ لَحْمُ الْغُلَامِ: إِذَا تَرَكَبَ.

وَفِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ^(١١٦): أَنَّهُ ذَكَرَ أَصْحَابَ الْأَيْكَةِ فَقَالَ: كَانُوا أَصْحَابَ شَجَرٍ مُتَكَوَسٍ، أَوْ مُتَكَادِسٍ. وَالمُتَكَادِسُ: مَنْ تَكَدَّسَتْ الْخَيْلُ إِذَا تَرَكَبَتْ. وَعُشْبٌ مُتَكَوَسٌ: إِذَا كَثُرَ وَكُثِفَ.

وَالْمُتَكَوَسُ فِي الْعَرُوضِ: أَنْ تَتَوَالَى أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ بِتَرْكِبِ السَّبَبَيْنِ؛ مِثْلُ ضَرْبَتِي وَسَمَكَةٍ، وَيُسَمَّى الْفَاضِلَةُ - بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ - وَالْفَاضِلَةُ الْكُبْرَى.

(١١١) المحيط : ٢٠١/ب .

(١١٢) البيت لابي حزام في التكملة وفي تركيب (ص و غ) في العباب والتاج .

(١١٣) الفائق : ٢٨٦/٣ .

(١١٤) التهذيب : ٣١١/١٠ .

(١١٥) غريب الحديث : ٤١٢/٤ .

(١١٦) الفائق : ٢٨٧/٣ .

واكتسبني فلان" عن حاجتي : أي حبسني .

والشكوى : الشكس .

والتركيب يدل على الصرع أو مايقارب به .

كهمس :

كهمس : أبو حني من العرب ، قال أبو حنيفة الوليد بن حنيفة من بني ربيعة بن حنظلة بن مالك بن [٨٧ / أ] زيد مائة بن تميم :

وكنّا حسبيّناهم فوارس كهمس حيوا بعد ما ماتوا من الدهر أعصرا (١١٧)

وقال الليث (١١٨) : الكهمس : الأسد .

وقال ابن خالويه : الكهمس : القبيح الوجه .

وقال ابن عباد (١١٩) : ناقة كهمس أي عليها مثلها من سنامها .

وكهمس الهلالي ~ رضي الله عنه : له صحبة . قال (١٢٠) : أسلمت فأتيت النبي ~ صلى الله عليه وسلم - وأخبرته بإسلامي ، فمكثت حولا وقد ضمرت ونحل جسمي ، فحفقت في البصر ثم رفعه ، قلت : أما تعرفني ؟ قال : ومن أنت ؟ قلت : أنا كهمس الهلالي ~ ، قال : فما بلغ بك ما أرى ؟ قال : ما أفطرت بعد ذلك نهرا ولا نمت ليلا ، قال : ومن أمرك أن تعذب نفسك ؟ صم شهر الصبر ومن كل شهر يوما ، قلت : زدني ، قال صم شهر الصبر ومن كل شهر يومين ، قلت : زدني ، قال : صم شهر الصبر ومن كل شهر ثلاثة أيام . وكهمس بن الحسن التميمي البصري ~ : من أتباع التابعين .

وقال ابن عباد (١٢١) : الكهمسة في المثني : كالحقدان ، وهو تقارب ما بين الرجلين وحياتهما الشراب .

كيس :

الكيس : خلاف الحمق ، لأنه مجتمع الرأي والعقل . ومنه حديث النبي (١٢٢) ~ صلى الله عليه وسلم - : كل شئ يقدر حتى العجز والكيس ، أو الكيس والعجز .

(١١٧) ورد البيت - بلا عزو - في كتاب سيبويه ٢٨٧/٢ والصحاح ، وعزي لأبي حنيفة الوليد بن حنيفة أو مودود العبدي في اللسان والتاج .

(١١٨) العين : ١٠٠/ب .

(١١٩) المحيط : ١/١١٥ .

(١٢٠) الحديث - مرويا عن أحد الباهليين - في سنن أبي داود : ٥٦٦/١ .

(١٢١) المحيط : ١/١١٥ ، وفيه في آخر الفقرة : (وحياتهما للأرض) .

(١٢٢) مسند أحمد : ١١٠/٢ .

ورجل " كييس " : أي ظريف " ، قال علي رضي الله عنه :

أما تراني كييساً مكيساً بنيت بعد نافع مخيساً (١٢٣)

باباً منيعاً وأميناً كييساً (١٢٤)

وزيد بن الكيس التمرى النسابة .

وجمع الكيس : أكياس وكيس ، قال رؤبة :

وفي الغواني طمع وإياس وعفة في خرد واستئناس

من غير أن يخذعهن الأكياس (١٢٥)

[٨٧ / ب] وقال آخر :

فكن أكيس الكيس إذا كنت فيهم وإن كنت في الحمقى فكن أنت أحمقاً (١٢٦)

والكيس بن أبي الكيس حسان بن عبد الله اللخمي : من أصحاب الحديث .

وكيسة بنت أبي بكر ثقيف - رضي الله عنه - : من التابعيات .

ومصدره : الكياسة والكيس .

وقال الأُموي : الكيس : الجود . وأتشد :

وفي بني أمّ الزبير كيس على الطعام ماغباً غيبس (١٢٧)

وقال ابن دريد (١٢٨) : الكيس عند قوم : الطيب (١٢٩) .

وقال ابن الأعرابي : الكيس : الجماع . ومنه قول النبي (١٣٠) - صلى الله عليه

وسلم - لجابر بن عبد الله - رضي الله عنه - : أبكرأ تزوجت أم ثيباً ؟ قال بل ثيباً .

قال : فهلاً بكرأ تداعبها وتداعبك ؟ فقال : استشهد أبي وترك بنات صغاراً .

(١٢٣) أشار المؤلف الى جواز فتح الباء المشددة وكسرها في (مخيسا) .

(١٢٤) المشطوران الاولان بلاعزو في الصحاح واللسان في تركيب (كيس) ، ومثرت المشاطر الثلاثة وتخريجها في تركيب (خ ي س) .

(١٢٥) ديوان رؤبة : ٦٦ ، وفيه في الأول : (إذ في ... وائناس) .

(١٢٦) البيت لماجد الاسدي في مجالس ثعلب : ٥٠٢/٢ . ولعقيل بن علفة المري في حماسة أبي تمام : ١٧/٢ ، وبلاعزو في التهذيب : ٣١٤/١٠ واللاس (وفيه : مثل احمقا) واللسان والتاج .

(١٢٧) المشطوران - بلاعزو - في التاج ، وتقدم الاستشهاد بهما في تركيب غ ب س .

(١٢٨) نصر الجهمرة : ٤٩/٣ (الكيس معروف ، واصله عند قوم الواو ، فالكيس في وزن الطيب .. الخ) .

(١٢٩) كذا في الأصل ومثله في القاموس ، وهو في التكملة ورواية التاج : (الطيب) بكسر الطاء ، وكله تصحيف . تراجع الحاشية السابقة .

(١٣٠) صحيح مسلم : ١٧٦/٤ - ١٧٧ .

فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ مِثْلَهُنَّ - أَوْ قَالَ كَلَامًا هَذَا مَعْنَاهُ - ، فَقَالَ : فَإِذَا قَدِمْتُ
فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ . أَيِ جَامِعِ امْرَأَتِكَ طَلَبًا لِلْوَلَدِ ، وَقِيلَ : أَمَرَهُ بِالتَّوَقِّي وَالْأَ
يَحْمِلُهُ الشَّبَقُ وَطُولُ الْعُزْبَةِ عَلَى غِشْيَانِهَا وَهِيَ حَائِضٌ ، وَأَوْعَزَ إِلَيْهِ أَنْ
يُعْمَلَ كَيْسُهُ - أَيِ عَقْلُهُ - فِي اسْتِبْرَائِهَا وَالْفَحْصِ عَنْ حَالِهَا .

وَاسْتَشْهَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَلَى أَنْ الْكَيْسَ الْعَقْلُ يَقُولُ أَبِي الْمِنْهَالِ
بِقِيلَةِ الْأَكْبَرِ الْأَشْجَمِيِّ :

وَإِنَّمَا الشُّعْرُ لِبِئِ الْمَرْءِ يَغْرِضُهُ عَلَى الْمَجَالِسِ إِنْ كَيْسًا وَإِنْ حُمْقًا
وَإِنْ أَصْدَقَ بَيْتٍ أَتَتْ قَائِلُهُ بَيْتٌ يُقَالُ إِذَا أَتَشَدَّدَتْهُ صَدَقَا
إِلْبَسَ جَدِيدَكَ إِنِّي لَا بَسَ خَلَقِي وَلَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا يَلْبَسُ الْخَلْقَ (١٣١)
وَيُقَالُ : كَيْسُ الرَّجُلِ كَيْسًا : إِذَا غَلَبَتْهُ بِالْكِيَّاسَةِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ (١٣٢)
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ لِجَابِرٍ فِي الْجَمَلِ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْهُ - وَكَانَ قَدْ أُعْطِيَ -
بَارَبَعَةَ [٨٨ / أ] دَفَانِيرَ : أَتَرَى أَتَمَّا كَيْسَتَكَ لَا خُذْ جَمْلَكَ ، لَكَ الثَّمَنُ وَلَكَ
الْجَمْلُ ؛ لَكَ الثَّمَنُ وَلَكَ الْجَمْلُ ، وَيُرْوَى : خُذْ جَمْلَكَ وَمَالَكَ فَهَمَّا لَكَ .
أَيِ : كُنْتَ أَكَيْسَ مِنْكَ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ فَاعَلْتَهُ فَعَمَلْتَهُ ، وَيُرْوَى : « أَتَمَّا مَا كَيْسَتَكَ »
مِنْ الْمِكَّاسِ .

وَالْكَيْسِيُّ : نَعْتُ الْمَرْأَةِ الْكَيْسَةِ ، وَهُوَ تَأْنِيثُ الْأَكَيْسِ ، وَكَذَلِكَ الْكُوسِيُّ .
صَارَتْ الْيَاءُ وَأَوَّلُ لَا تَضِمَّامَ مَا قَبْلَهَا ، كَطُوبَى مِنَ الطَّيِّبِ ؛ وَثَوْبٍ مِنَ
الْيَسَارِ وَالْيَقِينِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١٣٣) : هَذَا الْأَكَيْسُ وَهَذِهِ الْكُوسِيُّ وَهِنَّ الْكُوسُ
وَالْكُوسِيَّاتُ لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً .

وَكَيْسَةُ بِنْتُ أَبِي كَثِيرٍ : مِنْ الْمُحَدَّثَاتِ .

وَعَلِيٌّ بْنُ كَيْسَةَ - وَيُقَالُ ابْنُ كَيْسَةَ بِالْكَسْرِ - : مِنْ رُوَاةِ الْقِرَاءَةِ .
وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّي الْقَدَرَ : كَيْسَانًا ، قَالَ النَّعْمِيُّ بْنُ تَوَلَّبٍ رَضِيَ اللَّهُ

عنه :

(١٣١) ورد البيتان الأولان معزوين لبقيلة ومعهما ثالث لم يورده المؤلف في المؤلف والمختلف :
٦٢-٦٣ ، وفيه في الثاني : وان أشعر بيت .

(١٣٢) الفائق : ٢٩٠/٣ .

(١٣٣) الجمهرة : ٤٨/٣ .

إذا ما دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كَهْوْلُهُمْ إِلَى الْغَدْرِ أَذْنِي مِنْ شَبَابِهِمْ الْمُرْدِ (١٣٤)
وَيُرْوَى : « أَذْعَى » و « أَسْعَى » .

وَالْكَيْسَانِيَّةُ : صِنْفٌ مِنَ الرِّوَاظِ أَصْحَابُ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَقَبُهُ كَانَ كَيْسَانًا .

وَأَبُو بَكْرٍ أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَّانِيَّ ، وَاسْمُ أَبِي تَمِيمَةَ كَيْسَانٌ ، وَأَيُّوبُ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ وَثَنَاتِهِمْ .

وَأُمُّ كَيْسَانَ : لَقَبٌ لِلرَّكْبَةِ ، وَالضَّرْبُ عَلَى مُؤَخَّرِ الرَّجُلِ يَظْهَرُ الْقَدَمَ . وَعَنِ الْمُبَرَّدِ (١٣٥) إِنَّهُ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صَفْرَةَ دَعَا بِمَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو سَيِّدِ بَلْعَدَوِيَّةٍ فَجَعَلَ يَرْكَبُهُ (١٣٦) ، فَقَالَ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ ؛ أَعْقَنِي مِنْ أُمِّ كَيْسَانَ .

وَالْكَيْسُ - بِالْكَسْرِ - : كَيْسُ الدَّرَاهِمِ ، وَالْجَمْعُ : أَكْيَاسٌ وَكَيْسَةٌ . سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَضُمُّ الشَّيْءَ وَيَجْمَعُهُ ، قَالَ :

وَلَيْسَ لِي مُقْعِدٌ فِي الْبَيْتِ يُقْعِدُنِي وَلَا السَّوَامُ وَلَا مِنْ فِضَّةٍ كَيْسُ
وَالْكَيْسُ - أَيْضًا - : الْمَشِيمَةُ ، شُبَّهَتْ بِالْكَيْسِ الَّذِي تُحَرِّزُ فِيهِ
النَّمَقَةُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٣٧) : لُغْبَةُ الْعَرَبِ يَسْمَوْنَ فِيهَا بِأَسْمَاءٍ يَقُولُونَ : كَيْسٌ .
كِسْفَةٌ .

وَأَكْيَسُ الرَّجُلُ وَأَكَاسٌ : إِذَا وُلِدَ لَهُ أَوْلَادٌ أَكْيَاسٌ ، قَالَ رَافِعُ بْنُ هُرَيْمٍ :

فَلَوْ كُنْتُمْ لِكَيْسَةٍ أَكَاسَتْ وَكَيْسُ الْأُمِّ يَعْرِفُ فِي الْبَيْتِ
وَلَكِنْ أَمْثَكُمْ حَمَقَتْ فَجِئْتُمْ غِيَاً مَا نَرَى فِيكُمْ سَمِينًا (١٣٨)
وَكَيْسَتُهُ : جَعَلَتْهُ كَيْسًا ، قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِي :

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا وَأَنْجُو إِذَا لَمْ يَنْجُ إِلَّا الْمُكَيْسُ (١٣٩)

(١٣٤) شعر النمر بن تولب : ١٢٦ .

(١٣٥) الكامل : ٣ / ٢٤٤ .

(١٣٦) في مطبوع الكامل : (يركله) ، والصواب ما أثبتته المؤلف : أي يضربه بركبته ، وعلى ذلك رواية اللسان في ركب .

(١٣٧) المحيط : ٢٠١ / ب .

(١٣٨) البيتان - بلاعزو - في الصحاح والاساس (وفيه في الاول : يظهر في البينا) ، وهما لرافع في اللسان ، والاول بمفرده بلاعزو في التهذيب : ٣١٣ / ١٠ والمقاييس : ١٥٠ / ٥ (وفيهما : لكيسة اكاست x اكيس للبينا) .

(١٣٩) ديوان زيد الخيل : ٧٣ .

- [٨٨ / ب] والتَكْيِشُ : السَّطْرُ فُ .
- وكَايَسْتُهُ فِكَيْسْتُهُ : أَي غَالَبْتُهُ بِالْكَيْسِ فَعَلَبْتُهُ .
- وتَكَايَسَ : تَفَاعَلَ ؛ مِنْ الْكَيْسِ .
- والتَّرْكِبُ يُدْلِلُّ عَلَى ضَمِّهِ وَجَمْعِهِ .

فَصْلُ اللّام

لبس :

اللَّبْسُ - بِالضَّمِّ - : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : لَبِستُ الثَّوبَ اللَّبْسُ .
 وَلَبِستُ امْرَأَةً : أَيُّ تَمَكَّنتُ بِهَا زَمَانًا .
 وَلَبِستُ قَوْمًا : أَيُّ تَمَكَّيتُ بِهِمْ دَهْرًا .
 وَلَبِستُ فُلَانَةَ عُمُرِي : أَيُّ كَانَتْ مَعِيَ شَبَابِي كُلَّهُ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيّ
 رضي الله عنه :

لَبِستُ أَنْسًا فَأَفْنَيْتُهُمْ وَأَفْنَيْتُ بَعْدَ أَنْسٍ أَنْسًا
 ثَلَاثَةَ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ وَكَانَ إِلَهُهُ هُوَ الْمُنْتَأَسَا^(١)
 وقال عمرو بن أحمر الباهلي :
 لَبِستُ أَبِي حَتَّى تَبَلَّيْتُ عُمُرَهُ وَبَلَّيْتُ أَعْمَامِي وَبَلَّيْتُ خَالِيَا^(٢)
 وَاللَّبَّاسُ وَالْمَلْبَسُ وَاللَّبْسُ - بِالْكَسْرِ - : مَا يَلْبَسُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
 يَنْضَحُنَا بِالْقَرَسِ بَعْدَ الْقَرَسِ دُونََ ظِهَارِ اللَّبْسِ بَعْدَ اللَّبْسِ^(٣)
 وَلِبْسُ الْكَعْبَةِ - شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى - : مَا عَلَيْهَا مِنَ الْكِسْوَةِ . وَكَذَلِكَ لِبْسُ
 الْهُودَجِ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ - رضي الله عنه - يَصِفُ الْغَبِيظَ :
 فَلَمَّا كَشَفْنَ اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَحْنَهُ بِأَطْرَافِ طَقْلٍ زَانٍ غِيْلًا مَوْشِمًا^(٤)

(١) شعر النابغة الجعدي : ٧٧ - ٧٨ .

(٢) شعر ابن أحمر : ١٦٨ ، وفيه : (تملَّيتُ عمره) .

(٣) ديوان العجاج : ٤٧٨ .

(٤) ديوان حميد بن ثور : ١٤ .

واللَّبْسَةُ : حالة من حالات اللُّبْس ، ومنها حَدِيثُ عُمَرَ ^(٥) - رضي الله عنه - :
عليكم باللَّبْسَةِ الْمُعَدِّيَّة .

وقال ابنُ عَبَّاد ^(٦) : اللُّبْسُ واللَّبْسَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَاب .
قال : واللُّبْسُ : السَّمْحَاقُ ، وهو الجُلَيْدَةُ الرَّيْقَةُ التي تكونُ بينَ الجِلْدِ
واللَّحْمِ .

وقَوْلُهُمْ لِلثَّيْمِ : جِبْسٌ لِبَسٌ : إِتِّبَاعٌ .
ولباسُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ ، وَزَوْجُهَا لِبَاسُهَا ، قال الله تعالى : (هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ
وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ) ^(٧) أي بمنزلة اللباس . قال النَّبَغَةُ الْجَعْدِيُّ رضي الله عنه :

إذا ما الضَّعِيجُ ثَنَى جَيْدَهَا تَدَاعَتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِبَاسًا ^(٨)
وقال مُجَاهِدٌ : أي سَكَنٌ . وقال ابنُ عَرَفَةَ : اللباسُ من الملبسة أي الاختلاطِ
والاجتماع [٨٩ / أ] . وروى أبو عمرو : « ثَنَى عِطْفَهُ × تَشَنَّتْ » .

ولِبَاسُ الثَّقَوَى : الْحَيَاءُ ، وقيل : الْعَلِيظُ الْخَشِنُ الْقَصِيرُ ، وقال الشَّذْيِيُّ :
هو الايمان ، وقيل : هو سَتْرُ الْعَوْرَةِ ، وهو لِبَاسُ الْمُتَّقِينَ .

وقَوْلُهُ تعالى : (جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا) ^(٩) أي يَسْتُرُ النَّاسَ بِظُلُمَتِهِ ،
وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرَهُ شَيْءٌ فَهُوَ لِبَاسٌ .

وقَوْلُهُ تعالى : (فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ) ^(١٠) أي جاعثوا حتى أكلوا
الْوَبَرَ بِالْدَّمِ وهو الْعِلْمُ ، وَبَلَغَ بِهِمُ الْجُوعُ الْحَالُ التي لا غَايَةَ بَعْدَهَا .
فَضْرِبَ اللَّبَاسُ لِمَا نَالَهُمْ مَثَلًا ، لاشتِمالِهِ على لَابِسِهِ .

واللَّبُوسُ : مَا يُلْبَسُ ، قال بَيْهَقُ الْفَزَارِيُّ :

إِلْبَسَ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسَهَا إِمَّا نَعِيْمَهَا وَإِمَّا بُؤْسَهَا ^(١١)

وقد ذُكِرَتِ الْقِصَّةُ بِتَمَامِهَا فِي تَرْكِيبِ ل د ح .

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد : ٣٢٨/٣ .

(٦) المحيط : ١/٢٧٧ ، وفيه : (اللَّبْسَةُ وَاللَّبِيسُ) .

(٧) سورة البقرة / ١٨٧ .

(٨) شعر النابغة الجعدي : ٨١ ، وفيه : (تَشَنَّتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ) .

(٩) سورة الفرقان / ٤٧ .

(١٠) سورة النحل / ١١٢ .

(١١) المشطوران لبهس في الفاخر : ٦٢ والصاحح واللسان والتاج ، وبلا عزو في اصلاح المنطق : ٣٣٣
(وفيه في الاول : لكل عيشة) .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَعَلَّمَانَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ)^(١٢) يَعْنِي الدَّرْعَ ، سُمِّيَتْ لَبُوسًا لِأَنَّهَا تَلْبَسُ ، كَمَا يُقَالُ لِلْبَعِيرِ الَّذِي يُرَكَّبُ : رَكُوبٌ .

وداهيةٌ لَبَسَاءُ ورَبَسَاءُ : أي مُنْكَرَةٌ .

وَتَوْبٌ لَبِيسٌ : أي قَدْ لَبِسَ فَكَثِرَ لَبْسُهُ فَأَخْلَقَ . ومنه حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ^(١٣) - رضي الله عنه - أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بِالْيَمَنِ : ائْتُونِي بِخَمِيْسٍ أَوْ لَبِيسٍ آخِذَهُ مِنْكُمْ فِي الصَّدَقَةِ فَإِنَّهُ أَيْسَرُ عَلَيْكُمْ وَأَنْفَعُ لِلْمُهَاجِرِينَ بِالْمَدِينَةِ .

ويُقَالُ : لَيْسَ لِفُلَانٍ لَبِيسٌ : أي مِثْلٌ .

ومَلَاءَةٌ لَبِيسٌ - بغير هاءٍ - .

وقال اللَّيْثُ^(١٤) : اللَّبَسَةُ - بِالشَّحْرِيكِ - : بَقْلَةٌ . قال الأزهري^(١٥) : لا أَعْرِفُ اللَّبَسَةَ فِي الْبُقُولِ ، وَلَمْ أَسْمَعْهَا لغير اللَّيْثِ .

وقال أبو زَيْدٍ : يُقَالُ : إِنَّ فِي فُلَانٍ لَمَلْبَسًا - بِالْفَتْحِ - : أي لَيْسَ بِهِ كِبَرٌ .

والمَلْبَسُ - ايضاً - : اللَّبْسُ ، قال امرؤ القيس :

أَلَا إِنَّ بَعْدَ الْفَقْرِ لِلْمَرْءِ قِنَوَةٌ وَبَعْدَ الْمَشِيبِ طَوْلٌ عُمْرٌ وَمَلْبَسًا^(١٦)

وفي المثل^(١٧) : أَعْرَضَ تَوْبُ الْمَلْبَسِ ؛ وَالْمَلْبَسُ : وَالْمَلْبَسُ . قال ابن الأعرابي : يُضْرَبُ لِمَنْ اتَّسَعَتْ قِرْفَتُهُ ، أي كَثُرَ مَنْ يَتَّبِعُهُ فِيمَا قَالَ ، قال : وَالْمَلْبَسُ تَوْبُ اللَّبْسِ ، وَالْمَلْبَسُ : [٨٩ / ب] اللَّبَاسُ بِعَيْنِهِ ، كَمَا يُقَالُ : إِزَارٌ وَمِئْزَرٌ وَلِحَافٌ وَمِلْحَفٌ . ورُوِيَ عن الأصمعيِّ فِي تَقْسِيرِ هَذَا الْمَثَلِ قَالَ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ فيقولُ : مِنْ مُضَرٍّ أَوْ مِنْ رَبِيعَةٍ أَوْ مِنَ الْيَمَنِ ، أي عَمَمَتْ وَلَمْ تَخْصُ . ومن قال : تَوْبُ الْمَلْبَسِ - بضم الميم - أراد : الَّذِي يَلْبِسُكَ وَيُجَلِّكَ .

ويُقَالُ : لَبَسْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ - بِالْفَتْحِ - أَلْبَسْتُهُ - بِالْكَسْرِ - لَبَسًا : أي خَلَطْتُهُ ، قال الله تعالى : (وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِ مَا يُلَبِّسُونَ)^(١٨) أي شَبَّهْنَا عَلَيْهِمْ وَأَضَلَّلْنَاكُمْ كَمَا ضَلُّوا .

وقال ابن عَرَفَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ)^(١٩) أي لَا تَخْلِطُوهُ بِهِ .

(١٢) سورة الأنبياء/ ٨٠ .

(١٣) الفائق : ٢٩٧/١ .

(١٤) العين : ١٩٩/ب .

(١٥) التهذيب : ٤٤٣/١٢ .

(١٦) ديوان امرئ القيس : ١٠٨ ، وفيه : (إلا ان بعد العدم) .

(١٧) مجمع الأمثال : ٤٨١/١ .

(١٨) سورة الأنعام/ ٩ ، وهم المؤلف فكتب عليهم ، وقد صوَّبناها .

(١٩) سورة البقرة/ ٤٢ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا)^(٢٠) أَي يَخْلِطُ أَمْرَكُمْ خَلْطَ اضْطِرَابٍ
لَا خَلْطَ اتِّفَاقٍ .

وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : (وَلَمْ يَلْبِسُوا إِسَانَهُمْ بِظُلْمِهِمْ)^(٢١) أَي لَمْ يَخْلِطْنَاهُ بِشِرْكِهِ ؛
قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَيَفْصِلُونَ اللَّبْسَ بَعْدَ اللَّبْسِ مِنْ الْأُمُورِ الرَّبْسِ بَعْدَ الرَّبْسِ^(٢٢)
وَاللَّبْسُ - أَيْضًا - : اخْتِلَاطُ الظَّلَامِ .
وَفِي الْأَمْرِ لَبْسَةٌ - بِالضَّمِّ - : أَي شُبْهَةٌ وَلَيْسَ بِوَاضِحٍ .
وَالْبَسَ الثَّوْبَ .

وَالْبَسْتُ الشَّيْءَ : إِذَا غَطَّيْتَهُ ، يُقَالُ : أَلْبَسْتُ السَّمَاءَ السَّحَابَ : إِذَا
غَطَّيْتُهَا ، وَيُقَالُ : الْحَرَّةُ : الْأَرْضُ الَّتِي أَلْبَسَتْهَا حِجَارَةٌ "سُود" .
وَأَمْرٌ مُلْبَسٌ : أَي مُشْتَبِهٌ .

والتَّلْبِيسُ : التَّخْلِيطُ ، قَالَ الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ :

وَكَتِيبَةٌ لَبَسَتْهَا بَكْتِيبَةٌ فِيهَا السَّنَوْرُ وَالْمَغَافِرُ وَالْقَنَا^(٢٣)
وَالْتَدَلِيسُ ، شُدَّ دَلٌّ لِلْمُبَالَغَةِ .

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ مُلْبَسٌ ، يُرِيدُونَ كَثِيرَ اللَّبَاسِ أَوْ كَثِيرَ اللَّبْسِ ،
وَالصَّوَابُ : لِبَاسٌ .

وَتَلْبَسُ بِالْأَمْرِ وَبِالثَّوْبِ ، قَالَ :

تَلْبَسَ حُبُّهَا بَدَمِي وَلَحْمِي تَلْبَسَ عُصْبَةٌ بِفِرْعَوْنَ ضَالٍ^(٢٤)
أَي اخْتَلَطَ .

وَفِي صِفَةِ أَكْلِ رَسُولِ اللَّهِ^(٢٥) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي حَالِ صِغَرِهِ : فَيَأْكُلُ
فَمَا يَتَلَبَّسُ بِيَدِهِ طَعَامٌ . أَي لَا يَلْزُقُ بِهِ لِنَظَافَةِ أَكْلِهِ .

(٢٠) سورة الأنعام / ٦٥ .

(٢١) سورة الأنعام / ٨٢ .

(٢٢) ديوان العجاج : ٤٨٢ .

(٢٣) البيت للأسعر في التاج ، وفي الأصمعيات : ١٥٨-١٦٠ مقصورة للأسعر فيها البيت الآتي :
وكتيبة وجهتها لكتيبة حتى تقول سراتهم : هذا الفتى

(٢٤) البيت - بلاعزو - في التهذيب : ٩/٢ واللسان والتاج ، كما ورد في تركيب (عطف) في
التهذيب : ١٨٢/٢ والمباب والتكملة واللسان والتاج برواية (تلبس عطفة) .

(٢٥) النهاية : ٤٦/٤ .

ويُقال : التَّبَسَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : أي اختَلَطَ واشتَبَه . وفي حَدِيثِ التَّوَلَّدِ
وَالْمَبْعَثِ^(٢٦) : فَجَاءَ الْمَلِكُ فَشَقَّ عَنْ [٩٠ / ١] قَلْبِهِ ، قَالَ : فَخِفْتُ أَنْ يَكُونَ
قَدْ التَّبَسَّ بِي . أي خَوَّلِطْتُ ، مِنْ قَوْلِكَ : فِي رَأْيِهِ لَبَسٌ : أي اختِلَاطٌ ، ويُقال
لِلْمَجْنُونِ : مُخَالِطٌ .

وَلَا بَسْتُ الْأَمْرَ : خَالِطْتُهُ .

وَلَا بَسْتُ فَلَانًا : عَرَفْتُ بَاطِنَهُ .

وَالْتَّرَكِبُ يَدُلُّ عَلَى مُخَالَطَةِ وَمُدَاخَلَةٍ .

لَحَسَ :

اللَّحْسُ وَالْمَلْحَسُ : بِاللَّسَانِ ، يُقَالُ : لَحَسَ الْقَصْعَةَ - بِالْكَسْرِ - يَلْعَسُهَا .
ومنه حَدِيثُ النَّبِيِّ^(٢٧) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : مَنْ أَكَلَ فِي قَصْعَةٍ فَلَحِسَهَا
اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقَصْعَةُ .

وفي الْمُثَلِّ^(٢٨) : أَسْرَعَ مِنْ لَحْسَةِ الْكَلْبِ أَتْفَهُ .

وَلَحِسْتُ الْإِنَاءَ لَحْسَةً وَلَحْسَةً : بَعْنُ يَعْقُوبَ^(٢٩) .

وقَوْلُهُمْ^(٣٠) : تَرَكْتُ فَلَانًا بِمَلْحَسِ الْبَقَرِ : أي بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي تَلْحَسُ فِيهَا
بَقَرُ الْوَحْشِ أَوْلَادَهَا ، وَيُرْوَى : بِمَلْحَسِ الْبَقَرِ أَوْلَادَهَا ، وَالْمَلْحَسُ : مَصْدَرٌ
بِمَعْنَى اللَّحْسِ . وَالْمَلْحَسُ : جَمْعُ مَلْحَسٍ الَّذِي هُوَ مَكَانُ اللَّحْسِ ،
وَتَقْدِيرُهُ : بِمَوْضِعِ مَلْحَسِ الْبَقَرِ . وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ الْمَلْحَسُ اسْمًا
مَكَانًا ، لِأَنَّهُ لَا يَعْمَلُ حِينَئِذٍ النَّصَبُ فِي أَوْلَادِهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ تَرَكَ بِمَكَانٍ
لَا أَنْيْسَ بِهِ ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ^(٣١) : بِمَبَاحِثِ الْبَقَرِ : أي بِالْمَكَانِ الْقَفَرِ .

وَاللَّاحُوسُ : الْمُتَنَوِّمُ .

وَرَجُلٌ مِلْحَسٌ - بَكَسْرٍ الْمِيمِ - أَيَّ تَأْخُذُ كُلَّ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ .

وَالْمِلْحَسُ : الْحَرِيصُ . ومنه حَدِيثُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيِّ^(٣٢) : عَلَيْكُمْ فَلَانًا فَإِنَّهُ
أَهْيَسُ الْإِنْسِ ، أَلَدَمِلْحَسٌ ، إِنْ سَأَلَ أَرَزَ ، وَإِنْ دُعِيَ انْتَهَزَ . وَيُرْوَى : إِنْ
سَأَلَ ارْتَهَزَ ، وَإِنْ دُعِيَ اهْتَزَ . الْأَهْيَسُ : الَّذِي يَدْوَرُ .

(٢٦) النهاية : ٤٦/٤ .

(٢٧) مسند أحمد : ٧٦/٥ .

(٢٨) مجمع الأمثال : ٦٨/١ . ٣ .

(٢٩) اصلاح المنطق : ١١٤ .

(٣٠) هذا القول مَثَلٌ ، ونصه في مجمع الأمثال : ١٤٢/١ (تركته بملاحس البقر اولادها) .

(٣١) وهو مثل ايضا ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ١٤٢/١ .

والمَلْحُسُ - أيضاً - : الشَّجَاعُ .

وَاللَّحَّاسَةُ : اللَّبْوَةُ ، قال أبو زُبَيْدٍ حَرَمَلَةُ بن المُنْذِرِ الطَّائِيُّ :

صَقَى إِذَا وَازَنَ الْعِرْزَالَ وَاتَّبَعَهُمْ لَحَّاسَةً أُمٌّ أَجْرُ سِنَةٍ شُدُنٍ (٣٣)

وَسِنَةٌ لَاحِصَةٌ ، وَسِنُونٌ لَوَاحِشٌ ؛ أَي شِدَادٌ تَلَحَّسُ كُلُّ شَيْءٍ .

وقال اللِّيثُ (٣٤) : اللَّحْوُسُ [٩٠/ب] من النَّاسِ : الَّذِي يَسْتَبْعُ الْحَلَاوَةَ كالذَّبِّ باب .

وَاللَّحْسُ : أَكْلُ الدَّوْدِ الصَّوْفِ ، وَأَكْلُ الْجَرَادِ الْخَضِرِ وَالشَّجَرِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

وَالْمَلْحُوسُ من الْأَرْكَابِ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ .

وَرَجُلٌ لَفَّوْسٌ لَحْوَسٌ - بوزن جِرْوَلٍ - : أَكُولٌ حَرِيصٌ .

وَالْحَسَتِ الْأَرْضُ : أَي أَنْبَتَتْ أَوْ نَمَتْ مَا تَنْبِتُ الْبَقْلَ .

وَيَقُولُونَ : أَلْحِسُوا مَا شِئْتُمْ : أَي ارْعَوْهَا أَدْنَى رَعْيٍ .

وَالْحَسَتِ الْأَرْضُ - أيضاً - : لَحَسَتِ الدَّوَابُّ نَبْتَهَا ، وَقَدْ أَلْحَسْنَا

الْيَوْمَ ، كما يقال : أَدْلَسْنَا ، وهو أَنْ يُصِيبَ شَيْئاً مِنْ نَبْتِ الْأَرْضِ .

وَالْتَحَسْتُ مِنْهُ حَقِّي : أَي أَخَذْتُ . والتَّرْكِبُ يَدُلُّ عَلَى أَخْذِ شَيْءٍ

بِاللِّسَانِ .

لدس :

اللدسُ : الرَّمْيُ ، يقال : لَدَسَهُ بِحَجَرٍ وَرَدَسَهُ وَلَطَسَهُ وَنَدَسَهُ وَرَدَاهُ :

بمعنى واحدٍ .

ولَدَسْتُهُ بِيَدِي لَدَساً : ضَرَبْتُهُ بِهَا .

وَالْمِلْدَسُ وَالْمِلْطَسُ : حَجَرٌ ضَخْمٌ يَدْقُّ بِهِ النَّوَى ، وَرُبَّمَا شُبِّهَ بِهِ الرَّجُلُ

الشَّدِيدُ (٣٥) الْوَطَاءُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ (٣٦) : نَاقَةٌ لَدَيْسٌ : كَأَنَّهَا رُمِيَتْ بِاللَّحْمِ ، وَأَتَشَدَّ :

(٣٢) الفائق : ١٢٤/٤ .

(٣٣) شعر أبي زيد : ١٤٠ ، ونصه فيه : (حتى إذا ورد الفروال وانتبهت x لحسه أم) الخ .

(٣٤) العين : ٧٠/ب .

(٣٥) كذا في الأصل ، وفي الصحاح واللسان : (الفحل الشديد) .

(٣٦) الجمهرة : ٢٦٤/٢ .

سَدْرِيسٌ لَدْرِيسٌ عَيْطَمُوسٌ شِمْلَةٌ تَبَارُ إِلَها الْمُحْصَنَاتُ النَّجَائِبُ^(٣٧)
 قال : العَيْطَمُوسُ : التَّامَّةُ الْجَمَالُ . وَتَبَارُ : تَعْرِضُ لِيَنْظُرَ إِلَى شَبَّهٍ
 مِنْهَا ؛ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ إِلَى سَيْرِهِنَّ بِسَيْرِ هَذِهِ النَّاقَةِ وَيُخْتَبِرُنَ بِهَا وَيَسِيرُهَا ،
 وَأَرَادَ بِالْمُحْصَنَاتِ النَّجَائِبِ اللَّوَاتِي أَحْصَنَهَا صَاحِبُهَا إِلَّا يَخْضِرُ بِهَا إِلَّا فَحْلٌ
 كَرِيمٌ .

وقال ابنُ عَبَّاد^(٣٨) : اللَّدْرِيسُ : السَّمِينُ ، وَجَمْعُهُ : الدَّاسُ ، فَيَكُونُ
 مِثْلَ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ وَيَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ .
 وَلَدَسٌ يَلْدَسُ لَدَسًا : أَي لَحِيسٌ .
 قال : وَاللَّدَسُ - بِالْكَسْرِ - : الْخَوَارُ الْفَاتِرُ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّدَسَتِ الْأَرْضُ إِذَا طَلَعَ فِيهَا النَّبَاتُ ، وَقِيلَ : إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ
 نَبَاتِهَا ، وَقِيلَ : الدَّدَسَتْ ؛ لِأَنَّ الْمَالَ يَلْدَسُ ذَلِكَ النَّبَاتُ أَي يَلْحَسُهُ .
 وَلَدَسَتْ الْبَعِيرُ تَلْدَرِيئًا : إِذَا [٩١ / أ] أَثْعَلَتْ فِرْسِيْنَهُ . وَكَذَلِكَ الْخُفَّ إِذَا
 أَصْلَحَتْهُ بَرِّقَاعٌ ، يُقَالُ : خُفٌّ مُلْدَسٌ ، كَمَا يُقَالُ : ثَوْبٌ مُلْدَسٌ وَمُرْدَسٌ وَمُرْقَعٌ ،
 قال :

حَرَفَ عِلَاقَةً خُفٌّ مِرْدَسٌ دَامِيَ الْأُظْلَى مُنْعَلٍ مُلْدَسٍ^(٣٩)
 وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى لُصُوقِ شَيْئٍ بِشَيْءٍ حَتَّى يَأْخُذَ مِنْهُ .
 لَسَ :

اللَّسَ : الْأَكْلُ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ^(٤٠) : اللَّسَ : اللَّحْسُ ، يُقَالُ : لَسَتْ الدَّابَّةُ
 الْكَلَاءَ تَلْسُهُ - بِالضَّمِّ - لَسًا : إِذَا نَفَقَتْهُ بِمُقَدَّمِ فَمِهَا ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :
 فَبَيْنَا نُبْعِي الصَّيِّدَ جَاءَ غَلَامُنَا يَدِبُّ وَيُخْفِي شَخْصَهُ وَيُضَائِلُهُ
 فَقَالَ : شِيَاهُ رَاتِعَاتٍ بِقَقْرَةٍ بِمُسْتَأْسِدِ الْقُرْيَانِ حَوْمِ مَسَائِلُهُ
 ثَلَاثٌ كَأَقْوَاسِ السَّرَّاءِ وَنَاشِيطٌ قَدْ اخْضَرَ مِنْ لَسِ الْغَمِيرِ جَحَافِلُهُ^(٤١)

(٣٧) البيت - بلاعزو - في الجمهرة : ٢٦٤/٢ والتهذيب : ٣٦٢/١٢ واللسان والتاج ، وورد
 عجزه في المقاييس : ٣١٧/١ مع صدر آخر هو : (مذكرة الثنيا مساندة القرى) .

(٣٨) المحيط : ٢٧٢/ب .

(٣٩) المشطوران - بلاعزو - في التهذيب : ٣٦٣/١٢ واللسان والتاج .

(٤٠) المقاييس : ٢٠٥/٥ .

(٤١) ديوان زهير : ١٣٠-١٣١ ، وفيه في الأول : (نبي الوحش) .

وقال الديِّنَوْرِيُّ : اللِّسَّاسُ - بالضم - من البَقْل : ما استَمَكَّتْ منه الرَّاعِيَّةُ وهو صِفَارٌ ، قال : والنَّسَّ أصله الأَخْذُ باللسَّانِ من قَبْلِ أَنْ يَطْوُلَ البَقْلُ ، وأَثَدٌ - وهو لَزِيدٌ بن تَرْكِي يَصِفُ إِيلاً وفَحْلَهَا - :

يُوشِكُ أَنْ يُوجِسَ فِي الإِيْجَاسِ فِي باقِلِ الرِّمَثِ وفي اللِّسَّاسِ
منها هَدِيْمٌ ضَبَعٌ هَوَّاسٌ (٤٢)

الهَدَمَةُ : شِدَّةُ الضَّبَعَةِ .

قال : واللِّسَّانُ ، أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ الشُّرَاقِ قال : اللِّسَّانُ : عُشْبَةٌ من الجَنْبَةِ ، لها وَرَقٌ مُتَفَرِّشٌ أَخْشَنُ كَأَنَّه المَسَاحِلُ كخُشُونَةِ لِسَانِ الثَّوْرِ ، يَسْمُو مِنْ وَسَطِهَا قَضِيْبٌ كالذَّرَاعِ طَوْلًا ، في رَأْسِهِ نَوْرَةٌ كَحَلَاءِ [٩١ / ب] ، وهي دَوَاءٌ من أَوْجَاعِ اللِّسَّانِ ، أَلْسِنَةُ النَّاسِ وَالسِّنَةُ الْإِيْلُ ، من دَاءٍ يُسَمَّى الْحَارِشَ ، وهو بَثُورٌ تَظْهَرُ بِالْأَلْسِنَةِ مِثْلُ حَبِّ الرِّمَثِ .

وَلَسَلَى - مِثَالُ جَحْجَبَى - : مَوْضِعٌ .

وَلَسِيْسٌ - مِثَالُ مَسِيْسٍ - : من حُصُونِ زَبِيْدٍ بِالْيَمَنِ .

وَاللِّسْلَاسُ - بالكسر - : السَّنَامُ الْمُقَطَّعُ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . وقال الأصمعيُّ : هو اللِّسْلِسَةُ ؛ وهي السَّنَامُ الْمُقَطَّوعُ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : اللِّسْسُ - بضمَّتَيْنِ - : الجَمَالُونَ الحَذَاقُ . قال الأزهريُّ (٤٣) : والأصلُ اللِّسْسُ ، والنَّسَّ : السَّوْقُ ، فَقَلِبَتِ النُّونُ لَامًا .

وَأَلَسَّتِ الْأَرْضُ : إذا طَلَعَ أَوَّلُ نَبَاتِهَا .

وَمَا لَسَلْتُ طَعَامًا : أي ما أَكَلْتُهُ .

وَاللِّسْلَسُ وَاللِّسْلَسَلُ : واحدٌ . وثَوْبٌ مَلْسَلٌ ومُلْسَلٌ : إذا كانَ فيه وَثَنٌ مُخَطَّطٌ .

والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى لَحْسِ الشَّيْءِ .

لَطَسَ :

اللَّطْسُ : ضَرْبُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ العَرِيضِ . وَلَطَسَهُ بِحَجَرٍ : إذا رَمَاهُ بِهِ .
ويقال : إِنَّ اللَّطْسَ اللَّطْمُ .

(٤٢) المشاطر الثلاثة - بلاعزو - في النبات : ١٨٩/٥ ، والتهذيب : ٢٩٧/١٢ ، واللسان والتاج ،
والاولان في المخصص : ١٨٥/١٠ ، وثانيهما بمفرد في المفاتيح : ٢٠٥/٥ ، والصاحح .

(٤٣) التهذيب : ٢٩٧/١٢ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٤٤): حَجَرٌ لَطَّاسٌ: إذا رُمِيَتْ به الحِجَارَةُ فَكَسَرَهَا . قال :
واللَّطَّاسُ ضَرْبُكَ الحَجَرِ بِحَجَرٍ أَوْ مِعْوَلٍ . والمِلَّطَّاسُ والمِلَّطَّاسُ : المِعْوَلُ
الغَلِيظُ الذي تَكْسَرُ به الحِجَارَةُ .

وقال : سُمِّيَ حَافِرُ القَرَسِ إذا كَانَ وَقَاحًا : مِلَّطَّاسًا ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ خَفَّ
الْبَعِيرُ بِذَلِكَ أَيْضًا ، قال الشَّعَاخُ :

تَمْشِي عَلَى شَرَا جِعِ عَلَيَّاتٍ مَلَّاطِسِ الْأَخْقَافِ أَفْكَلِيَّاتٍ^(٤٥) .
وَتُسْتَعَارُ لِلْخَيْلِ ، كما قال امرؤ القيس يَصِفُ قَرَسًا :

وَيَخْذِي عَلَى صَنْمٍ صِلَابٍ مَلَّاطِسٍ شَدِيدَاتٍ عَقْدٍ لَيْثَاتٍ مِثَانٍ^(٤٦)
وَيُرْوَى : « وَيَرْدِي » ، وَيُرْوَى : « لَيْثَاتٍ مِثَانٍ » يَعْنِي مِثَانِي الرَّكْبَتَيْنِ
وَالْمِرْفَقَيْنِ .

والمِلَّطَّاسُ والمِلَّطَّاسُ - أَيْضًا - : حَجَرٌ ضَخْمٌ يَدْقُ به النَّوَى . وقال ابنُ
شُمَيْلٍ : المِلَّطَّاسُ ذُو الخَلْفَيْنِ الذي لَهُ عَنَزَةٌ ، قال : وَعَنَزَتُهُ : حَدُّهُ الطَّوِيلُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٤٧) [٩٢ / أ] : مَوْجٌ "مَلَّاطِسٌ" : أي مُتَلَاطِمٌ .

وقال ابو عُبَيْدٍ في قَوْلِ حَاتِمٍ :

وَشَفِيتُ بِالْمَاءِ النَّمِيرَ وَلَمْ أَتْرُكْ أَلَا طِسُ حَمَاةَ الجَفْرِ^(٤٨)
أي : أَتَلَطَّخْتُ بِهَا .

لعن :

في حَدِيثِ الزَّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ^(٤٩) - رضي الله عنه - : أَنَّهُ رَأَى فِتْيَةً لَعْنَةً
فَسَالَ عَنْهُمْ ، فَقِيلَ : أُمُّهُمْ مَوْلَاةٌ لِلْحَرَمَةِ وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ ، فَاشْتَرَى أَبَاهُمْ فَأَعْتَقَهُ ؛
فَجَرَّ وَلَاءَهُمْ . قال ابو عُبَيْدٍ^(٥٠) : قال الأصمعيُّ : اللَّعْنَةُ : الذين في شِفَاهِهِمْ
سَوَادٌ ، وَهُوَ مِمَّا يُسْتَحْسَنُ . يقال : رَجُلٌ "أَلْعَسُ" وَامْرَأَةٌ "لَعْسَاءٌ" ، وَقَدْ
لَعَسَ يَلْعَسُ لَعْسًا ، قال ذو الرِّمَّةُ يَذْكُرُ مَيْكَةَ :

(٤٤) الجمهرة : ٢٧/٣ .

(٤٥) ديوان الشعاع : ٣٧٥ ، وأوله فيه : (يهوي) .

(٤٦) ديوان امرئ القيس : ٨٧ .

(٤٧) المحيط : ١/٢٧١ .

(٤٨) البيت لحاتم في الصحاح واللسان والتاج ، وفيها : (وسقيت) بالسين المهملة ، والقافية في
الأوليين : (الحفر) بالحاء المهملة أيضا . ولم يرد البيت في ديوان حاتم .

(٤٩) الفائق : ٣٢٠/٣ .

(٥٠) غريب الحديث : ٥/٤ .

لُعْنَاءُ فِي شَفَتَيْهَا حَوْءٌ لُعْسٌ فِي اللِّتَاتِ وَفِي أُنْيَابِهَا شَنْبٌ^(٥١)

وفي هذا الحديث من الفقيه : أَنَّ الْمَمْلُوكَ إِذَا كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ حُرَّةٌ مَوْلَاةٌ لِقَوْمِهِمْ قَوْلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا ؛ فَهُمْ مَوَالِدُ لِمَوَالِي أُمَّتِهِمْ ؛ مَا دَامَ الْأَبُ مَمْلُوكًا . فإِذَا عَتِقَ^(٥٢) الْأَبُ جَرَّ الْوَلَاءَ ، فَكَانَ وَلَاءَ وَلَدِهِ لِمَوَالِيهِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٥٣) : لَمْ يُرَدْ سَوَادُ الشَّقَّةِ كَمَا فَتَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ سَوَادُ أَلْوَانِهِمْ ، يُقَالُ : جَارِيَةٌ لِعُسَاءٍ : إِذَا كَانَ فِي لَوْنِهَا أَدْنَى سَوَادٍ وَشُرْبَةٌ مِنَ الْحُمْرَةِ ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ :

وَبَشَّرَ مَعَ الْبَيَاضِ الْعُسَا^(٥٤)

فَجَعَلَ الْبَشَرَ الْعُسَ ؛ وَجَعَلَهُ مَعَ الْبَيَاضِ لِمَا فِيهِ مِنْ شُرْبَةِ الْحُمْرَةِ . قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلِّفُ هَذَا الْكِتَابِ : الرَّوَايَةُ : « أَمْلَسَا » فَلَمْ يَبْقَ لَهُ حُجَّةٌ فِي الرَّجَزِ .
فَإِذَا قِيلَ : جَارِيَةٌ لِعُسَاءٍ الشَّقَّةُ فَذَلِكَ عَلَى مَا فَتَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ .
وَرُبَّمَا قَالُوا : نَبَاتٌ الْعُسُ ؛ وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ وَكثُفَ ، لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .

وَيُقَالُ : لِعُسَيٍّ لُعْسًا : أَيِ عَضَنِي .

وَيُقَالُ : مَا ذُقْتُ لَعُوسًا : أَيِ شَيْئًا .

وَالْعُسُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَلَا تُنْكِرُونِي إِنِّي أَنَا جَارِكُمْ عَشِيَّةَ حَلِّ الْحَيِّ غَوْلًا فَالْعُسَا^(٥٥)

[٩٢ / ب] وَاللَّعُوسُ وَاللَّغُوسُ — عَلَى وَزْنِ جَرَّوَلٍ — : الْخَفِيفُ فِي الْأَكْلِ

وغيره كَأَنَّهُ الشَّرُّ الْحَرِيصُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلذَّئْبِ : لَعُوسٌ وَلَغُوسٌ .

وَلِعُسَانٌ — بِالْكَسْرِ — وَلَعْسٌ : مَوْضِعَانِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ^(٥٦) : رَجُلٌ مُتْلَعَسٌ : أَيِ شَدِيدُ الْأَكْلِ .

لُعْسٌ :

الْفَرَاءُ : اللَّغُوسُ وَاللَّعُوسُ — بِالْفَعِيلِ وَالْمَعِينِ — : الذَّئْبُ الْحَرِيصُ

الشَّرُّ ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

(٥١) ديوان ذي الرمة : ٣٢/١ .

(٥٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدٍ — وَالنَّقْلُ مِنْهُ — : ('عَتِيقُ الْآبِ') .

(٥٣) التهذيب : ٩٧/٢ .

(٥٤) ديوان العجاج : ١٢٦ .

(٥٥) ديوان امرئ القيس : ١٠٥ ، وَفِيهِ : (اَنَا ذَاكُمُ ' x لِيَالِي حُلٌّ) .

(٥٦) العين : ٢٧/ب .

وماءٍ هَتَكَتُ الدِّمْنَ عَنْهُ وَلَمْ تَرُدْ رَوَايَا الْفِرَاحِ وَالذَّنَّابِ الْكُفَّاءِ (٥٧)

وَيُرَوَّى : هَتَكَتُ اللَّيْلَ .

وَلِصِّ لَعْنُوسٌ : خَتْنُولٌ خَبِيثٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

فَعَدَا بِشِرَّتِهِ يَلُوحُ قَمِيصُهُ بَيْنَ الشَّقَائِقِ وَالْمَضَاءِ الْأَجْرَدِ

فَبَدَرَتْهُ عَيْنًا وَلَسَجَ بِطَرْفِهِ عَنِّي لُعَاعَةٌ لَعْنُوسٍ مُتَرَبَّدٍ (٥٨)

وَيُرَوَّى : « مُتَرَبَّدٌ » : فَمَعْنَاهُ أَنِّي نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَشَغَلَتْهُ عَنِّي لُعَاعَةٌ

لَعْنُوسٍ . قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : قِيلَ فِي الْكُفَّاءِ : إِنَّهُ عُشْبَةٌ مِنَ الْمَرْعَى ، وَقِيلَ :

بَلِ الْكُفَّاءُ الرَّقِيقُ مِنَ النَّبَاتِ الْخَفِيفِ ، وَالْمُتَرَبَّدُ : الَّذِي يَهْتَزُّ مِنْ نَعْمَتِهِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٥٩) : اللَّعْنُوسُ : سُرْعَةُ الْأَكْلِ .

قَالَ : وَيُقَالُ : لَعْنُوسَةٌ مِنْ خَبَرٍ : إِذَا لَمْ يَتَحَقَّقْ شَيْءٌ مِنْهُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (٦٠) : يُقَالُ طَعَامٌ مَلْعُوجٌ وَمَلْعُونُوسٌ ؛ وَهُوَ الَّذِي لَمْ

يُنْضَجْ .

لَعْنُوسٌ :

يُقَالُ : رَجُلٌ حَيْقَسٌ لَيْقَسٌ : أَيُّ شَجَاعٍ ، وَلَيْقَسٌ : إِتْبَاعٌ .

لَقَسٌ :

لَقَسَهُ يَلْقُسُهُ وَيَلْقُسُهُ لَقْسًا - وَالْكَسْرُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (٦١) - : إِذَا عَابَهُ .

وَاللَّقْسُ : الَّذِي يُلْقَبُ النَّاسَ وَيَسْخَرُهُمْ مِنْهُمْ ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ . وَمِنْهُ حَدِيثُ

عُمَرَ (٦٢) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي الْخُلَفَاءِ ، بِوَذْكَرٍ لَهُ الزَّيْبُ بَيْنَهُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ :

وَعَقَّةٌ [٩٣ / ١] لَقَسٌ . الْوَعَقَةُ : الْحَرِيصُ الْوَقَّاعُ فِي الْأُمُورِ بِجَهْلٍ

وَضِيْقٍ نَفْسٍ وَسَوْءٍ خَلْقٍ ، وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ ض ب س .

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو : اللَّقْسُ : الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى وَجْهِهِ .

وَيُقَالُ : لَقِسَتْ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ : إِذَا نَازَعَتْهُ إِلَيْهِ .

(٥٧) ديوان ذي الرمة : ١١٣٢/٢ .

(٥٨) ورد الثاني في شعر ابن أحرر : ٥٨ ، ولم يرد الأول .

(٥٩) المحيط : ١٤٤ / ١ .

(٦٠) تهذيب الألفاظ : ٦٤٢ .

(٦١) المحيط : ١٦٢ / ب .

(٦٢) الفائق : ٢٧٦/٣ .

وَلَقِسْتَ نَفْسِي مِنَ الشَّيْءِ تَلَقَّسَ لَقْسًا - بِالتَّحْرِيكِ - : أَي غَثَّتْ وَخَبَثَتْ .
 وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ ^(٦٣) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبَثْتُ نَفْسِي ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَقِسْتُ نَفْسِي . وَائِمَّا كَرِهَ لِقَظَ « خَبَثْتُ » لِقُبْحِهِ
 وَلِئَلَّا يَنْسُبَ الْمُسْلِمُ الْخُبْثَ إِلَى نَفْسِهِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ^(٦٤) : اللَّاقِسُ : الْجَرَبُ ، وَهُوَ اللَّقْسُ .

وَهُوَ لَقِسٌ بِكَذَا : أَي فَطِنٌ بِهِ .

وَاللَّقَاسَةُ ^(٦٥) : الْأَسْمُ مِنَ الْمَلَأَسَةِ ، وَهِيَ أَنْ يُلْقَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

قَالَ : وَالْمَلَأَقِسُ : الْمُصَابِرُ . قَالَ الْكُمَيْتُ يَذْكُرُ قَيْسًا وَخِنْدِفَ :

وَإِنْ أَدْعُ فِي حَيِّي رَبِيعَةً تَأْتِنِي عَرَانِينَ يُشْجِينَ الْأَلَدَ الْمَلَأَقِسَا ^(٦٦)

وَتَلَأَقِسُوا بِالْكَلَامِ : سَبَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى ثَعْتٍ غَيْرِ مَرْضِيٍّ .

لَكَسَ :

ابْنُ عَبَّادٍ ^(٦٧) : هُوَ شَكِسَ لَكَسًا : أَي عَسِرَ قَلِيلَ الْإِتْقَادِ .

لَمَسَ :

اللَّمْسُ : الْمَسُّ بِالْيَدِ ، وَقَدْ لَمَسَهُ يَلْمُسُهُ وَيَلْمِسُهُ ، وَيَكْنَى بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ ،
 وَمِنْهُ قِرَاءَةُ حَمْزَةً وَالْكِسَائِيُّ وَخَلَفَ : (أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ) ^(٦٨) . وَاللَّمْسُ
 يَكُونُ بِالْيَدِ ، قَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَذْكُرُ رَفِيقَهُ الَّذِي غَلَبَهُ النَّعَاسُ وَهُوَ
 يُنَبِّهُهُ :

يَلْمُسُ الْأَحْلَاسَ فِي مَنْزِلِهِ بِيَدَيْهِ كَالْيَهُودِيِّ الْمُصَلِّ

يَتَمَارَى فِي الَّذِي قُلْتُ لَهُ وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَيْهَلٌ ^(٦٩)

أَي هُوَ مَائِلٌ مِنَ النَّعَاسِ فِي شِقِّ ، لِأَنَّ الْيَهُودِيَّ كَذَا يُصَلِّي فِي شِقِّ .

وَدَخَلَ أَبُو يُوْنُسَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ مَوْلَى هَذَا بَلَّ عَلَى الْمَهْدِيِّ فَمَدَحَهُ ، فَأَمَرَ

لَهُ بِخَمْسَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ ، فَفَرَّقَهَا وَقَالَ :

(٦٣) الفائق : ٣٢٥/٣ .

(٦٤) المحيط : ١٦٢/ب .

(٦٥) كذا في الأصل ، وفي القاموس اللقاس .

(٦٦) شعر الكمي : ٢٤٨/١ .

(٦٧) المحيط : ١٩١/ب .

(٦٨) سورة النساء/٤٣ ، والقراءة المتداولة : (أولامستم) .

(٦٩) ديوان لبید : ١٨٣ .

لَمَسْتُ بِكَفِّي كَفَّهُ أَبْتَفِي الْغِنَى وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْجُودَ مِنْ كَفِّهِ يُعْدي
فَلَا أَنَا مِنْهُ مَا أَفَادَ ذَوُو الْغِنَى أَفَدْتُ ، وَأَعْدَانِي فَاتْلَفْتُ مَا عِنْدِي^(٧٠)
فَبَعَثَهَا إِلَى الْمَهْدِيِّ فَأَعْطَاهُ بَدَلَ كُلِّ دِرْهَمٍ دِينَارًا . احْتَجَّ ابْنُ فَارِسٍ عَلَى
الْثَّمَسِ بِالْبَيْتِ الْأَوَّلِ فِي الْمُجْمَلِ ، وَقَالَ فِي الْمَقَائِيسِ^(٧١) : هَذَا الشَّعْرُ لَا يُحْتَجُّ
• به •

ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَأَوْقَعَ عَلَى غَيْرِ الثَّمَسِ بِالْجَارِحَةِ ، يَدُلُّ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ
تَعَالَى : (فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ)^(٧٢) خَصَّصَهُ بِالْيَدِ لِئَلَّا يَلْتَبِيسَ بِالْوَجْهِ الْآخِرِ . وَمِنْ
الِاتِّسَاعِ قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ)^(٧٣) قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : أَيَّ عَالَجْنَا
غَيْبَ السَّمَاءِ فَرَمْنَا اسْتِرَاقَهُ لِنُلْقِيَهُ إِلَى الْكَهْنَةِ ، وَلَيْسَ مِنَ الثَّمَسِ بِالْجَارِحَةِ
فِي شَيْءٍ . وَكَذَلِكَ بَيَّتِ الْحَمَاسَةُ :

أَلَا مُمْ عَلَى تَبَكِّيهِ وَأَلْمُسُهُ فَلَا أَجِدُهُ^(٧٤)

[٩٣ / ب] وَقَالَ اللَّيْثُ^(٧٥) : إِكْكَافٌ مَلْمُوسٌ الْأَحْنَاءُ ؛ وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَمِرَتْ
عَلَيْهِ الْيَدُ وَنَحِتَ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ ارْتِفَاعٍ وَأَوْدٍ .

وَفَلَانٌ لَا يَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ : أَيِ لَيْسَتْ فِيهِ مَنَعَةٌ .

وَفَلَانَةٌ لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ : إِذَا كَانَتْ تَزْنِي وَتَفْجَرُ وَتَزْنُ بِلَيْئِنِ الْجَانِبِ .
وَاللَّمَّاسَةُ وَاللَّمَّاسَةُ - بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ - : الْحَاجَةُ الْمُقَارِبَةُ ؛ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ •

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : اللَّثْمُوسُ : الدَّعْيِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا أَرَمَسَتْ فَرَحَ اللَّثْمُوسِ بَنَاتِ الْفَقْرِ^(٧٦)

يَقُولُ : نَحْنُ وَإِنْ أَرَمَتِ السَّنَةُ أَيْ عَصَّتْنَا فَلَا يَطْمَعُ الدَّعْيِيُّ فِينَا أَنْ
تَزُوجَهُ وَإِنْ كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ •

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٧٧) : اللَّثْمُوسُ : النَّاقَةُ الَّتِي يُشَكُّ فِي سِمَنِهَا ؛ وَجَمَعُهَا
لَثْمُسٌ • وَمِنْ الرِّجَالِ : الَّذِي فِي حَسْبِهِ قَضَاءٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الدَّعْيِيُّ وَقَدْ سَبَقَ •

(٧٠) البیتان - بلاعزو - في حماسة ابي تمام : ٢٨٨/٢ ، واولهما في المقاييس : ٢١٠/٥ .

(٧١) المقاييس : ٢١٠/٥ .

(٧٢) سورة الانعام / ٧ .

(٧٣) سورة الجن / ٨ .

(٧٤) البيت - بلاعزو - في حماسة ابي تمام : ٣٧١/١ .

(٧٥) العين : ١/٢٠٠ .

(٧٦) البيت - بلاعزو - في الاساس والتكملة واللسان والتاج .

(٧٧) المحيط : ٢٧٧/ب ، وفيه : (التي يشك في سنامها) ، وفي اللسان : (شك في سنامها ابها

طريق - ام لا فلميس) ، وفي التكملة والقاموس كلاصلا .

وَاللَّمُوسَةُ : الطَّرِيقُ ، لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا ضَلَّ لَمَسَ ، فَإِنْ وَجَدَ أَتَرَ
الْمَسَافِرِينَ عَلِمَ أَنَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَعُولَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ .

وَاللَّمِيسُ : الْمَرْأَةُ اللَّيْثَةُ الْمَلْمُوسَةُ .

وَلَمِيسٌ : مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ .

وَقَدْ سَمَّوْا لَمَاسًا - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ - وَلَمَيْسًا - مُصَغَّرًا - .

وَكَوَاهُ لَمَاسٌ - مِثَالُ قَطَامٍ - بِمَعْنَى كَوَاهُ وَقَاعٍ : أَيِ أَصَابَ مَوْضِعَ
دَائِهِ بِالتَّلَمُّسِ فَوَقَعَتْ عَلَى دَائِ الرَّجُلِ أَوْ عَلَى مَا كَانَ يَكْتُمُ .

وَالِائِمَاسُ : الطَّلَبُ .

وَالتَّلَمُّسُ : التَّطَلُّبُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

وَالْمُتَلَمِّسُ الشَّاعِرُ : اسْمُهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ
دَوْقَنْ بْنِ حَرْبٍ بْنِ وَهَبٍ بْنِ جُلَيٍّْ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ بْنِ
مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ ، وَلَقَّبَ الْمُتَلَمِّسَ بِقَوْلِهِ :

وَذَاكَ أَوْ أَنَّ الْعِرْضُ حَيَّ ذُبَابُهُ زَنَابِيرُهُ وَالْأُزْرُقُ الْمُتَلَمِّسُ^(٧٨)

وَيُرْوَى : « طَنْ ذُبَابُهُ » ، وَالْعِرْضُ : وَادٍ بِالْكَامَةِ .

وَكَوَاهُ الْمُتَلَمِّسَةُ^(٧٩) : وَهِيَ كَيْفَةُ لَمَاسٍ .

وَالْمَلَامَسَةُ : الْمَلَامَةُ .

وَالْمَلَامَسَةُ - أَيْضًا - : الْمُجَامَعَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (أَوْ لَا مَسْتُمْ النِّسَاءُ)^(٨٠)
وَهِيَ قِرَاءَةُ غَيْرِ حَمْزَةٍ وَالْكَسَائِيُّ [٩٤ / أ] وَخَلَفَ .

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ^(٨١) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ الْمَلَامَسَةِ ، وَهِيَ أَنْ يَقُولَ :
إِذَا لَمَسْتَ ثَوْبَكَ أَوْ لَمَسْتَ ثَوْبِي فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بِكَذَا ، وَقِيلَ : هِيَ أَنْ
يَلْمَسَ الْمَتَاعَ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ وَلَا يَنْظُرَ إِلَيْهِ ، وَهِيَ مِنْ بَيْعِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَفِيهَا
غَرَرٌ فَلِذَلِكَ نَهَى عَنْهَا .

وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَطَلُّبِ شَيْءٍ وَعَلَى مَسِيسِهِ .

(٧٨) ديوان التلمس : ١٢٣ .

(٧٩) هكذا ضبطت الكلمة بفتح الهمزة المشددة في الأصل والتكملة ، وهي بكسرها في مطبوع اللسان والقاموس .

(٨٠) سورة النساء/٤٣ .

(٨١) الفائق : ٣/٣٩٩ .

لوس :

الليث^(٨٢) : اللّوسُ : أنْ يَتَّبَعَ الإنسانُ الحلاواتِ وغيرها فيأكلُ ، يُقال : لاسَ يَلُوسُ لَوْسًا • فهو لائسٌ ولّوسٌ ولّوسٌ ، وجَمَعَ اللّائسَ : لّوسٌ ، كَبازِلٍ وبَزَلٍ وفارِهٍ وفَرَمٍ •

واللّوسُ - أيضاً - : الذّوقُ :

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٨٣) : اللّوسُ : مَصْدَرُ لَسْتُ الشَّيْءَ في فَمِي ألّوسُهُ لَوْسًا : إذا أدْرَته بِلِسَانِكَ في فِكَ •

واللّوسُ - بالضمِّ - : الطّعَامُ ، قال أبو حِزَامٍ غَالِبُ بنُ الحارثِ العُكْلِيّ :

لّوسُهُ الطّعمُشُ إنْ أرادَ شَمَاجًا خَرَشَ الدَّمْسِ سَنَدَرِيًا هَمُوسًا^(٨٤)

وقال ابنُ فارسٍ^(٨٥) : اللّواسةُ - بالضمِّ - : اللّثمةُ ، وقال غيره : هي أَقْلٌ من اللّثمةِ •

ويقال : ما ذُقْتُ عُلُوسًا ولا لَوْوَسًا ولا عِلَاسًا ولا لَوَاسًا : أي ما ذُقْتُ ذَوَاقًا ، قال ، مؤبّةٌ يَصِفُ البَخِيلَ :

لو سألتهُ أختَه لَوُوسًا أو أمتهُ لم يَكُنْها دَرِيَسًا^(٨٦)

وبَنُو ضَبَّةَ يَقُولُونَ : لَسْتُ وَلَسْنَا - بضمِّ اللام - بمعنى الفَتْح ، وبَعْضُهُمْ يَقُولُ : لِسْتُ وَلِسْنَا - بكسرِها - •

وأبو لاسٍ الخَزَاعِيّ - رضي الله عنه - : له صُحْبَةٌ ، واسمُهُ محمد بنُ الأَسْوَد بنِ مَلَفٍ •

والتركيبُ يدلُّ على شَيْءٍ من التّطعّمِ •

لهس :

اللّهْسُ [٩٤ / ب] : لُغَةٌ في اللّحْسِ ، أو هَمَّةٌ •

ولّهسَ الصَّبِيّ تَدْيَ أُمِّه : لَطَعَهُ ولم يَمُصَّصْهُ •

ويقال : مالِكٌ عِنْدِي لَهْسَةٌ - بالضمِّ - ولّحْسَةٌ : أي شَيْءٌ •

(٨٢) المعين : ٢٠٢ / ب •

(٨٣) الجوهرة : ٥١ / ٣ •

(٨٤) مرّ الاستشهاد به في تركيب (خ ر س) •

(٨٥) المقاييس : ٢٢١ / ٥ •

(٨٦) ديوان رؤبة : ٧٢ ، وفيه : (أمته لّوسا x أو اخته) •

وقال ابنُ عَبَّاد^(٨٧) : اللّوَاهِسُ : الخِفَافُ السَّرَّاعُ .

واللّهَاسَةُ - بالضّمِّ - : القليلُ من الطَّعامِ .

واللّهَسُ والملاهسةُ : المزاحمةُ على الطَّعامِ من الحِرَاصِ ، قال ابو الفَرَّيْجِ النَّصْرِيُّ :

ملاهِسُ القَومِ على الطَّعامِ وجائذٌ في قَرَقَفِ المَدَامِ
شُرْبِ الهِجَانِ الوَلَكِ الهِيَامِ^(٨٨)

ويروى : « قَرَقَفِ النَّدَامِ » . الجائزُ : العَبَابُ في الشُّرْبِ .

ويقال : فلانٌ يَلَاهِسُ بني فلانٍ : اذا كانَ يَغْشَى طَعَامَهُمْ .

وقال ابنُ عَبَّاد^(٨٩) : الملاهسةُ : المِبَادَرَةُ الى الشَّيْءِ والازْدِحَامُ عليه .

والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على جِنْسٍ من الطَّعامِ .

ليس :

لَيْسَ : كَلِمَةٌ تَقْيِي ، وهي فِعْلٌ ماضٍ ، وأصلُها لَيْسَ - بكسْرِ الياء -
فَسُكِّنَتْ اسْتِثْقَالاً ، ولم تَقْلَبْ أَلِفُهَا لَا تَتَصَرَّفُ ، من حَيْثُ اسْتَعْمِلَتْ
بِلِقَظِ الماضِي للحال ، والذي يَدُلُّ على انْهَاءِ فِعْلٍ وإنْ لم تَتَصَرَّفْ تَصَرَّفَ الأَفْعَالُ
قَوْلُهُمْ : لَسْتُ واسْتَمْتُ وَلَسْتُمْ ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ ضَرَبْتَ وضَرَبْتُما وضَرَبْتُمْ .

وجُعِلَتْ من عَوَامِلِ الأَفْعَالِ نَحْوِ « كانَ » وأخواتِها التي تَرَفَعُ الأَسْمَاءُ
وتَنْصِبُ الأخبارَ ، ألا أنْ الباءُ تَدْخُلُ في خَبَرِها وَخَدَّها دُونَ أَخَوَاتِها ، تقول :
ليس زَيْدٌ بِمُنْتَظَلِقٍ ، قال الله تعالى : (أَلَيْسَ اللهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ)^(٩٠) وقال جَلُّ
وعَزَّ : (أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى)^(٩١) ، فالباءُ لِيَتَعَدَّى الفِعْلُ
وتَأْكِيدِ النَّقْيِ . ولكَ أَلَا تَدْخِلُهَا . لأنَّ المَوْكَدَ يُسْتَعْنَى عنه ، ولأنَّ من
الأَفْعَالِ ما يَتَعَدَّى مَرَّةً بِحَرْفِ جَرٍّ ومَرَّةً بغيرِ حرفِ جَرٍّ ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ :
اسْتَقْتَكِ واشْتَقْتِ اليك .

ولا يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِها عليها كما جازَ في أخواتِها ، تقول : مُحْسِنًا كانَ
زَيْدٌ ، ولا يجوزُ أنْ تقولَ : مُحْسِنًا ليسَ زَيْدٌ [١ / ٩٥] .

(٨٧) المحيط : ١/١٠٢ .

(٨٨) المشطوران الأولان بلاعزو في التهذيب : ١٢٦/٦ . ولابي الفريب في التكملة والتاج ، والثلاثة
- بلاعزو - في اللسان (وفيه في الثاني : وجائز في ١ ، والاول بمفرده في المخصص : ٦٧/٣ .

(٨٩) المحيط : ١/١٠٢ .

(٩٠) سورة الزمر / ٣٦ .

(٩١) سورة القيامة / ٤٠ .

وقد يُسْتَمْنَى بها فيقال : جاءَ القَوْمُ لَيْسَ زَيْدًا ؛ كما تقول : الا زَيْدًا ، تَضْمِيرُ
فيها اسْمُهَا وتَنْصِبُ خَبَرَها بها ، كَأَنَّكَ قُلْتَ : ليس الجائي زَيْدًا ، ولكَ أَنْ تَقُولَ :
جاءَ القَوْمُ لَيْسَكَ وَلَيْسِي ، قال :

عَمِدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ قد ذَهَبَ القَوْمُ الكِرَامُ لَيْسِي^(٩٢)

الا أَنْ المَضْمَرَ الْمُتَنَفِّصِلَ هَاهُنَا أَحْسَنُ ، كما قال :

لَيْتَ هَذَا اللَّيْلَ شَهْرٌ لا تَرَى فِيهِ عَرِيْبًا

لَيْسَ إِيَّايَ وَإِيْسَا لا تَخْشَى رَقِيْبًا^(٩٣)

ولم يَقُلْ : لَيْسِي وَلَيْسَكَ ، وهو جائزٌ .

وبَعْضُ بَنِي ضَبَّةَ يَقُولُ : لَيْتَ - بِكَرِّ اللَّامِ - ، وبَعْضُهُمْ يَضْمُهُمَا فيقول :

لَيْتُ .

وقال الخليل^(٩٤) : لَيْسَ : مَعْنَاهُ لا أَيْسَ ، فَطَرِحَتْ الهمْزةُ ، وأَلْزَقَتْ اللَّامُ

الياءَ . قال : والدَّلِيلُ على ذلك قولُ العَرَبِ^(٩٥) : ائْتِنِي به مِنْ حَيْثُ أَيْسَ وَلَيْسَ ،

والْمَعْنَى : مِنْ حَيْثُ هُوَ ولا هُوَ . وقيل : مَعْنَى لا أَيْسَ : أَي لا وَجِدَ ، وقيل : أَيْسَ

مَوْجُودٌ ولا أَيْسَ لا مَوْجُودٌ ، فَكَقُلْ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا : لَيْسَ .

وقال الكِسَائِيُّ : ورُبُّمَا جَاءَتْ لَيْسَ بِمَعْنَى « لا » التَّسْقِيَةِ . كَقَوْلِ لَيْدٍ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

وَإِذَا جَوَزَيْتَ قَرْضًا فَاجْزِهِ إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ^(٩٦)

وقال سِيبَوَيْهٍ^(٩٧) : أَرَادَ لَيْسَ يَجْزِي الْجَمَلَ وليس الْجَمَلُ يَجْزِي ، قال :

ورُبُّمَا جَاءَتْ لَيْسَ بِمَعْنَى « لا » التَّبَرُّكِ .

ورَجُلٌ أَلَيْسَ : أَي شَجَاعٌ ، بَيَّنَّ اللَّيْسَ - بِالتَّحْرِيكِ - ، مِنْ قَوْمٍ لَيْسَ :

قال العَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :

ذُو نَخْوَةٍ حُمَارِسٍ عَرُضِيٍّ أَلَيْسَ عَنْ حَوْبَائِهِ سَخِيٍّ^(٩٨)

(٩٢) المشطوران لرؤبة ، وقد وردا في ملحق ديوانه : ١٧٥ . ومرَّ الاستشهاد بهما في تركيب (طي س) .

(٩٣) البیتان بلاعزو في الصحاح واللسان والتاج ، وقد وردا في ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٤٣١ وديوان
المرجي : ٦٢ ، وهما من جملة قصيدة ، وفي رواية الديوانين بعض الاختلاف عما في الاصل هنا .

(٩٤) العين : ٢٠٢/ب .

(٩٥) هذا القول مثل ، وقد ورد في مجمع الامثال : ٤٥٠/١ .

(٩٦) ديوان لبيد : ١٧٩ .

(٩٧) رواية سيبويه للبيت في كتابه : ٣٧٠/١ (غير الجمل) ولم يرد فيه الشرح الآتي .

(٩٨) ديوان العجاج : ٣٣٢ .

وقال الفرّاءُ : الأليسُ : البعيرُ الذي يحْمِلُ ما حَمَلَ .
وقال الأصمعيُّ : الأليسُ : الذي لا يَبْرَحُ مَنزِلَه ، قال رؤوبةُ :
ذو النَّبْلِ ما كانَ المَهْمَا كُنُوسًا يَرْمِي وَيَرْجُو المُنْكِنَاتِ اللَّيْسَا^(٩٩)
ويُروى : « مادام » . وقال آخرُ :
تَخَالُ نَدِيَّتُهُمْ مَرَضَى حَيَاءً وتَلْقَاهُمْ غَدَاةَ الرُّوعِ لَيْسَا^(١٠٠)
[٩٥/ب] وقال غيرُه : إِبِلٌ لَيْسٌ على الحَوْضِ : اذا أقامَتْ عليه فلم تَبْرَحْهُ . وقيل
هي البِطَاءُ .
وقال بعضُ الأعْرَابِ : الأليسُ : الدَّيْثُوثيُّ الذي لا يَغَارُ ، ويَتَهَرَّأُ به فيقال : هو
الْيَسُ بَوْرَكَ فيه .
والأليسُ : الأسدُ ، وُصِفَ بذلك لِشَجَاعَتِهِ .
والأليسُ : الحَسَنُ الخَلْقِ .
وقال أبو زَيْدٍ : اللَّيْسُ - بالتَّحْرِيكِ - : الغَفْلَةُ .
واللَّيْسُ - بالكسْرِ - : الرَّجُلُ الدَّيْثُوثُ^(١٠١) الذي لا يَبْرَحُ مَوْضِعَهُ .
وتَلَايَسَ الرَّجُلُ : اذا كانَ حَمُولاً حَسَنَ الخَلْقِ .
وتَلَايَسْتُ عَنْ كَذَا : أي اغْمَضْتُ عنه .
وقال أبو عمرو : المَلَايِسُ : البَطِيءُ .

(٩٩) ديوان رؤوبة : ٧١ .
(١٠٠) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٧٣/١٣ واللسان والتاج .
(١٠١) كذا في الاصل وفي القاموس ، ولكنها في مطبوع التكملة : (الدثون) ، وذكر في التاج ان ذلك
كله غلط وان « الصواب : الزبُون » .

فَصْلُ الْمِيمِ

مَأْسُ :

ابو عمرو^(١) : مَأَسَتْ النَّاقَةُ حَقْلًا : اذا اشْتَدَّ حَقْلُهَا .

ومَأَسْتُ عَلَى فُلَانٍ : أَي غَضِبْتُ .

ومَأَسْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ مَأْسًا : أَي أَفْسَدْتُ ، قال الكُمَيْتُ يَمْدَحُ مَسْلَمَةَ
ابن هشام :

أَسَوْتُ دِرْمَاءً حَاوَلَ الْقَوْمُ سَفْكَهَا ولا يَعْدَمُ الْآسُوفُ فِي الْغَيِّ مَأْسًا^(٢)
وقال العَجَّاجُ يَمْدَحُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ :

وَيَعْتَلُونَ مَنْ مَأَى فِي الدَّحْسِ بِالمَأْسِ يَرْقَى فَوْقَ كُلِّ مَأْسٍ^(٣)
وقال اللّٰحْيَانِيُّ : الْمَأْسُ وَالْمَوْوُسُ وَالْمِئْسُ : النَّعَامُ . وَفُسِّرَ الْمَوْوُسُ فِي
قَوْلِ رُؤْبَةَ :

مَا إِنَّ أَبَالِي مَأْسَكَ الْمَوْوُسَا^(٤)

بِأَنَّهُ مَفْعُولٌ . هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي نَسْخَةٍ مَقْرُوءَةٍ مِنْ أَرَاكِيزِ رُؤْبَةَ عَلَى
ابنِ دُرَيْدٍ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٥) : الْمِئْسُ : السَّرِيعُ .

(١) الجيم : ٢٣٨/٣ .

(٢) شعر الكُمَيْت : ٢٤٨/١ .

(٣) ديوان العَجَّاج : ٤٨٢ .

(٤) ديوان رُؤْبَةَ : ٦٩ .

(٥) المحيط : ٢٨٤/ب .

وَمَأْتُ الْجِلْدُ : عَرَّكْتُهُ ،
وَمَأْسَ الْجَرْحُ : اتَّسَعَ • وكذلك مَأْسُ ،
متس :

اللَّيْثُ^(٦) : المَتْسَى : لُغَةً فِي الْمَطْنِ وَهُوَ الرَّمْيُ بِالْجَعَسِ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٧) : مَتَسَهُ يَمْتَسُهُ بِالْكَسْرِ - مَتْسًا : إِذَا أَرَاغَهُ لِيَمْتَسِرَ عَنْهُ
مِنْ [٩٦ / أ] نَبَتٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ •
مجس :

الْمَجْوسِيَّةُ : نَحْلَةٌ ، وَالْمَجْوسِيَّاتُ مَنَسُوبٌ إِلَيْهَا ، وَالْجَمِيعُ : الْمَجُوسُ • قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ : الْمَجُوسُ وَالْيَهُودُ أَتَمَّا عَرَفَا عَلَى حَدِّ يَهُودِيٍّ وَيَهُودٍ
وَمَجْوسِيٍّ وَمَجُوسٍ ، فَجُمِعَا عَلَى قِيَاسِ شَعِيرَةٍ وَشَعِيرٍ ، ثُمَّ عُرِفَ الْجَمْعُ
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَجْزُ دُخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِمَا لِأَنَّهُمَا مَعْرُفَتَانِ
مُؤَكَّدَتَانِ ، فَجَرَرْنَا فِي كَلَامِهِمْ مَجْرَى الْقَبِيلَتَيْنِ ، وَلَمْ تُجْعَلَا كَالْحَيَّتَيْنِ فِي
بَابِ الصَّرْفِ • وَأَنْشَدَ لَأَمْرِي الْقَيْسَ صَدَرَ الْبَيْتِ وَلِلتَّوَّاءِ جَدَّ قَتَادَةَ بْنِ
الْحَارِثِ الْيَشْكُرِيَّ عَجْزَهُ :

أَصَاحَ تَرَى بَرِيْقًا هَبَّ وَهْنًا كَنَارِ مَجُوسٍ تَسْتَعِرُّ اسْتِعَارًا^(٨)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٩) : هُوَ مَنْعَرَبٌ مَنَجَّ غَوْشٌ ، وَكَانَ رَجُلًا صَغِيرَ الْأُذُنَيْنِ
كَانَ أَوَّلَ مَنْ دَانَ بِدِينِ الْمَجُوسِ وَدَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ ، فَعَرَّبَتْهُ الْعَرَبُ •
وَمَجَسَّهُ : صَيَّرَهُ مَجْوسِيًّا ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(١٠) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُمَجِّسَانِهِ • وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ
ف ط ر •

وَتَمَجَّسَ : صَارَ مَجْوسِيًّا •
مجس :

الْأَزْهَرِيُّ^(١١) : الْمَحْسُ : ذَلِكَ الْجِلْدِ وَدِبَاغُهُ ، وَأَصْلُهُ الْمَعْسُ ؛
فَأَبْدَلَتْ الْعَيْنُ حَاءً •

(٦) العين : ١/١٩٨ .
(٧) الجمهرة : ١٧/٢ ، ولم يرد فيها قوله : (وليس بثبت) .
(٨) ديوان امرئ القيس : ١٤٧ ، وفيه : (أحر ترى) .
(٩) التهذيب : ٦٠١/١٠ .
(١٠) مسند أحمد : ٢٧٥/٢ .
(١١) التهذيب : ٣٥٦/٤ .

وفال ابن الأعرابي : الأمْحَسُ : الدَّبَّاعُ الحاذِقُ .

مدس :

ابن عباد^(١٢) : المَدْسُ : الدَّلْكُ ، وفدمَدَسْتُ الأديمَ مَدْساً .

مدقس :

ابو عبيدة : المِدْقَسُ : مَقْلُوبُ الدِّمْقَسِ .

مرس :

المرْسةُ : الحَبْلُ ، سُمِّيَتْ بذلك لِتَمَرُّسِ قَوَاهَا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ،
والجَمْعُ : المَرَسُ ، قال ابو زُبَيْدٍ حَرَمَدَةُ بْنُ الْمُتَذَرِّ الطَّائِيَّ يَرْتِي غَلَامَهُ :

إِمَّا تَقَارَنُ بِكَ الرَّمَّاحُ فَلَا أَبْكِيكَ إِلَّا لِلدَّلْوِ وَالْمَرَسِ^(١٣)

أَيِ اعْتَوَرْتِكَ فَتَقَوَّرْتَهَا ، وَيُرْوَى : «تَقَارَشُ» و «تَقَوِّمُ» و «تَقَرَّنُ» .
وَجَمْعُ الْمَرَسِ [٩٦ / ب] : أَمْرَاسٌ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

كَأَنَّ الثَّرِيًّا عَائَقَتْ فِي مَصَامِيهَا بِأَمْرَاسٍ كَتَانٍ إِلَى صَمٍّ جَنْدَلٍ^(١٤)

وَالْمَرَسُ - أَيْضاً - : مَصْدَرُ قَوْلِكَ مَرَسْتَ الْبَكْرَةَ - بِالْكَسْرِ - مَرَساً .
وَهِيَ بَكْرَةٌ مَرُوسٌ : إِذَا كَانَ يَنْشَبُ حَبْلُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَعْوِ ، قَالَ :

دُرْنَا وَدَارَتْ بِكْرَةٌ تَخِيْسُ لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسٌ^(١٥)

وَيُقَالُ - أَيْضاً - : مَرَسَ^(١٦) الْحَبْلُ : إِذَا وَقَعَ فِي أَحَدِ جَانِبِي الْبَكْرَةِ ، يَمْرَسُ
مَرَساً .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَرَسَ - بَفَتْحِ الرَّاءِ - وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ بِكَسْرِهَا : أَرْضٌ ،
قَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بَنْ مَقْبِلٍ :

وَاشْتَقَّتِ الْقَهْبَ ذَاةَ الْخُرَاجِ مِنْ مَرَسٍ شَقَّ الْمُقَاسِمِ عَنْهُ مِدْرَعُ الرَّدَنِ^(١٧)

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ : هُمْ عَلَى مَرَسٍ وَاحِدٍ وَمَرْنٍ وَاحِدٍ - بِكَسْرِ الرَّاءِ - : وَذَلِكَ إِذَا
اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ .

(١٢) المحيط : ٢٧٣ / ب .

(١٣) شعر ابى زيد : ١٠٥ ، برواية : (إِمَّا تَقَارَشِ) .

(١٤) ديوان امرئ القيس : ١٩ .

(١٥) المشطوران - بلا عزو - في اصلاح المنطق : ١٩٧ ، والتهذيب : ١٨١ / ٧ و ٤٢٥ / ١٢ ، والصحاح
والمختص : ١٧٠ / ٩ ، واللسان والتاج ، ويأتي الاستشهاد بهما في (ن خ س) .

(١٦) هكذا ضبط الفعل في الاصل وفي الصحاح ، ولكنه في اللسان والقاموس « كَتَصَرَ » .

(١٧) ديوان ابن مقبل : ٣٠٢ .

لورُجُلٍ مَرَسَ : شَدِيدُ الْعِلَاجِ ، بَيَّنَّ الْمَرَسَ ، وَمِنْهُ حَدِيثٌ وَحْشِيٌّ بِنِ
خَرْبٍ (١٨) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : فَطَلَعَ رَجُلٌ حَذَرَ "مَرَسَ" كَثِيرُ الْإِلْتِقَاتِ • وَقَدْ
كَتَبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ كَبَسَ •

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ اللَّكِيمِ الَّذِي لَا يَنْظُرُ إِلَى صَاحِبِهِ وَلَا يُعْطِي خَيْرًا :
أَنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ أَمْرَسَ أَمْلَسَ ، أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا يَتَمَرَّسُ بِهِ أَحَدٌ ، لِأَنَّهُ
صَلَبٌ لَا يُسْتَقَلُّ (١٩) مِنْهُ شَيْءٌ •

وَمَرَسَتْ النَّمْرَ وَمَرَدَتْهُ وَمَرَّتَتْهُ فِي الْمَاءِ : إِذَا أَنْقَعَتْهُ وَمَرَّتَتْهُ بِيَدِكَ •
وَمَرَسَ الصَّبِيَّ إِصْبَعَهُ يَمْرُسُهَا : لُغَةً فِي مَرَّتْهَا ؛ أَوْ لُغَةً •
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (٢٠) : مَرَسْتُ يَدِي بِالْمِنْدِيلِ : أَيْ مَسَحْتُهَا •
وَفَحَلُ "مَرَّاسٌ" - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ - : أَيْ ذُو مِرَّاسٍ شَدِيدٍ •
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَةٌ "مَرَّاسَةٌ" لَا وَتِيرَةٌ فِيهَا ، وَهِيَ
الدَّائِبَةُ الْبَعِيدَةُ •

وَالْمَرَّيْنِسُ : التَّزْيِيدُ • وَالتَّمْرُ الْمَمْرُوسُ فِي الْمَاءِ أَوْ اللَّبَنِ أَيْضًا •
وَالْمَرْمَرِيْسُ : الدَّاهِيَةُ ، وَوَزَنُهُ فَعْقَعِيلٌ - بِتَكَرُّرِ الْفَاءِ [وَالْعَيْنِ] (٢١) -
وَذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢٢) فِي بَابِ فَعْلَلِيلٍ • وَيُقَالُ : دَاهِيَةُ "مَرْمَرِيْس" : أَيْ شَدِيدَةٌ •
وَالْمَرْمَرِيْسُ : الْأَمْلَسُ ، قَالَ الْأَفْوَاهُ :

وَالدَّاهِرُ لَا يَبْقَى عَلَى صَرْفِهِ مُغْفِرَةٌ فِي حَالِقِ مَرْمَرِيْسٍ (٢٣)
وَعُنُقُ مَرْمَرِيْسٍ : أَيْ طَوِيلٌ •
وَالْمَرْمَرِيْسُ : الصُّلْبُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

يَعْدِلُ عَنِّي الْجَدَلُ الشَّخِيْسَا وَالْخَصْمُ ذَا الْأُبْهَةِ الشَّطْوُسَا
كَدَّ الْعَدَى أَخْلَقَ مَرْمَرِيْسَا (٢٤)

وَاشْتِقَاقُ الْمَرْمَرِيْسِ مِنَ الْمَرَّاسَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ •

(١٨) الفائق : ٣/٣٦٢ •

(١٩) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالتَّكْمِلَةُ ، فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ : (لَا يُسْتَقَلُّ) بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةُ •

(٢٠) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ : ٤٢٤ •

(٢١) زِيَادَةُ مِنَ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ •

(٢٢) الْجُمْهُورَةُ : ٤٠١/٣ •

(٢٣) دِيْوَانُ الْأَفْوَاهِ الْأَوْدِي / الطَّرَائِفُ الْإِدْبِيَّةُ : ١٦ •

(٢٤) دِيْوَانُ رُوْبَةِ : ٦٩-٧٠ ، وَكَانَتْ كَلِمَةُ (الشَّخِيْسَا) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ بِفِعْلِ الْإِرْضَةِ ، فَاتَّبَعْنَاهَا مِنَ الدِّيْوَانِ •

وقال ابن عَبَّاد^(٢٥): الْمَرْمَرِيْسُ مِنَ الْأَرْضِ : الّتي لَا يَنْبُتُ فِيهَا شَيْءٌ .
وَبَنُو مَرْمَرِيْسٍ - مُصَغَّرًا - : بَطْنَيْنِ " مِنَ الْعَرَبِ ؛ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٢٦) .
ومَرْيَسَةٌ^(٢٧) - بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ - : قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ صَعِيدِ مِصْرَ ، يُنسَبُ
إِلَيْهَا بِشَرُّ بْنُ [٩٧ / ١] غِيَاثُ الْمَرْيَسِيِّ الْمُتَكَلِّمُ .
وقال ابنُ عَبَّاد^(٢٨): الْمَرْمِيْسُ : دَابَّةٌ يُقَالُ لَهَا : الْكَرْكَدَنُ .
وقال ابنُ السَّكَيْتِ : الْمَارَسَتَانُ - بِفَتْحِ الرَّاءِ - : دَارُ الْمَرْضَى ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ .
وَأَمْرَسْتُ الْحَبْلَ : إِذَا أَعَدَدْتَهُ إِلَى مَجْرَاهُ ، قَالَ :
يُنْسُ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسَ بَيْنَ حَوَامِسي خَشَبَاتٍ يُبَسِّرُ
إِمَّا عَلَى قَعْمٍ وَإِمَّا اقْعَنْسِرِ^(٢٩)
وكذلك إِذَا أَثْبَتَهُ بَيْنَ الْبَكْرَةِ وَالْقَعْمِ قُلْتُ : أَمْرَسْتُهُ ، فَالْه
يَعْقُوبُ^(٣٠) وَأَثْبَدَ لِلْكَمِيْنَتِ :
سَتَّائِيْكُم بِمُتْرَعَةٍ دُعَافَا حِبَالِكُمُ الّتي لَا تُمَرِّسُوْنَ^(٣١)
أَي لَا تُنْشِبُوْهَا إِلَى الْبَكْرَةِ وَالْقَعْمِ .
وَالْمَارَسَةُ : الْمَعَالِجَةُ وَالْمَزَاوِلَةُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٣٢) : رَجُلٌ مُمَارِسٌ
لِلْأُمُورِ : مُزْأَوِلٌ لَهَا .
قال : وَبَنُو مُمَارِسٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَتَمَرَّسَ بِالشَّيْنِ : أَيِ احْتَكَّ بِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ^(٣٣) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - : إِنَّهُ مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَمَرَّسَ الرَّجُلُ بِدِينِهِ كَمَا يَتَمَرَّسُ
الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّمَرُّسُ : شِدَّةُ الْإِلْتِمَاءِ ، وَقَالَ
الْقُتَيْبِيُّ^(٣٤) : هُوَ أَنْ يَتَلَعَّبَ بِدِينِهِ وَيَعْبَثَ بِهِ تَمَرَّسَ الْبَعِيرُ ؛ أَيِ كَمَا

-
- (٢٥) المحيط : ١/٢٧٦ .
(٢٦) الجهمرة : ٣٣٧/٢ .
(٢٧) لم يضبط المؤلف الميم في أول الكلمة ، وكأنه متردد في اختيار الكسر أو الفتح .
(٢٨) المحيط : ١/٢٧٦ .
(٢٩) ورد المشطوران الأولان - بلاعزو - في الجيم : ٢٤٨/٣ ، والأول والثالث في إصلاح المنطق : ٨٢
و١٩٧ ، والتهديب : ٤٢٤/١٢ ، والصحاح واللسان ، والثلاثة في التكملة والتاج ، والأول
بمفرده مثل في مجمع الأمثال : ١٠٢/١ . ومَرَّ الاستشهاد بها في تركيب قعس .
(٣٠) إصلاح المنطق : ١٩٧ .
(٣١) شعر الكميت : ١١٢/٢ .
(٣٢) الجهمرة : ٣٣٧/٢ .
(٣٣) الفائق : ٣٦١/١ .
(٣٤) لم أجده في غريب الحديث المطبوع ببغداد .

يُتَحَكَّكُ البُعِيرُ بالشَّجَرَةِ ، وقال غيره : تَمَرَّسُ الرَّجُلُ بِدِرْيَتِهِ هُوَ أَنْ يَسَارِسَ
الْفِتْنَ وَيُشَادَّهَا ؛ وَيَخْرُجَ عَلَى إِمَامِهِ فَيُضِرُّ بِدِرْيَتِهِ وَلَا يَنْتَفِعَهُ غُلُوُّهُ بِهِ . كذا
أَنَّ الْجَرَبَ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا تَحَكَّكَ بِالشَّجَرِ أَذْمَاهُ وَلَمْ يُبْرِئْهُ مِنْ جَرَبِهِ .

والتَّمَرَّسُ : بَنَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ الصُّحَارِيَّ وَالتَّمَرَّسُ : بَنَى فَالِجُ بْنُ نَهْيِكَ
العكلي : شاعِرَانِ .

والتَّمَرَّسُ بِهِ : أَيِ احْتِكَ بِهِ ، مِثْلُ تَمَرَّسَ بِهِ .

ويقال : امْتَرَسَتْ الْأَنْسُنُ : أَيِ لَاجَتْ ، قال أبو ذؤيب الهذلي : يَصِفُ
صَائِداً وَأَنَّ جِمْرَ الْوَحْشِ قَرُبَتْ مِنْهُ بِمَنْزِلَةٍ مَنْ يَحْتَكُ بِالشَّيْءِ :

فَنَكِرْتَهُ فَتَقَرَّنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ هُوَ جَاءَ هَادِيَةً وَهَادٍ جَرُّشَعٌ (٢٥)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ (٢٦) : تَمَارَسَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ : إِذَا تَضَارَبُوا .

والتَّمَرَّسُ الْحَبْلُ عَنِ الْبَكْرَةِ [٩٧ / ب] - عَلَى اتَّفَعَلَ - : إِذَا زَالَ عَنِ الْمَحَالَةِ
فَرَدَدَتْهُ إِلَيْهَا ، كَذَا قَالَ ، وَالصَّوَابُ : فَأَمَرَسْتَهُ إِذَا زَالَ . سَقَطَ مِنْ كِتَابِهِ .
فَأَمَرَسْتَهُ .

والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى مُضَامَّةِ شَيْءٍ لَشَيْءٍ بِشِدَّةٍ وَقُوَّةٍ .

مرقس :

ابنُ عَبَّادٍ (٢٧) فِي الرَّبَاعِيِّ : مَرَقَسِيٌّ : مَنَسُوبٌ إِلَى حَيٍّ مِنْ طَيْئٍ يُقَالُ لَهُمْ
بَنُو أُمْرِئِ الْقَيْسِ .

وقال أبو القاسمِ الحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ الْأَمْدِيُّ (٢٨) : مَرَقَسٌ - بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْقَافِ ؛
وَالسَّيْنِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ - طَائِيٌّ ، أَحَدُ بَنِي مَعْنٍ بْنِ عَتُودٍ : شَاعِرٌ ثُمَّ أَحَدُ
بَنِي حَبِيٍّ بْنِ مَعْنٍ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَمَرَقَسٌ لَقَبٌ . قَالَ الصَّغَانِيُّ : مُؤَلِّفُ
هَذَا الْكِتَابِ : مَرَقَسٌ فَعَلَّلَ وَلَيْسَ بِمَفْعَلٍ ؛ لِعَوَازِ تَرْكِيبِ رَقَسٍ .

مسس :

مَسِسْتُ الشَّيْءَ - بِالْكَسْرِ - أَمَسْتُهُ مَسًّا وَمَسِينًا وَمِسْيَنِي - مِثَالُ
خِصْيَتِي - ، هَذِهِ هِيَ اللَّفْظَةُ الْفَصِيحَةُ ؛ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ : مَسَسْتُهُ - بِالْفَتْحِ -
أَمَسْتُهُ - بِالضَّمِّ - . وَرُبَّمَا قَالُوا : مَسِتُ الشَّيْءَ ؛ يَحْذِفُونَ مِنْهُ السَّيْنَ الْأَوَّلِيَّ ؛
وَيَحْوِلُونَ كَسْرَ تَمَّهَا إِلَى الْمِيمِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَحْوِلُ وَيَتْرُكُ الْمِيمَ عَلَى حَالِهَا

(٢٥) ديوان الهذليين : ٨/١ ، وفيه : (سَطْعَاءُ هَادِيَةٌ) .

(٢٦) الجُمُورَةُ : ٢٣٧/٢ .

(٢٧) المحيط : ١٨٤/ب .

(٢٨) الْمُؤَلِّفُ وَالْمُخْتَلَفُ : ١٨٤ .

مُتَشَوِّحَةً . وهو مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : (فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ) (٣٩) تُكْسِرُ الظَّاءُ
وَتُفْتَحُ . وَأَصْلُهُ فَظَلَلْتُمْ . وهو من شَوَّادِ التَّخْفِيفِ ، قال أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءَ السَّعْدِيُّ :

مَسْنَا السَّيَّاءَ فَنَلَيْنَاهَا وَطَالَهُمْ حَتَّى يَرَوْا آخِذًا يَهْوِي وَنَهْلَانَا
وَكُلُّ مَنْ تَبِعَ الْإِسْلَامَ تَابِعُنَا وَكُلُّ مَنْ خَالَفَ الْإِسْلَامَ يَخْشَانَا (٤٠)

وقَوْلُهُ تَعَالَى : (الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ) (٤١) أي من الجنون ،
يُقَالُ : به مَسٌّ وَالْمَسُّ وَلَمَمٌ ، وقد مَسَّ فهو مَمْسُوسٌ .

وقَوْلُهُ تَعَالَى : (ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ) (٤٢) ، قال الْأَخْفَشُ : جَعَلَ الْمَسَّ يَذَاقُ ،
كما يُقَالُ : كَيْفَ وَجَدْتَ طَعْمَ الضَّرْبِ ؟ ، ويُقَالُ : وَجَدْتُ مَسَّ الْحُمَى [٩٨ / ١] :
أي أَوَّلَ مَا نَالَنِي مِنْهَا . وفي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ (٤٣) : زَوْجِي الْمَسُّ مَسَّ أَرْتَبِ ، وَالرَّيْحُ
رَيْحُ زَرْتَبِ ، وقد كُتِبَ الْحَدِيثُ بِتَمَادِيهِ فِي تَرْكِيبِ زَرْتَبِ . وَصَفَتْهُ بِلِيْنِ
الْجَانِبِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ .

ويُقَالُ : بَيْنَهُمَا رَحِمٌ مَسَّةٌ : أي قَرَابَةٌ قَرِيبَةٌ . وقد مَسَّتْ بِكَ رَحِمٌ
فَلَانٌ : إذا كَانَتْ بَيْنَكُمَا قَرَابَةٌ قَرِيبَةٌ .

وحَاجَةٌ مَسَّةٌ : أي مُهِمَّةٌ ، وقد مَسَّتْ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ .

وَالْمَسُوسُ مِنَ الْمَاءِ : الَّذِي بَيْنَ الْعَذْبِ وَالْمِلْحِ ، قال ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ .
لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا عَذْبَ الْمَذَاقِ وَلَا مَسُوسًا (٤٤)

وقال اللَّيْثُ (٤٥) : الْمَسُوسُ مِنَ الْمِيَاهِ : مَا نَالَتْهُ الْإِنْدِرِي ، وَأَثْسَدَ قَوْلَ ذِي
الْإِصْبَعِ .

وقال شَمِرٌ : الْمَسُوسُ : الَّذِي يَمَسُّ الْفُلَّةَ فَيَشْفِيهَا . وقال ابن الأعرابي :
الْمَسُوسُ : كُلُّ مَا شَفَى الْعَلِيلَ ؛ لِأَنَّهُ مَسَّ الْفُلَّةَ ، وَأَثْسَدَ :

يَا حَبَّذا رِيْقَتُكَ الْمَسُوسُ (٤٦)

وقال الْأَصْمَعِيُّ : الْمَسُوسُ : الْعَذْبُ الصَّافِي .

وَالْمَسُوسُ - أَيْضاً - : الْفَاذُ زَهْرٌ .

(٣٩) سورة الواقعة ٥/ ٦ .

(٤٠) ورد الأول معزوا لاوس بن مغراء في التهذيب : ٣٢٥/ ١٢ واللسان والتاج ، وبلاغزو في الصحاح .

(٤١) سورة البقرة ٢٧٥/ ، وكانت في الأصل (كالذي) . وقد حذفنا الكاف لزيادتها .

(٤٢) سورة القمر/ ٤٨ .

(٤٣) الفائق : ٤٩/ ٣ .

(٤٤) ديوان ذي الاصبع : ٤٤ ، وفيه : (إن كنت ماءً لم تكن) .

(٤٥) العين : ١/ ١٩٦ .

(٤٦) المشطور - بلاغزو - في التهذيب : ٣٢٤/ ١٢ واللسان والتاج .

وَمَسْئُوسٌ : قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى مَرْوٍ •

وَالْمَسْمَاسُ : الْخَفِيفُ ، يُقَالُ : قَتَامٌ مَسْمَاسٌ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

وَبَلَدٌ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَسْعَاسُ مِنْ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ الْمَسْمَاسُ^(٤٧)

وَمُسَّةٌ - بِالضَّمِّ - : مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ •

وَبُثْرَى بْنُ مَسِينٍ - بَفَتْحِ الْمِيمِ - : مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ •

وَقَوْلُ الْعَرَبِ : لَا مَسَاسَ - مِثَالُ قَطَامٍ - : أَي لَا تَمَسُّ ، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو فِي

الشَّوْاذِءِ وَأَبُو حَيَّوَةَ : (أَنْ تَقُولَ لَا مَسَاسَ)^(٤٨) ، وَقَدْ يُقَالُ : مَسَاسٌ فِي

الْأَمْرِ : كَدْرًا كَثِيرًا وَتَزَالًا •

وَأَمْسَتَهُ الشَّيْءُ ، فَمُسَّتَهُ •

وَالْمُاسَّةُ : كَنَاءَةٌ عَنِ الْمُبَاضَعَةِ ، وَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ :

(تَمَاسَوْهُنَّ)^(٤٩) •

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (لَا مِسَاسَ) بِكَفْرِ الْمِيمِ : أَي لَا أَمَسَ وَلَا أَمَسَ •

وَكَذَلِكَ التَّمَاسُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا)^(٥٠) •

وَالْمَسْمُوسَةُ وَالْمِسْمَاسُ : اخْتِلَاطُ الْأَمْرِ وَالتَّبَاسُ ، قَالَ :

إِنْ كُنْتُ مِنْ أَمْرِكَ فِي مِسْمَاسٍ فَاسْطُ عَلَى أَمِّكَ سَطْوَةَ الْمَاسِي^(٥١)

وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى جَسِّ الشَّيْءِ بِالْيَدِ •

مَطَسٌ :

الْكَيْشُ^(٥٢) : مَطَسَ الْعَذْرَاءُ يَمْطِطُهَا [٩٨ / ب] مَطَسًا : إِذَا رَمَاهَا بِمِرَّةٍ •

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٥٣) : الْمَطَسُ : الضَّرْبُ كَاللَّطْمِ •

مَعْسٌ :

الْمَعْسُ وَالْمَعْكُ : الدَّلَالُ ، يُقَالُ : مَعَسَتْ الْمَنِيئَةُ فِي الدَّبَّاعِ : إِذَا دَلَّكَتْهَا

دَلَّكَ شَدِيدًا • وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(٥٤) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَتَاهُ مَرَّةً بِأَسْمَاءَ

(٤٧) ديوان رؤبة : ٦٦ •

(٤٨) سورة طه/٩٧ ، والقراءة المتداولة بكسر الميم وفتح السين كما سيذكر المؤلف فيما بعد •

(٤٩) سورة البقرة / ٢٣٦ ، والقراءة المتداولة : (تَمَسَّوْهُنَّ) •

(٥٠) سورة المجادلة / ٣ •

(٥١) الشطوران لرؤبة في التهذيب : ٣٢٤/١٢ والصحاح واللسان والتاج وديوان رؤبة/الملحق :

١٧٥ ، وقال الصفاني في التكملة بعد إيراد الرجز : (وليس له) •

(٥٢) العين : ١/١٩٧ •

(٥٣) الجمهرة : ٢٨/٣ •

(٥٤) الفائق : ٣٧٣/٣ •

بنت عُمَيْسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - وَهِيَ تَمْعَسُ إِهَاباً لَهَا • وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بَعَثَتْ
امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ بِنْتاً لَهَا إِلَى جَارَتِهَا فَقَالَتْ : تَقُولُ لَكَ أُمِّي أُعْطِيَنِي نَفْساً أَوْ
تَفْسِينَ أَمْعَسُ بِهِ مَنِيَّتِي ، فَأَتَى أَفِدَةً : أَيِ مُسْتَعْجِلَةٍ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ
لَجَبٍ :

حَتَّى إِذَا مَا الْعَيْثُ قَالَ رَجَسَا يَمْعَسُ بِالمَاءِ الْجَوَاءَ مَعْسَا^(٥٥)
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ فَحْلٍ :

يُخْرِجُ بَيْنَ النَّابِ وَالضُّرُوسِ حَمْرَاءَ كَالْمَيْئَةِ الْمَعُوسِ^(٥٦)
أَرَادَ شِقَاقَ حَمْرَاءَ شَبَّهَ بِالمَيْئَةِ الْمُحَرَّكَةِ فِي الدَّبَاغِ •
وَرُبَّمَا كُنِيَ بِالمَعْسِ عَنِ الْجِمَاعِ •

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٥٧) : المَعْسُ : الطَّعْنُ بِالرَّمْحِ ، يُقَالُ : مَعَسَهُ مَعْساً •
وَرَجُلٌ مَعَّاسٌ فِي الْحَرْبِ : مِقْدَامٌ •
وَمَعَسَهُ : أَيِ أَهَانَهُ •

وَمَا فِي النَّاقَةِ مَعْسٌ : أَيِ لَبَنٌ •
وَالَا مَتِعَاسٌ فِي قَوْلِهِ :

وَصَاحِبٌ يَمْتَعِسُ امْتِعَاسَا كَأَنَّهُ فِي جَالِ اسْتِغَاةٍ أَحْلَاسَا^(٥٨)
أَيِ يُمَكِّنُ اسْتِغَاةً مِنَ الْأَرْضِ وَيَحْرَكُهَا عَلَيْهَا كَمَا يُمْعَسُ الْأَدِيمُ •
وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ شَيْئاً •
مَعْسٌ :

المَعْسُ وَالْمَعْسُ : الطَّعْنُ •

اللَّحْيَانِي : فِي بَطْنِهِ مَعْسٌ - بِالْفَتْحِ - وَمَعْسٌ - بِالتَّحْرِيكِ - : أَيِ التَّوَاءِ ،
مِثْلُ الْمُقَصِّ وَالْمَقَصِّ ، وَقَدْ مَعَسَ - عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ [٩٩ / ١] فَاعِلُهُ - مَعْساً ، وَمَعْسٌ -
- مِثَالُ سَمِعَ - مَعْساً بِالتَّحْرِيكِ • وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(٥٩) : يُقَالُ أَتَى لِأَجِدْ مَعْساً ؛
وَلَا تَقُلْ مَعْساً - بِالتَّحْرِيكِ - •

(٥٥) شعر ابن لجب : ١٥٧ •

(٥٦) المشطوران - بلاعزو - في التهذيب : ١٢٨/٢ واللسان والتاج •

(٥٧) الجمهرة : ٣٤/٣ •

(٥٨) المشطوران - بلاعزو - في التكملة والتاج ، واولهما في التهذيب : ١٢٨/٢ واللسان •

(٥٩) اصلاح النطق : ١٨٠ •

والمَقْسُ : الجَسْ ، قال رؤبَةُ :

والدَيْنُ يُحْيِي هَاجِساً مَهْجُوساً مَقْسَ الطَّيِّبِ الطَّعْنَةَ المَقْوْساً^(٦٠)

أي الدَيْنُ يُحْيِي الهَمَّ المَهْمَّ أي يَهَيِّجُهُ .

مَقْس :

أبو عُمَرَ الزَّاهِدُ : تَمَقَّقَسْتُ نَفْسِي وَتَمَقَّسْتُ : إِذَا غُتَّ ، وَأَشَدُّ عَلَى هَذِهِ الثُّغَةِ :

نَفْسِي تَمَقَّقَسْتُ مِنْ سُمَانِي الْأَقْبَرِ^(٦١)

مَقْس :

مَقْسٌ : مَوْضِعٌ عِنْدَ الْقَاهِرَةِ عَلَى النَّيْلِ .

وَمَقَّسْتُهُ فِي الْمَاءِ مَقَّساً : أَيِ غَطَّطْتُهُ فِيهِ ، مِثْلُ قَمَّسْتُهُ .

وَمَقَّاسُ الْعَاذِيَّ : شَاعِرٌ ، وَاسْمُهُ مُسْنَهَرٌ بْنُ الشَّعْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ تَيْمٍ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خَزَيْمَةَ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ . وَقِيلَ لَهُ الْعَاذِيَّ لِأَتُهُمْ عَائِذَةً قَرِيْشٍ ، وَعَائِذَةً أَمْتُهُمْ ، وَهِيَ عَائِذَةُ بِنْتُ الْخِمْسِ بْنِ قَحَافَةَ . وَقِيلَ لَهُ مَقَّاسٌ لِأَنَّهُ رَجُلًا قَالَ : هُوَ يَمَقَّسُ الشَّعْرَ كَيْفَ شَاءَ : أَيِ يَقْوُهُ ، يُقَالُ : مَقَّسَ مِنَ الْأَكْلِ مَا شَاءَ . وَكُنِيَّتُهُ أَبُو جِلْدَةَ .

وَمَقَّاسٌ - أَيْضاً - : جَبَلٌ بِالْخَابُورِ .

وَمَقَّسْتُ نَفْسِي - بِالْكَسْرِ - وَلَقَّسْتُ : أَيِ غُتَّ .

وَمَقَّسْتُ الْقَرِيبَةَ أَمَقَّسْتُهَا مَقَّساً : أَيِ مَلَأْتُهَا .

وَالْمَقْسُ : الْجَرِي .

وَالْمَقْسُ : الْكَسْرُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٦٢) : التَّمَقَّقِيسُ فِي الْمَاءِ : الْإِكْتَارُ فِي الصَّبِّ .

وَاتَمَقَّسْتُ الْقَرِيبَةَ : أَيِ امْتَلَأْتُهَا .

وَالْمُقَاسَةُ وَالْمُقَامَسَةُ : الْمَقَاطَعَةُ فِي الْمَاءِ .

(٦٠) ديوان رؤبة : ٦٨ ، وفيه : (يَحْيِي هَاجِساً) .

(٦١) ورد الشطر بهذا النص في التاج ، ويأتي في تركيب مقس برواية (نفسي تَمَقَّس) وهي الرواية المشهورة .

(٦٢) المحيط : ١/١٦٣ .

وَإِنَّكَ لَتَمَاقِسُ حُوتًا وَلَتَقَامِسُ حُوتًا^(٦٣) : أَي تُمَارِسُ الدَاهِيَةَ وَتُكَاوِحُ مَنْ لَا قِبَلَ لَكَ بِهِ .

وَتَمَقَّسَتْ نَفْسُهُ : غَشَّتْ . وقال أبو زَيْدٍ : سَادَ أَعْرَابِيٌّ هَامَةً فَالْكَلَهَا ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقِيلَ : سُمَانِي . فَغَشَّتْ نَفْسُهُ فَقَالَ :

نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَانِي الْأَقْبَرِ^(٦٤)

وَيُرَوَّى : تَمَقَّحَسُ [٩٩ / ب] .

مكس :

مَكْسٌ فِي الْبَيْعِ يَمَكِسُ - بِالْكَسْرِ - مَكْسًا : إِذَا جَبَى مَالًا . وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٦٥) : الْمَكْسُ : دَرَاهِمٌ كَانَتْ تُؤْخَذُ مِنْ بَائِعِي السِّلْعِ فِي الْأَسْوَاقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ جَابِرُ بْنُ حُنَيٍّ التَّغْلِبِيُّ :

وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ اتَّاءَةٌ " وَفِي كُلِّ مَابَاعٍ امْرُؤٌ مَكْسٌ دِرْهَمٌ^(٦٦)

وقال شَمِرٌ : الْمَكْسُ : التَّقْصُصُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ^(٦٧) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ . وقيل : الْمُرَادُ مِنْهُ الْعِشَارُ ؛ وَالْمَكْسُ الظُّلْمُ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَكْسُ دِرْهَمٌ كَانَ يَأْخُذُهُ الْمُصَدِّقُ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٦٨) : تَمَاكَسَ الرَّجُلَانِ فِي الْبَيْعِ : إِذَا تَشَاخَا . وَمَاكَسَ : أَي شَاحَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ^(٦٩) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَجَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَتَرَى إِثْمًا مَا كَسْتُكَ لَا أَخْذَ جَمَلِكَ . وَقَدْ ذَكَرَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ كَيْ س .

ويقال : دُونََ ذَلِكَ مِكَاسٌ وَعِكَاسٌ ؛ وَذَلِكَ أَنْ يَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِنَاصِيَةِ صَاحِبِهِ .

والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى جَبَى مَالٍ ؛ وَاتِّقَاصٍ مِنَ الشَّيْءِ .

(٦٣) هذه الجملة مثل ، وقد ورد في مجمع الأمثال : ٢٠٧/١ . ومرء ذكره في (ق م س) أيضا .
(٦٤) الشطر - بلاعزو - في الجمهرة : ٤٧/٢ ، ٤٣/٣ ، والتهديب : ٤٢٥/٨ ، والمقاييس : ٣٤٢/٥ والصاحح ومجمع الأمثال : ٣٠١/٢ (وقال : هو مثل) ، واللسان والتاج ، وسبق في تركيب (ق م ح س) .

(٦٥) الجمهرة : ٤٦/٣ .

(٦٦) البيت لجابر في الفضليات : ٢١١ والجمهرة : ٤٦/٣ ، واللسان والتاج ، وعزاه لزهير في المقاييس : ٣٤٦/٥ ولم يرد في ديوانه ، وورد - بلاعزو - في الصاحح والمخصص : ٧٧/٣ ، وعجزه في التهديب : ٩٠/١٠ .

(٦٧) الفائق : ٣٨٢/٣ .

(٦٨) الجمهرة : ٤٦/٣ .

(٦٩) الفائق : ٢٩٠/٣ .

ملس :

المَلْسُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، ومنه حَدِيثُ النَّبِيِّ ^(٧٠) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
سِرٌّ ثَلَاثًا مَلْسًا . وقد كَتَبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ خ ل س . قال :
عَمَّيْدِي بِأُظْعَانِ الْكَتْمِ تَمْلَسُ ^(٧١)

وقال أبو زَيْدٍ : المَلْسُ من الِابِلِ : المِعْنَقُ التي تَرَاهَا أَوَّلَ الِابِلِ في المَرَعَى
والمَوْرِدِ وَكُلِّ مَسِيرٍ .

ويُقال : أَتَيْتُهُ مَلْسَ الظَّلَامِ وَمَلَّتِ الظَّلَامُ ^(٧٢) : أي حِينَ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ ، فَالِ
الْأَخْطَلُ :

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ مَلْسَ الظَّلَامِ مِنَ الرَّبَّابِ خَيْالًا ^(٧٣)
وَنَاقَةً مَلْسَى - مِثَالُ جَفَلَى - : أي تَمْلَسُ وَتَمْضِي لَا يَعْلَقُ بِهَا شَيْءٌ من
سُرْعَتِهَا .

ويُقال - أَيْضًا - في الْبَيْعِ ^(٧٤) : مَلْسَى لَا عَهْدَةَ : أي قد انْمَلَسَ من الْأَمْرِ لَا لَهُ
وَلَا عَلَيْهِ ، يُقال [١٠٠ / ١] : أَبَيْتُكَ الْمَلْسَى لَا عَهْدَةَ : أي تَتَمَلَّسُ وَتَتَفَلَّسُ فَلَا
تَرْجِعُ إِلَيَّ .

وَمَلَسْتُ الْكَبْشَ أَمْلَسُهُ مَلْسًا : إِذَا سَلَكْتَ خُصْيَيْهِ بَعْرَوقِهِمَا ، يُقال ^(٧٥) :
صَبِيٌّ مَمْلُوسٌ .

وَالْمَلَّاسَةُ وَالْمَلُوسَةُ : ضِدُّ الْخُشُوفَةِ ، وَقَدْ مَلَسَ وَمَلْسَ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ ^(٧٦) : مَلَسَنِي الرَّجُلُ بِلِسَانِهِ يَمْلُسُنِي .

وَشَيْنِيٌّ أَمْلَسُ .

وفي الْمَثَلِ ^(٧٧) : هَانَ عَلَى الْأَمْلَسِ مَا لَاقَى الدَّيْبِرُ . الْأَمْلَسُ : الصَّحِيحُ الظَّهْرُ ،
وَالدَّيْبِرُ : الَّذِي قَدْ دَبَّرَ ظَهْرَهُ ، يَضْرِبُ فِي سُوءِ اهْتِمَامِ الرَّجُلِ بِشَأْنِ صَاحِبِهِ .

(٧٠) الفائق : ٣ / ٣٨٥ .

(٧١) سبق الاستشهاد به وتخريجه في تركيب طس س .

(٧٢) هكذا ضبط المؤلف ملس وملت ، وأظن الصواب تسكين اللام فيهما كما في القاموس ،
وسأتي منه تحريكهما فيما بعد .

(٧٣) ديوان الأخطل : ٤١ ، وفيه : (غلس الظلام) .

(٧٤) هذا القول مثل ، ورد في مجمع الأمثال : ٢ / ٢٣٨ .

(٧٥) كذا في الأصل ، والسياق يقتضي : (ويقال) كما في المعجمات .

(٧٦) المحيط : ٢٧٧ / ب ، والنص فيه : (ملسنى الرجل بلسانه : أصلح مني ؛ يملسنى) .

(٧٧) مجمع الأمثال : ٢ / ٣٥٦ .

ويُقال : خمسٌ أُمْلَسُ : إذا كانَ مُتَعَباً شَدِيداً ، قال :

يَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ خِمْساً أُمْلَساً^(٧٨)

ويُقال للخَمْرِ : مَلَسَاءُ : إذا كَانَتْ سَلِسَةً فِي الْحَلْقِ ، قال ابو النّجْمِ يَصِفُ امرأَةً :

تَسْقِي الْأَرَاكَ النَّضْرَ مِنْ زُلَالِهَا بَرْدَ الْفَرَاتِيَّةِ فِي قِلَالِهَا
بِالْمَهْوَةِ الْمَلَسَاءِ مِنْ جِرِّ يَالِهَا^(٧٩)

والمَلَسَاءُ : بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعَتَمَةِ .

وقال ابنُ الأنباري : المَلَسَاءُ : نِصْفُ النَّهَارِ ، قال : وقال رَجُلٌ " مِنْ الْعَرَبِ لِرَجُلٍ : أَكْثَرُهُ أَنْ تَزُورَنِي فِي الْمَلَسَاءِ ، قال : لِمَ ؟ قال : لِأَنَّهُ يَقُوتُ الْغَدَاءُ وَلَمْ يَهَيَأَ الْعِشَاءُ .

وقال ابو عمرو : المَلَسَاءُ : شَهْرٌ صَفَرٌ . وهو نِصْفُ النَّهَارِ أَيْضاً .
وقال الأصمعيُّ : المَلَسَاءُ : شَهْرٌ بَيْنَ الصَّفَرِيَّةِ وَالشَّتَاءِ وهو وَقْتُ تَنْقَطِعُ فِيهِ الْمِيرَةُ ، وَأَنْشَدَ لَزِيدُ بْنُ كَثُوفَةَ :

أَفِينَا تَسُومُ السَّاهِرِيَّةَ بَعْدَ مَا بَدَا لَكَ مِنْ شَهْرِ الْمَلَسَاءِ كَوَكَبُ^(٨٠)

يقول : أَتَعْرِضُ عَلَيْنَا الطَّيْبَ فِي هَذَا الْوَقْتِ وَلَا مِيرَةَ .

وقال ابنُ عَبَّاد^(٨١) : المَلَسَاءُ - ويُقال : الْمَلَسَاءُ - مِنْ الْأَلْبَانِ : الْحَامِضُ الَّذِي يُشَجُّ بِهِ الْحَنْضُ .

والمَلَسَاءُ : الَّذِي يَكُونُ فِي الطَّعَامِ ، بوزنِ مُرِيرَاءَ .

قال : وَبَاتَ فُلَانٌ لَيْلَةً ابْنَ أُمْلَسٍ أَي فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةٍ .

وقَوَّلَهُمْ : أَتَيْتُهُ مَلَسَ الظَّلَامِ وَمَلَسَ الظَّلَامِ : أَي حِينَ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ .

وَالْإِمْلِيسُ - بِالكَسْرِ - وَزَادَ ابْنُ عَبَّاد^(٨٢) : الْإِمْلِيسَةُ : وَاحِدَةُ الْأَمَالِيسِ

[١٠٠ / ب] وَهِيَ الْمَهَامَةُ لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ مِنَ النَّبَاتِ ، وَحَذَفَ ذُو الرِّمَّةِ يَاءَ الْأَمَالِيسِ لِحَاجَتِهِ فَقَالَ :

(٧٨) ورد المشطور بلا عزو في التكملة واللسان والتاج ، ومرّ الاستشهاد به - ومعه آخر في تركيب طلمس ، وعزي في بعض المعجمات للمراكمة مرّ .

(٧٩) المشاطر الثلاثة لأبي النجم في الأساس ، والثالث بمفرده معزواً لأبي النجم في التهذيب : ٥٩/١٢ والتكملة واللسان والتاج .

(٨٠) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٥٨/١٢ والمخصص : ٢٠١/١١ و ١٠٧/١٤ و ٧١/١٦ و ٩٢ والتكملة واللسان والتاج .

(٨١) المحيط : ٢٧٧/ب ، وفيه : (الملساء) ، ولم نرد المَلَسَاءَ .

(٨٢) المحيط : ٢٧٧/ب .

أَقُولُ لِمَعْجَلِي بَيْنَ بَمٍ وَدَاحِسٍ أَجِدِّي فَقَدْ أَقْوَتْ عَلَيْكَ الْأَمَالِسُ^(٨٢)
ويُقال : رُمَانٌ إِمْلِييٌّ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ . وقال أبو زُبَيْدٍ وَسَمَى الْإِمْلِيَّ
مَلِيئاً :

فَيَأْتَاكُمْ وَهَذَا الْعِرْقُ واسْمُوا لِمَوْمَاءٍ مَأْخِذُهَا مَلِيئٌ^(٨٣)
ومَلِيئٌ - مُصَفَّرٌ - : من الأعلام .

والمَلَّاسَةُ - بالفتح والتشديد - : التي تُسَوَّى بِهَا الْأَرْضُ .
وقال الزَّجَّاجُ : مَلَسَ اللَّيْلُ وَأَمْلَسَ : إذا أَظْلَمَ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٨٤) : أَمْلَسَتْ شَاتِكُ : إذا سَقَطَ صَوْفُهَا .
وَمَلَّسْتُ الشَّيْءَ تَمْلِيئاً : إذا لَيَّنْتَهُ .

وامْلَأَسَ الشَّيْءُ - مِثَالُ ادِّهَامٍ - فَتَمَلَّسَ وَامْلَسَ وَامْلَسَ من الأمرِ
- أيضاً - : إذا أَفْلَتَ مِنْهُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٨٥) : امْتَلَسَ بَصَرُهُ : إذا اخْتَطَفَ .

والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَجَرُّدٍ فِي شَيْءٍ ، وَالْأَلَا يَعْلُقُ بِهِ شَيْءٌ . وَأَمَّا
مَلَسَ الظَّلَامَ فَمِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ وَأَصْلُهُ التَّاءُ .

ممس :

الْأَزْهَرِيُّ^(٨٦) فِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ أَحْسَرَ الْبَاهِلِيِّ يَصِفُ مَهَاءً :

تَطَايَحُ الظَّلُّ عَنْ أَرْوَافِهَا صُعْدًا كَمَا تَطَايَحُ عَنْ مَامُوسَةَ الشَّرَرُ^(٨٧)

قال : مَامُوسَةُ : أَرَادَ بِهَا النَّارَ . وَهِيَ مَعْرِفَةٌ عِنْدَهُ لَا تَنْصَرِفُ ، قَالَ^(٨٨) : وَلَمْ
يُوجَدْ هَذَا الْحَرْفُ فِي غَيْرِ شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ ، وَكَانَ فَصِيحاً . هَذِهِ حِكَايَةٌ مَا قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ م س س . قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلِّفُ هَذَا الْكِتَابِ : فَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ
مَهْمُوزَةٍ فَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهَا . وَإِنْ كَانَتْ مَهْمُوزَةً فَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا
تَرْكِيبُ أ م س ، وَالَّذِي فِي شِعْرِه : « عَنْ أَعْطَافِهَا » وَ « فِي الْمَامُوسَةِ » . وَقِيلَ :

(٨٢) ديوان ذي الرمة : ١١٣٣/٢ ، وفيه : (بَمٍ وَدَاحِسٍ) .

(٨٤) شعر أبي زيد : ٩٥ .

(٨٥) المحيط : ٢٧٧/ب .

(٨٦) الجمهرة : ٥١/٣ .

(٨٧) التهذيب : ٣٢٥/١٢ .

(٨٨) شعر ابن أحمر : ١٠٠ .

(٨٩) لم يرد ما بعد « قال » في مطبوع التهذيب واللسان .

المأموسة الفلاة ، ويروى : المابوسة . وقال ذو الرمة : أُنشدني الزبدي : عن مأموسة [١٠١ / ١] .

وقال ابن عباد^(٩٠) : المأموس : النار ، وقيل : موضع النار .

قال : والمأموسة من النساء : الحمقاء الخرقاء ، ذكرهما في تركيب م س س أيضاً ، والكلام فيما قال ابن عباد كالكلام فيما قال الأزهرى .

منس :

ابن الأعرابي : المنس - بالتحريك - : النمط .

والمنسة - بالفتح - : المسنة من كل شيء .

موس :

الموس : حلق الشعر ، وقيل : في صحته نظر ، وقال ابن فارس : لا أدري ما صحته .

وقال الليث^(٩١) : الموس : تأسيس موسى التي يخلق بها ، قال : وبعضهم ينون موسى . قال الأزهرى^(٩٢) : جعل موسى فعلى من الموس ، والميم أصلية على قوله ، ولا يجوز تنوينه على هذا القول . وقال ابن السكيت^(٩٣) : يقال هذه موسى جديدة ، وهي فعلى عن الكسائي . قال الأُموي : هو مذكر لا غير . يقال : هذا موسى كما ترى ، وهو مفعول بمن أوسيت رأسه : إذا حلقته بالموس . قال يعقوب^(٩٤) : وأُنشدنا الفراء في تأنيث الموسى ، وهو لزيد الأعجم يهجو خالد بن عتاب بن رقاء لما رمى إليه خالد بدرة من الدراهم وقال له منزحاً : فإن تكن الموسى جرت فوق بظرها^(٩٥) .

وقال الليث^(٩٦) : موسى النبي - صلوات الله عليه - يقال : اشتقاقه من الماء والشجر ، ف « مو » ماء ، و « سا » شجر ، لحال التابوت والماء . وهو

(٩٠) المحيط : ٢٧٠ ب .

(٩١) العين : ٢٠٤ ب .

(٩٢) التهذيب : ١٣ / ١٢٠ .

(٩٣) اصلاح النطق : ٣٥٩ .

(٩٤) اصلاح النطق : ٣٥٩ .

(٩٥) عزى البيت لزيد الأعجم في المذكر والمؤنث للفراء : ٨٦ (وفيه : فوق بطنها x فما خنت) ،

وبلاغزو في اصلاح النطق : ٣٥٩ (وفيه : فما خنت) والتهذيب : ١٣ / ١٢٠ (وفيه فما

وضعت) والمخصص : ١٧ / ١٧ (وفيه : وان كانت موسى ... x فما خنت) واللسان والتاج

(وفيهما : فوق بطنها x فما وضعت) .

(٩٦) العين : ٢٠٤ ب .

عَبْرَانِيٌّ عُرَبٌ . وقال ابنُ فارس^(٩٧): النَّسْبَةُ اليه مُوسَى ، وذلك أَنَّ الياءَ فيه زائدةٌ ، كذا قال الكسائيُّ .

وقال ابن السكيت في كتاب التَّصْفِيرِ : تَصْفِيرُ مُوسَى - اسْمُ رَجُلٍ - : مُوسَى ، كَانَ مُوسَى فَعْلَى ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ مُوسِيٌّ - بكسر السين وإسكان الياء غير مُنَوَّنةٍ - . وتقول في التَّكْرَةِ : هَذَا مُوسِيٌّ وَمُوسٍ آخَرٌ . فلم تَصْرِفِ الأوَّلَ لَأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ مَعْرِفَةٌ . وَصَرَفْتَ الثَّانِيَّ لِأَنَّهُ نَكِرَةٌ ، وَمُوسَى فِي هَذَا التَّصْفِيرِ : مَفْعَلٌ . قال : فَأَمَّا مُوسَى الْحَدِيدُ فَتَصَفَّرُهَا مُوسِيَّةٌ فِيمَنْ قَالَ : هَذِهِ مُوسَى [١٠١ / ب] ، وَمُوسٍ فِيمَنْ قَالَ : هَذِهِ مُوسَى ، قال : وَهِيَ تَذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ ، وَهِيَ مِنَ الْفِعْلِ مَفْعَلٌ وَالْيَاءُ أَصْلِيَّةٌ .

وقال غيره : رَجُلٌ مَسٌّ - مِثَالُ مَالٍ - : وَهُوَ الَّذِي لَا يَنْقَعُ فِيهِ الْعِتَابُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْخَفِيفُ الطَّيَّاشُ .

والمَّاسُ : حَجَرٌ مِنَ الْأَحْجَارِ الْمُتَقَوِّمَةِ ، وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي الْجَوَاهِرِ كَالْيَاقُوتِ وَالزُّبُرِ جَدٍ ، وَالْعَامَّةُ تَسْمِيهِ : الْأَلْمَاسَ .

وَالْعَبَّاسُ بن أحمد بن أبي مَوَّاسٍ - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ - الْبَغْدَادِيُّ : صَاحِبُ الْخَطِّ الْمَلِيحِ الصَّحِيحِ .

وَمُوسَى - مُصَفَّرٌ - : هُوَ مُوسَى بن عِمْرَانَ أَحَدُ الْمُتَكَلِّمِينَ .
وقال اللَّيْثُ^(٩٨) : [الْمَوْسُ]^(٩٩) : لُغَةٌ فِي الْمَسِيِّ : وَهُوَ أَنْ يُدْخَلَ الرَّاعِي يَدَهُ فِي رَاحِمِ النَّاقَةِ أَوْ الرَّمَكَةِ يَمْسُطُ مَاءَ الْفَحْلِ مِنْ رَاحِمِهَا . اسْتِلاماً لِلْفَحْلِ وَكَرَاهِيَةً أَنْ تَحْمِلَ لَهُ .

ميس :

الْمَيْسُ وَالْمَيْسَانُ : التَّبَخُّرُ ، يُقَالُ : مَسَّ يَمِيسُ مَيْسًا وَمَيْسَانًا ، قَالَ لَقِيْطُ بن زُرَّارَةَ :

يَالَيْتَ شِعْرِي الْيَوْمَ دَخْتُ مَوْسَ إِذَا أَتَاهَا الْخَبَرُ الْمَرْمُوسَ

أَتَحْلِقُ الْقُرُونِ أَمْ تَمِيسُ لَا بَلَّ تَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسٌ^(١٠٠)

فهو مائسٌ وميوسٌ وميَّاسٌ ، قال رؤبةٌ يَصِفُ الْفَوَانِي :

مِثْلُ الدَّمَى تَصَوِّرُهُنَّ أَطْنَاسُ وَمِثْلُ الْعَيْشِ رِفْلُ مَيْيَاسٍ^(١٠١)

(٩٧) القاييس : ٢٨٥/٥ .

(٩٨) العين : ٢٠٤/ب ، وصحف الناسخ الكلمة الى (المـو) .

(٩٩) التصويب بين المعقوفين من المعجمات .

(١٠٠) مرَّت الشاطر في تركيب (دختنس) و (رمس) ،

(١٠١) ديوان رؤبة : ٦٦ .

وقال رؤوبة - أيضاً - يدكر كبره وه رانه :

أخذوا المنى وأغبط العرواس لا أستحي القراء أن أمينا

أحسب يوم الجمعة الخمين (١٠٢)

وفي حديث أبي الدرداء (١٠٣) - رضي الله عنه - : تدخل قيسا وتخرج ميسا ،

وقد كتب الحديث [١٠٢ / أ] بتمامه في تركيب ق ي س .

والجمل رؤسا ماس بهودجه في مشيه ميسانا .

وفي المثل (١٠٤) : ان الغني طويل الدئل مياس . أي لا يقدر أن يكتم الغنى .

ومياس - أيضا - : فارس شفيق بن جزء أحد بني قتيبة قال فيه عمرو بن

أحمر الباهلي :

منى لك أن تلقى ابن هند منية وفارس مياس إذا ما تلعبا (١٠٥)

منى : قدر .

والمياس - أيضا - : الأسد الذي يختال في مشيته ، ويببخثر ، لقائه

اكثرائه بمن يلقاه ، قال ابو زيد حرملة بن المنذر الطائي يصف الأسد :

فلما أن رأيهم قد تدانوا تقرى حول أرجلهم يمين (١٠٦)

وقال ابن الأعرابي : ماس يمين ميسا : إذا مجن ، مثل ماسا يمسسا .

وماس الله فيهم المرض يمينه : أي كثره فيهم .

وميسون بنت بحدل بن أئيف ، من بني حارثة بن جناب ، أم يزيد بن

معاوية : من التابعيات .

والميسون : الحسن القد الحسن الوجه من العلماء .

والزباء الملكة : اسمها ميسون .

والميسان : من نجوم الجوزاء ، عن ابن دريد . وقال ابو عمرو : المياسين :

النجوم الزاهرة .

(١٠٢) ديوان رؤوبة : ٧٠ .

(١٠٣) الفائق : ٢٣٩/٣ .

(١٠٤) مجمع الامثال : ٣٦/١ .

(١٠٥) شعر ابن احمر : ٤٠ ، صدره فيه : (فوارس سلى يوم سلى وساجر) ، وهو في انساب

الخير : ٨٣ والتاج بنص الاصل ، ويظهر من معجم ما استعجم : ٧١٢/٣ ان ماورد في مجموع

شعر ابن احمر انما هو صدر بيت آخر .

(١٠٦) شعر ابن زيد : ٩٦ ، ومر في تركيب (ريس) برواية اخرى .

وَمَيْسَانَ : كُوثَرَةٌ مَشْهُورَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَاسِطٍ ، فَتَحَتْ فِي خِلَافَةِ
عُمَرَ - رضي الله عنه - . وَوَلَّاهَا النُّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ بْنُ نَضْلَةَ الْعَدَوِيَّ - رضي الله
عنه - ، وَلَمْ يُؤَلَّ أَحَدًا مِنْ بَنِي عَدِيٍّ غَيْرَهُ وَلَا يَتَهُ قَطُّ ، لِأَنَّكَ كَانَ يَعْلَمُ مِنْ صِلَاحِهِ
وَأَرَادَ النُّعْمَانُ امْرَأَتَهُ عَلَى الْخُرُوجِ إِلَى مَيْسَانَ فَأَبَتْ عَلَيْهِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهَا :

أَلَا هَلْ أَتَى الْحَصَنَاءُ أَنْ حَلِيلَهَا بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي زُجَاجٍ وَحَنَنْتُمْ
إِذَا شِئْتُ غَنَّتَنِي دَهَاقِينَ قَرِيَةً وَصَنَاجَةً تَجَذُّو عَلَى حَرْفٍ مَنْسِمٍ
فَإِنْ كُنْتُ نَدَامَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَكَلِّمِ
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوؤُهُ تَنَادُمْنَا فِي الْجَوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ

فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ - رضي الله عنه - فَكَتَبَ إِلَيْهِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ،
حَمْدٌ ، تَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ، غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ
الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ . أَمَّا بَعْدُ : فَقَدْ بَلَغَنِي قَوْلُكَ :

لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوؤُهُ تَنَادُمْنَا فِي الْجَوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ

[١٠٢ / ب] وَأَيْتُهُمُ اللَّهُ لَقَدْ سَاءَ نِي ذَلِكَ وَقَدْ عَزَلْتُكَ . فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ سَأَلَهُ فَقَالَ :
وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ ، وَمَا كَانَ إِلَّا قُضْلُ شِعْرٍ وَجَدْتُهُ ، وَمَا شَرِبْتُهَا
قَطُّ . فَقَالَ : أَظُنُّ ذَاكَ ، وَلَكِنْ لَا تَعْمَلْ لِي عَلَى عَمَلٍ أَبَدًا (١٠٧) .

وَالنَّسَبَةُ إِلَى مَيْسَانَ : مَيْسَانِيٌّ ، عَلَى الْأَصْلِ ، وَمَيْسَانِيٌّ ؛ عَلَى التَّغْيِيرِ .
قَالَ الْعَجَّاجُ :

خَوْذَا تَخَالُ رَيْطُهَا الْمُدْمَقَسَا وَمَيْسَانِيًّا لَهَا مُمَيَّسَا
أَلَيْسَ دِرْعًا بَيْنَ ظَهْرِي وَأَوْعَسَا (١٠٨)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٠٩) : رَجُلٌ مَيْسَانٌ : أَيُّ مُتَبَخَّرٍ ، وَامْرَأَةٌ مَيْسَانَةٌ ، وَقِيلَ :
مَيْسَانٌ وَمَيْسَى .

قَالَ : وَيُقَالُ لِللَّيْلَةِ الْبَدْرِ : مَيْسَانٌ .

وَيُقَالُ لِأَحَدٍ كَوَكْبِي الْهَقْعَةِ : مَيْسَانٌ .

(١٠٧) وَرَدَتْ آيَاتُ النُّعْمَانِ الْارْبَعَةُ - مَعَ بَعْضِ الْاِخْتِلَافِ - وَكِتَابُ الْخَلِيفَةِ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ :
٢٢٤-٢٢٥ / ٨ وَشَرْحُ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ : ٢٣/١٢ - ٢٤ . وَالْآيَاتُ الْارْبَعَةُ فِي اللِّسَانِ (ج ١) ، وَالثَّانِي
بِمُفْرَدِهِ فِي الصَّحَاحِ (ج ١) ، وَالْأَوَّلُ وَالرَّابِعُ فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَلَ : ١٢٨٣/٤ .

(١٠٨) دِيْوَانُ الْعَجَّاجِ : ١٢٦-١٢٧ .

(١٠٩) الْحَيْطُ : ١/٢٨٤ - ب .

وقال الديّئوريّ : الميس : أخبرني بعضُ أعرابِ عُمانَ - وعُمانُ معدنُ الميس - فقال : شَجَرُ الميسِ عِظامٌ . شَبِيهٌ في نَبَاتِهِ وَوَرَقِهِ بِالْفَرْبِ . وإذا كَانَ شَابًا فهو أَبْيَضُ الجَوْفِ ، فإذا قَدُمَ اسْوَدَّ قِصَاوُ كَالْأَبْنَوْسِ ، وَيَحْلُظُ حَتَّى تَتَخَذَ مِنْهُ المَوَائِدُ الواسِعَةُ ، وَتَتَّخِذُ مِنْهُ الرَّحَالُ ، قال العَجَّاجُ يَصِفُ الأيلَ :

يَنْتَقِنَ بالقَوْمِ مِنَ التَّوَعُّلِ وَهِيْزَةَ المِسْرَاحِ وَالتَّخْيُّلِ
مَيْسَ عُمانَ وَرِحَالَ الإِسْحِلِ (١١٠)

وقال حُمَيْدُ بنِ ثَوْرٍ الهِلاليّ - رضي الله عنه - يَصِفُ الأيلَ :

صُهْبٌ إذا غَرَّتْ فَضُولُ حِبَالِهَا شَبِعَتْ بِرَاذِعِهَا وَمَيْسٌ أَحْمَرٌ (١١١)
فَوَصَفَهُ بِالْحُمْرَةِ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْوَدَّ بَعْدَهُ . قال : والميسُ رَيْفِيٌّ وليس بِبَرِّيٍّ .
يُغْرَسُ غَرْسًا . وفي حَدِيثِ طَهْفَةَ بنِ أَبِي زُهَيْرٍ النَّهْدِيِّ (١١٢) - رضي الله عنه - :
أَتَيْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ غَوْرِيٍّ تِهَامَةٌ بِأَكْوَارِ المَيْسِ . وقد كُتِبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ
فِي تَرْكِيبِ وَطء [١٠٣ / أ] . وقال ذو الرَّمَّة :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مِنْ إِيغَالِهِنَّ بِنَا أَوَاخِرِ المَيْسِ أَصْوَاتُ الْفَرَارِيْجِ (١١٣)
أَي كَأَنَّ أَصْوَاتَ أَوَاخِرِ المَيْسِ مِنْ إِيغَالِهِنَّ بِنَا أَصْوَاتُ الْفَرَارِيْجِ . وقال الشَّاسَخُ :
وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاها إِسْكَافٌ (١١٤)

وقال الديّئوريّ : الميسُ - أيضاً - : ضَرْبٌ مِنَ الْكُرُومِ يَنْهَضُ عَلَى سَاقٍ
بَعْضُ الثَّمَوُضِ ، ثُمَّ يَتَفَرَّعُ . أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ ، وَمَعْدِنُهُ
أَرْضُ سَرْوَجٍ مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ ، قال : وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَدْ رَأَاهُ بِالطَّائِفِ ، وَاليه
يُنْسَبُ الزَّبِيبُ الَّذِي يُسَمَّى المَيْسُ . قال : وَأَخْبَرَنِي أَنَّ لِلْمَيْسِ ثَمَرَةً فِي
خَلْقَةِ الإِجَاصَةِ الصَّغِيرَةِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الميَّاسُ : الذَّئْبُ ؛ لِأَنَّهُ يَمِيسُ أَي يَتَحَرَّكُ .
وَالْتَمِيسُ : التَّذْيِيلُ . وَفَرَّقَ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :
وَمَيْسَانِيًّا لَهَا مَمِيسًا (١١٥)

(١١٠) ديوان العجّاج : ١٩٩-٢٠٠ ، وفيه في الأول : من التزغل .

(١١١) لم يرد البيت في ديوان حميد المطبوع .

(١١٢) الفائق : ٢٧٧/٢ .

(١١٣) ديوان ذي الرمة : ٩٩٦/٢ ، وفيه : انقاض الفرائج .

(١١٤) ديوان الشماخ : ٣٦٨ .

(١١٥) ديوان العجّاج : ١٢٦ .

بِالْمَذْيَلِ ؛ أَيِ لَهُ ذَيْلٌ •

وَتَمَيَّسَ : أَيِ تَبَخَّطَرَ ؛ مِثْلُ مَاسٍ ، قَالَ :

وَاتْنِي لَعْنٌ فَتَنَعَالِهَا حِينَ اعْتَوَى وَأَمْشِي بِهِ نَحْوَ الْوَعْيِ أَتَمَيَّسُ^(١١٦)

وَالْعَرَكِبُ يَدُلُّ عَلَى الْمَيْلَانِ ،

(١١٦) البيت - بلاعزو - في الصحاح واللسان .

فَصْلُ النُّونِ

لُبرس :

النَّبْرَاسُ : المِصْبَاحُ .

ويقال للسَّنانِ : نِبْرَاسٌ ، قال مالكُ بن خُوَيْلِدٍ الخنَاعيُّ - ويروى لأبي ذؤيبٍ الهذليِّ في روايةٍ أبي نصرٍ - يَصِفُ الأسدَ :

صَعْبُ الْبَدْيَةِ مَشْبُوبٌ أَظْفِرُهُ مُوَأِيبٌ أَهْرَتْ الشَّدَقَيْنِ نِبْرَاسُ^(١)
ويروى : « جَسَّاسٌ » ، أي كَأَنَّهُ سِنَانٌ في حَدِّتِهِ وَمَضَائِهِ . وقال تميمُ بن
أبي بن مُقْبِلٍ [١٠٣ / ب] :

قُلْ لَابَنَةِ الْأَخْطَلِ الْمَسْلُوبِ مِثْرَ رَمَاهَا يَوْمَ الْفَوَارِسِ لَمَّا رَاثَ هَادِيَهَا
وَلَسْتُ سَائِلَهَا إِلَّا بِوَاحِدَةٍ مَارِدٌ تَغْلِبُ عَنْهَا إِذْ تُنَادِيَهَا
إِذْ رَدَّهَا الْخَيْلُ تَعْدُو وَهِيَ خَافِضَةٌ حَدَّ النَّبَارِيسِ مَطْرُورًا نَوَاحِيهَا^(٢)
وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ :

هَلْ دَعْوَةٌ مِنْ جِبَالِ الثَّلَجِ مُسْمِعَةٌ أَهْلَ الْإِيَادِ وَحِيًّا بِالنَّبَارِيسِ^(٣)
فَالنَّبَارِيسُ : شِبَاكٌ لِبَنِي كَلَيْبٍ ، وَهِيَ الْأُبَارُ الْمُتَقَارِبَةُ .
نِيس :

النَّبَسُ : التَّكَلُّمُ ، يُقَالُ : نَبَسَ يَنْبِسُ بِالْكَسْرِ ، وَكَثُرَ مَايَسْتَعْمَلُ
فِي النَّفْيِ ، وَأَتَشَدَّ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٤) :

-
- (١) البيت لملك في ديوان الهذليين : ٥/٣ ، والقافية فيه : (هـ ماس) .
(٢) ورد البيت الثالث في ديوان ابن مقبل (الذيل) : ٤١٥ ، وفيه : (حدَّ النباريس) .
(٣) ديوان جرير : ٣٢٢ .
(٤) الجمهرة : ٢٩٠/١ .

وإذا تشدد برحليها لا تنبس^(٥)

وقال أبو عمرو : نبس الرجل : إذا تكلم فأسرع ، ذكره في الإثبات ،

ورجل " أنبس الوجه : أي عابسه كرينه ، قال ابن فارس : فيه نظر .

وقال ابن الأعرابي : النبس - بضم نين - : التاطقون ،

والنبس - أيضاً - : المتسرعون .

وقال أبو عمرو الزاهد : السنين الأولى في « سنبس » زائدة ، والأصل نبس :

أي أسرع .

وقال ابن عباد^(٦) : النبس : الحركة ، والتابس : المتحرك .

وقال ابن دريد^(٧) : ما سمعت للقوم نبساً ولا نبسة - بالضم - . وفي

حديث عبد الله بن عمرو^(٨) - رضي الله عنهما - أنه قال : إن أهل النار ليدعون

يا مالِك ، فيدعون أربعين عاماً ثم يرد عليهم : إنكم ماكثون ، فيدعون ربهم

مثل الدنا فيرد عليهم : اخسأوا فيها ولا تكلمون ، فما ينسبون عند ذلك :

ما هو إلا الزفير وإلا الشهيق .

وعن مروان بن أبي حفصة أنه قال^(٩) : أتشدت السري بن عبد الله فلم

ينبس رؤبة .

نبس :

النبس والنبس والنبس والنبس : ضد الطاهر ، والنجاسة :

ضد الطهارة ، قال [١٠٤ / أ] الله تعالى . (انما المشركون نجس)^(١٠) ، وقرئ

(نجس) يسكنون الجيم مع فتحه الثون ، وقرأ الضحاك : (نجس) من

كتف ، وقرأ الحسن بن عمران وثبيح وأبو واقد والجراح وابن قطيب :

(نجس) مثال رجس .

(٥) عزي الشطر في الجمهرة للمتلمس الضمعي ، وقد ورد في ديوانه : ١٨٠ بالنص الآتي :

عنس إذا ضمرت تعزز لحمها

وإذا تشدد بنسها لا تنبس

(٦) المحيط : ٢٧٨ / ب .

(٧) الجمهرة : ٢٩٠ / ١ .

(٨) الفائق : ٤٠٣ / ٣ .

(٩) الفائق : ٤٠٣ / ٣ ، وسقطت منه كلمة (رؤبة) .

(١٠) سورة التوبة / ٢٨ .

وقال الفرّاء^(١١) : إذا قالوه مَعَ الرَّجْسِ أَتَبِعُوهُ إِيَّاهُ وقالوا : رَجِسْ نَجِسْ .
 وكان النَّبِيُّ^(١٢) - صلى الله عليه وسلم - إذا دَخَلَ الخَلاءَ قال : اللهمَّ اِنِّي أَعُوذُ بِكَ
 مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .
 وقد نَجِسَ يَنْجَسُ د مِثَالُ سَمِعَ يَسْمَعُ - وَنَجَسَ يَنْجَسُ - مِثَالُ
 كَرَّمَ يَكْرُمُ - .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : النَّجَسُ - بضمَّتين - : المُعَقَّدُ وَنُ .
 وداءُ " نَجِسَ " وَنَجِيسٌ " : إذا كانَ لا يُبْرَأُ منه ، قال :

وداءُ بِهِ أَعْيَا الأَطِبَّةُ نَاجِسٌ^(١٣)

وقال ساعدةُ بن جُوَيْثَةَ الهذليُّ :

إِنَّ الشَّبابَ رِداءُ " مَنْ يَزِنُ " تَرَهُ يَكْسِي الجَمَالَ وَيَقْنِدُ غَيْرَ مُحْتَسِمٍ
 والشَّيْبُ داءُ " نَجِيسٌ " لا شِفاءَ لَهُ لِلْمَرْءِ كانَ صَحيحاً صائبَ القَسمِ^(١٤)

وإذا قُلْتُ : رَجُلٌ " نَجِسٌ " - بِكسْرِ الجِيمِ - ثَنَيْتَ وَجَمَعْتَ ، وإذا قُلْتُ :
 نَجَسَ - بفتحِها - لم تثنَ ولم تَجْمَعْ وقُلْتُ : رَجُلٌ " نَجَسَ " ورَجُلَانِ نَجَسَ
 ورَجُلٌ " نَجَسَ " وامرأةٌ " نَجَسَ " ونِساءٌ " نَجَسَ " .

ويقال : أَتَجَسَّه وَنَجَسَهُ تَنْجِيساً . ومنه حَدِيثُ النَّبِيِّ^(١٥) - صلى الله عليه وسلم - : إِنَّ المَاءَ طَهُورٌ لا يَنْجَسُهُ شَيْءٌ " إلا ما غَيَّرَ طَعْمَهُ أو لَوْنَهُ أو رِيحَهُ .

والشَّنَجِيسُ : شَيْءٌ " كانتِ العَرَبُ تَفْعَلُهُ على الذي يَخَافُ عليه وَلَوْعُ الجِنَّ
 به ، وهو القَدَرُ ، تَحْوُ خِرْقَةٌ [١٠٤/ب] الحافِضِ وَعِظامِ المَوْتى ، وهذا من أفعالِ
 العَرَبِ ، قال المُمَزَّقُ الشُّكْرِيُّ " واسمُهُ شَأْسُ بن تَهَارِ بن أسودَ بن حَرِندَ بن
 حَبِيٍّ بن عَوْفِ بن سُودِ بن عَذْرَةَ بن مُتَبَّهَ بن ثَكْرَةَ بن لَكِيزَ بن أَقْصى بن
 عَبْدِ القَيْسِ :

ولو أنَّ عِنْدِي حازِرينَ ورَاعيًّا وَعَلَّقَ أَتْجاساً عَلَيَّ المُتَنَجِّسُ^(١٦)

(١١) معاني القرآن : ٤٣٠/١ .

(١٢) الفائق : ٣٤٨/١ .

(١٣) غزي البيت في الجمهرة : ٩٥/٢ لابي ذؤيب الهذلي ، ونصه بتعامه في ديوان الهذليين : ١٦١/١ :
 لسانه طول الضراعة منهم وداء قد اعييا بالاطباء ناجس

(١٤) ورد البيت الثاني في شعر ساعدة في ديوان الهذليين : ١٩١/١ ، وفيه : (لا دواء له) ، وورد
 الاول في شرح اشعار الهذليين (الهامش) ١١٢٢/٣ .

(١٥) سنن ابن ماجه : ١٧٤/١ .

(١٦) البيت - بلاعزو - في الاساس (وفيه : ولو كان عندي حازيان وراقب) والتاج (وفيه : ولو
 كان عندي كاهنان وحارس) ، وعجز البيت في المقاييس : ٣٩٤/٥ والصاحح واللسان .

وَقَالَ الْمُعْجَّاجُ :

وَلَمْ يَهَبْنِ حُمْسَةً لِأَحْمَسَا وَلَا أَخَا عَقْدٍ وَلَا مُنْجَسَا^(١٧)
وَقَالَ آخَرُ :

وَلَوْ كُنْتُ فِي غُمْدَانٍ أَوْ فِي عَطَالَةٍ وَعَلَّقَ أَنْجَاسًا عَلَيَّ يَهُودُ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١٨) - وَمِنْ خَطِّهِ فَقُلْتُ - : قَالَ حَسَّانُ :

وَحَازِيَّةٌ مَلْبُوبَةٌ وَمُنْجَسٌ وَطَارِقَةٌ فِي طَرَقِهَا لَمْ تَسْدَدْ^(١٩)
وَلَمْ أَجِدِ الْبَيْتَ فِي شِعْرِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، فَلْيُطْلَبْ فِي شِعْرِ
غَيْرِهِ مِمَّنْ اسْمُهُ حَسَّانٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَمِنْ الْمَعَادَاتِ التَّيْمَةُ وَالْجَلْبَةُ وَالْمُنْجَسَةُ . وَقَالَ
تَعْلُبُ : قُلْتُ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لِمَ قِيلَ لِلْمُعْوَذِ مُنْجَسٌ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ
النَّجَاسَةِ ؟ فَقَالَ : لِلْعَرَبِ أَفْعَالٌ تَخَالِفُ مَعَانِيهَا الْقَافِلَتُهَا ، يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَنَجَّسُ إِذَا
فَعَلَ فِعْلًا تَحَرَّجَ بِهِ^(٢٠) مِنَ النَّجَاسَةِ ، كَمَا يُقَالُ : يَتَأْتَمُّ وَيَتَحَرَّجُ وَيَتَحَنَّنُ
وَيَتَحَوَّبُ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْإِثْمِ وَالْحَرَجِ وَالْحِنْثِ وَالْحَوْبِ .
وَيُقَالُ : تَنَجَّسَ الثَّوْبُ : إِذَا أَصَابَتْهُ نَجَاسَةٌ .

وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الطَّهَارَةِ .

نَحْسٌ :

ابْنُ عَبَّادٍ^(٢١) : النَّحْسُ : الْأَمْرُ الْمُظْلِمُ .
وَالنَّحْسَانُ : زُحْلٌ وَالْمَرِيخُ ، وَالسَّعْدَانُ : الْمُشْتَرِي وَالزُّهْرَةُ .
وَيُقَالُ لِثَلَاثِ لَيَالٍ اللَّاتِي يُقَالُ لَهَا الظُّلُمُ : النَّحْسُ . وَيُقَالُ : أَيَّامٌ نَحِيسَةٌ .
كَمَا يُقَالُ : أَيَّامٌ سَعِيدَةٌ [١٠٥ / ١] .

وَالنَّحْسُ : ضِدُّ السَّعْدِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ)^(٢٢) :
وَقَرَأَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ : (فِي يَوْمٍ نَحْسٍ) بِالسَّنَوِينِ وَكُسْرِ الْهَاءِ ، وَعَنْهُ أَيْضًا : يَوْمٌ
نَحْسٍ وَيَوْمٌ نَحْسٍ ؛ عَلَى الصَّفَةِ وَالْإِضَافَةِ وَالْهَاءِ مَكْسُورَةً . وَقَرَأَ قُرَاءُ :

(١٧) ديوان المعجاج : ١٣٢ .

(١٨) التهذيب : ٣٣٨/١٥ .

(١٩) ديوان حسان : ٤٦٦ ، وفيه : لَمْ تَسْدَدْ .

(٢٠) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ : (يَخْرُجُ بِهِ) كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ .

(٢١) المحيط : ٢١٠/٣ .

(٢٢) سورة القمر : ١٩ .

الكوفة والشَّامَ وَيَزِيدُ : (في أَيَّامِ نَحِيسَاتٍ) (٢٣) بِكَسْرِ الحاءِ ؛ والباقورُ
بِسُكُونِهَا .

وقد نَحِسَ الشَّيْءُ - بالكسر - فهو نَحِيسٌ "أيضاً ، قال :

أَبْلِغْ جُدَامًا وَلَخْمًا أَنَّهُ إِخْوَتُهُمْ طَيًّا وَبَهْرَاءَ قَوْمٍ" نَصَرَهُمْ نَحِيسٌ (٢٤)
ومنه قيل : أَيَّامٌ "نَحِيسَاتٌ" .

ونَحِيسٌ - أيضاً - بالضمِّ ، ومنه قراءة عبد الرحمن بن أبي بكرٍ : (مَنْ نَارٍ
وَنَحِيسٍ) على أَنَّهُ فِعْلٌ "ماضٍ ، أي نَحِيسَ يَوْمُهُمْ أو حالَهُمْ .

والعَرَبُ تُسَمِّي الرِّيحَ البَارِدَةَ إِذَا دَبَّرَتْ : نَحِيسًا ، قال عمرو بن أحمَرَ
الباهليُّ ~ :

كَأَنَّهُ سَلَافَةٌ عَرِضَتْ لِنَحِيسٍ تَحِيلُ شَفِيفَهَا الْمَاءَ الزَّلَالَا (٢٥)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ (٢٦) : النَّحِيسُ : الغَبَارُ في أَقْطَارِ السَّمَاءِ إِذَا عَكَفَ الْجَدَبُ
عَلَيْهَا . ويُقال : عامٌ "نَاحِيسٌ" وَنَحِيسٌ - زَعَمُوا - . ويُقال : هَاجَ النَّحِيسُ : أي
الغَبَارُ ، قال :

إِذَا هَاجَ نَحِيسٌ ذُو عَنَانَيْنِ وَالتَّقَتْ سَبَارِيتُ أَغْفَالٍ بِهَا الْآلُ يَمْصَحُ (٢٧)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ (٢٨) : الْمَنَاحِيسُ : الْمَشَائِمُ .

والنَّحِيسُ : القِطْرُ ، عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ .

وقال ابنُ فارسٍ : النَّحِيسُ : النَّارُ ، قال البَعِيثُ :

دَعَا النَّاسَ أَتَيْ سَوْفَ تَنْهَى مَخَافَتِي شَيَاطِينَ يَرْمِي بِالنَّحِيسِ رَجِيمُهَا (٢٩)

وقال أبو عُبَيْدَةَ : النَّحِيسُ : مَسْقُطٌ مِنْ شَرَارِ الصُّفْرِ أو الحَدِيدِ إِذَا ضَرَبَ
بِالْمِطْرَقَةِ ، قال النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيَّةُ ~ :

كَأَنَّ شَوْاظِمَهُنَّ بِجَانِبَيْنِهِ نَحِيسُ الصُّفْرِ تَضْرِبُهُ الْقَيْثُونَ (٣٠)

(٢٣) سورة فصلت / ١٦ .

(٢٤) البيت - بلا عزو - في الصحاح واللسان والتاج .

(٢٥) شعر ابن أحمَر : ١٢٦ ، والعجز فيه : (يحيل شفيفها ماء زلالا) .

(٢٦) الجمهرة : ١٥٧/٢ .

(٢٧) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٣٢٠/٤ والتكملة واللسان والتاج .

(٢٨) الجمهرة : ١٥٧/٢ .

(٢٩) البيت للبعيث في التاج ، وعجزه بلا عزو في المقاييس : ٤٠١/٥ وهو لجرير في ديوانه : ٥٤٨ .

(٣٠) ديوان النابغة الذباني : ١١٣ .

وقوله تعالى : (يَرْسُلْ عَلَيْكَ شَوْاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ)^(٣١) قال ابو عبيدة^(٣٢) :
النُّحَاسُ - هاهنا - [الدخان]^(٣٣) الذي لالهب فيه ، قال النابغة الجعدي رضي الله
عنه :

أضأتْ لَنَا النَّارُ وَجْهًا أَغْرَ رَ مُلْتَبِسًا بِالْفُؤَادِ التِّبَاسَا
يُضْنِي كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيْ طِرْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا^(٣٤)
والنُّحَاسُ - بالكسر - لغة فيه ، وقرأ مجاهد : من نارٍ ونِحَاسٌ - بكسر
الثونٍ ورفعه السَّين - .

والنُّحَاسُ والنُّحَاسُ - أيضاً - : الطَّيِّعَةُ والأصل ، قال لبيد رضي الله
عنه :

وَكَمْ فِينَا إِذَا مَا الْمَحَلُّ أَبْدَى نَحَاسَ الْقَوْمِ مِنْ سَمَحِ هَضُومٍ^(٣٥)
وقال آخر :

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نَحَاسِي^(٣٦)

وقال ابن الأعرابي : النحاس : مَبْلَغُ أَصْلِ الشَّيْءِ ، يقال : فلانٌ كَرِيمٌ
النُّحَاسِ والنُّحَاسِ : أي كريمٌ النَجَّارِ .
وقال ابو عمرو^(٣٧) : نَحَسَتْهُ الْإِبِلُ : عَنَتَهُ وَأَشَقَّتَهُ .
ونَحَسَهُ : جَفَّاه .

وقال ابن دُرَيْد^(٣٨) : قَوْلُهُمْ : تَنَحَّسْتَ النَّصَارَى عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ ،
لَتَرَكِيهِمْ أَكْلَ [١٠٥ / ب] لَحْمِ الْحَيَوَانِ . وَتَنَهَّسَ - فِي هَذَا - لَحْنُ الْعَوَامِّ .
وقال ابن السكيت^(٣٩) : تَنَحَّسْتُ الْأَخْبَارَ وَعَنِ الْأَخْبَارِ : أَي تَخَبَّرْتُ عَنْهَا ،
وَتَبَعْتُهَا بِالْأَسْتِخْبَارِ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ سِرًّا أَوْ عَلَانِيَةً .

-
- (٣١) سورة الرحمن / ٣٥ .
(٣٢) مجاز القرآن : ٢٤٤/٢ .
(٣٣) الزيادة من مجاز القرآن ومن الجمهرة : ١٥٧/٢ نقلاً عن ابي عبيدة .
(٣٤) ديوان النابغة الجعدي : ٨٠-٨١ .
(٣٥) ديوان لبيد : ١٠٥ .
(٣٦) ورد المشطور بلا عذر في التهذيب : ٣٢٠/٤ والاساس ، وعزى لبيد في اللسان ولم يرد في ديوانه ، وهو في ديوان رؤبة / الملحق : ١٧٥ ، ومرّ معه آخر في تركيب (شطس) .
(٣٧) الجيم : ٢٧٨/٣ ، وضبط المحقق الفعل مضعّف الحاء .
(٣٨) الجمهرة : ١٥٧/٢ .
(٣٩) تهذيب الالفاظ : ٥٤٠ ، والنقل منه بالمعنى والفحوى .

وَتَحَسَّ الرَّجُلُ : إذا جاع • ومنه قولهم : تَحَسَّ لِشُرْبِ الدَّوَاءِ : إذا تَجَوَّعَ له^(٤١).

وَأَسْتَحَسَّتْ الْأَخْبَارُ : مثلُ تَحَسَّسْتُهَا ، وكذلك اسْتَحَسَّنتُ عَنْ الْأَخْبَارِ •

والتَّرْكِبُ يدلُّ على ضِدِّ السَّعْدِ •

نخس :

النَّخْسُ : تَغْرِيزُكَ مُؤَخَّرَ الدَّابَّةِ أو جَنْبَهَا بِعُودٍ أو غَيْرِهِ ، يُقَالُ : نَخَسْتُ الدَّابَّةَ أَنْخَسُهَا وَأَنْخَسُهَا • وَنَخَسَ النَّبِيُّ^(٤٢) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جَمَلَ جَابِرٍ - رضي الله عنه - الذي كَانَ قد أعْنَا فَصَارَ لَا يَمْلِكُ رَأْسَهُ •

وَسُمِّيَ النَّخَّاسُ لذلك ، وَفِعْلُهُ النَّخَّاسَةُ - بالكسر - ، وذلك لِأَنَّهُ يَنْخَسُ الدَّابَّةَ لِتَنْشِطٍ وَتُمْرَعٍ •

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٤٣) : النَّخَّاسُ : بَيَّاعُ الرَّقِيقِ ؛ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، وَالْإِسْمُ : النَّخَّاسَةُ وَالنَّخَّاسَةُ - بكسر النونِ وَفَتْحِهَا - •

قال : وَيُقَالُ نَخَسَ نَخَسَ بَنُو فُلَانٍ بَفُلَانٍ : إذا طَرَدُوهُ •

وَنَخَسُوا بِهِ بَعِيرَهُ ، وَأَنْشَدَ :

النَّاحِسِينَ بِسَرَّوَانٍ بِذِي خُشْبٍ وَالِدَ أَخِلِينَ عَلَى عُثْمَانَ فِي الدَّارِ^(٤٤)

وَالنَّاحِسُ : ضَاعِطٌ يُصِيبُ الْبَعِيرَ فِي إِنْطِطِهِ • وَيُقَالُ : بَعِيرٌ بِهِ نَاحِسٌ : إذا احْتَكَّ إِنْطِطَهُ بِزَوْرِهِ • وَالتَّائِكَةُ وَالنَّاحِسُ وَالضَّاعِطُ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ •

وَالنَّاحِسُ فِي الْبَعِيرِ - أَيضاً - : جَرَبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنْبِهِ ، وَالْبَعِيرُ مَخْخُوسٌ •

وَدَائِرَةُ النَّاحِسِ : الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ جَائِعِرَتَيْ الْفَرَسِ إِلَى الْفَائِلَيْنِ ، وَتُكْرَهُ •

وقال أبو زَيْدٍ : وَعِلٌّ نَاحِسٌ : إذا امْتَلَأَ شَبَاباً • وَهُوَ وَعِلٌّ ثُمَّ نَاحِسٌ : إذا

نَخَسَ قَرْنَاهُ ذَنْبَهُ مِنْ طَوْلِهِمَا ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَخْخُوسُ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الذَّكَّورِ • قال :

يَارُبَّ شَاةٍ قَارِدٍ نَخْخُوسٍ^(٤٥)

(٤٠) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي الْقَامُوسِ ، وَلَكِنَّهُ فِي مَطْبُوعِ التَّكْمَلَةِ : (تَجَرَّعَ) وَبَغِيرَ (لَهُ) •

(٤١) صَحِيحُ الْبَخَارِيِّ : ٦/٧ •

(٤٢) الْجُمُورَةُ : ٢٢٢/٢ •

(٤٣) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْجُمُورَةِ وَعِزَاهُ لِلْأَحْوَصِ الْأَنْصَارِيِّ • وَهُوَ فِي شِعْرِ الْأَحْوَصِ : ١٣٢ •

(٤٤) الْمَشْطُورُ - بَلَا عِزُّو - فِي التَّهْذِيبِ : ١٨١/٧ وَالتَّكْمَلَةُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ •

[١٠٦ / ١] والنَّخِيسُ : الْبَكْرَةُ التي يَتَسَعُ ثَقْبُهَا الذي يَجْزِي فِيهِ الْحَوَرُ مِنْهَا يَأْكُلُهُ الْحَوَرُ ؛ فَيَعْمِدُونَ السَّخِيبَةَ فَيَتَقَبُّونَ وَسَطَهَا بِأَنَّهُمْ يَلْتَقِمُونَهَا ذَلِكَ الثَّقَبُ الْمُسَعُ . وَيُقَالُ لَتِلْكَ السَّخِيبَةِ : النَّخَاسُ - وَالنَّخَاسَةُ عَنْ اللَّيْثِ (٤٥) - بِكَرِّ الثَّوْنِ ، وَالْبَكْرَةُ نَخِيسٌ ، قَالَ :

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةُ نَخِيسٍ لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسٍ (٤٦)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : سَأَلْتُ أَغْرَابِيًّا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بِنَجْدٍ وَهُوَ يَسْتَقِي وَبَكْرَتَهُ نَخِيسٌ ، فَوَضَعْتُ إصْبَعِي عَلَى النَّخَاسِ فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ - وَأَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ مِنْهُ الْحَاءَ وَالْخَاءَ - ، فَقَالَ : نَخَاسٌ بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ ، فَقُلْتُ : أَلَيْسَ قَدْ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَبَكْرَةُ بِحَاسِهَا نَحَاسٌ (٤٧)

فَقَالَ : مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ . تَقُولُ مِنْهُ : نَخَسْتُ الْبَكْرَةَ أَنْخَسُهَا نَخْسًا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : النَّخِيسَةُ : لَبَنُ الْعَنْزِ وَالنَّعْجَةِ يُخْلَطُ بَيْنَهُمَا . وَقَالَ اللَّيْثُ (٤٨) : النَّخِيسَةُ : الزَّبْدَةُ . وَقَالَ أَبُو عَمَرَ : النَّخِيسَةُ : اللَّبَنُ الْحَامِضُ يُصَبُّ عَلَى اللَّبَنِ الْحَلْوِ .

وَالنَّخِيسُ : مَوْضِعُ الْبِطَانِ .

وَنَخَسَ لَحْمَ الرَّجُلِ : إِذَا قُلَّ .

وَيُقَالُ لَابْنِ زُرِّيَّةٍ : ابْنُ نَخْسَةٍ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

أَنَا الْجَحَاشِيُّ شَمَاحٌ وَلَيْسَ أَبِي بِنَخْسَةٍ لِدَعِيٍّ غَيْرِ مَوْجُودٍ (٤٩)

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : رَأَيْتُ عُذْرَانًا نَخَاسَ : وَهُوَ أَنْ يُفْرَغَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، كَنَخَاسِ الْعَنَمِ إِذَا أَصَابَهَا الْبَرْدُ فَاسْتَدْفَأَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . وَفِي حَدِيثٍ (٥٠) : أَنْ قَادِمًا قَدِمَ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْ خِصْبِ الْبِلَادِ ، فَحَدَّثَهُ : أَنْ سَحَابَةً وَقَعَتْ فَانْخَضَتْ لَهَا الْأَرْضُ ، وَفِيهَا عُذْرٌ نَخَاسٌ . قَالَ شَمِيرٌ : أَيُّ يَصَبُّ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : كَانَ الْوَاحِدَ يَنْخَسُ الْآخَرَ أَيُّ يَدْفَعُهُ .

(٤٥) العين : ١٠٧/ب .

(٤٦) المشطور الاول - بلاعزو - في الصحاح ، وكلاهما في اللسان والتاج ، وتقديم الاستشهاد بهما في تركيب مرس .

(٤٧) المشطور - بلاعزو - في الصحاح واللسان والتاج .

(٤٨) العين : ١٠٧/ب .

(٤٩) ديوان الشماخ : ١١٩ ، وفيه : (بنخسة لنزيع) .

(٥٠) النهاية : ١٣٣/٤ .

والتَّركِيبُ يدلُّ على نَزْكِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ ، وقد شَذَّتْ [١٠٦ / ب]
النَّخِيسَةُ عن هذا التَّركِيبِ :
ندس :

النَّدَسُ : الطَّعْنُ ، يُقال : نَدَسَهُ يَنْدُسُهُ - بالضَّمِّ - : إذا طَعَنَهُ ، ومنه
حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٥١) - رضي الله عنه - : أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَهُوَ يَنْدُسُ الْأَرْضَ
بِرَجْلِهِ . قال الكُمَيْتُ :

وَنَحْنُ صَبَحْنَا أَهْلَ نَجْرَانَ غَارَةً تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ وَالرَّيَّاحَ النَّوَادِرَ^(٥٢)
وقال جريرٌ :

نَدَسْنَا أَبَا مَتَدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا وَمَارَ دَمٌ مِنْ جَارٍ بَيْنَهُ نَاقِعٌ^(٥٣)
وقال ابنُ الأَعرابيِّ : المَتَدُوسَةُ : الخُنْفَسَاءُ .

والتَّدْوَسُ : النَّاقَةُ التي تَرْضَى بِأَدْنَى مَرْتَعٍ .

ونَدَسْتُ به الْأَرْضَ : إذا ضَرَبْتَهُ بها .

ونَدَسْتُ الشَّيْءَ عن الطَّرِيقِ : نَحَيْتُهُ .

وقال الفراءُ : رَجُلٌ نَدَسٌ - بالفتح - ونَدِسٌ ونَدَسٌ - مِثَالُ حَذَرٍ
وحَذَرٍ - : أي فهِمٌ .

وقال الليثُ^(٥٤) : النَّدَسُ : السَّرِيعُ الاستِمَاعِ للصَّوْتِ الْخَفِيِّ . قال
ذو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا :

وقد تَوَجَّسَ رِكَزًا مُقْفِرٌ نَدَسٌ بِنَبْأَةِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ^(٥٥)

ونَدَسْتُ عليه ظَنِّي أَنَدُسُهُ : وهو أَنْ تَظُنَّ الظَّنَّ لَمْ تَحَقِّقْهُ .

والمِنْدَاسُ : الْمَرْأَةُ الْخَفِيفَةُ .

ونَدَسَ الرَّجُلُ - بالكسر - يَنْدُسُ نَدَسًا - بالتحريك - : أي صارَ نَدَسًا .

(٥١) الفائق : ٤١٩/٣ .

(٥٢) البيت للكميت في التهذيب : ٣٦٦/١٢ والمقاييس : ٤١٠/٥ والاساس واللسان والتاج ، وبلاغزو
في الصحاح والمخصص : ٨٧/٦ ، وفيها جميعا : (آل نجران) . ولم يرد في مجموع شعره المطبوع .

(٥٣) ديوان جرير : ٣٧٢ .

(٥٤) العين : ١٩٧/ب .

(٥٥) ديوان ذي الرمة : ٨٩/١ .

والمُنَادَسَةُ : المُطَاعَنَةُ •

والمُنَادَسَةُ : المُنَابَزَةُ •

وقال أبو زيدٍ : تَنَدَّسْتُ الْأَخْبَارَ وعن الْأَخْبَارِ : إِذَا تَخَبَّرْتَ عَنْهَا مِنْ حَيْثُ لَا يُعْلَمُ بِكَ ، مِثْلُ تَنَطَّسْتُ وَتَحَكَّسْتُ وَتَحَدَّسْتُ •

وَتَنَدَّسَ مَاءُ الْبَيْتْرِ : إِذَا فَاضَ مِنْ جَوَانِبِهَا •

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٥٦) : التَّنَدُّسُ : أَنْ تَضْرَعَ انْسَانًا فَتَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَمِهِ •

والتَّنَادُّسُ : التَّنَابُزُ بِالْأَلْقَابِ •

والتَّرْكِيبُ : يَدُلُّ عَلَى مِثْلِ التَّرْكِكِ وَالطَّعْنِ •

نرجس :

النَّرْجِسُ : مذكورٌ في تَرْكِيبِ ر ج س •

نرس :

نَرَسُ - بِالْفَتْحِ - : قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ ، تُنْسَبُ إِلَيْهَا [١٠٧ / أ] الثِّيَابُ النَّرْسِيَّةُ •

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٥٧) : النَّرْسُ لَا أَعْرِفُ لَهُ أَصْلًا فِي اللُّغَةِ ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ سَمَتْ نَارِسَةً ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا مِنْ عُلَمَائِنَا ، وَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا مُحَضًّا •

وقال ابنُ فَارِسٍ^(٥٨) : النُّوْنُ وَالرَّاءُ لَا تَأْتِيانِ تَلْفِيزًا ، وَقَدْ يَكُونُ بَيْنَهُمَا دَخِيلٌ •

وَالنَّرْسِيَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ . وَهُوَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ بِالْكُوفَةِ ، وَلَيْسَ

بِعَرَبِيٍّ مُحَضٍّ ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَنْتَرِبُونَ الزَّيْبُدَ بِالنَّرْسِيَانِ مَثَلًا لِمَا يُسْتَطَابُ ، الْوَاحِدَةُ : نِرْسِيَانَةٌ •

نس :

النَّسُّ : السُّوقُ ، يُقَالُ : نَسَّتِ النَّاقَةُ أَنْثَى نَسًّا : أَيِ زَجَرَتْهَا ، وَمِنْهُ :

الْمِنْسَةُ لِلْعَصَا • وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ^(٥٩) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَتَيْتُهُ كَانَ يَنْسُ

أَصْحَابَهُ ، أَيِ يَسُوقُهُمْ ، يَمْشِي خَلْفَهُمْ وَيُقَدِّمُهُمْ ، وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي

تَرْكِيبِ س ر ب • وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ^(٦٠) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَتَيْتُهُ كَانَ يَنْسُ النَّاسَ

بِالدَّرَّةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَيَقُولُ : انْصَرِفُوا إِلَى بُيُوتِكُمْ •

(٥٦) المحيط : ٢٧٣ / ١ ، وفيه : (أن تضرب انسانا فتضع) الخ •

(٥٧) الجمهرة : ٣٣٨ / ٢ •

(٥٨) المقاييس : ٤١٤ / ٥ •

(٥٩) الفائق : ٢٢٧ / ٢ •

(٦٠) الفائق : ٤٢٦ / ٣ •

وفي حديثٍ مُجاهِدٍ^(٦١): من أسماءِ مكةَ بكَّةٌ ، وهي أمٌّ رُحِمٌ ، وهي أمٌّ القرى ، وهي كوثى ، وهي النَّاسَةُ - ويُرَوَّى : الباسَةُ - ، لأنَّ مَنْ بَغَى فيها أو أخذَتْ حَدَثًا أُخْرِجَ عنها فكأنَّها ساقَتْهُ . قال رؤبَةُ يَصِفُ العَفَّافَ :

وتَحْصِبُ اللَّاعِنَةَ الجاسوسا
بمَشْرِ أَيْدِيهِمْ والضَّغْبُوسا
جَصِبَ الغَوَاةِ العَوْمَجُ المَسْئوسا^(٦٢)

والنَّسَّ : اليَبْسُ ، يقال : نَسَّ يَنْسُ وَيَنْسُ نُسُوساً ونَسّاً : أي يَبِسَ .
وقيل : سُمِّيَتْ مكةَ ناسَةً لِقِلَّةِ الماءِ بها إذ ذاك ، قال أبو حِزامٍ غَالِبُ بنِ الحارِثِ العُكْلِيَّ :

نَسَّ آلِي فَهَادَ هِنْدًا نُسُوسا واستَشَاطَ القَذَالُ مِنِّي خَلِينا^(٦٣)
ويُقالُ : جاءنا بِخُبْرَةٍ ناسَةٍ ، قال العَجَّاجُ :

ومَهْمَهْ يُمِسي قَطَاهُ نَسّاً رَوِيعاً وَبَعْدَ رُبْعِ خُمِّنا^(٦٤)
ويُرَوَّى : وَبَلَدُ [١٠٧ / ب] . أي يابِسَةً من العَطَشِ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٦٥) : نَسَّتِ الجُمَّةُ : إذا تَشَعَّتْ .

والنَّسِيسَةُ : الإيْكَالُ بَيْنَ النَّاسِ ، قالها ابنُ السَّكَيْتِ^(٦٦) .
والنَّسِيسَةُ : البَكَلُ الذي يَكُونُ بِرَأْسِ العَوْدِ إذا أُوقِدَ .
والنَّسِيسَةُ : الطَّبِيعَةُ .

والنَّسِيسُ : الجُوعُ الشَّدِيدُ .

وقال اللَّيْثُ^(٦٧) : النَّسِيسُ : غَايَةُ جُهْدِ الْإِنْسَانِ .

والنَّسِيسُ : بَقِيَّةُ الرِّوْحِ ، قال ابوزُبَيْدٍ حَرَمَلَةُ بنُ المُنْذِرِ الطَّائِيَّ
يَصِفُ أَسَدًا شَبَّهَ نَفْسَهُ بِهِ :

ولَكِنِّي ضَبَّارِمَةٌ جَمُوحٌ على الأعداءِ مُجْتَرِيٌّ خَبُوسٌ
إذا ضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَيْهِ قِرْنًا فقد أودى إذا بَلَغَ النَّسِيسُ^(٦٨)

(٦١) الفائق ١/ ١٢٦ .

(٦٢) ديوان رؤبة ٧٠-٧١ ، وفيه في الأول : اللعابة الجاسوسا .

(٦٣) مطلع قصيدة لابي حزام في مجموع اشعار العرب : ٧٧/١ .

(٦٤) ديوان العجاج : ١٢٧ ، وفيه في الأول : وبلدة يمي قطاها .

(٦٥) الجمهرة : ٩٦/١ ، والنص فيها : .. اذا شعث .

(٦٦) اصلاح المنطق : ٣٥٣ .

(٦٧) العين : ١٩٥/ب ، وليست فيه كلمة (غاية) .

(٦٨) شعر ابي زيد : ٩٨ .

وَيُرَوَّى : « مَتَى تَضُمُّ » ، وَقِيلَ : الْمُرَادُ مِنَ النَّسِيسِ هَاهُنَا : الْأَخْذُ
بِالنَّفْسِ ، وَيُقَالُ : عِرْقَانِ فِي اللَّحْمِ يَسْقِيَانِ الْمَخَّ .
وَيُقَالُ : بَلَغَ مِنَ الرَّجُلِ نَسِيئُهُ وَنَسِيئَتُهُ : إِذَا كَادَ يَمُوتُ .
وَاخْتَلَفَ فِي مَعْنَى قَوْلِ الْكُمَيْتِ :

وَلَكِنْ مَنَسِيَ بَرَّةَ النَّسِيسِ أَحْوُطُ الْحَرِيمِ وَأَحْمِي الذِّمَارِ (٦٩)
فَقَالَ الْكُمَيْتُ (٧٠) : أَرَادَ لَا أَزَانُ بَارًا بِهِمْ مَا بَقِيَ فِيَّ نَسِيسٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَرَادَ
بِالنَّسِيسِ الْخَلِيقَةَ وَالطَّبِيعَةَ .
وَقَالَ الْكُمَيْتُ (٧١) : النَّسِيسُ : لُزُومُ الْمَضَاءِ فِي كُلِّ أَمْرٍ ، وَيُقَالُ : هُوَ سُرْعَةُ
الْمَضَاءِ فِي كُلِّ أَمْرٍ ، وَيُقَالُ : هُوَ سُرْعَةُ الذَّهَابِ وَوُرُودُ الْمَاءِ خَاصَّةً . وَأَنْشَدَ
قَوْلَ الْعَجَّاجِ الَّذِي سَبَقَ :

وَمَهْمَهُ يُمْنِي قَطَاهُ نَسِيسًا (٧٢)

وَيُرَوَّى : وَبَلَدٌ .
وَالنَّسَّاسُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ ، تَأْذِ الْحُطَيْيَةِ يَهْجُو الزَّبْرَقَانَ بِنِ بَدْرِ
[١٠٨ / ١] :

وَقَدْ مَدَّحْتَكُمْ عَمْدًا لِأَرْشِدِكُمْ كَيْمَا يَكُونَ لَكُمْ مَدْحِي وَإِمْرَاسِي
وَقَدْ نَظَرْتُكُمْ إِنِّئَاءَ عَاشِيَةٍ لِلْخِمْسِ طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَنَسَّاسِي (٧٣)
وَيُرَوَّى : أَعْشَاءٌ صَادِرَةٌ .

وَالنَّشْسُ - بَضْمَتَيْنِ - : الْأُمُودُ الرَّدِيئَةُ .

وَالنَّشْنَسُ وَالنَّشْنَسُ - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ - : جِنْسٌ مِنَ الْخَلْقِ يَنْبَغُ
أَحَدُهُمْ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ . وَفِي الْحَدِيثِ (٧٤) : أَنْ حَيًّا مِنْ عَادٍ عَصَوْا رَسُولَهُمْ ،
فَمَسَخَهُمُ اللَّهُ نَسْنَسًا ، لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَدٌ وَرَجُلٌ مِنْ شِقِّ وَاحِدٍ ، يَنْقَرُونَ
كَمَا يَنْقَرُ الطَّائِرُ ، وَيَرْعَوْنَ كَمَا تَرْعَى الْبَهَائِمُ . وَيُقَالُ : إِنَّ أَوْلَكَ اثْقَرَضُوا ،
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى تِلْكَ الْخَلِيقَةِ لَيْسُوا مِنْ نَسْلِ أَوْلِكَ ، وَلَكِنَّهُمْ خَلَقُوا عَلَى حِدَةٍ .

(٦٩) البيت للكُمَيْتِ فِي الْعَيْنِ : ١٩٥/ب ، وَلَمْ يَرِدْ فِي مَجْمُوعِ شِعْرِهِ الْمَطْبُوعِ .

(٧٠) الْعَيْنِ : ١٩٥/ب .

(٧١) الْعَيْنِ : ١٩٥/ب .

(٧٢) دِيوانُ الْعَجَّاجِ : ١٢٧ ، وَفِيهِ : وَبَلَدٌ يَمْسِي قَطَاهَا .

(٧٣) دِيوانُ الْحُطَيْيَةِ : ٢٨٣ ، وَفِيهِ (فِي الْأَوَّلِ : لَكُمْ مَدْحِي وَإِمْرَاسِي) ، وَفِي الثَّانِي : (نَظَرْتُكُمْ أَعْشَاءَ صَادِرَةٌ) .

(٧٤) الْفَائِقُ : ٢٧/٣ .

وقال الجاحظ^(٧٠): زَعِمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُمْ ثَلَاثَةُ أَجْنَاسٍ : ناسٌ ونَسَناسٌ ونَسَانِسٌ • وعن أبي سعيدٍ الفَرَسِيَّ: أَنَّ النَّسَانِسَ الْإِنَاتُ مِنْهُمْ ، وَأَنْشَدَ لِلْكُتَيْبِ :

نَسَا النَّاسَ إِلَّا نَحْنُ أَمْ مَا فَعَلْنَا لَهُمْ وَلَوْ جَمَعُوا نَسَنَاسَهُمْ وَالنَّسَانِسَا^(٧١)

وقيل : النَّسَانِسُ : السَّقْلُ وَالْأَنْذَالُ ، وَالنَّسَانِسُ أَرْفَعُ قَدْرًا مِنَ النَّسَنَاسِ ، وقد يكونُ النَّسَنَاسُ وَاجِدَ النَّسَانِسِ • وفي حديثِ أبي هُرَيْرَةَ^(٧٢) - رضي الله عنه - : ذَهَبَ النَّاسُ وَبَقِيَ النَّسَنَاسُ • قال ابنُ الأَعرابيِّ : هُمُ يَاجُوجُ وَمَا جُوجُ ، وقيل : خَلِقَ عَلَى صُورَةِ النَّاسِ ، أَشَبَّهُوهُمْ فِي شَيْءٍ ، وَخَالَفُوهُمْ فِي شَيْءٍ ، وَلَيَسُوا مِنْ بَنِي آدَمَ ، وقيل : بَلَّ هُمُ مِنْ بَنِي آدَمَ •

وَالنَّسَنَاسُ فِيمَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَلَيْلَةٌ ذَاةٍ جَهَامٍ أَطْبَاقٌ سُوْدٍ تَوَاحِيْهَا كَأَنَّهَا الطَّاقُ

قَطَعْتُهَا بِدَاةٍ نَسَنَاسٍ بَاقٍ^(٧٣)

[١٠٨ / ب] صَبَرُهَا وَجَهْدُهَا ، يُقَالُ : نَاقَةٌ ذَاةٌ نَسَنَاسٌ : أَي ذَاةٌ سَيَرُ بَاقٍ •

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٧٤) : قَرَبَ " نَسَنَاسٌ " : سَرِيعٌ •

ويُقَالُ : قَطَعَ اللَّهُ نَسَنَاسَ فُلَانٍ . أَي نَفْسَهُ وَأَثَرَهُ •

ويُقَالُ لِلْفَحْلِ إِذَا ضَرَبَ^(٨٠) النَّاقَةَ عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ : قَدْ أَنْسَهَا •

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : نَسَّتُ الصَّبِيَّ تَنَسِيًّا : وَهُوَ أَنْ تَقُولَ لَهُ : إِسْ ، إِسْ لِيَبُولَ أَوْ يَتَغَوَّطَ •

وقال أبو عمرو^(٨١) : نَسَّسَ الْبَهِيْمَةَ : مَشَّاهَا •

وَجُوعٌ " نَسَنَاسٌ " : شَدِيدٌ •

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّسَنَاسُ - بِالْكَسْرِ - : الْجُوعُ الشَّدِيدُ •

(٧٥) الحيوان : ١٧٨/٧ •

(٧٦) شعر الكميت : ٢٤٢/١ ، وفيه : (إلا تحتخبه فعالهم x وإن جمعوا) •

(٧٧) الفائق : ٤٢٧/٣ •

(٧٨) الشاير الثلاثة - بلا عزو - في التكملة والتاج ، والأول والثالث في اللسان ، والثالث بمفرده في

التهذيب : ٣٠٨/١٢ •

(٧٩) المحيط : ٢٦٩/ب - ٢٧٠/أ •

(٨٠) كلمة (ضرب) مطموسة في الأصل ، وما أثبتناه من المحيط المنقول عنه •

(٨١) الجيم : ٢٧٦/٣ ، والنص فيه : (يَنْسَسُ الْبَهْمَ : أي يمشيها) ، وكانت كلمة (مشأها) مطموسة في الأصل بفعل الارضة ، فأضفناها، وزاد في التاج بعد قوله مشأها : (فقال لها : إس إس) •

فَرِيحٌ نَسْنَسَةٌ وَسَنْسَانَةٌ : باردةٌ ،
 وَنَسْنَسٌ : مَنْ دُخَانَ : أَي دُخَانُ نَارٍ ،
 وَنَسْنَسَتِ الرِّيحُ وَنَسْنَسَتْ : إِذَا هَبَّتْ هُبُوبًا بَارِدًا ،
 وَالنَّسْنَسَةُ : السَّوْقُ ؛ مِثْلُ النَّسْرِ ،
 وَالنَّسْنَسَةُ - أَيْضًا - : الضَّعْفُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٨٢) : وَأَحْسِبُ أَنَّ النَّسْنَسَ
 مِنْ هَذَا .

وَنَسْنَسَ الطَّائِرُ : إِذَا أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ .
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٨٣) : نَسْنَسَتْ لِفُلَانٍ دَسِيسٌ خَبَرٌ . وَنَسْنَسَتْ مِنْهُ خَبْرًا .
 أَيْ تَسَمَّتْهُ .
 وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى تَوَعُّدٍ مِنَ السَّوْقِ ؛ وَعَلَى قِلَّةٍ فِي الشَّيْءِ وَيَخْتَصُّ
 الْمَاءُ .

نَطَسَ :
 نِطَاسٌ - بِالْكَسْرِ - : مِنَ الْأَعْلَامِ . وَعُبَيْدُ بْنُ نِطَاسٍ الْعَامِرِيُّ الْبَكَّائِيُّ
 الْكُوفِيُّ : مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ . وَهُوَ الْعَالِمُ بِالطَّبِّ بِالرُّؤْيِيَّةِ .
 نَطَسَ :

ابْنُ السَّكَيْتِ (٨٤) : رَجُلٌ نَطِسٌ وَنَطَسٌ وَنَطَسٌ - عَلَى التَّخْفِيفِ - : أَي
 عَالِمٌ ، وَقَدْ نَطَسَ - بِالْكَسْرِ - يَنْطَسُ نَطَسًا .
 وَالنَّطَاسِيُّ وَالنَّطَاسِيُّ - بَفَتْحِ الثَّوْنِ وَكَسْرِهَا ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ - وَالنَّطَاسِيُّ
 - مِثَالُ سِكَيْتٍ - : الْمُتَطَبِّبُ ، قَالَ الْبَعْثِيُّ يَصِفُ شَجَّةً :
 إِذَا قَاسَهَا الْأَسِي النَّطَاسِيُّ أُرْعِشَتْ أَنَامِلُ أَسِيهَا وَجَاشَتْ هَزُومُهَا (٨٥)
 وَقَالَ رُؤَبَةُ :

وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نِطَاسًا
 بِخَبْرٍ أَدَوَّاءِ الصَّبِيِّ نِقْرِيَا (٨٦)
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٨٧) : النَّطِسُ : الْحَرِيْقُ .

-
- (٨٢) الجمهرة : ١٥٢/١ .
 (٨٣) المحيط : ١/٢٧٠ .
 (٨٤) اصلاح المنطق : ٩٩ ، ولم يرد فيه (نطس على التخفيف) .
 (٨٥) البيت للبعث في غريب أبي عبيد : ٢٣٤/٣ والتهديب : ٣٢٧/١٢ والصاح واللسان والتاج
 (وفيها : أدبرت x غشيتها وازداد وهيا هزومها) ، وله في النقاظ : ١٠٩/١ (وفيها :
 أنامل كفيه وجاشت) والجمهرة : ٢٨/٣ (وفيها : إذا مسها) .
 (٨٦) ديوان رؤبة : ٧٠ .

وقال غيره : النافس : الجاسوس .

وامرأاة نطيسة : اذا كنت تنطس من الفحش وتقزز . وقال ابن الأعرابي :
النطس - بضئتين - : المتقززون .

والنطس - أيضاً - : الأطياء الحذاق .

والنطس - مثال كتيف - : المتقزز المتقذر ؛ عن أبي عمرو (٨٨) ؛ يقال : أواك
نطساً من كذا ، وهو نطسة - مثال توددة - .

والنطس [١٠٩ / ١] : التقذر ، ومنه حديث عمر (٨٩) - رضي الله عنه - :
أنه خرج من الخلأ فدعا بطعام ، ففيله : ألا تتوضأ ؟ فقال : لولا النطس
ما باليت ألا أغسل يدي . هو التائق في الطهارة والتقذر ، يقال : تنطس فلان
في الكلام : اذا تأثق فيه . والله لينطس في اللبس والطعممة : أي لا يلبس إلا
حسناً ولا يطعم إلا نظيفاً .

وتنطس عن الأخبار وتندس عنها . تأثق في الاستخبار ، قال العجاج :
وقد ترى بالدائر يوماً أنسا جَمَّ الدخيس بالشغور أخوسا
ولهوة اللاهي ولو تنطسا (٩٠)

وكل من أدق النظر في الأمور واستقصى علمها : فهو منطس .
نفس :

النعاس : الوسن ، قال الله تعالى : (أمة نعاس) (٩١) .

وفي المثل (٩٢) : مظل كنعاس الكلب . أي انه دائم متّصل وفيه قرمطة ،
ومن شأن الكلب أن يفتح من عينيه بقدر ما يكفيه للحراسة ، وذلك ساعة
نساعة ، قال رؤبة :

انسي وربّ مشرق وغرب
بحيث يدعو الطائف الملبّي
لاقيت مطلا كنعاس الكلب
كالنحل من ماء الرضاب العذب
وحرم الله وبنت العجب
لاقيت أعجاباً فهجنت عجبني
وعدة عجنت عليها صحبي
حتى خشيت أن يكون ربّي
يطلبني من عملي بذتب (٩٣)

(٨٧) المحيط : ١/٢٧١ .

(٨٨) الجيم : ٢٦٠/٣ .

(٨٩) الفائق : ٤٤٣/٣ .

(٩٠) ديوان العجاج : ١٢٥-١٢٦ .

(٩١) سورة آل عمران / ١٥٤ .

(٩٢) مجمع الأمثال : ٢٥٨/٢ .

أي لا يَأْساً ولا نَجَازاً .

وقد نَعَسْتُ - بالفتح - أُنْعَسُ - بالضم - نَعَاساً ، قال النابغة الجعدي رضي الله عنه [١٠٩ / ب] :

كَأَنَّهُ تَسْتَعْمِهَا مَوْهِنَساً جَنَى النَّحْلِ حِينَ تَحْسُ النُّعَاسَ^(٩٤)
وَيُرْوَى : « سَنَا الْمِسْكِ » ، والتَّنَسُّمُ : التَّنَفُّسُ ، سَنَا الْمِسْكِ : أي كَيْثُ الْمِسْكِ .

وَنَعَسْتُ نَعْسَةً وَاحِدَةً ، قال أباؤنا الدَّبَّيْرِيُّ :

قَدْ أَخَذَتْنِي نَعْسَةٌ أَرْدَنْ وَمَوْهَبٌ مُبْزِلٌ بِهَا مُصِينٌ^(٩٥)

وأنا ناعِسٌ . قال ثعلب^(٩٦) : لا يُقال نَعَسَانٌ . وقال الليث^(٩٧) : وقد سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ نَعَسَانٌ وَنَعْسَى ، حَمَلُوا ذَلِكَ عَلَى وَسْطَانٍ وَوَسْنَى ، وَرُبَّمَا حَمَلُوا الشَّيْءَ عَلَى نَظَائِرِهِ ، وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٩٨) : رَجُلٌ نَاعِسٌ وَنَعَسَانٌ وَلَمْ يَفْرُقْ . وقال الفراء : ولا أَسْتَهْمِيهَا يَعْنِي هَذِهِ اللَّفْظَةُ أَي نَعَسَانٌ . وناقاةٌ نَعُوسٌ : تُوصَفُ بِالسَّمَاحَةِ بِالدَّرِّ ، لِأَنَّهَا إِذَا دَرَّتْ نَعَسَتْ ، قال الراعي :

نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرُّوزٌ إِذَا غَدَتْ بُوَيُزِلُ عَامٌ أَوْ سَدِيسٌ كَبَازِلُ^(٩٩)
وَالنَّعُوسُ : عَلَمٌ لِنَاقَةٍ بَعِيْنِهَا - أَيضاً - ، قال :

إِنَّ النَّعُوسَ بِهَا دَاءٌ يُخَامِرُهَا

وقال ابنُ الأعرابي : النَّعْسُ : لِيْنُ الرَّأْيِ وَالْجِسْمِ وَضَعْفُهُمَا .

وقال الأزهري^(١٠٠) : حَقِيقَةُ النُّعَاسِ : السَّنَةُ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ ، قال عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرِّقَاع :

(٩٣) ديوان رؤية : ١٧ ، وفيه في السابع ٢ (كالنحل بالماء) وفي التاسع : (من عمل) .

(٩٤) لم يرد البيت في مجموع شعر الجعدي المطبوع .

(٩٥) المنشطوران - بلا عزو - في المخصص : ١٠٥/٥ و ١٩٧/١٢ ، وأولهما - بلا عزو - في التهذيب : ٩٤/١٤ والمقاييس : ٥٠٥/٢ ، والأول - أيضاً - لأبناق في تركيب (ردن) في الصحاح واللسان والتاج .

(٩٦) فصيح ثعلب : ٤ .

(٩٧) العين : ٢٧/ب .

(٩٨) الجمهرة : ٣٤/٣ .

(٩٩) ديوان الراعي : ٢٠٨ .

وَكَاثِمَهَا وَسَطُ النِّسَاءِ أَعَارَهَا
وَسَنَانُ أَقْصَدَهُ النَّعَاسُ فَرَّتْكَتْ
وَعَيْتُهُ أَحْوَرُ مِنْ جَاذِرِ جَاسِمٍ
فِي عَيْتِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ^(١٠١)
وَنَعَسَتِ السُّوْقُ : أَي كَسَدَتْ •

وقال أبو عمرو : أَلْعَسَ الرَّجُلُ : إِذَا جَاءَ بِبَيْنَيْنِ كَسَالِي •
وَتَنَاعَسَ : أَي تَنَاوَمَ •

والتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْوَسْنِ •

نفس :

[١١٠ / أ] النَّفْسُ : الرُّوحُ ، يُقَالُ : خَرَجَتْ نَفْسُهُ ، قَالَ :

تَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ وَمِئْزَرًا^(١٠٢)
أَي جَفَنَ سَيْفٍ وَمِئْزَرٍ •

وَالنَّفْسُ - أَيْضاً - : الدَّمُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ^(١٠٣) : كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَتْ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَاتَهُ لَا يَنْجَسُ الْمَاءُ إِذَا سَقَطَ فِيهِ • أَي دَمٌ سَائِلٌ ، وَاتَّكَأَ سَمِّيَ نَفْسًا بِاسْمِ النَّفْسِ لِأَنَّهُ قِيَامُهَا بِهِ ، يُقَالُ : سَالَتْ نَفْسُهُ •

وَالنَّفْسُ - أَيْضاً - : الْجَسَدُ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

ثُبَّتْ أَنْ بَنِي سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا أَبْيَاتَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ^(١٠٤)
وَالْتَامُورُ : الدَّمُ •

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ فَيَذَكَّرُوهَ ، لِأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ بِهِ الْإِنْسَانَ •

وَالنَّفْسُ : الْعَيْنُ ، يُقَالُ : أَصَابَتْ فَلَانًا نَفْسٌ • وَتَفَسَّتُكَ بِنَفْسٍ : أَي أَصَبَتْكَ بِعَيْنٍ • وَالنَّافِسُ : الْعَائِنُ • وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ سِينَرِيْنٍ أَنَّهُ قَالَ^(١٠٥) : نَهَى عَنْ الرَّقَى الْإِثْلَ ثَلَاثٌ : الثَّمَلَةُ وَالْحُمَةُ وَالنَّفْسُ • وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١٠٦) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : الْكِلَابُ مِنَ الْجِنَّ ، فَإِذَا غَشِيَتْكُمْ عِنْدَ طَعَامِكُمْ فَالْتَقُوا لَهُنَّ ، فَإِنَّ لَهُنَّ أَنْفُسًا • وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ^(١٠٧) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : حِينَ مَسَحَ بَطْنُ رَافِعٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : فَالْتَقَى شَحْمَةُ خَضِرَاءَ كَانَ فِيهَا أَنْفُسٌ سَبْعَةٌ • يُرِيدُ عَيْوَنَهُمْ •

(١٠٠) التهذيب : ١٠٥/٢ •

(١٠١) ثاني البتين لعدي بنص الأصل في التهذيب : ١٠٥/٢ • وإمالي القالي : ٢٢٨/١ • واللسان والتاج ، وهما له في الكامل : ١٤٨/١ • ومعجم البلدان : ٢٧/٣ • وفيهما في الأول : (بين النساء) •

وقوله تعالى : (ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا) (١١٨) . قال ابن عَرَفَةَ : أي بأهلِ الأيمانِ وأهلِ شَرِيعَتِهِمْ .
 وقوله تعالى : (مَا خَلَقْتُكُمْ وَلَا بَعَثْتُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ) (١١٩) أي كَخَلْقِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، فَتَرَكْ ذِكْرَ الْخَلْقِ وَأَضَيَّفَ إِلَى النَّفْسِ . وهذا [١١٠ / ب] كما قال النابغة الذبياني :

وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَاتَ رَيْدُ مَخَافَتِي عَلَى وَعِلِّ فِي ذِي الْمَطَارَةِ عَاقِلٍ (١٢٠)
 أي عَلَى مَخَافَةٍ وَعِلٍّ .

وَالنَّفْسُ - أَيْضاً - : الْعِنْدُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ) (١٢١) أي تَعَلَّمَ مَا عِنْدِي وَلَا أَعْلَمُ مَا عِنْدَكَ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَبَارِيِّ : أي تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي غَيْبِكَ ، وَقِيلَ : تَعَلَّمَ حَقِيقَتِي وَلَا أَعْلَمُ حَقِيقَتَكَ .

وَنَفْسُ الشَّيْءِ : عَيْنُهُ ، يُوكَّدُ بِهِ ، يُقَالُ : رَأَيْتُ فُلَانًا نَفْسَهُ وَجَاءَنِي بِنَفْسِهِ .
 وَالنَّفْسُ - أَيْضاً - : قَدَرٌ دَبَغَةٌ مِمَّا يُدْبَغُ بِهِ الْأَدِيمُ مِنَ الْقَرَضِ وَغَيْرِهِ . يُقَالُ هَبْ لِي نَفْسًا مِنْ دِبَاغٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بَعَثَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ بِنْتًا لَهَا إِلَى جَارَتِهَا فَقَالَتْ : تَقُولُ لَكَ أُمِّي : أُعْطِيتِي نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ أَمْعَسُ بِهِ مَيِّتَتِي هَانِي أْفِدَةٍ ؛ أَيِ مُسْتَعْجِلَةٍ ؛ لَا أَتَقَرَّرُ لَاتَّخَاذِ الدِّبَاغِ مِنَ الشَّرْعَةِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّفْسُ : الْعِظْمَةُ . وَالنَّفْسُ : الْكَبِيرُ . وَالنَّفْسُ : الْعِزَّةُ .
 وَالنَّفْسُ : الْهِمَّةُ . وَالنَّفْسُ : الْأَنْفَةُ .

وَالنَّفَاسُ : الْخَامِسُ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الرَّابِعُ .
 وَالنَّفَاسُ - بِالتَّحْرِيكِ - : وَاحِدُ الْأَنْفَاسِ ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ (١٢٢) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَجِدُ نَفْسَ رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ . هُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ نَفْسِ الْهَوَاءِ

(١٠٢) عزي البيت لأبي خراش ، وقال الصفاني في التكملة : (لم أجده في شعر أبي خراش) ، وذكر ابن بري أنه لحذيفة بن أنس الهذلي وليس لأبي خراش ، وقد ورد في شعر حذيفة في ديوان الهذليين : ٢٢/٣ .

(١٠٣) الفائق : ١٥/٤ .

(١٠٤) ديوان أوس : ٤٧ .

(١٠٥) غريب الحديث لابن قتيبة : ٦٢٠/٢ .

(١٠٦) غريب الحديث لابن قتيبة : ٦٢١/٢ .

(١٠٧) غريب الحديث لابن قتيبة : ٦٢١/٢ .

(١٠٨) سورة النور / ١٢ .

(١٠٩) سورة لقمان / ٢٨ .

(١١٠) ديوان النابغة الذبياني : ٨٧ ، وفيه : (من ذي مطارة) .

(١١١) سورة المائدة / ١١٦ .

(١١٢) الفائق : ١٠/٤ .

الذي يَرُدُّهُ الْمُنْتَفِسُ إِلَى جَوْفِهِ فَيُبْرَدُ مِنْ حَرَارَتِهِ وَيُعَدِّلُهَا ، أَوْ مِنْ نَفْسِ الرِّيحِ الذي يَتَنَفَّسُهُ فَيَسَّرُ رُوحَ إِلَيْهِ وَيُنْفَسُ عَنْهُ ، أَوْ مِنْ نَفْسِ الرِّوْضَةِ وَهُوَ يَلْتَبُّ رَوَانِحَهَا الذي يَتَشَمَّمُهُ فَيَتَفَرَّجُ بِهِ ، لِمَا أَنْعَمَ بِهِ رَبُّ الْعِزَّةِ مِنَ التَّنْفِيسِ وَالْفَرَجِ [١١١ / أ] وَإِزَالَةِ الْكُرْبَةِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ (١١٣) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : لَا تَسْبُثُوا الرِّيحَ فَاتَّهَا مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ . يُرِيدُ بِهَا أَنَّهَا تَفَرِّجُ الْكُرْبَ وَتَنْشُرُ الْغَيْثَ وَتُنْشِئُ السَّحَابَ وَتَذْهَبُ الْجَدْبَ . وَقَوْلُهُ : « مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ » أَرَادَ بِهِ مَا تَيَسَّرَ لَهُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ - عَلَى سَاكِنِيهَا السَّلَامُ - مِنَ النُّصْرَةِ وَالْإِنِّوَاءِ ، وَنَفَسُ اللَّهِ الْكُرْبَ عَنْ الْمُؤْمِنِينَ بِأَهْلِهَا ، وَهُمْ يَمَانُونَ .

وَيُقَالُ : أَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ : أَيِ فِي سَعَةٍ . وَاعْمَلْ وَأَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ عَمَلِكَ : أَيِ فِي فَسْحَةٍ قَبْلَ الْهَرَمِ وَالْمَرَضِ وَنَحْوِهِمَا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (١١٤) : النَّفْسُ فِي هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ : اسْمٌ وَضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ ، مِنْ نَفْسٍ يُنْفَسُ تَنْفِيسًا وَنَفَسًا ، كَمَا يُقَالُ : فَرَجَ يَفْرَجُ تَفْرِيجًا وَفَرَجًا ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَجِدُ تَنْفِيسَ رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : فَاتَّهَا مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ ، أَيِ مِنْ تَنْفِيسِ اللَّهِ بِهَا عَنِ الْمَكْرُوبِينَ . وَقَوْلُهُ :

عَيْنِي جُودًا عَبْرَةً أَنْفَاسًا (١١٥)

أَيِ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَتَبْتُ كِتَابًا نَفَسًا : أَيِ طَوِيلًا .

وَالنَّفَسُ - أَيْضًا - : الْجُرْعَةُ ، يُقَالُ : اكْرَعَ فِي الْإِنَاءِ نَفَسًا أَوْ نَفْسَيْنِ وَلَا تَزِدْ عَلَيْهِ . وَالشَّرْبُ فِي ثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ سُنَّةٌ . وَمِثَالُ نَفَسٍ وَأَنْفَاسٍ : سَبَبٌ وَأَسْبَابٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

تَعَلَّلْ وَهِيَ سَاغِبَةٌ بَنِيهَا بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَّاحِ (١١٦)

وَيُقَالُ : شَرَابٌ غَيْرُ ذِي نَفْسٍ : إِذَا كَانَ كَرِينَهُ الطَّعْمِ آجِنًا إِذَا ذَاقَهُ ذَائِقٌ لَمْ يَتَنَفَّسْ فِيهِ ، وَائِمَّا هِيَ الثَّرْبَةُ الْأُولَى قَدَرُ مَا يُنْسِكُ رَمَقَهُ ثُمَّ لَا يَعُودُ لَهُ [١١١ / ب] لِأَجْوَدَتِهِ ، قَالَ الرَّاعِي :

(١١٣) الفائق : ١٠/٤ .

(١١٤) التهذيب : ٩/٣ .

(١١٥) المشطور - بلا غزو - في الصحاح واللسان .

(١١٦) ديوان جرير : ٩٧ .

وَشَرَبَةً مِنْ شَرَابٍ غَيْرِ ذِي نَفْسٍ فِي كَوْكَبٍ مِنْ نَجْوَمِ الْقَيْظِ وَهَاجٍ
 سَقَيْتَهَا صَادِيًا تَهْوِي مَسَامِعُهُ فَدَنْتُ أَنْ لَيْسَ مِنْ أَصْحَابِهِ نَاجٍ^(١١٧)
 وَيُرْوَى : « غَيْرِ ذِي قَنَعٍ » أَيِ ذِي كَثْرَةٍ ؛ أَيِ هِيَ أَقْلٌ مِنْ أَنْ تَشْرَبَ مِنْهَا
 ثُمَّ تَنْقَسَ .

وقال ابن الأعرابي : شَرَابٌ ذُو نَفْسٍ : أَيِ فِيهِ سَعَةٌ وَرِيٌّ .
 وَشَيْءٌ نَقِيسٌ وَمَنْقُوسٌ : يُنْقَاسُ فِيهِ وَيُرْعَبُ ، قَالَ جَرِيرٌ :
 لَوْ لَمْ تَرُدُّ قَتْلَنَا جَادَتْ بِمُطَرِّفٍ مِمَّا يُخَالِطُ حَبَّ الْقَلْبِ مَنْقُوسٌ^(١١٨)
 الْمُطَرِّفُ : الْمُسْتَطَرِّفُ .

وَلِفْلَانٍ نَقِيسٌ : أَيِ مَالٌ كَثِيرٌ . وَمَا يَسْرُنِي بِهَذَا الْأَمْرِ نَقِيسٌ .
 وَهَذَا أَنْقَسُ مَالِي : أَيِ أَحَبَّهُ وَأَكْرَمَهُ عِنْدِي .
 وَنَقِيسٌ بِهِ - بِالْكَسْرِ - : أَيِ ضَنْ بِهِ .
 وَنَقِيسَتْ عَلَيْهِ الشَّيْءُ نَقَاسَةً : إِذَا لَمْ تَرَهُ أَهْلًا لَهُ .

وَنَقِيسَتْ عَلَيَّ بِخَيْرٍ قَلِيلٌ : أَيِ حَسَدَتْ . وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ^(١١٩) - رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ - يَوْمَ سَقَيْتُهُ بَنِي سَاعِدَةَ : مِنْ الْأَمْرَاءِ وَمِنْكُمْ الْوُزَرَاءُ ، وَالْأَمْرُ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَكُمْ كَقَدِّ الْأَبْلَثَةِ ، فَقَالَ الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَمَّا وَاللَّهِ
 لَا نَنْقَسُ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ هَذَا الْأَمْرُ ، وَلَكِنَّا نَكْثَرُهُ أَنْ يَلِينَا بَعْدَكُمْ قَوْمٌ قَتَلَتْ
 آبَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

يَرُوحُ فِي سِرْبٍ إِذَا رَاحَ انْتَبَهَرَ لَمْ يَنْقَسِ اللَّهُ عَلَيْهِنَ الصُّورُ^(١٢٠)
 أَيِ لَمْ يَبْخُلْ عَلَيْهِنَ بِتَحْسِينِ صُورِهِنَّ . يُقَالُ : نَقِيسْتُ عَلَيْكَ الشَّيْءَ : إِذَا
 لَمْ تَطِيبْ نَفْسَكَ لَهُ بِهِ . وَنَقِيسْتُ بِهِ عَنْ فُلَانٍ : كَقَوْلِهِمْ : بَخِلْتُ بِهِ عَلَيْهِ وَعَنْهُ ، وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ)^(١٢١) .

وَنَقَسَ الشَّيْءُ - بِالضَّمِّ - نَقَاسَةً : أَيِ صَارَ مَرْغُوبًا فِيهِ .
 وَالنَّقَاسُ : وَلَادُ الْمَرْأَةِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
 لَنَا صَرْخَةٌ ثُمَّ إِسْكَاتَةٌ كَمَا طَرَقَتْ بِنَفَاسٍ بِكِرٍ^(١٢٢)

(١١٧) ديوان الراعي : ٣١ .
 (١١٨) ديوان جرير : ٣٢١ ، وفيه : (لَوْ لَمْ تَرُدُّوْصَلْنَا) .
 (١١٩) الفائق : ١٦٦/٣ .
 (١٢٠) ورد ثاني المشطورين بمفرده في الفائق وعزاه لابي النجم .
 (١٢١) سورة محمد / ٣٨ .
 (١٢٢) ديوان أوس : ٣١ ، وأشار المؤلف الى جواز كسر الكاف وضمها في القافية (بكر) .

فَإِذَا وَضَعَتْ فِيهِ نَفْسًا وَنَفْسًا - مِثَالُ حَسَنَاءَ - وَنَفْسًا - بِالسَّحْرِ كَ .
 وَجَمَعَ النُّفْسَاءَ : نِفَاسٌ - بِالْكَسْرِ - . وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعْلَاءٌ يُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ
 غَيْرِ نَفْسَاءَ وَعَشْرَاءَ . وَتَجَسَّعَانِ - أَيْضًا - نَفْسَاوَاتٍ وَعَشْرَاوَاتٍ [١١٢ / أ] .
 وَامْرَأَتَانِ نَفْسَاوَانِ ؛ أَبْدَلُوا مِنْ هَمْزَةِ التَّأْنِيثِ وَآوَاءَ . وَقَدْ نَفِستِ الْمَرْءَةُ -
 بِالْكَسْرِ - . وَيُقَالُ أَيْضًا : نَفِستِ الْمَرْءَةُ غُلَامًا - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ - ، وَالْوَلَدُ
 مَنفُوسٌ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ (١٢٣) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : مَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ
 إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ . وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ (١٢٤) : لَا يَرِثُ
 الْمَنفُوسُ حَتَّى يَسْتَهْلَ صَارِحًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : وَرِثَ فُلَانٌ هَذَا قَبْلَ أَنْ يَنْفُسَ
 فُلَانٌ : أَيَّ قَبْلَ أَنْ يُولَدَ .

وَنَفِستِ الْمَرْءَةُ - بِالْكَسْرِ - : أَيَّ حَاضَتْ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَيُقَالُ : نَفِستِ
 - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ - . وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ (١٢٥) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا
 قَالَتْ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْفِرَاشِ ، فَحِضْتُ فَأَتَسَلَلْتُ .
 وَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي ثُمَّ رَجَعْتُ ، فَقَالَ : أَتَفِستِ ؟ ؛ أَيَّ أَحِضْتَ ؟ . وَفِي
 حَدِيثٍ آخَرَ (١٢٦) : أَنْ أَسْأَلَ بِنْتَ عُمَيْسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - نَفِستِ
 بِالشَّجَرَةِ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَبَا بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنْ
 يَأْمُرَهَا بِأَنْ تَغْتَسِلَ وَتَهْلَ .

وَنَفِيسٌ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَقَصَرَ نَفِيسٌ : عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ - عَلَى سَاكِنِيهَا السَّلَامَ - ، يُنْسَبُ
 إِلَى نَفِيسِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ مَوَالِي الْأَنْصَارِ .

وَلَكَّ فِي هَذَا الْأَمْرِ نَفْسَةً - بِالضَّمِّ - : أَيَّ مُهْلَةً .

وَنَفُوسَةٌ : جِبَالٌ بِالْمَغْرِبِ بَعْدَ إِفْرِيقِيَّةٍ .

وَأَنْفَسَى فُلَانٌ فِي كَذَا : أَيَّ رَغَبَنِي فِيهِ . وَأَنْفَسَهُ كَذَا : أَيَّ أَعْجَبَهُ بِنَفْسِهِ
 وَرَغَبَهُ فِيهَا . وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ الْقَدَّاحِ (١٢٧) وَذَكَرَ قِصَّةَ إِسْمَاعِيلَ وَمَا
 كَانَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ - صَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا - فِي شَأْنِهِ حِينَ تَرَكَهُ بِمَكَّةَ مَعَ أُمِّهِ .
 وَأَنْ جَرَّهُمْ زَوْجُوهُ لِمَا شَبَّ ، وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ ، وَأَنْفَسَهُمْ ، ثُمَّ أَنْ إِبْرَاهِيمَ -
 صَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - جَاءَ يَطَالِعُ تَرَكَّهُ . وَمِنْهُ يُقَالُ : مَالٌ مَنفَسٌ وَمَنفَسٌ أَيْضًا ،
 قَالَ النَّعْمِيُّ بْنُ تَوَلَّبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [١١٢ / ب] :

(١٢٣) الفائق : ٣٧٣/١ .

(١٢٤) الفائق : ١٠٩/٤ .

(١٢٥) مسند أحمد : ٣١٨/٦ .

(١٢٦) الفائق : ١١/٤ .

لا تَجْزَعِي إِنْ مُنِفِساً أَهْلَكَتَهُ • وَإِذَا هَلَكَتْ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي (١٣٨)
ويقال : مَا يَسْرُنِي بِهَذَا الْأَمْرِ مُنْفِسٌ : أَي نَقِيسُ • وَلِفُلَانٍ مُنْفِسٌ : أَي مَالٌ
كَثِيرٌ •

وَتَنَفَّسْتُ فِيهِ (١٣٩) تَنْفِيساً: أَي رَفَعْتُهُ ، يُقَالُ : تَنَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَتَهُ : أَي
فَرَّجَهَا ، قَالَ رَمُوبَةُ :

ذَلِكَ وَأَشْفِي الْكَلْبَ الْمَسْلُوسَا كَيْأَ يَوْسَمِ النَّارِ أَوْ تَخْيِيسَا
بِمِخْنَقٍ لَا يَرْسِلُ الشَّنْفِيسَا (١٤٠)

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ (١٤١) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : مَنْ تَنَفَّسَ عَنْ مُسْلِمٍ
كَرْبَةً مِنْ كَرْبِ الدُّنْيَا تَنَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَةً مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ •

وَتَنَفَّسَ الرَّجُلُ • وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ (١٤٢) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ التَّنَفُّسِ
فِي الْإِنَاءِ • وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ (١٤٣) : أَنْ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي
الْإِنَاءِ ثَلَاثًا • وَالْحَدِيثَانِ ثَابِتَانِ ، وَالتَّنَفُّسُ لَهُ مَعْنِيَانِ : أَحَدُهُمَا أَنْ
يَشْرَبَ وَيَتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَتْهُ عَنْ فِيهِ ، وَهُوَ مَكْرُوهٌ ، وَالتَّنَفُّسُ
الْآخَرُ أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْإِنَاءِ بِثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ فَيُبَيِّنُ فَاهُ عَنِ الْإِنَاءِ فِي
كُلِّ نَفَسٍ •

وَتَنَفَّسَ الصَّبْحُ : إِذَا تَبَلَّجَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَالصَّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ) (١٤٤) ،
قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :

حَتَّى إِذَا مَا صُبْحُهُ تَنَفَّسَا غَدَا يُبَارِي خَرَصًا وَاسْتَأْنَسَا (١٤٥)
وَتَنَفَّسَتِ الْقَوْسُ : تَصَدَّعَتْ •

وَيُقَالُ لِلنَّهَارِ إِذَا زَادَ : تَنَفَّسَ ، وَكَذَلِكَ الْمَوْجُ إِذَا نَضَحَ الْمَاءُ •
وَتَنَفَّسَتْ دِجْلَةٌ : إِذَا زَادَ مَاؤُهَا •

وَنَافَسْتُ فِي الشَّيْءِ : إِذَا رَغَبْتُ فِيهِ عَلَى وَجْهِ الْمُبَارَاةِ فِي الْكِرَامِ •

(١٢٧) الفائق : ١٤/٤ - ١٥ •

(١٢٨) شعر النمر بن تولب : ٧٢ •

(١٢٩) كذا في الأصل ، ولعل صوابه : ونفست عنه ، كما في الصحاح واللسان •

(١٣٠) ديوان رؤبة : ٦٩ ، وفيه في الأول : الكلب المألوس •

(١٣١) سنن ابن ماجه : ٨٢/١ •

(١٣٢) سنن ابن ماجه : ١١٣٣/٢ •

(١٣٣) سنن ابن ماجه : ١١٣١/٢ •

(١٣٤) سورة التكوين/ ١٨ •

(١٣٥) ديوان العجاج : ١٣١ ، وفيه الأول : (حتى إذا الصبح له تنفّسا) •

وَتَنَافَسُوا فِيهِ : أَي رَغِبُوا فِيهِ ، وَتَنَافَسُوا فِيهِ : (وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ
الْمُتَنَافِسُونَ) (١٣٦) .

وَالْتَّرَكِبُ : يَدُلُّ عَلَى خُرُوجِ النَّسِيمِ كَيْفَ كَانَ مِنْ رِيحٍ أَوْ غَيْرِهَا ، وَإِلَيْهِ تَرْجِعُ
فِرْوَعُهُ .

نقرس :

النَّقْرَسُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْأَرْجُلِ وَالْمَفَاصِلِ .

وَالنَّقْرَسُ - أَيْضاً - : الْهَلَاكُ وَالذَّاهِيَةُ الْعَظِيمَةُ ، قَالَ الْمُتَكَلِّمُ يُخَاطَبُ
طَرَفَةَ بْنِ الْعَبْدِ :

أَلْقِ الصَّحِيفَةَ لَا أَبَا لَكَ إِنَّهُ يَخْشَى عَلَيْكَ مِنَ الْحِبَاءِ النَّقْرَسُ (١٣٧)

أَي مِنَ الْحِبَاءِ الَّذِي كَتَبَ لَهُ بِهِ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ .

وَالنَّقْرَسُ - أَيْضاً - : الْحَاقِقُ . وَدَلِيلُ "نَقْرَسُ" (١٣٨) وَنَقْرِيْسُ : إِذَا كَانَ
هَادِيًا خَرِيْسًا . وَطَبِيبُ "نَقْرَسُ" وَنَقْرِيْسُ - أَيْضاً - : إِذَا كَانَ حَادِقًا نَظَّارًا فِي
الْأُمُورِ مُدَقِّقًا فِيهَا ، قَالَ رُمُؤْبَةُ :

وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطَّيْسًا بِخَبْءٍ أَدَوَاءِ الصَّبِيِّ نَقْرِيْسًا (١٣٩)

[١١٣ / أ] وَقَالَ اللَّيْثُ (١٤٠) : النَّقْرَسُ : شَيْءٌ يَتَّخِذُ عَلَى صَنْعَةِ الْوَرْدِ
تَغْرِزُهُ الْمَرْأَةُ فِي رَأْسِهَا ، وَأَشَدُّ :

فَحَلَّيْنَتِ مِنْ خَزَمٍ وَقَزَزَ وَقِرْمِزٍ وَمِنْ صَنْعَةِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ النَّقَارِسُ (١٤١)
الْقِرْمِزُ : صِبْغٌ أَرْمَنِيٌّ أَحْمَرُ يُقَالُ إِنَّهُ مِنْ عُصَارَةِ دَوْدٍ يَكُونُ فِي آجَامِهِمْ .
نقس :

النَّقْوَسُ : الَّذِي تَضْرِبُ بِهِ النَّصَارَى لِأَوْقَاتِ صَلَوَاتِهِمْ ، وَهُوَ الْخَشَبَةُ
الْكَبِيرَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَالْوَبِيلُ : الْخَشَبَةُ الْقَصِيرَةُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالْذَّيْرَيْنِ أَرَقْنِي صَوْتُ الدَّعَاجِ وَقَرَعٌ بِالنَّوَاقِيْسِ (١٤٢)
وَقَالَ آخَرُ :

(١٣٦) سورة المطففين/ ٢٦ .

(١٣٧) ديوان المتلمس : ١٨٦ .

(١٣٨) هكذا ضبط المؤلف الكلمة بضم السين وبلاتونين ، وهي منوَّنة في المعجمات المطبوعة .

(١٣٩) ديوان رؤبة : ٧٠ .

(١٤٠) العين : ١٤٨/ب ، وفي مخطوطته : (النقرس) ، ولعلها من سهو الناسخ .

(١٤١) البيت - بلا عزو - في العين : ١٤٨/ب والتهذيب : ٣٩٥/٩ والتكملة واللسان والتاج .

صَوْتُ النَّوَاقِيسِ بِالنَّحَارِ هَيَّجَنِي بَلَدِ الدِّيُّوْكَ الَّتِي قَدْ هِجُنَ تَشْوِيتِي
وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

حَتَّى قَلَوَصِي بِهَا وَاللَّيْلُ مُطَرِّقٌ بَعْدَ الْهُدُوءِ وَشَاقَّتْهَا النَّوَافِيسُ^(١٤٢)
وَقَالَ رُؤْبَةُ يَمْدَحُ أَبَانَ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيَّ :

دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُّوسَا دُعَاءَ مَنْ لَا يَقْرَعُ النَّاقُوسَا
حَتَّى أَرَانِي وَجْهَكَ الْمَرْغُوسَا^(١٤٤)

وَالنَّقْسُ : ضَرْبُ النَّاقُوسِ ، يُقَالُ : نَقَسَ بِالْوَيْلِ النَّاقُوسَ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي
لَيْلَى^(١٤٥) : حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ كَانَ الرَّجُلُ يَقُومُ
فِي قَوْلِ : الصَّلَاةِ ؛ فَيُصَلِّي مَنْ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ؛
وَلَا يَسْمَعُ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ ، قَالُوا : نَوَاقِمُنَا رَجُلًا فَنَادَى ؛ حَتَّى نَقْسُوا أَوْ كَادُوا
يَنْقَسُونَ ، فَأُثِرِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الْأَذَانَ .

وَالنَّقْسُ - أَيْضاً - : مِثْلُ اللَّقْسِ ؛ وَهُوَ أَنْ يَعْيِبَ الْقَوْمَ وَيَسْخَرَ مِنْهُمْ
وَيُلْقِيَهُمُ الْأَلْقَابَ ، يُقَالُ مِنْهُ : نَقَسْتُ^(١٤٦) الرَّجُلَ : إِذَا لَقَّبْتَهُ ، وَالْأَسْمُ : النَّقَاسَةُ .
وَقَالَ اللَّيْثُ^(١٤٧) : النَّاقِيسُ : الشَّيْنُ الْحَامِضُ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - بِصِفَةِ خَمْرٍ :

رُدَّتْ إِلَى أَكْلَفِ الْمَنَاقِبِ مَرَّةً سَوْمٌ مُقِيمٌ فِي الطَّيْنِ مُحْتَدِمٌ
جَوْزٌ كَجَوْزِ الْحِمَارِ جَرْدَةٌ خَرَّاسٌ لَا نَاقِيسَ وَلَا هَزِمَ^(١٤٨)
[١١٣ / ب] وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ النَّقْسُ وَالْوَقْسُ : الْجَرَبُ .

وَالنَّقْسُ - بِالْكَسْرِ - : الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَنْقَسٍ وَأَنْقَاسٍ ، قَالَ
الْمُرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ الْفَقَّعَسِيُّ :

عَفَّتِ الْمَنَازِلُ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْقَسِ بَعْدَ الزَّيْمَانِ عَرَفْتُهُ بِالْقَرَطَسِ^(١٤٩)

(١٤٢) ديوان جرير : ٣٢١ .

(١٤٣) ديوان المتلمس : ٨٢ .

(١٤٤) ديوان رؤبة : ٦٨ .

(١٤٥) حديث ابن أبي ليلى بطوله في سنن أبي داود : ١١٩/١ - ١٢٠ .

(١٤٦) في الأصل : لقست ، والسياق يقتضي ما أثبتنا .

(١٤٧) لم يرد النص في مخطوطة العين .

(١٤٨) شعر النابغة الجعدي : ١٥٣ ، وسبق الاستشهاد بهما في تركيب خرس .

(١٤٩) مرء الشاهد في تركيب قرطس .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ (١٥٠): النَّقْسُ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ الْمِدَادَ: عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ،
وَأَنْشَدَ:

مُجَاغَةٌ نِقْسٍ فِي أَدِيمٍ مُمَجَّجٍ (١٥١)

وقال غيره: الْأَنْقَسُ: ابْنُ الْأُمَةِ •

وَنَقَسَ دَوَانَهُ تَنْقِيسًا: جَعَلَ فِيهَا النَّقْسَ •

وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى لَطْفٍ شَيْءٍ بِشَيْءٍ غَيْرِ حَسَنٍ •
نَكَسَ:

نَكَسْتُ الشَّيْءَ أَنْكَسْتُهُ نَكْسًا: قَلَبْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ •

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (ثُمَّ نَكِسْنَا عَلَى رُؤُوسِهِمْ) (١٥٢)، قَالَ الْفَرَّاءُ (١٥٣): أَي رَجَعُوا
عَمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحُجَّةِ لِإِبْرَاهِيمَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (١٥٤):
أَي ضَلُّوا • وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ (١٥٥) فِي وَصْفِ الرَّقِّ:

إِذَا نَكِسَتْ صَارَ الْقَوَائِمُ تَحْتَهَا وَإِنْ نَصِبَتْ شَالَتْ عَلَيْهَا الْقَوَائِمُ (١٥٦)

وَقَرَأَ غَيْرُ عَاصِمٍ وَحَمْزَةً قَوْلَهُ تَعَالَى: (وَمَنْ نَعَمَّرَهُ نَكَسْنَاهُ) (١٥٧) -
بِفَتْحِ النُّونِ وَتَخْفِيفِ الْكَافِ - : أَي مَنْ أَطْلَعْنَا عُمرَهُ نَكَسْنَا خَلْقَهُ ، فَصَارَ بَعْدَ
الْقُوَّةِ الضَّعْفُ وَبَعْدَ الشَّبَابِ الْهَرَمُ •

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : إِذَا كَانَ الْقَلْبُ لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا
وَلَا يَنْكِرُ مُنْكَرًا نَكِسَ فَجُعِلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ •

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ (١٥٨) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَتَاهُ قَيْلٌ لَهُ: إِنَّ فُلَانًا يَقْرَأُ
الْقُرْآنَ مَنَكُوسًا ، فَقَالَ: ذَلِكَ مَنَكُوسٌ الْقَلْبِ • قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (١٥٩): يَتَأَوَّلُهُ
كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَتَاهُ أَنْ يَبْدَأَ الرَّجُلُ مِنْ آخِرِ السُّورَةِ فَيَقْرَأُهَا إِلَى أَوَّلِهَا ، وَهَذَا
شَيْءٌ مَا أَحْسِبُ أَحَدًا يُطِيقُهُ ، وَلَا كَانَ هَذَا فِي زَمَنِ عَبْدِ اللَّهِ وَلَا عَرَفَهُ • وَلَكِنْ

(١٥٠) الجمهرة: ٤٣/٣ •

(١٥١) الشطر - بلاغزو - في الجمهرة •

(١٥٢) سورة الأنبياء: ٦٥ •

(١٥٣) معاني القرآن: ٢٠٧/٢ •

(١٥٤) لم يرد هذا التفسير في التهذيب المطبوع ولا في اللسان •

(١٥٥) لم يرد ذلك في مخطوطة العين •

(١٥٦) عزي البيت للغززدق في الجمهرة: ٤٨/٣ • ولم أجده في ديوان الغززدق •

(١٥٧) سورة يس/٦٨ • والقراءة المتداولة بضم النون الأولى وفتح الثانية وتشديد الكاف المكسورة •

(١٥٨) غريب أبي عبيد: ١٠٣/٤ والفائق: ٢٥/٤ •

(١٥٩) غريب الحديث لأبي عبيد: ١٠٣/٤ - ١٠٥ •

وَجْهَهُ عِنْدِي أَنْ يَبْدَأَ الرَّجُلُ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ مِنَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ثُمَّ يَرْتَعِعَ إِلَى
الْبَقَرَةِ ؛ كَنَحْوِ مَا يَتَعَلَّمُ الصَّبَّيَانِ فِي الْكِتَابِ ، لِأَنَّ الشُّعْثَةَ [١١٤ / أ] خِلَافُ
هَذَا ، يُعَلِّمُ ذَلِكَ بِالْحَدِيثِ الَّذِي يُحَدِّثُهُ عُثْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ السُّورَةُ أَوْ الْآيَةُ قَالَ: ضَعُوهَا فِي الْمَوْضِعِ
الَّذِي يَذْكُرُ فِيهِ كَذَا كَذَا . أَلَا تَرَى أَنَّ التَّأْلِيلَ الْآنَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، ثُمَّ كَتَبَتْ الْمَصَاحِفُ عَلَى هَذَا . وَمِمَّا يُبَيِّنُ ذَلِكَ لَكَ
أَنَّهُ ضَمَّ بَرَاءَةً إِلَى الْأَثْقَالِ فَجَعَلَهَا بَعْدَ هَاوِي أَطْوَلُ ، وَائْتَسَا ذَلِكَ لِلتَّأْلِيلِ ، فَكَانَ
أَوَّلُ الْقُرْآنِ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ ثُمَّ الْبَقَرَةُ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ ، فَإِذَا بَدَأَ مِنَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ
صَارَتْ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ آخِرَ الْقُرْآنِ . فَكَيْفَ تُسَمَّى فَاتِحَتَهُ وَقَدْ جُعِلَتْ
خَاتِمَتَهُ . وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ مِنَ الْكَرَاهَةِ فَيَا هُوَ دُونَ هَذَا:
أَتَمَّا كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَيَكْرَهُ هَازِلَ الْأُورَادِ ، وَقَالَ ابْنُ
سِيرِينَ : تَأْلِيلُ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ تَأْلِيلِنَا . وَتَأْوِيلُ الْأُورَادِ أَتَمُّ كَانَ أَحَدُهُمَا أَنْ
جَعَلُوا الْقُرْآنَ أَجْزَاءً ؛ كُلُّ جُزْءٍ مِنْهَا فِيهِ سُورَةٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى غَيْرِ
التَّأْلِيلِ ، جَعَلُوا السُّورَةَ الطَّوِيلَةَ مَعَ أُخْرَى دُونََهَا فِي الطَّوِيلِ ، ثُمَّ يَزِيدُونَ
كَذَلِكَ حَتَّى يَتِمَّ الْجُزْءُ ، وَلَا تَكُونُ فِيهِ سُورَةٌ مُنْقَطِعَةٌ ، وَلَكِنْ يَكُونُ كُلُّهَا
سُورًا تَامَةً ، فَهَذِهِ الْأُورَادُ الَّتِي كَرِهَهَا الْحَسَنُ وَمُحَمَّدٌ . وَالتَّكْسُّ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا
وَأَشَدُّ ، وَاتَّامَا جَاءَتِ الرَّخْصَةُ فِي تَعْلَمُ الصَّبِيِّ وَالْمَجْمِيِّ مِنَ الْمُفَصَّلِ لِصُعُوبَةِ
السُّورِ الطَّوَالِ عَلَيْهِمَا ، فَهَذَا عَذْرٌ ، فَأَمَّا مَنْ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَحَفِظَهُ ثُمَّ تَعَمَّدَ أَنْ
يَقْرَأَ مِنْ آخِرِهِ إِلَى أَوَّلِهِ فَهَذَا التَّكْسُّ [١١٤ / ب] الْمُنْهِي عَنْهُ ، وَإِذَا كَرِهْنَا هَذَا
فَتَحْنُ لِلتَّكْسِ مِنْ آخِرِ السُّورَةِ إِلَى أَوَّلِهَا أَشَدُّ كَرَاهَةً إِنَّ كَانَ ذَلِكَ يَكُونُ .
هَذَا كُلُّهُ كَلَامُ أَبِي عُبَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ .

وَالْوِلَادَةُ الْمُنْكَوسُ : الَّذِي تَخْرُجُ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ ، وَهُوَ الْيَتَنُ .
وَالْمُنْكَوسُ مِنْ أَشْكَالِ الرَّمْلِ : ثَلَاثَةٌ أَزْوَاجٍ مُتَوَالِيَةٍ يَتَلَوُّهَا فَرْدٌ ،
وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيهِ الْإِنْكَيسَ .

وَالنَّكْسُ وَالنَّكَاسُ - بِالضَّمِّ فِيهِمَا - : عَوْدُ الْمَرَضِ بَعْدَ النُّقْهِ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ
أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ :

خَيْالٌ لِي زَيْتَبٌ قَدْ هَاجَ لِي تَكَاسًا مِنَ الْحُبِّ بَعْدَ انْتِدَامَالٍ (١٦٠)
وَقَدْ تَكَسَ الرَّجُلُ تَكَسًا فَهُوَ مَنْكَوسٌ . يُقَالُ : تَعَسَا لَهُ وَتَكَسَا ، وَقَدْ يَفْتَحُ
هَاهُنَا لِلْأَزْدِ وَاجٍ .

والنَّكْسُ : المَطْأُ طَيْءٌ رَأْسُهُ ، وَجُمِعَ فِي الشَّعْرِ عَلَى نَوَاكِسَ ، وَهُوَ شَاذٌ ؛
قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ .

وَإِذَا الرَّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ خَضَعَ الرَّقَابِ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ (١٦١)
وَيُرْوَى : مُنَكَّبِي الْأَبْصَارِ .

وَنَكَسَ كَذَا دَاءَ الْمَرِيضِ بَعْدَ الْبُرْءِ : أَي رَدَّهْ وَأَعَادَهُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِذَا قُلْتُ أَسْلُو عَنْكَ يَامِيٍّ لَمْ يَزَلْ مَحَلٌّ لِدَائِي مِنْ دِيَارِكَ نَاكِسٌ (١٦٢)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّكْسُ - بَضْمَتَيْنِ - : الْمُدْرَهْمُونَ مِنَ الشَّيْخُوخِ
بَعْدَ الْهَرَمِ .

وَالنَّكْسُ - بِالْكَسْرِ - : السَّهْمُ الَّذِي يَنْكَبِرُ قُوَّتُهُ فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ
أَسْفَلَهُ ، قَالَ الْحُطَيْثَةُ يَهْجُو الزُّبْرُقَانَ بْنَ بَدْرٍ :

قَدْ فَاضَلُوكَ فَسَلُّوا مِنْ كَنَاسِهِمْ (١٦٣) مَجْدًا تَلِيدًا وَنَبْلًا غَيْرَ أَتْكَاسِ (١٦٤)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّكْسُ مِنَ الْقِسْيِ : الَّتِي تَحْوُلُ يَدُهَا رِجْلَهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ .
هِيَ الْمَنَكُوسَةُ مِنَ الْقِسْيِ وَهِيَ عَيْنٌ ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ رِجْلُ الْقَوَسِ رَأْسَ
الْفُصْنِ .

وَالنَّكْسُ - أَيْضًا - : الضَّعِيفُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١٦٥) : النَّكْسُ : النَّصْلُ الَّذِي يَنْكَبِرُ سِنُّهُ فَتُجْعَلُ
ظُبَّتُهُ سِنًّا فَلَا يَزَالُ ضَعِيفًا ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى سَمَوْا كُلَّ ضَعِيفٍ
نِكْسًا . قَالَ : وَقَالَ [١١٥ / أ] قَوْمٌ : النَّكْسُ الْيَتَنُ ، وَلَيْسَ بِشَبْتٍ .

قَالَ : وَالنَّكْسُ مِنَ الْقَوْمِ : الْمُقَصَّرُ عَنْ غَايَةِ النَّجْدَةِ وَالْكَرَمِ ، وَأَنْتَشِدُ
إِبْرَاهِيمَ الْحَرَّابِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ :

رَأْسُ قِيَامِ الدَّيْنِ وَابْنُ رَأْسٍ وَخَضِلُ الْكَفَّيْنِ غَيْرُ نِكْسٍ (١٦٦)

وَالْجَمْعُ : أَتْكَاسٌ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَمْدَحُ صَحَابَةَ
رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَضِيَ عَنْهُمْ - :

(١٦١) ديوان الفرزدق : ٣٧٦/١ .

(١٦٢) ديوان ذي الرمة ١١١٩/٢ .

(١٦٣) لم ينقط المؤلف هذه الكلمة ، وكأنه متردد بين رواية الديوان (كنائهم) ورواية الأغاني :

١٨٥/٢ (كنائهم) .

(١٦٤) ديوان الحطيفة : ٢٨٤ .

(١٦٥) الجهمرة : ٤٨/٣ .

(١٦٦) المشطوران - بلاعزو - في الناج .

زَالُوا فَمَا زَالَ أَثْكَاسٌ وَلَا كُشْفٌ عِنْدَ اللِّقَاءِ وَلَا مِثْلٌ مَعَاذِرِلْ^(١٦٧)
 وَنَكَسْتُهُ تَنْكِيسًا : مِثْلُ نَكَسْتُهُ نَكَسًا ، وَالتَّشْدِيدُ لِلْمُبَالَغَةِ • وَقَرَأَ
 عَاصِمٌ " وَحَمَزَةٌ : (وَمَنْ نَعَمَّرَهُ تَنْكَّسَهُ)^(١٦٨) بِالتَّشْدِيدِ •
 وَالْمُنْكَسُ مِنَ الْخَيْلِ • الَّذِي لَا يَسْتَوِيرُ^{أَسِيهِ} • وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ^(١٦٩) : هُوَ الَّذِي إِذَا
 جَرَى لَا يَسْمُو بِهَادِيَةٍ وَلَا يِرْأُ^{أَسِيهِ} مِنْ ضَعْفِهِ •
 وَقَالَ اللَّيْثُ^(١٧٠) : إِذَا لَمْ يَكْخَرْ الْفَرَسُ بِالْخَيْلِ قِيلَ : قَدْ نَكَسَ ، وَاتَّشَدَّ •
 إِذَا نَكَسَ الْكَاذِبُ الْمِحْمَرُ^(١٧١)

وَقَالَ رُوْبَةُ :

آمَرْتُ نَفْسًا تَكْرُمُ الثَّمُوسَا لَيْسَتْ لِخَبٍ يَرْهَبُ الثَّقَلَيْنِ
 وَلَا لِنِكْسٍ يَعْمُرُ التَّنْكِيسَا^(١٧٢)

وَإِثْكَسَ الرَّجُلُ : وَقَعَ عَلَى رَأْسِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ - : تَعَسَ وَاثْكَسَ ، وَإِذَا شَيْئٌ فَلَا اثْتَقَشَ • وَقَدْ ذَكَرَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ
 فِي تَرْكِيبِ تَعَسَ •
 وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْقَلْبِ •

نَمَسَ :

نَامُوسُ الرَّجُلِ : صَاحِبُ سِرِّهِ الَّذِي يُطْلَعُ بِهِ [١١٥ / ب] عَلَى بَاطِنِ أَمْرِهِ
 وَيَخْصُصُهُ بِمَا يَسْتَشِرُّهُ عَنْ غَيْرِهِ •

وَأَهْلُ الْكِتَابِ يُسَمُّونَ جَبْرَائِيلَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - النَّامُوسَ الْأَكْبَرَ •
 وَفِي الْحَدِيثِ^(١٧٣) : أَنَّ وَرْقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ قَالَ لَخَدِيجَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - لَمَّا قَصَصَتْ
 عَلَيْهِ مَلَاقَةَ جَبْرَائِيلَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 وَغَطَّتْهُ إِيَّاهُ : لَنَّهُ كَانَ مَاتَقُولِينَ حَقًّا إِثْهَلِيَّ^{أَيْ} النَّامُوسُ الَّذِي كَانَ يَأْتِي مُوسَى
 - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - • وَكَانَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - ، وَكَانَ
 نَضْرَانِيًّا وَقَدْ قَرَأَ الْكُتُبَ •

(١٦٧) ديوان كعب : ٢٣ •

(١٦٨) سورة يس/ ٦٨ •

(١٦٩) المقابيس : ٤٧٧/٥ •

(١٧٠) العين : ١/١٥٣ •

(١٧١) الشطر - بلاعزو - في العين والتهذيب : ٧٠/١٠ واللسان ، وعزي لخفاف في الجيم : ٢٤٠/٣ ،
 وسدره فيه : (من التعصبات لغض القرون) •

(١٧٢) ديوان رُوْبَةُ : ٧٢ •

وَالنَّامُوسُ - أَيْضاً - : الْحَادِقُ ؛

وَالنَّامُوسُ : الَّذِي يَلْتَطِفُ مَدَّ خَلَّهُ . قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

لَا تُمْكِنُ الْخَنَازِقَةُ النَّامُوسَةَ وَتَحْصِبُ اللَّعَابَةَ الْجَامُوسَةَ
يَعْتَشِرُ أَيْدِيَهُنَّ وَالضُّعْبُوسَةَ حَضَبَ الْعَوَاذِ الْعَوَامِجِ الْمُنْتَمُوسَةِ (١٧٣)

وَالنَّامُوسُ - أَيْضاً - : قَتْرَةُ الصَّائِدِ ، قَالَهُ مُتَمِّمٌ بْنُ ثَوَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيُّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَاقَى عَلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ لَاطِئاً صَفْوَانٌ فِي نَامُوسِهِ يَتَطَلَّعُ (١٧٤)
وَيَرْوَى : كَارِزاً .

وَالنَّامُوسَةُ : عَرِيضَةُ الْأَسَدِ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ (١٧٥) -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَسَدٌ فِي نَامُوسِهِ . وَقَدْ كَتَبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ تَمَرٍ .
وَالنَّامُوسُ وَالنَّمَّاسُ : النَّمَامُ .

وَالنَّامُوسُ : الشَّرْكُ ، لِأَنَّهُ يُوَارَى تَحْتَ الْأَرْضِ .

وَنَمَسْتُ الشَّرَّ أَمِسُّهُ - بِالْكَسْرِ - نَمَسًا : كَتَمْتُهُ .

وَالنَّامُوسُ - أَيْضاً - : مَا تَنَمَّسَ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْاِحْتِيَالِ .

وَالنَّمْسُ - بِالْكَسْرِ - : دُؤَيْبَةٌ عَرِيضَةٌ كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ قَدِيدَةٌ . تَكُونُ
بِأَرْضِ مِصْرَ ، تَقْتُلُ الثَّعْبَانَ .

وَالنَّمْسُ - بِالتَّحْرِيكِ - : فَسَادُ السَّمْنِ ، وَقَدْ نَمَسَ - بِالْكَسْرِ - : أَيِ
فَسَدَ .

وَالْأَنْمَسُ : الْأَكْدَرُ ، وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْقَطَا: نَمَسَ - بِالضَّمِّ - ؛ لِإِلْوَنِهَا ، وَرَوَى
أَبُو سَعِيدٍ قَوْلَ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [١١٦ / ١] :

كَتَعَائِمِ الصَّخْرَاءِ فِي دَاوِيَّةٍ يَمَحْصُنَهَا كِتَوَاهِقُ النَّمْسِ (١٧٧)
بِضَمِّ النَّوْنِ ، وَفَسَّرَهَا بِالْقَطَا ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ : بِالنَّمْسِ - بِالْكَسْرِ - وَقَالَ : هُوَ
دُؤَيْبَةٌ كَالدَّلَاقِ ؛ أَسْوَدُ الْجِلْدِ يَشْبِهُ السَّمْعُورَ . وَقِيلَ : جَمْعُ النَّمْسِ
- بِالْكَسْرِ - : نَمْسٌ بِالضَّمِّ .

(١٧٣) الفائق : ١٨٣/١ .

(١٧٤) ديوان رؤبة : ٧٠-٧١ .

(١٧٥) البيت من مفضلية في المفضليات : ٥٠ .

(١٧٦) الفائق : ٢٥٦/١ .

(١٧٧) البيت لحميد في التاج بنص الأصل ، ولم يرد في ديوان حميد المطبوع ، وورد الجزء الآخر
من البيت : (كتواهق النمس) - بالتاء المثناة - في القاميس : ٨١/٥ والتكملة ، وعزواه
لحميد .

وقال ابن الأعرابي: أئمس بينهم: أي أرش، وأتشد!

وما كنتُ ذا تيربٍ فيهم ولا مئمياً بينهم أئملُ
أورشُ بينهم دأببها أدبٌ وذو النمللة المدغبلُ
ولكنني رائبٌ صدعهم رفوءٌ لِمَا بينهم مئملُ^(١٧٨)

قال سمر: نمل وأئمل: إذا نَمَّ. رفوء: مصلح. وقال يصف الركاب
يخرجون من ملتيس ملبسٍ تئمس ناموس القطا التئمس^(١٧٩)
يقول: يخرجون من بلدٍ مئتبهِ الأعلامِ يئتبهِ على مَنْ يسلكه كم
يئتبهِ على القطا أمرُ الشرِكِ الذي يئصبُ له .
والتئمس: التلبس .
ونامست الرجل ساررته ، قال الكميت :

فأبلغ يزيد إن عرضتَ ومئذراً وعمهما والمئسِر المئمس
فضموا لنا الحيتان والضَّبَّ أئماً تهيئون أئسد الغابتين انواسا^(١٨٠)
يزيد: هو يزيد بن خالد بن عبد الله، ومئذر: هو مئذر بن أسد بن عبد الله،
وعمهما: هو اسماعيل بن عبد الله أخو خالد، والمئسِر المئمس: هو خالد بن
عبد الله .

والمئمس: الدأخل في الناموس وهو قترّة الصائد .
واتمس الرجل: أي [١١٦ / ب] استتر، وهو انفعَلَ .
والتركيب يدلُّ على ستر شئٍ به وعلى لَوْنٍ من الألوان؛ وعلى فسَادِ شئٍ
من الأشياء .
نوس:

النوس والنوسان: تذبذب الشئ، وقد ناسَ نوساً .
وذو نواس: من أذواء اليمَن ، واسمه زُرعة بن حسان، وهو ذو معاهير
تبع، وسميَ ذا نواسٍ لِدَوَابِّهِ كانت تَنُوسُ على ظهره .
وأبو نواس: الحسن بن هانيء الشاعر المعروف .

(١٧٨) الأبيات الثلاثة - بلاعزو - في التهذيب ٢١/١٣ والتكملة واللسان والتاج .

(١٧٩) المشطوران - بلاعزو - في التهذيب: ٢٠/١٣ والتكملة واللسان والتاج .

(١٨٠) وردت قافية البيت الثاني في الأصل غير منقوطة ، وربما كانت (النوايسا) ، وسرد هذا البيت في تركيب هوس وقافيته (الهوايسا) ، وورد الأول في شعر الكميت : ٢٤٥/١ ولم يرد الثاني .

وَقَالَ الدِّيْنَوْرِيُّ : النَّوْاسِيُّ . عِنَبٌ أَبْيَضٌ عَظِيمُ الْعَنَاقِيدِ مُدْخَرُجٌ الْحَبُّ كَثِيرٌ الْمَاءُ حُلْوٌ جَيِّدٌ الزَّيْبُ يَنْبُتُ بِالسَّرَاقَةِ ، وَقَدْ يَنْبُتُ بغيرِهَا .
وَالنَّوَّاسُ - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ - : هُوَ النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
لَهُ صُحْبَةٌ .

وَرَجُلٌ "نَوَّاسٌ" : إِذَا اضْطُرَّ بِوَاسِطَتِهِ .

وَالنَّاسُ : قَدْ يَكُونُ مِنَ الْإِنْسِ وَمِنَ الْجِنِّ ، وَأَصْلُهُ أَنْاسٌ فَخَفَّفَ ، وَلَمْ يَجْعَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهِ عِوَضًا مِنَ الْمَمَزَةِ الْمُحَذَّوْفَةِ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمَّا اجْتَمَعَ مَعَ الْمُعَوَّضِ مِنْهُ فِي قَوْلِ ذِي جَدَنٍ الْحَمِيرِيِّ :

إِنَّ الْمَنَاسِيَا يَطْلِعُ نَ عَلَى الْأَنْسِ الْأَمِينِيَا
فَيَدْعُو عَنْهُمْ شَتَّى وَقَدْ كَانُوا جَمِيعًا وَافِرِينَ (١٨١)

وَالنَّاسُ : اسْمٌ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَهُوَ النَّاسُ بْنُ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ .
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : عَيْلَانُ عَبْدٌ لِمُضَرَ ، فَحَضَنَ النَّاسُ فَغَلَبَ عَلَيْهِ وَتَسَبَّأَ إِلَيْهِ .
وَأَصْلُ النَّوَّاسِ : الْمَيْلَانُ .
وَتُسَمَّى الْأَيْلُ : سَفَقَتُهَا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٨٢) : النَّوَّاسُ (١٨٣) : مَا يَتَعَلَّقُ مِنَ السَّقْفِ .

وَأَنَاسَ الشَّيْءَ : حَرَّكَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ (١٨٤) : أَنَاسَ مِنْ حُلِيِّ أَدْنِيٍّ .
أَرَادَتْ أَنَّهُ حَلَّى أَدْنِيَّهَا قِرْطَةً وَشُئُونَفَاتِنُوسُ فِيهِمَا ، وَقَدْ كُتِبَ الْحَدِيثُ بِتَسَامِهِ
فِي تَرْكِيبِ زَرْعٍ [١١٧ / أ] .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٨٥) : نَوَّسَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .
وَالْمُنَوَّسُ مِنَ التَّمَرِ : الَّذِي يَسْوَدُّ طَرَفُهُ .
وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى اضْطِرَابٍ وَتَذَبُّبٍ .

نَهَسَ :

نَهَسَ اللَّحْمَ : أَخَذَهُ بِمُقَدَّمِ الْأَسْنَانِ وَنَتَرَهُ ، يُقَالُ : نَهَسْتُ اللَّحْمَ
أَنَّهُ نَهَسَهُ نَهْسًا ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ ثَوْرًا :

(١٨١) مرَّ الاستشهاد بالبيتين في تركيب (أنس) .

(١٨٢) المحيط : ١/٢٨٢ .

(١٨٣) هكذا ضبط المؤلف الكلمة ، ونصَّ على ضمِّ النون في التاج .

(١٨٤) الفائق : ٤٩/٣ .

(١٨٥) المحيط : ١/٢٨٢ .

يَنْهَشْنَهُ وَيَذْوُوهُنَّ وَيَحْتَسِي عَبْلُ الشَّوَى بِالذَّرْعَيْنِ مُوَلِّعٌ (١٨٦)

وَيُرْوَى : « يَنْهَشْنَهُ » بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَالنَّهَشُ دَوْنُ النَّهَسِ . وَهُوَ تَنَاوُلٌ بِالْفَمِ ، وَالنَّهَشُ : تَنَاوُلٌ مِنْ بَعِيدٍ كَنَهَشِ الْحَيَّةِ ، وَالنَّهَسُ - غَيْرُ مُعْجَمَةٍ - : الْقَبْضُ عَلَى اللَّحْمِ وَصَفَهُ . وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : النَّهَسُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ ، وَالنَّهَشُ بِالْأَسْنَانِ وَالْأَضْرَاسِ .

قَالَ : وَسَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ صِفَةِ النَّبِيِّ (١٨٧) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَنَّهُ كَانَ مَنَّهُوْسَ الْقَدَمَيْنِ أَوْ مَنَّهُوْسَ الْقَدَمَيْنِ ، فَقَالَ : يُقَالُ رَجُلٌ مَنَّهُوْسٌ الْقَدَمَيْنِ وَمَنَّهُوْسُ الْقَدَمَيْنِ - بِالشَّيْنِ وَالشَّيْنِ - : إِذَا كَانَ مَفْرَقَ الْقَدَمَيْنِ (١٨٨) .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَنَّهُوْسُ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ مِنَ الرَّجَالِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٨٩) : يُقَالُ أَرْضُنَا كَثِيرَةُ الْمَنَاهِسِ ، وَالْمَنَهَسُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَنْهَسُ مِنْهُ الشَّيْءُ أَيْ يَتَوَكَّلُ .

وَالْمِنَهَسُ - بِكَسْرِ الْمِيمِ - وَالنَّهْوْسُ وَالنَّهَّاسُ - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ - : الْأَسَدُ . وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْمِنَهَسُ : الْأَسَدُ الَّذِي إِذَا قَدَّرَ عَلَى الشَّيْءِ نَهَسَهُ : أَيْ عَضَّهُ . وَاتَّشَدَّ :

مُضَبَّرَ اللَّحْيَيْنِ بَسْرًا مِنْهُمَا (١٩٠)

وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

أَلَا تَخَافُ الْأَسَدَ النَّهْوَسَا (١٩١)

وَالنَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ (١٩٢) : مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ نَهَسِ اللَّحْمِ . وَنَهَسَ النَّبِيُّ (١٩٣) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ كَتِفٍ وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . وَرَوَى صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ (١٩٤) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - [١١٧ / ب] عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ : انْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْسًا فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ .

(١٨٦) ديوان الهذليين : ١٢/١ برواية (ينهشونه ويذوئهن) .

(١٨٧) الفائق : ٣٣/٤ .

(١٨٨) كذا في الأصل ، وفي القاموس : (مَنَرَّ قَهْمًا) . وَفَسَّرَهُ فِي التَّاجِ : (أَيْ لِحْمَهُمَا قَلِيلٌ) . (١٨٩) المحيط : ١/١٠٢ .

(١٩٠) عَزَى الْمَشْطُورُ لِلْعَجَاجِ فِي التَّهْذِيبِ : ١٢٢/٦ وَاللِّسَانُ (وَفِيهِمَا : نَسْرًا) ، وَعَزَى لِرُوَيْبَةَ فِي التَّهْذِيبِ : ١٣٠/٦ (وَفِيهِ : يَسْرًا) ، وَوَرَدَ فِي دِيوَانِ الْعَجَاجِ : ٢٠٨/١ بِنَصِّ الْأَصْلِ .

(١٩١) ديوان رُوَيْبَةَ : ٦٩ .

(١٩٢) كذا في الأصل ، وفي التكملة : (قَهْرٌ) ، وفي القاموس : (فَهْمٌ) ، وَقَالَ فِي التَّاجِ أَنَّ صَوَابَهُ (قَهْمٌ) .

(١٩٣) مسند أحمد : ٣٧١/٦ .

(١٩٤) مسند أحمد : ٤٠٠/٣ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ : نَهَسَ - بِالْكَسْرِ - لُغَةً فِي نَهَسَ ،
وَنَهَسَتِ الْحَيَّةُ وَنَهَسَتْهُ : أَي لَدَغَتْهُ ، قَالَ :

وَذَاقَ قَرْنَيْنِ طَحُونِ الضَّرْسِ تَنَهَسَ لَوْ تَمَكَّنْتَ مِنْ نَهَسِ
تَذِيرُ عَيْنًا كَشَهَابِ الْقَبَسِ (١٩٥)

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : النَّهَسُ - مِثَالُ صُرْدٍ - : طَائِرٌ يُشَبِّهُهُ الصُّرْدُ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ
بِمُلَمَّعٍ ، يُدْرِيكُمْ تَحْرِيرُكَ ذَنْبِهِ : يَصْطَادُ الْعَصَافِيرَ ، وَالْجَمْعُ : النَّهْسَانُ .
وَدَخَلَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (١٩٦) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى شَرَحْبِيلَ الْأَسْوَافِ وَقَدْ صَادَ
نَهْسًا ، فَأَخَذَهُ مِنْ يَدِهِ وَأَرْسَلَهُ وَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا . وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَرِهَ صَيْدَ الْمَدِينَةِ - عَلَى سَاكِنَيْهَا
السَّلَامُ - وَجَعَلَ حَرَمَهَا كَحَرَمِ مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى .
وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى عَضَّةٍ عَلَى شَيْءٍ .

نَهَسَ :

أَمْرٌ مِنْهُمْ : أَي مَسْتُورٌ ، قَالَه شَبَابَةُ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ (١٩٧) أَيْضاً .
نَيْسَ :

نَيْسَانُ : الشَّهْرُ السَّابِعُ مِنَ الشُّهُورِ بِالرَّوْمِ .

(١٩٥) المشاير الثلاثة - بلاعزو - في الصحاح واللسان والتاج .
(١٩٦) الفائق : ٢/٢٠٩ .
(١٩٧) المحيط : ١١٦/ب .

فصل الواو

وجس :

الوَجَسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ •

والوَجَسُ - أيضاً - : أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مَعَ جَارِيَّتِهِ وَالْأُخْرَى تَسْمَعُ حِسَّهُ ،
وهو الْفَهْرُ أيضاً •

والوَجَسُ : الْفَزَعُ يَقَعُ فِي الْقَلْبِ أَوِ السَّمْعِ مِنْ صَوْتٍ وَغَيْرِهِ •

والوَجَسَانُ : فَزَعُ الْقَلْبِ •

والأَوْجَسُ : الدَّهْمَرُ ، يُقَالُ (١) : لَا أَفْعَلُهُ سَجِيسَ الْأَوْجَسِ وَالْأَوْجَسِ
[(٢) - بَفَتْحِ الْجِيمِ وَضَمِّهَا - : أَي أَبْدَأُ بِعَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ (٣) •

وقال الأُمَوِيُّ : يُقَالُ مَا ذُقْتُ عِنْدَهُ أَوْجَسَ : أَي شَيْئاً مِنَ الطَّعَامِ ، وَمَا فِي سِقَائِهِ
أَوْجَسَ : أَي قَطْرَةً •

والوَجِسُ : الْهَاجِسُ •

ومِجَاسٌ : مِنَ الْأَعْلَامِ •

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً) (٤) أَي أَحَسَّ وَأَضْمَرَ فِي نَفْسِهِ
خَوْفاً ، وَكَذَلِكَ تَوَجَّسَ •

(١) هذا القول مثَّلَ ، وقد ورد في مجمع الأمثال: ١٧٩/٢ •

(٢) هنا ينتهي ما حصلنا عليه من خط المؤلف من السَّيْنِ ، ويبدأ النقل عن الأصليين لكوص •

(٣) إصلاح المنطق : ٣٩٣ ، وفيه (الأوجس) بفتح الجيم فقط ، ولكن الفتح والضم مذكوران في مجالس ثعلب : ٣٢١ •

(٤) سورة طه ٦٧ •

والتَّوَجَّسُ - أيضاً - : التَّسَنُّعُ إِلَى الصَّوْتِ الْخَفِيِّ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يُصِفُ :
صائداً :

اِذَا تَوَجَّسَ رَكْزاً مِنْ سَنَابِكِهَا أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمَوْتُ^(٥)
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ - أيضاً - يُصِفُ تَوَّأً :
وَقَدْ تَوَجَّسَ رَكْزاً مُقْفِرٌ نَدَسٌ بِنَبَاةِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ^(٦)
وَتَوَجَّسَتْ الطَّعَامُ : إِذَا تَذَوَّقَتْهُ قَلِيلاً قَلِيلاً ، وَكَذَلِكَ تَوَجَّسَتْ الشَّرَابُ ،
وَالشَّرَكِبُ يَدُلُّ عَلَى إِحْسَاسٍ بِشَيْءٍ ، وَتَسْمَعُ لَهُ ، وَمِمَّا شَذَّ عَنْ هَذَا الشَّرَكِبُ :
لَأَفْعَلَهُ سَجِيسَ الْأَوْجَسِ وَالْأَوْجَسِ ، وَمَا ذُقْتُ عَنْده أَوْجَسٌ .
ودس :

وَدَسَ عَلَى الشَّيْءِ وَدَساً : أَيِ خَفِيَ . وَأَيْنَ وَدَسْتَ بِهِ : أَيِ أَيْنَ
خَبَأْتَهُ . وَمَا أَذْرِي أَيْنَ وَدَسَ : أَيِ أَيْنَ ذَهَبَ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٧) : وَدَسَتْ الْأَرْضُ تَدَسُّ وَدَساً : إِذَا ظَهَرَ فِيهَا النَّبْتُ وَلَمْ
يَكْثُرْ .

وَوَدَسْتُ إِلَى فُلَانٍ بِكَلَامٍ : إِذَا طَرَحْتَ إِلَيْهِ كَلَاماً لَمْ تَسْتَكْمِلْهُ^(٨) .
قَالَ : وَالنَّبْتُ وَادَسَ ، وَالْأَرْضُ مَوْدُوسَةٌ .
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ^(٩) : الْوَدَسُ : النَّبَاتُ الْجَافُ .
وَقَالَ اللَّيْثُ^(١٠) : الْوَدَسُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا قَدْ غَطَّى وَجْهَ الْأَرْضِ وَلَمَّا تَشَعَّبَ
شَعْبُهُ بَعْدُ ، لِأَنَّهُ أَثَرٌ فِي ذَلِكَ كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ .
وَالْوَدَسُ^(١١) : أَوَّلُ نَبَاتِ الْأَرْضِ ، يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ وَدَسَهَا .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا أَخْرَجَتْ الْأَرْضُ نَبَاتَهَا قِيلَ : أَوْدَسَتْ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَوْدَسَتْ الْأَرْضُ : إِذَا وَضَعَتْ الْمَاشِيَةَ رُؤُوسَهَا تَرَعَى
النَّبْتَ .

(٥) ديوان ذي الرمة : ٤٩/١ ، وفيه : (تَوَجَّسَ قَرَعاً) .

(٦) ديوان ذي الرمة : ٨٩/١ .

(٧) الجمهرة : ٢٦٧/٢ .

(٨) فِي الْأَصْلِينَ : لَمْ يَسْتَكْمِلْهُ ، وَمَا اثْبَتْنَاهُ مِنَ الْمَعْجَمَاتِ .

(٩) الْقَائِسُ : ٩٥/٦ ، وَلَمْ تَرُدْ فِيهِ كَلِمَةُ (الْجَافِ) .

(١٠) الْعَيْنُ : ٢٠١/ب .

(١١) هَكَذَا ضُبَّتِ الْكَلِمَةُ فِي الْأَصْلِ كَ وَلَمْ تُضْبَطْ فِي ص ، وَلَكِنِهَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ بِالتَّحْرِيكِ .

وقال الأصمعي^(١٢): وَدَسْتِ الْأَرْضُ تَوَدِيسًا ، وهي أَرْضٌ "مُودَسَّة" : أوَّل ما يَظْهَرُ نَبَاتُهَا ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْتِ :

كَأَنَّ قَتُودِي فَوْقَ جَأَبٍ خَلَالِهِ يَبْنِبُونَهُ الْقُصُوى عَدَابٌ "مُودَس" ^(١٣)
وقال ابنُ فارس^(١٤): وَدَسَ عَلَى الشَّيْءِ : أَي خَفِيَ . وَأَيْنَ وَدَسَتْ بِهِ :
أَي أَيْنَ خَبَأَتْهُ ، مِثْلَ وَدَسَتْ بِهِ .

وما أدري أينَ وَدَسَ : أَي أينَ ذَهَبَ .

وقال الليث^(١٥): التَّوَدَسَ : رَغِي الْوَرْدَاسَ .

ورتنس :

وَرْتَنِيسُ : بَلَدَةٌ مِنْ نَوَاحِي أَفْرِ ثَقِيَّةَ .

ورس :

الوَرَسُ : يُزْرَعُ بِالْيَمَنِ زَرْعًا ، وَلَا يَكُونُ بِغَيْرِ الْيَمَنِ ، وَلَا يَكُونُ مِنْهُ شَيْءٌ "بَرِّيًّا" ، وَنَبَاتُهُ مِثْلُ نَبَاتِ السَّنَمِ . فَإِذَا جَفَّ عِنْدَ إِدْرَاكِهِ تَقَشَّقَتْ سَفِيفَتُهُ وَهِيَ خَرَأَتْهُ وَأَكْسَتْهُ ، فَتَنْقُضُ فَيَنْتَفِضُ مِنْهَا الْوَرَسُ ، وَيُزْرَعُ سَنَةً فَيَجْلِسُ عَشْرَ سِنِينَ ؛ أَي يُقِيمُ فِي الْأَرْضِ يُثْبِتُ وَيُثْمِرُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ ^(١٦) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ : لَا يَلْبَسُ الْمُحْزَرَمُ الْقَمِيصَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا الْبُرْثَسَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا ثَوْبَ مَسَّةَ وَرَسَ وَلَا زَعْفَرَانَ ؛ وَلَا الْخَفَيْنِ إِلَّا الْأَلاَ يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَثْقَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ . وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَمَلًا :

يَصْفَرُّ لِلْيَبْسِ اصْفِرَارَ الْوَرَسِ مِنْ عَرَقِ النَّفْحِ عَصِيمُ الدَّرَسِ ^(١٧)

وقال الديِّنَوْرِي^(١٨): لِلْعَرَعَرِ وَرَسٌ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي عَرَعَرَةٍ جَفَّتْ مِنْ ذَاتِهَا ، فَيُوجَدُ بَيْنَ لِحَائِهَا وَالصَّمِيمِ وَرَسٌ ، إِذَا فَرِكَ اتْفَرَّكَ ، وَلَا خَيْرَ فِيهِ ، وَلَكِنْ يُعْشَى بِهِ الْوَرَسُ .

(١٢) النبات : { ، وسقطت منه جملة : (وهي ارض مودسة) .

(١٣) البيت للبيث في نبات الاصمعي : { ، ونصه فيه :

بينونة القصوى عذاب مودس

كان قتودي فوق طائر خلا له
(١٤) المقاييس : ٩٥/٦ .

(١٥) العين : ٢٠١/ب .

(١٦) مسند احمد : ٨/٢ .

(١٧) ديوان العجاج : ٤٧٤ .

(١٨) النبات : ١٦٦/٣ .

قال : ولرَّمْثٍ ورَسٌ ، وذلك أنّه اذا كان في آخر الصَّيْفِ وانتهى مُنتَهَاهُ
اصْفَرَّ صَفْرَةً شَدِيدَةً حَتَّى يَصْفَرَّ مِنْهُ مَا لَبَسَهُ . ورِمْثٌ ورَيْسٌ : أي ذو ورَسٍ ، قال
عبدُ الله بن سَلَمَةَ - وقيل : سَلِيْمَةُ - وقيل : سَلِيْمٌ - وهذا أصَحُّ :

في مَرْبِلَاتٍ رَوَّحَتْ صَفَرِيَّةً بِنَوَاضِحٍ يَقْطُرْنَ غَيْرَ وَرَيْسٍ^(١٩)

وورَسٌ : اسمٌ عَنَزَ كَانَتْ غَزِيرَةً .

وجَمَلٌ وارِسٌ : شَدِيدُ الحُمْرَةِ .

وقال اللَّيْثُ^(٢٠) : الورَسِيُّ من أَقْدَحِ النَّضَارِ : من أَجْوَدِهَا . وفي الحديث^(٢١) :
أَنَّ الحُسَيْنَ - رضي الله عنه - مرَّ بِدارِ فَاسْتَسْقَى فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَجُلٌ بِقَدَحٍ
وَرَسِيٍّ مَفْضُضٍ فَشَرِبَ فِيهِ .

والورَسِيُّ من الحَمَامِ : ضَرَبٌ يَضْرِبُ لَوْنَهُ إِلَى حُمْرَةٍ وَصَفْرَةٍ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٢٢) : ورَسَتِ الصَّخْرَةُ - بالكسْرِ - في الماءِ : اذا رَكِبَهَا
الطُّحْلُبُ حَتَّى تَخْضَرَّ وَتَمْلَأَ ، وَأَتَشَدَّ لَامْرِيءٍ الْقَيْسُ :

وَتَخْطُو عَلَى صَمٍّ صِلَابٍ كَأَنَّهَا حِجَارَةٌ غَيْلٍ وارِسَاتٍ بطحْلُبٍ^(٢٣)

واسحاقُ بن ابراهيمَ بن أبي الورَسِ الغَزَّيَّ : من أصحاب الحديث .

وأورَسَ الرَّمْثُ : اذا اصْفَرَّ وَرَقَتْهُ بَعْدَ الإِدْرَاكِ ؛ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ المَلَأِ
الصَّفَرِ ، فَهُوَ وارِسٌ ، ولا يُقالُ مُورِسٌ ، وهو من التَّوَادِرِ . وقال الدَّيْنُورِيُّ^(٢٤) :
لَمْ يَقُولُوا وَرَسٌ كَمَا لَمْ يَقُولُوا مُورِسٌ ، وَكَأَنَّ المُرَادَ بِوَارِسٍ أَنَّهُ ذُو وَرَسٍ ، كَمَا
قَالُوا تَامِرٌ فِي ذِي التَّمْرِ ، وَإِنَّمَا يُورَسُ إِذَا بَلَغَ هَايَتَهُ قَالَ : وقال الأصمعيُّ : أَبْقَلَ
المَوْضِعُ فهو باقِلٌ ، وأورَسَ الشَّجَرُ فهو وارِسٌ : اذا أَوْرَقَ ، وَلَمْ يُعْرَفْ غَيْرُهُمَا ،
رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ الثَّقَلَةُ . وَزَعَمَ بَعْضُ الرِّسَوَاةِ أَنَّهُ يُقَالُ أَوْرَسَ فهو مُورِسٌ ،
وهذا غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَإِنَّمَا هُوَ قِيَّاسٌ . قَالَ : وَقَالَ بَعْضُ الرِّسَوَاةِ الثَّقَاتِ : وَرَسَ فهو
وارِسٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : بَلَدٌ عَاشِبٌ ، وَلَا يَقُولُونَ إِلَّا أَعَشَبَ ، فَيَقُولُونَ فِي
النَّعْتِ عَلَى فَعَلٍ وَفِي الْفِعْلِ عَلَى أَفْعَلَ ، هَكَذَا تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ .

وورَسَتْ الثَّوْبُ تَوَرِسًا : صَبَغَتْهُ^(٢٥) بِالْوَرَسِ .

(١٩) البيت لعبدالله من مفضلية في الفضليات : ١٠٦ ، كما ورد في النبات للدينوري : ١٦٧/٣ .

(٢٠) العين : ١/٢٠٢ .

(٢١) النهاية : ٢٠٥/٤ بلفظ قريب من الاصل .

(٢٢) الجوهرة : ٣٣٩/٢ .

(٢٣) ديوان امرئ القيس : ٤٧ ، وفيه : (ويخطو) ، ويجوز في غيل كسر الغين وفتحها .

(٢٤) النبات : ١٦٦/٣ - ١٦٧ .

وسس .

الوسَّ : العِوَضُ .

والوسَّوَسَّ : اسْمُ الشَّيْطَانِ .

والوسَّوَسَّ : هَمَسُ الصَّائِدِ وَالْكَالِبِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا :

فَبَاتَ يَشْتَرُهُ ثَأْدٌ وَيُسْمِرُهُ نَذْوَبٌ^(٢٦) الرِّيحِ والوسَّوَسَّ والهَضَبُ^(٢٧)

والوسَّوَسَّ - أَيْضًا - : صَوْتُ الْحَلِيِّ ، قَالَ الْأَعْشَى :

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسَّوَسًا إِذَا انْصَرَفَتْ كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرِقٍ زَجَلٍ^(٢٨)

ووسَّوَسَّ : جَبَلٌ .

وقال جَارُ اللَّهِ الْعَلَامَةِ الزَّمَخْشَرِيَّ^(٢٩) - رَحِمَهُ اللَّهُ - : وَسَّوَسَّ : مَنْ

أَوْدِيَةَ الْقَبِيلَةِ .

والوسَّوَسَّةُ والوسَّوَسَّ - بِالْكَسْرِ - : حَدِيثُ النَّفْسِ ، وَالْوَسَّوَسَّ - بِالْفَتْحِ :

الاسْمُ ؛ كَالزَّلْزَالِ وَالزَّلْزَالِ . يُقَالُ : وَسَّوَسَ لَهُ وَسَّوَسَ إِلَيْهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

(فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ)^(٣٠) ، وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ : (فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ

يَا آدَمُ)^(٣١) ، وَالْعَرَبُ تَوْصِلُ بِهِذِهِ الْحُرُوفِ كُلَّهَا الْفِعْلَ . وَقَالَ أَبُو

عُبَيْدَةَ^(٣٢) : الْوَسَّوَسَّةُ فِي التَّنْزِيلِ مَا يُلْقِيهِ الشَّيْطَانُ فِي الْقَلْبِ وَفِي حَدِيثِ

النَّفْسِ . قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ الْحُمُرَ الْوَارِدَةَ وَالصَّائِدَ :

حَتَّى إِذَا مَا كُنَّ فِي الْحَوْمِ الْمَهَقَّ وَبَلَ بَرْدُ الْمَاءِ أَعْضَادَ اللَّزَقِ

وَسَّوَسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ سِرًّا وَقَدْ أَوْعَنَ تَأْوِينُ الْمُتَّقِ^(٣٣)

الحوْمُ : الْكَثِيرُ ، أَيْ شَرِبْتُ حَتَّى كَانَتْ كُلُّ حِمَارٍ مِنْهَا أَتَانًا حَامِلٌ .

والتَّرْكِبُ يَدُلُّ عَلَى صَوْتٍ غَيْرِ رَفِيعٍ .

(٢٥) هكذا وردت الفقرة في (ل) ، وهي في (ص) : (وَرَأْسَ ... صَبْغُهُ) بضم الفاعل الغائب .

(٢٦) كذا في الأصل ص ، وفي ل : (تَأْوَبُ) ، وما أثبتناه هو الوارد في اللسان والتاج .

(٢٧) ديوان ذي الرمة : ٩٠/١ ، وفيه (تذاؤب الريح) .

(٢٨) ديوان الأعشى : ٤٢ . وفي الأصلين : (رجل) بالراء المهملة ، والتصويب من الديوان والمعجمات .

(٢٩) الجبل والامكنة والمياه : ١٨٨ ، وصحفت الكلمة في المطبوع الى (رسوس) .

(٣٠) سورة الأعراف : ٢٠ .

(٣١) سورة طه : ١٢٠ .

(٣٢) لم أجده في كتابه (مجاز القرآن) .

(٣٣) ديوان رؤبة : ١٠٨ .

وطس :

الأصمعي^{٢٢} : الوطس : الضرب الشديد بالخف ، وقال ابو الغوث : هو بالخف وغيره .

وأصل الوطس : الكسر ، يقال : وطسه يطسه وطلا : اذا كسره ، قال عنترة بن شداد العبسي^{٢٣} :

خطارة غيب الشرى زيافة تطس الإكام بوقع خف ميثم^(٢٤)
ويروى : « مَوارة × تطس » .

والوطيس : الثور ، ومنه قول النبي^(٢٥) - صلى الله عليه وسلم - يوم حنين لما نظر الى مجتلد القوم الآن حمي الوطيس . أي اشتدت الحرب ، قال الأفوه الأودي^{٢٦} :

أدبني بالصبر اذا ضرمت^{٢٧} نيرانها الحرب اضطرام الوطيس^(٢٨)
والوطيسة : شدة الأمر .

وأوطاس : واد في ديار هوازن ، قال بشر بن أبي خازم :

قطعتهم فباليمامة فرقة^{٢٩} وأخرى بأوطاس تهر كليبها^(٣٠)
والوطاس : الراعي يطس عليها ويعدو .

وقال ابن عباد^(٣١) : تواطس القوم على فلان : اذا تواطحوا عليه .
وموج متواطس : أي متلاطم .

والتركيب يدل على وطء شئ حتى ينهزم .
وعس :

الوعس : شجر تعمل منه العيدان أي البرابط ، ولم يذكره الدينوري^{٣٢} ،
وقال تميم بن أبي بن مقبل :

سقتني بصهباء درياقة^{٣٣} متى ما تليين عظامي تلين^{٣٤}
رهاوية مثرع دثها^{٣٥} ترجع في عود وعس مرن^(٣٦)

(٣٤) ديوان عنترة : ١٩٩ ، وعجز البيت فيه : (نقص الاكام بكل خف ميثم) .

(٣٥) النهاية : ٢٢٠/٤ .

(٣٦) لم يرد البيت في سنية الافوه في ديوانه .

(٣٧) ديوان بشر : ١٨ ، وفيه : (فباليمامة قطعة) .

(٣٨) المحيط : ١/٢٧٩ .

(٣٩) ديوان ابن مقبل : ٢٩٦ ، وفيه في الثاني : (صهابية مترع ... × ترجع من عود الخ) .

في عَوْدٍ وَعَسٍ : يَعْنِي الْبَرْبَطَ ، وَقِيلَ : مِنْ عَوْدٍ وَعَسٍ : أَيِّ مِمَّا يَنْبُتُ فِي الْوَعَسَاءِ ، وَيُرْوَى : « فِي عَسٍّ وَعَسٍ » أَيِّ فِي قَدَحٍ مِنْ قَوَارِيرٍ ، لِأَنَّ الْقَوَارِيرَ تَكُونُ مِنْ وَعَسَاءِ الرَّمْلِ . وَمُرْنٌ : إِذَا ثَقِرَ طَنْ ، وَقِيلَ : يُطْرَبُ صَاحِبُهُ حَتَّى يَرْنَ أَيَّ يَسْعَتِي .

وَالْوَعَسُ - أَيْضاً - : الْأَثَرُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٤٠) : وَعَسْتُ الْمَكَانَ : وَطِئْتُهُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٤١) : الْوَعَسُ : الرَّمْلُ السَّهْلُ الَّذِي يَشُقُّ عَلَى الْمَاشِي الْمَشْيَ فِيهِ . وَالْوَعَسَاءُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الثَّغْلِيَّةِ وَالْخَزِيمَةِ عَلَى جَادَةِ الْحَاجِّ ، وَهِيَ شَقَائِقُ رَمْلٍ مُصَلَّةٌ .

وَالْوَعَسَاءُ - أَيْضاً - : رَابِيعَةٌ مِنْ رَمْلٍ لَيِّنَةٍ تَنْبِتُ أَحْرَارَ الْبُقُولِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَيَا ظَبْيَةَ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جَلَجِلٍ وَبَيْنَ الثَّقَى آأَتْ أُمٌّ أُمٌّ سَالِمٍ^(٤٢)

وَالسَّهْلُ أَوْعَسٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ امْرَأَةً :

وَمَيْسَانِيَا لَهَا مُمِيَّاسَا أَلْبِسَ دِعْصًا بَيْنَ ظَهْرِي أَوْعَسَا^(٤٣)

وَأَمَكِنَةُ وَعَسٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ أَيْضاً :

وَصَحْصَحَانٍ قَذَفَ كَالثَّرَسِ وَعَرَّ نَسَامِيَهَا بِسَيْرٍ وَهَسِ

وَالْوَعَسُ وَالطَّرَادُ بَعْدَ الْوَعَسِ^(٤٤)

وَأَوَاعِسٌ - أَيْضاً - ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

مُرَاعَاتِكَ الْآجَالَ مَا بَيْنَ شَارِعٍ إِلَى حَيْثُ حَدَّتْ مِنْ عَنَاقِ الْأَوَاعِسِ^(٤٥)

وَقِيلَ : الْأَوَاعِسُ : مَا تَكْتَبُ عَنْ الْغِلْظِ ، وَهُوَ اللَّيِّنُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَالْمِيْعَاسُ مِثْلُهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمِيْعَاسُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَوْطَأْ . وَقَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ : الْمِيْعَاسُ الطَّرِيقُ .

(٤٠) المحيط : ١٨٥/٢ .

(٤١) الجهمرة : ٣٥/٣ .

(٤٢) ديوان ذي الرمة : ٧٦٧/٢ .

(٤٣) ديوان العجاج : ١٢٦-١٢٧ .

(٤٤) ديوان العجاج : ٤٧٦-٤٧٧ .

(٤٥) ديوان ذي الرمة : ١١٣٤/٢ . وفي الأصلين : (جادت) ، والصواب ما أثبتناه .

وذاة المَوَاعِيسِ : مَوْضِعٌ ، قال جريرٌ :

حَيَّ الهِدْمَلَّةُ من ذَاةِ المَوَاعِيسِ فالحِنُو أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسٍ^(٤٦)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٤٧) : أَوْعَسَ القَوْمُ : إذا رَكَبُوا الوَعَسَ .

وَوَاعَسْنَا : أَدْلَجْنَا ، وَلَا تَكُونُ المَوَاعِيسَةُ إِلَّا بِاللَّيْلِ .

والمَوَاعِيسَةُ : ضَرْبٌ من سَيْرِ الإِبِلِ ، وهي أَنْ تَمُدَّ عَنْقَهَا وتُوسِعَ خَطْوَهَا ،
وَأَنْشَدَ ابنُ بُزُرْجٍ :

وَاعَسْنَ مِيعَاسًا وَجُمُهوْرَاتٍ من الكَثِيبِ مُتَعَرِّضَاتٍ^(٤٨)

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ^(٤٩) :

كَمْ اجْتَبَنَ من لَيْلٍ اليكْ وَوَاعَسَتْ بنا اليَدُ اعْتِاقُ المَهَارِ الشَّعَاشِعِ^(٥٠)

والمَوَاعِيسَةُ - أَيْضًا - : مُوَاطَاةُ الوَعَسِ ، قال ذو الرِّمَّةِ :

نَأَتْ دَارُ مَيٍّ أَنْ تَزَارَ وَزَوْرَهَا إلى صُحْبَتِي بِاللَّيْلِ هَادٍ مَوَاعِيسٍ^(٥١)

والمَوَاعِيسَةُ : المُبَارَاةُ في السَّيْرِ ، وهي المَوَاضِعَةُ .

والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ على سَهْوَةٍ في شَيْءٍ .

وقس :

يُقَالُ : وَقَسَهُ وَقَسًا : أَي قَرَفَهُ . وَاذْهَبْ بِالْبَعِيرِ لَوَقَسًا : إذا قَارَفَهُ شَيْءٌ من

الجَرَبِ ، فهو بَعِيرٌ مَوْقُوسٌ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٥٢) : الوَقْسُ : انْتِشَارُ الجَرَبِ في

الْبَدَنِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَحْكِمَ ، قال العَجَّاجُ :

وحاصِنٌ من حاصِنَاتٍ مَثْلِسٍ من الأذى ومن فِرَافٍ الوَقْسِ^(٥٣)

وفي المَثَلِ^(٥٤) :

(٤٦) ديوان جرير : ٣٢١ . وفي الأصل ص : (الهدالة) . وفي ك : (العدملة) ، والصواب ما أثبتنا .

(٤٧) الجهمرة : ٣٥/٣ .

(٤٨) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ٨٨/٣ واللسان والتاج .

(٤٩) العين : ٤٥/ب .

(٥٠) البيت - بلا عزو - في العين والتهذيب : ٨٨/٣ واللسان والتاج ، وعزي لذي الرمة في الأساس ،

وهو في ملحقات ديوان ذي الرمة : ١٨٨٩/٣ .

(٥١) ديوان ذي الرمة : ١١٢٨/٢ .

(٥٢) الجهمرة : ٤٤/٣ .

(٥٣) ديوان العجّاج : ٤٨١ .

(٥٤) مجمع الأمثال : ٣٣٥/٢ .

الْوَقْسُ يُعَدِّي فَتَعَدَّ الْوَقْسَا مَنْ يَدْنُ لِلْوَقْسِ يُلَاقِ تَعْسًا^(٥٥)
يَضْرَبُ فِي التَّهْمِ عَنْ مُصَاحِبَةٍ قَرَنَاءِ السَّوْءِ .
والْوَقْسُ : الْفَاحِشَةُ وَالذِّكْرُ لَهَا .

وقال ابنُ عَبَّاد^(٥٦) : يُقَالُ أَتَانَا أَوْقَاسٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ : أَيِ جَمَاعَةٍ وَفِرْقَةٍ .
وَصَارَ الْقَوْمُ أَوْقَاسًا : أَيِ شِلَالًا .

وفي الْمَثَلِ^(٥٧) : لَامَسَاسٍ لَا خَيْرَ فِي الْأَوْقَاسِ : وَهُمْ السُّقَاطُ وَالْعَبِيدُ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٥٨) : وَاقِسٌ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ : وَأَحْسِبُهُ بَنَجْدٍ .

والتَّوْقِيسُ : الْإِجْرَابُ ، وَإِبِلٌ مُوَقَّسَةٌ . وقال الْأَزْهَرِيُّ^(٥٩) : سَمِعْتُ
أَعْرَابِيَّةً مِنْ بَنِي ثَعْمِيمٍ كَانَتْ اسْتَرْعِيَتْ إِبِلًا جُرْبًا ، فَلَمَّا أَرَا حَتَّهَا سَأَلَتْ صَاحِبَهَا
فَقَالَتْ : أَلَى آيْنٍ آوَى هَذِهِ الْمُوَقَّسَةُ . أَوَيْتَهُ - بِالْقَصْرِ - مِثْلُ أَوَيْتَهُ بِالْمَدِّ .
وكس :

الْوَكْسُ : النِّقْصَانُ ، يُقَالُ : وَكَسَ الشَّيْءُ يُكْسُ . وَالْوَكْسُ - أَيْضًا - :
النِّقْصُ ، وَقَدْ وَكَسَ الرَّجُلُ فِي تِجَارَتِهِ . أَيِ نَقَصَ وَخَسِرَ فِيهَا . فَوَكْسَ لَازِمٌ
وَمُتَعَدٍّ . وَسُئِلَ ابْنُ مَسْعُودٍ^(٦٠) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ رَجُلٍ مَاتَ عَنْ امْرَأَةٍ وَلَمْ
يَدْخُلْ بِهَا وَلَمْ يَفْرُضْ لَهَا الصَّدَاقَ قَالَ : إِزَلْهَا صَدَاقًا كَصَدَاقِ نِسَائِهَا لَا وَكْسَ وَلَا
شَطَطَ ، وَإِنَّ لَهَا الْمِيرَاثَ ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ .

ويقال : بَرَأَتِ الشَّجَّةُ عَلَى وَكْسٍ : إِذَا بَقِيَ فِي جَوْفِهَا شَيْءٌ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٦١) : الْوَكْسُ : دُخُولُ الْقَمَرِ فِي نَجْمٍ يَكْثُرُهُ ، وَأُتَشَدَّ :
مَيَّجَهَا قَبْلَ لِيَالِي الْوَكْسِ^(٦٢)

وقال أبو عمرو : الْوَكْسُ : مَنَزَلُ الْقَمَرِ الَّذِي يُكْسَفُ فِيهِ .

وقال ابنُ عَبَّاد^(٦٣) : الْوَكْسُ : أَنْ يَقَعَ فِي أُمِّ الرِّئَاسِ دَمٌ أَوْ عَظْمٌ فَتَجَجَّجَ^(٦٤) .

(٥٥) المشطوران في التهذيب : ٢٢٧/٩ ومجمع الأمثال : ٣٣٥/٢ والمستقصى : ٣٥٦/١ (وفيه في الثاني : مَنْ يَذُقُ الْوَقْسَ) وَاللَّسَانُ وَالتَّاجُ (وفيه في الثاني : يُلَاقِ الْعَسَا) .

(٥٦) المحيط : ١٧٦/ب .

(٥٧) المثل في الأساس واللسان والتاج ، ويجوز فتح الميم وكسرهما من (مساس) .

(٥٨) الجهمرة : ٤٤/٣ .

(٥٩) التهذيب : ٢٢٨/٩ .

(٦٠) سنن الترمذي : ٤٥٠/٣ .

(٦١) الجهمرة : ٤٩/٣ .

(٦٢) المشطور - بلاعزو - في الجهمرة والمخصص : ٢٨/٩ والأساس والتكملة واللسان والتاج .

(٦٣) المحيط : ٢٠١/ب .

(٦٤) في (ص) : فَتَجَجَّجَ ، وفي ك : فَحَجَّجَ ، وما أثبتناه من المحيط .

قال : ورَجُلٌ "أوْكَسَ" : أي خَسِيسٌ .

وأَوْكَسَ الرَّجُلُ - على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ - : أي خَسِرَ . وقال ابنُ عَبَّادٍ (٦٥) :
أوْكَسَ ماله : ذَهَبَ ، جَعَلَهُ لازِماً .

وقال أبو عمرو : التَّوَكَّيْسُ : التَّوْبِيخُ .

والتَّوَكَّيْسُ : النَّقْصُ ، قال رؤُوبَةُ :

وشانِيءٌ أَرَأَمْتُهُ التَّوَكَّيْسُ صَلَمَتُهُ أو أَجْدَعُ الْفِنْطِيسِ (٦٦)

أَرَأَمْتُهُ : أَلْزَمْتُهُ . وَالْفِنْطِيسَةُ : الْأَرْنَبَةُ .

والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى نَقْصٍ وَخُثْرَانٍ .

ولس :

الْوَلُوسُ (٦٧) : النَّاقَةُ الَّتِي تَلْسُ فِي سَيْرِهَا وَلَسًا وَوَلَسَانًا . وقد وَلَسَتْ :
إذا أَعْنَقَتْ فِي سَيْرِهَا وَأَسْرَعَتْ .

ومالي في هذا الأمرِ وَلَسٌ ولا دَلَسٌ : أي مالي فيه خِيَانَةٌ ولا خَدِيعَةٌ .

ويقال للذَّئْبِ : وَلَاسٌ ، لِأَنَّهُ يَلْسُ فِي الدِّمَاءِ : أي يَلْغُ فِيهَا .

وَوَلَسْتُ الْحَدِيثَ وَأَوَلَسْتُ بِهِ وَوَلَسْتُ بِهِ : أي عَرَضْتُ بِهِ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الْمُوَالَسَةُ : الْخِدَاعُ .

ويقال : قد تَوَالَسُوا عَلَيْهِ : أي تَنَاصَرُوا فِي خِيبٍ وَخَدِيعَةٍ .

والمُوَالَسَةُ : شِبْهُ الْمُدَاهَنَةِ ، يُقَالُ : فُلَانٌ لَا يُدَالِسُ وَلَا يُوَالِسُ .

والتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى ضَرْبٍ مِنَ السَّيْرِ ، وَعَلَى الْخِيَانَةِ .

ومس :

ابنُ دُرَيْدٍ (٦٨) : الْوَمْسُ : احْتِكَاكُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ حَتَّى يَنْجَرِدَ ،
وَأَنْشَدَ :

وقد جَرَدَ الْأَكْتَفَ وَمَسَ الْمَوَارِكَ

قال : الْمَوَارِكُ جَمْعُ مَوْرِكَةٍ وَمَوْرِكَةٍ ، وَهِيَ جِلْدَةٌ تَعْلَقُ بَيْنَ يَدَيِ
الرَّجُلِ يَتَوَرَّكُ عَلَيْهَا الرَّكَبُ إِذَا أَعْيَا بِتَوْقِي غَارِبِ الْبَعِيرِ ، اتهى كلامُ ابنِ دُرَيْدٍ .

(٦٥) المحيط : ٢٠١/ب .

(٦٦) ديوان رؤُوبَةُ : ٦٩ .

(٦٧) في الاصلين : المألوس ، والصواب ما ثبتناه .

(٦٨) الجمهرة : ٥٣/٣ .

قال الأزهرى^(٦٩): لم أسمع الومس لغيره ، والرواية عندنا : مَوْرُ الموارِك ؛ انتهى كلام الأزهرى . قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب : الصواب ما قاله الأزهرى ، والبيت لذي الرمة ، وصدره :

يَكادُ المِرْاحُ الغَرْبُ يَمِى غَرْوُضُهَا^(٧٠)

وذلك الموضع لا يَمُورُ ، وإنما المعنى مَوْرُها في الموارِك ؛ يعني الأكتاف ، لأنه أراد : وقد جَرَدَ الأكتافَ مَوْرَ الأكتافِ في الموارِك ، وأضمر الأكتافَ وأضاف ، كقولهِ تعالى : (قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه)^(٧١) أي بسؤاله نعجتك ، والنعجة ليس لها سؤال .

والمومسة : الفاجرة . وقال الليث^(٧٢) : المومسات : الفواجر مجاهرة . ذكرها في تركيب م و س . وقال ابن عباد^(٧٣) : جمعها مواميس . وفي دعاء أم جرير الرأب^(٧٤) : اللهم لا تبتئ حتى تريبه ومجوه المومسات . وقد أومست : أي أمكنت من الومس أي الاحتكاك .

وقال ابن عباد^(٧٥) : المومس - بفتح الميم المتشددة - من الإبل : العرضي الذي لم يرض بعد .

وهس :

الليث^(٧٦) : الوهس : شدة السير والإسراع فيه . قال العجاج يصف القفاف :

وصَحْصَحَانِ قَذَفِ كالشُرْسِ وَعَرْمِ ثَسَامِيهَا بِسَيْرِ وَهْسِ^(٧٧)
والوهس - أيضاً - : الشر^(٧٨) ، قال رؤبة :

أَمْسَى الْغَوَانِي بَعْدَ وَدِّ شَوْسَا لَجَلَجَنَ دُونِي مَنَظِقًا مَوْهَوْسَا^(٧٩)

(٦٩) التهذيب : ١٢٢/١٣ ، وليس فيه : (والرواية عندنا) ، بل لفظه : (ورواه غيره) .

(٧٠) ديوان ذي الرمة : ١٧٣٢/٣ برواية : (موارك) .

(٧١) سورة ص/٢٤ .

(٧٢) العين : ٢٠٤/ب .

(٧٣) المحيط : ١/٢٨٤ .

(٧٤) صحيح مسلم : ٨/٤ .

(٧٥) المحيط : ١/٢٨٤ .

(٧٦) العين : ١/٩٧ ، ولم يرد فيه (والإسراع فيه) .

(٧٧) ديوان العجاج : ٤٧٧ .

(٧٨) كذا في الأصلين ، وفي الصحاح واللسان والقاموس : (الشر) ، وقال في التاج ان صوابه بالسين المهملة .

(٧٩) ديوان رؤبة : ٧٠ .

وَالْوَهْسُ : السَّطَاوِلُ عَلَى الْعَثِيرَةِ وَالْاِخْتِيَالُ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

إِنَّ أَمْوَأَيْنَ مِنَ الْعَثِيرَةِ أَوْلَعِيَا بِتَنْقِصِ الْأَعْرَاضِ وَالْوَهْسِ^(٨٠)
وَالْوَهْسُ - أَيْضاً - : النَّيِّمَةُ ،

وَالْوَهْسُ : الدَّقُّ وَالْكَسْرُ ، قَالَ طَرِيحٌ "الشَّقِي" يَصِفُ أَسُوداً :
بَطِرَتْ فَأَخْرَجَهَا الْعُلُوُّ فَأَقْبَلَتْ تَهِسُ الْبِلَادَ تَنَالُ حَيْثُ تَرُومُ
وَالْوَهْسُ : الْوَطْءُ . وَالْوَهَّاسُ : الْأَسَدُ الْوَطْءُ ؛ شَبَّهَ بِالْهَوَّاسِ ، قَالَ
رُؤُوبَةُ :

كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرَيْنٍ دِرْوَاسٍ بِالْعَثَرَيْنِ ضَيْغَمِيٍّ وَهَّاسٍ^(٨١)
وَقَدْ سَمَوَا وَهَّاساً .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(٨٢) : الْوَهْيَسَةُ : أَنْ يُطْبَخَ الْجَرَادُ ثُمَّ يُجَفَّفَ ثُمَّ
يُدَقُّ فَيَقْمَحَ أَوْ يُبْكَلَ أَوْ يُخْلَطَ بِدَسَمٍ .

وَقَالَ شَمِرٌ : يُقَالُ مَرَّ يَتَوَهَّسُ الْأَرْضَ : أَيَّ يَغْمِزُهَا غَمَزاً شَدِيداً .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّوَهَّسُ : مَثِي الْمُنْقَلِ .

وَيُقَالُ : تَوَهَّسُوا وَتَوَاهَسُوا وَوَاهَسُوا^(٨٣) - بِمَعْنَى - : أَيَّ سَارُوا .
وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الشَّدَقَةِ فِي الْأُمُورِ ؛ وَعَلَى السَّرَارِ .

وَيْس :

اللَّيْثُ^(٨٤) : وَيْسٌ : كَلِمَةٌ فِي مَوْضِعِ رَأْفَةٍ وَاسْتِمْلَاحٍ ؛ كَقَوْلِكَ لِلصَّبِيِّ :
وَيْحَهُ وَوَيْسَهُ مَا أَمْلَحَهُ . وَقَالَ الْبَزْزَرِيُّ : الْوَيْحُ وَالْوَيْسُ بِمَنْزِلَةِ الْوَيْلِ فِي
الْمَعْنَى . وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ أَبَا السَّمِيدِ يَقُولُ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ : إِنَّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْأَلْفَاظِ^(٨٥) : يُقَالُ : وَيْسٌ لَهُ : أَيَّ فَقَرٌ لَهُ ، قَالَ :
وَالْوَيْسُ الْفَقْرُ .

(٨٠) البيت لحميد في التكملة والتاج ، وعجزه في المقاييس : ١٤٨/٦ والصحاح واللسان وديوان حميد : ٩٩ .

(٨١) ديوان رؤبة : ٦٧ ، وفيه : ضيغمي هوّاس .

(٨٢) اصلاح المنطق : ٣٥٦ .

(٨٣) في الاصل ك : (واهسوا) والصواب ماورد في الاصل (ص) .

(٨٤) العين : ٢٠٥ ب .

وقال ابن الأعرابي : لَقِيَ فلان" وَيَه (٨٦) : أَي لَقِيَ مائريْدُ ، وَأَفْسَدُ :
عَضَّتْ سَجَاحَ شَبَأَ وَقَيْسَا وَلَقِيَتْ من النِّكاحِ وَيَسَا (٨٧)
وقال ابو حاتم : أَمَا رَيْسَكَ فَاتِّه لا يُقال إلا للصَّبَّانِ ، وَأَمَّا وَيَلْسَكَ فَسَكَلَامُ
لِيهِ غِلْظٌ ، وَأَمَّا وَيَحْكَ فَسَكَلَامُ بَيِّنٌ "حَسَنٌ" .

(٨٥) ص ٥٧٩ ، وهو المطبوع باسم تهذيب الالفاظ .
(٨٦) هذه الجملة مَثَلٌ ، وقد ورد في مجمع الامثال : ١٥٥/٢ .
(٨٧) المشطوران - بلاعزو - في التهذيب : ١٤٤/١٣ واللسان والتاج (وفيها في الاول : عَصَتْ) ،
وذكر محقق التهذيب ان « الاصل : عضت ... والتصويب من اللسان » .

فصل الهاء

هبرس :

ابن عَبَّاد^(١) : مَرَّ يَتَهَبَّرُسُ : اذا مَرَّ يَتَبَخَّرُ .

هبس :

الهَبَسُ - فيما يُقال - : الخِيريُّ .

هبلس :

ابن عَبَّاد^(٢) : ما بِهَا هِبْلِسٌ ولا هِبْلَيْسٌ : أي أَحَدٌ .

هجبس :

ابو عمرو : الهَيَجَبُوسُ : الرَّجُلُ الْأَهْوَجُ الجافي ، وَأَنْشَدَ :

أَحَقُّ مَا يُبَلِّغُنِي ابْنَ تَرْنَى مِنْ الْأَقْوَامِ أَهْوَجُ هَيَجَبُوسُ^(٣)

هجرس :

ابو زَيْدٍ : الهَجْرَسُ : الْقِرْدُ ، وَبَنُو تَمِيمٍ تَجْعَلُهُ الثَّعْلَبَ . وَقَالَ أَسِيدُ^(٤)

لِعُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَهُوَ مَادُّ رَجُلَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : يَا عَيْنَ الْهَجْرَسِ ؛ أَمَدَّ رَجُلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ

رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ؟ وَقِيلَ : هُوَ وَلَدُ الثَّعْلَبِ ، وَيُوصَفُ بِهِ

الْكُتَيْمُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

اذا ما الهَجَّارِسُ غَنَيْنَهَا يجاوبنَ بالفَلَواتِ الوِبارا^(٥)

(١) المحيط : ١١٦/ب .

(٢) المحيط : ١١٦/ب .

(٣) البيت - بلاعزو - في التهذيب : ٥٣٨/٦ والتكملة واللسان والتاج .

(٤) الفائق : ٩٣/٤ .

(٥) شعر الكميت : ١٩٥/١ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَخْطَأَ ، لِأَنَّ الْوَبَارَ تَكُونُ فِي الْجِبَالِ لَا فِي الْقُلُوبِ ، وَاشْتَبَهَ يُرِيدُ : أَنَّ التَّعَالِبَ إِذَا ضَبَحَتْ فِي الْقَلَاةِ تَسْمَعُهَا الْوَبَارُ فِي الْجِبَالِ فَتَضَاعَبَتْ مِنْ فَوْقِهَا لِأَنَّهَا تَأْكُلُهَا . وَأَثْنَدَ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَهَجْرَسَ مَنْكَنَهُ الْقَدَافِيْدُ^(٦)

وَيُقَالُ : الْهَجْرَسُ : جَمِيعُ مَا تَعَسَّسَ بِاللَّيْلِ ، مَا دُونَ التَّعَلَّسِ وَفَوْقَ الْيَرْبُوعِ ، قَالَ :

بِعَيْنِي قَطَامِي نَمَى فَوْقَ مَرْقَبٍ غَدَا شَبِيحًا يَنْقُضُ بَيْنَ الْهَجَارِسِ^(٧) وَقَالَ اللَّيْثُ^(٨) : رَمَتْنِي الْأَيَّامُ عَنْ هَجَارِسِهَا : أَيَّ عَنْ شِدَائِدِهَا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ^(٩) : الْهَجَارِسُ : الْقِطْقُطُ الَّذِي فِي الْبَرْدِ مِثْلُ الصَّقِيعِ . وَهَجْرَسَ : مِنْ الْأَعْلَامِ .

وَفِي الْمَثَلِ^(١٠) : أَزْنَى مِنْ هَجْرَسٍ ، قِيلَ : هُوَ الدُّبُّ ، وَقِيلَ : الْقِرْدُ ، وَأَعْلَمُ مِنْ هَجْرَسٍ . هَجَسَ :

الْهَاجِسُ : الْخَاطِرُ بِالْبَالِ ، وَهُوَ أَنْ يَحْدَثَ نَفْسَهُ وَيَجِدَ فِي صَدْرِهِ مِثْلَ الْوَسْوَاسِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَتَهَجِيرَ قَدَافٍ بِأَجْرَامِ نَفْسِهِ عَلَى الْهَوْلِ لِاحْتِنَاءِ الْهَمُومِ الْهَوَاجِسِ^(١١) يُقَالُ مِنْهُ : هَجَسَ فِي صَدْرِي شَيْئًا يَهْجِسُ - بِالْكَسْرِ - هَجْسًا .

وَالْهَجْسُ - أَيْضًا - : النَّبَأُ يَسْمَعُهَا وَلَا يَفْهَمُهَا ، قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَصَادِقَتَا سَمِعَ التَّوَجَّسَ لِلشَّرِّ لِهَجْسٍ خَفِيٍّ أَوْ لِيَصَوْتٍ مُتَدَدٍ^(١٢) وَقَالَ اللَّيْثُ^(١٣) : الْهَجْسُ : مَا وَقَعَ فِي خَلْدِكَ ، تَقُولُ : هَجَسَ فِي نَفْسِي هَمٌّ وَأَمْرٌ ، وَأَثْنَدَ :

(٦) الشطور - بلا عزو - في التهذيب : ٥٩/٦ واللسان والمخصص : ١١١/١٦ و١٧٧/١٣ و٧٥/٨ : (وفيه : فهجرس) .

(٧) البيت - بلا عزو - في الصحاح واللسان ، وعزي في التاج لحميد بن ثور ، وهو في ديوان حميد : ١٠٠ .

(٨) العين : ١٠٠/ب ، وفيه : عن شدايدها ودواهيها .

(٩) المحيط : ١١٥/ب .

(١٠) مجمع الأمثال : ١٣/٢ و٣٣٩/١ .

(١١) ديوان ذي الرمة : ١١٣٤/٢ .

(١٢) ديوان طرفة : ٢٤ ، وفيه : (لجرس خفي) .

(١٣) العين : ٨٨/ب .

فَطَاطَاتِ النَّعَامَةِ مِنْ قَرِيبٍ . وقد وَقَرَّتْ هَاجِئُهَا وَهَجَسِي^(١٤)
النَّعَامَةُ : فَرَسُهُ .

وَالْهَجَسِيَّةُ - مِثَالُهُ نَمِيْرِي - . فَتَرَسَ " كَانَتْ لَبَنِي تَغْلِبُ ، وَهُوَ ابْنُ زَادِ
الرَّكْبِ .

وَالْهَجَّاسُ - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ - : الْأَسَدُ الْمُتَسَمِّعُ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ
الْخَنَاعِيُّ ؛ وَيُرْوَى لِأَبِي ذَوْيْبٍ الْهَذَلِيُّ - أَيْضاً - يَصِفُ الْأَسَدَ :

يَحْمِي الصَّرِيْمَةَ أَحَدَانِ الرَّجَالِ لَهُ صَيْدٌ وَمُسْتَمَعٌ بِاللَّيْلِ هَجَّاسٌ^(١٥)
الصَّرِيْمَةُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْأَخْفَشُ : مَعْنَاهُ يَحْمِي الصَّرِيْمَةَ مِنْ أَحَدَانِ
الرَّجَالِ ، وَهَجَّاسٌ : يَهْجِسُ وَيُفَكِّرُ فِي نَفْسِهِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هَجَّاسٌ : يَهْجِسُ
لَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ فِي السَّيْرِ : أَيِ يَسْهَرُهَا .

وَهَجَسَنِي عَنْ كَذَا : أَيِ رَدَّنِي .

وَوَقَعُوا فِي مَهْجُوسٍ مِنَ الْأَمْرِ : أَيِ فِي ارْتِبَاكِ وَاخْتِلَاطٍ وَعَمَاءٍ مِنْهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْهَجِيْسَةُ : الْغَرِيْبُ مِنَ اللَّبَنِ فِي السَّقَاءِ ، وَمِثْلُهُ الْخَامِطُ
وَالسَّامِطُ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَتَغَيَّرُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١٦) : الَّذِي عَرَفْتُهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى :
الْهَجِيْمَةُ وَأَطْنُ الْهَجِيْسَةِ تَصَحِيْفًا . وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ
حَدِيثُ عُمَرَ^(١٧) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ السَّائِبَ بْنَ الْأَقْرَعِ بْنَ جَابِرِ التَّمِيمِيِّ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : حَفَرْتُ طَعَامَهُ فَدَعَا بِلَحْمٍ غَلِيْظٍ وَخُبْزٍ مُتَهَجَّسٍ . أَيِ
فَطِيْرٍ لَمْ يَخْتَمِرْ عَجِيْنُهُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَجِيْسَةِ ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي غَيْرِهِ .

وَاتَّهَجَسْتُ : أَيِ ارْتَدَدْتُ .

هَجَسَ :

ابْنُ عَبَّادٍ^(١٨) : الْهَجَسَ : مِثَالُهُ هَزَبَرٌ - : الثَّقِيلُ .

هَدَسَ :

الْهَدَسُ : الْبَبْرُ الذَّكْرُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ وَلَدُ الْبَبْرِ ، وَأَتَشَدُ
الْمُبَرَّدُ :

(١٤) البيت - بلا عزو - في العَيْنِ وَالتَّهْذِيبِ : ٣٣/٦ وَالْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ ، وَفِيهَا جَمِيعَا : (النِّعَامَةُ مِنْ بَعِيدٍ) وَفِي الْعَيْنِ وَالْأَسَاسِ : (وَقَدْ وَفَرْتُ) .

(١٥) البيت فِي شَعْرِ مَالِكٍ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ : ٤/٣ ، وَفِيهِ : أَحْمَى الصَّرِيْمَةَ .

(١٦) التَّهْذِيبُ : ٣٣/٦ .

(١٧) الْفَائِقُ : ٩٤/٤ .

(١٨) الْمَحِيطُ : ١١٥/ب .

(١٩) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي الْقَامُوسِ ، وَفِي الْمَحِيطِ وَالتَّكْمِلَةِ : (الْهَجَسَ) بِالْفَاءِ ، وَقَالَ فِي التَّاجِ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ هَدَبَسًا وَفَزَارَةً وَالْفَزَارُ يَتَّبِعُ فِزَارَةً كَالضِّيَونِ (٢٢)

هدرس :

ابنُ عَبَّادٍ (٢١) : الهَدَارِيْسُ والدَّرَاهِيْسُ (٢٢) : الدَّوَاهِي .

هدس :

الأزْهَرِي (٢٣) : الهَدَسُ - بالتَّحْرِيكِ - : الآسُ . قال الصَّغَانِي مؤلِّفُ هَذَا الْكِتَابِ : هَذِهِ لُغَةٌ أَهْلِ الْيَمَنِ قَاطِبَةً .

هرجس :

ابنُ فَارِسٍ الْهَرَجَاسُ : الْجَسِيمُ . قال الصَّغَانِي مؤلِّفُ هَذَا الْكِتَابِ : فَدِ اتَّقَلَّبَ عَلَيْهِ اللَّفْظُ ، وَالصَّوَابُ : الْجِرْهَاسُ ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي مَوْضِعِهِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢٤) وَاللَّيْثُ (٢٥) وَالْأَزْهَرِي (٢٦) عَلَى الصَّحْحَةِ .

هرس :

ابنُ دُرَيْدٍ (٢٧) : الْهَرَسُ : الْأَكْلُ الشَّدِيدُ ، وَالْدَّقُّ الشَّدِيدُ ، وَمِنْ هَذَا اسْتِثْقاقُ الْهَرِيْسِ ، وَهُوَ الْهَرِيْسَةُ . وَالْهَرَّاسُ : مُتَّخِذُ الْهَرِيْسَةِ وَصَانِعُهَا . وَالْمِهْرَّاسُ : الْهَؤُؤُنْ ، مِنْ هَذَا .

وَالْمِهْرَّاسُ - أَيْضاً - : حَجَرٌ مَنَقُورٌ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ (٢٨) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَتَيْتُهُ مَرَّةً بِقَوْمٍ يَتَجَادَوْنَ (٢٩) مِهْرَّاسًا فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالُوا : حَجَرُ الْأَشِدَّاءِ ، فَقَالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشَدِّكُمْ ؟ : مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ . وَيُرْوَى : يَرْبَعُونَ حَجَرًا ، وَيُرْوَى : يَرْتَبِعُونَ حَجَرًا ، وَيُرْوَى : فَقَالَ : أَتَحْسِبُونَ الشَّدَّةَ فِي حَمْلِ الْحِجَارَةِ ؟ أَيْتَمَّا الشَّدَّةُ أَنْ يَمْتَلَى أَحَدُكُمْ (٣٠) غَيْظًا ثُمَّ يَغْلِبَهُ .

(الصواب الهجس بالغاء بعد الجيم) .

(٢٠) البيت - بلا عزو - في التهذيب : ٥٢٠/٦ والتكملة واللسان والتاج .

(٢١) المحيط : ١/١١٦ .

(٢٢) وردت كلمة (الدراهيس) في ص ، ولم ترد في ك .

(٢٣) عدل الأزهرى تركيب (ه د س) مهملاً .

(٢٤) الجمهرة : ٣٢٣/٣ .

(٢٥) العين : ١٠٠/ب .

(٢٦) التهذيب : ٥٠٩/٦ .

(٢٧) الجمهرة : ٣٤٠/٢ .

(٢٨) الفائق : ٢٣/٢ .

(٢٩) في الأصل ك : (يتحاذون) ، وفي الأصل ص : (يتجاذبون) ، وما أثبتناه من الفائق واللسان (جذا) .

(٣٠) هكذا ورد النص في الأصل ك ، ولكنه في الأصل ص : (يمتلىء الرجل منكم غيظاً .. الخ) .

والمِهْرَاسُ : ماءٌ ، بأُحْدٍ . وَرَوَى أَنَّهُ النَّبِيُّ (٢١) - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَطِشَ يَوْمَ أُحُدٍ ؛ فَجَاءَهُ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي دَرَقَتِهِ بِمَاءٍ مِنَ الْمِهْرَاسِ ، فَعَاثَهُ وَعَمَلَهُ بِهِ الدَّمَّ عَنْ وَجْهِهِ . قَالَ سُدَيْفُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَيْمُونٍ يَذْكُرُ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَانَ دَفِنَ بِالْمِهْرَاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

اَذْكُرُوا مَصْرَعَ الْحُسَيْنِ وَزَيْدٍ وَقَتِيلًا بِجَانِبِ الْمِهْرَاسِ (٢٢)

وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ (٢٣) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الْوُضُوءَ فَلْيَقْرِغْ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِيَّانِهِ ثَلَاثًا ، فَقَالَ لَهُ قَيْنُ الْأَشْجَمِيُّ : فَإِذَا أَتَيْنَا مِهْرَاسَكُمْ هَذَا كَيْفَ نَصْنَعُ ؟ أَرَادَ بِالْمِهْرَاسِ : الْحَجَرَ الْمَنْقُورَ الَّذِي لَا يُثْقَلُ الرَّجَالُ .

والمِهْرَاسُ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ مِنْ مَنَازِلِ الْأَعْشَى ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ :

شَاقَكَ مِنْ قَتْلَةٍ أَطْلَلَهَا بِالشَّطِّ فَالْوَسْرَ إِلَى حَاجِرٍ

فَرَمَكُنْ مِهْرَاسٍ إِلَى مَارِدٍ فَقَاعٍ مَنفُوحَةٍ ذِي الْحَائِرِ (٢٤)

وَبَعِيرٍ مِهْرَاسٍ : شَدِيدُ الْأَكْلِ ، وَإِبِلٌ مِهَارِيْسُ ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ يَذْكُرُ إِبِلَهُ :

مِهَارِيْسُ يُرَوِي رِسْلَهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا إِذَا النَّارُ أَبْدَتْ أَوْجُهُ الْخَفِرَاتِ (٢٥)

وَجَوْزٌ مِهْرَاسٍ : شَدِيدٌ قَوِيٌّ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

وَعُنُقٌ تَمَّ وَجَوْزٌ مِهْرَاسٍ وَمَنْكِبٌ عَزَّ لَهَا وَأَعْجَاسٌ (٢٦)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٢٧) : الْمِهْرَاسُ مِنَ الرَّجَالِ الَّذِي لَا يَتَهَيَّبُهُ لَيْلٌ وَلَا سُرَى .

وَقَالَ اللَّيْثُ (٢٨) : الْمِهَارِيْسُ مِنَ الْإِبِلِ الْجِسَامُ الثَّقَالُ ، وَمِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا

نَسَمَيْتُهَا مِهَارِيْسَ .

وَالْمِهْرَاسُ - مِثَالُ سُعَالٍ - وَالْمِهْرَاسُ - بِالْفَتْحِ وَالشَّدِيدِ - وَالْمِهْرَسُ -

مِثَالُ كَتِفٍ - : الْأَسَدُ الشَّدِيدُ الْكَسْرِ وَالْأَكْلِ ، قَالَ رُؤَبَةُ أَيْضًا :

(٢١) النِّهَايَةُ : ٢٤٧/٤ .

(٢٢) شِعْرُ سُدَيْفِ بْنِ مَيْمُونٍ : ٢٣ ، وَفِيهِ : وَاذْكُرْ مَصْرَعَ .

(٢٣) مَسْنَدُ أَحْمَدَ : ٣٨٢/٢ .

(٢٤) دِيَوَانُ الْأَعْشَى : ١٠٤ .

(٢٥) دِيَوَانُ الْحُطَيْئَةِ : ٣٣٢ .

(٢٦) دِيَوَانُ رُؤَبَةِ : ٦٨ ، وَفِيهِ : وَعُنُقٌ تَمَّ . (٢٧) الْمَحِيطُ : ١/١٠٢ .

(٢٨) الْعَيْنُ : ١/٩١ ، وَفِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ شِدَّةُ وَطْئِهَا : « وَكَثْرَةُ أَكْلِهَا » .

والتَّزْجُمَانُ بنُ هُرَيْسٍ هَرَّاسٌ كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرَبِيٌّ دِرَّوَسٌ^(٣٩)

أَيُّ يَكْسِرُ الأَعْدَاءَ وَيَدْفَعُهُمْ . وقال آخرُ :

شَدِيدُ السَّاعِدَيْنِ أَخَا وَثَابٍ شَدِيدُ أَسْرِهِ هَرَّاسٌ هَمُوسٌ^(٤٠)

والمِهْرَسُ : المِدْقُ والمِكْسَرُ ، فالعَجَّاجُ :

يَغْرَزُ الأَعْدَاءَ جَوْزاً مِرْدَساً وهَامَةً وَمَنْكِباً مَقْرَدَساً

وَكَلْكَلًا ذَا حَامِيَاتٍ مِهْرَساً^(٤١)

والمِهْرَسُ - وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٤٢) : الهَرَسُ مِثَالُ كَتِفٍ - : السَّنَوْرُ . قال : وفي

المَثَلِ^(٤٣) : أَرْنِي مِنْ هَرَسٍ ، وَأَعْلَمْ مِنْهُ .

والمِهْرَسُ - مِثَالُ سَحَابٍ - : شَجَرٌ ذُو شَوْكٍ ، الواحِدَةُ : هَرَسَةٌ^(٤٤) ، قال

النَّابِغَةُ الجَعْدِيٌّ رضي الله عنه :

وخيْلٌ يطابقنَ بالدَّارِ عَيْنَ طَبَاقِ الكِلَابِ يَطْأَنُ الهَرَّاسَا^(٤٥)

ويُرَوَّى : وشُعْتُ تطابقُ .

وقال أبو عمرو : الهَرَّاسُ : بَقْلٌ له ثَمَرٌ مِثْلُ النَّبَقِ ، وفيه شَوْكٌ كَأَنَّهُ

أَثِيَابٌ . وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ هَرَّاسَةً .

وأبو إسحاق إبراهيمُ بنُ هَرَّاسَةَ الشَّيْبَانِيُّ الكُوفِيُّ : مَثَرُوكُ الحَدِيثِ ،

تَكَلَّمَ فِيهِ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ .

وقال غَيْرُ أَبِي [عمرو]^(٤٦) : الهَرَّاسَةُ تُشْبِهُ القُطْبَةَ ، وهي أَكْثَرُ مِنْهُ شَوْكاً ،

وقالتِ الخَنْسَاءُ تُصِفُ الخَيْلَ :

إِذَا زَجَرُوهَا فِي السَّرِيحِ وَطابَقَتْ طَبَاقَ الكِلَابِ فِي الهَرَّاسِ وَصَرَّتِ^(٤٧)

والمِهْرَاسَةُ مُقَبَّبَةٌ ، وعن الأعرابِ القَدُمُ : الهَرَّاسَةُ كَالقُطْبَةِ إلا أَنَّهُمَا أَصْغَرُ

مِنْهَا . وأَرْضُ " هَرَّاسَةٍ " : إِذَا أَثْبَتَ الهَرَّاسُ ، وقال النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيُّ :

(٣٩) ديوان رؤية : ٦٧ .

(٤٠) البيت - بلاعزو - في التهذيب : ١٢٣/٦ والمقاييس : ٤٦/٦ والصاح واللسان والتاج .

(٤١) ديوان المعاج : ١٣٥ ، وفيه في الأول : (يعمد الاجواز جوزاً) ، وفي الثاني : (و كاهلاً ومنكباً) ، ومرء في تركيب ردى برواية : (يعمد الاعداء) .

(٤٢) المحيط : ١/١٠٢ .

(٤٣) المستقصى : ١٥٠/١ ، وقال في التاج : (والمثل المذكور كانه مصحف من الهجرس) .

(٤٤) كذا في الاصل ، وفي المعجمات : هراسه .

(٤٥) شعر النابغة الجعدي : ٧٩ ، وفيه : وشعث يطابقن .

(٤٦) زيادة يستدعيها السياق .

(٤٧) ديوان الخنساء (أنيس الجلساء) : ٩ .

فَبِتَّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشْنَنِي هَرَّاساً بِهِ يُعَلَى فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ^(٤٨)
 وقال ابنُ عَبَّاد^(٤٩): الهَرَّاسُ : الخَشِنُ مِنَ الْأَمَاكِينِ .
 قال : وهَرَّاسَةُ الْقَوْمِ : عِزَّتُهُمْ .
 وهَرَّسَ الرَّجُلُ - بِكَثْرِ الرَّاءِ - إِذَا اشْتَدَّ أَكْلُهُ .
 وقال الْجُمَحِيُّ : الهَرَّاسُ - بِالْكَسْرِ : الثَّوْبُ الْخَلَقُ ، وَهَذَا عَلَى مَعْنَى النَّشِيهِ .
 كَأَنَّهُ قَدْ هَرَّسَ .
 وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى دَقِّ وَهْزٍ فِي الشَّيْءِ .
 هرکس :
 ابنُ عَبَّاد^(٥٠): الهَرَّتَكَسُ : نَعْتُ لِكُلِّ جَائِحَةٍ تَسْتَأْصِلُ الشَّيْءَ
 وَتَهْلِكُهُ .
 هرمنس :
 الهِرْمَاسُ ، وَالهِرْمِيسُ ، وَالهَرَامِيسُ : الْأَسَدُ الْجَرِيءُ ، الشَّدِيدُ الْعَادِي عَلَى النَّاسِ .
 قال رَوْبَنَةُ يَصِفُ أَسَدًا :
 وَوَقَعَ نَابِيَهُ مِخْدَةً فَاسَّ يَعْدُو بِأَشْبَالٍ أَبُوهَا الهِرْمَاسُ^(٥١)
 وقال ابنُ فَارِسٍ^(٥٢): الْمِيَمُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَانَّمَا هُوَ مِنْ هَرَّسَ ، كَأَنَّهُ يَحْطِمُ مَا لَقِيَ .
 وَالهِرْمَوْسُ - مِثَالُ فِرْدَوْسٍ - : الصُّلْبُ الرَّأْيِي الدَّاهِيَةُ الْمُجَرَّبُ .
 وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الهِرْمَاسُ : وَلَدُ النَّعْمِرِ .
 وَالهِرْمِيسُ : الْكَرْكَدَنْ ، وَأَنْشَدَ :
 بِالْمَوْتِ مَا عَيَّرْتِ يَا لِمِيسُ قَدْ يَهْلِكُ الْأَرْقَمُ وَالْفَاعَوْسُ
 وَالْأَسَدُ الْمَذَرَّعُ النَّهْوُسُ وَالْبَطْلُ الْمُسْتَلْتَمُ الْحَوَّسُ
 وَاللَّعْلَعُ الْمُتَهَبِّلُ الْعَسْوُسُ وَالْفَيْلُ لَا يَبْقَى وَلَا الْهَرْمِيسُ^(٥٣)
 وقال ابنُ عَبَّاد^(٥٤): الْهَرِيمِيسَةُ : الْأُنْثَى مِنَ الْحَيَقُطَانِ .

(٤٨) ديوان النابغة الذبياني : ١٦ ، وفيه : (فرشن لي) .

(٤٩) المحيط : ١/١٠٢ .

(٥٠) المحيط : ١١٧/ب .

(٥١) ديوان روبة : ٦٧ ، وفيه : (مِجْدَةٌ) و (يَعْدُو) .

(٥٢) المقاييس : ٧٢/٦ .

(٥٣) مرَّ الاستشهاد بالمشاطير الستة في تركيب (عرس) و (فعس) ، وورد الأخير بمفرده في تركيب (هرمنس) في التهذيب : ٥٢٢/٦ والتكلمة واللسان والتاج .

(٥٤) المحيط : ١١٦/ب .

والهَرَمَسَةُ : العبُّوسُ .

وقال الفراءُ : هَرَمَسَةُ النَّاسِ : كلامُهم وضَجيجُهم وصخبُهم .

هَس :

ابنُ دُرَيْدٍ^(٥٥) : هَسَّ الشَّيْءُ : إذا فَتَّه وكَسَرَه . والهَسِيسُ : مِثْلُ
الْفَتِيَّتِ .

والهَسِيسُ : الكلامُ الخفيُّ . قال : وهَسَّ يَهِسُّ - بالكسر - هَمًّا : إذا
حَدَّثَ نَفْسَهُ .

وهَسَّ - بالضمُّ - : زَجَرَ من زَجَرَ الغنمِ ، ولا يُقالُ هِسَّ - بالكسر - . وقال
ابنُ عَبَّادٍ^(٥٦) : إذا زَجَرْتَ الشَّاةَ قَلَّتْ : هِسَّ هِسَّ .

وراعَ هَسْهَاسٌ : إذا رَعَى الغنمَ لَيْلَهُ كَلَّهُ . وقال ابنُ فَارِسٍ^(٥٧) : هو من
بابِ الإِبْدالِ ، وأصلُّه قَسْقَاسٌ .

وقَرَّبَ هَسْهَاسٌ : سَرِيعٌ . وقيل : الهَسْهَاسُ : الذي لا يَنَامُ اللَّيْلَ عَمَلًا .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الهَسْهَاسُ : القَصَابُ .

والهَسْهَسَةُ : تَسَلُّلُ الماءِ .

والهَسْهَسَةُ : الحاذِقَةُ بِسَوْقِ الغنمِ .

والهَسْهَسَةُ : صَوْتُ حَرَكََةِ الدَّرْعِ والحُلِيِّ ، وحَرَكََةُ الرَّجُلِ اللَّيْلِ
وتَحَوُّه ، قال :

وَلِلَّهِ قَرُوسَانٌ وَخَيْلٌ مُغْيِرَةٌ لَهْنٌ بِشُبَّاكِ الحَدِيدِ هَسَاهِسٌ^(٥٨)

وهَسَاهِسُ الجِنَّ : عَزَّيْقُهَا .

وهَسَّسَ لَيْلَتَهُ كُلَّهَا : إذا أَدَّأَبَ السَّيْرَ .

وقال اللِّيثُ^(٥٩) : الهَسَاهِسُ : الكلامُ الخفيُّ المُجْمَعُ وحَدِيثُ النَّفْسِ^(٦٠)
وَوَسْوَسَتُهَا ، قال :

فَلَهْنٌ مِنْهُ هَسَاهِسٌ وَهْمُومٌ^(٦١)

(٥٥) الجهرة : ٩٦/١ .

(٥٦) المحيط : ١/٩٥ .

(٥٧) المقاييس : ٩/٦ .

(٥٨) البيت - بلا عزو - في الصحاح واللسان والتاج .

(٥٩) العين : ٨٥/ب .

(٦٠) قال في التكملة : (الهَسَاهِسُ بالضم : حديث النفس) ، وهي بالفتح في المعجمات .

(٦١) الشطر - بلا عزو - في العين ، وعُزِّي للأخطل في اللسان والتاج ، وهو في ديوان الأخطل : ٨٣ ،
وصدره فيه : (وطوين ثوب بشاشة أبلينه) .

وَالهَمْسَةُ : عَامَّةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ صَوْتُ خَفِيٌّ كَهَمَاسِ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا ، قَالَ :

إِذَا عُلُوْنَ الظَّهْرَ ذَا الصَّمَامِ هَمَاسًا كَالهَدْيِ بِالْجَمَاجِمِ (٦٢)
وَفِي النَّوَادِرِ : الْهَمَاسُ : الْمَثْيُ ، يُقَالُ : يَتَنَاهَمَسُ حَتَّى أَصْبَحْنَا .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّهْمَسُ : صَوْتُ حَرَكَةِ الدَّرْعِ وَالْحَلِيِّ ، وَأَتَشَدَّ :
لَيْسَنَ مِنْ حُرِّ الثِّيَابِ مَلْبَسًا وَمُذْهَبِ الْحَلِيِّ إِذَا تَهَمَسَا (٦٣)
وَالتَّرْكِبُ يَدُلُّ عَلَى أَصْوَاتٍ وَاخْتِلَاطٍ .

هطرس :

ابنُ عَبَّادٍ (٦٤) : التَّهْطَرُسُ : التَّمَاثُلُ فِي الْمَثَرِ وَالتَّبَخُّثُ فِيهِ .
هطس :

ابنُ دُرَيْدٍ (٦٥) : الْهَطْسُ : الْكُثْرُ . يُقَالُ : هَطَّه يَهْطِيهِ هَطًّا : إِذَا كَثُرَ .
وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .
هطلس :

ابنُ عَبَّادٍ (٦٦) : الْهَطَالِيسُ : الْخُلُقَانُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٦٧) : الْهَطْلَسُ - مِثَالُ عَمَلَسٍ - وَزَادَ غَيْرُهُ الْهَطْلَسُ - مِثَالُ
جَعْفَرٍ - : اللَّصُّ الْقَاطِعُ يَهْطِلِسُ كُلَّ شَيْءٍ وَجَدَهُ ، أَيْ يَأْخُذُهُ . وَيُوصَفُ
بِهِ فَيُقَالُ : لَصَّ هَطْلَسٌ وَهَطْلَسٌ ، وَهُمُ الْهَطَالِسَةُ .
وَالْهَطْلَسُ - أَيْضًا - : الذَّئْبُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَهْطَلَسُ فُلَانٌ مِنْ عِلَّتِهِ : إِذَا أَفَاقَ مِنْ مَرَضِهِ وَأَقْبَلَ (٦٨) .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (٦٩) : التَّهْطَلْسُ : طَلَبُ اللَّصِّ وَاحْتِيَاجُهُ .

(٦٢) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ٣٥٠/٥ واللسان والتاج (وفيها : الضماض) ،
والصاد والضاد صواب .

(٦٣) المشطوران - بلا عزو - في التهذيب : ٣٤٩/٥ والصاح واللسان والتاج .

(٦٤) المحيط : ١١٦/ب .

(٦٥) الجهمرة : ٢٩/٣ .

(٦٦) المحيط : ١/١١٦ .

(٦٧) الجهمرة : ٣٤٣/٣ ، وورد فيها (الَهْطَلَسُ مِثَالُ جَعْفَرٍ) أَيْضًا .

(٦٨) كَذَا فِي الْأَصْلِينَ ، وَقَالَ الرِّيْدِي فِي التَّاج : (وَكَانَتْ تَصْحِيفٌ) ، وَفِي الْقَامُوسِ : وَابِلٌ .

(٦٩) المحيط : ١/١١٦ .

هقلس :

المُفَضَّلُ : الهَقَالِسُ والهَجَارِسُ : الثَّعَالِبُ • وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٧٠) : الهَقَالِسُ :
الذَّنَابُ التي في ألْوَانِهَا غُبْرَةٌ ، واحدُها : هِقْلِسٌ بالكسْرِ •

قال : والهِقْلِسُ - أيضاً - : السَّيِّئُ الخُلُقِ •

وقال غيره : الذَّنْبُ يُقال له : الهَقْلَسُ - مِثَالُ عَمَلَسٍ - ، قال الكُشَيْتُ
يَصِفُ غَدِيرًا :

وَتَسْمَعُ أَصْوَاتَ الْفَرَاعِلِ حَوْلَهُ تَعَاوِي ابْنِ آوَى والذَّنَابَ الهَقَالِسَا^(٧١)

هكرس :

ابنُ عَبَّادٍ^(٧٢) : الهَكَارِسُ : الضَّفَادِعُ •

هكلس :

أبو عمرو : الهَكْلَسُ - مِثَالُ عَمَلَسٍ - : الشَّدِيدُ •

هلبس :

ابنُ عَبَّادٍ^(٧٣) : لبس بها هَلْبَسِيئٌ وهَبْلِسٌ وهَبْلِيئٌ : أي أَحَدٌ يُسْتَأْتَسُ
به ، وهَبْلِسٌ - بالكسْرِ - أيضاً •

وما عليه هَلْبَسِيئَةٌ وهَلْبَسِيئٌ : أي ثَوْبٌ •

وما أَصَبَتْ منه هَلْبَسِيئًا : أي شَيْئًا يَسِيرًا ، قال رَوْوَبَةُ يَصِفُ بَخِيلًا :

يَالَيْتَهُ لَمْ يُعْطَ هَلْبَسِيئًا وعَاشَ أَعْمَى مُتَعَدًّا سَرِيئًا

يُلْحَى وَيُبْقِي مَالَهُ الْمُحْبُوسًا حَتَّى يَضُمَّ الْوَارِثُونَ الْكِيسَا^(٧٤)

هلس :

ابنُ فَارِسٍ^(٧٥) : الهَلْسُ : الْخَيْرُ الْكَثِيرُ •

وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(٧٦) : رَجُلٌ به هَلْسٌ وهَلَّاسٌ : وهو السَّلُّ يَعْنِيهِ ، وهَلِسَ

الرَّجُلُ هَلَّاسًا ، قال الْفَضْلُ بنُ الْعَبَّاسِ :

(٧٠) المحيط : ١١٤/ب •

(٧١) شعر الكميت : ٢٤٦/١ ، وفيه : (يعاوين أولاد الذناب الهقالسا) •

(٧٢) المحيط : ١/١١٥ •

(٧٣) المحيط : ١١٦/ب •

(٧٤) ديوان رَوْوَبَةُ : ٧٢ ، وقافية المشطور الثالث فيه : (المنحوسا) • ومَرَّ الاستشهاد بالاولين

والرابع في تركيب (سرس) •

(٧٥) المقاييس : ٦٢/٦ •

(٧٦) الجهمرة : ٥٢/٣ •

إِنَّ الَّذِينَ تَبَايَعُوا^(٧٧) مِنْ هَاشِمٍ نَكَأُوا قُرُوحَكَ فَاضْطَمَرَتْ هَلَسًا
فَهُوَ مَهْلُوسٌ ، وقد هَلَسَ المَرَضُ يَهْلِسُهُ هَلَسًا : اذا هَزَلَ له .
وَالهَوَالِسُ : الخِفَافُ الأجْسَامِ ، قَالَ الكُمَيْتُ :
غَدَا وَعَدَا مِنْ آلِ هِشْرِ مُكَلَّبٌ ابو وَلَدَةٍ يَشْلِي الضَّرَاءَ الدَّوَاخِسَا
ضَوَامِيرَ أَمْثَالِ القِدَاحِ كَأَتَمَّا يُعَالِجُنَ أَدَوَاءَ السَّلَالِ الهَوَالِيسَا^(٧٨)
وَأَصْلُ الهَلَسِ : الدَّقِيقَةُ وَالضَّمُورُ .
وَامْرَأَةٌ مَهْلُوسَةٌ : ذاتُ رَكَبٍ مَهْلُوسٍ كَأَتَمَّا جَفِلَ لَحْمُهُ جَفَلًا .
وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الهَلَسُ - بضمَّيْنِ - : الثَّقَلُ مِنَ الرِّجَالِ .
وَالهَلَسُ - أيضاً - : الضَّعْفُ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا ثَقَلًا .
وَالإِهْلَاسُ : ضَحِكٌ فِيهِ فُتُورٌ ، قَالَ :
تَضَحَّكَ مِنِّي ضَحِكًا إِهْلَاسًا^(٧٩)
وَيُقَالُ - أيضاً - : أَهْلَسَ إِلَيْهِ : أَيِ أَسْرَّ إِلَيْهِ حَدِيثًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ المَرَارِ بْنِ
سَعِيدٍ الفَقْعِيِّ :
زَارَ الْخِيَالَ فَهَاجَنِي مِنْ مَضْجَعِي رَجَعُ السَّحِيَّةِ كَالْحَدِيثِ المَهْلَسِ^(٨٠)
المَهْلَسُ وَالْمُحْنَجُ^(٨١) : الْخَفِيُّ .
وَالْمَهْلِيسُ : الهُزَالُ ، قَالَ المَرَارُ أيضاً :
قَرِدٍ تَرَبَّعَهَا رَبِيعًا كَلَّهَ وَشُهُورَ ذَاكَ الصَّيْفِ غَيْرَ مَهْلَسٍ^(٨٢)
وَفُلَانٌ مَهْتَلَسٌ الْعَقْلِ : أَيِ مَسْلُوبُهُ .
وَالْمَهَالِسَةُ : الْمَسَارَةُ .
وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى إِخْفَاءِ شَيْءٍ مِنْ كَلَامٍ وَغَيْرِهِ ، وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّرَكِيبِ
الْهَلَسُ : الْخَيْرُ الْكَثِيرُ .

(٧٧) هكذا وردت الكلمة في الأصل ك ، ، وأما الأصل ص ففيه : تابعوا .

(٧٨) ورد ثاني البيت في شعر الكمي : ٢٤٤/١ ولم يرد الأول .

(٧٩) المشطور - بلا عزو - في التهذيب : ١٢٥/٦ والمقاييس : ٦١/٦ والصاح والمخصص : ١٤٥/٢ و ٢٦٢/١٤ والاساس واللسان والتاج .

(٨٠) مرَّ البيت ومعه آخر في تركيب طلس ، وفيه : من مهجي .

(٨١) في أحد الأصلين : المحنج ، وفي الثاني : المحنج . والصواب ما أثبتنا .

(٨٢) البيت للمرار الفقعي في التاج .

هلطس :

شَمِرٌ : الهِلْطَوْسُ - مِثَالُ فِرْدَوْسٍ - : الخَفِيَّ الشَّخْصِ مِنَ الذَّنَابِ .
وَأَنْشَدَ :

قَدْ تَتَرَكُ الذَّنْبَ شَدِيدَ الْعَوْلَةِ أَطْلَسَ هِلْطَوْسًا كَثِيرَ الْعَسَةِ (٨٣)

هلقس :

ابو عمرو : الهِلْقَسُ والهَلْكَسُ والهَلْقَتُ : الشَّدِيدُ ، وهي مُلْحَقَةٌ
بِجِرْدَحْلٍ ، وَأَنْشَدَ :

أَنْصَبُ الْأَذْنَيْنِ فِي حَدِّ الْقَفَا مَائِلُ الضَّبْعَيْنِ هِلْقَسٌ حَنِقٌ (٨٤)

وقال ابنُ عَبَّادٍ (٨٥) : جَوْعٌ هِلْقَسٌ : أي شَدِيدٌ .

وَرَجُلٌ هِلْقَسٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ .

هلكس :

ابنُ عَبَّادٍ (٨٦) : الهَلْكَسُ - مِثَالُ جِرْدَحْلٍ - : الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ . وقال
الليثُ (٨٧) : بَعِيرٌ هِلْقَسٌ وَهَلْكَسٌ : أي شَدِيدٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَالْبَازِلُ الْهَلْكَسَا (٨٨)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ (٨٩) : الهَلْكَسُ : الدَّيْنِيُّ الْأَخْلَاقِ ، وقال غيره : الهَلْكَسُ مِثَالُ

هَجْرَسٍ .

همس :

الهِمْسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ ، ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى : (فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا) (٩٠)
أي : صَوْتًا خَفِيًّا مِنْ وَطْءٍ أَقْدَامِهِمْ إِلَى الْمَحْشَرِ .

وَكُلُّ خَفِيٍّ هَمْسٌ . وقال صُهَيْبٌ (٩١) - رضي الله عنه - : إِنْ رَسُولَ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا صَلَّى هَمْسَ بَشِيئَةٍ لَا تَفْهَمُهُ . وفي حَدِيثٍ لَيْلَةٍ

(٨٣) المشطوران - بلاعزو - في التهذيب : ٥٢٠/٦ واللسان والتاج (وفيها في الاول : قد ترك)
والتكلمة .

(٨٤) البيت - بلا عزو - في الصحاح واللسان والتاج .

(٨٥) المحيط : ١١٤/ب .

(٨٦) المحيط : ١١٥/أ .

(٨٧) العين : ١/١٠٠ ، وقد ورد فيه الهلقس ، وليس فيه الهلكس والشاهد .

(٨٨) وردت هذه الفقرة من الشعر في التهذيب : ٤٩٨/٦ والتكلمة واللسان والتاج .

(٨٩) الجمهرة : ٣/٣٤٣ .

(٩٠) سورة طه / ١٠٨ .

(٩١) مسند أحمد : ٤/٣٣٣ ،

التَّعْرِيسُ^(٩٢) : قال ابو قتادة - رضي الله عنه - : جَعَلَ بَعْضُنَا يَهْمِسُ إِلَى بَعْضٍ .
 فقال رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : ما الذي تَهْمِسُونَ به لا قُلْنَا : تَتَرِيطُنَا فِي
 صَلَاتِنَا ، فقال : ليس في التَّوَمِّ تَقْرِيطٌ . وفي الحديثِ الْآخِرِ^(٩٣) : انَّ النَّبِيَّ - صلى
 الله عليه وسلم - كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ هَمَزِ الشَّيْطَانِ وَلَمَزِهِ وَهَمْسِهِ . فَاَلْهَمَوْهُ :
 كَلَامٌ مِنْ وَرَاءِ الْقَهَاءِ وَاللُّثْمِ : مُوَاجَهَةٌ .

وَالشَّيْطَانُ يَنْوَسُوهُ . فَيَهْمِسُ بَوَسْوَسِهِ فِي صُدُورِ بَنِي آدَمَ ، وَهُوَ قَوْلُهُ
 تَعَالَى : (أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ . وَأَعُوذُ بِكَ رَبَّ أَنْ يَحْضُرُونِ)^(٩٤) أي من
 نَزَعَاتِ الشَّيَاطِينِ الشَّاعِلَةِ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى .

وقال ابو الهيثم : اذا أَسْرَءَ الكلامَ وأخفاهُ : فذلك الهمسُ من الكلام .
 وهمسُ الأقدامِ : أخفى ما يكونُ من صَوْتِ القَدَمِ .
 ويُقال : أَخَذْتُهُ أَخْذًا هَمَسًا : أي سَدِيدًا ، ويُقال : عَصَرَ ، ويُقال : هَمَسَ : اذا
 عَصَرَهُ .

والهموسُ والهماسُ : الأسدُ الشَّدِيدُ الوَطْءِ ، قال رؤبةٌ :
 لَيْثٌ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهَمُوسَا وَالْأَقْمَبَيْنِ الْفَيْلَ وَالْجَامُوسَا^(٩٥)
 وقال رؤبةٌ أيضاً :

فِي نَمِرَاتٍ وَرِدْهَنْ أَحْلَاسٍ عَادَتْهُ خَبْطٌ وَعَضُّ هَمَّاسٍ^(٩٦)
 جَعَلَ زُبْرَتَهُ فِي ارْتِفَاعِهَا كَالْحِلْسِ عَلَى كَتِفَيْهِ . وقيل : يُقال له هَمُوسٌ
 وَهَمَّاسٌ لِأَنَّهُ إِذَا أَخَذَ شَيْئًا عَصَرَهُ ، يُقال : هَمَسَ إِذَا عَصَرَ ، قال العجاجُ :
 لِيُوثُّ هَيْجَى لَمْ تَرَمْ بِأَبْسٍ يَنْفِيَنَّ بِالزَّأْرِ وَأَخْذِ هَمْسٍ
 عَنْ بَاحَةِ الْبَطْحَاءِ كُلِّ جَرَسٍ^(٩٧)

وقيل : الهموسُ : الذي يَكْثُرُ فَرِيَسَتَهُ ، من الهمسِ وهو الكثرة . وقال
 هِشَامٌ : الهموسُ : الذي يَسِيرُ بِاللَّيْلِ ، وَأَنْشَدَ لأبي زُبَيْدٍ حَرْمَلَةَ بنِ الْمُتَذَرِّ
 الطائي :

(٩٢) صدره في النهاية : ٢٥٣/٤ .

(٩٣) النهاية : ٢٥٣/٤ .

(٩٤) سورة المؤمنون / ٩٧-٩٨ .

(٩٥) ديوان رؤبة : ٦٩ .

(٩٦) ديوان رؤبة : ٦٧ ، وفيه : (لِيَنْدُهْنُ أَحْلَاسَ) ، ومثله رواية المؤلف في تركيب حلَس .

(٩٧) ديوان العجاج : ٤٨٣ ، وفيه في الثاني : (ضراغم تنغي بأخذِ همس) .

فَبَاتُوا يَدُ الْجَوْنِ وَبَاتُ يُسْرِي بِصَيْرٍ بالدُّجَى هَادٍ هُمُوسٌ^(٩٨)
وَيُرْوَى : « غَمُوسٌ » . وقال الأزهري^(٩٩) : الهُمُوسُ : من أساء الأسد ؛
لأنه يَهْمِسُ في الظُّلُمَةِ ، ثُمَّ جُعِلَ ذَلِكَ اسماً يُعْرَفُ بِهِ .
وجُعِلَ الكُمَيْتُ النَّاقَةُ هُمُوساً فقال :

فهذا لهذا واقترهَمَكَ لَمْ أَجِدْ قِرَى الهَمِّ إلا الواخِدَاتِ العَرَامِيسَ
غَرِيرِيَّةَ الأَنْسَابِ أو شَدَقِيَّةَ هُمُوساً تُبَارِي اليعَمَلَاتِ الهَوَامِيسَ^(١٠٠)
يُرِيدُ لَا تَمَسَّ الأَرْضَ أَخْفَافُهَا إلا رَيْثَمَا تَرَفَعُهَا .

وقال أبو السَّمِيدَع : الهَمْسُ : قِلَّةُ الْفُتُورِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .
وقال أبو عمرو : الهَمْسُ : السَّيْرُ بِاللَّيْلِ .

وقال اللِّيثُ^(١٠١) : الهَمْسُ : حِسَّ الصَّوْتِ فِي الْقَمْرِ مِمَّا لَا إِشْرَابَ [لَهُ]^(١٠٢)
من صَوْتِ الصَّدْرِ وَلَا جَهَارَةٍ فِي الْمَنْطِقِ ، وَلَكِنَّهُ كَلَامٌ مَهْمُوسٌ .
والْحُرُوفُ الْمَهْمُوسَةُ : عَشْرَةٌ ، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ : حَتَّى شَخْصٌ فَسَكَتَ ،
وَأَمَّا سَمِيُّ الْحَرْفِ مَهْمُوساً لِأَنَّهُ أَوْضَعُفَ الْاعْتِمَادُ فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى جَرَى
مَعَهُ النَّفْسُ .

وَيُقَالُ : اهْمِسْ وَصَهْ : أَيِ امْشِ خَفِيّاً وَاسْكُتْ . وَيُقَالُ : هَمْساً وَصَهْ ؛
وَهَسّاً وَصَهْ ، وَهَذَا سَارِقٌ قَالَ لِصَاحِبِهِ امْشِ خَفِيّاً وَاسْكُتْ .
وَالْهَمِيسُ : صَوْتُ ثَقُلِ أَخْفَافِ الْإِبِلِ ، وَذَكَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا - أَنَّهُ قَالَ :

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيساً إِنْ تَصَدَّقَ الطَّيْرُ نَبْكَ لَمِيساً^(١٠٣)
وَإِذَا مَضَعَ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ وَقُوَّةً مُنْضَمَّ قِيلَ : هَمَسَ يَهْمِسُ هَمْساً ،
قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ، وَأَثْبَدَ فِي نَوَادِرِهِ^(١٠٤) :

(٩٨) شعر أبي زيد الطائي : ٩٤ .

(٩٩) التهذيب : ١٤٢/٦ .

(١٠٠) ورد ثاني البيت في شعر الكمي : ٢٤٤/١ ولم يرد الأول .

(١٠١) العين : ٩١/ب .

(١٠٢) زيادة من العين واللسان والقاموس يقتضيان السياق .

(١٠٣) المشطوران لابن عباس في الفائق : ١١٤/٤ والتهذيب : ٧٨/١٥ ، وهما في التهذيب : ١٤٣/٦

والتاج (وقد تمثل بهما ابن عباس) ، وأولهما لابن عباس في العين : ٩١/ب (وفيه :

وهن يهوين) والصاحح والنهاية : ٢٥٣/٤ واللسان ، وبلا عزو في الجمهرة : ٥٤/٣ .

(١٠٤) النوادر : ٥٧ ، وفيه الأربعة الأولى فقط .

لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَباً مِثْلَ أَمْسَا عَجَازاً مِثْلَ الْأَفَاعِي خُشَا
يَا كَلْنَ مَا فِي رَحْلِهِنَّ هَمْسَا لَا تَوَكَّ اللَّهُ لَهْنٌ ضِرْسَا
فِيهِمْ عَجُوزٌ لَا تُسَاوِي فَلْسَا لَا تَأْكُلُ الزُّبْدَةَ إِلَّا نَهْسَا (١٠٥)

وَرَوَى غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ : « مِثْلُ السَّعَالِي » . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْهَمْسُ : أَكْلُ الْعَجُوزِ الدَّرْدَاءِ .

وَهَمْسَهُ : أَي مَضَعَهُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (١٠٦) : الْهَمْسُ : الْقَبْرُ .

وَالْمُهَامَسَةُ : الْمُسَارَاةُ ، وَكَذَلِكَ التَّهَامُسُ .

وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى خَفَاءِ صَوْتٍ وَحِيسٍ .

هَمْلِس :

الْلَيْثُ (١٠٧) : رَجُلٌ هَمْلَسٌ - مِثَالُ عَمَلَسٍ - : قَوِيٌّ السَّاقَيْنِ شَدِيدُ الْمَشْيِ .

هَنْبَس :

الْهَنْبَسَةُ : التَّهَنْبُسُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١٠٨) : يُقَالُ فُلَانٌ يَتَهَنْبَسُ : إِذَا كَانَ يَتَحَسَّسُ عَنْ أَخْبَارِ النَّاسِ .

هَنْدَس :

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَسَدٌ هِنْدَسٌ - مِثَالُ خِنْدِفٍ - : أَي جَرِيءٌ ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهْمَوِيُّ :

يَا كَلُّ أَوْ يَحْسُو دَمًا وَيَلْحَسُ شِدْقِيهِ هَوَّاسٌ هِزْبَرٌ هِنْدَسٌ (١٠٩)
وَرَجُلٌ هِنْدَسٌ : إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرَّأْيِ مُجَرَّبًا (١١٠) .

وَفُلَانٌ هِنْدَوَسٌ هَذَا الْأَمْرُ ، وَهَمْ هِنَادِسَةٌ هَذَا الْأَمْرُ : أَي الْعُلَمَاءُ بِهِ .

وَالْمُهَنْدَسُ : الَّذِي يَقْدَرُ مَجَارِي الْقُنْيِ حَيْثُ تَحَقَّرُ ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ الْهِنْدَازِ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ ، فَصَيَّرَتِ الزَّايُ سِينًا ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ

(١٠٥) تقدم الاستشهاد بهذه المشاطر في تركيب ا م س .

(١٠٦) المحيط : ١٠٢ / ب .

(١٠٧) العين : ١٠١ / أ .

(١٠٨) الجمهرة : ٣ / ٣١١ ، وفيها

(١٠٩) المشطوران لجندل في التهذيب : ٦ / ٥٢٠ والتكلمة واللسان والتاج .

(١١٠) اشر في الاصل (ك) الى جواز فتح الراء وكرها .

زاي" بَعْدَ الدَّالِ . قال الأزهرى (١١١) : أصله أبٌ أُنْدازُ أي مُقَدَّرُ الماءِ ، قال :
والعَرَبُ تَسْمِيهِ القُنَّاقِينَ . والاسمُ : الهَنْدَسَةُ .

هوس :

أبو عُبَيْدٍ : هُسْتُ الثَّغْيَى أَهْوَسُهُ هَوْماً : أي دَقَقْتُه وكَسَرْتُهُ ، وكذلك
هَسَيْتُهُ أَهَيْسُهُ هَيْساً ، ووَهَسْتُهُ أَهَيْسُهُ وَهْساً .

والهَوَّاسُ والهَوَّاسَةُ - والهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ - : الأسدُ الهُصُورُ ، قال الكُمَيْتُ :

هو الأَضْبَطُ الهَوَّاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ وفِيهِ يُعَادِيهِ الهِجَفُ المُنْقَلُ (١١٢)

وقال أبو سِدْرَةَ سَحِيمُ بنُ الأَعْرَفِ الهَجِيمِي :

تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وَأَيْقَنَ اثْنِي بِهَا مُقْتَدِرٌ مِنْ وَاحِدٍ لَا أُغَامِرُهُ

فَقُلْتُ لَهُ : فَاها لَفِيكَ فَائِسُهُ قَلْطُوسُ امْرِئٍ قَارِيكَ مَا أَتَتْ حَازِرُهُ (١١٣)

وقال رؤُوبَةُ :

إِنَّ لَهَا هَوَّاسَةً عَرَبُضًا تَرُدِّي بِهِ وَمِنْطَحًا مِهْضًا (١١٤)

ويُرْوَى : نَعَلْتُوْهُ وَمِخْبَطًا .

ورَجُلٌ "هَوَّاسَةٌ" : أي مَجْرَبٌ شَجَاعٌ .

والهَوَّسُ - أيضاً - : الطَّوْفَانُ بِالْكَيْلِ .

والهَوَّسُ : شِدَّةُ الأَكْلِ .

ويقال : الهَوَّسُ : المَثْيُ الذي يَعْتَمِدُ فِيهِ صاحِبُهُ على الأَرْضِ اعْتِماداً شَدِيداً .

وقيل : مِنْهُ سُمِّيَ الأسدُ هَوَّاساً .

والهَوَّسُ : السَّوْقُ اللَّيِّنُ ، يُقال : هُسْتُ الإِبِلَ فَهَاسَتْ : أي تَرَعَى وتَسِيرُ ،

واكْما شُبَّهَ هَوَّسَانُ النَّاقَةِ بِهَوَّسَانِ الأسدِ لِأَنَّهَا تَمَثِّي خُطْوَةً خُطْوَةً وهي

تَرَعَى ، قال الكُمَيْتُ :

فَضَمُّوا لَنَا الحِثَّانَ والضَّبَّ اكْما تَهَيَّجُونُ أَسَدَ الغَابِسِينَ الهَوَّاسِ (١١٥)

(١١١) التهذيب : ٥٢٠/٦ ، وفيه : (أوانداز) .

(١١٢) البيت للكميت في الصحاح واللسان والتاج ، وفي تركيب (ه ج ف) في الصحاح والعباب واللسان والتاج ، ولم يرد في مجموع شعره المطبوع .

(١١٣) البيتان - بلا عزو - في نوادر أبي زيد : ١٩٠ ، وثانيهما معزواً لرجل من بكتنجينم في النوادر : ١٨٩ ، والتهذيب : ٥٢/٦ والصحاح واللسان (وفيها جميعاً : لفيك فانها)

والتاج ، وبلا عزو في المخصص : ١٨٥/١٢ .

(١١٤) ديوان رؤُوبَةُ : ٨١ ، برواية (نعلو به ومخبطا) .

(١١٥) مرُ الاستشهاد بالبيت في تركيب ن م س .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١١٦) : يُقَالُ : هَاسٌ يَهُوسُ^(١١٧) هَيْسًا : وَهُوَ إِفْسَادُ الشَّيْءِ ، يُقَالُ : هَاسٌ الذَّئْبُ فِي الْغَنَمِ هَوَسًا : إِذَا أَفْسَدَ فِيهَا . وَيُقَالُ : هَاسٌ يَهُوسُ : أَي دَاوَرَ .

وَتَقُولُ الْعَرَبُ^(١١٨) : النَّاسُ هَوَسُوا وَالزَّيْمَانُ أَهْوَسَ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ : النَّاسُ يَأْكُلُونَ طَيِّبَاتِ الزَّيْمَانِ وَالزَّيْمَانُ يَأْكُلُهُم بِالْمَوْتِ .

وَالهَوَيْسُ : مَا تَخَفِيهِ فِي صَدْرِكَ .

وَالهَوَيْسُ : الْفِكْرُ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

إِذَا الْبَخِيلُ أَمَرَ الْخَنُوسَا شَيْطَانَهُ وَأَكْثَرَ الْهَوَيْسَا

فِي صَدْرِهِ وَاكْتَنَّ أَنْ يَخْيِسَا أَمَرَتْ نَفْسًا تَكْرُمُ النَّفْثُوسَا^(١١٩)

وَالهَوَسُ : طَرَفٌ مِنَ الْجُنُونِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْهَوَيْسَةُ : النَّاقَةُ الضَّبْعَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَتَرَدَّدُ فِيهَا الضَّبْعَةُ .

وَالهَوَسُ وَالْهَوَاسُ : النَّحْلُ الْمُعْتَلِمُ ، قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَرْكِيٍّ :

يُوشِكُ أَنْ يُوجِسَ فِي الْإِجَاسِ فِي بَاقِلِ الرَّمَثِ فِي اللَّشَّاسِ

فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَعٌ هَوَاسٌ^(١٢٠)

وَالِاسْمُ مِنْهُ : الْهَوَاسُ - بِالْكَسْرِ .

وَرَجُلٌ مَهْوَسٌ - بَفَتْحِ الْوَاوِ الْمُشَدَّدَةِ - : مِنْ الْهَوَسِ ، عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ^(١٢١) .

وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى طَوْفَانٍ وَمَجْبِيٍّ وَذَهَابٍ فِي مِثْلِ الْحَيْرَةِ .

هَيْس :

ابْنُ دُرَيْدٍ^(١٢٢) : الْهَيْسُ : أَخَذَكَ الشَّيْءُ بِكَثْرَةٍ ، يُقَالُ : هَاسٌ يَهْيِسُ

هَيْسًا .

(١١٦) الجهمرة : ٥٥/٣ .

(١١٧) فِي الْأَصْلِينَ : يَهْيِسُ ، وَقَدْ صَحَّحْنَاهُ مِنَ الْجَهْمَةِ وَالْمَعْجَمَاتِ .

(١١٨) رُبَّمَا كَانَ هَذَا الْقَوْلُ شَطْرًا مِنْ بَيْتٍ ، وَقَدْ وَرَدَ فِي التَّكْمَلَةِ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ .

(١١٩) دِيْوَانُ رُؤَبَةِ : ٧٢ ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِينَ : (أَسَرَ الْخَنُوسَا) ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الدِّيْوَانِ

وَالتَّكْمَلَةِ وَالتَّاجِ .

(١٢٠) مَرَّتِ الْمَشَاطِيرُ الثَّلَاثَةُ وَتَخْرِيجُهَا فِي تَرْكِيبِ (س س) .

(١٢١) الْمَحِيطُ : ١٠٩/ب .

(١٢٢) الْجَهْمَةُ : ٥٥/٣ .

قال : والهَيْسُ : القَدَانُ ؛ لَعْنَةُ يَسَانِيَّةٍ . وقال غيره : هو اسمُ أدَاةِ القَدَانِ كُلِّهَا .

وقال الأمويُّ : الهَيْسُ : السَّيْرُ أَي ضَرْبٌ كَانَ هـ
وقال ابنُ دُرَيْدٍ (١٢٣) : كَلِمَةٌ للعَرَبِ يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ : هَيْسَ هَيْسَ ؛ عِنْدَ
إِمْكَانِ الْأَمْرِ وَالْإِعْرَاءِ بِهِ ، قَالَ أَبَتَقُ الدَّبَّيْرِيُّ :

يَا لَيْلَةً مَا لَيْلَةَ الْعَرُوسِ يَاطَسُّمُ مَا لَاقَيْتَ مِنْ جَدِّيسِ
إِحْدَى لَيَالِكَ فَهَيْسِي هَيْسِي لَا تَذْهَبِي اللَّيْلَةَ بِالتَّعْرِيسِ (١٢٤)
وهَيْسَانُ : مَنْ قَرَى أَصْفَهَانُ .

وفي صِفَةِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ لِلنَّمَلِ (١٢٥) : أَقْبَلْتُ مَيْسًا وَأَدْبَرْتُ هَيْسًا ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : تَهَيْسُ الْأَرْضُ : أَي تَدْقُّهَا .

وقال الليثُ (١٢٦) : يُقَالُ فِي الْفَارَةِ إِذَا اسْتَرْجِعَتْ (١٢٧) قَرِيَّةٌ أَوْ قَبِيلَةٌ
فَاسْتَوْصِلَتْ : هَيْسَ هَيْسَ (١٢٨) ؛ مَعْنَاهُ لَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ .
وقال الأصمعيُّ : يُقَالُ حَمَلَ فُلَانٌ عَلَى عَسْكَرِهِمْ فَهَاسَهُمْ وَحَاسَهُمْ : أَي دَاسَهُمْ ،
يُقَالُ : هَاسَ يَهَيْسُ وَيَهْوُسُ .

وَالْأَهْيَسُ : الشُّجَاعُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّؤْلِيِّ (١٢٩) : لَا تَعْرِفُوا عَلَيْكُمْ
فُلَانًا فَاتَّهَ ضَعِيفٌ ، مَا عَلِمْتُهُ ، وَعَرَفُوا فُلَانًا فَاتَّهَ الْأَهْيَسُ الْأَلْيَسُ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ :
الْأَهْيَسُ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : الَّذِي يَهْوُسُ أَي يَدُورُ ، قَالَ : وَالْأَصْلُ فِي
الْأَهْيَسِ أَهْوَسُ ، فَعُدَّ إِلَى الْيَاءِ لِيُؤَافِقَ لَقَطْ الْأَلْيَسِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ (١٣٠) : الْأَهْيَسُ مِنَ الْإِبِلِ : الْجَرِيُّ ، الَّذِي لَا يَنْتَقِضُ عَنْ شَيْءٍ .

(١٢٣) الجمهرة : ٥٥/٣ .

(١٢٤) مرَّت المشاطر الأربعة وتخرجها في تركيب (ج دس) .

(١٢٥) ورد ذلك في اللسان والتاج .

(١٢٦) العين : ٩٦/ب .

(١٢٧) في العين واللسان والتاج : (إذا استُبِيحت قرية الخ) ، وهو الذي يقتضيه السياق .

(١٢٨) ضُبِطَتِ الْكَلِمَةُ (هَيْس) بِكَسْرِ الْهَاءِ فِي الْأَصْلِ وَلَمْ تَضْبُطْ فِي ص ، وَضُبِطَتْ فِي الْجُمُحَةِ
بِكَسْرِ الْهَاءِ وَالسَّيْنِ ، وَنَصَّ فِي التَّاجِ عَلَى كَسْرِ السَّيْنِ ، وَلَكِنَّهَا بَفَتْحِ الْهَاءِ فِي مَطْبُوعِ اللِّسَانِ .

(١٢٩) مرَّ الْحَدِيثُ وَتَخْرِيجُهُ فِي تَرْكِيبِ (ل ح س) .

(١٣٠) المحيط : ١/١١٠ .

فصل الياء

يأس :

اليأسُ واليأسَةُ - وهذه عن ابنِ عَبَّادٍ^(١) - : القُنُوطُ ، وهو ضدُّ الرِّجاءِ . وقال ابنُ فارسٍ^(٢) : اليأسُ قَطْعُ الأملِ ، قال : وليس في كلام العربِ ياءٌ في صدرِ الكلامِ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ إلا هذه ، يُقال : يئسَ من الشيءِ يئأسُ ، وفيه لغةٌ أُخرى : يئسَ يئئسُ - بالكسرِ فيهما - وهي شاذَّةٌ . وقرأ الأعرجُ ومُجاهِدٌ : (لا تيأسُوا من رَوْحِ اللهِ)^(٣) بكسر التاء ، وقرأ ابنُ عَبَّاسٍ - رضي الله عنهما - : (إنَّه لا يئأسُ من رَوْحِ اللهِ)^(٤) ، وهذا على لغةٍ تَمِيُمٍ وأَسَدٍ وقَيْسٍ ورَبِيعَةٍ ؛ يَكْسِرُونَ أوَّلَ المُسْتَقْبَلِ ؛ إلا ما كانَ في أوَّلِهِ ياءٌ " حَوِيَعَلَمُ لاسْتِثْقَالِهِم الكسرةَ على الياءِ ، وإنَّما يَكْسِرُونَ في يئأسُ وَيَجْعَلُ لِتَقْوِي إحدى الياءِ يئسَ بالأُخرى .

ورَجُلٌ يئؤسُ ويئؤسُ ؛ مِثَالُ حَذَرٍ وصَبَورٍ .

وقال المبردُ : منهم مَنْ يَبْدُلُ في المُسْتَقْبَلِ من الياءِ الثَّانِيَةِ أَلِفًا فيقول : يئأسُ ويأأسُ .

وقال الأصمعيُّ : يُقال يئسَ يئئسُ وحَسِبَ يَحْسِبُ ونَعِرَ يَنْعِرُ وَيَبِسَ يَبِيسُ - بالكسرِ فيهنَّ - . وقال أبو زَيْدٍ^(٥) : عَلِيًّا مُضَرًّا يقولون : يَحْسِبُ وَيَنْعِمُ وَيئئسُ - بالكسر - وسَفَلًا بالفتح .

(١) المحيط : ١/٢٨٥ .

(٢) المقاييس : ١٥٣/٦ .

(٣) سورة يوسف / ٨٧ .

(٤) سورة يوسف / ٨٧ .

(٥) النوادر في اللغة : ٢٢٥ .

وَقَالَ سَيْبَوَيْهٌ : هَذَا عِنْدَ أَصْحَابِنَا كَمَا يُجْبَى عَلَى لَفْظَيْنِ ، يَعْنِي يَسُّ وَيَأْسُ وَيَأْسُ يَيْسُّ ، ثُمَّ تَرَكَّبُ مِنْهَا لَفْظَةٌ ، وَأَمَّا وَمِنْ يَسِّقُ وَوَقِّقَ يَتَّقُ وَوَرِمَ يَرِمُ وَوَلِيَّ يَلِي وَوَتَّقَ يَتَّقُ وَوَرِثَ يَرِثُ فَلَا يَجُوزُ فِيهِنَّ إِلَّا الْكَسْرُ لَفْظَةً وَاحِدَةً .

وَيَسُّ - أَيْضاً - : بِمَعْنَى عَلِمَ ، فِي لَفْظَةِ النَّخَعِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (أَفَلَمْ يَأْسِرِ الَّذِينَ آمَنُوا)^(٦) ، وَكَانَ عَلِيٌّ وَابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَمُجَاهِدٌ وَابُو جَعْفَرٍ وَالْجَحْدَرِيُّ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ يَقْرَأُونَ : (أَفَلَمْ يَتَّبِعْنِ الَّذِينَ آمَنُوا) . فَقِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : إِنَّمَا يَأْسُ ، فَقَالَ : أَظُنُّ الْكَاتِبَ كَتَبَهَا وَهُوَ نَاعِسٌ . وَقَالَ سَحِيمُ بْنُ وَثِيلٍ الْيَرْبُوعِيُّ الرِّيَّاحِيُّ :

وَقُلْتُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذْ يَسِرُّونَنِي أَلَمْ تَيَاسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمٌ^(٧) وَيُرَوَّى : « إِذْ يَأْسِرُونَنِي » ، وَيُرَوَّى : « وَقُلْتُ لِأَهْلِ الشَّعْبِ » . وَقَالَ ابُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ : زَهْدَمٌ فَرَسٌ بِشَرِّ بَنِ عَمْرٍو أَخِي عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو ، وَعَوْفٌ : جَدُّ سَحِيمِ بْنِ وَثِيلٍ ، قَالَ : ثُمَّ رَجَعَ فِي ذَلِكَ ابُو النَّدَى وَقَالَ : « أَلَمْ تَيَاسُوا أَنِّي ابْنُ قَاتِلِ زَهْدَمٍ » قَالَ : هُوَ اسْمٌ رَجُلٍ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ^(٨) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (أَفَلَمْ يَأْسِرِ الَّذِينَ آمَنُوا) : أَفَلَمْ يَعْلَمَ ، قَالَ : وَهُوَ فِي الْمَعْنَى عَلَى تَفْسِيرِهِمْ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَوْقَعَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ لَوْ شَاءَ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا ، فَقَالَ : أَفَلَمْ يَيَاسُوا عَلِمًا ، يَقُولُ : يُؤْيِسُهُمُ الْعِلْمُ ، فَكَانَ فِيهِ الْعِلْمُ مُضْمَرًا ، كَمَا تَقُولُ فِي الْكَلَامِ : قَدْ يَسَّتْ مِنْكَ إِلَّا تَفْلَحَ^(٩) ، كَأَنَّكَ قُلْتَ : عَلِمْتُهُ عَلِمًا . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَفَلَمْ يَيَاسِرِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ إِيْمَانِهِ مَنْ وَصَفَهُمُ اللَّهُ بِأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ، لِأَنَّهُ قَالَ : (وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى)^(١٠) .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (كَمَا يَسُّ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ)^(١١) قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : مَعْنَى قَوْلٍ مُجَاهِدٍ : كَمَا يَسُّ الْكُفَّارُ فِي قُبُورِهِمْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، لِأَنَّهُمْ آمَنُوا بَعْدَ الْمَوْتِ بِالْغَيْبِ فَلَمْ يَنْفَعَهُمْ إِيْمَانُهُمْ حِينَئِذٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : كَمَا يَسُّوْا أَنْ يُحْيُوا وَيُبْعَثُوا .

-
- (٦) سورة الرعد/ ٣١ .
 (٧) البيت - بلا غزو - في التهذيب ب: ١٣/ ٦٠ و ١٤٢ (وفيه : أقول لهم بالشعب) والمقاييس : ١٥٤/ ٦ والمخصص : ٢٠/ ١٣ (وفيهما : أقول لهم بالشعب إذ يأسرونني) ، وهو لسحيم في الصحاح والأساس والتاج ، وفي اللسان : لسحيم أو لولده جابر بن سحيم .
 (٨) معاني القرآن : ٦٣/ ٢ .
 (٩) في معاني القرآن : (إِلَّا تَفْلَحْ عَلِمًا) .
 (١٠) سورة الأنعام / ٣٥ .
 (١١) سورة المتحنة / ١٣ .

وفي صِفَةِ النَّبِيِّ (١٢) - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : لَا يَأْسُ مِنْ طُولِهِ • مَعْنَاهُ : أَنْ قَامَتَهُ لَا تَوُيْسُ مِنْ طُولِهِ ، لِأَنَّهُ كَانَ إِلَى الطُّوْلِ أَقْرَبَ ، قَالَ :

يَسُ الْقِصَارُ فَلَسُنَّ مِنْ نَوَانِهَا وَحِمَاشُهُنَّ لَهَا مِنَ الْحَسَادِ يَقُولُ : يَسُنَّ مِنْ مَبَارَاتِهَا فِي الْقَوَامِ . وَرَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ فِي كِتَابِهِ : وَلَا يَأْسُ مِنْ طُولِهِ ، قَالَ : وَمَعْنَاهُ لَا مَيُّوْسٌ مِنْهُ مِنْ أَجْلِ طُولِهِ ، أَيْ لَا يَيْئَسُ مُطَاوِلُهُ مِنْهُ لِإِفْرَاطِ طُولِهِ ، فَيَأْسُ بِمَعْنَى مَيُّوْسٍ ، كَمَا دَفِيقٌ بِمَعْنَى مَدْفُوقٍ • وَقَدْ كَتَبَ الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي تَرْكِيبِ ع ز ب (١٣) .

وَالْيَأْسُ : بَن مَضَرَ بَن نِزَارِ بَن مَعْدَنَ بَن عَدْنَانَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَصَابَهُ دَاءُ السَّلِّ مِنْ الْعَرَبِ •

وَالْيَأْسُ : السَّلُّ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بَن مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ بَن عَامِرِ بْنِ هَرَمَةَ : أَلَا تَجْزِيْنَنِي وَتَجِيَّ قَلْبِي بِذِكْرِكَ خَالِيًا وَمَعَ الشُّهُودِ وَقَوْلِ الْكَاشِحِينَ إِذَا رَأَوْنِي أُصِيبَ بِدَاءِ يَأْسٍ فَهُوَ مُؤَدِّ (١٤) وَأَيَّاسُتهُ وَأَيَّسُتهُ : أَيْ قَتَطُتْهُ ، قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ يَذْكُرُ ابْنَ عَمِّهِ مَالِكًا وَأَيَّاسِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتُهُ كَأَنَّا وَضَعْنَاهُ إِلَى رَمْسٍ مُلْتَحِدٍ (١٥) وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

إِذْ فِي الْعَوَانِي طَمَعٌ وَإِيَّاسٌ وَعِفَّةٌ فِي خَرَدٍ وَاسْتِيْنَاسٌ (١٦) وَاتَّاسٌ - عَلَى افْتَعَلَ - وَاسْتِيْنَاسٌ : أَيْ يَسُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (فَلَمَّا اسْتِيْنَسُوا مِنْهُ) (١٧) .

والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى قَطْعِ الرَّجَاءِ ، وَعَلَى الْعِلْمِ •
يَس :

الْيَبْسُ - بِالضَّمِّ - : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : يَبِسَ الشَّيْءُ - بِالْكَسْرِ - يَبِسَ - وَيَابَسَ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : يَبِسَ يَبِسُ - بِالْكَسْرِ فِيهِمَا - وَهُوَ شَاذٌ • وَالْيَبْسُ :

(١٢) الفائق : ٩٨/١ و٩٥/١ بالروایتين .

(١٣) فِي الْأَصْلِينَ : حَزْبٌ ، وَهُوَ تَصْخِيفٌ ، وَالصَّوَابُ مَا اثْبَتْنَا .

(١٤) وَرَدَ ثَانِي الْبَيْتَيْنِ فِي دِيْوَانِ ابْنِ هَرَمَةَ : ١٠٣ . وَلَمْ يَرِدِ الْأَوَّلُ ، وَصَدَرَ الثَّانِي فِي الدِّيْوَانِ : (يَقُولُ الْعَاذِلُونَ إِذَا رَأَوْنِي) .

(١٥) دِيْوَانُ طَرَفَةَ : ٣٧ ، وَفِيهِ : عَلَى رَمْسٍ .

(١٦) دِيْوَانُ رُوَيْبَةَ : ٦٦ ، وَقَافِيَةُ الْأَوَّلِ فِيهِ : (وَاتَّاسٌ) .

(١٧) سُورَةُ يُوسُفَ / ٨٠ .

اليابس ، يقال حَطَبَ يَبَسُ - بالفتح - قال ثعلب^(١٨) : كَأَنَّهُ خِلْقَةٌ ، قال علقمة ابن عبدة :

تَخْشَشْ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ كَمَا خَشَخَشَتْ يَبَسُ الْحَصَادِ جَنُوبُ^(١٩)
وقال ابن السكيت : هو جمعُ يابسٍ ، مثلُ ركبٍ وركبٍ . وقال أبو عبيدٍ في قولٍ ذي الرمة :

ولم يَبْقَ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَتَ بِهِ مِنْ الرُّطْبِ إِلَّا يَبَسُهَا وَهَجِيرُهَا^(٢٠)
ويروى بالفتح ، قال : وهما لُغَتَانِ ، وقرأ الحسنُ البصريُّ - رحمه الله - :
(طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا)^(٢١) بسكونِ الباءِ ، وقرأ الأعشى : (يَبَسًا) - بكسرِ الباءِ -
وهي لغةٌ ثالثةٌ .

والمربُّ تقولُ فيما أصلُه اليُبوسةُ ولم يُعْهَدِ رَطْبًا قَطُّ : هذا شَيْءٌ " يَبَسُ " -
بفتحِ الباءِ - ، فإنَّ كانَ يُعْهَدُ رَطْبًا ثُمَّ يَبَسَ فَيَسْكُونُهَا ، يقال : هذا حَطَبٌ " يَبَسُ " ومَوْضِعٌ " يَبَسُ " : أي كانا رَطْبَيْنِ ثُمَّ يَبَسَا . والطَّرِيقُ الذي ضَرَبَهُ اللهُ تعالى لمُوسَى - صلواتُ اللهِ عليه - وأصحابِهِ لم يُعْهَدِ قَطُّ طَرِيقًا لَا رَطْبًا وَلَا يَابِسًا ،
إِنَّمَا أَظْهَرَ اللهُ تعالى لَهُمْ حَيْثُ نَزِدَ مَخْلُوقًا عَلَى ذَلِكَ ؛ لِتَعْظِيمِ الْآيَةِ وإِضَاحِهَا ، وإِسْكَانِ
الْبَاءِ بِالذَّهَابِ إِلَى أَكْثَرِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ طَرِيقًا فَاتَّهَ مَوْضِعٌ " قَدْ كَانَ فِيهِ مَاءٌ " فَيَبَسَ ؛ فَهُوَ
يَبَسٌ . وحرَّكَ الباءَ الْعَجَاجُ لِلضَّرْوَرَةِ فَقَالَ :

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ إِذَا مَا وَسَّوَسَا وَالتَّحَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا
زَفَزَفَةَ الرِّيحِ الْحَصَادَ الْيَبَسَا^(٢٢)

ويقال : امرأةٌ " يَبَسُ " - بالتحريك - : إِذَا كَانَتْ لَا تَنْبِيلُ خَيْرًا ، قال :

إِلَى عَجُوزٍ شَنَّةٍ الْوَجْهِ يَبَسُ قَعَسَاءَ لَا بَارَكَ رَبِّي فِي الْقَعَسِ^(٢٣)

ويقال - أيضًا - : شاةٌ " يَبَسُ " : إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا لَبَنٌ ، و" يَبَسُ " - أيضًا -
بِالتَّسْكِينِ ؛ حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ^(٢٤) .

(١٨) فصيح ثعلب : ٦٨ .

(١٩) ديوان علقمة : ١٥ .

(٢٠) ديوان الرمة : ٢٢٧/١ ، وفيه : (من النبت إلا) .

(٢١) سورة طه/ ٧٧ ، والقراءة المتداولة بفتح الباء والباء .

(٢٢) ديوان العجاج : ١٢٧ .

(٢٣) الشطوران - بلاعزو - في الجيم : ٣/٣٢٦ ، وأولهما في المقاييس : ١٥٤/٦ والصحاح واللسان والتاج (وفيه : شنة الرأس) .

(٢٤) كذا في الأصلين والتاج ، وفي مطبوع الصحاح : أبو عبيد .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٢٥): الْيَبَسَةُ : التي لَا بِنَ بها من الشَّاءِ ، والجَمْعُ : الْيَبَسَاتُ
والْيَاسُ وَالْأَيَّاسُ .
وتَدْي "أَيَّسُ" : أي يَابِسَ .

وَالْأَيَّاسَانِ : مالا لَحْمَ عليه من السَّاقَيْنِ ، والجَمْعُ : الْأَيَّاسِ . وقال ابنُ
دُرَيْدٍ^(٢٦): الْأَيَّاسَانِ : ما ظَهَرَ مِنْ عَظْمَيْ وَطِيفِ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ . وقال أبو
الْهِثَمِ : الْأَيَّاسُ : هو الْعَظْمُ الذي يُقالُ له الطَّنْبُوبُ ؛ الذي إذا غَمَزْتَهُ مِنْ وَسْطِ
سَاقِكَ أَلَسَكَ ، قال : وهو اسْمٌ وليس يَنْعَتٌ ، ولهذا جُمِعَ على أَيَّاسٍ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ^(٢٧): الْأَيَّاسُ : ما تَجَرَّبَ عليه السَّيُوفُ وتكونُ صُلْبَةً قال
الراعي يَذْكُرُ ابنَ أَخِيه حَبْتَرًا :

فَقُلْتُ لَهُ : أَلَصِقَ بِأَيَّاسٍ سَاقِيهَا فَإِنَّ يَجْبِرُ الْعُرْقُوبُ لَا يَرْقَأُ النَّسَا^(٢٨)
وَالْيَبِيسُ من النَّبَاتِ : ما يَبِسَ منه . يُقالُ : يَبِسَ فهو يَبِيسٌ ؛
مِثَالُ سَلَمٍ فهو سَلِيمٌ . وقال الأصمعيُّ^(٢٩): يُقالُ لما يَبِسَ مِنْ أَحْزَانٍ الْبُقُولُ
وَذَكُورُهَا : الْيَبِيسُ وَالْجَفِيفُ وَالْقَفِيفُ وَالْقَفُّ ، فأما يَبِيسُ الْبُهْمَى
فهو الْعَرَبُ وَالصَّفَارُ . قال الْأَزْهَرِيُّ^(٣٠): لَا تَقُولُ الْعَرَبُ لِمَا يَبِسَ مِنَ الْحَلِيِّ
وَالصَّلْيَانِ وَالْحَلَمَةِ يَبِيسٌ ، ائِسا الْيَبِيسُ ما يَبِسَ من الْعُثْبِ وَالْبُقُولِ
التي تَتَنَاضَرُ إذا يَبِسَتْ . وَأَشَدُّ الْأَصْمَعِيِّ :

كثَّةٌ أَفْعَى فِي يَبِيسٍ قَفٍّ^(٣١)

وقال أبو عمرو : يَبِيسُ الْمَاءِ : الْعَرَقُ ، قال بِشَرُّ بْنُ أَبِي خازِمٍ يَصِفُ حِجْرًا :
تَرَاهَا مِنْ يَبِيسِ الْمَاءِ شُهْبًا مُخَالِطَ دَرَّةٍ مِنْهَا غِرَارٌ^(٣٢)
الْغِرَارُ : انْقِطَاعُ الدَّرَّةِ ، يقول : تُعْطَى أحياناً وَتَمْنَعُ أحياناً ، وإِذَا قال :
« شُهْبًا » لَأَنَّ الْعَرَقَ يَجِفُّ عَلَيْهَا فَيَبِيسُ .

(٢٥) المحيط : ٢٨٣/ب .

(٢٦) الجمهرة : ٢٩٠/١ .

(٢٧) المحيط : ٢٨٣/ب .

(٢٨) ديوان الراعي : ٤ .

(٢٩) النبات : ٩٥ .

(٣٠) التهذيب : ١٣/١٠٤ .

(٣١) النبات للأصمعي : ٩ (وفيه : سحيف أفعى) والجمهرة : ١١٧ و ٩٨/١ والتهذيب : ٨٩/٧

وتركيب (شخ ف) في العباب (وفيه : كشيئش أفعى) والتكملة واللسان والتاج ؛ وتركيب

(ق ف ف) في العباب .

(٣٢) ديوان بشر : ٧٥ .

وقال ابن الأعرابي : يَبَس - مِثَالُ قَطَام - : هي الفندورة وهي السوءة .
ويقال للرجل إذا سَكَتَ : أَيَسَ يَارَجُلُ : أي اسكُت .

ويؤس^(٣٣) : مَوْضِعٌ من أرضِ شَنْوَةَ ، قال عبد الله بن سَلِيْمَةَ - ويُقال : سَلَمَةَ ، ويُقال : سَلِيْمٌ ، وهذا أصَحُّ - الغامِديُّ :

لِمَنْ الدِّيَارُ بَتَوَلَّعَ فَيُؤْسِرَ فَبَيَاضَ رَيْطَةٍ غَيْرَ ذَاةٍ أَيْسِرِ^(٣٤)
واليابس : سَيْفٌ حَكِيمٌ بن جَبَلَةَ الْعَبْدِيِّ ، وهو القائلُ يَوْمَ الْجَمَلِ وَكَانَ
مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَضْرَبْتُهُمْ بِالْيَاسِرِ ضَرَبَ غُلَامٍ عَابِسِ
مَنْ الْحَيَاةَ يَأْسِرُ فِي الْغُرُفَاتِ نَافِسِ^(٣٥)

وَأَيْبَسَتِ الْأَرْضُ : يَبَسَ بِقَلْطُهَا ، عن يَعْقُوبَ^(٣٦) .
وَأَيْبَسَ الْقَوْمُ - أَيْضاً - ، من الْأَرْضِ الْيَبَسِ ، كما يُقال : أَجْرَزُوا ، من الْأَرْضِ
الْجَرَزِ .

وَأَيْبَسَ الشَّيْءَ وَيَبَسَهُ تَيَبَّسًا : جَفَّفَهُ ، قال جرير :
فَلَا تَوَيْسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مَثْرِي^(٣٧)
وقال ابن السَّراج : أَكْبَسَ الشَّيْءُ - على افْتَعَلَ - : أَيِ يَبَسَ ، وَأَصْلُهُ
اتَّبَسَ فَأُدْغِمَ ، فهو مُتَّبِسٌ .

وَالثَّرَكِبُ يَدُلُّ عَلَى جَفَافٍ .

يسس :

ابن الأعرابي : يَسَّ يَيْسُ يَسًا : إذا سَارَ .



(٣٣) ضبطت الكلمة في الأصل كـ بضم الياء ، ولم تضبط في ص ، وذكر في التاج ان الصغاني قد ضبطها بالضم ، ونص في القاموس على الضم ، ولكن ياقوتاً في معجم البلدان : ٤٩٦/٨ قال : انها « يَفْعَلُ من يَاسٍ يَبُوس » .

(٣٤) البيت لعبد الله من مفضلية في المفضليات : ١٠٥ والفاخر : ٢٩٥ (بعجز آخر) ومعجم ما استمع : ٣٢٨/١ والتكملة والتاج ، وصدده له في معجم البلدان : ٤٣٠/٢ و٤٩٦/٨ .

(٣٥) وردت المشاطر الاربعة معزوة لحكيم نفسه في التاج .

(٣٦) اصلاح المنطق : ٢٨٤ ، ولفظه : (وايست : اذ اكثر ييسها) .

(٣٧) ديوان جرير : ٢٧٧ .

جاء في آخر النسخة « لك » مألظه :

• (آخرُ حَرَفِ السَّيْنِ من كتاب العُباب الزاخرِ واللُّباب الفاخِرِ)

وجاء في آخر النسخة « ص » مانصّه :

(آخرُ حَرَفِ السَّيْنِ من كتاب العُباب الزاخرِ واللُّباب الفاخِرِ ، تأليف المُلْتَجِئِ الى

حَرَمِ الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن الصُّغَافِي) •

الفهارس العامة

فهرس الآيات الكريمة

فهرس الأحاديث والأقوال الماثورة

فهرس الأمثال

فهرس الأعلام

فهرس اللغات واللهجات

فهرس القوافي :

أ - الشعر

ب - الرجز

فهرس المواد اللغوية

فهرس مطالب الكتاب

فهرس الآيات الكريمة

الصفحة	الصفحة
٥١٠	٩٢
١٥٨	٢٤٤
٢٥٩ و ٢٥٧	٥٠١
٢٥٠	٥٠٨
٥٠	١٧
٤٠٤	٤١٨
٢٥	٤١٨
١٢١	٤٥٥
٣٧	٤٢٨
٤٧٥	٤٤٢
٥٦ و ٥٧	٣٦٣
٨٠	١٨٥
١٨٥	٥٠٧
٤٢٧	٢٥
٤٣	٥٠
٣٦٨	٤١٤ و ٤١٦
١٢٢	٤٠٦
٣٥	١٥٦
٥٠٠	٣٤
٩٧	٣٣٧
٥٠٩	٣٤
٤١٥	٣٥٣
٤٧٩	٣٧٩
٤٧٩	٤٥٨
٤٤٥	٤٢٨
٤٤٤	١٠٦
٤٨٥	٤٦٥
٣٤٩	٤٠٤
٣٤٧	٣٩٤
٥٠٨	٢٦
٥٠٧	٤٢٧
٩٣	٢٥٠
٣٣	١٨٥
٤٢٧	١٨٥
٣١٩	٢٢٣
٤٥٨	١٣٠
طريقا في البحر يسا	إذ تحسونهم بإذنه
ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا	أصطفى البنات على البنين
عبس وتولى	أعوذ بك من همزات الشياطين
فإذا النجوم طمست	أفلم يأس الذين آمنوا
فإذا هم مبلسون	أفمن استس بنيانه
فذاقها الله لباس الجوع والخوف	اليس ذلك بقادر
فإن أنستم منهم رشداً	اليس الله بكاف عبده
فإن لله خمسة	أمنة نعاسا
فانبجست منه اثنتا عشرة عينا	ان تقول لامساس
فاوجس في نفسه خيفة	انما المشركون نجس
فتعسا لهم	انما النسيء زيادة في الكفر
فجاسوا خلال الديار	انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
فزادتهم رجسا الى رجسهم	انه لا يياس من روح الله
فظلمت تفكتهون	اني آنست نارا
فقل ينسفها ربي نسفا	اني وجدت امرأة تملكهم
فكان قاب قوسين او أدنى	او لامستم النساء
فلا أقسم بالخنس	او بلبسكم شيئا
فلا تبتئس	أيمسكه على هون ام يدسه في التراب
فلا تسمع الا همسا	باسهم بينهم شديد
فلما احس عيسى منهم الكفر	بشهاب قس
فلما استياسوا منه	بعذاب بئس
فلمسوه بأيديهم	بالقسطاس
فوسوس اليه الشيطان	بكاس من معين
فوسوس لهما الشيطان	تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك
في ايام نحسات	تماسوهن
في يوم نحس مستمر	ثم افيضوا من حيث افاض الناس
قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك	ثم نكسوا على رؤوسهم
قسيسين ورهبانا	جعل لكم الليل لباسا
كتابا في قرطاس	الجوار الكنس
كما يش الكفار من اصحاب القبور	حتى تستأنسوا
لا تياسوا من روح الله	ذوقوا مس سقر
لا يسمعون حسيها	ربنا اطمس على اموالهم
لتحصنكم من باسكم	رجزا من السماء
الذي يتخبطه الشيطان من المس	رجس او فسقا
الذين يرثون الفردوس	شركاء متشاكسون
ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة	ضرب الله مثلا

الصفحة

٣٤	منسنتهم البساء والضراء
٨٩	ملئت حرصاً شديداً وتعبها
٣٤٢	الملك القدوس
٢١٠	من سندس واستبرق
٢٥٠	من قبل أن نظمى وجوها
٤٢٨	من قبل أن يتماسا
٤٤٥ و ٤٤٦	من نار ونحاس
٩٧	هل تحس منهم من أحد
٤٠١	هن لباس لكم وانتم لباس لهن
٤٤	واتل عليهم نبا الذي آتيناه آياتنا
١٨٨	وأصحاب الرس
٢٠	وان الياس لمن المرسلين
٤١٥	وانا لمسنا السماء
٢٢	واناسي كثيراً
٣٤	وانزلنا الحديد فيه بأس شديد
٣٣٩	وايدناه بروح القدس
١٥١ و ١٥٣	وبما كنتم تدرسون
٤٣	وبنست الجبال بساً
١٥١	ودرسوا ما فيه
٣٣	وسرايل تقيكم بأسكم
٣٨٧	وسع كرسيه السموات والأرض
٤٣	وسيرت الجبال فكانت سراباً
٣٧	وشروه بثمن بخس
٤٦٢	والصبح اذا تنفس
٤٠٥	وعلمناه صنعة لبوس لكم

الصفحة

٤٦٢	وفي ذلك فليتنافس المتنافسون
١٥٧	وقد خاب من دستاها
٣٨	ولا تبخسوا الناس اشياءهم
٧٢	ولا تجنثوا
٤٠٥	ولا تلبسوا الحق بالباطل
٢٥٨	ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به
٢٨١	ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
٣٥	ولبئسما شروا به انفسهم
٤٠٥	وللبئسنا عليه ما يلبسون
١٩٦	والله اركسهم
٤٠٦	ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
٥٠٨	ولو شاء الله لجمعهم على الهدى
٢٥٠	ولو نشاء لطمسنا على اعينهم
١٥٤	وليقولوا درست
٢٧٨	والليل اذا عسعس
٤٦٥ و ٤٦٨	ومن نغمه نكسه
٤٦٠	ومن يخل فانما يخل عن نفسه
٣٤٣	ونقدس لك
٢٨	وهم فيها لا يبخسون
١٨٥	ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
٩٧	يا بني اذهبوا فتحسبوا من يوسف
٥٠	يلبس المجرمون
١٥٧	يتوارى من القوم من سوء ما ينشر به
٢٥٨	يوماً عبوساً
٢٦	يونس

فهرس الاحاديث والاوقال المانورة

الصفحة		الصفحة	
٤٦٨	انه ليأتيه الناموس	٤٨٠	الآن خمي الوطيس
١٩٥	انها ركس	٤٠٥ و ١٢٩	انتوني بخميس او لبس
٤٧٢	انهسوا اللحم نهسا	٣٦٨	اتخذ قوسا عربية
١٣٨	اني لا اخيس بالعمد	٣٢٥	اتقوا فراسة المؤمن
٢٣٦	اهدي اليه ضغابيس	٩٣	اتي بجراد محسوس
٧٤	اياكم والجلوس في الطرقات	٤٥٨	اجد نفس ربكم من قبل اليمن
٣٥١	ايكم يعرف قس بن ساعدة	١٠٠	احلاس الخيل
٤٣٩	ياكوار الميس	٥٣	اخبرني عن نخل بيسان
٣٥	بشما لاحدهم ان يقول نسيت	٧٣	اخلي مكة لجعاسيس يثرب
٧٩	بزبد جمس	١٩٩	اذا ارتمس الجنب في الماء
٨٥	بعث يوم الفتح على الحبس	٢٧٢	اذا عرس بليل توسد
٣٨١	بكباس من هذه السخل	١٨٦	ارتجس ابوان كسرى
١١١	بل تحوسك فتنة	١٩٩	ارمسوا قبري رمسا
٤٩٣	بماء من المهراس	٤٦٩	اسد في ناموسته
٢٦١	تاتيني به مصفودا تعترسه	٢٨٥	اعافس واماوس
٤٣٧ و ٣٧٥	تدخل قيسا وتخرج ميسا	٢٨٧	اعكسوا انفسكم
٢٠٠	ترهس بالفتنة	١٨	اعوذ بك من الالس
٣٦٣	تضحى اعلامها قامسا	٤٤٣ و ١٨٥	اعوذ بك من الرجس النجس
٥٧	تعس عبد الدينار	١١٩	افي عرس ام خرس
٥٧	تعس مسطح	٥٠٦	اقبلت ميسا وادبرت هيسا
٤٦٨	تعس وانتكس	٤٠٧	الده ملحس
٤٢٩	تمعس اهابا لها	٢٤٥	امر بطلس الصور
٨٥	جاء باطلاق الحبس	٤٤	امراة يقال لها البسوس
٦٧	جرت نخله العرفط	٣٧٥	امرؤ القيس سابقهم
٥٠١	جعل بعضا يهمس الى بعض	١٩٠	امين اهل الرس والنس
٨٥	جعل رقيقه حبسا في سبيل الله	٤٢٥	ان يتمرس الرجل بدينه
١١١	حاسوا العدو	١٤٤	ان يدحسوا (يدحسوا) الصفوف
٤٨٥	حتى تريه وجوه المومسات	٣٣٩	ان روح القدس نفث في روعي
٣٩٨	حتى العجز والكيس	٩١	ان غلعة لحاطب احترسوا
٤٦٤	حتى تقسوا او كادوا ينقسون	٢٨١	ان الله يحب العطاس
١٣١	خذ مني غلامين خماسيين	٤٤٣	ان الماء طهور لا ينجسه شيء
٤٦٥	ذاك منكوس القلب	١٠٠	اتا احلاس الخيل
٤٥٣	ذهب الناس وبقي النسناس	٤٧١	اناس من حلي اذني
٤١١	راي فتية لعا	٤٦١	انفست ؟
١٩١	راسونا الصلح	٤٠٠	انما كستك لاخذ جملك
٤٢٤	رجل حذر مرس	٤٣١	انما ماكستك لاخذ جملك

٩٩	في سر احلاسها
١٤٦	في ليله ظلماء دحمسه
٤٣	فياتي يوم يستون
٣٢٤	فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة
٣٢٤	قد اخذتها القرسة
٤٠٧	قد التبتى بي
٢٥٨	قد عبت في ابوالها
٣٤٦	فرسوا الماء في الشنان
٢٤٧	قطع يد مولد اطلس
٦٠	قل لها تيسي جعاد
٢٤٦	مول لا اله الا الله يطلس ما قبله
١٣٥	قوما خنس الانف
١٦٧	كان رأسه يقطر ماء
١٦٧	كانه خرج من ديماس
٢٢٦	كانها اذئاب خيل شمس
٥٠٠	كان اذا صلى همس بشيء
٣٨٥	كان ضخم الكرايس
٤٥٧	كان فيها اعس سبعة
٤٧٢	كان منهوس القدمين
٤٦٢	كان يتنفس في الاناء
٢٥٨	كان يرد من العيس
١٧٨	كان يصيب من الراس
٤٥٠	كان ينس اصحابه
٤٥٠	كان ينس الناس
١٥٩	كانت المداعسة بالرماح
٣٩٧	كانوا اصحاب شجر متكوس
٩٩	كالجلس من خشية الله
٢٢٣	كره الفرس
١٩٩	كره للصابم ان يرتس
٩٩	كن جلس بيتك
١٨٩	كنت لا ترسه في نفسي
٢٣٦	لاباس باجتناء الضغابيس
٣٦١	لا تاكلوا الصلور والانقليس
٩٧	لا تحسوا ولا تجسوا
١٦٣	لا تخذها الناس دولسيا
٣٢٣	لا تنخعوا ولا تفرسوا
٦١	لا تيسنهم عن ذلك
٩٠	لا قطع في حريسة الجبل
٤٦٠	لا نفس ان يكون لكم هذا الامر
٤٨٣	لاوكس ولا شطط
٥٠٩	لا ياس (لا يانس) من طول
١١٥	لا يجبنا اللكم ولا المحيوس
٤٣١	لا يدخل الجنة صاحب مكس

١٩٣	زعمه الله مالا وولدا
٢٦٦	رمى الله ابا لهب بالعدسة
٩٠	سئل عن حريسة الجبل
٢٠٣	تجيس الليالي والايمان
٤٣٢	نثر ثلاثا ملسا
٢٢٣	شكس ضبس
٢٣١	ضرس ضبس
٢٣٦	ضغابيس وجداية
٢٦٦	هدس اكلته اذيت منه
٣٢٥	علموا رجالكم العوم والفراسة
٣٠٧	على شفير برغر
٤٠٤	عليكم باللبسة المعدية
٢٤٦	عليه اطلاس
٥٩	عهرة تياس
٣٠٧	غرس من عيون الجنة
٣٦٩	فاتاني بقوس وكعب وثور
٣٥٢	فاخاف عليك قسقاسته
٤٩٣	فاذا اتينا مهراسكم هذا كيف نصنع
٤٠٠	فاذا قدمت فالكيس الكيس
٣٢٠	فاسألوه الفردوس
٣٨٠	فاستخرجته من كبس
٣٨٢	فان غلبته كدسة
١٥	فان عليك اثم الاريسيين
٤٥٧	فان لهم انفسا
٣٠٧	فانتهى الى برغر
٥٠٦	فانه الاهيس الاليس
٤٥٩	فانها من نفس الرحمن
٩٣	فبعثت اليه بجراد محسوس
١٣٣	فتحنس بالجبارين
٩٩	فتنة الاحلاس
٦٤	فجحس شقه الايمن
٤٧٨	فخرج اليه رجل بقده ورسى
١٤٤	فدحس بيده
٤٩١	فدعا بلحم غليظ وخبز متهجس
٩٣	فسمع حسن حية
٩٢	فقال حسن
٣١٢	فلا يغمس يده في الماء
٤٩	فليدمن اكل البلس
٣١٢	فليغمسه ثم لينزعه
٤٠٦	فما يتلبس بيده طعام
٤٤٢	فما ينبسون عند ذلك
٤٥٢	فمسخهم الله نسانا
١٧٢	فنزول دهاسا من الارض

الصفحة

٢٢٦	وامّا نحن فافترسناها افتراسا
٣٦	وان نباءس وتمسكن
٧٩	وانّ ثان جاما فائق الفاره
٧٥	وان مجلس بني عوف ينظرون اليه
٥٦	وانا ممترس بترسي
١١٣	واو لم عليها بحيس
٢٨	والبخس بالركلة
١٦١	وتعلم العربية وانفسهم
٢٢٤	وخدمتهم فارس والروم
١١٩	وخرسة مريم
١٣٣	وخنس إيهامه
١٧٠	ودانس ومنق
٢٤٧	ورجالا طلّسا
٤٥	وسمي البيت بلسا
٣١١	والصبح بغلس
٢٨٥	وعافسنا الأزواج والأولاد
٤١٣	وعقة لقس
١٩٦	والفتن ترتكس
٢٢١	والقلو الضبيس
٩٣	وفيها ملك يحس
٤٧٣	وقد صاد نهسا
٩٣	ولا تحسوا غني ترابا
٢٤٦	ولا تمثالا الا طلسته
٤٧٧	ولا ثوبا مسّه ورس
١٢٥	ولا على المختلس قطع
٣٥٣	ولا قسيس عن قسيسيته
٣٢٥	ولو فرسن شاة
٤٤٧	ونخس النبي (ص) جمل جابر
١٢٤	ونساء خلّسا
٣٨٢	وهو مكبس له كتيث
٤٥١	وهي الناسة
٣٦	يابابوس من ابوك
٤٨٩	يا عين الهجرس
٢٦٤	يتعجّسكم عند اهل مكة
٥٠١	يتعوذ من همز الشيطان ولزه وهمسه
١٩٦	يقال لهم الركوسية
٣١٢	اليمين الغموس تدع الديار بلافع
٤٢٢	يهودانه وينصرانه ويمجسانه

الصفحة

٤٦١	لا يرث النفوس حتى يستهل صارخا
٢٦٢	لعيه المفلّسون بالسيف
٣٩٧	لكونك الله في النار
٣٦٢	لما راوه قتلّسوا له
٣٦	له امه يبجسها الظفر
٤٥٥	لولا التنطس ما باليت
٢٢١	ليس من فرس عربي الا يؤذن له
٤٥٧	ليست له نفس سائله
٤١٤	ليقل لقست نفسي
٢٨٨	ما اصنع بهذه الكرايس
٤٦١	ما من نفس منقوسة الا وقد كتب
٩٧ و ٩٤	متى حسنت (احسنت) ام ملدم
١٢٨	محمد والخميس
٤٩٢	مرّ يقوم يتجاوزون مهراسا
٤٢٧	المسّ مس ارنب
٢٥٠	مطموس العين
٧٥	معادن القبلية جلسيها وغوريها
٤٠٧	من اكل في قصعة فلحسها
٦٥	من كانت له ارض جادسة
٤٦٢	من نفّس عن مسلم كربة
٣٦٤	موكل بقموس البحار
٣٠٧	نعم البئر بئر غرس
٤٦١	نفست بالشجرة
٤٦٥	نكس فجعل اعلاه اسفله
٤٥٧	النملة والحمّة والنفس
٤٧٢	نهس من كتف وصلّى
٤٦٢	نهي عن التنفس في الاناء
٣٢٣	نهي عن الفرس في الذبيحة
٢٢٣	نهي عن الفرس والنخع
٣٥٠	نهي عن لبس القسي
٤١٦	نهي عن الملامسة
١٠٦	هذا من الحمس
١٠١	هذا من قوم يعظمون البدن
٩٥	هذا يقطع الحس
٣٢٢	هما كفرسي رهان
١٧٩	واجعلوا الرأس راسين
١٠٤	واستحلّسنا الخوف
٢٢٠	واشدنا شريسا

فهرس الأمثال

الصفحة

٢٩٦	ابرّ من العمّس
٢٧٩	ابرّد من العفرس

الصفحة

٩٢	اثت به من حسك وبسك
٤١٩	اثنتي به من حيث ايس وليس

٣٢٢	ابصر من فرس يهماء في غلس
٦٠	احمقي وتيسي
٤٩٠	ازني من هجرس
٤٩٤	ازني من هرس
٣٣١	اسال من فلحس
٦١	استنيسست العنز
٤٠٧	اسرع من لحسة الكلب انفه
٤٥	اشام من البسوس
١٤٥	اشام من داحس
٢٥٣	اشام من طويس
٤٠٥	اعرض ثوب الملبس
٣٣١	اعظم في نفسه من فلحس
٤٩٠	اغلم من هجرس
٧١	افواها مجاسها
١٣٦	الج من الخنفاء
٩٥	الحق الحس بالاس
١٦	الصقوا الاس بالحس
٣٣٩	ام لقوة واب قبيس
٤٣٧	ان الفنى طويل الذيل مياس
٤٣١	انك لتماقس حوتا
٣٥٥	اهون من فعييس على عمته
٤٧	الايناس قبل الابساس
٥٩	بوسا له
٣٧	نحسبها حمقاء وهي باخس
١٢١	تخرسي يانفس لا مخرسة لك
٤٠٧	تركت فلانا بملاحس (بمباحث) البقر
٣٧٤	تقيس الملائكة الى الحدادين
٥٩	توسا له
٦٠	تيسي جعار
٢٧٥	جبيء بالمال من عسك وبسك
٤٣	جبيء به من حسك وبسك
٥٩	جوسا له
٨٨	حدس لهم بمطفئة الرصف
١٤١	درتي ديس
٣٧٠	رماء الله باحبي اقوس
١١٥	عاد الحيس يحاس
٢٢٠	عثر بأثرس الدهر
٣٤	عسى الغوير ابوسا
٣٣١	العصا من العصية

٩٦	فعل ذلك مثل حساس الايسار
٩٩	فلان حلس بيته
١٧١	فلان ديس من اللديسة
١٣٠	فلان يضرب اخماسا لاسداس
٣٦٤	فلان يقامس حوتا
٦٨	فيها كلب ولاجرس
١٢٨	قل خيسه
٢٦٨	كاد العروس يكون ملكا
٢٧٨ و ٢٧٥	كلب عس (اعتس) خير من كلب ربض
٢٤	كيف ابن انسك
٢٦٣	لا آتيك سجييس عجيس
٢٠٣	لا آتيك سجييس الليالي
٣٠٥	لا آتيك ما غبا غبييس
٤٢	لا ادري اي البرساء هو
٤٧٥ و ٤٧٦	لا افعله سجييس الارجس
٤٧	لا افعله ما بيس عبد بناقة
٢٦٨ و ٢٦٩	لا مخبا لعطر بعد عروس
٤٨٣	لا مساس لا خير في الاوقاس
٣٣٨	لقوة صادفت قبيسا
٤٨٧	لقي فلان ويسا
٩٥	لولا الحس ما باليت بالدس
١٥٦	ليس الهناء بالدس
٤٠	ما ادري اي البرساء هو
٣٣٧	ما انت الا كقابس العجلان
٢٩٠	ما ذاق علوسا ولا لؤوسا
٣٩١	ما يساوي كعسا
٩١	محترس من مثله وهو حارس
٤٥٥	مطل كنماس الكلب
٤٣٢	ملسى لا عهدة
٣٢٢	هالك في الهوالك
٤٣٢	هان على الاملس مالاقي الدبر
١٣٠	هما في بردة اخماس
٣٢٢	هما كفرسي رهان
١٠١	هو محطوس على الدبر
٣٦٨	هو (صار) من خير قويس سهما
٢٣٢	هي بجن ضراسها
٤٨٣	الوقس يعدي فتعد الوقسا
١٠٧	وقع فلان في هند الاحامس
٣١١	وقع فلان في وادي تفلس

فهرس الاعلام(*)

الأمدي
ابراهيم الحربي
ابن الاعرابي

١١٤ و ١٩٥ و ٣١٩ و ٣٤٠ و ٤٢٦ .
٩٣ و ٩٤ و ٩٧ و ١٠٦ و ١٣١ و ١٤٩ و ٢٣٦ و ٣٢٤ و ٤٦٧ :
١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ٢٤ و ٢٨ و ٣٦ و ٣٧ و ٤٠ و ٤٧ و ٤٨
و ٤٩ و ٥١ و ٥٣ و ٥٦ و ٦٠ و ٦٣ و ٦٦ و ٦٨ و ٧٠ و ٧٧ و ٨٠
و ٨١ و ٨٥ و ٩٢ و ٩٣ و ١٠٥ و ١٠٧ و ١٠٩ و ١١٠ و ١١٢ و ١١٣
و ١١٤ و ١٢٢ و ١٣٠ و ١٣٥ و ١٤١ و ١٤٢ و ١٤٥ و ١٤٩ و ١٥٣
و ١٥٤ و ١٥٦ و ١٥٧ و ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٦٩ و ١٧١ و ١٧٥
و ١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٥ و ١٩٠ و ١٩٢ و ١٩٦ و ١٩٩ و ٢٠٣ و ٢٠٧
و ٢١٠ و ٢١٨ و ٢٢٠ و ٢٢٥ و ٢٢٨ و ٢٣٢ و ٢٣٤ و ٢٣٨ و ٢٣٩
و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٤٦ و ٢٥١ و ٢٥٢ و ٢٧٠ و ٢٧٣ و ٢٧٥ و ٢٧٦
و ٢٧٩ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٩٠ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠٥ و ٣٠٧
و ٣٠٩ و ٣١٤ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٢٧ و ٣٢٩ و ٣٣١
و ٣٣٢ و ٣٣٤ و ٣٣٧ و ٣٤٧ و ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٦١ و ٣٦٥
و ٣٦٦ و ٣٦٧ و ٣٧٣ و ٣٧٩ و ٣٨٤ و ٣٨٧ و ٣٩٩ و ٤٠٥ و ٤٠٩
و ٤١٠ و ٤١٥ و ٤٢٣ و ٤٢٤ و ٤٢٥ و ٤٢٧ و ٤٢٩ و ٤٣١ و ٤٣٥
و ٤٣٧ و ٤٤٢ و ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٦ و ٤٤٩ و ٤٥٣ و ٤٥٥ و ٤٥٦
و ٤٥٨ و ٤٦٠ و ٤٦٧ و ٤٧٠ و ٤٧٢ و ٤٨٧ و ٤٩١ و ٤٩٥ و ٤٩٦
و ٤٩٧ و ٤٩٩ و ٥٠٣ و ٥٠٥ و ٥٠٦ و ٥١٢ .

١٨ و ٩٧ و ٢٢٤ و ٣١٩ و ٤٣٣ و ٤٥٨ و ٥٠٦ و ٥٠٩ .

٣٠ و ٤١ و ٤٨٢ .

٢٩٥ .

٢٣٩ .

١٠١ و ٢٠٦ و ٢٦٥ .

١٤٣ و ١٦٨ و ٣٢٦ و ٣٩٨ و ٤٧٢ .

١٦ و ٢٦ و ٣٩ و ٤١ و ٤٢ و ٤٦ و ٤٨ و ٥١ و ٥٥ و ٥٨ و ٦٣ و ٦٤
و ٦٥ و ٦٦ و ٦٨ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠
و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٩١ و ٩٢ و ٩٥ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٨
و ١٠٩ و ١١٠ و ١١٢ و ١١٥ و ١١٧ و ١١٨ و ١١٩ و ١٢١ و ١٢٢
و ١٢٣ و ١٢٦ و ١٣٣ و ١٣٨ و ١٤١ و ١٤٢ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٥٥
و ١٥٨ و ١٦١ و ١٦٥ و ١٦٨ و ١٧٣ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٧ و ١٩١
و ١٩٤ و ١٩٧ و ١٩٨ و ١٩٩ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٤ و ٢٠٧ و ٢١٢
و ٢١٩ و ٢٢٣ و ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٢٨ و ٢٣٧ و ٢٣٨ و ٢٤٠ و ٢٤١
و ٢٤٢ و ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٤٨ و ٢٥٠ و ٢٥٢ و ٢٥٧ و ٢٥٩ و ٢٦٠
و ٢٦٢ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٧٧ و ٢٨١ و ٢٨٣ و ٢٨٧
و ٢٨٨ و ٢٩٠ و ٢٩٣ و ٢٩٦ و ٣٠٠ و ٣٠١ و ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٨
و ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١٣ و ٣٢٠ و ٣٢٣ و ٣٢٧ و ٣٢٨ و ٣٢٩ و ٣٣١
و ٣٣٣ و ٣٣٤ و ٣٣٩ و ٣٤٠ و ٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٤ و ٣٤٨ و ٣٥٠
و ٣٥٣ و ٣٥٦ و ٣٥٨ و ٣٦٠ و ٣٦٣ و ٣٦٤ و ٣٦٥ و ٣٧٣ و ٣٨٦
و ٣٩٠ و ٣٩١ و ٣٩٢ و ٣٩٤ و ٣٩٥ و ٣٩٦ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠٨
و ٤١١ و ٤١٧ و ٤٢٢ و ٤٢٤ و ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٢٨ و ٤٢٩ و ٤٣١

ابن الانباري
ابن بزرج
ابن جبلة
ابن جني
ابن حبيب
ابن خالويه
ابن دريد

(*) اوردنا في هذا الفهرس اسماء علماء اللغة ورواتها والمعنيين بها ؛ دون غيرهم من الاعلام المذكورين في هذا الكتاب ، وذلك رعاية للاختصار .

أبي النسيك

أبن السيرافي

ابن شميل

ابن عامر (من القراء)

ابن عرفة

ابن فارسی

و ٤٣٥ و ٤٣٦ و ٤٤٢ و ٤٤٥ و ٤٥٠ و ٤٦٨ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٩٢
 و ٤٩٥ و ٤٩٦ و ٤٩٨ و ٥٠٧ .
 ١٤٩ و ١٦٠ و ١٧٣ .
 ١٨ و ٨٥ و ٨٨ و ١٣٧ و ٤٢٥ :
 ٤٤٢ .
 ١٥٤ و ١٥٨ :
 ٢٩٠ :
 ٢٢٣ و ٥٠٦ :
 (يراجع ابن الأنباري) .
 ٣٥٣ .
 ٢٦٣ و ٣٢١ و ٣٢٥ و ٥١٢ .
 ٦٩ و ٢٢٢ و ٢٥٤ و ٢٥٨ و ٣٧٣ و ٤٨٦ .
 ٩٤ و ٣٦٢ .
 ٥٠٨ .
 ١٢٨ و ١٤١ و ٢٥٩ و ٢٨٦ و ٢٨٨ و ٣٤٧ و ٤٦١ و ٤٧٣ و ٤٨٧ .
 ١٥١ و ١٥٣ و ٤٢٨ .
 ١٥٧ و ٢٤٢ .
 ١١٤ .
 ١١٢ و ٢١٣ و ٢٣٧ و ٢٦٤ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٤٢٣ و ٤٧٦ .
 ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٧ و ٢٣ و ٤٣ و ٤٧ و ٥٢ و ٥٩ و ٦٠ و ٧١
 و ٨٨ و ٨٩ و ١٢٨ و ١٣٧ و ١٦٦ و ١٧١ و ١٨٣ و ٢١٢ و ٢١٤ و ٢٢١
 و ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٧٥ و ٢٨٢ و ٢٩٩ و ٣١١ و ٣٢٦ و ٣٣٣ و ٣٤٦
 و ٣٤٧ و ٣٤٨ و ٣٥٢ و ٣٥٤ و ٣٨٠ و ٤٠٥ و ٤١٣ و ٤٢٠ و ٤٢٤
 و ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٤٧ و ٤٤٨ و ٤٥٠ و ٤٥٩ و ٤٧٦ و ٤٨٩ و ٤٩١
 و ٥٠٢ و ٥٠٣ و ٥٠٧ .
 ٢١ و ٩٠ و ١٣٩ و ٢١٨ و ٣٢٦ و ٣٤٥ و ٤٤٨ و ٤٥٣ و ٤٦٩ .
 ٨٢ و ٢٨٥ .
 ٤٨٦ و ٥٠٢ .
 ١٥٥ .
 ٢٩٠ .
 ٢٨٩ .
 ٤٧٢ .
 ١٨ و ٣٠ و ٦٥ و ٨١ و ١٠٠ و ١٢٠ و ١٣٦ و ١٥٦ و ١٥٩ و ١٧٠
 و ١٨٨ و ٢٠٧ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٣٦ و ٢٤٤ و ٢٨٣ و ٢٩٧ و ٣٠١
 و ٣٢٤ و ٣٣١ و ٣٣٣ و ٣٣٩ و ٣٤٣ و ٣٥٠ و ٣٦٤ و ٣٦٦ و ٣٦٨
 و ٣٨٤ و ٣٩٧ و ٤١١ و ٤١٢ و ٤٥٤ و ٤٦٥ و ٤٦٦ و ٤٨٦ و ٤٩٠
 و ٤٩٤ و ٥٠٤ و ٥١٠ .
 ٢٢ و ٤٣ و ٥٧ و ٦٤ و ٩٣ و ٩٧ و ١٣٣ و ١٤٤ و ١٧٢ و ٢٤٤ و ٢٤٤

ابن الفرج
 ابن قتيبة
 بن فطيم (من القراء)
 ابن كثير (من القراء)
 ابن هانئ
 ابو الاسود الدؤلي
 ابو بكر
 ابو بكر الكوفي (من القراء)
 ابو بكر ابن السراج
 ابو تراب
 ابو الجراح العقيلي
 ابو جعفر (من القراء)
 ابو حاتم
 ابو حيوة (من القراء)
 ابو خيرة
 ابو رياش
 ابو زياد الكلابي
 ابو زيد
 ابو سعيد
 ابو سليمان الخطابي
 ابو السميدع
 ابو سهل الهروي
 ابو صاعد الكلابي
 ابو الطيب
 ابو العباس
 ابو عبيد
 ابو عبيدة

و ٢٦٣ و ٢٨٩ و ٢٩٨ و ٣٣٠ و ٣٥٠ و ٣٥٥ و ٣٥٧ و ٣٩٤ و ٤٢٣
و ٤٢٦ و ٤٤٥ و ٤٤٦ و ٤٧٨ و ٤٧٩ و ٥١٠ .
٢٣٢ .

ابو عدنان

ابو علي (النحوي)

ابو عمر (الزاهد)

ابو عمرو (الشيباني)

٢٢٤ و ٤١٥ و ٤٢٢ .
١٨٦ و ٢١٠ و ٢٢١ و ٣٢٦ و ٤٣٠ و ٤٤٢ و ٤٤٨ .
٢٤ و ٢٨ و ٣٣ و ٤٠ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٨ و ٦٣ و ٦٦ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٦
و ٩١ و ١٠٢ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٨ و ١٠٩ و ١٢٣ و ١٢٧ و ١٢٩
و ١٣٤ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٩ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٥٢ و ١٥٤ و ١٥٧
و ١٦٠ و ١٦٦ و ١٦٧ و ١٨٦ و ١٨٨ و ١٩١ و ١٩٦ و ٢٠٧ و ٢٠٩
و ٢١٠ و ٢١٤ و ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٢٨ و ٢٣٥ و ٢٤٣ و ٢٥٢ و ٢٦٠
و ٢٦٢ و ٢٦٥ و ٢٦٧ و ٢٧٤ و ٢٧٧ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢٩٣ و ٢٩٥
و ٢٩٩ و ٣١٠ و ٣١٤ و ٣١٨ و ٣٢١ و ٣٢٦ و ٣٢٧ و ٣٣٣ و ٣٣٤
و ٣٣٩ و ٣٤٠ و ٣٥٠ و ٣٥٢ و ٣٥٩ و ٣٦٥ و ٣٧٣ و ٣٨٥ و ٣٨٦
و ٣٨٧ و ٣٩٢ و ٣٩٣ و ٣٩٥ و ٤٠٤ و ٤١٣ و ٤٢٠ و ٤٢١ و ٤٢٨
و ٤٣٣ و ٤٣٧ و ٤٤٢ و ٤٤٦ و ٤٥٣ و ٤٥٥ و ٤٥٧ و ٤٦٧ و ٤٨١
و ٤٨٣ و ٤٨٤ و ٤٨٩ و ٤٩١ و ٤٩٤ و ٤٩٧ و ٤٩٨ و ٥٠٠ و ٥٠٢
و ٥١١ .

٢٢٤ .

ابو عمرو بن العلاء

٣٣٣ و ٣٤٥ و ٤٨٠ .

ابو الفوثن

٢٩٠ .

ابو ليلى

٤٨ و ١٦٨ و ٢٠٠ و ٣٠٩ و ٣٩١ .

ابو مالك

٣٠٨ .

ابو محجن الاعرابي

١٢٢ و ٣٧٣ .

ابو محمد الاسود

١٢٥ و ٥٠٨ .

ابو محمد الاعرابي

٣٤٧ .

ابو معدان الكوفي

٣٢٥ .

ابو المكارم

٢٩٦ .

ابو المنذر

١٢٥ و ٢٠٨ و ٥٠٨ .

ابو الندى

٨٧ و ٤٤١ .

ابو نصر

٢٣ و ٥٧ و ١٠٦ و ٢٣٣ و ٣٦٨ و ٣٨٤ و ٥٠١ و ٥٠٣ و ٥١١ .

ابو الهيثم

٢٠ و ٤٤٢ .

ابو واقد

٣٤ و ٩٧ و ١٨٩ و ٢٧٠ و ٤٢٧ و ٤٩١ .

الاخفش

٢٧ و ٢٩ و ٣٤ و ٤٦ و ٤٨ و ٥٠ و ٥٨ و ٥٩ و ٨١ و ٨٢ و ٩٨ و ١١٠
و ١٣٦ و ١٤٤ و ١٤٧ و ١٤٩ و ١٥٧ و ١٦٠ و ١٦٢ و ١٦٣ و ١٦٤
و ١٧٥ و ١٨٥ و ٢٢٣ و ٢٢٨ و ٢٤٠ و ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٥١ و ٢٥٤
و ٢٦٠ و ٢٦٧ و ٢٧٣ و ٢٩٥ و ٢٩٧ و ٢٩٩ و ٣١٤ و ٣١٨ و ٣٢٣ و ٣٢٥
و ٣٢٧ و ٣٣٠ و ٣٣٣ و ٣٣٤ و ٣٣٥ و ٣٣٩ و ٣٤٦ و ٣٥٢ و ٣٦٥
و ٣٨٩ و ٣٩١ و ٣٩٢ و ٣٩٣ و ٣٩٥ و ٣٩٧ و ٤٠٥ و ٤١٠ و ٤١٢
و ٤٢٢ و ٤٣٤ و ٤٣٥ و ٤٤٤ و ٤٥٦ و ٤٥٩ و ٤٦٥ و ٤٨٣ و ٤٨٥
و ٤٩١ و ٤٩٢ و ٥٠٢ و ٥٠٤ و ٥١١ .

الازهري

١٤ و ٢٣ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣٨ و ٤٢ و ٤٧ و ٤٩ و ٦٤ و ٦٧ و ٧٣ و ٧٨ و ٨٠ و ٨١ و ٩٢ و ١٠٢ و ١١٠ و ١١٣ و ١٢٦ و ١٣٦ و ١٣٨ و ١٥٠ و ١٥٢ و ١٦٤ و ١٧٧ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٧ و ٢١٣ و ٢١٥ و ٢٢٢ و ٢٣٤ و ٢٣٦ و ٢٤٧ و ٢٥٢ و ٢٥٤ و ٢٧٧ و ٢٧٩ و ٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠٦ و ٣٠٩ و ٣٢٦ و ٣٤٥ و ٣٥٠ و ٣٦٨ و ٣٨٦ و ٣٩٢ و ٤٠٥ و ٤١٠ و ٤١١ و ٤٢٠ و ٤٢٣ و ٤٢٧ و ٤٢٩ و ٤٣٣ و ٤٥٨ و ٤٦٤ و ٤٦٧ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٤٨٠ و ٤٩٠ و ٥٠٦ و ٥٠٧ و ٥١١ .
٢٠ و ٥٠٧ .

الأعرج

الأعشى

أم الهيثم

الأموي

الأيادي

الباهلي

ثعلب

٢٦ و ١٥٤ و ٥١٠ .
٧٥ .
١٢ و ١٢٦ و ١٩٣ و ٣٠٥ و ٣٦٢ و ٣٩٩ و ٤٣٥ و ٤٧٥ و ٥٠٦ .
١٣٢ .
١٢٦ .

٣٧ و ٥٨ و ٨٣ و ١٣٠ و ١٥٧ و ٢١٤ و ٢٦٣ و ٣٢٨ و ٣٤٢ و ٤٤٤ و ٤٥٦ و ٥١٠ .
٣٣١ و ٤٥٣ .

الجاحظ

الجحدري

الجراح

الجرمي

الجمحي

الحسن البصري

الحسن بن عمران

حمزة

الخارزنجي

الخطابي

خلف

الخليل

٥٠٨ .
٢٠ و ٢٦ و ٤٤٢ .
١٨٩ و ٢٠٥ .
٤٩٥ .
١٥٤ و ٤٤٤ و ٥١٠ .
٢٦ و ٤٤٢ .
٤١٤ و ٤١٦ و ٤٢٨ و ٤٦٥ و ٤٦٨ .
١٣٦ و ٢٧٧ و ٣٠٦ .
(يراجع أبو سليمان الخطابي) .
٤١٤ و ٤١٦ و ٤٢٨ .

١٣ و ٣٠ و ٣١ و ٧١ و ١٢٥ و ١٨٦ و ١٨٩ و ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٦٦ و ٢٧٤ و ٣٠٢ و ٣٦٠ و ٣٨٣ و ٣٩٦ و ٤١٩ .
٤٦ و ٥٦ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٢ و ١٢٤ و ٢٠٩ و ٢١١ و ٢١٣ و ٢١٨ و ٢٢٠ و ٢٣٧ و ٢٣٨ و ٢٥٩ و ٢٦٧ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢٨٩ و ٢٢٥ و ٣٥٢ و ٤١٠ و ٤١٣ و ٤٣٩ و ٤٧١ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٤٨٠ .

الرباشي

الزجاج

الزمخشري

الزيادي

زيد بن علي

زيد بن كثوة

السري بن عبدالله

١٣٨ و ١٣٩ .
٢١ و ٣٥ و ٥٧ و ٨١ و ١٠٨ و ١٣٣ و ١٥٨ و ٣٠٨ و ٣١٩ و ٤٣٤ .
٨٢ و ٢٣٦ و ٤٧٩ .
٤٣٥ .
٢٥٩ و ٣٤٢ .
١٣٢ .
٤٤٢ .

سعيد بن جبير

لسكري

سيويه

الترقي بن القطامي

شمر

الشيواني

الضحاك

طاوس

طلحة بن مصرف

عاصم

العامري

عبدالرحمن بن ابي بكر

العديس الكناني

عزام

عمارة بن عقيل

عيسى بن عمر

الفنوي

الفرءاء

القتبي

قطرب

الكساني

الليحاني

الليث

٢٦ .

٧٢ و ١٣٤ .

٢١ و ١١٤ و ١٤٣ و ٢٧١ و ٣٠٣ و ٣٤٢ و ٣٥١ و ٣٥٧ و ٤١٩

و ٥٠٨ .

٣٥٥ .

٤١ و ٥٧ و ٩٢ و ١١٠ و ١١١ و ١١٥ و ١٥٤ و ١٥٧ و ١٦٤ و ١٨٩

و ٢٣٢ و ٢٤٥ و ٢٤٧ و ٢٦٢ و ٢٦٤ و ٢٨٣ و ٢٩٤ و ٣٠٠ و ٣٥٠

و ٣٥١ و ٣٦٢ و ٤٢٧ و ٤٣١ و ٤٤٨ و ٤٧٠ و ٤٨٦ و ٥٠٠ .

(يراجع ابو عمرو) .

٢٦ و ٤٤٢ .

٢٦ و ٣٨٧ .

٢٦ .

٤٦٥ و ٤٦٨ .

٨٥ .

٤٤٥ .

١١١ و ٢٦٥ .

٢٢٢ .

٣٢٢ .

٢٦ .

١٠٣ .

٢١ و ٢٢ و ٢٤ و ٢٦ و ٤٠ و ٤٨ و ٥٠ و ٥٧ و ٥٨ و ٧٩ و ٩٩ و ١١٥

و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٢٨ و ١٣٣ و ١٣٦ و ١٥٣ و ١٥٧ و ١٦٣ و ١٧٤

و ١٨١ و ١٨٩ و ١٩١ و ٢١٤ و ٢٢٣ و ٢٧٨ و ٢٩٢ و ٣٢٠ و ٣٢٧

و ٣٣١ و ٣٤٧ و ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٦٢ و ٣٦٨ و ٣٧٣ و ٣٨٢ و ٣٩٣

و ٤١٢ و ٤٢٠ و ٤٣٥ و ٤٤٣ و ٤٤٩ و ٤٥٦ و ٤٦٥ و ٤٧٣ و ٤٩٦

و ٥٠٥ و ٥٠٨ .

(يراجع ابن قتيبة) .

٢٢ .

٢٠ و ٢٢ و ٤٣ و ١٢٨ و ٢٨٦ و ٢٩٨ و ٣٠٢ و ٤١٤ و ٤١٦ و ٤١٩

و ٤٢٨ و ٤٣٥ و ٤٣٦ .

٣٠ و ٤٥ و ٥٠ و ٥١ و ٨٨ و ٢٨٦ و ٣٠٦ و ٣٣٠ و ٤٢١ و ٤٢٩ .

١٨ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٩ و ٣٠ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤٦ و ٤٨ و ٤٩

و ٥٦ و ٦٣ و ٦٦ و ٦٧ و ٧٠ و ٧٢ و ٧٧ و ٧٩ و ٨١ و ٨٥ و ٨٦

و ٨٨ و ٩٠ و ١١٠ و ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٣ و ١٢٥ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٤١

و ١٤٨ و ١٥٠ و ١٥٥ و ١٥٦ و ١٥٧ و ١٦٠ و ١٦٢ و ١٦٣ و ١٦٥

و ١٦٧ و ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٣ و ١٨٩ و ١٩٣ و ١٩٤ و ١٩٥ و ٢١٠

و ٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٨ و ٢١٩ و ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٢٦ و ٢٢٨ و ٢٣٦

و ٢٣٨ و ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٤٨

و ٢٤٩ و ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٧٠ و ٢٧٣

٢٧٥ و ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٦ و ٢٨٨ و ٢٩٠ و ٢٩١ و
 ٢٩٣ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٣٠٢ و ٣٠٨ و ٣١٠ و ٣١٤ و ٣١٨ و ٣٢٧ و
 ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٣ و ٣٣٥ و ٣٣٧ و ٣٤٤ و ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و
 ٣٤٩ و ٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٦١ و ٣٦٢ و ٣٦٥ و ٣٦٧ و
 ٣٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩١ و ٣٩٦ و ٣٩٨ و
 ٤٠٥ و ٤٠٨ و ٤١٢ و ٤١٥ و ٤١٧ و ٤٢٢ و ٤٢٧ و ٤٢٨ و ٤٣٥ و
 ٤٣٦ و ٤٤٨ و ٤٤٩ و ٤٥١ و ٤٥٢ و ٤٥٦ و ٤٦٣ و ٤٦٤ و ٤٦٥ و
 ٤٦٨ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٤٨٢ و ٤٨٥ و ٤٨٦ و ٤٩٠ و ٤٩٢ و
 ٤٩٣ و ٤٩٦ و ٥٠٠ و ٥٠٢ و ٥٠٣ و ٥٠٦ .

٢٠٥ و ٣٥٤ .

٢٥٣ و ٣١٠ .

٨٤ و ٣٥٧ و ٤٠١ و ٤٩١ و ٥٠٧ .

٤٤٦ و ٥٠٧ و ٥٠٨ .

١٩٨ .

٤٤٢ .

٨٧ و ٢٢١ و ٢٣٤ و ٢٤١ و ٣٠١ و ٣٠٩ و ٣٤٤ و ٤٩٨ .

٢٨٢ .

٢٠ و ٢٦ و ٤٤٢ .

٣٤ .

(يراجع ابن شميل) .

١١٧ و ١٦٥ و ١٧٠ و ٢٨٩ و ٢٩٧ و ٣٨٧ .

١٩ .

٢٢

٢٣٥ و ٤٨٦ .

(يراجع ابن السكيت) .

٢١١ .

المازني

المؤرج

المبرد

بجاهد

المرزباني

مروان بن ابي حفصة

المفضل

المفضل بن سلمة

نَبِيح

نصر بن عاصم

النضر بن شميل

هشام (الضرير)

الهوازني

يحيى بن الحارث

اليزيدي

يعقوب

يونس

فهرس اللغات واللهجات

الصفحة

٥٠٧ .	أسد
١٣٦ .	اهل البصرة
٣٠٩ و ٣٤٢ .	اهل الحجاز
٣٤٩ .	اهل السواد
١٥ و ٢٥٣ و ٣٤٤ و ٣٥٣ .	اهل الشام
١٧٤ و ٣٣٠ .	اهل العراق
٣٨٩ .	اهل غزنة
١٤١ و ٤٩ .	اهل المدينة
٢٣٨ .	اهل نجد
٤٨ و ١٦١ و ٢٥٣ و ٣٠٩ و ٣٢٠ و ٣٣٠ و ٣٤٢ و ٣٥٣ و ٤٩٢ و ٥٠٦ .	اهل اليمن
٣٩١ .	بكر
٤١٧ و ٤١٩ .	بنو ضبة
٢٣٢ و ٣٠٨ و ٣٩١ و ٤٤٨ و ٤٨٩ و ٥٠٧ .	تميم
٣٣٢ .	الجرجية
٣٩١ .	الحميرية
٥٠٧ .	ربيعة
٢٠ و ٣٦ و ١١٨ و ٢٧٩ و ٣١٩ و ٣٢٨ و ٤٧٣ .	الرومية
٤٢ و ٣١٩ و ٣٢٨ و ٣٩٣ .	السريانية
٢٣٨ و ٥٠٧ .	سفلى مضر
(يراجع اهل الشام) .	شامية
٣٠ و ٢٤٤ .	طييء
٧٣ و ٨٠ و ١٧٨ و ١٨٠ و ١٨١ و ١٨١ و ٢١٥ و ٢٤٧ و ٣٢٤ و ٣٩١ .	العامة
٤٠٦ و ٤٣٦ و ٤٤٦ و ٤٦٥ .	
٤٣٦ .	العبرانية
٥٠٧ .	عليا مضر
٧٨ و ٢٤٤ .	الفارسية
٢٣٢ و ٥٠٧ .	قيس
٣١٨ .	مصرية
٤٢ و ٣٦٤ و ٣٩٦ .	النبطية
٥٠٨ .	النخع
٧٤ و ٧٩ .	هذيل
(يراجع اهل اليمن) .	يعمانية
٣٩٣ .	اليونانية

فهرس القوافي
(الشعر)

الصفحة	الشاعر	القافية
- أ -		
١٧	ابن الرقاق العاملي	بهاء'
١٧	=	فتاء'
٢٥	الحارث بن حلزة	الإمساء'
٣٥٥	=	قصاء'
١٧٨	حسان بن ثابت	وماء'
١٧٨	=	اجتناء'
٣٤٠	=	كفاء'
١٢٠	ابو النجم	ووفاء'
١٢٠	=	خرساء'
- ب -		
٢٩١٧	الناطقة الذبياني	معتلّب'
٤٩٥	=	وبقتشّب'
٢١	نصيب	تغرب'
٦٠	اوس بن حجر	تعرب'
١١٤	عمرو بن العوث	لا يكذب'
١١٤	=	الأجنب'
١١٤	=	الأقرب'
١١٤	=	اعجب'
١١٤	=	المحدّب'
١١٤	=	ولااب'
١١٤	=	جندب'
٢٤٠	[ابو الغريب النصري]	ينسّب'
٤٣٣	زيد بن كثوة	كوكب'
٢٢٣	ذو الرمة	لبب'
٢٤٦	ذو الرمة	نشّب'
٢٧٣	=	النجب'
٢٧٣	=	منجذب'
٣٠٢	=	تنسلب'
٣٨٨	=	ومنكثب'
٣٨٨	=	طنب'
٤١٢	=	شنّب'
٤٧٦ و ٤٤٩	=	كذب'
٤٧٩	=	والهضب'
٢٢	علقمة بن عبدة	يصوب'
٢١٧	=	ذنوب'
٣٣٢	=	ورسوب'
٥١٠	=	جنوب'
٢٩٨	ابو قيس بن رفاعة	والشيب'
٤٠٩		النجائب'

الصفحة	الشاعر	القافية
١٨		جانبه
٦٧	ابو ذؤيب الهذلي	كرابها
٦٧	=	صيانها
٦٧	=	رقابها
١٨٠	النعمان بن بشر	تنتابها
٢٣٢	بشر بن ابي خازم	رقيبتها
٤٨٠	=	كليتها
٢٨٥	جريس	الغراب
٢٨٥	=	أهابا
٣٦٩	الفرزدق	الحرابا
٣٩٥	عمرة بنت مرداس	خضيا
٤١٩		عريبا
٤١٩		رقيا
٤٣٤	ابن احمر	تلبا
١٧	الناقة الذبياني	الكواكب
٢٣	ذو الرمة	الحواجب
٢٢٧	=	تائب
١٥٠	ابو الصفي	المناكب
١٦١	عاصم بن عمر	المحالب
١٦١	=	غالب
٢٥٧	[نصيب]	الحواجب
٢٧٦	الطرماح	سائب
٢٧٦	=	لحالب
٣٧١	ابو صخر الهذلي	سائب
٧٣	معدى كرب	الثواب
٧٣	=	الكلاب
٧٣	=	الرباب
١٠١		ورقاب
١٨٦		عتاب
١٥١	سلامة بن جندل	مجدوب
١٥١	=	موظوب
٣١٠		مكروب
٢٣٤		الجدوب
٢٢٥		والفيوب
١٥٩	امرؤ القيس	المعلتب
٢٨٢	=	محنّب
٤٧٨	=	بطحلب
٣٧٩	الاخطل	الخلتب
٣٨١	علقمة بن عبدة	الملوّب
١٦٦	الكميت	الثقّب
٢٤٧	ليسد	كالأغلب
٢٤٧	=	في المنكب

الصفحة	الشاعر	القافية
١٣٥	[دريد بن الصمة]	من الحب
١٧٨	ابن ذي الراسين	المضرب
١٦٧		في سائب
	- ت -	
١٠٧	القطامي	فحائلات
٢٠٤	ابن قيس الرقيات	الطلحات
٤٩٣	الخطيئة	الخفرات
٤٩٤	الخنساء	وصرت
	- ج -	
٤٣٩	ذو الرمة	الفراريج
٤٦٠	الراءسي	وهناج
٤٦٠	=	ناج
٤٦٥		ممنجج
	- ح -	
١٢٩	شبيب بن عوانة	مائع
١٣٥	المرقش الأصغر	واصبح
١٨٨	ذو الرمة	يرج
٢٢٨	الراءسي	والتصوح
٤٤٥		يمصح
١٥٢	ابو دواد الايادي	نصحا
١٤٢	جبار بن قرط	بالمزاح
١٤٢	=	الرماح
١٤٢	=	جناحي
٣٥٦	طفيل	البراح
٣٥٦	=	الرماح
٤٥٩	جريس	القراح
٣٠١		سحاح
	- د -	
١٤٤	ليبد	ليبد
١٤٤	=	خلود
٢٣٣		قؤود
٤٤٤		يهود
٣٠٧	ذو الرمة	وتسعيد
٣٠٧	=	العيد
٣١٩	حسان بن ثابت	يخلد
٣٥٤	مهلهل	والجسد
٤١٥		اجده
٢٢٥		عميدها
٢٦٥	[جريس]	جيدها
٢٨٧	الراءسي	وريدها
١٧	امرؤ القيس	ورودا

الصفحة	الشاعر	القافية
١٩	الحصين بن القعقاع	ان يقرّدا
٢٦	النايفة الذيباني	وَحَدِّ
١٤٧	=	أَجْدِ
١٤٧	=	بِالْتَسَدِ
١٣٩	=	وَالْعَمَدِ
٢٣٨	=	الْأَسَدِ
١٢٦	حصان بن ثابت	البلد
٢٧٢	الطرمساح	الأسد
٢٧٢	=	الجسد
٢٣	الفرزدق	لم يتخذد
٢٣	=	مجحد
٧٦	العرجي	المنجد
٢٣٩	عمرو بن أحمر	الأسود
٢٣٩	=	أهجد
٤١٣	=	الأجرد
٤١٣	=	متردد
٢٤٢	ضابء بن الحرث	المعبّد
٢٧٨	الحطيئة	ومفادي
٣٦٩	سلمة بن الخرشب	مذود
٤٤٤	حسان	لم تشدد
٤٩٠	طرفة بن العبد	مندد
٥٠٩	=	ملحد
١٤٨	الطرمساح	بالهند
٣٨٠	الطرمساح	وبالمرد
٤٠١	النمر بن تولب	المرد
٤١٥	عبدالله بن سالم	يعدي
٤١٥	=	ماعندي
٢٩٨	الاعشى	المرتاد
٢٩٨	=	اذواد
٥٠٩		الحساد
٣٠٠		جاحد
٣٨٧		بالفراند
٣١٢	[ابو زيد الطائي]	أخدود
٤٤٨	الشماع	موجود
٥٠٩	ابن هرمة	الشهود
٥٠٩	=	مود
٢١٠	الاعشى	بايسادها
- د -		
٢٢١	المرار بن منقذ	عَبَقَر
٢٨٠	عمرو بن أحمر	أشِر
٣٠١	طرفة بن العبد	الْخَمَر

الصفحة	الشاعر	الغافية
٤٦٠	أوس بن حجر	بيكر
٣٥١	قس بن ساعدة	بصائر
٣٥١	=	مصاديق
٣٥١	=	والأكابر
٣٥١	=	غابو
٣٥١	=	صائو
٣٦	عمرو بن أحمز	والذكوة
٤٣٤	=	الشتر
٤٩	عمرو بن أحمز	الكسر
٤٧	الراءسي	تمطر
٤٧	=	أو ينقر
٨٣	بشر بن أبي خازم	نار
٥١١	=	غرار
١٣٦	[العجير السلولي]	حور
٢٨٩	أبو وجزة السعدي	مطير
٣٢٨	أبو نواس	زور
٣٥٦	الكميت	الجرور
٣٤٢	بشر بن أبي ربيعة	أمير
٣٤٢	=	ضير
٣٩٢	عدي بن زيد	وكور
٣٩٦	الأعور النبهاني	جرب
٣٩٦	=	عقير
١٥٤	ليبد	واعتذار
١٥٦	ذو الرمة	المساعر
١٥٧	ذو الرمة	وتظهر
٢٤٩		عنبر
٤٣٩	حميد بن ثور	أحمز
٤٦٨	[خفاف بن ندبة]	المحمر
١٩٧	حريث أوعش العذري	تذكير
١٩٧	=	محاضر
١٩٧	=	تأخير
١٩٧	=	مياسير
١٩٧	=	الأعاصير
١٩٧	=	مسرور
١٩٧	=	دهارير
٣٠٩	أوس بن حجر	فصنبور
٣١٤	امية بن أبي الصلت	معقور
٣٤٩	امية بن أبي الصلت	الزئير
٣٢٠	مضر بن ربيعي	تنائر
٣٢٠	=	دعائر
٥٠٤	أبو سدرة الهجيمي	أغامر
٥٠٤	=	حاذر

الصفحة	الشاعر	القافية
١٥٩	ابو ذؤيب الهذلي	حمارها
٢٠٩	ابو وجزة السعدي	اعمارها
٤٥٦	(صدر بيت)	بخامرها
٥١٠	ذو الرمة	وهجيرها
٢٧	الفوزدق	الخمر
٧٥	الشمخ	تفورا
٩١	جابر بن حريس	مبقرا
٢٥١	امرؤ القيس	تممرا
٢٩٨	ابو حزانة	اعصرا
٤٥٧	[حذيفة الهذلي]	ومنزرا
٤٦	طرفة بن العبد	الخمر
٢٤٦	ذو الرمة	ولاشبرا
٢٩٢	الكميت	سرارا
٢٩٢	=	الهارهارا
٤٥٢	=	الذمارا
٤٨٩	=	الوبارا
٢٢٦	جريس	مهورا
٢١٢		اسحارا
٢١٢		النارا
٤٢٢	امرؤ القيس والتوءم	استعارا
٢٨٤	عبيد بن الابرص	سائرة
٢٨٤	=	الظاهره
٢٦		او جبار
٢٦		او شيار
٢٥	الكميت	واعوار
١٣١	=	لاعشار
٢٦٧	=	مبار
٣٦٢	=	بمزمار
٢٨٨	=	اسفار
٤٤٧	[الاحوص]	في الدار
١٢٨	الفوزدق	الاشبار
١٢٨	=	مثار
٤٦٧	=	الابصار
٢٢٦	النايفة الديباني	المقيار
٢٩٥	الراعي	الاطهار
٥٢	ابو زبيد الطائي	تكسير
٥٢	=	تشمير
٢١٩	=	معرو
٧٧		وسمير
١٥١	الاسود بن يعفر	القوادير
١٥٢	جريس	وبعير
٥٨	[زيد الخيل]	طائر

الصفحة	الشاعر	القافية
١٠٠	معاوية بن ابي سفيان	مخفاصر
٢٠٣	الشنفرى	بالجرائر
٢٨١	الراعي	باكون
٤٩٣	الاعشى	بحاجر
٤٩٣	=	الحائمه
١٠٨	عمرو بن احنو	ولاوفري
١١٩	ابو دواء الايادي	بكنو
١٣٦		في السر
١٤٠	[الفرزدق]	في جحدر
١٧١	معاوية بن زهير	شهر
١٩٨		قبري
٢١٥	الاخطل	الظهر
٣٩٠	العباس بن مرداس	ومن خمر
٤١٥		الفقر
٤١١	حاتم الطائي	الجفر
٥١٢	جرير	مثرى
١٥٨	الفرزدق	المعمر
٣٠٩	[زهير بن مسعود]	بمفمر
٤٣٠ و ٤٣١		الاقبر
٤٥٧	اوس بن حجر	المنذر
٢٧٩	ابن مقبل	التجير
٤٣٥	(صدر بيت لزياد الاعجم)	بظرها
	- ذ -	
١٥٢	المتنخل الهذلي	تهزير
	- س -	
٩٣	الافوه الاودي	حسيس
٢٠٥	=	السدوس
٤٢٤ و ٣٦١	=	مرمريس
٣٦١	=	القليس
٣٦٦	=	القنوس
٤٨٠	=	الوطيس
١٣٢		خنابس
١٤	المتلمس	مايتابس
٣١	=	مايتابس
٥٢	=	بيس
١٠٦	=	واحنس
١١٣	=	تدرس
٣٦٤	=	قمس
٣٨٤	=	تكدرس
٤١٦	=	المتلمس
٤٦٣	=	النقرس

الصفحة	الشاعر	القافية
٤٤٢	[التلمس]	لا تنبس
٧٥	مهلهل	المجلس
٦٦	شريح بن جواس	نرجس
٦٦	=	تكدس
٨٧ و ٥: أ و ١٩١	نبهان	خبلس
١٩١	=	توعس
١.٢	ابو قلابة او المعطل	احلس
٢.٩	=	مسلس
٢٣٢	=	مفلس
١٧٩ و ٢٤٦	=	اطلس
١٧٩		الرئيس
١٩٩	المرار الفقعي	الترمس
٢٤١	=	المتطرس
٢١٠	زيد الخيل	وسنس
٢٥٧	=	اعبس
٤٠١	=	المكيس
٢٤٧ و ٢٨٠	البعيث	واطلس
٢٨٠		عزرس
٤٧٧		مودس
٢٦٢	حريث بن عئاب	عرسوا
٢٦٢		اقعس
٢٧٤	العباس بن مرداس	عرمس
٢٧٤	العباس بن مرداس	المجلس
٢٧٤	=	الانفس
٢٧٥		العرمس
٣٠٠	ابو الفطريف	المنس
٣٠٠	=	مايتلمس
٣١٠		تفطس
٣٦٠	ابو الجراح	تقلس
٣٦٠	=	يجلس
٣٦٣		الفلمس
٣٨٩		مكرس
٤٣٢		تعلس
٤٤٠		اتميس
٤٤٣	المزق النكري	المنجس
١٩	التلمس	مالوس
١٢٦	=	خلايس
١٢٦	=	المكايس
١٧ و ٢٢٨	ابو زبيد الطائي	شوس
١١٧ و ١٢٢	=	الخصيس
١١٧ و ٤٥١	=	خبوس
١٤٧	=	اللاخيس

الصفحة	الشاعر	القافية
٢٠١	=	يريس
٢٠٧	=	الريس
٢٣٢	=	ضبيس
٢٣٢	=	جبيس
٢٣٣	=	ضروس
٢٦٩	=	هروس
٢٩٤	=	عموس
٢٩٤	=	حصيس
٣١٣	=	القميس
٤٣٤	=	مليس
٤٣٧	=	يعيس
٤٥١	=	النسيس
٥٠٢	=	هموس
٢٣٣		ضروس
٢٩١		علطميس
٣٣٩		قبيس
٤٠١		كيس
٢٤	ذو الرمة	الاولانس
١٩٨ و ٤٥	=	السايس
٧٨	=	جامس
٨٦	=	الجبائس
١٠٩	=	الحنادس
١٦٦	=	دامس
١٨٠	=	المجالس
١٨٠	=	الروائس
١٩٨	=	الروامس
٢٢٦	=	شامس
٢٢٦	=	وبابس
٢٢٦	=	حابس
٤٣٤ و ٢٥٠	=	الامالس
٢٥٠	=	الطوامس
٤٩٠ و ٢٥٠	=	الهواجس
٤٨١ و ٢٥٠	=	الاولاعس
٢٥١	=	وطنافس
٢٧٤	=	المرامس
٢٨٢	=	المعاطس
٢٩٨	=	العوانس
٣٢٢	=	الفوارس
٣٦٠	=	القوالس
٤١٣	=	اللفاوس
٤٦٧	=	ناكس
٤٨٢	=	مواعس

الصفحة	الشاعر	القافية
٩٠		الحرانس'
٩١		الفلاقس'
٩١		حارس'
١١٥		حائس'
١٣٢	القطامي	خنابس'
٢١٨	ارطاة بن سهية	متشاحس'
٢٢٦		شامس'
٢٨١		المواطس'
٢٨٢		عاطس'
٢٩٨	المرفش الأكبر	العوانس'
٢٩٩	ابو ذؤيب الهذلي	عانس'
٣٨٣	=	يائس'
٣٨٣	=	الكوادس'
٤٤٣	=	ناجس'
٣٥٧	الهذلول العنبري	المتقاعس'
٣٥٧	=	الفوارس'
٤٦٣		النقارس'
٤٩٦		هساحس'
٢٨	مالك بن خالد الخناعي	والآس'
٥٩	=	واتياس'
٧٢	=	جساس'
١١٧	=	خباس'
٢٦٩	=	واعراس'
٣٢٣	=	والناس'
٣٢٣	=	وفرأس'
٣٤٨	=	قرناس'
٤٤١	=	نبراس'
٤٩١	=	هجاس'
١٧٣		الدهاريب'
٢٨١		عطروس'
٤٦٤	المتلمس	هيجبوس'
٤٨٩		ترتهس'
٢٠٠		النواقيس'
٢٧٨	[امرؤ القيس]	مقتبس'
٢٩٤	ثابت قطنة	عماس'
٤٤٥		نحس'
١٥	ابو حزام العكلي	الإريسا
٢٠٠ و ٢٨	=	مستريسا
٤١٧ و ١٢٠	=	هموسا
١٨٠	=	الرئيسا
٣٩٧	=	يكيسا
٤٥١	=	خليسا

الصفحة	الشاعر	القافية
١٦٤		تدليسا
٢٠٦	امرؤ القيس	سدوسا
٢٠٦	=	جلوسا
٢٢٧ و ٢١١	يزيد بن خداق	انتيموسا
٢٢٧ و ٢١١	=	وسدوسا
٣١٢	=	غموسنا
٢٢٨	ذو الاصبع العدواني	شوسا
٤٢٧	=	مسوسا
٣٠٢		وعيسا
٤٢٠		ليسا
٤٩٤		هموسا
٤٠٣ و ٢٩	النايفة الجمدي	اناسا
٤٠٣ و ٢٩	=	المستاسا
٤٠٤ و ١٧٢	=	لباسا
١٧٢	=	دهاسا
٢٧٧	=	عاسا
٣٦٨	=	القياسا
٣٧٩	=	كناسا
٤٤٦	=	التباسا
٤٤٦	=	نحاسا
٤٥٦	=	النعاسا
٤٩٤	=	الهراسا
٩٦		الحسحاسا
٤٩٩	الفضل بن العباس	هلاسا
٣٨	الكميت	الاباخسا
١٠٤	=	حلابسا
١٠٤	=	اللبائسا
١٢٦	=	الخلابسا
١٩٢	=	الرواعسا
١٩٥	=	فراكسا
٢٦٥	=	البسابسا
٢٦٥	=	وعادسا
٢٨١	=	المواطسا
٣١٠	=	الفطارسا
٣٤٢	=	وقادسا
٤٢١	=	مائسا
٤١٤	=	الملاقسا
٤٤٩	=	النوادسا
٤٥٣	=	والنسانسا
٤٧٠	=	النامسا
٥٠٤ و ٤٧٠	=	الهوابسا
٤٩٨	=	الهقالسا

الصفحة	الشاعر	القافية
٤٩٩	=	الدواخسا
٤٩٩	=	الهوالسا
٥٠٢	=	العرامسا
٥٠٢	=	الهوامسا
٨٧	عمرو بن معدي كرب	حابسا
٨٧	عمرو بن معدي كرب	حادسا
١٠٧	=	الاحامسا
١٩٦	العباس بن مرداس	فراكسا
٣٦٦	حسيل بن سحيج	القوانسا
٣٧٠		قائسا
٢٧٧	امرؤ القيس	فانكسا
٢٧٧	=	اخرسا
٣٧٢	=	وقوسا
٤١٢	=	فالسا
٤٠٥	=	وملبسا
٥١١	الراعي	النسا
١٩		بالنس
٤٤		امس
٤٤		وبسي
٥٧	الحارث بن حلزة	للتغنس
٨٧	=	حدس
٨٣	=	الفرس
١٥٨	=	الدعس
٣٩٤	=	الكنس
٦٦		جربي
٧٧	حميد بن ثور	والحبس
٧٧	=	جلس
٢٠٨	=	كالسلس
٤٦٩	=	النمس
٤٨٦	حميد بن ثور	والوهس
١٢٤	ابن هرمة	مع الخلس
٢٠٥	منظور بن مسحاج	والسدس
٢٢٥		بشمس
٢٢٥		بورس
٢٣٢	دريد بن الصمة	وخرس
٣٢٤	ابو بشينة القرمي	فرس
٣٤٥	[أوس بن حجر]	من القرس
٤٩١		وهجسي
٦٧		مَجْرَس
٧٦	مروان بن الحكم	فاجلس
٧٦	=	المقدس

الصفحة	الشاعر	القافية
٦٦	امرؤ القيس	تلبس
٦٦	=	الجرس
٩٠	=	الأحرس
١٣١	=	مخمس
٣٨٦	=	المكردس
١١١	الخطيئة	لم تضرس
١١١	=	الحوّس
١٢٠	الحارث بن هشام	الأخرس
٤٩٩ و ٢٤٨	المرار الفقعي	المهلس
٢٤٨	=	كالطيلس
٢٦٣	=	المتعّجس
٣٠٣	=	بتعّيس
٤٦٤ و ٣٤٧	=	بالقرطس
٤٩٩	=	مهّلس
٢٧٧	بشر بن أبي خازم	فعمس
٣٤٣	بشر أو امرؤ القيس	المقدّس
٣٢٧		الفسس
٣٤٧	مخش العقيلي	و قرطس
٣٤٨		والقرقس
٣٦٥	[الكاهلي]	مقندس
٣٧٦	أخت مقيس بن صبابة	بمقيّس
٣٧٦	=	لم تخرّس
٤٦	[اسحاق الموصلي]	الأنفاس
٤٦	=	والسباس
١٠٠		بأحلاس
١٣٠		أخماس
١٣٠	[خريم بن فاتك]	عباس
١٣٠	=	لأسداس
١٣٠		نبراس
١٣٠		لأسداس
١٣١	سابق البربري	من باس
١٣١	=	لأسداس
٢٩٥	[امرؤ القيس بن عابس]	عمواس
٤٥٢	الخطيئة	وإمراسي
٤٥٢	=	وتنساوي
٤٦٧	=	انكاس
٤٩٣	سدیف بن اسماعيل	المهراس
٧٨	جريس	الجواميس
١٣٨	=	ذي الخيس
١٦٩	=	المدانيس
٢٣٦	=	الضفايبس

الصفحة	الشاعر	القافية
٢٧٢	=	نعرسي
٢٧١	=	وعرسي
٢٨٧	=	معكوس
٣٠٢	=	بالعيس
٣٢٠	=	الفراديس
٣٤٤	=	القداميس
٣٦٦	=	القوانيس
٣٦٧	=	القناعيس
٣٧٢	=	وتقويس
٣٧٤	=	بالمقاييس
٣٨٥	=	محبوس
٣٨٥	=	الكراديس
٣٧١	=	في القوس
٤٤١	=	بالنباريس
٤٦٠	=	منفوس
٤٦٣	جريس	بالتوافيس
٤٨٢	=	مانوس
٩١	عبيد بن الأبرص	دروس
١٢٧	=	مخموس
١٨٢ و ١٠٦		الرئيس
٢٠٦	[السراق السدوسي]	سدوس
٢٠٨	عبدالله بن سليم	وسلوس
٢٣٣	=	المفروس
٢٣٣	=	ضريس
٤٧٨	=	وريس
٥١٢	=	انيس
٢٢٣	مالك الأشتر	شموس
٢٢٨	=	شوس
٣٢٤		الفريس
١٠٣	عبدالله بن الزبير الأسدي	الحوالس
١٠٧		الأحامس
١٧٣		الدهارس
٢٧٢	غسان بن ذهيل	والمرائس
٢٩٣	ابن ثور أو القشيري	العمارس
٤٩٠	[حميد بن ثور]	الهجارس
١٤١	أبو زبيد الطائي	عن دزس
١٤١	=	الديس
٣٠٥	=	ذي فرس
٣٠٥	=	والفبس
٣٤٥	=	من قرّس
٤٢٣	=	والمترس

الصفحة	الشاعر	القافية
٢٠٨	مهلهل	السَّلسِ
٣٦٦	طرفة بن العبد	الفرسِ
٣٥٦	جريس	لباسِ
٣٥٦	=	وقعاسِ
٣٣٧	صالح بن عبدالقدوس	قَبْسِهِ
	- ص -	
٢٠٦	امرؤ القيس	يفيصُ
	- ض -	
٣٧٠	ابو خراش الهذلي	الارضِ
	- ع -	
٧٦	الطرمي	وشوعُ
٧٦	=	هجومُ
٢١٩		جزوعُ
٣١	العباس بن مرداس	فينصدعُ
٧٦	دراج بن زرعة	تدمعُ
١٢٥	ابو ذؤيب الهذلي	لا ترفعُ
١٧٠	=	اضلعُ
٤٢٦	=	جرشعُ
٤٧٢	=	مولعُ
٢٢٢		تقطعُ
٢٥٣		هينقعُ
٣١٩	جريس	الأصلعُ
٣٤٦	=	مدفعُ
٣٤٠		متقطعُ
٣٩٥		أربعُ
٥٧	مجمع بن هلال	يا مجمَّعُ
٤٦٩	متمم بن نويرة	يتطلعُ
١٢٨	ذو الرمة	البلاقعُ
٤٨٢	[ذو الرمة]	الشعاشعُ
٣٣٨ و ١٩٥	النابعة الديباني	فالشواجعُ
١٩٨	=	الصوانعُ
٤٤٩	جريس	ناقعُ
٢١٧	ابو زبيد الطائي	فزعُ
٢٧٢	=	شزعُ
٥٦	الأعشى	لما
٥٦	=	أقول لما
١٣٦	الراعي	أجرعا
١٣٦	=	ومسمعا
٢٨٤ و ٢٦٢	=	وبروعا
٢٢٤		باجدعا

الصفحة	الشاعر	القافية
٢٥٧	مزرد بن ضرار	أجمعا
٢٨٠	الكلبة العربي	لنفرعا
١٣٤	أبو عامر الفهمي	قرثع
٤٦٢	النمر بن تولب	فاجزعي
	- ف -	
٣٩		نديف
٩٤	القطامي	الكتائف
٣٦٩	ابن الطيفانية	واقف'
٧٩	الفرزدق	عكف'
٧٩	=	ونطف'
١٨١	ابن مقبل	السدا
١٨١	=	شفا
٣٤١	ابن هرمة	معتسقة'
٣٤١	=	حشفه'
٢٦٢	ذو الرمة	السوالف
	- ق -	
٥٠٠		حنيق'
٢٦٦	يزيد بن عمرو	طليق'
٣٩٠	[المفضل التكري]	رووق'
٣٩٠	[زيد الخيل]	رووق'
٣٧٩	امية بن أبي الصلت	ذائقها
٣٩٩		أحمقا
٤٠٠	أبو المنهال الأشجعي	حَمَقا
٤٠٠	=	صدقا
٤٠٠	=	الخلقا
١٥١	زهير وابنه كعب	فاصدق
٤٦٤		تشويقي
	- ك -	
٢٢٥	ثابت شرا	مالك
٤٨٤	ذو الرمة	الموارك
	- ل -	
٢٢	[الثعالبي]	الفزل
٢٢	=	خَجَل'
٢٢	=	تفتسل'
١٤٥ و ١٣٣	العلاء بن الحضرمي	فلاتسل'
١٦٦	الكميت	ولاغتمَل'
٢٧٣	ليبد	الأول'
٤١٤	=	المصل'
٤١٤	=	حيهل'
٤١٩	=	الجميل'
٢٠	أبو محجن	ووائل'

الصفحة	الشاعر	القافية
٢٣		عطبول'
٣٠	الشماع	مهزول'
١٨٨	عبدة بن الطبيب	مكبول'
١٨٨	=	عقابيل'
٢٩٧	=	وتبغيل'
٢٩٧	=	شماليل'
٤٦٨	كعب بن زهير	معازيل'
٧٧	المتنخل الهذلي	والحَجَل'
٩٤	الكميت	الخَضِيل'
٥٠٤	=	الْمَثْقَل'
١٥٨	الشنفرى	وافكل'
٢٩٦	=	جبل'
١٨١	كثير	اشهل'
٣٧٥		ونوفل'
٤٧٠		انعل'
٤٧٠		المدغل'
٤٧٠		مسمل'
٣١٨		مَجَل'
٤٧٩	الاعشى	زَجَل'
٨١		دليل'
٣٥٦		وعول'
٩٠	زهير	الرجل'
٣٧٣	دخنوس	متل'
٣٧٣	=	ازل'
١٤٣	الركاض الديري	باطله'
١٨٩	زهير	فعاقله
٥٠٩	=	وبضائله
٥٠٩	=	مسائله
٥٠٩	=	جحافلّه
٢٣٤	زيد بن مرب	باطله
٢٨٠	ابن مقبل	ساعله
٣٧١ و ٣٧١	ذو الرمة	واعتداتها
٩٥ و ٧١	عبيد بن ايوب	او حالا
٩٥ و ٧١	=	قد زالا
٧٦	الفرزدق	عالا
٧٦	=	هلالا
١١٣	=	ثقالا
١١٣	=	الشمالا
٤٣٢ و ٣١١	الاخطل	خيالا
٣٦٤	ذو الرمة	طلالا
٤٤٥	ابن احمر	الزلالا
١٢٩	الاعشى	نغلا

الصفحة	الشاعر	القافية
٢٢٨	بشامة بن عمرو	حلولا
٢٦١	مهلهل	فحولا
٢٤٢	ابن مقبل	منخلا
٢٦١	أوس بن حجر	افضلا
٢٧	اسماء بن خارجة	إباته
٢٧	=	كالظلاله
٢٧	=	الهباله
١١٧		افعله
٣٨٣	الخنساء	ابطالها
٢٤	الكميت	متغال
٢٦٤	=	الأوصال
٣٥	حسان بن ثابت	البال
٤٦	امرؤ القيس	امثالي
٢٦٩	=	الخالي
٢٥٩	كثير	املال
٣٢٠	ابن قيس الرقيات	الظلال
٤٠٦		ضال
٤٦٦	امية الهذلي	اندمال
٣٩		الكرابيل
٤٠	ابو الزعراء	أصيل
٨٩	امرؤ القيس	مقتلي
١٦٨	=	المقتل
٤٢٣	=	جندل
١٢٥	مزاحم العقيلي	والرسل
١٦٠	الفند الزماني	نصلي
١٦٠	=	تستفلي
٢٥٨	جريس	ولا ذبل
٣٢٢		البغل
٣٤٦	ابو ذؤيب الهذلي	النحل
٣٤٦	=	كحل
٣٥١	أوفى بن مطر	لم يقتل
٣٥١	=	الحرمل
٣٤٠	حسان بن ثابت	لم يفسل
٣٩٤	جريس	الأعزل
٤٥٦	الراعي	كبازل
٤٥٨	النابعة الديباني	عافل
	- م -	
٥٣	حسان بن ثابت	العظام
٣٠٠	الطرماح	القيام
٢٧	طريح بن اسماعيل	وشميم
١٣٢	=	شتيم
٢٥٨	=	نجوم

الصفحة	الشاعر	القافية
٢٧٠	طريح بن اسماعيل	تعتيم
٤٨٦	=	تروم
٤٥	عاهان	كوم
٧٩		طسوم
١٢١	ابن ابي الصلت	رؤوم
١٢١	=	الاطوم
١٧٣	المعلّى او حماد	زنيّم
١٧٣	=	الغريم
٣٩٤	ابو حبة النميري	رميم
٤٧٦	ذو الرمة	الموم
٤٩٦	[الاخطل]	وهوم
٦٠	ابن مقبل	فالبراعيم
١٥٢	الاخطل	خرطوم
١٥٢	=	عصيم
٢٦٩	علقمة بن عبدة	مشهوم
٢٦٩	=	مركوم
٥٣	ابو دواد اليايادي	تؤام
٢٤٧	اوس بن حجر	النيام
١٣٤	عميرة بن طارق	ويعلم
٣٤١		معصم
٤٦٥		القوائم
١٢١	الأعلم او معقل الهذلي	فطيّمها
٤٤٥	البيعث	رجيمها
٤٥٤	=	هزومها
١٣٥	ليبد	قوامها
١١٣٥	=	وبغامها
٣٠٥	=	طعامها
٣٩٥	=	خيامها
١٣٥	ضرار بن الخطاب	واسقامها
٢٥	سمير بن الحارث	ظلاما
٢٥	=	الطعاما
٣٣	ربيعة بن مقروم	نعيم
٦٣		لثيما
٧٧	الاعشى	مننما
٢٥٨	الفرزدق	تبسما
٣٤٠	البيث	فعيهما
٣٤٠	=	اقتما
٣٤٠	=	ان يتقسّما
٤٠٣	حميد بن ثور	موشّما
١٩٠	=	صمما
١٥٥	ابن قيس الرقيات	الاجّما
١٠٦	ساعدة بن جؤبة	والنّعم

الصفحة	الشاعر	القافية
٤٤٣	ساعدة بن جؤية	محتشم
٤٤٣	=	الفتح
١٠٩	استحاق بن خلف	الظلم
١١٩ و ١٦٤	الناطقة الجعدي	محتدم
١١٩ و ١٦٤	=	ولا هزم
١٨٨	وهير بن ابي سلقى	لنعم
٣٦٢		للعجم
٣٦٦	[بشر بن ابي خازم]	من الدم
٤٨٠	عنترة العبسي	مشم
٥٠٨	سحيم بن وثيل	زهدم
١١٨	لبسند	السوام
١٢٧	[الحادرة]	وآجام
١٢٧	=	الخامي
٢٢٤	جريس	وصميم
٢٦١	[ابو دواد الايادي]	والبلعوم
٢٥٣	طويس	الجحيم
٢٥٣	=	الخطيم
٢٥٣	=	ميم
٤٤٦	ليبد	هضوم
٢٥٤	ابو صخر الهذلي	كالكرم
٢٥٤	=	ولا جهنم
٢٨٢	يزيد بن عبدالمدان	المزتم
٢٨٢	=	العرمرم
٢٩٦	ابن الرقاع العاملي	معتم
٢٩٦	=	لم يتثلتم
٤٣١	جابر بن حني	درهم
٤٣٨	النعمان بن عدي	وحنتم
٤٣٨	=	منسم
٤٣٨	=	المتثلتم
٤٣٨	=	المتهدتم
٣٣٠	حريث بن عتاب	حاتم
٤٥٧	ابن الرقاع العاملي	جاسم
٤٥٧	=	بنائهم
٤٨١	ذو الرمة	سالم
	- ن -	
٤٨٠	ابن مقبل	تكن
٤٨٠	=	مرن
٧٦	مالك الخناعي	وهوازن
١٩٨	[ابو طالب]	مدفون
٤٤٥	الناطقة الذبياني	القيون
٣٠٩	حسان بن ثابت	غسان
٣٠٩	=	اركان

الصفحة	الشاعر	الغافية
٣١٤	قعنّب	عدن
٤٧١ و ٢٣	ذو جدن الحميري	الآمنيّنا
٤٧١ و ٢٣	ذو جدن الحميري	وافرينا
٣٥	ليبد	لقينا
١٣٠	الكميست	مرئينا
١٣٠	=	تكونا
٤٢٥	=	لا تمرسوننا
١٧٧	عمرو بن كلثوم	الحزونا
٣٧٩	=	وقاصرنا
٣٤١	امية الهذلي	الأردمونا
٣٥٠	ربيعة بن مقروم	والمهونا
٣٥٠	=	مصونا
٤٠١	رافع بن هريم	في البينا
٤٠١	=	سمينا
٤٢٧	أوس بن مغراء	وثهلانا
٤٢	=	بخسانا
٤٢٧	الأشعر الجعفي	والقنا
٤٠٦	أبو جونة	قرين
١٣٩	شبيب بن عمرو	دونى
١٣٩	=	يثقفوني
١٨٧	الطرماح	زبون
١٨٧	=	رعون
٢١٣	=	الجنين
٢١٣	=	هتون
٢٦٧	=	المتون
٢١٤	الحطيئة	من البنين
٢١٤	=	من الطحين
٣١٣		وفنون
٣١٣		متون
٣٧١	أبو العيال الهذلي	ظنون
٤٩	حسان بن ثابت	فالحمان
٤٩	=	الدواني
١٥٠	ليبد	فالسوبان
١٤٤	بشير بن أبي	رهان
١٤٤	=	عمان
٢٠٤		لساني
٢٤٨		طلسان
٢٦٣		لساني
٣٣٨	الناطقة الذبياني	هوان
٣٣٨	يزيد بن عمرو	المكان
٤١١	أمرؤ القيس	متان
٢١٨	الطرماح	الضوان
٢٩٦	=	الشواحن

الصفحة

الشاعر

القافية

٤٠٨

ابو زبيد الطائي

شدن

٤٢٣

ابن مقبل

الردن

٤٩٢

،

كالضئون

٢٣

مينها

- ي -

٤٤١

ابن مقبل

هادنها

٤٤١

=

تناديها

٤٤١

=

نواحيها

٢٢٤

عبد يغوث

بعمانيا

٢٤٠

مالك بن الريب

ورانيا

٢٤٠

=

ردانيا

٢٩٩

الراعي

ومتاليا

٤٠٣

ابن احمر

خاليا

٢٠٤

الخطيئة

الساجسي

- الالف المقصورة -

١٢٤

سويد المرائد

في الدجى

٢٩٩

ابو ضب الهذلي

فانحنى

٢٩٩

=

في الدجى

الصفحة	الشاعر	الغافية
	ـ ب ـ	
٢٧٦		الكتّيب
٢٧٦		الحقبة
٢٧٦		كذب
٢٧٦		خلبة
١٤٧	المجساج	مصبا
١٤٧	=	المكربا
١٤٢		حنظبا
١٤٢		المقنبا
١٨٢	المرار العنبري	منصبا
١٨٢	=	دوابا
١٨٢	=	مؤتسبا
٣٠١		عنظبا
٣٠١		مقربا
٣٠١		المقنبا
٣٠١		مقربا
١٩٥	مرقس الطائي	صلبا
١٩٥	=	الضربا
١٩٥	=	الشطببا
١٩٥	=	اوكربا
١٩٥	=	قربا
١٩٥	=	جربا
٣٥٤		ضارببا
٣٥٤		العقارببا
٤٥٥	رؤبسة	وغرب
٤٥٥	=	الحجب
٤٥٥	=	الملبتي
٤٥٥	=	عجبي
٤٥٥	=	الكلب
٤٥٥	=	صحي
٤٥٥	=	العذب
٤٥٥	=	ربي
٤٥٥	=	بذنب
١١٣		رغب
١١٣		وسرب
٢٩٣	حميد الارقط	ليبتلى به
٢٩٣	=	انيابه
٢٩٣	=	غايه
٣٥١		يعصى به
٣٥١		اثوابه

الصفحة	الشاعر	القافية
	ث -	
١٥٣ و ١٤٩		الخمسة
٤١١	الشماع	عليات
٤١١	=	افتليات
٢٦٣	المعجناج	اصوكت
٢٦٣	=	فاروجنت
٢٦٣	=	التجت
٢٦٣	=	كرت
٥٠٠		العولة
٥٠٠		العسة
٨٧		دلاني
٨٧		بجندلاني
٣٤٦		الحواريات
٣٤٦		قراسيات
٤٨٢		وجمهورات
٤٨٢		متعرضات
٢٤٣	حميد الأرقط	قزعايه
٢٤٣	=	صفاته
٢٤٣	=	حياته
٢٤٣	=	وفاته
٢٤٣	=	وشاته
٣١٥	=	غيساته
٣١٥	=	نوكاته
٣١٥	=	عفراته
٣١٥	=	مبراته
٦٤	ابن لجأ	عاطناتها
٦٤	=	ربطاتها
	ث -	
١٠٢	رؤبة	المدالت
١٠٢	رؤبة	المعالت
	ح -	
٣٩		الجماع
٣٨٦	[هميان بن قحافة]	بئندح
٣٨٦	=	يكرمخ
٦٠		برج
٦٠		النطح
٦٠		لقح
	د -	
١٦	الحرمازي	وطيد
١٦	=	المديد
٤٩٠		الفدافد

الشاعر	ألقافية	الصفحة
	عددا	١٢٨
	تعمدا	١٢٨
	فأشهدا	١٧٠
	جلنددا	١٧٠
	اغتدى	١٧٠
رؤبسة	المعتدي	١٠٣
=	لم يعرف	١٠٣
=	وليد	١٠٣
=	تربد	١٠٣
- د -		
المجاج	السفر	١١٨
=	ما اعتصر	١١٨
=	بالكدر	٢١٤
=	النخر	٢١٤
=	فاقمطر	٢٩٣
=	وخطر	٢٩٣
=	لو دسر	١٤٤
=	لا نقمر	٣٤٤
ابو النجم	انبهر	٤٦٠
=	الصور	٤٦٠
	ذا غدر	٣٣٣
	الكرم	٣٣٣
ابو الطوق الاعرابي	وخنزر	٧٨
=	شففر	٧٨
	عدو	٢٢٣
	الجراجرا	٤١
	خناجرا	٤١
	الازورا	١٢٩
	مجو	١٢٩
	نظرا	١٦٩
	برا	١٥٨
	مكر	١٥٨
	فر	١٥٨
خدام الاسدي	عبرة	١٤
خدام الاسدي	شبرة	١٤
ابو نخيلة السعدي	القم	١٦
=	الشمر	١٦
=	دهري	١٦
=	شري	١٦
=	الدهر	١٦
=	بحري	١٦
جندل الطهوي	طائر	٦٨

الصفحة	الشاعر	القافية
٦٨	=	المآخِر
٦٨	=	جاشِر
٦٨	=	الحاضِر
٦٩	العجماج	العصور
٦٩	=	الغريب
٦٩	=	المزجور
٢٠٤	رؤبسة	المُحدَث
٢٠٤	=	الأصفر
٣٠٨	[رؤبسة]	الأنهار
	- ذ -	
٩٠	رؤبسة	وفترُز
٩٠	=	وَضَمَز
٩٠	=	عَنْزِر
٩٠	=	شَاوِر
٢٢٧	عبدالله بن عامر	بناجيز
	- س -	
١٦	رؤبسة	الأساس
١٦	=	المآس
١٩٣ و ٢٨	=	الأرغاس
٢٨	=	والأس
١٠٠ و ٨١	=	جواس
٥٠١ و ١٠٠ و ٨١	=	احلاس
٥٠١ و ٨١	=	هماس
١٣٩	=	خيّاس
١٥٣ و ١٤٩	=	هوّاس
١٤٩	=	درباس
٤٩٤ و ١٥٣ و ٨٦ و ٤٩٤	=	درواس
١٧١	=	واقباس
١٧١	=	الأنكاس
١٧١	=	الدوّاس
١٨٠	=	مرآس
١٨٠	=	الأضراس
١٨٠	=	مرتاس
١٨٠	=	فراّس
١٨٤	=	احراس
١٨٤	=	رجّاس
١٨٧	=	مرداس
١٩٣	=	البوّاس
٢٥٤	=	الأملاس
٢٤٦ و ٢٤٠	=	اطراس

الصفحة	الشاعر	القافية
٢٤٦ و ٢٤٠	=	اطلاس
٤٣٦ و ٢٥٤	=	اطواس
٤٩٣ و ٢٦٣	=	بهراس
٤٩٣ و ٢٦٣	=	واعجاس
٤٢٨ و ٢٧٨	=	العساس
١٢٨ و ٣٠٦ و ٢٧٨	=	المساس
٣٠٦	=	اغباس
٣٠٧	=	وقساس
٣٠٧	=	اغواس
٣٥٢	=	اشراس
٣٥٢	=	قسقاس
٣٦٧	=	الاعماس
٣٦٧	=	قنماس
٣٨٦	=	الاكراس
٣٨٦	=	وسواس
٥٠٩ و ٣٩٩	=	وايتاس
٥٠٩ و ٣٩٩	=	واستثناس
٣٩٩	=	الاكياس
٤٣٦	=	ميتاس
٤٨٦	=	وهاس
٤٩٤	=	هراس
٤٩٥	=	فاس
٤٩٥	=	الهرماس
٣٤١	=	قداس
٣٤١		الخناس
٢٦٦		عندس
٢٦٦		والفرس
٢٦٦		جلس
٢٨٩	[الربيع بن زياد]	علس
٢٨٩	=	انس
٢٨٩	=	الفرس
٥١٠		يبس
٥١٠		القفس
٤٠	[دكين]	تبرس
٤٠	=	الملس
٣٧٣		قهلس
٣٧٣		شمس
١٠٣		معرس
١٠٣		عرمس
١٠٣		مجلس
١٠٣		اخنس
١٣٩	جندل بن المثنى	اخيس

الصفحة	الشاعر	القافية
١٣٩	=	عرمس
٥٠٣	=	ويلحس
٥٠٣	=	هندس
١٦٥		دلهمس
١٦٥		مورس
١٦٥		وينس
٢٤٤		تملس
٢٤٤		مطس
٣٣٣		والفلنقس
٣٣٣		تلمس
٣٨٢		تكلس
٣٨٢		لأحس
١٣٨		أخياس
٢٧٥		العرناس
٤٤٨		نحاس
١٥٠		نعوس
١٥٠		دردبیس
١٥٠		دردبیس
١٥٠		ابلیس
١٥٠		تمیس
٤٣٦ و ١٩٧ و ١٤٦	لقیط بن زرارۃ	دختوس
٤٣٦ و ١٩٧ و ١٤٦	=	المروس
٤٣٦ و ١٩٧ و ١٤٦	=	تمیس
٤٣٦ و ١٩٧ و ١٤٦	=	عروس
٢٦٢		حوس
٤٩٥ و ٣٢٩ و ٢٧٦		یالمیس
٤٩٥ و ٣٢٩ و ٢٧٦		والفاعوس
٤٩٥ و ٣٢٩ و ٢٧٦		النهوس
٤٩٥ و ٣٢٩ و ٢٧٦		الحووس
٤٩٥ و ٣٢٩ و ٢٧٦		المسوس
٤٩٥ و ٣٢٩ و ٢٧٦		ولاالهرمیس
٣٣٤		فنطلیس
٣٣٤		تعریس
٤٤٨ و ٤٢٣		نخیس
٤٤٨ و ٤٢٣		مروس
٤٢٧		المسوس
٢٧١	دکین	عرس
٢٧١	=	خمس
٢٧١	=	ملس
٢٧١	=	عبس
٢٧١	=	نفس
٣٩٩ و ٣٠٦		کبس

الصفحة	الشاعر	القافية
٣٩٩ و ٣٠٦		غَبِيْسُ
٢٨٨		عَكَامِسُ
٢٧٧		عَسَلُهُ
٢٧٧		فَدَسَلُهُ
٤٥٥ و ١٤٧ و ١١٢ و ٢٥	العجاج	اَنَسَا
٤٥٥ و ١٤٧ و ١١٢ و ٢٥	=	اِحْوسَا
٣٤	=	الْأَبُوسَا
٣٧ و ٥٠ و ٣٨٨	=	مَكْرَسَا
٣٧ و ٥٠ و ٣٨٨	=	وَابِلَسَا
٣٧	=	الْأَسَى
٣٧	=	تَبَجَّسَا
٦٩ و ٥١٠	=	وَسُوسَا
٦٩ و ٥١٠	=	وَأَجْرَسَا
٦٩ و ٥١٠	=	الْيَبَّسَا
٨٦	=	لَبَّسَا
٨٦	=	النَّحْسَا
٨٦	=	الْجَبَّسَا
٨٦ و ٣٥٥ و ٤٦٢	=	تَنْفَسَا
٨ و ٤٤٤	=	لَا حِمْسَا
٨ و ٤٤٤	=	مَنْجَسَا
١١٠	=	سَنْدَسَا
١١٠	=	تَحْنَدَسَا
١١٨	=	تَخْبَسَا
١١٨	=	عَتْرَسَا
١٢٢ و ١٧٧ و ٣٧٦	=	فَاقْعَنْسَسَا
١٢٢	=	الْبَخْسَا
١٢٢	=	أَخْرَمَسَا
١٢٢	=	الْمَكْنَسَا
١٤٨	=	الْعَطْسَا
١٤٨	=	تَدَخْسَا
١٤٨	=	كَنْسَا
١٦٨ و ٤٣٨	=	الْمَدْمَقْسَا
١٦٨ و ٤٣٨ و ٤٨١	=	مَمِيشَا
١٦٨ و ٤٣٨ و ٤٨١	=	أَوْعَسَا
١٧٢ و ٤٥١ و ٥٢	=	نَسَسَا
١٧٢ و ٤٥١	=	خَمَسَسَا
١٧٢	=	عَرَّسَا
١٧٢	=	سَدَّسَا
١٧٢	=	أَدَهَسَا
١٧٧	=	مَلَطَسَا
١٧٧	=	مَرَّسَا
١٧٧ و ٣٧٦	=	أَرُوسَا
١٧٧ و ٣٧٦	=	الْعَرْنَدَسَا

الصفحة	الشاعر	القافية
٣٧٦ و ١٧٧	=	نَفِيسَا
١٨٤	=	أَحْرَسَا
١٨٤	=	الرَّجُئَا
١٨٧ و ٣٢١ و ٤٩٤	=	مَرْدَسَا
١٨٧ و ٣٢١ و ٤٩٤	٧	مَفْرَدَسَا
٢٠٠	=	تَرْهُئَا
٢٠٠ و ٣١٧	=	فُؤَسَا
٢٧٤	=	غَسَا
٢٧٤	=	وَأَعْرَنَكْسَا
٢٨٦ و ٣١٨	=	عَفَنَقْسَا
٢٨٦ و ٣١٨	=	تَفَجَّسَا
٢٩٢	=	الْعَنُئَا
٢٩٢	=	أَعْلَنَكْسَا
٢٩٢	=	أَمَلَسَا
٣٠٥	=	دَخَّسَا
٣٠٥	=	أَغْبَسَا
٣١٧	=	أَفْطَسَا
٣٢١ و ٤٩٤	=	مَهْرَسَا
٣٤٣	=	فَرَسَا
٣٤٣	=	الْمَقْدَّسَا
٣٤٣	=	الْأَنَسَا
٣٥٥	=	وَمَقْبِسَا
٣٥٥	=	أَقْعَسَا
٣٦٣	=	طَمَّسَا
٣٦٣	=	قَمَّسَا
٣٨٦	=	تَكَرْدَسَا
٤١٢	=	الْعَا
٤٥٥	=	تَنْطَطَا
٤٦٢	=	وَأَسْتَانَسَا
٤٧٢	[المَجَاج]	مَنْهَا
٧٠	[أَبُو النِّجْم]	أَدْبَسَا
٧٠	=	مَجْرَفَسَا
١٠٨	أَبُو النِّجْم	أَحْمُومَسَا
١٠٨	=	أَغْبَسَا
٢٠٤	=	لَتَقْبَسَا
٣٨٧	أَغْبَسَا	مَجْرَفَسَا
٣٨٧	=	نَعْمَسَا
٣٨٧	=	الْكُرُؤَسَا
٣٩٩ و ١٣٩	عَلِي (ع)	مَكْيَسَا
٣٩٩ و ١٣٩	=	مَخْيَسَا
٣٩٩ و ١٣٩	=	كَيْسَا
١٤٣	=	دَيْسَا

الصفحة	الشاعر	القافية
١٤٥		وديحسا
١٤٧		تأنسا
١٤٧		تحمسا
١٤٧		ديخسا
١٧٥		ذفطسا
١٧٥		والنسا
١٧٥		إذا فسا
١٧٥		تنفسا
٢٨٨ و ١٦٠		نكسا
٢٨٨ و ١٦٠		الدعكسا
١٦٩		دنقسا
١٧٧	منظور بن جبة	الطمسا
١٧٧	=	وققسا
١٧٧	=	الرؤسا
١٧٧	=	مؤبسا
١٨١		المراؤسا
١٨١		فنكسا
٢٤٩	[المرار]	الظلمسا
٢٨٩ و ٤٣٣	المرار الفقعي	املسا
٢٨٩	=	ابلسا
٢٨٩	=	ينبسا
٢٦٠	[رؤبة]	العبنقسا
٢٣٩		طبرسا
٢٣٩		عرطسا
٢٧٩		تعمسا
٢٦٤	علقة او سراج	عجنسا
٢٦٤		عجنسا
٢٧٢		وعنسا
٢٧٢		أعرسا
٢٧٣		طمرسا
٢٧٣		عرطسا
٢٩٨		وعنسا
٢٩٨		أعرسا
٣٧٠	ابو محمد الفقعي	نكسا
٣٧٠	=	اقوسا
٣٧٠	=	لتحبسا
٣٧٠	=	ويانسسا
٣٩٢	رجل من قضاة	املسا
٣٩٢	=	محبسا
٣٩٢	=	اباسا
٣٩٢	=	الأنقسا
٣٩٢	=	كلسا

الصفحة	الشاعر	القافية
٣٩٣		نكلنا
٤٩٧		ملبا
٤٩٧		تهنسا
١٩		لا لسا
١٩		حدنا
٥٠٣ و ٢١		أما
٥٠٣ و ٢١		خمسا
٥٠٣ و ٢١		همسا
٥٠٣ و ٢١		ضرسا
٥٠٣ و ٢١		فلسا
٥٠٣ و ٢١		نهسا
٤٣	شملة اللص	بنا
٨٩		حرنا
٢٨١	ابن لجبا	الراسا
٢٨١	=	المطسا
٤٢٩ و ٣٦٠	=	معا
٣٦٠	=	قلسا
٤٢٩	=	رجبا
٤٨٣		الوقنا
٤٨٣		نعنا
٤٨٧		وقينا
٤٨٧		وننا
٢٦٢ و ٣٦	رؤبسة	بجينا
٤٠	=	البرجيسا
٥٩	=	قيننا
٥٩	=	النفسا
٢١١ و ٥٩	=	التانيسا
٢١١ و ٥٩	=	توسا
٥٩	=	التوسا
٥٠١ و ٧٨	=	الهموسا
٥٠١ و ٧٨	=	والجاموسا
٩٤	=	والبنيسا
٩٤	=	النحوسا
٩٤	=	حوسا
٩٤	=	البييسا
١٨٧ و ١٠٧	=	الردوسا
١٨٧ و ١٠٧	=	اللطوسا
١٨٧ و ١٠٧	=	هروسا
١٨٧ و ١٠٧	=	حميسا
٤٣٧ و ٢٨	=	الخميسا
٢٤١ و ١٥٠	=	مدروسا
١٥٠	=	المنقوسا

الصفحة	الشاعر	القافية
٢٤١ و ١٥٠	=	المطروسا
٣٤٩ و ١٦٩	=	والتدنيسا
٣٤٩ و ١٦٩	=	الضبيسا
١٨٤	=	الرفوسا
١٨٤	=	شموسا
١٨٤	=	الجروسا
١٨٤	=	الرجوسا
٢٠٥ و ١٨٨	=	السدوسا
٢٠٥ و ١٨٨	=	الجروسا
٢٤٣ و ١٨٨	=	أو رسيسا
١٩٢	=	الرعوسا
١٩٢	=	النعوسا
١٩٢	=	كؤوسا
٤٦٤ و ٣٤٢ و ١٩٣	=	القدوسا
٤٦٤ و ٣٤٢ و ١٩٣	=	الناقوسا
٤٦٤ و ١٩٣	=	المرغوسا
٤٩٨ و ٢٠٧	=	سريسا
٤٩٨ و ٢٠٧	=	الكيسا
٤٩٨ و ٢٠٧	=	هلبسيسا
٤٦٢ و ٢٠٨	=	المسلوسا
٤٦٢ و ٢٠٨	=	أو تخييسا
٤٦٢ و ٢٠٨	=	التنفيسا
٢٠٨	=	العتريسا
٢٠٨	=	الشريسا
٢١١	=	السوسا
٢٢١ و ٢١٧	=	الشسيسا
٢١٧	=	الشئييسا
٤٢٤ و ٢٢٢	=	الشطوسا
٤٢٤ و ٢٢٢	=	مرمريسا
٤٦٩ و ٤٥١ و ٢٩٨ و ٢٣٧	=	الجاسوسا
٤٦٩ و ٤٥١ و ٢٣٧	=	والضغبوسا
٤٦٩ و ٤٥١ و ٢٣٧	=	المنسوسا
٢٤٣	=	الطسييسا
٢٤٥	=	حروسا
٢٤٥	=	تطفيسا
٢٥٢	=	الطوسا
٢٥٢	=	مسوسا
٢٦٢	=	عجوسا
٤٣٧ و ٢٦٨	=	المروسا
٢٦٨	=	أن تحوسا
٢٦٨	=	المريسا
٢٨٢	=	حدوسا

الصفحة	الشاعر	القافية
٢٨٢	=	الدعوسا
٢٨٢	=	المطوسا
٢٩١	=	عاطمينسا
٢٩١	=	الغطوسا
٢٩٨	=	والعنوسا
٢٩٨	=	انوسا
٢٩٨ و ٢٩٩	=	الناموسا
٣١١	=	التفريسا
٣١١	=	او تغليسا
٣١٣	=	التقميسا
٣١٣	=	التقميسا
٣٤٩	=	المدوسا
٣٤٩	=	المقسوسا
٣٦٦ و ٣٧٢	=	النهوسا
٣٦٦	=	وروسا
٣٦٦	=	قنوسا
٣٦٦	=	قونوسا
٣٩٤ و ٤٢٠	=	كنوسا
٤١٧	=	لؤوسا
٤١٧	=	دريسا
٤٢٠	=	اللئيسا
٤٢١	=	المؤوسا
٤٢٤	=	الشخيسا
٤٣٠	=	مهجوسا
٤٣٠	=	المغوسا
٤٣٧	=	اميسا
٤٥٤ و ٤٦٣	=	نطيسا
٤٥٤ و ٤٦٣	=	تقريسا
٤٦٨ و ٥٠٥	=	النغوسا
٤٦٨	=	انتقليسا
٤٦٨	=	التنكيسا
٤٨٤	=	التوكيسا
٤٨٤	=	الغنطيسا
٤٨٥	=	شوسا
٤٨٥	=	موهوسا
٤٩٨	=	المحبوسا
٥٠٥	=	الخنوسا
٥٠٥	=	الهويسا
٥٠٥	=	يخيسا
١٧٥ و ٢٥٢	[رؤبة]	اذريطوسا
٥٥		شموسا
٥٥		والتروسا

الصفحة	الشاعر	القافية
٢٥٤		طهليسا
٢٩٠	عذافر	عيسى
٢٩٠	=	غليسا
٢٩٠	=	علطيسا
٢٩٠	=	ععريسا
٢٩١	=	علطمينسا
٣٤٤		القدموسا
٣٤٤		المخموسا
٥٠٢	ابن عباس	هميسا
٥٠٢	=	لميسا
٩٢		الدهاسا
٩٢		حرماسا
١٦٣		قنعاسا
١٦٣		الأدلاسا
٣٦٨	القلاخ بن حزن	القياسا
٣٨٢		اكداسا
٣٨٢		الهراسا
٣٩١		الككاسا
٣٩١		التباسا
٤٢٩		امتعاسا
٤٢٩		احلاسا
٤٥٩		انفاسا
٤٩٩		إهلاسا
١٥٥		ناعسا
١٥٥		درانسا
٣٢٦		فرانسا
٣٢٦		عابسا
٣٢٦		او تلابسا
٥٠٠		الهلكسا
٣٢٨		بالفطسة
٣٢٨		والعطسة
٤٠٤	بيهس الفزاري	لبوسها
٤٠٤	=	بوسها
٥٠١ و ١٣	المعجاج	بابس
٥٠١ و ١٦ و ١٣	=	هفس
٥٠١ و ١٦ و ١٣	=	جرس
٣٦	=	الرجس
٣٦	=	بجس
٣١٨ و ١٩٣ و ٨٨	=	حدس
٣١٨ و ١٩٣ و ٨٨	=	رغس
٢٩٧ و ١٥٤ و ٧٥	=	عنس
٢٩٧ و ١٥٤ و ٧٥	=	جلس

الصفحة	الشاعر	القافية
٩٢	=	بحس
٩٢	=	المس
٢٨٧ و ٩٧	=	الكرس
٢٨٧ و ٩٧	=	الموس
٩٧	=	منحس
١٧٢ و ١٠٥	=	حمس
١٧٢ و ١٠٥	=	وهس
٢١٧ و ٢٨٤ و ٢٠٥ و ١٢٩	=	العفس
٢١٧ و ٢٨٤ و ٢٠٥ و ١٢٩	=	الخمس
٢١٧ و ٢٨٤ و ٢٥٠ و ١٢٩	=	السدس
٢١٧ و ٢٨٤ و ٢٠٥ و ١٢٩	=	بفاس
٤٢١ و ١٤٣	=	الدحس
٤٢١ و ١٤٣	=	مأس
٤٧٧ و ١٥٢	=	الورس
٤٧٧ و ١٥٢	=	الدرس
٢٩٧ و ١٥٤	=	درفس
٤٠٣ و ٣٤٥ و ١٨٣	=	اللبس
٤٠٦ و ١٨٣	=	الربس
٣١٨ و ٢٦٩ و ١٩٣	=	نحس
١٩٣	=	تفس
٢٩٣ و ٢١٧	=	الفرس
٢٩٣ و ٢١٧	=	الشأس
٢٦٩	=	وعرس
٢٩٣	=	عمس
٢١٨	=	فجس
٤٠٣ و ٣٤٥	=	القرس
٣٦٥	=	فنس
٣٦٥	=	الحبس
٣٦٥	=	المستاسي
٢٨٧	=	القدس
٢٨٧	=	نفس
٤٨٥ و ٤٨١	=	كالترس
٤٨٥ و ٤٨١	=	وهس
٤٨١	=	الوعس
٤٨٢	=	ملس
٤٨٢	=	الوقس
٣٠٧ و ١٣	منظور بن حبة	ابس
٣٠٧ و ١٣	=	الفرس
٥٥	=	العفس
٥٥	=	كالترس
٥٥	=	الدمس
١٥٥	=	كالامس

الصفحة	الشاعر	القافية
١٥٥	=	الطلسم
١٥٥	=	الدوفس
٢٦٢	=	بعجس
٢٦٢	=	لباس
٢٦٢	=	مليس
٢٦٢	=	الفوس
٢٤٥	=	فوس
٦٤	[رؤبسة]	الجحس
٦٤	=	الربس
٢٤٣	=	كالطس
٢٤٣	=	الترس
٨٤	[ابو زرعة التيمي]	الجيس
٩٨	ابو الاغلب العجلي	الخيس
٩٨	=	الحيفس
٢٢٠		شرس
٢٢٣		امس
٢٢٣		شكس
٢٥٠		الطمس
٣٥٨		شرس
٣٥٨		قفس
٣٦١		بعس
٣٦١		والقلنس
٤٦٧		راس
٤٦٧		نكس
٤٧٣		الضرس
٤٧٣		نفس
٤٧٣		القبس
٤٨٣		الوكس
١٥٦	رؤبسة	الدوس
١٥٦	=	قيس
١٥٦	=	حميس
١٥٦	=	الرؤيس
١٥٦	=	دروس
١٥٦	=	خنوس
١٥٦	=	علطوس
١٩٢٥٥	[رؤبسة]	الطيس
١٩٢٥٥	=	ليبي
٢٩		أس
٢٩		أس
٢٩		الأس
٢٩		الأس
٢٩		أس

الصفحة	الشاعر	القافية
٢٩		بالأسـ
٦٥	أبو حماس	أقاسي
٦٥	=	واختباسي
٦٥	=	الجحاسـ
٢٢١	=	لباسي
٢٢١	=	دخاسـ
٢٢١	=	الشساسـ
٧٠		جرهاسـ
٧٠		فراسـ
٩٦		للحساسـ
٩٦		الحساسـ
٩٦		التراسـ
٩٦		حساسـ
٩٦		منواسـ
٩٦		النفاسـ
٩٦		بالمواسي
١٦٢		الدكاسـ
١٦٢		يحاسي
٢٢٢ و ٤٤٦	[رؤيـة]	نحاسي
٢٢٢	=	اشطاسي
٣٥٢ و ٣٦٠	[رؤيـة]	أقلاسـ
٣٥٢ و ٣٦٠	=	القسقاسـ
٤٢٨	=	مسحاسـ
٤٢٨	=	الماسي
١٠ و ٥٠٥	زيد بن تركي	الايحاسـ
١٠ و ٥٠٥	=	اللساسـ
١٠ و ٥٠٥	=	هواسـ
١٩		المنسوسـ
١٩		المالوسـ
٢٢		اموسـ
٢٢		العروسـ
٦٤		جبوسـ
٦٤		يبوسـ
٣٩	الأصمعي	المجوسـ
٣٩	=	السوسـ
٣٩	=	الناووسـ
٣٩	=	الجليسـ
٣٩	=	عبوسـ
٣٩	=	المروسـ
٣٩	=	المغموسـ
٣٩	=	والوروسـ
٣٩	=	باذغيسـ

الصفحة	الشاعر	القافية
٥٠٦ و ٦٥	أباق الديري	العروس
٥٠٦ و ٦٥	=	جديس
٥٠٦ و ٦٥	=	هيسي
٥٠٦ و ٦٥	=	بالعريس
٢٢٠		بالغميس
٢٢٠		شريس
٤٢٩		والفروس
٤٢٩		المعوس
٤٤٧		نخوس
٢٠		بالتائس
٨٩	[رؤبسة]	المحدس
٢٥٤	=	المطوس
١١٠		افطس
١١٠		حوتس
١٤٦	[أبو نخيلة]	دحمس
١٤٦	=	السندس
١٤٩		دخس
١٤٩		عجش
١٦٢		يناس
١٦٢		دوكس
١٧٣		دهرس
١٩١		الرئس
١٩١		المحتي
١٩١		الأنفس
٢١٠	[أم سنيس]	فانيسي
٢٨٤		معفس
٤٢٥ و ٣٥٧		امرس
٤٢٥ و ٣٥٧		يئس
٤٢٥ و ٣٥٧		أقعشيس
٣٧٠		المحدس
٣٧٠		الأقوس
٤٠٩		مردس
٤٠٩		ملاءس
٤٧٠		مليئس
٤٧٠		المنئس
٢٢٩ و ١٨٥		مشاوس
٢٢٩ و ١٨٥		الراجس
٢٢٩ و ١٨٥		الخنافس
٢٨٣ و ٢٨٠		العطامس
٢٨٣ و ٢٨٠		عضارس
٥١٢	حكيم بن جبلة	باليابس
٥١٢	=	عابس

الصفحة	الشاعر	القافية
٥١٢	=	يائس
٥١٢	=	نافس
١٤٢	لقيط بن زرارة	الدبابيس
	- ش -	
٦٩		كباش
٦٩		انكماش
٦٩		تماشي
٦٩		الجاش
٦٩		انفاس
٦٩		النجاش
	- ض -	
٥٠٤	رؤبئة	عربضا
٥٠٤	=	مهضا
	- ط -	
١١٣		الاقط
١١٣		يختلط
٢٠٧		عَطَطَطَط
٢٠٧		بأذ وط
٢٧١		الحناط
٢٧١		الحواط
٢٧١		والخياط
٢٧١		الآباط
	- ع -	
٨٤	عمرو بن الخثام	يا اقترع
٨٤	=	تصنع
٨٤	=	تصرع
٢٥٥	الاخطل	والمزارعا
٢٥٥	=	واسعا
٢٥٥	=	يانعا
٣٦٨	رؤبئة	الموشعا
١١٩		ربيعة
١١٩		والنقيعة
١٣٧		الاربعة
١٣٧		وابضعه
١٦٥		لاربعة
١٦٥		المضجع
	- ف -	
٤٣٩	الشماع	اسكاف
١٤٨	العجاج	عكفا
١٤٨	=	شعفا
١٤٨	=	ومعلفا

الصفحة	الشاعر	القافية
٥١١		قف
	- ق -	
١٥٨	رؤبسة	دَعَقْ
١٥٨	=	الدسق
٤٧٩	=	الملق
٤٧٩	=	الزق
٤٧٩	=	العلق
٤٧٩	=	العقق
١٥١		بالرسة
١٥١		مخراق
٤٥٣		اطباق
٤٥٣		الطاق
٤٥٣		باق
١١٨	دكين بن رجاء	والاوافق
١١٨	=	وناعق
	- ل -	
١١٢	جندب	مشمعل
١١٢	=	العجل
١١٢	=	الابل
١١٢	=	رفل
١١٢	=	الكل
١١٢	=	الخطل
١١١		الذئبل
٣٢٩	حميد الارقط	الخردل
٣٢٩	=	تائل
٢٥٥		منهلا
٢٥٥		طيسلا
٣٤٩	رؤبسة	غوافلا
٣٤٩	=	بهاالا
٣٤٩	=	طهاملا
٤٧	ابو النجم	المثل
٤٧	=	الاهيل
٢٥٨	=	الشوئل
٢٥٨	=	الايل
١٩٢	العجاج	الموتلي
١٩٢	=	المختلي
١٩٢	=	المنجل
٣٨٣	=	واظلل
٣٨٣	=	ممل
٤٣٩	=	الترعل
٤٣٩	=	والتخيل

الصفحة	الشاعر	القافية
٤٣٩	=	الاسحل
٣٨٥		في الحبيل
٣٨٥		و غل
٣٨٥		جبل
٤٣٣	ابو النجم	زلالها
٤٣٣	=	قلالها
٤٣٣	=	جربالها
	- م -	
٢٨	ابو خراش او احد الهذليين	اسم
٢٨	=	النسم
٢٨	=	الفنم
٧٣		الاصم
٧٣		ولانعم
٧٣		المستحم
٤١		الدائم
٤١		الراهم
١٧٢	المعجاج	موانم
١٧٢	=	متانم
١٧٢	=	الجرانم
٨٣		مظلم
٨٣		مرهم
٨٣		عجمجم
١١١	المعجاج	سقا
١١١	=	تكتما
١١١	=	تصرما
١١١	=	اظلما
١١١	=	تجرما
١١١	=	ادهما
١١١	=	نوما
٢٢٢	رؤبة	التفهيم
٢٢٢	=	التكليما
١٩٠		ثرعامة
١٩٠		هامه
١٨	المعجاج	مكرم
١٨	=	معلم
١٨	=	خاتم
١٨	=	العالم
٢١٣	=	القضم
٢١٣	=	مثلم
١٠٢		حليم
١٠٢		مقيم
٤١٨	ابو الغريب النصري	الطعام

الصفحة	الشاعر	القافية
٤١٨	=	المدام
٤١٨	=	الهيام
٤٩٧		الصماصم
٤٩٧		بالجماجم
	- ن -	
٢٣٤	سالم بن دارة	ابن
٢٣٤	=	واللّين
٤٥٦	أباق الديبري	أردن
٤٥٦	=	منصن
١٢٠		الخرسينا
٢٢		امينة
٢٢		الرجلينة
٢٦٣	رؤبة	مكفن
٢٨٧		للضيفان
٢٨٧		الجفان
٢٨٧		بالالبان
	- ي -	
١٥	العجاج	دواري
١٥	=	قمري
٢١	=	المطي
٢١	=	الإمسي
٢١	=	مطلي
٢١	=	زنبري
٢٢	=	طوري
٢٢	=	إنسي
٤١٩و١٠٩	=	عرضي
٤١٩و١٠٩	=	سخي
٢١٤	زرارة بن صعب	حوليا
٢١٤	=	حجريا
١٨٤	[سعد بن المنتحر]	برمون بي
١٨٤	=	الطوي
٢٧٧	رويشد الأسدي	محيّا
٢٧٧	=	تبيّا
٣٧٢	أبو محمد الفقمي	مجالينه
	- الألف المقصورة -	
٦٣	خالد أو جليح	اهندي
٦٣	=	سوى
٦٣	=	بكي
١٠٨		الدجي
١٠٨		وحي

فهرس المواد اللغوية

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٥١	بهس	١٣	ابس
٥٢	بهلس	١٤	اوس
٥٢	بهنس	١٦	اسس
٥١	بوس	١٨	الس
٥٢	بيس	٢٠	امبريرس
- ت -		٢٠	امس
٥٥	تخس	٢٢	انس
٥٥	ترس	٢٧	اوس
٥٦	ترمس	٣٠	ايس
٥٦	تس	- ب -	
٥٦	تفس		
٥٨	تفس	٣٣	باس
٥٨	تلس	٣٦	بيس
٥٨	تنس	٣٦	بجس
٥٨	توس	٣٧	بجلس
٥٩	تيس	٣٧	بخس
- ج -		٣٩	بذفس
٦٢	جس	٤٠	بريس
٦٤	جفس	٤٠	برجس
٦٥	جدس	٤١	بردس
٦٦	جرس	٣٩	برس
٦٦	جرس	٤١	برطس
٧٠	جرفس	٤١	برعس
٧٠	جرهس	٤٢	برفس
٧٠	جسس	٤٢	برلس
٧٣	جشنس	٤٢	برنس
٧٤	جعبس	٤٢	بسس
٧٣	جفس	٤٨	بطس
٧٤	جففس	٤٨	بطلس
٧٤	جفس	٤٨	بعس
٧٤	جلس	٤٨	بعفس
٧٨	جمس	٤٨	بفرس
٧٩	جنس	٤٨	بفس
٨٢	جهس	٤٨	بكس
٨٠	جوس	٥٠	بلبس
٨٢	جيس	٤٩	بلس
- ح -		٥٠	بلفس
٨٦	حبرقس	٥٠	بلقس
٨٢	حبس	٥١	بلهس
٨٦	حبلس	٥١	بنقس
٨٧	حدس	٥١	بهرس

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
١٤٦	دحمس	٨٩	حرس
١٤٦	دختنس	٩١	حرمس
١٤٧	دخس	٩٢	حصس
١٤٨	دخمس	٩٨	حنس
١٤٩	دخنس	٩٨	حفدلس
١٤٩	دوبس	٩٨	هفس
١٥٠	دودس	٩٨	هفنس
١٥٠	دودقس	١٠٤	حلبس
١٥٠	درس	٩٩	حلس
١٥٤	درعس	١٠٥	حلفس
١٥٤	درفس	١٠٩	حمرس
١٥٥	درمس	١٠٥	حمس
١٥٥	درنس	١٠٩	حمقس
١٥٦	درهس	١٠٩	حنلس
١٥٦	دسس	١١٠	حنلدس
١٥٩	دعبس	١١٠	حنس
١٥٨	دعس	١١٠	حنفس
١٦٠	دعفس	١١٠	حوس
١٦٠	دعكس	١١٣	حيس
١٦٠	دغس		
١٦٠	دفس	١١٧	خبس
١٦٠	دفطس	١١٨	خدوس
١٦٠	دفنس	١١٨	خدلس
١٦٢	دفرس	١٢١	خربس
١٦١	دقس	١١٨	خرس
١٦٢	دقمس	١٢١	خرمس
١٦٢	دكس	١٢٢	خمس
١٦٣	دلس	١٢٣	خفس
١٦٤	دلعس	١٢٦	خلبس
١٦٥	دلس	١٢٤	خلس
١٦٥	دلهمس	١٢٧	خلمس
١٦٨	دمحس	١٢٧	خمس
١٦٦	دمس	١٣٢	خنبس
١٦٨	دمقس	١٣٢	خنس
١٦٨	دمنس	١٣٦	خنمس
١٦٩	دنخس	١٣٦	خنفس
١٦٩	دنس	١٣٧	خوس
١٦٩	دنفس	١٣٨	خيس
١٦٩	دنقس		
١٧٠	دنكس	١٤٣	دبحس
١٧٣	دهرس	١٤٣	دبخس
١٧١	دهس	١٤١	دبس
١٧٣	دهمس	١٤٣	دحس

- خ -

- د -

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
دوس	١٧٠	سوس	٢١١
ديس	١٧٤	سيس	٢١٤
- ذ -		- ش -	
فرطس	١٧٥	شأس	٢١٧
فطس	١٧٥	شفس	٢١٨
- ر -		شفس	٢١٨
واس	١٧٧	شفس	٢١٩
ربس	١٨٤	شفس	٢٢١
ربس	١٨٢	شفس	٢٢٢
رجس	١٨٤	شفس	٢٢٢
رحمس	١٨٦	شفس	٢٢٣
رخس	١٨٦	شفس	٢٢٨
ردس	١٨٦	شفس	٢٢٨
رذس	١٨٨	- ض -	
رسس	١٨٨	ضبس	٢٣١
رطس	١٩١	ضرس	٢٣٢
رعس	١٩١	ضفس	٢٣٦
رغس	١٩٢	ضفس	٢٣٧
رفس	١٩٤	ضفس	٢٣٧
رفس	١٩٤	ضفس	٢٣٧
ركس	١٩٥	ضفس	٢٣٨
رمحس	١٩٦	ضفس	٢٣٨
رمس	١٩٧	ضفس	٢٣٨
رمنس	١٩٩	ضفس	٢٣٨
رهس	٢٠٠	- ط -	
رهمس	٢٠١	طبرس	٢٣٩
روس	١٩٩	طبس	٢٣٩
ريس	٢٠١	طفس	٢٤٠
- س -		طفس	٢٤٠
سبس	٢٠٣	طفس	٢٤١
سجس	٢٠٣	طربس	٢٤١
سجاطس	٢٠٤	طربس	٢٤٢
سدس	٢٠٥	طربس	٢٤٢
سرس	٢٠٧	طربس	٢٤٢
سلس	٢٠٨	طربس	٢٤٢
سلمس	٢٠٩	طربس	٢٤٣
سلمس	٢٠٩	طربس	٢٤٤
سنبس	٢١٠	طربس	٢٤٥
سندس	٢١٠	طربس	٢٤٥
سنس	٢١٠	طربس	٢٤٥
سهنس	٢١٤	طربس	٢٤٥

الصفحة

المادة

المادة

٢٨٦
٢٨٦
٢٨٦
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩١
٢٩٢
٢٩٢
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٥
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٧
٣٠٠
٣٠٠
٣٠٠
٣٠٠
٣٠١

٣٠٥
٣٠٦
٣٠٦
٣٠٦
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١٠
٣١١
٣١١
٣١٢
٣١٤
٣١٤
٣١٤

عقبس
عقوس
عقفس
عكبس
عكس
عكمس
علدس
علس
علطبس
علطس
علطمس
علكس
علهس
علهس
عمرس
عمس
عمكس
عملس
عمنس
عنبس
عنس
عنفس
عنقس
عنكس
عوس
عيس

قبس
قدس
قدمس
فرس
فسس
فضس
فطرس
فطس
فطلس
فلس
غمس
غمس
فوس
فيس

٢٤٨
٢٤٩
٢٤٩
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥١
٢٥١
٢٥٤
٢٥٤
٢٥٢
٢٥٥

٢٥٧
٢٥٧
٢٦٠
٢٦٠
٢٦٠
٢٦١
٢٦٤
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٧
٢٦٧
٢٦٧
٢٦٨
٢٧٣
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٥
٢٧٩
٢٧٩
٢٨١
٢٨١
٢٨٣
٢٨٣
٢٨٣
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٦

ظلمس
ظلمس
ظلمبس
ظموس
ظمنس
ظملس
ظننس
ظنفس
ظهس
ظهلس
طوس
طيس

عبدس
عبس
عقبس
عترس
عتس
عجس
عجنس
عديس
عدس
عدمس
عويس
عردس
عوس
عرطس
عرفس
عركس
عرمس
عونس
عسس
عطس
عضرس
عطرس
عطس
عطلس
عطمس
عطمس
عفرس
عفس
عقفس

- ع -

- غ -

٢٥٤
٢٥٤
٢٥٤
٢٥٤
٢٥٨
٢٥٩
٢٥٩
٢٥٩
٢٥٩
٢٦٢
٢٦٢
٢٦٢
٢٦٢
٢٦٢
٢٦٥
٢٦٥
٢٦٥
٢٦٧
٢٦٧
٢٧٢
٢٧٢
٢٧٢
٢٦٧
٢٧٤

- ل -

٢٧٩
٢٨٠
٢٨٢
٢٨٤
٢٨٤
٢٨٦
٢٨٩
٢٨٩
٢٩٠
٢٩٠
٢٩١
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٣
٢٩٣
٢٩٣

قطنس
قطريس
قطريس
قمس
قمس
قمس
فلحس
قلدس
قلس
قلقس
قلمس
قلهيس
قلهيس
قمس
قنبس
قندس
قنس
قنطرس
قنص
قهيس
قهيس
قهيس
قوس
قيس
كاس
كبس
كدس
كوبس
كردس
كرس
كرفس
كركس
كونس
كس
كس
كفس
كلس
كلمس
كلهيس
كمس
كندس
كنس

٢١٧
٢١٧
٢١٨
٢١٨
٢١٩
٢١٩
٢٢١
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٢٩
٢٣٠
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٣
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٤
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٥
٢٣٥
٢٣٧
٢٣٧
٢٣٩
٢٣٩
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٧
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٣

- ف -

- ق -

فاس
فجس
فحس
فدس
فدكس
فردس
فريس
فرطس
فسس
فطرس
فطس
فمس
فقس
فقس
فلحس
فلس
فلطس
فلقس
فنجلس
فندس
فنس
فنطس
فنطلس
فهرس
فهس
فوس
قبرس
قبس
قدحس
قدس
قدمس
قربس
قردس
قرس
قرطس
قرقس
قرمس
قرنس
قسس
قسطس

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
كهيمس	٢٩٨	نيس	١١١
كوس	٢٩٥	نجس	١١٢
كيس	٢٩٨	نحس	١١٤
		نخس	١١٧
لبس	٤٠٣	ندس	١٤٩
لحس	٤٠٧	نوجس	١٥٠
لخس	٤٠٨	نرس	١٥٠
لنفس	٤٠٩	نس	١٥٠
لظس	٤١٠	نسطس	١٥٤
لفس	٤١١	نطس	١٥٤
لفس	٤١٢	نفس	١٥٥
لفس	٤١٣	نفس	١٥٧
لقس	٤١٣	نقرس	١٦٣
لكس	٤١٤	نقس	١٦٣
لس	٤١٤	نكس	١٦٥
لهس	٤١٧	نفس	١٦٨
لوس	٤١٧	نفس	١٧١
ليس	٤١٨	نهمس	١٧٣
		نوس	١٧٠
		نيس	١٧٣
ماس	٤٢١		
متس	٤٢٢		
مچس	٤٢٢	هبرس	٤٨٩
مخس	٤٢٢	هيس	٤٨٩
مدس	٤٢٣	هلس	٤٨٩
مدقس	٤٢٣	هجيس	٤٨٩
مرس	٤٢٣	هجرس	٤٨٩
مرقس	٤٢٦	هچس	٤٩٠
مس	٤٢٦	هجنس	٤٩١
مطس	٤٢٨	هدبس	٤٩١
ورتنس	٤٧٧	هدرس	٤٩٢
مفس	٤٢٨	هدس	٤٩٢
مفس	٤٢٩	هرجس	٤٩٢
مقحس	٤٣٠	هرس	٤٩٢
مقس	٤٣٠	هركس	٤٩٥
مكس	٤٣١	هرمس	٤٩٥
ملس	٤٣٢	هس	٤٩٦
ممس	٤٣٤	هطرس	٤٩٧
منس	٤٣٥	هطس	٤٩٧
موس	٤٣٥	هطلس	٤٩٧
ميس	٤٣٦	هقلس	٤٩٨
		هكرس	٤٩٨
نبرس	٤٤١	هكلس	٤٩٨

ل

- ٢ -

- ه -

- ن -

الصفحة

٤٧٧
٤٧٩
٤٨٠
٤٨٠
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦

- ي -

٥٠٧
٥٠٩
٥١٢

المادة الصفحة

درس ٤٩٨
وسس ٤٩٨
وطس ٥٠٠
وعس ٥٠٠
وقس ٥٠٠
وكس ٥٠٠
ولس ٥٠٣
ومس ٥٠٣
وهس ٥٠٣
ويس ٥٠٤
٥٠٥
ياس
يبس ٤٧٥
يسس ٤٧٦

المادة

هلبس
هلس
هملطس
هملقس
هملكس
همس
هملس
هنبس
هندس
هوس
هيس

- و -

وجس
ودس

فهرس مطالب الكتاب

الصفحة	المحتوى	الصفحة
٤٢٠-٤٠٣	فصل اللام	٦٠-٥
٤٤٠-٤٢١	فصل الميم	٣١-١٣
٤٧٣-٤٤١	فصل النون	٥٣-٣٣
٤٨٧-٤٧٥	فصل الواو	٦١-٥٥
٥٠٦-٤٨٩	فصل الهاء	٨٢-٦٣
٥١٢-٥٠٧	فصل الياء	١١٥-٨٣
٥١٣	الخاتمة	١٤٠-١١٧
	الفهارس العامة	١٧٤-١٤١
٥١٦	فهرس الآيات الكريمة	١٧٥
٥١٨	فهرس الأحاديث والأقوال الماثورة	٢٠١-١٧٧
٥٢٠	فهرس الأمثال	٢١٥-٢٠٣
٥٢٢	فهرس الاعلام	٢٢٩-٢١٧
٥٢٩	فهرس اللغات واللهجات	٢٣٨-٢٣١
	فهرس القوافي :	٢٥٥-٢٣٩
٥٣٠	أ - الشعر	٣٠٣-٢٥٧
٥٥٢	ب - الرجز	٣١٥-٣٠٥
٥٧٣	فهرس المواد اللغوية	٣٣٥-٣١٧
٥٨٠	فهرس مطالب الكتاب	٣٧٧-٣٣٧
		٤٠٢-٣٧٩
		مقدمة المحقق
		فصل الهمة
		فصل الباء
		فصل التاء
		فصل الجيم
		فصل الحاء
		فصل الخاء
		فصل الدال
		فصل الذال
		فصل الراء
		فصل السين
		فصل الشين
		فصل الضاد
		فصل الطاء
		فصل العين
		فصل الغين
		فصل الفاء
		فصل القاف
		فصل الكاف

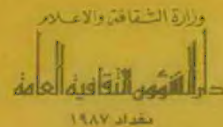
رقم الايداع في المكتبة الوطنية - بغداد
(٤٦٨) لسنة ١٩٨٧

دار الحرية للطباعة - بغداد
١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

هذا الكتاب

كتاب «العياب الزاخر واللباب الفاخر» معجم لغوي كبير الحجم عظيم
القائدة . وقد نال اعجاب المعنيين واهتمامهم مانجده ماثلاً في معظم المراجع
اللغوية والتاريخية التي صُنفت منذ عصر مؤلفه وإلى اليوم . بل كان
مصدراً رئيساً لعدد من المعجمات التي شهدتها القرون التالية لتأليفه .
ويعد نشر هذا المعجم القيم إسهاماً جاداً في عملية احياء التراث اللغوي
العربي الاصيل . ودعماً مهماً للنهضة التي يشهدها قطرنا في بعث لغتنا
الكريمة الخالدة بعثاً شاملاً ينصهر فيه التراث بالمعاصرة .
المؤلف

السعر : أربعة دنانير



توزيع الدار الوطنية للتوزيع والإعلان

دار الحرية للطباعة